

الثراث العربكة

سلسلة تصدرها وزارة الارشاد والانباء

في الكويت

- ١٦ -

ثاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء الخامس

تحقيق

مطفي عجازي

راجعه

عبد الستار احمد فراج

باشراف لجنة فنية من وزارة الارشاد والانباء

١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م

مطبعة حكومة الكويت

رموز القاموس

- ع = موضع
- د = بلد
- ة = قرية
- ج = الجمع
- م = معروف
- جج = جمع الجمع

رموز التحقيق وإشارات

- (١) وضع نجمة (*) بجوار رأس المادة فيه تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان .
- (٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش دون تقييد بمادة معناه أن النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي .
- (٣) الاستدراك وضع أمامه القوسان هكذا []

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(فصل الضاد)

المعجمة مع المثناة الفوقية

ساقط برمته من الصحاح ، وثابت في لسان العرب والتكملة .

[ض غ ت] *

(الضَغْتُ) ، أهمله الجوهري ، وقال الخليل : هو (اللَّوْكُ بِالْأَنْيَابِ وَالنَّوْاجِدِ) نقله الصاغاني .

[ض و ت] *

(ضَوْتُ) ، أهمله الجوهري ، وقال ابن دُرَيْد : هو اسم (ع) أى موضع .

[ض ه ت] *

(ضَهَّتْه ، كَجَعَلَتْه) يَضْهَتْهُ ضَهْتًا ، أهمله الجوهري ، وقال ابن دُرَيْد : أى (وَطْنُهُ وَطَنًا شَدِيدًا) ، زَعَمُوا

(فصل الطاء)

مع المثناة الفوقية

[ط س ت] *

(الطَّسْتُ) : من آنيَةِ الصُّفْرِ ،

أُنْثَى تُذَكَّرُ ، وفي الصحاح : الطَّسْتُ : (الطَّسُّ) بلغة طَيِّئٌ (أُبْدِلَ مِنْ إِحْدَى السَّيْنَيْنِ نَاءً) للاستثقال ، فإذا جَمَعْتَ أَوْ صَغَّرْتَ رَدَدْتَ السَّيْنَ ، لأنك فَصَلْتَ بَيْنَهُمَا بِأَلْفٍ أَوْ يَاءٍ ، قلت (١) طِسَّاسٌ وَطُسَيْسٌ . انتهى . ومثله كلامُ ابنِ قُتَيْبَةَ ، قال شيخنا : وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى طُسُوسٍ بِاعْتِبَارِ اللَّفْظِ . ونقل ابنُ الْأَنْبَارِيِّ عن الفراء : كلامُ العرب طَسْتُ ، وقد يُقَالُ طَسٌّ ، بغيرِ هاءٍ . وهى مُؤَنَّثَةٌ ، وَطَيِّئٌ تقول : طَسْتُ ، كما قالوا فى لَصٍّ : لَصْتُ ، ونقل عن بعضهم التذكيرُ والتأنيثُ . وقال الزَّجَّاجُ : التَّأْنِيثُ أَكْثَرُ كَلَامِ الْعَرَبِ وقال السَّجِسْتَانِي : هى أعجميةٌ ، ولهذا قال الأزهرى : هى دَخِيلَةٌ فى كَلَامِ الْعَرَبِ ، لأنَّ النَّاءَ وَالطَّاءَ لَا يَجْتَمِعَانِ فى كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ .

(وَحُكِيَ بِالسَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ) ونقلوه فى شُرُوحِ الشِّفَاءِ ، فقيلاً : هو خَطَأً ، وقيل : بل هو لُغَةٌ ، وهى الطَّسْتُ بِالْمُعْجَمَةِ ، وهى الْأَصْلُ ، وبالسَّيْنِ

(١) فى السان « قلت »

المُهْمَلَّةُ مُعَرَّبٌ مِنْهُ ، وَفِي الْمُعَرَّبِ أَنَّهَا
مُؤَنَّثَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ ، وَتَعْرِيْبُهَا طُشُّ .

[ط ل ت]

(طَالُوتُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ اسْمٌ (مَلِكٌ أَعْجَمِيٌّ)
وَهُوَ عَلِمٌ عِبْرِيٌّ ، كَذَا وَرَدَ . وَقَدْ جَاءَ
ذِكْرُهُ فِي الْقُرْآنِ ^(١) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
ج ل ت ، وَجَعَلَهُ بَعْضُهُمْ مَقْلُوبًا مِنْ
الطُّولِ ، وَهُوَ تَعْسُفٌ يَرُدُّهُ مَنْعُ صَرْفِهِ
قَالَ شَيْخُنَا ، أَيْ لِلْعَلَمِيَّةِ وَشَبَّهَ
الْعُجْمَةَ ^(٢) .

[ط م ت]

[] وَبَقِيَ عَلَيْهِ هُنَا :

الطَّمْتُ ، وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْحَيْضِ ،
حَكَاهُ أَقْوَامٌ ، فَقِيلَ : التَّاءُ لُغَةٌ ، وَقِيلَ :
لُغَةٌ .

وَأَمَّا الطَّاعُوتُ فَمِثَالِي ذِكْرُهُ فِي
ط و غ ^(٣) .

(فصل الظاء) مع المثناة

[ظ أ ت]

(ظَاتُهُ ، كَمَنَعُهُ) ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : أَيْ (خَنَقَهُ) ، هُوَ لُغَةٌ
فِي ذَاتِهِ ، وَذَاطُهُ ، وَدَعَنَلُهُ ، وَدَاتُهُ ،
وَأَنكَرَهُ بَعْضُهُمْ .

(فصل العين)

المهملة مع المثناة الفوقية

[ع ب ت]

[] وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

عَبَّتَ يَدُهُ عَبْتًا : لَوَاهَا ، فَهَوَّعَابِتٌ ،
وَالْيَدُ مَعْبُوتَةٌ . كَذَا رَأَيْتُهُ فِي هَامِشِ
الصَّحَاحِ .

[ع ت ت]

(عَتَّهُ) يَعْتُهُ عَتًّا : (رَدَّ) دَ عَلَيْهِ
الْكَلَامَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ (وَكَذَلِكَ عَاتُهُ .
(و) عَتَّهُ) بِالمَسْأَلَةِ : أَلَحَّ عَلَيْهِ ،
وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ : «أَنَّ رَجُلًا حَلَفَ
أَيْمَانًا فَجَعَلُوا يُعَاتُونَهُ ، فَقَالَ : عَلَيْهِ
كَفَّارَةٌ» أَيْ يُرَادُونَهُ فِي الْقَوْلِ ،
وَيُلْحُونَ عَلَيْهِ فَيُكْرِّرُ الْحَلْفَ .

(١) سورة البقرة في الآيتين ٢٤٧ ، ٢٤٩

(٢) هامش مطبوع التاج « قوله : وشبه العجمة ، فيه أنه

أعجمي حقيقة ، لا شبهة بها ، أو هو عبري كما ذكره

(٣) جاء في مستدركاته بعد مادة (طنج) وجاء في مادة

(طفا) في القاموس واللسان .

(و) عَنَّهُ (بالكَلَامِ) يَعُنُّهُ عَنَّا
(: وَبَخَهُ) وَوَقَمَهُ، وَالْمَعْنِيَانِ
مُتَقَارِبَانِ، وَقَدْ قِيلَ بِالنَّاءِ.

(وَعَاتَهُ مُعَاتَةً وَعَتَاتًا) ^(١) وَفِي نُسْخَةٍ
اللِّسَانِ عَتَاتَةٌ ^(٢)، إِذَا (خَاصَمَهُ)،
وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو: مَا زِلْتُ أَعَاتُهُ وَأَصَاتُهُ
عَتَاتًا وَصِتَاتًا، وَهِيَ الْخُصُومَةُ. قُلْتُ:
وَقَدْ تَقَدَّمَ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي صِتٍ.

(وَالْعُنْتُتُ، كَبُلْبُلٍ)، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، (و) ضَبَطَهُ أَبُو عَمْرٍو
بِالْفَتْحِ مِثْلَ (رَبْرَبٍ)، وَهُوَ (الْجَدْيُ)،
فَلَوْ قَالَ: الْعُنْتُتُ كَبُلْبُلٍ: الْجَدْيُ،
وَيُفْتَحُ، كَانَ أَحْسَنَ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الْعُنْتُتُ،
وَالْعُطُطُ، وَالْعَرِيضُ، وَالْإِمْرُ، وَالْهَلْعُ،
وَالطَّلِيُّ، وَالْيَعْمُورُ، وَالرَّعَامُ وَالْقَرَمُ ^(٣).
[وَالرَّغَالُ، وَاللِّسَادُ] ^(٤)

(و) الْعُنْتُتُ: بِالضَّمِّ: الشَّابُّ (الْقَوِيُّ
الشَّدِيدُ)، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَأَنْشَدَ:

لَمَّا رَأَتْهُ مُؤَدَّنًا عَظِيمًا
قَالَتْ أُرِيدُ الْعُنْتُتَ الذُّفِيرَا
فَلَا سَقَاهَا الْوَابِلَ الْجَوْرَا
إِلَهَهَا وَلَا وَقَاهَا الْعَرَا ^(١)

(و) الْعُنْتُتُ (: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ النَّامُ،
أَوْ) هُوَ (الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُ)
(وَالْعُنْتُتُ، مُحَرَّكَةٌ: غَلِظٌ فِي الْكَلَامِ)
وغيره، أَوْ شَبِيهٌ بِغَلِظٍ.

(وَالْعُنْتُتُ: الْجُنُونُ)، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، كَالْبَعْبَةِ، بِمُوحَدَّتَيْنِ، كَمَا
تَقَدَّمَ، (وَدُعَاءُ الْجَدْيِ بِعَتْ عَتٍ)،
وَفِي الصَّحَاحِ: حَكَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، أَوْ
زَجْرُ لَهُ، وَقَدْ عُنْتُتَ الرَّاعِي، بِالْجَدْيِ،
إِذَا زَجَرَهُ، وَ[قِيلَ: عُنْتُتَ] بِهِ:
دَعَاهُ ^(٢).

(وَتَعُنَّتَ فِي كَلَامِهِ) تَعُنَّتًا: تَرَدَّدَ،
و (لَمْ يَسْتَمِرَّ فِيهِ)

(وَعُنِّي لُغَةٌ فِي حَتَّى)، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ
الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي حَتٍّ، وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ

(١) اللسان والجمهرة ١/١٣٠ وفي المقاييس ٤/٢٦ الأولان
منها وفي مادة (أدن) نسب إلى ربي الديري وأنظر
مادة (ودن)

(٢) في المطبوع «وقد عنت الراعي الجدلي» والتصويب
والزيادة من اللسان

(١) ضبط اللسان بضم العين وكسرها

(٢) لا توجد في اللسان المطبوع

(٣) بهامش مطبوع التاج «قوله: والعريض، وقوله:
الرعام والقوام، كذا بخطه وليحرر» هذا وصوبنا
الرعام والقوام من مادتيهما

(٤) زيادة من اللسان

«عَتَّى حِينَ» في معنى «حَتَّى حِينَ» (١)، قال شيخنا: ونقلها في العُباب عن هُذَيْلٍ وثَقِيفٍ، واقتصر في التَّسْهِيلِ على أنها ثَقَفِيَّةٌ، قال الصَّاعَانِي: وجميع العرب إنما يقولون: حَتَّى بالحاء.

[ع ر ت]

(عَرَّتِ الرُّمَحُ) يَغْرِتُ عَرَّتًا (كَنَصَرَ وَضَرَبَ وَسَمِعَ)، الأخير عن الصَّاعَانِي، وعلى الثاني اقتصر في الصَّحاح (صَلَبَ)

(أَوْ) عَرَّتَ إِذَا (اضْطَرَبَ، وَ) كَذَلِكَ الْبَرْقُ إِذَا (لَمَعَ) وَاضْطَرَبَ. (و) يقال: (بَرَقَ وَرُمَحُ عَرَّاتُ) كَشَدَادٍ، لِلشَّدِيدِ الْاضْطِرَابِ، كَمَا تقول: رُمَحُ عَرَّاصٍ (٢) وَعَتَّارٌ، وَوَجَدَ فِي نَسَخَتِنَا «بَرَقَ» (٣) مَعطوفاً على لَمَعَ، وَهُوَ خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَا.

(١) سورة يوسف ٣٥ والمؤمنون ٢٥، ٥٤ والصفات ١٧٨ والذاريات ٤٣

(٢) في المطبوع «غراس» والتصويب من اللسان وبهامش مطبوع التاج «قوله: غراس: كذا بخطه، والصواب غراس بالعين المهملة، فقد ذكره المجد في مادة رص»

(٣) الذي في القاموس المطبوع هو «برق» بفتح

(و) الْعَرْتُ: الدَّلْكُ.

وَعَرَّتَ (أَنْفَهُ:) تَنَاوَلَهُ بِيَدِهِ وَ (دَلَكَهُ) يَغْرِتُهُ وَيَعْرِتُهُ، نقله الصَّاعَانِي (١).

[ع ف ت]

(عَفَّتْهُ يَغْفِيهِ) عَفْتًا (: لَوَاهُ) وَالْعَفْتُ وَاللَّفْتُ: اللَّيُّ الشَّدِيدُ، وَكُلُّ شَيْءٍ ثَنِيْنَةٌ فَقَدْ عَفَّتْهُ تَغَفَّتْهُ عَفْتًا، وَإِنَّكَ لَتَغْفِيْنِي عَنْ حَاجَتِي، أَيْ تَشْنِيْنِي عَنْهَا.

(و) عَفَّتْهُ يَغْفِيهِ (: كَسَرُهُ، أَوْ) كَسَرُهُ (كَسَرًا بِلا اِرْفَاضٍ)، يَكُونُ فِي الرُّطْبِ وَالْيَابِسِ، وَعَفَّتْ عُنُقُهُ، كَذَلِكَ، عَنِ الدَّحْيَانِ.

(و) عَفَّتَ (كَلَامُهُ) يَغْفِيهِ عَفْتًا إِذَا (تَكَلَّفَ فِي عَرَبِيَّتِهِ) فَلَمْ يُفْصِحْ، وَكَذَلِكَ عَفَّتَ فِي كَلَامِهِ وَعَقَطَ (أَوْ) عَفَّتْهُ : لَوَاهُ عَنْ وَجْهِهِ وَ (كَسَرُهُ، لُكْنَةٌ)، كَعَقَطَهُ، وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ كَعَرَبِيَّةِ الْأَعْجَمِيِّ.

(١) وكذلك هو في اللسان.

ورجل عَفَاتٌ وَعَفَاطٌ، والتاءُ تُبَدَلُ
طاءً لِقُرْبِ مَخْرَجِهِمَا، كما سيأتي.

وفي الصحاح عن الأصمعيّ :
عَفَتَ يَدُهُ يَعْفِتُهَا عَفْتًا إِذَا لَوَاهَا
لِيَكْسِرَهَا .

وفي اللسان : عَفَتَ فُلَانٌ عَظْمَ فُلَانٍ
[يَعْفِتُهُ] ^(١) عَفْتًا، إِذَا كَسَرَهُ .

(وَالْأَعْفَتُ) وَالْعَفْتُ (: الْأَحْمَقُ) ،
وهي عَفْتَاءٌ وَعَفْتَةٌ ، وعن ابن الأعرابي :
امْرَأَةٌ عَفْتَاءٌ ، وَعَفْكَاءٌ ، وَلَفْتَاءٌ ،
وَرَجُلٌ أَعْفَتُ ، وَأَعْفَكُ ، وَأَلْفَتُ ، وهو
الْأَخْرَقُ ^(٢) . (و) الْأَعْفَتُ فِي بَعْضِ
اللُّغَاتِ (: الْأَعْسَرُ) وَقِيلَ : هِيَ لُغَةُ
بَنِي تَمِيمٍ ^(٣) وَأَقْرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وكَذَلِكَ الْأَلْفَتُ .

وَالْأَعْفَتُ ، أَيْضًا : الْكَثِيرُ التَّكْشِفِ
إِذَا جَلَسَ ، وفي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ
« أَنَّهُ كَانَ أَعْفَتَ » حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي
الْغَرِيبِينَ ، وهو مَرُورٌ بِالْثَاءِ ^(٤)

(وَرَجُلٌ عِفْتَانٌ) بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ

الثالث (كصفتان زنة ومعنى) أي
جَلَدٌ جَافٌ قَوِيٌّ .

قال الْأَزْهَرِيُّ : وشال عِفْتَانٌ فِي
كَلَامِ الْعَرَبِ سَلْجَانٌ ، قال لُحْنٌ سَيْدُهُ :
رَجُلٌ عِفْتَانٌ وَعِفْتَانٌ : جَافٌ قَوِيٌّ حَلْدٌ ،
وَجَمْعُ الْأَخْيَرَةِ عِفْتَانٌ ، عَلَى حَدِّ دِلَاصٍ
وَهَجَانٍ لَا حَدَّ جُنْبٍ ، لِأَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا :
عِفْتَانَانِ ، فَتَفَهَّمَهُ ، كَذَا فِي اللُّسَانِ ،
وَأَنشُدِ الْأَصْمَعِيَّ :

حَتَّى يَظْلَ كَالْخَفَاءِ الْمُنْجِثِ

بَعْدَ أَزَابِي الْعِفْتَانِ الْغَلِثِ ^(١)

قال شيخنا : وَحَدِّ دِلَاصٍ هُوَ
اسْتِعْمَالُ اللَّفْظِ مُفْرَدًا وَجَمْعًا حَقِيقَةً
فِيهِمَا ، كَهَذَيْنِ اللَّفْظَيْنِ ، وَفُلْكَ
وَمَا أَشْبَهَهُ ، وَوَزْنُهُ فِي الْمُفْرَدِ
كَالْمُفْرَدَاتِ ، فَهِيَ كَكِتَابِ مُفْرَدَيْنِ ،
وَفِي الْجَمْعِ كَرَجَالٍ ، وَفُلْكَ مُفْرَدًا
كَقُفْلٍ ، وَجَمْعًا كَحُمْرٍ ، وَأَمَّا نَحْوُ
جُنْبٍ فَهُوَ فِي الْحَالَتَيْنِ مُفْرَدٌ ، لِأَنَّهُ
مُلْحَقٌ بِالْمُصَادِرِ ؛ وَلِذَلِكَ عَلَّلَهُ بِأَنَّهُ

(١) اللسان المشطور الثاني ، والمشطوران في التكملة وأشهر
إليها بهامش اللسان . وبهامش مطبوع التاج « قوله :
المنجث ، أي المصروع ، والأزابي : النشاط . والغلك
الشديد العلاج ، قاله في التكملة »

(١) زيادة من اللسان

(٢) في اللسان ورجل أعفت أعفك ألفت وهو الأخرق

(٣) في الجمهرة ٢٠/٢ « في لغة بني عمير »

(٤) في اللسان بالتاء وانظر مادة (عفت)

يُثْنَى ، أَى وَالْمَصْدَرُ إِذَا وُصِفَ بِهِ
الْتَزِمَ إِفْرَادُهُ وَتَذَكِيرُهُ ، وَإِنَّمَا يُثْنَى
غَيْرُهُ ، انْتَهَى .

وهو تحقيقُ حسنٍ ، غير أنَّ الذى
قاله إِنَّمَا يَتَمَشَّى عَلَى الْأَخِيرَةِ لَا عَلَى
كِلَيْهِمَا ، وَاَنْظُرْ عِبَارَةَ اللِّسَانِ يَظْهَرُ
لَكَ الْعَيَانُ .

(وَيُقَالُ) : رَجُلٌ (عِفْتَانِيٌّ) ، وَيُرْوَى
الرَّجَزُ

« بَعْدَ أَزَابِي الْعِفْتَانِيِّ الْغَلِيْثُ »

بِتَخْفِيفِ الْبَاءِ مِنْ أَزَابِي

(وَالْعَفِيَّةُ : الْعَصِيْدَةُ) كَاللَّفِيَّةِ .

[ع ل ف ت]

(رَجُلٌ عُلْفُوْتُ كَجِرْدَحْلٍ ، وَ)
عُلْفُوْتُ مِثْلُ (زُنْبُورٍ ، وَ) كَذَا (عُلْفَتَانِيٌّ)
هَكَذَا بِالْبَاءِ مُشَدَّدَةً ، وَفِي التَّهْذِيبِ
بِغَيْرِهَا ^(١) (جَسِيمٌ أَحْمَقُ يَرْمِي بِالْكَلَامِ
عَلَى عَوَاهِنِهِ) ، وَفِي التَّهْذِيبِ فِي الرَّبَاعِيِّ :
هُوَ الضَّخْمُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدِ ، وَأَنْشَدَ

(١) الَّذِي فِي اللِّسَانِ « الْعِلْفَتَانِ » : الضَّخْمُ مِنْ

الرِّجَالِ الشَّدِيدِ

يَضْحَكُ مِنِّي مَنْ يَرَى تَكَرُّكِي
مَنْ فَرَّقِي مِنْ عِلْفَتَانِ أَذْبَسِ
أَخْيَبَ خَلَقَ اللَّهُ عِنْدَ الْمَحْمُسِ ^(١)
التَّكَرُّكُ : التَّلَوُّثُ وَالتَّسَرُّدُ ،
وَالْمَحْمُسُ : مَوْضِعُ الْقِتَالِ .

[ع م ت]

(عَمَتَ يَعْمَتُ) عَمْتًا : مِنْ حَدِّ
ضَرْبٍ ، كَمَا هُوَ مُقْتَضَى قَاعِدَتِهِ (: لَفَّ
الصُّوفُ) بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مُسْتَطِيلًا
وَ (مُسْتَدِيرًا) حَلَقَةً (لِيُجْعَلَ فِي الْيَدِ
فَيُغْزَلَ) بِالْمَدَرَةِ (كَعَمَتَ) تَعْمِيْتًا ،
وَرِوَايَةُ التَّشْدِيدِ عَنِ الصَّاعِقَانِ ، (وَتِلْكَ
الْقِطْعَةُ عَمِيْتَةٌ) وَ (جِ أَعْمَتَةٌ وَعُمْتُ) ،
بِضَمَّتَيْنِ فِي الْأَنْبِيرِ ، هَذِهِ حِكَايَةُ أَهْلِ
اللُّغَةِ ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : (وَ) الَّذِي عِنْدِي
أَنَّ أَعْمَتَةً جَمْعُ (عَمِيْتِ) الَّذِي هُوَ
جَمْعُ عَمِيْتَةٍ ؛ لِأَنَّ فَعِيلَةً لَا يُكْسَرُ عَلَى
أَفْعَلَةٍ ، وَالْعَمِيْتَةُ مِنَ الْوَبْرِ كَالْفَلِيلَةِ
مِنَ الشَّعْرِ ، وَيُقَالُ : عَمِيْتَةٌ مِنْ وَبَرٍ أَوْ
صُوفٍ ، كَمَا يَقَالُ : سَبِيخَةٌ مِنْ قُطْنٍ ،
وَسَلِيلَةٌ مِنْ شَعْرٍ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

(١) اللسان وفيه : أخيب خلق الله

وفي التهذيب : عَمَتَ الوَبْرَ والصُّوفَ :
لَفَّهُ حَلَقَةً فَغَزَلَهُ ، كما يَفْعَلُهُ الغَزَّالُ
الذي يَغْزِلُ الصُّوفَ ، فيُلْقِيهِ في يَدِهِ ،
قال : والاسْمُ العَمِيْتُ ، وأنشد :
يَظُلُّ في الشَّاءِ يَرْعَاها وَيَحْلُبُها
وَيَعْمِتُ الدَّهْرُ إِلَّا رَيْثَ يَهْتَبِدُ^(١)
يقال عَمَتَ العَمِيْتُ يَعْمِتُهُ عَمَتًا ،
قال الشاعر :

فَظَلَّ يَعْمِتُ في قَوَظٍ وَرَاجِلَةٍ
يُكَفِّتُ الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثَ يَهْتَبِدُ^(٢)
قال : يَعْمِتُ : يَغْزِلُ ، من العَمِيَّةِ ،
وهي القطعة من الصوف ، وَيُكَفِّتُ
يَجْمَعُ وَيَخْرِصُ إِلَّا سَاعَةً^(٣) يَقْعُدُ
يَطْبُخُ الهَيْبِدَ ، والرَّاجِلَةُ : كَبْشُ
الرَّاعِي يَحْمِلُ عَلَيْهِ مَتَاعَهُ ، وقال أبو
الهيثم : عَمَتَ فُلَانٌ الصُّوفَ يَعْمِتُهُ
عَمَتًا ، إِذَا جَمَعَهُ بَعْدَ مَا يَطْرُقُهُ وَيَنْفُسُهُ ،
ثم يَعْمِتُهُ لِيَلْوِيَهُ عَلَى يَدِهِ وَيَغْزِلَهُ

(١) اللسان ، والمقاييس ١٩٠/٥ عجزه وفيها نسب للراعي
ومادة (كفن)

(٢) اللسان وفي الجهرة ٢٢/٢

فَظَلَّ يَعْمِتُ في قَوَظٍ وَمَكْرَزَةٍ
يُقْطَعُ الدَّهْرُ تَأْقِيطًا وَنَهْيِدًا

(٣) في المطبوع « الاساعه » والتصويب من اللسان . وبهاش
المطبوع « قوله : الاساعه إلخ » ، كذا بخطه ، والصواب
إلا ساعة ، لأنه تفسير لقوله إلا ريث

بالمَدْرَةِ^(١) ، قال : وهي العَمِيَّةُ ،
والعَمَائْتُ جَمَاعَةٌ .

(و) عَمَتَ (فُلَانًا : قَهَرَهُ وَكَفَّهُ)
يقال : فُلَانٌ يَعْمِتُ أَقْرَانَهُ ، إِذَا كَانَ
يَقْهَرُهُمْ وَيَكْفُهُمْ ، يُقَالُ ذَلِكَ في
الْحَرْبِ ، وَجُودَةِ الرَّأْيِ ، وَالْعِلْمِ
بِأَمْرِ الْعَدُوِّ وَإِثْخَانِهِ .

(أو) عَمَتَهُ ، إِذَا (ضَرَبَهُ بِالْعَصَا
غَيْرَ مُبَالٍ) مَنْ أَصَابَ

(و) العَمِيَّةُ ، (كَالسَّكِيَّةِ :
الرَّقِيبُ الظَّرِيفُ) ، وَرَجُلٌ عَمِيَّةٌ :
ظَرِيفٌ جَرِيءٌ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْعَمِيَّةُ :
الْحَافِظُ الْعَالِمُ الْفَطِنُ ، قَالَ :

وَلَا تَبْغِ الدَّهْرَ مَا كُفِينَا

وَلَا تُمَارِ الْفَطْنَ الْعَمِيَّةَا^(٢)

(و) العَمِيَّةُ (: السَّكْرَانُ ، وَ) يُقَالُ
(: الْجَاهِلُ الضَّعِيفُ) ، قَالَ الشَّاعِرُ :

* كَالْخُرْسِ الْعَمَامِيَّةِ *^(٣)

(وَمَنْ لَا يَهْتَدِي إِلَى جِهَةٍ) .

(١) بهاش المطبوع « قوله بالمدره » ، كذا بخطه في هذه وفيما
قبلها ولتحرر « هذا واللسان كالأمل »

(٢) اللسان والصحيح وفي مطبوع التاج « ولاتبني » والتصويب
من اللسان

(٣) اللسان والصحيح والمقاييس ١٣٦/٤

[ع ن ت] *

(العَنْتُ مُحَرَّكَةٌ : الفسادُ ، والإثمُ ،
والهَلَاكُ) والغَلَطُ ، والخطأُ ، والجورُ ،
والأذى ، وسَيِّئَاتِي ، (ودُخُولُ المَشَقَّةِ
على الإنسانِ) .

وقال أبو إسحاق الزجاجُ : العَنْتُ
في اللغة : المَشَقَّةُ الشَّدِيدَةُ ، والعَنْتُ :
الوُقُوعُ في أمرٍ شاقٍّ .

وقد عَنَتَ ، (وأَعْنَتَهُ غَيْرُهُ)

(و) العَنْتُ : (لقاءُ الشَّدَّةِ) يقال :
أَعْنَتَ فلانٌ فلاناً إغْنَاتاً ، وفي الحديث
« البَاغُونَ البرَاءَةُ العَنْتَ »

قال ابنُ الأثيرِ : العَنْتُ المَشَقَّةُ ،
والفسادُ ، والهَلَاكُ ، والإثمُ ، والغَلَطُ ،
والخطأُ ، (والزُّنَا) ، كُلُّ ذَلِكَ قد جَاءَ ،
وأُطْلِقَ العَنْتُ عَلَيْهِ ، والحَدِيثُ يَحْتَمِلُ
كُلَّهَا ، والبرَاءَةُ : جَمْعُ بَرِيٍّ ، وهو
والعَنْتُ مَنْصُوبَانِ ، مَفْعُولَانِ للْبَاغِينَ ،
وقوله عزَّ وجلَّ : ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ
رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنْ
الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ ﴾ (١) أَي لو أَطَاعَ مِثْلَ
المُخْبِرِ الَّذِي أَخْبَرَهُ بما لَا أَصْلَ لَهُ ،

وَكَانَ قد سَعَى بِقَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ
ارْتَدُّوا ، لَوْفَعْتُمْ فِي عَنْتٍ ، أَي فِي فسادٍ
وهلاكٍ ، وفي التَّنْزِيلِ ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
لَأَعْنَتَكُمْ ﴾ (١) مَعْنَاهُ : لو شَاءَ لَشَدَّدَ
عَلَيْكُمْ وَتَعَبَّدَكُمْ بِمَا يَضْعُبُ عَلَيْكُمْ
أَدَاؤُهُ ، كما فَعَلَ بِمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ .
وقد يُوضَعُ العَنْتُ مَوْضِعَ الهَلَاكِ ، فيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ لو شَاءَ لَأَعْنَتَكُمْ . أَي
لَأَهْلَكَكُمْ بِحُكْمٍ يَكُونُ فِيهِ غَيْرَ ظَالِمٍ .
وقال ابنُ الأعرابي : الإِعْنَاتُ :
تَكْلِيفٌ غَيْرُ الطَّاقَةِ ، وفي التَّنْزِيلِ
﴿ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ العَنْتَ مِنْكُمْ ﴾ (٢) ، يَعْنِي
الْفُجُورَ وَالزُّنَا .

وقال الأزهري : نزلت هذه الآيةُ
فِيمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ طَوَّلاً ، أَي فَضَلَ مَالٌ
يَنْكِحُ بِهِ حُرَّةً ، فَلَهُ أَنْ يَنْكِحَ أَمَةً .
ثم قال : ﴿ لِمَنْ خَشِيَ العَنْتَ مِنْكُمْ ﴾
وهذا يُوجِبُ أَنْ مَنْ لَمْ يَخْشَ العَنْتَ .
وَلَمْ يَجِدْ طَوَّلاً لِحُرَّةٍ أَنَّهُ لَا يَحِلُّ لَهُ
أَنْ يَنْكِحَ أَمَةً .

(١) سورة البقرة الآية ٢٢٠

(٢) سورة النساء الآية ٢٥

(١) سورة الحجرات الآية ٧

قال : واختلفَ الناس في تفسير هذه الآية ، فقال بعضهم : معناه : ذلك لمن خاف أن يحمله شدة الشبق والغلظة على الزنا ، فيلقى العذاب العظيم في الآخرة ، والحد في الدنيا ، وقال بعضهم : معناه أن يعشق أمة ، وليس في الآية ذكر عشق ، ولكن ذا العشق يلقي عنتاً ، وقال أبو العباس محمد بن يزيد الثمالي : العنت ها هنا الهلاك ، وقيل : الهلاك في الزنا ، وأنشد :

* أَجَاوِلُ إِعْنَانِي بَمَا قَالَ أَوْ رَجَا * (١)

أراد إهلاكي ، ونقل الأزهري قول أبي إسحاق الزجاج السابق ، ثم قال : وهذا الذي قاله صحيح ، فإذا شق على الرجل العزبة [وغلته الغلظة] (٢) ولم يجد ما يتزوج به حرة ، فله أن ينكح أمة ؛ لأن غلبة الشهوة ، واجتماع الماء في الصلب ربما أدى إلى العلة الصعبة .

وفي الصحاح : العنت : الإثم ، وقد عنت ، قال الأزهري : في قوله تعالى

(١) اللان

(٢) زيادة من اللان

﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾ (١) أي عزيز عليه عنتكم ، وهو لقاء الشدة والمشقة وقال بعضهم : معناه : عزيز ، أي شديد ما أعنتكم ، أي ما أوردكم العنت والمشقة .

(و) يُقَالُ : العنت : (الوهي والانكسار) ، قال الأزهري : والعنت : الكسر ، وقد عنتت يده ، أو رجله ، أي انكسرت ، وكذلك كل عظم ، قال الشاعر :

فَدَاوِ بِهَا أَضْلَاعَ جَنْبَيْكَ بَعْدَمَا
عِنْتَنَ وَأَعْيَيْتَكَ الْجَبَائِرُ مِنْ عَلٍ (٢)

ويقال : عنت العظم عنتاً فهو عنت :

وهي وانكسر ، قال رؤبة :
فَارْغَمَ اللَّهُ الْأَنْوْفَ الرُّغْمَا
مَجْتَوِعَهَا وَالْعِنْتَ الْمُخْشَمَا (٣)

وقال الليث : الوثئ ليس بعنت ، لا يكون العنت إلا الكسر ، والوثئ : الضرب حتى يزهض الجلد واللحم ويصل الضرب إلى العظم من غير أن ينكسر .

(١) سورة التوبة الآية ١٢٨

(٢) اللان

(٣) ديوانه ١٨٤ والسان

(و) الْعَنْتُ أَيْضاً : اِكْتَسَابُ
الْمَأْتَمِ ، وقد عَنَتَ عَنَّا ، إذا اِكْتَسَبَ
ذلك .

(و) قال ابنُ الأَنْبَارِيِّ : أَصْلُ
التَّعَنَّتِ التَّشْدِيدُ ، فإذا قَالَتِ الْعَرَبُ :
فُلَانٌ يَتَعَنَّتُ فُلَانًا ، وَيُعَنِّتُهُ ، وقد^(١)
(عَنْتَهُ تَعْنِيَةً) ، فالمرادُ (شَدَّدَ عَلَيْهِ ،
وَأَلْزَمَهُ بِمَا يَصْعَبُ عَلَيْهِ أَدَاؤُهُ) ، قال :
ثم نُقِلَتْ إِلَى مَعْنَى الْهَلَاكِ ، وَالْأَصْلُ
مَا وَصَفْنَا . انتهى .

وَأَعْنَتَهُ ، مِثْلُ عَنَّتَهُ ، وقد تقدم
الإيماءُ إِلَيْهِ .

(وَالْعُنْتُوتُ بِالضَّمِّ : (يَبْيَسُ
الْخَلَى) بفتح فسكون^(٢) : نَبَتْ .

(وَجَبَلٌ مُسْتَدِقٌ فِي الصَّحَرَاءِ) ،
وعِبَارَةُ اللِّسَانِ : جَبِيلٌ مُسْتَدِقٌ فِي
السَّمَاءِ ، وقيل : هي دُونُ الْحَرَّةِ^(٣) ، قال :

(١) عبارة ابن الأباري في اللسان « ... ويعنته فمرادهم
يشدّد عليه ويلزمه بما يصعب عليه
أداؤه ، قال ثم نُقِلَتْ إِلَى مَعْنَى الْهَلَاكِ .
والأصلُ كما وصفنا » هذا وفي مطبوع التاج
« اصل العنت التشديد ... » والمثبت من اللسان .

(٢) كذا ، وفي إحدى نسخ القاموس « الحلي »
كالتكلمة .

(٣) في اللسان « دوين الحرة »

أَدْرَكْتُهَا تَأْفِرُ دُونَ الْعُنْتُوتِ
تِلْكَ الْهَلُوكُ وَالْخَرِيعُ السَّلْحُوتُ^(١)
(و) الْعُنْتُوتُ : (أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ) ،
نقله الصّاغاني .

(و) الْعُنْتُوتُ : (الشَّاقَّةُ الْمَصْعَدُ مِنَ
الْآكَامِ ، كَالْعُنُوتِ) ، كَصَبُورٍ ،
يقال : أَكَمَةُ عُنُوتٌ ، إذا كَانَتْ طَوِيلَةً
شَاقَّةَ الْمَصْعَدِ .

(وَعَنْتَ عَنْهُ) ، بتاءين ، إذا
(أَعْرَضَ)

(و) عَنَّتْ (قَرْنُ الْعُتُودِ) إذا
(ارْتَفَعَ) وَشَصَرَ ، نقله الصّاغاني .

(وَالْعَانِتُ : الْمَرْأَةُ الْعَانُسُ) ، قيل :
هو إِبْدَالٌ ، وقيل : هو لُغَةٌ ، وقيل :
لُغَةٌ . قاله شيخنا .

وفي العِنَايَةِ لِلشَّهَابِ فِي «الْمَعَارِجِ»
الْعَنْتُ : الْمُكَابَرَةُ عِنَادًا ، وفي «ق» :
الْعَنْتُ : اللَّجَاجُ فِي الْعِنَادِ .

(و) يُقَالُ : (جَاءَهُ) فُلَانٌ (مُتَعَنِّتًا ،
أَيَّ طَالِبًا زَلَّتَهُ) .

وفي الْأَسَاسِ : وَتَعَنَّنِي : سَأَلَنِي

(١) اللسان ، ومادة (سلحت)

عَنْ شَيْءٍ أَرَادَ بِهِ اللَّبَسَ عَلَى الْمَشَقَّةِ .
وفي اللسان : رَوَى الْمُنْذِرِيُّ عَنْ
أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ : الْعَنْتُ فِي
كَلَامِ الْعَرَبِ : الْجَوْرُ ، وَالْإِثْمُ ،
وَالْأَذَى ، قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : التَّعَنْتُ مِنْ
هَذَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، يُقَالُ : تَعَنْتَ فُلَانًا
فُلَانًا إِذَا أَدْخَلَ عَلَيْهِ الْأَذَى .

(وَيُقَالُ لِلْعَظْمِ الْمَجْبُورِ إِذَا
هَاضَهُ شَيْءٌ) - وعِبَارَةُ اللَّسَانِ إِذَا
أَصَابَهُ شَيْءٌ فَهَاضَهُ - : (قَدْ أَغْنَتْهُ ،
فَهُوَ عَنِتٌ) كَكْتَفٍ ، (وَمُعْنِتٌ) (١)
كَمُكْرِمٍ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَعْنَاهُ أَنَّهُ
يَهِيضُهُ ، وَهُوَ كَسْرٌ بَعْدَ انْجِبَارٍ ، وَذَلِكَ
أَشَدُّ مِنَ الْكَسْرِ الْأَوَّلِ ، وَيُقَالُ :
أَعْنَتَ الْجَابِرُ الْكَسِيرَ إِذَا لَمْ يَرْفُقْ
بِهِ فزَادَ الْكَسْرَ فَسَادًا ، وَكَذَلِكَ رَاكِبُ
الدَّابَّةِ إِذَا حَمَلَهُ عَلَى مَا لَا يَحْتَمِلُهُ مِنَ
الْعُنْفِ حَتَّى يَظْلَعَ ، فَقَدْ أَغْنَتْهُ ، (وَقَدْ)
عَنِتَتِ الدَّابَّةُ .

وَجُمْلَةُ الْعَنْتِ : الضَّرَرُ الشَّاقُّ
الْمُؤْذِي ، وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ : « فِي

(١) ضبط القاموس المطبوع كاللثب ، يفتح النون وكسرها
ضبط قلم ، أما اللسان فالضبط فيه كمكرم

رَجُلٍ أَنْعَلَ دَابَّةً فَعَنِتَتْ هَكَذَا جَاءَ
فِي رَوَايَةٍ ، أَيْ عَرِجَتْ ، وَسَمَّاهُ عَنْتًا ؛
لأنَّهُ ضَرَرٌ وَفَسَادٌ ، وَالرَّوَايَةُ فَعَنِتَتْ -
بِتَاءٍ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ ثُمَّ بَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَةٌ -
قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : وَالْأَوَّلُ أَحَبُّ الْوَجْهَيْنِ
إِلَيَّ .

ويقال : (عَنِتَ الْعَظْمُ ، كَفَرِحَ)
عَنْتًا ، فَهُوَ عَنِتٌ : وَهِيَ وَانْكَسَرَ ، قَالَ
رُؤْبَةُ :

فَارْغَمَ اللَّهُ الْأُنُوفَ الرُّغْمَا
مَجْدُوعَهَا وَالْعَنِتَ الْمُخْشَمَا (١)

وقد تَقَدَّمَ عَنِ اللَّيْثِ : أَنَّ الْعَنْتَ
لَا يَكُونُ إِلَّا الْكَسْرَ ، وَيُقَالُ : عَنِتَتْ
يَدُهُ أَوْ رِجْلُهُ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ عَظْمٍ ،
فَذَكَرَ الْمَصْنِفُ لَهُ هُنَا ثَانِيًا فِي حُكْمِ
التَّكْرَارِ ، لِأَنَّهُ دَاخِلٌ تَحْتَ قَوْلِهِ :
وَالْوَهْمُ وَالْانْكِسَارُ ، وَهُوَ يَشْمَلُ الْبَدَ
وَالرُّجْلَ وَالْعَظْمَ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَى الْمُؤَلِّفِ :

الْعُنْتُوتُ : الْحَزُّ فِي الْقَوْسِ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : عُنْتُوتُ الْقَوْسِ : هُوَ الْحَزُّ

(١) تقدم الشاهد في المادة

الذى تُدْخَلُ فِيهِ الْغَانَةُ ، وَالْغَانَةُ :
حَلَقَةُ رَأْسِ الْوَتَرِ .

[ع ه ت] *

(رَجُلٌ مُتَعَتٌّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَرَوَاهُ أَبُو الْوَازِعِ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ
(أَيُّ ذُو نَبِيْقَةٍ) بِكَسْرِ النُّونِ (وَتَعَتُّهُ) ،
أَيُّ تَحْيِيرٍ ، قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : كَأَنَّهُ
مَقْلُوبٌ عَنِ الْمُتَعَتِّهِ .

(فَصْلُ الْغَيْنِ)

المعجمة مع المثناة الفوقية

[غ ت ت] *

(غَتُّهُ بِالْأَمْرِ : كَدَّهُ)
(وَفِي الْمَاءِ : غَطَّهُ) أَيُّ غَمَسَهُ ، يَغْتُهُ
غَتًّا .

وَكَذَلِكَ إِذَا أَكْرَهَهُ عَلَى الشَّيْءِ حَتَّى
يَكْرَهُهُ .

(وَ) غَتَّ (الضَّحِكُ) يَغْتُهُ غَتًّا :
(أَخْفَاهُ) ، وَذَلِكَ إِذَا وَضَعَ يَدَهُ ، أَوْ
ثَوْبَهُ عَلَى فِيهِ

(وَ) يُقَالُ : غَتَّهُ (بِالْكَلامِ) غَتًّا ،
إِذَا (بَكَتُهُ) تَبَكَّيْنَا ، وَفِي حَدِيثِ
الدُّعَاءِ « يَا مَنْ لَا يَغْتُهُ دُعَاءُ الدَّاعِينَ »
أَيُّ يَغْلِبُهُ وَيَقْهَرُهُ .

(وَ) الْغَتُّ : مَا بَيْنَ النَّفْسَيْنِ مِنَ
الشُّرْبِ وَالْإِنَاءِ عَلَى فِيهِ ، وَقَدْ غَتَّ فِيهِ .
وَعَتَّ (الْمَاءُ) إِذَا (شَرِبَ جَرْعًا بَعْدَ
جَرْعٍ) وَنَفَسًا بَعْدَ نَفَسٍ (مِنْ غَيْرِ
إِبَانَةِ الْإِنَاءِ عَنْ فِيهِ) .

وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : غَتَّ الشَّارِبُ
يَغْتُ غَتًّا ، وَهُوَ أَنْ يَتَنَفَّسَ مِنَ الشَّرَابِ
وَالْإِنَاءِ عَلَى فِيهِ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْهَذَلِيِّ :

شَدَّ الضُّحَى فَعَتَّتَنَ غَيْرَ بَوَاضِعٍ
غَتَّ الْغَطَاطِ مَعًا عَلَى إِعْجَالٍ ^(١)

أَيُّ جَذَبَنَ أَنْفَاسًا غَيْرَ رَوَاءٍ .

(وَ) غَتَّ (فَلَانًا : غَمَّهُ) وَأَكْرَبَهُ ،
وَقَالَ شَمْرٌ : غَتَّ فَهُوَ مَغْتُوتٌ ، وَغُصْمٌ
فَهُوَ مَغْمُومٌ ، قَالَ رُوبَةُ - يَذْكُرُ يُونُسَ
وَالْحُوتَ :

(١) السَّانُ ، وَلَا يُوْجَدُ فِي شُعْرِ الْهَذَلِيِّينَ الْمَطْبُوعِ

وَجَوْشَنُ الْحَوْتِ لَهُ مَبِيتٌ
يُدْفَعُ عَنْهُ جَوْفُهُ الْمَسْحُوتُ
كَلَاهُمَا مُنْغَمِسٌ مَغْتُوتٌ
وَاللَّيْلُ فَوْقَ الْمَاءِ مُسْتَمِيتٌ^(١)

قال : والمغتوت : المغموم . كذا
في اللسان ، وفي حديث المبعث
« فَأَخَذَنِي جَبْرِيلُ فَغَتَّنِي » .
الغَتُّ والغَطُّ سواء . كأنه أرادَ عَصَرَنِي
عَصْرًا شَدِيدًا حَتَّى وَجَدْتُ مِنْهُ
الْمَشَقَّةَ ، كَمَا يَجِدُ مَنْ يُغْمَسُ فِي الْمَاءِ
قَهْرًا

(١) ديوانه ٢٧ . واللسان ، ومادة (موت) . وبهش مطبوع
التاج قال « ذكره في التكملة هكذا :

إن الذي نجى وما نديت
نجى وكلُّ أَجَلٍ مَوْقُوتٌ
مُوسَى وَمُوسَى فَوْقَهُ التَّابُوتُ
وصاحب الحوت وأين الحوت
والحوت في الماء له نهيت
وظلمات تحتهن هيت
للحوت في أثنائه بيوت
وزيد البحر له كتبت
والليل فوق الماء مُسْتَمِيت
تراه والحوت له نثيت
كلاهما مُنْغَمِسٌ مَغْتُوتٌ
يدفع عنه جوفه المسحوت

ويروى : وكلكل الحوت . ١٥١ . هذا في الديوان أغلبه

مع بعض تقديم واختلاف

(و) غَتَّه : (خَنَقَهُ)

وِغَتَّه : عَصَرَ حَلْقَهُ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ ،
وَقِيلَ : أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ .

(و) غَتَّ (الدَّابَّةَ شَوْطًا أَوْ شَوْطَيْنِ)
وَفِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ : طَلَقًا أَوْ
طَلْقَيْنِ . يَغْتُهَا : رَكَضَهَا وَجَهْدَهَا
و (أَتَعَبَهَا فِي رَكْضِهَا) .

(و) غَتَّ (الشَّيْءُ الشَّيْءَ) : أَتْبَعَ
بَعْضُهُ بَعْضًا (سِوَاءَ كَانِ فِي الشَّرْبِ
أَوْ فِي الْقَوْلِ) ، قَالَ :

شَدَّ الضَّحَى فَغَتَّتَنَ غَيْرَ بَوَاضِعٍ
غَتَّ الْغَطَّاطِ مَعًا عَلَى إِعْجَالٍ^(١)

وَعَتَّهُمُ اللَّهُ بِالْعَسَاذِ غَتًّا ، إِذَا
غَمَسَهُمْ فِيهِ غَمَسًا مُتَتَابِعًا ، وَفِي الْحَدِيثِ
عَنْ ثَوْبَانَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنَا عِنْدَ عُقْرِ حَوْضِي
أَذُودُ النَّاسَ عَنْهُ لِأَهْلِ الْيَمَنِ حَتَّى
يَرْفَضُوا عَنْهُ ، وَإِنَّهُ لَيَغْتُ فِيهِ مِيزَابَانِ
مِنَ الْجَنَّةِ أَحَدُهُمَا مِنْ وَرَقٍ وَالْآخَرُ مِنْ
ذَهَبٍ طُولُهُ مَا بَيْنَ مُقَامِي إِلَى عُمَانَ »
قَالَ اللَّيْثُ : الْغَتُّ ، كَالْغَطِّ ، وَقَالَ

(١) اللسان وانظره في المادة سابقا برواية أخرى لصدره

الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا سَمِعْتُ ^(١) مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ
إِسْحَاقَ : يَغْتُ ، قَالَ : وَمَعْنَاهُ : يَجْرِي
جَرِيًّا لَهُ صَوْتُ وَخَرِيرٌ ، وَقِيلَ : يَغُطُّ ،
قَالَ : وَلَا أَذْرِي مِمَّنْ حَفِظَ هَذَا
التَّفْسِيرَ ، قَالَ [الْأَزْهَرِيُّ] ^(٢) : وَلَوْ
كَانَ كَمَا قَالَ لَقِيلَ : يَغْتُ وَيَغُطُّ ،
وَمَعْنَى يَغْتُ : يُتَابِعُ الدَّفْقُ فِي الْحَوْضِ
لَا يَنْقَطِعَانِ ، مَاخُوذٌ مِنْ غَتَّ الشَّارِبُ .
إِذَا تَابَعَ الْجَرَجَ مِنْ غَيْرِ إِبَانَةِ الْإِنَاءِ ^(٣)
قَالَ : فَقَوْلُهُ : يَغْتُ فِيهِ مِيزَابَانِ ، أَيْ
يَذْفُقَانِ فِيهِ الْمَاءَ دَفْقًا مُتَتَابِعًا دَائِمًا
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقَطِعَ ، كَمَا يَغْتُ الشَّارِبُ
الْمَاءَ ، وَيَغْتُ مُتَعَدُّ هَاهُنَا ؛ لِأَنَّ
الْمُضَاعَفَ إِذَا جَاءَ عَلَى فَعْلٍ يَفْعَلُ
مُتَعَدُّ ، وَإِذَا جَاءَ عَلَى فَعْلٍ يَفْعِلُ . فَهُوَ
لَا زِمٌ [إِلَّا مَا شَذَّ عَنْهُ] ^(٤) . قَالَ ذَلِكَ
الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ . فِي

(١) فِي اللِّسَانِ « سَمِعْتُ »

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ

(٣) نَصُّ اللِّسَانِ « مَاخُوذٌ مِنْ غَتَّ الشَّارِبِ الْمَاءَ جَرَجًا بَعْدَ

جَرَجٍ وَنَفَسًا بَعْدَ نَفَسٍ مِنْ غَيْرِ إِبَانَةِ

الْإِنَاءِ عَنْ فِيهِ »

(٤) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ

بَعْضِ الرُّوَايَاتِ : « وَلَا تُغْتَتُّ طَعَامَنَا
تَغْتِيَتًا » ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَيْ لَا تُفْسِدُهُ ^(١) ،
يُقَالُ : غَتَّ الطَّعَامُ يَغْتُ وَأَغْتَتْهُ أَنَا .
وَعَتَّ الْكَلَامُ : فَسَدَ ، قَالَ قَيْسُ بْنُ
الْخَطِيمِ :

وَلَا يَغْتُ الْحَدِيثُ إِذْ نَطَقَتْ
وَهُوَ بِفِيهَا ذُو لَذَّةٍ طَرَفٌ ^(٢)
[غ ل ت] *

(الْغَلْتُ : الْإِقَالَةُ فِي الشَّرَاءِ)

وَالْبَيْعِ .

(وَبِالتَّخْرِيكِ : فِي الْحِسَابِ :
الْغَلَطُ) سَوَاءٌ : وَقَدْ غَلَتَ : قَالَهُ اللَّيْثُ :
وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَنَقَلَهُ ابْنُ التِّبْيَانِيِّ عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ : وَعَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ

(أَوْ هُوَ فِي الْحِسَابِ) خَاصَّةً ،
(وَالْغَلَطُ فِي الْقَوْلِ) ، وَهُوَ أَنْ يُرِيدَ
أَنْ يَتَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ فَيَغْلَطُ . فَيَتَكَلَّمُ
بِغَيْرِهَا . هَكَذَا فَرَّقَتِ الْعَرَبُ . وَمِثْلُهُ
فِي التَّهْذِيبِ .

وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ :

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « وَلَا يَغْتَتُّ » أَيْ لَا يُفْسِدُهُ « وَالْمَثْبُوتُ مِنَ
اللِّسَانِ

(٢) دِيوَانُهُ ٥٩ وَاللِّسَانُ ، وَحُرُوفُ الْأَصْلِ وَالْمَثْبُوتُ « ذُو

لَذَّةٍ طَرَفٌ »

الصَّوَابُ أَنْ تَقُولَ : غَلَتِ فِي الْحِسَابِ .
 وَفِي سَائِرِ الْأَشْيَاءِ : غَلِطَ . وَقَالَ
 اللَّبَلِيُّ فِي شَرْحِهِ : قَدْ حَكَى أَبُو جَعْفَرٍ
 الدِّينَوْرِيُّ فِي كِتَابِ إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ
 أَنَّهُ يُقَالُ : غَلَتِ فِي الْحِسَابِ غَلَتًا .
 وَغَلِطَ فِي الْقَوْلِ غَلِطًا . قَالَ : وَيُقَالُ :
 غَلِطَ فِيهِمَا جَمِيعًا . قَالَ شَيْخُنَا :
 وَحَكَى مِثْلَهُ الْيَزِيدِيُّ فِي نَوَادِرِهِ .
 وَعَبْدُ الْوَاحِدِ اللَّغَوِيُّ فِي كِتَابِ الْإِبْدَالِ .
 وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي كِتَابِ الْمُعَاقِبَاتِ .
 وَفِي الْحَدِيثِ . عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ « لَا غَلَتَ
 فِي الْإِسْلَامِ » وَجَعَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ . وَقَالَ رُوْبَةُ :

« إِذَا اسْتَدَرَّ الْبَرَمُ الْغُلُوتُ » (١)

الْغُلُوتُ : الْكَثِيرُ الْغَلَتِ .
 وَاسْتَدَرَّاهُ : كَثُرَتْ كَلَامُهُ .

قُلْتُ : وَهَذَا عَلَى قَوْلٍ مِنْ جَعَلَهُمَا
 وَاحِدًا . وَفِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ « كَانَ
 لَا يُجِيزُ الْغَلَتَ » قَالَ : وَهُوَ أَنْ يَقُولَ
 الرَّجُلُ : اشْتَرَيْتُ هَذَا الثَّوبَ بِمِائَةِ .

(١) ديوانه ٢٦ واللسان وفي الديوان « استدار » ومثله
 رواية في اللسان

ثُمَّ يَجِدُهُ (١) اشْتَرَاهُ بِأَقْلٍ ، فَيَرْجِعُ
 إِلَى الْحَقِّ ، وَيَتَرَكُ الْغَلَتَ .

(وَاعْلَنْتِي) فَلَانُ (عَلَيْهِ) إِذَا (عَلَاهُ
 بِالشَّمِّ وَالضَّرْبِ وَالْقَهْرِ) مِثْلُ
 اغْرَنْدَى . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ .
 (وَالْغَلْتَةُ : أَوَّلُ اللَّيْلِ) . قَالَ (٢) :

وَجِيءَ غَلْتَةً فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ وَارْتَحَلَ
 بِبَيْتِهِ مُحَاقٍ الشَّهْرِ وَالْدَّبْرَانِ
 (وَالْغَلْتَةُ) (بِالضَّمِّ : اسْمُ الْغَلَتِ)
 (و) يُقَالُ : (اغْتَلْتَهُ ، وَتَغَلَّتُهُ :
 أَخَذَهُ عَلَى غُرَّةٍ) : وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّخَعِيِّ :
 « لَا يَجُوزُ التَّغَلُّتُ » .

[غ م ت]

(غَدَتَهُ الطَّعَامُ يَغْمُتُهُ) غَمْتًا . مِنْ
 بَابِ ضَرَبَ . إِذَا (ثَقُلَ عَلَى قَلْبِهِ) ،
 وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ : عَلَى
 فُؤَادِهِ . وَذَلِكَ إِذَا أَكَلَهُ دَسِمًا ، فَغَلَبَ
 عَلَى قَلْبِهِ وَثَقُلَ وَاتَّخَمَ .

وَالْغَمْتُ وَالْفَقْمُ (٣) : التَّخَمَةُ ، وَقَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ أَنْ يَسْتَكْثِرَ مِنْهُ حَتَّى

(١) في اللسان « ثم يجد » أما النهاية فكالأصل

(٢) اللسان

(٣) في المطبوع « انغمم » والمثبت من اللسان ، ومادة (فقم)

تؤيده

يَتَّخِمَ ، وقال شمر : غَمَتُهُ الْوَدَكُ ،
إِذَا اتَّخَمَ (فَصِيرُهُ كَالسَّكَرَانِ ، فَغَمِتَ)
الرَّجُلُ (كَفَرِحَ) ، إِذَا كَانَ كَذَلِكَ .
(وَ) غَمَتُهُ (فِي الْمَاءِ) (يَغْمِتُهُ غَمْتًا :
غَطَّاهُ) فِيهِ

(وَ) يُقَالُ : غَمَتَ (الشَّيْءُ : غَطَّاهُ)
يَغْمِتُهُ غَمْتًا .

(وَ) غَمَتَ (نَفْسًا) ، إِذَا (رَفَعَ رَأْسَهُ
عِنْدَ الشَّرْبِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي .

(فصل الفاء)

مع المثناة الفوقية

[ف أ ت] *

(اِفْتَاتَ) الرَّجُلُ (عَلَيَّ) اِفْتِئَاتًا ،
وَهُوَ رَجُلٌ مُفْتِئِتٌ ، وَذَلِكَ إِذَا قَالَ
عَلَيْكَ (البَاطِلُ) ، كَذَا قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ ،
وَعَنْ غَيْرِهِ : اِفْتَاتَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ :
(اِخْتَلَقَهُ) .

(وَ) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ فِي كِتَابِ
الْمَنْطِقِ : اِفْتَاتَ فُلَانٌ عَلَيْنَا يَفْتِئُ ،
إِذَا اسْتَبَدَّ عَلَيْنَا (بِرَأْيِهِ) ، جَاءَ بِهِ فِي
بَابِ الْهَمْزِ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : اِفْتَاتَ بِأَمْرِهِ
وَرَأْيِهِ ، إِذَا (اسْتَبَدَّ) بِهِ وَانْفَرَدَ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَدْ صَحَّ الْهَمْزُ عَنْ
ابْنِ شُمَيْلٍ . وَابْنُ السَّكَيْتِ فِي هَذَا
الْحَرْفِ ، وَمَا عَلِمْتُ الْهَمْزَ فِيهِ أَصْلِيًّا .

وَفِي الصَّحَاحِ : هَذَا الْحَرْفُ سَمِعَ
مَهْمُوزًا ، ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَأَبُو زَيْدٍ ،
وَابْنُ السَّكَيْتِ ، وَغَيْرُهُمْ ، فَلَا يَخْلُو :
إِمَّا أَنْ يَكُونُوا قَدْ هَمَزُوا مَا لَيْسَ
بِمَهْمُوزٍ ، كَمَا قَالُوا حَلَّاتُ السَّوِيقِ ،
وَلَبَّاتُ بِالْحَجِّ ، وَرَثَاتُ الْمَيْتِ ،
أَوْ يَكُونُ أَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ مِنْ
غَيْرِ الْفَوْتِ : انْتَهَى .

(وَ) اِفْتُئِتَ الرَّجُلُ ، (عَلَى بِنَاءِ
الْمَفْعُولِ : مَاتَ فَجْأَةً) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي
وَقَالَ شَيْخُنَا : هُوَ مِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي لَمْ
يَتَقَدِّمَ لَهَا اسْتِعْمَالٌ فِي كَلَامِهِمْ .
قُلْتُ : وَكَأَنَّهُ لُغَةٌ فِي اِفْتِئِتَ بِالْبَاءِ
كَمَا سَيَأْتِي .

[ف ت ت] *

(الْفَتْ : الدَّقُّ) ، فَتَ الشَّيْءُ يَفْتُهُ
فَتًا ، وَفَتَّتُهُ : دَقَّه .

(و) يُقَالُ: الْفَتْ: (الْكَسْرُ)،
وَحَصَّهُ بَعْضُهُمْ (بِالْأَصَابِعِ) .

قال اللَّيْثُ: الْفَتْ: أَنْ تَأْخُذَ الشَّيْءَ
بِإَصْبِعِكَ . فَتُصَيِّرُهُ فُتَاتًا؛ أَيْ دُقَاقًا .
فهو مَفْتُوتٌ وَفَتِيْتُ . وَفِي الْمَثَلِ :
« كَفًّا مُطْلَقَةً تَفْتُ الْيَرْمَعَا ^(١) » .

الْيَرْمَعُ: حِجَارَةٌ بَيْضٌ تَفْتُ بِالْيَدِ .
وقد انْفَتْ وَتَفَّتْ

(و) الْفَتْ وَالْتُّ: (الشَّقُّ فِي
الصَّخْرَةِ) ، وَهِيَ الْفُتُوتُ وَالْتُّوتُ .

(وَالْفَتِيْتُ وَالْفُتُوتُ): الشَّيْءُ
(الْمَفْتُوتُ) وَقَدْ غَلَبَ عَلَى مَا فُتَّ مِنْ
الْخُبْزِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ: إِلَّا أَنَّهُمْ
خَصُّوا الْخُبْزَ الْمَفْتُوتَ بِالْفَتِيَّتِ .

ومن الأساس: ونزلت به فسقاني
الفتيت، والفتوت: خُبْزٌ مَفْتُوتٌ
كَالسَوِيْقِ ^(٢) .

وقال غيره: الْفَتِيْتُ: الشَّيْءُ يُسْقَطُ
فَيَتَقَطَّعُ وَيَتَفَتَّتُ .

(١) اللسان ومجمع الأمثال حرف الكاف والأساس (فتت)
(٢) عبارة الأساس « ونزلت بفلان فسقاني الفتيت والفتوت
وهو الخبز المفتوت كالسويق »

(و) كَلَّمَهُ بِشَيْءٍ فَ (فَتٌ فِي
سَاعِدِهِ) ، أَيْ (أَضَعَفَهُ) وَأَوْهَنَهُ ،
وَيُقَالُ: فَتَ فُلَانٌ فِي عَضْدِي ، وَهَذَا
رُكْنِي . إِذَا كَسَرَ قُوَّتَهُ وَفَرَّقَ أَعْوَانَهُ ،
وَذَا مِمَّا يَفْتُ كَبِدِي . وَفَتَ فُلَانٌ فِي
عَضْدِ فُلَانٍ - وَعَضْدُهُ: أَهْلُ بَيْتِهِ -
إِذَا رَامَ إِضْرَارَهُ بِتَخُونِهِ إِيَّاهُمْ .

(و) نَثَرَنَ فِي مَلَاعِبِهِنَّ فُتَاتَ مِسْكِ ^(١)
(الْفُتَاتُ) بِالضَّمِّ (: مَا تَفَتَّتَ) مِنْهُ ، وَهُوَ
الْكُسَارَةُ وَالسَّقَاطَةُ .

وَفُتَاتُ الشَّيْءِ: مَا تَكَسَّرَ مِنْهُ ، قَالَ
زُهَيْرٌ :

كَأَنَّ فُتَاتَ الْعِهْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ
نَزَلْنَ بِهِ حَبُّ الْفَنَّا لَمْ يُحْطَمْ ^(٢)
وقال أبو منصور: وَفُتَاتُ الْعِهْنِ
وَالصُّوفِ: مَا تَسَاقَطَ مِنْهُ .

(و) يُقَالُ: فُلَانٌ لَا يُسَاوِي فُتَّةَ
بَعْرَةٍ (الْفُتَّةُ) بِالْفَتْحِ (وَيُضَمُّ: بَعْرَةٌ)
أَوْ رَوْثَةٍ (يَابِسَةٌ تَفْتُ) تُوَضَعُ تَحْتَ
الزَّنْدِ (وَيُقَدِّحُ فِيهَا) ، وَفِي الصَّحَاحِ

(١) في الأساس « فتات المسك »
(٢) ديوانه ١٢ واللسان والأساس وفيهما وفي الأصل
« حب الفنى » والمثبت من ديوانه ومادة (فنا)

الْفَتَّةُ : مَا يُفْتُّ وَيُوضَعُ تَحْتَ الزَّيْدَةِ (١)

(و) الْفَتَّةُ : (السَّكْتَةُ مِنَ التَّمَرِ)

(وَالْفَتْفَتَةُ : أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلُ دُونَ

الرَّيِّ) . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فَتَفَتَ

الرَّاعِي إِبِلَهُ ، إِذَا رَدَّهَا عَنِ الْمَاءِ وَلَمْ

تَقْصَعُ صَوَارَهَا (٢)

(و) يُقَالُ : (بَيْنَهُمْ فَتَافَتْ . أَيْ

سِرَارٌ لَا يُسْمَعُ وَلَا يُفْهَمُ) . وَفِي

الْأَسَاسِ : مَا لَكَ تَفَتَّفَتْ إِلَى فُلَانٍ [أَيْ] (٣)

تُسَارُهُ ، وَمَا هَذِهِ الدَّنْدَنَةُ وَالْفَتْفَتَةُ ؟

(و) عَنِ الْفَرَاءِ : أُولَئِكَ (أَهْلُ بَيْتِ

فُتٍّ . مُثَلَّثَةُ الْفَاءِ : مُنْتَشِرُونَ) غَيْرُ

مُجْتَمِعِينَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : مَا فِي يَدِي مِنْكَ فَتٌ

وَلَا حَتٌّ ، أَيْ شَيْءٌ

(١) ضبط اللسان عن الجوهرى «الْفَتَّةُ مَا يُفْتُّ ...»

وضبط الصحاح بفتح الفاء وهما ضبط قلم . وفي مطبوع

التاج «تحت الزند» والمثبت من اللسان والصحاح «

(٢) في اللسان «ولم يَقْصَعْ صَوَارَهَا» وانظر

(صرر) قصع الحمار صارته إذا شرب

الماء فذهب عطشه . هذا وجمع صارته صوار

(٣) زيادة من الأساس

[ف خ ت]

(الْفَخْتُ : ضَوْءُ الْقَمَرِ) أَوَّلُ

مَا يَبْدُو ، وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ ، قَالَ

أَبُو عُبَيْدٍ : يُقَالُ : جَلَسْنَا فِي الْفَخْتِ .

وَقَالَ شَمِرٌ : لَمْ أَسْمَعْ الْفَخْتَ إِلَّا هَاهُنَا

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : قَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ

الْفَخْتُ : لَا أَدْرِي ، اسْمٌ ضَوْئِهِ أَمْ

اسْمٌ ظُلْمَتِهِ . وَاسْمٌ ظُلْمَةٌ ظَلَّهُ عَلَى

الْحَقِيقَةِ : السَّمَرُ . وَلِذَا قِيلَ لِلْمُتَحَدِّثِينَ

لَيْلًا : سَمَارٌ ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الصَّوَابُ

فِيهِ ظِلُّ الْقَمَرِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الصَّوَابُ

مَا قَالَهُ : لِأَنَّ الْفَاحِشَةَ بِلَوْنِ الظِّلِّ

أَشْبَهُ مِنْهَا بِلَوْنِ الضُّوءِ ، كَذَا فِي لِسَانِ

الْعَرَبِ .

(و) الْفَخْتُ : (نَشْلُ الطَّبَاحِ

الْقِدْرَةِ) بِكسر الفاء ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنْ

اللَّحْمِ (مِنَ الْقِدْرَةِ) . هَكَذَا بِالْهَاءِ

فِي النَّسَخِ الَّتِي عِنْدَنَا ، وَهُوَ لَحْنٌ ،

وَالصَّوَابُ - كَمَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ

وغيره - بغير هاء .

(و) الْفَخْتُ : قَرِيبُ الشَّيْبِ مِنْ

(الْفَخْ) لِلصَّائِدِ .

(و) الفَخْتُ : (تُقُوبٌ مُسْتَدِيرَةٌ) تكونُ (في السَّقْفِ) وقد انْفَخَتْ .
(والفَاخِتَةُ) واحدةُ الفَوَاخِثِ (طائرٌ) ، وهو ضَرْبٌ من الحمامِ الْمُطَوَّقِ . قال ابنُ بَرِيٍّ : ذكرَ ابنُ الجَسَّالِ يَقِيَّ أَنَّ الفَاخِتَةَ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الفَخْتِ الذي هُوَ ضَوْءُ القَمَرِ .

(وتَفَخَّتْ) الرَّجُلُ (مَشَى مَشِيَّتَهَا) ، وفي غَالِبِ الْأَمْهَاتِ : تَفَخَّتْ : أَى المرأةُ ، وقال الليثُ : إذا مَشَتْ المرأةُ مُجَنَّبَةً قِيلَ : تَفَخَّتْ تَفَخُّتًا قال : أَظُنُّ ذَلِكَ مُشْتَقًّا مِنْ مَشَى الفَاخِتَةِ الطَّائِرِ . وقوله : مُجَنَّبَةً ^(١) ، إذا تَوَسَّعَتْ فِي مَشِيَّتِهَا ، وَفَرَّجَتْ يَدَيْهَا مِنْ إِبْطَيْهَا .

(و) تَفَخَّتْ الرَّجُلُ ، إذا (تَعَجَّبَ) فِي مَشِيَّتِهِ .

ويُقَالُ : هو يَتَفَخَّتُ . أَى يَتَعَجَّبُ فيقولُ ما أَحْسَنَهُ :

(وَفَخَّتَهُ) بِالسَّيْفِ (كَمَنَعَهُ) : قَطَعَهُ .

(١) في اللسان « مُجَنَّبَةً » . . . قوله مُجَنَّبَةً إذا تَوَسَّعَتْ فِي مَشِيَّتِهَا وهو الْأَقْرَبُ

(و) فَخَتَ (الْإِنَاءَ) فَخْتًا (: كَشَفَهُ) : نقله ابنُ القَطَّاعِ

(و) فَخَتَ (رَأْسَهُ) بِالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ به . وقَطَعَهُ . نقله ابنُ القَطَّاعِ .
(و) فَخَّتْ ^(١) (الْفَاخِتَةُ : صَوَّتَتْ) (وَفَاخِتَةُ) : هِيَ أُمُّ هَانِئٍ (بنتُ أَبِي طَالِبٍ) ، أُخْتُ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وقد قيل : اسمُهَا عاتِكَةُ ، وقيل غير ذلك .

(و) فَاخِتَةُ (بنتُ عَمْرٍو) الزَّاهِرِيَّةُ ^(٢)
(و) فَاخِتَةُ (بنتُ الْوَلِيدِ) بنِ الْمُغِيرَةِ المَخْزُومِيَّةُ : (صَحَابِيَّاتُ) .
□ وفاته :

فاخِتَةُ بنتُ الْأَسْوَدِ بنِ الْمُطَّلِبِ الْقُرَشِيَّةِ الْأَسَدِيَّةُ ، زوجةُ أُمَيَّةَ بنِ خَلْفٍ ، فإنها صَحَابِيَّةٌ أَيْضًا .

(و) وانْفَخَتِ السَّقْفُ : انْثَقَبَ) ، نقله الصاغاني .

وزادَ في الْأَسَاسِ : فَخَتَ : كَذَبَ ^(٣)

(١) من صلفه على ما قبله يكون غير مشدد ، أما اللسان ففيه ضبط قلم بالتشديد « فَخَّتَتْ الفَاخِتَةُ »

(٢) في المطبوع بياض مقدار كلمتين وبهامشه « كذا بياض بخطه »

(٣) هذا لم يرد في الأساس المطبوع وإنما ورد فيه ما بعده

وَهُوَ «أَكْذَبُ مِنْ فَاخِتَةِ» وَهُوَ
يَتَفَحَّتْ: يَتَكَذَّبُ.

[ف ر ت] *

(الْفُرَاتُ، كُفْرَابُ) يُكْتَبُ
بِالتَّاءِ وَالْهَاءِ، لُغَتَانِ فَصِيحَتَانِ
مَشْهُورَتَانِ. كَالْتَّابُوتِ وَالتَّابُوتِ، نَقْلُهُ
شَيْخُنَا عَنْ التَّوْشِيحِ، وَلَا يُجْمَعُ إِلَّا
نَادِرًا (: الْمَاءُ الْعَذْبُ جِدًّا)، وَعِبَارَةٌ
الْكَشَافُ: الشَّدِيدُ الْعَذُوبَةُ، وَالْبَيْضَاوِيُّ:
الْقَامِعُ لِلْعَطَشِ لِفَرْطِ عَذُوبَتِهِ، وَقَالَ
الرَّمْخَشَرِيُّ: لِأَنَّهُ لَا يَرْفُتُ الْعَطَشَ.
أَيُّ يُسَكِّنُهُ. وَيَكْسُرُ سَوْرَتَهُ. كَأَنَّهُ
مَقْلُوبٌ. نَقْلُهُ شَيْخُنَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ
رَف ت فِي مَحَلِّهِ فَرَا جَعُهُ.

وعبارة اللسان هو أشد الماء عذوبة.
وفي التنزيل العزيز ﴿ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ
وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ﴾ (١).

(و) الْفُرَاتُ: اسْمُ (نَهْرٍ بِالْكُوفَةِ)
مَعْرُوفٌ بَيْنَ الشَّامِ وَالْجَزِيرَةِ، وَرُبَّمَا
قِيلَ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ.

وفي المصباح: الْفُرَاتُ: نَهْرٌ
عَظِيمٌ مَشْهُورٌ يَخْرُجُ مِنْ آخِرِ حُلُودِ

(١) سورة الفرقان الآية ٥٣

الرُّومِ وَيَمُرُّ بِأَطْرَافِ الشَّامِ، ثُمَّ
بِالْكُوفَةِ، ثُمَّ بِالْحِلَّةِ، ثُمَّ يَلْتَقِي
مَعَ دَجَلَةٍ فِي الْبَطَائِحِ، وَيَصِيرَانِ
نَهْرًا وَاحِدًا، ثُمَّ يَصُبُّ عِنْدَ عِبَادَانَ فِي
بَحْرِ فَارِسَ، وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

فَجَاءَ بِهَا مَا شِئْتَ مِنْ لَطِيمَةٍ
يَدُومُ الْفُرَاتُ فَوْقَهَا وَيُمُوجُ (١)
ليس هنالك فُرَاتٌ؛ لِأَنَّ الدَّرَّ
لَا يَكُونُ فِي الْمَاءِ الْعَذْبِ (و) إِنَّمَا
يَكُونُ فِي (الْبَحْرِ)، وَقَوْلُهُ:
«مَا شِئْتَ» فِي مَوْضِعِ الْحَالِ، أَيْ
جَاءَ بِهَا كَامِلَةُ الْحُسْنِ، أَوْ بِالْغَبَةِ
الْحُسْنِ، وَقَدْ يَكُونُ فِي مَوْضِعِ جَرٍّ
عَلَى الْبَدَلِ مِنَ الْهَاءِ.

(و) الْفُرَاتُ (مِنْ الْأَعْلَامِ).

وَبَكَرُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ: مَوْلَى
أَشْجَعٍ، يَرْوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَبَنُو الْفُرَاتِ مَشْهُورُونَ بِالْفَضْلِ،
وَبَيْتُهُمْ بَيْتُ الْحَدِيثِ وَالْوِزَارَةِ،
مِنْهُمْ: أَبُو أَحْمَدَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ
ابْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٣٤ « تدوم البحار فوقها
وتموج » ويروى « يدوم الفرات » والشاهد في اللسان
والمقاييس ٢٥٦/٢

مُوسَى بن الحسن بن الفرات ، ذكره الرازي في مشيخته .

(و) قد (فَرَّتَ) الماء (كَكْرَمَ ، فُرُوتَةً) ، إذا (عَذَبَ) ، فهو فُرَاتٌ .

(و) عن ابن الأعرابي : فَرَّتَ الرَّجُلُ (كَفَرِحَ) ، إذا (ضَعَفَ عَقْلُهُ بَعْدَ مُسْكَةٍ) .

(و) حكى ابن جني : فَرَّتَ الرَّجُلُ (كَنَصَرَ) يَفْرُتُ فَرْتًا : (فَجَرَ ، وَمِنْهُ

فَرْتَنِي) بفتح فسكون ، مقصوفاً : (وهي المرأة الفاجرة) ، ذهب فيه إلى أن نونه زائدة ، وأما سيبويه ، فجعله رباعياً ، قال شيخنا : وظاهره مطلقاً ، والمعروف أن فَرْتَنِي من الأعلام ، كما في قصائد العرب .

وفَرْتَنِي : إحدى قينتي ابن خطل المأمور بقتله ، وهو متعلق بأستار الكعبة ، كما في قصة الفتح : وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلهما أيضاً يوم الفتح كما في الصحيح ، لكن قال السهيلي : إن فَرْتَنِي أسلمت ، وإن الأخرى أمنت ثم أسلمت ، ونقله ابن سعد .

(والفَرْتُ ، بالكسر) ، لغة في

(الفتر) ، عن ابن جني ، مقلوبٌ منه .

(و) يقال : (مياهُ فَرْتَانٍ) بالضم والكسر^(١) ، الكسرُ حكاية الفيومي . (و) ماءُ فُرَاتٍ ومياهُ (فُرَاتٍ) بالضم والكسر^(٢) ، كما ضبط في نسختنا ، وقد تقدم أنه لا يُجمع إلا نادراً ، أي (عَذْبَةً) جداً .

[وما يستدرك عليه :

الفُرَاتَانِ : الفُرَاتُ ودُجِيلُ^(٣) ، كما في الصحاح ، ووقع في عبارة بعضهم : الفُرَاتُ ودِجْلَةٌ .

وفُرَاتُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ الرَّبْعِيِّ ثم العجلي : صحابي^(٤) .

وفُرَاتُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْبَهْرَانِيِّ : شامي ، قيل : له رؤية ، ولم يثبت^(٥) .

(١) ضبط القاموس واللسان بالكسر

(٢) ضبط القاموس واللسان بالضم

(٣) في هامش المطبوع « دجيل هو نهر صغير يتخلج من دجلة ، أفاده المختار عن الأزهري »

(٤) في الإصابة ج ٥ / ٢٠٤ « فرات بن حيان بن ثعلبة بن

عبد العزيز بن حبيب بن حية بن دبيعة بن صعب بن لجم الشكري ثم المجلي حليف بني سهم ، وفي تنقيح المقال (ترجمة رقم ٩٤١٤) فرات بن حيان الربيعي البكري المجلي

(٥) في الإصابة (ج ٥ / ٢١٦) فرات بن ثعلبة البهراني قال أبو عمرو : شامي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا تصح له رؤية . وورد اسمه في تنقيح المقال (ترجمة رقم ٩٤١٦) فرات النجرائي ، قال : وعن أبي عمرو أنه فرات بن ثعلبة البهراني .

[ف س ت]

(الفُسْتَاتُ) بالضم، أهمله الجوهري
هنا، وصاحب اللسان كذلك، وقال
الصاغاني: هو لغة في (الفُسْطَاطِ،
وتُكْسَرُ فَاوُهُمَا)، كما سيأتي. وقد
ذكره الجوهري وصاحب اللسان في
ف س ط مع لغاته الستة، فكتبه ها هنا
بالأحمر محل تأمل.

[ف ل ت]

(الْفَلْتَةُ) بالفتح: (آخِرُ لَيْلَةٍ مِنْ)
الشَّهْرِ، وفي الصَّحاح: آخِرُ لَيْلَةٍ
من (كُلِّ شَهْرٍ. أَوْ آخِرُ يَوْمٍ مِنْ
الشَّهْرِ الَّذِي بَعْدَهُ الشَّهْرُ الْحَرَامُ)
كآخر يومٍ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ، وذلك
أَنْ يَرَى فِيهِ الرَّجُلُ ثَارَهُ، فَرُبَّمَا تَوَانَى
فِيهِ، فَإِذَا كَانَ الْعَدُّ دَخَلَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ
فَفَاتَهُ، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: كَانَ لِلْعَرَبِ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ سَاعَةٌ يُقَالُ لَهَا: الْفَلْتَةُ
بُغَيْرُونَ فِيهَا، وَهِيَ آخِرُ سَاعَةٍ مِنْ آخِرِ
يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ جُمَادَى الْآخِرَةِ يُغَيِّرُونَ
تِلْكَ السَّاعَةَ، وَإِنْ كَانَ هِلَالُ رَجَبٍ قَدْ
طَلَعَ تِلْكَ السَّاعَةَ؛ لِأَنَّ تِلْكَ السَّاعَةَ مِنْ

آخِرِ جُمَادَى الْآخِرَةِ مَا لَمْ تَغِبِ الشَّمْسُ
وَأَنشُد:

وَالخَيْلُ سَاهِمَةٌ الْوُجُو
هَ كَانَمَا يَقْمُضُنْ مِلْحَا
صَادَفَنَ مُنْصِلَ أَلْسِنَةٍ
فِي فَلْتَةٍ فَحَوَيْنَ سَرَحًا^(١)

وقيل: لَيْلَةُ فَلْتَةٍ: هِيَ الَّتِي يَنْقُصُ
بِهَا الشَّهْرُ وَيَتِمُّ، فَرُبَّمَا رَأَى قَوْمٌ
الهِلَالَ وَلَمْ يُبْصِرْهُ الْآخَرُونَ، فَيُغَيِّرُ
هَؤُلَاءِ عَلَى أُولَئِكَ، وَهَمَّ غَارُونَ.
وذلك في الشهر. وَسُمِّيَتْ فَلْتَةً؛ لِأَنَّهَا
كَالشَّيْءِ الْمُنْقَلِتِ بَعْدَ وَثَاقٍ. وَأَنشَد ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ:

وَعَارَةٌ بَيْنَ الْيَوْمِ وَاللَّيْلِ فَلْتَةٌ
تَدَارَكْتُهَا رَكْضًا بِسَيْدِ عَمْرَدٍ^(٢)
شَبَّهَ فَرَسَهُ بِالذَّنْبِ.

(و). يُقَالُ: (كَانَ) ذَلِكَ (الْأَمْرُ)
فَلْتَةً، أَيْ فَجَاءَ مِنْ غَيْرِ تَرَدُّدٍ (و) لَا
(تَدَبُّرٍ).

وعِبَارَةُ الْمُضْبَاحِ: أَيْ فَجَاءَ، حَتَّى
كَانَهُ انْقَلَتَ سَرِيعًا؛ وَفِي الْحَدِيثِ

(١) اللان

(٢) اللان

« إِنَّ بَيْعَةَ أَبِي بَكْرٍ كَانَتْ فَلْتَةً وَفِي (١) اللَّهُ شَرَّهَا » قيل : الفلته هنا مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْفَلْتَةِ ، آخِرَ لَيْلَةٍ مِنَ الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ . فَيَخْتَلِفُونَ فِيهَا أَمِنْ الْحِلِّ هِيَ أَمَّ مِنَ الْحَرَمِ . فَيُسَارِعُ الْمَوْتُورُ إِلَى دَرْكِ الشَّارِ . فَيَكْثُرُ الْفَسَادُ . وَتُسْفِكُ (٢) الدِّمَاءُ . فَشَبَّهَ أَيَّامَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَشْهُرِ الْحُرُمِ . وَيَوْمَ مَوْتِهِ بِالْفَلْتَةِ فِي وَقُوعِ الشَّرِّ مِنْ ارْتِدَادِ الْعَرَبِ . وَتَوَقُّفِ الْأَنْصَارِ عَنِ الطَّاعَةِ ، وَمَنْعِ مَنْ مَنَعَ الزَّكَاةَ . وَالْجَرَى عَلَى عَادَةِ الْعَرَبِ فِي أَنْ لَا يَسُودَ الْقَبِيلَةَ إِلَّا رَجُلٌ مِنْهَا .

وَنَقَلَ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : أَرَادَ : فَجَاءَةً ، وَكَانَتْ كَذَلِكَ ؛ لِأَنَّهَا لَمْ تُنْتَظَرْ بِهَا الْعَوَامُّ ، إِنَّمَا ابْتَدَرَهَا أَكْبَارُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَعَامَّةِ الْأَنْصَارِ إِلَّا تِلْكَ الطَّيْرَةَ (٣) الَّتِي كَانَتْ مِنْ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « فَوْقَ اللَّهِ .. » وَانْتَبِثَ مِنَ اللَّسَانِ وَالنِّهَايَةِ

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « وَيُسْفِكُ » وَانْتَبِثَ مِنَ اللَّسَانِ وَالنِّهَايَةِ

(٣) يَهْمَشُ الْمَطْبُوعُ « قَوْلُهُ الطَّيْرَةُ » كَذَا يَحْطِئُهُ وَهِيَ الْخَفْطَةُ وَالطَّيْرُ كَمَا فِي الْقَامُوسِ « هَذَا وَضَبَطَ اللَّسَانُ ضَبْطَ

.. قَتَمَ الطَّيْرَةَ بِكَسْرَةٍ تَحْتَ الطَّاءِ

بَعْضِهِمْ ، ثُمَّ أَضْفَقَ (١) الْكُلُّ لَهُ بِمَعْرِفَتِهِمْ أَنَّ لَيْسَ لِأَبِي بَكْرٍ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ مُنَازِعٌ وَلَا شَرِيكَ فِي الْفَضْلِ ، وَلَمْ يَكُنْ يُحْتَاجُ فِي أَمْرِهِ إِلَى نَظَرٍ وَلَا مُشَاوَرَةٍ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : إِنَّمَا مَعْنَى فَلْتَةٍ : الْبَغْتَةُ ، قَالَ : وَإِنَّمَا عُوجِلَ بِهَا مُبَادَرَةٌ لِانْتِشَارِ الْأَمْرِ حَتَّى لَا يَطْمَعَ فِيهَا مَنْ لَيْسَ لَهَا بِمَوْضِعٍ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَرَادَ بِالْفَلْتَةِ الْفَجَاءَةَ ، وَمِثْلُ هَذِهِ الْبَيْعَةِ جَدِيرَةٌ بِأَنْ تَكُونَ مُهَيِّجَةً لِلشَّرِّ وَالْفِتْنَةِ . فَعَصَمَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ ذَلِكَ ، وَوَقَّى ، قَالَ : وَالْفَلْتَةُ : كُلُّ شَيْءٍ فَعِلَ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ ، وَإِنَّمَا بُودِرَ بِهَا خَوْفَ انْتِشَارِ الْأَمْرِ .

وَقِيلَ : أَرَادَ بِالْفَلْتَةِ الْخَلْسَةَ ، أَيْ أَنَّ الْإِمَامَةَ يَوْمَ السَّقِيْفَةِ مَالَتْ الْأَنْفُسُ إِلَى تَوَلِّيِّهَا ، وَلِذَلِكَ كَثُرَ فِيهَا التَّشَاجُرُ ، فَمَا قُلْدَهَا أَبُو بَكْرٍ إِلَّا انْتِزَاعاً مِنَ الْأَيْدِي ، وَاخْتِلَاساً ، كَمَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْفَائِقِ ، وَالْمُحَكَّمِ ، وَغَيْرِهَا ، وَوَجَدْتُ فِي بَعْضِ الْمَجَامِيْعِ :

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « ثُمَّ لَصِقَ » وَانْتَبِثَ مِنَ اللَّسَانِ

وَقَالَ: أَفَعَلَهَا؟ وَلَمْ يَأْمُرْ فِيهِ بِشَيْءٍ
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ «فَأَنَا آخِذٌ
بِحُجَزِكُمْ وَأَنْتُمْ تَفْلَتُونَ مِنْ يَدِي» أَيْ
تَفْلَتُونَ، فَحُذِفَتْ إِحْدَى النَّائِبِينَ
تَخْفِيفًا.

وَيُقَالُ: أَفَلَتَ فُلَانٌ جُرِيعَةَ الذَّقْنِ ^(١)
يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يُشْرِفُ عَلَى هَلَكَةٍ
ثُمَّ يُفَلِتُ، كَأَنَّهُ جَرَعَ الْمَوْتَ جَرْعًا
ثُمَّ أَفَلَتَ مِنْهُ.

وَالْإِفْلَاتُ يَكُونُ بِمَعْنَى الْإِنْفِلَاتِ
لِأَزْمَاءٍ، وَقَدْ يَكُونُ وَاقِعًا، يُقَالُ: أَفَلْتُهُ
مِنَ الْهَلَكَةِ، أَيْ خَلَصْتُهُ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
السَّكَيْتِ:

وَأَفَلْتَنِي مِنْهَا حِمَارِي وَجُبْنِي
جَزَى اللَّهُ خَيْرًا جُبْنِي وَحِمَارِيَا ^(٢)
وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ: مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي إِفْلَاتِ
الْجَبَانِ، «أَفَلْتَنِي جُرِيعَةَ الذَّقْنِ»
إِذَا كَانَ قَرِيبًا كَقُرْبِ الْجُرْعَةِ مِنْ

(١) فِي اللِّسَانِ «بَجَرِيعَةِ الذَّقْنِ» وَالْأَصْلُ كَمَجْمَعِ الْأَمْثَالِ
وَقَالَ «وَنَصَبَ جَزِيَةً عَلَى الْحَالِ...» وَهَامِشُ مَطْبُوعِ
التَّاجِ «قَوْلُهُ وَيُقَالُ أَخَذَ قَالَ الْمَجْدُ: أَفَلَتَ فُلَانٌ جُرِيعَةَ
الذَّقْنِ أَوْ بَجَرِيعَةِ الذَّقْنِ أَوْ بِجَرِيعَاتِهَا وَهِيَ كُنَايَةٌ عَمَّا بَقِيَ
مِنْ رُوحِهِ، أَيْ نَفْسُهُ صَارَتْ فِيهِ أَوْ قَرِيبًا مِنْهُ»
(٢) اللِّسَانُ. وَفِي الْأَسَاسِ (فَلَتَ) مَنْسُوبٌ إِلَى نَصِيجِ بْنِ
مَنْظُورِ الْقَفْقَسِيِّ وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (حَبَرَ) مَصْبُوحٌ مِنْ
مَنْظُورٍ، مَعَ يَتَيْنِ قَبْلَهُ.

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْإِسْرَاجِ: كَانَ فِي جَوَارِي
جَارٍ يُتَّهَمُ بِالتَّشْيِيعِ، وَمَا بَانَ ذَلِكَ
مِنْهُ فِي حَالٍ مِنَ الْحَالَاتِ إِلَّا فِي هِجَاءِ
امْرَأَتِهِ، فَإِنَّهُ قَالَ فِي تَطْلِيلِهَا:

مَا كُنْتُ مِنْ شَكْلِي وَلَا كُنْتُ مِنْ
شَكْلِكَ يَا طَالِقَةُ النَّتْنَةِ
غَلَطْتُ فِي أَمْرِكَ أَغْلُوطُ طَنْتُ

فَإَذْكَرْتَنِي بَيْعَةَ الْفَلْتَنِ ^(١)
(وَأَفَلْتَنِي الشَّيْءُ وَتَفَلَّتَ مِنْي).
وَأَفَلَتَ الشَّيْءُ (وَانْفَلَتَ) بِمَعْنَى

وَاحِدٍ

(وَأَفَلْتُهُ غَيْرُهُ): خَلَصْتُهُ، وَفِي
الْحَدِيثِ «تَدَارَسُوا الْقُرْآنَ فَلَهُوَ أَشَدُّ
تَفَلُّتًا مِنَ الْإِبِلِ مِنْ عَقْلِهَا» التَّفَلُّتُ
وَالْإِنْفِلَاتُ وَالْإِفْلَاتُ: التَّخَلُّصُ مِنْ
الشَّيْءِ فَجَاءَهُ مِنْ غَيْرِ تَمَكُّثٍ، وَفِي
الْحَدِيثِ «أَنَّ رَجُلًا شَرِبَ خَمْرًا فَسَكِرَ
فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، فَلَمَّا حَازَى دَارَ الْعَبَّاسِ انْفَلَتَ،
فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَضَحِكَ،

(١) الْبَيْهَقِيُّ لِلْحَافِظِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ كَمَا فِي كِتَابِ
الْوَرَقَةِ لِابْنِ الْجَرَّاحِ ١١٨ طَبْعَةُ أَوَّلَى، وَ ١٢٦
طَبْعَةُ ثَانِيَةٍ

الذَّقْنِ ، ثم أَفْلَتَهُ ، قال أبو منصور :
معنى أَفْلَتَنِي ، أى انفلت مِنِّي ، وقيل :
معناه أَفْلَتَ جَرِيضاً ، قال مهلهل :

مَنَا عَلَيَّ وَائِلٍ وَأَفْلَتَنَا
يَوْمًا عَدَى جُرَيْعَةُ الذَّقْنِ (١)

وسياق البحث في ذلك في ج ر ض ،

وعن ابن شميل : أَفْلَتَ فلانٌ من
فلان ، وانفَلَتَ ، ومَرَّ بنا بَعِيرٌ مُنْفَلِتٌ
ولا يُقَالُ مُفْلِتٌ ، وفي الحديث عن أبي
موسى قال : قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : « إِنَّ اللَّهَ لَيُمْلِي لِلظَّالِمِ
حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ » أى لَمْ
يَنْفَلِتْ مِنْهُ .

(وافلَتَ) الشيء : أَخَذَهُ فِي سُرْعَةٍ ،
قال قيس بن ذريح :

إِذَا افْتَلَتَتْ مِنْكَ النَّوَى ذَا مَوْدَةٍ
حَبِيباً بِتَصَدَّاعٍ مِنَ الْبَيْنِ ذِي شُعْبٍ
أَذَاقَتْكَ مَرُّ الْعَيْشِ أَوْ مَتَّ حَسْرَةً
كَمَا مَاتَ مَسْقِي الضِّيَاحِ عَلَى الْأَلْبِ (٢)

(١) مادة (ج ر ع) في اللسان

(٢) اللسان ، وفي مطبوع التاج « الاضاح على الالب »

وبهامش المطبوع « قوله : الاضاح كذا بخطه وهي

مصحفة ، إذ هذه المادة مهملة فلتحسّر » هذا

والنصوب من اللسان

وافلَتَ (الكلام) واقتَرَحَهُ ، إذا
(ارْتَجَلَهُ) (١)

(وافلَتَ) فلانٌ (على بناء المفعول)
وعبارة الصَّحاح : على ما لم يُسَمَّ فاعِلُهُ ،
أى (مَاتَ فَجْأَةً) .

وعن ابن الأعرابي : يُقَالُ لِلْمَوْتِ
الْفَجْأَةُ : الْمَوْتُ الْأَبْيَضُ ، وَالْجَارِفُ ،
وَاللَّافِتُ ، وَالْفَاتِلُ .

يُقَالُ : لَفَتَهُ الْمَوْتُ ، وَفَلَتَهُ ، وَافْتَلَتَهُ ،
وهو الموتُ الْفَوَاتُ [والفَوَاتُ] (٢)
وهو أَخْذَةُ الْأَسْفِ ، وَهُوَ الْوَحْيُ . وَالْمَوْتُ
الْأَحْمَرُ : الْقَتْلُ بِالسَّيْفِ ، وَالْمَوْتُ
الْأَسْوَدُ : هُوَ الْفَرَقُ وَالشَّرْقُ ، وَفِي
الحديث : « أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أُمِّي افْتَلَتَتْ نَفْسُهَا ،
فمَاتَتْ وَلَمْ تُوصِ ، أَفَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا ؟
فقال : نَعَمْ » قال أبو عبيد : افْتَلَتَتْ
نَفْسُهَا : يَعْنِي مَاتَتْ فَجْأَةً وَلَمْ تَمْرُضْ
فَتُوصَى ، وَلَكِنِهَا أَخَذَتْ نَفْسُهَا فَلَتَتْ .
يُقَالُ : افْتَلَتَهُ ، إِذَا اسْتَلَبَهُ .

(و) افْتَلَتَ (بِأَمْرِ كَذَا) : فُوجِيَ بِهِ

(١) في إحدى نسخ القاموس « والكلام أى ارتجله »

(٢) زيادة من اللسان ومنه نقل

قَبْلَ أَنْ يَسْتَعِدَّ لَهُ) هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَفِي أُخْرَى : فُجِيَ بِهِ ،
بِغَيْرِ الْوَاوِ ، الْأَوَّلُ مِنَ الْمُفَاجَأَةِ ، وَالثَّانِي
مِنَ الْفَجْأَةِ ، وَيُرْوَى بِنَصْبِ النَّفْسِ ،
وَرَفْعِهَا ، فَمَعْنَى النَّصْبِ افْتَلَتْهَا اللَّهُ
نَفْسَهَا ، يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ ، كَمَا تَقُولُ :
اخْتَلَسَهُ الشَّيْءُ ، وَاسْتَلَبَهُ إِيَّاهُ ، ثُمَّ بَنَى
الْفِعْلَ لِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، فَتَحَوَّلَ
الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ مُضْمَرًا ، وَبَقِيَ الثَّانِي
مَنْصُوبًا ، وَتَكُونُ التَّاءُ الْأَخِيرَةُ ضَمِيرَ
الْأُمِّ ، أَيْ افْتَلَتْ هِيَ نَفْسَهَا ، وَأَمَّا
الرَّفْعُ فَيَكُونُ مُتَعَدِّيًا إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ
أَقَامَهُ مُقَامَ الْفَاعِلِ ، وَتَكُونُ التَّاءُ
لِلنَّفْسِ ، أَيْ أَخَذَتْ نَفْسَهَا فَلَتَتْ .
وَكُلُّ أَمْرٍ فُعِلَ عَلَى غَيْرِ تَلْبِثٍ
وَتَمَكُّثٍ فَقَدْ افْتَلَتْ ، وَالْإِسْمُ الْفَلْتَةُ ،
وَقَالَ خُصِيبٌ ^(١) الْهَذَلِيُّ :
كَانُوا خَبِيَّةَ نَفْسِي فَاْفْتَلْتُهُمْ
وَكُلُّ زَادٍ خَبِيٍّ قَضَرُهُ النَّفْدُ ^(٢)
قَالَ : افْتَلْتُهُمْ : أَخَذُوا مِنِّي فَلَتَةً ،
زَادٌ خَبِيٌّ : يُضْنُ بِهِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « خَصِيبٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنْ شَرْحِ

أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ « خَصِيبُ الضَّمْرِى » وَاللَّسَانُ

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٣٣٨ وَاللَّسَانُ

(وَالْفَلَتَانُ ، مُحَرَّكَةً) : الْمُتَفَلَّتُ إِلَى
الشَّرِّ ، وَقِيلَ : الْكَنِيزُ ^(١) اللَّحْمُ ،
وَالْفَلَتَانُ : السَّرِيعُ ، وَالْجَمْعُ فَلَتَانٌ ،
عَنْ كُرَاعٍ .

وَالْفَلَتَانُ (النَّشِيطُ) ، يُقَالُ : فَرَسٌ
فَلَتَانٌ ، أَيْ نَشِيطٌ حَدِيدُ الْفُؤَادِ . (و)
فِي التَّهْذِيبِ : الْفَلَتَانُ وَالصَّلَتَانُ ، مِنْ
التَّفَلَّتِ وَالانْصِلَاتِ ، يُقَالُ ذَلِكَ :
لِلرَّجُلِ الشَّدِيدِ (الصَّلْبِ) : وَرَجُلٌ
فَلَتَانٌ : نَشِيطٌ حَدِيدُ الْفُؤَادِ .

(و) الْفَلَتَانُ . (الْجَرِيُّ) ، يُقَالُ
رَجُلٌ فَلَتَانٌ وَامْرَأَةٌ فَلَتَانَةٌ .
(و) الْفَلَتَانُ بْنُ عَاصِمٍ الْجَرْمِيُّ ^(٢)
(صَحَابِيٌّ)

(و) الْفَلَتَانُ (طَائِرٌ) ، زَعَمُوا أَنَّهُ
(يَصِيدُ الْقِرْدَةَ) ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ :
هُوَ الزُّمَجُ ، وَهُوَ يَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرِ ،
وَرُبَّمَا أَخَذَ السَّخْلَةَ وَالصَّغِيرَ ، كَذَا
فِي حَيَاةِ الْحَيَوَانِ وَغَيْرِهِ .

(وَكِسَاءٌ فَلَوْتُ) ، كَصَبُورٍ ، وَضَبِطَ
فِي بَعْضِ النُّسخِ كَتَنُورٍ ، وَهُوَ خَطَأٌ

(١) فِي اللَّسَانِ : الْكَثِيرُ

(٢) بَعْدَهُ بَيَاضٌ بِمَقَارِهِ كَلَفَتَانِ وَهَامِشٌ أَنْطَبُوعُ « كَذَا

بَيَاضٌ بِخَطِّهِ »

(: لا يَنْضَمُّ طَرْفَاهُ) على لا يَسِه (من صِغَرِهِ) ، وقيل : لَخُشُونَتِهِ أُولَيْنِهِ ، كما قاله ابنُ الأَعْرَابِيِّ ، وَثُوبٌ فُلُوتٌ : لا يَنْضَمُّ طَرْفَاهُ فِي الْيَدِ ، وَقَوْلُ مُتَمِّمٍ فِي أَخِيهِ مَالِكٍ : عَلَيْهِ الشَّمْلَةُ الْفُلُوتُ . يعنى التى لا تَنْضَمُّ بَيْنَ الْمَزَادَتَيْنِ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « أَنَّهُ شَهِدَ فَتَحَ مَكَّةَ وَمَعَهُ جَمَلٌ جَزُورٌ ، وَبُرْدَةٌ فُلُوتٌ » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَرَادَ أَنَّهَا صَغِيرَةٌ لَا يَنْضَمُّ طَرْفَاهَا ، فَهِيَ تُفْلِتُ مِنْ يَدِهِ إِذَا اشْتَمَلَ بِهَا .

وعن ابن الأَعْرَابِيِّ : الْفُلُوتُ : الثُّوبُ الَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى صَاحِبِهِ لِئِنَّهُ أَوْ خُشُونَتِهِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « وَهُوَ فِي بُرْدَةٍ لَهُ فُلْتَةٌ » أَيْ ضَيْقَةٌ صَغِيرَةٌ لَا يَنْضَمُّ طَرْفَاهَا ، فَهِيَ تُفْلِتُ مِنْ يَدِهِ إِذَا اشْتَمَلَ بِهَا [فَسَمَّاها بِالْمَرَّةِ مِنَ الْإِنْفِلَاتِ] ^(١) يُقَالُ : بُرْدٌ فُلْتَةٌ وَفُلُوتٌ . كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(و) أَرَاهُ يَتَفَلَّتُ إِلَى صُحْبَتِكَ . مِنْ (تَفَلَّتَ إِلَيْهِ) إِذَا (نَازَعَ) فِيهِ ^(٢)

(١) زيادة من اللسان

(٢) عبارة الأساس « وَأَرَاهُ يَتَفَلَّتُ إِلَيْكَ وَإِلَى صُحْبَتِكَ ، إِذَا نَازَعَ إِلَيْهِ .

(و) تَفَلَّتَ (عَلَيْهِ) إِذَا (تَوَثَّبَ) ، وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ عَفْرِيثًا مِنَ الْجِنَّ تَفَلَّتَ عَلَى الْبَارِحَةِ » أَيْ تَعَرَّضَ لِي فِي صَلَاتِي فَجَاءَهُ ، وَتَقُولُ : لَا أَرَى لَكَ أَنْ تَتَفَلَّتَ إِلَى هَذَا ، وَلَا أَنْ تَتَلَفَّتَ ^(١) إِلَيْهِ . (و) فِي الْأَسَاسِ : فَالَتْهُ بِهِ مُفَالَتَةً وَفَلَاتًا : فَاجَأَهُ ^(٢) .

(و) (الْفَلَاتُ الْمُفَاجَأَةُ) نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَسَيَأْتِي فِي ف ل ط أَنَّ الْفِلَاطَ بِمَعْنَى الْمُفَاجَأَةِ . لُغَةُ هُذَيْلٍ ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ .

(وَسَمَّوْا أَفْلَتَ) وَفُلَيْتًا ^(٣) وَفُلَيْتَةً ، (كَأَحْمَدَ وَزُبَيْرٍ وَسَفِينَةَ) ، فَمِنْ الْأَوَّلِ : أَفْلَتُ بْنُ ثَعْلَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمَةَ الطَّائِي ، أَبُو غَزِيَّةٍ وَعَدِيٌّ أُمَرَاءُ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ ، وَمِنْ الثَّانِي : فُلَيْتُ الْعَامِرِيُّ عَنْ خَبْرَةَ بِنْتِ دِجَاجَةَ ، وَآخَرُونَ ، وَمِنْ الثَّالِثِ فُلَيْتَةُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ مَوْهُوبٍ الْحَسَنِيِّ بَيْنْبُعَ ، وَالْأَمِيرِ الشُّجَاعُ فُلَيْتَةُ بْنُ قَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) في المطبوع « وَلَا أَنْ تَتَفَلَّتَ عَنْهُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْأَسَاسِ

(٢) عبارة الأساس « وَقَالَتْهُ بِكَذَا مُفَالَتَةً : فَاجَأَهُ بِهِ

(٣) فِي الْمَطْبُوعِ « فُلَيْتَ » .

جَعْفَرُ الْحَسَنِيِّ، ابْنُ أَخِي شُمَيْلَةَ،
الَّذِي سَمِعَ عَلَى كَرِيمَةِ الْمَرْوَزِيَّةِ، مَلَكَ
مَكَّةَ بَعْدَ أَبِيهِ، وَتَوَفَّى سَنَةَ ٥٢٧،
وَشُكْرٌ، وَمُفَرِّجٌ، وَمُوسَى، بَنُو فَلَيْتَةَ
هَذَا، وَصَفَهُمُ الدَّهَبِيُّ بِالْإِمَارَةِ.

قُلْتُ: وَالشَّرِيفُ تَاجُ الدِّينِ هَاشِمُ بْنُ
فَلَيْتَةَ، وَلِيَّ مَكَّةَ، وَكَذَا وَلَدُهُ قَاسِمُ بْنُ
هَاشِمٍ، وَمِنْهُمْ الْأَمِيرُ قُطُبُ الدِّينِ عَيْسَى
ابْنُ فَلَيْتَةَ وَلِيَّ مَكَّةَ أَيْضًا، وَخَفِيدُهُ الْأَمِيرُ
مُحَمَّدُ بْنُ مُكْثَرِ بْنِ عَيْسَى، هُوَ الَّذِي
أَخَذَ عَنْهُ مَكَّةَ قَتَادَةُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ
مُطَاعِنِ الْحَسَنِيِّ جَدُّ الْأُمَرَاءِ الْمَوْجُودِينَ
الْآنَ، كَذَا ذَكَرَهُ تَاجُ الدِّينِ بْنُ مَعِيَةَ
النَّسَابَةِ، وَذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْظَلَةَ
الْبَغْدَادِيُّ فِي تَارِيخِهِ: أَنَّ قَتَادَةَ أَخَذَ
مَكَّةَ مِنْ يَدِ مُكْثَرِ بْنِ عَيْسَى سَنَةَ ٥٩٧،

وَأَبُو فَلَيْتَةَ قَاسِمُ بْنُ الْمُهَنَّى
الْأَعْرَجُ الْحُسَيْنِيُّ: أَمِيرُ الْمَدِينَةِ زَمَنَ
الْمُسْتَنْصِرِ الْعَبَّاسِيِّ، وَأَخَذَ مَكَّةَ
وَتَوَلَّاهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي مَوْسَمِ سَنَةِ ٥٧١.

(وَفَرَسُ فَلَتَانٍ، بِالْكَسْرِ، وَيُحْرَكُ،
وَقُلْتُ كَصُرْدٍ، وَ) قُلْتُ، بِضَمِّ فَتَشْدِيدِ
مِثْلِ (قُبْرِ)، أَيْ (سَرِيعٍ)، نَقَلَهُ

الصَّاعِقَانِي هَكَذَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ النُّقْلُ عَنْ
الثَّقَاتِ أَنَّ الْفَلَتَانِ، مُحَرَكَةٌ: الْفَرَسُ
النَّشِيطُ الْحَدِيدُ الْفَوَادِ السَّرِيعُ،
وَجَمْعُهُ الْفَلَتَانُ، بِالْكَسْرِ، عَنْ كُرَاعٍ.
(وَمَالِكٌ مِنْهُ فَلْتُ، مُحَرَكَةٌ، أَيْ
لَا تَنْفَلِتُ مِنْهُ)، أَيْ لَا تَخْلُصُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ (فَلَتَاتُ الْمَجْلِسِ:
هَفَوَاتُهُ وَزَلَّاتُهُ). وَفِي حَدِيثِ صِفَةِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «وَلَا تُنْثَى
فَلَتَاتُهُ» أَيْ زَلَّاتُهُ، وَالْمَعْنَى: أَنَّهُ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَسْكُنْ فِي مَجْلِسِهِ
فَلَتَاتٌ فَتُنْثَى، أَيْ تُذَكَّرُ، أَوْ تُحْفَظُ
وَتُحْكَمَى، وَقِيلَ: هَذَا نَفْيٌ لِلْفَلَتَاتِ
وَنَشَوُّهَا، كَقَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ:

لَا تُفْزِعُ الْأَرْزَبَ أَفْوَالَهَا

وَلَا تَرَى الضَّبَّ بِهَا يَنْجَحِرُ^(١)

لَأَنَّ مَجْلِسَهُ كَانَ مَضُونًا عَنِ السَّقَطَاتِ
وَاللَّغْوِ، وَإِنَّمَا كَانَ مَجْلِسَ ذِكْرِ حَسَنِ،
وَحِكْمٍ بِالْغَةِ، وَكَلَامٍ لَا فُضُولَ فِيهِ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَوْلُهُمْ: افْتَلَتَ عَلَيْهِ، إِذَا قَضَى عَلَيْهِ

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٦ والمفضليات ٨٨٩ والأساس
(جمر) عجزه بدون نسبة.

الْأَمْرَ دُونَهُ ^(١) ، وَفِي الْمُسْتَقْصَى : أَفْلَتَ
وَانْحَصَ الذَّنْبُ .

وَأَفْلَتَ بِجُرَيْعَةِ الذَّقْنِ ، وَقَدْتَقَدَّمَ .
وَأَفْلَتَ إِلَى الشَّيْءِ كَتَفَلَّتْ : نَازَعَ .
وَالْفَلْتَةُ : الْأَمْرُ يَقَعُ مِنْ غَيْرِ إِحْكَامٍ
وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

* بِفَلْتَةٍ بَيْنَ إِظْلَامٍ وَإِسْفَارٍ * ^(٢)
وَالْجَمْعُ فَلَتَاتٌ ، لَا يُتَجَاوَزُ بِهَا
جَمْعَ السَّلَامَةِ ،
وَالْفَلَاتُ ، وَالْفَاتِلُ : مَوْتُ الْفَجَاءَةِ ^(٣)
وَالْفَلَاتَةُ بِالتَّشْدِيدِ : نَاحِيَةٌ مَتَّسِعَةٌ
بِالْمَغْرِبِ .
وَفَالَتُهُ ، كَلَاَفَتُهُ : صَادَفَهُ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

[ف ه ت]

(المفهوت) أهمله الجوهري ،
وصاحب اللسان ، وقال الصاغاني : هو
(المبهوت) .

قلت : قيل : الفاء أُبْدِلَتْ عَنْ الْبَاءِ
وَقِيلَ : لُثْغَةً ، قَالَهُ شَيْخُنَا .

(١) فِي اللِّسَانِ : وَافَلَّتْ عَلَيْهِ قَضَى الْأَمْرِ دُونَهُ

(٢) اللِّسَانُ

(٣) يَلَاظُ أَنْ هَذَا لَيْسَ مِنْ مَادَّةِ (فَلَ) وَإِنَّمَا هُوَ اسْتَطْرَادٌ

فِي اللِّسَانِ فِي مَادَّةِ (فَلَ) وَسَبَقَ لِلزَّيْدِيِّ أَنْ نَقَلَ فِي
الْمَادَّةِ

[ف و ت] *

(فَاتَهُ الْأَمْرُ فَوْتًا وَفَوَاتًا : ذَهَبَ عَنْهُ)
وَفِي الْمِصْبَاحِ : فَاتَ ^(١) الْأَمْرُ ، وَالْأَصْلُ :
فَاتَ وَقْتُ فَعْلِهِ ، وَمِنْهُ فَاتَتْ الصَّلَاةُ ،
إِذَا خَرَجَ وَقْتُهَا وَلَمْ تَفْعَلْ فِيهِ .

وَفَاتَهُ الشَّيْءُ : أَعْوَزَهُ . قَالَ شَيْخُنَا :
وَهَذَا وَإِنْ عَدَّهُ بَعْضُهُمْ تَحْقِيقًا فَهُوَ
لَا يَصْلُحُ فِي كُلِّ تَرْكِيبٍ ، إِنَّمَا يَأْتِي
فِي مِثْلِ الصَّلَاةِ ، وَأَمَّا الْفَوَاتُ فِي غَيْرِهِ
فَاسْتَعْمَلَ بِمَعْنَى السَّبْقِ ، وَالذَّهَابِ عَنْهُ ،
وَنَحْوِهِ . انْتَهَى .

وَلَيْسَ عِنْدَهُ فَوْتُ وَلَا فَوَاتٌ ، عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ .

وَفِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ : الْفَوْتُ :
الْفَوَاتُ ، فَاتَنِي كَذَا ، أَيْ سَبَقَنِي .
وَجَارِيَتُهُ حَتَّى فُتُّهُ ، أَيْ سَبَقْتُهُ . وَقَالَ
أَعْرَابِيٌّ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُفَاتُ ،
وَلَا يُلَاتُ ، (كَافَاتَهُ) ، وَهَذَا الْأَمْرُ
لَا يُفْتَاتُ ، أَيْ لَا يَفُوتُ ، رَوَى
الْأَصْمَعِيُّ بَيْتَ ابْنِ مُقْبِلٍ :

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « فَاتَهُ الْأَمْرُ » وَالْمَثْبُوتُ عَنِ الْمِصْبَاحِ ، وَالنَّقْلُ

يا حار أمسيت شيخاً قد وهى بصري

وافتيت مادون يوم البعث من عمري^(١)

قال : هو من الفوت .

قال الجوهري : الافتيات : افتعال

من الفوت ، وهو السبق إلى الشيء

دون ائتمار من يؤتمر ، وقال ابن

الأثير : الافتيات : الفراغ . وسيأتي

بيان ذلك قريباً .

(و) يقال : فاتته الشيء ، (وأفاته

إياه غيره ، و) في حديث أبي هريرة :

قال : « مر النبي صلى الله عليه وسلم

تحت جدار مائل ، فأسرع المشي ،

ف قيل : يا رسول الله ، أسرعت المشي ،

فقال : إنني أكره (موت الفوات)

يعني : موت (الفجأة) ، هو من قولك :

فاتني فلان بكذا : سبقني به .

وعن ابن الأعرابي : يُقال للموت

الفجأة : الموت الأبيض ، والجارف ،

واللأفت ، والفاتل ، وهو الموت ،

الفوات ، والفوات ، وهو أخذة الأسف^(٢)

(١) ديوانه ٧٢ وروايته « يا حار » . والثالث مادون

يوم الوعد من عمري . والشاهد في اللسان

(٢) زاد بعدها اللسان « وهو الموت الوحي » ، وانظر

مادة (فلت) سابقاً

وقد تقدم هذا بعينه قريباً .

(و) يقال : (هو فوت فمه ، وفوت

رُمحه ، و) فوت (يده ، أي حيث يراه

ولا يصل إليه) . وتقول : هو مني

فوت الرُمح ، أي حيث لا يبلغه ،

وقال أعرابي لصاحبه : اذن دونك ،

فلما أبطأ قال : جعل الله رزقك فوت

فمك ، أي تنظر إليه قدر ما يفوت

فمك ، ولا تقدر عليه .

وفي الأساس واللسان : وهو مني فوت

اليَدِ والظفر ، أي قدر ما تفوت

يدي ، حكاية سيبويه في الظروف

المخصوصة^(١) .

(والفوت) : الخل ، و (الفرجة بين

الإصبعين)^(٢) ، وعبارة غيره : بين

الأصابع ، والجمع أفوات .

(و) فلان (لا يفئات عليه) ، أي

(لا يعمل شيء) (دون أمره) وزوجت

عائشة ابنة أخيها عبد الرحمن بن أبي

(١) عبارة اللسان « هو مني فوت اليد أي قدر ما يفوت يدي

حكاية سيبويه » وعبارة الأساس « وأفلتنا فلان فوت

اليَدِ وفوتت الظفر »

(٢) في القاموس « بين أصبعين »

بَكْرٍ - وهو غائب - من المُنْدِرِ بن الزُبَيْرِ ، فلما رَجَعَ من غَيْبَتِهِ قال : « أَمْثَلِي يُفْتَاتُ عَلَيْهِ فِي أَمْرِ بَنَاتِهِ ؟ » أَى يُفْعَلُ فِي شَأْنِهِنَّ شَيْءٌ بِغَيْرِ أَمْرِهِ ؟ نَقِمَ عَلَيْهَا نِكَاحَهَا ابْنَتَهُ دُونَهُ ، ويقال لكلُّ من أَحْدَثَ شَيْئاً فِي أَمْرِكَ دُونَكَ : قد افْتَاتَ عَلَيْكَ فِيهِ .

والافْتِيَاتُ : الفَرَاغُ ، يقال : افْتَاتَ بِأَمْرِهِ ، أَى مَضَى عَلَيْهِ وَلَمْ يَسْتَشِرْ أَحَدًا . لم يَهْمِزْهُ الْأَضْمَعِيُّ . وروى عن ابن شُمَيْلٍ ، وابن السُّكَيْتِ : افْتَاتَتْ فُلَانٌ بِأَمْرِهِ - بالهمز - إِذَا اسْتَبَدَّ بِهِ ، قال الأزْهَرِيُّ : قد صَحَّ الهمزُ عَنْهُمَا فِي هَذَا الحَرْفِ ، وما عَلِمْتُ الهمزَ فِيهِ أَصْلِيًّا . قلت : وقد تَقَدَّمَ ذَلِكَ بَعِينَهُ فِي أَوَّلِ الفَصْلِ . فراجعهُ .

(وافْتَاتَ الكَلَامَ : ابْتَدَعَهُ) وارتجله ، كافتلته . نقله الصاغاني .

(و) افْتَاتَ (عَلَيْهِ) فِي الْأَمْرِ : (حَكَمَ) ، وكلُّ من أَحْدَثَ دُونَكَ شَيْئاً فَقَدْ فَاتَكَ بِهِ ، وافْتَاتَ عَلَيْكَ فِيهِ . ويقال : افْتَاتَ عَلَيْهِ ، إِذَا انفَرَدَ

بِرَأْيِهِ دُونَهُ فِي التَّصَرُّفِ فِي شَيْءٍ ، وَلَمَّا ضَمَّنَ مَعْنَى التَّغْلِبِ عُدِّيَ بَعْلَى . (وتَفَاوَتَ الشَّيْئَانِ) ، أَى (تَبَاعَدَ مَا بَيْنَهُمَا ، تَفَاوُتًا ، مُثْلَثَةً الْوَاوِ) حكاهما ابنُ السُّكَيْتِ ، وقد قال سيبويه : ليس في المصادر تَفَاعَلٌ وَلَا تَفَاعِلٌ . وقال الكَلَابِيُونُ في مصدره : تَفَاوُتًا ، ففتحوا الواو ، وقال العَنْبَرِيُّ : تَفَاوُتًا ، بكسر الواو ، وحكى أيضاً أبو زيد تَفَاوُتًا وَتَفَاوُتًا - بفتح الواو وكسرها - وهو على غير قياس ؛ لأنَّ المصدرَ من تَفَاعَلَ يَتَفَاعَلُ : تَفَاعَلٌ ، مضموم العين ، إِلَّا مَا رَوَى مِنْ هَذَا الحَرْفِ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

قال شيخنا ، أَمَا الضَّمُّ فهو القِيَّاسُ ، وعليه اقْتَصَرَ الفَيَّومِيُّ فِي المَصْبَاحِ ، وَأَمَا الكَسْرُ فَقَالُوا : إِنَّهُ مَحْمُولٌ عَلَى الْمُعْتَلِّ مِنْ هَذَا الْوِزْنِ كَالْتِدَانِي ^(١) وَالتَّوَانِي ، وَلَا يَعْرِفُ فِي الصَّحِيحِ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَصْدَرِ ، وَأَمَا الْفَتْحُ فَإِنَّهُ عَلَى جِهَةِ التَّخْفِيفِ ، وَالتَّثْلِيثُ حكاها ابنُ قُتَيْبَةَ فِي أَدَبِ الْكَاتِبِ . وَصَرَّحَ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « كَالْتَوَانِي » وَليْسَ فِي الْمَوَادِّ مَادَّةُ (وَبِ)

بأنَّه لا نظيرَ له ، وصرَّحَ به
ابنُ سيده وابنُ القطَّاع .
(والفُوتُ ، كزُبَيْرٍ : المُتَفَرِّدُ
برأيه) لا يُشاورُ أَحَدًا ، وفي بعض
النسخ المُتَفَرِّدُ ، (للمذكَّرِ والمؤنَّثِ) ،
يقال : رَجُلٌ فُوتٌ ، وامرأةٌ فُوتٌ ،
كذلك ، عن الرياشي ، وهمزهما
أبو زيد .

(و) في التَّنْزِيلِ العَزِيزِ : ﴿ مَا تَرَى
فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ ﴾ (١)
المَعْنَى : مَا تَرَى فِي خَلْقِهِ تَعَالَى السَّمَاءِ
اِخْتِلَافًا وَلَا اضْطِرَابًا ، وَعَنِ اللَّيْثِ :
فَاتٍ يَفُوتُ فَوْتًا فَهُوَ فَائِتٌ ، كَمَا
يَقُولُونَ بَوْنٌ بَائِنٌ (٢) ، وَبَيْنَهُمْ تَفَاوُتٌ
وَتَفَوُتٌ ، وَقُرِئَ : ﴿ مَا تَرَى فِي خَلْقِ
الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ ﴾ وَ (تَفَوُتٌ) ،
فَالأَوَّلُ : قِرَاءَةُ أَبِي عَمْرٍو ، قَالَ قَتَادَةُ :
المَعْنَى : مِنْ اِخْتِلَافٍ ، وَقَالَ السُّدِّيُّ :
مِنْ تَفَوُتٍ ، وَهُوَ فِي قِرَاءَةِ حَمْزَةٍ
وَالْكَسَائِيُّ ، (أَيُّ) مِنْ (عَيْبٍ ، يَقُولُ
النَّاظِرُ : لَوْ كَانَ كَذَا) وَكَذَا (لَكَانَ

(١) سورة الملك الآية ٣

(٢) في المطبوع « بون ما بيني » والتصويب من اللسان

أَحْسَنَ) ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
(و) يُقَالُ : (تَفَوَّتَ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ)
أَيُّ (فَاتَهُ بِهِ) ، وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ
رَجُلًا تَفَوَّتَ عَلَى أَبِيهِ فِي مَالِهِ ،
فَاتَى أَبُوهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : ارْدُدْ عَلَى ابْنِكَ
مَالَهُ ، فَإِنَّمَا هُوَ سَهْمٌ مِنْ كِنَانَتِكَ »
قوله : تَفَوَّتَ : مَاخُودٌ مِنَ الْفَوْتِ ،
تَفَعَّلَ مِنْهُ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْابْنَ لَمْ يَسْتَشِرْ
أَبَاهُ ، وَلَمْ يَسْتَأْذِنْهُ فِي هِبَةِ مَالِ نَفْسِهِ ،
فَاتَى الْآبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : ارْتَجِعْهُ مِنْ
الْمُوهُوبِ لَهُ ، وَارْدُدْهُ عَلَى ابْنِكَ ، فَإِنَّهُ
وَمَا فِي يَدِهِ تَحْتَ يَدِكَ ، وَفِي مَلَكَتِكَ ،
وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَسْتَبِدَّ بِأَمْرِ دُونِكَ ،
فَضَرَبَ كَوْنَهُ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ مَثَلًا
لِكَوْنِهِ بَعْضُ كَسْبِهِ ، وَأَعْلَمَهُ أَنَّهُ
لَيْسَ لِلابْنِ أَنْ يَفْتَاتَ عَلَى أَبِيهِ
بِمَالِهِ ، وَهُوَ مِنَ الْفَوْتِ : السَّبْقُ ، تَقُولُ :
تَفَوَّتَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ فِي كَذَا ، وَافْتَاتَ
عَلَيْهِ ، إِذَا انْفَرَدَ بِرَأْيِهِ دُونَهُ فِي التَّصَرُّفِ
فِيهِ ، وَلَمَّا ضَمَّنْ مَعْنَى التَّغْلِبِ عُدِيَ
بِعَلَى ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[وما يُستدرك عليه :

افتات برأيه : استبد به .

وفاته في كذا : سبقه ، وقد سبق

ذكرهما .

وزعموا أن رجلاً خرج من أهله فلما

رجع ، قالت له امرأته : لو شهدتنا

لأخبرناك وحديثناك بما كان ، فقال

لها : لم تُفَاتِي^(١) : فهاتي .

(فصل القاف)

مع المثناة الفوقية

[ق ت ت] *

(القَتُّ : نَمُّ الحديث) ، وهو إبلاغه

على جهة الفساد ، وهو يَقْتُ الأحاديثَ

قَتًا ، أي ينمُّها نَمًّا ، وكذا قَتَ بينهم

قَتًا (كالتَقْتِيتِ) ، نقله الصاغاني ،

والذي في اللسان : وتَقَتَّ الحديث :

تَبَّعَهُ وتَسَمَّعَهُ ، وقيل : إنَّ القَتَّ الذي

هو النَمِيمةُ مُشْتَقٌّ منه .

(والقَتَّقَةُ ، والقَتِّيَتِي) مثال

الهِجِيرَى ، وهو تَبَّعَ ، النَّمَائِمِ

(١) في اللسان : لن تفاتي

(و) القَتُّ : (الإِسْفِستُ) ، بالكسر ،

وهي الفِصْفِصَةُ ، أي الرُّطْبَةُ من علفِ

الدَّوَابِّ ، كذا في النهاية ، (أو يَابِسُهُ) ،

وبه صَدَّرَ الفَيُّومِيُّ في المصباح ،

وفي اللسان : القَتُّ الفِصْفِصَةُ ،

وخصَّ بعضهم به اليَابِسَةَ منها ، وهو

جمعٌ عند سيبويه ، واحدته قَتَّةٌ ، قال

الأعشى :

وَيَأْمُرُ لِلْيَعْمُومِ كُلِّ عَشِيَّةٍ

بِقَتِّ وَتَعْلِيْقٍ فَقَدْ كَادَ يَسْنُقُ^(١)

وفي التهذيب : القَتُّ : الفِصْفِصَةُ

بالسين ، والقَتُّ يكونُ رَطْبًا أو [يكون]^(٢)

يَابِسًا ، الواحدة قَتَّةٌ ، مثال تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ ،

وفي حديث ابنِ سلامٍ : « فَإِنْ أَهْدَى

إِلَيْكَ حِمْلَ تِبْنٍ أَوْ حِمْلَ قَتٍّ فَإِنَّهُ

رِبَاءٌ » .

(و) القَتُّ : (الكَذِبُ) المُهَيَّأُ ،

وقولُ مَقْتُوتٍ ، أي مَكْذُوبٌ . قال

رؤبة :

(١) ديوانه ٢١٩ واللسان وفي مطبوع الخاق « وتامر محموم ..

فقد كان يسق » والتصويب مما سبق وأشير به دك

بهاش المطبوع وزاد « قوله يسق قل فيه : سق الحمار

وكل دابة سقاً إذا أكل من الرطب حتى أصابه كالبيشم .

(٢) زيادة من اللسان .

قُلْتُ وَقَوْلِي عِنْدَهُمْ مَقْتُوتٌ
مَقَالَةٌ إِذْ قُلْتُهَا قَوِيَّتُ^(١)
وقيل: مَقْتُوتٌ: مَوْثِقٌ بِهِ مَنْقُولٌ،
وقيل: إِنَّ أَمْرِي عِنْدَهُمْ زَرِيٌّ كَالنَّمِيمَةِ^(٢)
وَالكَذِبِ.

(و) الْقَتُّ: (اتَّبَاعُكَ الرَّجُلَ سِرًّا)
وهو لَا يَرَاكَ (لِتَعْلَمَ) مِنْهُ (مَا يُرِيدُ)
(و) الْقَتُّ: (شَمُّ الرَّاعِي بَوْلَ
الْبَعِيرِ الْمَهْيُومِ) وهو الذي أَصَابَهُ
دَاءُ الْهَيْامِ، نقله الصَّاعَانِي.

(وَالْقَتِيُّونَ: جَمَاعَةٌ مُحَدِّثُونَ)
نُسِبُوا إِلَى بَيْعِ الْقَتِّ، وَكَلَامِهِ
يَقْتَضِي أَنْ تَكُونَ نَسَبَتُهُمْ هَكَذَا،
وَلَيْسَ كَذَلِكَ، وَإِنَّمَا يُعْرَفُونَ بِالْقَتَّاتِ،
وَعِبَارَةُ الصَّاعَانِيِّ سَالِمَةٌ مِنْ ذَلِكَ، فَإِنَّهُ
قَالَ: وَالْقَتَّاتُ: مَنْ يَبِيعُ الْقَتَّ،
وَمَنْ يُنْسَبُ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ إِلَى بَيْعِ
الْقَتِّ فِيهِمْ كَثَرَةٌ.

قُلْتُ: فَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْ أَئِمَّةِ
النَّسَبِ فُلَانًا الْقَتِّيَّ، وَإِنَّمَا هُوَ الْقَتَّاتُ.

(١) ديوانه ٢٦ وفصح اللسان المشطور الأول، ودرجاته

الديوان أو قتلها غويت «

(٢) في المطبوع «رزي كالنميمة» والمثبت من اللسان وفيه

مِنْهُمْ: أَبُو يَحْيَى الْقَتَّاتُ، عَنْ
مُجَاهِدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَتَّاتُ
السَّكُونِيُّ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ. وَالْحُسَيْنُ
ابْنُ جَعْفَرٍ أَخُوهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ
الْيَرْبُوعِيِّ، وَعَنْهُمَا الطَّبْرَانِيُّ وَرَبِيعُ
ابْنِ النُّعْمَانَ الْقَتَّاتُ، وَعُمَرُ بْنُ يَزِيدَ
الرَّقِّيُّ الْقَتَّاتُ، وَغَيْرُهُمْ.

(وَقَتُّهُ) قَتًّا: (قَدَّهُ). وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ:
يُقَالُ: هُوَ حَسَنُ الْقَدِّ، وَحَسَنُ الْقَتِّ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَأَنْشَدَ:

كَأَنَّ ثُدَيَّيْهَا إِذَا مَا ابْرَنْتَنِي

حَقَّانٍ مِنْ عَاجٍ أَجِيدًا قَتًّا^(١)

ابْرَنْتَنِي، أَيْ انْتَصَبَ [جَعَلَهُ فِعْلًا
لِلثُدَى] ^(٢)

(و) قَتُّهُ: (قَلَّلَهُ)

(و) قَتُّهُ: (هَيَّأَهُ)

(و) قَتُّهُ: (جَمَعَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا)

(و) قَتَّ (أَثَرُهُ) يَقْتُهُ قَتًّا: (قَصَّهُ)

وَتَتَبَعُهُ.

(و) يُقَالُ: (رَجُلٌ قَتَّاتٌ) كَكَتَّانٍ،

(وَقَتُّوتٌ) كَصَبُورٍ (وَقَتْنِيَّتِي)

(١) اللسان

(٢) زيادة من اللسان

كَهَجِيرِي، وهذا استعملوه مَصْدَرًا
وَصِفَةً (: نَمَامٌ ، أَوْ) الَّذِي (يَسْمَعُ ^(١))
أَحَادِيثَ النَّاسِ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ،
سِوَاءَ نَدَمِهَا أَمْ لَمْ يَنْمَهَا) .

وقال خالد بن جَنْبَةَ : الْقَتَاتُ الَّذِي
يَسْمَعُ أَحَادِيثَ النَّاسِ فَيُخْبِرُ أَعْدَاءَهُمْ ،
وقيل : هو الَّذِي يَكُونُ مَعَ الْقَوْمِ
[يتحدثون] ^(٢) فَيُنْمِ عَلَيْهِمْ ، وَامْرَأَةٌ
قَتَاتَةٌ رَقِشَتْ : زُمُومٌ ، وَالتَّسَّاسُ :
الَّذِي يَسْأَلُ عَنِ الْأَخْبَارِ ثُمَّ يَنْمَهَا ،
وفي الحديث : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ
قَتَاتٌ » وَيَجْمَعُ عَلَى قَتَاتٍ ، بِالضَّمِّ ،
كَكُتَّابٍ .

(والتَّقْتِيتُ : جَمْعُ الْأَفَاوِيهِ) كُلُّهَا
فِي التَّحْرِيرِ (وَطَبَخُهَا) ، وَلَا يُقَالُ :
قَتَّتْ ، إِلَّا الزَّيْتُ بِهَذِهِ الصِّفَةِ ^(٣) ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : يُنَشُّ بِالنَّارِ كَمَا يُنَشُّ
الشَّعْمُ وَالزُّبْدُ . وَقَالَ : وَالْأَفْوَاهُ مِنْ
الطَّيْبِ كَثِيرَةٌ .

(وَزَيْتٌ مُقَتَّتٌ) . إِذَا أُغْلِيَ بِالنَّارِ
وَمَعَهُ أَفْوَاهُ الطَّيْبِ .

(١) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ « يَسْتَمِعُ »

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ

(٣) فِي اللِّسَانِ : عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ . .

وَدُهْنٌ مُقَتَّتٌ : مُطَيَّبٌ (طَبَخَ فِيهِ
الرِّيَاحِينَ) يُتَعَالَجُ بِهِ لِلرِّيَّاحِ (أَوْ خُلِطَ
بِأَذْهَانِ طَيِّبَةٍ) غَيْرِهَا ، وَهَذَا عَنْ ثَعْلَبٍ .

وفي الحديث : « أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَدَهَنَ بِزَيْتٍ غَيْرِ مُقَتَّتٍ وَهُوَ
مُحْرَمٌ » أَيْ غَيْرِ مُطَيَّبٍ ، وَقِيلَ : الَّذِي
فِيهِ الرِّيَّاحِينَ ، يُطَبَخُ بِهَا الزَّيْتُ
بَحْنًا لَا يُخَالِطُهُ طِيبٌ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ .
وقال خالد بن جَنْبَةَ : مُقَتَّتٌ
الْمَدِينَةُ لَا يُوفَى بِهِ شَيْءٌ ، أَيْ لَا يَغْلُو
بشَيْءٍ .

(وَقَتَّةٌ . كَضَبَّةٍ) : اسْمُ (أُمِّ سُلَيْمَانَ)
بْنِ حَبِيبِ الْمُحَارِبِيِّ (التَّابِعِيِّ)
الْمَشْهُورِ يُعْرَفُ بِابْنِ قَتَّةَ ، وَهُوَ الْقَائِلُ
فِي رِثَاءِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

وإِنَّ قَتِيلَ الطِّفِّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
أَذَلَّ رِقَابَ الْمُسْلِمِينَ فَذَلَّتْ ^(١)

(وَاقْتَتَهُ) ، إِذَا (اسْتَأْصَلَهُ) ، قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ :

(١) نَسَبٌ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الطَّف) إِلَى أَبِي دَهْبِلِ الْجَمْحِيِّ
بِرَوَايَةِ « أَلَا إِنَّ قَتْلَ الطِّفِّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ أَذَلَّتْ ... »

سَوَى أَنْ تَرَى سَوْدَاءَ مِنْ غَيْرِ خَلْقَةٍ
تَخَاطَاها وَاقْتَبَتْ جَارَاتِهَا النَّقْلُ^(١)
(و) قُتَاتٌ (كُفْرَابٍ : ع ، بِالْيَمَنِ)
[] ومما يستدرك عليه :

قال الأزهري : القَتُّ : حَبٌّ بَرِّيٌّ
لَا يُنْبِتُهُ الْأَدَمِيُّ : فَإِذَا كَانَ عَامُ قَحْطِهِ ،
وَفَقَدَ أَهْلُ الْبَادِيَةِ مَا يَقْتَاتُونَ بِهِ مِنْ
لَبَنٍ وَتَمَرٍ وَنَحْوِهِ ، دَقُّوه ، وَطَبَّخُوهُ ،
وَاجْتَزَوْا بِهِ عَلَى مَا فِيهِ مِنَ الْخُسُونَةِ ،
نَقَلَهُ عَنْهُ شَيْخُنَا .

[ق ر ت] *

(قَرَّتِ الدَّمُّ ، كَنَصَرَ ، وَسَمِعَ)^(٢)
الثاني عن الصَّاعِي ، يَقْرُتُ وَيَقْرَتُ
قَرْتًا ، وَ(قُرُوتًا) بِالضَّمِّ (: يَبْسُ بَعْضُهُ
عَلَى بَعْضٍ ، أَوْ) مَاتَ فِي الْجُرْحِ ،
قاله أبو زيد ، وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :
لِلنَّمْرِ بْنِ تَوَلَّبَ :

يُشْنُ عَلَيْهِ الرَّغْفَرَانُ كَأَنَّهُ
دَمٌ قَارِتٌ تُعْلَى بِهِ ثُمَّ يُغْسَلُ^(٣)

(١) ديوانه ٤٥٤ : برواية لا شاهد فيها ، والسان وفيه
« النَّغْسَلُ » وفي مطبوع التاج « النفل »

(٢) مقتضى أنه على « سمع » يكون مضارع « يَقْرَتُ »
بفتح الراء ولم يرد ذلك في اللسان فلعل التنظير بالماضي
فقط

(٣) اللسان والصاح

وَدَمٌ قَارِتٌ : قَدْ يَبَسَ بَيْنَ الْجِلْدِ
وَاللَّحْمِ .

وَقَرَّتِ الدَّمُّ : (اخْضَرَّتْ تَحْتَ الْجِلْدِ
مِنْ) أَثَرِ (الضَّرْبِ) ، وَعِبَارَةُ اللِّسَانِ
وَقَرَّتْ جِلْدُهُ : اخْضَرَّتْ عَنِ الضَّرْبِ .
(وَقَرَّتِ) الرَّجُلُ (: كَفَرِحَ : تَغَيَّرَ
وَجْهُهُ مِنْ حُزْنٍ أَوْ غَيْظٍ) ، وَكَذَا قَرَّتِ
الْوَجْهَ : تَغَيَّرَ .

(وَالْقَارِتُ مِنَ الْمِسْكِ) ، عَنِ اللَّيْثِ ،
وَكَذَا الْقَرَّاتُ ، بِالتَّشْدِيدِ (: أَجْوَدُهُ
وَأَجْفُهُ) بِالْجِيمِ ، هَكَذَا فِي النِّسْخِ ، وَفِي
بَعْضِهَا بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، وَكِلَاهُمَا
صَحِيحَانِ ، قَالَ :

« يُغَلُّ بِقَرَّاتٍ مِنَ الْمِسْكِ قَاتِنٍ »^(١)
قال الصَّاعِي : هَكَذَا أَنشَدَهُ اللَّيْثُ
وَهُوَ مُغَيَّرٌ مِنْ شَعْرِ الطَّرْمَاحِ ، وَالرَّوَايَةُ :
كَطُوفٍ مُتَلَّى حَجَّةٍ بَيْنَ غَبْغَبٍ
وَقُرَّةٍ مُسْوَدٍّ مِنَ النَّسْكِ قَاتِنٍ^(٢)
(و) الْقَارِتُ : (الَّذِي يَأْكُلُ) ، وَفِي

(١) اللسان محرفاً « من المسك قاتن »

(٢) التكملة « وَقُرَّتْ » أو ديوانه ١٧٠ « بين عيب وقُرَّة » ،
وشرح فليل « عيب وقرة صمان ويروى غيب بالعين
وقاتن بمعنى قاتم » وانظر مادة (قَتَن)

التكملة : يأخذُ (كُلُّ شَيْءٍ وَجَدَهُ ،
كالمُقْتَرِتِ) ، نقله الصاغاني .

(وَقَرَّتِيَا ، مَحَرَّكَةً) مع تشديد
التَحْنِيَةِ (د ، بِفِلَسْطِينِ) نقله الصاغاني .
(وَقَرَّتَانُ مُحَرَّكَةً : ع ، م) ، أَى
مَوْضِعٍ مَعْرُوفٍ ، نقله الصاغاني

(وَقَارُوتُ : حِصْنٌ) عَلَى عِبْرِ دَارِينَ .
(وَالْقَرَّتُ مُحَرَّكَةً : الْجَمْدُ) ، نقله
الصاغاني .

(وَالْقَرِيْتُ : الْقَرِيْسُ) نقله
الصاغاني ، وَكَأَنَّ التَّاءَ بَدَلُ عَنْ السَّيْنِ .
(و) قُرَاتُ (كَفَرَابٍ : وادٍ بَيْنَ
نِهَامَةِ وَالشَّامِ ، م) أَى مَعْرُوفٍ ، كَانَتْ
بِهِ وَقْعَةٌ .

[وما يستدرك عليه :

قَرَّتِ الظُّفُرُ : مَاتَ فِيهِ الدَّمُ

وَقَرَّتَ قُرُوتًا : سَكَتَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
تُمَاضِرَ امْرَأَةٍ زُهَيْرِ بْنِ هَجْدِيمَةَ لِأَخِيهَا
الْحَارِثِ : إِنَّهُ لَيَرِيْبُنْسِي إِكْبَابَاتُكَ^(١)
وَقُرُوتُكَ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(١) الذى فى اللسان المطبوع « اكْتِشَابَاتُكَ » وَلَعَلَّ

الكلمة اكْتِشَابَاتُكَ » يُقَالُ اكْتِشَابَانِ إِذَا

انقبض . وهى تناسب السياق هنا

[ق ر ب ت] *

(قَرَبُوتُ السَّرَجِ) ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ (قَرَبُوسُهُ) ، قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأَرَى التَّاءَ بَدَلًا مِنَ السَّيْنِ
فِيهِ .

[ق ل ت] *

(الْقَلْتُ) ، بِإِسْكَانِ اللَّامِ (: النُّقْرَةُ
فِي الْجَبَلِ) تُمْسِكُ الْمَاءَ ، وَفِي التَّهْدِيبِ :
كَالنُّقْرَةِ تَكُونُ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا
الْمَاءُ ، وَالْوَقْبُ نَحْوُ مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ
نُقْرَةٍ فِي أَرْضٍ أَوْ بَدَنٍ ، أَنْثَى ، وَالْجَمْعُ
قِلَاتٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ قِلَاتِ
السَّيْلِ ، وَهِيَ جَمْعُ قَلْتٍ ، وَهُوَ
النُّقْرَةُ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ
إِذَا انْصَبَّ السَّيْلُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَبْرَدُ
مِنْ مَاءِ الْقَلْتِ ، وَالْقِلَاتُ^(١) .

(و) الْقَلْتُ : الرَّجُلُ (الْقَلِيلُ اللَّحْمِ
كَالْقَلْتِ ، كَكْتَفٍ) وَذَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .
(و) الْقَلْتُ : (بِالتَّخْرِيكِ : الْهَلَاكُ)
مصدر (قَلِتَ كَفَرَحَ) يَقَلْتُ قَلْتًا ،

(١) فى المطبوع « أسود من ماء القت والقلات » والتصويب
من الأساس

وتقول : ما انفلتوا ، ولكن قلتوا ^(١)
وقال أعرابي : إِنَّ الْمُسَافِرَ وَمَتَاعَهُ لَعَلَى
قَلْتٍ إِلَّا مَا وَفَى اللَّهُ . وَأَصْبَحَ عَلِي
قَلْتٍ ، أَيْ عَلَى شَرَفٍ هَلَاكٍ ، أَوْ خَوْفٍ
شَيْءٍ يَغْرِهُ ^(٢) بِشْرٍ . وَأَمْسَى عَلَى قَلْتٍ ،
أَيْ عَلَى خَوْفٍ .

(والمقلته : المهلكة) وزناً ومعنى .
والمقلته : المكان المخوف ، وفي
حديث أبي مجلز : « لو قلت لرجل
وهو على مقلته : اتق الله ، رُعته ^(٣) ،
فصُرع ، غرَّمته » أَيْ عَلَى مَهْلَكَةٍ
فَهَلَكَ غَرِمَتْ دَيْتَهُ .

(والمقلات : ناقة) بها قلت .

وقد أقلت ، وهو أن (تضع واحداً
ثم تقلت) رَحِمُهَا (فلا تحمِل) ، قاله
الليث ، وأنشد :

لَنَا أُمُّ بِهَا قَلْتٌ وَنُزْرُ
كَأُمِّ الْأَسَدِ كَاتِمَةُ الشَّكَاةِ ^(٤)
قال : (وامرأة) مقلات : لا يعيش

(١) « قلتوا » ضبطت في اللسان ضبط قلم بفتح اللام

(٢) في المطبوع « يغيره » والمثبت من اللسان

(٣) « رعته » ليست في اللسان أما النهاية ففيها تحريف

« اتق رعته فصرع »

(٤) اللسان والتكملة وحول الضريح ديوانه ١٣٥

لها وَلَدٌ) ، وعبارة الليث : التي ليس
لها إِلَّا وَلَدٌ وَاحِدٌ ، وأنشد :

وَجَدِي بِهَا وَجَدٌ مَقْلَاتٌ بِوَاحِدِهَا
وَلَيْسَ يَقْوَى مُحِبٌّ فَوْقَ مَا أَجَدُ ^(١)
وقيل : المقلات : هي التي لم يبقَ
لها وَلَدٌ ، قال بشر بن أبي خازم :
تَظَلُّ مَقَالِبَتُ النِّسَاءِ يَدْلَانَهُ

يَقْلُنَ إِلَّا يُلْقَى عَلَى الْمَرْءِ مِزْرُ ^(٢)
وكانت العرب تزعم أن المقلات
إِذَا وَطِئَتْ رَجُلًا كَرِيماً قُتِلَ غَدْرًا عَاشَ
وَلَدُهَا ، وقيل : هي التي تلد واحداً ثم
لا تلد بعد ذلك ، وكذلك الناقة ،
ولا يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ ، قال
اللحياني : وكذلك كلُّ أُنْثَى إِذَا لَمْ
يَبْقَ لَهَا وَلَدٌ ، وَيُقْوَى ذَلِكَ قَوْلُ كَثِيرٍ
أَوْ غَيْرِهِ :

بُغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحاً
وَأُمُّ الصَّقْرِ مَقْلَاتٌ نَزُورُ ^(٣)

(١) اللسان

(٢) ديوانه ٨٨ واللسان والصحاح والأساس (قلت)

(٣) ديوان كثير ٢٠٣/٢ مطلق من بيتين ونسب للعباس

بن مرداس في مادة يغث وقى الحماسة ١٣ للعباس بن

مرداس أو لمعاوية بن مالك ممود الحكماء وانظر مادة

(نزر) والشاهد في اللسان لكثير أو غيره والجمهرة

٢٠٢/١ كثير

فاستعمله في الطير ، فكأنه أشعر أنه يستعمل في كل شيء ، والاسم القلت ، واستشهد به شيخنا عند قوله : وامرأة لا يعيش لها ولد ، وهو بعيد ، وفي حديث ابن عباس « تكون المرأة مقلاتاً فتجعل على نفسها إن عاش لها ولد أن تهوده » ولم يفسره ابن الأثير بغير قوله : ما تزعم العرب من وطنها الرجل [الكريم] ^(١) المقتول غدرًا .

(وقد أقلت) المرأة والناقة إقلاتاً ، فهي مقلت ، ومقلات ، وفي الحديث . « إن الحزاة ^(٢) يشتريها أكابيس النساء للخافية والإقلات » الخافية : الجن .

(و) يقال : (شاة قلتة) ، بالفتح : ليست بحلوة اللبن ، نقله الصاغاني . (والقلتين) برفع النون وخفضها ^(٣) كالبحرين : ع ، باليمامة) ، نقله

الصاغاني (ودارة القلتين : ع) ، قال بشر بن أبي خازم : سمعت بدارة القلتين صوتاً لحنتمة الفؤاد به مضوع ^(١) (وقلتة ، بالضم : ع ، بمضمر) من أعمال المنوفية ، وقد دخلتها ، والعامّة يحركونها .

(وأقلتة) الله فقلت ^(٢) أي (أهلكه) ، وأقلتة السفر البعيد (أو) أقلتة ، إذا (عرضة للهلاك) ؛ وجعله مشرفاً عليه ، قاله الكسائي . [وما يستدرك عليه :

قلات الصمان ، قال أبو منصور : هي نقر في رؤوس قفافها يملؤها ماء السماء في الشتاء ، قال : وقد وردتها ، وهي مفعمة ، فوجدت القلتة منها تأخذ ملء مائة راوية وأقل وأكثر ، وهي حفر خلقها الله في الصخور الصم .

(١) ديوانه ١٣٢ والسان ومادة (ضوع) وفي المطبوع «مضوع» وفي الديوان عجزه « لحنتم فالفؤاديه مروع »
(٢) ضبط الأساس ضبط قلم « فقلت » على اللام فتحة أما اللان فان « قلت » بكسر اللام هي التي بمعنى هلك قال : القلت بالتحريك الحلائك قلت بالكسر يقلت قلتاً وأقلتة الله »

(١) زياده من اللسان

(٢) بهامش المطبوع « قوله الحزاة » بوزن حماسة ، قال ابن الأثير : ثبت بالبادية قال : كأنهم كانوا يرون ذلك من قبل الجن ، فإذا تبخرون به نغمهن في ذلك »

(٣) ضبط القاموس المطبوع بكسر النون ضبط قلم

والقلْتُ أَيضاً: حُفْرَةٌ يَحْفَرُهَا مَاءٌ
وَاشِلٌ يَقْطُرُ مِنْ سَقْفِ كَهْفٍ عَلَى
حَجَرٍ لَيْنٍ فَيَوْقُبُ عَلَى مَمَرٍ^(١) الْأَحْقَابِ
فِيهِ وَقَبَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ، وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ
فِي الْأَرْضِ الصُّلْبَةِ فَهُوَ قَلْتُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: غَاظٌ قَلْتُ عَيْنَهَا،
أَي نَقَرْتُهَا^(٢). وَطَعَنَهُ فِي قَلْتِ
خَاصِرَتِهِ، أَي حُقَّ وَرِكَهَ، وَعَنْ أَبِي
زَيْدٍ: الْقَلْتُ: الْمُطْمَنُّ مِنَ الْخَاصِرَةِ^(٣)
وَضَرْبِهِ فِي قَلْتِ رُكْبَتِهِ [وَهِيَ]^(٤)
عَيْنُهَا، وَاجْتَمَعَ الدَّسَمُ فِي قَلْتِ
الثَّرِيدَةِ، وَهِيَ الْوَقْبَةُ، وَهِيَ أَنْقَوْعَتُهَا^(٥)
وَالْقَلْتُ: مَا بَيْنَ التَّرْقُوعَةِ وَالْعُنُقِ،
وَقَلْتُ الْفَرَسَ: مَا بَيْنَ لَهَوَاتِهِ إِلَى
مُحَنِّكَه. وَقَلْتُ الْكَفَّ: مَا بَيْنَ
عَصَبَةِ الْإِبْهَامِ وَالسَّبَابَةِ، وَهِيَ الْبُهْرَةُ
الَّتِي بَيْنَهُمَا، وَكَذَلِكَ نُقْرَةُ التَّرْقُوعَةِ
وَقَلْتُ الْإِبْهَامَ: النُّقْرَةُ الَّتِي فِي أَسْفَلِهَا.

(١) فِي اللِّسَانِ «عَلَى مَرِّ الْأَحْقَابِ»

(٢) فِي الْأَسَاسِ «وِغَاظٌ قَلْتُ عَيْنَهُ وَهُوَ وَقَبُهَا

وَطَعَنَهُ ... وَهُوَ حُقُّ الْوَرِكِ

(٣) فِي اللِّسَانِ «فِي الْخَاصِرَةِ»

(٤) زِيَادَةُ مِنَ الْأَسَاسِ

(٥) نَصُّ الْأَسَاسِ وَاجْتَمَعَ الدَّسَمُ فِي قَلْتِ الثَّرِيدَةِ وَهِيَ
أَنْقَوْعَتُهَا «وَنَصُّ اللِّسَانِ «وَقَلْتُ الثَّرِيدَةَ الْوَقْبَةَ وَهِيَ

أَنْقَوْعَتُهَا» فَالْشَّارِحُ جَمَعَ بَيْنَ النَّصِّينِ

وَقَلْتُ الصَّدْعَ. كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ،
وَبَعْضُهَا فِي الْأَسَاسِ وَالصَّحَاحِ.

وَالْقَلْتَةُ: مَشَقٌّ مَا بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ
بِحَيَالِ الْوَتَرَةِ، وَهِيَ الْخُنْبَةُ، وَالنُّونَةُ،
وَالثُّومَةُ، وَالْهَزْمَةُ، وَالْوَهْدَةُ

[ق ل ع ت] *

(أَقْلَعْتُ الشَّعْرَ أَقْلَعَتَاتًا) وَ(أَقْلَعَدْتُ)

كِلَاهُمَا مَعْنَى جَعَدْتُ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ^(١)
وَكَذَا أَقْلَعَطْتُ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ.

[ق ل ه ت] *

(قَلَّهْتُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ
هَكَذَا بِالتَّاءِ الْمُطَوَّلَةِ فِي النَّسَخِ، وَفِي
بَعْضِهَا بِالْمُدَوَّرَةِ (و) يُقَالُ فِيهِ:
(قَلَّهَاتٌ) أَيِضاً، ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي
الرِّبَاعِيِّ، وَجَعَلَ التَّاءَ أَصْلِيَّةً:
(مَوْضِعَانِ)، الصَّوَابُ مَوْضِعٌ، بَلْ
مَدِينَةٌ فِي أَعَالَى حَضْرَمَوْتَ، وَقَدْ وَرَدَ فِيهَا
ابْنُ بَطُّوطَةَ، وَذَكَرَهَا فِي رِحْلَتِهِ، وَفِي
اللِّسَانِ قَلَّهَةٌ^(٢) وَقَلَّهَاتٌ مَوْضِعٌ، كَذَا حَكَاهُ
أَهْلُ اللُّغَةِ فِي الرِّبَاعِيِّ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

(١) هُوَ فِي اللِّسَانِ

(٢) الَّذِي فِي اللِّسَانِ الْمَطْبُوعِ «قَلَّهْتُ»

وَأَرَاهُ وَهَمًا، لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فِعْلًا
إِلَّا مُضَاعَفًا غَيْرَ الْخِزْعَالِ .

[ق ن ت] *

(الْقُنُوتُ : الطَّاعَةُ) ، هَذَا هُوَ
الْأَصْلُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَالْقَانِتِينَ﴾
وَالْقَانِتَاتِ ﴿١﴾ كَذَا فِي الْمَحْكَمِ ،
وَالصَّحَاحُ .

قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ الشَّعْبِيِّ ، وَجَابِرٍ ،
وَزَيْدٍ ، وَعَطَاءٍ ، وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، فِي
تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ (٢)
وَقَالَ الضَّحَّاكُ : كُلُّ قُنُوتٍ فِي
الْقُرْآنِ فَإِنَّمَا يُعْنَى بِهِ الطَّاعَةُ ، وَرُويَ
مِثْلُ ذَلِكَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَنْتَ اللَّهَ يَقْنُتُهُ : أَطَاعَهُ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى
﴿كُلُّ لَه قَانِتُونَ﴾ (٣) أَيْ مُطِيعُونَ ،
وَمَعْنَى الطَّاعَةِ هُنَا أَنَّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
[وَالْأَرْضِ] (٤) مَخْلُوقُونَ بِإِرَادَةِ اللَّهِ
تَعَالَى ، لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى تَغْيِيرِ الْخَلْقَةِ

(١) سورة الأحزاب الآية ٣٥

(٢) سورة البقرة الآية ٢٣٨

(٣) سورة البقرة الآية ١١٦ وسورة الروم الآية ٢٦

(٤) زيادة يتطلبها ما في الآيتين وما سياتي ولا توجد في اللسان
وفيه «مخلوقون كإرادة الله»

[وَلَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ] (١) ، فَآثَارُ الْخَلْقَةِ
وَالصَّنْعَةِ تَدُلُّ عَلَى الطَّاعَةِ ، وَلَيْسَ يُعْنَى
بِهَا طَاعَةُ الْعِبَادَةِ ؛ لِأَنَّ فِيهِمَا مُطِيعًا
وغيرَ مُطِيعٍ ، وَإِنَّمَا هِيَ طَاعَةُ الْإِرَادَةِ
وَالْمَشِيئَةِ . كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(و) الْقُنُوتُ : (السُّكُوتُ) ، قَالَ
زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ : كُنَّا نَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ
- يُكَلِّمُ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ وَهُوَ إِلَى جَنْبِهِ (٢) -
حَتَّى نَزَلَتْ ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾
فَأَمَرْنَا بِالسُّكُوتِ ، وَنُهَيْنَا عَنِ الْكَلَامِ ،
فَأَمْسَكْنَا عَنِ الْكَلَامِ .

(و) قَالَ الزَّجَّاجُ : الْمَشْهُورُ فِي
اللُّغَةِ أَنَّ الْقُنُوتَ (الدُّعَاءُ) ، قُلْتُ : وَهُوَ
الْمَرْوِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

قَالَ الزَّجَّاجُ : وَحَقِيقَةُ الْقَانِتِ ، أَنَّهُ
الْقَائِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ ، فَالدَّاعِي إِذَا كَانَ
قَائِمًا خُصَّ بِأَنَّ يُقَالَ لَهُ : قَانِتٌ ؛
لِأَنَّهُ ذَاكِرٌ لِلَّهِ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رِجْلَيْهِ ،
فَحَقِيقَةُ الْقُنُوتِ : الْعِبَادَةُ (و) الدُّعَاءُ
لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي حَالِ (الْقِيَامِ) ، وَيَجُوزُ
أَنْ يَقَعَ فِي سَائِرِ الطَّاعَةِ ؛ لِأَنَّهُ إِنْ لَمْ

(١) زيادة من اللسان ومنه النقل

(٢) جملة « يكلم ... إلى جنبه » ليست في اللسان ولا النهاية

يَكُنْ قِيَامٌ بِالرَّجُلَيْنِ ، فَهُوَ قِيَامٌ
بِالشَّيْءِ بِالنِّتَةِ .

قال ابن سيده : والقَانِتُ : القائمُ
بِجَمِيعِ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى . وقيل :
القَانِتُ : الْعَابِدُ ، وَكَانَتْ مِنْ
القَانِتِينَ ^(١) أَي مِنْ الْعَابِدِينَ .

وقال أبو عُبَيْدٍ : أَصْلُ الْقُنُوتِ فِي
أَشْيَاءَ ، فَمِنْهَا : الْقِيَامُ ، وَبِهَذَا جَاءَتْ
الْأَحَادِيثُ (فِي) قُنُوتِ (الصَّلَاةِ) ؛
لأنَّه إِنَّمَا يَدْعُو قَائِمًا ، وَأَبِينُ ^(٢) مِنْ
ذَلِكَ حَدِيثُ جَابِرٍ قَالَ : «سُئِلَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَيُّ الصَّلَاةِ
أَفْضَلُ ؟ قَالَ : طَوَّلُ الْقُنُوتِ» يريد
طَوَّلَ الْقِيَامِ .

وزَعَمَ ثَعْلَبٌ أَنَّ أَصْلَ الْقُنُوتِ
الْقِيَامُ ، نَقَلَهُ ابْنُ سِيْدِهِ .

والْقُنُوتُ أَيضًا الصَّلَاةُ ، وَيُقَالُ
لِلْمُصَلِّي : قَانِتٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ «مَثَلُ
الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الْقَانِتِ
الصَّائِمِ» أَيِ الْمُصَلِّي ، وَقِيلَ : الْقُنُوتُ
الْقِيَامُ بِالطَّاعَةِ الَّتِي لَيْسَ مَعَهَا مَعْصِيَةٌ .

(١) سورة النحر الآية ١٢

(٢) في اللسان «ومن أبين من ذلك»

(و) الْقُنُوتُ (: الإِسْكَالُ عَنْ
الْكَلَامِ) فِي الصَّلَاةِ أَوْ مُطْلَقًا .

(وَأَقْنَتَ ^(١) : دَعَا عَلَى عَدُوِّهِ) ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَمِنْهُ دُعَاؤُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلَى رِجْلِ وَذَكَوَانِ .

(و) أَقْنَتَ : (أَطَالَ الْقِيَامَ فِي
صَلَاتِهِ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيضًا ، وَفِي
التَّنْزِيلِ «وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ^(٢)» كَذَا
فَسَرَّهَا بَعْضُهُمْ .

وقد تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْقُنُوتِ فِي الْحَدِيثِ ،
وَيَرُدُّ لِمَعَانٍ ^(٣) مُتَعَدِّدَةٍ : كَالطَّاعَةِ
وَالْخُشُوعِ وَالصَّلَاةِ وَالِدُّعَاءِ وَالْعِبَادَةِ
وَالْقِيَامِ ، وَطَوَّلِ الْقِيَامِ ، وَالسُّكُوتِ ،
فَيُضْرَفُ كُلُّ وَاحِدٍ ^(٤) مِنْ هَذِهِ
الْمَعَانِي إِلَى مَا يَحْتَمِلُهُ لَفْظُ الْحَدِيثِ
الْوَارِدِ فِيهِ .

وقال ابنُ الْأَنْبَارِيِّ : الْقُنُوتُ عَلَى
أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ : الصَّلَاةِ - وَطَوَّلِ الْقِيَامِ
وإِقَامَةِ الطَّاعَةِ - وَالسُّكُوتِ .

(١) صيغة «أقنت» لم ترد في اللسان وإنما وردت في القاموس
وشرحه والتكملة : وكل اسم فاعل ومصدر في اللسان
هو من الثلاث ، والآيات كلها من ذلك عدا قننت ،
بالتشديد ، والافتقار .

(٢) سورة البقرة الآية ٢٣٨

(٣) في اللسان والنهاية «معان متعددة»

(٤) في اللسان والنهاية «في كل واحد»

(و) أَقْنَتَ ، إِذَا (أَدَامَ الْحَجَّ) ، عَنْ
ابن الأَعْرَابِيِّ أَيْضاً .

(و) أَقْنَتَ : (أَطَالَ الْغَزْوَ) ، عَنْ ابن
الأَعْرَابِيِّ أَيْضاً .

(و) أَقْنَتَ ، إِذَا (تَوَاضَعَ لِلَّهِ تَعَالَى)
عَنْ ابنِ الأَعْرَابِيِّ أَيْضاً .

فَتَحَصَّلَ لَنَا مِمَّا تَقَدَّمَ مِنْ كَلَامِ
المُؤَلِّفِ فِي مَعْنَى الْقُنُوتِ مَعَانٍ تِسْعَةٌ ،
وهي : الطَّاعَةُ ، وَالسُّكُوتُ ، والدُّعَاءُ ،
وَالْقِيَامُ ، وَالْإِمْسَاكُ عَنِ الْكَلَامِ ،
وَطُولُ الْقِيَامِ ، وَإِدَامَةُ الْحَجِّ ، وإِطَالَةُ
الْغَزْوِ ، وَالتَّوَاضُّعُ .

ومَا زِيدَ عَلَيْهِ : الْعِبَادَةُ ، وَالصَّلَاةُ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُمَا .

وَالْإِقْرَارُ بِالْعُبُودِيَّةِ ، وَالْخُشُوعُ ، هَذَا
عَنْ مَجَاهِدٍ .

وَقَدْ يُقَالُ : إِنَّ السُّكُوتَ وَالْإِمْسَاكَ
عَنِ الْكَلَامِ وَاحِدٌ ، وَإِنَّ الْخُشُوعَ
دَاخِلٌ فِي التَّوَاضُّعِ ، وَإِدَامَةُ الْحَجِّ
وإِطَالَةُ الْغَزْوِ دَاخِلَانِ فِي عُمُومِ دَوَامِ
الطَّاعَةِ ، فَإِنَّهُمَا مِنْ أَعْظَمِ الطَّاعَةِ .
وَقَالَ الرَّاعِبُ : الْقُنُوتُ : لُزُومُ

الطَّاعَةِ مَعَ الْخُضُوعِ ، فَيُمْكِنُ أَنْ
يُجْعَلَ لَزُومُ الطَّاعَةِ أَيْضاً مِنْ جُمْلَةِ
مَعَانِيهِ ، فَيُقَالُ : الطَّاعَةُ وَلَزُومُهَا ، كَمَا
قَالُوا : الْقِيَامُ وَطُولُهُ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ أَوْسَعَ الْكَلَامَ
عَلَيْهِ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْعَرَبِيِّ فِي
الْعَارِضَةِ وَغَيْرِهِ مِنْ مُصَنَّفَاتِهِ ، وَقَالَ :
إِنَّ الْقُنُوتَ لَهُ عَشْرَةُ مَعَانٍ ، وَنَقَلَهُ
الإِمَامُ الْحَافِظُ الزَّيْنُ الْعِرَاقِيُّ ، وَزَادَ
عَلَيْهِ ، وَنَظَّمَ الْمَعَانِيَ كُلَّهَا فِي ثَلَاثَةِ
أَبْيَاتٍ ، وَنَقَلَهَا الْحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ
أَحْمَدُ بْنُ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيُّ فِي أَوَاخِرِ
بَابِ الْوُثْرِ مِنْ فَتَحِ الْبَارِي وَهِيَ :
وَلَفْظُ الْقُنُوتِ اعْدُدْ مَعَانِيَهُ تَجِدُ

مَزِيداً عَلَى عَشْرِ مَعَانِي مَرْضِيَّةٍ
دُعَاءٌ خُشُوعٌ وَالْعِبَادَةُ طَاعَةٌ

إِقَامَتُهَا إِقْرَارُهُ بِالْعُبُودِيَّةِ
سُكُوتٌ صَلَاةٌ وَالْقِيَامُ وَطُولُهُ

كَذَاكَ دَوَامُ الطَّاعَةِ الرَّابِحُ النَّيَّةُ

قُلْتُ : وَقَدْ أَلْحَقَ شَيْخُنَا الْمَرْحُومُ
بَيْتاً رَابِعاً جَامِعاً لِمَا زَادَهُ الْمَجْدُ .

الجوهري والصاغاني، وقال صاحب
اللسان: أي (كثير شعر الوجه) والجسد.

[ق و ت] *

(القوت)، بالضم: ما يُمسك الرَّمق
من الرُّزق.

وفي المحكم: القوت (والقيت
والقيته بكسرهما، والقائت، والقوات)
بالضم، وهذا عن اللحياني، قال ابن
سيده: ولم يُفسره، وعندى أنه من
القوت، وهو: (المُسكة من الرُّزق).

وفي الصحاح: هو ما يقوم به
بدن الإنسان من الطعام.

وجمع القوت أقوات

ويقال: ما عنده قوت ليلة، وقيت
ليلة، وقيتة ليلة - لما كسرت القاف
صارت الواو ياء - وهي البلغة، وفي
الحديث: «اللهم اجعل رزق آل
محمد قوتا» أي بقدر ما يُمسك
الرَّمق من المطعم، وفي حديث
الدعاء: «وجعل لكل منهم قيتة
مقسومة من رزقه» وهي فعلة من
القوت، كميته من الموت.

دوام لحج، طول غزو، تواضع
إلى الله خذها ستة وثمانية

قال ابن سيده: وجمع القانت من
ذلك كله قنت، قال العجاج:

* رَبُّ الْبِلَادِ وَالْعِبَادِ الْقَنْتُ^(١)

(وامرأة قنيت بينة القنات: قليلة
الطعم^(٢))، كفتين، نقله الصاغاني.

(وسقاء قنيت) أي (مسك)، على
وزن سكتت، كما في نسختنا، أي
يُمسك الماء، وهو الصواب، وسيأتي
في الكاف، ويوجد في بعض النسخ:
«مُسِيل» على صيغة اسم الفاعل،
من أسال الماء، وهكذا رأيته أيضاً
مضبوطاً في نسخة التكملة، فليُنظر.

[] وما يُستدرك عليه أيضاً:

قنت له، إذا ذل

وقنت المرأة لبعلها أقرت.

والافتينات: الانقياد.

[ق ن ع ت] *

(رجل قنعات، بالكسر)، أهمله

(١) ديوانه ه واللسان

(٢) ضبطه في القاموس بفتح الطاء، ومثله في اللسان، وضبط
التكملة بضم الطاء

(وَقَاتَهُمْ) يَقُوتُ (قَوْتًا) بالفتح ،
وقال ابن سيده : قَاتَهُ ذَلِكَ قَوْتًا
(وَقَوْتًا) بِالضَّمِّ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ سِيبَوِيهِ
(وَقِيَانَةً بِالْكَسْرِ) كِكِتَابَةِ : عَالَهُمْ ، وَأَنَا
أَقُوتُهُ ، أَيْ أَعُولُهُ بِرِزْقٍ قَلِيلٍ ،
وَقُتُّهُمْ (فَاقْتَنَاتُوا) ، كَمَا تَقُولُ : رَزَقْتُهُ
فَارْتَزَقَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « كَفَى بِالْمَرْءِ
إِنْشَاءً أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ » أَرَادَ مَنْ
تَلَزَّمَهُ نَفَقَتُهُ مِنْ أَهْلِهِ وَعِيَالِهِ وَعَبِيدِهِ ،
وَيُرْوَى « مَنْ يَقِيْتُهُ » ^(١) عَلَى اللُّغَةِ الْأُخْرَى
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « قُوتُوا طَعَامَكُمْ
يُبَارِكْ لَكُمْ فِيهِ » سُئِلَ الْأَوْزَاعِيُّ
عَنْهُ فَقَالَ : هُوَ صِغَرُ الْأَوْعِيَةِ ^(٢) ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ : « كِيلَاوَا طَعَامَكُمْ » .
وَتَقُوتُ بِالشَّيْءِ ، وَاقْتَنَاتَ بِهِ ،
وَاقْتَنَاتُهُ . جَعَلَهُ قُوتَهُ ، وَحَكَى ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْاِقْتِنِيَاتَ هُوَ الْقُوتُ ،
جَعَلَهُ اسْمًا لَهُ ، قَالَ ابْنُ سِيدِهِ : وَلَا أَدْرِي
كَيْفَ ذَلِكَ ، قَالَ : وَقَوْلُ طُفَيْلٍ :

* يَقْتَنَاتُ فَضْلَ سَنَامِهَا الرَّحْلُ ^(٣) *

قال : عندي أَنَّ يَقْتَنَاتَ هُنَا بِمَعْنَى

يَأْكُلُ ^(١) فَيَجْعَلُهُ قُوتًا لِنَفْسِهِ : وَأَمَّا ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ : مَعْنَاهُ يَذْهَبُ بِهِ شَيْئًا
بَعْدَ شَيْءٍ ، قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا الَّذِي
حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ
وَحَدَّثَهُ ، فَلَا أَدْرِي أَتَأَوَّلُ [مِنْهُ] أَمْ
سَمَاعٌ سَمِعَهُ ^(٢) ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
وَحَلَفَ الْعُقَيْلِيُّ يَوْمًا [فَقَالَ] : لَا
وَقَائِتِ نَفْسِي الْقَصِيرِ ، مَا فَعَلْتُ ^(٣) ،
قَالَ : هُوَ مِنْ قَوْلِهِ :

* يَقْتَنَاتُ فَضْلَ سَنَامِهَا الرَّحْلُ *

قال : والاقْتِنِيَاتُ وَالْقُوتُ وَاحِدٌ ،
قال أبو منصور : لَا وَقَائِتِ نَفْسِي ،
أَرَادَ بِنَفْسِي ^(٤) رُوحَهُ ، وَالْمَعْنَى : أَنَّهُ
يَقْبِضُ رُوحَهُ نَفْسًا بَعْدَ نَفْسٍ ، حَتَّى
يَتَوَفَّاهُ كُلَّهُ ، وَقَوْلُهُ :

* يَقْتَنَاتُ فَضْلَ سَنَامِهَا الرَّحْلُ *

أَيْ يَأْخُذُ الرَّحْلُ - وَأَنَا رَاكِبُهُ -
شَحْمَ سَنَامِ النَّاقَةِ قَلِيلًا قَلِيلًا حَتَّى
لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ ، لِأَنَّهُ يُنْضِيبُهَا .

(١) فِي اللِّسَانِ « أَنْ يَقْتَنَاتَ هُنَا يَأْكُلُهُ »

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « أَمْ سَمِعَ عَنْهُ » وَالتَّصْوِيبُ وَالزِّيَادَةُ مِنْ

اللِّسَانِ وَكَذَلِكَ الزِّيَادَةُ الْآتِيَةُ

(٣) « مَا فَعَلْتُ » لَيْسَتْ فِي اللِّسَانِ

(٤) فِي اللِّسَانِ « بِنَفْسِهِ »

(١) فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ « مَنْ يَقِيْتُهُ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ النَّهَايَةِ « الْأَرْغَفَةُ »

(٣) مَلْحَقَاتُ دِيوَانِهِ ٦٢ وَاللِّسَانُ وَصَدْرُهُ فِي دِيوَانِهِ

وَحَمَلْتُ كُورِي خَلْفَ نَاجِيَةٍ

(والقائتُ : الأسدُ) ، وذا من التكلمة
(و) القائتُ (من العيش : الكفاية)
يقال : [هو] في قائت من العيش ، أى
[في] ^(١) كفاية (والمقيت : الحافظ
للشيء والشاهد له) وأنشد ثعلبُ
للسموأل بن عادياء :

رُبَّ شَمٍ سَمِعْتُهُ وَتَصَامَمْتُ
سِتْ وَعِىُّ تَرَكَتُهُ فَكُفَيْتُ
لَيْتَ شِعْرِي وَأَشْعُرَنَّ إِذَا مَا
قَرَّبَ بَوَاهَا مَنْشُورَةً وَدُعِيْتُ
أَلَى الْفَضْلِ أَمْ عَلَى إِذَا حُـ
سَبْتُ إِنِّي عَلَى الْحِسَابِ مُقَيْتُ ^(٢)
أَيَّ أَغْرِفُ مَا عَمِلْتُ مِنَ السَّوْءِ ،
لَأَنَّ الْإِنْسَانَ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ
وحكى ابنُ بَرِّي عن أبي سعيدٍ
السَّيرافي قال : الصحيحُ رواية من
روى :

«... رَبِّي عَلَى الْحِسَابِ مُقَيْتُ»
قال : لَأَنَّ الْخَاضِعَ لِرَبِّهِ لَا يَصِفُ
نَفْسَهُ بِهَذِهِ الصِّفَةِ ، قال ابنُ بَرِّي :

الذي حَمَلَ السَّيرافيَّ عَلَى تَصْحِيحِ
هَذِهِ الرَّوَايَةِ أَنَّهُ بَنَى عَلَى أَنَّ مُقَيَّتًا
بِمَعْنَى مُقْتَدِرٍ ، وَلَوْ ذَهَبَ مَذْهَبُ مَنْ
يَقُولُ : إِنَّهُ الْحَافِظُ لِلشَّيْءِ وَالشَّاهِدُ لَهُ
— كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ — لَمْ يُنْكَرِ
الرَّوَايَةَ الْأُولَى ^(١)

(و) الْمُقَيَّتُ فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى :
الْحَفِيزُ .

وقال الفراءُ : الْمُقَيَّتُ (الْمُقْتَدِرُ)
وَالْمُقَدَّرُ (كَالَّذِي يُعْطَى كُلُّ أَحَدٍ) وَكُلُّ
شَيْءٍ — وَفِي بَعْضِهَا كُلُّ رَجُلٍ ، وَهُوَ
نَصٌّ عِبَارَةٌ الْفَرَاءُ — (قُوْتُهُ) .

وقيل : الْمُقَيَّتُ : هُوَ الَّذِي يُعْطَى
أَقْوَاتَ الْخَلَائِقِ ، مِنْ أَقَاتِهِ يُقَيَّتُهُ ،
إِذَا أَعْطَاهُ قُوْتَهُ ، وَأَقَاتَهُ أَيْضًا ، إِذَا
حَفَظَهُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ «وَكَانَ
اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقَيَّتًا» ^(٢) وَقَالَ الزَّجَّاجُ :
الْمُقَيَّتُ الْقَدِيرُ ، وَقِيلَ : الْحَفِيزُ
[قال] ^(٣) وَهُوَ بِالْحَفِيزِ أَشْبَهُ ، لِأَنَّهُ
مُسْتَقٌّ مِنَ الْقُوْتِ ، يُقَالُ : قُتَّ الرَّجُلُ

(١) فِي اللِّسَانِ الْأَوَّلَةِ

(٢) سُورَةُ النَّاسِ آيَةُ ٨٥

(٣) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ

(٢) اللِّسَانُ وَفِي الصَّحَاحِ الثَّانِي وَالثَّلَاثِ

أَقْوَتُهُ قَوْتًا، إِذَا حَفَظْتَ نَفْسَهُ بِمَا
يَقْوَتُهُ وَالْقَوْتُ: اسْمُ الشَّيْءِ الَّذِي يَحْفَظُ
نَفْسَهُ وَلَا فَضْلَ فِيهِ عَلَى قَدْرِ الْحِفْظِ،
فمَعْنَى الْمُقَيَّتِ: الْحَفِظُ الَّذِي يُعْطَى
الشَّيْءَ قَدْرَ الْحَاجَةِ مِنْ الْحِفْظِ، وَمِثَالُهُ
قَوْلُ الرَّجَّاجِ، وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ بَيْتِ
السَّمَوَالِ .

* إِنِّي عَلَى الْحِسَابِ مُقَيَّتٌ *
أَيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى الْحِسَابِ، وَقَالَ
آخَرُ :

ثُمَّ بَعْدَ الْمَمَاتِ يَنْشُرُنِي مَنْ
هُوَ عَلَى النَّشْرِ يَا بَنِي مُقَيَّتٌ^(١)
أَيُّ مُقْتَدِرٌ .

وقال أبو عُبَيْدَةَ: الْمُقَيَّتُ - عند
العَرَبِ - : المَوْقُوفُ عَلَى الشَّيْءِ، وَفِي
الصَّحَاحِ : وَأَقَاتَ عَلَى الشَّيْءِ : اقْتَدَرَ
عَلَيْهِ، قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ رِفَاعَةَ
الْيَهُودِيُّ، وَقِيلَ: ثَعْلَبَةُ بْنُ مُحَيِّصَةَ
الْأَنْصَارِيِّ، وَهُوَ جَاهِلِيٌّ، وَقَدْ رُوِيَ أَنَّهُ
لِلزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمُّ سَيِّدِنَا
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنشَدَهُ
الْفَرَّاءُ :

وَذِي ضِغْنٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ
وَكُنْتُ عَلَى إِسَاءَتِهِ مُقَيَّتًا^(١)
أَيُّ مُقْتَدِرًا .

وَقَرَأْتُ فِي هَامِشِ نُسْخَةِ الصَّحَاحِ
بِخَطِّ يَاقُوتَ، مَا نَصَّهُ: ذَكَرَ أَبُو
مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ الْغُنْدِجَانِيَّ أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ
فِي قَصِيدَةٍ مَرْفُوعَةٍ، وَرَوَاهُ .
«عَلَى مَسَاءَتِهِ أَقِيَّتُ» .

وَأُورِدَ الْقَصِيدَةَ وَآخِرَهَا :

وَإِنْ قُرُومَ خَطْمَةٍ أَنْزَلْتَنِي
بَحِيثٌ تُرَى مِنَ الْحَضَضِ الْخُرُوتُ
قُلْتُ : وَفِي التَّكْمَلَةِ بَعْدَهُمَا :

بَيْتُ اللَّيْلِ مُرْتَفَقًا ثَقِيلًا
عَلَى فَرْشِ الْقَنَاءِ وَمَا أَبِيتُ
تَعْنُ إِلَى مِنْهُ مُؤَذِّيَاتُ
كَمَا تَبْرَى الْجَذَامِيرَ الْبُرُوتُ^(٢)
وَنَفَخَ فِي النَّارِ نَفْخًا قَوْتًا، وَأَقَاتَ
لَهَا، كِلَاهُمَا : رَفَقَ بِهَا .

(وَأَقَاتَ لِنَارِكَ قَيْتَةً)، بِالْكَسْرِ،
أَيُّ (أَطْعَمَهَا الْحَطَبَ)، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

(١) اللسان والصحاح والتكملة والمقاييس ، ٣٨/ ٥

(٢) التكملة وقيل هي لرفاعة أخى بنى عوف ، وهامش اللسان

فَقُلْتُ لَهُ ارْفَعْهَا إِلَيْكَ وَأَخِيهَا
بِرُوحِكَ وَاقْتَنَهُ لَهَا قِيَّةً قَدْرًا^(١)
وفي اللسان : إِذَا نَفَخَ نَافِخٌ فِي
النَّارِ قَبِيلَ لَهُ : انْفُخْ نَفْخًا قُوتًا ،
وَاقْتَنَتْ لَهَا نَفْخَكَ قِيَّةً . يَأْمُرُهُ بِالرَّفْقِ
وَالنَّفْخِ الْقَلِيلِ ، وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ .
(وَاسْتَقَاتَهُ : سَأَلَهُ الْقُوتَ) .

وَفُلَانٌ يَتَقَوَّتُ بِكَذَا .

(وَأَقَاتَهُ) أَيِ الشَّيْءِ (وَأَقَاتَ عَلَيْهِ :
أَطَاقَهُ) فَهُوَ مُقَيَّتٌ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
رَبِّمَا اسْتَفِيدُ ثُمَّ أُفِيدُ —

سَمَالَ إِنِّي أَمْرُو مُقَيَّتٌ مُفِيدُ^(٢)

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ فِي الْمَجَازِ :

فُلَانٌ يَمْتَنَاتُ الْكَلَامَ اقْتِيَاتًا ،
إِذَا أَقَلَّهُ

وَالْحَرْبُ تُقْتَتُ الْإِبِلَ ، أَيِ تُعْطَى
فِي الدِّيَاتِ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

وَفِي أَمْثَالِهِمْ : « جَدَّ أَمْرِي »^(٣) فِي قَائِتِهِ »

(١) ديوانه ١٧٦ واللسان والصحيح

(٢) اللسان وفيه « وبما استفيد ثم أقيت

(٣) في الأصل « جدأوه » وبالحامش « قوله : جدأوه ، كذا
خطه ، ومقتضى قوله يتبين إلخ أن يكون جده ،
فليحذر بمراجعة الأمثال » والتصويب من مجمع الأمثال
حرف الجيم ، أي يتبين جدك في قائنك الذي
يقوتك

أَيِ يَتَبَيَّنُ جَدُّهُ . فِيمَا يَقُوَّتُهُ ، كَذَا فِي
شرح شيخنا ، وفي التكملة : الْقِيَاتَةُ :
مِنَ الْأَعْلَامِ ، وَالْأَصْلُ قِيَاتَةٌ .

(فصل الكاف)

مع المثناة الفوقية

[ك ب ت]

(كَبَتَهُ يَكْبِتُهُ) كَبْنَا مِنْ حَدِّ
ضَرَبَ (: صَرَعَهُ) فَانْكَبَتْ ، وَقِيلَ :
كَبَتَ الشَّيْءُ : صَرَعَهُ لَوَجْهِهِ ، وَأَصْلُ
الْكَبْتِ : الْكَبُّ ، وَهُوَ الْإِلْقَاءُ عَلَى
الْوَجْهِ ، وَقَدْ اسْتَعْمَلُوهُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ عَلَى
الِابْتِدَالِ ، قَالَ شَيْخُنَا^(١) : وَفِي الْحَدِيثِ
« إِنَّ اللَّهَ كَبَتَ الْكَافِرَ » أَيِ صَرَعَهُ
وَحَبَّيْهِ . وَكَبَتَهُ اللَّهُ لَوَجْهِهِ ، أَيِ
صَرَعَهُ فَلَمْ يَظْفَرْ

(و) كَبَتَهُ : (أَخْزَاهُ)

(و) كَبَتَهُ : (صَرَفَهُ)

(و) كَبَتَهُ : (كَسَرَهُ) .

(و) كَبَتَ : (رَدَّ الْعَدُوَّ بِغَيْظِهِ) .

(و) فِي الصَّحِيحِ : الْكَبْتُ :

(١) هذا النص الآتي هو نص اللسان

الصَّرفُ والإِذْلَالُ، يقال: كَبَتَ اللهُ العَدُوَّ، أى صَرَفَهُ و(أَذَلَّهُ).

وفى التَّنْزِيلِ ﴿كُتِبُوا كَمَا كُتِبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ^(١)﴾ وفيه ﴿أَوْ يَكْبِتُهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ^(٢)﴾ قال أبو إسحاق: معنى كُتِبُوا: أذِلُّوا وأُخِذُوا بالعَذَابِ بَأَنَّ غُلِبُوا، كما نزل بمن كان قَبْلَهُمْ مِنْ حَادِّ اللهِ.

وقال الفراء: كُتِبُوا، أى غِظُوا وأُخْزِنُوا يوم الخَنْدَقِ، كما كُتِبَ من قَاتَلَ الأنبياءَ قَبْلَهُمْ، قال الأزهرى: وقال مَنْ احتجَّ للفراء: أصلُ الكَبَتِ الكَبْدُ، فقلبت الدال تاءً، أخذَ من الكَبِدِ وهو معدنُ الغَيْظِ والأَحْقَادِ، فكانَ الغَيْظُ لَمَّا بَلَغَ بِهِمْ مَبْلَغَهُ أَصَابَ أَكْبَادَهُمْ فَأَحْرَقَهَا؛ ولهذا قيل للأَعْدَاءِ: هُمْ سُودُ الْأَكْبَادِ، كَذَا فى التكملة^(٣)؛ وفى الحديث: «أَنَّهُ رَأَى طَلْحَةَ [حَزِينًا] مَكْبُوتًا» أى شديدَ الحُزْنِ، قيل: الأصلُ فيه

مَكْبُودٌ، بالدال، أى أَصَابَ الحُزْنَ كَبِدُهُ، فقلبت الدال تاءً، قال المُتَنَبِّى:

لَأَكْبِتَ حَاسِدِي وَأَرَى عَدُوِّي
كَأَنَّهُمَا وَدَاعُكَ وَالرَّحِيلُ^(١)

وقالوا: كَبَتَهُ بمعنى كَبِدَهُ إذا أَصَابَ كَبِدُهُ، كما قالوا: رَأَاهُ إذا قَطَعَ رِثَّتُهُ، وفى العناية فى «المُدَثِّر»: الكَبْتُ: الغَيْظُ والغَمُّ، وبرَدَ كَبَتَهُ بمعنى كَبِدَهُ^(٢).

(والمُكْتَبِتُ) هو (المُتَمَلِّى غَمًّا) أو غَيْظًا.

وتقول: لا زالَ خَصْمُكَ مَكْبُوتًا، وَعَدُوُّكَ مَبْكُوتًا^(٣).

ومن المجاز: فلانٌ يَكْبِتُ غَيْظَهُ فى جَوْفِهِ: لا يُخْرِجُهُ، وتقول: من كَبَتَ غَيْظَهُ فى جَوْفِهِ كَبَتَ اللهُ عَدُوَّهُ من خَوْفِهِ، كذا فى الأساس.

وفى شرح المقامة الصَّنْعَانِيَّةِ لِأَبِي العَبَّاسِ الشَّرِيشِيِّ ما نَصَّه: قال

(١) ديوانه ٤/٣ وفى مطبوع التاج «لأنهما وداعك» والتصويب

من الديوان

(٢) ولعله أيضًا «وَيَرِدُ كَبَتَهُ» بمعنى كَبِدَهُ

(٣) فى الأساس «ولا زالَ خَصْمُكَ مَبْكُوتًا وَعَدُوُّكَ مَكْبُوتًا»

(١) سورة المجادلة الآية ٥

(٢) سورة آل عمران الآية ١٢٧

(٣) وهذا كله فى اللسان

(٤) زيادة من اللسان والنهاية

الأصمعي: كنا بطريق مكة في بعض المنازل إذ وقفت علينا أعرابية فقالت: أطعمونا مما أطعمكم الله. فناولها بعض القوم شيئاً فقالت: كبت الله كل عدو لك إلا نفسك. انتهى.

[ك ب ر ت] *

(الكبريت)، بالكسر، أهمله الجوهرى هنا، وأورده في - ك ب ز - وذكره هنا بناءً على أصالة التاء، وصرح غير واحد بزيادتها، فموضعه الراء، كعفريت، وهو (من الحجارة الموقد بها)، قال ابن دريد: لا أحسبه عربياً صحيحاً، ومثله في شفاء الغليل. (و) الكبريت (الياقوت الأحمر) قاله ابن دريد، وجعل شيخنا استعماله فيه من المجاز.

(و) الكبريت (الذهب) الأحمر، قال رؤبة:

هَلْ يَعْصَمُنِي حَلْفٌ سَخْتِيَتْ
أَوْ فِضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كِبْرِيَتْ^(١)

قال ابن الأعرابي: ظن رؤبة أن

(١) ديوانه ٢٦ واللسان في المطبوع «سختيت» والتصويب

الكبريت ذهب، قال شيخنا: وخطئ فيه؛ لأن العرب القدماء يخطئون في المعاني دون الألفاظ. (أو) الكبريت الأحمر - عن الليث - يقال: هو (جوهر)، و(معدنه خلف) بلاد (التبت بوادي النمل) الذي مر عليه سيدنا سليمان عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام، كذا في التهذيب، وعن الليث: الكبريت: عين تجرى، فإذا جمداً ماؤها صار كبريتاً أبيض وأصفر وأكدر، وقال شيخنا: وقد شاهدته في مواضع: منها هذا الذي قريب من الملايح ما بين فاس ومكناسة يتداوى بالعوام فيه من الحب الإفرنجي وغيره، ومنها معدن في أثناء إفريقية في وسط برقة، يُقال له: البرج، وغير ذلك، واستعماله في الذهب كأنه مجاز، لقولهم: الكبريت الأحمر؛ لأنه يصنع منه، ويصلح لأنواع من الكيمياء، ويكون من أجزائها. انتهى.

وفي اللسان: يُقال: في كل شيء كبريت، وهو يئسه، ما خلا الذهب

والفضة، فإنه لا ينكسر، فإذا صعد،
أى أذيب، ذهب كبريته .

(و) قال أبو منصور : ويقال :
(كبرت بغيره) إذا (طلاه به) أى
بالكبريت مخلوطاً بالدسم
والخضخاض، وهو ضرب من النفط
أسود رقيق لا خثورة فيه، وليس
بالقطران؛ لأنه عصاره شجر أسود
خائر، كذا فى التكملة، وهو للتداوى
من الجرب؛ لأنه صالح لرفعه جداً .

ونقل القزويني - فى عجائبه عن
أرسطو - الكبريت أصناف : الأحمر
الجيد اللون، والأبيض اللون، هو
كالغبار، ومنه الأصفر، فمعدنه
بالمغرب، لا بأس^(١) فى موضعه، بقرب
بحر أوقيانوس على فراسخ منه، وهو
نافع من الصرع والسكتات والشقيقة،
ويدخل فى أعمال الذهب، وأما الأبيض
فيؤسد الأجسام البيض، وقد يكون
كامنه فى العيون التى يجرى منها الماء
الجارى مشوباً به، ويوجد لتلك المياه
رائحة منتنة، فمن اغتمس فى هذه

(١) بهاش المطبوع « قوله لا بأس كذا بخله »

العيون فى أيام معتدلة الهواء أبرأه
من الجراحات والأورام والجرب
والسلع التى تكون من الميرة السوداء.
وقال ابن سينا : إن الكبريت من
أدوية البرص ما لم تمسه النار، وإذا
خلط بصمغ البطم قلّع الآثار التى
تكون على الأظفار، وبالخل على
البهق، ويجلو القوباء، وهو طلاء
للنقرس مع النطرون والماء، ويحبس
الزكام بخوراً .

وفيه خواص غير ذلك، ومحلّه
المطولات من كتب الطب .

[ك ت ت] *

(الكيت : صوت غليان القدر)
والجرة ونحوهما، كتت كت كتيئاً
إذا غلت وقيل : هو صوتها إذا قل
ماؤها، وهو أقل صوتاً وأخفص حالاً
من غليانها إذا كثر ماؤها، كأنها تقول
كت كت، وكذلك الجرة الجديدة
إذا صب فيها الماء .

(و) كت (النبيذ) وغيره كتاً
وكتيئاً : ابتداء غليانه قبل أن يشتد .
(و) الكيت : صوت البكر،

وهو فوق الكَشِيشِ ، وقيل : الكَتِيتُ
(أَوَّلُ هَذَرِ الْبَكْرِ) ، وهو ارتفاعه عن
الكَشِيشِ ، وعن الأصمعي : إذا بَلَغَ
الذِّكْرُ من الإبلِ الهَدِيرَ فأولاه
الكَشِيشَ ، فإذا ارتفع قليلاً فهو
الكَتِيتُ ، قال اللَّيْثُ : يَكْتُ وَيَكِشُ ^(١) ،
ثم يَهْدِرُ ، قال الأزهري : والصوابُ
ما قاله الأصمعي .

(و) الكَتِيتُ : (صَوْتُ فِي صَدْرِ
الرَّجُلِ كَصَوْتِ الْبَكْرِ مِنْ شِدَّةِ
الْغَيْظِ) وَكَتَّ الرَّجُلُ مِنَ الْغَضَبِ ، وَفِي
حَدِيثٍ وَحْشِيٌّ وَتَقْتَلِ حَذْرَةً « وَهُوَ
مُكَبِّسٌ لَهُ كَتِيتٌ » أَي هَدِيرٌ وَغَطِيطٌ .

(و) الكَتِيتُ : (الْبَخِيلُ) قَالَ
عَمْرُو بْنُ هُمَيْلٍ اللَّحْيَانِيُّ الْهَذَلِيُّ :
تَعْلَمُ أَنَّ شَرَفَتْنِي أَنْبَاسُ .

وَأَوْضَعَهُ خَزَاعِيٌّ كَتِيتٌ
إِذَا شَرِبَ الْمُرِضَةُ قَالَ أَوْكَيْ
عَلَى مَا فِي سِقَائِكَ قَدْ رَوَيْتُ ^(٢)

(١) في اللسان « يكت ثم يكش »

(٢) شرح أشعار الهذليين ٨٢٠ واللسان وانظر مادة (رضف)

وبهاش المطبوع « قوله المرضة » هي بضم الميم : الرثية
الخائرة وهي لبن حليب يصب عليه لبن حامض ثم يترك
ساعة فيخرج منه ماء أصفر رقيق فيصب منه ويشرب
الخائر . أفاده في الصحاح « وفي التكملة » وأرضعه خزاعي .

وفي التهذيب : الكَتِيتُ : الرَّجُلُ
الْبَخِيلُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ الْمُغْتَاظُ ، وَأُورِدَ
هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ ، وَنَسَبَهُمَا لِبَعْضِ شُعْرَاءِ
هَذِيلٍ ، وَلَمْ يُسَمَّهُ .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَكَتِيتُ الْيَدَيْنِ أَي
بَخِيلٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ ابْنُ جَنِّي :
أَصْلُ ذَلِكَ مِنْ كَتِيتِ الْقَدْرِ ، وَهُوَ
غَلِيَانُهَا كَذَلِكَ ^(١) .

(و) السَكِتِيتُ (: الْمَشْيُ رُويْدًا) ،
كَالْكَتَكْتَةِ

(أَوْ) السَكِتِيتُ (: مُقَارَبَةُ الْخَطْوِ فِي
سُرْعَةٍ ، كَالْكَتَكْتَةِ وَالتَّكْتَكْتِ) وَإِنَّهُ
لَسَكْتَكَاتٌ ، وَقَدْ تَكْتَكْتَتْ .

(وَكَّتَ الْبَعِيرُ) ، هَكَذَا فِي نَسَخَتْنَا ،
وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ ، وَوَقَعَ فِي لِسَانِ
الْعَرَبِ : الْبَكْرُ ، بِذَلِكَ الْبَعِيرِ (يَكْتُ)
بِالْكَسْرِ (: صَاحَ صَيَّاحًا لَيِّنًا) وَهُوَ
صَوْتُ بَيْنَ الْكَشِيشِ وَالْهَدِيرِ ،
وَعِبَارَةُ النِّهَايَةِ : كَتَّ الْفَحْلُ ^(٢) إِذَا هَدَرَ .
(و) كَتَّ (فُلَانًا : سَاءَهُ) يُقَالُ :
فَعَلَ بِهِ مَا كَتَّهُ ، أَي مَا سَاءَهُ .

(١) عبارة اللسان « أصل ذلك من الكتيت الذي هو صوت

غليان القدر »

(٢) في المطبوع « كت العجل » والتضويب من النهاية

(و) كُتُّهُ : (أَرْغَمَهُ) ، وهُذَانِ مِنَ التَّكْمِلَةِ .

وفي التهذيب عن اللحياني عن أعرابي فصيح قال له : مَا تَصْنَعُ بِي؟ قَالَ : مَا كُتُّكَ وَأَرْغَمَكَ . وهما بِمَعْنَى وَاحِدٍ^(١) .

(و) كُتَّتِ (الْقِدْرُ : غَلَتْ) ، وكذلك الْجَرَّةُ .

(و) كُتَّ (الْكَلَامَ فِي أُذُنِهِ يَكُتُّهُ ، بِالضَّمِّ) كُتًّا : (قَرَّهُ وَسَارَّهُ) بِهِ (كَأَكَّتَهُ وَاكْتَتَهُ) ، وَيُقَالُ : كُتِنَى الْحَدِيثُ ، وَأَكْتِنِيهِ ، وَقُرْنِي وَأَقْرِنِيهِ ، أَيْ أَخْبِرْنِيهِ كَمَا سَمِعْتَهُ ، وَمِثْلُهُ قُرْنِي وَأَقْرِنِيهِ^(٢) [وَقُدْنِيهِ] .

(و) عَنْ الْفَرَاءِ : (الْكُتَّةُ : بِالضَّمِّ : رَزَالُ الْمَالِ) وَقَزَمَهُ .

(و) كُتَّةٌ : (عَلِمَ لَعْنَزٍ سَوْءٍ) عَنْ الْفَرَاءِ .

(و) الْكُتَّةُ ، (بِالْفَتْحِ : مَا كَانَ فِي الْأَرْضِ مِنْ خُضْرَةٍ) .

(وَكُتُّتُ وَكُتُّتَنِي) بِالضَّمِّ فِيهِمَا (غَيْرُ مُجْرَاتَيْنِ) : اسْمُ (لُعْبَةٍ) لَهُمْ . مِنْ قَوْلِهِ : «وَالْكُتَّةُ» إِلَى هُنَا عِبَارَةٌ الصَّاعِقَى ، فِي التَّكْمِلَةِ .

(وَالْكُتُّ : الْقَلِيلُ اللَّحْمِ مِنْ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ) ، رَجُلٌ كُتٌّ ، وَامْرَأَةٌ كُتٌّ .

(وَالْكُتُّكَتُّ) : هَكَذَا فِي نَسَخَتْنَا . وَالصَّوَابُ الْكُتُّكَتَّةُ ، بِالْهَاءِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ وَهُوَ (صَوْتُ الْحُبَارَى) . (وَالْكُتُّكَاتُ) بِالْفَتْحِ : الرِّجُلُ (الكَثِيرُ الْكَلَامِ) يُسْرِعُهُ وَيُتْبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا^(١) ، وَرَجُلٌ كُتُّكَاتٌ : مُقَارِبُ الْخَطْوِ فِي سُرْعَةٍ .

(وَكُتُّكَتَ الرِّجُلُ : ضَحِكَ) ضَحِكًا (دُونًا) .

وَالْكُتُّكَتَّةُ فِي الضَّحِكِ : دُونَ الْقَهْقَهَةِ ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ : وَهُوَ مِثْلُ الْخَنِينِ^(٢) ، وَعَنْ الْأَحْمَرِ : كُتُّكَتَ

(١) عبارة اللسان « قال : مَا كُتُّكَ وَعَظَمَاكَ »

وَأَوْزَمَكَ وَأَرْغَمَكَ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « قَرْنِي وَأَقْرِنِي » وَقَدْ تَقَدَّمتِ وَالتَّصْوِيبُ

مِنَ اللِّسَانِ وَالزِّيَادَةُ بَعْدَهُمَا مِنْهُ - وَضَبُّ اللَّسَانِ « قَرْنِي »

بِكسر الفاء ضَبُّ قَلَمٍ . وَمُضَارَعُ « فَر » الَّتِي بِمَعْنَى

الْكَشْفِ « يَفِر » بِضم الفاء أَمَا فَر وَمُضَارَعُهَا يَفِر

مَكْسُورَةُ الْفَاءِ فَهِيَ لِأَزْمَةٍ بِمَعْنَى هَرَبٍ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « بَعْضًا بَعْضًا » وَالْمَثْبُتُ مِنَ اللِّسَانِ

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « الْخَنِينِ » وَالْمَثْبُتُ مِنَ اللِّسَانِ

فُلَانٌ بِالضَّحِكِ كَتَكْتَةً، وهو مثلُ
الْخَنِينِ .

وفي الأساس : كَتَكْتَ فِي ضَحِكِهِ :
أَغْرَبَ .

(وَالْكَتِيَّةُ : الْعَصِيدَةُ) ، وَذَا مِنْ
التَّكْمَلَةِ .

(وَالْاِكْتِنَاتُ : الْاِسْتِمَاعُ) تَقُولُ :
أَقْتَرْتُ الْحَدِيثَ مِنْ فُلَانٍ ، وَاقْتَدَهُ ،
وَاِكْتَنْتُهُ ، أَيْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ كَمَا سَمِعْتُهُ .

(و) كَتَّ الْقَوْمَ يَكْتُهُمْ كَتًّا : عَدَّهُمْ
وَأَحْصَاهُمْ ، وَأَكْثَرَ مَا يَسْتَعْمِلُونَهُ فِي
النَّفْيِ ، يَقَالُ أَتَانَا فِي جَيْشٍ مَا يُكْتُ ،
أَيْ مَا يُعْلَمُ عَدُّهُمْ ^(١) وَلَا يُحْصَى .
قَالَ :

إِلَّا بِجَيْشٍ مَا يُكْتُ عَدِيدُهُ
سُودِ الْجُلُودِ مِنَ الْحَدِيدِ غَضَابِ ^(٢)
(و) فِي الْمَثَلِ « لَا تَكْتُهُ أَوْ تَكْتُ
النُّجُومَ » ^(٣) أَيْ لَا تَعُدَّهُ وَلَا تُحْصِيهِ
وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : جَيْشٌ لَا يُكْتُ ،

(١) فِي اللِّسَانِ « عَدَّهُمْ »

(٢) اللِّسَانُ وَالْجُمُورَةُ ٤٢/١ نَسَبَ لِأَيِّ ذَوَابٍ رِيْبَعَةَ الْأَسَدِيِّ

(٣) ضَبَطَ الْقَامُوسُ بِجَزُومٍ عَلَى النَّهْيِ ، وَالْكَلَامُ هُنَا نَفْيٌ

لَا نَهْيٌ وَبِخَاصَّةٍ أَنَّهُ لَمْ يَجْزَمْ « وَلَا تُحْصِيهِ » . وَضَبَطَ

اللِّسَانُ بِالرَّفْعِ كَالْمَثْبُوتِ

أَيْ لَا يُحْصَى وَلَا يُسْهَى ، أَيْ لَا يُحْزَرُ ^(١)
وَلَا يُنْكَفُ أَيْ لَا يُقْطَعُ ، وَفِي حَدِيثٍ
حَنِينٍ « قَدْ جَاءَ جَيْشٌ لَا يُكْتُ وَلَا
يُنْكَفُ » أَيْ لَا يُحْصَى وَلَا يُبْلَغُ آخِرُهُ ،
وَالْكَتُ : الْإِحْصَاءُ :

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّكَاتُ : التَّزَاخُمُ مَعَ صَوْتٍ ، وَهُوَ
مِنَ الْكَتَبَةِ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ
« فَتَكَاتَ النَّاسُ عَلَى الْمِيْضَاءِ » فَقَالَ :
أَحْسِنُوا الْمَلَأَ ^(٢) فَكَلَّكُمْ سَيَرَوْى قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا رَوَاهُ الزَّمَخْشَرِيُّ
وَشَرَحَهُ ، وَالْمَحْفُوظُ تَكَابٌ ، بِالْبَاءِ
الْمُوَحَّدَةِ ، وَقَدْ مَضَى ذِكْرُهُ .

وَكُتَاتَةٌ - بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ - جَاءَ
ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ ، وَهُوَ نَاحِيَةٌ مِنْ
أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ الْمُشْرِفَةِ ، لِآلِ جَعْفَرِ
ابْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَالَّذِي فِي الْمَرَاوِدِ
أَنَّهَا كُتَاتَةٌ بِالنُّونِ ، وَسَيَأْتِي .

[ك ج ر ت]

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ

كَجَرَاتُ : اسْمُ نَاحِيَةٍ مُتَّسِعَةٍ بِأَرْضِ

(١) فِي الْأَصْلِ « لَا يَحْزَرُ » وَهَامِشُ الْمَطْبُوعِ « قَوْلُهُ لَا يَحْزَرُ »

كَذَا بَحْطُهُ وَلَعَلَّ الصَّوَابَ لَا يَحْزَرُ » وَاتَّصَوَّبَ مِنَ اللِّسَانِ

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ الْمَلَأَ

الهند، وتُعرف بنهر وَاَلَة، وبأحمد
آباد .

[ك ح ت]

(الأكحت)، أهمله الجوهري
وصاحب اللسان، وقال الصاغاني: هو
الرجُلُ (القَصِيرُ) :

[ك خ ت]

[] وما يستدرك عليه :

كحتنا: مدينة بنواحي بلاد التتر .

[ك ر ك ن ت]

وكر كنت: من قرى القيروان^(١)

[ك ر ت] *

(سنة كريت: تامة) العد، وأقمت
حولاً كريئاً، وكذلك اليوم والشهر .

(وتكريت بفتح أوله): أرض، قال:
لَسْنَا كَمَنْ حَلَّتْ إِيَادُ دَارَهَا

تكريت ترقب حبها أن يخلصدا^(٢)

وقيل: تكريت، بالكسر^(٣) (د):

بنواحي الموصل (سميت بتكريت

بنت وائل) أخت قاسط، قال شيخنا
ظاهره أن التاء الأولى زائدة، ولا دليل
عليه، بل الظاهر أصالتها، كما مر في
فصل التاء .

قلت: وصرح الصاغاني بزيادتها
في التكملة .

[ك س ت] *

(الكست: بالضم)، أهمله
الجوهري، وقال الصاغاني: هو الذي
يتبخر به، لغة في الكسطو (القسط)،
كل ذلك: عن كراع، وفي حديث
غسل^(١) الحيض «نبذة من كست
أظفار» هو القسط الهندي: عطار
معروف، وفي رواية: كسط^(٢) بالطاء،
وهو هو، والكاف والقاف يُبدل
أحدهما من الآخر .

قلت: والذي روى في الصحيح
«من كست ظفار» قال الصاغاني،
وهو الصواب .

(١) في المطبوع «عل الحيض» وبهامش المطبوع «عل الحيض»

كذا بخطه والذي في النهاية: غسل الحيض، وهو الصواب
وكذلك في اللسان

(٢) في المطبوع «الكسط» والمثبت من اللسان والنهاية .

(١) في معجم البلدان (كر كنت) «بلد على ساحل البحر في

جزيرة صقلية»

(٢) اللسان

(٣) في معجم البلدان «والعامة يكسرونها»

[ك ع ت] *

(الكَفْتُ . القصيرُ، وهي بهاءٌ)،
رَجُلٌ كَفْتُ، وامرأةٌ كَفْتَةٌ، قاله
أبو زيد .

(والكُفَيْتُ، كزُبَيْرٍ: البُلْبُلُ)
مَبْنِيٌّ عَلَى التَّصْغِيرِ، كما ترى، قال
ابن الأثير: هو عُصْفُورٌ، وأهل المدينة
يُسَمُّونَهُ النُّغَرَ، وقد جاء ذكره في
الحديث (ج كِفْتَانٌ، بالكسر) .
(وَأَكْفَتَ) الرَّجُلُ إِكْفَاتًا، إِذَا
(انْطَلَقَ مُسْرِعًا) .

(و) أَكْفَتَ (: قَعَدَ ، ضِدُّ) ، وقد
نظر فيه شيخنا

(و) أَكْفَتَ (: رَكِبَ مُتَنَفِّخًا مِنْ
الغَضَبِ) ، كُلَّ ذَا مِنَ التَّكْمِلَةِ .

(وَأَبُو مُكَيْتٍ ، كُخَيْسٍ : شَاعِرٌ)
مَعْرُوفٌ مِنْ بَنِي أَسَدَ ، وَاسْمُهُ مُنْقَذُ بْنُ
خُنَيْسٍ ، وَقِيلَ : الْحَارِثُ بْنُ عَمْرٍو ،
قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأَنْشَدَهُ :

يقول أبو مُكَيْتٍ صَادِقًا
عَلَيْكَ السَّلَامُ أَبَا الْقَاسِمِ

سَلَامُ الْإِلَهِ وَرِيحَانُهُ
وَرَوْحُ الْمُصَلِّينَ وَالصَّائِمِ
فِي آيَاتٍ أَوْرَدَهَا الصَّاعِقَانِي فِي
التَّكْمِلَةِ .

وقال ابن سيده : وَلَا أَعْرِفُ لَهُ
فِعْلًا .

(و) قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : رَأَيْتُ فِي
حَوَاشِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ
الْمَوْثُوقِ بِهَا (الْكُفْتَةُ بِالضَّمِّ : طَبَقُ
الْقَارُورَةِ) ، كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَمِثْلُهُ فِي
التَّكْمِلَةِ .

[ك ف ت] *

(كَفَفْتَهُ يَكْفِفُهُ) كَفَفْنَا : صَرَفَهُ عَنْ
وَجْهِهِ ، فَانْكَفَتَ (أَي رَجَعَ رَاجِعًا ،
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ «صَلَاةُ الْأَوَابِينَ
مَا بَيْنَ أَنْ يَنْكَفِتَ أَهْلُ الْمَغْرِبِ إِلَى
أَنْ يَثُوبَ أَهْلُ الْعُشْرَاءِ»^(١) أَي
يَنْصَرِفُونَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ .

(و) كَفَفَتِ (الشَّيْءَ إِلَيْهِ) يَكْفِفُهُ
كَفَفْنَا (: ضَمَّهُ وَقَبَضَهُ ، كَكَفَفْتَهُ)

(١) كَذَا أَيْضًا فِي اللِّسَانِ «العُشْرَاءُ» أَمَّا النِّهَايَةُ فَنَحْنُ «أَهْلُ
الْعُشَاءِ» وَهَاشِمُ الْمَطْبُوعِ قَالَ «كَذَا بِحُظِّهِ وَالصَّوَابُ
الْعُشَاءُ كَمَا فِي النِّهَايَةِ»

مُشَدَّدًا، يُسْتَعْمَلُ فِيهِمَا : قَالَ أَبُو ذُوَيْب :

أَتَوْهَا بِرِيحٍ حَاوَلَتْهُ فَأَصْبَحَتْ

تُكْفِتُ قَدْ حَلَّتْ وَسَاغَ شَرَابُهَا ^(١)

ويقال : كَفَتَهُ اللَّهُ ، أَيْ قَبَضَهُ ، وَفِي

حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَنَّهُ قَالَ : « اكْفِتُوا صِبْيَانَكُمْ ، فَإِنَّ

لِلشَّيْطَانِ خَطْفَةً » قَالَ أَبُو عُبَيْد : يَعْنِي

ضُمُّهُمْ إِلَيْكُمْ ، وَاحْبِسُوهُمْ فِي الْبُيُوتِ

يُرِيدُ عِنْدَ انْتِشَارِ الظَّلَامِ ، وَفِي

الْحَدِيثِ « نُهِينَا أَنْ نَكْفِتَ الثِّيَابَ

فِي الصَّلَاةِ » أَيْ نَضْمُهَا وَنَجْمَعُهَا

مِنَ الْانْتِشَارِ ، يُرِيدُ جَمْعَ الثُّوبِ

بِالْيَدَيْنِ عِنْدَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ .

وَكَفَتِ الدَّرْعَ بِالسَّيْفِ يَكْفِتُهَا ،

وَكَفَّتْهَا : عَلَّقَهَا بِهِ فَضَمَّهَا إِلَيْهِ ،

قَالَ زُهَيْر :

* خَدَبَاءُ يَكْفِتُهَا نَجَادُ مُهَنْدٍ * ^(٢)

وَكُلُّ شَيْءٍ ضَمَمْتَهُ إِلَيْكَ فَقَدْ

كَفَّتَهُ ، قَالَ زُهَيْر :

وَمُفَاضَةٌ كَالنَّهْيِ تَنْسُجُهُ الصَّبَا

بِضَاءٍ كَفَّتْ فَضْلُهَا بِمُهَنْدٍ ^(١)

يَصِفُ دِرْعًا عَلَّقَ لَابِسُهَا بِالسَّيْفِ

فُضُولَ أَسَافِلِهَا ، فَضَمَّهَا إِلَيْهِ ، وَشَدَّدَهُ

لِلْمُبَالَغَةِ .

(و) كَفَّتَ (الطَّائِرُ وَغَيْرُهُ) يَكْفِتُ

(كَفْنَا وَكَفَاتَا) كَكِتَابٍ (وَكَفِينَا)

كَأَمِيرٍ (وَكَفْتَانَا) مُحَرَكَةٌ : (أَسْرَعَ فِي

الطَّيْرَانِ) .

(و) الْكَفْتَانُ مِنَ (الْعَدُوِّ)

وَالطَّيْرَانِ ، كَالْحَيَدَانِ فِي شِدَّةٍ . وَيُقَالُ :

كَفَّتَ الطَّائِرُ ، إِذَا طَارَ (وَتَقَبَّضَ فِيهِ) .

(و) الْكَفْتُ فِي عَدُوٍّ ذِي الْحَافِرِ :

سُرْعَةُ قَبْضِ الْيَدِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، وَفِي

الصَّحَاحِ : الْكَفْتُ : السُّوقُ الشَّدِيدُ .

(و) رَجُلٌ كَفْتُ وَكَفَيْتُ : سَرِيعٌ

خَفِيفٌ دَقِيقٌ (مِثْلُ كَمْشٍ وَكَمْبِشٍ ،

وَفَرَسٌ كَفَيْتُ وَقَبِيزٌ ^(٢) .

وَعَدُوٌّ كَفَيْتُ ، أَيْ سَرِيعٌ ، قَالَ

رُوبَةُ :

(١) شرح أشعار الهذليين * أتوها بريح * والسان كالأصل

(٢) السان ولم يرد في ديوانه وإنما ورد ما بعده . وهماش

المطبوع * قوله خدباء أي درعا واسعة أولية ، كما في

القاموس *

(١) ديوانه ٢٧٨ والسان والصالح

(٢) في المطبوع * وقنيس * والتصويب من السان ومادة

(قبض) والقبيض من العواب : السريع نقل القوائم

تَكَادُ أَيْدِيهَا تَهَاوَى فِي الزَّهَقِ
 مِنْ كَفْتِهَا شِدًّا كِإِضْرَامِ الْحَرَقِ (١)
 وَفِي التَّكْمَلَةِ رَجُلٌ كَفَتٌ، لَغَةٌ فِي
 كَفْتٍ، كَكَمِشٍ وَكَمَشٍ، عَنِ الْكَسَائِي.
 وَفِي اللِّسَانِ: عَدُوٌّ كَفَيْتُ وَكَفَاتُ:
 سَرِيعٌ، وَمَرٌّ كَفَيْتُ وَكَفَاتُ:
 سَرِيعٌ، قَالَ زُهَيْرٌ:

مَرًّا كِفَاتًا إِذَا مَا الْمَاءُ أَسْهَلَهَا
 حَتَّى إِذَا ضَرَبَتْ بِالسَّوْطِ تَبْتَرِكُ (٢)
 (وَكَافَتُهُ: سَابِقُهُ)، وَالْكَفَيْتُ:
 الصَّاحِبُ الَّذِي يُكَافِتُكَ، أَيْ يُسَابِقُكَ.
 (وَالْكَفَاتُ بِالْكَسْرِ: الْمَوْضِعُ)
 الَّذِي (يُكْفَتُ فِيهِ الشَّيْءُ، أَيْ يُضْمُ)
 وَيُقَبِّضُ (وَيُجْمَعُ، وَالْأَرْضُ كِفَاتٌ
 لَنَا) الْأَحْيَاءُ وَالْأَمْوَاتُ، وَفِي التَّنْزِيلِ
 الْعَزِيزِ ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا *
 أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا﴾ (٣)، قَالَ ابْنُ سِيدَه:
 هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ، قَالَ: وَعِنْدِي أَنَّ

الْكَفَاتُ هُنَا مَصْدَرٌ مِنْ كَفَتَ إِذَا
 ضَمَّ وَقَبِضَ، وَأَنَّ أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا
 مُنْتَصِبٌ بِهِ، أَيْ ذَاتُ كِفَاتٍ لِلْأَحْيَاءِ
 وَالْأَمْوَاتِ، وَكَفَاتُ الْأَرْضِ: ظَهْرُهَا
 لِلْأَحْيَاءِ وَبَطْنُهَا لِلْأَمْوَاتِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
 لِلْمَنَازِلِ: كِفَاتُ الْأَحْيَاءِ، وَلِلْمَقَابِرِ:
 كِفَاتُ الْأَمْوَاتِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: يَرِيدُ
 تَكْفِثُهُمْ أَحْيَاءٌ عَلَى ظَهْرِهَا فِي دُورِهِمْ
 وَمَنَازِلِهِمْ وَتَكْفِثُهُمْ أَمْوَاتًا فِي بَطْنِهَا،
 أَيْ تَحْفَظُهُمْ وَتُخْرِزُهُمْ، وَنَصَبَ
 أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا بِوُقُوعِ الْكَفَاتِ عَلَيْهِ
 كَأَنَّكَ قُلْتَ: أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا
 أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتٍ، فَإِذَا نَوْنَتْ نَصَبْتَ،
 وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ «أَنَّهُ كَانَ بِظَهْرِ
 الْكُوفَةِ، فَالْتَفَتَ إِلَى بَيْوتِهَا، فَقَالَ:
 هَذِهِ كِفَاتُ الْأَحْيَاءِ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَى
 الْمَقْبَرَةِ، فَقَالَ: وَهَذِهِ (١) كِفَاتُ
 الْأَمْوَاتِ، يَرِيدُ تَأْوِيلَ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ:
 ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا * أَحْيَاءَ
 وَأَمْوَاتًا﴾.

(وَإِذَا كَفَتَ الْمَالُ: اسْتَوْعَبَهُ) وَضَمَّهُ
 إِلَيْهِ (أَجْمَعَ).

(١) دِيوَانُهُ ١٠٦ وَاللِّسَانُ فِي الْمَطْبُوعِ «تَهَادَى فِي الزَّهَقِ»
 وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَدِيوَانُهُ وَرَوَايَتُهُ فِيهِ «تَكَادُ أَيْدِيهِنَّ
 تَهَاوَى فِي الزَّهَقِ»

(٢) دِيوَانُهُ ١٧٠ وَاللِّسَانُ فِي الْمَطْبُوعِ «بِالْمَاءِ تَبْتَرِكُ»
 وَالتَّصْوِيبُ بِمَا سَبَقَ

(٣) سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ الْآيَتَانِ ٢٥، ٢٦

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «فَقَالَ هَذِهِ» وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةُ

و(الكَفَّاتُ كَكَنَّانٍ : الأسدُ)،
وذا من التكملة .

(والكَفْتُ^(١)) : القَدْرُ الصَّغِيرَةُ،
وَيُكْسَرُ، الفتحُ روايةُ الفراء، وعلى
الكسر اقتصرَ الجَوْهَرِيُّ والمِيدَانِيُّ
والزَّمَخْشَرِيُّ في الفائق، وزاد الأخير
أنه يقال له : الكَفِيتُ أيضاً، على
فَعِيل، وقال أبو منصور : الفتح
والكسر لغتان .

وعن أبي الهيثم : قال أبو عبيد^(٢)
في الأمثال : من أمثالهم - فيمن يظلم
إنساناً، ويَحْمِلُهُ مَكْرُوهاً ثم يَزِيدُهُ - :
« كَفْتُ إِلَى وَثِيَّة »^(٣) أى بَلِيَّةٌ إِلَى
جَنْبِهَا أُخْرَى، قال : والكِفْتُ في
الأصلِ هِىَ القَدْرُ الصَّغِيرَةُ، والوَثِيَّةُ
هى الكبيرة من القُدُورِ .

(و) الكَفْتُ (تَقْلُبُ) وفي بعض
نسخ اللسان تَقْلِبُ (الشَّيْءُ ظَهراً
لِبَطْنٍ) [وبطناً لظَهراً]^(٤)

(و) من المَجَاز : الكَفْتُ :
(المَوْتُ)، وكَفَتَ اللهُ فُلاناً، إذا مَاتَ،
ويقال : وَقَعَ في الناسِ كَفْتُ شَدِيدٌ،
أى مَوْتُ، وكذا في الدُّعَاءِ : اَللّهُمَّ
اَكْفِتْهُ إِلَيْكَ، وفي الحديث « يَقُولُ
اللهُ لِلْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ : إِذَا مَرِضَ
عَبْدِي فَارْتَبُوا لَهُ مِثْلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ
فِي صِحَّتِهِ حَتَّى أُعَافِيَهُ أَوْ أَكْفِتَهُ » أى
أَضْمَهُ إِلَى القَبْرِ، ومنه الحديثُ
الآخرُ : « حَتَّى أُطْلِقَهُ مِنْ وَثَاقِي أَوْ
أَكْفِتَهُ إِلَيَّ » .

(و) يُقَالُ : (خُبِرْتُ كَفْتُ)، بالفتح،
إذا كان (بِلا أَدَمٍ)، وذا من زِيَادَاتِهِ .
(و) يُقَالُ : (مَاتَ كِفَاتاً وَمُكَافَتَةً)
أى (فَجَاةً) .

(والانكفاتُ :) الانقِلابُ
و (الانصرافُ)، يقال : انكفَتُوا إِلَى
مَنَازِلِهِمْ، إذا انقَلَبُوا .
(و) الانكفاتُ أيضاً (: الانقباضُ)
يقال : انكفَتَ الثَّوبُ، وتكفَتَ إذا
تَشَمَّرَ وَقَلَصَ .

(و) الانكفاتُ (: ضُمُورُ الفَرَسِ)
يقال : فَرَسٌ مُنْكَفَتٌ، أى ضَامِرٌ .

(١) في القاموس والكفت بالفتح القدر ... »

(٢) في اللسان « أبو الهيثم في الأمثال لأبي عبيد : قال أبو

عبيد : من أمثالهم ... »

(٣) في المطبوع « عل وثية » والمثبت من اللسان ، وجمع

الأشاع حرف الكاف

(٤) زيادة من اللسان

(و) الانكفاتُ : (اجتماعُ الخلقِ) ،
وهو المنكفاتُ ، أى المُلزَزُ الخلقِ
المُجْتَمِعُ .

(والكفيتُ) كأمير ، كذا هو
مضبوط فى نسختنا ، وزعم شيخنا أنه
وجد بخط المؤلف بضم الكاف
(:فرس حيان) وفى بعض النسخ
حسان (بن قتادة السدوسي) ، والذى
فى التكملة : حبان ، بالموحدة .

(و) الكفيتُ ، (جرب لا يضيغُ
شيئاً) مما يُجعل فيه ، يقال : جرب
كفيتُ (كالكفت بالكسر) ، أى
مثله .

(و) فى الحديث أن النبى صلى الله
عليه وسلم قال : «حُبَّ إِلَى النِّسَاءِ
وَالطِّيبُ ، وَرُزِقْتُ الْكَفِيتُ :» الْكَفِيتُ
القُوتُ مِنَ الْعَيْشِ ، وَقِيلَ : مَا يُقِيمُ الْعَيْشَ
وَقِيلَ : (مَا يُكْفَتْ بِهِ الْمَعِيشَةُ أَى
يُضْمُ) وَيُضْلَحُ بِهِ ، وَقِيلَ فى تَفْسِيرِهِ :
القُوَّةُ عَلَى الْجَمَاعِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
إِنَّهَا قِدْرٌ أُنْزِلَتْ لَهُ مِنَ السَّمَاءِ ، فَأَكَلَ
مِنْهَا ، وَقَوَّى عَلَى الْجَمَاعِ ، كَمَا يَرَوَى
فى الحديث الآخر الذى يروى أَنَّهُ

قال : «أَتَانِى جَبْرِيلُ بِقِدْرِ يُقَالُ
لَهَا : الْكَفِيتُ ، فَوَجَدْتُ قُوَّةَ
أَرْبَعِينَ رَجُلًا فى الْجَمَاعِ » . وَقَالَ
الصَّاعَانِى فى التَّكْمَلَةِ : وَلَا يَصِحُّ نَزْلُ
الْقِدْرِ مِنَ السَّمَاءِ ، عِنْدَ أَصْحَابِ
الْحَدِيثِ ، انْتَهَى . وَمِنْهُ حَدِيثُ
جَابِرٍ «أُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْكَفِيتُ » ، قِيلَ لِلْحَسَنِ : وَمَا
الْكَفِيتُ ؟ قَالَ : الْبِضَاعُ .

وعن الأصمعى : إِنَّهُ لِيَكْفِتْنِى عَنْ
حَاجَتِى ، وَيَعْفِتْنِى عَنْهَا ، أَى بِحَبْسِنِى
عَنْهَا .

(وكافتُ) كصاحب ، كما فى
نسخة : (غارُ) فى جَبَلٍ (كَانَ يَأْوِى
إِلَيْهِ اللَّصُوصُ ، وَيَكْفِتُونَ فِيهِ الْمَتَاعَ)
أَى يَضُمُّونَهُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، صَفَةُ
غَالِبَةٍ ، وَقَالَ : جَاءَ رِجَالٌ إِلَى إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ الْمُهَاجِرِ الْعَرَبِيِّ ، فَقَالُوا : إِنَّا
نَشْكُو إِلَيْكَ كَافِتًا ، يَعْنُونَ هَذَا الْغَارَ .
(وَفَرَسُ كَفَتْ وَكُفَّتُهُ ، كَصُرَدَ ،
وَهُمَزَةٌ) إِذَا كَانَ (يَثْبُ جَمِيعًا فَلَا
يُسْتَمَكُّ مِنْهُ لِاجْتِمَاعِ وَثْبِهِ) ، كَذَا

في التكملة ، وفيه إيماء إلى أنه مأخوذ من كَفَتَ الشَّيْءَ ، إذا جَمَعَهُ ، وأما فرس كَفْتُ - بالفتح - بمعنى سَرِيع ، فقد تَقَدَّمَ في أول المادة .

(والمُكْفَتُ ، كَمُحْسِنٍ : مَنْ يَلْبَسُ دِرْعَيْنِ بَيْنَهُمَا ثَوْبٌ) ، وفي التهذيب : هو الذي يَلْبَسُ دِرْعاً طَوِيلَةً ، فَيَضُمُّ ذَيْلَهَا بِمَعَالِيقَ إِلَى عُرَى فِي وَسْطِهَا ، لِتَشْمَرَّ عَنْ ^(١) لَابِسِهَا .

(وَكَفْتُهُ) بِالْفَتْحِ (: اسْمٌ بِقِيَعِ الْفَرَقْدِ) ، قال أبو سعيد : خُصَّ بِذَلِكَ (لَأَنَّهَا) أَى الْمَقْبُرَةُ (تَكْفَتُ) . وفي نسخة أخرى : تَقْبِضُ (النَّاسَ) ، قال ابن السكيت : فإن كان كما قال فَكُلُّ مَقَابِرَ فِي الدُّنْيَا ^(٢) كَفْتَةٌ ، وَأَى مَقَابِرَ لَا تَقْبِضُ النَّاسَ ؟ وليس ذلك كما ذكر ، وقد سألت من رأيت من المَدَنِيِّينَ : لِمَ سُمِّيَتْ كَفْتَةٌ فَقَالَ : - وهو الذى أَتَى بِهِ الْمُصَنِّفُ - (أَوْ لِأَنَّهَا تَأْكُلُ الْمَدْفُونِ سَرِيعاً) لَا تُبْقَى مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْئاً مِنْ شَعْرٍ وَلَا بَشَرٍ

(١) في المطبوع « ليشر » والمثبت من اللسان

(٢) هامش المطبوع « قوله مقابر في الدنيا ، كذا بخطه وبالتكملة أيضا ، والأولى إسقاط في »

وَلَا ضَرْسٍ وَلَا عَظْمٍ إِلَّا ذَهَبَ ، ذَلِكَ (لَأَنَّهَا سَابِيخَةٌ) فَلَا تَلْبَثُ أَنْ تَأْكُلَ مَا يُدْفَنُ فِيهَا . كذا في التكملة ، وعبارة اللسان : لِأَنَّهُ يُدْفَنُ فِيهِ ، فَيَقْبِضُ وَيَضُمُّ . وقد عرفت ما فيها .

[ك ل ت] *

(كَلَّتُهُ) ، وهو في نسخ القاموس بالحُمرة ، وَشَدَّ شَيْخُنَا فَقَالَ : هَذَا ثَابِتٌ فِي أَصُولِ الْقَامُوسِ بِالسَّوَادِ ، وَالصَّوَابُ كَتَبُهُ بِالْحُمرة . قلت : وفي التكملة : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وقال ابن فارس : كَلَّتُهُ (يَكَلَّتُهُ) كَلْتًا ، إِذَا (جَمَعَهُ) ، كَكَلَّدَهُ ، وامرأة كَلُوتٌ : جَمُوعٌ .

(و) كَلَّتُهُ (فِي الْإِنَاءِ : صَبَّهُ) ، قال الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : أَصَبْتُ قَدْحًا مِنْ لَبَنٍ فَكَلَّتُهُ فِي قَدَحٍ آخَرَ ، أَى صَبَبْتُهُ .

(و) عَنْ أَبِي مَخْجَنٍ : صَلَّتَ (الْفَرَسَ) وَكَلَّتَهُ ، أَى (رَكَضَهُ) .

(و) كَلَّتَ (الشَّيْءَ : رَمَاهُ) ، وعبارة الصاغاني : كَلَّتَ بِهِ : رَمَى بِهِ .

حكاه ابن الأعرابي، وأنشد لأبي محمد
الفقعسي:

وصاحب صاحبه زميت
منصبت بالقوم كالكلبت^(١)
وفي التكملة: أنشد الأصمعي لأبي
محمد أيضاً:

ليس أخو الفلاة بالهيب
ولا الذي يخضع بالسُّبُوت
ولا الضعيف أمره الشَّيْب
غير فتى أروع في الميْب
مُبرطس في قوله بليْب
منقذ بالقوم كالكلبت
يراقب النجم رقاب الحُوت
قال: (والكلنة، بالضم: النصيب
من الطعام) وغيره.

(و) الكلنة (النبذة) من الشيء.

(وانكلت) الشراب (انصب).

(و) انكلت الرجل (انقبض).

□ وما يستدرك عليه:

رجل مضلت مكلت، إذا كان

(١) اللسان، والتكملة وكذلك ما يأتي.

(و) عن الثعلبي: (فرس فلتت
كلت كسكر^(١) ويخففان: سريع)

(و) في نواذر الأعراب: إنه
ل(فلنة كلنة) همزة، أي (كفتة)
وذلك إذا كان (يثب جميعاً) فلا
يُستمكن منه؛ لاجتماع وثبه.

(و) عن الفراء: يُقال: خذ هذا
الإناء فاقمعه في فمه، ثم اكلته في
فيه فإنه ياكلته،^(٢) وذلك أنه
وصف رجلاً يشرب النبيذ، ياكلته
كلناً، وياكلته، والكلت: الصاب.
و (الاكلات: الشرب) والمكلت:
الشارب

(والكلت كأمير وسكين: حجر
مستطيل) كالبرطيل (يسد به) كذا
عبارة ابن دريد، وفي بعض النسخ:
يسبر به، والذي في التكملة: يُستر به^(٣)
(وجار الضبع) ثم يخفر عنها

(١) في إحدى نسخ القاموس «وصرد» والذي في
اللسان «فرس فلتت كلت، وفلتت
كلت».

(٢) في المطبوع «يكلته» والتصويب من اللسان
(٣) وكذلك هو في اللسان في موضع وفي أول المادة
«يسد به»

ماضيًّا في الأمور ، كذا في التَّكْمِلَة
واللَّسَان .

وزاد في التَّكْمِلَة : والسُّكْلَة :
السُّدَّة .

قلت : ولعلَّه تصحَّف عليه من
الكُلبَة ، بالموحدة ، وقد تقدَّم ،
فليُنظر .

وكَلَّاتٌ ، كشَدَّاد : قَلْعَةٌ على جَيْحُونَ ،
خَرِبَتْ ، ومنها الفقيهُ محمودُ بنُ محمد
الكَلَّاتِي البُخَارِي الواعظ ، كان
يَعْظُ بِمَرَوْ ، وهو من رِفاقِ أَبِي العُلا
الفَرَضِي .

[ك م ت]

(الكُمَيْتُ كزُبَيْرٍ) لَوْنٌ : ليس
بأَشَقَرَ ولا أَذْهَمَ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
فَرَّقُ مَا بَيْنَ الكُمَيْتِ والأَشَقَرِ في
الخَيْلِ بالعُرْفِ والذَّنْبِ ، فَإِنْ كَانَ
أَحْمَرَيْنِ فَهُوَ أَشَقَرٌ ، وَإِنْ كَانَ أَسْوَدَيْنِ
فَهُوَ كُمَيْتٌ ، قَالَ : والوَرْدُ بينهما ،
وعن الأصمعيِّ في الألوان : بَعِيرٌ أَحْمَرُ
(الذي) لم يُخَالِطْ حُمْرَتَهُ شَيْءٌ ، فَإِنْ
خَالَطَ حُمْرَتَهُ ، بالنصب مفعول

مُتَدَمِّمٌ و ، (قُنُوْءٌ) ، فاعله . وهو سَوَادٌ
غَيْرُ خَالِصٍ فَهُوَ كُمَيْتٌ ، وهو مُدْكَرٌ
(وَيُؤَنَّثُ) بغير هاءٍ ، وَيَكُونُ في الخَيْلِ
والإِبِلِ وغيرهما ، قَالَ ابنُ سِيَدِهِ .
فَرَسٌ كُمَيْتٌ ، ومُهْرَةٌ كُمَيْتٌ ، وَبَعِيرٌ
كُمَيْتٌ ، وناقَةٌ كُمَيْتٌ ، قال الكَلْبَجَةُ :
كُمَيْتٌ غَيْرُ مُخْلَفَةٍ وَلَكِنْ
كَانَ الصَّرْفُ عَلَى بِهِ الأَدِيمُ ^(١)
يعني أَنَّهَا خَالِصَةُ اللَّوْنِ لَا يُخْلَفُ
عليها أَنَّهَا لَيْسَتْ كَذَلِكَ .

وفي اللسان : قال سيبويه : سَأَلْتُ
الْخَلِيلَ عَنِ كُمَيْتٍ فَقَالَ : هِيَ بِمَنْزِلَةِ
جُمَيْلٍ ^(٢) يعني الذي هُوَ البُنْثُلُ ، وقال :
إِنَّمَا هِيَ حُمْرَةٌ يُخَالِطُهَا سَوَادٌ وَلَمْ
تَخْلُصْ ، وَإِنَّمَا حَقَرُوهَا لِأَنَّهَا بَيْنَ
السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ ، وَلَمْ يَخْلُصْ لَهُ وَاحِدٌ
مِنْهُمَا ، فيقال له : أَسْوَدٌ ، ولا أَحْمَرُ ^(٣)
فَأَرَادُوا بِالتَّصْغِيرِ أَنَّهُ مِنْهُمَا قَرِيبٌ ،

(١) اللسان والجوهرة ٢٨/٢ والمقاييس ٩٨٠٧٨/٢ و ٣ / ٣٤٤ وانظر المواد (عرد ، حلف ، صرف)
والفضليات ٣٨٠٣١/١ للكلمة أو سلمة بن الخرشب
(٢) هامش المطبوع « قوله جميل » وقع في النسخ بالخاء
وهو تصحيف ، قال المجد أو كزبير وقبيط والجملانة
والجملانة بضمها : البلب
(٣) في اللسان « ولم تخلص لواحد منها فيقال له أسود أو
أحمر »

وإنما هذا كقولك هو دَوِينُ ذاك . انتهى .

(وَلَوْنُهُ الْكُمْتَةُ) : بِالضَّمِّ ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : لَوْنٌ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْكُمْتَةُ كُمْتَانِ : كُمْتَةٌ صُفْرَةٌ ، وَكُمْتَةٌ حُمْرَةٌ .

(وَقَدْ كُمْتُ ، كَرُمٌ) ، قَالَ شَيْخُنَا : وَالْمَعْرُوفُ فِي أَفْعَالِ الْأَلْوَانِ الْكَسْرُ ، فَهُوَ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ (كَمْتًا) بِالْفَتْحِ (وَكُمْتَةً) بِالضَّمِّ (وَكَمَاتَةً) بِالْفَتْحِ ، إِذَا صَارَ كُمَيْتًا وَالْعَرَبُ تَقُولُ : الْكُمَيْتُ أَقْوَى الْخَيْلِ وَأَشَدُّهَا حَوَافِرَ .

(وَ) مِنَ الْمَجَازِ : سَقَاهُ كُمَيْتًا ، الْكُمَيْتُ : (الْخَمْرُ) : لَمَّا فِيهَا مِنْ سَوَادٍ وَحُمْرَةٍ ، وَعِبَارَةُ الْمُحْكَمِ : (الَّتِي فِيهَا سَوَادٌ وَحُمْرَةٌ) ، وَالْمَصْدَرُ الْكُمْتَةُ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ اسْمٌ لَهَا كَالْعَلَمِ ، يُرِيدُ أَنَّهُ غَلَبَ عَلَيْهَا غَلَبَةَ الْأَسْمِ الْعَلَمِ ، وَإِنْ كَانَ فِي أَصْلِهِ صِفَةٌ .

(وَ) الْكُمَيْتُ (بِنِ مَعْرُوفٍ) :

شَاعِرٌ مُخَضَّرَمٌ .

(وَ) جَدُّهُ الْكُمَيْتُ (بِنِ ثَعْلَبَةٍ) شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ مِنْ بَنِي فُقْعَسٍ .

(وَ) أَبُو الْمُسْتَهْلِ الْكُمَيْتُ (بِنِ زَيْدٍ) الْأَسَدِيُّ الْكُوفِيُّ ، شَاعِرٌ أَهْلِ الْبَيْتِ ، مَشْهُورٌ .

(وَ) الْكُمَيْتُ (أَفْرَاسٌ) مِنْهَا : فَرَسٌ لِبَنِي الْعَنْبَرِ ، وَلَعَمْرُو الرَّحَّالِ ابْنِ النُّعْمَانِ الشَّيْبَانِيِّ ، وَلِلْأَجْدَعِ بْنِ مَالِكِ الْهَمْدَانِيِّ .

وَالْكُمَيْتُ بِنْتُ الزَّيْتِ : فَرَسٌ مُعَاوِيَةَ بْنِ سَعْدِ الْعِجْلِيِّ .

وَالْكُمَيْتُ فَرَسٌ الْمُعْجَبِ بْنِ شَيْمٍ الضَّبِّيِّ ، وَلِرَجُلٍ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ ، وَلِابْنِ الْخَمَةِ الْكَلْبِيِّ ، وَلِمَالِكِ بْنِ حَرِيمٍ الْهَمْدَانِيِّ ، وَلَعَمْرَةَ بْنِ طَارِقٍ ، وَلِيزِيدِ بْنِ الطَّحْرِيَّةِ ، وَكُلٌّ ذَلِكَ مِنَ التَّكْمَلَةِ .

(وَ) قَدْ (كُمْتُ) إِذَا (صُبِرَتْ بِالصَّنْعَةِ كُمَيْتًا) ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ :

* كَلَوْنِ الدَّهَانِ وَرَدَّةٌ لَمْ تُكْمَتِ * (١)

(١) اللسان وصدوره :

إِذَا مَا لَوَّى صِنْعٌ بِهِ عَرَبِيَّةٌ

(وَكَمَتَ الْغَيْظَ : أَكْنَهُ) ، زاده الصاغاني .

(و) يقال : (أَخَذَهُ) فلان (بِكَمِيَّتِهِ) ، أى بِأَصْلِهِ) ، زاده الصاغاني .

(و) قول الشاعر :

فَلَوْ تَرَى فِيهِنَّ سِرَّ الْعَنْتَقِ
بَيْنَ كَمَاتِي وَخَوْ بُلُقِ^(١)

جَمَعَهُ عَلَى كَمَنَاءَ وَإِنْ لَمْ يُلْفِظْ بِهِ بَعْدَ
أَنْ جَعَلَهُ اسْمًا [كَصَحْرَاءَ] . يُقَالُ :
(خَيْلٌ كَمَاتِي كَزَرَابِي) ^(٢) وَكَمَاتِي
كَعَذَارَى ، وَكِلَاهُمَا غَيْرُ مَقْيَسٍ ، قَالَه
شَيْخُنَا : أَيْ (كُمْتُ) بِالضَّمِّ ، وَهُوَ
تَفْسِيرٌ لِلْجَمْعِ .

وَفِي اللِّسَانِ كَسَرُوهُ عَلَى مُكَبَّرِهِ
الْمُتَوَهَّمِ وَإِنْ لَمْ يُلْفِظْ بِهِ ؛ لِأَنَّ الْأَلْوَانَ^(٣)
يَغْلِبُ عَلَيْهَا هَذَا الْبِنَاءُ الْأَحْمَرُ وَالْأَشْفَرُ ،
قَالَ طُفَيْلٌ :

وَكُمْنَا مُدْمَاءَ كَانَ مُتَوْنَهَا

جَرَى فَوْقَهَا وَاسْتَشْعَرَتْ لَوْنٌ مُذْهَبٌ^(٤)

(١) اللسان

(٢) في مطبوع القاموس ضبط قلم « كَمَاتِي » عَلَى الْكَافِ

ضَمًّا . وَالتَّنْظِيرُ يَخَالِفُهُ

(٣) فِي اللِّسَانِ « لِأَنَّ الْمَلُونَةَ »

(٤) دِيْوَانُ طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ ٧ وَاللِّسَانُ

(و) تقول : (أَكَمَتَ الْفَرَسُ إِكْمَاتًا ،
وَإَكَمَتَ الْكُمَاتًا وَإَكَمَاتًا الْكُمِيَّتَاتُ) ،
مِثْلُهُ : صَارَ لَوْنُهُ الْكُمَةُ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : تَمَرَةٌ كُمِيَّتٌ فِي
لَوْنِهَا ، وَهِيَ مِنْ أَصْلَابِ التَّمَرَاتِ
لِحَاءً ، وَأَطْيَبُهَا مَمْضَغًا^(١) ، قَالَ الْأَسْوَدُ
ابْنُ يَغْفَرٍ :

وَكُنْتُ إِذَا مَا قُرْبَ الزَّادُ مُوَلَعًا
بِكُلِّ كُمِيَّتٍ جِلْدَةٍ لَمْ تُوسَفِ^(٢)
وَهُوَ مُجَازٌ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَقَدْ
يُوصَفُ بِهِ الْمَوَاتُ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :
يَظْلَانِ النَّهَارَ بِرَأْسِ قُفٍّ

كُمِيَّتِ اللَّوْنِ ذِي فَلَكٍ رَفِيعٍ^(٣)
قَالَ : وَاسْتَعْمَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ فِي
التَّيْنِ ، فَقَالَ - فِي صِفَةِ بَعْضِ التَّيْنِ -
هُوَ أَكْبَرُ تَيْنٍ رَأَاهُ النَّاسُ ، أَحْمَرُ
كُمِيَّتٌ ، وَالْجَمْعُ كُمْتُ .

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْكُمِيَّتُ :

(١) فِي اللِّسَانِ مِنْ أَصْلَابِ التَّمَرَاتِ لِحَاءً وَأَطْيَبُهَا
مَمْضَغَةً

(٢) اللسان عجزه ، وبهاشيه صدره عن التكملة . والمقاييس

٨٢/٥ ومادة (وسف) والاساس (كمت)

(٣) ديوانه ١٩١ ويقال إن القصيدة لخالد بن السمراء والشاهد

في اللسان

الطَّوِيلُ التَّامُّ مِنَ الشُّهُورِ وَالْأَعْوَامِ .
وفي الأساس : ومن المَجَازِ : كَمَتَ
ثَوْبَكَ ، أَيْ اصْبَغَهُ بِلَوْنِ التَّمْرِ ، وَهُوَ
حُمْرَةٌ فِي سَوَادٍ .

ووجدت في هامش الصحاح ما نصه :
أَصْلُ الْكُمَيْتِ أَعْجَمِيٌّ فَعَرَّبَ .

[ك ن ب ت] *

[] كُتِبَ ، أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ
كالجوهري والصاغاني وغيرهما ،
وذكره ابنُ مَنْطُورٍ عن ابنِ دُرَيْدٍ :
رَجُلٌ كُنِبْتُ وَكُنَابِتٌ : مُنْقَبِضٌ
بَخِيلٌ .

قال : تَكَنَّتَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَقَبَّضَ .
ورجلٌ كُنِبْتُ ، وَهُوَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .
قلت : ويجوز أن تكون النون زائدة
فمحله ك ن ب ت ، ثم رأيت في التكملة
هذه المادة بعينها ذكرها في كُتِبَ
بالمثلثة ^(١) ، فالصواب هذا ، وسيأتي
بيانه في محله ، وأمّا قوله :
وَرَجُلٌ كُنِبْتُ وَهُوَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ ،

(١) أشير إلى هذا بهامش اللسان

فهو الكُنُوبُ بالمثلثة بين النون والباء ،
وقد تقدّم .
وكنبايت : مدينة عظيمة بالسواحل
الهندية .

[ك ن ت] * ^(١)

(كُنْتُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ
مَنْطُورٍ ، وَاسْتَدْرَكَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي
التكملة ، فقال : قال ابن الأعرابي :
يقال : كُنْتُ فلان (في خلقه) ،
وَكَانَ فِي خَلْقِهِ ، أَيْ (قَوِي) فَهُوَ
كُنْتِي وَكَانِي .

(و) قال ابنُ بَزْرَجٍ (الْكُنْتِي ،
كَكْرَسِي) : الْقَوِي (الشَّدِيدُ) وَأَنشَدَ :
وَقَدْ كُذْتُ كُنْتِيًّا فَأَصْبَحْتُ عَاجِنًا
وَشَرُّ رِجَالِ النَّاسِ كُنْتُ وَعَاجِنٌ ^(٢)
وروى غيره :

فَأَصْبَحْتُ كُنْتِيًّا وَأَصْبَحْتُ عَاجِنًا
وَشَرُّ خِصَالِ الْمَرْءِ كُنْتُ وَعَاجِنٌ ^(٣)
يقول : إِذَا قَامَ اعْتَجَنَ أَيْ عَمَدَ عَلَى
كُرْسُوْعِهِ ، قَالَ شَيْخُنَا : هُوَ مَنْ

(١) أورد اللسان ما هنا في مادة (كون)

(٢) التكملة (كنت) واللسان والتاج (كون)

(٣) التكملة (كنت) واللسان والتاج (كون)

الْمَنْحُوتِ ؛ لِأَنَّهُ بُنِيَ مِنْ كَانَ الْمَاضِي
مُسْنَدًا لِضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ ؛ لِأَنَّ الْكَبِيرَ
يُحْكِي عَنْ زَمَانِهِ بِكُنْتُ كَذَا ، وَكُنْتُ
كَذَا .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْكُنْتُ
(: الْكَبِيرُ) ، بِالْمُوحَّدة ، وَفِي بَعْضِ
النَّسخِ بِالْمُثَلَّثَةِ ، وَالْأَوَّلُ الصَّوَابُ ،
وَأُنْشِدَ :

إِذَا مَا كُنْتُ مُلْتَمِسًا لِرِزْقٍ
فَلَا تَصْرُخْ بِكُنْتِي كَبِيرٌ ^(١)
(كَالْكُنْتِي) بِضَمِّ الْكَافِ وَالْمُثَنَّةِ
وَيُنْشَدَ :

وَمَا كُنْتُ كُنْتِيًّا وَمَا كُنْتُ عَاجِنًا
وَشَرُّ الرِّجَالِ الْكُنْتِي وَعَاجِنٌ ^(٢)
فَجَمَعَ اللَّغَتَيْنِ فِي الْبَيْتِ .
(وَالْاِكْتِنَاتُ : الْخُضُوعُ) .

(و) الْاِكْتِنَاتُ : (الرِّضَا) ، قَالَ
أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي :

مُسْتَضْرِعٌ مَا دَنَا مِنْهُنَّ مُكْتَنِتٌ
بِالْعَرَقِ مُجْتَلِمًا مَا فَوْقَهُ فَنَعَ ^(٣)

مُسْتَضْرِعٌ : خَاضِعٌ . مُجْتَلِمًا : قَطَعَ
لَحْمَهُ بِالْجَلَمِ .

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

فَاكُنْتُ لَا تَكُ عَبْدًا طَائِرًا
وَاحْذَرِ الْإِقْبَالَ مِنَّا وَالثُّورَ ^(١)
وَيُرْوَى : الْأَقْتَالَ

(وَسَقَاءُ كُنَيْتٌ) ، أَيْ (مَسِيكٌ) ،

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي ق ن ت .

(وَقَدْ كُنْتُ) السَّقَاءُ ، (كَفَرِحَ :
حَشِنَ) ^(٢) هَكَذَا بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ثُمَّ الشَّيْنِ
الْمَنْقُوطَةِ فِي نَسَخَتِنَا وَفِي التَّكْمَلَةِ ،
وَضَبَطَهُ شَيْخُنَا بِالْخَاءِ وَالشَّيْنِ
وَاسْتَظْهَرَهُ ، وَفِي أُخْرَى بِالْحَاءِ وَالسَّيْنِ
مِنَ الْحُسْنِ ، فَلْيُنْظَرْ .

[ك ن ع ت] *

(الْكَنْعَتُ ، كَجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِي : هُوَ (ضَرْبٌ
مِنَ السَّمَكِ) كَالْكَنْعَدِ ، وَفِي اللِّسَانِ :
وَأَرَى تَاءَهُ بَدَلًا .

(١) التَّكْمَلَةُ (كُنْتُ) وَاللِّسَانُ (كُونُ)

(٢) ضَبَطَ الْقَامُوسُ هُنَا بِضَمِّ الشَّيْنِ ، وَفِي مَادَّةِ (حَشِنَ)

« حَشِنَ السَّقَاءُ يَحْشِنُ حَشْنًا فَهُوَ
حَشِينٌ » : أَنْتَنَ « وَضَبَطَ التَّكْمَلَةُ بِكسْرِ
الشَّيْنِ .

(١) التَّكْمَلَةُ (كُنْتُ) وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (كُونُ)

(٢) التَّكْمَلَةُ (كُنْتُ) وَاللِّسَانُ (كُونُ)

(٣) التَّكْمَلَةُ (كُنْتُ) وَاللِّسَانُ (كُونُ) وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ

« قَنَعَ » وَالمُثَبَّتُ مِنَ اللِّسَانِ وَفِيهِ « الْعَظْمُ مُجْتَلِمٌ مَا فَوْقَهُ قَنَعَ »

[ك و ت] *

(الكُوتِيّ، كَرُومِيّ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ
الرَّجُلُ : (الْقَصِيرُ) ، وَالثَّاءُ لُغَةٌ فِيهِ ،
وَلَكِنِّي رَأَيْتُ فِي الْهَامِشِ مِنْ نَسَخَةِ
الصَّحَاحِ زِيَادَةٌ : «الدِّمِيمُ» بَعْدَ
الْقَصِيرِ .

(و) زَادَ فِي التَّكْمِلَةِ : الْكُوتِيّ (بَنُ
الرَّغْلَاءِ) بِالْفَتْحِ مَمْدُودًا (م) أَيْ
مَعْرُوفٌ .

[ك ي ت] *

(كَيْتَ الْوِعَاءِ تَكْيِيتًا) وَ(حَشَاهُ)
بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، كَذَا فِي النُّوَادِرِ ، وَالتَّكْمِلَةِ .
(و) كَيْتَ (الْجِهَازِ : يَسْرُهُ) ، قَالَ :
كَيْتَ جِهَازَكَ إِمَّا كُنْتَ مُرْتَجِلًا
إِنِّي أَخَافُ عَلَى أَذْوَادِكَ السَّيِّئَةِ (١)
(وَالْأَكْيَاتُ : الْأَكْيَاسُ) ، قِيلَ : إِنَّهُ
لِثَغَةٍ ، وَقِيلَ : إِبْدَالٌ ، وَقَعَ فِي رَجَزِ
عَلْبَاءَ .

* خَيْرَ أَعْفَاءَ وَلَا أَكْيَاتِ * (٢)

(١) اللّسان والصّحاح .

(٢) عليّ بن أرقم كما في مادة (نوت) ونوادر أبي زيد

أَبْدَلْتُ السِّينَ ثَاءً ، كَمَا فِي طُسْتٍ
وَطُسٍّ ، وَسِيَّاتِي

(و) عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : كَانَ مِنَ الْأَمْرِ
(كَيْتَ وَكَيْتَ) بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ)
آخِرُهُمَا) ، وَهِيَ كِنَايَةٌ عَنِ الْقِصَّةِ أَوْ
الْأَخْذِوثَةِ ، حَكَاهَا سَيَبَوِيهِ ، قَالَ
الليث : تَقُولُ الْعَرَبُ : كَانَ مِنَ الْأَمْرِ
كَيْتَ وَكَيْتَ ، (أَيْ كَذَا وَكَذَا ، وَالثَّاءُ
فِيهِمَا) . وَفِي نَسَخَةِ الصَّحَاحِ : فِيهَا
(هَاءٌ فِي الْأَصْلِ) مِثْلَ ذَيْتَ وَذَيْتَ ،
وَأَصْلُهَا كَيْةٌ وَذِيَّةٌ (١) بِالتَّشْدِيدِ ،
فَصَارَتْ ثَاءً فِي الْوَصْلِ ، وَفِي الْحَدِيثِ
«بِئْسَ مَا لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ : نَسِيتُ
آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ»

قَالَ شَيْخُنَا : قَدْ تَقَلَّ الْمَصْنُفُ عَنْ
ابْنِ الْقُطَّاعِ فِي ذَيْتَ أَنَّهُ مُثَلَّثُ الْآخِرِ ،
وَكَيْتَ وَكَيْتَ ، مِثْلُهَا ، وَقَدْ صَرَّحَ ابْنُ
الْقُطَّاعِ وَابْنُ سَيِّدِهِ فِيهِمَا بِالتَّثْلِيثِ
أَيْضًا ، وَالضَّمُّ حَكَاهُ ابْنُ الْأَثِيرِ وَغَيْرُهُ ،
وَقَدْ مَرَّ فِي ذَيْتَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ .

(١) في اللسان «وأصلها كية وذية»

(فصل اللام)

مع المثناة الفوقية

[ل ب ت] *

(لَبَتَ يَدُهُ : لَوَاهَا) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِ ، وَأَثْبَتَهُ فِي اللِّسَانِ .

(و) لَبَتَ (فُلَانًا) لَبْتًا : ضَرَبَ
صَدْرُهُ وَبَطْنُهُ وَأَقْرَابُهُ أَيَّ خَوَاصِرِهِ
(بِالْعَصَا) . وَفِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْجُمَةِ
بِ أَس : إِذَا قَالَ الرَّجُلُ
لَعَدُوَّهُ : لَا بَأْسَ عَلَيْكَ فَقَدْ أَمَّنَهُ ؛
لَأَنَّهُ نَفَى الْبَأْسَ عَنْهُ ، وَهُوَ فِي لُغَةِ
حَمِيرٍ لَبَاتٍ عَلَيْكَ ، أَيَّ لَا بَأْسَ ، قَالَ
شَاعِرُهُمْ :

شَرِبْنَا الْيَوْمَ إِذْ عَصَبَتْ غَلَابِ
بِتَسْهِيدٍ وَعَقْدٍ غَيْرِ بَيْنِ
تَنَادَوْا عِنْدَ غَدَرِهِمْ لَبَاتِ
وَقَدْ بَرَدَتْ مَعَاظِرُ ذِي رُعَيْنِ^(١)
قَالَ : كَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ شَمِيرٍ .

[ل ت ت] *

(اللَّتُ : الدَّقُّ) ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ
يَصِفُ الْحُمُرَ :

(١) اللسان وفيه « معاذر ذى رعين »

تَلَّتُ الْحَصَى لَنَا بِسُمْرِ رَزِينَةٍ
مَوَارِنَ لَا كُزْمٍ وَلَا مَعِرَاتٍ^(١)
قَالَ : تَلَّتُ أَيَّ تَدَقُّ بِحَوَافِرِ سُمْرٍ ،
وَذَلِكَ أَصْلَبُ لَهَا ، وَالْكُزْمُ الْقِصَارُ ،
وَقَالَ هَمِيَانُ :

حَطَمًا عَلَى الْأَنْفِ وَوَسْمًا عُلْبًا
وَبِالْعَصَا لَنَا وَخَنْقًا سَابَاً^(٢)
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَهَذَا حَرْفٌ
صَحِيحٌ

(و) اللَّتُ (: الشَّدُّ وَالْإِثْقَالُ) ،
يُقَالُ : لَتَّ الشَّيْءُ يَلْتُهُ إِذَا شَدَّهَ
وَأَوْثَقَهُ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : اللَّتُ
(: الْفَتُّ)
(و) اللَّتُ (: السَّخْقُ) ، زَادَهُ
الصَّاعِقَانِ .

وَلَتَّ السَّوِيْقَ وَالْأَقِطَ وَنَحْوَهُمَا
يَلْتُهُ لَتًّا : جَدَحَهُ ، وَقِيلَ : بَسَّهُ بِالمَاءِ
وَنَحْوِهِ ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(١) ديوانه ٨٠ واللسان . وفي الأصل « يلت الحصى » وبهامش
المطبوع « قوله : يلت ، الذى فى التكملة : تلت »
وكذلك جاء فى الشرح « يلت » أى يدق « والمثبت
بما سبق

(٢) اللسان وفى المطبوع « الأنف وسما » والمثبت من اللسان

« سَفَّ الْعَجُوزِ الْأَقِطَ الْمَلْتُوتَا »^(١)

وعن اللَّيْث : اللَّتُّ بَلُّ السَّوِيقِ ،
والبَّسُّ أَشَدُّ مِنْهُ ، يُقَالُ : لَتَّ السَّوِيقُ ،
أَيُّ بَلَّهُ .

(وَاللَّتَاتُ بِالضَّمِّ : مَا فُتَّ مِنْ
قُشُورِ) الْخَشَبِ ، وَيُرْوَى عَنْ الشَّافِعِيِّ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ فِي بَابِ
التَّيْمَمِ : وَلَا يَجُوزُ التَّيْمُمُ بِلَّتَاتِ
(الشَّجَرِ) ، وَهُوَ مَا فُتَّ مِنْ قِشْرِهِ
الْيَابِسِ الْأَعْلَى ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا
أَذْرِي ، لَتَاتُ أَمْ لُنَاتُ ،^(٢) وَفِي
الْحَدِيثِ :

« مَا أَبْقَى مِنِّي إِلَّا لُنَاتًا » كَأَنَّهُ
قَالَ : مَا أَبْقَى مِنِّي الْمَرَضُ إِلَّا جِلْدًا
يَابِسًا كَقَشْرَةِ الشَّجَرِ^(٣)

(و) اللَّتَاتُ (: مَا لُتَّ بِهِ) ، وَفِي
كِتَابِ اللَّيْث : اللَّتُّ : الْفِعْلُ مِنْ
اللَّتَاتِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ يُلْتُّ بِهِ سَوِيقٌ
أَوْ غَيْرُهُ نَحْوُ السَّمْنِ وَدُهْنِ الْأَلْيَةِ .

(١) اللسان

(٢) بهامش المطبوع « قوله لئات أم لئات » ضبط بخطه الأول
شكلاً بكسر أوله والثاني بضمه

(٣) بهامش المطبوع « قوله : كقشرة الشجر » عبارة ابن
الأنبار : كقشر الشجرة وهي أحسن « هذا وفي اللسان
« كقشرة الشجرة »

(و) فِي حَدِيثٍ مُجَاهِدٌ - فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى : ﴿ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ ﴾^(١) -
قَالَ : كَانَ رَجُلًا^(٢) يَلْتُّ السَّوِيقَ
لَهُمْ ، وَقَرَأَ : أَفَرَأَيْتُمُ (اللَّاتَ) وَالْعُزَّى
(مُشَدَّدَةَ التَّاءِ) ، وَهُوَ (صَنَمٌ) .

قَالَ الْفَرَّاءُ : وَالْقِرَاءَةُ « اللَّاتُ »
بِتَخْفِيفِ التَّاءِ قَالَ وَأَصْلُهُ اللَّاتُ
بِالتَّشْدِيدِ (وَقَرَأَ بِهَا بَنُو عَبَّاسٍ وَ)
مَوْلَاهُ (عِكْرِمَةُ) وَمُجَاهِدٌ (وَجَمَاعَةٌ) ،
كَمَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ وَالْأَعْمَشِ
وَالسَّخْتِيَانِي ، وَنَقَلَهُ الْفَرَّاءُ عَنِ الْبَزْزِيِّ
وَيَعْقُوبَ . (سُمِّيَ بِالَّذِي كَانَ يَلْتُّ
عِنْدَهُ السَّوِيقَ بِالسَّمْنِ) أَيْ يَخْلِطُهُ بِهِ
(ثُمَّ خَفَّفَ) وَجُعِلَ اسْمًا لِلصَّنَمِ .

وَفِي اللِّسَانِ : اللَّاتُ - فِيمَا زَعَمَ
قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ - صَخْرَةٌ كَانَتْ
عِنْدَهَا رَجُلٌ يَلْتُّ السَّوِيقَ لِلْحَاجِّ ،
فَلَمَّا مَاتَ عُبِدَتْ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
وَلَا أَذْرِي مَا صِحَّةُ ذَلِكَ . وَفِي النِّهَايَةِ :
وَذَكَرَ أَنَّ التَّاءَ فِي الْأَصْلِ مُخَفَّفَةٌ
لِلتَّائِيثِ ، وَلَيْسَ هَذَا بِأَبْهَأَ ، وَكَانَ

(١) سورة النجم الآية ١٩

(٢) في اللسان « كان رجلاً »

الكسائي يقف عند اللآت بالهاء،^(١) قال أبو إسحاق : وهذا قياس ، والأجودُ اتباعُ المصحفِ ، والوقوفُ عليها بالتاء ، قال أبو منصور : وقول الكسائي يوقفُ عليها بالهاء يدلُّ على أنه لم يجعلها من اللآت ، وكان المشركون الذين عبدوها عارضوا باسمها اسم الله ، تعالى الله علواً كبيراً عن إفكهم ومعارضتهم وإلحادهم في اسمه العظيم .

قلت : وعلى قراءة التخفيف قول آخر حكاه أهل الاشتقاق ، وهو أن يكون اللآت فعلة من لوى ؛ لأنهم كانوا يلوون عليها ، أي يطوفون بها ، قال شيخنا : وبه صدر البيضاوي تبعاً للزمخشري ، أي وعليه فموضعه المعتل .

وفي الروض السهيلي : أن الرجل الذي كان يَلْتُ السويقَ للحج هو عمرو بن لحي ، ولما غلبت خزاعة على مكة ونفت جرهم جعلته العرب رباً . . . وأنه اللآت الذي كان يَلْتُ

السويقَ للحجيج على صخرة معروفة تُسمى صخرة اللآت ، وقيل : إن الذي كان يَلْتُ السويق من ثقيف ،^(١) فلما مات قال لهم عمرو بن لحي : إنه لم يمت ، ولكنه دخل الصخرة ، ثم أمرهم بعبادتها وبنى بيتاً عليها يُسمى اللآت ، يقال : إنه دام أمره وأمر ولده من بعده على هذا ثلاثمائة سنة ، فلما هلك سُميت تلك الصخرة اللآت ، مخففة التاء ، واتخذت صنماً تعبد .

وأشار المفسرون إلى الخلاف : هل كانت لثقيف في الطائف ، أو لقرينش في النخلة ، كما في الكشاف والأنوار وغيرهما ، كذا في شرح شيخنا .

وقول شيخنا فيما بعد - عند قول المصنف : ثم خفف - : قد علمت أن الذين خففوه لم يقولوا : أصله التشديد ، بل قالوا : هو معتل من لواه ، إذا طاف به ، إنما هو نظراً إلى ما صدر به القاضي ، وإلا فابن الأثير ،

(١) في المطبوع « ثقيف » وهو تحريف وجاءت صحيحة بعد ذلك

(١) في السان « و كان الكسائي يقف على الاء بالهاء

والأزهرى، وغيرهما، نقلوا عن
الفراء وغيره التخفيف من التشديد،
كما سبق آنفاً .

(و) قد (لُتَّ فلانٌ بفلانٍ) إذا
(لُزَّ به) أى شدَّ وأوثق (وقرن معه) .
(واللثنتة : اليمين الغموس) ، نقله
الصاغاني عن ابن الأعرابي، وهو في
الأساس أيضاً^(١) .

وأصابنا مطرٌ من صبيرٍ لَتَّ ثيابنا
لَتًّا، فأروضت منه الأرضُ كُلُّها،
أى بَلَّها، كذا في الأساس .

[ل ح ت]

(لَحَتَهُ بالعصا، كَمَنَعَهُ) لَحْتًا
(: ضَرَبَهُ) بها .

(و) لَحَتَ (العصا) لَحْتًا : بَشَرَهَا^(٢)
(و قَشَرَهَا) ، كَنَحَتَهَا ، عن ابن
الأعرابي ،

وقال : هذا رَجُلٌ لَا يَضِيرُكَ عَلَيْهِ
نَحْتًا وَلَحْتًا ، أى مَا يَزِيدُكَ عَلَيْهِ نَحْتًا
لِلشَّعْرِ ، وَلَحْتًا لَهُ . وَلَحَتَهُ بِالْعِذْلِ
لَحْتًا ، مِثْلُهُ .

(١) ليس في الأساس المطبوع

(٢) في المطبوع « نثرها » والمثبت من اللسان

وفي الحديث : « إِنْ هَذَا الْأَمْرَ لَا
يَزَالُ فِيكُمْ ، وَأَنْتُمْ وَلَاتُهُ مَا لَمْ تُحْدِثُوا
أَعْمَالًا ، فَإِذَا فَعَلْتُمْ كَذَا^(١) بَعَثَ اللَّهُ
عَلَيْكُمْ شَرًّا خَلَقَهُ ، فَلَحَتُوكُمْ كَمَا
يُلَحَّتُ الْقَضِيبُ » ، اللَّحْتُ : الْقَشْرُ .
وَلَحَتُهُ ، إِذَا أَخَذَ مَا عِنْدَهُ وَلَمْ يَدَعْ
لَهُ شَيْئًا .

وَاللَّحْتُ وَاللَّتْحُ وَاحِدٌ ، مَقْلُوبٌ ،
وفي رواية « فَالْتَحَوْكُمْ »^(٢) .

(و) قال الأزهرى : (بَرْدٌ بَحْتُ
لَحْتُ) أى (صَادِقٌ) ، ونقله الصاغاني
عن أبي الفرج ، وهو إِتْبَاعٌ ، كَمَا
صَرَّحُوا .

[ل خ ت]

(اللَّخْتُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
الليث : هُوَ (الْعَظِيمُ الْجَسِيمُ) ، هَكَذَا
فِي نَسَخَتِنَا ، وَفِي بَعْضِهَا « الْجِسْمُ »^(٣) ،
وهو الصَّوَابُ .

(١) اللسان مثل الأصل . وبهامش مطبوع التاج « قوله :

كذا ، هكذا بخطه ، والذي في النهاية والتكملة : ذلك »

(٢) أى رواية الحديث السابق « فَالْتَحَوْكُمْ » كما

يُلْتَحَى الْقَضِيبُ

(٣) في اللسان أيضا : الْعَظِيمُ الْجِسْمُ

(و) اللَّخْتُ (المرأة المفضاة) ،
نقله الصاغاني .

(و) يُقَالُ : (حَرُّ سَخْتٍ لَخْتُ) ،
أَي (شديد) قاله الليث ، وقال ابن
سيده : وأراه مُعَرَّباً

[لرت] و [لزت]

(لَزْتُ ، بِالضَّمِّ) والزاي ، وفي نسخة
بالراء المهملة ، ومثله في التكملة (: ع ،
أَوْ قَبِيلَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ) .

[لصت] *

(اللَّصْتُ) بِالْفَتْحِ (وَيُنْثَلُ :
اللَّصُّ) ، عن الفراء ، في لغة طَيِّ
(ج : لُصُوتٌ) ، وعلى الفتح اقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَغَيْرُهُ وَزَادَ - كَابْنِ
مَنْظُورٍ - : وَهُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ : لِلطَّسِّ
طَسْتُ ، وَأَنشد أَبُو عُبَيْدٍ :

فَتَرَكْنَنَهْدَا عِيلاً أَبْنَاوَهُمْ
وَبَنَى كِنَانَةَ كَاللُّصُوتِ الْمُرْدِ^(١)

قال شيخنا : البيت أنشده ابنُ

(١) اللسان والجمهرة ١٩/٢ منسوب لأبي الأسود الطائي
ومادة (عيل) وضبط في اللسان عِيلاً ، وكذلك
في الشرح والتصويب من مادة (عيل)
ومن قوله « كَرُكْع » ومن الجمهرة

السُّكَيْتِ فِي كِتَابِ الْإِبْدَالِ عَلَى أَنَّ
أَصْلَهُ كَاللُّصُوتِ ، فَأُبْدِلَتِ الصَّادُ
تَاءً ، وَنَسَبَهُ لِرَجُلٍ مِنْ طَيِّ ، لِأَنَّهَا
لَغْنَتُهُمْ ، كَمَا قَالَ الْفَرَّاءُ ، وَنَقَلَهُ أَيْضاً
فِي كِتَابِ الْمَذَكَّرِ وَالْمُنْثَى لَهُ ،
لَكِنْ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْيَمَنِ ،
وَالصَّاعَانِيُّ فِي عُبابِهِ نَسَبَ الْبَيْتَ إِلَى
عَبْدِ الْأَسْوَدِ الطَّائِيِّ ، وَقَالَ ابْنُ الْحَاجِبِ
فِي أَمَالِيهِ عَلَى الْمَفْصَلِ : هَؤُلَاءِ تَرَكَوْا
هَذِهِ الْقَبِيلَةَ فَقَرَاءً ، وَنَهَدُ : قَبِيلَةٌ ،
وَالْعِيْلُ : جَمْعُ عَائِلٍ ، كَرُكْعٍ جَمْعُ
رَاكِعٍ .

ووقع في جمهرة ابن دريد ، فَتَرَكَنَ
جَرْمًا ،^(١) وَهِيَ أَيْضاً قَبِيلَةٌ ، وَرواه
ابن جني في سر الصناعة : « فَتَرَكَتُ »
بضمير المتكلم ، والمُرد : جمع مارد
وهو المتمرّد . انتهى .

وفي الصحاح : قال الزُّبَيْرُ بْنُ
عَبْدِ الْمَطْلَبِ :

وَلَكِنَّا خُلِقْنَا إِذْ خُلِقْنَا
لَنَا الْحَبَرَاتُ وَالْمِسْكُ الْفَتِيْتُ

(١) في المطبوع « جردا » والتصويب من الجمهرة ١٩/٢

وصَبِرُ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّ يَوْمٍ
إِذَا خَفَّتْ مِنَ الْفَزَعِ الْبُيُوتُ
فَأَفْسَدَ بَطْنُ مَكَّةَ بَعْدَ أَنْسِ
قَرَاظِبَةُ كَانَتْهُمْ اللَّصُوتُ^(١)

[ل ف ت] *

(لَفَتَهُ يَلْفِتُهُ) لَفْتًا : (لَوَاهُ) عَلَى
غَيْرِ جِهَتِهِ .

وَاللَّفْتُ : لَى الشَّيْءِ عَنْ جِهَتِهِ ،
كَمَا تَقْبِضُ عَلَى عُنُقِ إِنْسَانٍ فَتَلْفِتُهُ .
(و) يُقَالُ : اللَّفْتُ : الصَّرْفُ ،
يُقَالُ : لَفَتَهُ عَنْ الشَّيْءِ يَلْفِتُهُ لَفْتًا :
(صَرَفَهُ) قَالَ الْفَرَاءُ - فِي قَوْلِهِ عَزَّ
وَجَلَّ : « أَجِئْنَا لِنَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا
عَلَيْهِ آبَاءَنَا »^(٢) - : اللَّفْتُ : الصَّرْفُ ،
يُقَالُ : مَا لَفَتَكَ عَنْ فُلَانٍ ؟ أَيِ مَا
صَرَفَكَ عَنْهُ ؟

وَقِيلَ : اللَّيُّ ، أَنْ تَرْمِيَ بِهِ إِلَى
جَانِبِكَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : لَفَتَهُ (عَنْ رَأْيِهِ) :
صَرَفَهُ ، (وَمِنْهُ الْإِلْفَاتُ ، وَالتَّلَفْتُ)
لَكِنَّ الثَّانِي أَكْثَرُ مِنَ الْأَوَّلِ .

(١) اللسان والصالح

(٢) سورة يونس الآية ٧٨

وَتَلَفَّتَ إِلَى الشَّيْءِ وَالتَّلَفْتُ إِلَيْهِ :
صَرَفَ وَجْهَهُ إِلَيْهِ ، قَالَ :
أَرَى الْمَوْتَ بَيْنَ السِّيفِ وَالنَّطْعِ كَامِنًا
يُلَاحِظُنِي مِنْ حَيْثُ مَا أَتَلَفْتُ^(١)
وَقَالَ :

فَلَمَّا أَعَادَتْ مِنْ بَعِيدٍ بِنَظَرَةٍ
إِلَى الْتِفَاتٍ أَسْلَمَتْهَا الْمَحَاجِرُ^(٢)

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ
أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا نَكَ »^(٣) أَمْرٌ بِتَرْكِ
الْإِلْفَاتِ ، لِشَلَا يَرَى عَظِيمَ مَا يَنْزِلُ
بِهِمْ مِنَ الْعَذَابِ ، وَفِي الْحَدِيثِ - فِي
صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « فَإِذَا
التَفَتَ التَّفَتَ جَمِيعًا » أَرَادَ أَنَّهُ لَا
يُسَارِقُ النَّظَرَ ، وَقِيلَ : أَرَادَ لَا يَلْوِي
عُنُقَهُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً إِذَا نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ ،
وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الطَّائِشُ الْخَفِيفُ ،
وَلَكِنْ كَانَ يُقْبَلُ جَمِيعًا ، وَيُدْبِرُ
جَمِيعًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : لَفَتَ (اللِّحَاءُ

(١) هو لثيم بن جميل كما في العقد الفريد ٢/ ١٥٩ والشاهد

في اللسان بدون نسبة

(٢) لمجنون ليل ديوانه ١٢٣ وتخرجه فيه ، وجميل ديوانه

٨٢ ومصادره فيه ، والشاهد في اللسان

(٣) سورة هود الآية ٨١

عَنِ الشَّجَرِ)، وعبارة الأساس : عن
العود (: قَشْرُهُ)

وفي الصحاح : وفي حديث حُذَيْفَةَ
« إِنِّ مِنْ أَقْرَأِ النَّاسِ لِلْقُرْآنِ مُنَافِقاً
لَا يَدْعُ مِنْهُ وَادّاً وَلَا أَلْفِياً ، يَلْفِتُهُ بِلِسَانِهِ
كَمَا تَلْفِتُ الْبَقْرَةُ الْخَلَى بِلِسَانِهَا »
هكذا نصّ الجوهري ، والذي في
الغريبين للهروي « مِنْ أَقْرَأِ النَّاسِ
مُنَافِقٌ » وفي التهذيب للأزهري بخطه :
« مِنْ أَقْرَأِ النَّاسِ مُنَافِقٌ ... » . يُقال :
فُلَانٌ يَلْفِتُ الْكَلَامَ لَفْتاً ، أَي يُرْسِلُهُ
وَلَا يُبَالِي كَيْفَ جَاءَ الْمَعْنَى ، ^(١) وهو
مجاز .

(و) لَفَتَ (الرَّيْشَ عَلَى السَّهْمِ :
وَضَعَهُ) حَالَةً كَوْنِهِ (غَيْرَ مُتَلَاثِمٍ ،
بَلْ كَيْفَ اتَّفَقَ) ، نقله الصاغاني .

(وَاللَّفْتُ ، بِالْكَسْرِ :) نَبَاتٌ
مَعْرُوفٌ ، كَمَا فِي الدُّصْبَاحِ ، وَيُقَالُ
لَهُ : (السَّلْجَمُ) ، قَالَ الْفَارَابِيُّ
وَالْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْهُ
مِنْ ثِقَةٍ ، وَلَا أَذْرِي أَعْرَبِيٌّ أَمْ لَا ،

(١) في الأساس : يرسله على عواذته لايبال كيف جاء .

قَالَ شَيْخُنَا : وَصَرَّحَ ابْنُ الْكُتَيْبِيِّ فِي
كِتَابِهِ « مَا لَا يَسَعُ الطَّبِيبَ جَهْلُهُ »
بِأَنَّهُ نَبَطِيٌّ .

(و) اللَّفْتُ (: شَقُّ الشَّيْءِ وَصَغُوهُ)
أَي جَانِبُهُ ، وَسَيَأْتِي .

(و) اللَّفْتُ (: الْبَقْرَةُ) ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

(و) اللَّفْتُ (: الْحَمَقَاءُ)

(و) اللَّفْتُ (: حَيَاءُ اللَّبْوَةِ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي .

(و) اللَّفْتُ (: ثَنِيَّةُ جَبَلٍ قَدِيدٍ
بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ) الشَّرِيفَيْنِ ، هَكَذَا
ضَبَطَهُ الْقَاضِي عِيَّاضٌ فِي شَرْحِ مُسْلِمٍ ،
وَهُوَ رِوَايَةُ الْحَافِظِ ابْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ
سِرَاجٍ ، (وَيُفْتَحُ) وَهُوَ رِوَايَةُ الْقَاضِي
أَبِي عَلِيٍّ الصَّدِّقِيِّ ، وَرَوَاهَا بِالتَّحْرِيكِ
أَيْضاً عَنْ جَمَاعَةٍ ، وَأَنْشَدَ الْأَبِيُّ فِي
إِكْمَالِ الْإِكْمَالِ :

مَرَرْنَا يَلْفِتُ الثُّرَيَّا كَأَنَّهَا
قَلَانْدُ دُرٍّ حُلٌّ عَنْهَا خِضَابُهَا
(وَالْأَلْفَتُ مِنَ التَّيْسِ : الْمُتَوَيُّ
أَحَدُ قَرْنَيْهِ) عَلَى الْآخِرِ ، وَهُوَ بَيْنُ
الْلَّفَتِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) الَّلَفْتُ : القَوِيُّ اليَدِ الَّذِي يَلْفِتُ مَنْ عَالَجَهُ ، أَيْ يَلْوِيهِ .

وَالَّلَفْتُ وَالَّلَفْتُكَ فِي كَلَامِ تَمِيمٍ (: الْأَعْسَرُ) ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَفْعَلُ بِجَانِبِهِ الْأَمِيلِ .

(و) فِي كَلَامِ قَيْسٍ (: الْأَخْمَقُ) مِثْلُ الْأَعْفَتِ ، وَالْأَنْثَى لَفْتَاءُ .

(كَاللَّفَاتِ ، كَسَحَابٍ) وَهُوَ الْأَخْمَقُ الْعَسِرُ الْخُلُقِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ الصَّحَاحِ .

وَوَجَدْتُ فِي الْهَامِشِ مَا نَصَّه : ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمُصَنَّفِ : الْهَفَاءُ وَاللَّفَاءُ ، بِتَخْفِيفِ الْفَاءِ ، يُكْتَبَانِ بِالْهَاءِ ، لِأَنَّ الْوَقْفَ عَلَيْهِمَا بِالْهَاءِ ، وَسَيَأْتِي زِيَادَةُ الْكَلَامِ فِي هَفَاتِ .

(وَاللَّفُوتُ) ، كَصَبُورٍ ، مِنْ النِّسَاءِ : (امْرَأَةٌ لَهَا زَوْجٌ ، وَ) لَهَا (وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ) فَهِيَ تَلَفَّتْ إِلَى وَلَدِهَا ، وَتَشْتَغِلُ بِهِ عَنِ الزَّوْجِ ، وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ « أَنَّهُ قَالَ لَامْرَأَةً : إِنَّكَ كَتُونٌ ^(١) لَفُوتٌ » ، أَيْ كَثِيرَةٌ تَلَفَّتْ إِلَى الْأَشْيَاءِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « كَتُونٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّانِ وَالنَّهْيَةِ وَمَادَّةُ (كَتَنَ)

وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ : اللَّفُوتُ : الَّتِي إِذَا سَمِعْتَ كَلَامَ الرَّجُلِ التَّفَتَّتْ إِلَيْهِ ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حِينَ وَصَفَ نَفْسَهُ بِالسِّيَاسَةِ فَقَالَ : إِنِّي لِأَرْبَعُ وَأَشْبَعُ ، وَأَنْهَزُ اللَّفُوتَ ، وَأَضْمُ الْعُنُودَ ، وَالْحَقُّ الْعُطُوفُ ^(١) ، وَأَزْجُرُ الْعُرُوضَ .

(و) اللَّفُوتُ (: الْعَسِرُ الْخُلُقِ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنِ الصَّحَاحِ مَا يُخَالِفُهُ .

(و) وَقَالَ أَبُو جَمِيلٍ الْكِلَابِيُّ : اللَّفُوتُ (: النَّاقَةُ الضَّجُورُ عِنْدَ الْحَلَبِ) تَلْتَفِتُ إِلَى الْحَالِبِ فَتَعُضُّهُ ، فَيَنْهَزُهَا بِيَدِهِ فَتَدِرُّ ، وَذَلِكَ إِذَا مَاتَ وَلَدُهَا ، فَتَدِرُّ ، فَتَفْتَدِي ^(٢) بِاللَّبَنِ مِنَ النَّهْزِ ، وَهُوَ الضَّرْبُ . فَضَرَبَهَا مَثَلًا لِلَّذِي يَسْتَعْصِي وَيَخْرُجُ عَنِ الطَّاعَةِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « وَأَخْمَرُ الْعُنُودَ وَالْحَقُّ الْعُطُوفُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّانِ وَالنَّهْيَةِ . وَهَامِشُ الْمَطْبُوعِ « قَوْلُهُ وَأَخْمَرُ ، كَذَا يَحْتَمِلُ ، وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ وَالنَّهْيَةِ : وَأَضْمُ ، وَعِبَارَةُ التَّكْمِلَةِ : وَأَرَدَ الْفُوتَ - كَتَبَ خَطًّا الْفُوتَ - وَأَضْمُ الْعُنُودَ وَأَكْثَرُ الزَّجَرِ ، وَأَقْلَّ الضَّرْبِ وَأَشْهَرُ بِالْعَصَا ، وَأَدْفَعُ بِالْيَدِ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَأَغْدَرْتُ . الْعُنُودَ الْمَائِلَ عَنِ السَّنَنِ . لَأَغْدَرْتُ أَيْ لَغَادَرْتُ الْحَقَّ وَالصَّوَابَ وَقَصُرْتُ فِي الْإِيَالَةِ ، هـ . وَقَوْلُهُ : وَالْحَقُّ الْعُطُوفُ إلخ لم أجده في النهاية فليحذر »

(٢) فِي اللَّانِ وَالنَّهْيَةِ « يَدُهُ فَتَدِرُّ ذَلِكَ لَتَفْتَدِي بِاللَّبَنِ .. »

(و) عن ثَعْلَبٍ : اللَّفُوتُ (: التي لا تَثْبُتُ عَيْنُهَا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، وَإِنَّمَا هُمَا أَنْ تَغْفُلَ) أَنْتَ (عنها فَتَغْمِزَ غَيْرَكَ) . وبه فُسِّرَ قَوْلُ رَجُلٍ لِابْنِهِ : إِيَّاكَ وَالرَّقُوبَ الْعَضُوبَ الْقَطُوبَ اللَّفُوتَ .

(وَاللَّفْتَاءُ :) هِيَ (الْحَوْلَاءُ)

(و) اللَّفْتَاءُ أَيْضاً : (الْعَنْزُ) الَّتِي (اعْوَجَّ قَرْنَاهَا) ، وَتَيْسٌ أَلْفَتْ كَذَلِكَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) لَفَتَ الشَّيْءُ لَفْتًا : عَصَدَهُ ، كَمَا يُلَفَّتُ الدَّقِيقُ بِالسَّمْنِ وَغَيْرِهِ .

(و) اللَّفَيْتَةُ : أَنْ يُصْفَى مَاءُ الْحَنْظَلِ الْأَبْيَضِ ، ثُمَّ تُنْصَبَ بِهِ الْبُرْمَةُ ، ثُمَّ يُطْبَخُ حَتَّى يَنْضَجَ وَيَخْتَرُ ، (١) ثُمَّ يُذَرَّ عَلَيْهِ دَقِيقٌ . عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، فِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، «أَنَّ ذَكَرَ أَمْرَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَأَنَّ أُمَّهُ اتَّخَذَتْ لَهُمْ (٢) لَفَيْتَةً مِنَ الْهَبِيدِ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَغَيْرُهُ : اللَّفَيْتَةُ :

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « ثُمَّ تَطْبَخُ حَتَّى تَنْضَجَ وَتَخْتَرُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّسَانِ

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « اتَّخَذَتْ لِأَخْتِهَا لَفَيْتَةً » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّسَانِ وَالنِّهَايَةِ

(العَصِيدَةُ الْمُغْلَظَةُ) ، وَالْهَبِيدُ : الْحَنْظَلُ ، وَهَكَذَا قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ .
(أَوْ) هِيَ (مَرْقَةٌ تُشَبِّهُ الْحَيْسَ) ، وَقِيلَ : اللَّفْتُ كَالْفَتْلِ ، وَبِهِ سُمِّيَتْ الْعَصِيدَةُ لَفَيْتَةً ؛ لِأَنَّهَا تُلَفَّتُ أَيْ تُفْتَلُ وَتُلَوَّى .

(وَهُوَ يُلَفِّتُ) الْكَلَامَ لَفْتًا ، أَيْ يُرْسِلُهُ وَلَا يُبَالِي كَيْفَ جَاءَ الْمَعْنَى . (١)
وَيُقَالُ : يُلَفِّتُ الرَّاعِي (الْمَاشِيَةَ) لَفْتًا ، (أَيْ يَضْرِبُهَا) وَ (لَا يُبَالِي أَيْهَا أَصَابَ ، وَ) مِنْهُ قَوْلُهُمْ : (هُوَ لَفْتَةٌ ، كَهَمْزَةٍ) ، أَيْ كَثِيرُ اللَّفْتِ .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْمُتَلَفِّتَةُ : أَعْلَى عِظَامِ الْعَاتِقِ مِمَّا يَلِي الرُّأْسَ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

[لُوت] (٢) *

(لَات) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : لَاتَ (الرَّجُلُ) لَوْتًا ، إِذَا

(١) تَقَدَّمَ النَّصُّ وَالتَّمْلِيْقُ عَلَيْهِ

(٢) فِي اللَّسَانِ قَبْلُهَا مَادَّةُ (لَكَتَ)

وَقَالَ (اللَّكَتُ : تَشَقَّقُ فِي مِشْفَرِ الْبَعِيرِ) وَهَامِشُهُ « قَوْلُهُ اللَّكَتُ أَيْ بِالْمُنَاةِ الْفَوْقِيَّةِ حَرَكَةُ أَثْنَيْتِهِ ابْنُ سِيْدِهِ وَحْدَهُ فِي الْمَحْكَمِ . وَأَهْمَلَهُ الْمَجْدُ ، وَأَثْنَيْتُهُ فِي الْمَثَلَةِ تَبْعًا لِلصَّغَانِي وَالْتَهْذِيبِ . ا هـ مَصْحُوحٌ »

القبيلة ، وقد نُسب إليها جماعة من
المُحدثين وغيرهم .

[ل ه ت]

[] ومما يستدرك عليه :

لأدوت ، يقال : لله ، كما يُقال :
نأسوت للإنسان ، استدركه شيخنا
بناءً على ادعاء بعضهم أصالة التاء ،
وفيه نظر .

[ل ي ت] *

(لَيْتَ) ، بفتح اللام : (كلمة
تَمَنٍّ) أى حرفٌ ذالٌّ على التَمَنِّي ، وهو
طَلَبٌ ما لا طَمَعَ فيه ، أو ما فيه عُسْرٌ ،
تقول : لَيْتَنِي فعلتُ كذا وكذا ،
وهي من الحروف الناصبة (تَنْصِبُ
الاسم وترفع الخبر) مثل كَانَ
وأخواتها ؛ لأنها شابهت الأفعال بقوة
ألفاظها ، واتصال أكثر المضمرات
بها ، وبمعانيها ، تقول : لَيْتَ زَيْدًا
ذاهبٌ ، وأما قول الشاعر :

* يالَيْتَ أَيَّامَ الصَّبَا رَوَّاجِعًا ^(١) *

(١) اللان والصحاح وفي شرح شواهد المغنى منسوب للمعاج
من طبقات ابن سلام وانظر الخزائن ٢٩٠/٤

(أَخْبَرَ) بالشيء على غير وجهه .

وقيل : هو أن يُعَمَّى عليه الخبر
فيُخْبِرَه (بغير ما يسأل عنه) .

قال الأصمعي : ^(١) إذا عَمَّى عليه
الخبر قيل : قَدْ لَاتَه يَلَيْتُهُ لَيْتًا ،
فجعل يائيًا ، ومثله في اللسان ، ودليل
ذلك أيضاً ما نقله ابن منظور ، وقيل
للأسديّة : ما المُدَاخَلَةُ ؟ ^(٢) فقالت :
أَنْ تَلَيْتَ الإنسانَ شَيْئًا قد عملَه ، أَى
تَكْتُمَه وتَأْتِي بخبر ^(٣) سِوَاهُ . فانظر
ذلك مع سياق المصنف .

(و) لَاتَ (الخبر : كَتَمَهُ) وَأَتَى
بخبر سواه ، قاله خَالِدُ بْنُ جُنُبَةَ ^(٤) .
(وَلَوَاتَةٌ ، بالفتح) ، وفي بعض
النسخ : كَسْحَابَةٌ : (ع ، بالأندلس)
أو بَلَدَةٌ بها ، بل في العُدْوَةِ ^(٥) .

(وَقَبِيلَةٌ بِالْبَرْبَرِ) ، سُمِّيَتْ تلك
البلدةُ أو المَوْضِعُ بِمَنْ نَزَلَهَا من هذه

(١) هذا الآتي مذكور في اللان في مادة (ليت) .

(٢) في المطبوع « المداخلة » والمثبت من اللان

(٣) في المطبوع « يليت .. يكتمه ويأتى .. » والمثبت
عن اللان

(٤) كذا ضبط اللان ضبط قلم في المادة وضبطه بالفتح كثيرا

(٥) في معجم البلدان (لواتة) « ناحية بالأندلس من أعمال
فريش . ولواتة قبيلة من البربر »

فإنما أراد ياليت أيام الصبا لنا
رواجع، نصبه على الحال، كذا في
الصحاح.

ووجدت في الحاشية مانصه :
رواجعا نصب على إضمار فعل، كأنه
قال : أقبلت، أو عادت، أو ما يليق
بالمعنى، كذا قال سيبويه، (تعلق
بالمستحيل غالباً، وبالممكن قليلاً)
وهو نص الشيخ ابن هشام في المغنى،
ومثله بقول الشاعر :

فيا ليت الشباب يعود يوماً
فأخبره بما فعل المشيب^(١)
وقد نظر فيه الشيخ بهاء الدين
السبكي في «عروس الأفراح»، ومنع
أن يكون هذا من المستحيل. نقله
شيخنا.

(وقد) حكى النحويون عن بعض
العرب أنها (تُنزلُ منزلةً وجدتُ)
فيعديها إلى مفعولين، ويُجرى بها مُجرى
الأفعال (فيقال : ليت زيداً شاخصاً)
فيكون البيت على هذه اللغة، كذا
في الصحاح.

(١) لأبٍ المتأهية ديوانه ٢٣ والوحشيات ٢٨٧ والبيان

قال شيخنا : وهذه لغة مشهورة
حكاهما الفراء وأصحابه عن العرب،
ونقلها الشيخ ابن مالك في مصنفاته،
واستدلوا بشواهد حملها بقية
البصريين على التأويل.

(ويقال : ليتى وليتنى)، كما
قالوا : لعلنى ولعللى وإننى وإننى،
قال ابن سيده : وقد جاء في الشعر
ليتى، أنشد سيبويه لزيد الخيل :
تمنى مزيد زيدا فلاقى
أخاً ثقة إذا اختلفت العوالى
كمنية جابر إذ قال ليتى
أصادفه وأتلف بغض مالى^(١)
قلت : هكذا في النوار، والذي في
الصحاح «أغرم جُل مالى» في
المصراع الأخير.

وقال شيخنا - عند قول المصنف،
ويقال : ليتى وليتنى - : أراد أن
نون الوقاية تلحقها كالحاقها بالأفعال
حفظاً لفتحها، ولا تلحقها إبقاء
لها على الأصل، وظاهره التساوى في

الإلحاقِ وعَدَمه ، وليس كذلك ، وفي
تنظير الجَوْهَرِيَّ لها بلَعْلَ أَنَّهُمَا فِي
هذا الحُكْمِ سَوَاءٌ ، وَأَنَّ التَّوْنَ تَلَحَقُ
لَعْلَ كَلَيْتَ ، وَلَا تَلَحَقُهَا ، وليس
كذلك ، بل الصَّوَابُ أَنَّ إلْحَاقَ
التَّوْنَ لِلَيْتِ أَكْثَرُ ، بخلاف لَعْلَ ،
فَإِنَّ الرَّاجِحَ فِيهَا عَدَمُ إلْحَاقِ التَّوَنِ ،
إلى آخر ما قال .

(وَاللَّيْتُ ، بِالْكَسْرِ : صَفْحَةُ الْعُنُقِ)
وقيل : اللَّيْتَانِ : أَذْنَى صَفْحَتَيِ الْعُنُقِ
من الرَّأْسِ ، عليهما يَنْحَدِرُ الْقُرْطَانِ ،
وهما وراءُ لِهْزِمَتِي ^(١) اللَّخْيَيْنِ ،
وقيل : هما موضع المِخْجَمَتَيْنِ ،
وقيل : هما ماتحت القرط من العنق ،
والجمع أَلْيَاتٌ وَلَيْتَةٌ ، وفي الحديث :
«يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا
أَصْغَى لَيْتًا» أَي أَمَالَ صَفْحَةَ عُنُقِهِ .
(وَلَاتُهُ يَلِيْتُهُ وَيَلُوتُهُ) كَيْتًا ، أَي
(حَبَسَهُ عَنْ وَجْهِهِ وَصَرَفَهُ) قَالَ الرَّاجِزُ :
وَلَيْلَةُ ذَاتِ نَلْدَى سَرَيْتُ
وَلَمْ يَلِتْنِي عَنْ سُرَاهَا لَيْتٌ ^(٢)

(١) في المطبوع هُذِنِي اللَّحْيَيْنِ « والتصويب من اللسان ومادة
(لهزم)

(٢) اللسان والصحاح والمقاييس ٢٢٣/٥ ونسب في إصلاح
المنطق ١٥٣ لروبة وليس في ديوانه

وقيل : معنى هذا : لَمْ يَلِتْنِي عَنْ
سُرَاهَا أَنْ أَتَنَدَّمَ ، فَأَقُولُ : لَيْتْنِي مَا
سَرَيْتُهَا . وقيل : معناه : لَمْ يَصْرِفْنِي
عَنْ سُرَاهَا صَارِفٌ ، أَي لَمْ يَلِتْنِي
لَايْتُ ، فَوُضِعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ
الاسْمِ . وفي التَّهْدِيبِ : أَي لَمْ يَثْنِي
عنها نَقْصٌ وَلَا عَجْزٌ عنها . (كَأَلَاتُهُ)
عَنْ وَجْهِهِ ، فَعَلَ وَأَفْعَلَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
وَلَاتُهُ حَقُّهُ يَلِيْتُهُ لَيْتًا ، وَأَلَاتُهُ :
نَقْصُهُ ، وَالْأَوَّلُ أَعْلَى ، وفي التنزيل
العزيز ﴿وَإِنْ تَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا﴾ ^(١) قَالَ
الْفَرَّاءُ : معناه لَا يَنْقُصُكُمْ ،
وَلَا يَظْلِمُكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا ، وهو
مِنْ لَاتَ يَلِيْتُ ، قَالَ : وَالْقُرَّاءُ
مُجْتَمِعُونَ عَلَيْهَا ، قَالَ الزَّجَّاجُ : لَاتُهُ
يَلِيْتُهُ وَأَلَاتُهُ يُلِيْتُهُ ، ^(٢) إِذَا نَقَصَهُ .
(و) فِي اللِّسَانِ : يُقَالُ : (مَا أَلَاتُهُ)
مِنْ عَمَلِهِ (شَيْئًا : مَا نَقَصَهُ ، كَمَا أَلَاتُهُ)
بِكَسْرِ اللَّامِ وَفَتْحِهَا ، وَقُرِئَ قَوْلُهُ

(١) سورة الحجرات الآية ١٤

(٢) زاد في اللسان بعد « وَأَلَاتُهُ يَلِيْتُهُ »

﴿وَمَا أَلْتَنَاهُمْ﴾ بكسر اللام ﴿مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ (١)

قال الزجاج: لآته عن وجهه أى حبسه، يقول: لا نقصان ولا زيادة، وقيل فى قوله - ما ألتناهم - قال: يجوز أن تكون من ألت ومن آلات. وقال شمر، فيما أنشده من قول عروة بن الورد:

«فَبِتُّ أَلَيْتُ الْحَقَّ وَالْحَقُّ مُبْتَلَى» (٢)

أى أحيله وأصرفه، ولآته عن أمره ليتاً، وآلآته: صرفه.

وعن ابن الأعرابي: سمعت بعضهم يقول: الحمد لله الذى لا يُفَاتُ ولا يُلَاتُ. ولا تَشْتَبِهُ عليه الأصوات. يُلَاتُ: من آلات يُلَيْتُ، لغة فى لآت يَلَيْتُ إذا نَقَصَ، ومعناه: لا يُنْقَصُ ولا يُحْبَسُ عنه الدعاء.

وقال خالد بن جُنَبَةَ: (٣) لا يُلَاتُ،

(١) سورة الطور الآية ٢١

(٢) ديوانه ٢١١ والسان وصدده:

فَأَعْجَبَنِي إِدَامُهَا وَسَنَامُهَا

(٣) كذا ضبطه اللسان فى هذه المادة. وضبطه بالفتح كثيرا

أى لا يَأْخُذُ فيه قول قائل، أى لا يُطِيعُ أحداً، كذا فى اللسان.

(والنأ فى) قوله تعالى: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ (١) زائدة كما (زيدت) (فى ثُمّت) ورُبّت، وهو قول المؤرّج، كذا فى الصّحاح، واللسان، (أو شَبَّهوها) أى لآت (بليس)، قاله الأخفش، كذا بخط الجوهري فى الصّحاح، وفى الهامش صوابه: سيبويه، (فَأُضْمِرَ) وعِبارة الصّحاح: وَأُضْمِرُوا (فيها اسم الفاعل)

قال: (ولا تَكُونُ لآتَ إِلَّا مَعَ حِينَ) قال ابن برى: هذا القول نسبته الجوهري إلى الأخفش، وهو لسيبويه؛ لأنه يرى أنها عاملة عمل ليس، وأما الأخفش فكان لا يُعْمَلُها، ويرفع ما بعدها بالابتداء إن كان مرفوعاً، وينصبه بإضمار فعل إن كان منصوباً، قال: (وقد تُحذفُ) أى لفظة «حين» فى الشعر، (وهى) أى تلك اللفظة (مُرَادَةٌ) فتقدّر، وهو قول الصّاغاني، والجوهري، وإياهما تبع

(١) سورة ص الآية ٣

المُصَنَّف (كقول مازن بن مالك :
حَنَنْتُ وَلَاتَ هَنْتَ وَأَنْتَى لَكَ
مَقْرُوعٌ)^(١) فحذف الحين ، وهو
يُرِيدُهُ .

ووجدت في الهامش أن هذا ليس
بشعر ، وإنما هو كلامٌ تمثّل به ، وله
حكايةٌ طويلةٌ

قال شيخنا : وقد تعقبوه ، يعني
القول الذي تبع فيه الشيخين ،
فقالوا : إن أرادوا الزمان المحذوف
معموله فلا يصح ؛ إذ لا يجوز حذف
معموليتها ، كما لا يجوز جمعهما ،
وإن أرادوا أنها مهملة وأن الزمان
لا بد منه لتصحيح استعمالها ، فلا
يصح أيضاً ؛ لأنّ المهملة تدخل على
غير الزمان .

قلت : هو الذي صرح به أئمة
العربية ، قال أبو حيان - في ارتشاف
الضرب من لسان العرب - : وقد
جاءت لات غير مضاف إليها « حين »

(١) اللسان والصباح ومادة (قرع) مساقاً كله على طريقة
النثر

ولا مذكور بعدها « حين » ، ولا ما رآدقهُ
في قول الأودي^(١)

تركَ الناسُ لنا أَكْنَافَنَا
وتولّوا لاتَ لَمْ يُغْنِ الفِرَارُ
إِذْ لَوْ كَانَتْ عَامِلَةً لَمْ يُحْذَفْ
الجُزْآنِ بعدها ، كما لا يُحذفان بعد
« ما » ، و « لا » العاملتين عملَ ليس ،
وصرّح به ابنُ مالكٍ في التسهيل
والكافية وشروحهما ، ثم قال : وقد
أجحفوا بهذا اللفظ في حقيقته
وعمله ، فكان الأولى تركه أو عدم
التعرّض لبسط الكلام فيه ، وإنما
يقتصرون على قولهم : ولات النافية
العاملة عملَ ليس .

وحاصلُ كلام النحاة فيها
يرجع ، إلى أنهم اختلفوا في كلٍّ من
حقيقتها وعملها : فقالوا : في حقيقتها
أربعةٌ مذاهب :

الأول : أنّها كلمةٌ واحدةٌ ، وأنّها
فِعْلٌ ماضٍ ، واختلف هؤلاء على
قولين :

(١) للأفوه الأودي كما في الطرائف الأدبية ديوانه . وفي
مطبوع التاج « في قول الأودي » تحريف

أحدهما : أنها في الأصل لات بمعنى نَقَص . ومنه [لا] يَلْتَكُمُ مِنْ أَعْمَالِكُمْ ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَتْ لِلنَّفْسِ ، كَقَلٍّ (١) ، قاله أبو ذرُّ الخُشَنِي في شرح كتاب سيبويه : ونقله أبو حيان في الارْتِشَاف ، وابنُ هِشَام في الْمُغْنِي ، وغير واحد .

ثانيهما : أَنَّ أَصْلَهَا لَيْسَ بِالسَّيْنِ ، كَفَرِحَ ، فَأُبْدِلَتْ سَيْنُهَا تَاءً ، ثُمَّ انْقَلَبَتْ الْيَاءُ أَلِفًا ؛ لِتَحَرُّكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا ، فَلَمَّا تَغَيَّرَتْ اخْتَصَصَتْ بِالْحَيْنِ ، وَهَذَا نَقَلَهُ الْمُرَادِيُّ عَنْ ابْنِ الرَّبِيعِ .

والمذهب الثاني : أنها كلمتان : لا النَّافِيَةُ ، لِحَقَّتْهَا تَاءُ التَّانِيثِ ؛ لِتَأْنِيثِ اللَّفْظِ ، كما قاله ابنُ هِشَامٍ وَالرُّضِيُّ ، أَوْ لِتَأْكِيدِ الْمُبَالَغَةِ فِي النَّفْيِ ، كما في شرح القطر لمُصَنِّفِهِ ، وَهَذَا هُوَ مَذْهَبُ الْجُمْهُورِ .

الثالث : أنها حرفٌ مُسْتَقِلٌّ ، لَيْسَ أَصْلُهُ «لَيْسَ» وَلَا «لَا» ، بَلْ هُوَ

(١) في المطبوع «كعل» وبهامش المطبوع «قوله : كعل ، كذا بخطه وهو تصحيف والصواب كقل كما في المتن ، وهو ظاهر ، لأن قل تستعمل للنفي »

لَفْظٌ بَسِيطٌ مَوْضُوعٌ عَلَى هَذِهِ الصِّيْغَةِ ، نَقَلَهُ الشَّيْخُ أَبُو إِسْحَاقَ الشَّاطِبِيُّ ، فِي شَرْحِ الْخُلَاصَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ عَلَى كَثَرَةِ اسْتِقْصَائِهَا .

الرابع : أَنَّهَا كَلِمَةٌ وَبَعْضُ كَلِمَةٍ ، «لَا» النَّافِيَةُ ، وَالتَّاءُ مَزِيدَةٌ فِي أَوَّلِ «حِينَ» ، وَنُسِبَ هَذَا الْقَوْلُ لِأَبِي عُبَيْدٍ وَابْنِ الطَّرَاقِ ، وَنَقَلَهُ عَنْهُمَا فِي الْمُغْنِي ، وَقَالَ : اسْتَدَلَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِأَنَّهُ وَجَدَهَا مُتَّصِلَةً فِي الْإِمَامِ ، أَيْ مُصْحَفِ عُثْمَانَ ، وَلَا دَلِيلَ فِيهِ ؛ لِأَنَّ فِي خَطِّهِ أَشْيَاءَ خَارِجَةَ عَنِ الْقِيَاسِ ، وَيَشْهَدُ لِلْجُمْهُورِ أَنَّهُ يَوْقِفُ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ وَالْهَاءِ ، وَأَنَّهَا تُرْسَمُ مُنْفَصِلَةً مِنْ حِينَ ، وَأَنَّ تَاءَهَا قَدْ تُكْسَرُ عَلَى أَصْلِ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ الزَّمَخْشَرِيِّ . وَقَرِئَ بِالْكَسْرِ كَجَيْرٍ ، وَلَوْ كَانَ مَاضِيًّا لَمْ يَكُنْ لِلْكَسْرِ وَجْهُ .

قلتُ : وَقَدْ حُكِيَ أَيْضًا فِيهَا الضَّمُّ وَقُرِئَ بِهِنِ ؛ فَالْفَتْحُ تَخْفِيفٌ ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ ، وَالْكَسْرُ عَلَى أَصْلِ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ ، وَالضَّمُّ جَبْرًا لَوْهْنِهَا

فصل الميم

[مع التاء المثناة الفوقية] ^(١)

[م أ ت]

(مُوتَةٌ بِالضَّمِّ) وَالْهَمْزُ، وَجَوَزَ
أَهْلُ الْغَرِيبِ بِغَيْرِ الْهَمْزِ نَقْلَهُ شَيْخُنَا،
وَذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ فِي آخِرِ تَرْجُمَةِ
مَاتَ، وَقَيَّدَهَا بِالْهَمْزِ، وَهُوَ قَوْلُ
الْفَرَّاءِ وَتَعَلَّبَ، اسْمُ أَرْضٍ أَوْ (ع : ع)
بِالشَّامِ، حَيْثُ التَّقَتْ جُيُوشُ
الْمُسْلِمِينَ وَهَرَقُلَ، وَفِي الْمَرَاصِدِ :
أَنَّهَا قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْبَلْقَاءِ فِي حَدُودِ
الشَّامِ .

وقيل : إنها (بِمَشَارِفِ) ^(٢) الشَّامِ
عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ مِيلًا مِنْ أَدْرَحَ، حَيْثُ
(قُتِلَ فِيهِ) أَى فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ،
ذُو الْجَنَاحَيْنِ (جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ)
الْمُلَقَّبُ بِالطَّيَّارِ، وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ،
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ،
عَلَى كُلِّ قَبْرِ مِنْهَا بِنَاءٌ مُفْرَدٌ، (وَفِيهِ)

(١) زيادة منا على طريقته

(٢) في القاموس المطبوع « مشارق » وبهامش مطبوع التاج
وقع في المتن المطبوع : مشارق ، باللقاف ، وهو
تصحيف ، والصواب بالغاء ، بدليل أن الموضع الذي
كانت تعمل فيه السيوف مشارف ، كما يأتي في
الغناء »

بَلَزُومٍ حَذَفَ أَحَدٌ مَعْمُولِيهَا ، قَالَ
الْبَدْرُ الدَّمَامِينِيُّ فِي شَرْحِ الْمُغْنِيِّ ، فَهِيَ
مِثْلَةُ التَّاءِ ، وَإِنْ أَغْفَلُوهُ .

ثم قال شيخنا : وأما الاختلاف في
عملها ، ففيه أربعة مذاهب أيضاً :
الأول : أَنَّهَا لَا تَعْمَلُ شَيْئًا ، فَإِنْ
وَلِيَهَا مَرْفُوعٌ فَمَبْتَدَأٌ حُذِفَ خَبَرُهُ ،
أَوْ مَذْصُوبٌ فَمَفْعُولٌ حُذِفَ فِعْلُهُ
النَّاصِبُ لَهُ ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَخْفَشِ ،
وَالْتَقْدِيرِ عِنْدَهُ ^(١) : لَا أَرَى حِينَ
مَنَاصِرٍ ، نَصَبًا ، وَلَا حِينَ مَنَاصِرٍ كَائِنٌ
لَهُمْ ، رَفْعًا .

والثاني : أَنَّهَا تَعْمَلُ عَمَلَ إِنْ ، وَهُوَ
قَوْلُ آخِرٍ لِلْأَخْفَشِ وَالْكُوفِيِّينَ .

والثالث : أَنَّهَا حَرْفٌ جَرٌّ عِنْدَ
الْفَرَّاءِ ، عَلَى مَا نَقْلَهُ عَنْهُ الرِّضِيُّ وَابْنُ
هَشَامٍ وَغَيْرُهُمَا .

والرابع : أَنَّهَا تَعْمَلُ عَمَلَ لَيْسَ ،
وَهُوَ قَوْلُ الْجُمْهُورِ ، وَقَيَّدَهُ ابْنُ هَشَامٍ
بِشَرْطَيْنِ : كَوْنِ مَعْمُولِيهَا اسْمَيْنِ
زَمَانٍ ، وَحَذْفِ أَحَدِهِمَا . انْتَهَى .

(١) في المطبوع « والتقدير هذه » بهامشه « قوله » هذه كذا
نحطه ، والصواب : عنده ، كما في المتن ، أى الأخفش »

أَيُّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ (كَانَ تُعْمَلُ
السُّيُوفُ) الْمُؤْتِيَّةُ .

[م ت ت] *

(الْمَتُّ : الْمَدُّ) ، مَدُّ الْحَبْلِ وَغَيْرِهِ ،
يُقَالُ : مَتَّ ، وَمَطَّ وَقَطَلَ ، وَمَغَطَّ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .^(١)

وَمَتَّ الشَّيْءَ مَتًّا : مَدَّهُ .

وَمَتَّ فِي السَّيْرِ ، كَمَدَّ .

(و) الْمَتُّ (: النَّزْعُ عَلَى غَيْرِ
بَكْرَةٍ) ، مُحَرَّكَةٌ ، وَهِيَ مِنَ الْبِئْرِ
مَعْرُوفَةٌ .

(و) الْمَتُّ (: التَّوَسُّلُ) وَالتَّوَصَّلُ
(بِقَرَابَةٍ) أَوْ حُرْمَةٍ ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ .
وَفِي اللِّسَانِ : الْمَتُّ كَالْمَدِّ ، إِلَّا أَنَّ
الْمَتَّ تَوَصَّلُ^(٢) بِقَرَابَةٍ وَدَالَةٍ يُمَتُّ
بِهَا ، وَأَنْشَدَ :

إِنْ كُنْتُ فِي بَكْرٍ تَمْتُ خُتُولَةٌ
فَأَنَا الْمُقَابِلُ فِي ذُرَى الْأَعْمَامِ^(٣)

(١) كَذَا أَيْضًا بِاللَّسَانِ وَهَامِشُهُ « قَوْلُهُ : وَقَطَلَ ، كَذَا
بِالْأَصْلِ ذُو الْتَهْذِيبِ ، وَلَعَلَّهُ مَحْرَفٌ عَنْ مَطَّ الْمِيمِ
وَالْمِيمِ الْمَهْمَلَةِ وَحَرَّرَهُ لَمْ » مَصْحُوحُهُ « وَهَامِشُ مَطْبُوعِ
الْتِاجِ » قَوْلُهُ : قَطَلَ . كَذَا بَخْطُهُ ، وَلَمْ أَجِدْ فِي الْقَامُوسِ
وَلَا اللَّسَانِ قَطَلَ هَذَا الْمَعْنَى وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ مَصْحُفٌ عَنْ
مَطَّلَ ، « فَفِي الْمَجْدِ أَنَّ الْمَطَّلَ مَدَّ الْحَبْلَ وَالْحَدِيدَ »

(٢) فِي اللَّسَانِ « يُوَصَّلُ »

(٣) اللَّسَانُ وَمَادَّةُ (قَبْلُ) وَفِيهَا « فِي ذُرَى الْأَعْمَامِ » وَضَبَطَتْ
« الْمُقَابِلُ » فِي مَتْنٍ يَكْسِرُ الْبَاءَ . وَضَبَطْنَا مِنْ مَادَّةِ (قَبْلُ)

وَفِي الْمُحْكَمِ : مَتَّ إِلَيْهِ بِالشَّيْءِ
يَمْتُ مَتًّا : تَوَسَّلَ ، فَهُوَ مَاتٌ ، أَنْشَدَ
يَعْقُوبُ :

تَمْتُ بِأَرْحَامِ إِلَيْكَ وَشِجَّةٍ
وَلَا قُرْبَ بِالْأَرْحَامِ مَا لَمْ تُقْرَبِ^(١)
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ :
« لَا يَمْتَنَانِ إِلَى اللَّهِ بِحَبْلٍ ، وَلَا يَمْدَانِ^(٢)
إِلَيْهِ بِسَبَبٍ » .

وَالْمَتُّ (كَالْمَتْمَةِ) ، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : مَتَمَتَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَقَرَّبَ
بِمَوَدَّةٍ أَوْ قَرَابَةٍ ، قَالَ النَّضْرُ : مَتَّتْ
إِلَيْهِ بِرَحِمٍ ، أَيْ مَدَدَتْ إِلَيْهِ ،
وَتَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ .

(و) بَيْنَنَا رَحِمٌ مَائَةٌ ، (الْمَائَةُ :
الْحُرْمَةُ وَالْوَسِيلَةُ) ، وَجَمَعُهَا مَوَاتٌ ،
وَالْمَوَاتُ : الْوَسَائِلُ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَيُمَاتُ فُلَانًا :
يُذَكِّرُهُ الْمَوَاتَ .

(وَمَتَّى ، كَحَتَّى) مُشَدَّدَةٌ ، وَهُوَ
الْمَشْهُورُ ، وَبِهِ جَزَمَ الْمُحَقِّقُونَ ، (أَوْ

(١) اللَّسَانُ

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « تَمْتَانِ » « تَمْدَانِ .. » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّسَانِ
وَالنَّهْيَةُ

مَتَّى ^(١) مَفْكُوكَة هَكَذَا فِي سَائِرِ
نُسَخِ الْقَامُوسِ ، وَقَدْ أَنْكَرَهُ طَائِفَةٌ ،
وَالَّذِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَقِيلَ : إِنَّمَا
سُمِّيَ مَتَّى ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ
مِنْ حَرْفِ الثَّاءِ الْمَثَلِثَةِ ، وَهُوَ
(أَبُو يُونُسَ [النَّبِيُّ] ^(٢) عَلَيْهِ) وَعَلَى
نَبِينَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، لَا
أُمَّهُ ، نَقَلَهُ الْبُخَارِيُّ ، وَقَلَدَهُ الشَّهَابُ
فِي الْعِنَايَةِ ، وَاخْتَلَفَ اخْتِيَارُهُ فِيهِ فِي
شَرْحِ الشِّفَاءِ لَهُ ، وَتَابَعَهُ الثُّورُ الْحَلَبِيُّ
فِي السِّيَرَةِ ، لِحَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ،
وَجَزَمَ بِهِ فِي نُورِ النَّبَرَّاسِ ، وَرَجَّحَهُ
الْحَافِظُ .

وَعِنْدَ الْجُمْهُورِ أَنَّ مَتَّى أُمُّ يُونُسَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالُوا : وَلَمْ يَشْتَهَرْ نَبِيٌّ
بِأُمِّهِ غَيْرَ عِيسَى وَيُونُسَ ، عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي جَامِعِهِ ،
وَفِي جَامِعِ الْأَصُولِ وَغَيْرِهِمَا ، وَنَقَلَهُ
الْحَلَبِيُّ فِي شَرْحِ الشِّفَاءِ ، وَأَقْرَرَهُ ،
وَهُوَ الْمُتَدَاوِلُ الْمَنْقُولُ ، وَمِثْلُهُ حَقَّقَ
ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ .

(١) فِي إِحْدَى نُسَخِ الْقَامُوسِ « مَتَّى »

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ الْقَامُوسِ

قَالَ شَيْخُنَا : وَفِي مِرَاةِ الزَّمَانِ أَنَّهُ
كَانَ بَعْدَ سُلَيْمَانَ ، وَأَنَّهُ مِنْ وَلَدِ
بَنِيَامِينَ بْنِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَمَتَّى أَبُو يُونُسَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، سُرِّيَانِي .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُونُسُ بْنُ مَتَّى
[نَبِيٌّ] كَانَ يُسَمَّى مَتَّى عَلَى فَعْلَى ، فَعِلَ
ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ لَمَّا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِي
كَلَامِهِمْ فِي إِجْرَاءِ الْأَسْمِ بَعْدَ فَتْحِهِ
عَلَى بِنَاءِ مَتَّى ^(١) حَمَلُوا الْبَاءَ عَلَى
الْفَتْحَةِ الَّتِي قَبْلَهَا فَجَعَلُوهَا أَلْفًا ، كَمَا
يَقُولُونَ مِنْ غَنَيْتُ : غَنَّى ، وَمِنْ
تَغَنَيْتُ تَغْنَى ^(٢) . وَقَالَ الصَّاعِقَانِي :
إِنْ جَعَلْتَ مَتَّى عَلَى فَعْلٍ فَعِلًا مَاضِيًا
مِنَ التَّمْنِيَةِ بِمَعْنَى التَّمْدِيدِ ، كَتَمَطَّى
مِنْ تَمَطَّطَ فَمَوْضِعُهُ الْمُعْتَلِّ ، وَإِنْ
جَعَلْتَهُ فَعْلًا مِنَ الْمُضَاعَفِ فَهَذَا
مَوْضِعُهُ .

(و) مَتَّى (جَدُّ لِمُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى)

(١) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ وَفِيهِ النُّصْرُ وَيُذَوُّ أَنَّهَا سَقَطَتْ فِي الْأَصْلِ

لِتَكَرَّرَ لَفْظُ « مَتَّى »

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « مِنْ عَيْتِ عِي وَمِنْ تَعْيِيتِ تَعِي » وَالْمَثْبُوتِ

مِنْ اللِّسَانِ وَبِهَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ : مِنْ عَيْتِ ،

عِبَارَةُ التَّكْمِلَةِ مِنْ غَنَيْتِ غَنَى وَمِنْ تَغَنَيْتِ تَغْنَى »

بن خَالِدِ بن يَزِيدَ أَبِي يَزِيدَ (الْمَدَنِيّ
الْمُحَدِّثُ)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِي .

(و) مَتَّى بِالتَّشْدِيدِ (لُغَةٌ فِي مَتَّى
الْمُخَفَّفَةِ)، وَأَنْشَدَ [أَبُو حَاتِمٍ قَوْلًا] (١)

مُزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ :

أَلَمْ تَسْأَلِ الْأَطْلَالَ مَتَّى عُهُودَهَا .

وَهَلْ تَنْطِقُنَ بَيْدَاءَ قَفَرٍ صَعِيدَهَا (٢)

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ

عَنْ مَتَّى فِي هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ :

لَا أَذْرِي ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : ثَقَلَهَا كَمَا

تُثْقَلُ رُبٌّ وَتُخَفَّفُ ، وَهِيَ مَتَّى خَفِيفَةٌ

فَثَقَلَهَا ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَإِنْ كَانَ

يُرِيدُ مَصْدَرَ مَتَّ مَتَّا أَيْ طَوِيلًا أَوْ

بَعِيدًا عُهُودَهَا بِالنَّاسِ فَلَا أَذْرِي ،

قَالَ ابْنُ مَنْظُور .

وَقَالَ شَيْخُنَا : هِيَ غَرِيبَةٌ جِدًّا ، لَمْ

يَذْكُرْهَا أَحَدٌ مِنَ النُّحَاةِ ، وَلَا مَنْ

صَنَّفَ فِي الْمَفْرَدَاتِ فَقَطْ ، وَأَغْفَلَهَا

ابْنُ مَالِكٍ فِي التَّسْهِيلِ مَعَ سَعَةِ

حِفْظِهِ ، وَكَذَا أَبُو حَيَّانَ وَغَيْرُهُمْ .

(١) زيادة من اللسان

(٢) ديوانه ٢٦ واللسان

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (مَتَّ) : اسْمُ

أَعْجَمِيٍّ ، وَالْمُسَمَّى بِهَذَا الْاسْمِ (فِي

الْمُحَدِّثِينَ) مِنَ الْأَعْجَامِ (كَثِيرٌ) وَنَ ،

مِنْهُمْ : مَنْصُورُ بْنُ نَصْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ

بْنِ مَتَّ بْنِ بُجَيْرِ الْكَأَغْذِيِّ ، رَوَى عَنْ

الْهَيْثَمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ .

وَأَمَّا مَتْوِيهِ فَإِنَّهُ لَقَبُ الْحَافِظِ أَبِي

بَكْرِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَرَجِ ،

وَابْنُهُ أَبُو زُرْعَةَ مُحَمَّدٌ ، ثِقَةٌ ، وَحَفِيدُهُ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زُرْعَةَ ، حَافِظٌ ، وَابْنُهُ

أَبُو زُرْعَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، سَمِعَ

الدَّارَ قُطْنِيَّ وَابْنَ شَاهِينَ ، أَوْرَدَهُمُ

الْخَلِيلِيُّ فِي الْإِرْشَادِ .

وَأِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَتْوِيهِ

الْأَصْبَهَانِيَّ ، شَيْخُ لَابِنِ الْمُقْرِي ،

وَوَلَدَهُ مُفْتِيُ أَصْبَهَانَ إِمَامُ الْجَامِعِ

مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ شَيْخُ لَابِنِ مَرْذَوِيهِ .

(وَالْمَتَاتُ) كَسَحَابٍ (١) : مَا يُمَتُّ

بِهِ) أَيْ يُتَوَسَّلُ أَوْ يُتَوَصَّلُ .

وَمَتَّه : طَلَبَ إِلَيْهِ الْمَتَاتِ .

(وَتَمَّتِي) : لُغَةٌ ، مِثْلُ (تَمَطَّى) ،

فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ .

(١) ضبط القاموس ضبط قلم بضم اليم « المتات » وضبط
الشارع يتفق مع ضبط اللسان ضبط قلم

(و) تَمَّتْ (فِي الْحَبْلِ : اعْتَمَدَ فِيهِ لِيَقْطَعَهُ) أَوْ يَمُدَّهُ (وَأَصْلُهُ تَمَّتَ) ، فَكَرِهُوا التَّضْعِيفَ ، فَأَبْدَلَتْ إِحْدَى التَّائِينَ يَاءً ، كَمَا قَالُوا : تَظَنَّى ، وَأَصْلُهُ تَظَنَّ ، غَيْرَ أَنَّهُ سُمِعَ تَظَنَّ (وَلَمْ يُسْمَعْ) تَمَّتَ فِي الْحَبْلِ ، وَأَعَادَهُ فِي الْمُعْتَلِّ بِمَعْنَاهُ ، وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ هُنَا ، وَلَشَيْخُنَا هُنَا كَلَامٌ يَنْظُرُ فِيهِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَتَّى ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَرْدَوَيْهِ .

[م ح ت]

(الْمَحْتُ : الشَّدِيدُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
(و) الْمَحْتُ : (الْيَوْمُ الْحَارُّ) ، يَوْمٌ مَحْتُ : شَدِيدُ الْحَرِّ ، مِثْلُ حَمَتْ ، وَلَيْلَةُ مَحْتَةٍ .

(وَقَدْ مَحْتُ ، كَكَرَّمُ)

(و) الْمَحْتُ (: الْعَاقِلُ) اللَّيِّبُ (أَوْ) هُوَ الْمُجْتَمِعُ الْقَلْبُ (الذَّكِيُّ) ، (و) جُ مَحُوتٌ وَمُحْتَأٌ ، كَأَنَّهُمْ

تَوَهَّمُوا فِيهِ مَحِيئًا ، كَمَا قَالُوا : سَمَحٌ وَسُمَحَاءٌ .

(و) الْمَحْتُ : (الْخَالِصُ) ، يُقَالُ : عَرَبِيٌّ مَحْتُ مَحْتُ بِحْتُ ، أَيْ خَالِصٌ .

(و) يُقَالُ : (لَا مُحْتَنَكَ) ، أَيْ (لَا مَلَأَنَّكَ غَضَبًا) ، نَقْلُهُ الصَّاعِي .

[م ر ت]

(الْمَرْتُ : الْمَفَازَةُ بِلَانِبَاتٍ) فِيهَا ، أَرْضٌ مَرْتُ ، وَمَكَانٌ مَرْتُ : قَفَرٌ لَا نِبَاتَ فِيهِ ، وَقِيلَ : الْأَرْضُ الَّتِي لَا يَنْبَتُ^(١) فِيهَا ، وَقِيلَ الْمَرْتُ : الَّذِي لَيْسَ بِهِ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ .

(أَوْ الْأَرْضُ) الَّتِي (لَا يَجِفُّ ثَرَاهَا ، وَلَا يَنْبَتُ مَرْعَاهَا) ، وَقِيلَ : الْمَرْتُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَا كَلًّا بِهَا وَإِنْ مُطِرَتْ . وَأَرْضٌ مَرْتُ (كَالْمَرُوتِ) ، بِالْفَتْحِ ، حِكَاةٌ بَعْضُهُمْ ، قَالَ كَثِيرٌ : وَقَحَمَ سَيْرَنَا مِنْ قَوْرِ حِسْمَى مَرُوتِ الرُّغَى ضَاحِيَةُ الظَّلَالِ^(٢) هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ السُّكْرِيُّ بِالْفَتْحِ ،

(١) فِي السَّانِ « لَا نَبَتَ فِيهَا »

(٢) دِيَوَانُهُ ٢٧٢/١ وَالسَّانِ ، فِي مَطْبُوعِ النَّجَافِ « وَقَحَمَ » وَالتَّصْوِيبُ مَا سَبَقَ

وغيره يَرَوِي «مَرُوتُ الرُّغْيِ» بالضم ،
(ج : أَمْرَاتُ ، وَمَرُوتُ) بالضم .

(و) قيل : (أَرْضُ مَمْرُوتَةٍ ،
كذلك) ، قال ابنُ هَرَمَةَ :

كَمْ قَدْ طَوَيْنَ إِلَيْكَ مِنْ مَمْرُوتَةٍ
وَمَنَاقِلِ مَوْصُولَةٍ بِمَنَاقِلِ^(١)
وَأَرْضُ مَرَّتْ وَمَرُوتُ ، فَإِنْ مُطِرَتْ
فِي الشَّتَاءِ فَإِنَّهَا لَا يُقَالُ لَهَا مَرَّتْ ؛
لَأَنَّ بِهَا حِينَئِذٍ رَصَدًا ، وَالرَّصَدُ :
الرَّجَاءُ لَهَا كَمَا تُرْجَى الْحَامِلَةُ ،
وَيُقَالُ : أَرْضُ مُرْصِدَةٍ ؛ وَهِيَ قَدْ
مُطِرَتْ وَهِيَ تُرْجَى لِأَنَّ تَنْبِتَ (وَالاسْمُ
الْمَرُوتَةُ) ، بِالضَّمِّ ، كَالسَّهْوَةِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (رَجُلٌ مَرَّتْ :
لَا شَعَرَ بِحَاجِبِهِ) ، وَكَذَا مَرَّتْ
الْجَسَدُ : لَا شَعَرَ عَلَيْهِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
كُلُّ جَنِينٍ لَثِقَ السَّرْبَالِ
مَرَّتِ الْحَجَاجِينَ مِنَ الْإِعْجَالِ^(٢)

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ٤٨٢ : واللسان والصحاح ، وبهامش مطبوع

التاج « قَالَ فِي التَّكْمِلَةِ : وَبَيْنَ الْمُشْطُورِينَ مُشْطُورٌ

سَاقِطٌ وَهُوَ

حَتَّى الشَّهْنَقِ مَيِّتِ الْأَوْصَالِ

وَالرَّوَايَةُ فِي الْأَوَّلِ « كُلُّ جَيْهِيضٍ » وَهُوَ كَذَلِكَ فِي دِيَوَانِهِ

يَعْنِي جَنِينًا أَلْقَتْهُ أُمُّهُ قَبْلَ أَنْ يَنْبُتَ
وَبَرَّةٌ .

(و) فِي الْأَسَاسِ : (مَرَّتُهُ يَمُرُّهُ)
إِذَا (مَلَّسَهُ) ، بِالتَّاءِ وَالتَّاءِ جَمِيعًا .

(و) يُقَالُ : مَرَّتَ (الْإِبِلَ : نَحَاَهَا)
(وَالْمَرُوتُ ، كَسَفُودَ : وَادٍ لِبَنِي
حِمَّانَ) كَرَمَانَ^(١) (ابن عبد العزى ، لَهُ
يَوْمٌ) بَيْنَ [بَنِي] ^(٢) قُشَيْرٍ وَتَمِيمٍ ،
كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

وَأَنشَدَ قَوْلَ أَوْسَ^(٣) :

وَمَا خَلِجٌ مِنَ الْمَرُوتِ ذُو شَعَبٍ
يَرْمِي الضَّرِيرَ بِخُشْبِ الطَّلَحِ وَالضَّالِ
(و) الْمَرُوتُ (: د ، لِبَاهِلَةٍ أَوْ
لِكُلَيْبٍ) ، كَذَا عَزَاهُ الْفَرَزْدَقُ
وَالْبَعِيثُ ، فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

تَقُولُ كُلَيْبٌ حِينَ مَتَتْ جُلُودُهَا
وَأَخْصَبَ مِنْ مَرُوتِهَا كُلُّ جَانِبٍ^(٤)

(١) كَذَا قَالَ . وَضَبَطَ الْقَامُوسُ بِكَسْرِ الْحَاءِ ضَبَطَ قَلَمَ

وَلَعَلَّهَا كَرَمَاتَانِ « هَذَا فِي مَادَّةِ (حَمَمٍ) فِي الْقَامُوسِ

« وَحِمَّانَ بِالْكَسْرِ حَتَّى مِنْ تَمِيمٍ وَقَالَ الشَّارِحُ

نَفْسَهُ « وَهُوَ حِمَّانُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى .. »

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ وَالصَّحَاحِ

(٣) دِيَوَانُ أَوْسٍ بْنِ حَجَرٍ ١٠٥ وَاللسان والصحاح

(٤) دِيَوَانُهُ ١١٠ « مَتَتْ جُلُودُهَا » وَالشَّاهِدُ فِي اللَّسَانِ وَمَادَّةِ

(مَثْ)

وقال البعيثُ :

أَنَّ أَخْصَبَتْ مِعْزَى عَطِيَّةَ وَارْتَعَتْ
تِلَاعاً مِنَ الْمَرْوَتِ أَخْوَى جَمِيعُهَا ^(١)
إِلَى أَبْيَاتٍ كَثِيرَةٍ نَسَبًا فِيهَا الْمَرْوَتُ
إِلَى كُلَيْبٍ .

(و) مَرَّتْ (كَجَبَل : ة ،
بِأَذْرَبِيحَانَ) ، عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ أَرْمِيَّةَ .
(وَمَارُوتُ ، أَعْجَمِيٌّ) ، وَهُوَ الصَّحْبِجُ
الَّذِي صَوَّبَهُ الْأَكْثَرُ ، وَهُوَ رَفِيقُ
هَارُوتَ ، وَقِيلَ : مِنَ الْمَرْتِ ، بِمَعْنَى
الْكَسْرِ ، كَمَا فِي التَّفْسِيرِ وَحَوَاشِيهِ ،
قَالَهُ شَيْخُنَا (أَوْ مِنَ الْمَرْوَتَةِ) وَهُوَ
اسْمُ الْمَصْدَرِ مِنَ الْمَرْتِ .

وقال الصاغاني : هو اسمُ أَعْجَمِيٍّ ،
بِدَلِيلِ مَنَعَ الصَّرْفِ ، وَلَوْ كَانَ مِنَ
الْمَرْتِ لَانْصَرَفَ .

(وَالْمَرْمَرِيْتُ : الدَّاهِيَةُ) ، وَقَالَ
بَعْضُهُمْ : إِنَّ التَّاءَ بَدَلُ مِنَ السَّيْنِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَرَّتَ الْخُبْزُ فِي الْمَاءِ ، كَمَرَدَهُ
حَكَاهُ يَعْقُوبُ .

وَفِي الْمُصَنَّفِ : مَرَّتَهُ بِالتَّاءِ ^(١) .

وَمَارَتْ : مِنَ الشُّهُورِ الرَّومِيَّةِ .

[م ص ر ت] .

(مَصَّتَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مَصَّتَ (الْجَارِيَّةُ)
مَصْنَأً (: نَكَحَهَا) ، كَمَصَدَهَا ^(٢) .

وَالْمَصْتُ لَفْظٌ فِي الْمَصْدِ ، فَإِذَا
جَعَلُوا مَكَانَ السَّيْنِ صَادًا ، جَعَلُوا
مَكَانَ الطَّاءِ تَاءً ، وَهُوَ أَنْ يُدْخَلَ يَدَهُ ،
فَيَقْبِضَ عَلَى الرَّحِمِ ، فَيَمْصُتُ مَا فِيهَا
مَصْنَأً .

(و) فِي الْمُحْكَمِ وَالْعَيْنِ : مَصَّتَ
(النَّاقَةُ) مَصْنَأً (: قَبَضَ عَلَى رَحِمِهَا ،
فَادْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَ مَاءَهُ) ^(٣) مِنْ
رَحِمِهَا .

وَالْمَصْتُ خَرَطُ مَا فِي الْمِعَى
بِالْأَصَابِعِ لِإِخْرَاجِ مَا فِيهِ ، وَنَصُّ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « مَرَّتَهُ بِالتَّاءِ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ

(٢) هَكَذَا أَيْضًا فِي اللِّسَانِ وَهُوَ صَوَابٌ . وَبِهَاشِ مَطْبُوعِ
التَّاجِ « قَوْلُهُ كَمَصَدَهَا » وَقَوْلُهُ الْمَصْتُ لَفْظٌ فِي الْمَصْدِ
كَذَا بَخَطُهُ وَالصَّوَابُ كَمَصَطُهَا وَالْمَصْتُ لَفْظٌ فِي الْمَصْطِ
كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ وَيَدُلُّ لَهُ قَوْلُهُ جَعَلُوا مَكَانَ الطَّاءِ تَاءً «
وَكَلَامُ الشَّارِحِ أَيْضًا صَوَابٌ فِي أَنَّ الْمَصْدَ وَالْمَصْتُ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَنَصُّ الشَّارِحِ مِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ ، وَالْجَمِيعُ بِمَعْنَى
(٣) فِي اللِّسَانِ مَامَا »

(١) اللِّسَانُ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « : مِعْزَى عَطِيَّةُ » وَبِهَاشِهِ
« قَوْلُهُ : مِعْزَى ، كَذَا بَخَطُهُ وَلَعَلَّهُ مِعْزَى »

العين: إذا نزا على الفرس الكريمة
حصاناً لئيماً أدخل صاحبها يده،
فخرط ماءه من رجمها، قال: مسطها
ومصتها، قال: وكانهم عاقبوا بين
الطاء في المسط والمصب، وسيأتي
ذلك في م س ط .

[م ع ت] *

(مَعْتَه) أى الأديم، (كَمَنْعُهُ)،
يَمْنَعُهُ مَعْتاً (: دَلَكُهُ)، والمَعْتُ نَحْوُ
من الدَّلَكِ .

[م ق ت] *

(مَقْتَه مَقْتاً)، (و) مَقْتُ إلى
الناس، ككُرْم، (مَقَاتة)، هكذا في
المصباح، والأفعال، والأساس،
وصريح كلام المصنف أن مَقَاتة
مصدر مَقْتُ، كنصر، وليس كذلك.

وفي المحكم: المَقْتُ: أشد الإبغاض
مَقْتُ مَقَاتة، ومَقْتَه مَقْتاً (أَبْغَضَهُ،
كَمَقْتَه) تَمَقَيْتاً، (فهو مَقِيْتُ)،
فَعِيلٌ بمعنى فاعِلٍ، ككُزِيمٍ
(وَمَمْقُوتٌ)، قال:

وَمَنْ يُكْثِرِ التَّسَالَ يَاحِرٌ لَمْ يَزَلْ
يُمَقِّتُ فِي عَيْنِ الصَّدِيقِ وَيُصَفِّحُ^(١)
وفي الأساس: مَقْتَه مَقْتاً، وهو
بُغْضٌ عن أمرٍ قبيحٍ .
وفي المفردات للراغب: هو أَشَدُّ
البُغْضِ^(٢)

قلت: والذي في الأساس مأخوذ
عن عبارة الليث، فإنه قال: المَقْتُ:
بُغْضٌ عن أمرٍ قبيحٍ رَكِبَهُ، فهو
مَقِيْتُ، وقد مَقَّتْ إلى الناس مَقَاتةً .
(و) عن الزجاج - في قوله تعالى:
«وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنْ
النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً
وَمَقْتاً وَسَاءَ سَبِيلاً»^(٣) - قال:
المَقْتُ: أَشَدُّ البُغْضِ، المعنى: أَنَّهُمْ
عَلِمُوا أَنَّ ذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ
يُقَالُ لَهُ: المَقْتُ، [وكان المولود
عليه يقال له المَقْتِيُّ]^(٤) فَأَعْلِمُوا
أَنَّ هَذَا الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْهِمْ مِنْ نِكَاحٍ

(١) اللسان ومادة (صفح) وهماش المطبوع «قوله ويصفح
أى يسأل فيمنع، كما في اللسان»، وهذا من مادة (صفح)
فيه وفي التاج

(٢) في المفردات «المقت البغض الشديد لمن تراه»

(٣) سورة النساء الآية ٢٢

(٤) في اللسان «أنهم أعلموا أن ذلك كان يقال له مقت»
هذا والزيادة من اللسان

امْرَأَةَ الْآبِ لَمْ يَزَلْ مُنْكَرًا فِي قُلُوبِهِمْ ،
مَمْقُوتًا عِنْدَهُمْ . وفي الحديث : « لم
يُصْبِنَا عَيْبٌ مِنْ عِيُوبِ الْجَاهِلِيَّةِ فِي
نِكَاحِهَا وَمَقْتِهَا » .

(وَنِكَاحُ الْمَقْتِ : أَنْ يَتَزَوَّجَ)
الرَّجُلُ (امْرَأَةً أَبِيهِ بَعْدَهُ) أَيْ إِذَا
طَلَّقَهَا ، أَوْ مَاتَ عَنْهَا ، وَكَانَ يُفْعَلُ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَحَرَّمَهُ ^(١) الْإِسْلَامُ .

(وَالْمَقْتَى : ذَلِكَ الْمُتَزَوِّجُ) ، قَالَ
ابن سيدة ، (أَوْ وَلَدُهُ) ، حَكَاهُ الرَّجَّاجُ .
(وَمَا أَمَقَّتُهُ عِنْدِي) وَأَمَقَّتَنِي لَهُ ،

قَالَ سيبويه : هو على معنيين :

إِذَا قُلْتَ : مَا أَمَقَّتُهُ عِنْدِي فَإِنَّمَا
(تُخْبِرُ أَنَّهُ مَمْقُوتٌ ، وَ) إِذَا قُلْتَ :
(مَا أَمَقَّتَنِي لَهُ) فَإِنَّمَا (تُخْبِرُ أَنَّكَ
مَاقِتٌ) .

وقال قتادة - في قول الله تعالى :

﴿لَمَقَّتْ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ
أَنْفُسَكُمْ﴾ ^(٢) - قال : يقول : لَمَقَّتْ
اللَّهُ إِيَّاكُمْ حِينَ دُعِيتُمْ إِلَى الْإِيمَانِ

(١) في المطبوع « وحرّمها » والمثبت من اللسان

(٢) سورة غافر الآية ١٠

فَلَمْ تُؤْمِنُوا أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ
حِينَ رَأَيْتُمْ الْعَذَابَ .

وفي الأساس : تَمَقَّتَ إِلَيْهِ ، نَقِضُ
تَحَبَّبَ ، وَمَاقَتُهُ ، وَتَمَاقَتُوا .

[واستدرك شيخنا : مقى ، ^(١)]
وهي قَرْيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ أَيْلَةٍ لَهَا ذَكَرٌ
فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ .

وَمَقَّتَ إِذَا خَدَمَ ^(٢) ، وَمِنْهُ
الْمَقْتَوَى ، ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي قَتَا
وَأَهْمَلَهُ هُنَا .

[م ك ت] *

(مَكَّتَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابنُ دُرَيْدٍ : مَكَّتَ (بِالْمَكَانِ : أَقَامَ) ،
كَمَكَّدَ بِهِ ، وَقِيلَ : إِنَّهَا لُثْغَةٌ ، وَقِيلَ :
أُبْدِلَتِ الْمُثَنَاءُ مِنَ الْمُثْلَةِ ، قَالَه
شَيْخُنَا .

(و) يُقَالُ : (اسْتَمَكَّتِ الْبَثْرَةُ) ،
إِذَا (امْتَلَأَتْ قَيْحًا) ، وَهُوَ قَوْلُ

(١) الذي في معجم البلدان (مقنا) ولم يفسط «قرب أيلة»

فلعل شيخه تحرفت عليه ، وياقوت ذكرها بعد (مقناص)

فلا تحتمل أنها بالبناء بل هي بالتون

(٢) في المطبوع « قدم » وبهامشه « قوله » : قدم ، كذا

بخطه ، وعبارته المجدد في (قتا) : من مقت : خدم ، فما

في الشارح تصحيف «

(و) المِلْيَتُ، (كسِيتُ : سِنْفُ)
- بكسر فسكون - (المرخ) أَى وَرَقُ
شَجَرِهِ، نقله الصَّاعَانِي .

[موت] *

(مَاتَ يَمُوتُ) مَوْتًا ،

(و) مَاتَ (يَمَاتُ) ، وهذه طَائِيَّة ،

قال الراجز :

بُنَيْتِي سَيِّدَةَ الْبَنَاتِ
عِيشِي وَلَا نَأْمَنُ أَنَّ تَمَاتِي ^(١)

(و) مَاتَ (يَمِيتُ) ،

قال شيخنا : وظاهره أَنَّ التَّثْنِيَّةَ
فِي مَضَارِعِ مَاتَ مُطْلَقًا ، وَلَيْسَ
كَذَلِكَ ، فَإِنَّ الضَّمَّ إِنَّمَا هُوَ فِي الْوَاوِ
كَقَوْلٍ ، مِنْ قَالَ قَوْلًا ، وَالْكَسْرُ إِنَّمَا
هُوَ فِي الْيَائِي كَيَبِيعُ ، مِنْ بَاعَ ، وَهِيَ
لُغَةٌ مَرْجُوحَةٌ ، أَنْكَرَهَا جَمَاعَةٌ ، وَالْفَتْحُ
إِنَّمَا هُوَ فِي الْمَكْسُورِ الْمَاضِي ، كَعَلِمَ
يَعْلَمُ ، وَنَظِيرُهُ مِنَ الْمُعْتَلِّ خَافَ
خَوْفًا .

وزاد ابن القطاع وغيره : مِتَّ ،
بِالْكَسْرِ فِي الْمَاضِي ، تَمُوتُ بِالضَّمِّ ،

(١) اللسان والمصباح

ابن الأعرابي ، نقله الأزهرى في
التهذيب في آخر ترجمة متك وهذا
نَصُّهُ : يُقَالُ : اسْتَمَكَتِ الْعُدَّةُ فَاْفَتْحَتْهُ ،
وَالْعُدَّةُ : الْبَثْرَةُ ، وَاسْتَمَكَتُهَا : أَنْ
تَمْتَلِي قَبِيحًا ، وَفَتْحُهَا : شَقُّهَا
وَكَسْرُهَا . كَذَا فِي اللِّسَانِ .

[ملت] *

(مَلَّتَهُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابن دريد : مَلَّتَ الشَّيْءُ (يَمْلِتُهُ)
مَلْتًا ، كَمَلَّتَهُ (: حَرَّكَهُ أَوْ زَعَزَعَهُ) ،
نقله ابن سيده . وقال الأزهرى : لَا
أَحْفَظُ لِأَحَدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ فِي مَلَّتَ
شَيْئًا ، وَقَدْ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، فِي كِتَابِهِ :
مَلَّتَ الشَّيْءُ مَلْتًا ، وَمَمْلَتْهُ مَمْلًا ، إِذَا
زَعَزَعْتَهُ وَحَرَّكْتَهُ ، قَالَ : وَلَا أَدْرِي
مَا صِيغَتُهُ .

(وَالْأَمَالِيْتُ : الْإِبِلُ السَّرَّاعُ) ، نقله
الصَّاعَانِي . قَالَ شَيْخُنَا : قِيلَ إِنَّهُ اسْمُ
جَمْعٍ ، أَوْ جَمْعٌ لَا مُفْرَدَ لَهُ ، وَقِيلَ :
مُفْرَدُهُ أَمْلُوتُ ، أَوْ إِمْلِيْتُ ، وَأَنْكَرَهُ
أَقْوَامٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ .

من شواذ هذا الباب لما قررناه
مرات : أَنَّ فَعَلَ الْمَكْسُورَ لَا يَكُونُ
مُضَارِعُهُ (١) إِلَّا مَفْتُوحًا كَعَلِمَ
يَعْلَمُ ، وَشَدَّ مِنَ الصَّحِيحِ نَعِمَ يَنْعَمُ ،
وَفَضَلَ يَفْضُلُ ، فِي الْفَاظِ آخَرُ ، وَمِنْ
الْمُعْتَلِّ الْعَيْنِ مِتَّ - بِالْكَسْرِ - تَمُوتُ ،
وَدِمْتَ تَدُومُ .

وجماعة اقتصروا هنا على هذه
اللغة ، وجعلوها ثالثة ، ولم يتعرضوا
لمات كباع ؛ لأنه أقل من هذا ،
ومنهم الشهاب الفيومي في المصباح
فإنه قال : مات الإنسان يموت موتاً ،
ومات يمات - من باب خاف [لغة] (٢)
ومِتَّ بِالْكَسْرِ أَمُوتَ ، لغة ثالثة ، وهي
من باب تداخل اللغتين ، ومثله من
المُعْتَلِّ دِمْتَ تَدُومُ ، وزاد ابن القطاع :
كَذَتْ تَكُودُ ، وَجِذَتْ تَجُودُ ، وَجَاءَ
فِيهِمَا تَكَادُ وَتَجَادُ . انتهى .

قلت : وهو مأخوذ من كلام ابن
سيده ، وقال كراع : مات يموت ،

وَالْأَصْلُ فِيهِ مَوْتَ بِالْكَسْرِ يَمُوتُ ،
وَنظِيرُهُ دِمْتَ تَدُومُ ، إِنَّمَا هُوَ دَوْمٌ .
(فهو ميت) ، بِالتَّخْفِيفِ ،
(وميت) ، بِالتَّشْدِيدِ ، هَكَذَا فِي
نَسَخَتْنَا ، وَالَّذِي فِي الصَّحاحِ تَقْدِيمُ
الْمُشَدَّدِ عَلَى الْمُخَفَّفِ بِضَبِّ الْقَلَمِ .
ومات (ضِدُّ حَيٍّ) ، (١) قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ عَنْ اللَّيْثِ : الْمَوْتُ خَلْقٌ
مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمَوْتُ
وَالْمَوْتَانُ ضِدُّ الْحَيَاةِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْمَوْتُ : السُّكُونُ ،
يُقَالُ : (مَاتَ : سَكَنَ) ، وَكُلُّ مَا
سَكَنَ فَقَدْ مَاتَ ، وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ ، وَمِنْ
ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : مَاتَتِ الرِّيحُ ، إِذَا
رَكَدَتْ وَسَكَنَتْ ، قَالَ :

إِنِّي لَأَرْجُو أَنَّ تَمُوتَ الرِّيحُ
فَأَسْكُنَ الْيَوْمَ وَأَسْتَرِيحُ (٢)

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : مَاتَتِ الْخَمْرَةُ :
سَكَنَ غَلِيَانُهَا ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ :

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : مَاتَ
الرَّجُلُ ، وَهَمَدَ ، وَهُوَمَ إِذَا (نَامَ) ،

(١) فِي الْقَامُوسِ « ضِدُّ حَيٍّ » ، وَكِلَاهُمَا وَارِدٌ

(٢) الْإِسْنَانُ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « ماضيه » وَهُوَ سَهُوٌ وَسَبَقَ فُلَمَ .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ الْمَصْبَاحِ

قاله أبوعَمْرُو . ومن المجاز أيضاً :
مَاتَ النَّارُ مَوْتًا : بَرَدَ رَمَادُهَا ، فَلَمْ
يَبْقَ مِنَ الْجَمْرِ شَيْءٌ .

ومَاتَ الْحَرُّ وَالْبَرْدُ : بَاخَ .

ومَاتَ الْمَاءُ بِهَذَا الْمَكَانِ . إِذَا نَشَفَتْهُ
الْأَرْضُ .

(و) مَاتَ الثَّوْبُ (: بَلِيَ) . وَكُلُّ
ذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ .

وعِبَارَةُ الْأَسَاسِ : وَمَاتَ الثَّوْبُ :
أَخْلَقَ ، وَمَاتَ الطَّرِيقُ : انْقَطَعَ
سُلُوكُهُ . وَبَلَدٌ يَمُوتُ فِيهِ الرِّيحُ .
كَمَا يُقَالُ : تَهْلِكُ فِيهِ أَشْوَاطُ الرِّيحِ .
ومَاتَ فَوْقَ الرَّحْلِ : اسْتَشْقَلَ فِي
نَوْمِهِ ، كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ .

وفي اللِّسَانِ - في دعاء الانتباه - :
« الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا
وإِلَيْهِ النُّشُورُ » سَمَّى النَّوْمَ مَوْتًا ؛ لِأَنَّهُ
يَزُولُ مَعَهُ الْعَقْلُ وَالْحَرَكَةُ ، تَمْثِيلًا
وَتَشْبِيهًا ، لَا تَحْقِيقًا .

وقيل : الْمَوْتُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
يُطْلَقُ عَلَى السُّكُونِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ - وَمِثْلُهُ فِي
الْمُفْرَدَاتِ لِأَبِي الْقَاسِمِ الرَّاعِبِ - مَا
نَصَّهُ : الْمَوْتُ يَقَعُ عَلَى أَنْوَاعٍ بِحَسَبِ
أَنْوَاعِ الْحَيَاةِ ؛ فَمِنْهَا مَا هُوَ بِإِزَاءِ
الْقُوَّةِ النَّامِيَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي الْحَيَوَانَ
وَالنَّبَاتِ ، كَقَوْلِهِ : تَعَالَى : ﴿ يُخَيِّبِ
الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾ ^(١) وَمِنْهَا : زَوَالُ
الْقُوَّةِ الْحِسِّيَّةِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ يَا لَيْتَنِي
مِتُّ قَبْلَ هَذَا ﴾ ^(٢)

وَمِنْهَا : زَوَالُ الْقُوَّةِ الْعَاقِلَةِ ، وَهِيَ
الْجَهَالَةُ ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أَوْ مَنْ كَانَ
مِيتًا فَأَخْيَيْنَاهُ ﴾ ^(٣) ﴿ فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ
الْمَوْتَى ﴾ ^(٤) .

وَمِنْهَا : الْحُزْنُ وَالْخَوْفُ الْمُكَدِّرُ
لِلْحَيَاةِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَيَأْتِيهِ
الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ ﴾ ^(٥)
وَمِنْهَا : الْمَنَامُ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى :
﴿ وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا ﴾ ^(٦) وَقَدْ

(١) سورة العنكبوت الآية ٥٠ وفي سورة الروم الآية

١٩ « وَيَجِيءُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا »

(٢) سورة مريم الآية ٢٣

(٣) سورة الأنعام الآية ١٢٢

(٤) سورة الروم الآية ٥٢ وفي سورة النمل الآية ٨٠

« إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتِ »

(٥) سورة إبراهيم الآية ١٧

(٦) سورة الزمر الآية ٤٢

قيل : المنام : الموتُ الخفيفُ ،
والموتُ : النومُ الثقيلُ .

وقد يُستعارُ الموتُ للأحوالِ الشاقةِ ،
كالفقْرِ ، والذلِّ ، والسُّؤالِ ، والهرمِ ،
والمُعَصِيَةِ وغيرِ ذلك ، ومنه الحديثُ :
«أَوَّلُ مَنْ مَاتَ إبْلِيسُ ؛ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ
عَصَى » وفي حَدِيثِ مُوسَى عَلَيْهِ
السلام ، «قِيلَ لَهُ : إِنَّ هَامَانَ قَدْ مَاتَ ،
فَلَقِيهِ فَسَأَلَ رَبَّهُ ، فَقَالَ لَهُ : أَمَا
تَعْلَمُ أَنَّ مِنْ أَفْقَرْتِهِ فَقَدْ أَمُتُّهُ ؟ »
وقولُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْحَدِيثِ :
« اللَّبَنُ لَا يَمُوتُ » أَرَادَ أَنَّ الصَّبِيَّ إِذَا
رَضِعَ ^(١) امْرَأَةً مَيِّتَةً حُرِّمَ عَلَيْهِ مِنْ
وَلَدِهَا وَقَرَابَتِهَا مَا يَحُرِّمُ عَلَيْهِ مِنْهُمْ لَوْ
كَانَتْ حَيَّةً وَقَدْ رَضِعَهَا ، وَقِيلَ :
مَعْنَاهُ : إِذَا فُصِّلَ اللَّبَنُ مِنَ الثَّدْيِ
وَأُسْقِيَهِ الصَّبِيُّ فَإِنَّهُ يَحُرِّمُ بِهِ مَا
يَحُرِّمُ بِالرَّضَاعِ ، وَلَا يَبْطُلُ عَمَلُهُ
بِمَفَارَقَةِ الثَّدْيِ ، فَإِنَّ كُلَّ مَا انفَصَلَ
مِنَ الْحَيِّ مَيِّتٌ إِلَّا اللَّبَنَ وَالشَّعْرَ
وَالصُّوفَ ، لِضَرُورَةِ الاسْتِعْمَالِ .
انتهى .

(١) في المطبوع « ارضع » والمثبت من اللسان والنهاية

(أَوِ الْمَيِّتُ ، مُخَفَّفَةٌ : الَّذِي مَاتَ)
بِالْفِعْلِ .

(وَالْمَيِّتُ) ، مُشَدَّدَةٌ ، (وَالْمَائِتُ) ،
عَلَى فَاعِلٍ : (الَّذِي لَمْ يَمُتْ بَعْدُ) ،
وَلَكِنَّهُ بَصَدَدٍ أَنْ يَمُوتَ .

قال الخليلُ : أَنشَدَنِي أَبُو عَمْرٍو :
أَيَا سَائِلِي تَفْسِيرَ مَيِّتٍ وَمَيِّتٍ
فَدُونُكَ قَدْ فَسَّرْتُ إِنْ كُنْتَ تَعْقِلُ
فَمَنْ كَانَ ذَا رُوحٍ فَذَلِكَ مَيِّتٌ
وَمَا الْمَيِّتُ إِلَّا مَنْ إِلَى الْقَبْرِ يُحْمَلُ
وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ :
يُقَالُ لِمَنْ لَمْ يَمُتْ : إِنَّهُ مَائِتٌ عَنْ
قَلِيلٍ ، وَمَيِّتٌ ، وَلَا يَقُولُونَ لِمَنْ مَاتَ :
هَذَا مَائِتٌ .

قيل : وهذا خطأ ، وإنما مَيِّتٌ يَصْلُحُ
لَمَّا قَدْ مَاتَ وَلَمَّا سَيِّمُوتَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
(إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ) ^(١)
قُلْتُ : وَمِنْ هُنَا أَخَذَ صَاحِبُ
الْقَامُوسِ مَا جَعَلَهُ تَحْقِيقًا ، وَقَدْ
تَحَامَلَ عَلَيْهِ شَيْخُنَا فِي شَرْحِهِ .

(١) سورة الزمر الآية ٣٠

وَجَمَعَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ عِدِيُّ بْنُ الرَّغْلَاءِ
فَقَالَ :

لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَا حَ بِمَيِّتٍ
إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَخْيَاءِ
إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَنْ يَعِيشُ شَقِيئًا
كَاسِفًا بِالْهَ قَلِيلَ الرَّجَاءِ
فَأَنَاسُ يُمَصِّصُونَ ثِمَادًا
وَأَنَاسُ حُلُوقُهُمْ فِي الْمَاءِ (١)
فَجَعَلَ الْمَيِّتَ كَالْمَيِّتِ .

وفي التهذيب : قال أهل التصريف :
مَيِّتٌ كَأَنَّ تَصْغِيحَهُ مَيِّوتٌ عَلَى
فَيْعِلٍ ، ثُمَّ أَدْغَمُوا (٢) الْوَاوَ فِي الْيَاءِ ،
قَالَ : فَرَّدَ عَلَيْهِمْ ، وَقِيلَ : إِنْ كَانَ
كَمَا قُلْتُمْ فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مَيِّتٌ
عَلَى فَعْلٍ ، فَقَالُوا : قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ قِيَاسَهُ
هَذَا ، وَلَكِنَّا تَرَكْنَا فِيهِ الْقِيَاسَ
مَخَافَةَ الْإِشْتِبَاهِ ، فَرَدَدْنَاهُ إِلَى لَفْظِ
فَيْعِلٍ ؛ لِأَنَّ مَيِّتٌ عَلَى لَفْظِ فَيْعِلٍ (٣)

(١) اللسان والأول منها في الصحاح

(٢) جهاش المطبوع « قوله : ثُمَّ أَدْغَمُوا ، وقوله الآتي :

فَأَدْغَمْنَا ، إلخ ، فيه أن الذي يدغم هو الحرف الأول

في الثاني ، وبالجملية فحرر عبارته إلى آخرها »

هذا ونص الشارح مأخوذ من اللسان

(٣) في المطبوع « إلى لفظ فعل .. فعل » والمثبت من اللسان

وقال آخرون : إِنَّمَا كَانَ فِي الْأَصْلِ
مَوَيِّتٌ مِثْلُ سَيِّدٍ وَسَوِيدٍ ، فَأَدْغَمْنَا
الْيَاءَ فِي الْوَاوِ ، وَنَقَلْنَاهُ ، فَقُلْنَا :
مَيِّتٌ .

وقال بعضهم : قِيلَ : مَيِّتٌ وَلَمْ
يَقُولُوا : مَيِّتٌ ؛ لِأَنَّ أَبْنِيَةَ ذَوَاتِ الْعِلَّةِ
تُخَالِفُ أَبْنِيَةَ السَّالِمِ .

وقال الزجاج : الْمَيِّتُ : الْمَيِّتُ ،
بِالتَّشْدِيدِ ، إِلَّا أَنَّهُ يُخَفَّفُ ، يَقَالُ :
مَيِّتٌ وَمَيِّتٌ ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ ، وَيَسْتَوِي
فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ ، قَالَ تَعَالَى :
﴿ لَنُخَيِّبَنَّ بِهِ بَلَدَةً مَيِّتًا ﴾ (١) وَلَمْ يَقُلْ
مَيِّتَةً ، انْتَهَى .

وقال شيخنا - بعد أن نقل قول
الخليل عن أَبِي عَمْرٍو - مَا نَصُّهُ :
وعلى هذه التفرقة جماعة من الفقهاء
والأدباء ، وعندى فيه نظرٌ ؛ فَإِنَّهُمْ
صَرَّحُوا بِأَنَّ الْمَيِّتَ مُخَفَّفُ الْيَاءِ
مَأْخُوذٌ وَمُخَفَّفٌ مِنَ الْمَيِّتِ الْمُشَدَّدِ ،
وَإِذَا كَانَ مَأْخُوذًا مِنْهُ فَكَيْفَ يُتَصَوَّرُ
الْفَرْقُ فِيهِمَا فِي الْإِطْلَاقِ ، حَتَّى قَالَ

(١) سورة الفرقان الآية ٤٩

العلامة ابن دحية في كتاب التنوير في مولد البشير النذير : بأنه خطأ في القياس ومخالف للسمع ، أما القياس : فإن «ميت» المخفف إنما أصله ميت المشدد ، فخفف ، وتخفيفه لم يحدث فيه معنى مخالفاً لمعناه في حال التشديد ، كما يقال : هين وهين ولين ولين ، فكما أن التخفيف في هين ولين لم يحل معناه ، كذلك تخفيف ميت . وأما السماع فإننا وجدنا العرب لم تجعل بينهما فرقاً في الاستعمال ، ومن أبين ما جاء في ذلك قول الشاعر :

ليس من مات فاستراح بميت
إنما الميت ميت الأحياء^(١)

وقال آخر :

ألا يا ليتني والمرء ميت
وما يغني عن الحدثان ليت
ففي البيت الأول سوى بينهما ، وفي الثاني جعل الميت المخفف للحى الذى لم يمُت ، ألا ترى أن معناه : والمرء سيُموت ، فجرى مجرى قوله

«إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ»^(١)
قال شيخنا : رأيت في المصباح فرقاً آخر ، وهو أنه قال : الميتة من الحيوان جمعها ميتات . وأصلها ميتة بالتشديد ، قيل : والتزم التشديد في ميتة الأناسي ، لأنه الأصل ، والتزم التخفيف في غير الأناسي فرقاً بينهما ، ولأن استعمال هذه أكثر في الأدبيات ، وكانت أولى بالتخفيف .

(ج : أموات وموتى ، وميتون وميتون)
قال سيبويه : كان بابه الجمع بالواو والنون ، لأن الهاء تدخل في أنثاء كثيراً ، لكن فيعللاً لما طابق فاعلاً ، في العدة والحركة والسكون ، كسروه على ما قد يكسر عليه فاعل ، كشاهد وأشهد ، والقول في ميت كالقول في ميت لأنه كالحقول في مخفف منه .

وفي المصباح : ميت وأموات كبيت وأبيات .

(وهي) الأنثى (ميتة) ، بالتشديد ،
(وميتة) ، بالتخفيف ، (وميت) ،

مُشَدَّدًا بغير هاءٍ، وَيُخَفَّفُ، والجمعُ كالجمعِ .

قال سيبويه : وافقَ المذكَرُ كما وافقَه في بعضِ ماضِي، قال : كأنه كُسِرَ مَيِّتٌ، وفي التَّنْزِيلِ : العزيزُ لِلنَّحْيِ بِهِ بَلَدَةً مَيِّتًا^(١)

قال الزَّجَّاجُ : قال : مَيِّتًا ؛ لَأَنَّ الْبَلَدَةَ وَالْبَلَدَ وَاحِدٌ، وقال - في محلٍّ آخَرَ - الْمَيِّتُ : الْمَيِّتُ ، بِالتَّشْدِيدِ، إِلَّا أَنَّهُ يُخَفَّفُ، يُقَالُ : مَيِّتٌ وَمَيِّتٌ، والمعنى واحدٌ، ويستوى فيه المذكَرُ والمؤنثُ .

(وَالْمَيِّتَةُ : مَا لَمْ تَلْحَقْهُ الذَّكَاةُ) ،
عن أَبِي عَمْرٍو .

وَالْمَيِّتَةُ : مَا لَمْ تُذَكَّرْ تَذَكُّيْتُهُ .
وقال النُّوويُّ - في تَهْذِيبِ الْأَسْمَاءِ وَاللُّغَاتِ - : قال أَهْلُ اللُّغَةِ وَالْفُقَهَاءُ : الْمَيِّتَةُ : مَا فَارَقَتْهُ الرُّوحُ بِغَيْرِ ذَكَاةٍ، وَهِيَ مُحَرَّمَةٌ كُلُّهَا إِلَّا السَّمَكُ وَالْجَرَادُ فَإِنَّهُمَا خَلَائِنِ بِإِجْمَاعِ الْمُسْلِمِينَ .

وفي المصباح : المرادُ بِالْمَيِّتَةِ فِي عُرْفِ الشَّرْعِ : مَا مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ ،

(١) سورة الفرقان الآية ٤٩

أَوْ قُتِلَ عَلَى هَيْئَةٍ غَيْرِ مَشْرُوعَةٍ، إِمَّا فِي الْفَاعِلِ أَوْ فِي الْمَفْعُولِ .

قال شيخنا : فقوله : فِي عُرْفِ الشَّرْعِ ، يُشِيرُ إِلَى أَنَّهُ لَيْسَ لُغَةً مَحْضَةً ، وَنَسَبَهُ النُّوويُّ لِلْفُقَهَاءِ وَأَهْلِ اللُّغَةِ إِمَّا مُرَادَفَةً ، أَوْ تَخْصِيصًا ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ ، مِمَّا لَا يَخْفَى .

(و) الْمَيِّتَةُ ، (بِالْكَسْرِ ، لِلنُّوعِ) مِنْ الْمَوْتِ .

وفي اللسان : الْمَيِّتَةُ : الْحَالُ مِنْ أَحْوَالِ الْمَوْتِ ، كَالْجِلْسَةِ وَالرُّكْبَةِ ، يُقَالُ : مَاتَ فُلَانٌ مَيِّتَةً حَسَنَةً ، وَفِي حَدِيثِ الْفِتَنِ «فَقَدْ مَاتَ مَيِّتَةً جَاهِلِيَّةً» هِيَ بِالْكَسْرِ : حَالَةُ الْمَوْتِ ، أَيْ كَمَا يَمُوتُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ مِنَ الضَّلَالِ وَالْفُرْقَةِ ، وَجَمْعُهَا مَيِّتٌ .

(و) قَوْلُهُمْ : (مَا أَمُوتَهُ ، أَيْ مَا أَمُوتَ قَلْبُهُ ؛ لِأَنَّ كُلَّ فِعْلٍ لَا يَنْتَزِعُ لَا يُتَعَجَّبُ مِنْهُ) تَبِعَ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُحْمَلَ عَلَى مَوْتِ الْقَلْبِ ؛ لِأَنَّ الْمَوْتَ لَا يُتَعَجَّبُ مِنْهُ ؛ لِأَنَّ شَرْطَ التَّعَجُّبِ

خلاف الأصل ، كما قرّر في التصريف .

وفي اللسان : المَوَاتُ من الأرض : ما لم يُسْتَخْرَجْ ولا اعْتَمَرَ ، على المثل . وأَرْضٌ مَيِّتَةٌ ومَوَاتٌ ، من ذلك ، وفي الحديث : « مَوَاتَانِ الْأَرْضِ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ، فمن أَحْيَا مِنْهَا شَيْئاً فهو لَهُ » المَوَاتُ من الأرضِ مثلُ المَوَاتَانِ ، يَعْنِي مَوَاتَهَا الَّذِي لَيْسَ مِلْكاً لِأَحَدٍ . وفيه لُغَتَانِ : سُكُونُ الْوَاوِ ، وَفَتْحُهَا مع فتح الميم .

وفي الحديث : « من أَحْيَا مَوَاتاً فهو أَحَقُّ بِهِ » المَوَاتُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُزْرَعْ وَلَمْ تُعْمَرْ ، وَلَا جَرَى عَلَيْهَا مِلْكٌ أَحَدٍ ، وَإِخْوَانُهَا : مُبَاشَرَةُ عِمَارَتِهَا ، وَتَأْثِيرُ شَيْءٍ فِيهَا .

ويُقالُ : اشْتَرَى الْمَوَاتَانِ ، وَلَا تَشْتَرِ الْحَيَوَانَ ، أَيْ اشْتَرِ الْأَرْضَيْنِ وَالْدُّورَ ، وَلَا تَشْتَرِ الرَّقِيقَ وَالْذُّوَابَ .

ويقال : رَجُلٌ يَبِيعُ الْمَوَاتَانَ ، وَهُوَ الَّذِي يَبِيعُ الْمَتَاعَ ، وَكُلَّ شَيْءٍ غَيْرِ ذِي رُوحٍ ، وَمَا كَانَ ذَا رُوحٍ فَهُوَ الْحَيَوَانُ .

أَنْ يَكُونَ مَا يَقْبَلُ الزِّيَادَةَ وَالتَّفَاضُلَ ، وَمَا لَا يَقْبَلُ ذَلِكَ - كَالْمَوْتِ وَالْفَنَاءِ وَالْقَتْلِ - لَا يَجُوزُ التَّعَجُّبُ مِنْهُ ، كَمَا عُرِفَ فِي الْعَرَبِيَّةِ .

(وَالْمَوَاتُ : كَقُرَابٍ : الْمَوْتُ) مطلقاً ، وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّهُ بِالْمَوْتِ يَقَعُ فِي الْمَاشِيَةِ كَمَا يَأْتِي .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَحْيَا اللَّهُ الْبَلَدَ الْمَيِّتَ ، وَهُوَ يُخَيِّى الْأَمْوَاتَ (١)

وَالْمَوَاتُ هُوَ () ، كَسَحَابٍ : مَا لَا رُوحَ فِيهِ ،

(وَأَرْضٌ) مَوَاتٌ : (لَا مَالِكَ لَهَا) مِنَ الْأَدَمِيِّينَ ، وَلَا يُنْتَفَعُ بِهَا ، وَزَادَ النَّوَوِيُّ : وَلَا مَاءَ بِهَا ، كَمَا يُقَالُ : أَرْضٌ مَيِّتَةٌ .

(وَالْمَوَاتَانِ بِالْتَّحْرِيكِ : خِلَافُ الْحَيَوَانِ ، أَوْ أَرْضٌ لَمْ تُحَيَّ بَعْدُ) ، وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ ، وَقَالُوا : حُرِّكَ حَمَلاً عَلَى ضِدِّهِ وَهُوَ الْحَيَوَانُ ، وَكِلَاهُمَا شَاذٌ ؛ لِأَنَّ هَذَا الْوِزْنَ مِنْ خِصَائِصِ الْمَصَادِرِ ، فَاسْتَعْمَلَهُ فِي الْأَسْمَاءِ عَلَى

(١) الَّذِي فِي الْأَسَاسِ « وَهُوَ يَحْيِي الْمَوَاتَ وَالْمَوَاتَانِ »

(و) الْمُؤْتَانِ وَالْمَوَاتُ () ، بِالضَّمِّ :
 مَوْتُ يَقَعُ فِي الْمَاشِيَةِ (وَالْمَالِ) (وَيُفْتَحُ)
 وَهَذَا نَقْلُهُ أَبُو زَيْدٍ فِي « كِتَابِ خَبْرَةِ »
 عَنْ أَبِي السَّفَرِ ، رَجُلٍ مِنْ تَمِيمٍ .
 وَقَالَ الْفَرَّاءُ : وَقَعَ فِي الْمَالِ مَوْتَانُ
 وَمَوَاتٌ ، وَهُوَ الْمَوْتُ ، وَفِي الْحَدِيثِ
 « يَكُونُ فِي النَّاسِ مَوْتَانُ كَقُعَاصِ
 الْغَنَمِ » ، وَهُوَ بَوَازِنُ الْبُطْلَانِ : الْمَوْتُ
 الْكَثِيرُ الْوُقُوعِ ، وَزَادَ ابْنُ التَّلِّمِسَانِيِّ
 أَنَّ الضَّمَّ لُغَةٌ تَمِيمٍ ، وَالْفَتْحُ لُغَةٌ
 غَيْرِهِمْ .

قُلْتُ : وَهُوَ يُخَالِفُ مَا نَقْلَهُ أَبُو زَيْدٍ
 عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، كَمَا تَقْدُمُ .
 (و) مِنَ الْمَجَازِ : أَمَاتَ الرَّجُلُ :
 مَاتَ وَلَدُهُ ، وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ : وَأَمَاتَ
 فُلَانٌ بَنِينَ : مَاتُوا لَهُ ، كَمَا يَقَالُ :
 أَشَبَّ [فُلَانٌ] ^(١) بَنِينَ : [إِذَا] شَبَّوا
 لَهُ ، وَفِي الصَّحَاحِ : أَمَاتَ الرَّجُلُ :
 إِذَا مَاتَ لَهُ ابْنٌ أَوْ بَنُونَ .

(و) أَمَاتَتِ الْمَرْأَةُ وَالنَّاقَةُ () ، إِذَا
 (مَاتَ وَلَدُهَا) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : مَرَأَةٌ

(١) زيادة من الأساس

مُمِيتٌ وَمُمِيتَةٌ : مَاتَ وَلَدُهَا ، أَوْ بَعْلُهَا ،
 وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ إِذَا مَاتَ وَلَدُهَا ،
 وَالْجَمْعُ مَمَاوِيتٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : يَقَالُ : ضَرَبْتُهُ
 فَتَمَاوَتَ ، إِذَا أَرَى أَنَّهُ مَيِّتٌ وَهُوَ
 حَيٌّ .

(و) الْمُتَمَاوَتُ : مِنْ صِفَةِ (النَّاسِكِ
 الْمُرَائِي) الَّذِي يُظْهَرُ أَنَّهُ كَالْمَيِّتِ
 فِي عِبَادَاتِهِ رِيَاءً وَسُعَّةً ، قَالُوا : هُوَ
 الَّذِي يُخْفِي صَوْتَهُ ، وَيُقِلُّ حَرَكَاتِهِ ،
 كَأَنَّهُ مَمَّنْ يَتَزَيَّا بِزِيٍّ الْعِبَادِ ، فَكَأَنَّهُ
 يَتَكَلَّفُ فِي اتِّصَافِهِ بِمَا يَقْرُبُ مِنْ
 صِفَاتِ الْأَمْوَاتِ ، لِيَتَوَهَّمَ ضَعْفُهُ مِنْ
 كَثَرَةِ الْعِبَادَةِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : يَقَالُ : فُلَانٌ
 مُتَمَاوَتٌ ، إِذَا كَانَ يُسَكِّنُ أَطْرَافَهُ
 رِيَاءً .

وَفِي اللَّسَانِ : قَالَ نُعَيْمُ بْنُ حَمَادٍ :
 سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ :
 الْمُتَمَاوَتُونَ : الْمُرَاءُونَ . وَفِي حَدِيثِ
 أَبِي سَلَمَةَ : « لَمْ يَكُنْ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَحَرِّقِينَ^(١) وَلَا مُتَمَاوِتِينَ» يُقَالُ: تَمَاوَتَ الرَّجُلُ إِذَا أَظْهَرَ مِنْ نَفْسِهِ التَّخَافَتَ وَالتَّضَاعُفَ مِنَ الْعِبَادَةِ وَالزُّهْدِ وَالصَّوْمِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «رَأَى رَجُلًا مُطَاطِنًا رَأْسَهُ فَقَالَ: ارْفَعْ رَأْسَكَ فَإِنَّ الْإِسْلَامَ لَيْسَ بِمَرِيضٍ» وَرَأَى رَجُلًا مُتَمَاوِتًا فَقَالَ: لَا تُمِتْ عَلَيْنَا دِينَنَا أَمَّا تَكَ اللَّهُ». وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا «نَظَرْتُ إِلَى رَجُلٍ كَادَ يَمُوتُ تَخَافَتًا فَقَالَتْ: مَا لِهَذَا؟ قِيلَ: إِنَّهُ مِنَ الْقُرَاءِ، فَقَالَتْ: كَانَ عُمَرُ سَيِّدَ الْقُرَاءِ، كَانَ^(٢) إِذَا مَشَى أَسْرَعَ [وَإِذَا قَالَ أَسْمَعَ]^(٣) وَإِذَا ضَرَبَ أَوْجَعَ».

وَيُقَالُ: ضَرَبْتُهُ فَتَمَاوَتَ، إِذَا أَرَى أَنَّهُ مَيِّتٌ وَهُوَ حَيٌّ^(٤).

(و) مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: (رَجُلٌ مَوْتَانُ الْفُؤَادِ) أَيْ (بَلِيدٌ) غَيْرُ ذِكِيٍّ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «مُتَحَرِّقِينَ» وَالثَّبْتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّهْيَةِ وَمَادَّةُ (حَزَق)

(٢) فِي اللِّسَانِ «وَكَانَ» أَمَّا النَّهْيَةُ فَكَالْأَصْلِ

(٣) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّهْيَةِ وَذَكَرَ مَا فِي النَّهْيَةِ بِهَاشِ الْمَطْبُوعِ

(٤) هَذَا النَّصُّ مَكْرُورٌ سَبَقَ ذِكْرُهُ

وَلَا فَهْمٍ ، كَأَنَّ حَرَارَةَ فَهْمِهِ بَرَدَتْ فَمَاتَتْ .

وَفِي الْأَسَاسِ: رَجُلٌ مَوْتَانُ الْفُؤَادِ لَمْ يَكُنْ حَرَكًا حَتَّى الْقَلْبِ^(١) (وَهِيَ بَهَاءٌ)، يُقَالُ: امْرَأَةٌ مَوْتَانَةٌ الْفُؤَادِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: وَبِهِ مُوْتَةٌ، (الْمُوْتَةُ، بِالضَّمِّ: الْغَشْيُ) وَفُتُورٌ فِي الْعَقْلِ، (وَالْجُنُونُ)؛ لِأَنَّهُ يَحْدُثُ عَنْهُ سُكُونٌ كَالْمَوْتِ .

وَفِي اللِّسَانِ: الْمُوْتَةُ: جِنْسٌ مِنَ الْجُنُونِ وَالصَّرْعِ يَعْتَرِي الْإِنْسَانَ، فَإِذَا أَفَاقَ عَادَ إِلَيْهِ عَقْلُهُ، كَالنَّائِمِ وَالسَّكَرَانِ .

وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ وَهَمَزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ، فَقِيلَ لَهُ: مَا هَمَزُهُ؟ قَالَ: الْمُوْتَةُ»

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْمُوْتَةُ: الْجُنُونُ، يُسَمَّى^(٢) هَمَزًا؛ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ مِنَ النَّخْسِ وَالْغَمَزِ، وَكُلُّ شَيْءٍ دَفَعْتَهُ فَقَدْ هَمَزْتَهُ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «حَتَّى الْقَلْبِ» وَالثَّبْتُ مِنَ الْأَسَاسِ

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ «يُسَمَّى» وَالثَّبْتُ مِنَ اللِّسَانِ

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : المَوْتَةُ : الذى يُصْرَعُ من الجنونِ أو غَيْرِهِ ، ثم يُفَيِّقُ .

وقال اللّخَيَّانِي : المَوْتَةُ : شِبْهُ الغَشِيَةِ .

(و) مُؤْتَةٌ بِالْهَمْزَةِ : اسْمُ (أَرْضٍ بِالشَّامِ) ، وقد جاءَ ذِكْرُهُ فى الْحَدِيثِ (وَذَكَرَ فى مِائَةِ أَتٍ) وَإِنَّمَا أعَادَهُ هُنَا إِشارةً إلى أَنَّهُ قد رَوَاهُ غَيْرُ واحدٍ من أَهْلِ الْغَرِيبِ بِغَيْرِ هَمْزٍ ، ففى الْمِصْبَاحِ : مُؤْتَةٌ ، بِالْهَمْزِ ، وَزَانُ غُرْفَةٍ ، وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ : قَرْيَةٌ من الْبَلْقَاءِ بِطَرِيقِ الشَّامِ الذى يَخْرُجُ مِنْهُ أَهْلُهُ لِلْحِجَازِ ، وهى قَرْيَةٌ من الْكَرْكِ .

(وَذُو المَوْتَةِ : فَرَسٌ لِبْنِي أَسَدٍ) ، كَذَا فى النُّسخِ ، ومثله لِلصَّاعِقَانِي ، والصَّوَابُ : لِبْنِي سَلُولَ ، كما حَقَّقَهُ ابنُ الْكَلْبِيِّ ، من نَسْلِ الْحُرُونِ ، كان يأخُذُهُ شِبْهُ الْجُنُونِ فى الْأَوْقَاتِ ، قال ابنُ الْكَلْبِيِّ : وكانَ إِذا جاءَ سَابِقاً أَخَذَتْهُ رِغْدَةٌ فَيَرْمِي نَفْسَهُ ^(١) طَوِيلًا ، ثم

(١) فى أنساب الخيل ١٢٣ « رَقْدَةٌ فَيَرْمِي نَفْسَهُ »

يَقُومُ فَيَنْتَفِضُ وَيُحْمَحِمُ ، وكان سابقَ النَّاسِ ^(١) فَأَخَذَهُ بِشَرِّ بنِ مَرْوانَ بالكُوفَةِ بِأَلْفِ دِينَارٍ ، فَبَعَثَ بِهِ إلى عَبْدِ الْمَلِكِ .

(و) من الْمَجَازِ : (المُسْتَمِيتُ : الشُّجَاعُ الطَّالِبُ لِلْمَوْتِ) ، على حَدِّ ما يَجِيءُ عَلَيْهِ بَعْضُ هذا النَّحْوِ .

وفى اللسان : الْمُسْتَمِيتُ : الْمُسْتَقْتَلُ الذى لا يُبَالِي فى الْحَرْبِ مِنَ الْمَوْتِ ، وفى حَدِيثِ بَدْرٍ : «أَرَى الْقَوْمَ مُسْتَمِيتِينَ» أى مُسْتَقْتَلِينَ ، وهم الذين يُقَاتِلُونَ على الْمَوْتِ .

(و) الْمُسْتَمِيتُ : (الْمُسْتَرْسِلُ لِلأَمْرِ) ، قال رُوْبَةُ :

وَزَبَدُ الْبَحْرِ لَهُ كَتِيتُ

وَاللَّيْلُ فَوْقَ الْمَاءِ مُسْتَمِيتُ ^(٢)

وفى الأساس : - فى المَجَازِ - : وَهُوَ مُسْتَمِيتٌ إلى كَذَا : مُسْتَهْلِكٌ ^(٣) إِلَيْهِ يَظُنُّ أَنَّهُ إِن لم يَصِلْ إِلَيْهِ ماتَ .

(١) كذا أيضا فى أنساب الخيل ١٢٣

(٢) ديوانه ٢٧، ٢٦ وبينهما ثلاثة مشاير . والشاهد فى

اللسان والصحاح

(٣) فى المطبوع « إلى كذا ومستهلك » والمثبت من الأساس

وفيه - في الحقيقة - : وفلانٌ
مُسْتَمِيتٌ : مُسْتَرْسِلٌ لِلْمَوْتِ ، كَمُسْتَقْتِلٍ .
وَاسْتَمِيتُوا صَيْدَكُمْ ، وَدَابَّتْكُمْ ،
أَيِ انْتَظَرُوا حَتَّى تَتَبَيَّنُوا أَنَّهُ مَاتَ (١) .
(و) الْمُسْتَمِيتُ : (غَرَقَى الْبَيْضُ) ،
قال :

قَامَتْ تَرْيَسُكَ بَشْرًا مَكْنُونًا
كَغَرَقَى الْبَيْضِ اسْتِمَاتَ لِينًا (٢)
أَيِ ذَهَبَ فِي اللَّيْنِ كُلِّ مَذْهَبٍ ، كَمَا
سَيَأْتِي .

(و) الْقَوْمُ (أَمَاتُوا) ، إِذَا (وَقَعَ
الْمَوْتُ فِي إِبْلِهِمْ)

(و) أَمَاتَ اللَّهُ (الشَّيْءَ) وَ(مَوْتَهُ) ،
بِالتَّشْدِيدِ لِلْمُبَالَغَةِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

فَعُرْوَةُ مَاتَ مَوْتًا مُسْتَرِيحًا
فَهَا أَنَذَا أَمَوْتُ كُلَّ يَوْمٍ (٣)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَمَاتَ (اللَّحْمَ)
وَمَوْتَهُ ، إِذَا (بَالِغٌ فِي نَضْجِهِ وَإِغْلَائِهِ)
وَأُمِيتَتِ الْخَمْرُ : طُبِخَتْ ، وَسَكَنَ
غَلْيَانُهَا ، وَفِي حَدِيثِ الْبَصَلِ وَالثُّومِ

(١) فِي الْأَسَاسِ « حَتَّى تَتَبَيَّنُوا أَنَّهُ قَدْ مَاتَ »

(٢) اللَّانُ وَالْأَمَاسُ (مَوْتٌ)

(٣) اللَّانُ وَالْمَصْحَاحُ

« [مِنْ أَكْلِهِمَا] فَلَيُمِيتُهُمَا طَبْخًا »
أَيِ يُبَالِغُ فِي نَضْجِهِمَا وَطَبْخِهِمَا ؛
لَتَذْهَبَ حَدَّتُهُمَا (١) وَرَائِحَتُهُمَا .
(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : فَلَانٌ
يُمَاوْتُ قَرْنَهُ ، (الْمُمَاوَنَةُ : الْمُصَابَرَةُ)
وَالْمُثَابَتَةُ .

(وَاسْتِمَاتَ الرَّجُلُ) ، (: ذَهَبَ فِي
طَلَبِ الشَّيْءِ كُلِّ مَذْهَبٍ ، قَالَ :
وَإِذْ لَمْ أُعْطَلْ قَوْسٌ وَدَى وَلَمْ أُضِغْ
سِهَامَ الصَّبَا لِلْمُسْتَمِيتِ الْعَفْنَجِجِ (٢)
يَعْنِي الَّذِي اسْتِمَاتَ فِي طَلَبِ الصَّبَا
وَاللَّهْوِ وَالنِّسَاءِ ، كُلُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَقَالَ : اسْتِمَاتَ الشَّيْءُ فِي اللَّيْنِ
وَالصَّلَابَةِ : ذَهَبَ مِنْهَا كُلُّ مَذْهَبٍ .
(و) اسْتِمَاتَ الرَّجُلُ ، إِذَا (سَمِنَ
بَعْدَ هُزَالٍ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
(وَالْمَصْدَرُ الْاسْتِمَاتُ) وَأَنْشَدَ :

أَرَى إِبِلِي بَعْدَ اسْتِمَاتٍ وَرَتَعَةٍ
تُصِيبُ بِسَجْعٍ آخِرَ اللَّيْلِ نَيْبُهَا

(١) نَصُّ اللَّانِ النَّهْيَةُ وَالزِّيَادَةُ مِنْهَا « أَيِ فَلْيَبَالِغْ فِي
طَبْخِهَا لِتَذْهَبَ »

(٢) اللَّانُ وَهَامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْعَفْنَجِجُ الْفُخْمُ الْأَحْمَرُ
كَمَا فِي الْمَصْحَاحِ وَالْقَامُوسِ وَانْظُرْ مَادَّةَ (عَضَجَ)

(٣) اللَّانُ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « تُصِيبُ بِسَجْعٍ » وَالْمَثْبُوتُ
مِنْ اللَّانِ .

جاء به على حذف الهاء مع الإغلال ،
كقوله تعالى ﴿وَإِقَامَ الصَّلَاةِ﴾ (١)

وفي الأساس : في المجاز : واستمات
الشيء استرخى .

[] ومما يستدرك عليه :

مَوَّتِ الدَّوَابُّ : كثرَ فيها الموتُ
ومات الرجلُ ، إذا خضعَ لِلْحَقِّ
واستمات الرجلُ ، إذا طابَ نفساً
بِالمَوْتِ .

والمُسْتَمِيتُ : الذي يَتَجَانُّ وليسَ
بِمَجْنُونٍ .

والمُسْتَمِيتُ : الذي يَتَخَاشَعُ
وَيَتَوَاضَعُ لهذا حتَّى يُطْعِمَهُ ، ولهذا
حتَّى يُطْعِمَهُ ، فإذا شَبِعَ كَفَرَ النِّعْمَةَ .
ويقال : اسْتَمِيتُوا صَيْدَكُمْ ، أَيْ
انْظُرُوا أَمَاتَ أَمْ لَا ، وذلك إذا أُصِيبَ
فَشَكُّ فِي مَوْتِهِ .

وقال ابن المبارك : المُسْتَمِيتُ : الذي
يُرى من نَفْسِهِ الْخَيْرَ وَالسُّكُونَ وليسَ
كَذلك .

(١) سورة الأنبياء ٧٣ وفي سورة النور ٣٧ « وَإِقَامِ
الصَّلَاةِ »

وَشَيْءٌ مَوْمُوتٌ : معروف ، وقد ذُكِرَ
فِي أَمَت (١)

ويقال : استمات الثوبُ ونَامَ ، إذا
بَلِيَ .

ومن المجاز : فلانٌ مائتٌ من الغمِّ (٢)
وَيَمُوتُ من الحَسَدِ .
وَمَوْتُ مائتٌ : شديدٌ .
وأبو بكرٍ يَمُوتُ بن المَزْرَعِ بن
يَمُوتَ العَبْدِيُّ ، مُحَدَّثٌ ، واسمه
مُحَمَّدٌ ، وَلَقَبُهُ يَمُوتُ .
وَتَمُوتُ ، بالفوقية : امرأةٌ قال فيها
أَبُوها أَبُو فِرْعَوْنَ : (٣)

سَمِيتُهَا إِذْ وُلِدَتْ تَمُوتُ
وَالْقَبْرُ صِهْرٌ ضَامِنٌ زَمِيتُ
لَيْسَ لِمَنْ ضَمَّنَهُ تَرْبِيتُ

(فصل النون)

مع التاء المثناة الفوقية

[ن أ ت] *

(نَأَتُ يَنْثِيتُ) ، بالكسر على خلاف

(١) الذي في (أمت) « وشيء مأموت : معروف »

(٢) في الأساس : وفلان مات من الغم

(٣) الجهرة ١٦/٢ ومادة (ربت) ومادة (زمت)

والمقاييس ٧٣/٢ الثاني وأتأملت بتقديم وتأخير

القياس ، كيرَجِعُ ، وقد اقتصرَ عليه
الجوهري (و) قد جاء في مضارعه
(يَنَاتُ) بالفتح على القياس ، كيمْنَعُ
(نَاتًا) ، بالفتح على غير قياس ؛ لأنه
لازم (و) قد جاء على القياس (نَسِيتًا)
على فَعِيلٍ ؛ لأنه دالٌّ على الصَّوْتِ ،
كالأَنِينِ ، نَاتٌ يَنَاتُ نَسِيتًا ، وَأَنْ
يَثْنُ أَنْينًا ، بمعنى واحد ، مثل :
(نَهَتْ ، أَوْ هَوَ) ، أَى النَّسِيتُ ،
(أَجْهَرُ مِنَ الْأَنِينِ) .
(و) نَاتٌ (فُلَانًا : حَسَدَهُ) مثل
أَنْتَ .

(وَالنَّاتُ) مثل النَّهَاتُ : من أسماء
(الْأَسَدِ)

[وما يُسْتَدْرَكُ عليه :

نَاتٌ نَاتًا : سَعَى سَعْيًا بَطِيئًا ،
كذا في اللسان .

[ن ب ت]

(النَّبْتُ : النَّبَاتُ) ، قال اللَّيْثُ :
كُلُّ مَا أَنْبَتَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ فَهُوَ
نَبْتُ ، وَالنَّبَاتُ فِعْلُهُ ، وَيَجْرَى مَجْرَى
اسْمِهِ ، يُقَالُ : أَنْبَتَ اللَّهُ النَّبَاتَ
إِنْبَاتًا ، وَنَحْوَ ذَلِكَ .

قال الفراءُ : إِنَّ النَّبَاتَ اسْمٌ يَقُومُ
مَقَامَ الْمَصْدَرِ ، قال الله تعالى : ﴿وَأَنْبَتَهَا
نَبَاتًا حَسَنًا﴾^(١) وفي الْمُحْكَمِ : نَبَتَ
الشَّيْءُ يَنْبُتُ نَبْتًا وَنَبَاتًا ، وَتَنْبَتَ .
(وقد) اخْتَارَ بَعْضُهُمْ أَنْبَتَ بِمَعْنَى
نَبَتَ ، وَأَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وَأَجَازَهُ
أَبُو عُبَيْدَةَ وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ زُهَيْرٍ :
حَتَّى إِذَا أَنْبَتَ الْبَقْلُ^(٢)

أَى نَبَتَ ، وفي - التنزيل العزيز :
﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ
بِالدُّهْنِ﴾^(٣) قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو
الْحَضْرَمِيُّ :^(٤) تَنْبَتُ ، بِالضَّمِّ فِي التَّاءِ
وَكَسْرِ الْبَاءِ ، وَقَرَأَ نَافِعٌ وَعَاصِمٌ
وَحَمْزَةً وَالْكِسَائِيُّ وَابْنُ عَامِرٍ : تَنْبَتُ ،
بِفَتْحِ التَّاءِ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هُمَا لُغَتَانِ .
(نَبَتَتِ الْأَرْضُ وَأَنْبَتَتْ) ، قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : أَمَّا تَنْبَتُ فَذَهَبَ كَثِيرٌ
مِنَ النَّاسِ إِلَى أَنَّ مَعْنَاهُ تَنْبَتَ الدُّهْنُ ،
أَى شَجَرَ الدُّهْنِ أَوْ حَبَّ الدُّهْنِ ، وَأَنَّ
الْبَاءَ فِيهِ زَائِدَةٌ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُ عَنُتْرَةَ :

(١) سورة آل عمران الآية ٣٧ .

(٢) ديوان زهير بن أبي سلمى ١١٠ وسياق الشعر كاملا .

(٣) المؤمنون الآية ٢٠ .

(٤) كذا أيضا في اللسان وأبو عمرو تميمي .

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّخْرُضَيْنِ فَأَصْبَحْتُ
زَوْرَاءَ تَنْفَرٍ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ^(٤)
قالوا: أَرَادَ شَرِبْتُ مَاءَ الدُّخْرُضَيْنِ
قال: وهذا عند حُذَاقِ أَصْحَابِنَا عَلَى
غَيْرِ وَجْهِ الزِّيَادَةِ، وَإِنَّمَا تَأْوِيلُهُ وَاللَّهُ
أَعْلَمُ: تَنْبَتُ مَا تُنْبِتُهُ، وَالذَّهْنُ فِيهَا،
كَمَا تَقُولُ: خَرَجَ زَيْدٌ بِثِيَابِهِ، أَيْ
وَثِيَابُهُ عَلَيْهِ، وَرَكِبَ الْأَمِيرُ بِسَيْفِهِ،
أَيْ وَسَيْفُهُ مَعَهُ.

(وَالْمَنْبِتُ، كَمَجْلِسٍ: مَوْضِعُهُ)
أَيْ النَّبَاتِ، وَهُوَ (شَاذٌ)، وَجْهُ
الشُّذُوزِ لِأَنَّ الْمَفْعَلَ مِنَ الثَّلَاثِي إِذَا
كَانَ غَيْرَ مَكْسُورٍ الْمُضَارِعَ لَا يَكُونُ
إِلَّا بِالْفَتْحِ مَصْدَرًا، أَوْ زَمَانًا، أَوْ مَكَانًا
(وَالْقِيَاسُ) مَنْبَتٌ (كَمَقْعَدٍ) وَقَدْ
قِيلَ، وَمِثْلُهُ أَخْرَفُ مَعْدُودَةٌ جَاءَتْ
بِالْكَسْرِ، مِنْهَا: الْمَسْجِدُ، وَالْمَطْلِعُ،
وَالْمَشْرِقُ، وَالْمَغْرِبُ، وَالْمَسْكِنُ،
وَالْمَنْسِكُ.

(وَنَبَتَ الْبَقْلُ، كَانْتَبَتَ)، بِمَعْنَى.

وَأَنْشُدْ لَزُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَمَى:

(١) ديوانه من معلقته والشاهد في اللسان وفي المقياس ٢٩٢/٢
عجزه

إِذَا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ بِالنَّاسِ أَجْحَفَتْ
وَنَالَ كِرَامَ النَّاسِ فِي الْحَجَرَةِ الْأَكْلُ
رَأَيْتَ ذَوَى الْحَاجَاتِ حَوْلَ بُيُوتِهِمْ
قَطِينًا لَهُمْ حَتَّى إِذَا أَنْبَتَ الْبَقْلُ^(١)
أَيْ نَبَتَ، يَعْنِي بِالشَّهْبَاءِ الْبَيْضَاءِ
مِنَ الْجَذْبِ؛ لِأَنَّهَا تَبْيَضُ بِالثَّلْجِ،
أَوْ عَدَمِ النَّبَاتِ، وَالْحَجَرَةُ: السَّنَةُ
الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَحْجُرُ النَّاسَ فِي
بُيُوتِهِمْ، فَيَنْحَرُوا كِرَائِمَ إِبِلِهِمْ
لِيَأْكُلُوهَا، وَالْقَطِينُ: الْحَشْمُ وَسُكَّانُ
الدَّارِ، وَأَجْحَفَتْ: أَضَرَّتْ بِهِمْ،
وَأَهْلَكَتْ أَمْوَالَهُمْ، قَالَ^(٢): نَبَتَ
وَأَنْبَتَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ: مَطَرَتِ السَّمَاءُ
وَأَمْطَرَتْ، وَكُلُّهُمْ يَقُولُ: أَنْبَتَ اللَّهُ
الْبَقْلَ وَالصَّبِيَّ نَبَاتًا،^(٣) قَالَ عَزَّ وَجَلَّ:
﴿وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا﴾^(٤) وَهُوَ مُجَازٌ،
قَالَ الزَّجَّاجُ: مَعْنَى أَنْبَتَهَا نَبَاتًا
حَسَنًا، أَيْ جَعَلَ نَشْوَهَا نَشْوًا حَسَنًا،

(١) ديوانه ١١٠ واللسان، وفي الصحاح والجمهرة ١٩٨/١
ثانيهما

(٢) هاشم المطبوع «قوله قال، كذا بخطه وعبارة الصحاح
يقال «هذا وفي اللسان» قال ونبت ... «وأما الذي
في الصحاح «يقال نبتت الأرض وأنبتت بمعنى»

(٣) في المطبوع «أنباتا» والمثبت من اللسان ويؤيده ما بعده
(٤) سورة آل عمران الآية ٣٧

وجاء «نَبَاتًا» على لفظ نَبَتَ، على معنى نَبَتَتْ نَبَاتًا حَسَنًا، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾^(١) جاء المصدر فيه على غير وزن الفعل، وله نظائر.

(و) من المجاز: نَبَتَ (ثَدْيُ) الْجَارِيَةِ نُبُونًا: نَهَدَ) وارتفع.

(و) قالوا: (أَنْبَتَهُ اللَّهُ)، فَتَعَدَّى، (فهو مَنْبُوتٌ)، على غير قياس، كما نَبَّه عليه الجوهري.

(وَأَنْبَتَ الْغُلَامُ:) رَاهِقَ وَ) نَبَتَتْ عَائِثَةُ (وَأَسْتَبَانَ شَعْرُهَا، وفي حديث بَنِي قُرَيْظَةَ: «فَكُلُّ مَنْ أَنْبَتَ مِنْهُمْ قُتِلَ» أَرَادَ نَبَاتَ شَعْرَ الْعَائِثَةِ، فَجَعَلَهُ علامةً لِلْبُلُوغِ، وليس ذلك حَدًّا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَّا فِي أَهْلِ الشُّرْكِ؛ لِأَنَّهُ لَا يُوقَفُ عَلَى بُلُوغِهِمْ مِنْ جِهَةِ السِّنِّ، وَلَا يُمَكِّنُ الرُّجُوعُ إِلَى أَقْوَالِهِمْ لِلتُّهْمَةِ^(٢) فِي دَفْعِ الْقَتْلِ وَأَدَاءِ الْجَزِيَةِ، وَقَالَ أَحْمَدُ: الْإِنْبَاتُ حَدٌّ مُعْتَبَرٌ تُقَامُ

(١) سورة نوح الآية ١٧

(٢) في المطبوع «أقوالهم المبهمة» والمثبت من اللسان والنهاية

به الحُدُودُ عَلَى مَنْ أَنْبَتَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَيَحْكِي مِثْلَهُ عَنِ الْإِلَهِ.

(و) من المجاز: (التَّنْبِيْتُ: التَّرْبِيَةُ)، وَنَبَتُ الصَّبِيَّ تَنْبِيئًا: رَبَّيْتُهُ، يُقَالُ: نَبَتَ أَجْلَكَ بَيْنَ عَيْنَيْكَ.

وَنَبَتَ الْجَارِيَةَ: غَذَّاهَا وَأَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهَا؛ رَجَاءَ فَضْلِ رَبِّهَا.

(و) التَّنْبِيْتُ (الْغَرْسُ) يُقَالُ: نَبَتَ النَّاسُ الشَّجَرَ، إِذَا غَرَسُوهُ.

وَنَبَتُوا الْحَبَّ: حَرَثُوهُ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ.

وَفِي الْمُحْكَمِ: نَبَتَ الزَّرْعَ وَالشَّجَرَ تَنْبِيئًا، إِذَا غَرَسَهُ وَزَرَعَهُ، وَنَبَتُ الشَّجَرُ تَنْبِيئًا: غَرَسَتْهُ.

(و) التَّنْبِيْتُ أَيْضًا (اسْمٌ لِمَا يَنْبُتُ) عَلَى الْأَرْضِ مِنَ النَّبَاتِ (مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ)، بِكَسْرِ الدَّالِ، أَيْ صِغَارِهِ (وَكِبَارِهِ)

قَالَ رُؤْبَةُ:

مَرَّتْ يُنَاصِي حَرْقَهَا مُرُوتٌ
بَيْدَاءَ لَمْ يَنْبُتْ بِهَا تَنْبِيْتُ^(١)

(١) ديوانه ٢٥ والجمهرة ١/١٩٨ وفي اللسان المشطور

(ويُكسرُ أولُهُ) قال شيخنا: وذكر أوله مستدرك، ونُقِلَ عن أبي حيان أن كسرَه إتباعٌ، لا على جهة الأصالَة. وقال ابن القطاع: التَّنْبِيتُ: فسيلُ النَّخلِ.

وفي اللسان: التَّنْبِيتُ: قِطْعُ السَّنامِ. والتَّنْبِيتُ: ما شُدَّ على النَّخلة من شوْكها وسَعَفها للتَّخْفِيفِ عنها، عَزَّاهَا أبو حنيفة إلى عيسى بن عمر.. والنَّابِتُ من كُلِّ شَيْءٍ: الطَّرِيُّ حين يَنْبُت صَغِيرًا.

(ونَابِتُ بنُ يَزِيدَ) سَمِعَ الْأَوْزَاعِيَّ. (و) أَبُو عَمْرٍو (أحمدُ بنُ نَابِتِ الْأَنْدَلُسِيِّ)، عن عبيد الله بن يحيى اللَّيْثِيِّ.

(وعلى بنُ نَابِتِ الْوَاعِظُ) الطَّالِقَانِيُّ، سَمِعَ شُهْدَةً، وهو من شيوخ الفخر ابن البخاري، (مُحَدِّثُونَ) (و) عن اللحياني: رَجُلٌ (خَبِيتٌ^(١) نَبِيتٌ) أَي (خَسِيسٌ حَقِيرٌ) وفي بعض النسخ: فقيرٌ - بالفاء بدل

(١) في القاموس «غيث» وبهامته عن نسخة أخرى غيث

الحاء - وكذلك شَيْءٌ خَبِيتٌ نَبِيتٌ.^(١) (و) من المجاز يُتَال: (نَبَتَ لَهُمْ نَابِتَةٌ)، إِذَا (نَشَأَ لَهُمْ نَشْءٌ صِغَارٌ) لَحِقُوا الْكِبَارَ وصارُوا زِيَادَةً فِي الْعَدَدِ. وما أَحْسَنَ نَابِتَةَ بَنِي فُلانٍ، أَي ما نَبَتَ عَلَيْهِ^(٢) أَهْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ.

وإنَّ بَنِي فُلانٍ لِنَابِتَةٍ شَرٌّ، وفي حديث الْأَخْنَفِ «أَنَّ معاويةَ قال لِمَنْ يَبَايِهِ: لَا تَتَكَلَّمُوا بِحَوَائِجِكُمْ، فقال: لولا عَزْمَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ دَافَةَ دَفَّتْ، وَأَنَّ نَابِتَةَ لَحِقَتْ»

(و) من المَجَازِ: هَذَا قَوْلُ النَّابِتَةِ (و) (النَّوَابِتُ) هُمْ (الْأَغْمَارُ مِنَ الْأَحْدَاثِ)

وفي الأساس: النَّوَابِتُ طَائِفَةٌ مِنَ الْحَشَوِيَّةِ^(٣) أَي أَنَّهُمْ أَخَذُوا بِدَعَا غَرِيبَةٍ فِي الْإِسْلَامِ، قال شيخنا: وللجاحِظِ فِيهِمْ رِسَالَةٌ قَرَنَهُمْ فِيهَا بِالرَّافِضَةِ.

(وَالْيَنْبُوتُ شَجَرُ الْخَشْخَاشِ) وقيل: هِيَ شَجَرَةٌ شَاكَّةٌ: لَهَا أَغْصَانٌ وَوَرَقٌ،

(١) في اللسان «غيث»

(٢) في اللسان «نبت» عليه

(٣) في الأساس «وهذا قول النابتة والنوابت وهم الحشوية»

وثمرتها جِرْوٌ ، أَيْ مُدَوَّرٌ ، وَيُدْعَى بِعُمَانٍ :
الْغَافِ ، ^(١) وَاحِدَتُهَا يَنْبُوتَةٌ ، قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : الْيَنْبُوتُ ضَرْبَانِ : أَحَدُهُمَا
هَذَا الشَّوْكُ الْقِصَارُ . وَسَيَأْتِي .

(وَشَجَرٌ آخَرُ عِظَامٌ أَوْ شَجَرُ الْخَرْوبِ)
وَهُوَ الضَّرْبُ الْأَوَّلُ فِي قَوْلِ أَبِي حَنِيفَةَ
الَّذِي عَبَّرَ عَنْهُ بِالشَّوْكِ الْقِصَارِ ، لَهُ
ثَمَرَةٌ كَانَتْهَا تَفَاحَةٌ ، فِيهَا حَبٌّ أَحْمَرٌ
وَهِيَ عَقُولٌ لِلْبَطْنِ يُتَدَاوَى بِهَا ، قَالَ :
وَهِيَ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّابِغَةُ فَقَالَ :

يَمُدُّهُ كُلُّ وَادٍ مُتَرَعٍ لِحَبِّ
فِيهِ حُطَامٌ مِنَ الْيَنْبُوتِ وَالْخَصْدِ ^(٢)

وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : أَخْبَرَنِي بَعْضُ
أَعْرَابِ رِبِيعَةَ قَالَ : تَكُونُ الْيَنْبُوتَةُ
مِثْلَ شَجَرَةِ التُّفَاحِ الْعَظِيمَةِ ، وَوَرَقُهَا
أَصْفَرٌ مِنْ وَرَقِ التُّفَاحِ ، وَلَهَا ثَمَرَةٌ
أَصْفَرٌ مِنَ الزُّعْرُورِ ، شَدِيدَةُ السَّوَادِ
شَدِيدَةُ الْحَلَاوَةِ ، وَلَهَا عَجَمٌ يُوضَعُ فِي
الْمَوَازِينِ .

(١) فِي السَّانِ « وَتَدْمَى ثَمَانِ الْغَافِ » وَالصَّوَابُ مَا فِي
الْأَصْلِ فَقِي مَادَّةَ (غِيف) « الْغَافُ يَنْبُوتُ عِظَامٌ
كَالشَّجَرِ يَكُونُ بِعُمَانٍ »
(٢) دِيَوَانُهُ ٢٥ وَالسَّانِ

(وَالنَّبَاتُ : أَغْصَانُ) ، هَكَذَا فِي
نَسَخَتْنَا ، وَصَوَابُهُ أَغْصَادُ ^(١) (الْفُلْجَانِ)
كَمَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَغَيْرِهِ ، (الْوَاحِدُ
نَبِيْتَةٌ) .

(وَالنَّبِيْتُ : أَبُو حَيٍّ) وَفِي الصَّحَاحِ :
حَيٌّ (بِالْيَمَنِ اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ)
ابْنُ الْأَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ
عَمْرُو بْنِ عَامِرٍ ، وَهُوَ مِنْ أَجْدَادِ أُسَيْدِ
ابْنِ حُضَيْرٍ ، وَغَيْرِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ .

قُلْتُ : وَفَاتَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَغْدَادِيِّ ، عُرِفَ
بِابْنِ النَّبِيْتِ ، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ
الْأَزْمَوِيِّ ، وَكَانَ مِنَ الْعُدُولِ بِمِصْرَ ،
مَاتَ سَنَةَ ٦٠٥ .

(وَنَابِتٌ : ع بِالْبَصْرِ ، مِنْهُ إِسْحَاقُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ) ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعِيشَ
الْهَمْدَانِيِّ (النَّابِتِيُّ) ، عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ غَيْلَانَ وَطَبَقَتِهِ ، وَعَنْهُ أَبُو أَحْمَدَ
الْقَسَانِيُّ ، هَكَذَا فِي نَسَخَتْنَا ، وَهُوَ
الصَّحِيحُ ، وَفِي بَعْضِهَا : مِنْهُ عَلِيُّ بْنُ

(١) الَّذِي فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ « أَغْصَانٌ » وَالَّذِي فِي السَّانِ
أَغْصَادُ

عبد العزيز النَّابِئِيّ، وهو خطأ؛ لأنّه
سيأتي في - ن ي ت .

(و ذات النَّابِئِ) مَوْضِعٌ (مِنْ عَرَافَاتِ)
نقله الصّاغانيّ .

(وَنَبَاتِي كَسْكَارِي : ع بِالْبَصْرَةِ)
قال ساعدةُ بنُ جُوَيَّةَ :

فالسَّدرُ مُخْتَلِجٌ فغودَرَ طافياً
ما بَيْنَ عَيْنَ إِلَى نَبَاتِي الْأَثَابِ (١)

ويُروى: نُبَاةٌ، كَحَصَاةٍ، عن أبي
الحسن الأَخْفَشِ، وسيأتي في الْمُعْتَلِّ،
ويروى أيضاً: نَبَاتٌ، كَسَحَابٍ، كلُّ
ذلك عن السُّكَّرِيِّ .

(وَسَمَوْا نَبَاتاً، كَسَحَابٍ، وَنَبَاتَةً)
بِالْفَتْحِ، مِنْهُمْ :

نَبَاتَةُ بنُ حَنْظَلَةَ، مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ
كَلَابٍ، كَانَ فَارِسَ أَهْلِ الشَّامِ، وَوَلِيَ
جُرْجَانَ وَالرَّيَّ لَمَرَوَانَ .

(وَنَبَاتَةٌ) بِالضَّمِّ .

(و) نُبَيْتٌ، (كَزُبَيْرٍ)

(و) نُبَيْتَةٌ، مِثْلُ (جُهَيْنَةٍ) .

(وَنَبْتًا، وَنَابِتًا) مِنْهُمْ :

النَّبْتُ بنُ مَسَالِكِ بنِ زَيْدِ بنِ
كَهْلَانَ بنِ سَبْيَا، أَبُو حَيٍّ بِالْيَمَنِ .

وَنَابِتُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ،
وَلِيَ بَعْدَ أَبِيهِ، أُمُّهُ السَّيِّدَةُ بِنْتُ مَضَاضِ
ابْنِ عَمْرِو الْجُرْهُمِيِّ، قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ
فِي الْمَعَارِفِ .

(و) نُبَيْتَةٌ، (كَجُهَيْنَةٍ، بِنْتُ
الضُّحَاكِ)، كَذَا قَيَّدَهُ ابْنُ مَكُولَا
(صَحَابِيَّةٌ)، أَوْرَدَهَا فِي الْمُعْجَمِ ابْنُ
فَهْدٍ (أَوْ هِيَ بِالثَّاءِ) الْمَثَلَةُ (و) قَدْ
(تَقَدَّمَ) .

(وَمُحَمَّدُ بنُ سَعِيدِ بنِ نَبَاتِ
النَّبَاتِيِّ، نِسْبَةٌ إِلَى جَدِّهِ) وَهُوَ شَيْخُ
لَأَبِي مُحَمَّدِ بنِ حَزْمٍ وَقَدْ رَوَى
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُفَرَّجٍ وَغَيْرِهِ .

(و) أَبُو الْعَبَّاسِ (أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ)
بنِ مُفَرَّجِ الْأَنْدَلُسِيِّ (النَّبَاتِيِّ،
لِمَعْرِفَتِهِ بِالنَّبَاتَاتِ) وَالْحَشَائِشِ،
(مُحَدَّثَانِ)، سَمِعَ الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ
زَرْقُونٍ، وَرَحَلَ فَلَقِيَهُ ابْنُ نُقْطَةَ،
وَكَانَ مَجْمُوعَ الْفَضَائِلِ، وَيَعْرِفُ
أَيْضاً بِابْنِ الرُّومِيَّةِ، وَكَانَ غَايَةً فِي
مَعْرِفَةِ النَّبَاتِ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٠٥ واللسان ومعجم البلدان
(نبات) وفي المطبوع «طافنا» والصواب ما سبق

قال الدارقطني : ضَبَطَنَاهُ عَنْ
أَبِي سَعِيدِ الْإِصْطَخَرِيِّ ، بِالنُّونِ ، وَذَكَرَهُ
الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ فِي الْمَثَلَةِ .

وَأَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
بْنِ نُبَيْتِ الْقَاضِي ، أَبُو الْحَسَنِ
الشَّيرَازِيُّ ، ذَكَرَهُ الْقَصَّارُ فِي طَبَقَاتِ
أَهْلِ شِيرَازَ ، وَقَالَ : لَهُ رِوَايَاتٌ عَنْ
أَبِي بَكْرٍ بْنِ سَعْدَانَ وَغَيْرِهِ .

قال شيخنا : وَأَمَّا الْجَمَالُ مُحَمَّدُ بْنُ
نُبَاتَةَ الْمِصْرِيُّ الشَّاعِرُ ، فَإِنَّهُ بِالْفَتْحِ ،
كَمَا جَزَمَ بِهِ أَثْمَةُ مِنْ شيوخنا ؛ لِأَنَّهُ
كَانَ يُورَى فِي شِعْرِهِ بِالْقَطْرِ النَّبَاتِيُّ ،
وَهُوَ بِالْفَتْحِ ؛ لِأَنَّهُ نِسْبَةٌ لِلنَّبَاتِ ، وَهُوَ
نَوْعٌ مِنَ السُّكَّرِ الْعَجِيبِ يُعْمَلُ مِنْهُ
قِطْعٌ كَالْبُلُورِ ، شَدِيدُ الْبَيَاضِ
وَالصِّقَالَةِ ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ فَارِسِيٌّ
حَادِثٌ ، وَكَانَ الْأَوَّلَى بِالْمُصَنَّفِ أَنْ
يُنَبِّهَ عَلَيْهِ ، وَلَكِنَّهُ أَغْفَلَهُ .

قلت : وقال الحافظ : وشاعرُ الوقتِ
الْجَمَالُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
مُحَمَّدٍ بْنِ نُبَاتَةَ النَّبَاتِيِّ بِالْفَتْحِ ،
نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ ، وَهُوَ مِنْ ذُرِّيَةِ الْخَطِيبِ
عَبْدِ الرَّحِيمِ . قلت : وَرَوَى عَنْ

(و) نُبَاتَةُ ، (بِالضَّمِّ) ، إِلَيْهِ يَنْتَسِبُ
(الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّبَاتِيِّ
الشَّاعِرِ ؛ لِأَنَّهُ تَلْمِيزُ أَبِي نَصْرِ) : وَفِي
نَسْخَةٍ : لِأَنَّهُ تَلَمَّذَ أَبَا نَصْرٍ ،
(عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ نُبَاتَةَ)
الشَّاعِرِ ، وَكَانَتْ وَفَاةُ أَبِي نَصْرِ سَنَةَ
٤٠٥ ، وَلَهُ ثَمَانُ وَسَبْعُونَ سَنَةً .

(وَاجْتُلِفَ فِي نُبَاتَةَ جَدُّ الْخَطِيبِ)
أَبِي يَحْيَى (عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ)
مُحَمَّدِ بْنِ (إِسْمَاعِيلِ) الْفَارَقِيِّ
الْجُدَامِيِّ ، خَطِيبِ الْخَطَبَاءِ ، الَّذِي رَأَى
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنَامِهِ ،
وَتَقَلَّ فِي فَمِهِ ، (وَالضَّمُّ أَكْثَرُ وَأَثْبَتُ) ،
وَمِنْ وَلَدِهِ : الْقَاضِي الْأَجَلُ تَاجُ الدِّينِ
أَبُو سَالِمٍ طَاهِرٌ ، ابْنُ الْقَاضِي عَلَمِ الدِّينِ
عَلِيٍّ ، ابْنِ الْقَاضِي أَبِي الْقَاسِمِ يَحْيَى
ابْنِ طَاهِرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ .

(وَعَبْدَانُ بْنُ نُبَيْتِ الْمَرْوَزِيِّ ،
كَزْبِيرٍ ، مُحَدِّثٌ) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْمُبَارَكِ ، وَعَنْهُ حَاجِبُ بْنُ أَحْمَدَ
الطَّوَّاشِي .

[] وَفَاتَهُ نُبَيْتُ مَوْلَى سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ ،
شَيْخٌ لِمُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ،

عبد العزيز بن عبد المنعم الحراني، وغيره، فانظره مع قول المصنف في جده: إِنَّ الضَّمَّ فِيهِ أَثْبَتُ وَأَكْثَرُ، وكذا مع قول شيخنا: لَأَنَّهُ كَانَ يُورَى فِي شِعْرِهِ، إِلَى آخِرِهِ.

ثم قال شيخنا: وأنشدني شيخنا الإمام ابن الشاذلي أعز الله ذاته: (١)
حَلَا نَبَاتُ الشَّعْرِ يَا عَاذِلِي
لَمَّا غَدَا فِي خَدِّهِ الْأَحْمَرِ
فشاقني ذاك العذار الذي
نَبَاتُهُ أَحْلَى مِنَ السُّكَّرِ
[وما يُستدرك عليه من المحكم:
نَبَتَ الشَّيْءُ يَنْبُتُ نَبْتًا وَنَبَاتًا
وَتَنْبَتَ. قال: (٢)]

مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي تَفَرُّقٍ فَالْجِ
فَلَبُونُهُ جَرَبَتْ مَعًا وَأَغْدَتْ
إِلَّا كَنَاشِرَةَ الَّذِي ضَيَّعْتُمْ
كَالْغُصْنِ فِي غُلُوَائِهِ الْمُتَنَبِّتِ
وقيل: الْمُتَنَبِّتُ هُنَا: الْمُتَأَصِّلُ.
وَالنَّبْتَةُ بِالْكَسْرِ شَكْلُ النَّبَاتِ،
وَحَالَتُهُ الَّتِي نَبَتَ عَلَيْهَا.

(١) أوردهما الخفاجي في شفاء الغليل (نبات)

(٢) اللسان، وفي الخزانة ٧٩/٣ منسوب إلى كاتبة بن

حرقوص، وفي المختص ٦٨/١٦ منسوب للأعشى

وَالنَّبْتَةُ: الْوَاحِدَةُ مِنَ النَّبَاتِ،
حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، فَقَالَ: الْعُقَيْفَاءُ
نَبْتَةٌ وَرَقُهَا مِثْلُ وَرَقِ السَّذَابِ، وَقَالَ
فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: إِنَّمَا قَدَّمْنَاهَا لِئَلَّا
يُحْتَاجَ إِلَى تَكْرِيرِ ذَلِكَ عِنْدَ ذِكْرِ
كُلِّ نَبْتٍ، أَرَادَ: عِنْدَ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ
النَّبْتِ.

والتَّوْبِيَّتَةُ، تَصْغِيرُ نَابِتَةٍ، وَقَدْ
جَاءَ ذِكْرُهَا فِي حَدِيثِ أَبِي ثَعْلَبَةَ. (١)
وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَحَسَنُ النَّبْتَةِ، أَيْ
الْحَالَةِ الَّتِي يَنْبُتُ عَلَيْهَا.

وَأَنَّهُ لَفِي مَنِبَتٍ صِدْقٍ، أَيْ فِي
أَصْلٍ صِدْقٍ، وَكَذَا فِي أَكْرَمِ
الْمَنَابِتِ. وَهُوَ مُجَازٌ.

وَمَنْ ثَبَتَ نَبْتٌ.
وَتَقُولُ: أَلَمْ يَنْبُتْ حِلْمُ فُلَانٍ؟
كَذَا فِي الْأَسَاسِ.

وَنَبَاتُ بْنُ عَمْرٍو الْفَارِسِيُّ كَسَحَابٍ،
حَدَّثَ بِمَصْرَ، سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ مَسْرُورٍ.

(١) نص الحديث في اللسان والنهاية «وفي حديث أبي ثعلبة
قال: أتيت رسول الله صل الله عليه وسلم فقال
: تَوْبِيَّتَةُ؟ فقلت: يا رسول الله.
تَوْبِيَّتَةُ خَيْرٌ أَوْ تَوْبِيَّتَةُ شَرٌّ؟ التَّوْبِيَّتَةُ تَصْغِيرُ
نَابِتَةٍ...»

ونبات، جارية الحسن بن وهب،
له معها أخبار.

ومنية نابت قرية بمصر، وقد نسب
إليها جماعة من أهل القرن التاسع
ممن أخذ عن الحافظ ابن حجر.

وأبو محمد عبد الله بن أحمد
المالقي، عرف بابن البيطار،
وبالنباتي، وهو مؤلف المفردات في
النباتات وغيرها، مات سنة ٦٤٦.

وفي حديث علي رضي الله عنه
«[أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (١)
قَالَ لِقَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ: أَنْتُمْ أَهْلُ
بَيْتٍ أَوْ نَبْتٍ؟ فَقَالُوا: نَحْنُ أَهْلُ
بَيْتٍ وَأَهْلُ نَبْتٍ»، أي نحن في
الشرف نهاية، وفي النبت نهاية، أي
ينبت المال على أيدينا. فأسلموا.

والنبتية: قرية بمصر، منها أبو
الحسن علي بن محمد الضرير، من
شيوخ شيخ الإسلام زكريا.

ومن المتأخرين أبو محمد عبد
المنعم النبتية، إمام المشهد

(١) زيادة من اللسان والنهاية

الحسيني، ومدرسه، سمع منه بعض
شيوخ مشايخنا، مات سنة ١٠٨٤
والنبوت كتور: الفرع النابت
من الشجر، ويطلق على العصا
المستوية، لغة مصرية.

[ن ت ت]

(النبت) أهمله الجوهري، وقال
الصاغاني: هو (الكبت) وقد تقدم،
(و) قيل: هو (النفت)، وسيأتي،
قال أبو تراب، عن غرام: ظل لبطنه
نبت ونفت، بمعنى واحد، وفي بعض
النسخ: الفتيت، بدل: النفت، وهو
خطأ.

(ونت منخره غضبا: نفخ)، وذا
من زياداته (١).

(و) عن ابن الأعرابي: (ننت)
الرجل - وفي نسخة ننت، والأول
أصوب - إذا (تقدّر بعد نظافة)، كذا
في اللسان.

(وننت الخبر: فسرّه) وبينه
وأظهره.

(١) في اللسان: نت منخره من الغضب:
انتفخ

(والنُّتَّةُ : بالضمُّ : النُّقْرَةُ الصَّغِيرَةُ
في الصَّفْوَانِ) ، يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ مِنْ
الْمَطَرِ .

[ن ث ت] *

(نَثَتَ اللَّحْمُ : كَفَّرَحَ) : تَغَيَّرَ ،
وكذلك الجُرْحُ ، وهو (قَلْبُ ثِنْتٍ) .
ولثَةُ نَثْتَةٍ : مُسْتَرْخِيَةٌ دَامِيَةٌ ،
وكذلك الشُّمَّةُ .

[ن ح ت] *

(نَحَتَهُ يَنْحَتُهُ ، كَيَضْرِبُهُ وَيَنْضَرُّهُ
وَيَعْلَمُهُ) ، يعني مُثَلَّثُ الْآتِي ، واقتصر
في الفَصِيحِ عَلَى كَسْرِ الْآتِي ،
وتَبِعَهُ الْجَوْهَرِيُّ ؛ لِأَنَّهُ الْوَارِدُ فِي
الْقِرَاءَةِ الْمَشْهُورَةِ الْمُتَوَاتِرَةِ ، وهو على
خِلَافِ الْقِيَاسِ ، كَيَرْجِعُ وَنَحْوَهُ ،
وَالضَّمُّ حَكَاهُ صَاحِبُ الْوَاعِي ، وابنُ
مَالِكٍ فِي الْمُثَلَّثَاتِ ، وهو أضعفُها ،
وَالْفَتْحُ قَرَأَ بِهِ الْحَسَنُ فِي الْآيَاتِ ،
وقال ابنُ جَنِّي فِي الْمُخْتَسَبِ : وَالْفَتْحُ
أَجْوَدُ اللَّغَتَيْنِ ؛ لِأَجْلِ حَرْفِ الْحَلْقِ
الَّذِي فِيهِ ، كَسَحَرَيْسَحَرُ ، نقله شيخنا
ونازعه . (: بَرَاهُ) ونَشَرُهُ وَقَشَرُهُ .

وَفِي اللَّسَانِ : النَّحْتُ : نَحَتُ النَّجَارُ
الْخَشَبَ ، نَحَتَ الْخَشَبَةَ وَنَحَوَهَا يَنْحِتُهَا
وَيَنْحَتُهَا نَحْتًا ، فَانْتَحَتَتْ .

وَفِي الْأَسَاسِ : انْتَحَيْتُ مِنَ الْخَشَبِ
مَا يَكْفِيكَ لِلْوُقُودِ ^(١) .

(و) نَحَتَ (السَّفَرُ الْبَعِيرُ : أَنْضَاهُ)
وَالْإِنْسَانُ : نَقَصَهُ وَأَرْقَهُ ، عَلَى التَّشْبِيهِ .
ومنه أَيْضًا نَحَتَهُ بِلِسَانِهِ يَنْحَسُهُ
نَحْنًا : لَأَمَهُ وَشَتَمَهُ ، وَبِالْعَصَا يَنْحِتُهُ
نَحْنًا : ضَرَبَهُ (وَقُلَانًا : صَرَغَهُ) .

(و) نَحَتَ (الْجَارِيَّةُ : نَكَحَهَا) ،
وَالْأَعْرَفُ لَحَنَهَا) .

(وَبَرَدُ نَحْتٍ : خَالِصٌ) ، وَقِيلَ :
صَادِقٌ .

(وَالنَّحْتُ وَالنَّحَاتُ) ، بِالْفَتْحِ ،
(وَالنَّحِيَّةُ : الطَّبِيعَةُ) الَّتِي نَحَتَ عَلَيْهَا
الْإِنْسَانُ ، أَيْ قُطِعَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

فِي الْأَسَاسِ : يُقَالُ : هُوَ كَرِيمٌ
النَّحِيَّةُ ، وَهُوَ مِنْ مَنْحَتِ صِدْقٍ ، وَهُمْ
كَرَامُ الْمَنَابِتِ وَالْمَنَاحِتِ ، وَنُحِتَ
عَلَى الْكَرَمِ ، وَالْكَرَمُ مِنْ نَحْتِهِ ،

(١) فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ « انْتَحَيْتُ مِنَ الْخَشَبَةِ مَا يَكْفِي الْوُقُودَ

وتقول : هو عَجِيبُ [النَّعْتِ ،
كَرِيمُ] ^(١) النَّحْتِ .

وقال اللّخَيَّانِي : هي الطَّبِيعَةُ وَالْأَصْلُ ،
وَالْكَرَمُ مِنْ نَحْتِهِ ، أَيْ أَصْلِهِ الَّذِي
قُطِعَ مِنْهُ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِنَّهُ
لِكَرِيمِ الطَّبِيعَةِ وَالنَّحِيَةِ وَالْغَرِيزَةِ ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَقَالَ اللّخَيَّانِي : الْكَرَمُ
مِنْ نَحْتِهِ وَنَحَاسِهِ ^(٢) ، وَقَدْ نَحَتَ عَلَى
الْكَرَمِ ، وَطُبِعَ عَلَيْهِ .

(و) نَحَتَ يَنْحِتُ نَحِيَةً : زَحَرَ .
(وَالنَّحِيَةُ : النَّثِيَةُ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ،
(وَالزَّحِيرُ ، كَالنَّحِيَةِ) ، بِزِيَادَةِ ، هَا .

(و) النَّحِيَةُ (: الْمَشْطُ) نَقَلَهُ ابْنُ
بَرِّى فِي : م ش ط . (وَالذَّاهِبُ الْحُرُوفُ
مِنْ الْحَوَافِرِ) ، يُقَالُ : حَافِرٌ نَحِيَةٌ .

(و) النَّحِيَةُ (الدَّخِيلُ فِي الْقَوْمِ)
قَالَتِ الْخَرَنِقُ أُخْتُ طَرْفَةَ ^(٣) :

الضَّارِبِينَ لَدَى أَعْنَتِهِمْ
وَالطَّاعِنِينَ وَخَيْلُهُمْ تَجْجَرِي

(١) زيادة من الأساس . وذكرها أيضا بهاشم التاج المطبوع

(٢) في المطبوع « نحاته » والمثبت من اللسان وتوحيده مادة

(نحس)

(٣) ديوانها ١٣ ، ١٦ واللسان

الْخَالِطِينَ نَحِيَتَهُمْ بِنُضَارِهِمْ
وَذَوَى الْغِنَى مِنْهُمْ بِذَى الْفَقْرِ
هَذَا ثَنَائِي مَا بَقِيَتْ لَهُمْ
فَإِذَا هَلَكْتُ أَجَنَّنِي قَبْرِى
قال ابنُ بَرِّى : النُّضَارُ : الْخَالِصُ
النَّسَبِ .

وَيُرْوَى بَيْتُ الْإِسْتِشْهَادِ ، وَهُوَ
الْبَيْتُ الثَّانِي ، لِحَاتِمِ طَيْئٍ .
(و) النَّحِيَةُ (: الْبَعِيرُ الْمُنْضَى) ،
وَهُوَ الَّذِي انْتَحَتَ مَنَاسِمُهُ ، مِنَ السَّفَرِ ،
قال رُؤْبَةُ :

يُمَشِي بِهَا ذُو الشَّرَةِ السَّبُوتُ

وَهُوَ مِنَ الْأَيْنِ حَفِ نَحِيَةٍ ^(١)

(وَالنَّحَاةُ ، بِالضَّمِّ) : مَا نُحِتَ مِنْ
الْخَشَبِ ، (و) : (الْبُرَايَةُ) ، كَذَا فِي نَسَخَتِنَا
عَلَى الصَّوَابِ ، وَفِي بَعْضِهَا : الْبُرَادَةُ .

(وَالْمِنْحَتُ) ، بِالْكَسْرِ ، وَالْمِنْحَاتُ
(: مَا يُنْحَتُ بِهِ) ، أَيْ هُوَ آلَةُ النَّحْتِ
(وَالنَّحَاتُ : ع) ، وَفِي اللِّسَانِ :
أَبَارٌ مَعْرُوفَةٌ ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ ، لِأَنَّهَا

(١) ديوانه ٢٥ وفي اللسان المشطور الثاني ورواية الأول

في الديوان « يمشي بها ذا الشرة السبوت »

نُحِتَتْ، أَيْ قُطِعَتْ، قَالَ زُهَيْرٌ :

قَفَرًا يَمْنَدَفَعِ النَّحَاتِ مِنْ
صَفْوَا أُولَاتِ الضَّالِ وَالسُّدْرِ^(١)

(و) نَحَتَ الْجَبَلَ يَنْحِتُهُ : قَطَعَهُ ،
وَفِي التَّنْزِيلِ «وَتَنْحِتُونَ»^(٢) (و) قَرَأَ
الْحَسَنُ (بَنَ سَعِيدَ الْبَصْرِيِّ سَيِّدُ
التَّابِعِينَ : (تَنْحَاتُونَ مِنَ الْجِبَالِ
بَيُوتًا) آمَنِينَ^(٣) (وَهُوَ بِمَعْنَى تَنْحِتُونَ)

قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ بَعْضُهُمُ النَّحْتُ
فِي الشَّيْءِ الَّذِي فِيهِ صَلَابَةٌ وَقُوَّةٌ ،
كَالْحَجَرِ وَالْخَشَبِ وَنَحْوِ ذَلِكَ .
(وَالْوَلِيدُ بْنُ نُحَيْتٍ كَزُبَيْرٍ : قَاتِلُ
جَبَلَةَ بْنِ زَحْرِ) يَوْمَ الْجَمَاعِمِ .

[وما يستدرك عليه :

النَّحِيَّةُ : جِذْمُ شَجَرَةٍ يُنْحَتُ
فِيْجَوْفُ كَهَيْئَةِ الْحُبِّ لِلنَّحْلِ ،
وَالْجَمْعُ نُحْتٌ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَالنَّحِيْتُ : الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

(١) ديوانه ٨٧ واللسان وفي الديوان و صفهوى
أولات ..

(٢) سورة الأعراف ٧٤ وتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بَيُوتًا وفي سورة
الشعراء ١٤٩ « وتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بَيُوتًا فَارِهِينَ »
(٣) الآية في سورة الحجر ٨٢ (وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ
بَيُوتًا آمَنِينَ)

[ن خ ت] *

(النَّخْتُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
الصَّاعِقِيُّ : هُوَ (النَّقْرُ ، وَ) هُوَ فِي الطَّيْرِ
مِثْلُ (النَّسْخِ) ، مَقْلُوبُهُ بِمَعْنَاهُ .

(و) النَّخْتُ أَيْضًا (: أَنْ تَأْخُذَ مِنْ
الْوَعَاءِ تَمْرَةً أَوْ تَمْرَتَيْنِ) .

(و) النَّخْتُ (: اسْتِقْصَاءُ الْقَوْلِ
لِلْأَحَدِ) .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَفِي النَّوَادِرِ : نَخَتَ
فُلَانٌ بِفُلَانٍ^(١) ، وَسَخَتَ لَهُ إِذَا اسْتَقْصَى
فِي الْقَوْلِ .

وَفِي اللِّسَانِ : وَفِي حَدِيثِ أَبِي
« وَلَا نَخْتَةَ نَمْلَةٍ إِلَّا بِذَنْبٍ » قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ ،
وَالنَّخْتُ وَالنَّتْفُ وَاحِدٌ ، يَرِيدُ قَرَصَةً
نَمْلَةً ، وَيُرْوَى بِالْبَاءِ وَالْجِيمِ وَقَدْ ذَكَرَ

[ن ص ت] *

(نَصَتَ) الرَّجُلُ (يَنْصِتُ) بِالْكَسْرِ ،
نَصْتًا (وَأَنْصَتَ) أَنْصَاتًا ، وَهِيَ أَعْلَى
(وَأَنْتَصَتَ : سَكَتَ) ، هَكَذَا فَسَّرَهُ غَيْرُ
وَاحِدٍ ، وَقَدْ قَيَّدَهُ الرَّاعِبِيُّ وَالْفَيْوُمِيُّ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « فُلَانٌ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّسَانِ

بالاستماع ، قالوا : أَنْصَتَ يُنْصِتُ
إِنْصَاتًا ، إِذَا سَكَتَ سَكُوتَ مُسْتَمِعٍ ،
وقد نَصَتْ . هذا نص قولهم .

وقال الطرماح في الانتصات (١) :

يُخَافَتُنْ بَعْضَ الْمَضْغِ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى
وَيُنْصِتُنْ لِلسَّمْعِ انْتِصَاتِ الْقُنَاقِنِ
يُنْصِتُنْ لِلسَّمْعِ ، أَيْ يَسْكُنُنْ لِكِي
يَسْمَعَنَّ ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ۖ وَإِذَا
قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا (٢)
قال ثعلب : معناه إِذَا قَرَأَ الْإِمَامُ
فَاسْتَمِعُوا إِلَى قِرَاءَتِهِ وَلَا تَتَكَلَّمُوا .

(والاسم) من الإنصات (النُصْنةُ :
بالضم) ، ومنه قولُ عُثْمَانَ لَأُمِّ سَلَمَةَ ،
رضي الله عنهما : «لَكَ عَلَى حَقِّ
النُصْنةِ» .

(وَأَنْصَتَهُ ، وَ) أَنْصَتَ (لَهُ) إِذَا
(سَكَتَ لَهُ) ، مِثْلَ نَصَحَهُ وَنَصَحَ لَهُ .
وَأَنْصَتَهُ وَأَنْصَتَ لَهُ ، مِثْلَ نَصَحْتُهُ
وَنَصَحْتُ لَهُ .

(و) الْإِنْصَاتُ هُوَ السُّكُوتُ وَالِاسْتِمَاعُ
لِلْحَدِيثِ ، يُقَالُ : أَنْصَتَهُ وَأَنْصَتَ لَهُ
إِذَا (اسْتَمَعَ لِحَدِيثِهِ) .

(١) ديوانه ١٦٩ واللسان

(٢) سورة الأعراف الآية ٢٠٤

وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ لَوْسِيمَ (١) بَنَ طَارِقَ ،
وَيُقَالُ : لِلْجَيْمِ بَنَ صَعْبٍ :

إِذَا قَالَتْ حَذَامٌ فَأَنْصِتُوهَا

فَإِنَّ التَّوَلَّ مَا قَالَتْ حَذَامٌ (٢)

وهكذا أنشده ابن السكيت أيضاً ،
ومثله في الصحاح ويروى «فَصَدَّقُوهَا»
بدل «فَأَنْصِتُوهَا» وَحَذَامٌ امْرَأَةُ
الشَّاعِرِ ، وَهِيَ بِنْتُ الْعَتِيكِ بْنِ أَسْلَمَ
ابْنِ يَذْكُرَ بْنِ عَنزَةَ .

ويقال : أَنْصَتَ ، إِذَا سَكَتَ ،
وَأَنْصَتَ غَيْرَهُ ، إِذَا أَسْكَنَتْهُ ، قَالَ شَمْرٌ :
أَنْصَتَ الرَّجُلُ ، إِذَا سَكَتَ لَهُ ، (وَأَنْصَتَهُ)
إِذَا (أَسْكَنَتْهُ) ، جَعَلَهُ مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَأَنْشَدَ لِلْكُمَيْتِ :

صَبِّهْ أَنْصِتُونَا بِالتَّجَاوُزِ وَاسْمِعُوا
تَشْهَدَهَا مِنْ خُطْبَةٍ وَارْتِجَالِهَا (٣)
أَرَادَ أَنْصِتُوا لَنَا .

وقال آخر في المعنى الثاني :

أَبُوكَ الَّذِي أَجْدَى عَلَيَّ بِنْصَرِهِ
فَأَنْصَتَ عَنِّي بَعْدَهُ كُلَّ قَائِلٍ (٤)

(١) في اللسان «لَوْسِيمَ» وفي مادة (حذم) ووسيم .

(٢) اللسان والصحاح ومادة (حذم)

(٣) اللسان

(٤) اللسان

قال الأصمعي: يريد فأسكت عني.
وفي حديث الجمعة «وأنصت ولم
يلغ» أنصت ينصت إنصاتاً إذا
سكت سكوت مستمع، وقد نصت^(١)

وفي حديث طلحة «قال له رجل
بالبصرة أنشدك الله لا تكن أول من
غدر، فقال طلحة: أنصتوني
أنصتوني» قال الزمخشري: أنصتوني،
من الإنصات، قال: وتعديه بإلى،
فحذفه،^(٢) أي استمعوا إلى .

(و) أنصت الرجل (للهم: مال)،
عن ابن الأعرابي

(واستنصته)، إذا (طلب أن
ينصت) له .

[ن ع ت] *

(النعت، كالمنع) أي في كونه
مفتوح العين في الماضي والمضارع
(: الوصف) تنعت الشيء بما فيه،
وتبألف في وصفه .

(١) في اللسان وقد أنصت

(٢) بهامش المطبوع «قوله: فعذفه، عبارة النهاية محذوفة»

هذا والذي في اللسان المطبوع والنهاية طبعة ١٣٠٦

« فعذفه »

والنعت: ما نعت به .
نعته ينعته نعتاً: وصفه، ورجل
ناعت، من قوم نعات .
قال الشاعر :

* أنعتها إني من نعاتها *^(١)

وفي صفته صلى الله عليه وسلم
«يقول ناعته: لم أرَ قبله ولا بعده
مثله» .

قال ابن الأثير: النعت: وصف
الشيء بما فيه من حسن، ولا يقال في
القبیح، إلا أن يتكلف متكلف،
فيقول: نعت سوء، والوصف يقال
في الحسن والقبیح .

قلت: وهذا أحد الفروق بين النعت
والوصف، وإن صرح الجوهري
والفيومي وغيرهما بترادفهما .

ويقال: النعت بالحلية، كالطويل
والقصير، والصفة بالفعل، كضارب
وقال ثعلب: النعت ما كان خاصاً
بمحل من الجسد، كالأعرج مثلاً،

والصِّفَةُ لِلْعُمُومِ ، كَالْعَظِيمِ وَالكَرِيمِ ؛
فَاللَّهُ تَعَالَى يُوصَفُ وَلَا يُنْعَتُ .

(كَالانْتِعَاتِ) يُقَالُ : نَعْتُ الشَّيْءَ
وَانْتَعْتُهُ ، إِذَا وَصَفْتَهُ

وَجَمَعَ النَّعْتَ نُعُوتٌ . قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ .

(و) النَّعْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ جَيِّدُهُ ،
وَكُلِّ شَيْءٍ كَانَ بِالْغَا تَقُولُ : هَذَا
نَعْتُ ، أَيْ جَيِّدٌ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (وَالْفَرَسُ) النَّعْتُ
(: الْعَتِيقُ السَّبَّاقُ) الَّذِي يَكُونُ غَايَةً
فِي الْعَتِقِ وَالسَّبْقِ (كَالْمُنْتَعِتِ وَالنَّعْنَةِ)
بِالْفَتْحِ (وَالنَّعِيتِ وَالنَّعِيَةِ) كُلُّ ذَلِكَ
بِمَعْنَى الْعَتِيقَةِ .

وَفَرَسٌ [نَعْتُ ، وَ] مُنْتَعِتٌ ، إِذَا كَانَ
مُوصُوفًا بِالْعَتِقِ وَالْجَوْدَةِ وَالسَّبْقِ .

قَالَ الْأَخْطَلُ :

إِذَا غَرَّقَ الْآلُ الْإِكَامَ عَلَوْنَهُ
بِمُنْتَعِتَاتٍ لَا بِغَالٍ وَلَا حُمْرٍ^(١)
وَالْمُنْتَعِتُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالنَّاسِ :
الْمُوصُوفُ بِمَا يُفْضَلُ عَلَى غَيْرِهِ مِنْ

(١) ديوانه ١٩٦ والتكلمة ، وفي اللسان « وَلَا حُمْرٌ »

جَنْسِهِ ، وَهُوَ مُفْتَعِلٌ مِنَ النَّعْتِ ، يُقَالُ :
نَعْتُهُ فَاَنْتَعَتَ ، كَمَا يُقَالُ : وَصَفْتُهُ
فَاتَّصَفَ ، وَقَدْ غَفَلَ عَنْ ذَلِكَ شَيْخُنَا ،
فَجَعَلَ قَوْلَ الْمُصَنِّفِ « الْعَتِيقُ السَّبَّاقُ »
مِنْ غَرَائِبِهِ ، مَعَ كَوْنِهِ مُوجُودًا فِي دَوَاوِينِ
اللُّغَةِ وَأُمَّهَاتِهَا ، وَاخْتَلَفَ رَأْيُهُ فِيهَا
بَعْدَهُ مِنْ قَوْلِهِ : وَالنَّعْنَةُ ، إِلَى آخِرِهِ ،
وَجَعَلَ عِبَارَةَ الْمُصَنِّفِ قَلَقَةً ، وَالْحَالُ
أَنَّهُ لَا قَلَقَ فِيهَا عَلَى مَا فَسَّرْنَا ،
وَاتَّضَحَّتْ مِنْ غَيْرِ عُسْرِ فِيهَا .

(وَقَدْ نَعْتُ الْفَرَسُ) (كَكْرُمُ ،
نَعَاتَةٌ) ، إِذَا عَتَقَ .

وَنَعْتُ الْإِنْسَانَ ، كَكْرُمُ ، نَعَاتَةٌ ،
إِذَا كَانَ النَّعْتُ لَهُ خِلْقَةً وَسَجِيَّةً ،
فَصَارَ مَاهِرًا فِي الْإِتْيَانِ بِالنُّعُوتِ ،
قَادِرًا عَلَيْهَا ، كَذَا فِي الْمُضْبَاحِ .

(وَأَمَّا نَعْتُ كَفَرِحَ) يَنْعَتُ نَعْنًا
(فَلِلْمُتَكَلِّفَةِ)^(١) فَعُرِفَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ
نَعْتَ مِنَ السُّلْثَاتِ ، بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى .
وَقَالَ شَيْخُنَا فِي هَذَا الْآخِرِ : إِنَّهُ
غَرِيبٌ ؛ لِأَنَّ فَعَلَ الْمَكْسُورَ لَيْسَ مِمَّا

(١) في القاموس المطبوع « فَلِلْمُتَكَلِّفَةِ » وَنَبِهَ عَلَى ذَلِكَ بهاش
مطبوع التاج

يَدُلُّ عَلَى التَّكْلُفِ . لَكِنَّهُ جَاءَ كَأَنَّهُ
مَوْضُوعٌ لِدَلَالَةِ مِنْ غَيْرِ الصَّيْغَةِ .

(وَأَسْتَنْعَتْهُ : اسْتَوْصَفَهُ) ، هُوَ فِي
التَّهْلِيلِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (أَنْعَتَ)
الرَّجُلُ إِذَا (حَسُنَ وَجْهُهُ حَتَّى يُنْعَتَ)
أَيُّ يُوصَفَ بِالْجَمَالِ .

(وَالنَّعِيتُ :) الرَّجُلُ الْكَرِيمُ
الْجَيِّدُ السَّابِقُ .

وَالْمُسَمَّى بِهِ (شَاعِرَانِ) :

النَّعِيتُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ الْيَشْكُرِيُّ .
وَالنَّعِيتُ الْخَزَاعِيُّ ، وَاسْمُهُ أَسِيدُ .

(و) النَّعِيتُ (رَجُلٌ) آخِرُ (مِنْ بَنِي
سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ) ، ذَكَرَهُ أَبُو فِرَاسٍ ، وَهُوَ
النَّعِيتُ بْنُ سَعِيدِ السَّامِيِّ .

(و) تَقُولُ : (عَبْدُكَ أَوْ أَمْتُكَ نَعْتَةٌ ،
بِالضَّمِّ ، أَيْ غَايَةٌ فِي الرَّفْعَةِ) وَعُلُوُّ
الْمَقَامِ ، وَهُوَ مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِهِمْ فَرَسُ
نَعْتَةٍ إِذَا كَانَ عَتِيقًا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ،
وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ : وَعَبْدُكَ نَعْتٌ
وَأَمْتُكَ نَعْتَةٌ ، وَفِيهِ : وَهُوَ مَنْعُوتٌ
بِالْكَرَمِ وَبِخِصَالِ الْخَيْرِ ، وَلَهُ

نُعُوتٌ وَمَنَاعَتٌ جَمِيلَةٌ ، وَتَقُولُ : [هُوَ]
حُرُّ الْمَنَابِتِ ، حَسَنُ الْمَنَاعَتِ .

وَوَشَى^(١) نَعْتُ : جَيِّدٌ بِالْبَلْغِ ، انْتَهَى .
(وَنَاعَتُونَ أَوْ نَاعَتِينَ : ع) ،
وَأَقْتَصَرَ عَلَى الْأَوَّلِ فِي الصَّحَاحِ .

وَفِي اللِّسَانِ : وَقَوْلُ الرَّاعِي :

حَيُّ الدِّيَارِ دِيَارٌ أَمْ بِشِيرِ
بِنُؤَيْعَتَيْنِ فَشَاطِئُ التَّسْرِيرِ^(٢)
إِنَّمَا أَرَادَ نَاعَتَيْنِ فَصَغَّرَهُ .

[ن غ ت]

(النَّغْتُ ، كَالْمَنْعِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ :
هُوَ (جَذْبُ الشَّعْرِ) ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

النُّغَيْتُ الْجَهَنِيُّ كَزَبِيزٍ ، ذَكَرَهُ ابْنُ
مَآكُولٍ .

[ن ف ت]

(نَفَتَ) الرَّجُلُ (يَنْفِتُ نَفْتًا)
وَنَفِيتًا وَنَفَاتًا (وَنَفَتَانًا : غَضِبَ) .

(١) فِي الْأَسَاسِ « شَىْءٌ نَعْتُ : جَيِّدٌ بِالْبَلْغِ » وَذَكَرَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ

(٢) اللِّسَانُ . وَأَوْرَدَهُ مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ فِي (نُؤَيْعَةٍ)

فَكَانَ يُلْفِظُ التَّثْنِيَةَ لَا الْجَمْعَ

يَتَوَسَّعُ بِهَا صَاحِبُ الْعِيَالِ لِعِيَالِهِ
إِذَا غَلَبَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ، وَإِنَّمَا
يَأْكُلُونَ النَّفِيتَةَ وَالسَّخِينَةَ فِي شِدَّةِ
الدَّهْرِ، وَغَلَاءِ السَّعْرِ، وَعَجَفِ
الْمَالِ .

وقال الأزهري - في تَرْجَمَةِ حَذْرَقَ - : (١)
السَّخِينَةُ دَقِيقٌ يُلْقَى عَلَى مَاءٍ أَوْ لَبَنٍ ،
فَيُطْبَخُ ثُمَّ يُؤْكَلُ بِتَمْرٍ أَوْ بِحَسَاءٍ [وهي
الحَسَاءُ] ، قال : وهي السَّخُونَةُ أَيْضاً ،
وَالنَّفِيتَةُ وَالْحُذْرُقَةُ [والخزيرة] (٢)
وَالْحَرِيرَةُ [أَرْقٌ مِنْهَا] ، وَالنَّفِيتَةُ حَسَاءٌ
بَيْنَ الْغَلِيظَةِ وَالرَّقِيقَةِ .

[ن ق ت] *

(النَّقْتُ) بِالنُّونِ وَالْقَافِ
(: اسْتِخْرَاجُ الْمَخِّ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ ، وَرَوَى أَبُو ثَرَابٍ عَنْ أَبِي
الْعَمَيْثِلِ : يُقَالُ : نُقِتَ الْعَظْمُ وَنُكِتَ
إِذَا أُخْرِجَ مَخُّهُ ، وَأَنْشَدَ :

(١) كذا في اللسان والتاج : هنا وجاء ذلك في اللسان في مادة
(حذرق) بالدال المهملة ولم يورد مادة حذرق وكذلك
القاموس مادة (حذرق) وأما التاج فأوردها في
(حذرق) ولم يورد مادة (حذرق) وقال إنه في
الباب بالدال المهملة

(٢) في المطبوع والنقطة والحريقة ، والمثبت من اللسان وزيادة
الخزيرة بعده زيادة منه ومن مادة (حذرق) أيضاً
وكذلك زيادة وأرق منها وزيادة : «وهي الحساء» قبلهما

وَقِيلَ : النَّفْتَانُ شَبِيهُ السَّعَالِ .

(أَوْ) نَفَتَ الرَّجُلُ ، إِذَا (نَفَخَ
غَضَباً) ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَيَنْفِتُ عَلَيْهِ
غَضَباً وَيَنْفِطُ ، كَقَوْلِكَ : يَغْلِي عَلَيْهِ
غَضَباً .

وفي الأساس : من المجاز : صَبْرُهُ
يَنْفِتُ بِالْعَدَاوَةِ :

(و) نَفَتَ (الْقَدْرُ) تَنَفَّتْ نَفْتاً
وَنَفَتَاتاً وَنَفِيتاً ، إِذَا (غَلَتِ) فَصَارَتْ
تَرْمِي بِمِثْلِ السَّهَامِ .

(أَوْ) نَفَتَتْ إِذَا (لَزِقَ) الْمَرْقُ
بِجَوَانِبِهَا ، وَعِبَارَةُ اللِّسَانِ : إِذَا غَلَا
الْمَرْقُ فِيهَا ، فَلَزِقَ بِجَوَانِبِ الْقَدْرِ
مَا يَبَسَ عَلَيْهِ ، فَذَلِكَ النَّفْتُ ، وَالْقَدْرُ
تَنَافَتْ وَتَنَافَطُ ، وَمِرْجَلُ نَفُوتٍ .

(و) نَفَتَ (الدَّقِيقُ وَنَحْوُهُ) يَنْفِتُ
(نَفْتاً) ، إِذَا (صُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَتَنَفَخَ)
(وَالنَّفِيتَةُ : طَعَامٌ) وَيُسَمَّى الْحَرِيقَةُ ،

وهي أَنْ تَذُرَّ الدَّقِيقُ عَلَى مَاءٍ أَوْ لَبَنٍ
حَلِيبٍ حَتَّى يَنْفِتَ وَيَتَحَسَّى [من
نَفْتِهَا] (١) وهي (أَغْلَظُ مِنَ السَّخِينَةِ)

(١) زيادة من اللسان وفيه « أن يذر ... حتى تنفت » ...

وَكَاثِبَهَا فِي السَّبِّ مُخَّةٌ آدَبُ
بَيْضَاءُ. آدَبَ بَدَوُهَا الْمَنْقُوتُ^(١)

وقال الجوهري: نَقَتُ الْمَخَّ أَنْقَتُهُ
نَقْتًا، لَغَةً فِي نَقْوَتِهِ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ،
كَانَهُمْ أَبَدَلُوا الْوَاوَ تَاءً.

قلت: فهذا من الجوهري صريح
أَنَّ أَصْلَ نَقْتِهِ نَقْوَتُهُ، لَغَةً فِيهِ،
وَقَرَأْتُ فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ مَا نَصَّهُ:
وقال أبو سهل الهروي: الذي أَحْفَظُهُ
نَقَتْتُ الْعَظْمَ أَنْقَتُهُ نَقْتًا إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ
مُخَّةً، وَانْتَقَتُهُ انْتَقَاتًا، بِالمُثَلَّثَةِ،
ويقال أيضًا: نَقَيْتُهُ أَنْقَيْتُهُ وَانْتَقَيْتُهُ
انْتَقَاءً، مِثْلُهُ بِالتَّخْيِيطِ، وَيُقَالُ أَيْضًا:
نَقْوَتُهُ أَنْقَوَهُ نَقْوًا، بِالْوَاوِ، وَفِي حَدِيثٍ
أَمَّ زَرْعٍ «وَلَا سَمِينَ فَيُنْتَقَتُ» بِالثَّاءِ
المُثَلَّثَةِ، وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ فَيُنْتَقَى، وَهُمَا
بِمَعْنَى وَاحِدٍ، أَيْ يُسْتَخْرَجُ مُخَّةً، قَالَ
شَيْخُنَا: وَقَدْ نَقَلَهُ الْجَلَالُ فِي الْمُزْهَرِ
وَسَلَّمَهُ، وَكُلُّ ذَلِكَ مَنْقُولٌ عَنِ الْعَرَبِ
وَتَابِتٌ، وَالْجَوْهَرِيُّ اقْتَصَرَ عَلَى
الْاِثْنَيْنِ مِنْهَا، وَكَانَ عَلَى الْمَجْدِ

أَنْ يُشِيرَ إِلَيْهَا، وَلَكِنْ شَأْنُهُ الْاِخْتِصَارُ
أَوْجَبَ عَلَيْهِ الْقُصُورَ.

[ن ك ت] *

(النَّكْتُ: أَنْ تَضْرِبَ فِي الْأَرْضِ
بِقَضِيبٍ فَيُؤْثِرَ) بِطَرَفِهِ (فِيهَا) وَفِي
الْحَدِيثِ: «فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِقَضِيبٍ».
وَفِي الْمُحْكَمِ: النَّكْتُ: قَرَعُكَ
الْأَرْضَ بِعُودٍ أَوْ بِإِصْبَعٍ، وَفِي
الْحَدِيثِ: «بَيْنَا هُوَ يَنْكُتُ
إِذْ انْتَبَهَ^(١)» أَيْ يُفَكِّرُ وَيُحَدِّثُ
نَفْسَهُ، وَأَصْلُهُ مِنَ النَّكْتِ بِالْحَصَى،
وَنَكَّتَ الْأَرْضَ بِالْقَضِيبِ، وَهُوَ أَنْ
يُؤْثِرَ فِيهَا^(٢) بِطَرَفِهِ فِعْلَ الْمَفَكَّرِ
الْمَهْمُومِ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ «دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا النَّاسُ
يَنْكُتُونَ بِالْحَصَى» أَيْ يَضْرِبُونَ بِهِ
الْأَرْضَ.

(و) مَرَّ الْفَرَسُ يَنْكُتُ، وَهُوَ (أَنْ
يَنْبُو الْفَرَسُ) عَنِ الْأَرْضِ فِي عَدْوِهِ.
(وَالنَّاكِتُ:) أَنْ يُحْزَرَ مَرْفُقُ الْبَعِيرِ
فِي جَنْبِهِ.

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «إِذْ أَتَيْتُهُ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّهْيِئَةِ

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ «يُؤْثِرُ بِهَا» وَالتَّحْقِيقُ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّهْيِئَةِ

المَسَائِلُ الحَاصِلَةُ بالنَّقْلِ المؤثِّرة
في القلبِ ، التي يُقَارِنُهَا نَكْتُ الأَرْضِ
غَالِباً بنحوِ الإِضْبَاعِ .

(ج نَكَاتٌ ، كِبْرَامٍ) في بُرْمَةٍ ،
وهو قليلٌ شاذٌّ ، كما صرَّحَ به ابنُ
مالكٍ ، وابنُ هشامٍ ، وغيرُ واحدٍ ،
وحكى بعضُ فيها الضَّمَّ ، قال الفيَّوميُّ :
وهو عامٌّ ، وقال الشَّهابُ في شرح
الشِّفاءِ : وسَمِعَ فيه أيضاً نَكَاتٌ ،
بالضَّمِّ ، قال : وقيلَ : أَلِفُهُ للإِشْبَاعِ ،
قال شيخُنَا : قلتَ : فيَدْخُلُ
في بابِ رُخَالٍ ، ويُزَادُ على أَفْرادهِ ،
وقالوا في جَمْعِهَا : نَكْتُ أيضاً على
القِيَاسِ كغُرْفَةٍ وغُرْفٍ ، نَقَلَهَا غيرُ
واحدٍ وإنْ أَغْفَلَهَا المُصَنِّفُ .

قلتَ : وفي الأساسِ : ومن المَجَازِ :
جَاءَ بِنُكْتَةٍ ، ونُكَّتَ في كَلَامِهِ ، و
[قد نَكَّتْ] في قَوْلِهِ (١) .

(و) في حديثِ الجُمُعَةِ « فَإِذَا فِيهَا
نُكْتَةٌ سَوْدَاءٌ » ، أَيِ أَثَرٍ قَلِيلٍ ، كَالنُّقْطَةِ

وفي الصَّحاحِ : قال العَدْبِيُّ الكِنَانِيُّ
النَّاكِتُ : (أَنْ يَنْحَرِفَ مِرْفَقُ البَعِيرِ
حَتَّى يَتَعَ عَلَى) وفي نسخة : فِي
(الْجَنْبِ فَيَخْرِقُهُ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ
ومثله في الصَّحاحِ ، وفي غيرها :
فَيَحْزُ فِيهِ ، ومثله في غيرِ ديوانٍ .
وعن ابنِ الأَعْرَابِيِّ قال : إِذَا كَانَ
أَثَرُ فِيهِ قَلِيلٌ : بِهِ نَاكِتٌ ، فَإِذَا حَزَّ فِيهِ
قَلِيلٌ : بِهِ حَازٌ .

وعن اللَّيْثِ : : النَّاكِتُ بِالْبَعِيرِ
الناحِزُ (١) ، وهو أَنْ يَنْكُتَ مِرْفَقُهُ
حَرْفَ كِرْكِرَتِهِ ، فتقولُ : بِهِ تَاكِتٌ .
ويَقْرُبُهُ عبارةُ الأساسِ (٢) .

(و) في العينِ نُكْتَةٌ : بَيَاضٌ أَوْ
حُمْرَةٌ . (النُّكْتَةُ ، بِالضَّمِّ) هِيَ (النُّقْطَةُ)
ونقل شيخُنَا عن الفَنَارِيِّ في حاشيةِ
التَّلْوِيحِ : النُّكْتَةُ هِيَ اللَّطِيفَةُ
المُؤثِّرَةُ في القلبِ ، من النُّكْتِ ،
كَالنُّقْطَةِ مِنَ النُّقْطِ ، وتُطْلَقُ عَلَى

(١) في المطبوع « الناحز » والتصويب « من اللسان وبهامش

مطبوع التاج « قوله » . الناحز ، كذا بخطه ، ولعل
الصواب الناحز بالحاء المهملة ، انظر المجد في مادة ن ح ز

(٢) في الأساس المطبوع « وبالعير تاكلت » : حاز

ينككت بمرققه حاد كيركيرته »

(١) زيادة من الأساس وفيه « جاء بنكته وينكت » .

(شبه الوسخ في المرأة) والسيف ونحوهما، وكلُّ نَقْطٍ في شيء خالف لونه : نَكَتٌ .

والنَّكْتَةُ أيضاً : شبه وقرة في العين .
(و) من المجاز : رَجُلٌ مُنَكَّتٌ ونَكَاتٌ ، وزَيْدٌ نَكَاتٌ في الأغراض .
(النَّكَات : الطَّعَان في الناس) مثل النَّكَازِ والنَّزَاكِ .

(و) قال الأصمعي : طَعَنَهُ فـ (نَكَتَهُ) إذا (أَلْقَاهُ على رَأْسِهِ) ، وقال الجوهري : يقال : طَعَنَهُ فَنَكَتَهُ ، أي أَلْقَاهُ على رَأْسِهِ (فَانْتَكَتَ) هو ، وفي حديث أبي هريرة « ثُمَّ لَأَنْتَكُنَّ بِكَ الْأَرْضَ » أي أَطْرَحُكَ على رَأْسِكَ . وفي حديث ابن مسعود « أَنَّهُ فَرَّقَ عَلَى رَأْسِهِ عُصْفُورٌ فَنَكَتَهُ بِيَدِهِ » ، أي رَمَاهُ عن رَأْسِهِ إلى الْأَرْضِ .

(وَرُطِبَةٌ مُنَكَّتَةٌ ، كَمُحَدَّثَةٍ) ، إذا (بَدَأَ فِيهَا الْإِرْطَابُ)

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّكِيْتُ : الْمَطْعُونُ فِيهِ .

وَيُقَالُ لِلْعَظْمِ الْمَطْبُوخِ فِيهِ الْمُخْ ، فَيُضْرَبُ بِطَرْفِهِ رَغِيفٌ أَوْ شَيْءٌ

لِيَخْرُجَ مُخَّهُ : قَدْ نَكَتَ . فهو مَنْكُوتٌ .

ونَكَتَ في الْعِلْمِ بِمُوَافَقَةِ فُلَانٍ [أَوْ مُخَالَفَةِ فُلَانٍ] ^(١) أَشَارَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ - فِي قَوْلِ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ - : قَدْ نَكَتَ فِيهِ بِخِلَافِ الْخَلِيلِ .

وَالظَّلْفَةُ الْمُتَنَكِّتَةُ ^(٢) هِيَ طَرَفُ الْحَنُوءِ مِنَ الْقَتَبِ وَالْإِكَافِ إِذَا كَانَتْ قَصِيرَةً فَنَكَتَتْ جَنْبَ الْبَعِيرِ إِذَا عَقَرَتْهُ .

وَنَكَتَ الْعَظْمَ ، إِذَا أَخْرَجَ مُخَّهُ ، رَوَاهُ أَبُو ثُرَابٍ عَنْ أَبِي النَعْمِثِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي نَقَتَ .

وَنَكَتَ كِنَانَتَهُ : نَشَرَهَا ^(٣) .

[ن م ت] *

(النَّمْتُ : نَبَاتٌ) وَفِي اللِّسَانِ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ (لَهُ ثَمَرٌ يُؤْكَلُ) ، وَعَلَى هَذَا اقْتَصَرَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثْمَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ فِي الْمُثَنَّاةِ الْفَوْقِيَّةِ : النَّمْتُ ،

(١) زيادة من اللسان

(٢) في المطبوع « المنكته » والمثبت من اللسان

(٣) في الأساس « نكت كنانته : نكها »

وقال هناك : لا تُؤْكَلُ ثَمَرَتُهُ ، وَكَانَ النُّونَ تَصْغِيْفُ عَنْهُ ، وَقَدْ نَبَّهْنَا هُنَا عَلَى مَا حَصَلَ مِنَ الْمُصَنَّفِ مِنَ الْوَهْمِ .

[ن و ت] *

(النَّوَاتِي : الْمَلَّاحُونَ فِي الْبَحْرِ) خَاصَّةً ، كَذَا فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ ^(١) (الوَاحِدُ نُوتِي) .

قال الجوهري : وهو من كلام أهل الشام ، وَصَرَّحَ غَيْرُهُ بِأَنَّهَا مُعَرَّبَةٌ ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - : « كَأَنَّهُ قَلَعَ دَارِي عُنَجَهُ نُوتِيَّةٌ » وَهُوَ الْمَلَّاحُ الَّذِي يُدِيرُ السَّفِينَةَ فِي الْبَحْرِ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ » ^(٢) - إِنَّهُمْ كَانُوا نَوَاتِينَ أَيْ مَلَّاحِينَ .

(و) أَمَّا قَوْلُ عِلْبَاءَ بْنِ أَرْقَمَ ^(٣) :

يَا قَبْحَ اللَّهِ بَنَى السُّغَلَاتِ
عَمَرُوْا بَنَ يَرْبُوعَ شِرَارَ (النَّاتِ)
لَيْسُوا أَعْفَاءَ وَلَا أَكْيَاسَ

(١) هامش مطبوع التاج « قوله : كذا في هامش الصحاح هو موجود في صلب المتن الذي يبدى « هذا وقوله بعده

قال الجوهري « وهو من كلام أهل الشام » موجود في الصحاح أيضا فيؤيد أنه لم يكن في هامش الصحاح في أصول نسخته

(٢) سورة المائدة الآية ٨٣

(٣) اللسان والصحاح وتقدم في مادة كيت

فَإِنَّمَا يُرِيدُ (النَّاسَ) وَأَكْيَاسَ ، فَقَلَبَ السَّيْنَ تَاءً لِمُوَافَقَتِهَا إِيَّاهَا فِي الْهَمْسِ وَالزِّيَادَةِ وَتَجَاوُرِ الْمَخَارِجِ ، وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَهُوَ مِنَ الْبَدَلِ الشَّاذِّ .

(وَالنُّوتُ : التَّمَايُلُ مِنْ ضَعْفٍ) ، وَقَدْ نَاتَ يَنْوُتُ وَيَنْبِتُ ، نَقْلُهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَقَالَ : هَكَذَا قَالَ أَبُو مَالِكٍ ، وَلَمْ يَقْلُهُ غَيْرُهُ .

وَقِيلَ : هُوَ التَّمَايُلُ مِنَ النَّعَاسِ ، كَانَ النُّونِيُّ يُمِيلُ السَّفِينَةَ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ .

[ن ه ت] *

(النَّهَيْتُ وَالتَّهَاتُ) بِالضَّمِّ فِي الْأَخِيرِ : الصَّبَاحُ .

وَالنَّهَيْتُ أَيْضًا : صَوْتُ الْأَسَدِ ، دُونَ (الزَّيْبِرِ ، وَ) قِيلَ : هُوَ مِثْلُ (الزَّحِيرِ) وَالطَّحِيرِ ، وَقِيلَ هُوَ الصَّوْتُ مِنَ الصَّدْرِ عِنْدَ الْمَشَقَّةِ .

(وَفَعْلُهُ كَضَرَبَ) ، يَقَالُ : نَهَتْ الْأَسَدُ فِي زَيْبِرِهِ يَنْهَتْ ، بِالْكَسْرِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « رَأَيْتُ الشَّيْطَانَ فَرَأَيْتُهُ

يَنْهَتْ كَمَا يَنْهَتْ الْقِرْدُ « أَيْ يُصَوِّتُ .
(و) من المَجَازِ : حِمَارٌ نَهَاتٌ
(النَّهَاتُ : النَّهَاقُ) .

(و) رَجُلٌ نَهَاتٌ ، أَيْ (الزَّحَّارُ ، و)
الأَصْلُ فِي النَّهَاتِ (الْأَسَدُ كَالْمُنْهَتِ
كَمُحْسِنٍ ، وَمِنْبَرٍ) هَكَذَا ضَبَطَهُ ، وَالَّذِي
فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ مُشَدَّدًا :

وَلَا حِمْلَنَكَ عَلَى نَهَايَرٍ إِنْ تَثَبَّ
فِيهَا وَإِنْ كُنْتَ الْمُنْهَتَ تَغْطِبُ^(١)
أَيَّ وَإِنْ كُنْتَ الْأَسَدَ فِي الْقُوَّةِ
وَالشَّدَّةِ .

(و) النَّهَاتُ (فَرَسٌ لَاحِقِي بِنِ
النَّجَّارِ) بِنِ خَيْبَرِي السُّدُوسِي .

(وَالنَّاهِتُ : الْحَلْقُ) ؛ لِأَنَّهُ يَنْهَتْ
مِنْهُ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

[ن ي ت] *

(النَّيْتُ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ^(٢) ، وَقَالَ

(١) اللسان وفي مادة (نهر) منسوب لنافع بن لقيط
وهماش مطبوع التاج « قوله : نهائر ، قال
المجد : النهائر والنهائير : المهالك وما أشرف من
الأرض والرمل أو الحفر بين الآكام ١٥٠ . وفي اللسان
بعد أن ساق قول عمرو بن العاصي لثمان رضي الله
الله عنهما : إنك قد ركبت بهذي الأمة نهائير من
الأمور إلخ ، يئى بالنهائير أمورا شدادا صعبة ، شبهها
بنهائير الرمل ، لأن المشى يصعب على من ركبها ،
وقال نافع بن لقيط ، وساق بيت الشارح »

(٢) المادة المذكورة في اللسان

ابن دُرَيْدٍ : هُوَ (التَّمَايُلُ مِنْ ضَعْفٍ ،
كَالنُّوْتِ) نَاتٌ يَنْوُتُ وَيَنْيْتُ نَوْتًا
وَنَيْتًا ، وَقِيلَ : هُوَ التَّمَايُلُ مِنَ النَّعَاسِ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) النَّايِتُ^(١) : مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ ،
وإِلَيْهِ نُسِبَ أَبُو الْحَسَنِ (عَلِيُّ بْنُ
عَبْدِ الْعَزِيزِ النَّايِتِيِّ^(٢) الْبَصْرِيُّ
الْمُؤَدَّبُ ، مُحَدَّثُ^(٣)) ، عَنْ فَارُوقِ
بْنِ عَبْدِ الْكَبِيرِ الْخَطَّابِيِّ ، وَعَنْهُ
أَبُو طَاهِرٍ الْأَشْنَانِيُّ ، ذَكَرَهُ الْخَطِيبُ .

(فصل الواو)

مع التاء المثناة الفوقية

[و ب ت] *

(وَبَتٌ بِالْمَكَانِ ، كَوَعَدَ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : أَيْ (أَقَامَ)
كَوَتَبَ .

[و ت ت] *

(الْوُتُّ) ، بِالْفَتْحِ (وَيُضَمُّ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ

(١) في المطبوع الثابت والمثبت من معجم البلدان (نايت)
ويؤيده أن القاموس فيه « النايق » .
(٢) في المطبوع « النائي » والمثبت من القاموس ومعجم
البلدان (نايت) .
(٣) في القاموس « حدث » .

(صِيَا حُ الْوَرَشَانِ ^(١) كَالْوُتَّةِ : بِالضَّم) :
الْفَتْحُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَعَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : أُوتِيَ إِذَا صَاحَ
صِيَا حُ الْوَرَشَانِ .

(وَالْوَتَاوُتُ : الْوَسَاوُسُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي . قَالَ شَيْخُنَا : فِيهِ مَا مَرَّ فِي
النَّاتِ وَالْأَكْيَاتِ مِنْ أَنَّهُ بَدَلُ وَقَعَ فِي
شِعْرِ ، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ الْجَمَاهِيرُ ،
وَلَا ذَكَرَهُ أَحَدٌ مِنَ الْمَشَاهِيرِ ، وَلَا عَرَفَ
أَحَدٌ مُفْرَدَهُ .

[و ح ت] *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ هُنَا :
طَعَامٌ وَحَتْ : لَا خَيْرَ فِيهِ . اسْتَدْرَكَهُ
ابْنُ مَنْظُورٍ .

[و ق ت] *

(الْوَقْتُ) : مَقْدَارٌ مِنَ الزَّمَانِ . كَذَا
فِي الْمِصْبَاحِ ^(٢) .

(١) بهامش المطبوع « ورشان كحيوان » ، على قول المؤلف
ذكر الفاختة ، وعلى تحقيق عاصم أفندي هو طائر من
نوع الحمام البري يقال له في التركي : قوسقووق أكبر
من الحمام . كذا بهامش المطبوعة « أي طيبة الساج
الناقصة .

(٢) هذا النص وارد في اللسان أيضا .

وَكُلُّ شَيْءٍ قَدَّرْتَ لَهُ حِينًا فَهُوَ
مُوقَّتٌ ، وَكَذَلِكَ مَا قَدَّرْتَ غَايَتَهُ فَهُوَ
مُوقَّتٌ ^(١) .

وَفِي الْبَصَائِرِ : الْوَقْتُ : نِهَايَةُ
الزَّمَانِ الْمَفْرُوضِ لِلْعَمَلِ ، وَلِهَذَا لَا تَكَادُ
تَقُولُ إِلَّا مُقَيَّدًا .

وَفِي الْمُحْكَمِ : الْوَقْتُ : (الْمِقْدَارُ مِنَ
الدَّهْرِ ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْمَاضِي)
وَقَدْ اسْتُعْمِلَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ ، وَاسْتُعْمِلَ
سَبَبُوتُهُ لَفْظَ الْوَقْتِ فِي الْمَكَانِ
تَشْبِيهًا بِالْوَقْتِ فِي الزَّمَانِ ، لِأَنَّهُ مَقْدَارٌ
مِثْلُهُ ، فَقَالَ : وَيَتَعَدَّى إِلَى مَا كَانَ وَقْتًا
فِي الْمَكَانِ ، كَمِيلٍ وَفَرَسَخٍ وَبَرِيدٍ ،
وَالْجَمْعُ أَوْقَاتٌ ، (كَالْمِيقَاتِ) ، وَفَرَّقَ
بَيْنَهُمَا جَمَاعَةً بِأَنَّ الْأَوَّلَ مُطْلَقٌ ، وَالثَّانِي
وَقْتُ قُدِّرَ فِيهِ عَمَلٌ مِنَ الْأَعْمَالِ ،
قَالَ فِي الْعِنَايَةِ .

(و) الْوَقْتُ : تَحْدِيدُ الْأَوْقَاتِ ،
كَالتَّوْقِيتِ) ، تَقُولُ : وَقَّيْتُ لِيَوْمٍ كَذَا ،
مِثْلَ أَجَلْتُهُ .

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَقَدْ تَكَرَّرَ التَّوْقِيتُ
وَالْمِيقَاتُ ، قَالَ : فَالتَّوْقِيتُ وَالتَّاقِيتُ

(١) في اللسان « مومت ... مومت » .

أَنْ يُجْعَلَ لِلشَّيْءِ وَقْتُ يَخْتَصُّ بِهِ ،
وهو بيان مقدار المدة .

وتقول : وَقْتُ الشَّيْءِ يُوقَّتُهُ ، وَوَقَّتَهُ
يَقْتُهُ ، إِذَا بَيَّنَّ حَدَّهُ ، ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ ،
فَأُطْلِقَ عَلَى الْمَكَانِ ، فَقِيلَ لِلْمَوْضِعِ
مِيقَاتٌ . [وهو مفعالٌ منه ، وأصله
مَوْقَاتٌ ، فَقُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرِ
الْيَمِ] (١) .

وفي حديث ابن عباس رضي الله
عنهما : « لَمْ يَقْتِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَمْرِ حَدًّا » ؛ أَيْ لَمْ
يُقَدِّرْ ، وَلَمْ يَحُدَّهُ بِعَدَدٍ مَخْصُوصٍ .

(و) فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ
كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ (٢)
أَيْ مَوْقُوتًا مُقَدَّرًا . وَقِيلَ : أَيْ كُتِبَتْ
عَلَيْهِمْ فِي أَوْقَاتٍ مُوَقَّتَةٍ . وَفِي الصَّحَاحِ
أَيْ (مَفْرُوضًا فِي الْأَوْقَاتِ)

(و) قَدْ يَكُونُ وَقْتُ بِمَعْنَى أَوْجَبَ
عَلَيْهِمْ الْإِحْرَامَ فِي الْحَجِّ وَالصَّلَاةِ عِنْدَ
دُخُولِ وَقْتِهِمَا .

(١) زيادة من اللسان والنهاية ومنهما النقل والكلام متصل

(٢) سورة النساء الآية ١٠٣

والمِيقَاتُ : الْوَقْتُ الْمَضْرُوبُ لِلْفِعْلِ .
وَالْمَوْضِعُ ، يُقَالُ : هَذَا مِيقَاتُ أَهْلِ
الشَّامِ ، لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يُخْرَمُونَ مِنْهُ ،
وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ وَقَّتَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ
ذَا الْحُلَيْفَةِ » . (و) مِيقَاتُ الْحَاجِّ :
مَوَاضِعُ إِحْرَامِهِمْ (وعبارة النهاية (١) :
وَمَوَاضِعُ الْإِحْرَامِ : مَوَاقِيتُ الْحَاجِّ ،
وَالْهَلَالُ ، مِيقَاتُ الشَّهْرِ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ
كَذَلِكَ .

وتقول : وَقَّتَهُ فَهُوَ مَوْقُوتٌ ، إِذَا بَيَّنَّ
لِلْفِعْلِ وَقْتُاً يُفْعَلُ فِيهِ ، (و) فِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزِ : ﴿وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِيتَتْ﴾ (٢) قَالَ
الزَّجَّاجُ : جُعِلَ لَهَا وَقْتُ وَاحِدٌ لِلْفَضْلِ
فِي الْقَضَاءِ بَيْنَ الْأُمَّةِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ :
جُمِعَتْ لَوْقَتِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَاجْتَمَعَ
الْقُرَّاءُ عَلَى هَمَزِهَا ، وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ
عَبْدِ اللَّهِ « وَقَّتَتْ » ، وَقَرَأَهَا أَبُو جَعْفَرٍ
الْمَدِينِيُّ (٣) . وَقَّتَتْ ، خَفِيفَةٌ بِالْوَاوِ ،
وَإِنَّمَا هُمَزَتْ لِأَنَّ الْوَاوَ إِذَا كَانَتْ أَوَّلَ

(١) لم يرد هذا النص الآتي في النهاية المطبوعة ، وإنما ورد
في اللسان . وفي مطبوع الساج « موقت » والمثبت
من اللسان . وفي المطبوع أيضا « مواضع إحرامهم »
والمثبت من القاموس .

(٢) سورة المرسلات الآية ١١ .

(٣) في اللسان « المديني » .

حَرْفٌ وَضُمَّتْ هُمَزَتُ [يُقَالُ هَذِهِ
أَجْوُهُ حَسَانٌ، بِالْهَمْزِ، وَذَلِكَ لِأَنَّ ضِمَّةَ
الْوَاوِ ثَقِيلَةٌ] ^(١) وَأَقْتَتَ لُغَةً، مِثْلُ
وُجُوهِ وَأَجْوِهِ.

و(قُرِئَ): وَإِذَا الرُّسُلُ وُوقَّتَتْ،
فُوعِلَتْ، (مِنَ الْمُوَقَّتَةِ)، وَهِيَ مِنَ الشَّوَادِ،
وَهَكَذَا قَرَأَ جَمَاعَةٌ.

(وَوَقَّتْ مَوْقُوتٌ وَمُوقَّتٌ) أَيْ
(مَحْدُودٌ)، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَصْرِيْفُهُمَا.
(وَالْمَوْقَّتُ، كَمَجْلِسٍ، مَفْعَلٌ مِنْهُ،)
أَيَّ مِنَ الْوَقْتِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

«وَالْجَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمِ الْمَوْقَّتِ» ^(٢)

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْمَوْقَّتُ: كَمُحَدَّثٍ: مَنْ يُرَاعِي
الْأَوْقَاتَ وَالْأَظْلَةَ ^(٣)، وَقَدْ اشْتَهَرَ بِهِ
جَمَاعَةٌ.

[و ك ت]

(الْوَكْتَةُ) بِالْفَتْحِ: شِبْهُ (النَّقْطَةِ
فِي الشَّيْءِ)، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْوَكْتَةُ فِي

(١) زِيَادَةُ مِنَ السَّانِ وَفِيهِ النَّصُّ.

(٢) السَّانِ.

(٣) بِهَاشِيشِ الْمَطْبُوعِ «قَوْلُهُ: وَالْأَظْلَةُ، كَذَا يَحْتَلُهُ وَلَمَلُهَا:
الْأَهْلَةُ».

الْعَيْنِ نَقْطَةُ حَمَرَاءُ فِي بَيَاضِهَا، قِيلَ:
فَإِنْ غُفِلَ عَنْهَا صَارَتْ وَدَقَّةً، وَقِيلَ:
هِيَ نَقْطَةُ بَيَاضٍ فِي سَوَادِهَا، وَعَيْنُ
مَوْكُوتَةٍ: فِيهَا وَكْتَةٌ، إِذَا كَانَ فِي
سَوَادِهَا نَقْطَةُ بَيَاضٍ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: الْوَكْتَةُ كَالنَّقْطَةِ فِي
الشَّيْءِ، يُقَالُ: فِي عَيْنِهِ وَكْتَةٌ:

وَفِي الْأَسَاسِ: وَمِنَ الْمَجَازِ: فِي عَيْنِهِ
وَكَتَّةٌ مِنْ حُمْرَةٍ أَوْ بَيَاضٍ، وَعَيْنُ
مَوْكُوتَةٍ.

(و) الْوَكْتَةُ (بِالضَّمِّ): فُرْضَةٌ
الزَّيْدِ مِنَ الْبَعِيرِ.

(وَالْوَكْتُ، كَالْوَعْدِ: التَّأْثِيرُ)،
وَالَّذِي فِي النِّهَايَةِ وَغَيْرِهَا: الْوَكْتُ:
الْأَثَرُ الْيَسِيرُ فِي الشَّيْءِ، كَالنَّقْطَةِ مِنْ
غَيْرِ لَوْنِهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا يَخْلِفُ
أَحَدٌ وَلَوْ عَلَى مِثْلِ جَنَاحِ بَعُوضَةٍ إِلَّا
كَانَتْ وَكْتَةً فِي قَلْبِهِ» وَفِي حَدِيثٍ
حَدِيثَةٍ: «وَيَظَلُّ أَثَرُهَا كَأَثَرِ الْوَكْتِ»
(و) الْوَكْتُ (الشَّيْءُ الْيَسِيرُ)،
قَالَ شَمِرٌ.

(و) الْوَكْتُ (الْمَلَأُ، كَالْتَوَكُّيْتِ)

يُقَالُ : قَرَبَةُ مَوْكُوتَةٍ ، أَيْ مَمْلُوءَةٍ ، عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَالْمَعْرُوفُ
مَزْكُوتَةٌ .

وقال الفراءُ : وَكَتَ الْقَدَحُ ،
وَوَكَّتَهُ وَزَكَّتَهُ وَزَكَّتَهُ ، إِذَا مَلَأَهُ .

(و) الْوَكْتُ (: الْقَرْمَطَةُ فِي الْمَشْيِ
قَالَ شَمِرٌ .

وعن غيره : وَكَتَتِ الدَّابَّةُ وَكْتًا
أَسْرَعَتْ رَفَعَ قَوَائِمَهَا وَوَضَعَهَا .

وَوَكَّتَ الْمَشْيَ وَكْتًا وَوَكْتَانًا
وهو تَقَارُبُ الْخَطْوِ فِي ثِقَلٍ وَقُبْحِ
مَشْيٍ ، قَالَ :

وَمَشْيٍ كَهَزَّ الرُّمَحَ بَادٍ جَمَالُهُ
إِذَا وَكَّتَ الْمَشْيَ الْقِصَارُ الدَّحَاحُ ^(١)

وَوَكَّتَ فِي سَيْرِهِ ، وَهُوَ صِنْفٌ مِنْهُ .

وَرَجُلٌ وَكَاتٌ ، هَذِهِ عَنْ كُرَاعٍ ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَعِنْدِي أَنَّ وَكَاتًا ،
عَلَى وَكَتَ الْمَشْيِ ، وَلَوْ كَانَ عَلَى مَا حَكَاهُ
كُرَاعٌ لَكَانَ مُوَكَّتًا .

(وَالْوَكَيْتُ : السَّعَايَةُ وَالْوِشَايَةُ)
عِنْدَ ذِي أَمْرِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَالْوَاكْتُ فِي الْبَعِيرِ كَالنَّائِكَةِ)
وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُهُ فِي « نَكَت » بِالتَّفْصِيلِ .

(و) الْوَكْتُ وَالْوَكْتَةُ فِي الرُّطْبَةِ :
نُقْطَةٌ تَظْهَرُ فِيهَا مِنَ الْإِرْطَابِ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : إِذَا بَدَأَ فِي الرُّطْبِ
نُقْطٌ مِنَ الْإِرْطَابِ قِيلَ : قَدْ وَكَّتَ ،
فَإِذَا أَتَاهَا التَّوَكُّيْتُ مِنْ قَبْلِ ذَنْبِهَا
فَهِيَ مُذْنِبَةٌ .

وَفِي الْمَحْكَمِ : وَوَكَّتَتِ الْبُشْرَةُ
تَوَكُّيْتًا : صَارَ فِيهَا نُقْطٌ مِنَ الْإِرْطَابِ ،
وَهِيَ (بُشْرَةٌ مُوَكَّتَةٌ وَمُوَكَّتٌ) ، الْأَخِيرَةُ
عَنِ السَّيرَافِيِّ ، أَيْ (مُنَكَّنَةٌ) ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ ، (وَقَدْ وَكَّتَتْ) تَوَكُّيْتًا .

وَفِي اللَّسَانِ : وَكَتَ الْكِتَابَ
وَكَتًا : نَقَطَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْمَوْكُوتُ) وَهُوَ
(الْكَمِدُ) الْمُتَمَلِّئُ حَقْدًا وَ(هَمًّا) .

وَمِنَ الْمَجَازِ : وَفِي قَلْبِي
وَكَتَّةٌ مِمَّا قُلْتُ ، أَيْ أَثَرٌ قَلِيلٌ ، كَذَا
فِي الْأَسَاسِ .

[و ل ت]

(الْوَلْتُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ (النَّقْصَانُ) .

ويقال : (وَلْتَهُ حَقُّهُ يَلْتُهُ) وَلْتَأْ (وَأُولْتَهُ) يُؤْلِتُهُ كَذَلِكَ (: نَقْصَهُ) ،
وفي حَدِيثِ الشُّوْرَى : « وَتَوَلَّتُوا أَعْمَالَكُمْ » أَيْ تَنَقَّضُوهَا ، يُقَالُ :
لَاتَ يَلِيْتُ ، وَأَلَتْ يَأَلْتُ ، وَهُوَ فِي الْحَدِيثِ مِنْ أَوْلَتْ يُؤْلِتُ : أَوْ مِنْ آلَتْ يُؤْلِتُ ^(١) إِنْ كَانَ مَهْزُوزًا . قَالَ الْقُتَيْبِيُّ -
وفي اللِّسَانِ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ - ^(٢) :
لَمْ أَسْمَعْ هَذِهِ اللَّغَةَ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ .
[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

وَلَاتَةٌ ، كَسَدَابَةٌ ، مَدِينَةٌ بِالْمَغْرِبِ
الْأَقْصَى ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ شَنْقِيطَ عِشْرُونَ
يَوْمًا ، فِيهَا قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ يُقَالُ
لَهُمْ : الْمَحَاجِبُ .

[و م ت]

(شَيْءٌ مُؤْمُوتٌ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَالصَّاعِقَانِيُّ ، وَقَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ :

(١) في المطبوع « من ألت يالت » والمثبت من اللسان .
(٢) الذي في اللسان « قال القتيبي ولم أسمع هذه اللغة إلا من
هذا الحديث » ولم يذكر ابن الأعرابي .

أَي (مَعْرُوفٌ مُقَدَّرٌ) ، هَكَذَا ذَكَرَهُ فِي
تَرْجُمَةِ م وَ ت ، وَأَحَالَ هُنَاكَ عَلَى
تَرْجُمَةِ أ م ت ، وَسَبَقَ الْكَلَامُ هُنَالِكَ .

[و ه ت]

(وَهْتُهُ ، كَوَعَدْتُهُ) وَهْتًا : دَاسَهُ دَوْسًا
شَدِيدًا .

وَوَهْتُهُ وَهْتًا : إِذَا (غَسَطَهُ) ، فَهُوَ
مَوْهُوتٌ .

(وَالْوَهْتَةُ : الْهَبْطَةُ) مِنْ الْأَرْضِ ،
وَجَمْعُهَا وَهْتٌ .

(وَأَوْهَتَ اللَّحْمُ) يُؤْهِتُ : لُغَةٌ فِي
أَيَّهَتْ (: أَنْتَنَ) ، وَإِنَّمَا صَارَتْ ^(١)
الْيَاءُ فِي يُؤْهِتُ وَأَوَّا لُضْمٌ مَا قَبْلَهَا .
وَقَالَ الْأَمْسِيُّ : الْمَوْهِتُ : اللَّحْمُ
الْمُنْتِنُ ، وَقَدْ أَيَّهَتْ إِيهَاتًا ، وَقَدْ مَرَّ
ذِكْرُهُ .

(فصل الهاء)

مع المثناة الفوقية

[ه ب ت]

(الْهَبَيْتُ : الْجَبَانَ الذَّاهِبُ الْعَقْلُ)
كَذَا فِي الصَّحَاحِ (كَالْمَهْبُوتِ) .

(١) في المطبوع « صار » والمثبت من اللسان .

(وقد هُبِتَ) الرَّجُلُ (كُعِنِيَ) أَيْ
نُخِبَ، فَهُوَ مَهْبُوتٌ وَهَبِيتٌ، لَا عَقْلَ
لَهُ، قَالَ طَرَفَةُ:

فَالْهَبِيتُ لَا فُؤَادَ لَـــــــهُ
وَالثَّبِيتُ قَلْبُهُ قِيَمُهُ (١)
(وَهَبْتُهُ يَهْبِتُهُ: ضَرَبْتُهُ)، حَكَاهُ أَبُو
عُبَيْدٍ، وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ،
فِي أُمِّيَّةِ بْنِ خَلْفٍ وَابْنِهِ «فَهَبْتُهُمَا
حَتَّى فَرَعُوا مِنْهُمَا» يَعْنِي الْمُسْلِمِينَ
يَوْمَ بَدْرٍ، أَيْ ضَرَبْتُهُمَا بِالسَّيْفِ
حَتَّى قَتَلُوهُمَا.

وَقَالَ شَمْرٌ: الْهَبْتُ: الضَّرْبُ
بِالسَّيْفِ، فَكَأَنَّ مَعْنَى قَوْلِهِ: فَهَبْتُهُمَا
بِالسَّيْفِ، أَيْ ضَرَبْتُهُمَا حَتَّى وَقَدُّوهُمَا،
يُقَالُ: هَبْتَهُ بِالسَّيْفِ يَهْبِتُهُ هَبْتًا.

(و) هَبْتُهُ (: هَبَطُهُ)، وَهُمَا أَخَوَانِ،
(و) فِي حَدِيثِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
« أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ لَمَّا مَاتَ عَلَى
فِرَاشِهِ هَبْتَهُ الْمَوْتُ عِنْدِي مَنْزِلَةً حَيْثُ
لَمْ يَمُتْ شَهِيدًا، فَلَمَّا مَاتَ سَيِّدُنَا
رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

(١) ذِيوَانَةُ ٧٥ وَاللَّانُ وَالصَّحَاحُ وَالْجُمُورَةُ ١٩٣/١
وَمَادَةُ (ثَبِتَ).

عَلَى فِرَاشِهِ [وَأَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
عَلَى فِرَاشِهِ] (١) عَلِمْتُ أَنَّ مَوْتَ الْأَخْيَارِ
عَلَى فُرُشِهِمْ «

قَالَ الْفَرَّاءُ: هَبْتَهُ الْمَوْتُ عِنْدِي
مَنْزِلَةً، يَعْنِي (طَاطَأَهُ) ذَلِكَ
(وَحَطَّهُ)، أَيْ حَطَّ مِنْ قَدْرِهِ عِنْدِي.
وَكُلُّ مَخْطُوطٍ شَيْئًا فَقَدْ هُبِتَ بِهِ،
فَهُوَ مَهْبُوتٌ. قَالَ الْفَرَّاءُ: وَأَنْشَدَنِي
أَبُو الْجَرَّاحِ:

وَأَخْرَقَ مَهْبُوتِ التَّرَاقِي مُصْعِدًا أَلْ
بَلَاعِيمِ رِخْوِ الْمَنْكَبَيْنِ عُنَابِ (٢)
قَالَ: وَالْمَهْبُوتُ التَّرَاقِي:
الْمَخْطُوطُهَا النَّاقِصُهَا.

(و) فَلَانٌ فِي عَقْلِهِ هَبْتُهُ (الْهَبْتَةُ:
الضَّعْفُ).

وَالْهَبْتُ: حُمِقْتُ وَتَذَلَّيْتُ، وَفِيهِ
هَبْتَةٌ، أَيْ ضَرْبَةٌ حُمِقٍ، وَقِيلَ: فِيهِ
هَبْتَةٌ، لِلَّذِي فِيهِ كَالْغَفْلَةِ، وَلَيْسَ
بِمُسْتَحْكِمِ الْعَقْلِ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

تُرِيكَ قَدْزَى بِهَا إِنْ كَانَ فِيهَا
بُعِيدَ النَّوْمِ نَشَوْتُهَا هَبِيتُ (٣)

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللَّانِ وَالتَّكْمِلَةُ.

(٢) اللَّانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَمَادَةُ (عَنْبَ).

(٣) اللَّانُ.

قال ابن سيده : لم يُفسَّرْهُ ، وعندي أنه فعيلٌ في معنى فاعل ، أي نشوتها شئٌ يَهْتُ أي يَحْمَقُ وَيُحِيرُ وَيُسَكِّنُ وَيُنُومُ (١) .

[وما يستدرِك عليه :

هَبَّتِ الرَّجُلُ يَهْبِتُهُ هَبْتًا : ذَلَّلَهُ وَالْهَيْبَتُ : الذي به الْخَوْلُ ، وهو الْفَزَعُ والتَّلْبُدُ .

وفي حديث معاوية : « نَوْمُهُ سُبَاتٌ ، وَلَيْلُهُ هُبَاتٌ » وهو من الْهَيْبَةِ بمعنى اللَّيْنِ وَالِاسْتِرْخَاءِ ، وَالْمَهْيُوتُ : الطَّائِرُ يُرْسَلُ عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ ، قال ابن دريد : وَأَحْسَبُهَا مُوَلَّدَةٌ .

[ه ت ت]

(الْهَتْ : سَرَدُ الْكَلَامِ) .

هَتْ الْقُرْآنَ هَتًّا : سَرَدَهُ سَرْدًا ، وَفُلَانٌ يَهْتُ الْحَدِيثَ هَتًّا إِذَا سَرَدَهُ وَتَابَعَهُ ، وفي الحديث : « كَانَ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ وَفُلَانٌ يَهْتَانِ الْكَلَامَ »

وقال الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ جَيِّدَ السِّيَاقِ لِلْحَدِيثِ : هُوَ يَسْرُدُهُ سَرْدًا ، وَيَهْتُهُ هَتًّا .

(١) في المطبوع « هبت أي يحمق ويحير ويسكن وينوم » والمثبت من اللسان .

(و) عن ابن الأعرابي : الْهَتْ : تَمْزِيقُ الثِّيَابِ وَالْأَعْرَاضِ ، وَنَصُّ عِبَارَتِهِ : تَمْزِيقُ الثُّوبِ وَالْعَرَضِ .

(و) الْهَتْ : (الصَّبُّ) ، هَتْ الْمَزَادَةُ إِذَا صَبَّهَا ، وَالسَّحَابَةُ تَهْتُ الْمَطَرَ ، إِذَا تَابَعَتْ صَبَّهُ ، وَهَتْ الشَّيْءُ يَهْتُهُ هَتًّا : صَبَّ بَعْضُهُ فِي إِثْرِ بَعْضٍ .

(و) الْهَتْ : حَطُّ الْمَرْتَبَةِ فِي الْإِكْرَامِ ، قاله ابن الأعرابي .

(و) الْهَتْ : مُتَابَعَةُ الْمَرْأَةِ فِي الْغَزْلِ هَتَّتِ الْمَرْأَةُ غَزْلَهَا تَهْتُهُ غَزَلَتْ بَعْضُهُ فِي إِثْرِ بَعْضٍ .

وعن الْأَزْهَرِيُّ : الْمَرْأَةُ تَهْتُ الْغَزْلَ ، إِذَا تَابَعَتْهُ (١) ، قال ذو الرمة :

سُقِيَا مُجَلَّلَةً يَنْهَلُ رَيْقُهَا

مِنْ بَاكِرٍ مُرْتَعِنٍ الْوَدْقِ مَهْتُوتٍ (٢)

(و) الْهَتْ : (حَتُّ وَرَقِ الشَّجَرِ) ، أَيْ أَخْذُهُ .

(و) الْهَتْ : (الْكَسْرُ) ، هَتْ الشَّيْءُ يَهْتُهُ هَتًّا فَهُوَ مَهْتُوتٌ وَهْتِيَتْ : وَطِنَتْ

(١) في المطبوع « تابعت » والمثبت من اللسان .

(٢) ملحقات ديوانه ٦٦٣ وأشار إلى أنه لعروة بن الورد في ديوانه ٤٦ .

وَطَأً شَدِيدًا فَكَسَرَهُ . وَتَرَكَهُمْ هَتًّا
بَتًّا ، أَيْ كَسَرَهُمْ ، وَقِيلَ : قَطَعَهُمْ .
وَالهَتْ : كَسَرُ الشَّيْءِ حَتَّى يَصِيرَ
رَفَاتًا .

وفي الحديث : « أَقْلَعُوا عَنِ الْمَعَاصِي
قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَكُمُ اللَّهُ فَيَدْعَكُمْ هَتًّا بَتًّا »
الهَتْ : الْكَسْرُ ، وَابْتِ الْقَطْعُ ، أَيْ
قَبْلَ أَنْ يَدْعَكُمْ هَلْكَى مَطْرُوحِينَ
مَقْطُوعِينَ .

(كَالهَيْهَتَةِ) ، هَتْهُ وَهَتْهَتْهُ سَوَاءً .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الهَيْهَتَةُ : التَّوَاءُ
اللِّسَانِ عِنْدَ الْكَلَامِ .

وقال الحسن البصري - في بعض
كلامه - : « وَاللَّهِ مَا كَانُوا بِالْهَتَاتَيْنِ ،
وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا يَجْمَعُونَ الْكَلَامَ
لِيُعْقَلَ عَنْهُمْ » .

يقال : (رَجُلٌ مَهَتْ) ، بِكَسْرِ فَتْحِ ،
(وَهَتَاتٌ [وَهَتَاتٌ] ^(١)) : مِهْذَارٌ
(خَفِيفٌ كَثِيرُ الْكَلَامِ)

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : قَوْلُهُمْ :
أَسْرَعُ مِنَ الْمُهْتَهَةِ ، يُقَالُ : (هَتْهَتْ فِي
كَلَامِهِ) إِذَا (أَسْرَعَ) ، كَهَتْ .

(١) زيادة من القاموس وأشير إليها بهامش مطبوع الناج

(و) مِنْ أَمْثَالِهِمْ : « إِذَا وَقَفْتَ الْبَعِيرَ ^(١)
عَلَى الرِّدْهَةِ ، فَلَا تَقُلْ لَهُ هَتْ » وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ : فَلَا تُهْتَهَتْ بِهِ . هَتْهَتْ (بَعِيرُهُ :
زَجَرَهُ عِنْدَ الشَّرْبِ بِهَتْ هَتْ) قَالَهُ
أَبُو الْهَيْثَمِ ، قَالَ : وَمَعْنَى الْمَثَلِ : إِذَا
أَرَيْتَ الرَّجُلَ رُشْدَهُ فَلَا تُلِحْ عَلَيْهِ ،
فَإِنَّ الْإِلْحَاحَ فِي النَّصِيحَةِ يَنْهَجُمُ
بِكَ عَلَى الظُّنَّةِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ ، مَا فِي اللَّسَانِ
وَالنَّهْيَةِ وَغَيْرِهِمَا :

هَتْ قَوَائِمِ الْبَعِيرِ : صَوْتُ وَقْعِهَا .
وَهَتْ الْبَكْرُ يَهَتْ هَتِيئًا وَالْهَتْ شِبْهُ
الْعَصْرِ لِلصَّوْتِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ
لِلْبَكْرِ : يَهَتْ هَتِيئًا ، ثُمَّ يَكِشُ كَشِيشًا ،
ثُمَّ يَهْدِرُ [إِذَا بَزَلَ هَدِيرًا] .

وَهَتْ الْهَمْزَةُ يَهْتُهَا هَتًّا تَكَلَّمَ بِهَا .
قَالَ الْخَلِيلُ : الْهَمْزَةُ صَوْتُ مَهْتُوتٌ
فِي أَقْصَى الْخَلْقِ يَصِيرُ هَمْزَةً ، فَإِذَا
رَفُّهُ عَنِ الْهَمْزِ كَانَ نَفْسًا يُحَوَّلُ ^(٢) إِلَى
مَخْرَجِ الْهَاءِ ، فَلِذَلِكَ اسْتَحَفَّتِ الْعَرَبُ
إِدْخَالَ الْهَاءِ عَلَى الْأَلِفِ الْمَقْطُوعَةِ ،

(١) فِي اللَّسَانِ وَالتَّكْلِمَةِ « الْبَعِيرُ » .

(٢) فِي الْمَطْوُوعِ « يَحْوِلُ » وَالْمَثْبُوتِ مِنَ اللَّسَانِ

نحو أَرَأَقَ وَهَرَأَقَ ، وَأَيْهَاتَ وَهَيْهَاتَ ،
وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ كَثِيرٌ .

قال سيبويه : من الحروفِ المَهْتُوتُ ،
وهو الهاءُ ؛ وذلك لما فيها من الضَّعْفِ
والخَفَاءِ .

وفي التَّكْمِلَةِ : الحرفُ المَهْتُوتُ هو
التَّاءُ ؛ لضعفه وخَفَائِهِ .

وفي حديث إِرَاقَةِ الخمرِ : « فَهَتَّهَا
فِي الْبَطْنِ » أَي ضَبَّهَا عَلَى الْأَرْضِ
حَتَّى سُمِعَ لَهَا دَتِيْتُ ، أَي صَوْتُ .

[ه ر ت] *

(الْهَرْتُ : الدَّغْنُ) فِي الْعَرَضِ .

هَرَّتْ عِرْضُهُ وَهَرَدَهُ وَهَرَطَهُ ، كُلُّهَا
لُغَاتٌ .

(و) الْهَرْتُ (: الطَّبْخُ الْبَالِغُ)
يُقَالُ : هَرَّتَ اللَّحْمُ : أَنْضَجَهُ وَطَبَخَهُ
حَتَّى تَهَرَّأَ ، وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ أَكَلَ
كَتْفًا مُهَرَّتَةً وَمَسَحَ يَدَهُ فَصَلَّى » (١) لَحْمٌ
مُهَرَّتٌ وَمُهَرَّدٌ إِذَا نَضِجَ ، أَرَادَ : قَدْ
تَقَطَّعَتْ مِنْ نَضِجِهَا ، وَقِيلَ : إِنَّهَا
مُهَرَّدَةٌ ، بِالْدَّالِ .

(و) الْهَرْتُ (: التَّعْزِيقُ) فِي الثِّيَابِ
قال ابن سيده : هَرَّتْ عِرْضُهُ وَثَوْبُهُ
(يَهْرُتُ وَيَهْرُتُ) هَرْنًا : مَزَقَهُ وَطَعَنَ
فِيهِ ، فَهُوَ هَرِيْتُ .

وقال الأزهري : هَرَّتْ ثَوْبُهُ هَرْنًا
إِذَا شَقَّهُ .

(و) الْهَرْتُ مُحَرَّكَةٌ : سَعَةُ الشُّدْقِ .

(وَالْهَرِيْتُ : الْوَاسِعُ) الشُّدْقَيْنِ .

(وقد هَرَّتْ كَفَرِحَ) ، وَهُوَ أَهَرْتُ
الشُّدْقِ ، وَهَرِيَّتُهُ .

قال الأزهري : وَيُقَالُ لِلْخَطِيبِ
مِنَ الرِّجَالِ : أَهَرْتُ الشَّقْشَقَةَ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ :

عَادَ الْإِدْلَةُ فِي دَارٍ وَكَانَ بِهَا

هُرْتُ الشَّقَاشِقِ ظَالِمُونَ لِلْجُرُزِ (١)

وفي حديث رَجَاءِ بْنِ حَيَوَةَ :
« لَا تُحَدِّثُنَا عَنْ مُتَهَارِتٍ » أَي مُتَشَدِّقٍ
مُكَاثِرٍ (٢) ، مِنْ هَرَّتِ الشُّدْقُ وَهُوَ
سَعَتُهُ .

وَرَجُلٌ أَهَرْتُ ، وَفَرَسٌ هَرِيْتُ

(١) ديوانه ٨١ واللسان وفيه في مادة (شقق) عجزه ،
والأساس (هـ ر ت - ظلم) .

(٢) في اللسان « متكاثر » وفي النهاية « مكثار » .

(١) بهامش المطبوع « قوله : مسح يده . في التكملة : ثم
مسح يده بمسح ثم صل » أما نص اللسان فكالأصل .

وأَهْرَتْ: مُتَّسِعُ مَشَقِّ النَّمِ، وَجَمَلُ
هَرَيْتُ، كَذَلِكَ، وَخَبِيَّةُ هَرَيْتُ
الشَّدَقِ، وَمَهْرُوتُهُ، أَنْشَدَ يَعْقُوبُ -
فِي صِفَةِ حَبَّةٍ -:

* مَهْرُوتَةُ الشَّدَقَيْنِ حَوْلَاءُ النَّظَرِ * (١)

(و) امْرَأَةٌ هَرَيْتُ، وَهِيَ (الْمُفَضَّاةُ)
(و) الْهَرَيْتُ (:الْأَسَدُ)، وَالْهَرْتُ:
مَصْدَرُ الْأَهْرَتِ الشَّدَقِ، وَأَسَدُ أَهْرَتِ بَيْنُ
الْهَرْتِ، (كَالْهَرْتِ) كَكْتِفِ، (وَالْهَرُوتِ)
كَصَبُورِ (وَالْهَرَاتِ) كَكْتَانِ،
وَالْمَهْرَتِ، كَمُعْظَمِ، زَادَهُ فِي اللِّسَانِ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَسَدُ هَرَيْتِ الشَّدَقِ، أَيْ
مَهْرُوتُ وَمُنْهَرْتُ، وَهُوَ مَهْرُوتُ النَّمِ،
وَكَلابُ مُهْرَتَةِ الْأَشْدَاقِ.

وَالْهَرْتُ: شَقُّكَ الشَّيْءَ لِتَوْسِعَهُ.
وَهُوَ أَيْضاً: جَذْبُكَ الشَّدَقِ نَحْوَ الْأُذُنِ،
وَفِي التَّهْذِيبِ: الْهَرْتُ: هَرْتُكَ الشَّدَقَ
نَحْوَ الْأُذُنِ.

(وَرَجُلٌ) هَرَيْتُ (: لَا يَكْتُمُ سِرًّا،
وَيَتَكَلَّمُ) مَعَ ذَلِكَ (بِالْقَبِيحِ)

□ وَمَا بَقِيَ عَلَيْهِ:

هَارُوتُ: وَهُوَ اسْمُ مَلِكٍ أَوْ مَلِكٍ،
وَالْأَعْرَفُ الْأَوَّلُ، قَالَ شَيْخُنَا: وَالْمَشْهُورُ
أَنَّهُ اسْمُ أَعْجَمِيٍّ، وَهُوَ الْأَصُوبُ،
زَادَ الصَّاعِقَانِي: وَدَلِيلُ عُجْمَتِهِ مَنَعُ
الصَّرْفِ، وَلَوْ كَانَ مِنَ الْهَرْتِ - كَمَا
زَعَمَ بَعْضُ النَّاسِ - لَانْصَرَفَ.

[ه ر م ت]

(الْهَرَامِيْتُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
النَّضَرُ: هِيَ (الرَّكَايَا)، وَأَنْشَدَ لِلرَّاعِي:

ضَبَارِمَةٌ شُدُقُ كَانَ عِيُونَهَا
بِقَايَا نِطَافٍ مِنْ هَرَامِيْتٍ نُزَحُ (١)

وَقَالَ شَيْخُنَا: قُلْتُ: هُوَ مِنَ الْجُمُوعِ
الَّتِي لَا مُفْرَدَ لَهَا، فِي الْأَصَحِّ، أَوْ مُفْرَدُهَا
هَرْمِيْتُ أَوْ هَرْمُوتُ أَوَّلُ النَّاءِ فِيهَا زَائِدَةٌ،
لِأَنَّهَا مِنَ الْهَرَمِ، تَصَارِيفُ. انْتَهَى.
وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ مَا نَصَّهُ: هَرَامِيْتُ:
أَبَارٌ مُجْتَمِعَةٌ بِنَاحِيَةِ الدِّهْنَاءِ (٢)،
زَعَمُوا أَنَّ لِقْمَانَ بْنَ عَادٍ اخْتَفَرَهَا،

(١) اللسان عجزه. والتكلم ونسب الراعي ومعجم البلدان
(هراميت) ونسبت القافية في اللسان «نزع»
مجرورة والصواب من التكلم ومعجم البلدان وقوله:
فلم يبقَ إلَّا آلُ كُلِّ نَسْجِيَّةٍ

لها كاهل حباب وصلب مكدح
(٢) في المطبوع «الدِّهْنَاءُ» والتصويب من اللسان ومعجم
البلدان (هراميت).

وغيره، وقرأتُ في كتاب التَّهذِيبِ لابن القطَّاع ما نصُّه: وَهَفَّتَ الشَّيْءُ، وَانْهَفَتْ: نَقَصَ.

(و) هَفَّتَ يَهْفُتُ هَفْتًا (: دَقٌّ)

(والهَفْتُ: الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ) في سَعَةِ، مثل الهَجَلِ، قاله الأزهري، قال: وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: رَأَيْتُ جَمَالًا يَتَهَادَرْنَ^(١) في ذلك الهَفْتِ.

(و) الهَفْتُ أَيْضًا (: مَطَرٌ يُسْرِعُ انْهِلَالُهُ) وقد هَفَّتِ الثَّلَاجُ والرَّذَاذُ ونحوهما. قال العَجَّاجُ^(٢):

كَأَنَّ هَفَّتَ الْقِطْقِطِ الْمَنْشُورِ
بَعْدَ رَذَاذِ الدَّيْمَةِ الْمَمْطُورِ
عَلَى قَرَاهُ فَلَقَّ الشُّذُورِ

القِطْقِطُ: أَصْغَرُ الْمَطَرِ، وَقَرَاهُ: ظَهَرُهُ، يَعْنِي الثَّوْرَ، وَالشُّذُورُ: جَمْعُ الشُّذْرِ، وَهُوَ الصَّغِيرُ مِنَ اللَّوْلُؤِ. وقد تَهَافَتَ.

(و) الهَفْتُ (: الْحُمُقُ الْوَافِرُ)، وَنَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْحُمُقُ الْجَيِّدُ.

(١) في المطبوع « يتهادون » والتصويب من اللسان.

(٢) اللسان وفيه « الديمة الديجور » وفي مطبوع التاج « خلق

الشذور ».

وعن الأصمعي: عَنْ يَسَارِ ضَرِيَّةٍ، وَهِيَ قَرْيَةٌ [فِيهَا]^(١) رَكَايَا يُقَالُ لَهَا: هَرَامِيْتُ، وَحَوْلَهَا جِفَارٌ، وَأَنْشَدَ:

* بَقَايَا جِفَارٍ مِنْ هَرَامِيْتٍ نُزَّحَ *

قلت: فَذَكَرَ الْمُصَنِّفُ إِيَّاهَا بِاللَّامِ غَيْرُ صَوَابٍ.

[ه ف ت] *

(هَفَّتَ) الشَّيْءُ (يَهْفُتُ هَفْتًا ، وَهَفَاتًا)، الْأَخِيرُ بِالضَّمِّ، وَمِثْلُهُ فِي سَائِرِ نَسَخِ الصَّحَاحِ - وَتَصَحَّفَ عَلَى شَيْخِنَا فِي نَسَخَتِهِ مِنَ الصَّحَاحِ بِالْهَفْتَانِ عَلَى فَعْلَانٍ، فَاسْتَدْرَكَهُ عَلَى الْمُصَنِّفِ، وَهُوَ غَيْرُ صَوَابٍ - إِذَا (تَطَايَرَ لِخِفَّتِهِ).

(و) هَفَّتِ الرَّجُلُ (: تَكَلَّمَ كَثِيرًا بِلَا رَوِيَّةٍ) وَلَا إِعْمَالٍ فِكْرٍ فِيهِ : وَكَلَامٌ هَفَّتْ ، إِذَا كَثُرَ بِلَا رَوِيَّةٍ فِيهِ.

(و) هَفَّتَ (الشَّيْءُ) : انْخَفَضَ وَاتَّضَعَ وَمَصْدَرُهُ الْهَفْتُ وَالْهَفَاتُ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ

(١) زيادة من معجم البلدان، أما اللسان فمقاطعة منه.

(وَالْمَهْفُوتُ : الْمُتَحَيِّرُ) كَالْمَهْبُوتِ
وقد تقدم .

(و) الْهَفْتُ : تَسَاقُطُ الشَّيْءِ قِطْعَةً
بعد قِطْعَةٍ ، كما يَهْفُ الثَّلْجُ وَالرَّذَاذُ .
وفي الْحَدِيثِ « يَتَهَافَتُونَ فِي النَّارِ »
(التَّهَافَتْ : التَّسَاقُطُ) قِطْعَةً قِطْعَةً ،
من الْهَفْتِ وهو السُّقُوطُ ، وَأَكْثَرُ
مَا يُسْتَعْمَلُ التَّهَافَتْ فِي الشَّرِّ .
وَتَهَافَتَ الْفَرَّاشُ عَلَى النَّارِ : تَسَاقَطَ
وَتَهَافَتَ الْقَوْمُ تَهَافُتًا . إِذَا تَسَاقَطُوا
مَوْتًا .

(و) تَهَافَتُوا عَلَيْهِ ، التَّهَافَتْ :
(التَّتَابُعُ)

(وَالْهَفَاتُ كَسَحَابٍ : الْأَحْمَقُ) ،
قَرَأْتُ فِي هَامِشِ نَسْخَةِ الصَّحَاحِ
مَا نَصَّهُ : الَّذِي أَحْفَظُهُ فِي غَرِيبِ
الْمُصَنَّفِ : الْهَفَاةُ : اللَّفَاةُ الْأَحْمَقُ
بِتَخْفِيفِ الْفَاءِ فِيهِمَا ، وَكَذَا قَرَأْتُهُمَا
عَلَى شَيْخِنَا أَبِي أُسَامَةَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ،
وَيَكْتَبَانِ بِالْهَاءِ ؛ لِأَنَّ الْوَقْفَ عَلَيْهِمَا
بِالْهَاءِ ، وَكَذَا قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْجُرْجَانِيُّ ،
وَرَأَيْتُهُ مَكْتُوبًا - بِخَطِّ أَبِي سَعِيدٍ

السُّكْرِيُّ - الْهَفَاةُ وَاللَّفَاةُ : الْأَحْمَقُ ،
بِالْهَاءِ فِي الْحَرْفَيْنِ جَمِيعًا ، وَبِخَطِّ
مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْجَوْعِ مَكْتُوبًا بِالنَّاءِ
فِي الْحَرْفَيْنِ جَمِيعًا ، وَعَلَيْهِمَا عَلَامَةُ
التَّخْفِيفِ ، وَفِي الْحَاشِيَةِ - بِخَطِّهِ
أَيْضًا - قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ النَّجِيرِمِيُّ :
الْهَفَاةُ مِنَ الْهَفْوَةِ بِالْهَاءِ ، وَبِالنَّاءِ مِنْ
الْهَفْتِ ، وَوُجِدَ بِخَطِّ الْأَزْهَرِيِّ - فِي
كِتَابِهِ - : أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَخْمَرِ :
الْهَفَاتُ اللَّفَّاتُ : الْأَحْمَقُ ، بِالنَّاءِ .
كَمَا أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، إِلَّا أَنَّ الْفَاءَ ^(١)
مُخَفَّفَةً .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

تَهَافَتَ الثَّوبُ تَهَافُتًا ، إِذَا تَسَاقَطَ
وَبَلَى .

وَعَنِ اللَّيْثِ : حَبُّ هَفُوتٍ ، إِذَا
صَارَ إِلَى أَسْفَلِ الْقَدْرِ ، وَانْتَفَخَ سَرِيعًا .
وَيُقَالُ : وَرَدَتْ هَفِيتَةٌ مِنَ النَّاسِ ،
لِلَّذِينَ أَقْحَمَتْهُمْ السَّنَةُ ، وَهَذَا فِي
الصَّحَاحِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : إِلَّا أَنَّ النَّاءَ مُخَفَّفَةً . وَهَامِشُهُ « قَوْلُهُ إِلَّا أَنَّ
النَّاءَ مُخَفَّفَةً ، كَذَا يَخْطُهُ وَلَعَلَّ الصَّرَاحَ الْفَاءَ إِذَا لَاحِظَ
فِي تَخْفِيفِ النَّاءِ ، وَيَدُلُّ لِذَلِكَ مَا نَقَلَهُ عَنْ غَرِيبِ الْمُصَنَّفِ
مِنْ قَوْلِهِ بِتَخْفِيفِ الْفَاءِ فِيهِمَا » .

[ه ل ت]

(الَهْلَتْ : الْقَشْرُ) بِالسُّكَيْنِ ، سَلَتْ
الدَّمَ وَهَلَّتَهُ .

وَهَلَّتْ دَمَ الْبَدَنَةِ ، إِذَا خَدَشَ
جِلْدَهَا بِسُكَيْنٍ حَتَّى يَظْهَرَ الدَّمُ ، كُلَّ
ذَلِكَ عَنِ اللَّحْيَانِي .

(و) قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ : سَمِعْتُ وَقَعًا
يَقُولُ : (اَنْهَلَتْ يَغْدُو) ، وَ(اَنْسَلَتْ)
يَغْدُو ، مَعْنَى وَاحِدٌ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ :
سَلَّتَهُ وَهَلَّتَهُ .

(وَالِهَلْتِي ، كَسَكْرِي : نَبَتْ) إِذَا
يَبَسَ صَارَ أَحْمَرَ ، وَإِذَا أَكَلَ وَنَبَتْ
سُمِّيَ الْجَمِيمَ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَلْتِي ،
عَلَى فَعْلَى : شَجَرَةٌ ، وَهُوَ كَنَبَاتِ
الصَّلْيَانِ إِلَّا أَنْ لَوْنَهُ إِلَى الْحُمْرَةِ .

وَفِي الْمُحْكَمِ : الْهَلْتِي : نَبَتْ . قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : قَالَ أَبُو زَيَْادٍ : مِنَ الطَّرِيفَةِ
الِهَلْتِي ، وَهُوَ نَبَتْ أَحْمَرُ يَنْبُتُ نَبَاتِ
الصَّلْيَانِ وَالنَّصِيِّ ، وَلَوْنُهُ أَحْمَرُ فِي
رُطُوبَتِهِ ، وَيَزْدَادُ حُمْرَةً إِذَا يَبَسَ ، وَهُوَ
مَائِي لَا تَكَادُ الْمَاشِيَةُ تَأْكُلُهُ مَا وَجَدَتْ
شَيْئًا مِنَ الْكَلَالِ يَشْغُلُهَا عَنْهُ .

(وَالِهَلَاتَةُ) بِالضَّمِّ (: غُسَالَةُ السَّخْلَةِ
السُّودَاءِ مِنْ غَرْسِهِ) ، بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ
الْجِلْدُ الَّذِي يَنْزِلُ فِيهِ ، نَقْلَهُ
الصَّاعَانِي .

(وَالِهَلَاتَاتُ) ^(١) بِالْفَتْحِ بِنَاءً يَسِنُ
مَنْقُوطَتَيْنِ مِنْ فَوْقِ (: الْجَمَاعَةُ) مِنْ
النَّاسِ (يُقِيمُونَ وَيُظْعَنُونَ) ، هَذِهِ
رَوَايَةُ أَبِي زَيْدٍ ، وَرَوَاهَا ابْنُ السَّكَيْتِ
بِالْثَاءِ الْمَثْلُثَةِ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ

[ه ل ق ت]

(جُوعٌ هَلَّقْتُ) ، بِكَسْرِ فَتَشْدِيدِ
(كَجِرْدَحْل) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو : أَيْ (شَدِيدٌ) مِثْلُ هَلَّقَسِ ،
كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

[ه م ت]

(هَمَّتَ الثَّرِيدُ) ، إِذَا (تَوَارَى فِي
الدَّسَمِ) ، وَذَلِكَ إِذَا عَلَاهُ .

(وَأَهَمَّتَ الْكَلَامُ ، وَالضَّحْكُ :
أَخْفَاهُ) ، قَالَ شَيْخُنَا : قِيلَ : إِنَّهُ مِنْ
الْهَمْسِ ، فَالْثَاءُ بَدَلٌ مِنَ السِّينِ ، كَمَا
فِي أَمْثَالِهِ السَّابِقَةِ .

(١) فِي اللِّسَانِ « الْهَلَاتَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .. » . وَفِي مَادَّةِ
(هَلَتْ) الْهَلَاتَةُ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ النَّاسِ تَعْلُو أَسْوَأَهَا .
وَضَبَطَتِ الْكَلِمَتَانِ بِفَتْحِ الْمَاءِ وَكَسْرِهَا فِي كُلِّ مَنَاهَا .

[ه ن ب ت]

(الْهَنْبَتَةُ) : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ . وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ (الاسْتَرْخَاءُ
والتَّوَانِي) .

وقد هَنْبَتَ الرَّجُلُ ، إِذَا اسْتَرْخَى
وتَوَانَى ، ومثله في تهذيب ابنِ القَطَّاعِ
في الرُّبَاعِيِّ .

وقد يُقَالُ : إِنَّ النَّوْنَ زَائِدَةٌ وَأَصْلُهُ
الْهَبْتَةُ ، وَهُوَ الضَّعْفُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ آنِفًا .

[ه ن ت]

[هنتات : قبيلة من البربر .

[ه و ت] *

(الهُوتَةُ) بِالضَّمِّ (وَيُفْتَحُ : الْأَرْضُ
الْمُنْخَفِضَةُ) الْمُطْمَئِنَّةُ ، وَفِي الدُّعَاءِ :
« صَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ هَوْتَةٌ وَمَوْتَةٌ » قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : وَلَا أَدْرِي مَا هَوْتَةٌ هُنَا ، وَفِي
حَدِيثِ عَثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
« وَدِدْتُ أَنْ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْعَدُوِّ هَوْتَةٌ
لَا يُدْرِكُ قَعْرُهَا ^(١) إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ »
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْهُوتَةُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ

(١) فِي اللَّسَانِ « وَدِدْتُ أَنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْعَدُوِّ ... » وَفِي مَطْبُوعِ
التَّاجِ « أَنْ مَا بَيْنَنَا ... مَقْرُهَا » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ النَّهَايَةِ وَمِنْهَا
وَمِنَ اللَّسَانِ تَصْوِيبُ « مَقْرُهَا » وَأَشِيرُ بِهَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ
إِلَى مَا فِي النَّهَايَةِ .

الهُوتَةُ مِنَ الْأَرْضِ . وَهِيَ الْوَهْدَةُ الْعَمِيقَةُ ،
أَرَادَ بِذَلِكَ حَرَصًا ^(١) عَلَى سَلَامَةِ
الْمُسْلِمِينَ ، وَحَذَرًا مِنَ الْقِتَالِ ، وَهُوَ
مِثْلُ قَوْلِ عُمَرَ . رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« وَدِدْتُ أَنْ مَا وَرَاءَ الدَّرْبِ جَمْرَةٌ
وَاحِدَةٌ وَنَارٌ تَوْقَدُ يَأْكُلُونَ مَا وَرَاءَهُ ،
وَتَأْكُلُ مَا دُونَهُ » كَذَا فِي النَّهَايَةِ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلْمَهْوَةِ :
هُوتَةٌ وَهُوةٌ وَهُوتَةٌ .

(ج هُوتٌ) أَيْ بِالضَّمِّ ، وَضَبَطَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ بِضَمٍّ فَفَتْحَ ، وَقَدْ يُقَالُ : إِنَّهُ
اسْمُ جِنْسٍ جَنْعِي يُقَالُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ .

(وَهُوتَ بِهِ تَهْوَيْتًا : صَاحَ) ، لُغَةٌ فِي
هَيْتَ ، كَمَا سَيَأْتِي . وَفِي الْحَدِيثِ :
« لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى { وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ
الْأَقْرَبِينَ } ^(٢) بَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْخِذُ عَشِيرَتَهُ ^(٣) فَقَالَ
الْمُشْرِكُونَ : بَاتَ يُهَوُّتُ » أَيْ يُنَادِي
عَشِيرَتَهُ .

(١) فِي اللَّسَانِ « الْوَهْدَةُ الْعَمِيقَةُ » قَالَ ذَلِكَ حَرَصًا ...
أَمَّا النَّهَايَةُ فَكَالْأَصْلِ دَفِيفًا « ... يَأْكُلُونَ ... وَتَأْكُلُ »
وَفِي اللَّسَانِ « تَأْكُلُونَ مَا وَرَاءَهُ » وَتَأْكُلُ .. » .

(٢) سُورَةُ الشُّعَرَاءِ الْآيَةُ ٢١٤

(٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ « قَوْلُهُ يَفْخِذُ ، أَيْ يَدْعُو عَشِيرَتَهُ فَخِذًا
فَخِذًا ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ » .

□ ومما يُستدرك عليه :

قولهم : مَضَى هَيْتَاءُ مِنَ اللَّيْلِ ، أَيْ : وَقْتُ مِنْهُ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : هُوَ عِنْدِي فِعْلَاءٌ ، مُلْحَقٌ بِسِرْدَاحٍ ، وَهُوَ مُأْخُوذٌ مِنَ الْهُوتَةِ ، وَهِيَ الْوَهْدَةُ وَمَا انْخَفَضَ عَنْ صَفْحَةِ الْمُسْتَوَى .

وقيل لَأُمِّ هِشَامِ الْبَكْرِيةِ : (١) أَيْنَ مَنْزِلُكَ ؟ قَالَتْ : بِهَاتَا الْهُوتَةِ ، قِيلَ : وَمَا الْهُوتَةُ ؟ قَالَتْ : بِهَاتَا الْوُكْرَةِ قِيلَ : وَمَا الْوُكْرَةُ (٢) ؟ قَالَتْ : بِهَاتَا الصُّدَادِ ، قِيلَ : وَمَا الصُّدَادُ ؟ قَالَتْ : بِهَاتَا الْمَوْرِدَةِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَهَذَا كُلُّهُ الطَّرِيقُ الْمُنْحَدِرُ إِلَى الْمَاءِ . وَيَهْيَيْتُ بِالْإِبِلِ ، إِذَا قَلَّتْ لَهَا : يَاهُ يَاهُ (٣) .

والعربُ تقول للكلبِ إِذَا أَغْرَوْهُ بِالصَّيْدِ : هَيْتَاهُ . هَيْتَاهُ ، قَالَ الرَّاجِزُ يَذْكُرُ الذُّئْبَ :

(١) فِي السَّانِ « الْبَلْوِيَّة »

(٢) الَّذِي فِي السَّانِ « الْوُكْرَةُ قِيلَ وَمَا الْوُكْرَةُ »

وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْوُكْرَةُ قِيلَ وَمَا الْوُكْرَةُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَادَّةِ وَكَرَ فِي الْقَامُوسِ إِذْ قَالَ « وَالْوُكْرَةُ بِالضَّمِّ : الْمَوْرِدَةُ إِلَى الْمَاءِ »

(٣) ضَبَطْتُ فِي السَّانِ هُنَا بِسُكُونِ الْهَاءِ . وَضَبَطْتُ فِي مَادَّةِ (يَهْيُ) بِكَسْرَتَيْنِ تَحْتَ الْهَاءِ مَثْنَةً وَبِكَسْرَةٍ وَاحِدَةٍ .

جَاءَ يُدِلُّ كَرِشَاءَ الْغَرْبِ
وَقُلْتُ هَيْتَاهُ فِتْنَاهُ كُلِّبِي (١)
كَذَا فِي السَّانِ .

[ه ي ت] .

(هَيْتُ بِهِ) تَهْيِيئًا ، وَهَوَتْ : صَوَّتَ بِهِ ، وَ (صَاحَ ، وَدَعَاهُ) فَقَالَ لَهُ : هَيْتَ هَيْتَ ، قَالَ :

قَدْ رَأَيْتَنِي أَنَّ الْكَرِيَّ أَسْكَنَّا
لَوْ كَانَ مَعْنِيًا بِهَا لَهَيْتَنَا (٢)
والتَّهْيِيئُ : الصَّوْتُ بِالنَّاسِ ، وَهُوَ - فِيمَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ - : أَنَّ يَقُولَ : يَا هَيَاهُ (٣) .

وَيُقَالُ : هَيْتَ بِالْقَوْمِ تَهْيِيئًا ، وَهَوَتْ بِهِمْ [تَهْوِيئًا] (٤) إِذَا نَادَاهُمْ وَهَيْتَ النَّذِيرُ .

وَالْأَصْلُ فِيهِ حِكَايَةُ الصَّوْتِ ، كَأَنَّهُمْ حَكَّوْا فِي [هَوَتْ] (٥) هَوَتْ هَوَتْ [وَفِي هَيْتَ هَيْتَ هَيْتَ ، يُقَالُ] هَوَتْ بِهِمْ ، وَهَيْتَ بِهِمْ إِذَا نَادَاهُمْ ،

(١) السَّانِ (هَيْت) وَفِي الْقَامُوسِ ٧/١ أَوْلَهَا .

(٢) السَّانِ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعِ « يَاهِيَا » وَالْمُخْتَبَرُ مِنَ السَّانِ .

(٤) زِيَادَةُ مِنَ السَّانِ .

(٥) الزِّيَادَةُ مِنَ السَّانِ وَمِنَ التَّنْقِيلِ .

والأصل فيه حِكَايَةُ الصَّوْتِ ،
[وقيل :] هَوَانٌ يَقُولُ : يَا هَ يَا هَ ، وهو
نداء الراعى لصاحبه من بعيد .

(و) هَيْتَ : تَعَجَّبُ ، تقول العربُ :
هَيْتَ لِلْحِلْمِ : وهَيْتَ لَكَ [وهَيْتَ لَكَ]
أى أَقْبِلْ ، وقال الله عزَّ وجلَّ -
حكايةً عن زليخا، أنها قالت لما
راودت يوسف عليه السلام عن
نفسه : ﴿ وَقَالَتْ (هَيْتَ لَكَ) ١ ﴾
مُثْلَثَةً (الآخر) ، قال الزجاج : وأكثرها
هَيْتَ (٢) لَكَ ، بفتح الهاء والتاء (وقد
يُكْسَرُ أَوَّلُهُ) روى ذلك عن علي (٣) رضى
الله عنه (، أى هَلُمَّ) ، ورويت عن ابن
عباس - رضى الله عنهما - هَيْتُ لَكَ
بالهمز وكسر الهاء من الهيئة ، كأنها
قالت : تَهَيَّأتُ لَكَ ، قال : فأما الفتحُ
من هَيْتَ ، فلأنها بمنزلة الأصوات ،
ليس لها فعلٌ يتصرفُ منها ، وفتحت
التاء لسكونها وسكون الياء ، واختيرَ

(١) سورة يوسف الآية ٢٣ وبهاش المطبوع « قولها قالت ،

لا حاجة لإعادتها » يريد « وقالت » الثانية . والشارح
جاء بها لأنها من بعض الآية وكذلك ذكرت في اللسان .

(٢) في المطبوع « وأكثر ما هي » والتصويب من اللسان

(٣) المروى عن علي كما في اللسان أن قراءته بكسر الهاء

وضم التاء وسألت هنا .

الفتحُ لأنَّ قبلها ياء ، كما فعلوا في
أَيْنَ ، ومن كسر التاء فلأنَّ أصلَ التقاء
السَّاكِنَيْنِ حركة الكسْرِ ، ومن قال :
هَيْتُ ، ضمَّها ؛ لأنَّها في معنى الغايات ،
كأنها قالت : دُعائي لك ، فلما حذفت
الإضافة ، وتضمنت هَيْتُ معناها
بُنِيَتْ على الضَّمِّ ، كما بُنِيَتْ حَيْثُ ،
وقراءةً على رضى الله عنه « هَيْتُ لَكَ »
بمنزلة هَيْتُ لَكَ ، والحُجَّةُ فيهما واحدة .

وقال الفراء - في هَيْتَ لَكَ - يقال
إنَّها لغة حوران ، سَقَطَتْ إلى مَكَّةَ ،
فَتَكَلَّمُوا بِهَا ، قال : وأهل المدينة
يَقْرَأُونَ : هَيْتَ لَكَ ، يكسرون الهاءَ
ولا يَهْمِزُونَ (١) قال : وذَكَرَ عن علي وابنِ
عبَّاس أَنهما قرآ : هَيْتُ لَكَ ، يرادُ به في
المعنى تَهَيَّأتُ لَكَ ، وأنشد الفراء في القراءةِ
الأولى [لشاعر] (٢) في علي رضى الله عنه :

أَبْلِغْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِ —

— مِنْ أَخَا الْعِرَاقِ إِذَا أَتَيْتَا

إِنَّ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ

سَلَّمَ إِلَيْكَ فَهَيْتَ هَيْتَا (٣)

(١) في المطبوع « الهاء لا يهزون » والمثبت من اللسان .

(٢) الزيادة من اللسان .

(٣) اللسان .

ومعناه هَلُمَّ هَلُمَّ ، أَوْ هَلُمَّ^(١) وَتَعَالَ ،
يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ ، وَالْمُؤَنَّثُ
وَالْمَذَكْرُ ، إِلَّا أَنَّ الْعَدَدَ فِيمَا بَعْدَهُ ،
تَقُولُ : هَيْتَ لَكُمْ ، وَهَيْتَ لَكُنَّ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَذَكَرَ ابْنُ جِنِّي أَنَّ
هَيْتَ فِي الْبَيْتِ بِمَعْنَى أَسْرِعْ ، وَقَالَ :
وَفِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ : هَيْتَ بِفَتْحِ الْهَاءِ
وَالتَّاءِ ، وَهَيْتَ بِكَسْرِ الْهَاءِ وَفَتْحِ التَّاءِ ،
وَهَيْتُ بِفَتْحِ الْهَاءِ وَضَمِّ التَّاءِ ، وَهَيْتُ
بِكَسْرِ الْهَاءِ وَضَمِّ التَّاءِ .

قَالَ الْفَرَّاءُ - فِي الْمَصَادِرِ - : مَنْ
قَرَأَ هَيْتَ لَكَ : هَلُمَّ لَكَ ، قَالَ : وَلَا مَصْدَرُ
لِهَيْتَ ، وَلَا يُصَرَّفُ ، وَعَنْ الْأَخْفَشِ :
هَيْتَ لَكَ ، مَفْتُوحَةٌ ، مَعْنَاهَا :
هَلُمَّ لَكَ ، قَالَ : وَكَسَرَ بَعْضُهُمُ التَّاءَ ،
وَهِيَ لُغَةٌ ، فَقَالَ : هَيْتَ لَكَ ، وَرَفَعَ
بَعْضُ التَّاءِ ، فَقَالَ : هَيْتَ لَكَ ، وَكَسَرَ
بَعْضُهُمُ الْهَاءَ وَفَتْحَ التَّاءَ ، فَقَالَ : هَيْتَ
لَكَ ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ - عَنْ أَبِي زَيْدٍ -
قَالَ : هَيْتَ لَكَ بِالْعِبْرَانِيَةِ هَيْتَا لَجْ ،
أَيُّ تَعَالَ^(٢) ، أَعْرَبَهُ الْقُرْآنُ ، كُلُّ ذَلِكَ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « هَلُمَّ هَلُمَّ أَوْ هَلُمَّ » وَفِي السَّانِ « هَلُمَّ هَلُمَّ »

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « هَيْتَا كَفْ أَيُّ تَعَالَ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ السَّانِ .

فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَالَّذِي نَقَلَهُ عَنْ
ابْنِ جِنِّي فَعَنْ كِتَابِهِ الْمُحْتَسِبِ .
وَيَفْهَمُ مِنْهُ أَيْضاً أَنَّ قَوْلَ الْمُصَنِّفِ :
وَيُكْسَرُ أَوَّلُهُ . أَيُّ مَعَ تَثْلِيثِ الْآخِرِ ،
كَمَا قَالَ شَيْخُنَا .

وَقَدْ أَوْضَحَ الْبَيْضَاوِيُّ قَرَاءَاتِ
الْكَلِمَةِ وَمَنْ قَرَأَ بِهَا ، وَحَقَّقَ ذَلِكَ
الْعَلَّامَةُ ابْنُ الْجَزَرِيِّ فِي نَشْرِهِ . وَأَشَارَ
إِلَى بَعْضِهَا أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ فِي الْحُجَّةِ ،
وَوَضَعُوا بَعْضَهَا ، وَأَوَّلَ الْبَعْضِ ، وَأَوْضَلُوا
الْقَرَاءَاتِ إِلَى سَبْعٍ ، وَصَرَّحُوا بِأَنَّهَا
كُلُّهَا لُغَاتٌ .

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْغَرِيبِ فِي هَذِهِ
الْكَلِمَةِ : هَلْ هِيَ عَرَبِيَّةٌ أَوْ مُعَرَّبَةٌ ؟
وَهَلْ مَعْنَاهَا تَعَالَ ، كَمَا جَزَمَ بِهِ الْفَرَّاءُ
وَالْكِسَائِيُّ ، وَغَيْرُهُمَا ، وَقَالُوا : هِيَ
لُغَةُ الْحِجَازِ ، وَلِذَلِكَ قَالَ مُجَاهِدٌ : هِيَ
كَلِمَةٌ حَثٌّ وَإِقْبَالٌ ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ ؟ وَهَلْ
هِيَ اسْمٌ أَوْ فِعْلٌ ؟ أَوْ هِيَ عَلَى أَنْحَاءٍ
كَثِيرَةٍ : مِنْهَا مَا هُوَ فِي السَّبْعَةِ ، وَمِنْهَا
مَا لَا ، وَأَشَارَ أَبُو حَيَّانٍ - فِي بَحْرِهِ -
إِلَى أَنَّهُ لَا يَبْعُدُ أَنْ تَكُونَ مُشْتَقَّةً مِنْ
اسْمٍ ، كُلُّ ذَلِكَ عَنْ شَرْحِ شَيْخُنَا .

(وهيت بالكسر) مع ضمّ التاء (د، بالعراق) على شاطئ الفرات، بها توفّي [عبدُ الله] ^(١) بن المُبارك، رحمه الله تعالى. وهي ^(٢) فوق الأنبار، ذات نخل كثير ونخيرات واسعة، على جهة البرية من ^(٣) غربيّ الفرات، سميت باسم بانيها. وهو هيت بن البَلَنْدِي، كذا في المَرَاصِد. وأصلها من الهوة، قاله الأصمعي، قال:

طَرَّ بِجَنَاحَيْكَ فَقَدْ دُشِيتَا
حَرَّانَ حَرَّانَ فَهَيْتَا هَيْتَا ^(٤)

وقيل: معناه اذهب في الأرض. وقال أبو علي: ياء هيت التي هي أرض واو.

وفي التهذيب: وقال بعض الناس: سُمِّيَتْ هَيْتٌ؛ لَأَنَّهَا فِي هُوَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ انْقَلَبَتِ الْوَاوُ [إِلَى] ^(٥) الْيَاءِ لِكُسْرَةِ الْهَاءِ، فَقَوْلُ بَعْضِهِمْ: فِيهِ نَظَرٌ. وتوجيه شيخنا إِيَّاهُ بِمَخَالَفَةِ الْاِشْتِقَاقِ، مَنْظُورٌ فِيهِ.

(١) زيادة من معجم البلدان (هيت).

(٢) في المطبوع: وهو

(٣) في معجم البلدان «وهي مجاورة للبرية»

(٤) اللان.

(٥) زيادة من اللان.

(و) تقول: (هات) يا رَجُلُ (بكسر التاء) معناه: (أَعْطِنِي). هكذا في سائر النسخ التي رأيناها. وقد تَصَحَّفَ على شيخنا، فَاجَالَ فِيهِ فِكْرَتَهُ، فَتَارَةً قَالَ: أَعْطِنِي عَلَى صِيغَةِ الْمَاضِي، وَتَارَةً جَعَلَهُ صِيغَةَ أَمْرٍ. وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْإِحْتِمَالَاتِ. وَالَّذِي هُنَا هُوَ بَعِيْنُهُ نَصُّ لِسَانِ الْعَرَبِ وَالتَّهْذِيبِ. وَالسُّحْكَمُ مَضْبُوطاً.

وزاد في الصَّحاح: وللاثنين: هَاتِيَا، مثل آتِيَا. وللجَمْعِ: هَاتُوا. وللْمَرْأَةِ: هَاتِيْ بِالْيَاءِ. وَلِلْمَرْأَتَيْنِ: هَاتِيَا. وَلِلنِّسَاءِ: هَاتِينَ، مثل عَاطِينَ.

وتَقُولُ: هَاتِ لَا هَاتَيْتِ. وَلَا يُنْهَى بِهَا.

وقال الخليل: أصلُ هَاتٍ مِنْ آتَى يُؤْتِيْ إِيْتَاءً، فَقَلِبْتَ الْأَلْفُ هَاءً. قُلْتُ: فَإِذَنْ مَحَلُّهُ الْمَعْتَلُّ لَاهُنَا، وَقَدْ أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ شَيْخُنَا أَيْضاً.

(والهيت) بالكسر (: الغامض) القعر (من الأرض)، عن ابن دُرَيْد، قال رُوْبَةُ:

والْحُوتُ فِي هَيْتَ إِذَاهَا هَيْتُ^(١)

قال الأزهري: وإنما قال رُوبَةُ:

وصاحبُ الحُوتِ وأَيْنَ الحُوتُ

فِي ظُلُمَاتٍ تَحْتَهُنَّ هَيْتُ^(٢)

قال ابن الأعرابي: هَيْتُ، أَي هُوَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ، قال: ويقالُ لها: الهُوَّةُ، ومنه سُمِّيَتْ هَيْتُ.

(و) بلا لام (مُخَنَّتُ نَفَاهُ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنَ الْمَدِينَةِ) الْمُشْرِفَةَ، وَهُمَا اثْنَانِ، أَحَدُهُمَا هَيْتُ، وَالْآخَرُ مَاتِعٌ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُمَا فِي الْحَدِيثِ.

(أَوْ هُوَ بِالنُّونِ وَالْمُوَحَّدَةِ) ^(٣) هِنْبٌ، فَصَحَّفَهُ أَرْبَابُ الْحَدِيثِ.

قال الأزهري: رواه الشافعي وغيره هَيْتُ، قال: وَأَطْنُهُ صَوَاباً (وَقَدْ تَقَدَّمَ) طَرَفٌ مِنَ الْكَلَامِ فِي ه ن ب.

[وما يستدرك عليه :

هَيْتُ، بِالْفَتْحِ: قَرِيبَةٌ مَعْصَرٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمُتَوَفِّيَةِ، وَقَدْ دَخَلْتُهَا^(٤)

(فصل الباء)

المثناة التحتيّة مع المثناة الفوقيّة

[ي ر ت]

(يَرْتُ، بِالرَّاءِ) السَّاكِنَةُ^(١) وَضَمَّ المَثْنَةُ الفُوقِيَّةَ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالصَّاعِقَانِي، وَصاحبُ اللِّسَانِ، وَهُوَ اسْمُ (جَدِّ عَوْفِ بْنِ عَيْسَى) بْنِ يَنْصَرْنَ (الْفَرَّغَانِي) الْمُحَدِّثِ (الْفَقِيهِ) حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ النَّحَّاسِ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ.

[ي ق ت] * ^(٢)

(الْيَاقُوتُ مِنَ الْجَوَاهِرِ: م) أَي مَعْرُوفٌ، فَارِسِيٌّ (مُعَرَّبٌ)، وَهُوَ أَقْسَامُ كَثِيرَةٌ، وَ (أَجُودُهُ الْأَخْمَرُ الرُّمَانِي) وَيُقَالُ لَهُ: الْبَهْرَمَانِي، قَالَ الْحُكَمَاءُ: يُجَلَّبُ مِنْ سَرَنْدِيبٍ، مُفَرَّخٌ جَامِعٌ مُقَوٍّ (نَافِعٌ لِلْوَسْوَاسِ) الْعَارِضِ مِنَ السُّودَاءِ (وَالْخَفَقَانِ)، وَضَعْفُ الْقَلْبِ شُرْبَاءً، وَلِجُمُودِ الدَّمِ تَغْلِيْقَاءً،) وَقَدْ

(١) بهامش المطبوع « ضبط في المتن المطبوع شكلاً بكر الراء فليحذر » هذا والقاموس المطبوع بأيدينا كما نص الشارح بالراء الساكنة.

(٢) انظر بعد (هيت) مواد مستدركة بدون ترتيب رسنا أغلب عناوينها بحروفها كاملة.

(١) اللسان وفيه « رَدَاهَا هَيْتُ »

(٢) ديرانه ٢٦ واللسان.

(٣) في إحدى نسخ القاموس والباء الموحدة.

(٤) انظر بعض مادة هيت في مادة هوت.

أَطَالَ فِيهِ وَفِي خَوَاصِّهِ ابْنُ الْكُتَيْبِيِّ ،
وَالْحَكِيمُ دَاوُودُ ، وَالتَّيْفَاثِيُّ ، وَغَيْرُهُمْ
مِنْ أَهْلِ الْحِكْمَةِ .

[ي ه ت] *

(أَيْتَهَتِ اللَّحْمُ) وَالْجُرْحُ ، كَأَوْهَتَ ،
إِذَا (أَنْتَنَ) ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ : وَقَدْ تَقَدَّمَ .
[] وَمَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ هَذِهِ الْمَادَّةِ :

[ي و ن ا ر ت]

يُونَارَتُ^(١) : قَرْيَةٌ بِأَصْفَهَانَ ،
ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ فِي حَبِّ اسْتِطْرَادًا ،
وَذَكَرَهَا يَاقُوتٌ فِي مُعْجَمِهِ .

[ي ه م و ت]

وَالْيَهْمُوتُ : اسْمٌ لِلْحُوتِ الَّذِي
عَلَيْهِ الْأَرْضُ ، وَغَلِيطٌ مِنْ ضَبَطِهِ

(١) نص ياقوت في معجمه على فتح الراء باللفظ . وفي
القاموس مادة (حب) قال « وجبوبة لقب إسماعيل بن
إسحاق الرازي . وجد الحافظ الحسن بن محمد اليوناني »
وضبط ضبط قلم بكسر الراء .

بِالْمَوْحِدَةِ ، كَذَا قَالَ الشَّهَابُ فِي الْعِنَايَةِ .

[ي ن ب ت] *

وَالْيَنْبُوتُ : وَهِيَ شَجَرَةٌ شَاكَّةٌ ،
وَلَيْسَ مِنَ الْعِضَاةِ ، هُنَا ذَكَرَهُ ابْنُ
مَنْظُورٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي
ن ب ت .

[ي ن ش ت]

وَفِي الْمَعْجَمِ يَنْشُتَةٌ - بَفَتْحِ الْمِثْنَةِ
التَّخْتِيَّةِ ، وَالنُّونُ ، وَسُكُونِ الشَّيْنِ
الْمَعْجَمَةِ ، وَفَتْحِ الْمِثْنَةِ الْفَوْقِيَّةِ ،
وَأَخْرَهُ هَاءٌ - : بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ ، مِنْ
أَعْمَالِ بَلَنْسِيَّةَ ، يَنْبُتُ بِهَا الزَّعْفَرَانُ ،
مَشْهُورَةٌ بِذَلِكَ .

[ي م ا ب ر ت]

يَمَابَرْتُ - مِنْ كِبَارِ قُرَى أَصْفَهَانَ ،
بِهَا سُوقٌ وَمِنْبَرٌ ، وَرَبَّمَا أَتَوْا بِالْفَاءِ مَكَانَ
الْبَاءِ ، كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .

(باب الثاء) المثلثة

وهي من الحروف اللثوية والمهموسة ،
وهي والظاء والدال في حيز واحد
وقد أبدلت من الفاء في حثالة وحفالة ،
ومن السين في الجثمان والجثمان ،
وغير ذلك مما ذكره ابن السكيت ،
وابن السيد في الفرق ، وابن فارس
وغيرهم .

(فصل الألف)

هكذا في النسخ ، وفي بعضها :
« الهمزة » بدل « الألف » ، وعليها
علامة الصّحة .

[أ ب ث] *

(أَبْثَهُ يَأْبُثُهُ) من باب ضرب
(وَأَبْثَ عَلَيْهِ) يَأْبُثُ^(١) أَبْثًا : (سَبَّعَهُ) ،
هكذا في النسخة ، وهو نص ابن دريد ،
وهو الصواب ، وفي بعضها : سَبَّه (عند
السلطان) خاصة .

(وَالْأَبْثُ) ، أي ككتف (: الأشر ،
وبزنتيه)^(٢) والذي في الصحاح :

(١) في المطبوع « يَأْبُثُهُ » وبهامشه « قوله يَأْبُثُهُ كذا بخطه »

والصواب يَأْبُثُ بلا ضمير كما في الكلمة .

(٢) الذي في القاموس « وَالْأَبْثُ الأشر » زنة ومعنى .

الْأَبْثُ : الأشر النشيط ، قال أبو زرارة
النضري :

أَصْبَحَ عَمَارٌ نَشِيطًا أَبْثًا
يَأْكُلُ لَحْمًا بَائِسًا قَدْ كَبِثًا^(١)
كَبِثَ ، أي أَنتَنَ وَأَرَوَحَ .

ووجدت في هامش الصحاح مانصه :
وجدت بخط الأزهرى : ثَلَبٌ عن
ابن الأعرابي : الْأَبْثُ : القفز ، يقال :
أَبْثَ يَأْبُثُ أَبْثًا .

(و) عن أبي عمرو : (أَبْثَ) الرَّجُلُ
(كَفَّرِحَ) يَأْبُثُ أَبْثًا : (شَرِبَ لَبَنَ الْإِبِلِ
حَتَّى انْتَفَخَ وَأَخَذَ فِيهِ كَالسُّكْرِ) ،
ونص عبارة أبي عمرو : وَأَخَذَهُ^(٢)
كهينة السكر ، قال : ولا يكون
ذلك إلا من ألبان الإبل .

(و) من ذلك قولهم : (إِبِلٌ أَبَائِي
كَسْكَارَى) أي : (بُرُوكٌ شِبَاعٌ) .

(وَالْمُؤْتَبِثَةُ : سِقَاءٌ يُمْلَأُ لَبَنًا ،
وَيُتْرَكُ فَيَنْتَفِخُ) ، نقله الصاغاني .

(١) اللسان ومادة (كبت) .

(٢) في اللسان ويأخذ .

[أ ث ث] *

(أ ثَّ النَّبَاتُ يَثُّ) وَيَاثُ وَيُوثُ
(مُثْلَثٌ) أَثَّا ، و (أَثَاةٌ وَأَثَانًا وَأُثُونًا) ،
بالضم في الأخير (: كَثُرُوا التَّفَّ) .
والأَثَاثُ [والأَثَاةُ] والأُثُونُ
[الكَثْرَةُ و] العِظَمُ ^(١) من كُلِّ شَيْءٍ .
ويُوصَفُ به الشَّعْرُ الْكَثِيرُ وَالنَّبَاتُ
الْمُتَفِّ :

(و) أَثَّتْ (الْمَرْأَةُ) تَوُثُّ ^(٢) أَثَّا
(: عَظُمَتْ عَجِيزَتُهَا) ، قال الطَّرِمَّاحُ :
إِذَا أَدْبَرَتْ أَثَّتْ وَإِنْ هِيَ أَقْبَلَتْ
فَرُودُ الْأَعَالِي شَخْتُهُ الْمُتَوَشَّحِ ^(٣)
(وَأَثَّتُهُ) إِذَا (وَطَّاهُ) تَوَاطَا ،
(وَوَثَّرُهُ) تَوَثَّرًا ، فِرَاشًا كَانَ أَوْ
بِسَاطًا ، عن ابن دُرَيْدٍ .

(وهو أَثُّ) مَقْصُورٌ ، قال ابنُ
سَيِّدِهِ : عِنْدِي أَنَّهُ فَعْلٌ ، (وَأَثِثْتُ) ، أَيِ
(كَثِيرٌ عَظِيمٌ) ، وَشَعْرٌ أَثِثٌ ، أَيِ غَزِيرٌ
طَوِيلٌ ، وَكَذَلِكَ النَّبَاتُ ، وَالْفِعْلُ
كَالْفِعْلِ ، قال امرؤُ القَيْسِ :

* أَثِثْتُ كَقِنُوا النَّخْلَةَ الْمُتَعَنِّكِلَ ^(١) *

(ج إِثَاثٌ) ، بالكسر ، كَكَرِيمٍ
وَكِرَامٍ ، (وَأَثَاثٌ) بالياء وبالهَمْزَة ،
كذا ضَبَطَ .

(وَهِيَ) أَثِثَةٌ ، (بِهَا) ، يُقَالُ : لَحِيَةٌ
أَثِثَةٌ ، وَامْرَأَةٌ أَثِثَةٌ ، أَيِ أَثِيرَةٌ كَثِيرَةٌ
اللَّحْمِ .

(وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ) أَيِ إِثَاثٌ
وَأَثَاثٌ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ الْأَمْهَاتِ ، وَقَدْ
ضَبَطَ شَيْخُنَا هُنَا بِمَا لَا يُجْدِي نَفْعًا .
(وَالْأَثَاثُ : الْكَثِيرَاتُ اللَّحْمِ ،
أَوْ الطَّوَالُ التَّامَاتُ مِنْهُنَّ) قال رُوبَةُ :
وَمِنْ هَوَايَ الرَّجُحُ الْأَثَاثُ
تُمِيلُهَا أَعْجَازُهَا الْأَوَاعِثُ ^(٢)
(وَالْأَثَاثُ) ، كَسَحَابٍ : الْكَثِيرُ
مِنَ الْمَالِ . وَقِيلَ : كَثْرَةُ الْمَالِ .

وَقِيلَ : (مَتَاعُ الْبَيْتِ) مَا كَانَ مِنْ
لِبَاسٍ ، أَوْ حَشْوٍ لِفِرَاشٍ ، أَوْ دِثَارٍ ، قال
الْفَرَّاءُ : هُوَ (بِلَا وَاحِدٍ) ، كَمَا أَنَّ

(١) ديوانه ١٦ واللسان وحده في ديوانه .

وَفَرَعَ يَزِينَ الْمَتْنِ أَسْوَدُ فَاحِشٍ
(٢) ديوانه ٢٩ واللسان والجمهرة ١٤/١ وفي الصحاح
المشطور الأول .

(١) في المطبوع « المعظم » والمثبت من اللسان ومنه الزيادة .

(٢) في اللسان « تَثَّتْ » .

(٣) ديوانه ٦٩ واللسان .

الْمَتَاعَ لَا وَاحِدَ لَهُ ، وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ .

(أَوْ) هُوَ (الْمَالُ أَجْمَعُ) أَيْ كُلُّهُ :
الْإِبْسِلُ وَالْغَنَمُ وَالْعَبِيدُ وَالْمَتَاعُ ،
(وَالْوَاحِدَةُ أَثَاثَةٌ) ، بِالْفَتْحِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزُ أَثَاثًا وَرَثِيًّا^(١) .

قَالَ الْفَرَّاءُ : وَلَوْ جَمَعْتَ الْأَثَاثَ
لَقُلْتَ : ثَلَاثَةُ آثَةٍ ، وَأَثْتُ كَثِيرَةً .

وَقَالَ شَيْخُنَا : قَالَ بَعْضُ اللَّغَوِيِّينَ :
الْأَثَاثُ : مَا يُتَّخَذُ لِلْإِسْتِعْمَالِ وَالْمَتَاعِ
لَا لِلتِّجَارَةِ . وَقِيلَ : هُمَا بِمَعْنَى .

وَقِيلَ : الْأَثَاثُ : مَا جَدَّ مِنْ مَتَاعِ
الْبَيْتِ لَمَا رَثَّ وَبَلَى ، وَبِهِ جَزَمَ
الْقُرْطُبِيُّ .

وَفِي الصَّحَاحِ : تَأَثَّتُ فُلَانٌ ، إِذَا
أَصَابَ رِيَاشًا .

(وَالْأَثَاثِيُّ : الْأَثَافِيُّ) وَزَنًا وَمَعْنَى ،
وَهِيَ حِجَارَةٌ تُنْصَبُ وَتُجْعَلُ الْقِدْرُ
عَلَيْهَا .

قَالَ شَيْخُنَا : هُوَ مِمَّا عُدُّهُ فِيهَا
أَبْدَلْتُ الثَّاءَ فِيهِ مِنَ الْفَاءِ ؛ كَمُغْفُورٍ

(١) سُورَةُ مَرْيَمَ الْآيَةُ ٧٤

وَمُغْتَوْرٍ ، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ هُنَا الْجَوْهَرِيُّ
وَلَا ابْنُ مَنْظُورٍ ، وَلَا غَيْرُهُمَا مِنْ أُمَّةِ
اللُّغَةِ وَالتَّصْرِيفِ ؛ بِنَاءً عَلَى أَنَّ الْهَمْزَةَ
زَائِدَةٌ ، وَالثَّاءُ جُعِلَتْ بَدَلُ الْفَاءِ .

قُلْتُ : وَهُوَ لُغَةٌ تَمِيمٍ خَاصَّةٌ ، كَمَا
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(و) الْأَثَافِيُّ^(١) ابْنُ الْخُزَزِيِّ بْنِ ذِي
الصُّوفَةِ بْنِ أَعْوَجَ (فَرَسٌ لِلْحَبِطَاتِ)
(وَأَثَاثَةٌ ، كَثْمَامَةٌ ، وَيُفْتَحُ) : اسْمُ
(رَجُلٍ) ، الْفَتْحُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) أَثَاثَةٌ : اسْمُ (وَالِدِ مِسْطَحٍ
الصَّحَابِيِّ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَرِيبُ
سَيِّدِنَا أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُهُ مُشْتَقًّا مِنْ
هَذَا ؛ يَعْنِي مِنْ تَأَثَّتِ الرَّجُلُ ، وَسَيَّأَتِي .
قُلْتُ : وَكَذَا أُخْتُهُ هِنْدُ بِنْتُ أَثَاثَةَ
وَعَمْرُو بْنُ أَبِي أَثَاثَةَ الْعَدَوِيُّ صَحَابِيَّانِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

لِحِيَّةُ أَثَّةٌ ، وَأَثِيْتَةٌ ، أَيْ كَثَّةٌ .

وَتَأَثَّتِ الرَّجُلُ : أَصَابَ خَيْرًا ، وَفِي
الصَّحَاحِ : أَصَابَ رِيَاشًا .

(١) كَذَا وَلِلَّ صَوَابِهَا الْأَثَاثِيُّ .

[أ ر ث] *

(الإرثُ بالكسر: الميراثُ) قاله الجوهري، وأصلُ الهَـزْرِ فيه واوٌ . قلت: فكانَ الأوَّلَى ذِكْرُهُ في الواو، كما هو ظاهرٌ .

قال شيخنا: ثم إنَّ هذا تَفْسِيرُ الشَّيْءِ بِنَفْسِهِ؛ لأنَّ الإرثَ والميراثَ مادَّةٌ واحدة، فكان الأوَّلَى تفسيره بأوضح منه، نحو استيلاء الشخص على مال وليه الهالك، أو يقال: الإرثُ معروفٌ.

(و) الإرثُ (: الأَصْلُ) يقال: هو في إرثٍ صدق، أي في أَصْلٍ صدق . وقال ابنُ الأَعرابي: الإرثُ في الحَسَبِ، والورثُ في المال .

وحكى يعقوبُ: إنَّه لفي إرثٍ مَجْدٍ، وإرْفٍ مَجْدٍ، على البدل .

(و) الإرثُ (: الأَمْرُ القَدِيمُ) الذي تَوَارَثَهُ الآخَرُ عن الأوَّلِ (وفي حديثِ الحَجِّ : « إِنَّكُمْ على إرثٍ من إرثِ أبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ » ^(١)) يريدُ به مِيراثَهُمْ مِلَّتَهُ ، وَأَصْلُ هَمْزَتِهِ واوٌ ، كذا في النِّهاية .

(١) جهاش المطبوع «قال في النهاية: ومن هاهنا فتيين مثلها في قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الأوثان» ومثله أيضا في اللسان .

(و) الإرثُ (: الرَّمَادُ) ، قال سَاعِدَةُ ابنُ جُؤَيَّةَ :

عَفَا غَيْرَ إرْثٍ مِنْ رَمَادٍ كَأَنَّهُ
حَمَامٌ بِالْبَادِ الْقَطَارِ جُثُومٌ ^(١)
قال السُّكَّرِيُّ: أَلْبَادُ الْقَطَارِ :
مَالِبْدَةُ الْقَطَرُ .

(و) الإرثُ (: البَقِيَّةُ مِنْ الشَّيْءِ)
وفي نسخة أُخْرَى : مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،
وعبارةُ اللِّسَانِ : الإرثُ مِنْ الشَّيْءِ :
البَقِيَّةُ مِنْ أَصْلِهِ ، والجَمْعُ إِرَاثٌ ، قال
كثيرٌ عَزَّةَ :

فَأَوْرَدَهُنَّ مِنَ الدُّونَكَيْنِ
حَشَارِجَ يَحْفِرْنَ مِنْهَا إِرَاثًا ^(٢)
(و) أَرِثَ بَيْنَ الْقَوْمِ : أَفْسَدَ ،
(و) التَّارِثُ : الإِغْرَاءُ بَيْنَ الْقَوْمِ) .
(و) هو أَيْضاً (: إِيْقَادُ النَّارِ) ،
وَأَرِثَ النَّارَ : أَوْقَدَهَا ، وفي حَدِيثِ

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٥٧

(٢) اللسان ومادة (حشرج) فيه .

وجهاش مطبوع التاج «قوله دونكين، قال المجدي:
الدونك كجوهري موضع، ويثنى ويجمع، وقوله:
حشارج. ذكر في اللسان من معاني الحشرج التزييف
السكران والمحموم وأنشد البيت المذكور، وقوله
يحفرون، في اللسان المطبوع يحفون، فليحمر هذا
«ويحفون» في مادة (حشرج) أما مادة (أرث) فكأن الأصل .

أَسْلَمَ قَالَ « كُنْتُ مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَإِذَا نَارٌ تُورَثُ بِصِرَارٍ » التَّارِثُ إِيْقَادُ النَّارِ وَإِذْكَأَوْهَا ، وَصِرَارٌ ، بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : أَرَّثَ بَيْنَهُمُ الشَّرَّ وَالْحَرْبَ تَارِثًا ، وَأَرَّجَ تَارِيجًا : أَفْسَدَ وَأَغْرَى ، وَأَوْقَدَ نَارَ الْقِتْنَةِ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ ، لَعْدَى بْنِ زَيْدٍ :

وَلَهَا ظَبْيٌ يُورَثُهَا

عَاقِدٌ فِي الْجَيْدِ تَقْصَارًا^(١)
وَيُقَالُ : « جَاعِلٌ » بَدَلُ « عَاقِدٌ » (كَالْأَرَثِ) وَهَذَا لَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ مِنْ أَيْمَةِ اللُّغَةِ ، وَلَمْ أَجِدْ لَهُ شَاهِدًا فِي كُتُبِهِمْ .

(وَتَارَثَتْ) هِيَ (: اتَّقَدَّتْ) قَالَ :

فَإِنَّ بَاعِلِي ذِي الْمَجَازَةِ سَرَحَ طَوِيلًا عَلَى أَهْلِ الْمَجَازَةِ دَارَهَا وَلَوْ ضَرَبُوهَا بِالْفُتُوسِ وَحَرَّقُوهَا عَلَى أَصْلِهَا حَتَّى تَارَثَ نَارُهَا^(٢)
(وَالْأَرَثُ بِالضَّمِّ : شَوْكٌ) شَبِيهٌ

(١) اللسان والصاحح ومادة (تصر) والمقاييس ٩٣/١ ،

(٢) اللسان والمقاييس ٩٣/١ وفيهما « طويلا على أهل المجازة عارها » .

بِالْكَفْرِ ، إِلَّا أَنَّ الْكَفْرَ أَسْبَطُ وَرَقًا مِنْهُ ، قَالَ : وَلَهُ قَضِيبٌ وَاحِدٌ فِي وَسْطِهِ [و] ^(١) فِي رَأْسِهِ مِثْلُ الْفِهْرِ الْمُصْغَبِ : غَيْرَ أَنَّ لَشَوْكٍ فِيهِ ، فَإِذَا جَفَّ تَطَايَرَ ، لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ . وَهُوَ مَرْعَى لِلْإِبِلِ خَاصَّةً ، تَسْمُنُ عَلَيْهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ يُورِثُهَا الْحَرْبَ ، وَبِمَنَابِتِهِ غَلِظَ الْأَرْضِ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :

(و) الْأَرَثُ (، كَصُرَدٍ : الْأَرَفُ) عَلَى الْبَدَنِ ، كَذَا فِي كِتَابِ يَعْقُوبَ ، وَهِيَ الْحُدُودُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ ، كَمَا يَأْتِي ، وَاحِدَتُهَا : أَرْتَةٌ وَأُرْفَةٌ ، بِالضَّمِّ . (وَالْأَرْتَةُ - بِالضَّمِّ - : الْإِكْمَةُ الْحَمْرَاءُ) .

(و) عُوْدٌ أَوْ (سِرْقِين) وَفِي بَعْضِهَا سِرْجِينٌ (يُهَيَأُ عِنْدَ الرَّمَادِ) أَيْ يُدْفَنُ فِيهِ ، وَيُوضَعُ عِنْدَهُ ، لِيَكُونَ ثَقُوبًا^(٢) لِلنَّارِ عُدَّةً لَهَا (لِحِينَ الْحَاجَةِ) .

(و) فِي الْمَحْكَمِ : الْأَرْتَةُ : (الْحَدُّ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ) .

وَأَرَّثَ الْأَرْضَيْنِ : جَعَلَ بَيْنَهُمَا أَرْتَةً ،

(١) زيادة من اللسان

(٢) في اللسان : ثَقُوبًا

جمعها أُرْثٌ، كضَرَد، وهى : الأُرْثَةُ والأُرْثَةُ، والأُرْثُ والأُرْفُ .

(و) قال أبو حنيفة . الأُرْثَةُ : (المَكَانُ) ذُو الْأَرَاضَةِ (السَّهْلُ) .

(و) الأُرْثَةُ (: من أَلَوَانِ الْغَنَمِ) سَوَادٌ وَبَيَاضٌ (كالرَّقْطَةِ) .

(وهو) كَبَشٌ (آرْثٌ) بالقصر^(١) (وهى) نَعْجَةٌ (أَرْتَاءُ) وهى الرَّقْطَاءُ، فيها سوادٌ وبياضٌ .

(والإِرَاثُ، ككِتَابٍ) والأَرِيثُ والإِرَاثَةُ (: النَّارُ) .

(و) الإِرَاثُ أَيْضاً (: ما أُعِدَّ لِلنَّارِ من حُرَاقَةٍ^(٢) ونَحْوِهَا) .

ويُقَالُ : هِى النَّارُ نَفْسُهَا ، قال

الشاعر :

مُحَجَّلٌ رَجَلَيْنِ طَلَّقَ الْبَيْدَيْنِ
لَهُ غُرَّةٌ مِثْلُ ضَوْءِ الْإِرَاثِ^(٣)

(١) كذا قال وهو خطأ وبهامش مطبوع التاج « قوله بالقصر ، فى نسخة المتن المطبوع مضبوط بالمد ولعله الصواب ، بدليل قوله : وهى أَرْتَاءُ ، لأن فعلاه مذكروه أفعل ، فليحذر » هذا وفى اللسان « كبش آرث » .

(٢) فى مطبوع القاموس « حِرَاقَةٌ » والضبط من اللسان ومادة (حرق) .

(٣) اللسان وهو لأبى الخطاب البهلى كما فى طبقات الشعراء لابن المعتز ص ١٣٥ .

وفى مجمع الأمثال ، للميدانسي « النَّمِيمَةُ أُرْثَةُ الْعَدَاوَةِ »^(١) .

[أ ن ث] *

(آنَثَتِ الْمَرْأَةُ إِبْنَانًا) إِذَا (وَلَدَتْ أَنْثَى) وفى بعض : الإِنَاثُ ، (فهى مُؤْنِثٌ . وَمُعْتَادَتُهَا) أى إِذَا كَانَ^(٢) لَهَا ذَلِكَ عَادَةً فهى (مِثْنَاثٌ) وَالرَّجُلُ مِثْنَاثٌ أَيْضاً ؛ لِأَنَّهُمَا يَسْتَوِيَانِ فى مَفْعَالٍ ، وَيَقَابِلُهُ الْمَذْكَارُ ، وهى التى تَلِدُ الذُّكُورَ كَثِيرًا .

(و) من المجاز : (الْأَنِيثُ) من (الحديد) : ما كَانَ (غَيْرَ الذَّكَرِ) وَحَدِيدٌ أَنِيثٌ : غَيْرُ ذَكَرٍ .

وَنَزَعَ أُنَيْثُهُ ، ثُمَّ ضَرَبَهُ تَحْتَ أُنَيْثِيهِ^(٣) .

وفى اللسان : الْأَنِيثُ مِنَ السُّيُوفِ : الذى من حَدِيدٍ غَيْرِ ذَكَرٍ ، وَقِيلَ : هُوَ نَحْوُ مِنَ الْكَهَامِ . قال صَخْرُ الْغَيِّ :

(١) فى المطبوع « آرائه » والتصويب من مجمع الأمثال ومن المادة نفسها .

(٢) فى المطبوع « كانت » والمثبت من اللسان .

(٣) فى الأساس المطبوع « ونزع أنثيه ثم ضربه تحت أنثيه وهما أذناه . وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج وسيذكره مرة ثانية .

فِيَعْلَمُهُ بَأَنَّ الْعَقْلَ عِنْدِي
جُرَازُ لَا أَفْلُ وَلَا أَنْيْتُ^(١)
أَي لَا أُعْطِيهِ إِلَّا السَّيْفَ الْقَاطِعَ ،
وَلَا أُعْطِيهِ الدَّبِيَّةَ .

وسيفُ أَنْيْتُ : وهو الذي ليس
بِقَاطِعٍ .

(و) من المجاز : (المُؤَنَّثُ) من
الرِّجَالِ (: الْمُخَنَّثُ) شِبْهُ الْمَرْأَةِ فِي
لَبِنِهِ ، وَرِقَّةِ كَلَامِهِ ، وَتَكْسُرُ أَعْضَائِهِ
(كَالْمُنَاثِ) وَالْمُنَاثَةُ ، وَالْأَنْيْتُ :
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : تَنَائَثَ فِي أَمْرِهِ
وَتَخَنَّثَ ، وَقَالَ الْكُمَيْتُ - فِي الرَّجُلِ
الْأَنْيْتُ - :

وَشَذَبْتُ عَنْهُمْ شَوْكَ كُلِّ قَتَادَةٍ
بِفَارِسٍ يَخْشَاهَا الْأَنْيْتُ الْمُغَمَّرُ^(٢)
(وَالْأُنْثِيَانِ : الْخُضَيَّانِ) .

(و) فِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ :
وَنَزَعَ أَنْثِيَةً وَضَرَبَهُ تَحْتَ أَنْثِيَتِهِ ،
الْأُنْثِيَانِ : (الْأُذُنَانِ) ، يَمَانِيَّةٌ ، وَالْأُنْثَوَةُ
فِيهِمَا مِنْ تَأْنِيثِ الْأَسْمِ . وَأَنْشَدَ
الْأَزْهَرِيُّ لِذِي الرُّمَّةِ :

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٦٢ واللسان .

(٢) والتكلمة ، واللسان وفيه « المنز » .

وَكُنَّا إِذَا الْقَيْسِيُّ نَسَبَ عُسُودَهُ
ضَرْبِنَاهُ فَوْقَ الْأُنْثِيَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ^(١)
وَفِي أَصْلِ الْجَوْهَرِيِّ : الْعَبْسِيُّ ، وَهُوَ
خَطَأٌ . قَالَ : يَعْنِي الْأُذُنَيْنِ ؛ لِأَنَّ
الْأُذُنَ أُذْنِي ، وَأُورَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ - [عَلَى
مَا أُورَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ]^(٢) لِذِي الرُّمَّةِ -
وَلَمْ يَنْسُبْهُ لِأَحَدٍ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ ،
قَالَ : وَالْمَشْهُورُ فِي الرَّوَايَةِ :
* وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَخَدَهُ *^(٣)
كَمَا أُورَدَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .

(و) الْأُنْثِيَانِ ، مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ
(: بَجِيلَةٍ وَقُضَاعَةٍ) ، عَنْ أَبِي الْعَمْبَيْلِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ لِلْكُمَيْتِ :

فِيَا عَجَبًا لِلْأُنْثِيَيْنِ تَهَادَتَا
أَذَاتِي إِبْرَاقَ الْبَغَايَا إِلَى الشَّرْبِ^(٤)
(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَالَ الْكَلَّابِيُّ :
(أَرْضُ أَنْيْثَةٍ وَمِثْنَاثُ : سَهْلَةٌ مِثْبَاتٌ) ،

(١) ديوان ذي الرمة ١٤٢ واللسان والصحاح وهو مضاف

في ديوانه على قصيدته .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) ديوان الفرزدق ٢١٠ واللسان .

(٤) اللسان وبهاش المطبوع « قوله تهادتا ، في التكلمة تهادتا »

هذا وفي التكلمة المخطوطة : تهادتا . كالأصل واللسان .

خَلِيقَةُ بِالنَّبَاتِ ، لَيْسَتْ بِغَلِيظَةٍ ، وَفِي الصَّاحِ : تُنَبِّتُ الْبَقْلَ سَهْلَةً .

وَبَلَدٌ أَنْيْثٌ : لَيْنٌ سَهْلٌ . حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَمَكَانٌ أَنْيْثٌ ، إِذَا أَسْرَعَ نَبَاتُهُ وَكَثُرَ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

بَمَيْثِ أَنْيْثٍ فِي رِيَاضٍ دَمِيمَةٍ
تُحِيلُ سَوَاقِيهَا بِمَاءٍ فَضِيضٍ ^(١)
وَمِنْ كَلَامِهِمْ : بَلَدٌ أَنْيْثٌ دَمِيْثٌ ،
طَيِّبُ الرِّيْعَةِ مَرَّتُ ^(٢) الْعُودِ .

وَزَعَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَنَّ الْمَرْأَةَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ أَنْثَى مِنَ الْبَلَدِ الْأَنْيْثِ ، قَالَ لِأَنَّ الْمَرْأَةَ أَلْيَنُ مِنَ الرَّجُلِ ، وَسُمِّيَتْ أَنْثَى لِإِيْنِهَا ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : فَأَصْلُ هَذَا الْبَابِ - عَلَى قَوْلِهِ - إِنَّمَا هُوَ الْأَنْيْثُ الَّذِي هُوَ اللَّيْنُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَنْثْتُ لَهُ) فِي الْأَمْرِ (تَأْنِيثًا ، وَتَأْنِثْتُ : لَنْتُ) لَهُ ، وَلَمْ أَتَشَدَّدْ .

(وَالْإِنَاثُ) بِالْكَسْرِ (: جَمْعُ الْأُنْثَى) وَهُوَ خِلَافُ الذَّكَرِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَجَمْعُ الْجَمْعِ أَنْثٌ ، كَحِمَارٍ وَحُمْرٍ ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ﴿إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا﴾ ^(١) وَقُرِئَ «إِلَّا أَنْثًا» جَمْعُ إِنْثٍ مِثْلُ نِمَارٍ وَنُمُرٍ ^(٢) ، وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَنْثًا . قَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ جَمْعُ الْوَثَنِ (كَالْإِنَاثِ) كَعَذَارَى ، جَاءَ ذَلِكَ فِي الشُّعْرِ (و) مِنْ قَرَأَ : إِلَّا إِنَاثًا ، أَرَادَ (الْمَوَاتِ) الَّذِي هُوَ خِلَافُ الْحَيَوَانِ (كَالشَّجَرِ وَالْحَجَرِ) وَالْخَشَبِ ، عَنْ اللَّخْيَانِيِّ .

وَعَنِ الْفَرَّاءِ تَقُولُ الْعَرَبُ : اللَّاتُ وَالْعُزَّى ، وَأَشْبَاهُهُمَا ، مِنَ الْآلِهَةِ الْمُؤَنَّثَةِ .

(و) الْإِنَاثُ (: صِغَارُ النُّجُومِ) .
(و) يُقَالُ : هَذِهِ (امْرَأَةٌ أَنْثَى) إِذَا مُدَحَّتْ بِأَنَّهَا (كَامِلَةٌ) مِنَ النِّسَاءِ ، كَمَا يُقَالُ : رَجُلٌ ذَكَرٌ ، إِذَا وُصِفَ بِالسَّكَمَالِ ، وَهُوَ مُجَازٌ .

(١) سُورَةُ النَّاسِ الْآيَةُ ١١٧ .

(٢) فِي اللَّسَانِ «نِمَارٌ وَنُمُرٌ» وَمَا هُنَا الصَّوَابُ الْمَوَاقِفُ لِلْجَمْعِ فِي مَادَّةِ (عَمْرٌ) .

(١) دِيوَانُهُ ٣٩٥ وَاللَّسَانُ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ «مَرْتٌ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ وَانْظُرْ مَادَّةَ (مَرْتٌ) .

وَسَيْفٌ مُؤَنَّثٌ ، كَالْأُنْثِ . أَنْشَدَ
ثعلب :

وما يَسْتَوِي سَيْفَانِ : سَيْفٌ مُؤَنَّثٌ
وسَيْفٌ إِذَا مَا عَضَّ بِالْعَظْمِ صَمَمًا ^(١)
ورَوَى عن إبراهيم النخعي أنه قال :
كانوا يَكْرَهُونَ الْمُؤَنَّثَ مِنَ الطَّيِّبِ ،
وَلَا يَزَوْنُ بِذُكُورَتِهِ بَأْسًا . قَالَ شَمِرٌ : أَرَادَ
بِالْمُؤَنَّثِ طِيبَ النِّسَاءِ ، مِثْلُ : الْخُلُقِ
وَالزَّعْفَرَانِ وَمَا يُلَوِّنُ الثِّيَابَ ، وَأَمَّا
ذُكُورَةُ الطَّيِّبِ : فَمَا لَا لَوْنَ لَهُ . مِثْلُ :
الْغَالِيَةِ وَالْكَافُورِ وَالْمِسْكِ وَالْعُودِ
وَالْعَنْبَرِ وَنَحْوِهَا مِنَ الْأَذْهَانِ الَّتِي
لَا تُؤَثِّرُ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(فصل الباء)

المُوَحَّدَةُ مَعَ التَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ

[ب ث ث] *

(بَثَّ) الشَّيْءُ (وَالْخَبَرَ يَبُثُّه) ،
بِالضَّمِّ ، (وَيَبُثُّه) ، بِالْكَسْرِ ، بَثًّا ،
هَكَذَا صَرَّحَ بِهِ ابْنُ مَنْظُورٍ وَغَيْرُهُ ،
فَقَوْلُ شَيْخِنَا - : أَمَّا الْكَسْرُ فَلَمْ يَذْكُرْهُ
أَحَدٌ مِنَ اللُّغَوِيِّينَ ، وَلَا مِنَ الصَّرَفِيِّينَ

(١) اللسان .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : (سَيْفٌ)
أُنْثِ ، (وَمِنْأَتْ وَمِنْأَتْه) بِالْهَاءِ ،
وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِ ، وَكَذَلِكَ مُؤَنَّثٌ ،
أَيَّ (كِهَامٌ) ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ حَدِيدَتُهُ
لَيِّنَةً ، تَأْنِيثُهُ عَلَى إِرَادَةِ الشَّفَرَةِ : أَوْ
الْحَدِيدَةِ أَوْ السَّلَاحِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الذَّكَرُ مِنَ
السُّيُوفِ : شَفَرَتُهُ حَدِيدٌ ذَكَرٌ ، وَمَتْنَاهُ
أُنْثِ . يَقُولُ النَّاسُ : إِنَّهَا مِنْ عَمَلِ
الْجِنِّ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ : هَذَا طَائِرٌ
وَأُنْثَاهُ ، وَلَا يُقَالُ : وَأُنْثَاةُ .
وَقَدْ أُنْثَتْهُ فَتَأَنَّثَ .

وَالْأُنْثَى : الْمُنْجَنِّيقُ ، وَقَدْ جَاءَ فِي
قَوْلِ الْعَجَّاجِ .

«وَكُلُّ أُنْثَى حَمَلَتْ أَحْجَارًا» ^(١)
وَأُنْثِيَا الْفَرَسَ : رَبَلْتَا فَخَذَيْهَا ، قَالَ
الشَّاعِرُ فِي صِفَةِ الْفَرَسِ ^(٢) :

تَمَطَّقَتْ أُنْثِيَاهَا بِالْعَرَقِ
تَمَطَّقَ الشَّيْخُ [الْعَجُوزُ] بِالْمَرَقِ

(١) ديوانه ٣٤ واللسان .

(٢) اللسان والزيادة منه وفي المطبوع : « تَمَطَّقَ أُنْثِيَاهَا » وفي

اللسان « تَمَطَّقَتْ أُنْثِيَاهَا » وبالتطويع يستقيم الوزن .

مع استيعابهم للشواذ والنوادر : فالظاهر
أنَّ المصنّف اشتبه عليه بِبَتَّ بِالْمُثَنَّةِ .
بمعنى قطع ، فهو الذى حَكَوْا فِيهِ
الْوَجْهَيْنِ ، وتَبَرَّعَ هو بِزِيَادَةِ لُغَةٍ ثَالِثَةٍ
غير معروفة ، انتهى - مَنْظُورٌ فِيهِ ،
وكفى بابن مَنْظُورٍ ، صاحبِ اللسان ،
حُجَّةٌ .

(وَأَبَثَّهُ) إِبْثَانًا (وَبَثَّتُهُ) ، بالتشديد ،
للمبالغة .

(و) قد يُبَدَّلُ مِنَ الثَّاءِ الْوَسْطَى بَاءٌ
تخفيفاً ، فيقال : (بَثْبَثُهُ) ، كما قالوا
فِي حَثْنَتٍ : حَثَحْنَتٍ ، كلٌّ ذَلِكَ بِمَعْنَى
(نَشَرَهُ وَفَرَّقَهُ) .

أَبَثَّهُ (فَانْبَثَّ) : فَرَّقَهُ فَتَفَرَّقَ ،
وَخَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ فَبَثَّهُمْ فِي الْأَرْضِ ،
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : ﴿وَبَثَّ مِنْهُمَا
رَجُلًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾ (١) أَيْ نَشَرَ
وَكَثَّرَ ، وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ «زَوْجِي
لَا أَبْثُ خَبْرَهُ» أَيْ لَا أَنْشُرُهُ ، لِقُبْحِ
آثَارِهِ .

وَبَثَّبَتِ الْخَبَرَ بَثْبَثَةً : نَشَرَهُ .

(وَبَثَّثْتَ السَّرَّ) بَثًّا . هَكَذَا فِي
سَائِرِ النُّسخِ . وَالَّذِي صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ
وَاحِدٍ مِنْ أئِمَّةِ اللُّغَةِ : أَبَثَّتُ فُلَانًا
سِرِّي - بِالْأَلْفِ - إِبْثَانًا ، أَيْ أَطْلَعْتُهُ
عَلَيْهِ . وَأَظْهَرْتُهُ لَهُ .

(و) أَمَّا (أَبَثَّثْتَ) فَمِنْ الْبَثِّ ، بِمَعْنَى
الْحُزْنِ ، أَيْ (أَظْهَرْتُهُ) أَيْ بَثِّي (لَكَ)

وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ : بَشَّثَهُ
مَا فِي نَفْسِي ، أَبَثَّهُ ، وَأَبَثَّتَهُ إِيَّاهُ :
أَظْهَرْتُهُ لَهُ . وَبَاثَّتَهُ سِرِّي ، وَبَاطِنَ
أَمْرِي : أَطْلَعْتُهُ عَلَيْهِ ، وَبَيْنَهُمَا مُبَاثَّةٌ
وَمُنَافَاةٌ (١) ، وَبَثَّ الْخَبَرَ فَانْبَثَّ . انْتَهَى .
(وَتَمَرُّ بَثٌّ) وَمُنْبَثٌّ ، إِذَا لَمْ يُجَوِّدْ
كَتْمُهُ فَتَفَرَّقَ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمُنتَشِرُ الَّذِي
لَيْسَ فِي جِرَابٍ وَلَا وِعَاءٍ ، كَفَثٌ ، وَهُوَ
كَقَوْلِهِمْ : مَاءٌ غَوْرٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
تَمَرُّ بَثٌّ ، أَيْ (مُتَفَرِّقٌ) بَعْضُهُ مِنْ
بَعْضٍ (مَنْشُورٌ) أَيْ لِعَدَمِ جَوْدَةِ كَتْمِهِ .
(وَبَثَّ الْغُبَارَ ، وَبَثْبَثَهُ : هَيَّجَهُ)
وَأَثَارَهُ .

وَبَثْبَثَ التُّرَابَ : اسْتَثَارَهُ وَكَشَفَهُ
عَمَّا تَحْتَهُ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «وَمُنَافَاةٌ» وَالتَّحْتِ مِنَ الْأَسَاسِ .

(١) سُورَةُ النِّسَاءِ آيَةُ ١

(وَالْمُنْبَثُ : الْمَغْشِيُّ عَلَيْهِ) مَنْ
الْوَجْدِ وَالْحُزْنِ ، أَوْ مِنَ الضَّرْبِ ، وَأَمَّا
قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا ﴾ ^(١)
فَمَعْنَاهُ أَيْ غُبَارًا مُنْتَشِرًا .

(وَالْبَثُ : الْحَالُ) وَالْحُزْنُ ، وَالْغَمُّ
الَّذِي تُفْضَى بِهِ إِلَى صَاحِبِهِ . (و) فِي
حَدِيثِ أُمِّ زَرْعَ : « لَا يُوَلِّجُ الْكَفَّ
لِيَعْلَمَ الْبَثَّ » قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْبَثُّ فِي
الْأَصْلِ : (أَشَدُّ الْحُزْنِ) ، وَفِي نَسْخِ
التَّهْذِيبِ : شِدَّةُ الْحُزْنِ ، وَالْمَرَضُ
الشَّدِيدُ ، كَأَنَّهُ مِنْ شِدَّتِهِ يَبُثُّ صَاحِبَهُ .
الْمَعْنَى : أَنَّهُ كَانَ بَجَسَدِهَا عَيْبٌ أَوْ دَاءٌ
فَكَانَ لَا يُدْخِلُ يَدَهُ فِي ثَوْبِهَا فَيَمَسُّهُ ؛
لَعَلَّهُ أَنْ ذَلِكَ يُؤْذِيهَا ؛ تَصِفُهُ بِاللُّطْفِ .
وَقِيلَ : إِنَّ ذَلِكَ ذَمٌّ لَهُ ، أَيْ لَا يَنْفَقِدُ
أُمُورَهَا وَمَصَالِحَهَا ، كَقَوْلِهِمْ : مَا أَدْخَلَ
يَدِي فِي هَذَا الْأَمْرِ ، أَيْ لَا أَتَفَقَّدُهُ . وَفِي
حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ « فَلَمَّا تَوَجَّهَ
قَافِلًا مِنْ ثُبُوكَ حَضَرَنِي بَثٌّ » أَيْ
اشْتَدَّ حُزْنِي .

(وَاسْتَبَثَّهُ إِيَّاهُ : طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَبُثَّهُ
إِيَّاهُ) ، فَالسَّيْنُ لِلطَّلَبِ .

(١) سورة الواقعة الآية ٦

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

بَثَّ الْخَيْلَ فِي الْغَارَةِ يَبُثُّهَا بَثًّا
فَانْبَثَّتْ .

وَبَثَّ الصَّيَّادُ كِلَابَهُ يَبُثُّهَا بَثًّا .

وَانْبَثَّ الْجَرَادُ : انْتَشَرَ .

وَتَمَرٌ مُنْبَثٌ : غَيْرٌ مَكْنُوزٌ .

وَإِنْبِثْتُ ، كَعَفَرِيْتُ : اسْمُ جَبَلٍ ،
كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .

وَبَثَّ الْمَتَاعَ بِنَوَاحِي الْبَيْتِ :
بَسَطَهُ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَزَرَّابِي
مَبْثُوثَةٌ ﴾ ^(١) أَيْ مَبْسُوطَةٌ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ :
مَبْثُوثَةٌ ، أَيْ كَثِيرَةٌ .

وَفِي حَدِيثِ عَيْدِ اللَّهِ « فَلَمَّا حَضَرَ
الْيَهُودِيَّ الْمَوْتَ ، قَالَ : بَشِثُوهُ » حَكَاهُ
الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ .

وَأَبَثَّهُ الْحَدِيثُ : أَطْلَعَهُ عَلَيْهِ . قَالَ
أَبُو كَبِيرٍ :

ثُمَّ انْصَرَفْتُ وَلَا أَبُثُّكَ حِيبَتِي
رَعِشَ الْبَنَانِ أَطِيشُ مَشْيَ الْأَصُورِ ^(٢)

(١) سورة النازية الآية ١٦

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٢ والسان ومادة (حوب)
وفي المطبوع « غبثي » والتصويب عما سبق .

وَبَثَّثْتُ الْأَمْرَ، إِذَا فَتَشْتَ عَنْهُ
وَتَخَبَّرْتَهُ .

[ب ح ث] *

(بَحَثَ). الْبَحْثُ: طَلَبُكَ الشَّيْءَ فِي
الْتُّرَابِ .

بَحَثَهُ يَبْحَثُهُ بَحْثًا، وَابْتَحَثَهُ . فَهُوَ
يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ، وَكَثِيرًا مَا يَسْتَعْمَلُهُ
الْمُصَنِّفُونَ مُتَعَدِّيًا بِفِي . فَيَقُولُونَ:
بَحَثَ فِيهِ، وَالْمَشْهُورُ التَّعْدِيَةُ بَعْنُ .
كَمَا لِلْمُصَنِّفِ تَبْعًا لِلْجَوْهَرِيِّ وَأَرْبَابِ
الْأَفْعَالِ .

وَالْبَحْثُ: أَنْ يَسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ
وَيَسْتَخْبِرَ .

وَبَحَثَ (عَنْهُ، كَمَنْعَ) يَبْحَثُ
بَحْثًا: سَأَلَ .

(و) كَذَلِكَ (اسْتَبَحَثَ)، وَاسْتَبَحَثَ
عَنْهُ .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: (ابْتَحَثَ
وَتَبَحَثَ) عَنِ الشَّيْءِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ: أَيْ
(فَتَشَّ) عَنْهُ، وَفِي نَسَخَتْنَا: انْبَحَثَ
بَدَلِ ابْتَحَثَ، وَهُوَ خَطَأٌ. وَفِي الْمَثَلِ:
«كَالْبَاحِثِ عَنِ الشَّفَرَةِ» وَفِي آخِرِ

«كَبَاحِثَةٍ عَنْ حَتْفِهَا بِظِلْفِهَا» وَذَلِكَ
أَنْ شَاءَ بَحَثَ عَنْ سَكِينٍ فِي التُّرَابِ
بِظِلْفِهَا، ثُمَّ ذَبَحَتْ بِهِ .

(و) قَوْلُهُمْ: تَرَكْتُهُ بِمَبْسَاحِثِ
الْبَقْرِ: (مَبَاحِثُ الْبَقْرِ): الْمَكَانُ
(الْقَفْرُ . أَوِ الْمَكَانُ الْمَجْهُولُ) . يَعْنِي
بِحَيْثُ لَا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ .

(وَالْبَحْثُ: الْمَعْدُنُ) يُبْحَثُ فِيهِ
[عَنْ] ^(١) الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ، قَالَ شَمِرٌ .
(و) الْبَحْثُ: (الْحَيَّةُ الْعَظِيمَةُ)
لأنَّهَا تَبْحَثُ التُّرَابَ .

(و) جِءَافِي الْحَدِيثِ: «أَنْ
غَلَامَيْنِ كَانَا يَلْعَبَانِ الْبَحْثَةَ» قَالَ
شَمِرٌ: (الْبَحْثَةُ) أَيْ بِالْفَتْحِ كَمَا يَدُلُّ
عَلَيْهِ إِطْلَاقُهُ، وَوَجَدْتُهُ فِي بَعْضِ
الْأُمَهَاتِ مُضْبُوطًا بِالْقَلَمِ مَضْمُومَ الْأَوَّلِ
(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: (الْبَحْثِيُّ)
بِضْمٍ فَتَشْدِيدِ (كُسْمِيَهِي) وَمِثْلُهُ ابْنُ
شُمَيْلٍ بِخُلَيْطِي (لَعِبٌ بِالْبُحَاثَةِ)
بِالضَّمِّ (أَيْ التُّرَابِ) الَّذِي يُبْحَثُ عَمَّا
يُطَلَّبُ فِيهِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ .

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ

(وانبَحَثَ : لَعِبَ بِهِ) ، هَكَذَا فِي
نُسَخَتِنَا بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى الْمُوحَّدَةِ ،
وَالصُّوَابِ : وَابْتَحَثَ ، مِنْ بَابِ الْاِفْتِعَالِ
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

كَأَنَّ آثَارَ الظَّرَائِبِ تَنْتَقِثُ
حَوْلَكَ بِقَيْرَى الْوَلِيدِ الْمُبْتَحَثِ^(١)
(و) فِي حَدِيثِ الْمَقْدَادِ : « أَبَتْ
عَلَيْنَا سُورَةُ (الْبُحُوثِ) »^(٢) وَانْفَرُوا
خَفَافًا وَثِقَالًا^(٣) يَعْنِي : (سُورَةُ التَّوْبَةِ)
وَالْبُحُوثُ جَمْعُ بَحْثٍ - قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : وَرَأَيْتُ فِي الْفَائِقِ : سُورَةُ
الْبُحُوثِ ، كَصَبُورٍ ، أَيْ بِضَبِّ الْقَلَمِ
وَمِثْلُهُ فِي نُسَخَتِنَا . قَالَ : فَإِنْ صَحَّتْ
فَهِيَ فَعُولٌ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمِبَالِغَةِ ، وَيَقَعُ
عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ، كَأَمْرَةِ صَيُورٍ ،
وَيَكُونُ مِنْ بَابِ إِضَافَةِ الْمُوصُوفِ
إِلَى الصِّفَةِ .

وَفِي اللِّسَانِ : سَمِيتُ بِذَلِكَ ، لِأَنَّهَا
بَحَثْتُ عَنْ الْمُنَافِقِينَ وَأَسْرَارِهِمْ ، أَيْ

(١) مَادَّةُ (نَقِثَ) وَفِيهَا فِي اللِّسَانِ « الْوَلِيدُ الْمُتَبَحِّثُ » وَيُفْهَمُ
أَنَّهُ مُنْسَوْبٌ لِلْأَصْمَعِيِّ وَكَذَلِكَ التَّاجُ وَأُورِدَهَا « الْمُتَبَحِّثُ »
كَمَا فِي الْمَادَّةِ هُنَا وَفِي التَّكْمِلَةِ « أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ » .

(٢) سُورَةُ التَّوْبَةِ آيَةُ ٤٦ .

(٣) ضَبُّ الْقَامُوسِ يَفْتَحُ الْبَاءَ وَهَذَا جَعَلَهَا بِضَمِّ الْفَاءِ جَمْعُ
بَحْثٍ كَمَا جَاءَ فِي اللِّسَانِ ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ ضَبُّهَا فِي قَوْلِ
ابْنِ الْأَثِيرِ يَفْتَحُ الْبَاءَ .

اسْتِثَارَتِهَا وَفَتَّشَتْ عَنْهَا ، وَفِي الْفَائِقِ
أَنَّهَا تُسَمَّى الْمُبْعَثَرَةَ أَيْضًا .

(و) الْبَحُوثُ (مِنْ الْإِبِلِ : الَّتِي) إِذَا
سَارَتْ (تَبَحَّثَ التُّرَابَ بِأَيْدِيهَا
أُخْرًا) ، بِضَمَّتَيْنِ ، أَيْ تَرْمِي إِلَى خَلْفِهَا ،
وَعِزَّاهُ فِي التَّهْذِيبِ إِلَى أَبِي عَمْرٍو ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : الْبَحُوثُ : الْإِبِلُ تَبْتَحِثُ
التُّرَابَ بِأَخْفَافِهَا أُخْرًا فِي سَيْرِهَا .

(وَالْبَاحِثَاءُ) : بِالْمَدِّ : مِنْ جِحْرَةٍ
الْيَرَابِيعِ ، (تُرَابٌ يُشْبِهُ) ، وَفِي اللِّسَانِ :
يَخِيلُ إِلَيْكَ أَنَّهُ (الْقَاصِعَاءُ) وَلَيْسَ بِهَا ،
وَالْجَمْعُ بِأَحْثَاوَاتٍ .

(وَبَحَّاثٌ ، كَكِتَّانٍ : اسْمُ) رَجُلٍ
مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَهُوَ بَحَّاثُ بْنُ ثَعْلَبَةَ ،
وَقَدْ رَوَى فِيهِ غَيْرُ ذَلِكَ .

(وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَحَّاثِيُّ رَاوِي)
كِتَابِ (التَّقَاسِيمِ لِابْنِ حَبَّانَ عَنْ) أَبِي
الْعَبَّاسِ الْوَلِيدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
(الزَّوْزَنِيِّ عَنْهُ) ، كَأَنَّهُ نِسْبَةٌ إِلَى جَدِّهِ
بَحَّاثٍ .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْبَحِثُ : السَّرُّ ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ : « بَدَأَ

بَحِيثُهُمْ» كَذَا فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ (١) .
وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ
الْبَحَّاثُ : مُحَدَّثٌ ، قَيْدُهُ الْمَالِينِيُّ .

[ب ر ث]

(الْبَرَثُ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ) اللَّيْنَةُ .
(أَوْ) هُوَ (الْجَبَلُ) ، كَذَا فِي نَسَخَتِنَا ،
وَفِي أُخْرَى بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ بَدَلِ الْجِيمِ ،
(مِنَ الرَّمْلِ السَّهْلِ) التُّرْبِ .
(أَوْ) هُوَ (أَسْهَلُ الْأَرْضِ وَأَحْسَنُهَا)
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : سَمِعْتُ ابْنَ الْفَقْعَسِيِّ
يَقُولُ - : وَسَأَلْتُهُ عَنْ نَجْدٍ ، فَقَالَ - :
إِذَا جَاوَزْتَ الرَّمْلَ ، فَصُرْتَ إِلَى تِلْكَ
الْبِرَاثِ ، كَأَنَّهَا السَّنَامُ [الْمُشَقُّ] (٢)
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْبَرَثُ : أَرْضٌ لَيِّنَةٌ مُسْتَوِيَةٌ تُنْبِتُ
الشَّعِيرَ .

وَفِي حَدِيثٍ « يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْهَا سَبْعِينَ
أَلْفًا ، لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ ،

(١) الذي في مجمع الأمثال حرف الباء « بدا نحيث انقوم :
أي ظهر سرهم وأصل النحيث تراب البر إذا استخرج
منها ، جعل كناية عن السر ويقال لتراب الهدف نحيث
أيضا أي صار سرهم هدفًا يرمى » وأورده التاج
في (نحيث) هذا وإن كان النحيث والبحث متقاربين في
المعنى .

(٢) زيادة من اللسان .

فِيمَا بَيْنَ الْبَرَثِ الْأَحْمَرِ وَبَيْنَ كَذَا .
الْبَرَثُ : الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ قَالَ : يُرِيدُ
بِهِ أَرْضًا قَرِيبَةً مِنْ حِمَاصٍ قُتِلَ بِهَا
جَمَاعَةٌ مِنَ الشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ الْآخَرُ : « بَيْنَ الزَّيْتُونِ إِلَى
كَذَا بَرَثٌ أَحْمَرٌ »
وَالْبَرَثُ : مَكَانٌ لَيِّنٌ سَهْلٌ يُنْبِتُ
النَّجْمَةَ وَالنَّصِيَّ .

و (ج) مِنْ كُلِّ ذَلِكَ (بَرَاثٌ) ،
بِالْكَسْرِ عَلَى الْقِيَاسِ ، وَمِنْ سَجَعَاتِ
الْأَسَاسِ : حَبْدًا تِلْكَ الْبِرَاثُ الْحُمْرُ ،
وَالدَّمَائِثُ الْغُفْرُ . (وَأَبْرَاثٌ ، وَبُرُوثٌ)
عَلَى الْقِيَاسِ ، كَبِرَاثٌ ، وَأَمَّا أَبْرَاثٌ
فَشَاذٌ ، إِلَّا أَنَّهُ وَرَدَ فِي أَلْفَاظِ الْعَرَبِ .
(و) فِي اللِّسَانِ : فَأَمَّا قَوْلُ رُوْبَةٍ :

أَقْفَرَتِ الْوَعَسَاءُ فَالْعَثَاعِثُ
مِنْ أَهْلِهَا فَالْبُرُقُ الْبَرَارِثُ (١)

فَإِنَّ الْأَصْمَعِيَّ قَالَ : جَعَلَ وَاحِدَتَهَا
بَرِّيْثَةً (٢) ثُمَّ جَمَعَ وَحَذَفَ الْيَاءَ
لِلضَّرُورَةِ ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى : فَلَا
أَذْرَى مَا هَذَا .

(١) ديوانه ٢٩ واللسان ومادة (عثث) والجمهرة ١/١٣١

(٢) في اللسان « بَرِّيْثَةٌ » .

وفي التهذيب : أَرَادَ أَنْ يَقُولَ :
بِرَاث ، فقال (بِرَارِث . أو هـى خطأ)
كما في الصحاح . والعباب .

قال شيخنا : وخطؤه عدم النّظير
في كلامهم . وأنه لم يُسَمَّع في غير هذا
الرجز . ورؤية وإن كان فصيحاً .
لكنه لقوة عارضته يَضَعُ أحياناً
ألفاظاً في شعره جيدة . ومنها ما لا يوافق
قياسهم ، كهذا . انتهى .

وفي حواشي ابن برّيّ : إنما غلط
رؤية في قوله [: فالبرق البرارث] ^(١)
من جهة أن برثاً اسم ثلاثي . قال :
ولا يُجمع الثلاثي على ما جاء على زنة
فعاليل ، قال : ومن انتصر لرؤية قال :
يجيء الجمع على غير واحد المستعمل
كضرة وضرائر ، وحسرة وحرائر ،
وكنة وكنائن ، وقالوا : مشابه ومذاكر
في جمع شبه وذكر ، وإنما جاء جمعاً
لمشبه ومذكّر ، وإن كانا لم يُستعملَا ،
وكذلك برارث ، كان واحده برثة
وبريثة ، وإن لم يُستعمل .

(١) زيادة من اللسان .

قال : وشاهد البرث - للواحد - قول
الجعدى :

على جانبى حائر مفرط
ببرث تبوانسه معشب ^(١)
والحائر : ما أمسك الماء . والمفرط :
المملوء .

والبرث : الأرض البيضاء الرقيقة
السهلة . السريعة النبات ، عن أبي
عمرو : وجمعها براث ، وبرثة .
وتبوانه : أقمن به .

وقال أبو حنيفة : قال النضر :
البرثة إنما تكون بين سهولة الرمل
وحزونة القف .

وأرض برثة - على مثال ما تقدم - :
مريعة تكون في مساقط الجبال .

(و) عن ابن الأعرابي . البرث ^(٢)
(: الخريت) أى الرجل الدليل الحاذق
جاء به في باب الثاء ، وقد ذكر في الثاء .
(و) في التهذيب - في برث - عن
أبي عمرو : برث الرجل ، إذا تحير ،

(١) اللسان .

(٢) ضبط اللسان باللفظ « البرث » بضم الباء أما القاموس
فقط على المفتوح ومثله ضبط الكلمة والضبط في
(برث) بالضم وبالكسر والفتح .

و(بَرِثَ، كَفَرِحَ). بالثاء المثلثة إذا
(تَنَعَّمَ تَنَعُّماً وَاسِعاً).

(وَبَرَاثِي) كَعَذَارَى (: ة من نَهْرِ
الْمَلِكِ) من بَغْدَادَ (أَوْ) هِيَ (مَحَلَّةُ
عَتِيقَةُ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ) مِنْهَا .

(وَجَامِعُ بَرَاثِي : م) أَيْ مَعْرُوف
(بِبَغْدَادَ) . نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِي .

(و) أَبُو الْعَبَّاسِ (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابنِ خَالِدٍ) بنِ يَزِيدَ بنِ غَزْوَانَ
الْبَغْدَادِيِّ، رَوَى لَهُ الْمَالِينِيُّ، وَذَكَرَهُ
الْحَاكِمُ فِي شَيْوَخِ الْعِرَاقِ وَخُرَاسَانَ،
تَوَفَّى سَنَةَ ٣٠٢ (وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ) بنِ
عَبْدَوَيْهِ، مِنْ شَيْوَخِ ابنِ شَاهِينَ .
(وَأَبُو شُعَيْبٍ) أَحَدُ الْعَابِدِينَ، قَدْ
حَكَى عَنْهُ حَكِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ : مَنْ
كَرَّمَتْ نَفْسُهُ عَلَيْهِ رَغِبَ بِهَا عَنِ الدُّنْيَا،
(الْبَرَاثِيُّونَ مُحَادِّثُونَ) .

وَأَبُو الرَّجَاءِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ بنِ
أَحْمَدَ بنِ بَكْرِ الْبَرَاثِيِّ، رَوَى بِالْبَصْرَةِ
عَنْ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ مُوسَى التَّمَّارِ،
وَسَمِعَ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، وَمَاتَ
سَنَةَ ٤٣٠ .

[ب ر ع ث] *

(بَرَعْتُ، كَجَعْفَرٍ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَقَالَ ابنُ دَرِيدٍ : هُوَ : (ع)، وَفِي اللِّسَانِ :
مَكَانٌ .

(و) الْبُرْعُوثُ (كَقُنْفُذٍ : الْاسْتُ)
كَالْبُعْظِ (ج بَرَاعِثُ) .

[ب ر غ ث] *

(الْبُرْغُوثُ بِالضَّمِّ) . كَذَا ثَبِتَ فِي
نُسَخَتِنَا . وَقَدْ سَقَطَ ذَلِكَ مِنْ أَكْثَرِهَا،
وَوَجْهُهُ الْاعْتِمَادُ عَلَى الْقَاعِدَةِ الْمُقَرَّرَةِ :
أَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَعْلُولٌ -
بِالْفَتْحِ - غَيْرَ صَعْفُوقٍ . وَقَدْ ذَكَرَ
الْجَلَالُ السَّيُّوطِيُّ فِي كِتَابِ الْبُرْغُوثِ
أَنَّهُ مُثَلَّثُ الْأَوَّلِ . وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِ
الدِّمِيرِيِّ : الضَّمُّ فِيهِ أَشْهُرُ مِنَ الْفَتْحِ،
وَكِلَاهُمَا يَحْتَاجُ إِلَى ثَبَتٍ، قَالَ
شَيْخُنَا . قُلْتُ : وَكَفَى بِهِمَا قُدُوءٌ وَثَبْتًا،
(م) أَيْ مَعْرُوفٌ، وَهِيَ دُوَيْبَّةٌ شَبَّهَ
الْحَرْقُوصُ، وَجَمَعَهُ الْبَرَاغِيثُ .

(و) بُرْغُوثُ (: د، بِالرُّومِ) .

(وَالْبَرِغْثَةُ : لَوْنٌ كَالطُّحْلَةِ) بِالضَّمِّ،
نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِي .

[ب ع ث] *

(بَعَثَهُ ، كَمَنْعَهُ) يَبْعُثُهُ بَعْثًا
(: أَرْسَلَهُ) وَحْدَهُ .

وَبَعَثَ بِهِ : أَرْسَلَهُ مَعَ غَيْرِهِ ،
(كَابْتَعَثَهُ) ابْتِغَاءً (فَانْبَعَثَ) .

ومحمدٌ صلى الله عليه وسلم خَيْرُ
مَبْعُوثٍ وَمُبْتَعَثٍ .

وَبَعَثَهُ لَكْذَا ، فَانْبَعَثَ . وفي حديث
ابن زَمْعَةَ « انْبَعَثَ أَشْقَاهَا » يقال :
انْبَعَثَ فُلَانٌ ، لَشَأْنِهِ ، إِذَا ثَارَ وَمَضَى
ذَاهِبًا لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ .

(و) بَعَثَ (النَّاقَةَ : أَثَارَهَا)
فَانْبَعَثَتْ : حَلَّ عِقَالُهَا ، أَوْ كَانَتْ
بَارَكَةً فَهَاجَهَا . وفي حديث حُذَيْفَةَ (١) :

إِنَّ لِلْفِتْنَةِ بَعَثَاتٍ وَوَقَفَاتٍ ، فَمَنْ
اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ فِي وَقَفَاتِهَا فَلْيَفْعَلْ .
قوله : بَعَثَاتٍ ، أى إِثَارَاتٍ وَتَهْيِيجَاتٍ (٢)
جَمْعُ بَعْثَةٍ ، وَكُلُّ شَيْءٍ أَثَرْتَهُ فَقَدْ بَعَثْتَهُ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ،
« فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ ، فَإِذَا الْعِقْدُ تَحْتَهُ » .

(١) في المطبوع « قتيبة » والمثبت من اللسان والنهاية .

(٢) في النهاية « تهيجات » أما اللسان فكالمأصل .

(و) بَعَثَ (فُلَانًا مِنْ مَنَامِهِ)
فَانْبَعَثَ : أَيْقَظَهُ . و (أَهَبَهُ) . وفي
الحديث : « أَتَانِي اللَّيْلَةُ آتِيَانِ :
فَابْتَعَثَانِي » ، أى أَيْقَظَانِي مِنْ نَوْمِي ،
وَتَأْوِيلُ الْبَعْثِ : إِزَالَةُ مَا كَانَ
يَحْبِسُهُ عَنِ التَّصَرُّفِ وَالانْبِعَاطِ .
وفي الأساس : بَعَثَهُ ، وَبَعَثَرَهُ :
أَثَارَهُ . وعلى الأَمَرِ : أَثَارَهُ (١) . وتوَصَّوْا
بِالْخَيْرِ ، وَتَبَاعَثُوا عَلَيْهِ .

(وَالْبَعْثُ) بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ (وَيُحَرَّكُ)
وهو لغة فيه : بَعَثَ الْجُنْدَ إِلَى الْغَزْوِ ،
وَبَعَثَ الْجُنْدَ يَبْعَثُهُمْ بَعْثًا ، وَالْبَعْثُ
يَكُونُ بَعْثًا لِلْقَوْمِ يُبْعَثُونَ إِلَى وَجْهِ مِنْ
الْوُجُوهِ ، مِثْلَ السَّفَرِ وَالرَّكْبِ .

وَالْبَعْثُ (: الْجَيْشُ) ، يُقَالُ : كُنْتُ
فِي بَعْثِ فُلَانٍ ، أى فِي جَيْشِهِ الَّذِي بُعِثَ
مَعَهُ ، (ج بُعُوثٌ) ، يُقَالُ : خَرَجَ فِي
الْبُعُوثِ : [وَهُمْ] (٢) الْجُنُودُ يُبْعَثُونَ
إِلَى الثُّغُورِ .

(١) الذى فى الأساس « وبعث الشيء وبعثه أثاره » أما

جملة « وعلى الأمر أثاره » فليست فيه .

(٢) زيادة من الأساس .

(و) اعلم أَنَّ البَعْثَ في كلام العرب
على وَجْهَيْنِ : (١)

أحدهما : الإرسالُ ، كقوله تعالى :
﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُوسَى﴾ (٢) معناه :
أرسلنا .

والْبَعْثُ : إثارةُ باريك ، أو قاعِد .
والبَعْثُ أيضاً : الإحياءُ من الله
للموتى ، ومنه قوله تعالى : ﴿ثُمَّ
بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ﴾ (٣) أى
أحييناكم .

والبَعْثُ (: النشْرُ) ، بَعَثَ المَوْتَى :
نَشَرَهُمْ ليومِ البَعْثِ ، وبَعَثَ اللهُ الخَلْقَ
يَبْعَثُهُمْ بَعْثاً : نَشَرَهُمْ ، من ذلك ،
وفتح العين في البَعْثِ كُلُّهُ لُغَةً .
ومن أَسْمَائِهِ عَزَّ وَجَلَّ الباعِثُ : هو
الذى يَبْعَثُ الخَلْقَ ، أى يُحْيِيهِمْ بعد
المَوْتِ يومَ القِيَامَةِ .

(و) البَعِثُ (ككَتِفُ : المُتَهَجِّدُ
السَّهْرَانُ) كثيرُ الانبِعاثِ من نومه ،
وأنشد الأصمعي (٤) :

(١) في المطبوع « عل الوجهين » وجهاته وقوله عل
الوجهين الخ كذا بخطه وليتأمل « والتصويب من اللسان
(٢) سورة الأعراف الآية ١٠٣ وسورة يونس الآية ٧٥ .
(٣) سورة البقرة الآية ٥٦ .
(٤) التكملة .

يَارَبُّ رَبِّ الأَرَقِ اللَّيْلِ البَعِثْ
لم يُقْذِ عَيْنِيهِ حِثَّ المُحَثِّثِ
(وَبَعِثَ) الرَّجُلُ (كَفَرَحَ : أَرَقَ)
من نومه .

ورجل بَعِثُ ، بفتح فسكون ،
وبَعِثُ ، محرَّكة ، وبَعِثُ ، ككَتِفُ :
لا تَزَالُ هُمُومُهُ تُورِّقُهُ وتَبْعَثُهُ من نومه ،
قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

تَعُدُّوْا بِأَشْعَثَ قَدْ وَهَى سِرْبَالُهُ
بَعِثِ تُوْرُقُهُ الهُمُومُ فَيَسْهَرُ (١)
والجَنَعُ أَبْعَاثُ .

وانْبَعَثَ الشَّيْءُ ، وتَبَعَثَ : انْدَفَعَ .
(وتَبَعَثَ مِنِّي الشَّعْرُ : انْبَعَثَ ؛ كَأَنَّهُ
سَالَ) ، وفي بعض النسخ الصَّحاح :
كَأَنَّهُ سَارَ

(والبَعِثُ) : الجُنْدُ ، جمعه بُعُثُ .
وبَعِثْتُكَ نِعْمَةً ، أى مَبْعُوثُكَ [الذى
بَعَثْتَهُ إِلَى الخَلْقِ أى أَرْسَلْتَهُ ، فَعِيل
بمعنى مفعول] (٢)

(١) ديوانه ٨٥ وضبطت « بعث » بفتح العين وكسرهما
وسكونها والشاهد في اللسان والأساس .
(٢) زيادة من اللسان والتهاية .

وَالْبَعِيثُ (: فَرَسٌ عَمِرُو بْنُ
مَعْدٍ يَكْرِبُ) الزُّبَيْدِيُّ ، وَبَيْنَتْهُ الْكَامِلَةُ
يَأْتِي ذِكْرُهَا .

وَبَاعِثٌ ، وَبَعِثٌ : اسْمَانِ .

(و) الْبَعِثُ (بَنُ حُرَيْثٍ) الْخَنْفِيُّ
(و) الْبَعِثُ (بَنُ رِزَامٍ) ، هَكَذَا فِي
النُّسخِ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : وَالْبَعِثُ :
بَعِثُ بْنُ رِزَامٍ التَّغْلِبِيُّ .

(و) أَبُو مَالِكٍ الْبَعِثُ ، وَاسْمُهُ
خِدَاشُ (بَنُ بَشِيرٍ) الْمُجَاشِعِيُّ ، هَكَذَا
فِي نَسَخَتِنَا وَفِي بَعْضِهَا بِشَرٌ ، وَمِثْلُهُ فِي
هَامِشِ الصَّحَاحِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَهُوَ
الَّذِي هَجَاهُ جَرِيرٌ .

وَفِي التَّكْمِلَةِ : وَالْبَعِثُ بْنُ بَشِيرٍ
رَاكِبُ الْأَسَدِ السُّحَيْمِيِّ ، (شُعْرَاءُ) سُمِّيَ
الْأَخِيرُ لِقَوْلِهِ - وَهُوَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ :
تَبَعْتُ مَنْنِي مَا تَبَعْتُ بَعْدَمَا اسْتَمَرَّ

تَمَرٌ فُوَادِي وَاسْتَمَرَّ مَرِيرِي ^(١)
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَصَوَائِهِ « وَاسْتَمَرَّ
عَزِيمِي » .

(وَالْمُنْبَعِثُ) عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ :

رَجُلٌ (مِنْ الصَّحَابَةِ ، وَكَانَ اسْمُهُ
مُضْطَجِعًا ، فَغَيَّرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) تَفَاوُلًا ، وَذَلِكَ فِي نَوْبَةِ
الطَّائِفِ ، وَهُوَ مِنْ عَبِيدِهِمْ ، هَرَبَ
كَأَبَى بَكْرَةَ .

(وَبُعَاثٌ بِالْعَيْنِ) الْمَهْمَلَةُ (وَبِالْفَيْنِ)
الْمُعْجَمَةُ (كُفْرَابٌ ، وَيُثَلَّثُ : عِ بِقُرْبِ
الْمَدِينَةِ) عَلَى مِائَتَيْنِ مِنْهَا ، كَمَا فِي
نَسَخَةٍ ، وَهَذَا لَا يَصِحُّ ، وَفِي بَعْضِهَا :
عَلَى لِمِائَتَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَقَدْ صَرَّحَ بِهِ
عِيَّاضٌ ، وَابْنُ قُرْقُولٍ وَالْفَيُّومِيُّ ، وَأَهْلُ
الْغُرَيْبِ أَجْمَعُ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَجَزَمَ
الْأَكْثَرُ بِأَنَّهُ لَيْسَ فِي بَابِهِ إِلَّا الضَّمُّ
كُفْرَابٌ (و) فِي الْمَصْبَاحِ : بُعَاثٌ ،
كُفْرَابٌ : مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ ، وَتَأْنِيثُهُ
أَكْثَرُ ، وَ(يَوْمُهُمْ) ، مَعْرُوفٌ ، أَيْ مِنْ
أَيَّامِ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ ، بَيْنَ الْمَبْعَثِ
وَالْهَجْرَةِ ، وَكَانَ الظُّفْرُ لِلْأَوْسِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَذَكَرَهُ ابْنُ الْمُظَفَّرِ
هَذَا فِي كِتَابِ الْعَيْنِ ، فَجَعَلَهُ يَوْمَ
بُعَاثٍ ، وَصَحَّفَهُ ، وَمَا كَانَ الْخَلِيلُ -
رَحِمَهُ اللَّهُ - لِيَخْفَى عَلَيْهِ يَوْمُ بُعَاثٍ ،
لِأَنَّهُ مِنْ مَشَاهِيرِ أَيَّامِ الْعَرَبِ ، وَإِنَّمَا

(١) السان والصاح .

صَحَّفَهُ اللَّيْثُ . وَعَزَاهُ إِلَى خَلِيلِ
نَفْسِهِ . وَهُوَ لِسَانُهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ،
«وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ تَغْنِيَانِ بِمَا قِيلَ
يَوْمَ بُعَاثٍ» وَهُوَ هَذَا الْيَوْمُ .

وَبُعَاثٌ : اسْمٌ حِصْنٍ لِلأَوْسِ .

قُلْتُ : وَهَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ
الْقَالِي فِي الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ : كَغُرَابٍ ،
وَقَالَ : هَكَذَا سَمِعْنَاهُ مِنْ مَشَائِخِنَا
أَيْضاً ، وَهِيَ عِبَارَةُ ابْنِ دُرَيْدٍ بِعَيْنِهَا ،
وَوَافَقَهُ الْبَكْرِيُّ ، وَصَاحِبُ الْمَشَارِقِ ،
وَحَكِي أَبُو عُبَيْدَةَ فِيهِ الْإِعْجَامُ عَنْ
الْخَلِيلِ ، وَضَبَطَهُ الْأَصِيلِيُّ بِالْوَجْهِينِ ،
وَبِالْمُعْجَمَةِ عِنْدَ الْقَاسِمِيِّ ، وَهُوَ خَطَأً .

قَالَ شَيْخُنَا : فَهَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ
مُجْمِعُونَ عَلَى ضَمِّ الْبَاءِ ، وَلَا قَائِلَ بِغَيْرِ
الضَّمِّ ، فَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ : وَيُثَلَّثُ ، غَيْرُ
صَحِيحٍ .

(و) فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
«لَمَّا صَالَحَ نَصَارَى الشَّامِ ، كَتَبُوا
لَهُ ؛ أَنْ لَا نُحَدِّثَ^(١) كَنِيْسَةً وَلَا قَلِيَّةً ،

(١) فِي اللِّسَانِ « إِنَّا لَا نَحْدِثُ » أَمَا النِّهَايَةُ
نَكَالاً لِّأَصْلِ .

وَلَا نُخْرِجُ سَعَانِينَ وَلَا بَاعُوثاً»
(الْبَاعُوثُ : اسْتِسْقَاءُ النَّصَارَى) وَهُوَ
اسْمٌ سُرِّيَانِيٌّ ، وَقِيلَ : هُوَ بِالْغَيْنِ
الْمُعْجَمَةِ وَالتَّاءِ الْمَنْقُوطَةِ : فَوْقَهَا
نُقْطَتَانِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْبَعَثُ : الرَّسُولُ ، وَالْجَمْعُ الْبُعْثَانُ .
وَالْبَعَثُ : الْقَوْمُ الْمُشْخَصُونَ^(١) ،
وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ : «يَا آدَمُ ابْعَثْ
بَعَثَ النَّسَارِ» أَيْ الْمَبْعُوثَ إِلَيْهَا مِنْ
أَهْلِهَا ، وَهُوَ مِنْ بَابِ تَسْمِيَةِ الْمَفْعُولِ
بِالْمَصْدَرِ ، وَهُوَ الْبَعِثُ ، وَجَمْعُ
الْبَعَثِ بُعُوثٌ ، وَجَمْعُ الْبَعِثِ بُعْثٌ ،
قَالَ :

وَلَكِنَّ الْبُعُوثَ جَرَتْ عَلَيْهِمَا
فَصَرْنَاهُ بَيْنَ تَطْوِيحٍ وَغُرْمٍ^(٢)
وَبَعَثَهُ عَلَى الشَّيْءِ : حَمَلَهُ عَلَى فِعْلِهِ .
وَبَعَثَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءَ : أَحَلَّهُ ، وَفِي
التَّنْزِيلِ «بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَى

(١) فِي اللِّسَانِ « الْمُشْخَصُونَ » وَفِي الْمَطْبُوعِ
« الْمُشْخَصُونَ » وَالضَّبُّطُ مِنْ مَادَّةِ شَخْصٍ يُقَالُ
أَشْخَصَهُ .

(٢) اللِّسَانُ .

بَأْسٍ شَدِيدٍ^(١) وَأَنْبَعَثَ فِي السَّيْرِ ،
أَي أَسْرَعَ .

وَقُرِئَ « يَا وَيْلَنَا مِنْ بَعْثِنَا مِنْ
مَرْقَدِنَا »^(٢) أَي مِنْ بَعَثِ اللَّهِ إِيَّانَا مِنْ
مَرْقَدِنَا .

وَالْتَّبَعَاتُ : تَفْعَالٌ مِنْ بَعَثَهُ ، إِذَا
أَثَارَهُ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَصْدَرَهَا عَنْ كَثْرَةِ الدَّاءِ
صَاحِبُ لَيْلٍ خَرِشَ التَّبَعَاتِ^(٣)
وَبَاعِثًا :^(٤) مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ .

[ب غ ث] *

(البغاثُ ، مثلثة) ، قالوا في
ضَبْطِهِ : أَوَّلُهُ مِثْلُ الضَّبْطِ ، وَآخِرُهُ
مِثْلُ النُّقْطِ ، وَوَسْطُهُ غَيْنٌ مَعْجَمَةٌ ،
قَالَ شَيْخُنَا .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : زَعَمَ يُونُسُ أَنَّهُ
يُقَالُ لَهُ : الْبُغَاثُ ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ ،
الْوَاحِدَةُ بُغَاةٌ وَبُغَاةٌ .

(١) سورة الإسراء الآية ٥ .

(٢) سورة يس الآية ٥٢ ورواية جفص «مَنْ بَعَثْنَا»

(٣) اللسان .

(٤) الموجود في معجم البلدان (باعث) و(باعيثا) وهذه

وردت في شعر لأبي تمام .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْنَاهُ بِكَسْرِ
الْبَاءِ ، وَيُقَالُ : الْبُغَاثُ يَفْتَحُ الْبَاءَ ،
فَظَهَرَ بِمَا قُلْنَا التَّثْلِيثُ .

وَفِي التَّهْدِيدِ : الْبُغَاثُ وَالْأَبْغَاثُ
(: طَائِرٌ أَغْبَرُ) مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ ، كُلُّونِ
الرَّمَادِ ، طَوِيلُ الْعُنُقِ ، وَالْجَمِيعُ
الْبُغْثُ وَالْأَبَاغِثُ .

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : جَعَلَ اللَّيْثُ
الْبُغَاثَ وَالْأَبْغَاثَ شَيْئًا وَاحِدًا ، وَجَعَلَهُمَا
مَعًا مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ ، قَالَ : وَالْبُغَاثُ
عِنْدِي غَيْرُ الْأَبْغَاثِ ، فَأَمَّا الْأَبْغَاثُ : فَهُوَ
مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ مَعْرُوفٌ ، وَسُمِّيَ أَبْغَاثَ
لِبُغْثَتِهِ ، وَهُوَ بِيَاضٍ إِلَى الْخُضْرَةِ .
وَأَمَّا الْبُغَاثُ فَكُلُّ طَائِرٍ لَيْسَ مِنْ
جَوَارِحِ الطَّيْرِ . يُقَالُ : هُوَ اسْمٌ
لِلْجَنْسِ مِنَ الطَّيْرِ الَّذِي يُصَادُ ،
وَالْأَبْغَاثُ قَرِيبٌ مِنَ الْأَغْبَرِ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَنْ جَعَلَ الْبُغَاثَ
وَاحِدًا فَإِنَّ (ج) يَغْثَانُ (كَغَزْلَانِ)
وَعَزَالٍ ، وَمَنْ قَالَ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى بَغَاةٌ
فَجَمَعَهُ بَغَاثٌ ، مِثْلُ نَعَامَةٍ وَنَعَامٍ ،
وَيَكُونُ النَّعَامَةُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى .

وقال سيبويه : بُغَاثُ بِالضَّمِّ -
وَبِغْثَانٌ بِالْكَسْرِ . وفي حديث جعفر بن
عمرٍو «رَأَيْتُ وَحْشِيًّا ، فَإِذَا شَيْخٌ مِثْلُ
الْبَغَاثَةِ» ، هِيَ الضَّعِيفُ مِنَ الطَّيْرِ .

وفي حواشي ابن بَرِّي : قول
الجَوْهَرِيِّ عن ابنِ السَّكَيْتِ -
الْبَغَاثُ : طَائِرٌ أَبْغَثُ إِلَى الْغُبَرَةِ ،
دُونَ الرَّخْمَةِ ، بَطَلِيٌّ الطَّيْرَانِ قَالَ - :
هَذَا غَلَطٌ مِنْ وَجْهَيْنِ :

أحدهما : أَنَّ الْبَغَاثَ اسْمُ جِنْسٍ ،
وَاحِدَتُهُ بَغَاثَةٌ ، مِثْلُ : حَمَامٌ وَحَمَامَةٌ ،
وَأَبْغَثُ صِفَةٌ ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ : أَبْغَثُ
بَيْنَ الْبُغْثَةِ ، كَمَا تَقُولُ : أَحْمَرُ بَيْنَ
الْحُمْرَةِ ، وَجَمْعُهُ بُغْثٌ ، مِثْلُ : أَحْمَرُ
وَحُمْرٌ ، قَالَ : وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى أَبَاغِثٍ ،
لَمَّا اسْتُعْمِلَ اسْتِعْمَالُ الْأَسْمَاءِ ، كَمَا
قَالُوا : أَبْطَحُ وَأَبَاطِحُ . وَأَجْرَعُ
وَأَجَارِعُ .

والوجه الثاني : أَنَّ الْبَغَاثَ مَا لَا يَصِيدُ
مِنَ الطَّيْرِ ، وَأَمَّا الْأَبْغَثُ فَهُوَ مَا كَانَ
لَوْنُهُ أَغْبَرَ ، وَقَدْ يَكُونُ صَائِدًا . وَقَسَدَ
يَكُونُ غَيْرَ صَائِدٍ ، قَالَ النَّضْرُ بْنُ

شُمَيْلٍ : وَأَمَّا الصَّقُورُ فَمِنْهَا : أَبْغَثُ ،
وَأَحْوَى ، وَأَبْيَضُ ، وَهُوَ الَّذِي يَصِيدُ
بِهِ النَّاسُ عَلَى كُلِّ لَوْنٍ ، فَجَعَلَ الْأَبْغَثَ
صِفَةً لِمَا كَانَ صَائِدًا أَوْ غَيْرَ صَائِدٍ ،
بِخِلَافِ الْبَغَاثِ الَّذِي لَا يَكُونُ مِنْهُ
شَيْءٌ صَائِدًا .

وقيل : الْبَغَاثُ : أَوْلَادُ الرَّخَمِ ،
وَالْغَرْبَانِ .

وقال أَبُو زَيْدٍ : الْبَغَاثُ : الرَّخَمُ
وَاحِدَتُهَا يَغَاثَةٌ .

وقال غيره : الْبَغَاثُ [طَيْرٌ^(١)] مِثْلُ
السَّوَادِقِ^(٢) لَا يَصِيدُ .

وفي التَّهْذِيبِ : كَالْبَلَّاشِقِ لَا
يَصِيدُ شَيْئًا مِنَ الطَّيْرِ ، الْوَاحِدَةُ : بَغَاثَةٌ ،
وَيُجْمَعُ عَلَى الْبِغْثَانِ .

(و) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الْبِغَاثُ ،
بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ (: شِرَارُ الطَّيْرِ)
وَمَا لَا يَصِيدُ مِنْهَا ، وَاحِدَتُهَا بَغَاثَةٌ
بِالْفَتْحِ ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ .

(و) بُغَاثُ (: ع) ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللَّانِ .

(٢) بِهَاشِمٍ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «السَّوَادِقُ جَمْعُ سَوْدَقٍ وَهُوَ الصَّقَرُ
وَقَدْ تَجَمَّعَ دَالُهُ» .

وقال الليث : يومُ بُغَاث : يومُ
وَقَعَةٍ كَانَتْ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ .
قال الأزهري : إنما هو بُغَاثُ بالمهملة
وتقدّم تفسيره ، وهو من مشاهير أيام
العرب ، ومن قال : بُغَاث ، فقد
صَحَّفَ .

(و) في المثل : « إن البِغَاثَ
بأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ » يُضْرَبُ مَثَلًا
لِلنِّيمِ يَرْتَفِعُ أَمْرُهُ .

وقيل : معناه (أى من جاورنا عزّ بنا)
أى إن البِغَاثَ - مع كونه ذليلاً عاجزاً
لا قُدرة له - إذا نَزَلَ بِأَرْضِنَا ،
وجاورنا ، حصلَ له عِزُّ النَّسْرِ ، وانتقلَ
من الذُّلَّةِ إلى العِزَّةِ والمنَّةِ ، وهو مجاز .
(والبَغْثَاءُ) مثلُ (الرقطاء من الغنم)
وفى بعض الأمّهات : من الضَّانِّ ، وهى
التي فيها سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ، وَبَيَاضُهَا أَكْثَرُ
من سَوَادِهَا .

(وقد بَغِثَ كَفَرِحَ) بَغْثًا (والاسمُ
البُغْثَةُ بالضم) وهو بياضٌ إلى الخُضْرَةِ .

(و) من المجاز : خَرَجَ فلانٌ في
البَغْثَاءِ والغُرَاءِ والبرِشَاءِ ، وهم (أَخْلَاطُ
النَّاسِ) وجماعتُهُمْ .

(وَالْأَبْغَثُ : الْأَسَدُ) لِبُغْثَتِهِ . وذا من
التكلمة .

(و) الْأَبْغَثُ (نوع) ، ذو رَمْلٍ . وقد
أهمله ياقوتٌ فى الْمُعْجَمِ .

(و) الْأَبْغَثُ (طائرٌ) أَغْبَرُ . وهو
غيرُ البُغَاثِ على الصَّحِيحِ . كما سَلَفَ
تَحْقِيقُهُ .

(وَالْبَغِيثُ) على فَعِيلٍ (الْحِنْطَةُ .
وَالطَّعَامُ) الْمَخْلُوطُ (يُغْشَى بِالشَّعِيرِ)
كَالْغَلِيثِ وَاللَّغِيثِ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَهُوَ
مَذْكُورٌ فى مَوْضِعِهِ ، قال الشاعر :

* إِنَّ الْبَغِيثَ وَاللَّغِيثَ سَيَّانٌ ^(١) *

(وَالْبُغْيَاءُ) ، مَصْغَرٌ مَمْدُودٌ ، (من
البَغِيرِ : مَوْضِعُ الْحَقِيبَةِ) مِنْهُ ، وَذَا
من زِيَادَاتِهِ .

[ب ق ث] *

(بَقِثَ أَمْرُهُ ، وَطَعَامُهُ ، وَحَدِيثُهُ)
وغيرَ ذلك ، إِذَا (خَلَطَهُ) ، ومثله فى
اللسان ^(٢) .

(١) اللسان وفى مادة (لغت) منسوب لآبى محمد
الفقعى .

(٢) ضبط اللسان « خَلَطَهُ » غير مشددة .

[ب ل ث] *

(الْبَلَيْثُ) كَأَمِيرٍ : نَبَتْ . قال الشاعر :

رَعَيْنَ بَلَيْثًا سَاعَةً ثُمَّ إِنَّنَا
قَطَعْنَا عَلَيْهِنَ الْفَجَاجَ الطَّوَامِسَا ^(١)
وهو (كَلَّا عَامَيْنِ : أَسْوَدُ كَاللَّيْرَيْنِ)
(و) بَلَيْثُ (إِتْبَاعُ دَمِيثٍ) وَسِيَأُي .
(وَبَلَتْ) بَفَتْحٍ فَسَكُونٌ : اسمٌ . وهو
(جَدُّ سِمَاكِ بْنِ مَخْرَمَةَ) (بَنِ حُمَيْنِ) ^(٢)
الْأَسَدِيُّ الْهَالِكِيُّ ، لَهُ صُحْبَةٌ ، وَقَالَ
الْحَافِظُ : كَانَ فِي زَمَنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

[ب ل ع ث]

(الْبَلْعَةُ) بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ قَبْلَ الْمَثْلَةِ ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ (الرَّخَاوَةُ فِي
غَلْظِ جِسْمٍ وَسِمَنِ ، وَ) امْرَأَةٌ بَلْعَةٌ ،
وَهِيَ : (الْغَلِيظَةُ الْمُسْتَرْخِيَةُ ، وَهُوَ
بَلْعَتْ) .

(١) اللسان .

(٢) في المغابوع « حمين » والتصويب من القاموس مادة
(-حن) .

[ب ل ك ث] *

(بُلْكُوثٌ ، كَزُنْبُورٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَضَمَّهُ بِنَاءً عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ
عِنْدَهُمْ فَعْلُولٌ ، بِالْفَتْحِ ، غَيْرُ صَغْفُوقٍ ،
وَهُوَ اسْمُ (رَجُلٍ) وَهُوَ : بُلْكُوثُ بْنُ
طَرِيفٍ ، وَإِيَّاهُ عَنَى الْأَخْطَلُ بِقَوْلِهِ :
سَرَيْنَ لِبُلْكُوثٍ ثَلَاثًا عَوَامِلًا
وَيَوْمَيْنِ لَا يَطْعَمَنَّ إِلَّا الشَّكَايِمَا
(وَبَلَاكُثٌ : ع) قَالَ بَعْضُ الْقُرَشِيِّينَ -
هُوَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، كَانَ مُتَوَجِّهًا إِلَى
الشَّامِ ، فَلَمَّا كَانَ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ
تَذَكَّرَ زَوْجَتَهُ ، وَكَانَ مَشْغُوفًا بِهَا ،
فَكَرَّرَ رَاجِعًا - :

بَيْنَمَا نَحْنُ بِالْبَلَاكُثِ فَالْقَا
عِ سِرَاعًا وَالْعَيْسُ تَهْوَى هَوِيَّا
خَطَرَتْ خَطَرَةً عَلَى الْقَلْبِ مِنْ ذِكْرِ
رَاكِ وَهْنًا فَمَا اسْتَطَعْتُ مُضِيًّا
قُلْتُ لَبَيْكَ إِذْ دَعَانِي لَكَ الشُّو
قُ وَلِلْحَادِيَيْنِ حُثًّا الْمَطِيَّا ^(١)

(١) في اللسان البيت الأول ، والشعر في معجم البلدان
(بلاكت) منسوب لكثير وانظر ديوان مجنون ليلى
وتخرجه فيه .

نَقَلْتُهُ مِنَ الْحَمَاسَةِ لِأَبِي تَمَامٍ .
(وَبَلَكْثَةُ : قَارَةٌ عَظِيمَةٌ) .

[ب ن ك ث]

[] ومما يستدرك عليه :

بِنَكْتُ ، كَدِرْهُمْ : قَصَبَةُ الشَّاشِ ،
منها : الْهَيْثُمُ بْنُ كُلَيْبِ الْبِنَكِيِّ ،
مَعْرُوفٌ ، ضَبَطَهُ الْحَافِظُ هَكَذَا .

[ب ن ث]

(الْبَيْنِثُ عَلَى) وَزَنَ (فَيَعِيلُ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي التَّهْدِيدِ - فِي الرَّبَاعِيِّ -
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ (: سَمَكَ بُحْرِي)
فَإِنْ كَانَتْ يَاءَاهُ زَائِدَتَيْنِ ، فَهُوَ مِنْ
الثَّلَاثِي ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَهُوَ غَيْرُ
الْبَيْنِثِ ، أَيْ بِتَقْدِيمِ الْمُثَنَاءِ التَّخْنِيَةِ
عَلَى النَّونِ ، قَالَ : وَكَلَامُ الْعَرَبِ يَأْتِي
عَلَى فَيَعُولُ وَفَيَعَالُ ، وَلَمْ يَجِئْ عَلَى
فَيَعِيلٍ غَيْرِ الْبَيْنِثِ ^(١) فَلَا أَدْرِي
أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ دَخِيلٌ ؟

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « فَيَعِيلُ غَيْرُ الْبَيْنِثِ » وَالصَّوَابُ مِنْ اكْتِمَالَةِ
وَحْدَهُمَا أَمَا النَّجَسُ فَسَاقَطٌ مِنَ اللَّسَانِ وَكَذَلِكَ سَاقَطٌ مِنْ
مَادَّةِ (يَنْثِثُ)

[ب و ث]

(بَاثُ) الشَّيْءُ ^(١) ، وَ(عَنْهُ) يَبُوثُ
بَوْثًا (: بَحَثَ ، كَأَبَاثَ ، وَابْتَسَاثَ)
إِبَائَةً ، وَابْتِيَاثًا .

(و) بَاثُ (مَتَاعُهُ) وَمَالُهُ يَبُوثُهُ
بَوْثًا ، إِذَا (بَدَّدَهُ) .

(و) بَاثُ التُّرَابِ يَبُوثُ ^(٢)
وَيَبِيثُ بَوْثًا وَبِيْثًا ، وَ(اسْتَبَاثُهُ :
اسْتَخْرَجَهُ) ، وَسَيَأْتِي فِي ب ي ث ،
لَأَنَّهَا كَلِمَةٌ يَائِيَّةٌ وَأَوِيَّةٌ .

(و) حَاثُ بَاثُ : قُمَاشُ النَّاسِ ،
وَأَوِيَّةٌ وَيَائِيَّةٌ ، وَقَوْلُهُمْ : (تَرَكَهُمْ حَاثُ
بَاثُ - مَكْسُورَتَيْنِ - وَ) جِئْتُ بِهِ
مِنْ (حَوْتُ بَوْتُ) ، أَيْ مِنْ حَيْثُ كَانَ
وَلَمْ يَكُنْ ، (وَيُنُونَانِ) فَيُقَالُ : تَرَكَهُمْ
حَوْثًا بَوْثًا .

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : تَرَكَهُمْ
حَاثُ بَاثُ (أَيْ مُتَفَرِّقَيْنِ) وَفِي مَجْمَعِ
الْأَمْثَالِ : « تَرَكَتُ دَارَهُمْ حَوْتُ بَوْتُ »

(١) فِي اللَّسَانِ « بَاثُ الشَّيْءِ » وَغَيْرُهُ يَبُوثُ وَابَائُهُ يَبُوثُهُ
وَسِيَاقُ الشَّارِحِ هُنَا أَنَّهُ مُتَعَدِّ بِنَفْسِهِ وَبِلَفْظِهِ عَنْ الْقَامُوسِ
جَعَلَهُ غَيْرَ مُتَعَدِّ .

(٢) فِي اللَّسَانِ « يَبُوثُهُ »

أَيُّ أُثِيرَتْ بِحَوَافِرِ الدَّوَابِّ وَخُرِبَتْ .
ويقال [تَرَكَهُمْ حَوْثًا بَوْثًا] (١)
حَوْثٌ بَوْثٌ ، وَحَاثٌ بَاثٌ وَحَيْثُ بَيْثٌ ،
أَيُّ فَرَّقَهُمْ وَبَدَّدَهُمْ . وَهَذَا مِنْ مُرَكَّبَاتِ
الْأَحْوَالِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

بَاثٌ الْمَكَانَ بَوْثًا وَبَيْثًا : حَفَرَفِيهِ ،
وخلط فيه تُرَابًا .
وَبَاثُ التُّرَابِ يَبُوْثُهُ بَوْثًا ، إِذَا
فَرَّقَهُ .

وَجَاءَ بِهَوْثٍ بَوْثٌ ، إِذَا جَاءَ بِالشَّيْءِ
الكَثِيرِ .

وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَبِئْثٌ : حَرْفٌ
نَاقِصٌ ، كَانَ أَصْلُهُ بِوْثَةً ، مِنْ بَاثٍ
الرَّيْحُ الرَّمَادُ يَبُوْثُهُ ، إِذَا فَرَّقَهُ ، كَانَ
الرَّمَادُ سُمِّيَ بِئْثَةً لِأَنَّ الرَّيْحَ يَسْفِيهَا ،
وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْمُعْتَلِّ ، وَهَذَا
مَوْضِعُ ذِكْرِهِ ، وَقَدْ نَبَّهْنَا عَلَيْهِ هُنَاكَ .

[ب ه ث]

(الْبُهْثَةُ - بِالضَّم - : الْبَقَرَةُ
الْوَحْشِيَّةُ) ، قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) زِيَادَةٌ مِنْ جَمْعِ الْأَمْثَالِ حُرُوفِ التَّاءِ .

كَأَنَّهَا بُهْثَةٌ تَرَعَى بِأَقْرِيْبَةٍ
أَوْ شِقَّةٌ خَرَجَتْ مِنْ جَنْبِ سَاهُورٍ (١)
(و) بُهْثَةٌ : اسْمٌ (رَجُلٌ) .

وَبَطْنَانٍ : أَحَدُهُمَا (مَنْ بَنَى سُلَيْمٌ
وَأَخْرَجَ مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ) بَنِي رَبِيعَةَ .
وَفِي الصَّحَاحِ : بُهْثَةٌ . بِالضَّم : أَبُو حَيٍّ
مِنْ سُلَيْمٍ ، وَهُوَ بُهْثَةُ بْنُ سُلَيْمٍ بْنِ
مَنْصُورٍ . قَالَ عَبْدُ الشَّارِقِ بْنُ عَبْدِ
الْعَزَى الْجُهَنِيُّ :

تَنَادَوْا يَا بُهْثَةَ إِذْ رَأَوْنَا
فَقُلْنَا أَحْسِنِي مَلَأَ جُهَيْنَنَا (٢)
الْمَلَأَ : الْخُلِقَ . وَالْأَدْلَاءُ : الْأَخْلَاقُ .
(و) الْبُهْثَةُ مِنَ الْبَهْثِ ، وَهُوَ
الْبِشْرُ وَطِيبُ الْمَلَقَى ، وَقَدْ (بَهَثَ) إِلَيْهِ
كَمَنَعَ ، وَتَبَايَثَ ، إِذَا تَلَقَّاهُ بِالْبِشْرِ
وَحُسْنِ الْقَاءِ) وَكَذَلِكَ بَهَثَسَ إِلَيْهِ ،
بِالشِّينِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(١) اللسان والتكملة

(٢) اللسان والصحاح والمقاييس ٣٤٦/٥ وماده (ملأ) .
وبهامش المطبوع «قوله: تنادوا، إلخ»، قال في
التكملة: والرواية: فنادوا، بالقاء معطوفا على
ما قبله، وهو:

فَجَاءُوا عَارِضًا بِرَدًا وَجِثْنَا
كَمِثْلِ السَّيْلِ تَرَكَبُ وَأَزْعَيْنَا

[ب ہ ک ث]

(البہکۃ)، اہملہ الجوہری. وقال
ابن دُرید: ہی (السُّرْعَةُ فی) ما أُخِذَ
فِیہ من (العَمَلِ)، نقلہ الصاغاني،
وصاحبُ اللسان.

[ب ی ث]

(تَرَکَهُمْ حِیْثَ بَیْثَ. أی فرَقَهُمْ
وَبَدَّدَهُمْ). وبِاثِ التُّرَابِ بَیْثُهُ^(۱) بَیْثًا،
وَاسْتَبَاثَهُ: اسْتَخْرَجَهُ، وعن أبي الجراح
الاستِْبَاثَةُ: اسْتَخْرَاجُ النَّبِیَّةِ مِنَ الْبِیْرِ.
وَالِاسْتِْبَاثَةُ: الْاسْتَخْرَاجُ. قال أبو
المُثَلَّمِ الْهَذَلِيُّ - وعزاه أبو عُبَیْدٍ إِلَى
صَخْرٍ الْغَيِّ، وهو سهوٌ، حكاه ابن
سِیدہ:

لَحَقُ بَنِي شَعَارَةَ أَنْ يَقُولُوا
لَصَخْرِ الْغَيِّ مَاذَا يَسْتَبِیْثُ^(۲)
وَمَعْنَى يَسْتَبِیْثُ: يَسْتَشِيرُ مَا عِنْدَ
أَبِي الْمُثَلَّمِ مِنْ هِجَاءٍ وَنَحْوِهِ.

(۱) فی المطبوع «بیث».

(۲) اللسان والصاح وهو لأبي المثلّم كما فی شرح أسماء
الهلذین ۲۶۴ «ماذا تستبیت» وبهاش مطبوع
التاج قوله: شعارة، كذا بخطه، وفي الصاح
المطبوع: شعارة: بالعين المعجمة، فليحرر.

وبِاثَ. وَأَبَاثَ. وَاسْتَبَاثَ. وَنَبَثَ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ.
وبِاثَ الْمَكَانَ بَیْثًا، إِذَا حَفَرَ فِيهِ
وخلَطَ فِيهِ تُرَابًا.
وَحَاثَ بِاثٍ مَبْنًى عَلَى الْكَسْرِ:
قَمَّاشُ النَّاسِ.

(فصل التاء)

المثناة الفوقية مع المثناة

[ت ف ث]

(التَّفْثُ - مُحَرَّكَةٌ، فِي الْمَنَاسِكِ -:
الشَّعْثُ)، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَهُوَ مَاخُودٌ
مِنْ عِبَارَةِ ابْنِ شُمَيْلٍ، وَفِيهَا:
التَّشْعْثُ، وَسَيَأْتِي نَصُّهَا، (و) نَصُّ
عِبَارَةِ الْجَوْهَرِيِّ: التَّفْثُ - فِي
الْمَنَاسِكِ - (: مَا كَانَ مِنْ نَحْوِ قَصِّ
الْأَظْفَارِ وَالشَّارِبِ وَحَلْقِ الرَّأْسِ
وَالْعَانَةِ) وَرَمَى الْجِمَارِ وَنَحَرَ الْبُذْنِ
(وغير ذلك)، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ
«ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ، وَلْيُوفُوا
نَذْرَهُمْ»^(۱).

(۱) سورة الحج الآية ۲۹

قال الرَّجَّاجُ : لا يَعْرِفُ أَهْلُ اللُّغَةِ التَّفَثَ إِلَّا مِنَ التَّفْسِيرِ .

وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : التَّفَثُ : الْحَلْقُ وَالتَّقْصِيرُ وَالْأَخْذُ مِنَ اللَّحْيَةِ وَالشَّارِبِ وَالْإِبطِ ، وَالذَّبْحُ ، وَالرَّمْيُ .

وقال الفراءُ : التَّفَثُ : نَحْرُ الْبُذْنِ وَغَيْرَهَا مِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ ، وَحَلْقُ الرَّأْسِ ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ وَأَشْبَاهِهِ . قال أَبُو عُبَيْدَةَ : وَلَمْ يَجِئْ فِيهِ شِعْرٌ يُخْتَجُّ بِهِ .

وقيل : هو إِذْهَابُ الشَّعَثِ وَالْدَّرَنِ وَالْوَسَخِ مُطْلَقاً . وَالرَّجُلُ تَفَثٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « فَتَفَثَتِ الدَّمَاءُ مَكَانَهُ » أَيْ لَطَخَتْهُ ، وَهُوَ مَاخُودٌ مِنْهُ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : التَّفَثُ : النَّسْكُ مِنْ مَنَاسِكَ الْحَجِّ .

(و) رَجُلٌ تَفَثٌ (كَكْتَفٍ) وَهُوَ : (الشَّعَثُ الْمُغْبَرُّ) ^(١) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَنَصَّ عِبَارَةُ ابْنِ شُمَيْلٍ : الْمُتَغَبَّرُ ^(٢) ، بَدَلَ الْمُغْبَرِّ (أَيْ لَمْ يَدَّهِنْ وَلَمْ يَسْتَحِدِّ . قال أَبُو مَنْصُور :

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ « الشَّعَثُ وَالْمَغْبَرُ » .

(٢) فِي السَّانِ الْمَطْبُوعِ « مُتَغَبَّرٌ شَعَثٌ » .

وَلَمْ يُفَسِّرْ أَحَدٌ مِنَ اللُّغَوِيِّينَ التَّفَثَ كَمَا فَسَّرَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ ؛ جَعَلَ التَّفَثَ : التَّشَعُّثَ وَجَعَلَ إِذْهَابَ الشَّعَثِ بِالْحَلْقِ قَضَاءً ^(١) وَمَا أَشْبَهَهُ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ ؛ قال : قَضَاءُ حَوَائِجِهِمْ مِنَ الْحَلْقِ وَالتَّنْظِيفِ .

[ت ل ث] *

(التَّلِيثُ) كَأَمِيرٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِي ، وَقَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ : هُوَ (مَنْ نَجِلَ السَّبَاخِ) ، وَفِي أُخْرَى : نَخِيلٌ ، بِالنُّونِ وَالْخَاءِ .

[ت و ث]

(التَّوْتُ : الْفَرِصَادُ) ، أَنْكَرَهُ الْحَرِيرِيُّ فِي دُرَّةِ الْغَوَاصِ ، وَزَعَمَ أَنَّهُ تَضْجِيفٌ ، وَقَدْ قَلَّدَهُ فِي ذَلِكَ جَمَاعَةٌ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا (لُغَةٌ فِي الْمُشْنَاءِ) كَمَا (حَكَاهَا) اللَّغَوِيُّ الْفَارِسِيُّ أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ (بْنُ فَارِسٍ) فِي كِتَابِ عِلَلِ الْمُصَنَّفِ الْغَرِيبِ .

وَفِي شَرْحِ أَدَبِ الْكَاتِبِ : قَالَ

(١) فِي السَّانِ « قَضَاءٌ » .

أَبُو حَنِيفَةَ : التُّوتُ والتُّوتُ لُغَتَانِ .
وقال ابنُ بَرِّيَّ في حواشيه على
مُعَرَّبِ الجَوَالِيقِ : إِنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ :
لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُهُ بِالتَّاءِ ، وَإِنَّمَا هُوَ
بِالتَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ، وَأَنشَدَ - لِمَحْبُوبِ
النَّهْشَلِيِّ - :

لَرَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْحَزَنِ أَوْ طَرَفُ
مِنَ الْقُرْيَةِ حَزَنٌ غَيْرُ مَخْرُوثٍ
أَحْلَى وَأَشْهَى لِعَيْنِي إِنْ مَرَزْتُ بِهِ
مَنْ كَرَّخَ بَغْدَادَ ذِي الرُّمَانِ وَالتُّوتِ (١)

ونقل ابنُ بَرِّيَّ في حواشيه على
الدَّرَّةِ : حَكَى أَبُو حَنِيفَةَ أَنَّهُ يُقَالُ
بِالتَّاءِ ، وَالتَّاءُ مِنْ كَلَامِ الْفُرْسِ ، وَالتَّاءُ
هِيَ لُغَةُ الْعَرَبِ ، وَأَنشَدَ الْبَيْتَيْنِ .

قال شيخنا : وعلى المثلثة اقتصر
صاحبُ عُمْدَةِ الطَّبِيبِ ، وقال : إِنَّ
الْمُثَنَّاةَ لَحَنٌ ، وَهُوَ غَرِيبٌ لَمْ يُوَافِقْهُ
عليه . وَصَرَّحَ فِي الْمُزْهَرِ - عَنْ شَرْحِ
أَدَبِ الْكَاتِبِ - أَنَّ التُّوتَ أَعْجَمِيٌّ
مُعَرَّبٌ ، وَأَصْلُهُ بِاللَّسَانِ الْعَجَمِيِّ تُوْتُ

(١) مادة (توت) في اللسان وأورد ستة أبيات لمحبوب بن
أبي المشنط ، والأول « جَرَدٌ غَيْرُ مَخْرُوثٍ » .

وتوذ ، فَأَبْدَلَتْ الْعَرَبُ مِنَ التَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ
وَالذَّالَ الْمُعْجَمَةَ تَاءً ثَنَوِيَّةً ؛ لِأَنَّ الْمُثَلَّثَةَ
وَالذَّالَ مُهْمَلَانِ فِي كَلَامِهِمْ .

(و) التُّوتُ (: ق : بِمَرَوْ) ، وَيُقَالُ
فِيهَا بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ أَيْضًا ، (مِنْهَا)
أَبُو الْفَيْضِ (بَحْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَحْرٍ
التُّوتِيُّ الْأَدِيبُ) الْمَرْوَزِيُّ صَاحِبُ
سُلَيْمَانَ بْنِ مَعْبَدِ السَّنْجِيِّ .

(و) التُّوتُ (: ق :) أُخْرَى
(بِاسْتِفْرَائِنِ) (١) مِنْهَا : أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ
بْنُ طَاهِرٍ ، سَمِعَ بِبَغْدَادَ أَبَا مُحَمَّدٍ
الْجَوْهَرِيَّ تَوَفَّى سَنَةَ ٤٨٠ هـ (٢) .

(وَأُخْرَى بِبُوشَنَسْجِ) .
(وَالْتُّوتَةُ : وَاحِدَةُ التُّوتِ) .

(وَمَحَلَّةُ بَغْدَادَ) قُرْبَ الشُّونِيزِيَّةِ ،
فِيهَا جَامِعٌ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ ، (مِنْهَا) :
أَبُو طَاهِرٍ (مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ قَيْدَاسٍ)
رَوَى عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ شَاذَانَ ، وَعَنْهُ
السُّلَفِيُّ . (وَمُسْعُودُ بْنُ عَلِيٍّ) بْنِ النَّادِرِ .
(وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ

(١) في معجم البلدان « من قرى أسفرائين على نهر إذا
توجهت إلى جرجان » .

(٢) في معجم البلدان سنة ٤٠٨ هـ .

بِرِ عَلَى الزَّاهِدِ). وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَبِي زَيْدٍ الْأَنْمَاطِيِّ، رَوَى عَنْهُ
أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ (التَّوَيْيُونُ) :
مُحَدِّثُونَ .

(وَكَفَرُ تُونَا : ع) بِالْجَزِيرَةِ .

[ت و ن ك ث]

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

تُونَكْثُ، ^(١) بِالضَّمِّ وَفَتْحِ النُّونِ
مَعَ سَكُونِ الْكَافِ : قَرْيَةٌ بِبُخَارَا ، مِنْهَا
أَبُو جَعْفَرٍ حَمُّ بْنُ عُمَرَ الْبُخَارِيُّ ، رَوَى
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ ، قِيَدَهُ
الْحَافِظُ .

(فَصْلُ الثَّاءِ)

الْمَثَلَةُ مَعَ نَفْسِهَا

[ث ل ث]

(الثَّلْثُ) ، بِضَمِّ فَسْكَوْنِ (وَبِضْمَتَيْنِ)
وَيُقَالُ : بِضَمَّةٍ فَفَتْحَةً - كَأَمْثَالِهِ - :
لُغَةً أَوْ تَخْفِيفًا ، وَهُوَ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ ،
وَأِنْ أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ تَبَعًا لِلْجَوْهَرِيِّ ،
كَذَا قَالَ شَيْخُنَا (: سَهْمٌ) أَيْ حَظٌّ

(١) ضبط معجم البلدان (تونكث) بسكون الواو والنون
وفتح الكاف .

وَنَصِيبٌ (مِنْ ثَلَاثَةٍ) أَنْصِبَاءُ
(كَالثَّلِيثِ) يَطْرُدُ ذَلِكَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ
فِي هَذِهِ الْكُسُورِ ، وَجَمَعَهَا ، أَثْلَاثٌ .
وَنَصُّ الْجَوْهَرِيِّ : فَإِذَا فَتَحْتَ الثَّاءَ
زِدْتَ يَاءً ، فَقُلْتَ : ثَلِيثٌ ، مِثْلُ :
ثَمِينٌ وَسَبِيعٌ وَسَدِيسٌ وَخَمِيسٌ
وَنَصِيفٌ ، وَأَنْكَرَ أَبُو زَيْدٍ مِنْهَا
خَمِيسًا وَثَلِيثًا .

قُلْتُ : وَقَرَأْتُ فِي مُعْجَمِ الدِّمْيَاطِيِّ
مَا نَصَّه : قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : قَالَ
اللُّغَوِيُّونَ : فِي الرَّبْعِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ : يَقَالُ :
هُوَ الرَّبْعُ وَالرُّبْعُ وَالرَّيْبَعُ ، وَكَذَلِكَ
الْعُشْرُ وَالْعُشْرُ وَالْعَشِيرُ ، يَطْرُدُ فِي سَائِرِ
الْعَدَدِ ، وَلَمْ يُسْمَعْ الثَّلِيثُ ، فَمَنْ تَكَلَّمَ
بِهِ أَخْطَأَ ، فَالْمُصَنِّفُ جَرَى عَلَى رَأْيِ
الْأَكْثَرِ ، وَقَالُوا : نَصِيفٌ بِمَعْنَى النُّصْفِ ،
لَكِنْ الْمَعْرُوفُ فِي النُّصْفِ الْكُسْرُ ،
بِخِلَافِ غَيْرِهِ مِنَ الْأَجْزَاءِ ، فَإِنَّهَا عَلَى
مَا قُلْنَا .

وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الثَّلِيثُ : بِمَعْنَى
الثَّلْثِ ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو زَيْدٍ ، وَأَنْشَدَ
شَمْرٌ :

تُوفَى الثَّلَاثُ إِذَا مَا كَانَ فِي رَجَبٍ
وَالْحَيُّ فِي خَائِرٍ مِنْهَا وَإِيقَاعٌ ^(١)
(و) الثَّلَاثُ ^(٢) بِالْكَسْرِ مِنْ قَوْلِهِمْ:
(سَقَى نَخْلَهُ الثَّلَاثُ - بِالْكَسْرِ - أَيْ
بَعْدَ الثُّنْيَا) .

(وِثْلُ النَّاقَةِ أَيْضاً : وَلَدَهَا
الثَّلَاثُ) ، وَطَرَدَهُ ^(٣) ثَعْلَبٌ فِي وَلَدٍ كُلِّ
أُنْثَى ، وَقَدْ أَثْلَثَتْ ، فَهِيَ مُثْلَثٌ ،
وَلَا يُقَالُ : نَاقَةٌ ثَلَاثٌ .

(وَفِي قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ : وَلَا تُسْتَعْمَلُ)
أَيُّ الثَّلَاثِ (بِالْكَسْرِ إِلَّا فِي الْأَوَّلِ) -
يَعْنِي فِي قَوْلِهِمْ : هُوَ يَسْقِي نَخْلَهُ
الثَّلَاثُ - (نَظَرٌ) كَأَنَّهُ نَقَضَ كَلَامَهُ
بِمَا حَكَاهُ مِنْ ثَلَاثِ النَّاقَةِ : وَلَدَهَا
الثَّلَاثُ ، وَهَذَا غَيْرُ وَارِدٍ عَلَيْهِ ؛ لِأَنَّ
مُرَادَ الْجَوْهَرِيِّ أَنَّ الثَّلَاثَ فِي الْأَظْمَاءِ
غَيْرُ وَارِدٍ ، وَنَصُّ عِبَارَتِهِ : وَالثَّلَاثُ
بِالْكَسْرِ مِنْ قَوْلِهِمْ : هُوَ يَسْقِي نَخْلَهُ
الثَّلَاثُ ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ الثَّلَاثُ إِلَّا فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ ، وَلَيْسَ فِي الْوَرْدِ ثَلَاثٌ ؛ لِأَنَّ

(١) اللان .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « الثَّلَاثُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْبَيَاقِ .

(٣) فِي اللان « وَأَطْرَدَهُ ثَعْلَبٌ » .

أَقْصَرَ الْوَرْدِ الرَّفْهُ : وَهُوَ أَنَّ تَشْرَبَ
الْإِبِلُ كُلَّ يَوْمٍ ، ثُمَّ الْغَبُّ : وَهُوَ أَنَّ
تَرِدَ يَوْمًا وَتَدَعِ يَوْمًا ، فَإِذَا ارْتَفَعَ مِنَ
الْغَبِّ فَالْظَّمُّ الرَّبْعُ ، ثُمَّ الْخُمْسُ ،
وَكَذَلِكَ إِلَى الْعِشْرِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ .
انتهى .

فَعُرِفَ مِنْ هَذَا أَنَّ مُرَادَهُ أَنَّ الْأَظْمَاءَ
لَيْسَ فِيهَا ثَلَاثٌ ، وَهُوَ صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ
عَلَيْهِ ، وَوَجُودُ ثَلَاثِ النَّخْلِ . أَوْ ثَلَاثِ
النَّاقَةِ - لَوْلَدِهَا الثَّلَاثُ - لَا يُثْبِتُ
هَذَا ، وَلَا يَحُومُ حَوْلَهُ ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ ،
فَقَوْلُهُ : فِيهِ نَظَرٌ ، فِيهِ نَظَرٌ . كَمَا
حَقَّقَهُ شَيْخُنَا .

(و) جَاءُوا (ثَلَاثَ) ثَلَاثَ (وَمَثَلَتْ)
مَثَلَتْ ، أَيْ ثَلَاثَةً ثَلَاثَةً .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
﴿فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ
مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾ ^(١) مَعْنَاهُ :
اِثْنَتَيْنِ اِثْنَتَيْنِ ، وَثَلَاثًا ثَلَاثًا ، إِلَّا أَنَّهُ
لَمْ يَنْصَرِفْ لِجِهَتَيْنِ : وَذَلِكَ أَنَّهُ
اجْتَمَعَ عِلَّتَانِ : إِحْدَاهُمَا أَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنْ

(١) سُورَةُ النِّسَاءِ آيَةُ ٣

اثنَيْنِ اثنَيْنِ وثلاث ثلاثٍ ، والثانية ^(١) أنه عدلٌ عن تَأْنِيثٍ .

وفي الصَّحاح : ثلاثٌ ومثلثٌ (غيرُ مَصْرُوفٍ) للعدلِ والصفة . والمُصَنَّفُ أشار إلى عِلَّةٍ واحدة . وهي العدلُ ، وأغفلَ عن الوُضْعِيَّةِ فقال : (مَعْدُولٌ من ثلاثة ثلاثة) إلى ثلاثٍ ومثلثٍ . وهو صفةٌ : لأنَّكَ تقول : مرَّرتُ بقومٍ مَثْنَى وثلاثٍ . وهذا قولُ سيبويه .

وقال غيره : إِنَّمَا لَمْ يُصَرَفْ لَتَكَرُّرِ الْعَدْلِ فِيهِ : فِي اللَّفْظِ ، وَالْمَعْنَى لِأَنَّهُ عُدْلٌ عَنْ لَفْظِ اثنَيْنِ إِلَى لَفْظِ مَثْنَى وَثْنَاءَ ، وَعَنْ مَعْنَى اثنَيْنِ إِلَى مَعْنَى اثنَيْنِ اثنَيْنِ إِذَا قُلْتَ : جَاءَتْ الْخَيْلُ مَثْنَى ، فَالْمَعْنَى : اثنَيْنِ اثنَيْنِ ، أَيْ جَاءُوا مُزْدَوِجِينَ ، وَكَذَلِكَ جَمِيعُ مَعْدُولِ الْعَدَدِ ، فَإِنْ صَغُرَتْهُ صَرَفَتْهُ ، فَقُلْتَ : أَحْيَدٌ وَثْنَى وَثْلِيثٌ وَرُبَيْسٌ ؛ لِأَنَّهُ مِثْلُ حُمَيْرٍ ، فَخَرَجَ إِلَى مِثَالِ مَا يَنْصَرِفُ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ أَحْمَدُ

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله : والثانية إلخ . كذا بخطه ولتحذر هذه العبارة « هذا والنس في اللسان كما هو مثبت في الأصل .

وَأَحْسَنُ ؛ لِأَنَّهُ لَا يَخْرُجُ بِالتَّصْغِيرِ عَنْ وَزْنِ الْفِعْلِ ؛ لِأَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا - فِي التَّعَجُّبِ - : مَا أَمِيلِحَ زَيْدًا . وَمَا أَحْيَسَنَهُ .

وفي الحديث : « لَكِنْ اشْرَبُوا مَثْنَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ ^(١) وَسَمُّوا اللَّهَ تَعَالَى » يقال : فَعَلْتُ الشَّيْءَ مَثْنَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ ، غَيْرَ مَصْرُوفَاتٍ ، إِذَا فَعَلْتَهُ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ، وَثَلَاثًا ثَلَاثًا . وَأَرْبَعًا أَرْبَعًا .

(وَثَلْتُ الْقَوْمَ) أَثَلْتُهُمْ ثَلَاثًا ، (كَنَصَرَ : أَخَذْتُ ثَلْثَ أَمْوَالِهِمْ) ، وَكَذَلِكَ جَمِيعُ الْكُسُورِ إِلَى الْعُشْرِ . (وَ) ثَلَثْتُ (، كَضَرَبَ) أَثَلْتُ ثَلَاثًا (: كُنْتُ ثَالِثَهُمْ . أَوْ كَمَلْتُهُمْ ثَلَاثَةً ، أَوْ ثَلَاثِينَ . بِنَفْسِي) .

قال شيخنا : « أَوْ » هُنَا بِمَعْنَى الْوَاوِ ، أَوْ لِلتَّفْصِيلِ وَالتَّخْيِيرِ ، وَلَا يَصَحُّ كَوْنُهَا لَتَنْوِيْعِ الْخِلَافِ . انْتَهَى . قال ابن منظور : وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ ، إِلَّا أَنَّكَ تَفْتَحُ : أَرْبَعُهُمْ وَأَسْبَعُهُمْ

(١) « ورباع » ليست في اللسان ولا النهاية .

وَأَتَسَعُهُمْ فِيهَا جَمِيعاً؛ لِمَكَانِ الْعَيْنِ .
وتقولُ : كانوا تِسْعَةً وَعَشْرِينَ
فَثَلَّثْتُهُمْ ، أَيْ صِرْتُ بِهِمْ تَمَامَ ثَلَاثِينَ
وكانوا تِسْعَةً وَثَلَاثِينَ فَرَبَعْتُهُمْ ، مثل
لفظِ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ ، كذلك إلى
المائة ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ الشَّاعِرِ
فِي ثَلَثِهِمْ إِذَا صَارَ ثَالِثُهُمْ ، قَالَ ابْنُ
بَرِّي : هُوَ لَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ الْأَسَدِيِّ
يَهْجُو طَيْئاً (١) :

فَإِنْ تَثَلَّثُوا نَرْبِعْ وَإِنْ يَكُ خَامِسُ
يَكُنْ سَادِسٌ حَتَّى يُبِيرَكُمُ الْقَتْلُ
أَرَادَ بِقَوْلِهِ : تَثَلَّثُوا ، أَيْ تَقْتُلُوا
ثَالِثاً . وَبَعْدَهُ :

وَإِنْ تَسْبِعُوا نَشْمِنْ وَإِنْ يَكُ تَاسِعُ
يَكُنْ عَاشِرٌ حَتَّى يَكُونَ لَنَا الْفَضْلُ
يقول : إِنْ صِرْتُمْ ثَلَاثَةً (٢) صِرْنَا
أَرْبَعَةً ، وَإِنْ صِرْتُمْ أَرْبَعَةً صِرْنَا خَمْسَةً ،
فَلَا نَبْرَحُ نَزِيدُ عَلَيْكُمْ أَبَداً .

(و) يَقَالُ : « رَمَاهُ اللَّهُ بِثَلَاثَةِ
الْأَنَافِيِّ » ، وَهِيَ الدَّاهِيَةُ الْعَظِيمَةُ ،
وَالْأَمْرُ الْعَظِيمُ ، وَأَصْلُهَا أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا

(١) اللسان والصاحح .

(٢) في المطبوع « ثلاثا » والتصويب من اللسان .

وَجَدَ أَثْنَيْتَيْنِ لِقَدْرِهِ ، وَلَمْ يَجِدِ
الْثَّلَاثَةَ جَعَلَ رُكْنَ الْجَبَلِ ثَلَاثَةَ
الْأَثْنَيْتَيْنِ .

(و) ثَلَاثَةُ الْأَنَافِيِّ : الْحَيْدُ النَّادِرُ مِنَ
الْجَبَلِ يُجْمَعُ إِلَيْهِ صَخْرَتَانِ ،
فَيُنْصَبُ عَلَيْهَا الْقَدْرُ .

(وَأَثَلْتُوْا : صَارُوا ثَلَاثَةً) ، عَنْ
ثَعْلَبٍ ، وَكَانُوا ثَلَاثَةً فَأَرْبَعُوا ، كَذَلِكَ
إِلَى الْعَشْرَةِ .

وَفِي اللِّسَانِ : وَأَثَلْتُوْا : صَارُوا
ثَلَاثِينَ ، كُلُّ ذَلِكَ عَنْ لَفْظِ الثَّلَاثَةِ ،
وَكَذَلِكَ جَمِيعُ الْعُقُودِ إِلَى الْمِائَةِ ،
تَصْرِيفٌ فَعْلُهَا كَتَصْرِيفِ الْآحَادِ .

(وَالثَّلُوثُ) مِنَ الثُّوقِ (: نَاقَةٌ تَمْلَأُ
ثَلَاثَةَ أَوَانٍ) ، وَفِي اللِّسَانِ : ثَلَاثَةُ أَفْدَاحٍ
(إِذَا حُلِبَّتْ) ، وَلَا يَكُونُ أَكْثَرَ مِنْ
ذَلِكَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ؛ يَغْنَى
لَا يَكُونُ الْمَلَأُ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةٍ .

(و) هِيَ أَيْضاً : (نَاقَةٌ تَيْبَسُ ثَلَاثَةً
مِنْ أَخْلَافِهَا) وَذَلِكَ أَنَّ تُكْوَى (١)
بِنَارٍ حَتَّى يَنْقَطِعَ ، وَيَكُونُ وَسْماً لَهَا ،
هَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « يَكُونُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

(أو) هي التي (صُرِمَ خِلْفٌ من أخلافها، أو) بمعنى الواو، وليست لتَنويع الخِلاف، فإنَّها مع ما قبلها عبارة واحدة، (تُخَلَّبُ من ثلاثة أخلاف)، وعبرة اللسان: ويقال - للناقَة التي صُرِمَ خِلْفٌ من أخلافها، وتُخَلَّبُ من ثلاثة أخلاف: ثلوث أيضاً، وقال أبو المثلِّم الهذلي:

أَلَا قَوْلًا لِعَبْدِ الْجَهْلِ إِنْ أَلِ
صَّحِيحَةً لَا تُحَالِبُهَا الثَّلُوثُ^(١)

وقال ابن الأعرابي: الصَّحِيحَةُ: التي لها أربعة أخلاف، والثَّلُوثُ: التي لها ثلاثة أخلاف.

وقال ابن السَّكَيْت: نَاقَةٌ ثَلُوثٌ إِذَا أَصَابَ أَحَدَ أَخْلَافِهَا شَيْءٌ فَيَبَسَ^(٢) وَأَنشَدَ قَوْلَ الْهَذَلِيِّ أَيْضاً .
وكذلك أَيْضاً ثَلَّثَ بِنَاقَتِهِ، إِذَا صَرَّ مِنْهَا ثَلَاثَةَ أَخْلَافٍ، فَإِنْ صَرَّ خِلْفَيْنِ قَبْلَ: شَطَرَ بِهَا، فَإِنْ صَرَّ خِلْفاً وَاحِداً قَبْلَ: خَلَّفَ بِهَا، فَإِنْ

صَرَّ أَخْلَافَهَا جُمِعَ قَبْلَ: أَجْمَعَ بِنَاقَتِهِ وَأَكْمَشَ .

وفي التهذيب: النَّاقَةُ إِذَا يَبَسَ ثَلَاثَةُ أَخْلَافِ مِنْهَا: فَهِيَ ثَلُوثٌ^(١).
وَنَاقَةٌ مُثَلَّثَةٌ: لَهَا ثَلَاثَةُ أَخْلَافٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَتَقَنَّعُ بِالْقَلِيلِ تَرَاهُ غُنْماً
وَيَكْفِيكَ الْمُثَلَّثَةُ الرَّغُوثُ^(٢)
(وَالْمُثَلَّثَةُ: مَزَادَةٌ) مِنْ ثَلَاثَةِ آدَمَةٍ، وَفِي الصَّحَاحِ: (مِنْ ثَلَاثَةِ جُلُودٍ).

(وَالْمُثَلَّثُ: مَا أُخِذَ ثُلُثُهُ)، وَكُلُّ مَثْلُوثٍ مَنَّهُوْكٌ.

وقيل: المَثْلُوثُ: مَا أُخِذَ ثُلُثُهُ، وَالْمَنَّهُوْكُ: مَا أُخِذَ ثُلُثَاهُ، وَهُوَ رَأْيُ الْعَرُوضِيِّينَ فِي الرَّجَزِ وَالْمُنْسَرِحِ.

وَالْمَثْلُوثُ مِنَ الشَّعْرِ: الَّذِي ذَهَبَ جُزْآنٍ مِنْ سِتَّةِ أَجْزَائِهِ^(٣).

(و) الْمَثْلُوثُ: (حَبْلٌ ذُو ثَلَاثِ قَوَى)، وَكَذَلِكَ فِي جَمِيعِ مَا بَيَّنَّ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «مَثْلُوثٌ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) اللِّسَانُ وَضِيقُ «الْمُثَلَّثَةِ» بِدَلَامِ الْمَشْدُودَةِ الْمَفْتُوحَةِ، وَالتَّكْلُفُ وَضِيقُهَا بِمَشْدُودَةِ الْمَكْسُورَةِ.

(٣) فِي الْمَطْبُوعِ «أَجْزَاءٌ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ.

(١) شَرْحُ أَسْمَاءِ الْهَذَلِيِّينَ ٢٦٥ وَاللِّسَانُ.

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ «فَيْسٌ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ.

الثَلَاثَةُ إِلَى الْعَشْرَةِ، إِلَّا الثَّمَانِيَةَ
وَالْعَشْرَةَ .

وعن الليث : المثلوثُ من الحبال :
ما قُتِلَ عَلَى ثَلَاثِ قُيُوسٍ ، وكذلك
ما يُنْسَجُ أَوْ يُضَفَّرُ .

(والمُثَلَّثُ) ؛ كَمُعْظَمٍ (: شَرَابٌ
طُبِخَ حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثَاهُ) ، وقد جاء
ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ .

(و) أَرْضٌ مُثَلَّثَةٌ : لَهَا ثَلَاثَةُ أَطْرَافٍ ،
فَمِنْهَا الْمُثَلَّثُ الْحَادُّ ، وَمِنْهَا الْمُثَلَّثُ
الْقَائِمُ .

(و) شَيْءٌ مُثَلَّثٌ : (ذو ثَلَاثَةِ أَرْكَانٍ)
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال غيره : شَيْءٌ مُثَلَّثٌ : مَوْضُوعٌ
عَلَى ثَلَاثِ طَاقَاتٍ ، وكذلك فِي جَمِيعِ
الْعَدَدِ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ .

وقال اللَّيْثُ : الْمُثَلَّثُ : مَا كَانَ مِنْ
الْأَشْيَاءِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَثْنَاءٍ .

(وَيُثَلَّثُ ، كَيَضْرِبُ أَوْ يَمْنَعُ ،
وَتَثْلِيثٌ ، وَثَلَاثٌ ^(١)) ، كَسَحَابٍ ، وَثَلَاثَانُ
- بِالضَّمِّ - : (مَوَاضِعُ) ، الْآخِرُ قِيلَ :

مَاءٌ لِبَنِي أَسَدٍ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَثَلَاثٌ بِالضَّمِّ يُلْفِظُ الْمَعْلُولُ مِنْ ثَلَاثَةٍ .

قَعَدْتُ لَهُ وَصُحْبَتِي بَيْنَ ضَارِجٍ
وَبَيْنَ تِلَاعٍ يَثْلُثُ فَالْعَرِيضُ ^(١)
وقال الْأَعْشَى (٢) :

كَخَذُولٍ تَرَعَى النَّوَاصِفَ مِنْ نَثْ
لَيْثٍ قَفْرًا خَلَا لَهَا الْأَسْلَاقُ
وَفِي شَرْحِ شَيْخِنَا ، قَالَ الْأَعْشَى :

وَجَاشَتْ النَّفْسُ لَمَّا جَاءَ جَمْعُهُمْ
وَرَاكِبٌ جَاءَ مِنْ تَثْلِيثٍ مُعْتَمِرٌ ^(٣)
وقال آخر (٤) :

أَلَا حَبَّذَا وَادِي ثُلَاثَانَ إِنَّنِي
وَجَدْتُ بِهِ طَعْمَ الْحَيَاةِ يَطِيبُ
(وَالثَّلَاثَانُ ، كَالظَّرْبَانِ) ، نَقَلَ شَيْخِنَا
عَنْ ابْنِ جَنِّي فِي الْمَحْتَسَبِ ، أَنَّ هَذَا
مِنْ الْأَلْفَاطِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى فَعْلَانٍ -
بِفَتْحِ الْفَاءِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ - وَهِيَ :
ثَلَاثَانُ ، وَبَدَلَانُ ، وَشَقْرَانُ ، وَقَطْرَانُ ،
لَا خَامِسَ لَهَا ، (وَيَحْرُكُ) : شَجَرَةٌ
(عَنْبُ الثُّغْلَبِ) ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ ، قَالَ :

(١) دِيوَانُهُ ٧٣ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (يَثْلُثُ) .

(٢) دِيوَانُهُ ٢٠٩ وَالْقِسْمَانُ .

(٣) الصَّبِيحُ الْمُنِيرُ ٢٦٦ وَهُوَ الْأَعْشَى بِأَعْلَى وَاسِعِهِ عَامِرِ بْنِ

الْحَارِثِ وَالشَّاهِدُ فِي مَادَّةِ (عَمْرٍ) وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (تَثْلِيثُ)

(٤) التَّكْلَةُ .

وهو الرِّبْرُقُ أيضاً ، وهو ثُعَالَةٌ ،
وقوله : وَيُحَرِّكُ ، الصَّوَابُ وَيُفْتَحُ ،
كما ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ (١) .

(و) من المجاز : التَّقَتْ عُرَى ذِي
ثَلَاثِهَا (٢)

(ذُو ثَلَاثٍ . بِالضَّمِّ) هو (وَضِيْنُ
الْبَعِيرِ) . قال الطَّرِمَّاحُ :

وقد ضُمَّرَتْ حَتَّى بَدَأَ ذُو ثَلَاثِهَا
إِلَى أَبْهَرَى دَرَمَاءَ شَعْبِ السَّنَاسِينِ (٣)
وَيُقَالُ : ذُو ثَلَاثِهَا : بَطْنُهَا ،
وَالْجِلْدَتَانِ الْعُلْيَا ، وَالْجِلْدَةُ الَّتِي تُقَشَّرُ
بَعْدَ السَّلْخِ .

وفي الْأَسَاسُ : وروى (٤) « حَتَّى
ارْتَقَى ذُو ثَلَاثِهَا » أَيْ وَلَدَهَا ، وَالثَّلَاثُ :
السَّابِغَاءُ ، وَالرَّحِمُ ، وَالسَّلَى ، أَيْ صَعِدَ
إِلَى الظَّهْرِ .

(و) من المجاز أيضاً : (يَوْمُ الثَّلَاثَاءِ)

(١) الضبط في التكلة بكسر اللام وبسكون اللام .

(٢) في الأساس بعدها : « إذا ضمرت » .

(٣) ديوانه ١٦٦ والسان والأساس باختلاف الصدر
هذا « وذو ثلاث » ضبطت كلها في التكلة بالفتح .

(٤) بهامش المطبوع « قوله وروى ، أَيْ فِي الْبَيْتِ الَّتِي أَنْشَدَهُ
فِي الْأَسَاسِ وَصَدْرَهُ .

« طَوَّاهَا السَّرَى حَتَّى انْطَوَى ذُو ثَلَاثِهَا .

إِلْخ الْبَيْت . وَرَوَى إِلْخ ، فَقَطْ مِنْ خَطِّهِ صَدْر
الْعِبَارَةِ .

وهو (بِالْمَدِّ ، وَيُضَمُّ) كَانَ حَقُّهُ الثَّلَاثُ ،
وَلَكِنَّهُ صِيغَ لَهُ هَذَا الْبِنَاءُ ؛ لِيَتَفَرَّدَ
بِهِ ، كَمَا فَعَلَ ذَلِكَ بِالْذَّبْرَانِ ، وَحُكِيَ
عَنْ ثَعْلَبٍ : مَضَتْ الثَّلَاثَاءُ بِمَا فِيهَا ،
فَأَنْثَتْ ، وَكَانَ أَبُو الْجَرَّاحِ يَقُولُ :
مَضَتْ الثَّلَاثَاءُ بِمَا فِيهِنَّ ، يُخْرِجُهَا
مُخْرَجَ الْعَدَدِ ، وَالْجَمْعُ : ثَلَاثَاوَاتٌ
وَأَنَالِثُ . حَكَى الْأَخِيرَةُ الْمُطَرِّزِيُّ عَنْ
ثَعْلَبٍ .

وحكى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
لَا تَكُنْ ثَلَاثَاوِيًّا ، أَيْ مِمَّنْ يَصُومُ
الثَّلَاثَاءَ وَخَذَهُ .

وفي التَّهْذِيبِ : وَالثَّلَاثَاءُ لَمَّا جُعِلَ
اسْمًا جُعِلَتِ الْهَاءُ الَّتِي كَانَتْ فِي الْعَدَدِ
مَدَّةً ، فَرَقًا بَيْنَ الْحَالَيْنِ ، وَكَذَلِكَ
الْأَرْبَعَاءُ مِنَ الْأَرْبَعَةِ ، فَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ
جُعِلَتْ بِالْمَدِّ تَوْكِيدًا لِلْأَسْمِ ، كَمَا
قَالُوا : حَسَنَةٌ وَحَسَنَاءُ ، وَقَصَبَةٌ وَقَصَبَاءُ ،
حَيْثُ أَلْزَمُوا النَّعْتَ إلِزَامَ الْأَسْمِ ،
وَكَذَلِكَ الشَّجَرَاءُ وَالطَّرَفَاءُ ، وَالوَاحِدُ
مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بِوِزْنِ فَعْلَةٍ .

(وَتَلَّثَّ الْبُسْرُ تَلْثِيًّا : أَرَطَبَ ثُلُثُهُ)
وهو مُثَلَّثٌ .

(و) قال ابنُ سيده: ثَلَّثَ (الفرسُ : جاءَ بَعْدَ الْمُصَلَّى) ، ثُمَّ رَبَّعَ ، ثُمَّ خَمَّسَ . وقال عليٌّ - رضي الله عنه - « سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَثْنِي أَبُو بَكْرٍ ، وَثَلَّثَ عُمَرُ ، وَخَبَطْنَا فِتْنَةً ، فَمَا شَاءَ اللَّهُ » (١) .

قال أبو عُبَيْدٍ : وَلَمْ أَسْمَعْ فِي سَوَابِقِ الْخَيْلِ - مِمَّنْ يُوثَقُ بِعِلْمِهِ - اسْمًا لِشَيْءٍ مِنْهَا إِلَّا الثَّانِي ، وَالْعَاشِرَ ، فَإِنَّ الثَّانِيَّ اسْمُهُ الْمُصَلَّى ، وَالْعَاشِرَ السُّكَيْتُ ، وَمَا سِوَى ذَيْنِكَ إِنَّمَا يُقَالُ : الثَّالِثُ وَالرَّابِعُ ، وَكَذَلِكَ إِلَى التَّاسِعِ . وقال ابنُ الْأَنْبَارِيِّ : أَسْمَاءُ السَّبَقِ مِنَ الْخَيْلِ : الْمُجَلَّى ، وَالْمُصَلَّى ، وَالْمُسَلَّى ، وَالتَّالِي ، وَالْحَظِي ، وَالْمُؤَمَّلُ ، وَالْمُرْتَاخُ ، وَالْعَاطِفُ ، وَاللَّطِيمُ ، وَالسُّكَيْتُ . قال أبو مَنْصُورٍ : وَلَمْ أَحْفَظْهَا عَنْ ثِقَةٍ ، وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ ، وَلَمْ يَنْسُبْهَا إِلَى أَحَدٍ ، فَلَا أَدْرِي أَحْفَظْهَا لثِقَةٍ أَمْ لَا .

(و) فِي حَدِيثٍ كَعَبٍ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ : أَنْبِئْنِي مَا (الْمُثَلَّثُ) ؟ حِينَ قَالَ

لَهُ : « شَرُّ النَّاسِ الْمُثَلَّثُ » . - أَيْ كُمُحَدَّثٍ (وَيُخَفَّفُ) قَالَ شَمْرٌ : هَكَذَا رَوَاهُ لَنَا الْبَكْرَاوِيُّ عَنْ عَوَانَةَ بِالتَّخْفِيفِ وَإِعْرَابِهِ بِالتَّشْدِيدِ مُثَلَّثٌ مِنْ تَثْلِيثِ الشَّيْءِ - فَقَالَ عُمَرُ (١) : الْمُثَلَّثُ لَا أَبَالِكَ ، هُوَ (السَّاعِي بِأَخِيهِ عِنْدَ) وَفِي نَسْخَةٍ إِلَى (السُّلْطَانِ ، لِأَنَّهُ يُهْلِكُ ثَلَاثَةً : نَفْسَهُ وَأَخَاهُ وَالسُّلْطَانَ) وَفِي نُسْخَةٍ : وَإِمَامَهُ ، أَيْ بِالسَّعْيِ فِيهِ إِلَيْهِ . وَالرَّوَايَةُ : هُوَ الرَّجُلُ يَمْحُلُ بِأَخِيهِ إِلَى إِمَامِهِ ، فَيَبْدَأُ بِنَفْسِهِ فَيُعْنَتُهَا ، ثُمَّ بِأَخِيهِ ثُمَّ بِإِمَامِهِ ، فَذَلِكَ الْمُثَلَّثُ ، وَهُوَ شَرُّ النَّاسِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْثَلَاثَةُ مِنَ الْعَدَدِ : فِي عَدَدِ الْمَذْكُورِ مَعْرُوفٌ ، وَالْمُؤَنَّثُ ثَلَاثٌ .

وَعَنْ ابْنِ السُّكَيْتِ : يُقَالُ : هُوَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ ، مُضَافٌ إِلَى الْعَشْرَةِ ، وَلَا يُنَوَّنُ ، فَإِنْ اخْتَلَفَا : فَإِنْ شِئْتَ نَوَّنْتَ ، وَإِنْ شِئْتَ أَضَفْتَ ، قُلْتَ : هُوَ رَابِعُ ثَلَاثَةٍ ، وَرَابِعُ ثَلَاثَةٍ ، كَمَا

(١) فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ « فَقَالَ وَمَا ائْتَلَثَ لِأَبَالِكَ فَقَالَ شَرُّ النَّاسِ الْمُثَلَّثُ يَعْنِي السَّاعِي ... » .

(١) فِي اللِّسَانِ « فَمَا شَاءَ اللَّهُ » .

تقول : ضاربُ زيد، وضاربُ زيداً؛
لأن معناه الوقوع، أى كملهم بنفسه
أربعة .

وإذا اتفقا، فالإضافة لا غير، لأنه
في مذهب الأسماء، لأنك لم تُرد معنى
الفعل، وإنما أردتَ هو أحد الثلاثة،
وبعض الثلاثة، وهذا ما لا يكون إلا
مضافاً .

وقد أطال الجوهري في الصحاح،
وتبعه ابن منظور، وغيره، ولابن
بري هنا في حواشيه كلام حسن .

قال ابن سيده : وأما قول الشاعر :
يَفْدِيكَ يَا زُرْعَ أَبِي وَخَالِي
قَدْ مَرَّ يَوْمَانِ وَهَذَا الثَّالِي
وَأَنْتَ بِالْهَجْرَانِ لَا تُبَالِي^(١)
فإنه أراد الثالث، فأبدل الياء من
الثاء .

وفي الحديث : « ديةُ شبه العمد
أثلاثاً » أى ثلاث وثلاثون حقة،
وثلاث وثلاثون جذعة، وأربع
وثلاثون ثنية .

والثلاثة بالضم : الثلاثة عن ابن
الأعرابي . وأنشد :

فَمَا حَلَبْتَ إِلَّا الثَّلَاثَةَ وَالثَّنِي
وَلَا قِيلْتُ إِلَّا قَرِيباً مَقَالُهَا^(١)
هكذا أنشده بضم الثاء من الثلاثة .
والثلاثون من العدد ليس على
تضعيف الثلاثة، ولكن على تضعيف
العشرة، قاله سيبويه .

والتثليث : أن تسقى الزرع سقية
أخرى بعد الثنيا .

والثلاثي : منسوب إلى الثلاثة، على
غير قياس .

وفي التهذيب : الثلاثي : ينسب إلى
ثلاثة أشياء، أو كان طوله ثلاثة
أذرع : ثوب ثلاثي ورباعي، وكذلك
الغلام، يقال : غلام خماسي ولا يقال :
سداسي؛ لأنه إذا تمت له خمس صار
رجلاً .

والحروف الثلاثية : التي اجتمع
فيها ثلاثة أحرف .

والثلاث : من الثلث ، كالرباع
من الربع .

وَأَثَلَتِ الْكَرْمُ : فَضَلَ ثُلُثُهُ وَأَكَلَ ثُلُثَاهُ .
وإنَاءٌ ثَلَاثَانُ : بَلَغَ الْكَيْلُ ثُلُثَهُ ،
وكذلك هو في الشَّرَابِ وغيره .

وعن الفراء : كِسَاءٌ مَثْلُوثٌ : مَنْسُوجٌ
من صُوفٍ وَوَبَرٍ وَشَعَرٍ ، وَأَنشَدَ :

* مَذْرَعَةٌ كِسَاوُهَا مَثْلُوثٌ ^(١) *

وفي الأساس : أَرْضٌ مَثْلُوثَةٌ : كُرِبَتْ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَمَثْنِيَّةٌ : كُرِبَتْ ^(٢)
مَرَّتَيْنِ . و[قد] ^(٣) ثَنَيْتُهَا وَثَلَّثْتُهَا .

وَفُلَانٌ يَثْنِي وَلَا يَثْلِثُ ، أَيْ يَعُدُّ مِنْ
الْخُلَفَاءِ اثْنَيْنِ ، وَهُمَا الشَّيْخَانِ ، وَيُبْطَلُ
غَيْرُهُمَا . وَفُلَانٌ يَثْلِثُ وَلَا يَرْبِعُ ، أَيْ
يَعُدُّ مِنْهُمْ ^(٤) ثَلَاثَةً ، وَيُبْطَلُ الرَّابِعُ .

وَشَيْخٌ لَا يَثْنِي وَلَا يَثْلِثُ ، أَيْ
لَا يَقْدِرُ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ وَلَا الثَّالِثَةِ
أَنْ يَنْهَضَ .

ومن المجاز : عليه ذُو ثَلَاثٍ ، أَيْ

(١) اللسان .

(٢) بهامش المطبوع « قوله كربت كذا في الأساس بالياء
الموحدة أي حرثت ، ووقع في النسخ كربت بالياء وهو
تصحيف » .

(٣) زيادة من الأساس .

(٤) في المطبوع « يعدهم ثلاثة » والمثبت من الأساس .

كِسَاءٌ عُمَلٌ مِنْ صُوفٍ ثَلَاثٌ مِنَ الْغَنَمِ .
وَتَشْنِيَةُ الثَّلَاثَاءِ ثَلَاثَاءٌ إِنْ ، عَنْ الْفَرَّاءِ .
ذهب إلى تذكير الاسم ^(١) .

وِثْلَيْثٌ - مُصَغَّرًا مُشَدَّدًا ^(٢) -
مَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقٍ طَيِّبٍ إِلَى الشَّامِ .

[ث و ث] *

ثوث

هذه المادة أَهْمَلَهَا الْمُصَنِّفُ وَالْجَوْهَرِيُّ
وغيرهما ، وَذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ فِي
اللسان . قَالَ يُقَالُ : بُرِدَ ثُوْبِي ، كَفُوْفِي ،
وَحَكِي يَعْقُوبُ أَنْ ثَاءَهُ بَدَلٌ .

(فصل الجيم)

مع الثاء المثناة

[ج ا ث] *

(جَثَّ) الرَّجُلُ ، (كَفَّرَحَ) ، جَأَأُ
(: ثَقُلَ عِنْدَ الْقِيَامِ ، أَوْ عِنْدَ حَمْلِ
شَيْءٍ ثَقِيلٍ . و) قَدْ (أَجَأَتْهُ الْحِمْلُ)
وعن الليث : الْجَأْتُ : ثَقُلَ الْمَشْيُ ،
يُقَالُ : أَثْقَلَهُ الْحِمْلُ حَتَّى جَأَتْ .

(١) في المطبوع « تكثير الاسم » والعماد من التكلة .

(٢) ضبط في منجم البلدان (وِثْلَيْثٌ) ضبطاً بالانمط

« بضم أوله ، وفتح ثانيه والتشديد ، وياء ساكنة .

وقال/غيره: الجاثان: ضَرْبٌ من
المشي، قال جندل بن المثنى:

عَفَنَجَجَ في أَهْلِهِ جَاثٌ
جَاثٌ أَخْبَارِ لَهَا نَجَاثٌ^(١)

(وجاث البعير) بحمله، (كمنع)
يَجَاثُ (مر) به (مُثَقَّلًا)، عن ابن
الأعرابي، وعن أبي زيد: جاث البعير
جاثًا، وهو مشيته موقرًا حَمَلًا.

(و) عن الأصمعي: جاث (الرجل)
يَجَاثُ جَاثًا، إذا (نَقَلَ الْأَخْبَارَ)،
وأنشد:

جَاثٌ أَخْبَارِ لَهَا نَبَاثٌ

(و) جُثَّ (كزهي) جَاثًا،
و (جُثًّا: فَرَعَ)، وقد جُثَّ، إذا
أَفْرَعَ، فهو مَجْثُوثٌ، أي مَذْعُورٌ،
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم
«أَنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ:
فَجُثِّتُ مِنْهُ فَرَقًا حِينَ رَأَيْتُهُ» أي
ذُعِرْتُ وَخِفْتُ.

(والجاث) ككَثَان: الرَّجُلُ

(السَّيِّئُ الْخُلُقِ) الصَّخَابُ، وَالنَّقَالُ
لِلْأَخْبَارِ، وَالْمُتَنَاقِلُ فِي الْمَشْيِ.
(وَأَنْجَاثَ النَّحْلُ: انْصَرَعَ).
(وَجُوثَةُ) بِالضَّمِّ (قَبِيلَةٌ)، إِلَيْهَا
نَسِبَ تَمِيمٌ.

(وَجُوثَاتِي، كَكُسَالِي: مَدِينَةُ
الْخَطِّ)، وَفِي اللِّسَانِ أَنَّهُ مَوْضِعٌ، قَالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ:

وَرُحْنَا كَانِي مِنْ جُوثَاتِي عَشِيَّةً
نُعَالِي النَّعَاجَ بَيْنَ عِدْلٍ وَمُحَقِّبٍ^(١)
(أَوْ حِصْنٌ)، وَقِيلَ: قَرْيَةٌ
(بِالْبَحْرَيْنِ) مَعْرُوفَةٌ، وَسَيَأْتِي
فِي ج وَث.

[ج ث ث] *

(الَجَثُّ: الْقَطْعُ) مطلقاً، (أَوْ انْتِزَاعُ
الشَّجَرِ مِنْ أَصْلِهِ)، وَالْاجْتِثَاثُ أَوْحَى
مِنْهُ، يُقَالُ: جَثَّتُهُ وَاجْتِثَثْتُهُ فَانْجَثَّ.
وَفِي الْمَحْكَمِ: جَثَّ يَجْثُّ جَثًّا،
وَاجْتِثَّ فَانْجَثَّ وَاجْتَثَّ، وَشَجَرَةٌ
مُجْثَثَةٌ: لَيْسَ لَهَا أَصْلٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ

(١) ديوانه ٥٤ واللسان والجمهرة ٣/٢١٧ ومادة (جوث)
وهامش مطبوع التاج «قوله كان، كذا بخطه ولعله كانا»
ورواية الديوان «كانا» أما اللسان فكان الأصل.

(١) اللسان المشطور الأول وهامش مطبوع التاج «قوله
قوله جاث هو الجلاب من الجاب وهو الكسب كذا
في التكملة».

العَرِيز - فِي الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ - «اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَالَهَا مِنْ قَرَارٍ» (١) فَسُبِرَتْ بِالْمُنْتَزَعَةِ الْمُقْتَلَعَةِ ، قَالَ الرَّجَّاجُ : أَيْ اسْتُؤْصِلَتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ ، وَمَعْنَى اجْتُثَّتْ الشَّيْءُ ، فِي اللَّغَةِ : أَخَذَتْ جُثَّتُهُ بِكَمَالِهَا ، وَجَثُّهُ : قَلْعُهُ ، وَاجْتُثَّتْهُ : اقْتَلَعَتْهُ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ «قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَا نُرَى هَذِهِ الْكُمَاةُ إِلَّا الشَّجَرَةُ الَّتِي اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ ، فَقَالَ : بَلْ هِيَ مِنَ الْمَنِّ » .

(و) الْجُثُّ (بِالضَّمِّ) : مَا أَشْرَفَ مِنَ الْأَرْضِ فَصَارَ لَهُ شَخْصٌ ، وَقِيلَ هُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ (حَتَّى يَكُونَ كَأَكْمَةٍ صَغِيرَةٍ) ، قَالَ :

وَأَوْفَى عَلَى جُثٍّ وَلِلَّيْلِ طُرَّةٌ
عَلَى الْأَفْقِ لَمْ يَهْتِكْ جَوَانِبُهَا الْفَجْرُ (٢)

(و) الْجَثُّ ، مُقْتَضَى قَاعِدَتِهِ أَنْ يَكُونَ هُوَ وَمَا بَعْدَهُ بِالضَّمِّ ، كَمَا هُوَ

ظَاهِرٌ ، وَالَّذِي يَفْهَمُ مِنَ الصَّحَاحِ ، وَغَيْرِهِ مِنَ الْأُمِّهَاتِ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ كَمَا بَعْدَهُ ، فَلْيَنْظُرْ . (: خِرْشَاءُ الْعَسَلِ) وَهُوَ مَا كَانَ عَلَيْهَا مِنْ فِرَاحِهَا أَوْ أَجْنَحَتِهَا ، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ وَاللِّسَانِ وَغَيْرِهِمَا ، وَالْخِرْشَاءُ بِكسر الخاءِ المعجمة وَمَدُّ الشَّيْنِ ، هَكَذَا فِي نَسَخَتْنَا ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَقَرَّرَ بَعْضُ الْمُحَشِّينَ فِي ضَبْطِهِ كَلَاماً لَا مُعَوَّلَ عَلَيْهِ ، وَإِنْكَارُ شَيْخِنَا هَذِهِ اللَّفْظَةَ وَجَعَلَهَا مِنَ الْغَرَائِبِ الْخَوْشِيَّةِ غَرِيبٌ مَعَ وَجُودِهَا فِي اللِّسَانِ وَالْمُحْكَمِ وَهُوَ نَقَلَ عِبَارَةَ اللِّسَانِ بِعَيْنِهَا ، وَأَسْقَطَ هَذِهِ اللَّفْظَةَ مِنْهَا ، ثُمَّ نَقَلَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَنَّ الْجَثَّ مَا مَاتَ مِنَ النَّخْلِ فِي الْعَسَلِ كَمَيِّتِ الْجَرَادِ ، وَقَالَ : وَظَاهِرٌ . وَلَوْ عَبَّرَ بِهِ الْمَصْنَفُ - كَمَا قَالَ : مَيِّتُ الْجَرَادِ - لَكَانَ أَخْصَرَ وَأَظْهَرَ ، وَلَعَمْرِي هَذَا مِنْهُ عَجِيبٌ ، فَإِنَّ الْمَصْنَفَ ذَكَرَ ذَلِكَ بِعَيْنِهِ ، فَإِنَّهُ قَالَ (و) الْجَثُّ (: مَيِّتُ الْجَرَادِ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضاً : جَثٌّ

(١) سورة إبراهيم الآية ٢٦ .

(٢) اللسان والجمهرة ١/٤٤ ، فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَأَرْقُ» وَالتَّصَوُّبُ مِنَ اللِّسَانِ وَالْجُمُورَةِ .

المُشْتَارُ، إِذَا أَخَذَ الْعَسْلَ بِجَثَّةٍ وَمَحَارِيْنِهِ،
وهو ما ماتَ من النَّحْلِ في الْعَسَلِ،
وقال ساعدةُ بن جُؤَيَّةَ الهذليُّ، يذكر
المُشْتَارَ تَدَلَّى بِجِبَالِهِ لِلْعَسَلِ (١) :

فَمَا بَرَحَ الْأَسْبَابُ حَتَّى وَضَعْنَهُ
لدى الثَّوْلِ يَنْفِي جَثَّهَا وَيُؤْوِمُهَا
يَصِفُ مُشْتَارَ عَسَلٍ رَبَطَهُ أَصْحَابُهُ
بِالْأَسْبَابِ، وهى الْجِبَالُ، ودَلَّوْهُ من
أَعْلَى الْجَبَلِ إِلَى مَوْضِعِ خَلَايَا النَّحْلِ،
وقوله: يُوْوِمُهَا، أى يُدَخِّنُ عَلَيْهَا
بِالْأَيَّامِ، وَالْأَيَّامُ: الدُّخَانُ، وَالثَّوْلُ:
جَمَاعَةُ النَّحْلِ.

(و) الْجُثُّ (: غِلَافُ الثَّمَرَةِ)
كَالْجُفِّ، وَالثَّاءُ بَدَلٌ عَنِ الْفَاءِ، وَهَذَا
بِالضَّمِّ دُونَ غَيْرِهِ .

(و) فى الصَّحاح : الْجَثُّ (الشَّمْعُ ،
أَوْ) هُوَ (كُلُّ قَدَى خَالَطَ الْعَسْلَ مِنْ
أَجْنِحَةِ النَّحْلِ) وَأَبْدَانِهَا .

(وَالْمِجَثَّةُ وَالْمِجَثَاتُ) ، بِالْكَسْرِ
فِيهِمَا (: مَا جُثَّ بِهِ الْجَثِيثُ) ، كَذَا
فِي الْمَحْكَمِ ، وَفِي الصَّحاح : حَدِيدَةٌ
يُقْلَعُ بِهَا الْفَسِيلُ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٤٠ و١٤١ والسان وفي الصحاح عجزه .

(و) قال أبو حنيفة : الْجَثِيثُ :
(هو ما غُرِسَ مِنْ فِرَاحِ النَّحْلِ) وَلَمْ
يُغْرَسْ مِنَ النَّوَى .

وعن ابن سيده : الْجَثِيثُ : مَا يَسْقُطُ
مِنَ الْعِنَبِ فِي أَصُولِ الْكَرْمِ .

وقال الأصمعيُّ : صِفَارُ النَّحْلِ
أَوَّلُ مَا يُقْلَعُ مِنْهَا شَيْءٌ مِنْ أُمِّهِ فَهُوَ
الْجَثِيثُ ، وَالْوَدِيُّ وَالْهَرَاءُ (١) وَالْفَسِيلُ .

وعن أبي عمرو : الْجَثِيثَةُ : النَّخْلَةُ
الَّتِي كَانَتْ نَوَاةً فَحُفِرَ لَهَا ، وَحُمِلَتْ
بِجُرْثُوثِهَا ، وَقَدْ جُثَّتْ جَثًّا .

وعن أبي الخطَّاب : الْجَثِيثَةُ :
مَا تَسَاقَطَ مِنْ أَصُولِ النَّحْلِ .

وفى الصَّحاح : وَالْجَثِيثُ مِنَ النَّحْلِ :
الْفَسِيلُ ، وَالْجَثِيثَةُ : الْفَسِيلَةُ ، وَلَا تَزَالُ
جَثِيثَةً حَتَّى تُطْعَمَ ، ثُمَّ هِيَ نَخْلَةٌ .

وعن ابن سيده : الْجَثِيثُ : أَوَّلُ
مَا يُقْلَعُ مِنَ الْفَسِيلِ مِنْ أُمِّهِ ، وَاحِدَتُهَا
جَثِيثَةٌ ، قَالَ :

(١) فى الأصل « الهوا » وبمشر المطبوع « قوله والهوا »

كذا بخطه ، والصواب هراء ككتاب كذا فى القاموس
والتصويب من اللسان .

أَقْسَمْتُ لَا يَذْهَبُ عَنِّي بَعْلُهَا
أَوْ يَسْتَوِي جَثِيئُهَا وَجَعَلُهَا^(١)

البَعْلُ مِنَ النَّخْلِ : مَا اكْتَفَى بِمَاءِ
السَّمَاءِ ، وَالْجَعْلُ : مَا نَالَتهِ الْيَدُ مِنَ
النَّخْلِ .

(وَجُثَّةُ الْإِنْسَانِ بِالضَّمِّ : شَخْصُهُ)
مُتَكِنًا أَوْ مُضْطَجِعًا ، وَقِيلَ : لَا يَقَالُ لَهُ
جُثَّةٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَاعِدًا أَوْ نَائِمًا^(٢) .
فَأَمَّا الْقَائِمُ فَلَا يُقَالُ جُثَّتُهُ ، إِنَّمَا يَقَالُ
قِمَّتُهُ^(٣) .

وقيل : لَا يُقَالُ : جُثَّةٌ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ
عَلَى سَرَجٍ أَوْ رَحْلٍ مُعْتَمًا . حَكَاهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ الْأَخْفَشِ ، قَالَ :
وَهَذَا شَيْءٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ غَيْرِهِ .

وجمعها : جُثَثٌ وَأَجْثَاثٌ ، الْأَخِيرَةُ
عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ ، كَأَنَّهُ جَمْعُ جُثٍّ ،
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

« فَأَصْبَحَتْ مُلْقِيَةَ الْأَجْثَاثِ^(٤) »

قال : وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَجْثَاثٌ

(١) اللسان والجوهرة ٤٣/١ .

(٢) في المطبوع « أَوْ قَائِمًا » والتصويب من اللسان .

(٣) في المطبوع جثة إنما يقال قامة » والتصويب من اللسان
وفي مادة (قم) وقل القمة شخص الإنسان ما دام
قائمًا .

(٤) اللسان .

جَمَعَ جُثَثَ الَّذِي هُوَ جَمْعُ جُثَّةٍ ،
فَيَكُونُ عَلَى هَذَا جَمْعُ جَمْعٍ .

وفي حديث أنس : « اللَّهُمَّ جَافِ
الْأَرْضَ عَنْ جُثَّتِهِ » أَيِ جَسَدِهِ .

(و) الْجِثُّ (بِالْكَسْرِ : الْبَلَاءُ) ،
نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِ .

وعن الكسائي : جُثَّتِ الرَّجُلُ جَاثًا
(وَجُثَّتْ)^(١) جَثًّا ، فَهُوَ مَجْثُوثٌ ،
وَمَجْثُوثٌ ، إِذَا (فَزِعَ) وَلِخَافٍ ، وَفِي
حَدِيثٍ بَدَأَ الْوَحْيُ : « فَرَفَعْتُ رَأْسِي
فَإِذَا الْمَلِكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ ،
فَجُثَّتُ مِنْهُ » أَيِ فَزِعْتُ مِنْهُ وَخِفْتُ ،
وقيل : معناه قُلِعْتُ مِنْ مَكَانِي ، مِنْ قَوْلِهِ
تَعَالَى « اجْثُثْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ »^(٢) ،
وَقَالَ الْحَرَبِيُّ : أَرَادَ جُثَّتُ ، فَجَعَلَ
مَكَانَ الْهَمْزَةِ ثَاءً ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) جَثٌّ (: ضَرْبٌ) بِالْعَصَا .

(و) جَثَّتِ (النَّخْلُ) تَجَثُّ بِالضَّمِّ
(: رَفَعَتْ دَوِيئَهَا) ، أَوْ سَمِعَتْ لَهَا دَوِيًّا

(١) ضبطت في القاموس المطبوع ضبط قاسم « جَثَّتْ »
بالبناء للمعلوم والتصويب من اللسان . ومن اسم المفعول
بعده .

(٢) سورة إبراهيم الآية ٢٦ .

وفي نسخة: « النَّخْلُ : رَفَعَتْ وَدِيَّهَا » وهو خطأ .

(و) تَجَنَّبَتِ الشَّعْرُ : كَثُرَ .

(و) تَجَنَّبَتِ (الطَّائِرُ : انْتَفَضَ) وَرَدَّ رَقَبَتَهُ إِلَى جُوجِهِ .

(و) مَرَّ رَجُلٌ عَلَى أَعْرَابِيٍّ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : (الْجَنَجَاتُ) عَلَيْكَ . هُوَ (نَبَاتٌ) سُهْلِيٌّ رَبِيعِيٌّ ، إِذَا أَحَسَّ بِالصَّيْفِ وَلَّى وَجَفَّ .

قال أبو حنيفة : الْجَنَجَاتُ من أحرار^(١) الشَّجَرِ ، وهو أخضرٌ يَنْبُتُ بِالْقَيْظِ ، له زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ ، كَانَتْهَا زَهْرَةٌ عَرَفَجَةٌ ، طَيِّبَةُ الرِّيحِ ، تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ إِذَا لَمْ تَجِدْ غَيْرَهُ : قال الشاعر :

فَمَا رَوْضَةٌ بِالْحَزْنِ طَيِّبَةُ الشَّرَى

يَمُجُّ النَّدى جَنَجَاتُهَا وَعَرَارُهَا

بِأَطْيَبَ مِنْ فِيهَا إِذَا جِثُّ طَارِقًا

وقد أوقدت بالمِجْمَرِ اللَّذْنِ نَارَهَا^(٢)

(١) في المطبوع « أحرار » والمثبت من اللسان .

(٢) هما لكثير عزة كما في الجمهرة ١٣١/١ والبيتان في اللسان بدون نسبة .

واحدته جَنَجَاتُهُ ، قال أبو حنيفة : أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ رَبِيعَةٍ أَنَّ الْجَنَجَاتَ ضَخْمَةٌ يَسْتَدْفِي بِهَا الْإِنْسَانُ إِذَا عَظُمَتْ ، مَنَابِتُهَا الْقِيَعَانُ ، وَلَهَا زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ تَأْكُلُهَا الْإِبِلُ إِذَا لَمْ تَجِدْ غَيْرَهَا .

وقال أبو نصر : الْجَنَجَاتُ كَالْقَيْصُومِ ، لَطِيبِ رِيحِهِ ، وَمَنَابِتُهُ فِي الرِّيَاضِ .

(و) الْجَنَجَاتُ (من الشَّعْرُ : الْكَثِيرُ ، كَالْجَنَاجِثِ) ، بِالضَّمِّ .

(و) جَنَجَتِ الْبَرْقُ : سَلَسَلَتْ وَأَوْمَضَتْ .

(و) بَحَرُ الْمُجَنَّتِ : رَابِعُ عَشَرَ الْبُحُورِ الشَّعْرِيَّةِ ، كَأَنَّهُ اجْتَثَّ مِنَ الْخَفِيفِ ، أَيْ قُطِعَ ، (وَزْنُهُ مُسْتَفْعِلُنْ) هَكَذَا فِي النُّسخِ ، مَفْرُوقِ الْوَتْدِ ، عَلَى الصَّوَابِ ، (فَاعِلَاتْنِ فَاعِلَاتْنِ) مَرَّتَيْنِ .

قال أبو إسحاق^(١) : سُمِّيَ مُجَنَّتًا ؛ لِأَنَّكَ اجْتَثَثْتَ أَصْلَ الْجُزْءِ الثَّالِثِ وَهُوَ :

(١) بهامش المطبوع « قال العلامة الدهموري في حاشيته على متن الكافي سمي بذلك لأنه مقتطع من بحر الخفيف بتقديم مستفعلن على فاعلاتن ولذا كان زحانه كزحافه » .

مَفْ، فَوَقَعَ ابْتِدَاءُ الْبَيْتِ مِنْ، عُولَاتُ مُسْ . قَالَ الصَّاعَانِيُّ . وَإِنَّمَا اسْتُعْمِلَ مَجْزُوءًا، وَبَيْتُهُ :

الْبَطْنُ مِنْهَا خَمِيصٌ
وَالْوَجْهُ مِثْلُ الْهَلَالِ
[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

جُثِجَتِ الْبَعِيرُ : أَكَلَ الْجُثَجَاتُ .
وَبَعِيرٌ جُثَا جُثْ، أَيْ ضَخْمٌ .
وَنَبَتٌ جُثَا جُثْ، أَيْ مُلْتَفٌ .
وَالْجَنَائَةُ ^(١) : مَاءٌ لَغْنِيٌّ .

وَالْجَثُ : الدَّوِيُّ .

وَالْجُثَّى بَضْمٌ فَتَشْدِيدٌ : مِنْ
جِبَالٍ أَجَا، مُشْرِفٌ عَلَى رَمْلٍ طَيِّبٍ .
[ج د ث] .

(الْجَدَثُ مُحَرَكَةٌ : الْقَبْرُ) قَالَ
شَيْخُنَا : وَجَمَعَ كَثِيرًا مِنْ أَسْمَائِهِ
بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ ، فَقَالَ : لِلْقَبْرِ أَسْمَاءٌ :
الْجَدَثُ ، وَالْجَدَفُ ، وَالرَّمْسُ ، وَالْبَيْتُ ،
وَالضَّرِيحُ ، وَالرَّيْمُ ، وَالرَّجَمُ ، وَالْبَلَدُ ،
ذَكَرَهَا ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْمَخْصَصِ ،

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْحِثَاةُ) بِ مَدِّ التَّاءِ وَفِيهِ شَاهِدٌ عَلَيْهِ ، أَمَّا التَّكْلَةُ فَكَالْأَصْلِ .

وَالْجَنْ ^(١) ، وَالْدَّمْسُ بِالذَّالِ ، وَالْمُنْهَالُ .
ذَكَرَهُنَّ ابْنُ السُّكَيْتِ ، وَالْعُسْكَرِيُّ ،
وَالْجَامُوسُ ^(٢) ، ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْمُنتَخَبِ ،
كَذَا فِي غَايَةِ الْإِحْكَامِ لِلْقَلَقَشْنَدِيِّ . (ج
أَجْدُثُ) ، بَضْمٌ الذَّالِ ، حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَأَنشَدَ بَيْتَ الْمُتَنَخِّلِ - الْآتِي ذِكْرُهُ -
شَاهِدًا عَلَيْهِ ، وَهُوَ جَمْعُ قَلَّةٍ (وَأَجْدَاثُ) ،
وَفِي الْحَدِيثِ « نُبُوَّتُهُمْ أَجْدَاثُهُمْ » ،
أَيْ نُبُزُهُمْ قُبُورُهُمْ ، وَقَدْ قَالُوا : جَدَفٌ
فَالْفَاءُ بَدَلٌ مِنَ التَّاءِ ؛ لِأَنَّهُمْ قَدْ أَجْمَعُوا
فِي الْجَمْعِ عَلَى أَجْدَاثٍ ، وَلَمْ يَقُولُوا :
أَجْدَافٌ .

(وَالْجَدَّةُ) بَزِيَادَةِ هَاءٍ (: صَوْتُ
الْحَافِرِ ، وَالْخَفُّ ، وَ) صَوْتُ (مَضْغِ
اللَّحْمِ) ، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .
(وَأَجْدَثَ) الرَّجُلُ (: اتَّخَذَ جَدَثًا) ،
أَيْ قَبْرًا .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

أَجْدُثُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ
الْهُذَلِيُّ :

(١) فِي الْأَصْلِ « الْجَنَانُ » وَهَامِشُ الْمَطْبُوعِ « وَقَوْلُهُ : الْجَنَانُ ،
الَّذِي فِي الْقَامُوسِ : وَالْجَنْ مَحْرُكَةٌ : الْقَبْرُ ، وَكَذَلِكَ
فِي اللِّسَانِ .

(٢) هَامِشُ الْمَطْبُوعِ « وَقَوْلُهُ : وَالْجَامُوسُ . أَمْ أَعْرَضَ عَلَيْهِ
فِي الْقَامُوسِ وَلَا فِي اللِّسَانِ ، فَلْيَحْزَرْ » .

عَرَفْتُ بِأَجْدُثُ فَنَعَا فِ عِرْقٍ
علامات كَتَخْبِيرِ النَّمَاطِ^(١)
ضبطه السُّكْرِيُّ بِالْجِيمِ وَبِالْحَاءِ .

وقال ابنُ سيدة: وقد نفى سيبويه
أَن يكونَ أَفْعُلٌ من أُنْبِيَةِ الْوَاحِدِ،
فَيَجِبُ أَن يُعَدَّ هَذَا فيما فاتَه من
أُنْبِيَةِ كَلامِ الْعَرَبِ . إِلَّا أَن يكونَ
جَمَعَ الْجَدَثِ الَّذِي هو الْقَبْرِ عَلَى أَجْدُثٍ
ثُمَّ سَمِيَ بِهِ الْمَوْضِعُ ، وَيُرْوَى أَجْدُفٌ ،
بِالْفَاءِ .

[ج ر ث] *

(الْجَرِيثُ ، كَسَبَّيْتُ : سَمَكُ)
مَعْرُوفٌ ، وَيُقَالُ لَهُ : الْجَرِيُّ ، رَوَى
أَن ابْنَ عَبَّاسٍ سُئِلَ عَنِ الْجَرِيِّ ، فَقَالَ :
لَا بَأْسَ إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ حَرَّمَهُ الْيَهُودُ ،
وَرَوَى عَنْ عَمَّارٍ : « لَا تَأْكُلُوا الصَّلَوْرَ
وَالْأَنْقَلِيسَ » . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَرَبِشِ :
قَالَ النَّضَرُ : الصَّلَوْرُ : الْجَرِيثُ
وَالْأَنْقَلِيسُ : مَارْمَاهِي ، وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ أَبَاحَ أَكْلَ الْجَرِيثِ
وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنْهُ ، وَهُوَ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٦ واللسان والصحاح .

نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ يُشَبِّهُ الْحَيَاتِ ، وَيُقَالُ
لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ الْمَارْمَاهِي .
(وَالْجُرْثِيُّ : كَقُرْشَى : عِنَبٌ) .
كَجُرْشَى : بِالشَّيْنِ . وَسَيَأْتِي .

(وَتَجَرْتُي) الرَّجُلُ . إِذَا نَتَأَتْ
جُرْثِيَّتُهُ ، أَيْ حَنَجَرْتُهُ (نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ)
[ج ر ب ث]

(جُرْثُ^(١)) : بِالضَّمِّ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِ : هُوَ (ع)
أَي مَوْضِعٌ .

[ج ن ث] *

(الْجَنْثُ بِالْكَسْرِ : الْأَصْلُ) ،
وَالْجَمْعُ أَجْنَاثٌ وَجُنُوثٌ .

وَفِي الصَّحَاحِ : يَقَالُ : فُلَانٌ مِنْ
جَنْثِكَ وَجَنْسِكَ ، أَيْ مِنْ أَصْلِكَ ،
لُعَّةٌ أَوْ لُثْعَةٌ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : جَنْثُ الْإِنْسَانِ :
أَصْلُهُ ، وَإِنَّهُ لَيَرْجِعُ إِلَى جَنْثِ صِدْقٍ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : الْجَنْثُ : أَصْلُ الشَّجَرَةِ
وَهُوَ الْعِرْقُ الْمُسْتَقِيمُ أَرُومَتُهُ فِي الْأَرْضِ

(١) فِي الْقَامُوسِ « جُرْثُثٌ » وَبِهَامِشِهِ ، عَنْ

نَسْخَةٍ كَمَا هُوَ مَثْبُوتٌ ، مِثْلُ التَّكْلَةِ .

ويقال : بل هو من ساق الشجرة ما كان في الأرض فوق العروق . كذا في اللسان .
(و) روى الأصمعي ، عن خلف ، قال : سَمِعْتُ الْعَرَبَ تُنْشِدُ بَيْتَ لَبِيدٍ :
أَحْكَمَ الْجُنْثَى مِنْ عَوْرَاتِهَا
كُلَّ حَرْبَاءٍ إِذَا أَكْرَهَ صَلَّ (١)
قال : (الجنثى ، بالضم : السيف) بعينه ، أحكم ، أى ردَّ الحرباء ، وهو المسمار .

ووجدت في هامش الصحاح : من رفع « الجنثى » في البيت ونصب « كل » أراد الحداد ، ومن نصب « الجنثى » ورفع « كل » ، أراد السيف .

(و) الجنثى أيضاً (: الزرأْد) وقيل : الحداد ، والجمع أجَنَاتُ ، على حذف الزائد ، وقال الشاعر : وهو عُمَيْرَةُ بْنُ طَارِقِ الْيَرْبُوعِي :
وَلَكِنَّهَا سَوْقٌ يَكُونُ بِيَاعُهَا
بِجُنْثِيَّةٍ قَدْ أَخْلَصَتْهَا الصِّيَاقِلُ (٢)

(١) ديوانه ١٩٢ والسان والصحاح .

(٢) اللسان والصحاح .

يعنى به السيف ، أو الدروع ، هكذا أوردَه الجَوْهَرِيُّ : أَخْلَصَتْهَا الصِّيَاقِلُ ، والقصيدة مجرورة ، وهى لرجلٍ من النمر ، جاهلي ، وقبل البيت .

وليسَتْ بِأَسْوَاقٍ يَكُونُ بِيَاعُهَا
بَبَيْضٍ تُشَافُ بِالْجِيَادِ الْمَنَاقِلِ (١)
ووجد - بخط الأزهري - في التهذيب : الأول مجروراً ، والثاني كما أوردَه الجوهري ، ومثله بخط أبي سهل في كتاب السيف ، له .

(و) الجنثى بالضم من (أجود الحديد ، ويكسر) ، أى فى الأخير ، قال أبو عبيدة : هذا الذى سمعناه من بنى جعفر .

(و) عن ابن الأعرابي :
(تَجَنَّثَ) الرَّجُلُ ، إِذَا (ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَضْلِهِ) .
(و) تَجَنَّثَ (عَلَيْهِ) : رَثِمَهُ وَأَحَبَّهُ .
(و) تَجَنَّثَ ، إِذَا (تَلَفَّفَ عَلَى الشَّيْءِ يُوَارِيهِ) ، أَيْ يَسْتُرُهُ .

(١) اللسان ، وفي المطبوع « المناقل » والمثبت من اللسان ، ويؤيده معنى ما في مادة (نقل) فرس منقل ... سريع نقل القوائم ،

(و) تَجَنَّثَ (الطَّائِرُ: بَسَطَ جَنَاحِيهِ وَجَثَمَ)، نقله الصاغاني .

[] ومما يستدرِك عليه :

جُنْثًا ، بِالضَّمِّ : نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمَوْصِلِ ، وَبِالْكَسْرِ : صُقْعٌ بَيْنَ بَعْلَبِكَ وَدِمَشْقَ .

وَالْبَسْدَرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ الْوَلِيِّ ، الْبَغْلِيُّ ، عُرِفَ بِابْنِ الْجَنْثَانِيِّ بِالْكَسْرِ ، وَلَدَ سَنَةَ ٧٥٧ ، وَسَمِعَ عَلَى الصَّلَاحِ بْنِ أَبِي عُمَرَ ، وَابْنِ أُمَيْلَةَ .

[ج ن ب ث]

(الْجَنْبِثَةُ بِضَمِّ الْجِيمِ) وَسَكُونِ النَّونِ (وَفَتْحِ الْبَاءِ) الْمُوَحَّدة ، هَكَذَا فِي النَّسخِ ، وَفِي بَعْضِهَا الْجَنْبِثَةُ بِزِيَادَةِ النَّونِ بَعْدَ الْمُثَلَّثَةِ ، وَفِي اللِّسَانِ : الْجَنْبِثَةُ^(١) بِالْقَافِ بَدَلِ النَّونِ ، وَقَالَ : إِنَّهُ (نَعْتُ سَوَاءٍ لِلْمَرْأَةِ ، أَوْ هِيَ الْمَرْأَةُ (السَّوْدَاءُ) ، رُبَاعِيٌّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ جِرْدِخَلٍ .

(١) التي في اللسان مادة (جنث) امرأة جنبقة »

[ج و ث] *

(الْجَوْتُ - مُحَرَّكَةٌ - عِظْمُ الْبَطْنِ فِي أَعْلَاهُ) كَأَنَّهُ بَطْنُ الْحُبْلَى ، قَالَ اللَّيْثُ .

(أَوْ) هُوَ (اسْتِرْخَاءُ أَسْفَلِهِ) . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(وَهُوَ أَجْوُثٌ ، وَهِيَ جَوْثَاءُ) وَالْجَوْثَاءُ بِالْجِيمِ : الْعَظِيمَةُ الْبَطْنِ عِنْدَ السُّرَّةِ ، وَيُقَالُ : بَلْ هُوَ كَبْطُنُ الْحُبْلَى ، وَعَنْ أَبِي حَيَّانَ : الْجَوْثَاءُ : الْعَظِيمَةُ السُّرَّةِ .

(وَالْجَوْتُ وَالْجَوْثَاءُ : الْقِبَةُ ، بِكَسْرِ الْقَافِ وَتَخْفِيفِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدةِ الْمَفْتُوحَةِ ، وَضَبَطَ بَعْضُهُمْ بِضَمِّ الْقَافِ وَتَشْدِيدِ الْمُوَحَّدةِ خَطَأً^(١)) ، قَالَ :

إِنَّا وَجَدْنَا زَادَهُمْ رَدِيًّا
الْكِرْشَ وَالْجَوْثَاءَ وَالْمَرِيَّا^(٢)

وَقِيلَ : هِيَ الْحَوْثَاءُ ، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ . (وَجَوَّائِي) بِالضَّمِّ (مَهْمُوزٌ ، وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيِّ) فَذَكَرَهُ هُنَا فِي مَادَةِ الْوَاوِ :

(١) هذا الضبط بالضم وتشديد الموحدة هو الموجود في

القاموس المطبوع أما ضبط الشارح فهو الموجود في

اللسان وهو الصواب انظر مادة (وقب) .

(٢) اللسان والجمهرة ٣٦/٢ ، ٢١٧/٣ ومادة (حوث)

اسمُ حَضْنٍ بِالْبَحْرَيْنِ، وَفِي الْحَدِيثِ
«أَوَّلُ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ بَعْدَ الْمَدِينَةِ بِجَوَائِي».

وَفِي اللِّسَانِ - فِي الْهَمْزِ - وَجَوَائِي :
مَوْضِعٌ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

وَرُحْنَا كَأَنِّي مِنْ جَوَائِي عَشِيَّةً
نُعَالِي النَّعَاجَ بَيْنَ عَذْلٍ وَمُحَقَبٍ (١)
ثُمَّ قَالَ : وَضَبَطَهُ عَلَى بِنِ حَمْزَةٍ فِي
كِتَابِ النَّبَاتِ جَوَائِي ، بَغَيْرِ هَمْزٍ ،
فَإِذَا أَن يَكُونُ عَلَى تَخْفِيفِ الْهَمْزِ ،
وَإِذَا أَن يَكُونُ أَصْلُهُ ذَلِكَ . وَقِيلَ :
جَوَائِي : قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ مَعْرُوفَةٌ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَضَبَطَهُ عِيَاضٌ فِي
الْمَشَارِقِ بِالْوَاوِ ، وَقَالَ : كَذَا ضَبَطَهُ
الْأَصِيلِيُّ بِغَيْرِ هَمْزٍ ، وَهَمْزَةٍ بَعْضُ ،
وَمِثْلُهُ فِي الْمَطَالَعِ ، وَاقْتَصَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ
فِي النَّهَائَةِ عَلَى كَوْنِهِ بِالْوَاوِ ، وَكَذَا
رُؤَاةُ أَبِي دَاوُودَ قَاطِبَةً .

وَفِي مَعْجَمِ الْبَكْرِيِّ : هِيَ مَدِينَةٌ
بِالْبَحْرَيْنِ لِعَبْدِ الْقَيْسِ .

وَفِي الْمَرَاصِدِ : جَوَائِي بِالضَّمِّ ، وَيُمَدُّ
وَيُقْصَرُ : حَضْنٌ لِعَبْدِ الْقَيْسِ بِالْبَحْرَيْنِ
وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالْهَمْزِ .

(١) نَقَدَمُ فِي مَادَّةِ (جَآث) فَانْظُرْ تَحْرِيجهَا فِيهَا .

(وَجَوَيْثٌ ، كَزُبَيْرٌ : ع ، بَبْغَدَادِ) .
(وَبَكْسِرِ الْوَاوِ الْمُشَدَّدَةِ . وَفَتْحِ
الْجِيمِ : د ، بِالْبَصْرَةِ) بِنَوَاحِيهَا ، (مِنْهُ)
أَبُو الْقَاسِمِ (نَضْرُ بْنُ بَشْرِ) بْنِ عَلِيٍّ
الْعِرَاقِيِّ الْقَاضِي ، فَقِيهٌ شَافِعِيٌّ مُحَقِّقٌ
مَحْمُودُ الْمُنَاطَرَةِ ، وَلِي الْقَضَاءِ بِهَا ،
سَمِعَ أَبَا الْقَاسِمِ بْنَ بَشْرَانَ ، وَعَنْهُ
أَبُو الْبَرَكَاتِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ
السَّقَطِيُّ ، وَمَاتَ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ ٤٧٧ .
قُلْتُ : وَمِنْهُ أَيْضاً الْإِمَامُ الْمَحْدَثُ
عَلَمُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
الصَّابُونِيِّ الْجَوَيْثِيِّ .

وَابْنُهُ الْحَافِظُ أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ
عَلِيٍّ ، ذِيلٌ عَلَى كِتَابِ ابْنِ نُقْطَةَ
بَذِيلٍ لَطِيفٌ ، وَهُوَ بِخَطِّهِ عِنْدِي .
(وَجَوْثَةٌ بِالضَّمِّ : ع ، أَوْ : حَيٌّ) ، ذَكَرَهُ
ابْنُ مَنْظُورٍ فِي الْمَحَلِّينِ ، فِي الْهَمْزَةِ ،
فَقَالَ : قَبِيلَةٌ إِلَيْهَا نُسِبَ تَمِيمٌ (١) ، وَهُنَا
فِي الْوَاوِ فَقَالَ : جَوْثَةٌ : حَيٌّ أَوْ مَوْضِعٌ ،
وَتَمِيمٌ جَوْثَةٌ مَنْسُوبُونَ إِلَيْهِمْ ، وَفِي
حَدِيثِ الثَّلَبِ (٢) «أَصَابَ النَّبِيَّ ،

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «تَحْبَبَتْ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ (جَآث)

وَذَكَرَهَا فِيهَا «جَوْثَةٌ» .

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالنَّهَائَةِ «الْثَّلَبُ» وَمَا هُنَا يَتَّفَقُ مَعَ مَادَّةِ

(ثَلَبَ) .

صلى الله عليه وسلم جُوْثَةٌ « هكذا جاء في روايته ، قالوا : والصَّوابُ حُوبَةٌ ، وهى الفاقَةُ .

[ج ه ث] *

(جَهَتْ) الرَّجُلُ . (كَمَنْعَ) ، يَجْهَتْ جَهْتًا ، (: اسْتَحَفَّهُ) أى حمَلَهُ (الْفَزَعُ) أى الخَوْفُ (أو الغَضَبُ) ، عن أبى مالك ، (أو الطَّرَبُ) أى السُّرُورُ والفرحُ ، وهو جَاهِتٌ ، وَجَهْتَانُ بهذا المعنى .

(فصل الحاء)

المهملة مع التاء المثلثة

[ح ب ث]

(الْحَبِثُ ، كَكَتَفٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وقال الأصمعيّ : هو ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ وَأَنْشَدَ (١) :

إِنْ يَكُ قَدْ أُولِعَ بِسَى وَقَدْ عَبِثَ
فَاقْدُرْ لَهُ أَصِيلَةً مِثْلَ الْحَفِثِ
أَوْ مَجَّ أَنْيَابِ قُزَاتٍ أَوْ حَبِثِ
أَوْ نَابَ حَادٍ جَرُشِبٍ شَثْنٍ شَرِثِ
قال : الْقُزَاتُ جَمْعُ قُزَةٍ ، وهى

(١) النكلة .

(حَيْةٌ) عَوَجَاءُ (بِتَرَاءٍ) ، هكذا نصَّ الْأَصْمَعِيُّ .

[ح ت ث] *

(التَّحْنِيتُ : التَّكْسُرُ وَالضَّعْفُ) ، عن ابن الأعرابي ، وهو تَكْسُرُ الْأَعْضَاءِ وَضَعْفُهَا ، وكذا تَكْسُرُ الْأَعْصَانُ وَلِينُهَا .

[ح ث ث] *

(حَثُّهُ) يَحْثُهُ حَثًا ، إِذَا أَعْجَلَهُ فِي اتِّصَالٍ ، وقيل : هو الاستِعْجَالُ مَا كَانَ وَحْثُهُ (عَلَيْهِ ، وَاسْتَحَثَّهُ) اسْتَحَثَّائًا ، (وَأَحَثَّهُ) إِحْثَائًا ، (وَاحْتَثَّهُ) احْتَثَّائًا ، (وَحَثَّه) تَحْثِيئًا ، (وَحَنَحْتُهُ) حَنَحْتُهُ ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى (حَضُّهُ) عَلَيْهِ ، وَنَدَبَهُ لَهُ وَإِلَيْهِ ، وهذا ظاهرٌ فى كَوْنِ الْحَثِّ وَالْحَضِّ مُتَرَادِفَيْنِ .

وزعم الحريزى أَنَّ بَيْنَهُمَا فَرْقًا ، وَأَنَّ الْحَثَّ فى السَّيْرِ ، وَالْحَضُّ فى غَيْرِهِ ، ونقله عن الخليل . قاله شيخنا . ويقالُ : حَثَّ فُلَانًا (فَاخْتَثَّ ، لَازِمٌ ، مُتَعَدٍّ) ، قال ابن جني : أما قولُ تَابِطٍ شَرًّا :

كَأَنَّمَا حَنَحُوا حُصًا قَوَادِمُهُ

أَوْ أُمَّ خَشَفَ بَذَى شَتْ وَطَبَّاقٍ ^(١)

إِنَّهُ أَرَادَ حَنَحُوا فَأَبْدَلَ مِنَ الثَّاءِ الْوُسْطَى

حَاءً، فَمَرَدُودٌ عِنْدَنَا، قَالَ: وَإِنَّمَا ذَهَبَ

إِلَى هَذَا الْبَغْدَادِيِّونَ، قَالَ: وَسَأَلْتُ أَبَا

عَلِيٍّ عَنْ فَسَادِهِ، فَقَالَ: الْعِلَّةُ أَنَّ أَصْلَ

الْبَدَلِ فِي الْحُرُوفِ إِنَّمَا هُوَ فِيمَا تَقَارَبَ

مِنْهَا، وَذَلِكَ نَحْوُ الدَّالِ وَالطَّاءِ وَالثَّاءِ،

وَالظَّاءِ وَالدَّالِ وَالثَّاءِ، وَالْهَاءِ وَالْهَمْزَةِ،

وَالْمِيمِ وَالنُّونِ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا تَدَانَتْ

مَخَارِجُهُ، وَأَمَّا الْحَاءُ فَبَعِيدَةٌ مِنَ الثَّاءِ،

وَبَيْنَهُمَا تَفَاوُتٌ يَمْنَعُ مِنْ قَلْبِ

إِحْدَاهُمَا إِلَى أُخْتِهَا، كَذَا فِي اللِّسَانِ.

وَأَشَارَ لَهُ شَيْخُنَا مُخْتَصِرًا، وَنُقِلَ الْقَلْبُ

عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ فِي كِتَابِ الْأَبْنِيَّةِ.

(وَالْحُنْحُوثُ) بِالضَّمِّ (: الْكَثِيرُ)،

عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(و) هُوَ أَيْضًا (السَّرِيعُ) مَا كَانَ .

(و) الْحُنْحُوثُ (: الْمُنْكَرَةُ مِنْ

الْمِعْزَى) . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(و) الْحُنْحُوثُ (: الْحَضُّ ، كَالْحَثِّ) ،

بِالْفَتْحِ .

(١) اللسان ومادة (حَث) ومادة (حصص) ومادة (طبق)

(وَالْحِثِّيَّةُ) بِالْكَسْرِ ، وَفِي

الصَّحَاحِ : الْحِثِّيَّةُ : الْحَثُّ ، وَكَذَلِكَ

الْحُنْحُوثُ .

(و) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الْحُنْحُوثُ :

(الْكُتَيْبَةُ) ، أَرَى .

(وَالْحُنْثُوثُ) ، كَصَبُورٍ (: السَّرِيعُ ،

كَالْحِثِّيَّةِ) ، رَجُلٌ حَثِيثٌ ، وَحُنْثُوثٌ :

حَادٌّ سَرِيعٌ فِي أَمْرِهِ ، كَانَ نَفْسَهُ

تَحْتَهُ .

وَوَلَّى حَثِيثًا ، أَيْ مُسْرِعًا حَرِيصًا ،

وَقَوْمٌ حَثَاثٌ .

وَامْرَأَةٌ حَثِيثَةٌ ، فِي مَوْضِعٍ حَائَةٍ .

وَحَثِيثٌ ، فِي مَوْضِعٍ مَحْثُوثَةٍ ،

قَالَ الْأَعَشِيُّ :

تَدَلَّى حَثِيثًا كَانَ الصُّوَا

رَ يَتْبَعُهُ أَزْرَقِي لَحِمٍ ^(١)

شَبَّهِ الْفَرَسَ فِي السَّرْعَةِ بِالْبَازِي .

(وَالْحَنْحَاتُ) ، بِالْفَتْحِ مَعْطُوفٌ

عَلَى مَا قَبْلَهُ . يُقَالُ : خَمْسُ حَنْحَاتٍ ^(٢) ،

(١) ديوانه ٤١ واللسان والتمكلة .

(٢) بهامش مطبوع التاج « قوله : يقال خمس ، إلخ » يتأمل

ويجوز .

وَحَذَحَاذٌ وَقَسْقَاسٌ ^(١) كُلُّ ذَلِكَ :
السَّيْرُ الَّذِي لَا وَتِيرَةَ فِيهِ ، وَقَرَبُ
حَثَحَاتٍ ، وَحَثْحَاحٌ ، وَحَذَحَاذٌ ،
وَمُنْحَبٌ ، أَيْ شَدِيدٌ ، وَقَرَبُ حَثَحَاتٍ ،
أَيْ سَرِيعٌ لَيْسَ فِيهِ فُتُورٌ ، وَخِمَشٌ
قَعْقَاعٌ ، وَحَثْحَاتٌ ، إِذَا كَانَ بَعِيداً ،
وَالسَّيْرُ فِيهِ مُتَعَبٌ لَا وَتِيرَةَ فِيهِ ، أَيْ
لَا فُتُورَ فِيهِ .

(و) لَا يَتَحَاثُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ
(التَّحَاتُّ : التَّحَاضُّ) أَيْ لَا يَتَحَاضُّونَ .
وَالْتَقَوَى أَفْضَلُ ^(٢) مَا تَحَاتُّ النَّاسُ
عَلَيْهِ ، وَتَدَاعَوْا إِلَيْهِ .

(و) مَا ذُقْتُ حَثَاثاً وَلَا حَثَاثاً ، أَيْ
مَا ذُقْتُ نَوْماً ، وَ (مَا اكْتَحَلَ حَثَاثاً ،
بِالْفَتْحِ) ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ
أَصْحٌ (وَبِالْكَسْرِ) رَأْيٌ ، الْأَصْمَعِيُّ ،
وَأَوْرَدَهُمَا ثَعْلَبٌ مَعاً ، وَنَقَلَ الْكَسْرَ
عَنِ الْفَرَّاءِ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَنَسَبُوا الْفَتْحَ
إِلَى أَبِي زَيْدٍ أَيْضاً ، أَيْ (مَا نَامَ) ،
أَنشَدَ ثَعْلَبٌ :

وَاللَّهُ مَا ذَاقَتْ حَثَاثاً مَطِيبَتِي
وَلَا ذُقْتُهُ حَتَّى بَدَا وَضَحُ الْفَجْرِ ^(١)
وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ ، فَيَقَالُ : نَوْمٌ
حَثَاثٌ ، أَيْ قَلِيلٌ ، كَمَا يَقَالُ : نَوْمٌ
غَرَارٌ ، وَمَا كُحِلَتْ عَيْنِي بِحَثَاثٍ ، أَيْ
بِنَوْمٍ ، وَقَالَ [الزُّبَيْرُ] ^(٢) الْحَثْحَاتُ
وَالْحُثُوثُ : النَّوْمُ ، وَأَنشَدَ :
مَا نِمْتُ حُثُوثاً وَلَا أَنَامُهُ
إِلَّا عَلَى مُطَرِّدٍ زِمَامُهُ ^(٣)
وَقَالَ زَيْدُ بْنُ كَثُوثَ : ^(٤) مَا جَعَلْتُ
فِي عَيْنِي حَثَاثاً ، عِنْدَ تَأْكِيدِ السَّهْرِ .
وَحَثَّ الرَّجُلُ : نَامَ .

وَقَالَ ابْنُ دُرُسْتَوَيْهَ : الْحَثَاثُ :
النَّوْمُ الْحَثِيثُ ، أَيْ الْخَفِيفُ ، فَمِنْ
كَسَرِ الْحَاءِ شَبَّهَهُ بِالْغَرَارِ ، وَهُوَ الْقَلِيلُ
مِنَ النَّوْمِ ، وَمَنْ فَتَحَهُ شَبَّهَهُ بِالْغَمَاضِ
وَالذُّوَاقِ وَاللَّمَّاجِ ؛ لِأَنَّهَا أَسْمَاءُ
الْقَلِيلِ مِنَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَالنَّوْمِ ،
قَالَ : وَرَوَى عَنْ أَغْرَابِيٍّ أَنَّهُ قَالَ :
الْحَثَاثُ : الْقَلِيلُ مِنَ الْكُحْلِ ، وَهُوَ

(١) اللان .

(٢) زيادة من اللان .

(٣) اللان .

(٤) في المطبوع « كثرة » والمثبت من اللان .

(١) في المطبوع « قنفاس » والتصويب من اللان .

(٢) في المطبوع « أصل » والتصويب من الأساس .

(و) الحُثُّ (: الحُبْرُ القَفَارُ) ، عن
أبي عبيد .

(وَمَالَمْ يَلْتَمِسْ السَّوِيْقُ) ، يقال :
سَوِيْقٌ حُثٌّ ، أى ليس بِدَقِيقِ الطَّحْنِ ،
وقيل : غيرُ مَلْتَوْتٍ ، وَكُحْلٌ حُثٌّ ،
مثله ، وكذلك مِسْكٌ حُثٌّ . وأنشد
ابن الأعرابي .

« إِنَّ بَأْعْلَاكَ لَمِسْكًا حُثًّا » (١)

(وَحُثَّحَتْ) المِيلَ فِي العَيْنِ
(: حَرَكٌ) .

وَالْحُثْحُتَةُ : الحَرَكَةُ المُتَدَارِكَةُ ،
يقال : حُثْحُتُوا ذَلِكَ الأَمْرَ ثُمَّ تَرَكَوْهُ .
أى حَرَّكَوْهُ .

وَحِيَّةٌ حُثْحَاتٌ ، وَنَضْنَاضٌ :
ذو حَرَكَةٍ دَائِمَةٍ ، وَفِي حَدِيثِ سَطِيطِحٍ
« كَأَنَّمَا حُثِّحَتْ مِنْ حِضْنِي ثَكْنٌ » (٢)
أى حُثٌّ وَأُسْرَعٌ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان وبهامش المطبوع « قال في اللسان : ولكن حين

معروف ، وقيل جبل حجازي ، يفتح الفاء ولكف

قال عبد المسيح ابن أغث سطيح في معناه .

تلقفه في الريح بوعاء الدَّمَن

كأنما ... إلخ » .

وهذا النص في مادة (ثكن) ، وفي مادة (سطيح) في

اللسان الأرجوزة ١٣ مشطورا .

عند غيره : القَلِيلُ مِنَ التَّوَمِ ، وكذلك
فِي نَوَادِرِ اللُّحْيَانِي ، وَنَقَلَ عَنِ الفِهْرِيِّ :
الحُثَّاتُ : البَرُودُ ، وَهُوَ الكُحْلُ ،
وَنَقَلَهُ ابْنُ هِشَامٍ اللُّخْمِيُّ وَسَلَّمَهُ ،
وَنَقَلَ ابْنُ خَالَوَيْهِ مَا يُخَالِفُهُ .
(وَالْحُثُّ بِالضَّمِّ : حُطَامُ التَّنِّينِ) ،
وهو مَا تَكَسَّرَ مِنْهُ .

(و) الحُثُّ أَيْضًا : (المُتَرَفِّقُ) ،
هَكَذَا فِي نَسَخَتْنَا ، وَفِي اللِّسَانِ : المَدْقُوقُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : الخَفِيُّ
المُتَفَرِّقُ (مِنْ الرَّمْلِ وَالتُّرَابِ) وَلَيْسَ
بَطِينَةٍ صَمِغَةٍ ، (أَوْ الْيَابِسِ) الْغَلِيظُ
(الْخَشِنُ مِنَ الرَّمْلِ) وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

حَتَّى يُرَى فِي يَابِسِ الثَّرِيَاءِ حُثٌّ
يَعْجِزُ عَنْ رِيِّ الطُّلِيِّ المُرْتَعَثِ (١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَمِّهِ
الْأَصْمَعِيِّ .

(١) اللسان والجمهرة ١/٤٤ ومادة (رغث) وفي المطبوع

« المرتعش » والتصويب بما سبق . وبهامش المطبوع «

قله كما في التكملة :

أحرمه كلَّ رَزْمَاتِي مُلْتَعَثٌ

وَدَعَقَاتِ الدَّرَّانِ المُنْدَلِثِ

(و) حَثَّ (الْبَرْقُ : اضْطَرَبَ) وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ اضْطَرَابَ الْبَرْقِ (فِي السَّحَابِ) وَانْتِخَالَ الْمَطَرِ : أَوِ الْبَرْدِ أَوِ الثَّلْجِ مِنْ غَيْرِ انْهِمَارٍ .
(وَالْأَحْتُ : ع) فِي بِلَادٍ هَذِيلٍ ، وَلَهُمْ فِيهِ يَوْمٌ مَشْهُورٌ ، قَالَ أَبُو قِلَابَةَ الْهَذَلِيُّ (١) :

يَا دَارُ أَعْرِفْهَا وَخَشًا مَنَازِلَهَا
بَيْنَ الْقَوَائِمِ مِنْ رَهْطٍ فَأَلْبَانِ
فَدِمْنِي بِرُحَيَاتِ الْأَحْتُ إِلَى
ضَوْجِي دُفَاقٍ كَسَحَقِ الْمَلْبَسِ الْفَانِي
[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْحَنَائِيَّةُ بِالْكَسْرِ : الْحَرُّ وَالْخُسُونَةُ يَجِدُهُمَا الْإِنْسَانُ فِي عَيْنَيْهِ (٢) ، قَالَ رَاوِيَةُ أَمَالِي ثَعْلَبٍ : لَمْ يَعْرِفْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ .

وَتَمْرٌ حُثٌّ : لَا يَلْزَقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : وَجَاءَنَا بِتَمْرٍ فَذٌّ ، وَفَضٌّ ، وَحُثٌّ (٣) أَيْ لَا يَلْزَقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ .

(١) شرح أشعار الهذليين ٧١٠ « برحيات الأحث » ومعجم البلدان (الأحث) .

(٢) في المطبوع « عيشة » والمثبت من اللسان .

(٣) في المطبوع « قد وقص وحث » والمثبت من اللسان .

وَفَرَسٌ جَوَادُ الْمَحْتَةِ ، أَيْ إِذَا حُتَّ جَاءَهُ جَرَى بَعْدَ جَرَى .

وَحُتَّ الرَّجُلُ ، بِالضَّمِّ ، : لُغَةٌ فِي جُتٍّ بِالْجِيمِ ، أَيْ ذُعِرَ ، فَهُوَ مَحْتُوثٌ : مَذْعُورٌ .

وَالْحِثَاتُ ، ككِتَابٍ : مَوْضِعٌ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ .

وَالْحُتُّ ، بِالضَّمِّ : مِنْ مَنَازِلِ بَنِي غِفَارٍ بِالْحِجَازِ .

[ح د ث] *

(حَدَّثَ) الشَّيْءُ يَحْدُثُ (حُدُوثًا) ، بِالضَّمِّ ، (وَحَدَاثَةٌ) بِالْفَتْحِ : (نَقِيضُ قَدَمٌ) ، وَالْحَدِيثُ : نَقِيضُ الْقَدِيمِ ، وَالْحُدُوثُ : نَقِيضُ الْقُدَمَةِ (١) ، (وَتَضَمُّ دَالُهُ إِذَا ذُكِرَ مَعَ قَدَمٍ) كَأَنَّهُ لِمَتَابَعٍ ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ .

وَفِي الصَّحَاحِ : لَا يُضَمُّ حَدَّثٌ فِي شَيْءٍ مِنْ الْكَلَامِ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، وَذَلِكَ لِمْكَانِ قَدَمٍ ، عَلَى الْأَزْدِوَاجِ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ « أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي »

(١) بهامش المطبوع « قوله القدمة ، لعله القدم » وهذا هو « القدمة » في اللسان .

فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : فَأَخَذَنِي
مَا قَدَّمَ وَمَا حَدَّثَ « يَعْنِي هُمُومَهُ
وَأَفْكَارَهُ الْقَدِيمَةَ وَالْحَدِيثَةَ ، يَقَالُ :
حَدَّثَ الشَّيْءُ ، فَإِذَا قُرِنَ بِقَدَّمَ ضُمَّ ،
لِلإِزْدَوَاجِ .

وَالْحُدُوثُ : كَوْنُ شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ ،
وَأَخَذَهُ اللَّهُ فَهُوَ مُخَدَّثٌ ، وَحَدِيثٌ ،
وَكَذَلِكَ اسْتَحَدَّثَهُ ، وَفِي الصَّحَاحِ :
اسْتَحَدَّثْتُ خَبْرًا ، أَيْ وَجَدْتُ خَبْرًا
جَدِيدًا .

(وَحَدَّثَانُ الْأَمْرِ ، بِالْكَسْرِ : أَوَّلُهُ
وَابْتِدَاؤُهُ ، كَحَدَّثَاتِهِ) ، يَقَالُ : أَخَذَ
الْأَمْرَ بِحَدَّثَانِهِ وَحَدَائِتِهِ ، أَيْ بِأَوَّلِهِ
وَابْتِدَائِهِ ، وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا ، « لَوْلَا حَدَّثَانُ قَوْمِكَ بِالْكُفْرِ
لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ وَبَنَيْتُهَا » وَالْمُرَادُ بِهِ
قُرْبُ عَهْدِهِمْ بِالْكُفْرِ وَالْخُرُوجِ مِنْهُ
وَالدُّخُولِ فِي الْإِسْلَامِ وَأَنَّهُ لَمْ يَتِمَّ كُنْ
الدِّينُ فِي قُلُوبِهِمْ ، فَإِنْ هَدَمْتُ الْكَعْبَةَ
وغيرَتُهَا رَبِّمَا نَفَرُوا مِنْ ذَلِكَ .

وَحَدَائَةُ السَّنِّ : كِنَايَةُ عَنْ الشَّبَابِ
وَأَوَّلِ الْعُمُرِ .

(و) الْحَدَّثَانُ^(١) (مِنْ الدَّهْرِ : نُوبُهُ)
وَمَا يَحْدُثُ مِنْهُ (كَحَوَادِثِهِ) ، وَاحِدُهَا
حَادِثٌ ، (وَأَحْدَاثُهُ) وَاحِدُهَا حَدَثٌ .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْحَدَثُ مِنْ أَخْدَاتِ
الدَّهْرِ : شِبْهُ النَّازِلَةِ .

وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشِيِّ :
فَأَمَّا تَرَيْنِي وَلِي لِمَّةٍ
فَإِنَّ الْحَوَادِثَ أَوْدَى بِهَا^(٢)
فَإِنَّهُ حَذَفَ لِلضَّرُورَةِ^(٣) وَذَلِكَ لِمَكَانِ
الْحَاجَةِ إِلَى الرَّدْفِ .

وَأَمَّا أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ ، فَذَهَبَ إِلَى
أَنَّهُ وَضَعَ الْحَوَادِثَ مَوْضِعَ الْحَدَّثَانِ ،
كَمَا وَضَعَ الْآخَرُ الْحَدَّثَانِ مَوْضِعَ
الْحَوَادِثِ فِي قَوْلِهِ :

أَلَا هَلَكَ الشَّهَابُ الْمُسْتَنِيرُ
وَمِذْرَهُنَا الْكَمِيُّ إِذَا نُغِيرُ

(١) كَذَا جَامِعُ مَسْطُوفَةِ عَلٍ «حَدَّثَانُ» الْمَكْسُورَةُ وَضَبَطَهَا الصَّوَابُ
«حَدَّثَانُ» بِفَتْحَاتٍ وَبِهَامِشِ اللِّسَانِ «قَوْلُهُ وَحَدَّثَانُ الدَّهْرِ» إلخ ،
كَذَا ضَبَطَ بِفَتْحَاتٍ فِي الصَّحَاحِ وَالْمَحْكَمِ وَالتَّهْذِيبِ
وَالْتَكْمَلَةِ وَالنِّهَايَةِ ، وَصَرَّحَ بِهِ صَاحِبُ الْمُخْتَارِ ، فَقَوْلُ
الْمَجْدِ : وَمِنْ الدَّهْرِ نُوبُهُ ، صَوَابُهُ : وَالْحَدَّثَانُ ،
بِفَتْحَاتٍ ، مِنْ الدَّهْرِ نُوبُهُ : إلخ لِيُوَافِقَ أَصُولَهُ ،
وَلَكِنْ نَشَأَ لَهُ ذَلِكَ مِنَ الْإِخْتِصَارِ ... »

(٢) دِيَوَانُهُ ١٧١ وَاللِّسَانُ .

(٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ «قَوْلُهُ فَإِنَّهُ حَذَفَ» أَيْ حَذَفَ التَّاءَ .

وَوَهَّابُ الْمُثِينِ إِذَا أَلَمَّتْ
بِنا الحَدَّثَانُ وَالْحَامِي النَّصُورُ^(١)
وقال الأزهرى: وربما أُنْتُ
العَرَبُ الحَدَّثَانُ، يَذْهَبُونَ بِهِ إِلَى
الْحَوَادِثِ .

وَأَنشَدَ الْفَرَاءُ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ، وقال:
تَقُولُ الْعَرَبُ: أَهْلَكْتَنَا الحَدَّثَانُ،
قال: فَأَمَّا حَدَّثَانُ الشَّبَابِ، فَبِكْسِرِ
الْحَاءِ وَسُكُونِ الدَّالِ .

قال أبو عمرو الشيباني: [نقول:]^(٢)
أَتَيْتُهُ فِي رُبَى شَبَابِهِ وَرُبَّانِ شَبَابِهِ،
وَحَدَّثَنِي شَبَابِهِ، وَحَدَّثَانِ شَبَابِهِ،
وَحَدِيثِ شَبَابِهِ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

قلت: وبمثل هذا ضبطه شُراحُ
الْحَمَاسَةِ، وشُراحُ ديوانِ الْمُتَنَبِّى،
وقالوا: هو مُحَرَّكَةٌ: اسمٌ بِمَعْنَى حَوَادِثِ
الدَّهْرِ وَنَوَائِيهِ، وَأَنشَدَ شَيْخُنَا - رحمه
الله - في شرحه قولَ الْحَمَاسِيِّ:

رَمَى الحَدَّثَانُ نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ
بِمِقْدَارِ سَمْدَنٍ لَهُ سُمُودًا

(١) اللسان والتكلمة .

(٢) زيادة من اللسان .

فَرَدَّ شُعُورَهُنَّ السُّودَ بِيَضًا
وَرَدَّ وُجُوهَهُنَّ الْبَيْضَ سُودًا^(١)
مُحَرَّكَةٌ، قال: وكذلك أَنشَدَهُمَا
شَيْخَانَا ابْنُ الشَّاذِلِيِّ، وابنُ الْمَسْنَوِيِّ،
وَهُمَا فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ الْمَالِكِيَّةِ،
وَشُرُوحِ التَّسْهِيلِ، وَبَعْضُهُمْ اقْتَصَرَ
عَلَى مَا فِي الصَّحَاحِ مِنْ ضَبْطِهِ بِالْكَسْرِ
كَالْمُصَنَّفِ، وَبَعْضُهُمْ زَادَ فِي التَّفْنُنِ،
فَقَالَ: حَدَّثَانِ: تَثْنِيَةُ حَدَثٍ، وَالْمُرَادُ
مِنْهُمَا: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ:
الْجَدِيدَانِ، وَالْمَلَوَانِ، وَنَحْوَ ذَلِكَ .
(وَالْأَحْدَاثُ: الْأَمْطَارُ) الْحَادِثَةُ فِي
(أَوَّلِ السَّنَةِ)، قَالَ الشَّاعِرُ:

تَرَوُّي مِنَ الْأَحْدَاثِ حَتَّى تَلَاخَقَتْ
طَوَائِفُهُ وَاهْتَزَّ بِالشَّرِّشْرِ الْمَكْرُ^(٢)
وَفِي اللِّسَانِ: الْحَدَّثُ: مِثْلُ الْوَلِيِّ،
وَأَرْضٌ مَحْدُوثةٌ: أَصَابَهَا الْحَدَثُ .
(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: شَابٌ حَدَثٌ:

(١) أشعار الحماة ٤٢٧ طبع بون، عبد الله بن الزبير
الأسدي ومادة (سمه) .

(٢) اللسان . « طرائفه واهتز » وهماش مطبوع التاج
قوله: طوائفه، كذا بخطه، والذي في اللسان في مادة
ش ر ر: طرائفه « هذا وفي التاج المطبوع، في
مادة (شرر) « طرائفه » .

فَتَى السَّنِّ، وعن ابن سيدة: (رَجُلٌ حَدَّثَ السَّنِّ، وَحَدِيثُهَا، بَيْنَ الْحَدَاثَةِ وَالْحُدُوثَةِ: فَتَى)، وَرَجَالُ أَحْدَاثِ السَّنِّ وَحُدُثَانُهَا، وَحُدُثَاوُهَا. وَيُقَالُ: هَؤُلَاءِ قَوْمٌ حُدُثَانٌ: جَمْعُ حَدَّثٍ، وَهُوَ الْفَتَى السَّنِّ.

قال الجوهري: وَرَجُلٌ حَدَّثَ، أَيْ شَابَ، فَإِنْ ذَكَرْتَ السَّنَّ قُلْتَ: حَدِيثُ السَّنِّ. وَهَؤُلَاءِ غِلْمَانُ حُدُثَانٌ، أَيْ أَحْدَاثٌ.

وَكُلُّ فَتَى مِنَ النَّاسِ وَالسُّدَّابِ وَالْإِبِلِ حَدَّثٌ، وَالْأُنْثَى حَدِثَةٌ، وَاسْتَعْمَلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَدَّثَ فِي الْوَعْلِ، قَالَ: فَإِذَا كَانَ الْوَعْلُ حَدَثًا فَهُوَ صَدْعٌ، كَذَا فِي اللِّسَانِ.

قلت: والذي قاله المصنف صَرَّحَ بِهِ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ، وَوَافَقَهُ الْمُطَرِّزِيُّ فِي كِتَابِهِ غَرِيبَ أَسْمَاءِ الشُّعْرَاءِ، وَابْنُ عُدَيْسٍ، كَمَا نَقَلَهُ اللَّبَلِيُّ عَنْهُ مِنْ خَطِّهِ، وَالَّذِي قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ صَرَّحَ بِهِ ثَعْلَبٌ فِي الْفَصِيحِ، وَاللَّحْيَانِيُّ فِي نَوَادِرِهِ.

ونقل شيخنا عن ابن درستويه: الْعَامَّةُ تَقُولُ: هُوَ حَدَّثُ السَّنِّ، كَمَا تَقُولُ: حَدِيثُ السَّنِّ، وَهُوَ خَطَأٌ؛ لِأَنَّ الْحَدَّثَ صِفَةُ الرَّجُلِ نَفْسِهِ، وَكَانَ فِي الْأَصْلِ مُصَدَّرًا فَوُصِفَ بِهِ. وَلَا يُقَالُ لِلْسَّنِّ حَدَّثٌ، وَلَا لِلضَّرْسِ حَدَّثٌ، وَلَا لِلنَّابِ، وَلَا تَحْتَاجُ مَعَهُ إِلَى ذِكْرِ السَّنِّ، وَإِنَّمَا يُقَالُ لِلْغُلَامِ نَفْسُهُ: هُوَ حَدَّثٌ، لَا غَيْرُ، قَالَ: فَأَمَّا الْحَدِيثُ، فَصِفَةٌ يُوصَفُ بِهَا كُلُّ شَيْءٍ قَرِيبِ الْمُدَّةِ وَالْعَهْدِ بِهِ، وَكَذَلِكَ السَّنُّ الْحَدِيثَةُ النَّبَاتِ، وَالْحَدِيثُ السَّنُّ مِنَ النَّاسِ: الْقَرِيبُ السَّنِّ وَالْمَوْلِدِ، ثُمَّ قَالَ: وَعَلَيْهِ أَكْثَرُ شُرَاحِ الْفَصِيحِ. قُلْتُ: (و) بِهِ سُمِّيَ (الْحَدِيثُ) وَهُوَ: (الْجَدِيدُ) مِنَ الْأَشْيَاءِ.

(و) الْحَدِيثُ (: الْخَبَرُ)، فَهَمَا مُتَرَادِفَانِ، يَأْتِي عَلَى الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ (كَالْحَدِيثِيِّ)، بِكسْرِ وَشَدِّ دَالٍ، عَلَى وَزْنِ خَصِيصَى، تَقُولُ: سَمِعْتُ حَدِيثِي حَسَنَةً، مِثْلَ خَطِيئِي، أَيْ حَدِيثًا. (و) (ج أَحَادِيثُ)، كَقَطِيعٍ وَأَقَاطِيعَ، وَهُوَ (شَاذٌ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ

وقيل : الأحاديثُ جمعُ أخذوثه ، كما قاله الفراء وغيره ، وقيل : بل جمعُ [الحديث] أخذته ، على أفعلة ؛ ككثيبٍ وأكثبة .

(و) قد قالوا في جمعه : (حدثان) بالكسر ، (ويُضم) ، وهو قليل ، أنشد الأصمعي :

تُلَهِّي المَرءَ بالحدثان لَهْوَاً
وتَحْدِجْهُ كما حُدِجَ الْمُطِيقُ^(١)

ورواه ابن الأعرابي : بالحدثان محرّكة ، وفسره فقال : إذا أصابه حدثان الدهر من مصائبه ومرازيه ألته بدلتها وحديثها [عن ذلك]^(٢) (ورجلٌ حدثٌ) بفتح فضم (وحدثٌ) بفتح فكسر (وحدثٌ) بكسر فسكون (وحدثٌ) كسكين . زاد في اللسان ومحدثٌ ، كل ذلك بمعنى واحد ، أي (كثيره) حسن السياق له ، كل هذا على النسب ونحوه ، هكذا

(١) اللسان ، وبهامش مطبوع التاج « قوله : كما حُدِجَ المطيق ،

قال في اللسان : هو مثل ، أي تغلبه بدلتها وحديثها حتى يكون من غلبتها له كالمحدوج المركوب الدليل من الجمال » وهذا النص في اللسان والتاج مادة (حُدِجَ) مع هذا الشاهد .

(٢) زيادة من اللسان ، وفي مطبوع التاج « ومرازيه » والمثبت من اللسان .

في نسختنا ، وفي أخرى : رَجُلٌ حَدَثٌ ، كدُس ، وَكَتِفٌ وَشِبْرٌ ، وَسِكِّيتٌ ، وهذا أولي ؛ لأن إعراء الكلمات عن الضبط غير مناسب ، وضبطها الجوهرى فقال : ورجلٌ حَدَثٌ وَحَدَثٌ . بضم الدال وكسرهما ، أي حسن الحديث ، ورجلٌ حَدِيثٌ مثلُ فسقٍ ، أي كثير الحديث ، ففرق بين الأولين بأنهما الحسن الحديث : والأخير : الكثيره .

قال شيخنا : وفي كلام غيره ما يدلُّ على تثليث الدال ، وقال صاحب الواعى ، الحدث : من الرجال ، بضم الدال وكسرهما ، هو الحسن الحديث ، والعامّة تقول الحديث ، أي بالكسر والتشديد ، قال . وهو خطأ ، إنما الحديث : الكثير الحديث . (والحدث : محرّكة : الإبداء ، وقد أحدث) ، من الحدث .

ويقال : أَحَدَثَ الرَّجُلُ ؛ إذا صَلَعَ وَفَصَعَ^(١) وَخَصَفَ ، أي ذلك فعل ،

(١) في المطبوع « فصع » والتصويب من اللسان وفيه « إذا صَلَعَ أو فصع وخصف » وانظر مادة (فصع) .

فهو مُحدثٌ . وأُحدثه : ابتدأه
وابتدعه ، ولم يكن قبلُ .

(و) الحدثُ (: د ، بالروم) وفي
اللسان : موضعٌ متصلٌ ببلادِ الرومِ ،
مؤنثةٌ ، زاد الصاغاني : وعنده جبلٌ
يقال له : الأحيذبُ ، وقد ذُكر في
موضعه .

(و) الحديثُ : ما يُحدثُ به
المُحدثُ تَحْدِيثاً ، وقد حَدَّثَهُ
الحديثُ ، وحَدَّثَهُ به .

وفي الصحاح : (المُحَادَثَةُ)
و (التَّحَادُثُ) والتَّحَدُّثُ والتَّحْدِيثُ
مَعْرُوفَاتٌ .

(و) المُحَادَثَةُ (: جلاءُ السيفِ ،
كالإحداثِ) يقال : أَحَدَّثَ الرَّجُلُ
سَيْفَهُ ، وحادثه ، إذا جَلَّاهُ ، وفي حديثِ
الحسن « حَادِثُوا هَذِهِ الْقُلُوبَ بِذِكْرِ
اللهِ تَعَالَى ، فَإِنَّهَا سَرِيعَةُ الدُّثُورِ » معناه
اجْلُوهَا بِالْمَوَاعِظِ ، وَاغْسِلُوهَا الدَّرَنَ
عَنْهَا ، وَشَوْقُوهَا حَتَّى تَنْقُوهَا (١) عَنْهَا
الطَّبْعَ وَالصَّدَأَ الَّذِي تَرَاكَبَ عَلَيْهَا ،

(١) في المطبوع « تنقوا » والمثبت من اللسان .

وَتَعَاهَدُوهَا بِذَلِكَ ، كَمَا يُحَادِثُ السَّيْفُ
بِالصَّقَالِ ، قَالَ :

* كَنْصَلَ السَّيْفِ حُودِثَ بِالصَّقَالِ (١) *

(و) من المَجَازِ : مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ :
« قَدْ كَانَ فِي الْأُمَمِ مُحَدِّثُونَ ، فَإِنْ
يَكُنْ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ فَعَمَّرُ بْنُ
الْخَطَّابِ » قَالُوا : (الْمُحَدِّثُ ، كَمُحَمَّدٍ :
الصَّادِقُ) الْحَدِثُ ، وَجَاءَ فِي تَفْسِيرِ
الْحَدِيثِ أَنَّهُمُ الْمُلْهَمُونَ ، وَالْمُلْهَمُ هُوَ
الَّذِي يُلْقَى فِي نَفْسِهِ الشَّيْءُ فَيُخْبِرُ
بِهِ حَدَساً وَفِرَاسَةً ، وَهُوَ نَوْعٌ يَخُصُّ اللَّهَ
بِهِ مِنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ الَّذِينَ اضْطَفَى ،
مِثْلَ عُمَرَ ، كَانَتْهُمْ حَدَّثُوا بِشَيْءٍ فَقَالُوهُ .

(و) الْمُحَدِّثُ (بِالتَّخْفِيفِ : مَاءِان) :
أَحَدُهُمَا لِبَنِي الدَّيْلِ (٢) بِتِهَامَةٍ ،
وَالْآخَرُ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ النَّقْرَةِ .
(و) الْمُحَدِّثُ أَيْضاً : (ة ، بِوَاسِطِ)
بِالْقُرْبِ مِنْهَا ، (و) قَرِيبَةٌ أُخْرَى
(بِبَغْدَادَ) .

(١) اللسان ونسبه للبيد وصدره كما في ديوانه ٨٠ .

* وَأَصْبَحَ يَقْتَتِرِي الْحَوْمَانَ فَرْدًا * .

(٢) في معجم البلدان (المحدث) «الدل» أما الأصل فكانت كلمة

(و) الْمُحَدَّثَةُ (بهاء : ع) فيه ماءٌ ونخلٌ وجبيلٌ يقال له : عمودُ المُحَدَّثَةِ .

(وأُحْدَثَ) الرجلُ (: زنى) ، وكذلك المرأةُ ، يُكْنَى بالإحْدَاثِ عن الزَّنا .

(والأُحْدُوثةُ) بالضم (: ما يُتَحَدَّثُ به) ، وفي بعض المتون : ما حُدِّثَ به .

ونقل الجوهرى عن الفراء ، نرى أن واحد الأحاديثِ أُحْدُوثةٌ ، ثم جعلوه جمعاً للحديث .

قال ابن برى : ليس الأمرُ كما زعم الفراء ؛ لأنَّ الأُحْدُوثةَ بمعنى الأعجوبة ، يقال : قد صار فلانُ أُحْدُوثةً .

فأما أحاديثُ النبىِّ ، صلى الله عليه وسلم ، فلا يكونُ واحداً إلا حديثاً ، ولا يكونُ أُحْدُوثةً ، قال : وكذلك ذكره سيبويه فى باب ما جاء جمعه على غير واحدِ المُستعملِ ، كعروضٍ وأعاريضٍ ، وباطلٍ وأباطيلٍ ، انتهى .

قال شيخنا : وصرحوا بأنه لا فرقَ بينها وبين الحديثِ فى الاستعمالِ والدلالةِ على الخيرِ والشرِّ . خلافاً لمن خصّها بما لا فائدة فيه ، ولا صحة له ، كأخبارِ الغزلِ ونحوها من أكاذيبِ العربِ ، فقد خصَّ الفراءُ الأُحْدُوثةَ بأنها تكونُ للمضحكاتِ والخرافاتِ ، بخلاف الحديثِ ، وكذلك قال ابن هشام اللخمي فى شرح الفصيح : الأُحْدُوثةُ لا تُستعملُ إلا فى الشرِّ ، ورد عليه أبو جعفر اللبلى فى شرحه ، فإنه قال : قد تُستعملُ فى الخيرِ ، قال يعقوبُ فى إصلاحه : يُقالُ : انتشر له فى الناسِ أُحْدُوثةٌ حسنةٌ ، قال أبو جعفر : فهذا فى الخيرِ ، وأنشد المبرد :

وكنْتُ إذا ما زُرْتُ سَعْدَى بأَرْضِهَا
أَرَى الأَرْضَ تُطَوِّى لى وَيَدْنُو بَعِيدُهَا
مِنَ الْخَفِرَاتِ الْبَيْضِ وَدَّ جَلِيسُهَا
إِذَا مَا انْقَضَتْ أُحْدُوثةٌ لَوْ تُعِيدُهَا (١)

(١) انظر ديوان مجنون ليل ١٠٨ وفى تزيين الأسواق ٤٣
كثير أو ذو الرمة .

ومثل ذلك أورده الخفاجي في سورة
يوسف عليه السلام .

(و) رَجُلٌ (حَدَّثَ الْمُلُوكَ بِالْكَسْرِ)
إِذَا كَانَ (صَاحِبَ حَدِيثِهِمْ) وَسَمَرِهِمْ ،
وَحَدَّثَ نِسَاءً : يَتَحَدَّثُ إِلَيْهِنَّ .
كَقَوْلِكَ : تَبِعُ نِسَاءً ، وَزِيرُ نِسَاءً .
(وَالْحَادِثُ ، وَالْحَدِيثَةُ ، وَأَخَذْتُ
كَاجِبُلٍ : مَوَاضِعُ) :

فَحَدِيثَةُ الْمَوْصِلِ : بَلِيدَةٌ عَلَى
دِجْلَةٍ .

وَحَدِيثَةُ الْفُرَاتِ : قَلْعَةُ حَصِينَةٍ قُرْبَ
الْأَنْبَارِ . ذَكَرَهُمَا الشَّهَابُ الْفَيُّومِيُّ .
وَالشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحُمَيْدِيُّ فِي
الرَّوْضِ الْمِعْطَارِ فِي خَبَرِ الْأَمْصَارِ .

وَأَمَّا حَدِيثُ : فَإِنَّهَا قَرْيَةٌ عَلَى سَاحِلِ
بَحْرِ الْيَمَنِ .

وَأَخَذْتُ : لَغَةً فِي أَجْدُثَ ، ذَكَرَهُ
السُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ شِعْرِ هُذَيْلٍ ، وَأَنْشَدَ
بَيْتَ الْمُتَنَخِّلِ السَّابِقِ فِي الْجِيمِ ، قَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : وَلَيْسَ بِتَصْحِيفٍ أَجْدُثُ

بِالْجِيمِ .

وَالْحَدِيثَةُ : مُحَرَّكَةٌ : وَادٍ قُرْبَ مَكَّةَ .
أَعْلَاهُ لِهَذَيْلٍ وَأَسْفَلُهُ لِسَكْنَانَةٍ .

(وَأَوْسُ بْنُ الْحَدَّثَانِ) بْنُ عَوْفِ
ابْنِ رَبِيعَةَ النَّضْرِيِّ ، (مُحَرَّكَةٌ :
صَحَابِيٌّ) مَشْهُورٌ مِنْ هَوَازِنَ ، نَادَى
أَيَّامَ مِنِّي أَنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ .
رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ مَالِكٌ ، وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ
لِابْنِهِ هَذَا صُحْبَةً أَيْضًا ، وَهُوَ مَنْقُولٌ
مِنْ حَدَّثَانِ الدَّهْرِ ، أَيْ صُرُوفِهِ وَنَوَائِبِهِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

حَدَّثَ الْأَمْرُ : وَقَعَ .

وَمُحَدَّثَاتُ الْأُمُورِ : مَا ابْتَدَعَهُ أَهْلُ
الْأَهْوَاءِ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي كَانَ السَّلَفُ
الصَّالِحُ عَلَى غَيْرِهَا ، وَفِي الْحَدِيثِ :
« إِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتُ الْأُمُورِ » جَمْعُ
مُحَدَّثَةٍ : (١) بِالْفَتْحِ : هُوَ مَا لَمْ يَكُنْ
مَعْرُوفًا فِي كِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ وَلَا إِجْمَاعٍ .
وَفِي حَدِيثِ بَنِي قُرَيْظَةَ « لَمْ يَقْتُلْ
مِنْ نِسَائِهِمْ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً كَانَتْ
أَخَذَتْ حَدَثًا » قِيلَ : حَدَّثُهَا أَنَّهَا
سَمَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « مُحَدَّثٌ » وَالْمُنْتَبِثُ مِنَ النَّهَايَةِ وَاللَّسَانِ .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم :
« كُلُّ مُحَدَّثَةٍ ^(١) بِدْعَةٍ ، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ » .

وفي حديث المدينة : « مَنْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدَثًا ، أَوْ آوَى مُحَدَّثًا » ، الْحَدَّثُ : الْأَمْرُ الْحَادِثُ الْمُنْكَرُ الَّذِي لَيْسَ بِمُعْتَادٍ وَلَا مَعْرُوفٍ فِي السُّنَّةِ . وَالْمُحَدَّثُ يُرْوَى بِكسر الدال وفتحها . عَلَى الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ ، فَمَعْنَى الْكسر : مَنْ نَصَرَ جَانِبًا وَآوَاهُ وَأَجَارَهُ مِنْ خَصْمِهِ ، وَحَالُ بَيْنِهِ وَبَيْنَ أَنْ يَقْتَضَ مِنْهُ ، وَالْفَتْحُ : هُوَ الْأَمْرُ الْمُبْتَدَعُ نَفْسُهُ ، وَيَكُونُ مَعْنَى الْإِيوَاءِ فِيهِ : الرِّضَا بِهِ ، وَالصَّبْرُ عَلَيْهِ ، فَإِنَّهُ إِذَا رَضِيَ بِالْبِدْعَةِ ، وَأَقْرَفَاعِلَهَا وَلَمْ يُنْكِرْهَا عَلَيْهِ ، فَقَدْ آوَاهُ .

وَأَسْتَحْدَثْتُ خَبْرًا ، أَيْ وَجَدْتُ خَبْرًا جَدِيدًا ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَسْتَحْدَثَ الرَّكْبُ عَنْ أَشْيَاعِهِمْ خَبْرًا
أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرَبٌ ^(٢)

كَذَا فِي الصَّحاحِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « مُحَدَّثٌ » وَأَنْشَيْتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) دِيوَانُهُ ١ وَاللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْأَسَاسُ فِي مَطْبُوعِ
إِتْلَاحِ « أَطْرَابِهِ طَرِبًا » وَالتَّصْوِيبُ مِمَّا سَبَقَ .

وَفِي حَدِيثِ حُنَيْنٍ « إِنِّي لَأُعْطَى رَجَالًا حَدِيثِي عَهْدٍ بِكُفْرٍ ^(١) أَتَأَلَّفُهُمْ » وَهُوَ جَمْعُ صِحَّةٍ لِحَدِيثٍ . فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ .

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ الْفَضْلِ : « زَعَمَتْ أُمْرَأَتِي [الْأُولَى أَنَّهَا أَرْضَعَتْ أُمْرَأَتِي] ^(٢) الْحُدْنَى » هِيَ تَأْنِيثُ الْأَحْدَثِ ، يَرِيدُ الْمَرْأَةَ الَّتِي تَزَوَّجَهَا بَعْدَ الْأُولَى .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْحَدَّثُ وَالْحُدْنَى وَالْحَادِثَةُ وَالْحَدَثَانُ كُلُّهُ ^(٣) بِمَعْنَى .

وَالْحَدَثَانُ . مَجْرَكَةٌ : الْفَأْسُ الَّتِي لَهَا رَأْسٌ وَاحِدَةٌ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِحَدَثَانِ الدَّهْرِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ ، أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :

وَجَوْنٌ تَزَلَّقُ الْحَدَثَانُ فِيهِ
إِذَا أُجْرَاوَهُ نَحَطُوا أَجَابًا ^(٤)
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ بِجَوْنٍ جَبَلًا .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « بِكُفْرِهِمْ » وَالْمَثْبُتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّبَاهِ .
وَأَشِيرُ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ إِلَى مَا فِي النِّهَايَةِ .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ .

(٣) فِي اللِّسَانِ كَذَا أَصْلُ أَمَّا الصَّحاحُ فَفِيهِ « كُلُّهَا » .

(٤) اللِّسَانُ ، وَبِهَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ : فِيهِ ، الَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ « عَنْهُ » هَذَا وَجَاءَ فِيهَا شَاهِدًا عَلَى « الْحَدَثَانِ » بِكسر فسكون وهي جمع الحدثنان بمعنى الفأس والشمر لعويص كما سيذكر .

وقوله : أَجَابَا ، يَعْنِي صَدَى الْجَبَلِ تَسْمَعُهُ .

قلت : الشعر لَعُونِجِ النَّهَانِي .

والحدثان بالكسر جمعُ الحدثان ، محرّكة ، على غير قياس ، وكذلك كِرَوَانُ وِوَرِشَانُ ، فِي كِرَوَانٍ وَوَرِشَانٍ ، وَنَحَطُوا ، أَيْ زَفَرُوا ، كَذَا حَقَّقَهُ الصَّاعَانِي فِي الْعُبَابِ فِي ن ح ط .

وَسَمِيَ سَبْيُونِيهِ الْمَصْدَرُ حَدَثًا ، لِأَنَّ الْمَصَادِرَ كُلَّهَا أَعْرَاضُ حَادِثَةٍ ، وَكُسِرَ عَلَى أَخْدَاتٍ ، قَالَ : وَأَمَّا الْأَفْعَالُ فَأَمِثْلُهُ أُخِذَتْ مِنْ أَخْدَاتِ الْأَسْمَاءِ .

وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا : « أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَوَجَدَتْ عِنْدَهُ حَدَثًا » أَيْ جَمَاعَةً يَتَحَدَّثُونَ ، وَهُوَ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، حَمَلًا عَلَى نَظِيرِهِ ، نَحْوِ سَامِرٍ وَسُمَارٍ ، فَإِنَّ السُّمَارَ الْمُحَدَّثُونَ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « يَبْعَثُ اللَّهُ السَّحَابَ ، فَيُضْحِكُ أَحْسَنَ الضَّحِكِ ، وَيَتَحَدَّثُ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : جَاءَ فِي الْخَبَرِ أَنَّ حَدِيثَهُ الرَّعْدُ ،

وَضَحِكُهُ الْبَرْقُ ، وَشُبَّهَ بِالْحَدِيثِ ؛ (١) لِأَنَّهُ يُخْبِرُ عَنِ الْمَطَرِ وَقُرْبِ مَجِيئِهِ ، فَصَارَ كَالْمُحَدَّثِ بِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ نَصِيبٍ :

فَعَاجُوا فَأَتْنُوا بِالَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ
وَلَوْ سَكَتُوا أَثْنْتَ عَلَيْكَ الْحَقَائِبُ (٢)
وَهُوَ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالضَّحِكِ اقْتِرَارَ الْأَرْضِ وَظُهُورَ الْأَزْهَارِ ، وَبِالْحَدِيثِ مَا يَتَحَدَّثُ بِهِ النَّاسُ مِنْ صِفَةِ النَّبَاتِ وَذِكْرِهِ ، وَيُسَمَّى هَذَا النَّوعُ فِي عِلْمِ الْبَيَانِ الْمَجَازَ التَّعْلِيلِيَّ ، وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ أَنْوَاعِهِ .

وَتَرَكْتُ الْبِلَادَ تَحَدَّثُ ، أَيْ تَسْمَعُ فِيهَا دَوِيًّا ، حَكَاهُ ابْنُ سِيدَه عَنْ ثَعْلَبٍ . وَمِنْ الْمَجَازِ : صَارُوا أَحَادِيثَ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

وَنَاقَةُ مُجَدِّثٌ ، كَمُحْسِنٍ : حَدِيثُهُ النَّجَاجُ ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي .

[ح ر ث] .

(الْحَرْثُ : الْكَسْبُ) ، كَالْأَخْتِرَاتِ ، وَفِي الْحَدِيثِ « أَصْدَقُ الْأَسْمَاءِ

(١) فِي السَّانِ وَالنَّهْيَةِ « وَشُبَّهَ » .

(٢) السَّانِ .

الْحَارِثُ»؛ لَأَنَّ الْحَارِثَ هُوَ الْكَاسِبُ ،
وَاحْتِرَاثُ الْمَالِ كَسْبُهُ ، وَالْإِنْسَانُ
لَا يَخْلُو مِنَ الْكَسْبِ طَبْعًا وَاخْتِيَارًا .
قال الأزهري : والاحتراث : كَسْبُ
المال ، والحرثُ العملُ للدُّنيا والآخرة ،
وفي الحديث « احرثْ لدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ
تَعِيشُ أَبَدًا ، وَاَعْمَلْ لِآخِرَتِكَ كَأَنَّكَ
تَمُوتُ غَدًا » . وفي الأساس : ومن المجاز :
اِحْرَثْ لِآخِرَتِكَ ، أَيْ اَعْمَلْ لَهَا .

وقد أطلال فيه الهروى في الغريبين ،
والأزهري في التهذيب ، ونقله على
طوله ابن منظور في لسانه .

(و) الحرثُ (: جَمْعُ الْمَالِ) وَكَسْبُهُ .
وَحَرَثَ ، إِذَا اكْتَسَبَ لِعِيَالِهِ وَاجْتَهَدَ
لَهُمْ ، يُقَالُ : هُوَ يَحْرِثُ لِعِيَالِهِ ،
وَيَحْتَرِثُ ، أَيْ يَكْتَسِبُ ، وفي التنزيل
الْعَزِيزِ ﴿ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ
الدُّنْيَا ﴾ (١) أَيْ كَسْبَهَا .

(و) الحرثُ (: الْجَمْعُ بَيْنَ أَرْبَعِ
نِسْوَةٍ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَقَدْ حَرِثَ
كَسَمِعَ .

(و) الحرثُ (: النِّكَاحُ بِالْمُبَالِغَةِ)
وَنَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْجِمَاعُ الْكَثِيرُ .
وقد حرثها إذا جامعها جاهداً مُبَالِغاً .
وَأَنشَدَ الْمُبَرِّدُ :

إِذَا أَكَلَ الْجَرَادُ حُرُوثَ قَوْمٍ
فَحَرِثِي هَمَّهُ أَكْلُ الْجَرَادِ (١)
(و) الحرثُ (: الْمَحَجَّةُ الْمَكْدُودَةُ
بِالْحَوَافِرِ) ، لِكَثْرَةِ السَّيْرِ عَلَيْهَا .

(و) الحرثُ (: أَصْلُ جُرْدَانِ
الْحِمَارِ) ، وَهُوَ نَصُّ عِبَارَةِ الْأَزْهَرِيِّ
فِي التَّهْذِيبِ ، وَغَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ الْأُثْمَةِ ،
وَالْجُرْدَانُ ، بِالضَّمِّ : قَضِيبُ كُلِّ
ذِي حَافِرٍ ، فَلَا يُلْتَفَتُ إِلَى قَوْلِ شَيْخِنَا :
هُوَ مِنْ إِغْرَابِهِ عَلَى النَّاسِ .

(و) من المجاز : الحرثُ (: السَّيْرُ
عَلَى الظَّهْرِ حَتَّى يُهْزَلَ) ، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : حَرِثَ الْإِبِلَ وَالْخَيْلَ وَأَحْرَثَهَا :
إِذَا سَارَ عَلَيْهَا حَتَّى تُهْزَلَ ، وَفِي حَدِيثِ
مُعَاوِيَةَ « أَنَّهُ قَالَ لِلْأَنْصَارِ : مَا فَعَلْتُمْ
نَوَاضِحُكُمْ ؟ قَالُوا : أَحْرَثْنَاهَا يَوْمَ
بَدْرٍ » أَيْ أَهْزَلْنَاهَا ، يُقَالُ : حَرِثْتُ
الدَّابَّةَ وَأَحْرَثْتُهَا ، أَيْ أَهْزَلْتُهَا .

(و) الحَرِثُ. والحَرَاثَةُ : العَمَلُ فِي الْأَرْضِ زَرْعًا كَانَ أَوْ غَرْسًا .

وَقَدْ يَكُونُ الْحَرِثُ نَفْسَ (الزَّرْعِ) وَبِهِ فَسَّرَ الزَّجَّاجُ قَوْلَهُ تَعَالَى «أَصَابَتْ حَرِثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكْتَهُ» (١)

حَرِثٌ يَحْرِثُ حَرِثًا، وَفِي التَّهْدِيدِ : لِحَرِثٍ : قَدْفَكَ الْحَبَّ فِي الْأَرْضِ لِأَزْدِرَاعٍ : وَالْحَرَاثُ : الزَّرَاعُ . وَقَدْ حَرِثَ ، وَاحْتَرِثَ . مِثْلُ : زَرَعَ ، وَأَزْدَرَغَ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : الْحَرِثُ (: تَحْرِيكُ النَّارِ) وَإِشْعَالُهَا بِالْمِحْرَاثِ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : الْحَرِثُ (: التَّفْتِيشُ) . ظَاهِرُ كَلَامِهِ الْإِطْلَاقُ ، يُقَالُ : حَرِثَ إِذَا فَتَّشَ ، وَفِي كَلَامِ بَعْضِ الْأَثَمَةِ : الْحَرِثُ : تَفْتِيشُ الْكِتَابِ وَتَدْبِيرُهُ .

(و) الْحَرِثُ (: التَّفَقُّهُ) . يُقَالُ : حَرِثَ ، إِذَا تَفَقَّهَ ، وَيُقَالُ : اخْرُثَ الْقُرْآنَ ، أَيِ ادْرُسْهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَحَرِثْتُ الْقُرْآنَ أَخْرُثُهُ ، إِذَا أَطَلْتَ دِرَاسَتَهُ وَتَدَبَّرْتَهُ ، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ «اخْرُثُوا هَذَا الْقُرْآنَ» أَيِ فَتَّشُوهُ

(١) سورة آل عمران الآية ١١٧ .

وَتَوَرَّوْهُ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : النَّفَقَةُ . بِالنُّونِ ، وَهُوَ خَطَأٌ .

(و) الْحَرِثُ : (تَهْيِئَةُ الْحَرَاثِ . كَسَحَابِ) : اسْمٌ (لِفِرْضَةٍ) . بِالضَّمِّ . تَكُونُ (فِي طَرَفِ الْقَوْسِ يَقَعُ فِيهَا الْوَتَرُ . وَهِيَ الْحُرْثَةُ ، بِالضَّمِّ ، أَيْضًا) وَالْجَمْعُ حُرُثٌ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالزَّنْدَةُ تُحَرِثُ ثُمَّ تُكْظَرُ (١) بَعْدَ الْحَرِثِ ، فَهُوَ حَرِثٌ مَا لَمْ يُنْفَذْ ، فَإِذَا أُنْفَذَ فَهُوَ كُظْرٌ .

(و) (فِعْلُ الْكُلِّ) مِمَّا تَقَدَّمَ (يَحْرِثُ) بِالْكَسْرِ (وَيَحْرِثُ) بِالضَّمِّ ، إِلَّا الْحَرِثَ ، بِمَعْنَى جَمَعَ بَيْنَ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ ، فَقَدْ ضَبَطَهُ أَبُو عَمْرٍو كَسَمِعَ ، وَكَذَا حَرِثَ إِذَا تَفَقَّهَ وَفَتَّشَ ، فَقَدْ ضَبَطَ الصَّاعِقَانِي إِيَّاهُمَا كَسَمِعَ . فَتَأَمَّلْ (٢) . (وَبَنُو حَارِثَةَ : قَبِيلَةٌ) مِنَ الْأَوْسِ . (وَالْحَارِثِيُّونَ مِنْهُمْ) جَمَاعَةٌ (كَثِيرُونَ) مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَغَيْرِهِمْ .

(١) بهامش المطبوع «قوله : تكظر : قال المجد : وكظر

الزئدة : حُر فيها فرضة «أه» ووقع في النسخ

بالطاء المهملة ، وهو تصحيف .

(٢) في التكملة كما قال ، وضبط اللسان بفتح الراء فيهما .

(وَذُو حَرْثَ، كَزَفَرٍ: ابْنُ حُجْرٍ)،
بِالضَّمِّ فَسُكُونٍ (أَوْ) هُوَ (ابْنُ الْحَارِثِ
الرُّعَيْنِيِّ) الْحَمِيرِيُّ (جَاهِلِيٌّ) مِنْ
أَهْلِ بَيْتِ الْمَلِكِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي.

[[وَكَزْبِيرٍ : اسْمٌ]^(١)

(وَكَاْمِيرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
حَرْيْثِ الْبُخَارِيِّ الْمُحَدِّثِ) أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ، حَدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى
الطَّرْسُوسِيُّ .

(وَحُرْثَانُ بِالضَّمِّ : اسْمٌ) وَهُوَ حُرْثَانُ
ابْنُ قَيْسِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ
غَنَمِ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ،
مِنْهُمْ عُكَّاشَةُ بْنُ مِخْصَنٍ بْنِ حُرْثَانَ .
(وَالْحَارِثُ : الْأَسَدُ) قَالَ شَيْخُنَا :
هُوَ عَلَمٌ جَنَسٌ عَلَيْهِ، وَهَذَا غَرِيبٌ،
(كَأَبَى الْحَارِثِ) كُنْيَتُهُ، وَهُوَ
الْأَشْهُرُ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، وَابْنُ
مَنْظُورٍ، وَسَيَأْتِي لَذَلِكَ الْمَزِيدُ فِي
ح ف ص .

(و) الْحَارِثُ : قُلَّةُ جَبَلٍ بِحَوْرَانَ،
هَكَذَا فِي النُّسخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا،

(١) زيادة من القاموس .

وَالصَّوَابُ - عَلَى مَا فِي الصَّحَاحِ وَغَيْرِهِ -
قُلَّةٌ مِنْ قُلُلِ الْجَوْلَانِ ^(١) وَهُوَ جَبَلٌ
بِالشَّامِ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِي،
يَرْتَبِي النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْدَرِ :

بَكَى حَارِثُ الْجَوْلَانِ مِنْ فَقْدِ رَبِّهِ
وَحَوْرَانُ مِنْهُ خَائِفٌ مُتَضَائِلٌ ^(٢)

قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : قَوْلُهُ : مَنْ فَقَدَ
رَبَّهُ ، يَعْنِي بِهِ النُّعْمَانَ ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ :
وقوله : وَحَوْرَانُ مِنْهُ خَائِفٌ ، كَقَوْلِ
جَرِيرٍ :

لَمَّا أَتَى خَبَرَ الزُّبَيْرِ تَوَاضَعَتْ
سُورُ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالُ الْخُشَعُ ^(٣)
(و) الْحَارِثُ : اسْمٌ ، قَالَ سِيبَوَيْهٍ :
قَالَ الْخَلِيلُ : إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا الْحَارِثُ
إِنَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَجْعَلُوا الرَّجُلَ هُوَ الشَّيْءُ
بَعَيْنِهِ ، وَلَمْ يَجْعَلُوهُ سُمِّيَ بِهِ ، وَلَكِنَّهُمْ
جَعَلُوهُ كَأَنَّهُ وَصَفُ لَهُ غَلَبَ عَلَيْهِ ،
قَالَ : وَمَنْ قَالَ : حَارِثٌ - بَغِيرَ أَلْفِ

(١) الذي في معجم البلدان (الحارث) « الحارث قرية من
قرى حوران من نواحي دمشق يقال لها حارث
الجولان ، وقال الجوهري : الجولان جبل بالشام ،
وحارث قلة من قلة في قول النابغة »

(٢) ديوانه ٨٤ والسان والصباح ومعجم البلدان (الحارث)

(٣) ديوانه ٣٤٥ والسان .

ولام - فهو يُجْرِيهِ مُجْرَى زَيْدٍ ،
قال ابنُ جِنِّي : [إِنَّمَا تَعْرِفُ الْحَارِثُ
ونحوه من الأوصاف الغالبة بالوضع
دون اللام ، وإنَّمَا أَقَرَّتْ اللامُ فيها
بعد النقلِ وَكَوْنِهَا أَعْلَامًا ، مُرَاعَاةً
لِمَذْهَبِ الوصفِ فيها قَبْلَ النقلِ] ^(١)
وَجَمْعُ الْأَوَّلِ : الْحُرْثُ وَالْحُرَّاثُ ،
وَجَمْعُ حَارِثٍ : حُرْثٌ وَحَوَارِثٌ ، قال
سيبويه : ومن قال حَارِثٌ ، قال في
جَمْعِهِ : حَوَارِثٌ ، حيثُ كان اسماً
خاصاً كزَيْدٍ .

و (الْحَارِثَانِ) : الْحَارِثُ (بنُ ظَالِمٍ
ابنِ جَذِيمَةَ) ، بِالْجِيمِ ، هَكَذَا الْمَعْرُوفُ
عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ ، وَوَقَعَ فِي بَعْضِ نُسَخِ
الصَّحَاحِ مُضْبُوطاً بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ،
وَذَكَرَهُ أَيْضاً فِي فَصْلِ حِ ذِم ، فَقَالَ
حَذِيمَةُ بْنُ يَرْبُوعٍ ، وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ
أَهْلِ النَّسَبِ جَذِيمَةُ بِالْجِيمِ ، وَهُوَ
ابْنُ يَرْبُوعٍ بْنِ غَيْظٍ بْنِ مُرَّةَ (و)
الْحَارِثُ (بَنُ عَوْفٍ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ)

(١) زيادة من اللسان ومنه النقل ، ويلاحظ أن لفظة

«الحارث» في قول الخليل وفي قول ابن جني كتبت بدون
ألف ، ويكتبها الشارح أيضاً في مواضع بدون ألف
وكما يفعلون في كثير من الكتب «الحرث» .

ابن مُرَّةَ بْنِ نُشْبَةَ بْنِ غَيْظٍ بْنِ مُرَّةَ ،
صَاحِبُ الْحِمَالَةِ .

(وَالْحَارِثَانِ - فِي بَاهِلَةَ - : الْحَارِثُ
(بَنُ قُتَيْبَةَ ، وَ) الْحَارِثُ (بَنُ سَهْمٍ)
ابنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمٍ بْنِ
قُتَيْبَةَ .

(وَسَمُّوا حَارِثَةً ، وَحَوِثَرْنَا ، وَحَرِثْنَا)
كَزُبَيْرٍ ، وَحَرِثْنَا ، كَأَمِيرٍ (وَحُرْثَانِ
بِالضَّمِّ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، فَهُوَ تَكَرَّرُ
(وَحَرَّائًا ، كَكُتَّانٍ) وَمُحَرَّثًا ، كَمُحَدَّثٍ
وَمُحَارِثًا ، كَمُقَاتِلٍ .

(و) مُحَرَّثًا (كَمُحَمَّدٍ) ، قال ابنُ
الأَعْرَابِيِّ : هُوَ اسْمٌ جَدُّ صَفْوَانَ بْنِ
أُمَيَّةَ بْنِ مُحَرَّثٍ ، وَصَفْوَانُ هَذَا
أَخَذَ حُكَّامَ كِنَانَةَ .

(وَالْحُرْثَةُ - بِالضَّمِّ - : مَا بَيْنَ
مُنْتَهَى الْكَمَرَةِ وَمَجْرَى الْخِتَانِ) .

وَالْحُرْثَةُ أَيْضاً : الْمَنْبِتُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ .
وعن الْأَزْهَرِيِّ : الْحُرْثَةُ عِرْقٌ فِي
أَصْلِ أَدَافِ الرَّجُلِ .

(وَالْحَرَّاثُ ، كَكِتَابٍ : سَهْمٌ لَمْ
يَتِمَّ بَرِّهِ) ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُرَاشَ .

(و) الحَرَاثُ (: سِنْخٌ) - بالكسر -
 (النَّضْلُ) . وعِبَارَةُ ابنِ سِيده :
 الحَرَاثُ^(١) مَجْرَى [الوَتَرِ]^(٢) في
 القَوْسِ ، و (جِ أَحْرَثُهُ) كَغَطَّاءٍ وَأَغْطِيَةٍ .
 (و) في حَدِيثِ بَدْرِ « أَخْرَجُوا إِلَى
 مَعَايِشِكُمْ وَحَرَائِثِكُمْ » . (الحَرَائِثُ :
 المَكَاسِبُ) ، من الاختِرَاتِ والَاكْتِسَابِ
 و (الواحد حَرِيثَةٌ) .

(و) قال الخطَّابِيُّ : الحَرَائِثُ هِيَ :
 (الإِبِلُ الْمُنْضَاةُ) ، قال : وَأَصْلُهُ فِي
 الْخَيْلِ إِذَا هُزِلَتْ ، فَاسْتَعِيرَ لِلْإِبِلِ ،
 قال : وَإِنَّمَا يُقَالُ فِي الإِبِلِ :
 أَخْرَفْنَاهَا ، بِالْفَاءِ ، يُقَالُ : نَاقَةٌ
 حَرْفٌ ، أَيْ هَزِيلَةٌ ، وَيُرْوَى « حَرَائِثُكُمْ » -
 بِالْحَاءِ وَالبَاءِ الموحدة - جَمْعُ حَرِيبَةٍ
 وَهُوَ مَالُ الرَّجُلِ الَّذِي يَقُومُ بِأَمْرِهِ ،
 وقد تقدَّم ، والمَعْرُوفُ بِالثَّاءِ .

(و) حُرْثٌ (كَصُرْدٍ : أَرْضٌ)
 [بِالْيَمَنِ]^(٣)

(وَذُو حُرْثٍ أَيْضاً : حَمِيرِيٌّ) : وقد
 تقدم قريباً ، فهو تَكَرَّرَ .
 (و) من المجاز : حَرَثَ النَّارَ
 بِالْمَحْرَاثِ : حَرَّكَهَا ، (الْمَحْرَثُ)
 كَمَنْبَرٍ . (وَالْمَحْرَاثُ)^(١) كَمَخْرَابٍ
 (: ما) أَيْ خَشَبَةٌ (تُحْرَكُ بِهِ النَّارُ) فِي
 التَّنُورِ ، وَالْحَرْثُ : إِشْعَالُ النَّارِ ، عَلَى
 مَا تَقَدَّمَ .

وَمِخْرَاثُ النَّارِ : مِسْحَاتُهَا الَّتِي
 تُحْرَكُ بِهَا النَّارُ .

(وَالْحَارِثِيَّةُ : ع ، م) أَيْ مَوْضِعٌ
 مَعْرُوفٌ بِبَغْدَادَ (بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ)
 مِنْهَا . (مِنْهَا) الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ (قَاضِي
 الْقُضَاةِ سَعْدُ الدِّينِ) أَبُو مُحَمَّدٍ
 (مَسْعُودٌ) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ
 زَيْدِ بْنِ عَبَّاسٍ (الْحَارِثِيُّ) الْحَنْبَلِيُّ
 الْبَغْدَادِيُّ قَاضِي الْقُضَاةِ بِمِصْرَ ، سَمِعَ
 مِنَ الْأَخَوَيْنِ : أَبِي الْفَرَجِ عَبْدِ اللَّطِيفِ
 وَعَبْدِ الْعَزِيزِ ، ابْنَيْ عَبْدِ الْمُنْعِمِ

(١) بهامش المطبوع « المحراث آلة حرث الأرض كما
 في لغة اللغات ، والمحراث هذا ما فات على المصحح
 التنبيه عليه في القاموس المشكول ، مع أنه مصري ،
 والمجب أن المحراث لم يذكر في شيء من أمهات اللغة
 بهذا المعنى . كذا بهامش المطبوعة « أي طبعة التاج
 الناقصة .

(١) ضبط في اللسان ضبط قلم « المحراث » بفتح الحاء .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) زيادة مقتبسة من معجم البلدان (حرث) أما في الأصل
 فيياض ، وبهامش مطبوع التاج « هكذا يياض في نسخة
 المؤلف .

مات سنة ثلاثين ، وقيل : بعدها .
أخرج له أبو داود والنسائي .

[وما يستدرك عليه :

كيف حرثك : أى المرأة ، وهو
مجاز ، والمرأة حرث الرجل . أى
يكون ولده منها ، كأنه يحرث
ليزرع ، وفى التنزيل العزيز « نِسَاؤُكُمْ
حَرْثُ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى
شِئْتُمْ » (١) قال الزجاج : زعم أبو
عبيد أنه (٢) كناية .

والحرث : متاع الدنيا .

والحرث : الثواب والنصيب ، وفى
التنزيل العزيز « مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ
الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ » (٣) .
وحرث الأمر : تذكره واحتاج له .
قال رؤبة :

* والقول منسى إذا لم يحرث (٤)

والحرثة - بفتح فكسر - :
بطن من غافق ، منهم أبو محمد لبيب

(١) سورة البقرة الآية ٢٢٣ .

(٢) فى اللسان « أبو عبيد » .

(٣) سورة الشورى الآية ٢٠ .

(٤) ديوانه ٢٧ واللسان .

الحرثاني ، وابن علاق ، وابن عزون ،
وأبى الطاهر محمد بن مرتضى الحرثي ،
وغيرهم ، حدث عنه السبكي ، وذكره
فى معجم شيوخه ، توفى سنة ٧١١ بمصر
(وهو ابن الحارث ابن مالك بن
عبدان) ، بالعين المهملة والموحدة ، وفى
بعض النسخ غيدان ، بالعين المعجمة
والتحتية .

(وقولهم : بلحارث ، لبني الحارث
ابن كعب ، من شواذ التخفيف) ؛
لأن النون واللام قريبَا المخرج ،
فلما لم يُمكنهُم الإدغام ؛ لسكون
اللام ، حذفوا النون ، كما قالوا :
مست وظلت (وكذلك يفعلون فى كل)
وفى نسخة : بكل (قبيلة تظهر فيها
لام المعرفة) مثل : بلعنبر وبلهجين ،
فأما إذا لم تظهر اللام ، فلا يكون ذلك .

(وأبو الحويرث) وهو المعروف
(ويقال : أبو الحويرثة) - وهو قول
شعبة - (: عبد الرحمن بن معاوية)
ابن الحويرث الأنصاري الزرق
الملني (محدث) مشهور بكنيته ،
صدوق سبى الحفظ ، رمى بالإرجاء ،

ابن عبد المؤمن ابن لبّيب النَرَضِيّ،
كان من الخَوَارِج .

ومِحْرَاثُ الْحَرْبِ : ما يُهَيَّجُهَا .

وأبو عَليّ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ
مُحَارِثِ المُحَارِثِيّ، شيخُ لَإِبي سَعْدِ
المَالِينِيّ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الحَافِظُ .

والْحَارِثُ الْحَرَّابُ ، في ح ر ب .
والْحَرَّاثُ : الكَثِيرُ الأَكْلُ، عن
ابن الأَعْرَابِيّ .

وفي التَهْذِيبِ : أَرْضٌ مَحْرُوثَةٌ
وَمُحْرَثَةٌ : وَطِئَهَا النَّاسُ حَتَّى أَحْرَثُوهَا
وَحَرَثُوهَا، وَوُطِئَتْ حَتَّى أَثَارُوهَا .

وفي الحديث : «وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ
حُرَيْثِيَّةٌ» قال ابنُ الأَثِيرِ : هَكَذَا جَاءَ
في بعضِ طُرُقِ البُخَارِيِّ ومُسْلِمٍ،
قِيلَ : هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى حُرَيْثٍ، رَجُلٍ
مِنْ قُضَاعَةَ، قال : والمَعْرُوفُ جَوْنِيَّةٌ ^(١)،
وهو مَذْكُورٌ في مَوْضِعِهِ، واللّهُ أَعْلَمُ .

وَحَرَثَ عَنَفَقَتَهُ بالسُّكَّينِ : قَطَعَهَا،
وهو مجاز، وفي بعض نُسَخِ الأساسِ :
عُنُقُهُ ^(٢)

(١) ضبّطت في اللسان هنا بضم الحيم، وفي بعضنا من (جون) .

(٢) هو في الأساس المطبوع بأيدينا .

وعُمَرُ بنُ حَبِيبِ بنِ حَمَّاسَةَ بنِ
حُوَيْرِثَةَ الخَطَمِيّ : جَدُّ أَبِي جَعْفَرٍ .
وَبَنِي حُرَيْثٍ، كَزُبَيْرٍ، قَرْيَةٌ بِمَضَرَ .

[ح ر ب ث]

(الْحُرْبُثُ) وَالْحُرْبُ ^(١) كلاهما
(بالضَّمّ : نَبْتُ) وفي المُحْكَمِ : نَبَاتٌ
سُهْلِيٌّ، وقِيلَ : لَا يَنْبُتُ إِلَّا فِي جَلَدٍ،
وهو أَسْوَدٌ، وَزَهْرَتُهُ بِيضَاءٌ، وَهُوَ
يَتَسَطَّحُ ^(٢) قُضْبَانًا، أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيّ :

غَرَّكَ مِنِّي شَعْنِي وَلَبِثْتُ
وَلِمَمٌ حَوْلَكَ مِثْلُ الْحُرْبُثِ ^(٣)

قال : شَبَّهَ لِمَمَ الصَّبِيَّانِ فِي سَوَادِهِمَا
بِالْحُرْبُثِ، وَالْحُرْبُثُ، بَقْلَةٌ نَحْوُ
الْأَيْهَقَانِ ^(٤) صَفْرَاءُ غَبْرَاءُ تُعْجِبُ
المَالَ، وَهِيَ مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ .

وقال أبو حَنِيفَةَ : الْحُرْبُثُ : نَبْتُ

(١) في المطبوع «والحبرث» والتصويب من اللسان ومادة
(حرب) .

(٢) في المطبوع «يتفح» والمثبت من اللسان .

(٣) اللسان .

(٤) بهامش المطبوع «قوله : الأيهقان» وهو عشب يطول
وله وردة حمراء . وورقة عريضة ويؤكل ، أو
الجرجير البري، وأحدثه بهاء ، زهره كزهر الكرنب
ويزره كيزره ، وثمره سمرقني الشكل ، كذا في
القاموس .

يَنْبَسُطُ عَلَى الْأَرْضِ، لَهُ وَرَقٌ طَوَالٌ،
وبين ذلك الطُّوَالِ وَرَقٌ صِغَارٌ.

وقال أبو زياد: الحُرْبُثُ: عُشْبٌ
من أحرار البقل.

وفي التهذيب: الحُرْبُثُ: من أَطْيَبِ
المَرَاعِي، ويقال: أَطْيَبُ الغَنَمِ لَبَنًا
ما أَكَلَ الحُرْبُثَ والسَّعْدَانِ، كذا في
اللِّسَانِ، والله أَعْلَمُ.

[وما يُسْتَدْرَكُ عليه :

حُرْبُثَةٌ^(١) بن عبد عمرو بن معاوية -
بالضَّم - : شاعرٌ فارسٌ، ذَكَرَهُ الأَمْدِيُّ،
وقَيَّدَهُ هَكَذَا .

[ح ر ك ث]

(الحَرَكَةُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ،
وصاحبُ اللِّسَانِ، وقال الصَّاغَانِيُّ: هو
(الزَّعْزَعَةُ)، يقال: حَرَكْتُه من مَوْضِعِهِ .

[ح ف ث] *

(الحَفْتُ ، كَكْتَفَ) ذاتُ الطَّرَائِقِ
من الكَرَشِ^(٢)، زاد الأزهري: كأنَّها
أَطْباقُ الفَرْثِ . وقيل: هِيَ هَنَةٌ^(٣)

(١) في المؤلف للآمدی « حرثة » بن عمرو بن معاوية .

(٢) في المطبوع « الكيش » والتصويب من اللسان .

(٣) في المطبوع « وقيل هذه ذات أطباق » والتصويب من
اللسان .

ذاتُ أَطْباقٍ أَسْفَلَ الكَرَشِ إلى
جَنْبِهَا، لا يَخْرُجُ منها الفَرْثُ أَبَدًا،
يكونُ للإبلِ والشَّاءِ والبَقَرِ، وَخَصَّ ابنُ
الأَعْرَابِيِّ بهِ الشَّاءَ وَحْدَهُ دونَ سائِرِ
هذه الأنواعِ .

وقال الجَوْهَرِيُّ: الحَفْتُ [حَفْتُ]^(١)
الكَرَشِ، وهِيَ (القِبَةُ) بكسرِ القافِ
وتخفيفِ المُوَحَّدَةِ وتشديدِهَا
(كالْحَفَّةِ)، بزيادةِ الهاءِ (والْحَفْتُ)
بالكسرِ، (ج أَحْفَاتُ) .

وفي التهذيب: الحَفْتُ والفَحْتُ:
الذي يكونُ مع الكَرَشِ، وهو
يُشَبِّهُهَا .

وقال أبو عمرو: الفَحْتُ: ذاتُ
الطَّرَائِقِ^(٢)، والقِبَةُ الأُخْرَى إلى جَنْبِهِ
وليس فيها طَرَائِقُ، قال: وفيها لُغَاتُ
حَفْتُ، وَحْتَفُ، وَحَفْتُ وَحْتَفُ، وقيل
فَحْتُ، وَثَحْفُ، وَيُجْمَعُ الأَحْفَافُ
وَالْأَفْئَاحُ وَالْأَثْحَافُ كُلُّ قَدٍ قِيلَ .

(و) الحَفْتُ (: حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ
كالْجِرَابِ) .

(١) زيادة من اللسان والصحيح .

(٢) في المطبوع « الطريق » والتصويب من اللسان .

(والْحَفَّاثُ، كَرُمَانُ : حَيَّةٌ أَعْظَمُ مِنْهَا) أَرْقَشُ أَبْرَشُ يَأْكُلُ الْحَشِيشَ، يَتَهَدَّدُ وَلَا يَضُرُّ أَحَدًا .

وقال الجوهري : الحَفَّاثُ : حَيَّةٌ تَنْفُخُ وَلَا تُؤْذِي، قال جرير :

أَيْفَايَشُونَ وَقَدْ رَأَوْا حَفَّاثَهُمْ

قَدْ عَضَّه فَقَضَى عَلَيْهِ الْأَشْجَعُ^(١)

ونقل الأزهري عن شَمِيرٍ : الحَفَّاثُ :

حَيَّةٌ ضَخْمٌ عَظِيمُ الرَّأْسِ، أَرْقَشُ أَحْمَرُ

[أَكْدَرُ]^(٢) يُشَبِّهُ الْأَسْوَدَ، وليس بِهِ،

إِذَا حَرَبَتْهُ انْتَفَخَ وَرِيدُهُ، قال : وقال ابنُ

شُمَيْلٍ : هو أَكْبَرُ مِنَ الْأَرْقَمِ، وَرَقَشُهُ

مِثْلُ رَقَشِ الْأَرْقَمِ [لَا يَضُرُّ أَحَدًا]^(٣)

وجمعه حَفَافِيثُ، وقال جرير :

إِنَّ الْحَفَافِيثَ عِنْدِي يَابَنِي لَجَا

يُطْرِقْنَ حِينَ يَصُولُ الْحَيَّةُ الذَّكْرُ^(٤)

(و) يُقَالُ لِلْغَضَبَانِ إِذَا انْتَفَخَتْ

أَوْ دَاجَهُ : قَدْ اخْرَنْفَشَ حَفَّاثُهُ، عَلَى

الْمَثَلِ .

وَفِي النَّوَادِرِ : افْتَحَثْتُ مَا عِنْدَ فُلَانٍ وَابْتَحَثْتُ^(١) بِمَعْنَى وَاحِدٍ، كَذَا فِي اللِّسَانِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(وَالْحَفَّائِيَّةُ، كَكِرَاهِيَّةٍ : الضَّخْمُ الْعَظِيمُ .

[ح ل ت ث] *

(الْحَلِثِيَّةُ) ، بِالْمُثَلَّثَةِ^(٢) لَغَةً فِي (الْحَلِثِيَّةِ) عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

[ح ن ث] *

(الْحِنْثُ ، بِالْكَسْرِ) : الذَّنْبُ

الْعَظِيمُ ، وَ (الْإِثْمُ) ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ

«وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيمِ»^(٣)

وَقِيلَ : هُوَ الشَّرْكُ، وَقَدْ فُسِّرَ بِهِ هَذِهِ

الآيَةُ أَيْضًا .

(و) الْحِنْثُ (: الْخُلْفُ فِي الْيَمِينِ) .

وَفِي الْحَدِيثِ^(٤) : « الْيَمِينُ حِنْثٌ أَوْ

مَنْدَمَةٌ » الْحِنْثُ فِي الْيَمِينِ : نَقْضُهَا ،

وَالنَّكَثُ فِيهَا ، وَهُوَ مِنَ الْحِنْثِ :

الْإِثْمُ ، يَقُولُ : إِمَّا أَنْ يَنْدَمَ عَلَى مَا حَلَفَ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « وَانْتَحَثُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « بِالْمُثَلَّثَةِ » وَلَا تَنَابُصُ السِّيَاقِ .

(٣) سُورَةُ الرَّاقِعَةِ آيَةُ ٤٦ .

(٤) فِي الْمَطْبُوعِ « وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْيَمِينِ » وَالتَّحْتِ مِنَ اللِّسَانِ

وَالنَّهْيَةُ .

(١) دِيَوَانُهُ ٣٤٤ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَفِيهِ النَّصُّ .

(٣) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٤) دِيَوَانُهُ ٢٨٦ وَاللِّسَانُ .

عَلَيْهِ، أَوْ يَحْنَثُ، فَيَلْزِمُهُ الْكَفَّارَةُ .

وَحْنَثٌ فِي يَمِينِهِ : أَثِمَ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : عَلَى فُلَانٍ يَمِينٌ
قَدْ حَنَثَ فِيهَا، وَعَلَيْهِ أَحْثَاثٌ كَثِيرَةٌ .

وَقَالَ : فَإِنَّمَا الْيَمِينُ حَنْثٌ أَوْ نَدْمٌ
وَالْحَنْثُ حَنْثُ الْيَمِينِ إِذَا لَمْ تَبْرَ (١)

(و) الْحَنْثُ (: الْمَيْلُ مِنْ بَاطِلٍ إِلَى
حَقٍّ، أَوْ عَكْسُهُ) (٢) قَالَ خَالِدُ بْنُ
جَنْبَةَ : الْحَنْثُ : أَنْ يَقُولَ الْإِنْسَانُ غَيْرَ
الْحَقِّ .

(وَقَدْ حَنَثَ) الرَّجُلُ فِي يَمِينِهِ

(، كَعَلِمَ) حِنْثًا وَحَنْثًا، (وَأَحْنَثُهُ أَنَا)

فِي يَمِينِهِ، فَحَنَثَ إِذَا لَمْ يَبْرَ فِيهَا .

(وَالْمَحَانِثُ : مَوَاقِعُ) الْحَنْثِ

(الْإِثْمِ) ، قِيلَ : لِأَوَّاحِدٍ لَهُ ، وَقِيلَ :

وَاحِدُهُ مَحْنَثٌ، كَمَقْعَدٍ، وَهُوَ الظَّاهِرُ،

وَالْقِيَّاسُ يَقْتَضِيهِ، قَالَ شَيْخُنَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ يَتَحَنَّثُ مِنَ الْقَبِيحِ

أَيَّ يَتَحَرَّجُ وَيَتَأْتَمُ .

(وَتَحَنَّثَ) إِذَا (تَعَبَّدَ) ، مِثْلُ

تَحَنَّفَ، وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَ يَخْلُو

بَغَارِ حَرَاءٍ فَيَتَحَنَّثُ فِيهِ (الْلِّيَالِي) » أَيْ

يَتَعَبَّدُ، وَفِي رَوَايَةٍ « كَانَ يَخْلُو بِغَارِ

حَرَاءٍ فَيَتَحَنَّثُ فِيهِ - وَهُوَ التَّعَبُّدُ -

الْلِّيَالِي (ذَوَاتِ الْعَدَدِ) » ، قَالَ ابْنُ

سَيِّدِهِ : وَهَذَا عِنْدِي عَلَى السَّلْبِ، كَأَنَّهُ

يَنْفِي بِذَلِكَ الْحَنْثَ الَّذِي هُوَ الْإِثْمُ عَنْ

نَفْسِهِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى « وَمِنَ اللَّيْلِ

فَتَهَجَّدُ بِهِ نَافِلَةً لَكَ » (١) أَيْ أَنْفِ

الْهُجُودَ عَنْ عَيْنِكَ، وَنَظِيرُهُ تَأْتَمُ،

وَتَحُوبُ، أَيْ نَفَى الْإِثْمِ وَالْحُوبُ .

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يَتَحَنَّثُ أَيْ

يَفْعَلُ فِعْلًا يَخْرُجُ بِهِ مِنَ الْحَنْثِ، وَهُوَ

الْإِثْمُ وَالْحَرَجُ، وَيُقَالُ : هُوَ يَتَحَنَّثُ،

أَيْ يَتَعَبَّدُ لِلَّهِ، قَالَ : وَلِلْعَرَبِ أَفْعَالٌ

تُخَالِفُ مَعَانِيهَا أَلْفَظَهَا، يُقَالُ : فُلَانٌ

يَتَنَجَّسُ، إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يَخْرُجُ بِهِ مِنْ

النَّجَاسَةِ، كَمَا يُقَالُ : فُلَانٌ يَتَأْتَمُ

وَيَتَحَرَّجُ، إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يَخْرُجُ بِهِ مِنْ

الْإِثْمِ وَالْحَرَجِ ، وَفِي حَدِيثِ حَكِيمِ

ابْنِ حَزَامٍ : « أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتُ

أَتَحَنَّثُ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، مِنْ صَلَةِ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « يَبْرُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ « وَعَكْسُهُ » .

(١) سُورَةُ الْإِسْرَاءِ آيَةُ ٧٩ .

رَحِمَ وَصَدَقَهُ ، أَيْ أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ
تَعَالَى بِأَفْعَالٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

وَفِي التَّوْشِيحِ : يَتَحَنَّنُ ، أَيْ
يَتَعَبَّدُ ، وَمَعْنَاهُ إِقْلَاعُ الْحِنْتِ عَنْ نَفْسِهِ ،
كَالتَّائِبِ وَالتَّحُوبِ .

قَالَ الْخَطَّابِيُّ : وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ
تَفَعَّلَ : أَلْقَى الشَّيْءَ عَنْ نَفْسِهِ غَيْرَ
هَذِهِ الثَّلَاثَةِ ، وَالْبَاقِي بِمَعْنَى تَكَسَّبَ ،
قَالَ شَيْخُنَا : وَزَادَ غَيْرُهُ تَحَرَّجَ ،
وَتَنَجَّسَ ، وَتَهَجَّدَ ، كَمَا نَقَلَهُ الْأَبِيُّ
عَنِ الثَّعْلَبِيِّ ، فَصَارَتِ الْأَلْفَاظُ سِتَّةً .

قَالَ شَيْخُنَا : قَوْلُ الْمُصَنِّفِ «الْيَالِي ذَوَاتِ الْعَدَدِ» وَهَمْ ، أَوْقَعَهُ فِيهِ
التَّقْلِيدُ فِي الْأَلْفَاظِ دُونَ اسْتِعْمَالِ
نَظَرٍ ، وَلَا إِجْرَاءٍ لِمُتَوْنِ اللُّغَةِ عَلَى
حَقَائِقِهَا ، فَكَانَتْ أَعْمَلُ قَوْلِ الزُّهْرِيِّ
الَّذِي أَدْرَجَهُ فِي شَرْحِ قَوْلِهِمْ - فِي
صِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :
كَانَ يَأْتِي حِرَاءً فَيَتَحَنَّنُ فِيهِ ، قَالَ
الزُّهْرِيُّ : وَهُوَ ، أَيْ التَّحَنُّنُ : التَّعَبُّدُ
الْيَالِي ذَوَاتِ الْعَدَدِ ، فَظَنَّ الْمُصَنِّفُ
أَنَّ قَوْلَهُ : الْيَالِي ذَوَاتِ الْعَدَدِ قَيْدٌ فِي

تَفْسِيرِ يَتَحَنَّنُ ، وَقَدْ صَرَّحَ شُرَاحُ
الْبُخَارِيِّ ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَهْلِ الْغَرِيبِ ،
بِأَنَّ قَوْلَ الزُّهْرِيِّ ، الْيَالِي ذَوَاتِ
الْعَدَدِ ، إِنَّمَا هُوَ لِبَيَانِ الْوَاقِعَةِ ،
ذَكَرَهَا اتِّفَاقِيَّةً ، لَا أَنَّ التَّحَنُّنَ هُوَ
التَّعَبُّدُ بِقَيْدِ الْيَالِي ذَوَاتِ الْعَدَدِ ،
فَإِنَّهُ لَا قَائِلَ بِهِ ، بَلِ التَّحَنُّنُ هُوَ
التَّعَبُّدُ الْمُجَرَّدُ ، صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ ،
فَلَا مَعْنَى لَتَقْيِيدِ الْمُصَنِّفِ بِهِ . قُلْتُ
وَهُوَ بَحْثٌ قَوِيٌّ .

(أَوْ) تَحَنَّنَ (: اعْتَزَلَ الْأَصْنَامَ) ،
وَهَكَذَا فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ .

(و) تَحَنَّنَ (مِنْ كَذَا : تَأْتَمَّ مِنْهُ) ،
وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ ثَاوُهُ بَدَلًا عَنْ الْفَاءِ ،
صَرَّحَ بِهِ الزَّمَخْشَرِيُّ وَغَيْرُهُ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

بَلَغَ الْغَلَامُ الْحِنْتَ ، أَيْ الْإِدْرَاكَ
وَالْبُلُوغَ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَقِيلَ : إِذَا بَلَغَ
مَبْلَغًا جَرَى عَلَيْهِ الْقَلَمُ بِالطَّاءِ
وَالْمَعْصِيَةِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «مَنْ مَاتَ
لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْتَ
دَخَلَ مِنْ أَيْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ» أَيْ

[ح و ث] *

(الْحَوْثُ . عِرْقُ الْحَوْنَاءِ لِلْكِيدِ) ،
عن النَّضْرِ ، وَقِيلَ : الْكِيدُ (وما يليها)
قال الراجز :

إِنَّا وَجَدْنَا لَحْمَهُ طَرِيًّا
الْكِرْشَ وَالْحَوْنَاءَ وَالْمَرِيَّا^(١)

(و) أَوْقَعَ بِهِمْ فُلَانٌ ، ف (تَرَكَهُمْ
حَوْثَ بَوْثَ ، وَحَيْثَ بَيْثَ) ، بِالْوَاوِ
وَبِالْيَاءِ ، (وَحَيْثَ بَيْثَ) بِكسر أولهما ،
مَبْنِيَّاتٍ عَلَى الْفَتْحِ فِي الْكُلِّ
(وَحَاثَ بَاثَ) ، مَبْنِيَّانِ عَلَى الْكسْرِ
(وَحَوْنًا بَوْنًا) بِالتَّنْوِينِ : إِذَا فَرَّقَهُمْ
وَبَدَّدَهُمْ) .

وَتَرَكَهُمْ حَوْنًا بَوْنًا ، أَيْ مُخْتَلِفِينَ .
وَحَاثَ بَاثَ - مَبْنِيَّانِ عَلَى الْكسْرِ - :
قَمَاشُ النَّاسِ .

وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ : تَرَكَتُهُ حَاثَ بَاثَ .
وَلَمْ يُفَسِّرْهُ .

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى
أَلْفِ حَاثٍ أَنَّهَا مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ ،

(١) اللسان والصاحح والجمهرة ٣٦/٢ ، ٢١٧/٣ ،
ومادة (جوث) وهماش مطبوع التاج « قوله : لحمه ،
في الصنحاح : لحمهم ، وتقدم للشارح في مادة جوث :
زادهم ، بدل لحمهم »

لَمْ يَبْلُغُوا مَبْلَغَ الرِّجَالِ ، يُقَالُ : بَلَغَ
الْغَلَامُ الْحِنْثَ ، أَيْ الْمَعْصِيَةَ وَالطَّاعَةَ ،
و[قيل :] ^(١) الْحِنْثُ : الْحُلْمُ .

وَفِي اللِّسَانِ : يُقَالُ لِلشَّيْءِ الَّذِي
يَخْتَلِفُ النَّاسُ فِيهِ ، فَيَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ :
مُخْلِفٌ وَمُحْنِتٌ .

وَالْحِنْثُ : الرَّجُوعُ فِي الْيَمِينِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « يَكْثُرُ فِيهِمْ [أَوْلَادُ
الْحِنْثِ] ^(٢) أَيْ أَوْلَادُ الزَّنا ، مِنَ الْحِنْثِ
الْمَعْصِيَةِ ، وَيُرْوَى بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ
وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ .

[ح ن ب ث] *

(حَنْبَتْ ، كَجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (اسم) ، قَالَ :
وَلَا أَذْرِي مَا صَحَّتْهُ ^(٣) .

[ح ن ك ث]

(الْحَنْكَثُ ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : هُوَ
(نَبْتُ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ فِي التَّكْمَلَةِ .

(١) زيادة من اللسان .
(٢) زيادة من اللسان والنهاية وأشير إلى نقص ذلك بهامش
المطبوع .
(٣) في المطبوع « حجت » والصواب من التكملة

وإن لم يَكُنْ هُنَالِكَ مَا اشْتُقَّتْ مِنْهُ ،
لَأَنَّ انْقِلَابَ الْأَلِفِ إِذَا كَانَتْ عَيْنًا
عَنِ الْوَاوِ أَكْثَرُ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْيَاءِ .

وروى الأزهري عن الفراء ، قال :
معنى هذه الكلمات : إذا أَذْلَلْتَهُمْ
وَدَقَقْتَهُمْ .

وقال اللحياني : معناه إذا تَرَكَتْهُ
مُخْتَلِطَ الْأَمْرِ ، فَأَمَّا حَاتِ بَاثٍ فَإِنَّهُ
خَرَجَ مَخْرَجَ قَطَامٍ وَحَذَامٍ ، وَأَمَّا
حَيْثَ بَيْثٌ ، فَإِنَّهُ خَرَجَ مَخْرَجَ
حَيْصٍ بَيْصٍ .

وعن ابن الأعرابي . يقال : تَرَكَتَهُمْ
حَاتِ بَاثٍ ، إِذَا تَفَرَّقُوا ، قَالَ : وَمِثْلُهُمَا
فِي الْكَلَامِ مُزْدَوِجًا : خَاقٍ بَاقٍ ، وَهُوَ
صَوْتُ حَرَكَةِ أَبِي عُمَيْرٍ فِي زَرْبِ
الْفُلْهِمِ ^(١) قَالَ : وَخَاشٍ مَاشٍ : قُمَاشٌ
الْبَيْتِ ، وَخَازِ بَازٍ : وَرَمٌ ، وَهُوَ أَيْضًا
صَوْتُ الدُّبَابِ ، وَتَرَكَتُ الْأَرْضَ
حَاتِ بَاثٍ ، إِذَا دَقَقْتُهَا الْخَيْلُ .

(١) بهامش المطبوع « قوله أبي عمير هو كنية الذكر ،
والزرب هو الحر ، أو عظيمه ، أو ظاهره ، أو
لحمة خلف الكنية ، والفلهم كجعفر : فرج المرأة .
أفاده المجد » .

(و) قد (أَحَاتِ الْأَرْضَ وَاسْتَحَاتَهَا :
أَثَارَهَا) ، وَأَحَاتُهَا الْخَيْلُ ، وَأَحْتَتْ
الْأَرْضَ وَأَبْتَتْهَا .

وقال الفراء : أَحْتَيْتُ الْأَرْضَ
وَأَبْتَيْتُهَا ^(١) ، فَهِيَ مُحْتَاةٌ وَمُبْتَاةٌ ، وَقَالَ
[غَيْرُهُ] ^(٢) : أَحْتَتْ الْأَرْضَ وَأَبْتَتْهَا
فَهِيَ مُحَاتَةٌ وَمُبَاتَةٌ ، وَالْإِحَاتَةُ وَالْإِبَاتَةُ
وَالِاسْتِحَاتَةُ وَالِاسْتِبَاتَةُ ، وَاحِدٌ .

(و) اسْتَحَاتِ الْأَرْضَ ، إِذَا ضَاعَ
شَيْءٌ وَ (طَلَبَ مَا فِيهَا) .

وَالِاسْتِحَاتَةُ : الْاسْتِخْرَاجُ .

(و) أَحَاتَ (الشَّيْءَ : حَرَّكَهُ
وَفَرَّقَهُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَوْلُهُ
أَنشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ :

بِحَيْثُ نَاصَى اللَّيْمَ الْكِثَاثَا
مَوْرُ الْكَيْبِ فَجَرَى وَحَاثَا ^(٣)

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : لَمْ يُفْسَرْهُ ، قَالَ :
وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ : وَأَحَاتَا ، أَيْ فَرَّقَ
وَحَرَّكَ ، فَاحْتَاجَ إِلَى حَذْفِ الْهَمْزَةِ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « أَحَاتِ الْأَرْضَ وَأَبْتَهَا » وَالْمَثْبُتُ مِنَ
اللسان ويؤيده ما بعده من اسم المفعول .
(٢) زيادة من اللسان .
(٣) اللسان والجمهرة ١/ ٤٧ ومادة (كثث) .

فَحَذَفَهَا، قَالَ: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ:
وَحَثًا، فَقَلَبَ .

(وَحَوْثٌ) بِالْوَاوِ (لُغَةٌ فِي حَيْثُ،
طَائِيَّةٌ)، صَرَّحَ بِهِ شَيْخُهُ ابْنُ هِشَامٍ فِي
الْمَغْنِيِّ، أَوْ تَمِيمِيَّةٌ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ:
هِيَ لُغَةٌ طَبِئِي فَقَطْ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
وَقَدْ أَعْلَمْتُكَ أَنَّ أَصْلَ حَيْثُ إِنَّمَا هُوَ
حَوْثٌ عَلَى مَا نَذَكُرُهُ فِي تَرْجَمَةِ حَيْثُ،
وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: حَوْثٌ، فَيَفْتَحُ،
رَوَاهُ اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ، كَمَا أَنَّ
مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: حَيْثُ، رَوَى الْأَزْهَرِيُّ
بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْأَسْوَدِ . قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ
ابْنَ عُمَرَ: كَيْفَ أَضْعُ يَدَيَّ إِذَا
سَجَدْتُ؟ قَالَ: ارْمِ بِهِمَا حَوْثُ
وَقَعْنَا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَذَا رَوَاهُ لَنَا،
وَهِيَ لُغَةٌ صَحِيحَةٌ، حَيْثُ وَحَوْثُ:
لُغَتَانِ جِيدَتَانِ، وَالْقُرْآنُ نَزَلَ بِالْيَاءِ،
وَهِيَ أَفْصَحُ اللَّغَتَيْنِ .

(وَالْحَوْثَاءُ: الْمَرَأَةُ السَّمِينَةُ) التَّارَةُ،
وَسَيَّأَتِي فِي الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ فِيمَا بَعْدُ .
(وَالْحَوْثَةُ، بِالضَّمِّ، اسْمٌ) نَقْلُهُ
الصَّاعِقَانِي .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

حَوْثٌ بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ مِنْ بِلَادِ عَبَسَ
بِالْقُرْبِ مِنْ تَعَزَّ، مِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
فَضْلِ [اللَّهِ] ^(١) بْنِ ثَامِرٍ الْعَكِّيِّ
الْفَزَارِيِّ الْعَبْسِيِّ الْحَنْفِيِّ وَيَعْرِفُ
بِالنَّجْرِيِّ، أَحَدُ الْعُلَمَاءِ الْمَشْهُورِينَ،
تَرْجَمَهُ السَّخَاوِيُّ فِي الضُّوءِ .

[ح ي ث] *

(حَيْثُ: كَلِمَةٌ دَالَّةٌ عَلَى الْمَكَانِ)؛
لأنَّ ظَرْفَ فِي الْأَمْكَنَةِ، (كَجِنَ فِي
الزَّمَانِ) وَهُوَ مَذْهَبُ الْجُمْهُورِ، وَحَكَمِي
عَلَيْهِ جَمَاعَةُ الْإِتْفَاقِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَقَدْ
خَالَفَ الْأَخْفَشُ، فَادَّعَى أَنَّهَا تَأْتِي
وَتَرْدُ لِلزَّمَانِ، وَأَقْوَى شَاهِدٍ عَلَى دَلَالَتِهَا
عَلَى الزَّمَانِ قَوْلُهُ ^(٢):

حَيْثُمَا تَسْتَقِمُ يُقَدِّرُ لَكَ اللَّهُ
نَجَاحًا فِي غَايِرِ الْأَزْمَانِ
وإن بحث فيه الدَّمَامِينِي فِي التَّحْفَةِ،
وَتَكَلَّفَ لِلْجَوَابِ، وَهِيَ ظَرْفٌ،
وَتَدْخُلُ عَلَيْهَا مَا الْكَافَّةُ، فَتَتَضَمَّنُ

(١) زيادة من الضوء اللامع ٦٢/٥

(٢) شرح شواهد المفني ٣٩١ (بيروت) بدون نسبة .

معنى الشرط، كما في البيت، ولها أحكام مبسوطة في المغني وغيره.

(ويُثَلَّثُ آخِرُهُ) قال شيخنا: أي مع كُلٍّ من الياء والواو والالف عند بعضهم، فهي تسع لغات، ذكرها ابن عصفور وغيره، وبه تعلم قصور كلام المصنف.

قلت: هذا الذي ذكره شيخنا إنما هو في قولهم: تركته حاث باث، وحوث بوث، وحيث بيث - بالواو، والياء، والالف، مع التثليث في آخره - وأما فيما نحن فيه، فلم يرد فيه إلا حوث وحيث، ولم يرد حاث، ولم يقل أحد: إن الالف لغة فيه، وسند ذكر في ذلك كلام الأئمة. حتى يظهر أن ما ذكره شيخنا إنما هو تحامل فقط.

- ففي التكملة: حيث - مبنياً على الكسر - : لغة في الضم والفتح.

وفي اللسان: حيث: ظرف مبهم من الأمكنة، مضموم، وبعض العرب يفتحها، وزعموا أن أصلها الواو، قال ابن سيده: وإنما قلبوا الواو ياء طلب الخفة، قال: وهذا غير قوى.

وقال بعضهم: أجمعت العرب على رفع حيث في كل وجه، وذلك أن أصلها حوث فقلبت الواو ياء؛ لكثرة دخول الياء على الواو، فقل: حيث، ثم بُنِيَتْ على الضم؛ لالتقاء الساكنين، واختير لها الضم ليشعر ذلك بأن أصلها الواو، وذلك لأن الضمة مجانسة للواو، فكانهم أتبعوا الضم الضم^(١) قال الكسائي: وقد يكون فيها النصب يخفّزها^(٢) ما قبلها إلى الفتح.

قال الكسائي: سمعت في بني تميم - من بني يربوع وطهية - من ينصب الثاء على كل حال: في الخفض، والنصب، والرفع، فيقول: حيث التقينا، ومن حيث لا يعلمون، ولا يصيبه الرفع في لغتهم، قال: وسمعت في بني الحارث ابن أسد بن الحارث بن ثعلبة^(٣) وفي بني فقعس كلها يخفضونها في

(١) في المطبوع «الضم» والمثبت من اللسان.

(٢) بهامش المطبوع «قوله: يخفّزها» الحفز: الدفع من

خلف كما في القاموس وهو مجاز هنا.

(٣) في اللسان «وسمعت في بني أسد بن الحارث بن ثعلبة».

موضع الخفض، وينصبونها في موضع
النصب فيقول: من حيث لا يعلمون،
وكان ذلك حيث التقينا.

وحكى اللخمي، عن الكسائي
أيضاً: أَنَّ مِنْهُمْ مَنْ يَخْفِضُ بِحَيْثُ،
وأنشد:

«أما ترى حيث سهيل طالعا»^(١)

قال: وليس بالوجه.

وقال الأزهرى - عن الليث -:
للغرب في حيث لغتان: فاللغة
العالية حيث، الثاء مضمومة، وهو
أداة للرفع يرفع الاسم بعده، ولغة
أخرى حوث، رواية عن العرب لبنى
تميم: [يظنون حيث في موضع نصب
يقولون القه حيث لقيته ونحو ذلك
كذلك] ^(٢)

وقال ابن كيسان: حيث حرف
مبنى على الضم وما بعده صلة له،
يرتفع الاسم بعده على الابتداء:
كقولك: قمت حيث زيد قائم، وأهل

(١) اللسان وشرح شواهد المعنى ٣٩٠ بدون نسبة.

(٢) زيادة من اللسان والكلام فيه متصل وعنه أخذ.

الكوفة يجيزون حذف قائم،
ويرفعون بحيث زيدا، وهو صلة لها،
فإذا أظهروا قائماً بعد زيد أجازوا فيه
الوجهين: الرفع، والنصب [فيرفعون
الاسم أيضاً وليس بصلة لها،
وينصبون خبره ويرفعونه، فيقولون:
قامت مقام صفتين، والمعنى: زيد في
موضع فيه عمرو. فعمرو مرتفع بفيه،
وهو صلة للموضع، وزيد مرتفع بفي
الأولى وهي خبره، وليست بصلة
لشيء] ^(١)

قال: وأهل البصرة يقولون: حيث
مضافة إلى جملة [ف] لذلك ^(٢) لم تخفض
وأنشد الفراء بيتاً أجاز فيه الخفض
[وهو قوله:

«أما ترى حيث سهيل طالعا»

فلما أضافها فتحها كما يفعل
بعند وخلف] ^(٣)

وقال أبو الهيثم: [حيث ظرف من
الظروف يحتاج إلى اسم وخبر، وهي تجمع

(١) زيادة من اللسان والكلام متصل.

(٢) في المطبوع «إلى الجملة» لم يخفض لذلك «والثبت من

السان ومنه النقل.

(٣) زيادة من اللسان والكلام متصل.

معنى ظَرْفَيْنِ ، كقولك : حيثُ عبدُ الله
قاعِدُ زَيْدٍ قائمٌ . المعنى : الموضعُ الذي فيه
عبد الله قاعِدُ زَيْدٍ قائمٌ ، قال و [(١)]
حَيْثُ من حروفِ المَوَاضِعِ ، لا من
حُرُوفِ المَعَانِي ، وإنما ضُمَّتْ ؛ لأنها
ضُمِّنَتِ الاسمَ الذي كانتْ تَسْتَحِقُّ
إِضَافَتَهَا إليه ، قال : وقالَ بَعْضُهُمْ :
إِنَّمَا ضُمَّتْ ؛ لَأَنَّ أَصْلَهَا حَوْثٌ ، فلما
قَلَبُوا وَاوَهَا ياءً ضَمُّوا آخِرَهَا . قال
أَبُو الهَيْثَمِ : وهذا خَطَأٌ ؛ لَأَنَّهُمْ إِنَّمَا
يُعْقِبُونَ في الحرفِ ضَمَّةً دَالَّةً على
واوٍ ساقِطَةٍ .

قال الأصمعيُّ : وما تَخَطَّى فيه
الْعَامَّةُ وَالْخَاصَّةُ بابَ حِينَ وَحَيْثُ ،
غَلَطَ فِيهِ الْعُلَمَاءُ مِثْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ وَغَيْرِهِ (٢)
قال أبو حاتمٍ : رَأَيْتُ في كِتَابِ
سَيَبَوِيهِ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً ، يَجْعَلُ حِينَ
حَيْثُ ، وَكَذَلِكَ في كِتَابِ أَبِي عُبَيْدَةَ
بِخَطِّهِ .

قال أبو حاتمٍ : واعْلَمْ أَنَّ حِينَ
وَحَيْثُ ظَرْفَانِ : فَحِينَ ظَرْفٌ مِنْ

الزَّمَانِ ، وَحَيْثُ ظَرْفٌ مِنَ الْمَكَانِ ،
وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدٌّ لَا يُجَاوِزُهُ ،
وَالْأَكْثَرُ مِنَ النَّاسِ جَعَلُوهُمَا مَعًا . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(فصل الخاء)

المعجمة مع المثناة

[خ ب ث]

(الْخَبِيثُ : ضِدُّ الطَّيِّبِ) مِنَ الرِّزْقِ
وَالْوَلَدِ وَالنَّاسِ ، وَالْجَمْعُ خُبَثَاءُ وَخِبَاثٌ ،
وَخَبَثَةٌ ، عَنْ كُرَاعٍ ، قَالَ : وَلَيْسَ فِي
الْكَلَامِ فَعِيلٌ يُجْمَعُ عَلَى فَعْلَةٍ غَيْرِهِ ،
قَالَ : وَعِنْدِي أَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا فِيهِ فَاعِلًا
وَلِذَلِكَ كَسَرُوهُ عَلَى فَعْلَةٍ ، وَحَكَى أَبُو
زَيْدٍ فِي جَمْعِهِ خُبُوثٌ ، وَهُوَ نَادِرٌ أَيْضًا .
وَالْأُنْثَى خَبِيثَةٌ ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ
﴿ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَاثَاتِ ﴾ (١) .

ثُمَّ إِنَّ شَيْخَنَا ضَبَطَ الْجَمْعَ الثَّانِيَّ
بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ ، وَنَظَرَهُ بِأَشْرَافٍ ، وَالَّذِي
فِي سَائِرِ أُمَمَاتِ اللُّغَةِ خِبَاثٌ ، بِالْكَسْرِ
مِنْ غَيْرِ ، أَلْفٌ وَنَظَرَ الْجَمْعَ الثَّالِثَ
بِضَعِيفٍ وَضَعْفَةٍ ، وَقَالَ : لَا ثَالِثَ
لَهُمَا ، أَيْ فِي الصَّحِيحِ ، وَإِلَّا مُطْلَقًا

(١) زيادة من اللسان .

(٢) في اللسان : وسيبويه .

(١) سورة الأعراف الآية ١٥٧ .

فَيرِدُ عليه مثل سَرَى وسَرَاة . قلت :
وقد عرفت ما فيه قَرِيباً .

وقد (خَبَثَ كَرُمٌ) يَخْبُثُ (خُبْثاً)،
بالضَّم ، (وخبائثه) . ككرامة،
(وخبائثه)، ككرَاهية - الأخير عن
ابنِ دُرَيْد - : صار خبيثاً .

(و) خَبَثَ الرَّجُلُ، فهو خَبِيثٌ، وهو
(الرَّدِيُّ الخَبُّ) أى الماكرُ الخادِعُ من
الرَّجَالِ، وهو مجازٌ (كالخَابِثِ) وهو
الرَّدِيُّ من كُلِّ شَيْءٍ .

(و) قد (خَبَثَ) ^(١) الشَّيْءُ (خُبْثاً) .
(و) الخَبِيثُ والخَابِثُ : (الَّذِي
يَتَّخِذُ أَصْحَاباً) أو أَهْلاً، أو أَعْواناً
(خُبَّاءَ، كالمُخْبِثِ كُمُحْسِنِ،
والمُخْبَثَانِ) .

وفي اللِّسَانِ - : أَخْبَثَ الرَّجُلُ،
أى اتَّخَذَ أَصْحَاباً خُبَّاءَ، فهو خَبِيثٌ
مُخْبِثٌ وَمُخْبَثَانٌ، يقال : يا مُخْبَثَانِ :
والأُنْثَى مُخْبَثَانَةٌ، ويقال للرجُلِ والمرأةِ
معاً : يا مُخْبَثَانِ، وفي حديثِ سَعِيدٍ
«كَذَبَ مُخْبَثَانٌ» هو الخَبِيثُ، وكأنَّه
يَدُلُّ على المُبَالِغَةِ (أو مُخْبَثَانٌ مَعْرِفَةٌ)

(١) ضبط القاموس هنا بفتح الباء ولعلها فعل منه الخابث .

كما عَرَفْتَ (و) قال بعضهم :
لا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا (خَاصَّةً فِي الذِّدَاءِ) ^(١) .

(وقد أَخْبَثَ) الرَّجُلُ : صارَ ذا
خُبْثٍ .

وَاتَّخَذَ أَعْواناً خُبَّاءَ، فهو خَبِيثٌ
مُخْبِثٌ .

(و) يقال للذَّكَرِ : (يا خُبْتُ،
كُلِّعْ، أَيْ يا خَبِيثُ) .

(و) يقال (لِلْمَرْأَةِ : يا خَبِيثَةُ،
ويا خَبَاثِ، كقَطَامِ) معْدُولٌ من
الخُبْثِ .

وَرَوَى عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ - يَخَاطَبُ
الدُّنْيَا - : «خَبَاثِ . قَدْ مَضَضْنَا
عِيدَانِكَ، فَوَجَدْنَا ^(٢) عَاقِبَتَهُ مُراً»
وقول المصنِّف «يا خَبِيثَةُ»، هُكْذا فِي
النَّسْخِ الَّتِي عِنْدَنَا كُلُّهَا، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي
دِيوانِ، وَإِنَّمَا ذَكَرُوا خُبْثَ وَخَبَاثِ،
نعم أوردَ فِي اللِّسَانِ حَدِيثَ الْحَجَّاجِ

(١) فِي الْقَامُوسِ أَوْ مُخْبَثَانٌ مَعْرِفَةٌ وَخَاصَّةً بِالذِّدَاءِ

(٢) نَصُّ اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ «خَبَاثِ كُلِّ عِيدَانِكَ

مَضَضْنَا فَوَجَدْنَا .» وَأَشِيرُ إِلَى ذَلِكَ بِهَامِشِ

الْمَطْبُوعِ وَبَعْدَهُ «قَالَ فِي النِّهَايَةِ : وَالْمَضُّ

مِثْلُ الْمَضِّ، يُرِيدُ إِنَّا جَرَيْنَاكَ وَغَبَرْنَاكَ فَوَجَدْنَا

عَاقِبَتَكَ مَرَّةً»

أنه قال لَأَنْسَ : يا خَبِثَةُ ، بكسر فسكون ، يريد يا خَبِيثَ ، ثم قَالَ : ويقال للأَخْلَاقِ الخَبِيثَةِ : يا خَبِثَةُ ، فهذا صَحِيحٌ لَكِنَّهُ يُخَالِفُهُ قَوْلُهُ : وَلِلْمَرْأَةِ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَا فِي الإِطْلَاقِ سَوَاءً ، كَمَخْبَثَانِ ، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ فَيَنْبَغِي النَّظَرُ فِيهِ ، وَقَدْ أَغْفَلَهُ شَيْخُنَا عَلَى عَادَتِهِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الأَلْفَاظِ الْمُبْهَمَةِ .

(و) فِي الْحَدِيثِ : « لَا يُصَلِّي الرَّجُلُ ^(١) » وَهُوَ يُدَافِعُ الْأَخْبَثَيْنِ (الْأَخْبَثَانِ) عَنِّي بِهِمَا (الْبَوْلُ وَالْغَائِطُ) كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : الرَّجِيعُ وَالْبَوْلُ .

(أَوْ الْبَخَرُ وَالسَّهَرُ) وَبِهِ فَسَّرَ الصَّاعِقَانِي قَوْلَهُمْ : نَزَلَ بِهِ الْأَخْبَثَانِ : (أَوْ السَّهَرُ وَالضَّهَجَرُ) .

وَعَنِ الْفَرَّاءِ : الْأَخْبَثَانِ : الْقَسِيُّ وَالسُّلَاحُ ، هَكَذَا وَجَدْتُ كُلَّ ذَلِكَ قَدْ وَرَدَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْخُبْثُ بِالضَّمِّ : الزَّنا) .

(و) قَدْ (خَبِثَ بِهَا ، كَكُرِّمَ) أَيْ فَجَرَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا كَثُرَ الْخُبْثُ كَانَ كَذَا وَكَذَا » أَرَادَ الْفِسْقَ وَالْفُجُورَ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ « أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ مُخْدَجٍ سَقِيمٍ وَجَدَ مَعَ أَمَةٍ ^(١) يَخْبُثُ بِهَا » أَيْ يَزْنِي .

(وَالْخَابِثَةُ : الْخَبَائِثُ) .

(وَالْخَبِثَةُ ، بِالْكَسْرِ : فِي) عَهْدَةِ (الرَّقِيقِ) وَهُوَ قَوْلُهُمْ : لَادَاءُ وَلَاخِبْنَةُ وَلَا غَائِلَةٌ . فَالْدَاءُ : مَا دُلَّسَ بِهِ مِنْ عَيْبٍ مَخْفِيٍّ ^(٢) أَوْ عَلَّةٍ [بَاطِنَةٍ] لَا تُرَى ، وَالْخِبْنَةُ (أَنْ لَا يَكُونَ طَيِّبَةً) بِكَسْرِ الطَّاءِ وَفَتْحِ التَّحْتِيَةِ الْمُخَفَّفَةِ ، (أَيْ) لِأَنَّهُ (سُبِيَ مِنْ قَوْمٍ لَا يَحِلُّ اسْتِرْقَاقُهُمْ) ، لَعَهْدِ تَقَدَّمَ لَهُمْ ، أَوْ حُرِّيَّةٍ فِي الْأَصْلِ ثَبَّتَ لَهُمْ ، وَالْغَائِلَةُ : أَنْ يَسْتَحِقَّ مُسْتَحَقٌّ بِمِلْكٍ صَحَّ لَهُ ، فَيَجِبُ عَلَى بَائِعِهِ رَدُّ الثَّمَنِ إِلَى

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « امْرَأَةٌ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ « مَا دُلَّسَ فِيهِ مِنْ عَيْبٍ يَخْفَى » وَزِيَادَةُ « بَاطِنَةٍ » بَعْدَهَا بِنْتُهُ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ « بِهِ مِنْ عَيْبٍ يَخْفَى » .

(١) فِي النِّهَايَةِ « لَا يَصْلُبُ الرَّجُلُ » أَمَّا اللِّسَانُ فَكَالْأَصْلِ وَأَشِيرَ إِلَى النِّهَايَةِ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ .

المُشْتَرَى. وَكُلُّ مَنْ أَهْلَكَ ^(١) شَيْئاً فَقَدْ غَالَهُ وَاغْتَالَهُ، فَكَانَ اسْتِحْقَاقَ الْمَالِكِ [إِيَّاهُ] ^(٢) صَارَ سَبَباً لِهَلَاكِ الثَّمَنِ الَّذِي آدَاهُ الْمُشْتَرَى إِلَى الْبَائِعِ. (وَالْخَبِيثُ، كَسَكَيْتَ): الرَّجُلُ (الْكَثِيرُ الْخُبْثُ)، وَهَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ مِنْ صَيَغِ الْمُبَالَغَةِ، غَيْرَ أَنَّهُ عَبَّرَ فِي اللَّسَانِ بِالْخَبِيثِ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةِ الْكَثَرَةِ، وَقَالَ (ج. خَبِيثُونَ). (وَالْخَبِيثَى) بِكَسْرٍ وَتَشْدِيدِ الْمَوْحِدَةِ: اسْمُ (الْخُبْثِ)، مِنْ أَخْبَثَ، إِذَا كَانَ أَهْلُهُ خُبْنَاءً.

(و) يُقَالُ: وَقَعَ فُلَانٌ فِي (وَادِي تُخْبِثٍ) بِضَمِّ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي وَتَشْدِيدِ الْمَوْحِدَةِ الْمَكْسُورَةِ وَالْمَفْتُوحَةِ مَعاً مَمْنُوعاً، عَنِ الْكَسَائِي، أَيْ الْبَاطِلِ (كَوَادِي تُخْبِثٍ) ^(٣) بِالْمَوْحِدَةِ وَلَيْسَ بِتَضْجِيفٍ لَهُ، كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِ.

(و) فِي حَدِيثِ أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ

الْخَلَاءَ قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ» وَرَوَاهُ الزُّهْرِيُّ ^(١) بِسَنَدِهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضِرَةٌ، فَإِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي (أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ)» قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: أَرَادَ بِقَوْلِهِ: مُحْتَضِرَةٌ، أَيْ تَحْضُرُهَا ^(٢) الشَّيَاطِينُ ذُكُورُهَا وَإِنَاثُهَا، وَالْحُشُوشُ: مُوَاضِعُ الْغَائِطِ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: الْخُبْثُ: الْكُفْرُ، وَالْخَبَائِثُ: الشَّيَاطِينُ.

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرَّجْسِ النَّجِسِ الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ» قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْخَبِيثُ: ذُو الْخُبْثِ فِي نَفْسِهِ، قَالَ: وَالْمُخْبِثُ: الَّذِي أَصْحَابُهُ وَأَعْوَانُهُ خُبْنَاءُ، وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ: فُلَانٌ ضَعِيفٌ مُضْعَفٌ، [و] قَوِيٌّ مُقْوٍ، فَالْقَوِيُّ فِي بَدَنِهِ وَالْمُقْوَى: الَّذِي تَكُونُ دَابَّتُهُ ^(٣) قَوِيَّةً،

(١) فِي اللَّسَانِ «الزُّهْرِيُّ» وَلَمَّا اقْتَرَبَ لِقَوْلِهِ بَعْدَهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَهُوَ نَفْسُ الزُّهْرِيِّ.

(٢) فِي اللَّسَانِ «أَيْ يَحْضُرُهَا».

(٣) فِي الْمَطْبُوعِ «ذَاتُهُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّسَانِ وَالزِّيَادَةُ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْهُ.

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «وَكُلُّ شَيْءٍ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّسَانِ.

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ.

(٣) فِي الْقَامُوسِ «كَوَادِي تُخْبِثُ» وَفِي التَّكْمِلَةِ «تُخْبِثُ» الْأَوَّلُ يَفْتَحُ الْخَاءُ وَكَبُرَ الْبَاءُ مَشْدُودَةً.

يُرِيدُ: هو الذى يُعَلِّمُهُمُ الْخُبْثَ،
ويُوقِعُهُمْ فِيهِ .

وفى حديثٍ قَتْلَى بَذَرٍ: «فَأَلْقُوا فى
قَلْبِيبِ خَبِيثٍ مُخْبِثٍ» أى فاسِدٍ
مُفْسِدٍ لِمَا يَقَعُ فِيهِ . قال: وَأَمَّا قَوْلُهُ
فى الْحَدِيثِ «من الخُبْثِ والخَبَائِثِ»
فإنَّهُ أَرَادَ بِالْخُبْثِ الشَّرَّ، وبِالْخَبَائِثِ
الشَّيَاطِينَ .

قال أبو عُبَيْدٍ: وَأُخْبِرْتُ عَنْ أَبِي
الْهَيْثَمِ أَنَّهُ كَانَ يَرْوِيهِ «من الخُبْثِ»
بِضْمِ الْبَاءِ، [وهو جمع الخَبِيثِ] ^(١)
وهو الشَّيْطَانُ الذَّكْرُ، وَيَجْعَلُ الْخَبَائِثَ
جَمْعًا لِلْخَبِيثِ مِنَ الشَّيَاطِينِ، قال
أبو منصور: وهذا عندى أَشْبَهُ
بِالصُّوَابِ .

وقال ابن الأثير - فى تفسير
الحديث-: الخُبْثُ بِضْمِ الْبَاءِ: جَمْعُ
الْخَبِيثِ، وَالْخَبَائِثُ: جَمْعُ الْخَبِيثَةِ
(أى من ذُكُورِ الشَّيَاطِينِ وَإِنَاثِهَا)
وقيل: هو الخُبْثُ بِسُكُونِ الْبَاءِ،
وهو خِلَافُ طَيِّبِ الْفِعْلِ مِنْ فُجُورٍ

(١) زيادة من اللسان .

وغيره، وَالْخَبَائِثُ يُرِيدُ بِهَا الْأَفْعَالُ
الْمَذْمُومَةُ وَالْخِصَالُ الرَّدِيئَةُ، وقال
الخطَّابِيُّ: تسكين بَاءِ الْخُبْثِ مِنْ
عَلَطِ الْمُحَدِّثِينَ، وَرَدَّهُ النَّوَوِيُّ فى
شرحِ مُسْلِمٍ .

وفى المِصْبَاحِ: أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ
وَالْخَبَائِثِ، بِضْمِ الْبَاءِ وَالْإِسْكَانُ جَائِزٌ
عَلَى لُغَةِ تَمِيمٍ، قيل: من ذُكُرَانِ
الشَّيَاطِينِ وَإِنَاثِهِمْ، وقيل: من الْكُفْرِ
وَالْمَعَاصِي .

(و) قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ
خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ﴾ ^(١) (الشَّجَرَةُ
الْخَبِيثَةُ) قيل: إِنِّهَا (الْحَنْظَلُ، أَوْ)
إِنِّهَا (الْكُثُوثُ)، وهى عُرُوقٌ صُفْرٌ
تَلْصَقُ بِالشَّجَرِ .

(وَالْمَخْبِثَةُ: الْمَفْسَدَةُ)، جَمْعُهُ
مَخْبِثٌ . قال عَنَتَرَةُ ^(٢):
نُبِيتُ عَمْرًا غَيْرَ شَاكِرٍ نِعْمَةً
وَالْكُفْرُ مَخْبِثَةٌ لِنَفْسِ الْمُنْعِمِ
أى مَفْسَدَةٌ .

(١) سورة إبراهيم الآية ٢٦ .

(٢) ديوانه ٨٣ من مملته، واللسان والصباح .

[وما يستدرِك عليه :

المُخْبِثُ : الذى يُعَلِّمُ النَّاسَ
الخُبْثَ ، وأجاز بعضهم أن يُقال للذى
يُنْسَبُ النَّاسُ إلى الخُبْثِ : مُخْبِثٌ .
قال الكُمَيْتُ :

« فطائفة قد أَكْفَرُونِي بِحُبِّكُمْ »^(١)

أى نَسَبُونِي إلى الكُفْرِ .

وتَخَابَثَ : أَظْهَرَ الخُبْثَ .

وَأَخْبَثَهُ غَيْرُهُ : عَلَّمَهُ الخُبْثَ ،
وَأَفْسَدَهُ .

وهو يَتَخَبَثُ ، وَيَتَخَابَثُ .

وهو من الْأَخْبِثِ : جَمَعَ الْأَخْبِثَ ،
يقال : هم أَخْبِثُ النَّاسِ .

وَالْخَبِيثُ : نَعْتُ كُلِّ شَيْءٍ فَاسِدٍ .
يقال هو خَبِيثُ الطَّعْمِ ، خَبِيثُ
اللَّوْنِ ، خَبِيثُ الْفَعْلِ .

وَالْحَرَامُ السُّحْتُ يُسَمَّى خَبِيثاً مِثْلَ :
الزُّنَا ، وَالْمَالِ الْحَرَامِ ، وَالْدَّمِ وَمَا
أَشْبَهَهَا مِمَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

يقال فى الشَّيْءِ الْكَرْبِيهِ الطَّعْمِ
وَالرَّائِحَةِ : خَبِيثٌ ، مِثْلُ : الثُّومِ .

(١) اللسان ومعجمه :

وطائفة قالوا مُسِيءٌ ومُذْنِبٌ

وَالْبَصَلِ وَالْكُرَّاثِ ؛ وَلِذَلِكَ قَالَ
سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
: « مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ
فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا » .

وَالْخَبَائِثُ : مَا كَانَتْ الْعَرَبُ
تَسْتَقْبِلُهُ وَلَا تَأْكُلُهُ ، مِثْلُ : الْأَفَاعِي
وَالْعَقَارِبِ وَالْبِرَصَةِ^(١) وَالْخَنَافِيسِ
وَالْوَرِلَانِ وَالْفَارِ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَصْلُ الخُبْثِ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ : الْمَكْرُوهُ ، فَإِنْ
كَانَ مِنَ الْكَلَامِ فَهُوَ الشُّتْمُ ، وَإِنْ
كَانَ مِنَ الْمِلَلِ^(٢) فَهُوَ الْكُفْرُ ، وَإِنْ
كَانَ مِنَ الطَّعَامِ فَهُوَ الْحَرَامُ ، وَإِنْ
كَانَ مِنَ الشَّرَابِ فَهُوَ الضَّارُّ ، وَمِنْهُ
قِيلَ - لَمَّا يُرْمَى^(٣) مِنْ مَنَفَى الْحَدِيدِ - :
الْخَبْثُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « إِنَّ الْحُمَّى
تَنْفِي الذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ
الْخَبْثَ » .

(١) فى المطبوع « البرص » والمثبت من اللسان ومادة
(برص) .

(٢) فى الأصل « الملك » والتصويب من اللسان ، وبهامش
مطبوع التاج « قوله : الملك ، كذا بخطه » ولعله الملة
فليحرو .

(٣) فى المطبوع « يرى » والمثبت من اللسان وفيه النص .

وخبث الحديد والفضة، محرّكة :
 ما نفاه الكبير إذا أذيبا ، وهو
 ما لا خير فيه ، ويكنى به عن ذى البطن .
 وفي الحديث : « نهى عن كل دواء
 خبيث » قال ابن الأثير : هو من
 جهتين : إحداهما : النجاسة وهو
 الحرام كالخمر والأرواث والأبوال ،
 كلها نجسة خبيثة ، وتناولها حرام إلا
 ما خصته السنة من أبوال الإبل ،
 عند بعضهم ، وروث ما يؤكل لحمه
 عند آخرين ، والجهة الأخرى : من
 طريق الطعم والمذاق قال : ولا ينكر
 أن يكون ^(١) كره ذلك لما فيه من
 المشقة على الطباع ، وكرهية النفوس
 لها ، ومنه قوله عليه الصلاة والسلام :
 « من أكل [من هذه] ^(٢) الشجرة
 الخبيثة لا يقربن مسجدا » يريد
 الثوم والبصل والكراث ، وخبثها

(١) في المطبوع « قال ولا يمكن كره ذلك » والتصويب
 والزيادة من اللسان .

(٢) زيادة من اللسان والنهاية ، وبهامش مطبوع التاج
 « قوله من أكل الشجرة كذا بخطه ، والذي في النهاية :
 من أكل من هذه الشجرة ، وذكره الشارح قريبا ،
 كذلك قال فيها : وليس أكلها من الأعذار المذكورة
 في الانقطاع عن المساجد ، وإنما أمرهم بالاعتزال
 عقوبة ونكالا ، لأنه كان يتأذى بريحها » .

من جهة كراهة طعمها ورائحتها ؛
 لأنها طاهرة .

وفي الحديث : « مهر البغي خبيث ،
 وثمن الكلب خبيث ، وكسب
 الحجام خبيث » قال الخطابي : قد
 يجمع الكلام بين القرائن في
 اللفظ ، ويُفَرَّقُ بينها في المعنى ،
 ويُعرف ذلك من الأغراض والمقاصد ،
 فأما مهر البغي وثمن الكلب ، فيريد
 بالخبث فيهما الحرام ؛ لأن الكلب
 نجس والزنا حرام ، وبذل العوض
 عليه ، وأخذه حرام ، وأما كسب
 الحجام فيريد بالخبث فيه
 الكراهية ؛ لأن الحجام مباحة ، وقد
 يكون الكلام في الفصل الواحد
 بعضه على الوجوب ، وبعضه على
 النّذْبِ ، وبعضه على الحقيقة ،
 وبعضه على المجاز ، ويُفَرَّقُ بينها
 بدلائل الأصول ، واعتبار معانيها .

وفي الحديث « إذا بلغ الماء قلتين
 لم يحمل خبثا » الخبث بفتح الحين :
 النّجس .

ومن المجاز - في حَدِيثِ هِرَقْل - :
« فَأَصْبَحَ يَوْماً وَهُوَ خَبِيثُ النَّفْسِ » أى
ثَقِيلُهَا كَرِيهُهُ الْحَالِ .

ومن المَجَاز أيضاً في الْحَدِيثِ :
« لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبِثْتُ نَفْسِي ،
أى ثَقُلْتُ وَغَثْتُ ، كَأَنَّهُ كَرِهَ اسْمَ
الْخُبْثِ .

وَطَعَامٌ مَخْبِثَةٌ : تَخْبِثُ عَنْهُ
النَّفْسُ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ .
ومن المَجَاز : هَذَا مِمَّا يُخْبِثُ النَّفْسَ .
وَلَيْسَ الْإِبْرِيزُ كَالْخَبْثِ ، [أى لَيْسَ
الْجَيِّدُ كَالرَّدَى] (١) .

وَخَبِثَتْ رَائِحَتُهُ ، وَخَبِثَ طَعْمُهُ .
وَكَلَامٌ خَبِيثٌ . وَهِيَ أَخْبَثُ اللَّغَتَيْنِ ،
يُرَادُ الرَّدَاءَةُ وَالْفَسَادُ . وَأَنَا اسْتَخْبِثْتُ (٢)
هَذِهِ اللَّغَةَ . وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْمَجَازِ ،
كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

ومن المَجَاز أيضاً يُقَالُ : وُلِدَ فُلَانٌ
لِخَبِثَةٍ ، أَى وُلِدَ لَغَيْرِ رِشْدَةٍ ، كَذَا فِي
اللسان .

وَأَبُو الطَّيِّبِ الْخَبِيثُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ
عَبْسِ بْنِ شَحَارَةَ ، بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ
يُقَالُ لَوَلَدِهِ الْخُبَثَاءُ ، وَهُمْ سَكَنَةُ
الْوَادِيَيْنِ بِالْيَمَنِ ، وَمِنْ وَلَدِهِ الْخَبِيثُ
ابْنُ مُحَقِّقِ بْنِ لَبِيدَةَ بْنِ عَمِيْدَةَ بْنِ
الْخَبِيثِ ، ذَكَرَهُمُ النَّاشِرِيُّ نَسَابَةَ الْيَمَنِ .
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : تَقُولُ الْعَرَبُ : لَعَنَ
اللَّهُ أَخْبَثِي وَأَخْبَثَكَ ، أَى الْأَخْبَثَ مِنَّا ،
نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِي .

وَالْأَخَابِثُ : كَأَنَّهُ جَمْعُ أَخْبَثَ ،
كَانَتْ بَنُو عَكٍّ بْنِ عَدْنَانَ قَدْ ارْتَدَّتْ
بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
بِالْأَغْلَابِ مِنْ أَرْضِهِمْ ، بَيْنَ الطَّائِفِ
وَالسَّاحِلِ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الطَّاهِرُ بْنُ
أَبِي هَالَةَ بِأَمْرِ الصَّدِيقِ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، فَوَاقَعَهُمْ (١) بِالْأَغْلَابِ ، فَقَتَلَهُمْ
شَرًّا قَتْلَةً ، فَسُمِّيَتْ تِلْكَ الْجَمَاعَةُ (٢)
مِنْ عَكٍّ ، وَمِنْ تَأَشَّبَ إِلَيْهَا : الْأَخَابِثُ
إِلَى الْيَوْمِ ، وَسُمِّيَتْ تِلْكَ الطَّرِيقُ إِلَى
الْيَوْمِ طَرِيقَ الْأَخَابِثِ ، وَفِيهِ يَقُولُ
الطَّاهِرُ بْنُ أَبِي هَالَةَ :

(١) فِي الْمَطْبُوعِ فَوَاقَعَهُمْ ، وَالتَّحْتُبُ مِنَ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ

(الْأَخَابِثُ) وَفِيهِ النَّصُّ .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « الْجَمُوعُ » . وَمِنْ تَأَشَّبَ إِلَيْهِمْ .

(١) زِيَادَةُ مِنَ الْأَسَاسِ .
(٢) فِي الْأَسَاسِ « اسْتَخْبِثْتُ »

فلم تَرَ عَيْنِي مِثْلَ جَمْعٍ رَأَيْتُهُ
بِجَنْبِ مَجَازٍ فِي جُمُوعِ الْأَخَابِثِ^(١)

[خ ب ع ث]

(اخْبَعْتُ) اخْبَعَثَانًا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ اللَّيْثُ: اخْبَعْتُ الرَّجُلُ (فِي مَشِيَّتِهِ)
إِذَا (مَشَى مِشْيَةَ الْأَسَدِ) مَتَبَخَّرًا .

[] وزاد في اللسان :

الْخُبْعَةُ ، وَالْخُنْثَعَةُ : النَّاقَةُ
الْغَزِيرَةُ اللَّبَنُ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ أَيْضًا فِي
خُثْبٍ ، فَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ .

[خ ب ف ث]

(الْخَبْنَفَةُ) بَفَتْحِ الْخَاءِ وَالْمُوحَدَةِ،
وَسَكُونِ النُّونِ، وَفَتْحِ الْفَاءِ، وَالْمُثَلَّثَةِ،
أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَهُوَ: (اسْمٌ لِلْإِسْتِ).

[خ ث ث]

(الْخُثُّ، بِالضَّمِّ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (غُثَاءُ السَّيْلِ إِذَا
خَلَفَهُ وَنَضَبَ عَنْهُ) حَتَّى يَجِفَّ .

(و) كَذَلِكَ الـ (طُحْلُبُ) إِذَا (يَبَسَ
وَقَدَّمَ عَهْدَهُ) حَتَّى يَسْوَدَّ^(٢) .

(١) معجم البلدان (الأخابيث) وفي مطبوع التاج «بجمع مجاز»

(٢) في اللسان «يسود» والأصل كل تكلمة .

(وَالْخُثَّةُ : الْبَعْرَةُ اللَّيْنَةُ) ، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : أَصْلُهَا الْخِثْيُ .
(و) الْخُثَّةُ أَيْضًا (: طِينٌ يُعْجَنُ
بِبَعْرِ أَوْ رَوْثٍ ثُمَّ) يُتَّخَذُ مِنْهُ الذَّنَارُ^(٣)
وَهُوَ الطِّينُ الَّذِي (يُطْلَى بِهِ أَخْلَافُ
النَّاقَةِ ؛ لِئَلَّا يُؤْلِمَهَا الصَّرَارُ) .

(و) الْخُثَّةُ (قُبْضَةٌ) بِالضَّمِّ (مِنْ
كَسَارِ الْعِيدَانِ تُقْتَبَسُ بِهَا النَّارُ،
وَيُفْتَحُ) فِي الْأَخِيرِ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي .
(وَالْتَخْثِثُ : الْجَمْعُ وَالرَّمُّ) ، نَقْلُهُ
الصَّاعَانِي .

(وَالْاِخْتِثَاتُ : الْاِخْتِشَامُ) ، نَقْلُهُ
الصَّاعَانِي .

[خ ر ث]

(الْخُرْثِيُّ بِالضَّمِّ : أَثَاثُ الْبَيْتِ)
وَأَسْقَاطُهُ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ (أَوْ أَرْدَأُ
الْمَتَاعِ وَالْغَنَائِمِ) ، وَهِيَ سَقَطُ الْبَيْتِ
مِنَ الْمَتَاعِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «جَاءَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْيُ
وِخْرَثِي» وَفِي حَدِيثِ عُمَيْرِ مَوْلَى أَبِي
اللَّحْمِ «فَأَمَرَ لِي بِشَيْءٍ مِنْ خُرْثِي الْمَتَاعِ»

(١) في المطبوع «الدبار» والمثبت من اللسان .

(والخرثاء بالكسر) والمد: نمل فيه حمرة، الواحدة خرثاء، نقله الصاغاني.

(و) الخرثاء بالفتح: المرأة الضخمة الخاصرتين، المسترخية اللحم، نقله الصاغاني.

ومن المجاز: فلان يسمع خرثي الكلام، وهو ما لا خير فيه.

وألقى فلان خراشي^(١) صدره، وخراشي قوله، مثل خراشي بالشين، وسيأتي، نقله الزمخشري.

[خ ن ث] *

(الخنث، ككف: من فيه انخنات وتثن)، وهو المسترخي، المتثني.

والانخنات: التثني والتكسر، والاسم منه الخنث، قال جرير:

أتوعدني وأنت مجاشعي
أرى في خنث لحيثك اضطراباً^(٢)

(١) المطبوع «خرأى» والمثبت من الأساس (خرث) وأعاد «خرأى صدره» في مادة (خرش) ولم يذكر

في (خرث) «مثل خراشي بالشين».

(٢) ديوانه ٧١ واللسان والصاح.

(وقد خنث الرجل) (كفرح) خنثاً، فهو خنث.

(وتخنث) في كلامه.

وتخنث الرجل: فعل فعل المخنث.

وتخنث الرجل وغيره: سقط من الضعف.

(وانخنث:) تثني وتكسر، والأنثى خنثة.

وفي حديث عائشة أنها ذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم، ووفاته، قالت: «فانخنث في حجرى، فما شعرت حتى قبض» أى فانتثني وانكسر، لاسترخاء أعضائه، صلى الله عليه وسلم، عند الموت.

وانخنث عنقه: مالت.

(و) الخنث (بالكسر: الجماعة المتفرقة)، يقال: رأيت خنثاً من الناس. (وباطن الشدق عند الأضراس) من فوق وأسفل، نقله الصاغاني.

(وخنثه تخنيثاً: عطفه، فتخنث)

تعطف، (ومنه المخنث)، ضبط

بصيغة اسم الفاعل واسم المفعول معاً^(١)؛ للينه وتكسره .

وفي المضباح : واسم الفاعل مُخَنَّث بالكسر ، واسم المفعول مُخَنَّث ، أى على القياس .

وقال بعض الأئمة : خَنَثَ الرَّجُلُ كلامه - بالتثقيب - إذا شَبَّه بكلام النساءِ لِيناً ورخامةً ، فالرجُلُ مُخَنَّث بالكسر .

قال شيخنا : ورأيتُ في بعض شروح البخاري أن المُخَنَّث إذا كان المراد منه المتكسر الأعضاء المُتَشَبِّهة بالنساء في الانثناء والتكسر والكلام فهو بفتح النون وكسرها ، وأما إذا أريد الذي يفعلُ الفاحشة ، فإنما هو بالفتح فقط ، ثم قال : والظاهر أنه تفقه وأخذ من مثل هذا الكلام الذي نقله في المضباح ، وإلا فالتخنيث الذي هو فعل الفاحشة لا تعرفه العرب ، وليس في شيء من كلامهم ، ولا هو المقصود من الحديث ، انتهى .

(ويقال له :) أى للمُخَنَّث (خُنْثَة) بالضم على الصواب ، كما ضبطه الصاغاني .

وفهم شيخنا من تقرير المضباح أنه بالكسر ، كأنها من الحرف والصنائع ، وليس كما فهمه ، (وخُنْثَة) بالضم مُصَغَّرًا .

(وخَنَثَ يَخْنِثُ) بالكسر (: هزى به) وفي الأساس : خَنَثَ له بَأْنْفِهِ ، كأنه يَهْزَأُ به .

(و) خَنَثَ فَمَ (السَّقاء) : ثنى فاه (و) كَسَرَهُ إِلَى خَارِجٍ ، فَشَرِبَ مِنْهُ ، كَاخْتَنَنَهُ ، وإن كَسَرَهُ إِلَى دَاخِلٍ فَقَدْ قَبَعَهُ .

وَاخْنَثَ^(١) الْقَرِيبَةُ : تَثَنَّتْ .

وَخَنَثَهَا يَخْنِثُهَا خَنْثًا ، فَاخْنَثَتْ ، وَخَنَثَهَا وَاخْتَنَنَهَا ، وفي الحديث « أَنَّهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَهَى عَنْ اخْتِنَاتِ الْأَسْقِيَةِ » .

وقال الليث : خَنَثْتُ السَّقاءَ والجُوالِقَ ، إِذَا عَطَفْتَهُ .

(١) ضبط القاموس المطبوع بصيغة اسم المفعول ، ضبط قلم

(١) في المطبوع والخط القربة « والتصويب من اللسان .

وقال غيره : يقال : خنث سقاءه :
ثنى فاه فأخرج أدمته، وهي الداخلة،
وروى عن ابن عمر «أنه كان يشرب
من الإداوة ولا يخنثها، ويسمبها
نفعاً سماً بالمرّة (١) من النفع، ولم
يضرّفها للعلميّة والتأنيث .

وقيل : خنث فم السقاء، إذا قلب
فمه داخلاً كان أو خارجاً، وكل قلب
يقال له : خنث . وأصل الاختنات
التكسر والتثني .

(و) منه (الخنثى) سُميت
المرأة، لكونها لينة تثني (٢)، وهو
الذي لا يخلص لذكر ولا أنثى،
وجعله كراع وصفاء، فقال : رجل
خنثى : له ما للذكر والأنثى .

وقيل : الخنثى : (من له ما للرجال
والنساء جميعاً) .

وفي المصباح : هو الذي خلق له

(١) في المطبوع «ويسبها المرة من النفع» والتصويب
والزيادة من النهاية واللسان، ومع قوله «ولم يضرّفها»،
ضبطت في اللسان مصروفة، وأشير في هامش
المطبوع إلى ما في النهاية .

(٢) عبارة اللسان : ومنه سميت المرأة خنثى تقول إنها لينة
تثنى «وبهامش مطبوع التاج : قوله : سميت الخ ،
كذا بخطه، ولعلها موضوعة في غير محلها، فلتحذر .

فرج الرجل وفرج المرأة . قال
شيخنا : وعند الفقهاء : هو من له
مالهما، أو من عدم الفرجين معاً،
فإنهم قالوا : إنه خنثى، وبعضهم قال
الخنثى حقيقة من له فرجان، ومن
لا فرج له بالكلية ألحق بالخنثى في
أحكامه، فهو خنثى مجازاً، فتأمل .
(ج) خنثي (كجبالى، و) خنث

مثل (إناث)، قال :

لعمرك ما الخنث بنو قشير

بنسوان يلذن ولا رجال (١)

(و) الخنثى : فرس عمرو بن

عمرو بن عُدس (٢)، كزفر، طلبه

عليها مرداس بن أبي عامر السلمي

يوم جبلة، ففات، فقال مرداس (٣) :

تمطت كميّت كالهراوة صليد

بعمرو بن عمرو بعد ما مَس باليد

فلولا مدي الخنثى وطول جرائها

لرخت بطي المشي غير مقيّد

(١) اللسان والتكملة .

(٢) ضبط في القاموس ضبط قلم «عُدس» وضبط

الشارح كما في الاشتقاق ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٥٨ وفي مادة

(عُدس) الضبطان ورجح أن الدارمي بضم الدال وكل

ما في العرب عُدس «بالفتح» إلا عُدس بن زيد

ابن عبد الله بن دارم بضم الدال

(٣) التكملة .

(و) يقال : أَلْقَى اللَّيْلُ أَخْنَاثَهُ عَلَى الْأَرْضِ ، أَيِ اثْنَاءَ ظَلَامِهِ .
وَطَوَى الثُّوبَ عَلَى أَخْنَاثِهِ وَخِنَاثِهِ ،
(أَخْنَاثُ الثُّوبِ وَخِنَاثُهُ) بِالْكَسْرِ
(:مَطَاوِيهِ) وَكُسُورُهُ ، الْوَاحِدُ خِنْثٌ ،
بِالْكَسْرِ .

(و) الْأَخْنَاثُ (من الدَّلْوِ : فُرُوعُهُ) ،
هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ ، وَالصُّوَابُ
فُرُوعُهَا ، لِأَنَّ الدَّلْوَ مُؤَنَّثَةٌ فِي الْأَفْصَحِ ،
أَشَارَ لَهُ شَيْخُنَا وَمِثْلُهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ
وَالْتَّكْمَلَةِ .

(وَدُوْ خَنَاثِي) ، بِالْفَتْحِ مَقْصُورًا
(:ع) (١) قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ ضَانًا :

شَدَّ لَهَا الذَّنْبُ بِذِي خَنَاثِي
مُسْخَنَكَكَ الظَّلْمَاءِ وَالْأَمْلَاثَا (٢)

(وَخِنْثٌ بِالضَّمِّ مَمْنُوعَةٌ) مِنَ الصَّرْفِ
لِلْعَلَمِيَّةِ وَالتَّنَائِيثِ (:اسْمُ امْرَأَةٍ) .

وَفِي الْمَثَلِ : أَخْنَثُ مِنْ دَلَالٍ ، وَهُوَ
مِنْ مَخَانِيثِ الْمَدِينَةِ ، وَاسْمُهُ نَاقِدٌ (٣)
وَأَخْنَثُ مِنْ هَيْتٍ ، وَأَخْنَثُ مِنْ طُوَيْسٍ .

(١) فِي الْقَامُوسِ جَاءَ الرَّمْزُ «د» أَيْ هَلْدٌ ، وَهَامِشُهُ عَنْ
نَسْخَةٍ أُخْرَى «ع» كَالْأَصْلِ .

(٢) التَّكْمَلَةُ

(٣) فِي جَمِيعِ الْأَمْثَالِ «نَاقِدٌ» .

(وَامْرَأَةٌ) خُنْثٌ ، بِضَمَّتَيْنِ ،
(وَمِخْنَاثٌ) كَمِخْرَابٍ ، أَيْ لَيِّنَةٌ
(مُتَكَسِّرَةٌ ، وَيُقَالُ لَهَا) أَيْ لِلْمَرْأَةِ
(: يَا خَنَاثُ) كَقَطَامٍ () ، وَلَهُ :
يَا خُنْثُ ، كَلْكَعَ وَلِكَاعَ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْأَخْنَاثُ - بِالْفَتْحِ - : مَوْضِعٌ فِي
شَعْرِ بَعْضِ الْأَزْدِ ، نَقَلَهُ يَاقُوتُ (١)

[خ ن ب ث] *

(الْخُنْثُ بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ (الْخَيْثُ) وَصَرَّحَ
أَيْمَةُ الصَّرْفِ أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ ، وَأَنَّهُ
مُبَالِغَةٌ فِي الْخَيْثِ ، وَجَرَى الْمُصَنِّفُ
عَلَى أَصَالَتِهَا ، قَالَهُ شَيْخُنَا .

وَفِي اللِّسَانِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : الْخُنْثُ
(وَالْخُنَابِثُ) أَيْ بِالضَّمِّ (: الْمَذْمُومُ
الْخَائِنُ) وَمَا أَشْبَهَهُ (٢) .

(١) فِي مَجْمَعِ الْبِلْدَانِ :

شَطَطٌ مَنْ حَلَّ بِاللُّوِيِّ الْأَبْرَاثَا

عَنْ نَوَى مِنْ تَرَبَّعَ الْأَخْنَاثَا

(٢) جَمِيعُ نَصِّ اللِّسَانِ الْمَطْبُوعِ «رَجُلٌ خَنِثٌ وَخَنَاثٌ

مَذْمُومٌ» . وَفِي الْجُمُورَةِ ٣/ ٢٩٦ مَذْمُومٌ يَرَادُ بِهِ

الْحَيَاةُ وَمَا أَشْبَهَهَا .

[خ ن ط ث] *

(خَنَطْتُ) أهمله الجوهري، وقال ابن دُرَيْد: خَنَطْتُ خَنْطَةً (: مَشِي مُتَبَخِّرًا)، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ، كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ.

[خ ن ف ث] *

(الْخَنْفُتَةُ بِالضَّمِّ)، أهمله الجوهري، وقال ابن دُرَيْد: هِيَ (دُوَيْبَةُ) وَيُكْسَرُ، (٢) قِيلَ: هُوَ الْخَنْفَسَةُ، لُغَةٌ، أَوْ لُثْغَةٌ، أَوْ الثَّاءُ بَدَلُ مِنَ السَّيْنِ؛ لِأَنَّهَا كَثِيرًا مَا تَخْلَفُهَا، قَالَه شَيْخُنَا.

[خ و ث] *

(الْخَوْتُ مُحَرَّكَةً: اسْتَرْخَاءُ الْبَطْنِ وَالْإِمْتِلَاءُ).

(وَالْأُلْفَةُ)، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ.
(وَالنَّعْتُ: أَخَوْتُ)، فِي الْمَذْكُورِ،
(وَخَوْتُاءُ) فِي الْمُؤَنَّثِ.

(وَقَدْ خَوْتُ الرَّجُلُ) (كَفَّرِحَ)
خَوْتُاً، إِذَا عَظُمَ بَطْنُهُ وَاسْتَرْخَى،
وَوُحِيتِ الْأُنْثَى وَهِيَ خَوْتُاءُ.

(وَوُحِيتُ، كَرُبِيرٍ: د، بِدِيَارِ بَكْرِ)
نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ

(١) أَيْ يَقَالُ «الْخَنْفُتَةُ»

(وَالْخَوْتُاءُ) أَيْضاً مِنَ النِّسَاءِ :
(: الْحَدِيثُ) مُحَرَّكَةً ، وَفِي نَسْخَةٍ :
الْحَدِيثُ (النَّاعِمَةُ) ذَاتُ صُدْرَةٍ ، قَالَ
أُمَيَّةُ بْنُ حُرْثَانَ :

عَلِقَ الْقُلْبُ حُبَّهَا وَمَوَاهَا
وَهِيَ بِكَرٍّ غَرِيرَةٌ خَوْتُاءُ (١)
وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ: الْخَوْتُاءُ: الْخَفْضَاجَةُ (٢)
مِنَ النِّسَاءِ ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

بِهَا كُلُّ خَوْتُاءٍ الْحَشِيِّ مَرْتَبَةً
رَوَادٍ يَزِيدُ الْقُرْطُ سُوءَ قَذَالِهَا (٣)
قَالَ : الْخَوْتُاءُ : الْمُسْتَرْخِيَةُ الْحَشِيَّةُ ،
وَالرَّوَادُ : الَّتِي لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ ، رُبَّمَا
تَجِيءُ وَتَذْهَبُ .

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : الْخَوْتُاءُ فِي بَيْتِ
ابْنِ حُرْثَانَ صِفَةُ مَحْمُودَةٍ ، وَفِي بَيْتِ
ذِي الرُّمَّةِ صِفَةُ مَذْمُومَةٍ .
وَوُحِيتِ الْبَطْنُ وَالصَّدْرُ : إِمْتِلَاءً ، كَذَا
فِي اللَّسَانِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) اللسان وفي المجهرة ٣٦/٢ لأمية بن الأسكر وبهامش

مطبوع التاج «ويروى: خور عمية» كذا في التكملة

(٢) في المطبوع «الخفضاجة» والتصويب: من اللسان وبهامش

مطبوع التاج «قوله الخفضاجة» كذا بخطه، ولعل

الصواب بالحاء المهملة: ففي القاموس: الخفضج كزبرج

ودرباس وعلايط: الكثير اللحم المسترخى البطن

كالخفضاج

(٣) ديوانه ٥٤٣ واللسان

[خ ي ث] *

(التَّخْيِثُ) مصدر خَيَّثَ، هكذا في النسخ، وقد أهمله الجوهري، وقال أبو عمرو: التَّخْيِثُ (عَظُمَ الْبَطْنُ وَاسْتَرْخَاؤُهُ) والتَّقْيِثُ: الجَمْعُ وَالْمَنْعُ، والتَّهْيِثُ: الإِعْطَاءُ، كَذَا فِي اللِّسَانِ.

(فصل الدال)

المهملة مع المثلثة

[د أ ث] *

(الدَّأْثُ: الْأَكْلُ)، دَأَثَ الطَّعَامُ دَأْثًا: أَكَلَهُ.

(و) قِيلَ: الدَّأْثُ (الْثَّقَلُ).

(و) الدَّأْثُ (الدَّنَسُ)، وَالْجَمْعُ أَدَاثٌ، قَالَ رُؤْبَةُ:

وإِنْ فَشَتْ فِي قَوْمِكَ الْمَشَاعِثُ
مَنْ أَضْرَ أَدَاثٍ لَهَا دَأْثٌ^(١)

(و) الدَّأْثُ (التَّدْنِيسُ)، أَيِ يُسْتَعْمَلُ لَازِمًا وَمَتَعَدِيًّا، قَالَ رُؤْبَةُ:

فِي طَيْبِ الْعِرْقِ وَطَيْبِ الْمَحْرَثِ
أَخْرَزَتْهُ فِي خَالِدٍ لَمْ يُدَأْثِ^(٢)

(١) ديوانه ٣٠ والسان ومعجم البلدان (أبرق دَأْث).

(٢) ديوانه ٢٧ والتكملة وكذلك للشاهد قبله.

أَيِ فِي حَسَبِ خَالِدٍ.

(و) الدَّئِثُ (بِالْكَسْرِ: حَقْدٌ لَا يَنْحَلُّ)، وَكَذَلِكَ الدَّعْثُ.

(وَالدَّائِثُ. وَ) قَدْ (يُحَرِّكُ) - لِمَكَانِ حَرْفِ الْحَلْقِ. وَهُوَ نَادِرٌ؛ لِأَنَّ فَعْلَاءَ بَفَتْحِ الْعَيْنِ لَمْ يَجِئِي فِي الصِّفَاتِ وَإِنَّمَا جَاءَ حَرَفَانِ فِي الْأَسْمَاءِ فَقَطْ،

وَهُمَا: فَرَمَاءُ، وَجَنَفَاءُ، وَهُمَا مَوْضِعَانِ، هَكَذَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي «فَرَم»^(١)

وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرَهُ أَبُو زَكْرِيَّا عَنْ سَبْيُوهِ قَرَمَاءُ: بِالْقَافِ - (الْأَمَةُ) الْحَمَقَاءُ، وَقِيلَ: الْأَمَةُ، اسْمٌ لَهَا (ج دَأْثُ^(٢) مُخَفَّفَةٌ)، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَصْدَرَهَا عَنْ طَثْرَةِ الدَّأْثِ
صَاحِبُ لَيْلٍ خَرِشُ التَّبْعَاثِ^(٣)

(وَابْنُ دَأْثَاءَ: الْأَحْمَقُ)، يُقَالُ ذَلِكَ لَهُ.

(١) بهامش مطبوع التاج: «عبارة الجوهري: وقال ثعلب

ليس في الكلام فعلاء إلا ناداه وفرماه، وذكر الفراء السحناء، انظر بقية عبارته هناك».

(٢) في إحدى نسخ القاموس «دَأْثُ» أما أصل القاموس واللسان فهو المثلث.

(٣) اللسان ومادة (طر) واللسان أيضا (خرش) وبهامش مطبوع التاج «قوله: خرش قال في اللسان: الخرش الذي يهيجها ويحركها» هذا ونسب اللسان «خرش يهيجها ويحركها».

(والدَّآثُ) كَصَحَائِفَ (: الأَصُولُ)
وبه فُسِّرَ قولُ رُوَيْبَةَ المتقدم .

(والأَدَّآثُ) كَأَحْمَدَ (: رَمَلٌ)
معروف ، يُسَمَّعُ به عَزِيفُ الجِنِّ ، قال
رُوَيْبَةُ :

وَالضُّحْكُ لَمَعَ الْبَرْقِ فِي التَّحَدُّثِ

تَأَلَّقَ الْجِنُّ بِرَمَلِ الْأَدَّآثِ (١)

(والدُّثَّانُ بالكسر : الجائِثُومُ)
كذا في النسخ ، وهو تصحيفُ صوابه
الحُلُقُومِ ، كما في التكملة

(والدُّوْثِيُّ) ، بِالضَّمِّ (: الدِّيُوثُ)
نقله الصاغاني .

[وما يستدرِك عليه :

الدُّثُّ (٢) العَدَاوَةُ ، عن كُرَاع .

والدَّآثُ ، كَسَحَابٍ : وادٍ . قال
كثير :

إِذَا حَلَّ أَهْلِي بِالْأَبْرِقِ

سَنَ : أَبْرِقَ ذِي جُدَدٍ أَوْ دَآثَا (٣)

(١) ديوانه ٢٧. والتكملة وفي اللسان المشطور الثاني ورواية
الأول في الديوان :

بِالضُّحْكِ لَمَعَ الْبَرْقِ وَالتَّحَدُّثِ

(٢) في المطبوع « الدَّآثُ » والمثبت من اللسان .

(٣) ديوانه ٢٥١/١ والتكملة ومادة برق ومعجم البلدان
(دآث) و(أبرق ذي جدد) و(أبرق دآث)

وقال ابنُ أَحْمَرَ فَعِيْرَهُ :

بِحَيْثُ هَرَّاقَ فِي نَعْمَانَ مِيْثُ
ذَوَافِعُ فِي يِرَاقِ الْأَدَّآثِيْنَا (١)

[د ب ث]

(دُبَيْثَى بضمَّ أَوَّلِهِ مقصوراً) (٢)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وصاحبُ اللسان ،
وهي (: ة بِوَاسِطَ) وقد نُسِبَ إليها
جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وَدُبَيْثَا ، بكسر فسكون ففتح : قرية
أُخْرَى بِسَوَادٍ (٣) بَغْدَادَ ، منها أَبُو
بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
رُوزْبَهَانَ الْوَاسِطِيِّ .

[د ث ث]

(الدَّثُّ) : أَضْعَفُ (المطر) وَأَخْفُهُ ،

وجمعه دِثَاثٌ .

وقد دَثَّتِ السَّمَاءُ دَثًّا .

(١) معجم البلدان (أبرق دآث) ومادة (ديث) في اللسان
والناج .

(٢) في معجم البلدان (دُبَيْثَا) بفتح أوله ..
وربما ضمَّ أوله

(٣) في معجم البلدان (دبثا) « قرب واسط » يقال
« دُبَيْثَا أَيْضًا » نسبوا إليها أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ
ابن يحيى ... »

وهي الدَّثَّةُ لِلْمَطَرِ (الضعيف،
كالدَّثَاثِ) بالكسر^(١).

وقال ابن الأعرابي: الدَّثُ: الرِّكُّ من
المَطَرِ، أنشد ابنُ دُرَيْدٍ عن عبدِ
الرحمن عن عمه:

قَلَعُ رَوْضٍ شَرِبَتْ دِثَائِيَا
مُنْبَثَّةٌ تَفْرُهَا انْبِثَائِيَا^(٢)

ودَثَّتْهُمْ السَّمَاءُ تَدَثُّهُمْ دَثًّا، قال
أعرابي: أَصَابَتْنا السَّمَاءُ بِدَثٍّ لَا يُرْضَى
الحاضر، ويؤذِي المُسَافِرَ.

وَأَرْضٌ مَدَثُوتَةٌ، وقد دَثَّتْ دَثًّا.

(و) الدَّثُ (الرَّمْيُ الْمُقَارِبُ)، وفي
نسخة: الْمُتَقَارِبُ (مِنْ وَرَاءِ الشِّيَابِ)
دَثَّهُ يَدَثُّهُ دَثًّا.

(و) الدَّثُ (الضَّرْبُ الْمُؤْلِمُ).

ودَثَّتْهُ الحُمَّى تَدَثُّهُ دَثًّا: أَوْجَعَتْهُ.

ودَثَّهُ بِالْعَصَا: ضَرَبَهُ.

(١) ضبط القاموس ضبط قلم «كالدَّثَاثِ»

أما اللسان ففيه «الدَّثُ» والدَّثَاثُ: أضعف

المطر وأخفه وجمعه دِثَاثٌ وكله ضبط

قلم أيضا.

(٢) اللسان والجمهرة ٤٤٨ وفي الصحاح الأول وبهامش

مطبوع التاج «قوله: قَلَعُ، مثال خنصر: الطين الذي

إذا نضب عنه الماء يبس وتشقق، ويروى:

شرب الدثا وقوله: تفرها، الذي في اللسان: تفره».

(و) الدَّثُ والدَّفُّ (الْجَنْبُ).

(و) الدَّثُ (الدَّفْعُ).

(و) الدَّثُ (الرَّجْمُ مِنَ الْخَبَرِ)،
كذا نقله الصاغاني.

(و) الدَّثُ (الْإِتْوَاءُ) فِي الْجَنْبِ
أَوْ (فِي الْجَسَدِ) مِنْ غَيْرِ دَاءٍ، وَقَدْ
دَثَّ الرَّجُلُ دَثًّا وَدَثَّةً.

(وَالدَّثَاثُ) كَرُمَانٍ (صَيَّادُ الطَّيْرِ
بِالْمِخْذَفَةِ)، نقله الصاغاني.

(وَالدَّثَّةُ بِالضَّمِّ: الزُّكَامُ الْقَلِيلُ)،
عن أَبِي عَمْرٍو.

[وما يستدرك عليه:

الدَّثُ: الرَّمْيُ بِالْحِجَارَةِ. نقله
الصاغاني

وَالدَّثَاثَةُ^(١): الْإِتْوَاءُ فِي اللِّسَانِ.
نقله الزَّمَخْشَرِيُّ.

(١) كذا في المطبوع «الدَّثَاثَةُ» متفقا مع المادة وذكرها

في سادة (ديث) مشيرا إلى ما هنا، ونص

النهاية ونقل عنها اللسان «ومنه حديث أبي

رِثَالٍ كُنْتُ فِي السُّوسِ فَجَاءَنِي رَجُلٌ بِهِ

شِبْهُ الدَّثَانِيَةِ أَيْ التَّوَاءُ فِي لِسَانِهِ

كذا قال الزَّمَخْشَرِيُّ.»

[د ح ث]

(الدَّحْتُ) ^(١) كَنَدَسَ : أَهْمَلَهُ
الجوهري ، وقال الصَّاعِقَانِي :
(الرَّجُلُ الْجِدُّ السَّيَاقُ لِلْحَدِيثِ) كَأَنَّهُ
مَقْلُوبُ الْحَدِيثِ .

[د ر ع ث] *

(الدَّرْعَتُ ، كَجَعْفَرٍ : الْبَعِيرُ) ، وَفِي
بَعْضٍ بِإِسْقَاطِ لَفْظِ « الْبَعِيرِ »
(: الْمُسِنَّةُ الثَّقِيلُ) ، يُقَالُ : بَعِيرٌ
دَرَعَتْ وَدَرَعَتْ ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

[د ع ث] *

(الدَّعْتُ : أَوَّلُ الْمَرَضِ) ، وَيَكْسَرُ ^(٢)
وَالدَّعْتُ : الضَّرْبُ وَالْوِطْءُ الشَّدِيدُ ،
يُقَالُ : دَعَتْ بِهِ الْأَرْضُ : ضَرَبَتْهَا ،
وَدَعَتْ الْأَرْضُ دَعْتًا : وَطِئَتْهَا .

(١) التَّنْظِيرُ بِقَوْلِهِ كَنَدَسَ يَحْتَمِلُ فِيهِ الدَّلَالُ وَكَسْرُهَا وَسُكُونُهَا
فَإِنَّ الدَّحْنَ فِيهَا ذَلِكَ كُلُّهُ . أَمَّا ضَبْطُ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ
ضَبْطَ قَلَمٍ فَهُوَ بِسُكُونِ الدَّالِ . وَأَمَّا مَقْلُوبُهُ «الْحَدَّثُ»
فَفِيهِ رَجُلٌ حَدَّثَ وَحَدَّثَ وَحَدَّثَ ..
كَثِيرُ الْحَدِيثِ . وَفِي التَّكْمِلَةِ «الدَّحْتُ
مَقْلُوبُ حَدَّثَ» .

(٢) الَّذِي فِي اللِّسَانِ ضَبْطَ قَلَمٍ الدَّعْتُ وَالِدَّعْتُ
أَوَّلُ الْمَرَضِ .

(و) الدَّعْثُ (بِالْكَسْرِ : بَقِيَّةُ الْمَاءِ)
فِي الْحَوْضِ ، وَقِيلَ : هُوَ بَقِيَّتُهُ حَيْثُ
كَانَ ، أَنَشِدَ أَبُو عَمْرٍو :

وَمَنْهَلٍ نَاءٍ صَوَاهُ دَارِسٍ
وَرَدَّتُهُ بِذُبُلٍ خَوَامِسٍ
فَاسْتَفَنَ دَعْثًا تَالِدَ الْمَكَارِسِ
دَلَّيْتُ دَلْوِي فِي صَرِي مُشَاوِسِ ^(١)

(و) الدَّعْثُ وَالدَّثْتُ ^(٢) (الدَّخْلُ
وَالْحَقْدُ) الَّذِي لَا يَنْحَلُّ ، (ج أَدْعَاثُ ،
وَدِعَاثُ) ، بِالْكَسْرِ .

(و) دَعَثَ (كَمَنَعَ) دَعْثًا (: دَقَّقَ
التُّرَابَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ بِالْقَسَمِ
أَوْ بِالْيَدِ) أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، وَكُلُّ شَيْءٍ
وُطِئَ عَلَيْهِ فَقَدْ ائْدَعَثَ ، وَمَدَرُ مَدْعُوثُ .
(و) قَدْ دُعِثَ الرَّجُلُ (كَزُهِيَ :
أَصَابَهُ اقْشَعْرَارٌ وَفُتُورٌ) .

(وَالْإِدْعَاثُ : الْإِمْعَانُ فِي السَّيْرِ) ،
هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ : فِي الشَّرِّ ،
كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ .

(و) الْإِدْعَاثُ (: الْإِبْقَاءُ) ، يُقَالُ :

(١) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ «الدَّعْتُ وَالدَّعْتُ» وَالتَّحْقِيقُ مِنَ اللِّسَانِ
وَمَادَّةُ (دَأْثُ) .

ما أَدْعَثُ عَنْهُ شَيْئاً، أَيْ ما أَبْقَيْتُ .
(و) الإِدْعَاثُ (: السَّرِقَةُ) . ومنه :
الدَّعِثُ ، للسَّارِقِ الْمُرِيبِ .
(وتَدْعَثُ صُدُورُهُمْ : أَحْنَتْ) ،
نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِ .

وَدَعَثَةٌ بِالْفَتْحِ : اسم .
(وبنو دَعَثَةَ : بَطْنٌ) من الْعَرَبِ ،
عن ابن دُرَيْد .

[د ع ب ث] *

(الدُّعْبُوثُ ، بِالضَّمِّ) والبَاءُ الْمُوَحَّدَةُ ،
أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وقال أَبُو عَمْرٍو : هو
(الْمَأْبُوثُ) وفي بعض النُّسخ : الْمَأْفُوثُ ،
بِالْفَاءِ ، من الْأَفْنِ ، وهو الضَّعِيفُ الْعَقْلُ
وَالرَّأْيُ ، وَضَبَطَهُ الْأَزْهَرِيُّ بِالثَّاءِ
بعد الْعَيْنِ ^(١) وقيل الدُّعْبُوثُ ^(٢) هو
الْأَحْمَقُ الْمَائِقُ .

[د ل ث] *

(الدَّلَاثُ ، ككِتَابٍ . السَّرِيعَةُ
وَالسَّرِيعُ مِنَ النُّوقِ وَغَيْرِهَا) . والجمع

(١) الذي في اللسان عن الأزهرى « الدُّعْبُوثُ »

ولو كان بالثاء بعد العين لذكر ذلك المعنى في مادة

(دعِث)

(٢) في المطبوع « الدعوث » والمثبت من اللسان .

كالواحد ، من بابِ دِلَاصٍ ،
لا من بابِ جُنُسٍ ؛ لقولهم :
دِلَاثَانِ ، قال رُوْبَةُ :
* وَخَلَطْتُ كُلَّ دِلَاثٍ عَلَجَنٍ * ^(١)
وقال كَثِيرٌ :

دِلَاثُ الْعَتِيقِ ما وَضَعْتُ زَمَامَهُ
مُنِيفٌ بِهِ الْهَادِي إِذَا اجْتَثَّ ذَامِلٌ ^(٢)
وَحَكَّى سَيْبُوهِ فِي جَمْعِهَا أَيْضاً :
دُلْثٌ .

(و) الانْدِلَاثُ : التَّقَدُّمُ .

وفي الصَّحاح عن اللَّحْيَانِي :
(انْدَلَّتْ عَلَيْنَا) فَلَانٌ يَشْتُمُ ، أَيْ
(انْخَرَقَ) ، هُكْذَا فِي نُسَخَتِنَا ، وفي
الصَّحاح : وقال بعضهم : انْخَرَفَ ،
بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالْفَاءِ ^(٣) (وَانْصَبَّ) .
(و) يقال : (دَلَّتْ يَدْلُثُ دَلِيشاً)
وَيَذْلِفُ دَلِيفاً ، إِذَا (قَارَبَ خَطْوَهُ)
مُتَقَلِّماً .

(والادِّلَاثُ) بِتَشْدِيدِ الدَّالِ

(١) ديوانه ١٦٢ والمصاح ومنهما الضبط ، والسان وفيه

« وَخَلَطْتُ كُلَّ ... » .

(٢) ديوانه ٩٦/٢ والسان .

(٣) الذي في المطبوع « انخرق » .

(: التَّغْطِيَةُ) ، يقال : ادَّلَتْ القَطِيفَةَ ،
إذا غَطَّى بها رأسه وجسده .

(وتَدَلَّت) الرَّجُلُ ، إذا (تَقَحَّمَ) .

(والدَّلَاءُ : نَاقَةٌ تَمُدُّ هَادِيَهَا مِنْ
ضَعْفِهَا) . وفي التَّكْمَلَةِ : مَنْ ضَعَفَ بِهَا .

(والدَّلَّةُ بِالضَّمِّ : الثَّلَّةُ) ، يقال : دُلَّةٌ
مِنْ مَالٍ ، أَيْ ثُلَّةٌ ، وَكَذَلِكَ مِنْ رِجَالٍ ،
وَمِنْ شَرَابٍ .

(وَ) مَدَالِثُ الْوَادِي : مَدَافِعُ سَيْلِهِ .

وَانْدَلَّتْ : مَضَى عَلَى وَجْهِهِ ، وَقِيلَ :
أَسْرَعَ وَرَكِبَ رَأْسَهُ ، فَلَمْ يُنْهِنْهُ شَيْءٌ
فِي قِتَالٍ .

(وَ) الْمَدَالِثُ : الثُّغُورُ وَالْفُرُوجُ ،
وَهِيَ (مَوَاضِعُ الْقِتَالِ) .

وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْمُنْدَلِثُ : الَّذِي
يَمْضِي وَيَرْكَبُ رَأْسَهُ ، لَا يَثْنِيهِ
شَيْءٌ ، وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَالْخَضِرِ
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : « فَإِنَّ الْأَنْدِلَاثَ
وَالْتَّخَطُّوفَ مِنَ الْأَنْقِحَامِ ^(١) وَالتَّكْلُفِ .
الْأَنْدِلَاثُ : التَّقَدُّمُ بِلا فِكْرَةٍ وَلَا رَوِيَّةٍ .

(١) فِي السَّانِ « الْأَنْقِحَامُ » وَمَا فِي الْأَصْلِ يَتَّفِقُ مَعَ الْهَاءِ .

[د ل ب ث]

(الدَّلْبُوثُ) بَفَتْحِ الدَّالِ وَالسَّلَامِ

(كَقَرْبُوسٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
أَبُو حَنِيْفَةَ : هُوَ (نَبَاتٌ) أَصْلُهُ وَوَرَقُهُ
مِثْلُ نَبَاتِ الرَّعْفَرَانِ سَوَاءً ، وَبَصَلَتُهُ
فِي لَيْفَةٍ ^(١) ، وَهِيَ تُطْبَخُ بِاللَّبَنِ
وَتُؤْكَلُ ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِي .

قُلْتُ : وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي سِيَرِ
أَنَّهُ يُسَمَّى سَيْفَ الْغُرَابِ ، لِأَنَّ وَرَقَهُ
دَقِيقُ الطَّرْفِ كَالسَّيْفِ .

[د ل ع ث]

(الدَّلْعَتُ وَالدَّلْعَاثُ وَالدَّلْعَتُ ،

كَجَرْدَقٍ وَقِسْبَارٍ وَسِبْطَرٍ : الْجَمَلُ
الشَّدِيدُ) الْكَثِيرُ الْوَبَرِ (اللَّحِيمُ)
الصُّلْبُ (الدَّلُولُ) ، يُقَالُ : بَعِيرٌ دِلْعَتٌ
وَدِلْعَاثٌ .

(وَالدَّلْعَوْتُ) ، بِالْكَسْرِ فَالسَّكُونُ ،

(وَالدَّلْعَتَى ، كَجَرْدَخْلٍ وَسَبْتَتَى :)
الْجَمَلُ (الصَّخْمُ) الْكَثِيرُ اللَّحْمِ
وَالْوَبَرِ مَعَ شِدَّةٍ وَصَلَابَةٍ ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ
وَأَنْشَدَ :

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « لَيْفَةً » وَالثَّبْتُ مِنَ السَّانِ وَالتَّكْمَلَةُ .

دِلَاثٌ دَلْعِيٌّ كَأَنَّ عِظَامَهُ
وَعَتٌ فِي مَحَالِ الزُّورِ بَعْدَ كُسُورٍ^(١)

[د ل م ث]

(الدَّلْمِثُ) والدَّلَامِثُ (كُعْلَيْطٍ
وَعُلَابِطٍ)، أهمله الجوهرِيُّ، وصاحبُ
اللسان، وقال ابنُ دريد: هو
(السَّرِيْعُ) من الإِبِلِ وَغَيْرِهِ^(٢)
وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ، وَأَصْلُهُ الدَّلْثُ،
وَضَبَطَ ابْنُ دُرَيْدٍ الدَّلْمِثَ كَجَعْفَرٍ.

[د ل ه ث]

(الدَّلْهَثُ) والدَّلَاهِثُ والدَّلْهَاتُ
(كَجَعْفَرٍ، وَعُلَابِطٍ، وَجَلْبَابٍ):
السَّرِيْعُ الْجَرِيُّ^(٣) الْمُتَقَدِّمُ مِنَ النَّاسِ
وَالْإِبِلِ.

وَالدَّلْهَاتُ: (الْأَسَدُ)، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ:
كَأَنَّ أَصْلَهُ [مِنْ] الْإِنْدِلَاثِ^(٤)،
وَهُوَ التَّقَدُّمُ، فَزِيدَتْ الْهَاءُ.

(١) اللسان وفي مطبوع التاج «كشور» والمثبت من اللسان.

(٢) كل نص الجمهرة ج ٣ ص ٣١٧ «والدَلْمِثُ

والدَّلَامِثُ: السَّرِيْعُ» والتكملة كالجمهرة.

(٣) في المطبوع «الجرى» والمثبت من اللسان.

(٤) في مطبوع التاج «الادلاث» وبهامش المطبوع «قوله

الادلاث وهو التقدم. لعل الصواب الدلاث وهو

المتقدم» والمثبت وزيادة «من» عن اللسان.

وَالدَّلْهَثَةُ: السَّرْعَةُ وَالتَّقَدُّمُ (وَمِنْهُ
الدَّلْهَاتُ، وَهُوَ السَّرِيْعُ الْمُتَقَدِّمُ).

وَأَبُو الْقَاسِمِ النُّعْمَانُ بْنُ هَارُونَ بْنِ
أَبِي الدَّلْهَاتِ الْبَلَدِيِّ: مُحَدِّثٌ.

وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ
أَنْسَرِ بْنِ دِلْهَاتٍ: مُحَدِّثٌ مَغْرِبِيٌّ،
رَوَى عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ مَنَادٍ بِمَكَّةَ.

[د م ث] *

(دَمِثَ الْمَكَانُ وَغَيْرُهُ، كَفَرَحَ)
دَمَثًا، فَهُوَ دَمِثٌ (: سَهْلٌ، وَلَآنَ).

(وَالدَّمَائَةُ: سُهُولَةُ الْخَلْقِ)، وَهُوَ
مَجَازٌ، يُقَالُ: مَا أَذْمَثَ فُلَانًا وَأَلْيَنَهُ.

وَمَكَانٌ دَمِثٌ وَدَمَثٌ: لَيِّنُ الْمَوْطِي،
وَرَمْلَةٌ دَمَثٌ كَذَلِكَ، كَأَنَّهَا سُمِّيَتْ
بِالْمَضْطَرِ، قَالَ أَبُو قِلَابَةَ:

خَوْدٌ ثَقَالٌ فِي الْقِيَامِ كَرَمْلَةٍ

دَمَثٌ يُضِيءُ لَهَا الظَّلَامُ الْحَنْدِسُ^(١)

وَرَجُلٌ دَمِثٌ بَيْنَ الدَّمَائَةِ وَالنُّمُوْنَةِ:
وَطِيءُ الْخَلْقِ.

وَالدَّمَثُ: السُّهُولُ مِنَ الْأَرْضِ،

(١) شرح أشعار الهذليين ٧١٤ واللسان.

والجمع أَدَمَاتٌ وِدِمَاتٌ ، وقد دَمِثَ
[يَدْمِثُ دَمَثًا] (١) .

وفي التهذيب : الدَّمَاتُ : السُّهُولُ
من الأرض ، الواحِدَةُ دَمَثَةٌ ، وكلُّ
سَهْلٍ دَمِثٌ ، والوَادِي اللَّعِثُ : السَّهْلُ ، (٢)
وتكون الدَّمَاتُ في الرَّمَالِ وغير الرَّمَالِ .
والدَّمَائِثُ : ما سَهْلٌ ولانٌ ، أحدها
دَمِيشَةٌ ، ومنه قيل للرجل السَّهْلِ الطَّلَقِ
الكَرِيمِ : دَمِيشٌ ، وفي صِفَتِهِ صَلَّى
الله عليه وسلم ، « دَمِثٌ لَيْسَ بِالْجَافِي »
أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ لَيْسَ بِالْخُلُقِ فِي سُهُولَةٍ ،
وأصله من الدَّمِثِ ، وهو الأرضُ
اللَّيِّنَةُ السَّهْلَةُ [الرَّخْوَةُ] ، والرَّمْلُ الَّذِي
لَيْسَ بِمُتَلَبِّدٍ (٣) ، أشار له الزَّمَخْشَرِيُّ ،
وفي حديث الْحَجَّاجِ ، في صِفَةِ الْغَيْثِ ،
« فَلَبِدَتِ الدَّمَائِثُ » أَي صَيَّرَتْهَا
لَا تَسُوخُ فِيهَا الْأَرْجُلُ ، هِيَ جَمْعُ
دَمِثٍ ، وامرأة دَمِيشَةٌ (٤) شَبَّهَتْ بِدِمَامِثِ
الأَرْضِ ، لأنها أَكْرَمُ الْأَرْضِ .
يقال : دَمِثْتُ لَهُ الْمَكَانَ ، أَي سَهَّلْتُهُ لَهُ .

(١) زيادة من اللسان ومنه نقل .

(٢) في اللسان « الدَمِثُ السَّائِلُ »

(٣) في المطبوع « بملبد » والمثبت من اللسان وزيادة

« الرخوة » قبل ذلك منه .

(٤) في اللسان « دَمِيشَةٌ »

وفي الصَّحاحِ الدَّمِثُ : الْمَكَانُ
الَّذِي يُدْمِثُ دَمَثًا ، وفي الحديث : « أَنَّهُ
مَالَ إِلَى دَمِثٍ مِنَ الْأَرْضِ ، فَبَالَ فِيهِ »
وإنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ لِبَلَاءٍ يَرْتَدُّ إِلَيْهِ رَشَاشُ
الْبَوْلِ ، وفي حديث ابن مسعود : « إِذَا
قَرَأْتَ آلَ حَمٍّ وَقَعْتَ فِي رَوْضَاتِ
دَمِثَاتٍ » .

(والأَدْمُوثُ) بِالضَّمِّ (: مَكَانُ الْمَلَّةِ)
إِذَا خَبِرَتْ (١) .

(و) دَمِثَ الشَّيْءُ بِيَدِهِ : مَرَسَهُ حَتَّى
يَلِينُ ، وَ(التَّدْمِيشُ : التَّلِينُ) وَمِنْهُ
تَدْمِيشُ النَّضْجِ ، وفي الحديث
« مَنْ كَذَبَ عَلَى فَإِنَّمَا يُدْمِثُ مَجْلِسَهُ
مِنَ النَّارِ » أَي يُمَهِّدُ وَيُوطِّئُ .

ومن المَجَازِ فِي الْمَثَلِ :

« دَمِثَ لَجْنِيكَ قَبْلَ النَّوْمِ مُضْطَجِعًا (٢) » .

أَي خَذَ أَهْبَتَهُ ، وَاسْتَعَدَّ لَهُ ، وَتَقَدَّمَ
فِيهِ قَبْلَ وَقُوعِهِ (٣) .

(١) ضبط اللسان « إِذَا خَبِرَتْ »

(٢) اللسان والاساس وجميع الأمثال (بحرف الدال) وكذلك

جمهرة الأمثال للصكري

(٣) هذا نص اللسان في شرح المثل أما مجمع الأمثال ففيه

« أَي استعد للنواب قبل حلولها »

(و) من المجاز : التَّنْمِثُ : (ذَكَرُ
الْحَدِيثِ) ، يقال : دَمَثْتُ لِي ذَلِكَ
الْحَدِيثَ حَتَّى أَطْعَنَ فِي حَوْصِهِ ^(١) ، أَيْ
أَذْكَرُ لِي أَوَّلَهُ حَتَّى أَعْرِفَ وَجْهَهُ ،
وَأَعْلَمَ كَيْفَ أَخَذُ فِيهِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

أَرْضٌ دَمَثَاءُ : لَبِنَةٌ سَهْلَةٌ

وَالْأُدْمَاتُ بِالضَّمِّ ^(٢) : مَوْضِعٌ ، نَقَلَهُ
يَاقُوتُ .

وَدَمَثُ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ .

[د م ك ث - د ه ك ث]

(الدَّمَكْتُ) ، كَجَفَفَرُ (: الْقَصِيرُ)
مِنَ الرِّجَالِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَقَدْ
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَأُورِدَهُ الصَّاعِقَانِي وَقَالَ : هُوَ الدَّمَكْتُ ،
بِالْهَاءِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « فِي حَوْصِهِ » وَالْمَثَبُ مِنَ اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ
وَتَوْجِيدهُ مَادَّةُ (حَوْص) « قَالَ ابْنُ بَرِّي الْحَوْصُ الْخِطَابَةُ
الْمُتَبَاعِدَةُ وَقَوْلُهُمْ « لِأَطْمَنَ فِي حَوْصِهِمْ أَيْ لِأَعْرِقَنَ
مَا غَاطُوا وَأَسَدَنَ مَا أَصْلَحُوا . قَالَ أَبُو زَيْدٍ لِأَطْمَنَ
فِي حَوْصِكَ أَيْ لِأَكِيدَنَّكَ ... »

(٢) الَّذِي فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : (أُدْمَاتُ) بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ .
أَمَّا الَّذِي بِضَمِّ الْمُهْزَةِ فَهُوَ (أَدْمَانُ) بِالضَّمِّ
فَالسُّكُونِ وَكَذَلِكَ (أَدْمَاءُ) أَمَّا (أَدْمَامُ)
فَبِضْمٍ فَفُتِحَ

[د و ث]

(الدَّوْثَةُ : الْهَزِيمَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَالصَّاعِقَانِي ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

* [د ه ث]

(دَهْمَةٌ ، كَمَنْعَةٌ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، ^(١) وَقَالَ الصَّاعِقَانِي :
أَيْ (دَفَعَهُ) بِالْيَدِ .

(و) بِهِ سُمِّيَ (دَهْمَةٌ) بِالْفَتْحِ
(رَجُلٌ) .

* [د ه ل ث]

(الدُّهْلَاثُ) بِالْكَسْرِ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَالصَّاعِقَانِي ، وَقَالَ صَاحِبُ
اللِّسَانِ : هُوَ مَقْلُوبُ (الدُّلْهَاتُ) وَهُوَ
السَّرِيعُ الْجَرِيُّ ^(٢) مِنَ الْإِبِلِ وَالنَّاسِ .

* [د ه م ث]

(الدُّهْمُوثُ بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ ^(٣) وَهُوَ (الْكُرِيمُ) .

(١) الْمَادَّةُ مَذْكُورَةٌ فِي اللِّسَانِ .
(٢) تَقْدِيمُ فِي مَادَّةِ (دَهْمٌ) « السَّرِيعُ الْجَرِيُّ »
الْمُقَدِّمُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ « وَهَذَا ضَبِطَ
فِي اللِّسَانِ السَّرِيعُ الْجَرِيُّ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ
« السَّرِيعُ الْجَرِيُّ » كَمَا فُتِحَ ذَلِكَ فِي (دَهْمٌ)
(٣) الْمَادَّةُ لَمْ تَهْمَلْ فِي اللِّسَانِ وَإِنَّمَا الَّذِي ذَكَرَ فِيهَا « وَأَرْضُ
دَهْمَةٍ » وَلَمْ يَذْكُرْ « الدُّهْمُوثُ الْكُرِيمُ » .

وَأَرْضُ دَهْمَةٍ وَدَهْمٌ : سَهْلَةٌ .

[د ي ث] *

(دَيْثُهُ) بِالصَّغَارِ (: ذَلَّلَهُ) وَلَيْنَهُ .
وَدَيْثَ الطَّرِيقِ : وَطْأَهُ ، وَطَرِيقُ
مُدَيْثٍ ، أَيْ مُوْطَأٌ مُذَلَّلٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
وَقِيلَ : إِذَا سُلِكَ حَتَّى وَضَحَ وَاسْتَبَانَ ،
وَدَيْثُ الْبَعِيرِ : ذَلَّلَهُ بَعْضُ الذَّلِّ ، وَجَمَلَ
مُدَيْثٌ وَمُنَوَّقٌ ، إِذَا ذُلِّلَ حَتَّى ذَهَبَتْ
صُعُوبَتُهُ ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ
عَنْهُ : « وَدَيْثُ الصَّغَارِ » أَيْ ذُلِّلَ .

وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ : « كَانَ بِمَكَانٍ
كَذَا وَكَذَا فَاتَاهُ رَجُلٌ فِيهِ كَالِدِّيَاةٍ
وَاللَّخْلَخَانِيَّةِ ^(١) » الدِّيَاةُ : الْإِلْتَوَاءُ فِي
اللِّسَانِ ، وَلَعَلَّهُ مِنَ التَّذْلِيلِ وَالتَّلْيِينِ ،
كَذَا فِي النِّهَايَةِ ، وَقِيلَ هُوَ الدَّثَاثَةُ ^(٢)
كَمَا مَرَّ .

وَدَيْثُ الْجِلْدِ فِي الدَّبَاغِ ، وَالرُّمَحِ
فِي الثَّقَافِ ، كَذَلِكَ .

(١) بهامش المطبوع « قوله اللخلخانية » هي الكنة في
السكلام والمجبة وقيل هو منسوب إلى لخلخان
وهو قبيلة وقيل موضع .
(٢) هكذا أيضا ذكرت هنا « الدثاثة » كما ذكرها في مادة
(دثث) وأثبتنا أنها « الدثانية » عن اللسان والنهية .

وَدَيْثُ الْمَطَارِقِ الشَّيْءُ : لَيْنَتُهُ .

وَدَيْثُهُ الدَّهْرُ : حَنَكُهُ وَذَلَّلَهُ .

(والتَّذْيِثُ : الْقِيَادَةُ) ، وَفِي التَّكْمِلَةِ :
هُوَ التَّذْيِثُ .

(وَالدِّيُوثُ) ، بِالتَّشْدِيدِ (م) ^(١)
أَيْ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ الْقَوَادُ عَلَى أَهْلِهِ ،
وَالَّذِي لَا يَغَارُ عَلَى أَهْلِهِ .

وَفِي الْمَحْكَمِ : الدِّيُوثُ وَالدِّيُوبُ ^(٢)
الَّذِي يَدْخُلُ الرِّجَالُ عَلَى حُرْمَتِهِ بَعِيْثُ
يَرَاهُمْ ، كَأَنَّهُ لَيْنَ نَفْسِهِ عَلَى ذَلِكَ .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ الَّذِي تُؤْتَى أَهْلُهُ ،
وَهُوَ يَعْلَمُ ، وَأَصْلُ الْحَرْفِ بِالسَّرْيَانِيَّةِ
عُرْبٌ ، وَفِي الْأَسَاسِ : فُلَانٌ دِيُوثٌ ، أَيْ
طَرَعٌ ^(٣) لَا غَيْرَةَ لَهُ .

قُلْتُ : وَإِذَا كَانَ مَأْخُودًا مِنْ قَوْلِهِمْ :
بَعِيرٌ مُدَيْثٌ ، أَيْ مُذَلَّلٌ ، لِكُونِهِ
لَا غَيْرَةَ لَهُ ، كَأَنَّهُ ذُلِّلَ حَتَّى صَارَ
كَالْبَعِيرِ الْمُتَقَادِ الْمُرَوِّضِ ، لَا يَضُغُبُ

(١) في القاموس المطبوع « ع » وبهامشه عن نسخة أخرى (م)
(٢) في اللسان « والدِّيُوثُ » ولا توجد فيه مادة (دبث)
ولا في التاج بهذا المعنى مع أنه فيه مادة (دبث) والصواب
كالأصل المثبت . وانظر مادة (دبب) .
(٣) في المطبوع « طوع » والمثبت من الأساس وإن كان
لم يذكر مادة (طزع) هذا والطزع في اللسان والتاج
مادة (طزع) الذي لا غيرة عنده .

عليه الأمر، كما قرره شيخنا، فهو مجاز، كما نبه عليه الزمخشري.

وقال شيخنا: ثم إن المعروف فيه، المصريح به في أمهات اللغة، ومصنفات الغريب أنه بتشديد التحتية.

وقال العلامة أبو علي زكريا بن هارون بن زكريا الهجري في نوادره: يقال: داث الرجل يديث دياثة، وهو ديوث، غير مشدد الياء، إذا لم تكن له غيره، ولم يُبال بالحشمة، كذا قال، وأقره ابن القطاع على مثله، وهو غريب.

(والديثاني، محرّكة) مع ياء النسبة، هكذا في النسخ، ومثله في التكملة، والذي في اللسان وغيره: الديثان (الكابوس) ينزل على الإنسان، نقله الفراء، قال ابن سيده: أراها دخيلة.

(والديث بالكسر:) اسم (رجل) وهو الديث بن عدنان، أخو معد بن عدنان، ومن ذريته سوذة بنت عك بن الديث، أم مضر بن نزار، قيسده الحافظ.

(والأديثان) برفع النون، وخفضها: (وَادِ) يَانِ مُنْصَبَانِ مِنْ حَزْمٍ دَمَخٍ، كذا نقله الصاغاني.

قلت: وهو تصحيف، وصوابه الأديان، من دنا يدنو، كما حققه ياقوت.

(والأديثون) برفع النون ونصبها^(١) قال عمرو بن أحمَر:

بِحَيْثُ هَرَاقٍ فِي نَعْمَانَ خَرَجُ

دَوَافِعُ فِي بِرَاقِ الْأَدِيثِينَا^(٢)
وقد مرّ البحث فيه في د أ ث.

(فصل الراء)

مع المثلثة

وَأَمَّا الذَّالُ الْمَعْجَمَةُ فَإِنَّهَا سَاقِطَةٌ .

* [ر ب ث] *

(الربث عن الحاجة) هو: (الحبس عنها)، يقال: ربثه عن أمره وحاجته يربثه، بالضم، ربثاً: حبسه وصرفه، (كالتربيث)، وهذه عن الصاغاني.

(١) ضبط القاموس المطبوع بنصب النون وضبط اللسان المطبوع بضم النون.

(٢) اللسان وانظر مادة (دأث) ففيها تحريجه.

وقال شمر : رَبَّتهُ عن حاجته ، أى
حَبَسَه ، فَرَبِثَ ، (وهو) رَابِثٌ إِذَا أَبْطَأَ ،
وَأَنشَدَ لَنَمِيرَ بنِ جَرَّاحٍ :

تَقُولُ ابْنَةُ الْبَكْرِىِّ مَالِي لَا أَرَى
صَدِيقَكَ إِلَّا رَابِثًا عَنْكَ وَافِدَةً ^(١)
أَيَّ بَاطِلًا .

وَرَبَّتهُ كَلْبَتُهُ .

وَأَمْرُهُ ^(٢) (رَبِيتٌ وَمَرْبُوثٌ) ، وَاحِدٌ .
(و) يُقَالُ : دَنَا فُلَانٌ ثُمَّ (ارْبَاثٌ)
كَاحْمَارٍ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَسُمِعَ مَهْمُوزًا ؛
فِرَارًا مِنَ النِّقَاءِ السَّاكِنِينَ ارْبَاثًا
كَاطْمَانٍ ، أَيْ (اِحْتَبَسَ) وَارْبَاثَتْ .
(و) ارْبَاثٌ (أَمْرُهُمْ) ارْبِثَاثًا ، إِذَا
انْتَشَرَ وَتَفَرَّقَ ، وَلَمْ يَلْتَمِمْ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَفِي الصَّحَاحِ : ارْبِثْ أَمْرُهُمْ
(: ضَعُفَ وَأَبْطَأَ حَتَّى تَفَرَّقُوا) .

(١) اللسان وفي المطبوع « راقده » والكتب من اللسان .
(٢) في المطبوع واللسان « وامرأة ربيت ... » والتصويب
من اللسان نفسه بعد هذا النص إذ قال :

« ربيت أى مربوط قال :
جَرَى كَرِيتٌ أَمْرُهُ رَبِيتٌ
والخطأ نفسه في لفظ امرأة جاء في اللسان (كرث) إذ
قال « وامرأة كريت كارث » وجاءت صوابا في
التاج : وأمر كريت كارث . وفي الأساس (ربث)
ويقال جريه كريت وأمره ربيت » وسيأتي هنا .

(وَالرَّبِيشَةُ : أَمْرٌ يَحْبِسُكَ) ، جَمْعُهُ
رَبَائِثٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ « تَعْتَرِضُ
الشَّيَاطِينُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِالرَّبَائِثِ »
أَيَّ بِمَا يُرَبِّثُهُمْ عَنِ الصَّلَاةِ ، وَفِي
رَوَايَةٍ « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ بَعَثَ
إِبْلِيسُ شَيَاطِينَهُ - وَفِي رَوَايَةٍ : جُنُودَهُ -
إِلَى النَّاسِ ، فَاخْذُوا عَلَيْهِمُ بِالرَّبَائِثِ »
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« غَدَتِ الشَّيَاطِينُ بِرَبَائِثِهَا ، فَيَاخُذُونَ
النَّاسَ بِالرَّبَائِثِ » أَيْ ذَكَّرُوهُمْ
بِالْحَوَائِجِ الَّتِي تُرَبِّثُهُمْ ؛ لِيُرَبِّثُوهُمْ بِهَا
عَنِ الْجُمُعَةِ . قُلْتُ : وَمِثْلُهُ فِي مَخْتَارِ
الصَّحَاحِ ، وَفِي رَوَايَةٍ : « يَرْمُونَ النَّاسَ
بِالتَّرَابِثِ » قَالَ الْخَطَّابِيُّ : وَلَيْسَ
بَشَيْءٍ . قُلْتُ : وَهَذِهِ الرُّوَايَةُ الَّتِي أَشَارَ
إِلَيْهَا شَيْخُنَا فِي شَرْحِهِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
وَيَجُوزُ - إِنْ صَحَّتِ الرُّوَايَةُ -
أَنْ يَكُونَ جَمْعُ تَرْبِيشَةٍ ، وَهِيَ الْمَرَّةُ
الْوَحْدَةُ مِنَ التَّرْبِيشِ ، تَقُولُ : رَبَّيْتُهُ
تَرْبِيشًا ، وَتَرْبِيشَةً وَاحِدَةً ، مِثْلَ قَدَمْتُهُ
تَقْدِيمًا وَتَقْدِيمَةً وَاحِدَةً . (كَالرَّبِيشِيِّ)
مِثَالُ الْخَصِصِيِّ .

(و) الرَبِيبَةُ والرَّبِيبِيُّ (: الخَدِيعَةُ)
والحَبَسُ ، يقال : فَعَلَ ذَلِكْ لَهُ
رَبِيبِي وَرَبِيبَتُهُ أَيْ خَدِيعَةً وَحَبَسًا .
وقال ابن السَّكَيْتِ : إِنَّمَا قُلْتُ ذَلِكَ
رَبِيبَتُهُ مِنِّي ، أَيْ خَدِيعَةً ، وَقَدْ رَبَّيْتُهُ
أَرْبَتُهُ رَبًّا .

وقال الكسائي : الرَّبِيبِيُّ مِنْ قَوْلِكَ :
رَبَّيْتُ الرَّجُلَ أَرْبَتُهُ رَبًّا ، وَهُوَ أَنْ
تُثَبِّطَهُ وَتُثَبِّطِي بِهِ ^(١) قال الشاعر :
بَيْنَا تَرَى الْمَرْءَ فِي بُلْهَنِيَّةٍ
يَرْبُئُهُ مِنْ حِذَارِهِ أَمَلُهُ ^(٢)
(وَتَرَبَّثَ) فِي سَيْرِهِ ، أَيْ (تَلَبَّثَ)
وَرَبَّثَهُ كَلْبَتُهُ .

(وَارْتَبَثَ) أَمْرُهُمْ (: تَفَرَّقَ) ،
كَارْتَبَثَ أَرْبَثَانًا) وَارْتَبَثَ الْقَوْمُ :
تَفَرَّقُوا . قال أبو ذؤيب :

رَمَيْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا أَرَبَتْ أَمْرُهُمْ
وَصَارَ الرَّصِيعُ نُهْيَةً لِلْحَمَائِلِ ^(٣)
وَارْتَبَثَ الْغَنَمُ ، وَانْبَثَتْ : انْتَشَرَتْ ،
وَلَا تَزَالُ غَنَمُهُمْ مُنْبَثَةً مُرَبَّتَةً ، وَارْبَثُوا

(١) في المطبوع « يثبطه ويثبط به » والمثبت من اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٦٢ ، واللسان والصاحح .

فِي مَنَازِلِهِمْ وَرَأَيْهِمْ : تَفَرَّقُوا ، وَيُقَالُ
جَرِيَّتُهُ ^(١) كَرَيْتُ ، وَأَمْرُهُ رَبِيبٌ ، كَذَا
فِي الْأَسَاسِ .

(وَرَبَّيْتُ ، كَزُفَرٍ ، ابْنُ قَاسِطٍ) بَنِ
بَهْرَاءَ (فِي قَضَاعَةٍ) .

[ر ث ث] *

(الرَّثُ) وَالرَّثَّةُ وَالرَّثِيثُ : الْخَلْقُ
الْخَسِيسُ (البالي) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،
تَقُولُ : ثَوْبٌ رَثٌ ، وَحَبْلٌ رَثٌ ،
وَرَجُلٌ رَثٌ الْهَيْئَةُ فِي لُبْسِهِ ، وَأَكْثَرُ
مَا يَسْتَعْمَلُ فِيمَا يُلْبَسُ ، وَالْجَمْعُ
رِثَاثٌ ، (كَالْأَرَثِ وَالرَّثِيثِ) .

(و) الرَّثُ (: السَّقَطُ مِنْ مَتَاعِ
الْبَيْتِ) ، مِنْ الْخُلُقَانِ (كَالرَّثَّةِ
بِالْكَسْرِ ، ج رِثْثٌ وَرِثَاثٌ) مِثْلُ
قَرَبَةٍ وَقَرَبٍ ، وَرَهْمَةٍ وَرِهَامٍ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : « عَفَوْتُ لَكُمْ عَنِ الرَّثَّةِ »
وَهِيَ مَتَاعُ الْبَيْتِ الدُّنُو .

وَفِي اللِّسَانِ : الرَّثُ وَالرَّثَّةُ جَمِيعًا :

(١) في المطبوع « حزيه » والتصويب من الأساس وأشير
إلى ذلك بهامش مطبوع التاج . وذكرنا في هامش سابقا :
« جرى كريت أمره ربيث » .

رَدَىءُ الْمَتَاعِ ، وَأَسْقَاطُ الْبَيْتِ مِنَ الْخُلُقَانِ .

(وَالرَّثَّةُ) بِالْكَسْرِ (أَيْضاً) : الْمَرَأَةُ (الْحَمَقَاءُ ، وَضَعْفَاءُ النَّاسِ) وَخُشَارَتُهُمْ وَهُوَ مَجَازٌ ، شَبَّهُوا بِالْمَتَاعِ الرَّدِيِّ ، وَالْجَمْعُ رِثَاتٌ (١) .

(و) رَجُلٌ رَثٌ الْهَيْئَةُ : خَلَقُهَا بِأُذُنِهَا . وَفِي خَلْقِهِ رِثَاءَةٌ ، (الرِّثَاءَةُ) بِالْفَتْحِ (وَالرُّثُوءَةُ) بِالضَّمِّ (: الْبَذَاذَةُ) .

(وَقَدْ رَثَ يَرِثُ) رِثَاءَةً ، وَيَرِثُ رُثُوءَةً (٢) .

قال ابنُ دُرَيْدٍ : أَجَازَ أَبُو زَيْدٍ : رَثٌ (وَأَرِثَ) ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : رَثٌ ، بغيرِ أَلِفٍ ، قال أبو حاتم : ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَأَجَازَ : رَثٌ وَأَرِثَ ، وَقَوْلُ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ :

أَرِثَ جَدِيدُ الْحَبْلِ مِنْ أُمِّ مَعْبِدٍ
بِعَاقِبَةٍ وَأَخْلَفَتْ كُلَّ مَوْعِدٍ (٣)

(١) في المطبوع « رثاء » ولم يحذف هذا الجمع في اللسان وإنما جاء جمع « رثة رثات » .

(٢) في القاموس « وَقَدْ رَثَ يَرِثُ وَأَرِثَ ... »

ولم يذكر المصدر والشارح ساق النص من اللسان بمضارعيه ومصدره فضبطنا مثل ما في اللسان .

(٣) اللسان والمقاييس ٨٠/٤

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى هَذِهِ اللَّعَةِ ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ لِلْأَسْتِفْهَامِ دَخَلَتْ عَلَى رَثٍ (١) .

وقد رَثَ الْحَبْلُ وَغَيْرُهُ (وَأَرِثَهُ) الْبَلَى وَ (غَيْرُهُ) ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَأَرِثَ الثَّوبُ ، أَيْ أَخْلَقَ .

(و) يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ضُرِبَ فِي الْحَرْبِ فَاتَّخَذَ وَحْمِلَ بِهِ رَمَقٌ ، ثُمَّ مَاتَ : قَدْ (أَرِثَتْ) فَلَانٌ (٢) وَهُوَ افْتَعَلَ (عَلَى الْمَجْهُولِ) أَيْ (حُمِلَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ رِثِيئاً ، أَيْ جَرِيحاً ، وَبِهِ رَمَقٌ) .

وفي اللسان : الْمُرِثُ : الصَّرِيحُ الَّذِي يُتَّخَذُ فِي الْحَرْبِ ، وَيُحْمَلُ حَيًّا ، ثُمَّ يَمُوتُ ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ الَّذِي يُحْمَلُ مِنَ الْمَعْرَكَةِ وَبِهِ رَمَقٌ ، فَإِنْ كَانَ قَتِيلًا فَلَيْسَ بِمُرِثٍ .

(وَالْمُرِثُ) مَاخُودٌ (مِنْ أَرِثَ حَبْلُهُ) (٣) وَالاسْمُ مِنْ ذَلِكَ الرِّثَّةُ .

(١) في المطبوع « أَرِثَ » والتصويب من اللسان .

(٢) في المطبوع « فَلَانًا » والمثبت من اللسان .

(٣) في القاموس المطبوع « مِنْ رِثَ حَبْلُهُ » مِنْ اسْمِ مَوْصُولٍ أَيْ الَّذِي رِثَ ، وَسِيَاقُ اللَّسَانِ مِثْلُهُ . وَالشَّارِحُ غَيْرُ فِي السِّيَاقِ هَذَا وَيُقَالُ رِثَ الْحَبْلَ وَأَرِثَ .

(وَارْتَثَ) فَلَانٌ (نَاقَةٌ لَهُ) أَوْ شَاةٌ
(: نَحَرَهَا مِنْ الْهَزَالِ) .

[وما يستلرك عليه :

ارْتَثُوا رِثَّةَ الْقَوْمِ : جَمَعُوهَا ، أَوْ
اشْتَرَوْهَا .

وَالرِّثِيثُ : الْجَرِيحُ ، كَالرُّتَثِ ،
وَفِي حَدِيثٍ أُمِّ سَلَمَةَ « فَرَأَنِي مُرْتَثَةً »
أَي سَاقِطَةً ضَعِيفَةً ، وَأَصْلُهُ مِنَ الرِّثِّ :
الثَّوبِ الْخَلْقِ ، وَالْمُرْتَثُ مُفْتَعَلٌ مِنْهُ .
وَفِي الْأَسَاسِ ، مِنَ الْمَجَازِ : مَرٌّ بِبَنِي
فُلَانٍ فَارْتَثَهُمْ ^(١)

وَكَلَامٌ رَثٌ : غَثٌ سَخِيفٌ ، وَفِي هَذَا
الْخَبَرِ رَثَائَةٌ وَرَكَكَاةٌ ، إِذَا لَمْ يَصِحَّ .

[ر ع ث]

(الرَّعْثَةُ ، وَيُحْرَكُ) : مَا عَلِقَ بِالْأُذُنِ
مِنْ (الْقُرْطِ) وَنَحْوِهِ ، وَ(ج ، رِعَاثُ)
كَرَقَبَةٍ وَرِقَابٍ ، وَرِعْثَةٌ ، بِكَسْرِ فَفَتْحَ ،
قَالَ النَّمِرُ :

وَكُلُّ خَلِيلٍ عَلَيْهِ الرِّعَا
ثُ وَالْحُبْلَاتُ كَذُوبٌ مَلِيقٌ ^(٢)

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « مَرَّ بَيْنَهُمْ فَارْتَثَهُمْ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَسَاسِ .
(٢) اللَّسَانُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الرَّعْثَةُ (عُثْنُونُ
الدَّيْكَ) النَّائِيَةُ تَحْتَ مَنْقَارِهِ ، وَهِيَ
لِحْيَتُهُ ، يُقَالُ صَاحَ ذُو الرَّعَثَاتِ ،
وَدَيْكَ مُرْعَثٌ ، قَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ
دَيْكًا :

مَاذَا يُورِقُنِي وَالنَّوْمُ يُعْجِبُنِي
مِنْ صَوْتِ ذِي رَعَثَاتٍ سَاكِنِ الدَّارِ ^(١)
(و) الرَّعْثَةُ بَفَتْحٍ فَسَكُونٌ كَمَا قَبْلَهُ
(التَّلْتَلَةُ) - هَكَذَا فِي سَائِرِ أُمَمَاتِ
اللُّغَةِ ، كَالْتَهْدِيبِ ، وَالْمُحْكَمِ وَاللَّسَانِ
فَلَا عِبْرَةَ بِقَوْلِ شَيْخِنَا : فِيهِ إِغْرَابٌ -
(تَتَّخِذُ مِنْ جُفِّ الطَّلْعَةِ يُشْرَبُ بِهَا) .
(وَتَرَعَّثَتِ الْمَرْأَةُ) أَي (تَقَرَّطَتْ) .
وَصَبِيٌّ مُرْعَثٌ : مُقَرَّطٌ ، قَالَ رُوْبَةُ :
رَقْرَاقَةٌ كَالرَّشْلِ الْمُرْعَثِ ^(٢)

(كَارْتَعَثَتْ) : إِذَا تَحَلَّتْ بِالرَّعَاثِ ،
وَهَذَا عَنْ ابْنِ جُنِّي ، وَفِي الْحَدِيثِ
« قَالَتْ أُمُّ زَيْنَبَ بِنْتُ نُبَيْطٍ : كُنْتُ

(١) دِيوَانُهُ ٢٨٥ مِنَ الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ وَالتَّاجِ . وَهُوَ أَيْضًا
فِي الْأَسَاسِ .

(٢) اللَّسَانُ وَالْأَسَاسُ وَلَيْسَ فِي دِيوَانِهِ الْمَطْبُوعِ وَفِيهِ فِي
صَفْحَةِ ٢٧ .

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِذَاتِ الْعَتَكِثِ
دَارَ لَذَاكَ الرَّشْلِ الْمُرْعَثِ

أَنَا وَأُخْتَايَ فِي حَجَرِ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَانَ يُحَلِّينَا رِعَاثًا
مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤٍ .

وعن ابن الأعرابي: الرعثة في أسفل
الأذن، والشنف في أعلى الأذن،
والرعثة: دُرَّةٌ تعلق في القرط .

(و) من المجاز: (الرعث - محرّكة
ويسكن - : ابْيَضَاضُ أَطْرَافِ زَنْمَتَيِ
الْعِزْرِ) والشاة، وهما تحت الأذنين .
(وقد رَعِثَتْ، كَفَرِحَ) رِعْثًا (و)
رَعِثَتْ، مثل (مَنَعَ) رِعْثًا، وشاة
رِعْثَاءُ: لَهَا تَحْتَ أُذُنَيْهَا زَنْمَتَانِ .

(و) من المجاز: الرعث (: العهنُ)
عامّةٌ، واحده رَعْثَةٌ، وقيل: هو العهنُ
(يُعلّقُ مِنَ الْهُودَجِ) ونحوه؛ زينةٌ
لها، كالدَّبَابِ .

وقيل: هو كُلُّ مُعلّقٍ رَعِثٌ ورَعِثَةٌ
(كالرُعْثَةِ، بالضم)، عن كراع، وخصّ
بعضهم به القرط والقِلَادَةَ ونحوهما .
قال الأزهري: وكلُّ مُعلّقٍ كالقرطِ
ونحوه يُعلّقُ من أُذُنٍ، أو قِلَادَةٍ، فهو

رِعَاثٌ، والجمع رَعِثٌ ورِعَاثٌ ورُعُثٌ،
الْأَخِيرَةُ جَمْعُ الْجَمْعِ .

(والرَّاعُوْثَةُ: حَجَرٌ) فِي أَعْلَى الْبِئْرِ
(يَقُومُ عَلَيْهِ الْمُسْتَقِي)، وفي بعض
مُصَنَّفَاتِ الْغَرِيبِ: حَجَرٌ يُتْرَكُ فِي
أَسْفَلِ الْبِئْرِ إِذَا حُفِرَتْ، يَجْلِسُ
عَلَيْهِ مَنْ يَرِيدُ تَنْقِيَتَهَا، وَهُوَ الرَّاعُوْفَةُ،
بِالْفَاءِ، حُكِيَ ذَلِكَ عَنْ بَعْضِهِمْ
(كَالْأَرْعُوْثَةِ) بِالضَّمِّ، مِثْلُ الْأَرْعُوْفَةِ،
وَفِي حَدِيثِ سِحْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ «وَدُفِنَ تَحْتَ رَاعُوْثَةِ الْبِئْرِ»
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا جَاءَ فِي
رِوَايَةٍ، وَالْمَشْهُورُ بِالْفَاءِ، وَهِيَ هِيَ،
وَسَيُذَكَّرُ فِي مَوْضِعِهِ .

(و) من المجاز: (الرّعشاء: عنبٌ له
حَبٌّ طَوَالٌ)، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالزَّيْتُونِ .
(و: شاةٌ تَحْتَ أُذُنَيْهَا زَنْمَتَانِ)، وَقَدْ
تَقَدَّمَ .

(وَرَعِثَتِ الْحَيَّةُ، كَمَنَعَتْ: قَرَمَتْهُ
وَنَالَتْ مِنْهُ قَلِيلًا)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .
[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الرَّغْثُ، كَمُعْظَمٍ : لَقَبُ بَشَّارِ بْنِ
بُرْدٍ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِرِعَاثٍ كَانَتْ [لَهُ] ^(١)
فِي صِغَرِهِ فِي أُذُنِهِ .
وَتَفْتَحَ رَغْثُ الرُّمَّانِ : زَهْرُهُ، وَهُوَ
جُلْنَارُهُ، وَهُوَ مُجَازٌ .

وَالرَّغْثُ : كُلُّ مُرْضِعَةٍ، كَالْمُرْعِثِ .
كَذَا فِي الْأَسَاسِ ^(٢) . قُلْتُ : وَلَعَلَّهُ لُغَةٌ
فِي الْعَيْنِ، كَمَا سَيَأْتِي، أَوْ هُوَ تَضْحِيفٌ .

[ر غ ث] .

(الرَّغْثُ) كَصَبُورٍ : (كُلُّ مُرْضِعَةٍ)
قَالَ طَرَفَةُ :

فَلَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمْرٍو
رَغْوثًا حَوْلَ قُبْنَتِنَا تَخُورُ ^(٣)
وَفِي حَدِيثِ الصَّدَقَةِ « أَنْ لَا يُؤْخَذَ
فِيهَا الرَّبِيُّ وَالْمَاخِضُ وَالرَّغْثُ » أَيْ
الَّتِي تُرْضِعُ . وَشَاةٌ رَغْثٌ وَرَغْوثَةٌ :
مُرْضِعٌ، وَهِيَ مِنَ الضَّانِ خَاصَّةً،
وَاسْتَعْمَلَهَا بَعْضُهُمْ فِي الْإِبِلِ فَقَالَ :

(١) زيادة من اللسان .

(٢) ليس هذا في الأساس المطبوع ، والرغوث في مادة (رغث)

وجاء ذلك في اللسان والتاج بالعين في مادة (رغث)
وأشار بهامش المطبوع إلى غلو الأساس من النص .

(٣) ديوانه ٩٦ واللسان والصاحح والأساس .

أَصْدَرَهَا عَنْ طَثْرَةِ السِّدَّاتِ
صَاحِبُ لَيْلٍ خَرِشُ التَّبْعَاثِ
يَجْمَعُ لِلرَّعَاءِ فِي ثَلَاثِ
طُولِ الصَّوَا وَقِلَّةِ الْإِرْغَاثِ ^(١)
وَقِيلَ : الرَّغْثُ مِنَ الشَّاءِ : الَّتِي قَدْ
وَلَدَتْ فَقَطْ، وَقَوْلُهُ :

حَتَّى يُرَى فِي يَابِسِ الثَّرِيَاءِ حُثٌّ
يَعْجِزُ عَنْ رِيِّ الطَّلِيِّ الْمُرْتِغِثِ ^(٢)
يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ تَصْغِيرَ الطَّلَا الَّذِي
هُوَ وَلَدُ الشَّاءِ، أَوِ الَّذِي هُوَ وَلَدُ النَّاقَةِ،
أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَهَائِمِ .
وَبِرْدَوْنَةُ رَغْثٌ : لَا تَكَادُ تَرْفَعُ
رَأْسَهَا مِنَ السِّعْلَفِ، وَفِي الْمَثَلِ : « آكَلُ
الدَّوَابِّ بِرْدَوْنَةُ رَغْثٌ » وَهِيَ فَعُولٌ
فِي مَعْنَى مَفْعُولَةٍ، لِأَنَّهَا مَرَّغُوثَةٌ .
وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْمَثَلَ شِعْرًا
فَقَالَ :

* آكَلُ مِنْ بِرْدَوْنَةِ رَغْثٍ * ^(٣)

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : لَيْتَ لَنَا

(١) اللسان وتقدم في مادة (دأث) وسيأتي في (غثر) و(صوى) .

(٢) اللسان والجمهرة ٤٤/١ ومادة (حشث) .

(٣) اللسان والصاحح .

مَكَانَكَ رَغُوثًا ، بَلْ لَيْتَ لَنَا مَكَانَكَ
بُرْغُوثًا .

(كالمُرْغِث) ، على مثال مُكْرِمٍ ،
وهي المرأة المَرْضُوعُ ، وجمع الرَغُوثِ
رِغَاثٌ ، والرَّغُوثُ أَيْضًا : وَلَدُهَا .
(وَقَدْ أَرِغَثَتْ) النَّعْجَةُ وَلَدَهَا :
أَرْضَعَتْهُ .

(و) في حديث أبي هريرة : « ذَهَبَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَنْتُمْ
تَرْغُوثُونَهَا ، يَعْنِي الدُّنْيَا ، أَيْ تَرْضَعُونَهَا
مِنْ (رَغْثِهَا كَمَنْعٍ) .

(وَارْتَغَثَهَا) إِذَا (رَضَعَهَا) .

(وَأَرِغَثَتْهُ : أَرْضَعَتْهُ) . هو مع
ما تقدم تكرر .

(وَالرُّغْثَاءُ ، كَالْعُشْرَاءِ) ، وَفَتْحُ
الرَّاءِ وَالْغَيْنِ لُغَةً ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ
(: عِرْقٌ فِي الثَّنْيِ) يُدْرِي اللَّبَنُ .

(أَوْ) الرُّغْثَاءُ : (عَصَبَةٌ تَحْتَهُ) أَيْ
الثَّنْيِ ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ ، قَالَ : وَضَمُّ
الرَّاءِ فِي الرُّغْثَاءِ أَكْثَرُ ، عَنْ الْفَرَّاءِ .

وَقِيلَ : الرُّغْثَاوَانِ : الْعَصَبَتَانِ اللَّتَانِ
تَحْتَ الثَّنْيَيْنِ ، وَقِيلَ : هُمَا مَا بَيْنَ

الْمَنْكَبَيْنِ وَالثَّنْيَيْنِ مَا بَيْنَ الْإِبْطِ ،
وَقِيلَ : هُمَا مُضَيَّعَتَانِ مِنْ لَحْمٍ بَيْنَ
الثَّنْدَاءِ وَالْمَنْكَبِ بِجَانِبِي الصَّدْرِ ،
وَقِيلَ : الرُّغْثَاوَانِ : سَوَادٌ [حَلَمَتِي] ^(١)
الثَّنْيَيْنِ .

(وَأَرِغَثَهُ : طَعَنَهُ فِي رُغْثَائِهِ) ،
كَرَغَثَهُ ، عَنْ الزَّجَّاجِ ، قَالَتْ خَنْسَاءُ :
وَكَانَ أَبُو حَسَّانَ صَخْرًا أَصَابَهَا

وَأَرِغَثَهَا بِالرُّمَحِ حَتَّى أَقْرَتْ ^(٢)
(وَرِغِثَ كَرُهِى : اشْتَكَاهَا) أَيْ
الرُّغْثَاءَ ، وَالَّذِي فِي مُصَنَّفَاتِ الْغَرِيبِ :
رُغِثَتِ الْمَرْأَةُ تُرِغِثُ : شَكَّتْ رُغْثَاءَهَا .

(و) رَغْثَهُ النَّاسُ : أَكْثَرُوا سُؤَالَه
حَتَّى فَنِيَ مَا عِنْدَهُ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
رُغِثَ (فُلَانٌ) فَهُوَ مَرْغُوثٌ - فَجَاءَ بِهِ عَلَى
صِبْغَةٍ مَا لَمْ يُسَمِّ فَاعِلُهُ - (كَثُرَ) ، وَفِي
نَسْخَةٍ أَكْثَرَ (عَلَيْهِ السُّؤَالُ حَتَّى نَفِدَ)
وَفِي نَسْخَةٍ : يَنْفَدُ (مَا عِنْدَهُ) .

(وَأَرِغَثَهُ ^(٣)) وَأَرِغَثَهُ : طَعَنَهُ بِالرُّمَحِ
(مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى) ، نَقَلَهُ الزَّجَّاجُ .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) ديوانها ١٩ برواية لا شاهد فيها والشاهد في اللسان .

(٣) زيادة من القاموس وأشير إليها هامش المطبوع وأنها
أيضا في التكملة .

مُحْرَمًا، فَأَخَذَ بِذَنْبِ نَاقَةٍ مِنَ الرُّكَّابِ
وهو يقول :

وَهُنَّ يَمْشِينَ بِنَا هَمِيَسًا
إِنْ تَصْدُقِ الطَّيْرُ نَبْكَ لَمِيَسًا^(١)

فَقِيلَ لَهُ : يَا أَبَا عَبَّاسٍ : أَتَرَفَثُ
وَأَنْتَ مُحْرِمٌ ؟ : فَقَالَ : إِنَّمَا الرَّفَثُ
مَا رُوجِعَ بِهِ^(٢) النَّسَاءُ « فرأى ابنُ
عَبَّاسٍ الرَّفَثَ الَّذِي نَهَى اللَّهُ عَنْهُ :
مَا خُوطِبَتْ بِهِ الْمَرْأَةُ ، فَأَمَّا أَنْ يَرَفَثَ
فِي كَلَامِهِ ، وَلَا تَسْمَعَ امْرَأَةٌ رَفَثَهُ فَغَيْرُ
دَاخِلٍ فِي قَوْلِهِ [تعالى] : ﴿ فَلَا رَفَثَ
وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ﴾^(٣) كَذَا
فِي اللِّسَانِ .

وَقِيلَ : الرَّفَثُ : هُوَ التَّضَرُّيْحُ بِمَا
يُكْتَنَى عَنْهُ مِنْ ذِكْرِ النِّكَاحِ ، وَيُقَالُ :
الرَّفَثُ يَكُونُ فِي الْفَرْجِ بِالْجِمَاعِ ،
وَفِي الْعَيْنِ بِالْغَمَزِ لِلْجِمَاعِ ، وَفِي
اللِّسَانِ الْمُوَاعِدَةُ^(٤) بِهِ ، كَمَا يُفْهَمُ مِنْ
عِبَارَةِ الْمُصْبِحِ .

(١) اللسان والجهرة ٤٠/٢ والصباح والنهاية .

(٢) في الصباح « ما ووجه » أما اللسان فكان الأصل وكذلك
النهاية .

(٣) سورة البقرة الآية ١٩٧ .

(٤) في المطبوع « الموعدة »

(وَأَرْضُ رُغَاثٍ ، كُفْرَابٍ) ، إِذَا
كَانَتْ (لَا تَسِيلُ إِلَّا مِنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ) ،
وَضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِي كَسَحَابٍ .
(وَالْمُرَغَّثُ ، كَمُحَمَّدٍ : مَوْضِعُ
الْخَاتَمِ مِنَ الْإِضْبَاعِ) ، وَضَبَطَهُ
الصَّاعِقَانِي كَمُكْرَمٍ^(١) .

[ر ف ث] *

(الرَّفَثُ - مُحَرَّكَةً - : الْجِمَاعُ)
وغيرُهُ ، مِمَّا يَكُونُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَامْرَأَتِهِ ،
مِنَ التَّقْبِيلِ وَالْمُغَازَلَةِ وَنَحْوِهِمَا ، مِمَّا
يَكُونُ فِي حَالَةِ الْجِمَاعِ .

(و) هُوَ أَيْضًا (الْفُحْشُ) مِنَ الْقَوْلِ
(كَالرَّفُوثِ) بِالضَّمِّ .

(وَكَلَامُ النَّسَاءِ) - كَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ الَّتِي بِيَاثِدِينَا ، وَمِثْلُهُ فِي الصُّحُوحِ
وَوُجِدَ فِي نُسْخَةٍ شَيْخِنَا : « وَكَلَامُ
النَّاسِ » وَهُوَ خَطَأً ، وَلَوْ أَبْدَى لَهُ
تَوَجُّيْهَا - (فِي الْجِمَاعِ) ، كَذَا قَبْلَهُ
غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ .

(أَوْ مَا وَوَجِهَنَ بِهِ مِنَ الْفُحْشِ) .

وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ « أَنَّهُ كَانَ

(١) فِي التَّكْمِلَةِ ضَبَطَ قَلَمُ « الْمُرَغَّثِ » بِفَتْحٍ فَكُنْ فَفَتْحٌ .

وقال الأزهري: الرَّفَثُ: كلمة جامعة لكل ما يُريدُه الرجل من المرأة، نقله شيخنا في شرح كفاية المتحفظ.
وقال الزجاج: «لَارَفَثَ» أي لا جماع ولا كلمة من أسباب الجماع وأنشد:

ورُبَّ أَسْرَابٍ حَجِيجٍ كُظِمَ
لَهَا اللَّغَا وَرَفَثِ التَّكَلُّمِ (١)

وقال ثعلب: هو أن لا يأخذ ما عليه من القشَف، مثل تقليم الأظفار، ونَتَفَ الإبط، وحلَقَ العانة، وما أشبهه، فإن أخذ ذلك كله فليس هنالك رَفَثٌ.

(وقد رَفَثَ) الرجلُ بها. ومعها (كَنَصَرَ) وضرب، يَرَفُثُ وَيَرَفُثُ رَفْثًا، والأخير صرَّح به عياض في المشارِق، (وفرَّحَ)، رَفْثًا، مُعَرَّكة، وقيل: هو اسم، (وكرَّم)، وهذا عن اللحياني (وأَرَفَثَ) كله: أَفْحَشَ في شأن النساء، كذا في اللسان، والله تعالى أعلم.

(١) اللسان والصاح.

[ر م ث] *

(الرَّمْثُ بالكسر: مَرَعَى للإبل)، وهو (من الحمض) كذا في الصحاح.
(و) في المُحْكَم: (شَجَرٌ يُشْبِهُ الغَضِي) لا يطول، ولكنه يَنْبَسِطُ ورَقُه، وهو شبيه بالأشنان، والإبل تُحْمَضُ بها إذا شَبِعَتْ من الخلَّة وملَّتْها.

وقال أبو حنيفة في كتاب النبات: وله هُذْبٌ طَوَالٌ دُقَاقٌ، وهو مع ذلك كُلُّه كَلًّا تَعِيشُ فِيهِ الإبلُ والغنمُ، وإن لم يكن معها غيره، وربما خرج فيه عَسَلٌ أبيض كأنه الجمان، وهو شديد الحلاوة، وله حَطَبٌ وخَشَبٌ، ووَقُودُهُ حارٌّ، ويَنْتَفَعُ بِدُخَانِهِ من الزُّكَامِ، وقال مرة: قال بعض البصريين: يكون الرَّمْثُ مع قَعْدَةِ الرَّجُلِ، يَنْبُتُ نَبَاتُ الشَّيْحِ، قال: وأخبرني بعض بني أسد أن الرَّمْثَ يَرْتَفِعُ دُونَ الْقَامَةِ فَيُحْتَطَبُ، وأحدثه رِمْثُهُ.

(و) الرَّمْثُ (الرجلُ الخلقُ الثياب) يقال: رِمْتُ نِكْسًا، وقال شيخنا: هو مجاز.

(و) الرَّمْثُ (: الضَّعِيفُ الْمَتْنِ)
أَيْضاً ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(و) الرَّمْثُ (بِالْفَتْحِ : الإِصْلَاحُ
وَالْمَسْحُ بِالْيَدِ) ، وَفِي أُخْرَى «الْمَسُّ» ،
يُقَالُ : رَمَثْتُ الشَّيْءَ ، أَيْ أَصْلَحْتُهُ
وَمَسَحْتُهُ بِيَدِي ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَأَخِرَ رَمَثْتُ رُؤَيْسًا

وَنَصَحْتُهُ فِي الْحَرْبِ نَصْحًا ^(١)

(و) الرَّمْثُ (بِالتَّحْرِيكِ : خَشَبٌ
يُضْمٌ) ، وَفِي نَسْخَةٍ يُشَدُّ (بَعْضُهُ إِلَى
بَعْضٍ) كَالطَّوْفِ (وَيُرَكَّبُ) عَلَيْهِ
(فِي الْبَحْرِ) ، قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ :
تَمَنَيْتُ مِنْ حُبِّي عَلَيْهِ أَنْنَا

عَلَى رَمَثٍ فِي الشَّرْمِ لَيْسَ لَنَا وَفَرُّ ^(٢)
الشَّرْمُ : مَوْضِعٌ فِي الْبَحْرِ ، وَالْجَمْعُ
أَرْمَاثٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «أَنَّ رَجُلًا أَتَى
النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ :

(١) اللسان والصاحح وهما مطبوع التاج « قوله «رؤيس» ،

قال في التكملة : هكذا وقع في النسخ : رؤيسه ، يضم
الراء وفتح الواو ، وهو تصحيف ، والرواية :
دريسه ، وهو الخلق من الثياب ، والبيت لأبي ذؤاد »
ونقل هذا أيضا بهامش اللسان عن التكملة .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٩٥٨ واللسان والصاحح وفي
الأساس نبه إلى جميل وليس له وإن كان رواه
« تمنيت من حبي بثينة .. » .

إِنَّا نَرَكَبُ أَرْمَاثًا لَنَا فِي الْبَحْرِ ، وَلَا
مَاءَ مَعَنَا ، أَفَنَتَوَضَّأُ بِمَاءِ الْبَحْرِ ؟
فَقَالَ : هُوَ الطَّهُّورُ مَاوُهُ الْحِلُّ مَيْتَتُهُ »
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَالرَّمْثُ : هُوَ هَذَا
الطَّوْفُ ، وَهُوَ الْخَشَبُ ، ^(١) فَعَلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ ، مِنْ رَمَثْتُ الشَّيْءَ إِذَا لَمَمْتَهُ
وَأَصْلَحْتَهُ .

(و) الرَّمْثُ (أَنَّ تَأْكُلَ الْإِبِلُ الرَّمْثَ)
بِالْكَسْرِ ، (فَتَشْتَكِي عَنْهُ) هَكَذَا فِي
سَائِرِ الْأَمْهَاتِ ، وَوُجِدَ فِي نَسْخَةِ شَيْخِنَا
« مِنْهُ » بَدَل « عَنْهُ » ، وَقَدْ رَمَثْتُ
الْإِبِلُ بِالْكَسْرِ تَرَمَثُ رَمَثًا (فَهِيَ
رَمِثَةٌ) بِفَتْحٍ فَكسر (وَرَمَثِي) ، عَلَى
الْقَصْرِ ، (و) إِبِلٌ (رَمَائِي) كَعَذَارَى :
أَكَلَتِ الرَّمْثَ فَاشْتَكَتْ بِطُونِهَا ، وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ سُلَاحٌ يَأْخُذُهَا إِذَا
أَكَلَتِ الرَّمْثَ وَهِيَ جَائِعَةٌ فَيُخَافُ
عَلَيْهَا حِينَئِذٍ .

وقال الأزهري - في ترجمته
« طلع » - : الرَّمْثُ وَالْغَضَى إِذَا بَاخَتَهُمَا
الْإِبِلُ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا عُقْبَةٌ مِنْ غَيْرِهِمَا

(١) ونص اللسان « والرَّمْثُ الطَّوْفُ وهو هذا الخشب ، فعل ...

يُقَالُ : رَمِثَتْ ، وَغَضِيتْ ، فَهِيَ رَمِثَةٌ وَغَضِيَّةٌ .

(و) الرَّمْثُ (: بَقِيَّةُ اللَّبَنِ) تَبْقَى (فِي الضَّرْعِ) بَعْدَ الْحَلَبِ ، وَالْجَمْعُ أَرْمَاثٌ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ .

(و) الرَّمْثُ (الْمَزِيَّةُ) ، فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : لِفُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ رَمْثٌ وَرَمَلٌ ، أَيْ مَزِيَّةٌ ، وَكَذَلِكَ : عَلَيْهِ قَوْرٌ وَمُهْلَةٌ وَنَفْلٌ .

(و) الرَّمْثُ (عِلَاقَةُ لِسِقَاءِ الْمَخِيضِ)

(و) الرَّمْثُ : الْحَلَبُ ، يُقَالُ : رَمِثَتْ نَاقَتُكَ ، أَيْ أَبْقَى فِي ضَرْعِهَا شَيْئًا ، وَالرَّمْثَةُ كَالرَّمْثِ ، وَقَدْ أَرْمَثَهَا وَرَمَّثَهَا .

وَيُقَالُ : (رَمِثَتْ فِي الضَّرْعِ تَرْمِثًا : أَبْقَى فِيهِ) وَفِي : نَسَخَةٌ بِهِ (شَيْئًا ، كَأَرْمِثَ) ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَشَارَكَ أَهْلُ الْفَصِيلِ الْفَصِيلَ

لَ فِي الْأُمِّ وَامْتَكَّهَا الْمُرْمِثُ^(١)

(و) رَمِثَتْ (عَلَى الْخَمْسِينَ) وَغَيْرِهَا : (زَادَ) وَإِنَّمَا يَسْتَعْمِلُونَ الْخَمْسِينَ فِي هَذَا وَنَحْوِهِ ، لِأَنَّهُ أَوْسَطُ الْأَعْمَارِ ، وَلِذَلِكَ

(١) السان والصاح .

اسْتَعْمَلَهَا أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ الْأَسْنَانِ وَزِيَادَةِ النَّاسِ فِيهَا دُونَ سَائِرِ الْعُقُودِ .

وَرَمِثَتْ غَنَمُهُ عَلَى الْمَائَةِ : زَادَتْ ، وَرَمِثَتْ النَّاقَةُ عَلَى مِحْلَبِهَا ، كَذَلِكَ ، وَفِي حَدِيثِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ -

وُسِّلَ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، فَقَالَ - : « لَا بَأْسَ إِنَّمَا نَهَى عَنِ الْإِرْمَاثِ » قَالَ ابْنُ

الْأَثِيرِ : هَكَذَا يُرْوَى ، فَإِنْ كَانَ صَحِيحًا ، فَيَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَمِثَتْ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ ، إِذَا خَلَطْتَهُ ، أَوْ مِنْ^(١)

قَوْلِهِمْ : رَمِثَ عَلَيْهِ ، وَأَرْمِثْ ، إِذَا زَادَ ، أَوْ مِنَ الرَّمْثِ ، وَهُوَ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ ، قَالَ : فَكَأَنَّهُ نَهَى عَنْهُ

مِنْ [أَجْلٍ]^(٢) اخْتِلَاطِ نَصِيبِ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ ، أَوْ لَزِيَادَةِ يَأْخُذُهَا بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ ، أَوْ لِإِبْقَاءِ بَعْضِهِمْ

عَلَى الْبَعْضِ شَيْئًا مِنَ الزَّرْعِ .

(و) الرَّمْثُ : الْحَبْلُ الْخَلْقُ ، وَجَمْعُهُ أَرْمَاثٌ وَرِمَاثٌ ، وَ(حَبْلٌ أَرْمَاثٌ) أَيْ (أَرْمَامٌ) كَمَا ، قَالُوا : ثُوبٌ أَخْلَاقٌ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « وَمِنْ قَوْلِهِ » وَالتَّبَيُّنُ مِنَ السَّانِ وَالنَّهْيَةِ وَأَثِيرٌ إِلَى النَّهْيَةِ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ النَّهْيَةِ وَالسَّانِ

وفي حديث عائشة، رضي الله عنها :
 « نَهَيْتُكُمْ عَنْ شُرْبِ مَا فِي الرِّمَاطِ ،
 وَالنَّقِيرِ » قال أبو موسى : إِنْ كَانَ
 اللَّفْظُ مُحْفُوظًا ، فَلَعَلَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ :
 حَبْلُ أَرْمَاطٍ ، أَيْ أَرْمَامٍ ، وَيَكُونُ الْمُرَادُ
 بِهِ الْإِنْسَاءُ الَّذِي فِيهِ قِدَمٌ وَعَتَقٌ ^(١) ،
 فَصَارَتْ فِيهِ ضَرَاوَةٌ بِمَا يُنْتَبَذُ فِيهِ ،
 فَإِنَّ الْفَسَادَ يَكُونُ إِلَيْهِ أَسْرَعَ ، وَعَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ : الرِّمْتُ : الْحَبْلُ الْمُتَنَكِّثُ .
 (وَأَرْضٌ رَمَثَةٌ ^(٢) : تُنَبِّتُ الرِّمْتَ) ،
 بالكسر .

(وَأَرَمْتُ فُلَانًا فِي مَالِهِ) ، وَكَذَا فِي
 ضَرْعِهِ (: أَبْقَى ، كَاسْتَرَمْتُ) .
 (وَأَرَمْتُ عَلَيْهِ فِي الْمَنْطِقِ) (: أَرَبَيْ)
 عَلَيْهِ .

(وَأَرَمْتُ الْحَبْلَ (: لَيِّنَ) .
 (وَرَمَثْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ ، إِذَا خَلَطْتَهُ .
 وَ (رَمِثَ أَمْرُهُمْ ، كَفَرِحَ) ، رَمَثًا :
 (اخْتَلَطَ) ، وَعَلَيْهِ خُرُجُ حَدِيثِ رَافِعِ
 ابْنِ خَدِيجٍ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(١) الَّذِي فِي النِّهَايَةِ وَاللِّسَانِ : الَّذِي قَدْ قَدَّمَ
 وَعَتَقَ .

(٢) ضَبَطَ التَّكْمِلَةُ بِضَمِّ الْمِيمِ الْأُولَى وَكَسْرِ الثَّانِيَةِ . وَاللِّسَانُ
 كَالْمَثْبُوتِ .

(وَبِئْسَ مَرْمُوثَةٌ : لَهَا مَقَامٌ مِنْ)
 رَمَثٍ ، مُحَرَّكَةً ، أَيْ (خَشَبٍ) ، نَقَلَهُ
 الصَّاعَانِيُّ .

(وَالرِّمَاطُ - مُشَدَّدَةً - : النَّعْجَةُ
 مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(و) يُقَالُ : (هَمْ فِي مَرْمُوثَاءٍ) مِنْ
 أَمْرِهِمْ ، (أَيْ اخْتِلَاطٍ) .

(وَرِمَثَةٌ بِالْكَسْرِ : اسْمٌ) ، قَالَ
 أَبُو حَنِيفَةَ : سُمِّيَ بِاسْمِ النَّبَاتِ .

(وَالرِّمَيْثَةُ) بِالضَّمِّ (: ع) قَالَ
 النَّابِغَةُ :

إِنَّ الرِّمَيْثَةَ مَانِعٌ أَرْمَاحُنَا
 مَا كَانَ مِنْ سَحَمٍ بِهَا وَصَفَارٍ ^(٢)
 (و) رُمَيْثَةٌ (اسْمٌ) جَمَاعَةٌ ، مِنْهُمْ
 أَسَدُ الدِّينِ أَبُو عَرَادَةَ رُمَيْثَةُ بْنُ أَبِي
 نُمَيْ بْنِ أَبِي سَعْدٍ الْحَسَنِيِّ ، وَفِي وَلَدِهِ
 الْإِمَارَةُ بِمَكَّةَ .

وَمِنْ وَلَدِهِ : الشُّمُسُ أَبُو الْمَجْدِ
 مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ
 الرُّمَيْثِيُّ الْبُخَارِيُّ الْحَنْفِيُّ ، وَلِدَ بِبُخَارَا

(١) دِيَوَانُهُ ٥١ وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ (سَحَمٍ) وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ
 «سَحَمٌ» وَالمَثْبُوتُ مَا سَبَقَ وَفِي مَادَةِ (صَفَرٍ) تَحْرِيفٌ .

سنة ٨١٨ وقرأ على مُلّا مسكين ، قاضى
سَمَرْقَنْدَ وَبُخَارَا ، ووفدَ إلى مَكَّة ،
وتدِيرَهَا ، وكان شيخَ البَاسِطِيَّةِ بِهَا
مات سنة ٨٩٥ .

وولدهُ الشَّهَابُ أَحْمَدُ ، أَجَازَهُ
السَّخَاوِيُّ وَالسِّيُوطِيُّ ، وَالِدَيْمِي تُوْفِي
سنة ٩٤٨ .

وأخوه مُحَمَّدٌ مَن قَرَأَ عَلَى السَّخَاوِيِّ
بِالْمَدِينَةِ فِي سَنَةِ ٨٩٤
[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الرَّمْثَةُ بِالضَّمِّ (١) : الْبَقِيَّةُ مِنَ اللَّبَنِ
يَبْقَى فِي الضَّرْعِ بَعْدَ الْحَلَبِ .
وَالرَّمْثُ : السَّرِقَةُ ، يُقَالُ : رَمَثَ
يَرْمِثُ رَمْثًا ، إِذَا سَرَقَ .

وَالرَّمْثِيَّةُ : بِشْرٌ صَغِيرَةٌ قَلْبَرُ قَعْدَةٍ
الْإِنْسَانِ ، يَجْلِسُ فِيهَا الرَّجُلُ مِنَ الْعَرَبِ
يَطْلُبُ سُخُونَةَ الْأَرْضِ ، ذَكَرَهَا ابْنُ
عُصْفُورٍ . قَالَ أَبُو حَيَّانَ : زِيدَتِ النَّاءُ
فِيهَا .

وَاسْتَرْمِثْتُ النَّاقَةُ : تَرَكَتْهَا وَقُلْتُ :
لَعَلَّهَا تَفِيْقُ .

(١) الذي في اللسان بهذا المعنى وتقدم هنا هو
« الرَّمْثَةُ ، وَالرَّمْثُ » .

وَيَوْمُ أَرْمَاتٍ : أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ
الْقَادِسِيَّةِ ، وَذَلِكَ فِي أَيَّامِ سَيِّدِنَا عُمَرَ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَإِمَارَةِ سَعْدِ بْنِ أَبِي
وَقَاصٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

قَالَ يَاقُوتُ : لَا أَدْرِي أَهْوَ مَوْضِعٌ ،
أَمَ أَرَادُوا النَّبْتَ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ
الْأَسَدِيُّ :

عَشِيَّةَ أَرْمَاتٍ وَنَحْنُ نَذُودُهُمْ
ذِيَادَ الْعَوَافِي عَنْ مَشَارِبِهَا عُكْلًا (١)
وَأَبُو رَمْثَةَ . صَحَابِيٌّ مَعْرُوفٌ ،
وَهُوَ الْبَلَوِيُّ ، وَيُقَالُ : التَّمِيمِيُّ ، وَيُقَالُ
التَّيْمِيُّ - تَيْمُ الرِّبَابِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
فِي ث ر ب .

وَأَمَ رَمْثَةٌ ، لَا تُعْرَفُ إِلَّا بِهَذَا ، فِي
شُهُودٍ فَتَحَ خَيْبَرَ ، قَالَ السَّهْلِيُّ فِي
الرَّوْضِ .

[ر و ث] *

(الرَّوْثَةُ : وَاحِدَةُ الرَّوْثِ وَالْأَرْوَاثِ ،
وَقَدْ رَاثَ الْفَرَسُ) وَغَيْرُهُ ، وَفِي الْمَثَلِ :
« أَحْشُكَ وَتَرَوْتُني » (٢)

(١) معجم البلدان (أرمات) .

(٢) بهاش المطبوع «قوله : وفي المثل ، قال المجد في
مادة ح ش ش : وحش الفرس ألقى له حشيشا . ومنه
المثل : أحشك وتروثنى . يضرب لمن أساء إلى من
أحسن إليه » .

قال ابن سيده: الرُّوثُ: رَجِيعُ ذِي الْحَافِرِ، والجمعُ أَرَوَاتٌ، عن أبي حنيفة. وفي التهذيب: يقال لكلُّ ذِي حَافِرٍ: قد رَاثَ يَرُوثُ رَوْتًا. فقول المصنّف: وقد رَاثَ الفَرَسُ، إنّما هو مِثَالٌ لَا قَيْدٌ.

(و) الرُّوثةُ: (مَا يَبْقَى مِنْ قَصَبِ الْبُرِّ فِي الْغُرْبَالِ إِذَا نَحَلْتَهُ)، نقله الصّاغاني.

(و) الرُّوثةُ: مُقَدَّمُ الْأَنْفِ أَجْمَعُ، وقيل: طَرَفُ الْأَنْفِ حَيْثُ يَقْطُرُ الرُّعَافُ، وقال غيره: ورُّوثةُ الْأَنْفِ: طَرَفُهُ.

والرُّوثةُ: (طَرَفُ الْأَرْنبَةِ)، يقال: فلانٌ يَضْرِبُ بِلِسَانِهِ رُوثةَ أَنْفِهِ، وفي حديث حسان بن ثابت «أَنَّهُ أَخْرَجَ لِسَانَهُ فَضْرَبَ بِهِ رُوثةَ أَنْفِهِ» أي أَرْنبَتَهُ وَطَرَفَهُ مِنْ مُقَلَّمِهِ.

وفي حديث مُجَاهِدٍ: «فِي الرُّوثةِ ثَلَاثُ الدِّبَةِ».

(وَالْمَرَاثُ، كَمَبَالٍ: خَوْرَانُ الْفَرَسِ)، أي مَخْرَجُ الرُّوثِ (كَالْمَرُوثِ،

كَمَسْكَنِ)، أي من غير قلب الواوِ أَلْفًا. (وَرُوَيْثَةٌ: ع بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ) الشَّرِيفَيْنِ - زَادَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى شَرْفًا - بِهِ مَنْهَلُ مَاءٍ عَذْبٍ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رُوثةُ الْعُقَابِ: مِنْقَارُهَا، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:

حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى فَرَاشِ عَزِيزَةٍ
شَخَوَاءَ رُوثةَ أَنْفِهَا كَالْمِخْصَفِ^(١)

وفي الحديث: «أَنَّ رُوثةَ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَتْ فِضَّةً»، فَسَّرَ أَنَّهَا أَعْلَاهُ مِمَّا يَلِي الْخِنْصَرَ مِنْ كَفِّ الْقَابِضِ.

وَرَجُلٌ مُرُوْتُ: أَي ضَخْمُ الْأَنْفِ.

[ر ي ث]

(الرَّيْثُ: الْإِبْطَاءُ)، رَاثَ يَرِيثُ رَيْثًا: أَبْطَأَ، قَالَ:

وَالرَّيْثُ أَدْنَى لِنَجَاحِ الْوَدَى
تَرُومُ فِيهِ النُّجُجُ مِنْ خَلْسِهِ^(٢)

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٩ واللسان.

(٢) اللسان، وفي مطبوع التاج «ترم فيه» والمثبت من اللسان.

وَرَأَتْ عَلَيْنَا خَبْرَهُ يَرِيثُ رَيْثًا :
أَبْطَأَ ، وفي المثل «رُبَّ عَجَلَةٍ وَهَبَتْ
رَيْثًا» (١)

(كالتريث) ، يقال : تَرِيثُ فلانٌ
علينا ، أى أَبْطَأَ .

(و) الرَيْثُ (المقدار) ، يقال :
ما فعل كذا إلا رَيْثًا فَعَلَ كذا ، وقال
اللَّحْيَانِي : عن الكسائي والأصمعي :
ما قَعَدْتُ عندهُ إلا رَيْثَ أَعْقَدُ (٢)
شَيْعِي . بغير «أَنْ» ويستعمل بغير
«ما» ولا «أَنْ» ، وأنشد الأصمعي
لأَعَشَى باهلة :

لا يَصْعَبُ الأَمْرُ إلا رَيْثَ يَرْكَبُهُ
وكلَّ أَمْرٍ سِوَى الفَحْشَاءِ يَأْتِمِرُ (٣)

وهي لُغَةٌ فاشيةٌ في الحجاز ،
يقولون : يُرِيدُ يَفْعَلُ ، أى أَنْ يَفْعَلَ ،
قال ابن الأثير : وما أكثر ما رأيتها
واوردة في كلام الإمام الشافعي ، رضى
الله عنه .

(١) يهاش المطبوع «قوله وهبت» الذي في الأساس :
تعب .

(٢) في المطبوع «إلا ريثًا عقدت» والمثبت من اللسان
ومنه نقل وهو الموافق للسياق .

(٣) الصبح المنير ٢٦٧ واللسان

ويقال : ما قَعَدَ عندنا فلانٌ إلا رَيْثُ
أَنْ حَدَّثَنَا بِحَدِيثٍ ثُمَّ مَرَّ ، أى ما قَعَدَ
إلا قَدَرَ ذلك ، وفي الحديث : «فلم
يَلْبَثْ إلا رَيْثًا قُلْتُ» أى إلا قَدَرَ ذلك .
(وما أرائك) علينا ، أى (ما أَبْطَأَ
بك) عنا ، وفي نسخة ما أَبْطَأَكَ .

(والتريث : التلبيس والإغواء)
يقال : رَيْثُ الرَّجُلِ والفرس ، إذا أَعْيَا
أو كَاذًا .

(وهو رَيْثٌ) بالتشديد ، (ككَيْسٍ)
ورائثٌ ، أى (بَطِيءٌ) ، الأول عن
ابن الأعرابي . وفي حديث الاستسقاء
«عَجَلًا غيرَ رائثٍ» أى غيرَ بَطِيءٍ ،
وقيل : كُلُّ بَطِيءٍ رَيْثٌ ، وأنشد :

سَرِيعَاتُ مَوْتٍ رَيْثَاتُ إِقَامَةٍ
إذا ما حُمِلْنَ حُمْلُهُنَّ خَفِيفُ (١)

(و) رجلٌ (مُرِيثُ العَيْنَيْنِ) كَمُعْظَمٍ
أى بَطِيءُ النَّظَرِ ، عن الفراء ، ونظَرَ
القَنَّانِي إلى بعض أصحاب الكِسَائِي
فقال : إِنَّهُ لَيَرِيثُ النَّظَرَ ، وفي بعض
الروايات : إِنَّهُ لَيَرِيثُ إلى النَّظَرِ (و)

في الحديث : كَانَ إِذَا (اسْتَرَاثَ)
 الخَبَرَ، أَيْ (اسْتَبْطَأَ) تَمَثَّلَ بِقَوْلِ
 طَرْفَةٍ :

* وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ * (١)
 واسْتَرَثْتُهُ : اسْتَبْطَأْتُهُ ، هُوَ اسْتَفْعَلَ
 مِنَ الرِّثِّ ، وَمَا فَلَانُ بِمُسْتَرَاثِ
 النَّصْرَةِ ، وَتَقُولُ : [قَدْ] (٢) اسْتَغْنَتْهُ ،
 فَمَا اسْتَرَثْتُهُ .

(وَرِيثُ بْنُ غَطَفَانَ) بْنِ قَيْسِ
 عَيْلَانَ (أَبُو حَيٍّ) مِنْ قَيْسِ بْنِ مُضَرَ .
 وَرِيثَةٌ : اسْمٌ مِنْهَلَةٌ مِنَ الْمَنَاهِلِ الَّتِي
 بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .
 وَرِيثٌ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ طَيْئٍ حَيْثُ
 يَلْتَقَى طَيْئٌ وَأَسَدٌ ، وَهُوَ أَيْضاً جَبَلٌ
 لِبَنِي قُشَيْرٍ ، كَذَا فِي الْمَرَاصِدِ وَنَقَلَهُ
 شَيْخُنَا .

قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : وَرِيثٌ عَمَّا كَانَ
 عَلَيْهِ ، أَيْ قَصْرٌ ، وَرِيثٌ أَمْرُهُ ، كَذَلِكَ ،
 وَقَوْلُ مَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ :

(١) ديوانه ٤٤ واللسان والنهاية وصدده :

سْتَبْدَى لَكَ الْأَيَّامُ مَا كُنْتُ جَاهِلًا

(٢) زيادة من الأساس .

لَعَمْرُكَ لَلْيَأْسُ غَيْرُ الْمُرِي —
 ثِ خَيْرٌ مِنَ الطَّمَعِ الْكَاذِبِ (١)
 يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَاثَ لُغَةً فِي رَاثَ ،
 وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْمُرِيثِ الْمَرْءَ ،
 فَحَذَفَ .

(فَضْلُ الزَّاي)

المنقوطة مع المثلثة

[ز غ ث]

(الرَّغِيثِيُّ ، كَذُبَيْثِيُّ) نِسْبَةُ رَجُلٍ
 مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ،
 وَ(هُوَ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ) ، وَفِي التَّبْصِيرِ
 عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ (الْحِمَصِيُّ الرَّغِيثِيُّ) (٢)
 الْمُحَدِّثُ ، رَوَى عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ بَقِيَّةَ ،
 وَعَنْهُ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَتَّابٍ ،
 هَكَذَا ذَكَرَهُ السَّمْعَانِيُّ فِي بَابِ الزَّاي ،
 وَأَقْرَبُهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ، وَهُوَ مِنْ شَبَوَخِ ابْنِ
 الْمُقْرَى (وَضَبَطَهُ) الْحَافِظُ (أَبُو الْفَرَجِ
 الْبَغْدَادِيُّ) بْنُ الْجَوْزِيِّ (بِالرَّاءِ) بَدَلَ
 الزَّاي (و) قَدْ (غُلِّطَ) فِي ذَلِكَ .

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٩٢ واللسان .

(٢) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ « الرَّغِيثِيُّ »

[فصل السين مع المثلثة]

[س ر ك ث]

[وما يستدرك عليه :

سَرَكْتُ ، كَجَعْفَرٍ : قَرِيْبُهُ بِكَشٍّ ،
نقله الزمخشري .

[س ن ك ب ث]

وَسَنَكِبَاتُ بفتح فسكون نون ،
وبعد الكاف موَحَّدة أخرى : بلدٌ
بِسَمَرْقَنْدَ ، وَهُوَ نِسْبَةُ أَحْمَدَ بْنِ الرَّبِيعِ
ابن شافعِ السَّنَكِبَائِي ، روى عن
أحمدَ بنِ حُميدٍ (١) السَّنَكِبَائِي ، وعنه
ابنُه عليٌّ ، وعن عليٍّ الخطيبُ عبدُ الله (٢)
ابنُ عُمَرَ الكِسَائِي ، ومات عليٌّ
سنة ٤٥٢ .

[فصل الشين المعجمة مع المثلثة]

[ش ب ث]

(التَّشَبُّثُ) بالشيء (: التَّعَلُّقُ) به ،
وَلُزُومُهُ وَشِدَّةُ الْأَخْذِ بِهِ ، وَقِيْدُهُ الشَّهَابُ

(١) في المطبوع « حمده » والثبت من معجم البلدان (سكبات)

(٢) في المطبوع « حميد الله » والثبت من معجم البلدان .

في شَرْحِ الشُّفَاءِ بَأَنَّهُ التَّعَلَّقُ بِمَا فِيهِ
ضَعْفٌ ، وفي العنَايَةِ فَسَّرَهُ بِالتَّعَلَّقِ مَعَ
ضَعْفٍ ، قال : ولذا قِيلَ لِلْعَنَكَبُوتِ
مُتَشَبِّثٌ ، وَالتَّمَسُّكُ أَقْوَى مِنْهُ ، قاله
شيخنا .

وَشَبِثَ الشَّيْءُ : عَلَقَهُ وَأَخَذَهُ ، سُئِلَ
ابنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِيَات ، فقال :
ما أَدْرِي مِنْ أَيْنَ شَبِثْتُهَا ، أَيْ عَلِقْتُهَا
وَأَخَذْتُهَا .

(ورجل شَبِثٌ ، كَكَتِفٍ) إذا كان
(طَبِيعُهُ ذَلِكَ) ، وفي حديثِ عُمَرَ :
قال : « الزُّبَيْرُ ضَرَسَ ضَبِيسٌ (١) شَبِثٌ »
الشَّبِثُ بالشيء : الْمُتَعَلِّقُ بِهِ ، يقال :
شَبِثَ يَشْبِثُ شَبْثًا .

(و) رجلٌ شُبَيْثَةٌ ضُبَيْثَةٌ (كَهَمْزَةٍ :
مُلَازِمٌ لِقَرْنِهِ) ، بالكسر ، (لا يُفَارِقُهُ) .

(وَالشَّبِثُ بالكسر) أَيْ فَالسَّكُونُ ،
وهكذا هو مضبوط عندنا ، وفي اللسان
بكسر الشين والباء ، وتقدم في المُنْثَاةِ
الفوقية ضَبْطُهُ كَفَلِزَ (بَقْلَةٌ) ، وفي
اللسان : أَنَّهُ نَبَاتٌ ، حكاه أبو حنيفة ،

(١) جهاش المطبوع « قوله : ضرس أى صعب سىء

الخلق ، والضمير : الصعب العسر ، أفاده في النهاية » .

قال أبو منصور: وأما البَقْلَةُ التي يقال لها: الشَّبَثُ، فهي مُعَرَّبَةٌ، قال: ورَأَيْتُ الْبَحْرَانِيَّينِ يَقُولُونَ: [سَبَتْ] ^(١) بالسَّيْنِ والتَّاءِ، وأَصْلُهَا بِالْفَارْسِيَّةِ شَوْدٌ. قلتُ: وقد تَقَدَّمَ الْكَلَامُ فِي مَحَلِّهِ. (وبالتَّحْرِيكِ: الْعَنْكَبُوتُ) عَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ، وقِيلَ: هِيَ الْعَنْكَبُوتُ الْكَثِيرَةُ الْأَرْجُلُ، الْكَبِيرَةُ.

(وَدُوْبَةٌ) ذَاتُ قَوَائِمَ سِتْ طَوَالَ، صَفَرَاءُ الظَّهْرِ، وَظُهُورِ الْقَوَائِمِ، سَوْدَاءُ الرَّأْسِ، زَرْقَاءُ الْعَيْنِ، وقِيلَ: هِيَ دُوْبَةٌ (كَثِيرَةُ الْأَرْجُلِ) عَظِيمَةُ الرَّأْسِ، مِنْ أَخْنَاشِ الْأَرْضِ، وقِيلَ: هِيَ دُوْبَةٌ وَاسِعَةُ الْفَمِ مَرْتَفَعَةُ الْمُؤَخَّرِ، تُخَرَّبُ الْأَرْضُ، وَتَكُونُ عِنْدَ النَّدْوَةِ، وَتَأْكُلُ الْعَقَارِبَ، وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى شَحْمَةَ الْأَرْضِ.

(و ج شَبَثَانُ)، بِالْكَسْرِ، وَأَشْبَاثٌ، قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ يَصِفُ سَيْفًا: تَرَى أَثَرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ مَدَارِجُ شَبَثَانٍ لَهْنٌ هَمِيمٌ ^(٢)

(١) زيادة من اللسان.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٦٠ واللسان والصاح.

(و) شَبَثٌ، (بلا لام، أبو سعيد، صَحَابِيٍّ). قلتُ: هُوَ شَبَثُ بْنُ سَعْدِ الْبَلَوِيِّ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، رَوَى عَنْهُ أَبَانُ. (و) شَبَثُ (بَنُ رِبْعِيٍّ) بَنُ حِصْنِ ابْنِ عُثَيْمٍ بَنِ رَبِيعَةَ بَنِ زَيْدِ بْنِ رِيَّاحِ بَنِ يَرْبُوعِ التَّمِيمِيِّ (تَابِعِيٍّ) كَانَ فَارِسًا نَاسِكًا مِنَ الْعِبَادِ. وَكَانَ مَعَ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَلَالَ شَبَثُ بَقِيَّةً بِالْكُوفَةِ، كَذَا قَالَهُ الْبَلَاذُرِيُّ. وَفِي كِتَابِ الثَّقَاتِ لَابْنِ حِبَّانَ: شَبَثُ بْنُ رِبْعِيٍّ، مِنْ بَنِي يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ، يَرَوِي عَنْ عَلِيٍّ وَعَنْ حُذَيْفَةَ، وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرْظِيُّ، وَإِذَا عَرَفْتَ ذَلِكَ فَقُولُ شَيْخِنَا: الصَّوَابُ فِيهِ أَنَّهُ شَيْسَبٌ، بِمَوْحَدَتَيْنِ بَيْنَهُمَا يَاءٌ تَحْتِيَّةٌ، خَطَأً. (و) شَبَثُ (بَنُ مَنْصُورٍ) مُحَرَّكَةٌ، عَنْ أَبِي الْعَتَاهِيَّةِ. (وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) الْوَاسِطِيُّ (الْمُلَقَّبُ بِالشَّبَثِ) مُحَرَّكَةٌ، (مُحَدَّثُونَ) رَوَى الْأَخِيرُ عَنْ أَبِي الْوَقْتِ.

(و) شَبِيثُ (كَزْبِيرٍ: جَبِيلٌ بِحَلَبَ) يُذَكَّرُ مَعَ الْأَحْصِ.

قال ياقوت: أما الْأَحْصُ، فَكُورَةٌ

مشهورة، ذات قُرَى ومَزَارِعَ، قَصَبَتْهَا
خُنَاصِرَةٌ، وقد خَرِبَتْ الآنَ، وأما
شُبَيْثٌ: فجَبَلٌ في هذه الكُورَةِ أَسْوَدُ
في رَأْسِهِ فَضَاءٌ، فيه أَرْبَعُ قُرَى،
خَرِبَتْ جَمِيعُهَا، ومن هذا الجَبَلِ (١)
يَقْطَعُ جَمِيعُ أَهْلِ حَلَبَ حِجَارَةً رُحِيْهِمْ،
وهي سُودٌ خَشِنَةٌ، قال يَاقُوتُ:
وهذا من تَرَادُفِ الْأَسْمَنِ بِمَكَانَيْنِ
بِالشَّامِ، ومَكَانَيْنِ بِبَنَجْدٍ مِنْ غَيْرِ
قَصْدٍ، فهو عَجِيبٌ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ
رَبِيعَةٌ فَارَقَتْ مَنَازِلَهَا، وَقَدِمَتْ الشَّامَ،
فَأَقَامُوا بِهِ وَسَمَّوْا هَذِهِ بِتِلْكَ.

(و) شُبَيْثٌ: (ماءٌ) معروفٌ، وَرَدَ
ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ، فِي الْمَعْجَمِ: مَوْضِعٌ
بَبَنَجْدٍ يُذَكَّرُ مَعَ الْأَحْصَى، كَانَتْ يَهُمَا
مَنَازِلُ بَنِي رَبِيعَةَ، ثُمَّ مَنَازِلُ بَنِي بَكْرِ
ابْنِ وَائِلٍ. وَتَغَلَّبَ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ
«تَجَاوَزَتْ بِالْمَاءِ الْأَحْصَى وَبَطْنُ شُبَيْثٍ»
وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

فَقَالَ تَجَاوَزَتْ الْأَحْصَى وَمَاءُهُ
وَبَطْنُ شُبَيْثٍ وَهُوَ ذُو مُرْسَمٍ (٢)

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «فَجَبَلٌ... فِي رَأْيَةِ... الْجَبَلِ» وَالْمَثَبِ

مِنْ الْمَعْجَمِ.

(٢) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْأَحْصَى) وَ(شُبَيْثٌ).

(و) شُبَيْثٌ (بَنُ الْحَكَمِ بْنِ مِينَا،
فَرَدٌ)، هَكَذَا نَقَلَهُ الْحَافِظُ، وَسَبَقَ
لِلْمَصْنَفِ فِي الْمَوْحِدة أَيْضاً، وَهُوَ
خَطَأً.

(وَدَارَةُ شُبَيْثٍ لِبَنِي الْأَضْبَاطِ)
بِبَطْنِ الْجَرِيبِ.

(وَعُمَرُ بْنُ هَلَالٍ بْنِ بَطَّاحِ
الشُّبَيْثِيِّ، مُحَدَّثٌ) سَمِعَ عَبْدَ الْحَقِّ
الْيُوسُفِيَّ.

(وَشَبَابِيْتُ النَّارِ: كَلَالِيْبُهَا، وَاحِدَةٌ
شَبُوثٌ) كَتَنُورٍ (وَشَبَاثٌ) كَرُمَانٍ (١).

(و) شُبَيْثَةٌ (كَجُهَيْنَةَ: ة)، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي.

(و) شُبَاثٌ (كَفَرَابٍ: ابْنُ حُدَيْجٍ
بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَآخِرُهُ جِيمٌ مُصَغَّرًا، ابْنُ
سَلَامَةَ الْبَلَوِيِّ (صَحَابِيٌّ، وَلِدَ لَيْلَةً
الْعَقَبَةَ) الْأُولَى.

قُلْتُ: وَأَبُوهُ أَبُو شُبَاثٍ: صَحَابِيٌّ
عَقَبِيٌّ، وَأُمُّهُ أُمُّ شُبَاثٍ، لَهَا صُحْبَةٌ
أَيْضاً.

(١) فِي الْقَامُوسِ «شَبَاثٌ» أَمَا التَّكْمِلَةُ فَكَالْمَثَبِ.

[ش ث ث] *

(الشَّثُّ) : الكثيرُ من كُلِّ شَيْءٍ.

وَضَرَبَ من الشَّجَرِ ، قال ابنُ سَيِّدِهِ :
كذا حكاها ابنُ دُرَيْدٍ وأنشد :

بِوَادِ يَمَانَ يُنْبِتُ الشَّثَّ فَرَعُهُ

وَأَسْفَلُهُ بِالْعَرِخِ وَالشَّبَّهَانِ (١)

وفي الصَّحاح : الشَّثُّ (نَبْتُ طَيِّبُ

الرَّيْحِ) مُرُّ الطَّعْمِ (يُدْبِغُ بِهِ) ، قال
أَبُو الدَّقَيْشِ : وَيَنْبُتُ فِي جِبَالِ الْغُورِ
وَنَهَامَةٍ وَنَجْدٍ . قال الشَّاعِرُ يَصِفُ
طَبَقَاتِ النِّسَاءِ :

فَمِنْهُنَّ مِثْلُ الشَّثِّ يُعْجِبُكَ رِيحُهُ

وفي غَيْبِهِ سُوءُ الْمَذَاقَةِ وَالطَّعْمِ (٢)

وقال الْأَصْمَعِيُّ : الشَّثُّ من شَجَرِ

الْجِبَالِ ، قال تَابِطُ شَرًّا .

كَأَنَّمَا حَصَّصُوا حُصًّا قَوَادِمُهُ

أَوْ أُمٌّ خَشَفَ بِذِي شَثٍّ وَطَبَاقٍ (٣)

(١) اللسان والجمهرة ٤٥/١ لا مرئ القيس ونسب ليل
الأحول ، وليس في ديوان امرئ القيس ، وفي ملحقاته
عن الجمهرة وأنه في الأغاني ١١٢/١٩ « السامى »
ضمن أبيات ليل بن الأحول .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان والصحاح ومادة (حشث) وبهاش المطبوع
« قوله : حصصوا ، كذا بخطه ، والذي في الصحاح
حشثوا - وكذلك اللسان - وقد تقدم للشارح في
مادة حشث : حشثوا مستشهدا به وتكلم عليه
هناك ، فراجع » . وفي المطبوع هنا « وأم »

قال الْأَصْمَعِيُّ : هُمَا نَبْتَانِ .

وفي الحديث : « أَنَّهُ مَرٌّ بِشَاةٍ
مَيْتَةٍ ، فقال - عن جِلْدِهَا - : أَلَيْسَ
فِي الشَّثِّ وَالْقَرَطِ مَا يُطَهِّرُهُ » قال :
الشَّثُّ ما ذكرناه ، وَالْقَرَطُ : وَرَقُ السَّلَمِ
يُدْبِغُ بِهِمَا ، قال ابنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا
يُرَوَّى الْحَدِيثُ بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ . قال :
وَكَذَا تَنَاوَلَهُ (١) الْفَقَهَاءُ فِي كُتُبِهِمْ
وَالْفَاضِلِينَ .

وقال الْأَزْهَرِيُّ - فِي كِتَابِ لُغَةِ

الْفَقْهِ - : إِنَّ الشَّبَّ ، يَعْنِي بِالْبَاءِ
الْمَوْحَدَةِ ، هُوَ مِنَ الْجَوَاهِرِ الَّتِي أَنْبَتَهَا
اللَّهُ تَعَالَى فِي الْأَرْضِ ، يُدْبِغُ بِهِ ، شِبْهُ
الزَّاجِ ، قال : وَالسَّمَاعُ بِالْبَاءِ ، وَقَدْ
صَحَّفَهُ بَعْضُهُمْ ، فَقَالَهُ بِالْمُثَلَّثَةِ (٢)
وَهُوَ شَجَرٌ مُرُّ الطَّعْمِ ، قال : وَلَا أَدْرِي
أَيُّدْبِغُ بِهِ أَمْ لَا .

وقال الشَّافِعِيُّ فِي الْأُمِّ : الدَّبَاغُ بِكُلِّ

مَا دَبَّغَتْ بِهِ الْعَرَبُ مِنْ قَرَطٍ وَشَبٍّ ،
بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ .

(١) فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ « وَكَذَا يَتَدَاوَلُهُ » .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « وَقَدْ صَحَّفَ بَعْضُهُمْ فَقَالَ » وَالْمُثَبَّتِ مِنَ
اللسان .

وفي حديث ابنِ الحَنَفِيَّةِ «ذَكَرَ
رَجُلًا يَلِي الْأَمْرَ بَعْدَ السُّفْيَانِيِّ، فَقَالَ
يَكُونُ بَيْنَ شَثٍ وَطُبَّاقٍ» الطُّبَّاقُ :
شَجَرَةٌ تَنْبُتُ^(١) بِالْحِجَازِ إِلَى الطَّائِفِ،
أَرَادَ أَنْ مَخْرَجَهُ وَمُقَامَهُ الْمَوَاضِعُ الَّتِي
يَنْبُتُ بِهَا الشَّثُ وَالطُّبَّاقُ، كَذَا فِي
النِّهَايَةِ وَاللَّسَانِ .

(و) الشَّثُ (: النَّحْلُ الْعَسَلُ) ، قَالَه
أَبُو عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ :

حَدِيثُهَا إِذْ طَالَ فِيهِ النَّثُ
أَطْيَبُ مِنْ ذَوْبٍ مَذَاهُ الشَّثُ^(٢)

الذَّوْبُ : الْعَسَلُ ، مَذَاهُ : مَجَّ النَّحْلُ .
كَمَا يَمْنَى الرَّجُلُ الْمَنَى^(٣) .

(و) الشَّثُ أَيْضًا (: مَا تَكَسَّرَ مِنْ
رَأْسِ الْجَبَلِ ، فَبَقِيَ كَهَيْئَةِ الشَّرْفَةِ) ،
بِالضَّمِّ ، (جِ شَثَاتٌ) .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الشَّثُ شَجَرٌ مِثْلُ
شَجَرِ التُّفَّاحِ الْقِصَارِ فِي الْقَدْرِ ،
وَرَقُّهُ شَبِيهُ بَوْرَقِ الْخَلَّافِ ، وَلَا شَوْكَ
لَهُ ، وَلَهُ بَرَمَةٌ مُورَدَةٌ صَغِيرَةٌ فِيهَا

ثَلَاثُ حَبَّاتٍ ، أَوْ أَرْبَعٌ ، سُودٌ مِثْلُ
الشَّيْنِيزِ ، تَرْعَاهُ الْحَمَامُ إِذَا انْتَشَرَ ،
وَاحَدَتُهُ شَثَّةٌ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ :

فَذَلِكَ مَا كُنَّا بِسَهْلٍ وَمَرَّةٍ
إِذَا مَا زَفَعْنَا شَثَّةً وَصَرَائِمُ^(١)
(و) قِيلَ : الشَّثُ : (جَوْزُ الْبَرِّ) .

[ش ح ث] *

(شَحِيثًا)^(٢) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي
التَّهْذِيبِ : قَالَ اللَّيْثُ بَلَّغْنَا أَنَّهَا
(كَلِمَةٌ سُرِّيَانِيَّةٌ) ، وَأَنَّهُ (تَنْفَتِحُ بِهَا
الْأَغَالِيقُ) مِنْ خَشَبٍ أَوْ حَدِيدٍ (بِلَا
مَفَاتِيحَ) ، وَالْمُصَنِّفُ فِي هَذَا تَابِعٌ
لِلْأَزْهَرِيِّ وَغَيْرِهِ ، حَيْثُ إِنَّهُمْ حَشَوْا
كُتُبَهُمْ بِذَلِكَ وَأَمْثَالِهِ ، وَلَيْسَ بِمُبْتَدِعٍ
فِيهِ حَتَّى يَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ لَوْمْ شَيْخِنَا ، كَمَا
لَا يَخْفَى عَلَى الْمَاهِرِ .

(و) فِي الْحَدِيثِ : «هَلُمِّي الْمُدِيَّةَ
فَاشْحِثِيهَا بِحَجَرٍ» أَيْ حُدِّيْهَا وَسُنِّيْهَا ،
وَيُقَالُ بِالذَّالِ ، فَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ :
(الشَّحَاتُ لِلشَّحَادِ مِنْ لَحْنِ الْعَوَامِّ) -

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٨٤ واللسان وفي اللسان

والنَّجَاجُ «شَثٌ وَصَرَائِمُهُ» وَالتَّصْنِيبُ مِنْ شَرَحِ أَشْعَارِ

الهذليين والقافية ميم مرفوعة بدون هاء .

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ بِدُونِ تَنْوِينٍ وَلَمْ تُضْبَطْ فِي اللَّسَانِ .

(١) فِي اللَّسَانِ وَالنِّهَايَةِ «شَجَرٌ يَنْبُتُ» .

(٢) اللَّسَانُ وَفِي التَّكْمَلَةِ «مَنْ ذَرَبَ ...» وَأَهْمَلَهُ تَحْرِيفٌ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعِ «الْمَنَى» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّسَانِ .

تبعاً للصاغاني - مُشْكِلٌ ، وإن قال ابنُ
بري : إنه مُحَرَفٌ مِنْ شَحَّاذٍ ، فقد
صَحَّحَ غيرُ واحدٍ لفظَ شَحَّاثٍ ، وأوضح
كونه لُغَةً صحيحةً ، على أَنَّهُ من
الإبدالِ ؛ فإنَّ الذَّالَ تُبدِلُ ثاءً بلا
غَلَطٍ فيه ولا لَحْنٍ ، وصرَّحَ به
الخفَّاجي في العناية وغيره .

وفي الأساس : رجلٌ شَحَّاذٌ : مُلِحٌ
في مَسْأَلَتِهِ .

[ش ر ث]

(الشَّرْثُ) بفتح فسكون ، هذه المادة

مكتوبة عندنا بالحمزة ، وكذا في سائر
النسخ المعتمدة الموجودة بين أيدينا ،
وشدَّتْ نسخة شيخنا ، فوجدَ فيها
مكتوبة بالمِدادِ على غير الصواب ،
فليُعلم ذلك ، وقد أهمله الجوهري ،
وقال الليث : هو (النُّعْلُ الخَلْقُ ،
كالشَّرْثَةِ) ، بزيادة الهاء .

وفي اللسان : الشَّرْثُ : تَفَتَّقُ النُّعْلُ
المُطَبَّقَةُ ، والفِعْلُ كالفِعْلِ (١) قال :

(١) مراد اللسان المتقول عنه النص أن الشَّرْثَ
فعله شَرِثَ مثل الشَّرْثِ بمعنى غلظ الكف
والرجل وقد شَرِثَتْ يَدُهُ .

بِشَرِّثَةٍ خَلَقَ يُوقِي الْبَنَانُ بِهَا
شَدَّدَتْ فِيهَا سَرِيحاً بعد إِطْرَاقٍ (٢)
(وبالتخريك) : غَلِظَ الْكَفُّ
وَالرُّجُلُ وَانْشَقَّاقُهُمَا ، وقيل : هو
تَشَقُّقُ الْأَصَابِعِ ، وقيل : هو (غَلِظُ
ظَهْرِ الْكَفِّ) من بَرْدِ الشَّتَاءِ
(وَتَشَقُّقُهُ) .

(وقد شَرِثَتْ يَدُهُ ، كَفَرِحَ) تَشَرِثُ
شَرِثاً ، فهي شَرِثَةٌ ، وَكَفُّ شَرِثُ
(وانشَرِثَتْ) قاله الليث : وأنشد
الأصمعي (٣) :

• مُنْشَرِثٌ أَغْقَابُهُ انْشِرَاثًا •

(وَشَرِثَ السَّهْمُ) في بَرِيهِ ، بالبناء
للمجهول . (وَشَرِثَ) ، بالتشديد ، إذا
(لم يُسَوَّ) ، نقله الصاغاني .

(١) اللسان .

(٢) بهامش المطبوع « ويروى : يُوقِي الْبَنَانُ .
بالرفع ، والسريع : القيد . كذا في التكملة »

(٣) التكملة .

(و) قال أبو عمرو: (سَيْفٌ شَرِثٌ : كَكَتَفَ : مُجَدَّدٌ) . وكذا سِنَانٌ شَرِثٌ . وقال طَلْقُ بْنُ عَدِيٍّ فِي فَرَسٍ طَرَدَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ نَعَامَةً :

يَخْلِفُ لَا تَسْبِقُهُ فَمَا حَنْثٌ
حَتَّى تَلَا فَاَهَا بِمَطْرُورٍ شَرِثٌ^(١)

أَيِ سِنَانٍ مَطْرُورٍ ، أَيِ حَدِيدٍ .

وفي اللسان : قال اللُّحْيَانِيُّ : قال القَنَانِيُّ : لَا خَيْرَ فِي الثَّرِيدِ إِذَا كَانَ شَرِثًا فَرِثًا كَأَنَّهُ فُلَاقَةٌ آجُرٌ وَلَمْ يُفَسِّرْ الشَّرِثَ ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَعِنْدِي أَنَّهُ الْخَشِنُ الَّذِي لَمْ يُرَقِّقْ خُبْرَهُ ، وَلَا أُذِيبَ سَمْنُهُ ، قَالَ : وَلَمْ يُفَسِّرْ الْفَرِثَ أَيْضًا ، قَالَ : وَعِنْدِي أَنَّهُ إِتْبَاعٌ ، وَقَدْ يَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ : جَبَلٌ فَرِثٌ ، أَيِ لَيْسَ بِضَخْمِ الصُّخُورِ .

وعن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّرِثُ الْخَلْقُ^(٢) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَشَرِثَانُ : جَبَلٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشُد :

(١) اللسان والتكملة .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « الْمَخْلُوق » وَالْمُتَّبِعُ مِنَ الْبَانِ .

* شَرِثَانُ هَذَاكَ وَرَأَى هَبُودَ^(١) *

[ش ر ب ث] *

(الشَّرَنْبِثُ ، كَغَضَنْفَرٍ) : الْغَلِيظُ

الْكَفُّ وَعُرُوقُ الْيَدِ ، وَرَبَّمَا وَصِفَ بِهِ

الْأَسَدُ ، كَذَا فِي التَّهْدِيبِ فِي الْخُمَاسِيِّ :

شَرَنْبِثٌ ، أَيِ غَلِيظٌ .

وقيل : هُوَ (الْغَلِيظُ الْكَفَّيْنِ) ،

وَفِي الصَّحَاحِ : (وَالرَّجُلَيْنِ) ، وَفِي

الْمَحْكَمِ : وَالْقَدَمَيْنِ الْخَشِنَتُهُمَا .

(و) الشَّرَنْبِثُ : (الْأَسَدُ) عَامَّةً ،

(كَالشَّرَايِثِ ، بِالضَّمِّ) .

وَهُوَ أَيْضًا الْقَبِيحُ الشَّدِيدُ ، أَنْشَد

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَذْنَنَا شُرَايِثُ رَأْسِ الدَّيْرِ

وَاللَّهُ نَفَاحُ الْيَدَيْنِ بِالْخَيْرِ^(٢)

(و) شَرَنْبِثٌ وَشُرَايِثُ (اسْمُ) رَجُلٍ

وَشَجَّةٌ شَرَنْبِثَةٌ : مُنْتَفَخَةٌ ، مُتَقَبِّضَةٌ

قَالَ سِيبَوِيهٌ : النُّونُ وَالْأَلْفُ يَتَعَاوَرَانِ

(١) اللسان وضبط فيه « شَرِثَانُ هَذَاكَ وَرَأَى هَبُودَ »

هَبُودُ »

٢ اللسان وكذا ضبط فيه . وفي مطبوع التاج « أذنتنا » وفي اللسان نقطة التاء الثانية غير واضحة .

الاسم في معنى ، نحو شَرَبْتُ شُرْبِيَّ وَشُرَابِيَّ ،
وَحَرَنْفَشٍ وَحُرَافِشٍ ^(١) .

(و) شُرْبْتُ (كعُضْفِرٍ : وادٍ بين
اليمامة والبصرة) وهو غير شُرْبِيٍّ -
بموحدين - الذي تقدم ذكره .

[ش ر ف ث]

(الشَّرْفُ) ، كجعفر ، أهمله
الجماعة ، وهى : (شجرة صغيرة لها
لَبَنٌ) .

[ش ع ث] *

(الشَّعْتُ ، محرّكة) ، وبالتسكين ،
(: انتِشَارُ الأَمْرِ) وخلّله ، قال كعب بن
مالك الأنصاري :

لَمْ لِلإِلَهِ بِهِ شَعْنًا وَرَمَ بِهِ
أُمُورَ أُمَّتِهِ وَالْأُمُرُ مُنْتَشِرٌ ^(٢)

(و) الشَّعْتُ بالتحريك (مَصْدَرُ
الْأَشْعَثِ ، للمُغْبِرِ الرَّأْسِ) الْمُنتَشِفِ
الشَّعْرِ الحَافِّ الذي لم يَدَّهِنْ .

(١) في اللسان « جرنفش وجرافش » وفي الصحاح
« جرنفش وجرافش » وهما من المطبوع « قول
جرنفش وجرافش ، كذا بخطه بالخاء المهملة ، والذي
في الصحاح بالجيم ، قال في مادة ج ر ف ث :
الجرنفش : العظيم الجنين ، والجرافش بالضم مثله »
(٢) اللسان .

وقد (شَعْتُ كَفَرِحَ) شَعْنًا وشُعُونَةً ،
فهو شَعْتُ وَأَشَعْتُ وشُعْنَانٌ .

(والتَّشَعُّتُ : التَّفَرُّقُ) والتَّنَكُّتُ ،
كما يَتَشَعَّتُ رَأْسُ الْمِسْوَالِ ، وهو مجاز .
وتَشَعِبْتُ الشَّيْءَ : تَفَرَّقَهُ .

قال شيخنا : وقد صرّح جماعة
من أرباب الاشتقاق أنّ هذه المادة
بجميع تصاريدها تدلُّ على التَّفَرُّقِ
فقط ، واعتبر به مُنْلاً ^(١) عَلِيٌّ ، وأورد من
كلام النّهاية أحاديث دالة على
التَّفَرُّقِ ، وهو عند التأمل ليس كذلك
بل كلامهم ظاهر في أنّ هذه المادة تدلُّ
على الانتشار ، وإليه يرجع معنى
التَّفَرُّقِ .

(و) التَّشَعُّتُ والتَّشَعِبُ (: الأخذُ)
يقال : تَشَعَّتْ الدَّهْرُ ، إذا أَخَذَهُ ، وفي
حديث عطاء : « أَنَّهُ كَانَ يُجَبِّرُ
أَنْ يُشَعَّتَ سَنَى الْحَرَمِ مَا لَمْ يُقْلَعْ
مِنْ أَصْلِهِ » ، أى يُؤْخَذُ مِنْ فُرُوعِهِ
الْمُتَفَرِّقَةِ مَا يَصِيرُ بِهِ شَعْنًا ، ولا
يَسْتَأْصِلُهُ ، وهو مجاز ، وفي حديث

(١) في ذلك المشهور « مُلَأٌ » .

وَأَشَعَّتْ فِي الدَّارِ ذِي لِمَّةٍ
يُضِلُّ الْحُفُوفَ وَلَا يَقْمَلُ^(١)
(و) قولُ ذِي الرِّمَّةِ :

مَا ظَلَّ مُذْ أَوْجَفَتْ فِي كُلِّ ظَاهِرَةٍ
بِالْأَشَعَّتِ الْوَرْدِ إِلَّا وَهُوَ مَهْمُومٌ^(٢)

عَنِ بِالْأَشَعَّتِ الْوَرْدِ الصَّفَارَ ، وَهُوَ
(يَبِيسُ الْبُهْمَى) وَإِنَّمَا اهْتَمَّ لِمَا رَأَى
الْبُهْمَى هَاجَتْ ، وَقَدْ كَانَ رَخِيَّ الْبَالِ
وَهِيَ رَطْبَةٌ ، وَالْحَافِرُ كُلُّهُ شَدِيدُ الْحُبِّ
لِلْبُهْمَى ، وَهِيَ نَاجِعَةٌ فِيهِ ، وَإِذَا جَفَّتْ
فَأَسْفَتْ تَأَذَّتِ الرَّاعِيَةُ بِسَفَاها .

(و) الْأَشَعْتُ : (اسْمُ) رَجُلٍ ، وَهُوَ
الْأَشَعْتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ .
وَأَبُو هَانِي : أَشَعْتُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ
الْحُمُرَانِيِّ مَوْلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
بَصْرِيٌّ .

عُثْمَانُ « حِينَ شَعَّتِ النَّاسُ فِي الطَّعْنِ
عَلَيْهِ » أَيْ أَخَذُوا فِي ذَمِّهِ وَالْقَدَحِ
فِيهِ بَتَشَعِثَ عَرَضَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« لَمْ يَلَهُ شَعْنُهُ » أَيْ جَمَعَ مَا تَفَرَّقَ
مِنْهُ ، وَمِنْهُ شَعْتُ الرَّأْسِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ : « أَسْأَلُكَ رَحْمَةً
تَلُمُّ بِهَا شَعْنِي » أَيْ تَجْمَعُ بِهَا
مَا تَفَرَّقَ مِنْ أَمْرِي .

(و) التَّشَعُّتُ ، وَالتَّشَعِثُ (: أَكَلَ
الْقَلِيلَ مِنَ الطَّعَامِ) ، يُقَالُ : شَعَنْتُ^(١)
مِنَ الطَّعَامِ ، أَيْ أَكَلْتُ قَلِيلًا .

(و) التَّشَعُّتُ (: تَلَبَّدُ الشَّعْرُ)
وَالْتَّغَبُّرُ ، يُقَالُ : تَشَعَّتْ ، إِذَا تَلَبَّدَتْ
شَعْرُهُ وَاعْتَبَرَتْ ، وَشَعْنَتْهُ أَنَا تَشَعِيشًا ، وَفِي
الْحَدِيثِ « رَبُّ أَشَعَّتْ أَغْبَرَ ذِي
طَمْرَيْنٍ لَا يُؤْبَهُ بِهِ^(٢) » ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى
اللَّهِ لِأَبْرَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ (الْأَشَعْتُ : الْوَتْدُ) ،
صِفَةٌ غَالِبَةٌ غَلَبَةَ الْأَسْمِ ، وَسُمِّيَ بِهِ
لِتَشَعُّتِ رَأْسِهِ بِالْدَّقِّ قَالَ :

(١) الَّذِي فِي اللِّسَانِ ضَبَطَ قَلَمٌ « شَعَنْتُ مِنْ
الطَّعَامِ أَكَلْتُ قَلِيلًا .

(٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ « قَوْلُهُ بِهِ . الَّذِي فِي الْهَيْئَةِ : لَهُ »
وَكَذَلِكَ الْبَابُ .

(١) الْبَابُ وَهُوَ الْكَيْفُ كَمَا فِي مَادَّةِ (حَفَفَ) .

(٢) دِيَوَانُهُ ٨٨٤ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ « مُذْ وَجَفَّتْ »

وَفِي الْمَطْبُوعِ « فِي كُلِّ ظَاهِرَةٍ » وَبِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ - عَنْ

التَّكْمِلَةِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَسَاءَ ذُو الرِّمَّةِ فِي هَذَا الْبَيْتِ ،

وإِدْخَالُ إِلَّا هَاهُنَا قَبِيحٌ ، كَأَنَّهُ كَرِهَ إِدْخَالَ تَحْقِيقِ عَلَى

تَحْقِيقٍ ، وَلَمْ يَرِدْ ذُو الرِّمَّةِ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ، إِنَّمَا أَرَادَ :

لَمْ يَزَلْ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ يَسْتَفْرِى الْمَرَاتِعَ إِلَّا وَهُوَ

مَهْمُومٌ ، لِأَنَّهُ رَأَى الْمَرَاغِيَّ قَدْ بَيَّسَ ، فَمَا ظَلَّ ،

هَاهُنَا ، لَيْسَ بِتَحْقِيقٍ ، إِنَّمَا هُوَ كَلَامٌ مَجْمُودٌ مُحَقَّقٌ بِإِلَّا .

وَأَشَعْتُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَرَانِيَّ .

وَأَشَعْتُ بْنُ سَوَارٍ الْكُوفِيَّ ، وَهُوَ أَوْضَعُهُمْ ، وَالثَّلَاثَةُ يَرُؤُونَ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(ومنه الْأَشَاعَةُ ، وَالْأَشَاعَةُ) : مَنْسُوبُونَ إِلَى الْأَشَعْتِ ، بَدَلٌ : مِنَ الْأَشْعَثِيِّينَ ^(١) ، وَالْهَاءُ لِلنَّسَبِ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

(وَشُعْتُ بِالضَّمِّ : ع) بَيْنَ السَّوَارِقِيَّةِ وَبَيْنَ مَعْدِنَ بْنِ سُلَيْمٍ ، وَيُقَالُ : الشُّعْتُ وَالْعُنَيْزَاتُ قَرْنَانِ صَغِيرَانِ بَيْنَ السَّوَارِقِيَّةِ وَالْمَعْدِنِ .

(وَالشُّعَيْثِيَّةُ : مَاءٌ) لِبْنِي نُمَيْرٍ بِبَطْنِ وَادٍ يُقَالُ لَهُ : الْحَرِيمُ ^(٢) .

(وَشَعَثَانُ الرَّأْسِ : أَشَعْتُهُ) ، وَقَدْ شَعِثَ ، كَمَا تَقْدُمُ .

(وَشَعْتُ مِنْهُ تَشْعِيثًا : نَضَحَ عَنْهُ وَذَبَّ) عَنْ عَرَضِهِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : «لَمَّا بَلَغَهُ هَجَاءُ الْأَعَشَى عَلَقَمَهُ بْنُ عَلَاتَةَ الْعَامِرِيُّ نَهَى أَصْحَابَهُ أَنْ يَرُؤُوا هَجَاءَهُ ، وَقَالَ : إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ شَعْتُ مِنْنِي عِنْدَ قَيْصَرَ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ عَلَقَمَهُ ، وَكَذَبَ أَبَا سُفْيَانَ» يُقَالُ : شَعْتُ مِنْ فُلَانٍ ، إِذَا غَضَضْتَ مِنْهُ وَتَنَقَّضَتْهُ ، مِنَ الشُّعْتِ ، وَهُوَ انْتِشَارُ الْأَمْرِ . كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(و) شُعَيْثُ (كَزُبَيْرٍ : ابْنُ مُخْرِزٍ) إِمَّا أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ شَعْتٍ ، أَوْ شَعْتٍ ، أَوْ تَصْغِيرَ أَشَعْتٍ مُرْخَمًا . أَنْشَدَ سَيْبُوهُ ^(١) :

لَعَمْرُكَ مَا أَذْرِي وَإِنْ كُنْتُ دَارِيًا
شُعَيْثُ ابْنِ سَهْمٍ أَوْ شُعَيْثُ ابْنِ مَنْقَرٍ
وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : شُعَيْبٌ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(وَابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ^(٢)) هَكَذَا فِي النُّسخَةِ ، وَفِي أُخْرَى : وَابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ،

(١) اللسان ، وبهامش مطبوع التاج « قوله : أو شعيت ، الذي في كتب النحو ، أم ، قال العلامة الصبان : ويكتب ابن سهم وابن منقر بالألف ، لأنه خبر لانمت ولمذه اللمة كان حق شعيت التنوين ، اهـ . فالذي أوجب عدم التنوين الضرورة » .

(٢) في القاموس المطبوع « الزبيث » وبهامشه عن نسخة أخرى « الزبيير » .

(١) في المطبوع « الأشعثين » والثبت من اللسان .

(٢) الذي في معجم البلدان (الشُعَيْثِيَّة)

قال أبو زياد : ومن مياه بني نعيم الشعيبية والزبيدية وهما ببطن واد يقال له الحريم ، وفي مادة (الزبيدي) « من مياه بني نعيم في واد يقال له الحديثم » والحريم هي الصواب

وابنُ الزُّبَيْرِ بزيادة الواو العاطفة بين
عبدِ الله وبين ابنِ الزُّبَيْرِ، وفي أخرى :
وابنُ الزُّبَيْبِ بالباء الموحدة ، والصواب
فيه : شُعَيْثُ بنُ عبدِ الله بنِ الزُّبَيْبِ بنِ
ثعلبة ، رَوَى عن آباءه ، وقد سبق
ذكره في ، ز ب ، فراجع . (وابن
مُطَيْرٍ) ^(١) بالتصغير مع التشديد
(وابراهيم بن شُعَيْثٍ) شيخُ لابنِ
وَهْبٍ ، (مُحَدِّثُونَ) .

وفاته ذكر جماعة :

عَمَّارُ بنُ شُعَيْثٍ ، عن أبيه .
وابنه أَبُو شُعَيْثٍ سَعْدُ بنُ عَمَّارٍ ،
زوى عنه ابنُ صاعدٍ .

وشُعَيْثُ بنُ عاصمِ بنِ حُصَيْنٍ ،
عن أبيه ، عن جدّه ، وعنه ابنه عِمْرَانُ .

وشُعَيْثُ بنُ رَبِيعِ بنِ جُشَيْشِ
التميمي : صاحبُ مُضْعَبِ بنِ الزُّبَيْرِ .

وشُعَيْثُ بنُ رِيَّانٍ : نديمُ الوليدِ بنِ
عبدِ الملكِ .

وشُعَيْثُ بنُ نوابٍ : شاعر .

(١) في القاموس المطبوع ضبط قلم «مُطَيْرٍ»

وشُعَيْثُ بنُ يَحْيَى ، أَبُو الفضل
الشَّعِيثِي ، عن عبدِ الله بنِ نافعِ المدني
وسَعْدُ بنُ شُعَيْثِ الطَّائِي ، عن المُغِيرَةِ
بنِ أَبِي ثَوْرٍ .

وَأَبُو فِرَاسٍ مُحَمَّدُ بنُ فِرَاسِ بنِ
مُحَمَّدِ بنِ عَطَاءِ بنِ شُعَيْثِ بنِ خَوْلِيٍّ
بنِ مَزِيدِ الشَّامِيِّ : صاحبُ كتابِ
النَّسَبِ ، وأبوه فِرَاسٌ ، وجدّه ، وجدّ أبيه
عطاء ، وأبوه شُعَيْثُ ، وأخواه الحسنُ
والهيثمُ ابنا فِرَاسٍ ، وأبو فِرَاسٍ أَحْمَدُ
بنِ الهيثمِ المذكور ، حَدَّثُوا .

(و) أَمَّا (شُعَيْثُ بنُ أَبِي الْأَشْعَثِ)
وكذا شُعَيْثُ بنُ الْأَخْوَصِ ، فاختلف
فيهما (قيل : بالباء) الموحدة ، وهو
قول البخاري ، وصححه جماعة .

(وشُعْثَاء) : اسمُ (امرأة) قال
جرير ^(١) :

أَلَا طَرَقَتْ شُعْثَاءُ وَاللَّيْلُ دُونَهَا
أَحْمَ عِلَافِيًّا وَأَبْيَضَ مَاضِيًّا
وقال ابنُ الأعرابي : وشُعْثَاءُ : اسم
امرأة حسان بنِ ثابتٍ .

(١) ديوانه ٦٠٣ والسان .

(وَأَبُو الشَّعْثَاءِ : كُنْيَةُ جَمَاعَةٍ) مِنْ الْمُحَدِّثِينَ وَغَيْرِهِمْ .

(و) أَبُو بَكْرٍ (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) ، وَفِي بَعْضِ النَّسخِ عُبَيْدُ اللَّهِ ، (وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَّادِ الشَّعِيثِيَّانِ : مُحَدِّثَانِ) ، أَمَّا الْأَوَّلُ : فَإِنَّ حَدِيثَهُ عِنْدِي فِي أَوَّلِ الْفَوَائِدِ الصُّحَاكِ وَالْغَرَائِبِ لِأَبِي سَعِيدِ الْكَنَجَرِيِّ وَذِي ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَغْدَادِيِّ ، وَابْنُهُ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَ ، وَأَمَّا الثَّانِي فَإِنَّهُ رَوَى عَنْ ابْنِ عَوْنٍ .

[وَفَاتَهُ :

إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَلَمَةَ الشَّعِيثِيُّ الَّذِي رَوَى عَنْ ابْنِ السَّمَّالِ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعِيثِيُّ الَّذِي رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصٍ .

(و) التَّشْعِيثُ : التَّفْرِيقُ وَالتَّمْيِيزُ ، كَانْشِعَابِ الْأَنْهَارِ ، وَالْأَغْصَانِ .

(و) الْمُشْعَثُ ، كَمُعْظَمٍ - فِي الْعَرُوضِ - أَيْ عَرُوضِ الْخَفِيفِ (: مَا سَقَطَ أَحَدُ مُتَحَرِّكَيْ وَتِدِهِ) الَّذِي هُوَ «عِلَا» مِنْ

«فَاعِلَاتُنْ» وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْخَفِيفِ وَالْمُجْتَثُ (كَأَنَّكَ أَسْقَطْتَ مِنْ وَتِدِهِ حَرَكَةً فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا فَتَشَعَّتِ الْجُزْءُ) وَلِذَا سُمِّيَ ذَلِكَ بِالتَّشْعِيثِ ، وَقَوْلُهُ : أَحَدُ مُتَحَرِّكَيْ وَتِدِهِ ، يَحْتَمِلُ ذَهَابَ الْعَيْنِ وَذَهَابَ اللَّامِ ، فَفِي الْأَوَّلِ يَبْقَى «فَالَاتُنْ» فَيُنْقَلُ فِي التَّقْطِيعِ إِلَى «مَفْعُولُنْ» شَبَّهُوا حَذْفَ الْعَيْنِ هُنَا بِالْخَرْمِ ؛ لِأَنَّهُ أَوَّلُ وَتِدٍ ، وَقِيلَ : إِنْ اللَّامُ هِيَ السَّاقِطَةُ ، لِأَنَّهَا أَقْرَبُ إِلَى الْآخِرِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْحَذْفَ إِنَّمَا هُوَ فِي الْأَوَاخِرِ وَفِيمَا قَرُبَ مِنْهَا ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : وَكِلَا الْقَوْلَيْنِ جَائِزٌ حَسَنٌ ، إِلَّا أَنَّ الْأَقْيَسَ [عَلَى مَا بَلَّوْنَا فِي الْأَوْتَادِ مِنْ الْخَرْمِ] (١) أَنْ يَكُونَ عَيْنِ «فَاعِلَاتُنْ» هِيَ الْمَحْذُوفَةُ ، وَقِيَاسُ حَذْفِ اللَّامِ أَوْ أَوَّلِهَا أَوْ مِنْ أَوَاخِرِهَا ، قَالَ : وَكَذَلِكَ أَكْثَرُ الْحَذْفِ فِي الْعَرَبِيَّةِ إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْأَوَائِلِ أَوْ مِنَ الْأَوَاخِرِ ، وَأَمَّا الْأَوْسَاطُ فَإِنَّ ذَلِكَ قَلِيلٌ فِيهَا .

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَالَّذِي أَعْتَقَدُهُ

(١) زيادة من اللسان

وَتَشَعْتُ رَأْسَ الْمِسْوَاكِ وَالْوَيْدِ :
تَفَرَّقُ أَجْزَائِهِ .

وَشُعَيْتُ : بَطْنٌ مِنْ بَلْعَنْبَرٍ ، مِنْهُمْ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُهَاجِرِ ، قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ :

[ش ف ث]

(شَفَائِي) بِالشَّيْنِ وَالْفَاءِ (كَحَبَّالِي)
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَقَالَ الصَّاعِقَانِي : هِيَ (ةٌ بِالْعَرَاكِ) مِنْ
السَّوَادِ ، (مِنْهَا) الْإِمَامُ (مُوقِقُ الدِّينِ
حُسَيْنُ بْنُ نَصْرِ الضَّرِيرِ النَّحْوِيُّ ، لَهُ
تَصَانِيفٌ غَرِيبَةٌ) ، وَنَصَّ التَّنْبِيرُ :
« فِي الْعَرَبِيَّةِ » كَانَ يَبْغِدَادَ قَبْلَ الْخَمْسِينَ
وَالسِّتِّ مِائَةِ ، ذَكَرَهُ الْحَافِظُ تَبَعًا لِلدَّهْبِيِّ
وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْجَلَالُ فِي الْبُغْيَةِ ، وَلَا
الصَّلَاحُ الصَّفَدِيُّ فِي الْعُمَيَّانِ ، قَالَ
شَيْخُنَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[ش ك ث]

(الشُّكُوتِي) بِالْقَصْرِ (وَيُمَدُّ)
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَقَالَ الصَّاعِقَانِي : هُمَا (لُغَتَانِ فِي
الْكُشُوتَاءِ) الْمَدُّ لُغَةٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

مُخَالَفَةُ الْجَمِيعِ ^(١) - وَهُوَ الَّذِي
لَا يَجُوزُ عِنْدِي غَيْرُهُ - أَنَّهُ حُذِفَ
أَلِفُ « فَاعِلَاتُنْ » الْأُولَى فَبَقِيَ « فَعِلَاتُنْ »
وَأَسَكَنْتِ الْعَيْنَ فَصَارَ « فَعْلَاتُنْ »
فَنَقِلُ إِلَى « مَفْعُولُنْ » فَإِسْكَانُ الْمُتَحَرِّكِ
قَدْ رَأَيْنَاهُ يَجُوزُ فِي حَشْوِ الْبَيْتِ ، وَلَمْ
نَرَ الْوَيْدَ حُذِفَ أَوَّلُهُ إِلَّا فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ ،
وَلَا آخِرُهُ إِلَّا فِي آخِرِ الْبَيْتِ ، وَهَذَا
كُلُّهُ قَوْلُ أَبِي إِسْحَاقَ ، وَقَدْ أَشَارَ إِلَى
هَذِهِ الْأَقْوَالِ شَيْخُنَا فِي شَرْحِهِ ، وَأَحَالَ
تَفْصِيلَهَا عَلَى كُتُبِ الْفَنِّ ، وَفِيمَا
أَوْضَحْنَاهُ كِفَايَةً لِمَنْ وَفَّقَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

(وَشُعْنَةُ بْنُ زُهَيْرٍ) بِالضَّمِّ (جَاهِلِيٌّ)
وَابْنُهُ كَرْدَمُ الَّذِي طَعَنَ دُرَيْدَ بْنَ
الصُّمَّةِ ، وَلَهُ أَخٌ اسْمُهُ كُرَيْدِمٌ ، وَقَوْلُهُ :
زُهَيْرٌ ، تَصْحِيفٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ زُهْرَةُ ^(٢) ،
وَهُوَ ابْنُ جُدَعَ بْنِ حَرَامِ بْنِ سَعْدِ بْنِ
عَدِيِّ بْنِ فَرَازَةَ ، نَبَّهَ عَلَيْهِ الْحَافِظُ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الشُّعْنَةُ : مَوْضِعُ الشَّعْرِ الشَّعِثِ .
وَخَيْلٌ شُعْتُ : غَيْرُ مُفَرَّجَتَةٍ .

(١) فِي اللِّسَانِ « جَمِيعُهُمْ » .

(٢) فِي التَّكْمِلَةِ : « زُهَيْرٌ » .

[ش ل ث]

(شَلَاثَى كَجَبَالَى)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وصاحبُ اللسان، وقال الصَّاعِقَانِي: هِيَ
(ة بِالْبَصْرِ)، مِنْهَا أَبُو عَيْسَى مُحَمَّدُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَالِدِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ
ابنِ يَسَارٍ، وَنَضْرٍ بْنِ عَلِيٍّ الْجَهْظِيِّ
وعنه أَبُو بَكْرٍ بْنُ شَادَانَ الْبَزَارِيُّ، وَغَيْرُهُ.
(وَالشُّلْثَانُ) بِالضَّمِّ (: السُّلْطَانُ)، عَنْ
الْخَارِزْمِيِّ.

[ش ن ب ث]

(الشَّنْبُثُ) كَجَعْفَرٍ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَأَوْرَدَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَصاحبُ
اللسانِ فِي ش ن ب ث وَقَالَا: هُوَ
(الْأَسْدُ، كَالشَّنْبِثِ بِالضَّمِّ، وَهُوَ)
- صَوَابُهُ: وَهُمَا - أَيْضاً (: الْغَلِيظُ)
الشَّدِيدُ.

(وَشَنَّبَتِ الْهَوَى قَلْبَهُ : عَلِقَ بِهِ)
كَشْبَتِهِ ..

[شَنَكِبَات]

(الشَّنَكِبَاتُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وصاحبُ اللسانِ والصَّاعِقَانِيُّ، وَأَوْرَدَهُ
الذَّهَبِيُّ فِي الْمُشْتَبِهِ، وَتَبِعَهُ الْحَافِظُ،

وَلَكِنَهُمَا ضَبَطَاهُ بِفَتْحِ السَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ
وَقَدْ صَحَّفَهُ الْمُصَنِّفُ، وَحَقُّهُ أَنْ يُذَكَّرَ
فِي السَّيْنِ، هُوَ اسْمٌ (ع، أَوْ اسْمٌ) رَجُلٍ
وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ بَلَدٌ بِسُغْدٍ سَمَرْقَنْدِ
(مِنْهُ) أَبُو الْحَسَنِ (أَحْمَدُ بْنُ الرَّبِيعِ
ابنِ نَافِعٍ)، وَنَصَّ الْحَافِظُ: شَافِعٍ،
وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُؤَمِّنٍ (الشَّنَكِبَائِيُّ، وَ)
هُوَ يَرْوَى عَنْ (أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ)
وَنَصَّ الْحَافِظُ أَحْمَدَ (الشَّنَكِبَائِيُّ
الْمُحَدِّثَانِ)، وَعَنْ الْأَخِيرِ ابْنُهُ عَلِيٌّ،
وَعَنْ عَلِيٍّ الْخَطِيبُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ
الْكِسَائِيُّ، مَاتَ عَلَى سَنَةِ ٤٥٢.

* [ش ن ث]

(الشَّنْتُ مُحَرَّكَةٌ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَهُوَ قَلْبُ (الشَّنِّ).

يُقَالُ: شَنَنْتُ يَدَهُ شَنْتًا، فَهِيَ
شَنْتَةٌ مِثْلُ شَنْتٍ، وَشَنْتٌ مَشَافِرُ
الْبَعِيرِ، أَيْ غُلْظَتُهُ، وَشَنْتُ الْبَعِيرِ
شَنْتًا، فَهُوَ شَنْتٌ: غُلْظَتُ مَشَافِرِهِ
وَحَشْنَتُ مِنْ أَكَلِ الْعِضَاهِ وَالشُّوْكِ
قَالَ:

شَيْثٌ، كَمِيلٍ : ابنُ آدَمَ عَلَيْهِ
السَّلَام .

وَأَبُو عُمَرَ شَيْثٌ بنُ جَمَاهِيرَ بنِ
يُوسُفَ بنِ شَبَلٍ الهِنَائِيَّ البُخَارِيَّ ،
حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سَلَامٍ البَيْكَنْدِيِّ .
وَأَبُو نَضْرٍ إِسْحَاقُ بنُ أَحْمَدَ بنِ
شَيْثٍ : شَيْخٌ لِأَبِي الْوَلِيدِ الْبَلْخِيِّ .

وَأَبُو الْمَخَادِمِ حَمَّادُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ
إِسْمَاعِيلَ بنِ أَحْمَدَ بنِ شَيْثٍ بنِ الْحَكَمِ
الصَّفَّارِ البُخَارِيَّ ، قَدِمَ بَغْدَادَ سَنَةَ ٥٦٠
وَحَدَّثَ .

وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بنُ عَلِيٍّ بنِ شَيْثٍ
الْكَاتِبُ الْمِصْرِيُّ ، سَكَنَ بَيْتَ
الْمَقْدِسِ .

(فَصْلُ الصَّادِ)

المهملة مع المثلثة

[ص ب ث] *

(الصَّيْثُ) ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
الْفَرَّاءُ هُوَ (تَرْقِيعُ الْقَمِيصِ وَرَفْوُهُ)
يُقَالُ : رَأَيْتُ عَلَيْهِ قَمِيصًا مُصَبَّنًا ،
أَيَّ مُرَقَّعًا مَرْفُوعًا .

وَاللَّهُ مَا أَذْرَى وَإِنْ أَوْعَدْتَنِي
وَمَشَيْتَ بَيْنَ طَيَالِسٍ وَبَيَاضٍ
أَبْعِيرُ شَوْكَ وَارِمُ الْغَنَادُ
شَيْثُ الْمَشَافِرِ أَمْ بَعِيرُ غَاضِي^(١)
الْغَاضِي : الَّذِي يَلْزِمُ الْغَضَى بِأَكْلِ
مَنْهُ ، يَقُولُ : لَا أَذْرَى أَعْرَبِيَّ أَمْ
عَجَمِي . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[ش ي ر ك ث]

[] وَشِيرَكْتُ ، بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ
بِنَسَفَ ، مِنْهَا أَبُو نَضْرٍ أَحْمَدُ بنُ عَمَّارٍ
بنِ عِصْمَةَ بنِ مُعَاذٍ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ
نَضْرٍ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ شِيرَةَ الشَّيْرَكِيِّ ،
تَوَفَّى سَنَةَ ٤٠٠ .

[ش و ث]

(الشَّوَيْثِيُّ ، كَزُبَيْرِيٍّ) هَكَذَا فِي
نَسْخَةٍ صَحِيحَةٍ ، وَفِي بَعْضِ إِسْقَاطٍ
« كَزُبَيْرِيٍّ »^(٢) وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : هُوَ
(نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ) ، كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ .
[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

(١) اللسان وجاء الثاني في مادة (غضا) في اللسان .

(٢) لا توجد أيضا في القاموس المطبوع .

(فصل الضاد)

المعجمة مع المثلثة

[ض ب ث] *

(ضَبَّثَ بِهِ يَضْبِثُ) ضَبْثًا : قَبَضَ عَلَيْهِ بِكَفِّهِ ، وفي كتاب الفرق لابن السيد : الضَّبْثُ : أَشَدُّ الْقَبْضِ (كاضْطَبَّثَ) بِهِ ، وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

* وَلَا بِجِعْظَارٍ مَتَى مَا يَضْطَبِثُ^(١) *

(وَ) ضَبَّثَ (فُلَانًا : ضَرَبَهُ) .

وقد ضَبَّثَ عَلَيْهِ ، عَلَى صِغَةِ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ .

وقال شَمِرٌ : ضَبَّثَ بِهِ ، إِذَا قَبَضَ عَلَيْهِ وَأَخَذَهُ .

(وَ) ضَبَّثَهُ بِيَدِهِ : جَسَّهُ .

ومن المجاز : (نَاقَةُ ضَبْثُوثُ) ، وَهِيَ الَّتِي (يُشَكُّ فِي سَمَنِهَا) وَهَزَالِهَا (فَتَضْبِثُ ، أَيْ تُجَسُّ بِالْيَدِ) .

(وَ) يُقَالُ : لَطَمَهُ الْأَسَدُ بِمَضَابِثِهِ .

(الْمَضَابِثُ : الْمَخَالِبُ) ، قِيلَ : لَا وَاحِدَ لَهُ ، وَقِيلَ : وَاحِدُهُ مَضْبِثٌ .

(١) التكملة .

(وَ) وَسَمَ بَعِيرَهُ بِضَبْثَةِ الْأَسَدِ ، (الضَّبْثَةُ : سِمَةٌ لِلإِبِلِ) ، وَهِيَ حَلَقَةٌ لَهَا خُطُوطٌ مِنْ قُدَّامَ ، وَمِنْ وَرَاءَ^(١) .

(وَ) يُقَالُ : (جَمَلٌ مَضْبُوثٌ) ، وَبِهِ الضَّبْثَةُ ، وَتَكُونُ الضَّبْثَةُ فِي الْفَخْدِ فِي عُرْضِهَا .

(وَالْأَضْبَاثُ : الْقَبْضَاتُ) ، فِي حَدِيثِ سُمَيْطَ : « أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى دَاوُودَ عَلَى نَبِيْنَا وَعَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ : قُلْ لِلْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَدْعُونِي وَالْخَطَايَا بَيْنَ أَضْبَاثِهِمْ » أَيْ فِي قَبْضَاتِهِمْ ، أَيْ وَهُمْ مُخْتَفِبُوا الْأَوْزَارِ مُخْتَمِلُوهَا غَيْرُ مُقْلَعِينَ عَنْهَا ، وَيُرْوَى بِالنُّونِ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ .

(وَ) الضَّبْثُ : الْقَاوُكُ يَدُكَ بَعْدَ فِيمَا تَعْمَلُهُ ، وَقَدْ ضَبَّثَ بِهِ يَضْبِثُ ضَبْثًا . وَضَبَاثُ (كَغَرَابٍ : بَرَاثِنُ الْأَسَدِ) ، كَالظَّفْرِ لِلْإِنْسَانِ .

(وَ) ضَبَاثُ بْنُ نَهْرِشٍ (وَالِدُ زَيْدٍ وَمُنْجَى وَعَطِيَّةٌ) وَهُمْ الرُّقَاعُ سَمُوا [الرُّقَاعَ]^(٢) لِأَنَّهُمْ تَلَفَّقُوا كَمَا

(١) في الأساس « من قدامها ومن ورائها »

(٢) زيادة من مادة (نهرش) ومن التكملة .

تَلَفَّقُ الرَّقَّاعُ ، وسيأتي في ن ه ر ش ،
وفي ر ق ع .

(والضَّبَائِيَّةُ) بضم وتشديد التَّحِيَّةُ ،
كذا ضبطوه (: الذَّرَاعُ الضَّخْمَةُ
الواسِعَةُ الشَّدِيدَةُ) نقله الصاغاني هكذا .
والذي قاله شمرٌ : رَجُلٌ ضُبَائِيٌّ ،
أى شديد الضَّبْنَةِ ، أى القَبْضَةِ ، وأسدٌ
ضُبَائِيٌّ ، أى شديد الضَّبْنَةِ ، أى القَبْضَةِ
وقال رؤبة :

* وكم تَخَطَّتْ من ضُبَائِيٍّ أَضْمٌ * (١)

(والضَّبَاتُ) ، كغراب ، (والضَّبُوثُ) ،
كصبور ، والضَّبَابُ كصاحب ،
(والضَّبِثُ) ، ككف ، والمضَبِثُ ،
كمنبر ، والمُضْطَبِثُ ، كل ذلك بمعنى
(الأسد) ، مأخوذ من ضَبِثَ به ، إذا
بطش ، وسُمِّيَ بها الأسدُ لضَبْنِهِ
بالفَرِيَسَةِ .

ومن المجاز : تقول : لَيْثٌ بِأَقْرَانِهِ
ضَابِثٌ . وبأَرْوَاحِهِم عَابِثٌ .

(١) ليس في ديوانه المطبوع والشاهد في اللسان . وفي مطبوع
التاج « أضم » والتصويب من اللسان وهماش المطبوع
« قوله : أضم ، الذي في التكملة : أضم بالفساد
المعجمة ، ولعله بمعنى غصب ، قال المجد : وأضم
عليه كغرح : غصب ، وبه : خلق يؤذيه .

[ض غ ث] *

(ضَغَثَ الْحَدِيثُ ، كَمَنَعَ) يَضْغُثُهُ
ضَغْثًا ، إِذَا (خَلَطَهُ) ، وهو مجاز .
والضَّغْثُ : التَّبَاسُ الشَّيْءُ بَعْضُهُ
بِبَعْضٍ ، وسيأتي تَعَمُّةُ هذا الكلام .
(و) ضَغَثَ (السَّيِّئُ : عَرَكَهُ) وَضَغْثُهَا
يَضْغُثُهَا ضَغْثًا : لَمَسَهَا لِيَتَبَيَّنَ ذَلِكَ .
(و) ضَغَثَ (الْوَرَلُ : صَوْتٌ) ، عن
الفراء ، وَضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ كَسَمِعَ .
(و) ضَغَثَ (الثَّوبُ : غَسَلَهُ) ، ولم
يُنَقِّهِ (فَبَقِيَ مُلْتَبَسًا ، وهو مجاز .

(وَنَاقَةُ ضَغُوثٌ) مثل (ضَبُوثٌ) ،
وهي التي يَضْغُثُ الضَّاعِثُ سَنَامَهَا ،
أى يَقْبِضُ عَلَيْهِ بِكَفِّهِ أَوْ يَلْمَسُهُ ، (١)
لِيَنْظُرَ أَسْبِيْنَةً هِيَ أَم لَا ، وهي التي
يُشَكُّ فِي سَمْنِهَا ، فَتَضْغُثُ ، أَبْهَا
طَرِيقُ أَم لَا ؟ وَالْجَمْعُ ضَغْثٌ .

(و) تقول : ضَرَبَهُ بِضَغْثٍ ،
(الضَّغْثُ ، بالكسر : قَبْضَةٌ) من
(حَشِيْشٍ) أَوْ مِقْدَارُهَا (مُخْتَلِطَةٌ
الرَّطْبِ بِالْيَابِيسِ) قال الشاعر :

* كَأَنَّهُ إِذْ تَدَلَّى ضَغْثُ كُرَّاثٍ * (٢)

(١) في المطبوع « ويلسه » والثبت من اللسان .

(٢) اللسان .

وربما استعير ذلك في الشعر .

وقال أبو حنيفة : الضُّغْتُ : كُلُّ ما مَلَأَ الكَفَّ من النَّبَاتِ ، وفي التنزيل العزيز ﴿ وَخُذْ بِيدِكَ ضِغْثاً فَاضْرِبْ بِهِ ﴾ ^(١) يقال : إنه حُزْمَةٌ من أَسَلٍ ضَرَبَ بها امرأته ، فَبَرَّتْ يَمِينُهُ .

وفي حديث علي رضي الله عنه في مسجد الكوفة : « فيه ثلاثُ أَعْيُنٍ أَنْبَتَتْ بِالضُّغْتِ » يريدُ به الضُّغْتُ الذي ضَرَبَ به أيوبُ عليه السلامُ زوجته ، والجمعُ من كُلِّ ذلك أَضْغَاثُ . وَضَغَّتِ النَّبَاتُ : جَعَلَهُ أَضْغَاثاً .

وعن الفراء : الضُّغْتُ : ما جَمَعَتْهُ مِنْ شَيْءٍ ، مثلُ حُزْمَةِ الرُّطْبَةِ وما قَامَ على ساقٍ واستطالَ ثم تَجَمَّعَ ^(٢) .

وقال أبو الهيثم : كُلُّ مَجْمُوعٍ مَقْبُوضٍ عليه بجمعِ الكَفِّ فهو ضِغْثٌ ، والفِعْلُ ضَغَثَ .

وفي حديث ابن زُمَيْلٍ ^(٣) « فَمِنْهُمْ

الْآخِذُ الضُّغْتِ » هو مِلءُ اليَدِ من الحَشِيشِ الْمُخْتَلِطِ ، وقيل : الحُزْمَةُ منه [وما أَشْبَهَهُ من البَقُولِ] ^(١) أراد ومنهم من نَالَ من الدُّنْيَا شَيْئاً .

وفي حديث أبي هريرة : « لَأَنْ يَمْشِيَ مَعِيَ ضِغْثَانِ مِنْ نَارٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَسْعَى غُلَامِي خَلْفِي » ، أي حُزْمَتَانِ مِنْ حَطَبٍ ، فاستعارهما للنَّارِ ، يعني أَنَّهُمَا قَدْ اشْتَعَلَتَا وَصَارَتَا نَاراً .

(واضْطَغَّثَهُ : احْتَطَبَهُ) ، وأنشد الأَصْمَعِيُّ ^(٢) :

إِنْ يَخْلُهُ بِعِرْقَةٍ أَوْ يَجْتَنِثُ
لَا يَخْلُ حَتَّى اللَّيْلِ ضِغْثُ الْمُضْطَغِثِ
يَخْلُهُ : أَي يَقْطَعُهُ .

(و) في حديث عمر : « أَنَّهُ طَافَ بِالْبَيْتِ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنْ كَتَبْتَ عَلَيَّ إِثْماً أَوْ ضِغْثاً ^(٣) فَاغْنُ عَنِّي فَإِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ » قال شمر : الضُّغْتُ من الخَبَرِ والأَمْرِ ما كَانَ مُخْتَلِطاً لا حَقِيقَةً له ، قال ابن الأثير [أَرَادَ] ^(٤) عَمَلاً

(١) زيادة من اللسان والنهاية .

(٢) التكملة .

(٣) في المطبوع « وضغثا » والمثبت من اللسان والنهاية

وأشير للنهاية بهامش المطبوع .

(٤) زيادة من اللسان والنهاية .

(١) سورة ص الآية ٤٤ .

(٢) في اللسان « ثم جمعته فهو ضغث »

(٣) في النهاية « زمل » أما اللسان فكان لأصل .

مُخْتَلِطًا غَيْرَ خَالِصٍ ، مِنْ : ضَغْثَ
الْحَدِيثَ . إِذَا خَلَطَهُ ، فَهُوَ فِعْلٌ
مَعْنَى مَفْعُول

وكلام ضَغْثُ [وَضَغْثُ] ^(١) لَاحِظٌ
فِيهِ ، وَالْجَمْعُ أَضْغَاثٌ ، وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزِ : ﴿ (أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ) وَمَا نَحْنُ
بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ ﴾ ^(٢) هِيَ
(رُؤْيَا لَا يَصِحُّ تَأْوِيلُهَا ، لِاخْتِلَاطِهَا)
والتَّبَاسُّهَا ، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ .

وَأَتَانَا بِضَغْثِ خَبَرٍ ، وَأَضْغَاثٍ مِنْ
الْأَخْبَارِ ، أَيْ ضُرُوبٍ مِنْهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَقَالَ مُجَاهِدٌ : أَضْغَاثُ الرُّؤْيَا :
أَهَاوِيلُهَا ، وَقَالَ غَيْرُهُ : سُمِّيَتْ أَضْغَاثُ
أَحْلَامٍ ؛ لِأَنَّهَا مُخْتَلِطَةٌ ، فَدَخَلَ بَعْضُهَا
فِي بَعْضٍ ، وَلَمْ تَتَمَيَّزْ مَخَارِجُهَا ، وَلَمْ
يَسْتَقِمَّ تَأْوِيلُهَا .

وَيُقَالُ لِلْحَالِمِ : أَضْغَثَ الرُّؤْيَا ،
أَيْ جِثَّ بِهَا مُلْتَبِسَةً ، وَهُوَ مَجَازٌ .
(والتَّضْغِثُ : مَا بَلَ الْأَرْضَ وَالنَّبَاتَ
مِنَ الْمَطَرِ) ، يُقَالُ : أَصَابَ الْأَرْضَ
تَضْغِثٌ مِنْ مَطَرٍ .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) سورة يوسف الآية ٤٤

(و) أَمَّا (الضَّاعِثُ) ^(١) لِلْمُخْتَبِئِ فِي
الْخَمْرِ ، مُحَرَّكَةً ، كَذَا ضَبِطَ ،
وَضَبَطَهُ شَيْخُنَا بِالْكَسْرِ وَصَوَّبَهُ ، هُوَ
نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ وَتَمَامُهُ : يُفَزَّعُ الصَّبِيَانُ
بَصَوْتٍ يُرَدِّدُهُ فِي حَلْقِهِ ، فَهُوَ تَضْجِيفٌ
(إِنَّمَا هُوَ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ) ، وَقَدْ سَبَقَ
بَيَانُهُ ، (وَعَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ) ، وَقَدْ ذَكَرَهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ فَارِسٍ عَلَى الصُّحَّةِ ،
وَتَبِعَهُمَا الصَّاغَانِيُّ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الضُّغُوثُ : السَّنَامُ الْمَشْكُوكُ فِيهِ ،
عَنْ كُرَاعٍ .

وَضَغْثَ رَأْسَهُ : صَبَّ عَلَيْهِ الْمَاءَ
ثُمَّ نَفَسَهُ فَجَعَلَهُ أَضْغَاثًا ؛ لِيَصِلَ الْمَاءُ
إِلَى بَشَرَتِهِ .

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
« كَانَتْ تَضَغْثُ رَأْسَهَا » أَيْ تُعَالِجُ
شَعَرَ رَأْسِهَا بِالْيَدِ عِنْدَ الْغَسْلِ ،
كَأَنَّهَا تَخْلِطُ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ ؛ لِيَدْخُلَ
فِيهِ الْغَسُولُ .

(١) في القاموس المطبوع « الضاغب » ونبه عليه بهامش
مطبوع التاج .

(فصل الطَّاءِ)

المهمة مع المثلة

[ط ب ث]

[طابثُ ، وهي قريةٌ بالبصرة^(١)

منها أَبُو الْحَسَنِ الطَّائِبِيُّ ، من كبار العلماء ، قاله شيخنا ، وقد أهمله الجماعة .

* [ط ث ث]

(الطُّثُ) وَالْأَطْثُ : لُغَتَانِ ذَكَرَهُمَا
اللِّثُ ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَأَصَوْبُ ، وَهُوَ
(لُغَةُ الصَّبِيَّانِ يَرْمُونَ بِخَشَبَةٍ مُسْتَدِيرَةٍ)
عَرِيضَةٍ يُدَقُّ أَحَدُ رَأْسَيْهَا نَحْوَ الْقَلَّةِ
(تُسَمَّى الْمِطْثَةُ) ، بِالْكَسْرِ ، وَعَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ : الْمِطْثَةُ : الْقَلَّةُ ، وَالْمِطْثُ :
اللَّعِبُ بِهَا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا رَوَاهُ
أَبُو عَمْرٍو ، وَالصَّوَابُ الطُّثُ : اللَّعِبُ
بِهَا .

والطَّئِثَةُ : خَشَبَةٌ (٢) الْقَالِبُ .

وَطَتُّ الشَّيْءِ يَطُتُهُ طَطًّا؛ إِذَا ضَرَبَهُ

(١) في معجم البلدان (طابث) بلدة قرب شهربان من
أهل الخالص من نواحى بغداد .

(٢) في اللسان خُشْبَةٌ .

وَنَسِيتُ مَا كُنْتُ أَفْعَلُ حَتَّى يُزِيلَهُ عَنِّي
وَنَسِيتُ مَا كُنْتُ أَفْعَلُ حَتَّى يُزِيلَهُ عَنِّي

صَـكَّا وَطَوْرًا

أَوْ يَكَادُ الْفَكَّا (١)

وَقَالَ لَهُمْ خُذُوا هَذِهِ السَّيِّدَاتِ لَكُمْ وَأُولَئِكَ أَطْفَالُكُمْ فَخُذُوا حَتَّىٰ يَسْمُرَ بِالسَّيِّدَاتِ مَعَهُ لَمْخَصِمًا فإِنْ عَصَيْتُمْ أُولَئِكَ أَخُودُ لَكُمْ بِهِ حَسْبُكَ اللَّهُ يَأْتِيكُمُ الْيَوْمَ الْمَلَأُ كَثِيرٌ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ لَا تُدْرِكُهُ الْبَصَرُ قُلْ يَٰ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السَّيِّدَاتِ فَإِنْ كَانَ خِيفَتُنَّ أَنَّ يَجْزِيَنَّهُنَّ الْغَنَاءَ فَلَا عُدْوَةَ عَلَيْهِنَّ مِنْ ذَلِكِ يَوْمَئِذٍ فَيَذَرُوهَنَّ وَأُولَئِكَ أَطْفَالُكُمْ

۱۰۱ [ح ث] *

وقال الشاعر (أَيُّ دَفْعِهِ بِالْيَدِ)
وَمَنْ يَدْرِي بِإِيمَانِيَّةٍ .

[خام روٹ]

وَأَمَّا الْفَصِيلُ الْأُولَى فَأَرْوَاهُ الْفَصِيلُ الْأُولَى وَهُوَ
بِقِطْعَةِ الْفَصِيلِ الْأُولَى وَضَمَّ الْمِيمَ وَفَتَحَ الرَّاءَ ،
وَأَمَّا الْفَصِيلُ الْأُولَى عَنْ بَعْضِ بَضْمِ الْأَوَّلِ
وَالْفَصِيلُ الْأَوَّلُ أَصُوبٌ . قَالَ اللَّيْثُ :
قَالَ الْفَصِيلُ الْأَوَّلُ مِنْ عُظْمَاءِ الْفُرْسِ
نُسِبَ إِلَيْهِ الْفَصِيلُ الْأَوَّلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

27/12/2011

وإلى هذا أشار في كتابه «الدرر النيرة» وهو مطبوع التاج
في المطبعات المطبوع بخطه بالهاء المعجمة، وكذلك
نسخة المثلث المطبوع بالهاء المهملة

يقال : إنه (مَلَك) الفُرْس وساسها
(سَبْعَمِائَةِ سَنَةٍ) ، وله بناءٌ بِأَصْبَهَانَ ،
وإنما ذَكَرَهُ لَغَرَابَتِهِ وشُهْرَةِ هذا الاسم في
الدَّوَاوِين .

[طُرْث] *

(الطُّرْثُوثُ ، بِالضَّمِّ : الكَمَرَةُ) ، على
التَّشْبِيهِ ، فهو مَجَاز .

(وَنَبْتُ يُؤْكَلُ) ، وفي المحكم :
نَبْتُ رَمْلِيٌّ طَوِيلٌ مُسْتَدِقٌ كَالْفُطْرِ ،
يُضْرَبُ إِلَى الحُمُرَةِ وَيَبْيَسُ ^(١) ،
وهو دِبَاغٌ لِلْمَعْدَةِ ، واحِدَتُهُ طُرْثُوثَةٌ ،
عن أَبِي حَنِيْفَةَ ، وهو ضَرْبَانِ : فَمِنْهُ
حُلْوٌ ، وهو الْأَحْمَرُ ، وَمِنْهُ مُرٌّ ، وهو
الْأَبْيَضُ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الطُّرْثُوثُ :
نَبْتُ عَلَى طُولِ الذَّرَاعِ ، لَا وَرَقَ لَهُ ،
كَأَنَّهُ مِنْ جِنْسِ الكَمَاةِ .

(والنَّطْرُثُ : اجْتِنَاؤُهُ) ، يقال :
تَطَرَّثَ الْقَوْمُ : خَرَجُوا يَجْتَنُّونَ
الطُّرَائِثَ ، وَخَرَجُوا يَتَطَرَّثُونَ ، أَيْ
يَجْتَنُّونَهُ .

(١) في اللسان إلى الحمرة يبيس .

قال الْأَزْهَرِيُّ : وَطُرْثُوثُ الْبَادِيَةِ
لَا وَرَقَ لَهُ وَلَا ثَمَرَ ، وَمَنْبَتُهُ الرَّمَالُ
وَسُهُولَةُ الْأَرْضِ ، وفيه حَلَاوَةٌ مُشْرَبَةٌ
عُقُوصَةً ، وهو أَحْمَرُ مُسْتَدِيرُ الرَّأْسِ ،
كَأَنَّهُ ثُومَةٌ ذَكَرَ الرَّجُلُ .

قلت : وقد تَقَدَّمَ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

ثم قال : وَالْعَرَبُ تَقُولُ : « طَرَائِثُ
لَا أَرَطِي لَهَا ، وَذَائِنُ لَا رِمَتْ لَهَا »
لأنَّهُمَا لَا يَنْبُتَانِ إِلَّا مَعَهُمَا ، يُضْرَبَانِ
مَثَلًا لِلَّذِي يُسْتَأْصَلُ فَلَا يَبْقَى لَهُ
بَقِيَّةٌ بَعْدَ مَا كَانَ لَهُ أَصْلٌ وَقَدْرٌ وَمَالٌ .

(وَالطُّرْثُ) بِالْفَتْحِ (: كُلُّ نَبَاتٍ
طَرِيٌّ غَضٌّ) ، وقد صَحَّفَهُ الصَّاعِقَانِي
فَقَالَ : كُلُّ بِنَاءٍ طَرِيٍّ ، وقد نَبَّهْنَا
عَلَيْهِ فِي هَامِشِ كِتَابِ التَّكْمِلَةِ .

(وَ) الطُّرْثُ (بِالْكَسْرِ : طَرَفُ
الْبُظْرِ) ، نقله الصَّاعِقَانِي .

(وَطُرْثَيْثُ) ، على صِيغَةِ التَّصْغِيرِ
(:ة ، بَنِيْسَا بُور) ، فِي رُسْتَاقِهَا ، هَكَذَا
تُكْتَبُ ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ طُرْشِيْزُ ، كَمَا
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ .

[ط ر خ ث]

(الطَّرْخَنَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
الصَّاعَانِيُّ : هُوَ (الْخِفَّةُ وَالنَّزَقُ) ،
وكَذَلِكَ الطَّرْخَنَةُ .

[ط ر م ث] *

(الطَّرْمُوثُ بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الضَّعِيفُ) مِنْ
الرِّجَالِ .
(وَحُبْزُ الْمَلَّةِ) ، كَالطَّرْمُوسِ ،
بِالسِّينِ ، وَسِيَّانِي .

[ط ل ث] *

(طَلَّتِ الْمَاءُ) يَطْلُتُ (طُلُوثًا) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ثَعْلَبُ : أَيْ
(سَالَ) وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَكَذَا وَزَبَ
يَزِبُ وَزُوبًا .

(و) يُقَالُ : (طَلَّتِ) الرَّجُلُ (عَلَى
كَذَا تَطْلِيئًا) ، وَالَّذِي فِي التَّهْذِيبِ
وَاللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ : طَلَّتِ الرَّجُلُ عَلَى
الْخَمْسِينَ ، وَرَمَتْ عَلَيْهَا ، إِذَا (زَادَ)
عَلَيْهَا .

(وَالطُّلَّةُ ، بِالضَّمِّ) : الرَّجُلُ (الْجَاهِلُ

الضَّعِيفُ الْعَقْلُ وَالْبَدَنُ) ، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ .

[ط ل ح ث] ، [ط ل خ ث]

(طَلَحَهُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ (لَطَّخَهُ بِأَمْرٍ يَكْرَهُهُ)
كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(كَطَلَحَهُ) ، بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، وَقَدْ
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا ، وَنَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ عَنْ أَبِي مَالِكٍ وَأَبِي
الْخَطَّابِ الْأَخْفَشِ .

(أَوْ الطَّلَحَةُ) بِالْخَاءِ (التَّلْطِخُ
بِالشَّيْءِ) أَيْ (مُطْلَقًا) كَمَا نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

[ط م ث] *

(طَمَثَهَا يَطْمِثُهَا) بِالْكَسْرِ (وَيَطْمِثُهَا)
بِالضَّمِّ ، طَمَثًا : (اِفْتَضَّهَا) ^(١) ، وَعَمَّ بِهِ
بَعْضُهُمُ الْجِمَاعَ .

قَالَ ثَعْلَبُ : الْأَصْلُ الْحَيْضُ ، ثُمَّ
جُعِلَ لِلنِّكَاحِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْاِفْتِضَاضُ ، وَهُوَ
النِّكَاحُ بِالتَّذْمِيَةِ ، قَالَ : وَالطَّمْثُ هُوَ

(١) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ « اِفْتَضَّهَا » وَهِيَ بِمَعْنَاهَا .

الدم . وهما لُعْتَان . طَمِثَ يَطْمِثُ
وَيَطْمِثُ ، والقُرَاءُ أَكْثَرُ مِنْ عَلَى طَمِثَ
يَطْمِثُهُنَّ (١) بكسر الميم .
وقال أبو الهيثم : يُطْمِثُ طَمِثًا
نَطْمِثُ . أى أَدْمِيتُ بِالْقُدْرَةِ
وقول الفرزدق :

وقعن إلى لم يطمثن قبابي
فهنَّ أصحُّ من يتنصر التَّعَامِ (٢)
أى هُنَّ عَذَارَى غَيْرُ مُتَزَوِّجَاتٍ .
(وَطَمِثَتْ) المرأة تَطْمِثُ طَمِثًا
وَتَطْمِثُ (كَنَصَرَ وَسَمِعَ) وراد فيه ضا
ومن باب تَعَبَ لغة ، أى (تَطْمِثُ)
فهى طَامِثٌ ، بغير هاء ، وقيل : إذا
حاضَتْ أَوَّلَ مَا تَحِيضُ ، وَخَسَّ
اللَّحْيَانِيَّ بِهِ حَيْضُ الْجَارِيَةِ .

(و) من المجاز : (الطَّمِثُ الدَّنَسُ) ،
وذلك فى كلِّ شئ يُمَسُّ وَيَتَمَسُّ
لِلْمَرْتَعِ : مَا طَمِثَ ذَلِكَ السَّرَّامُ قَبْلَنَا
أَحَدٌ ، وَمَا طَمِثَ هَذِهِ النَّاقَةُ حَبْلُ قَطٍّ ،
أى مَا مَسَّهَا عِقَالٌ ، وَمَا طَمِثَ الْبَعِيرُ
حَبْلٌ ، أى لَمْ يَمَسَّهُ .

(١) سورة الرحمن الآية ٥٦ والآية ٧٤ .

(٢) ديوانه ٨٣٦ واللسان .

وقوله تعالى طَمِثَ يَطْمِثُهُنَّ إِنْسٌ
قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ (١) قيل : معناه لَمْ
يُمَسِّنْ . وقال ثعلب : معناه لَمْ
يُنْكَحْنِ (٢) والعَرَبُ تَقُولُ : هَذَا جَمَلٌ
مَا طَمِثَهُ حَبْلٌ قَطٍّ ، أى لَمْ يَمَسَّهُ .

(و) الطَّمِثُ : (الدَّنَسُ) ، ومنهم من
أَوَّلَ بِهِ الْآيَةَ .

والطَّمِثُ : الرِّبَّةُ ، يقال : مَا بِفُلَانٍ
طَمِثٌ ، أى رِبِيَّةٌ .

(و) الطَّمِثُ : (الْفَسَادُ) ، قال عدي
ابن زيد :

طاهرُ الأثوابِ يَحْنِي عِرْضَهُ
من خَنَا الذِّمَّةَ أَوْ طَمِثَ الْعَطْنَ (٣)
والطَّمِثُ : الْعَقْلُ ، طَمِثَ الْبَعِيرُ
يَطْمِثُهُ طَمِثًا : عَقَلَهُ .

(وَوَائِلَةٌ) هُكْذَا بِالْمَثَلَةِ فِي سَائِرِ
النَّسَخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ وَائِلَةٌ
(بَنُ الطَّمِثَانِ) بَنُ عَوْذِ مَنَاةَ بْنِ
يَقْدُمَ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى ، (مُحَرَّكَةٌ ،

(١) سورة الرحمن الآية ٥٦ والآية ٧٤ .

(٢) في اللسان « قيل معناه لَمْ يَمَسِّنْ » وقال

ثعلب معناه لَمْ يَنْكَحِ »

(٣) اللسان .

في إيراد) ، قاله ابن حبيب ، ومنهم :
قُسُّ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدِيِّ بْنِ
مَالِكِ بْنِ أَيْدَعَانَ^(١) بْنِ النَّمِرِ بْنِ وَائِلَةَ .

[ط ه ث] *

(الطُّهَّةُ بِالضَّمِّ) ، أهمله الجوهري ،
وقال أبو عمرو : هو (الضَّعِيفُ
العَقْلُ وَإِنْ كَانَ جَسِيمًا) أَيْ وَإِنْ كَانَ
جِسْمُهُ قَوِيًّا ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ .

(فصل العين)

المهمله مع المثلثة

[ع ب ث] *

(عَبَثَ) بِهِ (كَفَرِحَ) عَبَثًا : (لَعِبَ)
فَهُوَ عَابِثٌ ، لَا عِبُّ بِمَا لَا يَغْنِيهِ ، وَلَيْسَ
مِنْ بَالِهِ .

وَالْعَبَثُ : أَنْ تَعَبَثَ بِالشَّيْءِ ، وَقِيلَ :
الْعَبَثُ : مَا لَا فَايِدَةَ فِيهِ يُعْتَدُّ بِهَا ، أَوْ
مَا لَا يُقْصَدُ بِهِ فَائِدَةٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ :
« أَنَّهُ عَبَثَ^(٢) فِي مَنَامِهِ » أَيْ حَرَّكَ
يَدَيْهِ كَالدَّافِعِ أَوْ الْآخِذِ .

(و) عَبَثَ (كَضَرَبَ) يَغْبِثُ عَبَثًا
(: خَلَطَ) .

(و) عَبَثَ يَغْبِثُ عَبَثًا : (: اتَّخَذَ
الْعَبِثَةَ ، وَهِيَ أَقِطٌ مُعَالِجٌ) .

قال أَبُو صَاعِدٍ الْكِلَابِيُّ : الْأَقِطُ
يُفَرِّغُ رَطْبَهُ حِينَ يُطْبَخُ عَلَى جَافِهِ ،
فِيُخْلَطُ بِهِ ، يَقَالُ :

عَبَثَتِ الْمَرْأَةُ [أَقِطَهَا] ، إِذَا فَرَّغَتْهُ
عَلَى الْمَشْرِ [الْيَابِسِ]^(١) لِيَحْمَلَ يَابِسُهُ
رَطْبَهُ ، يَقَالُ : ابْكُلِي وَاعْبِثِي ، قَالَ
رُوبَةُ :

* وَطَاحَتِ الْأَلْبَانُ وَالْعَبَائِثُ *^(٢)

(أَوْ) الْعَبِثَةُ (طَعَامٌ يُطْبَخُ وَفِيهِ
جَرَادٌ) .

وَعَبَثَ الْأَقِطَ يَغْبِثُهُ عَبَثًا : جَفَّفَهُ فِي
الشَّمْسِ ، وَقِيلَ : عَبَثَهُ : خَلَطَهُ بِالسَّمَنِ ،
وَهِيَ الْعَبِثَةُ وَالْعَبِثُ .

وَالْعَبِثَةُ أَيْضًا : الْأَقِطُ يُدْقُ مَعَ
التَّمْرِ ، فَتُؤْكَلُ وَتُشْرَبُ^(٣) .

ويقال : جاءَ بِعَبِثَةٍ فِي وِعَانِهِ ، وَهِيَ
الْبُرُّ وَالشَّعِيرُ يُخْلَطَانِ مَعًا .

(١) زيادة من اللسان هي وما قبلها .

(٢) ديوانه ٢٩ واللسان والصاح .

(٣) في اللسان « فيؤكل ويشرب » .

(١) في ترجمة قس في الأغانى « أيدعان » .

(٢) ضبطت في اللسان ضبط قلم بفتح الـ .

(وَعَبَيْثَةُ النَّاسِ: أَخْلَاطُهُمْ) ليسوا
من أبٍ واحدٍ، قال:

* عَبَيْثَةُ مِنْ جُشَمٍ وَجَرَمٍ ^(١) *

كل ذلك مُشْتَقٌّ مِنَ الْعَبْثِ، وتقول:
إِنَّ فُلَانًا لَفِي عَبَيْثَةٍ مِنَ النَّاسِ وَلَوَيْثَةٍ
مِنَ النَّاسِ، وَهُمْ الَّذِينَ لَيْسُوا مِنْ أَبِي
وَاحِدٍ، تَهَبَّشُوا مِنْ أَمَاكِنَ شَتَّى
(وَالْعَبَيْثُ، كَسِكَيْنِ): الرَّجُلُ
(الكَثِيرُ الْعَبْثِ).

(و) الْعَبَيْثُ (: كَلَطِيفٍ): الْمَضِلُّ
فِي لُغَةٍ، وَهُوَ (رِيحَانٌ) وَفِي التَّكْمِلَةِ:
ضَرَبُ مِنَ الرِّيَاحِينَ.

(وَالْعَوْبَثُ) كَجَوْهَرٍ (شَعْبٌ) وَفِي
اللسان: مَوْضِعٌ، قَالَ رُؤْبَةُ:

أَسْرَى وَقَتَلَى فِي غُثَاءِ الْمُغْتَشَى
بِشَعْبٍ تَنْبُوكٍ وَشَعْبِ الْعَوْبَثِ ^(٢)

(وَعَوْبَثَانُ بْنُ زَاهِرٍ بْنُ مُرَادٍ) بْنُ
مَذْحِجٍ (: جَدُّ بَدَاءَ بْنِ عَامِرٍ)، ذَكَرَهُ
ابْنُ حَبِيبٍ.

(١) اللسان وفيه «من جُشَمٍ وَبِكَرٍ» ويروى:

«من جُشَمٍ وَجَرَمٍ».

(٢) ديوانه ٢٨ والتكملة وفي مطبوع التاج «المنتث»
والمشطور الثاني في اللسان.

وَعَوْبَثَانُ بْنُ مُرَادٍ: أَخُو زَاهِرِ بْنِ
مُرَادٍ هَذَا.

(وَهُوَ عَبَيْثَةُ، [أَي] ^(١) مُؤْتَشَبٌ،
فِي نَسَبِهِ خَلَطٌ)، كَذَا عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ،
وَهُوَ مَجَازٌ.

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الْعَبَيْثَةُ بِالتَّسْكِينِ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ.
وَعَبَيْثُ الْأَقِطِ وَمِثْلُهُ وَدُفْتُهِ ^(٢)،
وَعَبَيْثُهُ، بِالغَيْنِ، لُغَةٌ فِيهِ.

وَالْعَبَيْثَةُ: الْغَنَمُ الْمُخْتَلِطَةُ، يُقَالُ:
مَرَرْنَا عَلَى غَنَمِ بَنِي فُلَانٍ عَبَيْثَةً
وَاحِدَةً، أَيْ اخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ،
وَقَالَ غَيْرُهُ: وَظَلَّتِ الْغَنَمُ عَبَيْثَةً وَاحِدَةً
وَبَكِيلَةً وَاحِدَةً، وَهُوَ أَنَّ الْغَنَمَ إِذَا
لَقِيَتْ غَنَمًا أُخْرَى دَخَلَتْ فِيهَا،
وَاخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، وَهُوَ مَثَلٌ،
وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَقِطِ وَالسَّوِيقِ يُبْكَلُ
بِالسَّمَنِ فَيُؤْكَلُ.

وَأَمَّا قَوْلُ السَّعْدِيِّ:

إِذَا مَا الْخَصِيفُ الْعَوْبَثَانِيُّ سَاءَنَا
تَرَكَنَاهُ وَاخْتَرْنَا السَّدِيفَ الْمُسْرَهْدَا ^(٣)

(١) زيادة من القاموس.

(٢) في المطبوع «دفته» والمثبت من اللسان.

(٣) اللسان والصاحح ومادة (عصف).

فَيُقَالُ : إِنَّ الْعُوثَانِيَّ دَقِيقٌ وَسَمَنٌ
وَتَمْرٌ يُخْلَطُ بِاللَّبَنِ الْحَلِيبِ . قَالَ
ابْنُ بَرِّي : هَذَا الْبَيْتُ لِنَاشِرَةِ بْنِ
مَالِكٍ ، يَرُدُّ عَلَى الْمُخَبِّلِ السَّعْدِيِّ ،
وَكَانَ الْمُخَبِّلُ قَدْ عَيَّرَهُ بِاللَّبَنِ .
وَالْخَصِيفُ : اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُصَبُّ
عَلَيْهِ الرَّائِبُ ، وَسِذَكَرٌ فِي خ ص ف
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

[ع ث ث] *

(الْعُثَّةُ : بِالضَّم : سُوسَةٌ) ، أَوِ الْأَرْضَةُ
الَّتِي (تَلْحَسُ الصُّوفَ ، ج عُثٌّ)
بِالضَّم ، وَعُثْتُ ، كَصُرِدٍ .
(وَعُثَّتِ الصُّوفَ) وَالثَّوْبَ تَعُثُّهُ
(عُثًّا) : أَكَلَتْهُ ، وَعُثَّ الصُّوفُ : أَكَلَهُ
الْعُثُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعُثُّ : دُوبِيَّةٌ
تَعْلَقُ الْإِهَابَ فَتَأْكُلُهُ ، وَأَنْشُدُ :
تَصِيدِينَ شَبَانَ الرَّجَالِ بِفَاحِمٍ
غَدَافٍ وَتَضْطَاطِدِينَ عُثًّا وَجُدْجُدًا (١)
وَالْجُدْجُدُ أَيْضًا : دُوبِيَّةٌ تَعْلَقُ
الْإِهَابَ فَتَأْكُلُهُ .

(١) السَّانِ .

وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : الْعُثُّ : بَغِيرٌ هَائِلٌ :
دَوَابٌّ تَقَعُ فِي الصُّوفِ ، وَذَلِكَ عَلَى
أَنَّ الْعُثَّ جَمْعٌ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَغْنَى
بِالْعُثِّ الْوَاحِدَ ، وَعَبَّرَ عَنْهُ بِالدَّوَابِّ
لَأَنَّهُ جِنْسٌ مَعْنَاهُ الْجَمْعُ وَإِنْ كَانَ
[لَفْظُهُ] (١) وَاحِدًا : وَسُئِلَ أَعْرَابِيُّ عَنْ
ابْنِهِ ، فَقَالَ : أُعْطِيَهِ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ مَالِي
دَانِقًا وَإِنَّهُ فِيهِ لِأَسْرَعُ مِنَ الْعُثِّ فِي
الصُّوفِ فِي الصَّيْفِ .

(و) رُبَّمَا سُمِّيَتْ (الْعَجُوزُ) عُثَّةً ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، لَمَّا فِيهَا مِنَ الْفَسَادِ
وَالْخُرْقِ ، كَأَنَّهَا سُوسَةٌ .

(و) الْعُثَّةُ وَالْعُثَّةُ : (الْمَرْأَةُ)
الْمَحْقُورَةُ (الْبَذِيئَةُ) الْخَامِلَةُ .
(وَالْحَمَقَاءُ) ضَاوِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ
ضَاوِيَّةً ، وَجَمَعَهَا عُثَاثٌ . وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ
الزَّرِيَّةِ (٢) مَا هِيَ إِلَّا عُثَّةٌ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : امْرَأَةٌ عُثَّةٌ ، بِالْفَتْحِ

(١) زِيَادَةٌ مِنَ السَّانِ .

(٢) هَكَذَا فِي الْمَطْبُوعِ ، وَهَامِشُهُ : قَوْلُهُ الزَّرِيَّةُ - كَذَا
كُتِبَ - كَذَا بِحُظِّهِ ، وَبِالْمَطْبُوعَةِ - أَيْ طَبْعَةُ التَّاجِ
النَّقِصَةُ - رَذِيَّةٌ وَلَمْ يَلَمْحِ الصَّوَابَ ، ذَكَرَ الْمَجْدُ أَنَّ
الرَّذَى الضَّمِيفَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يَهَاءُ . أَنْتَهَى . أَمَّا
السَّانِ فَفِيهِ :

وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْبَذِيَّةِ مَا هِيَ إِلَّا عُثَّةٌ .

ضَيْلَةُ الْجَنَمِ ، وَرَجُلٌ عُثٌ ، قَالَ
يَصِفُ امْرَأَةً جَسِيمَةً :

عَمِيمَةٌ ضَاحِي الْجِلْدِ لَيْسَتْ بِعَثَّةٍ
وَلَا دَفْنِسٍ يَطْبِي الْكِلَابُ خِمَارُهَا (١)
الدَّفْنِسُ : الْبَلْهَاءُ الرَّعْنَاءُ .

(وَالْعَثَاثُ ، بِالْكَسْرِ : التَّرْتُّمُ فِي الْغَنَاءِ)
وَرَفْعُ الصَّوْتِ بِهِ (كَالتَّعْثِيبِ وَالْمُعَاثَةِ)

عَثَاثٌ فِي غَنَائِهِ مُعَاثَةٌ وَعَثَاثًا ،
وَعَثَتْ : رَجَعَ ، [وَكَذَلِكَ الْقَوْسُ
الْمُرْنَةُ] (٢) ، قَالَ كَثِيرٌ يَضِفُ قَوْسًا :
هَتُوفًا إِذَا ذَاقَهَا النَّازِعُونَ

سَمِعَتْ لَهَا بَعْدَ حَبْضِ عَثَاثًا (٣)
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ شِبْهُ تَرْتُّمِ
الطُّسْتِ إِذَا ضُرِبَ .

(وَالْعَثَاثُ أَيْضًا) : أَفَاعِي (٤) يَأْكُلُ
بَعْضُهَا بَعْضًا فِي الْجَذْبِ ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ .

(وَالْعُثْتُ : الْفَسَادُ) .

(١) اللسان والجمهرة ٤٦/١ .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) لم ترد في ديوانه في قصيدته ٢٤٦/١ - ٢٥٠ والشاهد

في اللسان ، والمقاييس ٢٧/٤ ، وهما مطبوع

التاج « قبله في التكملة » :

وصَفَرَاءَ تَلَمَّعَ بِالنَّابِلِينَ

كَلَمَعَ الْخَرِيعَ تَحَلَّتْ رِعَاثًا

(٤) في القاموس هنا بتشديد الياء . وليس كذلك في (عما) .

(و) عُثْتُ (: جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ)
الْمُشْرِفَةِ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا سُلَيْعٌ ،
تَصْغِيرُ سُلَيْعٍ ، عَلَيْهِ بَيوتُ أَسْلَمَ بْنِ
أَفْصَى ، وَتُنْسَبُ إِلَيْهِ ثَنِيَّةُ عُثْتُ .

(و) عُثْتُ أَيْضًا : اسْمٌ (مُغْنٍ) .

(و) الْعُثْتُ (: مَا لَانَ مِنَ الْوَرِكِ) ،
وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

تُرِيكَ وَذَا غَدَائِرَ وَارِدَاتٍ

يُصْبِنُ عَثَاعِثَ الْحَجَبَاتِ سُودًا (١)

(و) الْعُثْتُ أَيْضًا : مَا لَانَ (مِنْ
الْأَرْضِ) ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْعُثْتُ
مِنْ مَكَارِمِ الْمَنَابِتِ .

(و) الْعُثْتُ : (ظَهَرَ كَثِيبٌ لَا نَبَاتَ
فِيهِ) ، وَقِيلَ : الْعُثْتُ : الْكَثِيبُ مِنْ
السَّهْلِ أَنْبَتَ أَوْ لَمْ يُنْبِتْ ، وَقِيلَ :
هُوَ الَّذِي لَا يُنْبِتُ خَاصَّةً ، وَالْأَوَّلُ
الصَّحِيحُ ، لِقَوْلِ الْقُطَامِيِّ :

كَأَنَّهَا بَيْضَةٌ غَرَاءُ خُدَّ لَهَا

فِي عُثْتُ يُنْبِتُ الْحَوْذَانِ وَالْعَدَمَا (٢)

وَقِيلَ : هُوَ رَمْلٌ صَعْبٌ تَوَحَّلَ فِيهِ

(١) هو الذي الرمة ديوانه ١٥١ والمقاييس ٢٧/٤ والتكملة .

(٢) ديوانه ٦٩ واللسان والمقاييس ٢٦/٤ .

الرَّجُلُ، فَإِنْ كَانَ حَارًّا أَحْرَقَ الْخُفَّ،
يَعْنِي خُفَّ الْبَعِيرِ، وَالْجَمْعُ الْعَنَاقُ،
قَالَ رُوْبَةُ :

* أَقْفَرَتِ الْوَعَسَاءُ وَالْعَنَاقُ * (١)

(وَالْعَثُ : الْإِلْحَاحُ) فِي الْمَسْأَلَةِ .

عَثَّ يَعْثُو عَثًّا : رَدَّ عَلَيْهِ الْكَلَامَ
أَوْ وَبَّخَهُ بِهِ ، كَعَثَهُ (٢) .

(و) الْعَثُ : (عَضَّ الْحَيَّةُ) ، عَثَّتْ
الْحَيَّةُ تَعَثُّ عَثًّا : نَفَخَتْهُ وَلَمْ تَنْهَشْهُ ،
فَسَقَطَ لِذَلِكَ شَعْرُهُ .

(وَعَثَّتْ) مَتَاعَهُ (: حَرَّكَ) .

وَعَثَّتْ مَتَاعَهُ ، وَحَثَّتْهُ ، وَبَثَّتْهُ ،
إِذَا بَذَرَهُ [وَفَرَّقَهُ] (٣) .

(و) عَثَّتِ الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ (: أَقَامَ)
بِهِ ، وَالْمَكَانُ مُعَثَّتٌ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ،
نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

(و) عَثَّتْ (: تَمَكَّنَ) .

(و) عَثَّتْ إِلَى الشَّيْءِ : (رَكَنَ) .

(١) ديوانه ٢٩ والسان والصحاح والجمهرة ١٣١/١
ومادة (برث) .

(٢) في المطبوع «كفته» والمثبت من اللسان وانظر مادة
(عثت) .

(٣) زيادة من اللسان ، وفيه النص .

(و) فِي الْحَدِيثِ : «ذَكَرَ لِعَلِيٍّ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - زَمَانٌ ، فَقَالَ : «ذَاكَ
زَمَانُ (الْعَنَاقِ)» أَيِ (الشَّدَائِدِ) ، مِنْ
الْعَثَّةِ وَالْإِفْسَادِ .

(وَالْعَنَاءُ : الْحَيَّةُ) كَالنَّكَزَاءِ (١) .

(و) فِي النَّوَادِرِ : (تَعَاثَّتْهُ)
و (تَعَالَلَتْهُ) ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(و) يُقَالُ (: اِعْتَثَّهُ عِرْقُ سَوْءٍ ، أَيْ
تَعَقَّلَهُ أَنْ يَبْلُغَ الْخَيْرَ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ .

(و) فِي الْمَثَلِ :

« (عُثَيْثَةٌ تَقْرُمُ جِدًّا أَمْلَسًا) (٢) » .

قَالَ الْأَخْنَفُ حِينَ بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا
يَغْتَابُهُ . (يُضْرَبُ) مَثَلًا (لِلْمُجْتَنِدِ)
أَنْ يُؤَثَّرَ (فِي الشَّيْءِ) فَ (لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ) .
وَعُثَيْثَةٌ تَصْغِيرُ عَثَّةٍ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : أَطْعَمَنِي سَوِيْقًا حُثًّا وَعَثًّا ، إِذَا
كَانَ غَيْرَ مَلْتَوٍ بِدَسَمٍ .
وَالْعُنْثُ : التَّرَابُ .

وَعُنْثُهُ : أَلْقَاهُ فِي الْعُنْثِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ وَالتَّكْلِيفَةِ «كَالْتَكْرَاهِ» وَالمثبت من اللسان .

(٢) اللسان والصحاح والمقاييس ٢٧/٤ وجميع الأمثال
(حرف العين) والاساس (عش) .

وفلانٌ عَثُّ مالٍ ، كما يُقالُ : إزاء مالٍ .
وبَنُو عَثْعَثٍ : بَطْنٌ مِنْ حَثْعَمٍ .

[ع ث ل ث]

(عَثْلِيثٌ ، بالكسر) ، أَهْمَلُهُ الْجَمَاعَةُ
وقال الصَّاعِقَانِي : هو (حِصْنٌ بِسَوَاحِلِ)
بحرِ (الشَّامِ) ، مِنْ فُتُوحِ السُّلْطَانِ
صَلاحِ الدِّينِ يُوسُفَ بْنِ أَيُّوبَ ،
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَ (يُعْرَفُ بِالْحِصْنِ
الْأَحْمَرِ) ، وَقَدْ أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَاهُ أَنَّ
أَهْلَهُ لُصُوصٌ شَيْاطِينٌ ، وَالْمَشْهُورُ فَتَحَ
الْعَيْنِ (١) .

[ع د ث] *

(الْعَدْتُ) ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : هو (سُهُولَةُ الْخَلْقِ) ، كَذَا
فِي كِتَابِ الْاِشْتِقَاقِ لَهُ (٢) .

(١) هو ضبط معجم البلدان .

(٢) الذي في الاشتقاق صفحة ٤٩٦ « العدت :
الوطء السريع ، عدت الرجل ، إذا وطئ
وطئاً خفيفاً سريعاً » أما النص هنا
فهو من اللسان منقولاً عن ابن دريد « قال ابن دريد
في كتاب الاشتقاق العدت سهولة الخلق
وبه سُمِّيَ الْجُلُ ، وَأَمَّا مَعْنَى سُهُولَةِ
الْخَلْقِ فَهُوَ فِي الْجُمُورَةِ ٢-٣٧ وَالتَّكْمِلَةِ .

(وَعُدْثَانٌ بِالضَّمِّ : اسْمُ رَجُلٍ سُمِّيَ بِذَلِكَ .
قُلْتُ : وَهُوَ عُدْثَانُ بْنُ أَدَدَ بْنِ
الْهَمَيْسَعِ ، أَبِوَعَكٍّ ، وَهُوَ أَبُو قَبَائِلِ
الْيَمَنِ كُلِّهَا .

وَعُدْثَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَهْرَانَ ،
وَالدُّ دَوْسُ الْقَبِيلَةِ الْمَشْهُورَةِ الَّتِي مِنْهَا
أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَدْ وَجَدْتُ
هَذِهِ الْمَادَّةَ فِي هَامِشِ نُسْخَةِ الصَّحَاحِ .

[ع ر ث] *

(الْعَرْتُ) ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : هو (الْاِنتِزَاعُ وَالذَّلْكُ) ،
يُقَالُ عَرْتُهُ عَرْتًا ، إِذَا اِنتَزَعَهُ أَوْ ذَلَكَهُ ،
وَقَدْ قِيلَ : عَرْتَهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي التَّاءِ ،
كَذَا فِي اللِّسَانِ .

[ع ر ط ن ث]

(الْعَرْطَنِيثَا ، كَسَدَرْدَبِيْسَا) ، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَطْبَاءُ : هو (أَصْلُ
شَجَرَةٍ) يُقَالُ لَهَا (بَخُورُ مَرِيَمَ) يُغْسَلُ
بِهِ الثِّيَابُ ، وَهُوَ رُومِيٌّ ، وَيُقَالُ لَهُ
بِالْفَارِسِيَّةِ : فُلَالٌ (١) بِالضَّمِّ ، وَمَنَافِعُهُ
وَأَحْكَامُهُ فِي مَصْنَفَاتِ الطَّبِّ ، وَهُوَ
الْمَعْرُوفُ بِالرَّكْفَةِ فِي مِصْرٍ .

(١) في المطبوع «خلال» والصواب من التكملة « بضم الفاء »

[ع ف ث] *

(الْأَعْفَثُ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ التَّكْشُفُ)
وفي الحديث : « كَانَ الزُّبَيْرُ أَعْفَثَ ».

هذه المادة مكتوبة عندنا بالمِدادِ
الْأَسْوَدِ ، وقد أَغْفَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ (١)
وَالصَّاعِقَانِ ، فَتَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِمَا ، وَهِيَ
مَوْجُودَةٌ فِي نَسْخِ الصَّحَاحِ ، غَيْرَ أَنِّي
رَأَيْتُ فِي هَامِشِهِ أَنَّهُ مِنَ الزِّيَادَاتِ لِأَبِي
سَهْلٍ . وَبِخَطِّ أَبِي زَكْرِيَّا : الصَّوَابُ
بِالْتَّاءِ بِنَقْطَتَيْنِ .

قلت : وَلَكِنْ الْأَزْهَرِيُّ أَوْرَدَهُ
بِالْمُثَلَّثَةِ ، كَمَا لِلْمَصْنَفِ .

[ع ك ث] و [ع ن ك ث] *

(الْعَنْكَثُ : نَبْتُ) (٢) قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ شَجَرٌ يَشْتَهِيهِ الضَّبُّ ،
فَيَسْحَجُهَا بِذَنْبِهِ حَتَّى تَحَاتَّ ، فَيَأْكُلُ

(١) لَمْ يَفْقَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ بِلِ الْمَادَّةِ مَوْجُودَةً فِيهِ وَفِيهَا
زِيَادَةٌ مَعَ شَاهِدٍ وَزِيَادَةٌ فِي الْمَعْنَى وَمِنْ ذَلِكَ « الْأَعْفَثُ »
الَّذِي يَتَكَشَّفُ فَرْجُهُ كَثِيرًا إِذَا جَلَسَ ... ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
رَجُلٌ أَعْفَثٌ : لَا يُوَارِي شَوَارِدَهُ أَيْ فَرْجَهُ .
(٢) أَوْرَدَهَا اللِّسَانُ فِي (عَكَثَ) مُخْتَصِرَةً بِاعْتِبَارِ أَنَّ النَّونَ
زَائِدَةٌ ثُمَّ أَوْرَدَهَا مُسْتَوَفَاةً فِي (عَنْكَثَ) وَالْمَصْنَفِ إِذْ
وَضَعَهَا هُنَا اعْتَبَرَ النَّونَ زَائِدَةً وَلَكِنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ
بَعْدَ مَادَّةِ (عَنْطَثَ) .

الْمُتَحَاتَّ ، وَمِمَّا وَضَعُوهُ عَلَى أَلْسِنَةِ
الْبَهَائِمِ : أَنَّ السَّمَكَةَ قَالَتْ لِلضَّبِّ :
وَرَدًا يَا ضَبُّ ، فَقَالَ لَهَا الضَّبُّ :

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرْدًا
لَا يَشْتَهِي أَنْ يَصْرِدَا
لِلْأَعْرَادَا عَصْرِدَا
وَصِلْيَانَا بَصْرِدَا
وَعَنْكَثًا مُلْتَبِيبًا (١)

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الْعَكَثُ
أُمِيَّتٌ أَصْلُ بِنَائِهِ ، وَهُوَ الْاجْتِمَاعُ
وَالْإِلْتِمَامُ) أَيْ لَمْ يَسْتَعْمِلُوهُ ثَلَاثِيًّا ،
وَلِنَّمَا اسْتَعْمِلَ مَزِيدًا ، كَمَا يَدُلُّ
لِذَلِكَ قَوْلُهُ :

(وَتَعَنْكَثَ) الشَّيْءُ : (اجْتَمَعَ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِ .

(وَالْعَكِيثُ : بَوْلُ الْفِيلِ) ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ .

[] وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْعَنْكَثُ : اسْمٌ مَوْضِعٍ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

(١) اللِّسَانُ وَالْجُمُحُورَةُ ٤٤/٢ وَفِي الصَّحَاحِ ، الْآخِرِ . وَمَادَّةُ
(ضَبَبَ) وَمَادَّةُ (عَرَدَ) .

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَفَتْ بِالْعَنَكِ
 دَارٌ لِدَاكِ الشَّادِنِ الْمُرْعَثِ^(١)
 وَعَنَكَتُ : اسْمُ رَجُلٍ^(٢) .

[ع ل ث] .

(عَلَّه يَغْلُثُهُ) عَلَثًا ، وَعَلَّثُهُ تَغْلِثًا ،
 وَاعْتَلَّثَهُ (: خَلَطَهُ) ، وَالْمَعْلُوثُ -
 بِالْعَيْنِ - : الْمَخْلُوطُ .

قال الفراء : وقد سمعناه بالعين :
 مَعْلُوثٌ ، وهو معروفٌ ، ومثله أورده
 الميبداني .

(و) عَلَّه يَغْلُثُهُ عَلَثًا : (جَمَعَهُ) ،
 ومنه عَلَاثَةٌ ، كما يأتي .

(و) عَلَثَ (السَّقَاءُ : دَبَغُهُ بِالْأَرْطَى) .
 فهو سَقَاءٌ مَعْلُوثٌ .

(و) عَلَثَ (الزَّنْدُ) وَاعْتَلَثَ : (لَمْ
 يُورِ) وَاعْتَاصَ ، وَالْأَسْمُ الْغُلَاثُ ، قِيلَ :
 ومنه سُمِّيَ عَلَاثَةٌ .

(١) ديوانه ٢٧ والسان وفي المصباح « دار كدان »
 والتصويب بما سبق ، وفي الديوان « لذلك الرشيد
 المرعش » وبهامش مطبوع التاج ، « قوله : كدال »
 كذا بخطه وليحذر .

(٢) بهامش المطبوع « قوله : وعنكك اسم رجل » هو
 موجود في نسخة المتن المطبوع ، وهذا والذي في القاموس
 المطبوع « العنكك ثبت واسم » ذكر ذلك في أول
 المادة . والشارح ذكر أن العنكك اسم موضع وعنكك
 اسم رجل .

(وَالْعَلْثُ) بِالتَّسْكِينِ (: دة ، شَرْقِي
 دَجَلَةٌ ، وَقَفٌ عَلَى الْعَلَوِيَّةِ) ، وَهُمْ
 أَوْلَادُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
 طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مِنَ الْحَسَنِ ،
 وَالْحُسَيْنِ ، وَمُحَمَّدٍ ، وَعُمَرَ ، وَالْعَبَّاسِ
 وَزَيْنَبَ .

قال الصَّاعِقَانِي : وَالسَّوَادُ أَرْضٌ خَرَجَ
 وَهِيَ مَا بَيْنَ الْعُدَيْبِ إِلَى عَقْبَةِ حُلُوانَ ،
 وَمِنَ الْعَلْثِ إِلَى عَبَّادَانَ .

(و) الْعَلْثُ (مَحَرَّكَةٌ : شِدَّةُ الْقِتَالِ ،
 وَاللِّزُومُ لَهُ) ، بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ جَمِيعًا ،
 كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

وَعَلِثَ الْقَوْمُ ، كَفَرَحَ ، عَلَثًا :
 تَقَاتَلُوا ، وَعَلِثَ بَعْضُ الْقَوْمِ بِبَعْضٍ .
 وَرَجُلٌ عَلِثٌ كَكَتِفٌ : ثَبَتٌ فِي
 الْقِتَالِ .

(و) يُقَالُ : فَلَانٌ لَا يَأْكُلُ (الْعَلِثُ) ،
 وَهُوَ بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ (: خُبْزٌ مِنْ شَعِيرِ
 وَحَنْظَلَةٍ) ، وَفِي الْحَدِيثِ : « مَا شَبِعَ
 أَهْلُهُ مِنَ الْخُبْزِ الْعَلِثِ » ، أَيْ
 الْخُبْزِ الْمَخْبُوزِ مِنَ الشَّعِيرِ وَالسُّلْتِ .
 وَالْعَلْثُ وَالْعَلَاثَةُ : الْخَلْطُ .

والْعَلْتُ وَالْعَلِيَّةُ : الطَّعَامُ الْمَخْلُوطُ
بِالشَّعِيرِ .

والْعَلْتُ : أَنْ تَخْلُطَ الْبُرَّ بِالشَّعِيرِ ،
وقال أبو زيد : إِذَا خُلِطَ الْبُرُّ بِالشَّعِيرِ
فَهُوَ عَلِيْتُ ، وَعَلَّثُوا الْبُرَّ بِالشَّعِيرِ ، أَيْ
خَلَطُوهُ .

وقال أبو الجراح العُقَيْلِيُّ : الْعَلِيْتُ :
أَنْ يُخْلَطَ الشَّعِيرُ بِالْبُرِّ لِلزَّرَاعَةِ ، ثُمَّ
يُخَصَّدَانِ وَيُجْمَعَانِ (١) .

(وَالْعُلَاةُ) بِالضَّمِّ (: سَمْنٌ) أَوْ زَيْتٌ
(وَأَقِطٌ يُخْلَطُ) بَعْضُهُ بِبَعْضٍ .

(وَكُلُّ شَيْئَيْنِ خُلِطَا) فَهُمَا عُلَاةٌ ،
ومنه اشتُقَّ عُلَاةٌ ، (و) هُوَ (رَجُلٌ مِنْ
بَنِي الْأَخْوَصِ) بَنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ
ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ .

(و) عُلَاةٌ (٢) (: الرَّجُلُ الَّذِي يَجْمَعُ
مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا) ، وَقَدْ عَلَتْ .

(وَالْعُلَّةُ بِالضَّمِّ : الْعُلْقَةُ) ، نَقْلُهُ
الصَّاعِغَانِ .

(و) الْعَلْتُ (كَكْتِفٍ) الثَّبْتُ فِي

الْقِتَالِ ، وَ(الْمَنْسُوبُ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ)
فَهُوَ مَخْلُوطٌ فِي نَسَبِهِ ، (كَالْمُعْلِثِ) .
(و) الْعَلْتُ (: الْمُلَازِمُ لِمَنْ يُطَالِبُ) :
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ الَّتِي بِيَدِينَا .
وَفِي اللِّسَانِ : رَجُلٌ عَلْتُ : مُلَازِمٌ مُطَالِبٌ
فِي قِتَالٍ أَوْ غَيْرِهِ .

(واعتَلَّتْ زَنْدًا : أَخَذَهُ مِنْ شَجَرٍ
لَا يَذَرِي أَيُّورِي أَمْ لَا) . وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : اعْتَلَّتْ زَنْدُهُ . إِذَا اعْتَرَضَ
الشَّجَرَ اعْتِرَاضًا ، فَاتَّخَذَهُ مِمَّا وَجَدَ ،
وَالْغَيْنُ لَغَةً ، عَنْهُ أَيْضًا .

(و) فُلَانٌ يَعْتَلْتُ الزَّنَادَ ، (إِذَا
لَمْ يَتَخَيَّرْ مَنْكِحَهُ) ، فَهُوَ مَخْلُوطٌ ،
وَالْغَيْنُ لَغَةً فِيهِ ، وَأُورِدَهُ الْمِيدَانِيَّ
مَبْسُوطًا .

(وَالْتَعَلَّتْ : التَّمَحُّلُ) ، عَنِ الْفَرَّاءِ ،
يُقَالُ : تَعَلَّتْ لَهُ الذُّنُوبُ ، مِثْلُ تَمَحَّلْتُ .

(و) التَّعَلْتُ (: التَّعَلُّقُ) وَاللُّزُومُ .

(و) التَّعَلْتُ (: تَرَكُ الْإِحْكَامِ)

قَالَ رُؤَيْبَةُ (١) :

مُعْجَلٌ قَبْلَ احْتِشَاتِ الْحُثِّ
تَحْبِيرَ حَبْرٍ لَيْسَ بِالتَّعَلُّثِ

(١) التَّكْمَلَةُ ، وَدِيَوَانُهُ ٢٧ وَفِيهِ مُعَاجِلٌ قَبْلَ ...

(١) هَذَا النِّصُّ كَذَلِكَ أَيْضًا فِي اللِّسَانِ وَبِهَاشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ
« قَوْلُهُ : ثُمَّ يَخَصَّدَانِ وَيُجْمَعَانِ » كَذَا يَحْتَجُّهُ بَاقِيَاتُ النُّونِ »

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ : وَالْعُلَاةُ الرَّجُلُ ...

(وَأَعْلَاثُ الزَّادِ) . وَغَيْرِهِ ، وَفِي
نَسْخَةٍ : وَأَعْلَاثُ الشَّيْءِ (: مَا أَكَلَ
غَيْرَ مُتَخَيَّرٍ مِنْ شَيْءٍ) .
(و) الْأَعْلَاثُ (مِنْ الشَّجَرِ : الْقِطْعُ
الْمُخْتَلِطَةُ مِمَّا يُقْدَحُ بِهِ مِنَ الْمَرْخِ
وَالْيَبِيسِ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعَلْثُ : مَا خُلِطَ فِي الْبُرِّ وَغَيْرِهِ مِمَّا
يُخْرَجُ فَيُرْمَى بِهِ .
والتَّغْلِيثُ : اخْتِلَاطُ النَّفْسِ ، وَقِيلَ
بِذَلِكَ الْوَجَعِ .

وَقِيلَ النَّسْرُ بِالْعَلْثِ ، مَقْصُورًا ، أَيْ
خُلِطَ لَهُ فِي طَعَامِهِ مَا يَقْتُلُهُ ، حَكَاهُ
كُرَاعٌ مَقْصُورًا فِي بَابِ فَعَلَى ، وَالْغَيْنُ
فِيهِ لَفَةٌ .

وَالْمُعْنَلِثُ مِنَ السَّهَامِ : الَّذِي
لَا خَيْرَ فِيهِ .

وَالْعَلْثُ : الطَّرْفَاءُ وَالْأَثْلُ وَالْحَاجُ^(١)
وَالْيَنْبُوتُ وَالْعِكْرُشُ ، وَالْجَمْعُ أَعْلَاثُ .
وَعَلْثَ السَّقَاءِ : دَبَّغَهُ بِهَؤُلَاءِ ، وَحَكَاهُ
أَبُو حَنِيفَةَ بِالْغَيْنِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «الْحَاجُ» وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ وَمَادَّةُ (حَوَج) .

وَعَلْثَ الذَّنْبِ بِالْغَنَمِ ، كَفَرِحَ :
لَزِمَهَا يَفْرِسُهَا . كَذَا فِي اللِّسَانِ .
وَاعْتَلَتْ الرَّجُلُ الْعُلَاثَةَ : خَلَطَهَا ،
أَنْشُدِ الْأَصْمَعِيُّ^(١) :
* حَتَّى إِذَا مَا اعْتَلَّثُوا الْعُلَاثَا *

[ع ن ث] *

(الْعُنْثُوةُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ) وَهُوَ
أَعْلَى (وَضَمُّهَا) مَعَ سَكُونِ النُّونِ وَضَمُّ
الْمِثْلَةِ كَالْعُنْفُوةِ ، وَقِيلَ : إِنْ الثَّاءُ
بَدَلٌ عَنْ الْفَاءِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
اللِّيثُ هُوَ (يَبِيسُ الْحَلِيِّ)^(٢) خَاصَّةً
إِذَا اسْوَدَّ ، وَ(بَلَى ، كَالْعُنْثَةِ ، مِثْلُهَا)
و(ج) عَنَاتٌ وَعَنَاتٌ ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ^(٣)
قَالَ الرَّاجِزُ :

* عَلَيْهِ مِنْ لِمَتِهِ عَنَاتٌ *^(٤)

وَيُرْوَى : (عَنَائِي ، كَتَرَاقِي) جَمْعُ عُنْثُوةٍ .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : عَنَائِي الْحَلِيُّ :
ثَمَرَتُهُ إِذَا ابْيَضَّتْ وَيَبَسَتْ قَبْلَ أَنْ

(١) التَّكْمِلَةُ ، وَالشَّاهِدُ لِمَجْمَعِ الْعُلَاثَةِ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ «يَبِيسُ الْخَلِّ» وَهَامِشُهُ عَنْ نَسْخَةٍ
أُخْرَى كَالْمِثْلَةِ فِي الْأَصْلِ وَهُوَ يَتَّفِقُ مَعَ مَا فِي اللِّسَانِ .
وَهَامِشُ الْمَطْبُوعِ «قَوْلُهُ الْخَلُّ قَالَ الْمَجْدُ : وَكَفَى :
مَا ابْيَضَّ مِنْ يَبِيسِ النَّصِيِّ الْوَاحِدَةِ حَلِيَّةً ، وَقَدْ وَقَعَ
فِي الْمَنْ الْمَطْبُوعِ الْخَلُّ وَهُوَ تَصْغِيرُ

(٣) كَذَا وَالصَّوَابُ «وَالْفَتْحُ» .

(٤) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَفِيهَا «عَنَاتٌ» بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ الثَّاءِ .

تَسْوَدُّ وَتَبْلَى ، هَكَذَا سَمِعْتُهُ ^(١) من
العرب . كذا في اللسان .

(وَبَا عَيْنَانِي : بَبْغَادَ) ^(٢) ، نقله
الصاغاني .

[ع ن ب ث] *

[] عَنِثٌ . كَجَعْفَرٍ : شُجَيْرَةٌ ^(٣)
زَعَمُوا . وليس بثبت . أوردته ابن
منظور . فهو مستدرَك على المصنّف
والصاغاني والجوهري .

[ع ن ط ث]

[] عَنُطْتُ ، كَجَعْفَرٍ : نَبْتُ ، نقله
الصاغاني عن ابن دُرَيْدٍ : وهو مستدرَك
على المصنّف وصاحب اللسان
والجوهري .

[ع ن ك ث] ^(٤)

[ع و ث] *

(عَوْنُهُ تَعْوِيثًا) : أهمله الجوهري ،
وفي نوادر الأعراب ، أي (ثَبُّطُهُ) عنه

(١) في المطبوع « ثمرتها » . سمعته « والمثبت من اللسان .
(٢) في معجم البلدان (باعتنا) قرية كبيرة كالمدينة فوق
جزيرة ابن عمر لها نهر كبير يصب في دجلة وفيها
بساتين كثيرة ... » وفي التكملة « من قرى العراق » .
(٣) في المطبوع « شجرة » والمثبت من اللسان ومنه نقل .
(٤) انظر مادة (عكث) وهاشها .

(و) يقال : عَوْنُهُ (عن الأُسر :
صَرَفَهُ) عنه (حتى) تَعَوْتُ ، أي
(تحيّر ، كعائته) ثلاثيًا ، ووَعْنُهُ .

(و) تقول : إِنَّ لِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ
لَمَعَاتًا ، (المَعَاتُ : المَذْهَبُ والمَسْلَكُ
والمُنْدُوحَةُ) .

(وتَعَوْتُ) القوم (تحيّر) وا . نقله
الصاغاني .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :
العَوِيْثَةُ : قُرْصٌ يُعَالَجُ مِنَ البَقْلَةِ
الحَمَقَاءِ بِزَيْتٍ .

[ع ي ث] *

(العَيْثُ : الإِفْسَادُ) وقال الأزهري :
هو الإسْرَاعُ في الفَسَادِ .

(عَاثَ يَعْيْثُ) عَيْثًا وَعُيُوثًا وَعَيْثَانًا :
أَفْسَدَ ، وَأَخَذَ بِغَيْرِ رِفْقٍ .

ويقال : عَاثَ فِي مَالِهِ ، إِذَا بَسَذَرَهُ
وَأَفْسَدَهُ .

وفي المُفْرَدَاتِ لِلرَّاعِبِ : العَيْثُ
والعَيْثُ متقاربان ، يقال : عَيْثَ يَعْثِي
عَيْثًا ، وَعَثَا يَعْثُو عَثْوًا ، وَعَاثَ يَعْيْثُ
عَيْثًا ، إِلَّا أَنَّ العَيْثَ يقال في الأكثرِ

فِيمَا يُدْرَكُ حَسًّا، وَالْعِثُّ وَالْعُثُوُّ فِيمَا
يُدْرَكُ حُكْمًا (١).

وقال غيره: الْعُثُوُّ: أَشَدُّ الْفَسَادِ،
وقيل: هو الْاِعْتِدَاءُ، وقد يكونُ منه
ما ليس بِفَسَادٍ، كما أشارَ إليه شَرَّاحُ
الْكُشَافِ، كَذَا نقله شيخنا.

وفي اللسان: قال اللَّحْيَانِيُّ: عِثٌّ
لُغَةٌ أَهْلُ الْحِجَازِ، وَهِيَ الْوَجْهَةُ.
وَعَاثَ لُغَةٌ بَنِي تَمِيمٍ، قال: وَهُمْ
يَقُولُونَ: وَلَا تَعِثُوا فِي الْأَرْضِ.

وحكى السِّيرَافِيُّ: رَجُلٌ عِثَّانٌ:
مُفْسِدٌ، وامرأة عِثْيٌ.

وَالذُّبُّ يَعِثُ فِي الْغَنَمِ، فَلَا
يَأْخُذُ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا قَتَلَهُ، وَعَاثَ
الذُّبُّ فِي الْغَنَمِ: أَفْسَدَ.

وعَاثَ فِي مَالِهِ: أَسْرَعَ انْفَاقَهُ.

(و) قال أَبُو عَمْرٍو: (الْعِثَّةُ:
الْأَرْضُ السَّهْلَةُ) الدَّهْسَةُ، قال ابنُ أَحْمَرَ
الْبَاهِلِيُّ:

(١) ما هنا فيه اختلاف يسير عما في المفردات المطبوع
وكذلك زيادة ونقص.

إِلَى عِثَّةِ الْأَطْهَارِ غَيْرَ رَسْمِهَا
بَنَاتُ الْبَلَى مَنْ يُخْطِئُ الْمَوْتَ يُهْرَمُ (١)

(و) الْعِثَّةُ: أَرْضٌ عَلَى الْقِبْلَةِ مِنْ
الْعَامِرِيَّةِ، وقيل: هي رَمْلٌ مِنْ تَكْرِيتَ
وَيُرْوَى بَيْتُ الْقُطَامِيِّ:

سَمِعْتُهَا وَرِعَانُ الطَّوْدِ مُعْرِضَةٌ
مِنْ دُونِهَا وَكَثِيبُ الْعِثَّةِ السَّهْلِ (٢)

هكذا رواه ابنُ الْأَعْرَابِيِّ، قال ابنُ
سَيِّدَةٍ: وَالْأَعْرَفُ: وَكَثِيبُ الْغَيْثَةِ.

وعن الْأَصْمَعِيِّ: عِثَّةٌ (د:
بِالشَّرِيفِ): مُصَغَّرٌ، (أَوْ بِالْجَزِيرَةِ)،
قاله الْمُؤَرِّجُ.

(وَالْعَاثُ، وَالْعِثُوثُ)، كَصَبُورٍ
(وَالْعِيَّاتُ)، كَكَيْتَانِ (الْأَسَدُ)،
لِاسْرَاعِهِ فِي الْإِفْسَادِ.

(وَعِثَّ) فَلَانٌ، بِالتَّشْدِيدِ، (يَفْعَلُ
كَذَا): أَيِ (طَفِقَ).

(و) عِثَّ (فُلَانٌ: طَلَبَ شَيْئًا بِالْيَدِ
مِنْ غَيْرِ أَنْ يُبْصِرَهُ)، قال ابنُ أَبِي عَائِدٍ (٣)

(١) اللسان والتكملة.

(٢) ديوانه هـ واللسان والتكملة ومعجم البلدان (عِثَة).

(٣) شرح أشعار الهذليين ٥٠٩: أمية بن أبي عائذ واللسان

والمقاييس ٤/ ١٩٠: والصحاح، وفي اللسان ومطبوع

التاج والمقاييس «أفقرنه» والصواب من شرح أشعار الهذليين

«أفقرنه أمكنته من فقارهن»

فَعَيْثُ سَاعَةً أَفْقَرَنَنْتُهُ

بِالْإِيفاقِ وَالرَّمْيِ أَوْ بِاسْتِلالِ
وَفِي اللِّسَانِ: التَّغْيِثُ: طَلَبُ
الْأَعْمَى الشَّيْءَ. وَهُوَ أَيْضاً طَلَبُ
الْمُبْصِرِ إِيَّاهُ فِي الظُّلْمَةِ. وَعِنْدَ كُرَاعِ:
التَّغْيِثُ، بِالْمَعْجَمَةِ.

قُلْتُ: وَمِنْهُ التَّغْيِثُ: إِدْخَالُ الْيَدِ
فِي الْكِدَانَةِ يَطْلُبُ سَهْمًا. قَالَ أَبُو
ذُوئَيْبٍ:

وَبَدَا لَهُ أَقْرَابُ هَذَا رَائِغًا

عَنْهُ فَعَيْثُ فِي الْكِدَانَةِ يُرْجَعُ^(١)

(و) عَيْثْتُ (طَيْرُهُ): إِذَا (اخْتَلَطَتْ

عَلَيْهِ)، عَنِ الْفَرَاءِ.

(و) يُقَالُ: (تَعَيْثَتِ الْإِبِلُ): إِذَا

(شَرِبَتْ دُونَ الرُّيِّ)، بِالْكَسْرِ.

(و) قَوْلُهُمْ: (عَيْثَى) هَكَذَا

مَقْصُورًا، وَمَعْنَاهُ (عَجَبًا)، وَفِي نَسْخَةِ

وَعَيْثًا: عَجَبًا، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

عَيْثَى بِلُبِّ ابْنَةِ الْمَكْتُومِ إِذْ لَمَعَتْ

بِالرَّأْيَيْنِ عَلَى نَعْوَانٍ أَنْ يَقِفَا^(٢)

وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

عَيْثُ فِي السَّنَامِ بِالسَّكِينِ: أَثَرٌ،
قَالَ^(١):

فَعَيْثُ فِي السَّنَامِ غَدَاةٌ قُرٌّ
بِسِكِّينٍ مُوثَّقَةِ النَّصَابِ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْعَيْثُ: أَنْ تَرُكَبَ
الْأَمْرَ لَا تُبَالِي عِلَامَ^(٢) وَقَعْتَ. وَأَنْشَدَ:

فَعَيْثُ فِي مَنْ يَلِيكَ بَغِيرَ قَضْدٍ
فَأَنَّى عَائِثُ فِي مَنْ يَلِينِي^(٣)

(فصل الغين)

المعجمة مع المثلثة

[غ ب ث] *

(الْغَبْتُ: لَتُّ الْأَقْطِ بِالسَّمَنِ)،

قَالَ الْفَرَاءُ.

(وَالْأَسْمُ الْغَبِيثَةُ)، وَفِي الصَّحَاحِ:

الْغَبِيثَةُ: سَمْنٌ يُلْتُّ بِأَقْطٍ، وَقَدْ

غَبَثْتُ الْأَقْطَ غَبْثًا. (وَهِيَ كَالْغَبِيثَةِ)

بِالْمُهْمَلَةِ (فِي مَعَانِيهَا) الْمَذْكُورَةِ آنِفًا.

(١) اللسان.

(٢) رست في مطبوع التاج «عل ما».

(٣) اللسان.

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٣ واللسان والمقاييس ٤/ ١٩٠.

(٢) ديوانه ١٨٢ والتكملة ومادة (لمع).

(والأَغْبَثُ) : قَلْبُ (الْأَنْغَثِ).

(وقد اغْبَثَ) كاحْمَرَّ (اغْبِثَانًا).

ووجدت في هامش الصحاح -
بخط أبي زكريا وأبي سهل ما نصه - :
الصَّوَابُ الْبُغْثَةُ : لَوْنٌ إِلَى الْغُبْرَةِ ،
وَالْأَبْغَثُ : الَّذِي لَوْنُهُ كَذَلِكَ .

[غ ث ث]

(الغَثُ : الْمَهْزُولُ ، كَالْغَثِثِ).

يقال : غَثَّتِ الشَّاةُ ، إِذَا هُزِلَتْ .

(وقد غَثَّ) اللَّحْمُ (يَغْثُ وَيَغْثُ ،
بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ) ، أَيْ مِنْ بَابِ
فَرِحَ وَضَرَبَ (غَثَّانَةً) ، بِالْفَتْحِ .
(وَعُثُوَّةٌ) ، بِالضَّمِّ ، فَهُوَ غَثٌّ وَعُثِثٌ ،
إِذَا كَانَ مَهْزُولًا .

(و) كذلك (أَغَثَّ) اللَّحْمُ ، وَأَغْثَّتِ
الشَّاةُ : هُزِلَتْ .

(وَعَثَّ الْحَدِيثُ) : رَدُّوْهُ ، وَ(فَسَدَ) ،
وَهُوَ مُجَازٌ ، (كَأَغَثَّ) ، رُبَاعِيًّا : يَقَالُ :
أَغَثَّ الرَّجُلُ فِي مَنْطِقِهِ .

ويقال : حَدِيثُكُمْ غَثٌّ ، وَسِلَاحُكُمْ
رَثٌّ .

وقومٌ غَثَّةٌ .

وَأَغَثَّ فَلَانٌ فِي مَنْطِقِهِ : تَكَلَّمَ (١) بِمَا
لَا خَيْرَ فِيهِ . كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

وفي المصباح : وفي الكلام الغَثُّ
وَالسَّمِينُ [أَي الْجَيِّدُ وَالرَّدِيُّ] (٢) .

وَأَغَثَّ الرَّجُلُ اللَّحْمَ ، أَيْ اشْتَرَاهُ
غَثًّا ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) غَثَّ (الْجُرْحُ) يَغْثُ غَثًّا ،
وَعَثِيثًا (: سَالَ غَثِيثُهُ ، أَيْ مَدَّتْهُ
وَقَبِحَتْهُ) وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ لَحْمٍ مَيِّتٍ ،
وَهُوَ الْغَثِيثَةُ (كَأَغَثَّ) الْجُرْحُ : أَمَدُّ .
(وَأَسْتَعَثَّهُ) صَاحِبُهُ ، إِذَا (أَخْرَجَهُ
مِنْهُ) وَدَاوَاهُ ، وَقَالَ :

* وَكُنْتُ كَأَسَى شَجَةٍ يَسْتَعِثُّهَا * (٣)

ووجد بخط أبي زكريا «يَسْتَعِثُّهَا»
فَلْيُعْلَمَ ذَلِكَ .

(و) يقال : لَبِسْتُهِ عَلَى غَثِيثَةٍ
وَنَفْسٍ خَبِيثَةٍ (٤) (الْغَثِيثَةُ : فَسَادٌ فِي
الْعَقْلِ ، وَ) هِيَ أَيْضًا (نَخْلَةٌ تُرْطَبُ
وَلَا حَلَاوَةَ لَهَا) .

(١) في الأساس «في كلامه إذا تكلم ...» .

(٢) زيادة من المصباح .

(٣) اللسان والمصباح .

(٤) في المطبوع ... على غثيثة فيه ... وليست كلمة فيه

موجودة بالأساس : وهامش المطبوع «قوله : عل

غثيثة فيه » . كذا بخطه وليس في الأساس لفظ : فيه ،

بل هو من سجعته » .

(و) الغَيْثَةُ (: أَحْمَقُ) ، والذي
(لا خَيْرَ فِيهِ) ، نقله الصَّاعَانِي .

(والغُثَّةُ ، بِالضَّمِّ) : الشَّاةُ الْمَهْزُولَةُ .

و (البُلْغَةُ من العَيْشِيسِ) ، وكذلك
الْغُفَّةُ ، وَالْغُبَّةُ .

(وَالْغُثَّةُ : الْقِتَالُ الضَّعِيفُ بِلَا
سِلَاحٍ) ، كَذَا وَجَدَ فِي بَعْضِ نُسَخِ
الصَّحَاحِ بِخَطِّ بَعْضِ الْأَفَاضِلِ . قُلْتُ
شُبَّهَ بِغُثَّةِ الثَّوْبِ إِذَا غُسِلَ بِالْيَدَيْنِ ،
نقله الصَّاعَانِي .

(و) الْغُثَّةُ أَيْضاً : (الْإِقَامَةُ) ،
كَالْغُثَّةِ ، بِالْعَيْنِ .

(و) يُقَالُ : (اغْتَثَّتِ الْخَيْلُ)
اغْتَنَاثًا ، إِذَا (أَصَابَتْ) شَيْئًا (مِنْ
الرَّبِيعِ) فَسَمِنَتْ بَعْدَ الْهُزَالِ ،
وَكَذَلِكَ اغْتَفَّتْ ، وَاغْتَبَّتْ .

(وَالْتَغِيثُ : أَنْ تَسْمَنَ الْإِبِلُ
قَلِيلًا) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : غَثَّ بَعِيرِي ثُمَّ
غَثَّ ، أَيْ أَزَالَ غَثَائَتَهُ بِبَعْضِ السَّمَنِ .
وَقَالَ الْأُمَوِيُّ : غَثَّتِ الْإِبِلُ تَغِيثًا .

وَمَلَّحَتْ تَمْلِيحًا ^(١) ، إِذَا سَمِنَتْ .

(وَالْغَثُّ . كَكَتَفٍ ، وَالْغَثَاغُثُ) .
بِالضَّمِّ (: الْأَسَدُ) ، نقله الصَّاعَانِي .

(وَذُو غُثْثٍ ، كَصُرَدٍ : مَاءٌ لَغْنِيٌّ)
ابْنُ أَغْصَرٍ ، (أَوْ جَبَلٌ بِحِمَى ضَرِيَّةٍ)
تَخْرُجُ سَيُولُ التَّسْرِيرِ ^(٢) مِنْهُ وَمِنْ
نَضَادٍ .

(وَمَا يَغِيثُ عَلَيْهِ أَحَدٌ) ، بِالْكَسْرِ
وَالْفَتْحِ مَعًا ، (أَيَّ مَا يَدْعُ أَحَدًا إِلَّا
سَأَلَهُ) ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ .

(و) فَلَانٌ (لَا يَغِيثُ عَلَيْهِ شَيْءٌ) أَيْ
لَا يَمْتَنِعُ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

وَفِي الصَّحَاحِ : (أَيْ لَا يَقُولُ فِي
شَيْءٍ إِنَّهُ) ، بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ ، (رَدِيءٌ
فَيَتْرُكُهُ) .

وَفِي الْأَسَاسِ وَالتَّكْمِلَةِ : أَنَا
أَتَغَثُّ مَا أَنَا فِيهِ وَأَسْتَعِثُّهُ حَتَّى
اسْتَسَمِنَ ، يَعْنِي أَعْمَلُ الدُّونَ حَتَّى أَجِدَ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « مَلَّحَتْ تَمْلِيحًا » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ
وَفِيهِ فِيمَا دَلَّ (مَلَحَ) أَنَّ مَلَّحَتْ بِالْبَاءِ لِلْمَجْهُولِ ، وَيُرْوَدُ
مِنْ ضَبُوطٍ أُخْرَى أَنَّهَا كَالْمَلَّحَتْ ، أَمَّا الْقَامُوسُ فَمِنْ
« مَلَّحَتْ » مَعْلُوفَةٌ عَلَى الْمَعْنَى الْمَعْلُومِ ، كَمَا لَبَّيْتُ هُنَا .

(٢) بِهَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ تَشْكِيكٌ فِي كَلِمَةِ « التَّسْرِيرِ » ،
وَهِيَ صَوَابٌ كَمَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (غَثَّ) .

(والتَّغْرِيثُ : التَّجْوِيعُ) ، يقال :
غَرَّثَ كِلَابَهُ ، أَيْ جَوَّعَهَا .

(وَعَوْرَثُ بْنُ الْحَارِثِ) بِالْفَتْحِ ،
وَرَوَى الضَّمُّ فِي شُرُوحِ الْبَخَارِيِّ ،
ويقال : هو بالكاف بدل الثاء ، وذكر
الواقدي أنه أسلم ، وهو الذي (سَلَّ
سَيْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ) مِنْ غِمْدِهِ (لِيَفْتِكَ بِهِ) غِيلَةً
حِينَ كَانَ نَائِمًا (فَرَمَاهُ اللَّهُ تَعَالَى
بِزُلْخَةٍ) ، بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ ، وَهُوَ
دَاءٌ فِي الظَّهْرِ ، أَخَذَهُ (بَيْنَ كَتِفَيْهِ)
فَارْتَبَطَتْ يَدَاهُ .

[غ ل ث] *

(الْغَلْثُ) بِالْمَعْجَمَةِ (كَالْعَلْثِ)
بِالْمُهْمَلَةِ (فِي) غَالِبٍ (مَعَانِيهِ) كَمَا
تَقَدَّمَ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

(وَبِالتَّخْرِيكِ : شِدَّةُ الْقِتَالِ) وَقَدْ
غَلِثَ بِهِ غَلْثًا : لَزِمَهُ ، وَقَاتَلَهُ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ .

(وَالْغَلْثِيُّ) ، مَقْصُورٌ ، (كَسَكْرَى) ،
عَنْ كُرَاعٍ (: شَجَرَةٌ مُرَّةٌ) يُدْبَغُ بِهَا ،

الكثير^(١) . هَذَا نَصُّ الْأَسَاسِ ، وَفِي
التَّكْمِلَةِ : أَيْ اسْتَقْبَلَ عَمَلِي ، لَأَخُذَ بِهِ
الكَثِيرَ مِنَ الثُّوبِ .

[غ ر ث] *

(غَرِثَ ، كَفَرِحَ) يَغْرِثُ غَرِثًا
(: جَاعَ) وَيُقَالُ : الْغَرْتُ : أَيْسَرُ الْجُوعِ
وَقِيلَ : شِدَّتُهُ ، (فَهُوَ غَرِثَانُ ، مِنْ) قَوْمٍ
(غَرِثِي ، وَغَرَاثِي) مِثْلَ صَحَارَى ، بِكَسْرِ
الْمِثْلَةِ وَفَتْحِهَا مَعًا ، كَذَا ضُبِطَ فِي نَسْخَةِ
الصَّحَاحِ^(٢) . (وَغِرَاثٍ) بِالْكَسْرِ .
(وَهِيَ غَرِثِي مِنْ) نِسْوَةٍ (غِرَاثٍ)
بِالْكَسْرِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : امْرَأَةٌ (غَرِثِي
الْوَشَاحِ) ، لِأَنَّهَا (دَقِيقَةُ الْخَضِرِ)
لَا يَمْلَأُ وَشَاحَهَا ، فَكَانَهُ غَرِثَانُ .
وَفِي قَوْلِ حَسَّانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
فِي السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ :

* وَتُصْبِحُ غَرِثِي مِنْ لُحُومِ الْعَوَافِلِ^(٣) *

(١) نَصُّ الْأَسَاسِ « .. مَا أَنَا عَلَيْهِ ... » يَعْنِي الْعَيْلَ الدُّونَ
حَتَّى آخِذَ الْكَبِيرِ « وَأَشَارَ بِهَامِشٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ إِلَى
لَفْظَةِ « الْكَبِيرِ » فَقَدْ أَلْفَى فِي الْأَسَاسِ .

(٢) ضُبِطَ الْقَامُوسُ « غَرَاثِي » وَكَذَلِكَ
الصَّحَاحُ الْمَطْبُوعُ « غَرَاثِي مِثْلَ صَحَارَى »

(٣) دِيَوَانُهُ ٣٢٤ وَاللَّسَانُ وَصَدَرَهُ مِنْ دِيَوَانِهِ
حَصَّانٌ رَزَّانٌ مَا تُزَنُّ بِزِيَّةٍ

وإذا أطمع ثمرها السَّبَاعُ قَتَلَتْهَا ^(١) ،
قال أبو وجزة :

* كَانَهَا غَلْثِي مِنَ الرُّخْمِ تَدِفُ ^(٢) .

(والغليث : ما يُسَوَّى للنَّسْرِ
مَسْمُومًا) ، أى مخلوطًا بالسَّم ،
كاللَّغِيثِ ، وأنشد الأصمعي :

* كما يُسَقَّى الْهُوزَبُ الْأَغْلَاثَا ^(٣) .

أراد بالهوزب النَّسْرَ الْمُسَنَّ .

(و) الغليثُ أيضاً (الطَّعَامُ يُغَشُّ ^(٤)

بالشَّعِيرِ ، كالمَغْلُوثِ)

وفي الصَّحاح : يقال : غَلَّثْتُ الْبُرَّ

بالشَّعِيرِ أَغْلَثُهُ ، بالكسر ، فهو
مَغْلُوثٌ وَغْلِيثٌ ، وفلانٌ يَأْكُلُ الْغْلِيثَ ،
إذا كان يَأْكُلُ خُبْزًا مِنْ شَعِيرٍ وَحِنْطَةٍ .

والمَغْلُوثُ : الطَّعَامُ الَّذِي فِيهِ

الْمَدَرُ وَالزُّوَانُ ، وقد تقدَّم .

(واغْلَنْتِي عَلَيْهِمْ :) إذا (عَلَاهُمْ

بِالضَّرْبِ وَالشَّتْمِ) والقَهْرِ ، كذا
قَالَ أَبُو زَيْدٍ بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ، وَعِنْدَ

سِيبَوِيهِ : بَابُ أَفْعَلَنِي غَيْرُ مُتَعَدٍّ إِلَّا
مَا شَدَّ ، كَاغْرَنْدَى وَاسْرَنْدَى ، كَذَا فِي
الْبُغْيَةِ لِأَبِي جَعْفَرٍ اللَّبْلِيِّ .

(و) الْغَلْثُ (كَكْتَفٍ : الشَّدِيدُ
الْقِتَالِ) اللَّزُومُ لِمَنْ طَالَبَ : (كَالْمَغَالِثِ)
وَفِي نَسْخَةٍ كَالْغَالِثِ ، وَكِلَاهُمَا وَرَدَا .
(و) الْغَلْثُ (: الْمَجْنُونُ) .

(وَمَنْ بِهِ نَشْوَةٌ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ،
وَتَمَائِيلٌ وَتَكْسُرٌ عَنِ النَّعَاسِ) وَكَسَلٌ .
وَعَلْتُ الْحُلْمَ : شَيْءٌ تَرَاهُ فِي النَّوْمِ
مِمَّا لَيْسَ بِرُؤْيَا صَادِقَةٍ .

(وَاعْتَلَّتْ زَنْدًا ، كَاعْتَلَّتْهُ) أَيْ
انْتَحَبَهُ مِنْ شَجَرَةٍ لَا يَدْرِي أَيُّورِي أَمْ
لَا ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَمَغَالِثَةُ الزَّنَادِ فِي قَوْلِ حَسَّانَ :
[مَهَاجِنَةٌ إِذَا نُسِبُوا عَيْبٌ

عَضَارِيْطُ مَغَالِثَةُ الزَّنَادِ] ^(١)

أَيْ رِخْوُ الزَّنَادِ .

(وَعَلْتُ الزَّنْدَ) غَلْنَا كَفَرِحَ : لَمْ
يُورِ ، كَاعْتَلَّتْ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(١) زيادة من اللسان وبها يستقيم الكلام فلا يرد التعليق
بهاشم المطبوع ، هذا وفي المطبوع «رخو الزناد» والمثبت
يتفق مع الجمع . أما رسمها في اللسان فهو «رخوا
الزناد» وفي اللسان كتبت في البيت «عضاريط» ولا
مادة لها والبيت جاء مفردا في ديوانه ١٤٤ .

(١) في المطبوع «فلها» والمثبت من اللسان .

(٢) اللسان والتكملة .

(٣) اللسان والتكملة .

(٤) بهاشم المطبوع «كذا بنطه : يغش ، وفي المتن
المطبوع : يغش» .

(و) عن ابن السكيت (سقاء مغلوث): أي (مدبوغ بالتمر أو البسر).

وذكر أبو زياد الكلابي ضروباً من النباتات، فقال: إنها من الأغلات، فمنها: العكرش، والحلفاء،^(١) والحاج،^(٢) والينبوت، واللصف، والعشريق، والسفا، والأسل، والبردي، والحنظل، والتنوم، والخروع^(٣).

وفي الصحاح: وقد غلث الذئب بغنم آل فلان، إذا لزمها يفرسها، وقد تقدم.

وفي اللسان: المغلث: المقارب من الوجع ليس يضاع صاحبه، ولا يعرف أصله^(٣).

وقال مبتكر: فلان يتغلث بي، أي يتولع بي.

وقال ابن دريد: غلث الطائر - كفرح - هاع ورمي من حوصلته

(١) في المطبوع «والحاج» والصواب من اللسان ومادة (حوج).

(٢) مما نسيه وهو هنا في اللسان القاف والقبا والراء.

(٣) في المطبوع «ولا يعرف صاحبه» والمثبت من اللسان، ومنه النقل.

شيناً كان استرطه^(١) واغتلت للقوم^(٢) غلثة: كذب لهم كذباً نجاً به.

[غ ن ث] *

(غث، كفرح) يغث غثاً. هذه المادة مكتوبة عندنا بالحمزة في سائر النسخ إلا ما شذت من نسخة شيخنا، فلا يعول عليها، وقد أهمله الجوهري، وقال الليث: أي (شرب ثم تنفس) يقال: إذا شربت فاغث، قال الشاعر:

قالت له بالله ياذا البرديين
لما غثت نفساً أو نفسين^(٣)

وقال الشيباني: الغث - هنا - كناية عن الجماع.

وقال أبو حنيفة: إنما هو غث يغث غثاً، أي من باب ضرب، وأنشد هذا البيت.

(و) غثت (نفسه) إذا (خبثت)
(و) قال الأزهرى: غثت نفسه (لقسّت).

(١) في المطبوع «استرطه» والتصويب من اللسان والجمهرة

٤٦/٢ وفي اللسان «من حوصلته بشيء...»

(٢) في المطبوع «القوم» والمثبت من اللسان.

(٣) اللسان والتكملة وفيهما «نفساً أو اثنين».

(والتَغْنُثُ : اللُّزُومُ) وأنشد :

تَأْمَلُ صُنْعَ رَبِّكَ غَيْرَ شَرٍّ
زَمَانًا لَا تُغْنِيكَ الْهُمُومُ^(١)

(و) التَّغْنُثُ (: الثَّقُلُ) يقال :

تَغْنَثُ الشَّيْءُ ، إِذَا ثَقُلَ عَلَيْهِ : وَلَزِقَ
بِهِ ، قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

سَلَامَكَ رَبَّنَا فِي كُلِّ فَجْرٍ
بَرِيئًا مَا تَغْنُثُكَ الذُّمُومُ^(٢)

(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : (الْغُنَاثُ)

كُرْمَانٌ : هُمُ (الْحَسَنُ الْآدَابِ فِي)
الشُّرْبِ وَ (الْمُنَادِمَةِ) وَالْعِشْرَةِ .

(و) غُنْثُ بْنُ أَفْيَانَ بْنِ الْقَحْمِ (بْنِ

مَعْدُ بْنُ عَدْنَانَ (مِنْ بَنِي مَالِكِ) بْنِ
كِنَانَةَ ، ذَكَرَهُ ابْنُ حَبِيبٍ هَكَذَا .

[غ و ث] *

(غَوْثُ) الرَّجُلُ ، وَاسْتَغَاثَ : صَاح :

وَاعْوِثَاهُ ، وَتَقُولُ : ضَرِبَ فُلَانٌ فَعَوْثَ

(تَغْوِيثًا ، قَالَ : وَاعْوِثَاهُ) ، قَالَ

شَيْخُنَا : وَقَدْ صَرَّحَ أَئِمَّةُ النَّحْوِ بِأَنَّ

هَذَا هُوَ أَصْلُهُ ، ثُمَّ إِنَّهُمْ اسْتَعْمَلُوهُ بِمَعْنَى

صَاحَ وَنَادَى طَلِبًا لِلْغَوْثِ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان والتكملة .

(وَالْأَسْمُ الْغَوْثُ) ، بِالْفَتْحِ ،

(وَالْغَوَاثُ ، بِالضَّمِّ) ، عَلَى الْأَصْلِ ،

(وَفَتْحُهُ شَاذٌ) ، أَيْ وَارِدٌ عَلَى خِلَافِ

الْقِيَاسِ ؛ لِأَنَّهُ دَلَّ عَلَى صَوْتِ : وَالْأَفْعَالِ

الدَّالَّةِ عَلَى الْأَصْوَاتِ لَا تَكُونُ مَفْتُوحَةً

أَبَدًا ، بَلْ مَضْمُومَةٌ ، كَالصُّرَاخِ

وَالنُّبَاحِ ، أَوْ مَكْسُورَةٌ ، كَالنُّدَاءِ

وَالصَّبَاحِ ، وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ ، كَمَا

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْعَامِرِيُّ - وَقِيلَ :

هُوَ لِعَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ - :

بَعَثْتُكَ مَائِرًا فَلَبِثْتَ حَوْلًا

مَتَى يَأْتِي غَوَاثُكَ مَنْ تُغِيثُ^(١)

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَصَوَابُهُ بَعَثْتُكَ

قَابِسًا ، وَكَانَ لِعَائِشَةَ هَذِهِ مَوْلَى يَقَالُ

لَهُ : فَنَدَّ ، وَكَانَ مُخَنَّثًا مِنْ أَهْلِ

الْمَدِينَةِ ، بَعَثَتْهُ يَقْتَبِسُ لَهَا نَارًا ،

فَتَوَجَّهَ إِلَى مِصْرَ ، فَأَقَامَ بِهَا سَنَةً ، ثُمَّ

جَاءَهَا بِنَارٌ وَهُوَ يَغْدُو ، فَعَثَرَ فَتَبَدَّدَ

الْجَمْرُ ، فَقَالَ : تَعَسَتِ الْعَجَلَةُ ،

فَقَالَتْ عَائِشَةُ : بَعَثْتُكَ ... الْخَ ، وَقَالَ

بَعْضُ الشُّعْرَاءِ :

(١) اللسان والصاح .

مَا رَأَيْنَا لُغْرَابٍ مَثَلًا
إِذْ بَعَثْنَاهُ يَجِيءُ بِالشَّمْلَةِ
غَيْرَ فَنَدِ أَرْسَلُوهُ قَابِسًا
فَتَوَى حَوْلًا وَسَبَّ الْعَجَلَةَ (١)
(وَاسْتَغَاثَنِي) فُلَانٌ (فَأَعْتَنِيهِ
إِغَاثَةً وَمَغُوثَةً)، ويقال: اسْتَغَثْتُ
فُلَانًا فَمَا كَانَ لِي عِنْدَهُ مَغُوثَةٌ، أَيْ
إِغَاثَةٌ.

قال شيخنا: قالوا: الاستغاثة: طلب الغوث، وهو التخليص من الشدة والنقمة، والعون على الفكك من الشدائد، ولم يتعد في القرآن إلا بنفسه، كقوله تعالى: إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ (٢) وقد يتعدى بالحرف، كقول الشاعر:

حَتَّى اسْتَغَاثَ بِمَاءٍ لَا رِشَاءَ لَهُ
مِنَ الْأَبَاطِحِ فِي حَافَاتِهِ الْبُرْكِ (٣)
وكذلك استعمله سيبويه، فلا عبرة بتخطئة ابن مالك للنحاة في قولهم:

- (١) اللسان وجمع الأمثال حرف التاء «تعبت العجلة»
(٢) سورة الأنفال الآية ٩
(٣) هولزير بن أبي سلى ديوانه ١٧٥ والشاهد في مادة (برك)

الْمُسْتَغَاثُ لَهُ وَبِهِ، قاله الشَّهَابُ فِي
أَثْنَاءِ سُورَةِ الْأَنْفَالِ .
ويقول المضطرُّ الواقعُ فِي بَلِيَّةٍ:
أَغْنِنِي، أَيْ فَرِّجْ عَنِّي، وَفِي الْحَدِيثِ:
«اللَّهُمَّ أَغْنِنَا» بِالْهَمْزَةِ مِنَ الْإِغَاثَةِ،
ويقال فيه: غَاثَةٌ يَغِيثُهُ، وَهُوَ قَلِيلٌ،
قال: وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الْغَيْثِ، لَا الْإِغَاثَةِ.
وقال ابنُ دُرَيْدٍ: غَاثُهُ يَغُوثُهُ غَوْثًا،
هُوَ الْأَصْلُ، فَأُمِيتَ (١).

وقال الأزهري: ولم أسمع أحداً
يقول: غَاثُهُ يَغُوثُهُ بِالْوَاوِ .
وعن ابن سبويه: وَأَغَاثُهُ اللَّهُ، وَغَاثُهُ
غَوْثًا وَغِيَاثًا، وَالْأَوَّلُ أَغْلَى (٢).
(وَالْأَسْمُ الْغِيَاثُ، بِالْكَسْرِ)، حكاها
ابن الأعرابي، فهو مُثَلَّثُ الْأَوَّلِ، كَمَا
فِي النِّهَايَةِ .

وفي الصَّحاح: صارت الواو ياءً
لِكَسْرِ مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي
أَصُولِ الْبُخَارِيِّ بِالرَّوَايَاتِ الثَّلَاثِ،
وَأَنْكَرَ الْكَسْرَ بَعْضُ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ؛

- (١) نص الجمهرة ٤٧/٢ «الغوث اسم غاثة يغوثه غوثا»
وهو الأصل، وأغاثه يغيثه إغاثة، فأُمِيت الأصل من
هذا واستعمل أغاثه يغيثه إغاثة» .
(٢) في اللسان: والأول أعل .

ولذا خَلَتْ عنه دواوين اللُّغَةِ ، والضمُّ رَوَّهَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، والفتحُ الذى هو شاذُّ نَسَبِهِ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ فى فتح البارى الأَكْثَرُ ، وقال البَذْرُ الدَّمَامِينِي فى المَصَابِيح : به قَيْدُهُ ابنُ الخَشَّابِ وغيرُهُ ، والكسرُ ذَكَرَهُ ابنُ قَرْقُول فى المَطَالَع ، وشيخُهُ القَاضِي عِيَّاضُ فى المَشَارِقِ ، وبه صُدِّرَ فى اليُونَنِينَةِ ، وتَبِعَهُ أَهْلُ الفُرُوعِ قَاطِبَةً ، كذا نقله شيخنا .

وفى التهذيب : الغِيَاثُ : ما أَغَاثَكَ اللهُ بِهِ .

(والمَغَاوِثُ : المِيَاهُ) ، قيل : هِيَ مِنَ الْجُمُوعِ التِّى لَا مُفْرَدَ لَهَا .

(وَالغَوِيْثُ) كَأَمِيرٍ ، وفى نسخة والتَّغْوِيْثُ ، وهو خَطَأٌ (: شِدَّةُ الْعَدُوِّ) يقال : إِنَّهُ لَذُوْ غَوِيْثٍ .

(و) الغَوِيْثُ أَيضاً (: ما أَغَثَ بِهِ الْمُضْطَرُّ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نَجْدَةٍ) ، نقله الصَّاعِقَانِي .

(و) قد (سَمَّوْا غَوْثًا) ، وهو اسمٌ يُوضَعُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ مِنْ أَغَاثَ ،

(وَعِيَاثًا) ، بالكسر (وَمُعِيَاثًا) ، بالضم .

وَالغَوْثُ : بَطْنٌ مِنْ طِيٍّ .

وَعَوْثُ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ ، وهو عَوْثُ بْنُ أَدَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبْيَا .

وفى التَّهْذِيبِ : غَوْثٌ : حَيٌّ مِنَ الْأَزْدِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ :

«وَتَحْشَى رُمَاةَ الْغَوْثِ مِنْ كُلِّ مَرْصَدٍ» (١)

وَالغَوْثُ بْنُ مُرٍّ ، فى مُضَرَّ .

وَالغَوْثُ بْنُ أَنْمَارٍ ، فى الْيَمَنِ ، كذا فى أَنْسَابِ الْوَزِيرِ .

وَعَوْثُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيِّ الْقَاضِي : مُضَرِّ .

وَيَوْمُ أَغَوَاثٍ : ثَانِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْقَادِسِيَّةِ ، قَالَ الْقَعْقَاعُ بْنُ عَمْرٍو :

لَمْ تَعْرِفِ الْخَيْلُ الْعَرَابُ سِوَانَا

عَشِيَّةَ أَغَوَاثٍ بِجَنْبِ الْقَوَادِسِ (٢)

(١) اللسان وديوان زهير بن أبى سلمى ٢٢٨ وصدر منه :

وَتَنْفُضُ عَنْهَا غَيْبَ كُلِّ خَمِيلَةٍ

وفى مطبوع التاج «ويحشى رماة» وفى اللسان «ونحشى

رماة...» والمثبت من الديوان . وفسر ثعلب الغوث

فى البيت : قبيلة من طيىء .

(٢) معجم البلدان (أغواث) .

والغوث ، كسحاب : الزاد ، يمانية .
 وغياث بن إبراهيم ، متروك .
 وغياث بن النعمان ، عن علي .
 وغياث بن أبي شيبه الجبراني ،
 شيخ لبشر بن إسماعيل .
 وغياث بن الحكم ، شيخ
 لحرمي بن حفص .
 وغياث بن عبد الحميد ، عن مطر
 الوراق .
 وغياث بن جعفر ، مستملي ابن
 عيينة .
 وأبو غياث طلق بن معاوية ، حدث .
 وحفيده حفص بن غياث ، القاضي
 الحنفي ، مشهور . وابنه عمر بن حفص
 بن غياث : شيخ البخاري ومسلم .
 وأبو غياث روح بن القاسم ، ثقة .
 وخليفة بن غياث العسكري
 الأصبهاني ، شيخ لابن فارس .
 ومحمد بن غياث السرخسي ، عن
 مالك .

وغياث بن محمد بن أحمد بن

محمد بن غياث العميلي . سمع ابن
 ريذة .
 وغياث بن محمد بن غياث ، عن
 أبي مسلم الكجي .
 وغياث بن فارس بن أبي الجود
 المقرئ ، مات سنة ٦٠٥ .
 وغياث بن غوث التغلبي ، الشاعر
 المعروف بالأخطل .
 وبلال بن غياث ، عن أبي هريرة .
 والأخنس بن غياث الأحمسي ،
 شاعر في زمن الحجاج .
 وأبو غياث إسحاق بن إبراهيم ، عن
 جبان بن علي .
 وككتان ، غياث بن هباب بن
 غياث الأنطاكي ، عن ابن رفاعه
 الفرضي .
 وأحمد بن إبراهيم بن غياث
 المالكي ، لقن عن ابن مروان بن
 سراج .
 (والمغيثة ، كمعينة : موضعان) ،
 بين القادسية والقرعاء ، وبين معدن

النَّقْرَةَ وَالْعَمَقَ عِنْدَ مَاوَانَ، وَقِيلَ : هُمَا رَكِيتَانِ يَنْزِلُ عَلَيْهِمَا الْحَاجُّ ^(١) .

(وَالْمُغِيثَةُ : مَدْرَسَةٌ بِبَغْدَادَ) مِنَ الْمَدَارِسِ الشَّرْقِيَّةِ .

(وَيَغُوثُ : صَنْمٌ كَانَ لِمَذْحِجٍ ^(٢))
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هَذَا قَوْلُ الزَّجَّاجِ .

[غ ي ث] *

(الغَيْثُ : الْمَطَرُ) وَهُوَ أَيْضاً مُصَدَّرُ غَاثٍ يَغِيثُ، كِبَاعٌ .

(أَوِ الَّذِي يَكُونُ عَرْضُهُ) أَيْ مِسَاحَةُ عَرْضِهِ (بَرِيداً)، أَيْ شَهْراً ^(٣) .

وقيل : هُوَ الْمَطَرُ الْخَاصُّ بِالْخَيْرِ ، الْكَثِيرُ النَّافِعُ ؛ لِأَنَّهُ يُغَاثُ بِهِ النَّاسُ وَهَذَا مِنْ شَرْحِ الشِّفَاءِ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : الْغَيْثُ : (الْكَلَالُ يَنْبُتُ بِمَاءِ السَّمَاءِ) ، قَالَه اللَّيْثُ ، وَكَذَا

(١) فِي مَجْمَعِ الْبُلْدَانِ (الْمَغِيثُ) بَيْنَ مَعْدَنِ النَّقْرَةِ وَالرَّبْذَةِ مَاءٌ يَعْرِفُ بِمَغِيثِ مَاوَانَ ، مَاءٌ وَشُرُوبٌ . وَفِي (الْمَغِيثَةِ) : مَنْزِلٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ بَعْدَ الْمَذْيَبِ نَحْوَ مَكَّةَ . وَبَيْنَ الْمَغِيثَةِ وَالْقُرْعَاءِ الزَّيْدِيَّةِ ... « وَفِي اللِّسَانِ (غَيْثٌ) وَبَيْنَ مَعْدَنِ النَّقْرَةِ وَالرَّبْذَةِ مَوْضِعٌ يَمْرُفُ بِمَغِيثِ مَاوَانَ ، وَمَاوَةُ مَلَحٌ . وَمَغِيثَةٌ رَكِيَّةٌ أُخْرَى عَذْبَةُ الْمَاءِ وَهِيَ إِحْدَى مَنَاهِلِ الطَّرِيقِ مَا بَلَ الْقَادِسِيَّةِ »

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ «كَانَ بِمَذْحِجٍ» . أَمَّا اللِّسَانُ فَكَالْأَصْلِ .

(٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ «قَوْلُهُ : شَهْرًا» كَتَبَ عَلَيْهِ ، لِمَلِهِ صَوَابُهُ : أَوْ شَهْرًا ، فَإِنَّهُ قَوْلٌ آخَرُ حَكَاهُ الْقَاسِيُ

السَّحَابُ ، وَقِيلَ : الْمَطَرُ ، ثُمَّ سُمِّيَ مَا يَنْبُتُ بِهِ غَيْثًا ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

وَمَا زِلْتُ مِثْلَ الْغَيْثِ يُرَكَّبُ مَرَّةً
فِيُعْلَى وَيُوَلَّى مَرَّةً فَيُثِيبُ ^(١)

يَقُولُ : أَنَا كَشَجَرٍ يُؤَكَّلُ ، ثُمَّ يُصِيبُهُ الْغَيْثُ فَيَرْجِعُ ، أَيْ يَذْهَبُ مَالِي ثُمَّ يَعُودُ .

(وَعَاثَ اللَّهُ الْبِلَادَ) يَغِيثُ غَيْثًا ، إِذَا أُنْزِلَ [بِهَا الْغَيْثُ] ^(٢) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «فَادْعُ اللَّهَ يَغِيثُنَا» بَفَتْحِ الْيَاءِ .

(و) غَاثَ (الغَيْثُ الْأَرْضَ : أَصَابَهَا) ، وَيُقَالُ : غَاثَهُمُ اللَّهُ ، وَأَصَابَهُمُ غَيْثٌ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : غَاثَ (النُّورُ) ، بِالْفَتْحِ ، يَغِيثُ ، أَيْ (أَضَاءَ) .

وَجَمَعَ الْغَيْثُ أَغْيَاثًا ، وَغُيُوثًا ، قَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ :

لَهَا لَجَبٌ حَوْلَ الْحِيَاضِ كَأَنَّهُ
تَجَاوَبُ أَغْيَاثٍ لَهْنٌ هَزِيمٌ ^(٣)

(١) اللِّسَانُ .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ . وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «إِذَا نَزَلَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ ...» .

(٣) اللِّسَانُ .

(وغيثت الأرض) كبيت (تغاث)
بضم أوله، غيثاً، (فهى مغيثة) كان
أصلها مغيوثة، فأعلل إعلال مبيعة (و)
جاء غير معلول^(١) على الأصل، قالوا:
أرض (مغيوثة)، أى أصابها الغيث،
وغيث القوم: أصابهم الغيث.

قال الأصمعي: أخبرني أبو عمرو
ابن العلاء، قال: سمعتُ ذا الرمة يقول:
قاتل الله أمة بنى فلان ما أفصحها!
قلت لها: كيف كان المطر عندكم؟
فقلت: غشنا ماشنا، أى سقينا الغيث
ماشنا، والأصل غيثنا^(٢) كرمينا،
فحذفت الياء، وكسرت الغين.

(و) من المجاز: (فرس ذو غيث،
كصيب)، إذا كان (يزداد جريراً بعد
جرى)، وهم كثيراً ما يشبهون الخيل
بالسباح والبحر والسيل والسحاب
ونحوها في جريانه وإسراعه.

(وبسر ذات غيث، أيضاً) أى
(ذات مادة)، قال رؤبة:

(١) بهامش المطبوع «قوله: غير معلول، صوابه:

غير مل، لأنه اسم مفعول أجل الرباعي».

(٢) في تصويبات المطبوع صورها «غيثنا». وإذن فتخرج
مادتها غيث إلى مادة غي. وقوله «كرمينا» فيه نظر.

أنا ابن أنضاد إليها أرزى
نغرف من ذي غيث ونؤزى^(١)
والغيث: عيلم الماء.

(ومغيثة بفتح الميم وتضم: ركية
بالقادسية) مما يليها، وهى عذبة
الماء، وهى إحدى مناهل الطريق.

(و) مغيثه أيضاً: (ة بيهق)، هنا
ذكرها الصاغاني، وكان الأولى في
تركيب غ و ث.

قلت: وإليها نسب أبو المكارم
إبراهيم بن علي بن أحمد^(٢) المغيثي،
سمع زاهراً الشحامي. وأخوه
إسماعيل عن وجيه، بقى إلى سنة ٦٠٦.

(ومن ضمه ذكره في غ و ث) قال
الصاغاني: صوب إيراد مغيثة - في
اسمى الركيبتين - في هذا التركيب
قول بعضهم فيهما بفتح الميم، وإلا

(١) الديوان ٦٤ وفي اللسان المشطور الثاني وروايته في
الديوان «أعرف من ذي حدب وأوزى». وفي
التكملة «غيث يؤزى» بضم وفتح وتشديد أى يفرق
ويروى «ونؤزى» بهامش مطبوع التاج «قوله:
أنضاد، الأنضاد: الأشراف، وأرزى: أسد...
ويروى: ونؤزى، يتسكن الهزة أى تفضل عليه
وتضعف أفاده في التكملة» والمشطور الأول بهامش
اللسان عن التكملة.

(٢) بهامش المطبوع «قوله: أحمد، كذا بخطه، ولعله
أحمد، وليحرر».

فمَوْضِعُ ذِكْرِهِمَا تَرْكِيبُ غ و ث ،
انتهى .

(وَمُغِيثٌ مَاوَانٌ ، بِالضَّمِّ : رَكِيبَةٌ
أُخْرَى بَيْنَ مَعْدِنِ النَّقْرَةِ وَالرَّبَذَةِ ،
وَمَاوَاهَا مِلْحٌ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

شَرِبْنَا مِنْ مَاوَانَ مَاءً مُسْرًا
وَمِنْ مُغِيثٍ مِثْلَهُ أَوْ شَرًّا^(١))

(وَمُغِيثٌ : زَوْجُ بَرِيرَةَ ، صَحَابِيٌّ) ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَقِيلَ : اسْمُهُ مَقْسَمٌ ،
كَمَنْبَرٍ ، وَقِيلَ مُعْتَبٌ ، كَمُحَدَّثٍ . لَهُ
ذِكْرٌ فِي قِصَّةِ فِرَاقِهَا مِنْهُ .

(وَالْتَغِيثُ : السَّمْنُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَعِثُّ بْنُ مُرَيْطَةَ) بْنِ مَخْزُومٍ
(مِنْ) بَنِي (عَبْسٍ) بْنِ بَغِيضِ بْنِ
رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ : بَطْنٌ .

(و) عِثُّ (بْنُ عَامِرٍ مِنْ تَمِيمٍ) ،
وَاسْمُهُ حَبِيبٌ ، بَطْنٌ .

(وَعِثُّ ، كَكَيْسٍ ، ابْنُ عَمْرٍو بْنِ
الْعَوْتِ) بْنِ طَبِيٍّ ، بَطْنٌ .

وَفِي حَدِيثِ زَكَاةِ الْعَسَلِ : «إِنَّمَا
هُوَ ذُبَابٌ غَيْثٌ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :

(١) اللسان .

يَعْنِي النَّحْلَ ، وَإِضَافَتُهُ إِلَى الْغَيْثِ لِأَنَّهُ
يَطْلُبُ النَّبَاتَ وَالْأَزْهَارَ ، وَهُمَا مِنْ
تَوَابِعِ الْغَيْثِ .

وَعِثُّ مُغِيثٌ : عَامٌ .

وَعِثُّ الْأَعْمَى : طَلَبَ الشَّيْءَ ، عَنْ
كُرَاعٍ وَهُوَ بِالْعَيْنِ أَيْضًا ، وَهُوَ
الصَّحِيحُ .

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَى الْعَيْنَ الْمُهِمَّةَ
تَضْحِيْفًا .

وَأَبُو الْقُرْجِ عِثُّ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ
الْأَرْمَنَازِيِّ الْكَاتِبِ خَطِيبِ صُورَ ،
قَدَّمَ دِمَشْقَ ، وَمَاتَ سَنَةَ ٥٠٩ .

وَالْغَيْثِيُّونَ : جَمَاعَةٌ بِالْيَمَنِ يَنْتَسِبُونَ
إِلَى أَبِي الْغَيْثِ بْنِ جَمِيلٍ ، أَحَدِ أَوْلِيَائِهَا
الْمَشْهُورِينَ ، نَفَعَنَا اللَّهُ بِهِمْ .

(فَصْلُ الْفَاءِ)

مَعَ الْمَثَلَةِ

• [ف ث ث]

(الْفَتْ : نَبَتْ يُخْتَبِرُ) ، بِالْخَاءِ
الْمَعْجَمَةِ وَالزَّايِ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ،

ومثله في اللسان والصَّحاح والمُحْكَم ،
إلا ما شَذَّ في بعضها : يُخْتَبِي ، بالخاء
المعجمة والياء ، أى يُدْخِر ويُكْنِز ،
وأَيَّدَه شيخنا بما حكاه ابنُ خزيمة عن
بعض الأعراب ، والذي في الصَّحاح
والمُحْكَم واللسان : نَبَتٌ يُخْتَبِزُ (حَبُّه)
ويؤْكَلُ (في الجَذْبِ) ، وتكون خُبْزَتُه
غَلِيظَةً شَبِيهَةً بِخُبْزِ المَلَّةِ ، قال
أبو دَهْبَلٍ :

حَرِمِيَّةٌ لَمْ تَخْتَبِزْ أُمَّهَا

فَثًا وَلَمْ تَسْتَضْرِمِ العَرَفَجَا (١)

وروى ابن الأعرابي : الفَثُ : حَبٌّ
يُشْبِهُ الجَاوَرَسَ ، يُخْتَبِزُ ويؤْكَلُ .

قال أبو منصور : وهو حَبٌّ بَرِّيٌّ
تَأْخُذُهُ الأعرابُ في المَجَاعَاتِ فيدُقُّونه
ويُخْتَبِزُونَهُ ، وهو [غذاء] (٢) رَدِيٌّ ،
وربما تَبَلَّغُوا بِهِ أَيَّامًا ، قال الطَّرِمَّاحُ :
لَمْ تَأْكُلِ الفَثُ والدُّعَاعَ وَلَمْ
تَجْنِ هَبِيدًا يَجْنِيهِ مُهْتَبِيدُهُ (٣)

(١) اللسان والصَّحاح والجمهرة ٤٦/١ .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) ديوانه ١١٦ واللسان وفي الديوان « تنقف هبيدا » ..

(و) الفَثُ أَيْضًا : (شَجَرُ الحَنْظَلِ)
هَكَذَا في سائر النسخ ، وهو خطأ ،
والصَّوَابُ : شَحْمُ الحَنْظَلِ ، وهو
الهَبِيدُ . نقله الصاغاني .

وفي التهذيب : قرأتُ بِخَطِّ شَمِرٍ :
الفَثُ : حَبُّ شَجَرَةٍ بَرِّيَّةٍ .

وقيل : الفَثُ : من نَجِيلِ السَّبَاخِ ،
وهو من الحُمُوضِ يُخْتَبِزُ ، واحِدَتُهُ
فَثَةٌ ، عن ثعلب .

وقال ابن الأعرابي : هو بَزْرُ (١)
النَّبَاتِ ، وأنشد :

عَيْشُهَا العَلِيزُ الْمُطَحْنُ بالفَثِ

وإيضاعُها القَعُودَ الوَسَاعَا (٢)

(والانْفِثَاتُ : الانكِسَارُ) يقال :
انْفَثَ الرَّجُلُ مِنْ هَمٍّ أَصَابَهُ ، انْفِثَاثًا ،
أى انكسر ، وأنشد :

وإنْ يُذَكَّرْ بِالْإِلَهِ يَنْخَنِثُ

وَتَنْهَشُمُ مَرَوْتُهُ فَتَنْفِثُ (٣)

أى تَنْكَسِرُ .

(١) في المطبوع « بذر » والمثبت من اللسان .

(٢) اللسان وفي مطبوع التاج « المقود الوساعا » والتصويب

من اللسان .

(٣) اللسان والتكملة .

وَفَتْ الْمَاءَ الْحَارَّ بِالْبَارِدِ يَفُتُّهُ فَتًّا :
كَسَرَهُ وَسَكَّنَهُ ، عَنْ يَعْقُوبَ .

(و) عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : (فَتٌّ جُلَّتُهُ) ،
بِالضَّمِّ إِذَا (نَثَرَ) تَمَرًا (هَا) .

(وَالْمَفْتَّةُ : الْكَثْرَةُ) ، يُقَالُ : وَجِدَ
لِبْنِي فُلَانٍ مَفْتَّةً ، إِذَا عُدُّوا فَوْجِدَ لَهُمْ
كَثْرَةً .

(وَتَمَرٌ فَتٌّ) : مُنْتَشِرٌ لَيْسَ فِي جِرَابٍ
وَلَا وِعَاءٍ ، كَبَتْ ، عَنْ كُرَاعٍ ، وَعَنْ
اللُّخْيَانِيِّ : تَمَرٌ فَتٌّ ، وَفَذٌّ ، وَبَذٌّ ، أَيْ
(مُنْفَرِقٌ) .

(و) مَا رَأَيْنَا جُلَّةً (كَثِيرَ مَفْتَّةٍ)
أَيْ (كَثِيرَ نَزَلٍ) ، مُحَرَّكَةٌ (١) .

(وَمَا افْتُتُّوا ، بِالضَّمِّ : مَا قُهِرُوا)
وَلَا ذُلُّوا .

[ف ح ث] *

(فَحَثَ عَنْهُ) ، أَيْ عَنِ الْخَبَرِ
(كَمَنَعَ) يَفْحَثُ فَحْثًا : (فَحَصَ) ، فِي

(١) جمع الشارح بين نص اللسان والتكملة ونص القاموس
فجعل الجملة متبالكة ونص اللسان والتكملة :

وما رأينا جنةً أكثرَ مَفْتَّةٍ منها ، أَيْ
أَكْثَرَ نَزَلًا « هذا وبهامش مطبوع التاج
قوله : جلة ، هـ وِعَاء التمر يكثر فيه .

بعض اللغات ، (كَافَتْحَتْ) ، يُقَالُ :
افْتَحَتْ مَا عِنْدَ فُلَانٍ : ابْتَحَثَتْ .

(وَالْفَحْتُ ، كَكْتَفٍ) ، وَالْفَحْتَةُ :
ذَاتُ الْأَطْبَاقِ ، وَالْجَمْعُ أَفْحَاتٌ .

وَفِي الصَّحَاحِ : الْفَحْتُ : لُغَةٌ فِي
(الْحَفِثِ) ، وَهُوَ الْقَبَةُ ذَاتُ الْأَطْبَاقِ
مِنَ الْكَرْشِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَيُقَالُ :
مَلَأَ أَفْحَابَهُ ، أَيْ جَوْفَهُ .

[ف ر ث] *

(الْفَرْتُ) ، بِفَتْحٍ فَسْكَونُ :
(السَّرْجِينُ) مَا دَامَ فِي (الْكَرْشِ) ،
وَالْجَمْعُ فُرُوثٌ ، وَفِي الْمَحْكَمِ : الْفَرْتُ :
السَّرْقِينُ ، وَالْفَرْتُ وَالْفُرَاثَةُ : سَرَقِينُ
الْكَرْشِ .

(و) الْفَرْتُ : الرُّكْوَةُ الصَّغِيرَةُ ،
لُغَةٌ فِي الْقَافِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَقَدْ أَخَذَهُ
مِنْ نَصِّ الصَّاعِقَانِيِّ ، فَإِنَّهُ قَالَ : الْقَرْتُ
بِالْقَافِ : الرُّكْوَةُ ، وَبِالْفَاءِ : غُثَيَانُ
الْحُبْلَى . فَهُوَ أَوْرَدَهُ مِنْ نَصِّ أَبِي عَمْرٍو
فِي الْيَاقُوتَةِ ، فِي مَعْرِضِ بَيَانِ الْأَشْبَاهِ ،
وَلَيْسَ مَرَادُهُ أَنَّ الْقَافَ لُغَةٌ فِي الْفَاءِ ،
فَتَأَمَّلْ .

(و) الْفَرْتُ (: غَثِيَانُ الْحُبْلَى ،
كالانْفِرَاتِ وَالتَّفْرِثِ ، وَإِنَّهَا لَمُنْفَرْتُ
بِهَا) ، إِذَا غَثَّتْ نَفْسُهَا مِنْ ثِقَلِ الْحَبْلِ .
وقال أبو عمرو : يقال للمرأة : إِنَّهَا
لَمُنْفَرْتَةٌ ، وذلك في أول حملها ، وهو
أَنْ تَحْبُثَ نَفْسُهَا ، فَيَكْثُرَ نَفْسُهَا
لِلْخَرِاشِيِّ الَّتِي عَلَى رَأْسِ مَعِدَتِهَا .

قال أبو منصور : لا أدرى مُنْفَرْتَةً
أَمْ مُتَفَرْتَةً ، وقال غيره : امرأة فُرْتُ :
تَبْزُقُ وَتَحْبُثُ نَفْسُهَا فِي أَوَّلِ حَمْلِهَا ،
وقد انفُرْتُ بِهَا .

(وَفَرْتُ الْجُلَّةَ يَفْرُثُ وَيَفْرِثُ)
فَرْتًا : شَقَّهَا ، ثُمَّ (نَشَرَ) جَمِيعَ (مَا فِيهَا)
وَفِي التَّهْذِيبِ : إِذَا فَرَّقَهَا .
وَأَفَرْتُ الْكَرْشَ ، إِذَا شَقَّقْتُهَا
وَنَشَرْتُ مَا فِيهَا .

وَفِي الصَّحَاحِ : ابْنُ السَّكَيْتِ :
فَرْتُتُ لِلْقَوْمِ جُلَّةً فَأَنَا أَفَرْتُهَا وَأَفَرْتُهَا ،
إِذَا شَقَّقْتُهَا ثُمَّ نَشَرْتُ مَا فِيهَا ، انْتَهَى .
وقيل : كُلَّ مَا نَشَرْتُهُ مِنْ وَعَاءٍ فَرْتُتُ .
(و) فَرْتُتُ (كَبِدَهُ يَفْرِثُهَا) فَرْتًا -
مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَهَكَذَا فِي الصَّحَاحِ

وغيره ، ولم يذكر فيه أحدٌ من الأئمة
الوجهين ، فقولُ شيخنا : ثُمَّ قَضَيْتُهُ
أَنَّ فَرْتُتُ الْكَبِدَ ، كَضَرَبٍ ، وَفِي
الصَّحَاحِ أَنَّهُ بَعْدُ كَالَّذِي قَبْلَهُ غَيْرُ
مُتَّجِهٍ ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ - : (ضَرْبُهَا)
حَتَّى تَنْفَرْتُ كَبِدَهُ ، وَفِي الصَّحَاحِ :
إِذَا ضَرَبْتَهُ (وَهُوَ حَيٌّ) ، كَفَرْتُهَا
تَفْرِثًا ، فَاَنْفَرْتُتُ كَبِدَهُ (أَيِ
(انْتَشَرْتُ) ، وَقَوْلُهُ : وَهُوَ حَيٌّ ، هَكَذَا
فِي نَسَخَتِنَا ، بَلْ سَائِرِ النُّسخِ الَّتِي
بِأَيْدِينَا ، وَهُوَ مُطَابِقٌ عِبَارَةِ الصَّحَاحِ
وَاللَّسَانِ ، وَقَدْ شَدَّدَتْ نَسْخَةُ شَيْخِنَا ،
فَإِنَّهُ وَجَدَ فِيهَا : وَهِيَ حَيٌّ ، بِضَمِيرِ
الْمَوْتِ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، وَلَا قِلَاقَةَ فِي
كَلَامِ الْمُصَنِّفِ عَلَى مَا زَعَمَ .

وَفَرْتُتُ الْحَبَّ كَبِدَهُ ، وَأَفَرْتُهَا ،
وَفَرْتُهَا : فَتَّتَهَا ، وَفِي حَدِيثِ أُمِّ كُلْثُومٍ
بِنْتِ عَلِيٍّ : «قَالَتْ لِأَهْلِ الْكُوفَةِ :
أَتَذَرُونِ أَيْ كَبِدٍ فَرْتُتُمْ لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» الْفَرْتُ : تَفْتِيتُ
الْكَبِدَ بِالْغَمِّ وَالْأَذَى .

(وَأَفَرْتُتُ الْكَبِدَ) وَفَرْتُهَا تَفْرِثًا ،
إِذَا (شَقَّهَا وَأَلْقَى) عَنْهَا (الْفُرَاتَةَ) ،

وهو (بالضم) : الفرثُ . وهو السَّرِقِينُ ،
كما تقدّم ، (أى) أَلْقَى (مَا فِيهَا) ،
وهو مأخوذٌ من عبارة ابنِ سيده
والأزهري .

ونصّ عبارة الأول : الفرثُ والفرّاثَةُ
سَرِقِينُ الكَرِشِ ، وفرثتها عنه
أَفَرَّثُهَا فَرَثًا ، وَأَفَرَّثُهَا ، وفرثتها ، كذلك .
ونصّ عبارة الثانى : وَأَفَرَّثُ
الكَرِشَ ، إِذَا شَمَقَتْهَا وَنَثَرَتْ مَا فِيهَا ،
فَالْمُصَنَّفُ خَلَطَ بَيْنَ الْعِبَارَتَيْنِ .
(و) أَفَرَّثَ الرَّجُلُ إِفْرَاثًا : وَقَعَ
فِيهِ .

وَأَفَرَّثَ (أَصْحَابَهُ : عَرَضَهُمْ)
لِلْإِمَامِ ، أَوْ (لِلْأَمَةِ النَّاسِ) ، أَوْ
كَذَّبَهُمْ عِنْدَ قَوْمٍ لِيُصَغِّرَهُمْ عِنْدَهُمْ ،
أَوْ فَضَحَ سِرَّهُمْ .

(وَفَرِثَ كَفَرِخَ : شَبَعَ) يُقَالُ :
شَرِبَ عَلَى فَرِثٍ ، ^(١) أَيْ شَبَعَ .
(و) فَرِثَ (الْقَوْمُ : تَفَرَّقُوا) .
وَمَكَانُ فَرِثٍ ، كَكَيْفٍ : لَا جَبَلٌ
وَلَا سَهْلٌ .

(١) ضبط اللسان ضبط قلم « بالسكون
« وشرب على فرث أى على شبع » .

وَجَبَلٌ فَرِثٌ ^(١) : لَيْسَ بِضَخْمٍ
صُخُورُهُ ، وَلَيْسَ بِذَى مَطَرٍ وَلَا طِينٍ ،
وهو أَصْعَبُ الْجِبَالِ حَتَّى إِنَّهُ لَا يُصْعَدُ
فِيهِ لِمُصْعُوبَتِهِ وَامْتِنَاعِهِ .

[] ومما يستدرك عليه :

ثَرِيدٌ فَرِثٌ : غَيْرُ مُدَقِّقِ الثَّرْدِ . كَأَنَّهُ
شُبَّ بِهَذَا الصَّنْفِ مِنَ الْجِبَالِ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : قَالَ الْقَنَانِيُّ :
لَا خَيْرَ فِي الثَّرِيدِ إِذَا كَانَ شَرِثًا فَرِثًا ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الشَّرِثِ .

وَالْمَفَارِثُ : الْمَوَاضِعُ الَّتِي يُفَرِثُ
فِيهَا الْغَنَمُ وَغَيْرَهَا ^(٢) .

[ف ر ن ث]

[] ومما يستدرك عليه :

فَرِثٌ ، كَجَفَرٍ : قَرِيْبَةٌ مِنْ قُرَى
دُجَيْلٍ ، مِنْهَا النَّاجُ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ النَّخَعِيِّ الْأَشْثَرِيِّ
الْفَرَنْشِيِّ الشَّاعِرِ الْمُنَشِئِ ، قَبْدَهُ الْحَافِظُ
هَكَذَا .

(١) فى المطبوع « فرث » والمثبت من اللسان .
(٢) جاء هذا القول « والمفارث ... وغيرها » وكذلك
مادة (ف ر ن ث) بعد مادة (ن ي ث) المستدركة ،
وقدما ذلك لارتباطه بمقابلته وتبعاً لترتيب المواد .

[ف ي ث]

[] ومما يستدرك عليه :

دَبَّرَ فَيْثُونُ : جاءَ ذِكْرُهُ في الرَّوْضِ
الْأَنْفِ ، واختلفوا فيه ، فقليل : إِنَّهُ
فَيَعُولُ ، فَذِكْرُهُ في النُّونِ ، وَصَحَّحَهُ
جَمَاعَةٌ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ فَعَلُّونَ ، فَهَذَا
مَوْضِعُهُ ، وَصَحَّحَهُ جَمَاعَةٌ أُخْرَى
وَأَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ في المَوْضِعَيْنِ
تَقْصِيرًا ، قَالَهُ شَيْخُنَا .

(فصل القاف)

مع المثلثة

[ق ب ث] *

(قَبَثَ) ، أَهْمَلَهُ ، الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ دَرِيدٍ : قَبَثَ (بِهِ يَقْبِثُ) ، وَضَبَّتْ
بِهِ ، إِذَا (قَبَضَ) عَلَيْهِ ، قِيلَ : (وَ) مِنْهُ
اشْتِقَاقُ (قَبَاثَ) ، وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ
الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ .

وَقَبَاثُ (كَسَحَابِ) ، هَكَذَا ضَبَطَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ وَالْأَمِيرُ ، وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ
بِالضَّمِّ (ابْنُ رَزِينٍ اللَّحْمِيُّ ^(١)) بِالْحَاءِ

المهملة ، كَذَا في النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ
اللَّحْمِيُّ بِالْخَاءِ ، وَيُعْرَفُ أَيْضًا
بِالتَّجِيبِيِّ ، (مُحَدَّثٌ) ، عَنْ عِكْرَمَةَ .
وَحَفِيدَهُ قَبَاثُ بْنُ جَارِيَةَ بْنِ سَعِيدٍ
ابْنِ قَبَاثٍ ، حَدَّثَ .

(وَ) قَبَاثُ (بْنُ أَشِيمَ) بْنِ عَامِرٍ بْنِ
الْمُلُوحِ الْكِنَانِيِّ اللَّيْثِيِّ ^(١)
(: صَحَابِيُّ) نَزَلَ دِمَشْقَ .

[] وبقي عليه :

عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ قَبَاثِ الْأَسَدِيِّ ،
عَنْ ابْنِ رَاهَوِيَّةَ ، قَيْدَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ
بِالْفَتْحِ .

[ق ب غ ث] *

(الْقَبْعَثِيُّ ، كَشْمَرْدَى : الْعَظِيمُ
الْقَدَمِ مِنْهَا ، وَالضَّخْمُ الْفَرَاسِ)
الْقَبِيحُهَا (مِنْ الْجَمَالِ ، وَهِيَ بِهَاءِ) ،
نَاقَةٌ قَبْعَثَاءُ مِنْ نُوقٍ قَبَاعِثَ ، قَالَ
شَيْخُنَا : وَهُوَ صَرِيحٌ بِأَنَّ أَلْفَهَا
لِلْإِلْحَاقِ ، وَهُوَ الَّذِي جَزَمَ بِهِ أَكْثَرُ
الصَّرْفِيِّينَ ، كَالَّذِي بَعْدَهُ .

(وَالْقَبْعَثَاءُ : عَقْلُ الْمَرْأَةِ) ، وَهُوَ

(١) في المطبوع « الليث » والتصويب من الإصابة .

(١) في القاموس المطبوع « اللحمي » بإلحاح صوابا

بالعين المهملة والفاء محرّكة، من
غُيُوبِ الْفَرَجِ : كما سيأتي .

[ق ث ث] *

(الْقَثُ : الْجَرُّ وَالسَّوْقُ) وَجَمْعُكَ
الشَّيْءَ بِكَثْرَةٍ .

يقال : قَثَّ الشَّيْءَ يَقْثُهُ قَثًّا : جَرَّهُ
وَجَمَعَهُ فِي كَثْرَةٍ . وجاء فلانٌ يَقْثُ
مالاً وَيَقْثُ معه دُنْيَا عَرِيضَةً . أَيْ
يَجْرِها معه ، وفي الحديث : « حَثَّ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الصَّدَقَةِ
فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِمَالِهِ يَقْثُهُ » أَيْ يَسْوِقُهُ ،
من قولهم : قَثَّ السَّيْلُ الْغُثَاءَ ، وقيل :
يَجْمَعُهُ .

(و) الْقَثُ : (الْقَلْعُ ، كَالْاِقْتِنَاثِ)
يقال : اقْتَنَتِ الْقَوْمُ مِنْ أَصْلِهِمْ ،
وَاجْتَنَتْهُمْ . إِذَا اسْتَأْصَلَهُمْ ، وَاقْتَنَتْ
حَجَرًا مِنْ مَكَانِهِ ، إِذَا اقْتَلَعَهُ ، وَاقْتَنَتْ
وَاجْتَنَتْ ، إِذَا قُلِعَ مِنْ أَصْلِهِ ، وَالْقَثُ
وَالجَثُّ وَاحِدٌ .

(و) الْقَثُ (: نَبْتُ) ، وَصَوَابُهُ
بِالْفَاءِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، أَوْ لُغَةً فِيهِ .

(وَالْمَقْثَةُ : الْكَثْرَةُ) ، كَالْمَقْثَةِ

بِالْفَاءِ ، وَبَنُو فُلَانٍ ذَوُو مَقْثَةٍ ، أَيْ
ذَوُو عَدَدٍ كَثِيرٍ ، وَمَا أَكْثَرَ مَقْثَتَهُمْ ،
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ .

(و) الْمَقْثَةُ وَالْمَقْثَةُ ^(١) : لُغَتَانِ ، وَهُمَا
بِكسْرِ الميمِ : (خَشْبَةٌ) مُسْتَدِيرَةٌ (عَرِيضَةٌ
يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَانُ) يَنْصَبُونَ شَيْئًا ،
ثُمَّ يَجْتَنُّونَهُ بِهَا عَنْ مَوْضِعِهِ ، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : هِيَ شَبِيهَةٌ بِالْخَرَّارَةِ ^(٢) ، وَتَقُولُ :
قَثْنَاهُ وَطَشْنَاهُ ، قَثًّا وَطَشًّا .

(و) قُثَاثُ (كَقُرَابٍ : الْمَتَاعُ)
وَنَحْوُهُ .

وَجَاءُوا بِقُثَاثِهِمْ وَقُثَاثَتِهِمْ ، أَيْ لَمْ
يَدْعُوا وَرَاءَهُمْ شَيْئًا .

(و) الْقَثَاثُ ، (كَكَتَّانٍ : النَّمَامُ) ،
أَنْكَرُهُ بَعْضُهُمْ ، وَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ
بِالْفَوْقِيَّةِ لَا الْمَثَلَّةِ ، أَوْ هُوَ لُغَةٌ ، وَعَلَيْهِ
جَرَى الْمُصَنِّفُ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ .

(و) قَثَاثُ (كَكِتَابٍ) ، كَذَا
ضَبَطَهُ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ ، وَأَهْلُ الْأَنْسَابِ
(: جَدٌّ) وَالِدُ (ذَهَبِنِ) ، بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ ،
كَجَعْفَرٍ ، وَقِيلَ : بِالْمُهْمَلَةِ ، وَقِيلَ :

(١) الْقَامُوسُ عَطَفَ عَلَى مَفْتُوحِ الْمِيمِ وَالصَّرَافُ مَا أَثْبَتَهُ الشَّارِحُ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « بِالْخَرَّارَةِ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّسَانِ . وَالْخَرَّارَةُ

لُغَةٌ مَذْكُورَةٌ فِي مَادَّةِ (خَرَر)

دُهَيْنٌ مصغراً ، وقال جماعة : زُهَيْرٌ ،
وضَعُفُوا الثَّانِي والثَّالِثَ وَغَلَطُوا الرَّابِعَ ،
(ابن قِرْضَم) كزَبْرَج ، ابن العَجِيلِ
القَثَائِي (الوارد على رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللهُ تعالى (عليه وسَلَّمَ) من بَنِي
مَهْرَةَ ، (والمُحَدِّثُونَ) وبعضُ من أَهْلِ
الْأَنْسَابِ (يَفْتَحُونَ) الْقَافَ وقِرْضَمُ
بِالْقَافِ ، كما قَبِلَهُ الدَّارُ قُطْنِي ،
وضَبَطَهُ ابنُ مَكُولٍ بِالْفَاءِ .

(وَالْقَثِيئِي) بِالْكَسْرِ (: جَمْعُ
الْمَالِ) ، وهو مصدر قَثَّ الْمَالُ ، إِذَا
جَمَعَهُ .

(وَالْقَثِيئَةُ وَالْقَثَائَةُ) ، بِالْفَتْحِ فِيهِمَا
(: الْجَمَاعَةُ) من النَّاسِ .

(وَالْقَثْقَثَةُ : وَقَاءُ الْمَكْيَالِ ،
(وَتَحْرِيكُ الْوَيْدِ) ، وَإِرَاغَتُهُ (لِنَزْعِهِ)
من الْأَرْضِ .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

يَقَالُ لِلْوَدِيِّ أَوَّلَ مَا يُقْلَعُ مِنْ أُمِّهِ :
جَثِيثٌ وَقَثِيثٌ .

[ق ح ث] *

(قَحَثْتُ الشَّيْءَ ، كَمَنْعْتُهُ) ،

أَقَحَثُهُ قَحْثًا ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ
اللِّسَانِ ^(١) ، وقال الصَّاغَانِيُّ أَيْ (أَخَذْتُهُ
عن آخِرِهِ) ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

[ق ر ث] *

(الْقَرْثُ) بفتح فسكون (: الرُّكُوءُ
الصَّغِيرَةُ) ، نقله أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ فِي
يَاقُوتَةَ الْمَرْتِ .

(وَقَرِثَ ، كَفَرِحَ) قَرِثًا (: كَدَّ
وَكَسَبَ) .

(و) يقال : (قَرِثَهُ الْأَمْرُ) ، أَيْ
(كَرِثَهُ) ، وَسَيَأْتِي .

(وَالْقَرِيْثُ : الْجَرِيْثُ) لَفْظًا وَمَعْنَى ،
وهو ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .
(وَتَمْرٌ ، وَبُسْرٌ ، وَنَخْلٌ قَرَائِئٌ ،
وَقَرِيْثَاءٌ) ، مَمْدُودَانِ ، (لِضَرْبٍ مِنْ أَطْيَبِ
التَّمْرِ بُسْرًا) ، يَعْنِي أَنَّ كُلًّا مِنَ الثَّلَاثِ ،
وهي : التَّمْرُ وَالبُسْرُ وَالنَّخْلُ يَقَالُ لَهُ
ذَلِكَ ، وَهُوَ صَحِيحٌ وَقَعَ فِي
عِبَارَاتِهِمْ ، فَفِي اللِّسَانِ : الْقَرِيْثَاءُ :
ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ ، وَهُوَ أَسْوَدُ سَرِيعُ

(١) الْمَادَّةُ مُوجُودَةٌ فِي اللِّسَانِ الْمَطْبُوعِ وَالتَّصْنِيفِ فِيهِ وَقَحَثَ
الشَّيْءَ يَقَحَثُهُ قَحْثًا : أَخَذَهُ كُلَّهُ

النَّفْضُ لِقَشْرِهِ عَنْ لِحَاثِهِ إِذَا أَرْطَبَ .
وهو أَطْيَبُ تَمَرٍ بُسْرًا .

قال ابن سبده : يُضَافُ وَيُوصَفُ
به وَيُشْنَى وَيُجْمَعُ . وليس له نظيرٌ من
الأجناسِ (١) إِلَّا مَا كَانَ مِنْ أَنْسَوَاعِ
التَّمَرِ ، وَلَا نَظِيرَ لِهَذَا الْبِنَاءِ إِلَّا
الْكَرْيَثَاءُ ، وهو ضَرْبٌ مِنَ التَّمَرِ
أَيْضًا ، قال : وَكَانَ كَافَهَا بَدَلٌ .

وقال أبو زيد : هو الْقَرِيْثَاءُ
وَالْكَرْيَثَاءُ : لِهَذَا الْبُسْرِ .

وعن اللِّحْيَانِي : تَمَرٌ قَرِيْثَاءُ ،
وَقَرَاثَاءُ ، مَمْدُودَانِ .

وقال أبو حنيفة : الْقَرِيْثَاءُ وَالْقَرَاثَاءُ :
أَطْيَبُ التَّمَرِ بُسْرًا ، وَتَمَرُهُ أَسْوَدُ .

وزعم بعض الرواة أَنَّهُ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ .
وعن الكِسَائِي : نَخْلٌ قَرِيْثَاءُ وَبُسْرٌ
قَرِيْثَاءُ ، مَمْدُودٌ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ .

وقال أبو الجراح : تَمَرٌ قَرِيْثَا (٢) ،

غير ممدود .

[] ومما يستدرك عليه :

اِقْتِرَاثُ الْبُسْرَتَيْنِ وَالثَّلَاثِ

(١) في اللسان « في الأجناس »

(٢) كتبت في المطبوع « قريثاء » والتصويب من اللسان

اجتماعهما ودخول بعضهما في بعض .

[ق ر ع ث] *

(قَرَعَتْ) كَجَعَفَرٍ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وقال ابن دُرَيْدٍ : هو (اسمٌ) واشتقاقه
(من التَّقَرُّعِ ، وهو التَّجَمُّعُ)

يقال : تَقَرَّعَتْ . إِذَا تَجَمَّعَ ، كَذَا
فِي اللِّسَانِ ، وَالتَّكْمِلَةِ . ونقله ابنُ
الْقَطَّاعِ أَيْضًا .

[ق ر ع ث] *

(أَقْعَتْ) الرَّجُلُ فِي مَالِهِ ، أَيْ
(أَسْرَفَ) ، عن ابن السَّكِّيتِ .

(وَ) أَقْعَتْ (لَهُ الْعَطِيَّةُ) وَاقْتَعَبَهَا :
أَكْثَرَهَا وَ (أَجْزَلَهَا) . وَأَقْعَثَهُ
أَكْثَرَهَا لَهُ .

(وَقَعَتْ لَهُ) مِنَ الشَّيْءِ ، يَقْعَثُ
قَعْثًا ، وَ (قَعْثَةٌ) ، أَيْ حَفَنَ لَهُ حَفْنَةً ،
إِذَا (أَعْطَاهُ قَلِيلًا) ، فهو (ضِدٌّ) ، ونسبه
الجوهري إلى بعضهم .

(وَقَعَثَهُ تَقْعِثًا : اسْتَأْصَلَهُ) ، نقله
الصَّاغَانِي .

وفي اللسان : قَعَثَ الشَّيْءُ يَقْعَثُهُ
قَعْثًا : اسْتَأْصَلَهُ وَاسْتَوْعَبَهُ .

وقال الأصمعي: ضَرَبَهُ (فَانْقَعَتْ) إذا قَلَعَهُ من أَصْلِهِ .

وَانْقَعَتْ الجِدَارُ ، وَاَنْقَعَرُ ، وَاَنْقَعَفَ ، إذا سَقَطَ من أَصْلِهِ ، وَاَنْقَعَفَ الشَّيْءُ ، وَاَنْقَعَتْ ، إذا انْقَلَعَ ، ومثله في الصَّحاح .

(و) الْقَعْتُ : الكَثْرَةُ .

(و) الْقَعِثُ : الكَثِيرُ من المَعْرُوفِ وغيره . وقال رُوبَةُ :

أَفْعَنْنِي مِنْهُ بِسَيْبٍ مُقْعَثٍ
لَيْسَ بِمَنْزُورٍ وَلَا بِرَيْثٍ ^(١)

قال الأصمعي: لقد أساء رُوبَةُ في قولهِ : «بِسَيْبٍ مُقْعَثٍ فجعل سَيْبُهُ مُقْعَثًا ، وَإِنَّمَا الْقَعِثُ ^(٢) (الْهَيِّنُ الْيَسِيرُ) .

(و) الْقَعِثُ (: السَّيْلُ الْعَظِيمُ ، وَالْمَطَرُ) الْغَزِيرُ ، وَالسَّيْبُ (الكَثِيرُ) ، وبه فُسِّرَ قولُ رُوبَةَ .

(١) ملحقات ديوانه ١٧١ والتكملة وفيها « مقعث » بكسر العين والشاهد في اللسان ، وفي الصحاح المشطور الاول . وهماش مطبوع التاج « قال في التكملة : ولرُوبَةُ رجز على هذا الروي أوله :

أَتَعْرِفُ الدَّارَ بِذَاتِ الْعَنْكَاثِ

وليس هذا المشطور فيه وفيه مشطور فيه هذه اللغة وهو ما شاء مِنْ أَبْوَابِ كَسْبٍ مُقْعَثٍ

(٢) في اللسان « وَإِنَّمَا الْقَعِثُ »

(وَأَقْتَعَتْ الحَافِرُ) اقْتَعَاثًا ، إذا (اسْتَخْرَجَ ثُرَابًا كَثِيرًا من البِئْرِ) ، نقله الصَّاغَانِي .

(وَالْقُعَاتُ بِالضَّم : دَاءٌ) يَأْخُذُ (في أَنْوْفِ الغَنَمِ) ، نقله الصَّاغَانِي .

[ق ع م ث] * ^(١)

[ق ل ع ث] *

(تَقْلَعْتُ) الرَّجُلُ (في مَشْيِهِ) ، أَهْمَلَهُ الجوهري وصاحب اللسان ^(٢) ، وقال ابن دُرَيْدٍ : تَقْلَعْتُ ، وَتَقْعَلْتُ ، كلاهما ، إذا (مَرَّ كَأَنَّهُ يَتَقَلَّعُ من وَحْلِ) ، هكذا بالحاء المهملة ، نقله الصَّاغَانِي .

[ق م ع ث] * [ق ع م ث] *

(الْقُعْمُوثُ ، كزُنْبُورٍ) أَهْمَلَهُ الجوهري ، وقال ابن دُرَيْدٍ : هو (الدِّيُوثُ) .

وفي اللسان : هو الْقُعْمُوثُ بتقديم العين على الميم ، وذكره في المحلِّين . وقال ابن دُرَيْدٍ : لَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا مَحْضًا ، قال شيخنا : ولذلك تَرَكَهُ الجوهري .

(١) انظر مادة (قعث)

(٢) المادة ومعناها مذكوران في اللسان

[ق ن ط ث] * (١)

(القَنْطَظَةُ) ، أهمله الجوهري ، وقال ابن دُرَيْد : هو (الْعَدُوُّ بِفَزَعٍ) ، زعموا ، قال ابن دريد : وليس بَثْبَتٍ ، وذكره ابن سِيدة أيضاً ، وكذا ابنُ القَطَّاع .

[ق ن ع ث] *

(القِنْعَاتُ ، بالكسر) ، أهمله الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابن دُرَيْد : هو (الكَثِيرُ الشَّعْرُ فِي وَجْهِهِ وَجَسَدِهِ) ، نقله الصَّاعِقَانِي .

[ق ي ث]

(التَّقْيِثُ) أهمله الجوهري ، وصاحبُ اللِّسَانِ ، وقال أبو عمرو : هو (الْجَمْعُ وَالْمَنْعُ) ، نعم استطرده صاحبُ اللِّسَانِ ، في مادة التَّخْيِثِ ، عن أبي عمرو : التَّقْيِثُ : الْجَمْعُ وَالْمَنْعُ ، والتَّهْيِثُ : الإِعْطَاءُ . وتركه هنا .

(١) ذكرت المادة في اللسان (قنطظ) و (القنطظعة)

(٢) عدو بفزع قال ابن دريد وليس بثبت
أما الكلمة فكالأصل .

(فصل الكاف)

مع المثلثة

[ك ب ث] *

(الكَبَاثُ ، كَسَحَابٍ : النَّضِيجُ من ثَمَرِ الْأَرَاكِ) ، قاله ابنُ الْأَعْرَابِيِّ . وفي الْمُحْكَمِ : وقيل : هو ما لم يَنْضَجْ منه ، وقيل : هو حَمْلُهُ إِذَا كَانَ مُتَفَرِّقًا ، وَاَحَدُهُ كِبَاثَةٌ ، قال :

يُحَرِّكُ رَأْسًا كَالْكِبَاثَةِ وَائِقًا

بِوَرْدٍ فَلَاةٍ غَلَسَتْ وَرْدَ مَنْهَلٍ (١)

وفي الصَّحاح : ما لم يَنْضَجْ (٢) من الكَبَاثِ فهو بَرِيرٌ .

وقال أبو حنيفة : الكَبَاثُ فُوَيْقَ حَبِّ الْكُسْبَرَةِ فِي الْمِقْدَارِ ، وَهُوَ مِمَّا مَعَ ذَلِكَ كَفَى الرَّجُلِ ، وَإِذَا التَّقَمَّ الْبَعِيرُ فَفَضَلَ عَنْ لُقْمَتِهِ . (وَكَبِثَ اللَّحْمُ ، كَفَرِحَ : تَغَيَّرَ وَأَرْوَحَ) .

(١) اللسان

(٢) هذا من اللسان عن الجوهري ، أما نص الصحاح المطبوع

في (كبث) «وما لم يَنْضَجْ فهو بَرِيرٌ»

(و) عن أبي عمرو: الكَبِيثُ :
اللَّحْمُ قَدْ غَمَّ^(١) وَقَدْ كَبِثْتُهُ أَنَا :
غَمَمْتُهُ .

(و) هو (لَحْمٌ كَبِيثٌ ، وَمَكْبُوثٌ)
وَيُنْشَدُ لِأَبِي زُرَّارَةَ النَّضْرِيِّ :

أَصْبَحَ عَمَارٌ نَشِيطاً أَبْشَا
يَأْكُلُ لَحْماً بَائِثاً قَدْ كَبِثَا^(٢)

(وَالْكُنْبُوثُ بِالضَّمِّ : الصُّلْبُ
الشَّدِيدُ ، وَالْمُنْقَبِضُ الْبَخِيلُ ،
كَالْكُنْبُوثِ وَالْكُنَابِثِ) ، بضم
أولهما أيضاً ، والنون زائدة ، وقيل
بأصالتها ، وسيأتي للمصنف بعدُ .

(وَتَكْبِيثُ السَّفِينَةِ) هو
(أَنْ تُجَنَحَ) أَيْ تُمَالَ (إِلَى الْأَرْضِ ،
وَيُحَوَّلَ مَا فِيهَا إِلَى) السَّفِينَةِ
(الْأُخْرَى) .

وَكَبَائِثَةُ بْنُ أُوَيْسٍ ، بِالْفَتْحِ :
أَخُو عَرَابَةَ ، لَهُ صُحْبَةٌ ، ذَكَرَهُ
الْجَمَاهِيرُ ، اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا .

(١) فِي اللِّسَانِ « قَدْ غَمِرَ » هَذَا وَالْقَمَرُ
الزُّهُومَةُ مِنَ اللَّحْمِ

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحاحُ

[ك ب ع ث]

(الْكَبْعَنَاءُ) ، أَهْمَلُهُ الْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ
الصَّاعَانِيُّ : هُوَ لُغَةٌ فِي الْقَبْعَنَاءِ ، وَهُوَ
(عَقْلُ الْمَرْأَةِ) .

[ك ث ث]

(الْكُثُ : الْكَيْفُ) ، كَثُ
الشَّيْءُ كَثَاثَةً ، أَيْ كَثُفَ .

(وَرَجُلٌ كَثُ اللَّحْيَةِ ، وَكَبِثُهَا) ،
وَالْجَمْعُ كَثَاثٌ ، وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَنَّهُ كَانَ كَثُ اللَّحْيَةِ »
أَرَادَ كَثْرَةَ أَصُولِهَا وَشَعْرَهَا ، وَأَنَّهَا
لَيْسَتْ بِدَقِيقَةٍ^(١) وَلَا طَوِيلَةٍ ، وَفِيهَا
كَثَافَةٌ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (لَحْيَةٌ كَثَّةٌ) :
كَثِيرَةُ النَّبَاتِ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ الْجُمَّةُ .
(و) امْرَأَةٌ (كَثَاءٌ) وَكَثَّةٌ ، إِذَا كَانَ
شَعْرُهَا كَثًّا .

(وَقَوْمٌ كُثٌ ، بِالضَّمِّ) ، مِثْلُ قَوْلِكَ :
رَجُلٌ صَدُوقُ اللَّقَاءِ ، وَقَوْمٌ صَدُوقٌ .

(وَالْكُثْكُثُ ، كَجَعْفَرٍ ، وَزَبْرِجٍ) :
دُقَاقُ (التُّرَابِ ، وَفَتَاتُ الْحِجَارَةِ) ،
وَيُقَالُ : التُّرَابُ عَامَّةٌ ، يُقَالُ : فِيهِ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « بِرَقِيقَةٍ » وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ .

الْكُثْكُثُ مثل الأَثَلْبِ والإِثْلِبِ .
(والْكُثْكُثَى بِالضَّمِّ) فِي الْأَوَّلِ
وَالثَّالِثِ (مَقْضُورًا، وَتُفْتَحُ كَافَاهُ)
عَنِ الْفَرَاءِ: (لُعْبَةٌ) لَهُمْ (بِالتَّرَابِ)،
نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِ .

(وَالْكَاثُ)، مُشَدَّدًا: (مَا يَنْبُتُ
مَّا يَتَنَاثَرُ مِنَ الْحَصِيدِ) فَيَنْبُتُ عَامًّا
قَابِلًا، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ .

(وَالْكُثَاثَاءُ)، بِالْمَدِّ: (الْأَرْضُ
الْكَثِيرَةُ التَّرَابِ)، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (١)

قَالَ الْخَطَّابِيُّ: وَلَمْ يَثْبُتْ عِنْدِي
الْكُثَاثُ: التَّرَابُ (٢) .

(وَكَثَّ) الرَّجُلُ (بَسَلَحِهِ: رَمَى)
فَهُوَ كَاثٌ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِ .

(و) كَثَّ (اللَّحْيَةُ) نَكَثَ كَثًا،
(و) كَثَاةً وَكُثُوثَةً وَكُثَاثًا، بِفِكَ
الْإِدْغَامِ: (كَثُرَتْ أَصُولُهَا، وَكَثُفَتْ
وَقُصُرَتْ وَجُعِدَتْ) (٣) فَلَمْ تَنْبَسِطَ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «أَبُو دُرَيْدٍ»

(٢) كَذَا وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ مِنَ النِّهَايَةِ، وَالنِّهَايَةِ (كَثْكُثَ)

وَمِنْهُ الْخَطِّابِيُّ الْآخَرُ «لَعَاثَرُ الْكُثْكُثِ» قَالَ

الْخَطَّابِيُّ: قَدْ مَرَّ بِمَسَامِعِي وَلَمْ يَثْبُتْ عِنْدِي

(٣) ضَبَطَ الْقَامُوسُ ضَبَطَ قَلَمٍ «جُعِدَتْ» كَسْرَةً تَحْتَ الْعَيْنِ

وَالصَّرَابُ مِنَ اللِّسَانِ وَمَادَّةُ (جَعِدَ)

وَاسْتَعْمَلَ ثَعْلَبَةُ بْنُ عُيَيْنَةَ الْعَدَوِيَّ
الْكُثَّ فِي النَّخْلِ، فَقَالَ:

شَتَّ كُثَّةُ الْأُوبَارِ لَا الْقَرَّ تَنْقِي
وَلَا الذُّنْبُ تَخْشَى وَهِيَ بِالْبَلَدِ الْمَقْصَى (١)

[عَنَى بِالْأُوبَارِ لِيَفَهَا، وَإِنَّمَا حَمَلَهُ
عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ] شَبَّهَهَا بِالْإِبِلِ .
(وَرَجُلٌ كَثٌّ، جِ كِثَاثٌ) .

(وَقَدْ أَكَّثَ وَكُثِّكَثَ)، قَالَ اللَّيْثُ
الْكُثُّ وَالْأَكْثُ: نَعْتُ كَثِيبِ اللَّحْيَةِ،
وَمَصْدَرُهُ الْكُثُوثَةُ .

وَعَنْ أَبِي خَيْرَةَ (٢): رَجُلٌ أَكَّثٌ،
وَلِحْيَةٌ كُثَاءٌ بَيْنَهُ الْكُثْبُ، وَالْفِعْلُ
يَكْتُ كُثُوثَةً، وَأَنْشَدَ [ابْنُ] (٣) دُرَيْدٍ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِّهِ:

بَحِثْ نَاصِيَ اللَّمَمِ الْكِثَاثَا

مَوْرُ الْكَيْبِ فَجَرَى وَحَاثَا (٤)

يَعْنِي بِاللَّمَمِ الْكِثَاثِ النَّبَاتَ،
وَأَرَادَ بِحَاثٍ: حَثًا، فَقَلَّبَ .

(١) اللِّسَانُ، وَالزِّيَادَةُ بِعِلَّةٍ مِنْهُ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ «عَنْ أَبِي حَمْزَةَ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ

(٣) زِيَادَةٌ مِنْ سِيَاقِ اللِّسَانِ، وَالشَّاهِدُ فِي الْجُمُحَةِ

(٤) اللِّسَانُ وَالْجُمُحَةُ ١/٧ وَمَادَّةُ (حِثَّ)

وَقُلَانُ قُلُومُهُ عَلَى كَثِّ مُنْخَرِهِ ،
أَي عَلَى رَغْمِ أَنْفِهِ (١) .

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : مَنْ كَانَ
فِي لِحْيَتِهِ كَثَاثَةً ، كَانَ فِي عَقْلِهِ غَثَاثَةً (٢)

[ك ح ث] *

(كَحَثَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
الليث : كَحَثَ (لَهُ مِنْ الْمَالِ كَمَنْعَ)
كَحْثًا ، وَكَحْثَةً ، إِذَا (غَرَفَ لَهُ) غَرْفَةً
(بِيَدَيْهِ) ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ ، وَفِي بَعْضِ
النُّسخ : بِيَدِهِ (مِنْهُ) ، وَهَكَذَا فِي اللِّسَانِ .

[ك ر ث] *

(الْكَرَاثُ كَرْمَانٌ ، وَكَثَّانٌ) الْآخِرَةُ
عَنْ كُرَاعٍ (: بِقُلٍّ) مَعْرُوفٌ خَبِيثٌ
الرَّائِحَةُ كَرِيهُهُ الْعَرَقُ ، وَيُقَالُ فِيهِ
أَيْضًا : الْكَرَاثُ ، بِالتَّخْفِيفِ وَالْفَتْحِ ،
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي .

(وَكَسَحَابٍ : شَجَرٌ كِبَارٌ) جَبَلِيَّةٌ ،
كَذَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا
بِجِبَالِ الطَّائِفِ (وَقَالَ : أَبُو حَنِيفَةَ :

(١) النسخ قطعة من حديث في اللسان والنهاية هكذا « .. وكان

قلومُهُ كَثَّ مُنْخَرِهِ .. » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيُّ كَانَ

قلومه على رَغْمِ أَنْفِهِ . فَلَا تَوْجِدُ كَلِمَةً « عَلَى » سَابِقَةً

قَوْلُهُ « كَثَّ مُنْخَرِهِ »

(٢) فِي الْأَسَاسِ « مَنْ كَانَتْ .. كَانَتْ .. »

أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَزْدِ السَّرَاةِ قَالَ :
الْكَرَاثُ شَجَرَةٌ جَبَلِيَّةٌ (١) لَهَا وَرَقٌ
دَقَاقٌ طَوَالٌ ، وَخَطَرَةٌ نَاعِمَةٌ إِذَا فُدِغَتْ
هُرِيقَتْ لَبَنًا ، وَالنَّاسُ يَسْتَمْشُونَ بِلَبَنِهَا ،
وَقَالَ أَبُو ذَرَّةَ الْهَذَلِيُّ (٢) :

إِنَّ حَبِيبَ بْنِ الْيَمَانِ قَدْ نَشِبَ
فِي حَصِيدٍ مِنَ الْكَرَاثِ وَالْكَنْبِ (٣)
قَالَ السُّكَّرِيُّ : الْكَرَاثُ : نَبَاتٌ
أَوْ شَجَرٌ .

(وَ) كَرَاثٌ (: جَبَلٌ) ، وَبِهِ فُسْرٌ
قَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْتَةَ :

وَمَا ضَرَبَ بِيضَاءُ يَسْقِي دَبُوبَهَا
دُقَاقٌ فَعَرَوَانُ الْكَرَاثِ فَضِيمُهَا (٤)
(وَكَرَثَهُ) الْأَمْرُ وَ (الْغَمُّ يَكْرِثُهُ)
بِالْكَسْرِ ، (وَيَكْرِثُهُ) ، بِالضَّمِّ كَرَثًا :
سَاءَهُ وَ (اشْتَدَّ عَلَيْهِ) وَبَلَغَ مِنْهُ الْمَشَقَّةُ ،
(كَأَكْرَثَهُ) .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « جَمِيلَةٌ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ

(٢) هَاشِمُ الْمَطْبُوعِ « قَوْلُهُ أَبُو ذَرَّةَ . قَالَ الصَّافِي : هَذَا

قَوْلُ السُّكَّرِيِّ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ أَبُو ذَرَّةٍ بضم الدال »

(٣) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ٦٢٤ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَهَاشِمُ الْمَطْبُوعِ

التَّاجُ « الْكَنْبُ هُوَ كَكَنْفٍ : نَبَتٌ كَمَا فِي الْقَامُوسِ »

(٤) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١١٣٨ وَهَاشِمُ الْمَطْبُوعِ التَّاجُ « دَبُوبٌ »

وَدُقَاقٌ وَعَرَوَانٌ وَضَمُّ مَوَاضِعَ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ « وَهُوَ فِي

مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ فِي الْمَوَاضِعِ الْأَرْبَعَةِ السَّابِقَةِ وَانْظُرِ الْمَوَادَّ

(دَبِبَ ، دَقِقَ ، ضَمُّ) وَاللِّسَانُ أَيْضًا (عَرَوَ)

قال الأصمعي: لا يقال: كَرَّثَهُ ، وإنما يُقال: أَكْرَثَهُ ، على أن زُوبَةَ قد قاله :

* وَقَدْ تُجَلَّى الْكُرْبُ الْكُورِثُ ^(١) *
كذا في الصحاح ، وفي حديث علي
«وَعَمْرَةَ كَارِثَةُ» أي شديدة شاقة ، من
كَرَّثَةِ الْعَمِّ ، أي بَلَغَ [منه] الْمَشَقَّةَ ^(٢) .
(وإنه لَكَرِثُ الْأَمْرِ ، إذا كَعَّ
وَنَكَّصَ) ، وأمرٌ كَرِثٌ : كارِثٌ .
وكلُّ ما أَثْقَلَكَ فقد كَرَّثَكَ .

وعن الليث يقال : ما أَكْرَثَنِي هذا
الْأَمْرُ ، أي ما بَلَغَ مِنِّي مَشَقَّةً ^(٣) .
والفعل المُجاوِزُ كَرَّثَهُ .

وقد اكْتَرَتْ هو اكْتِرَاءٌ ، وهذا
فِعْلٌ لازِمٌ .

وقال الأصمعي: يقال: كَرَّثَنِي
الْأَمْرُ ، وقرَّئني ^(٤) إذا غَمَّه وَأَثْقَلَهُ .
(وانكَرَتْ الْحَبْلُ : انْقَطَعَ) .
واكْتَرَتْ ^(٥) له : حَزِنَ .

(و) يقال: (ما أَكْثَرْتُ له) ، أي
(ما أَبالِي به) ، هكذا في سائر النسخ
ومثله في نسخة الصحاح ، وجعل على
قوله «به» إشارة إلى أنه هكذا بخط
المُصَنِّف ، ووجد في بعض نسخ
الصحاح «له» بدل به ، وفي أخرى
«ما أَبالِيه» ، وإذا كان ذلك فإن قول
شيخنا في الصحاح: ما أَكْثَرْتُ به ،
غير مُتَّجِهٍ ، اشتبه عليه اللفظ باللفظ .
وفي النهاية: الأصل فيه ألا يُسْتَعْمَلَ
إلا في النفي ، وشذَّ استعماله في الإثبات
كما في بعض الأحاديث .

وقال بعض اللغويين: اكْتَرَتْ ،
كَالْتَفَتْ ، وَزَنًا وَمَعْنَى :

وفي العناية: الاكْتِرَاءُ: الاغْتِنَاءُ .
(والكَرِثَاءُ) ، والكِرَاءُ ، والقَرِثَاءُ ،
والقَرَاءُ : (بُسرٌ طيبٌ) ، وقد تقدَّم
الخلافاً فيه .

(و) يقال: (أمرٌ كَرِثٌ) ، أي
(كارِثٌ) شديدٌ .

وفي الأساس: كَرَّثَهُ الْأَمْرُ: حَرَّكَه ،

(١) ديوانه ٣٠ واللسان والصحاح

(٢) زيادة من اللسان

(٣) في المطبوع «مشقته» والمثبت من اللسان وفيه النص

(٤) في المطبوع «فرثي» والمثبت من اللسان

(٥) في المطبوع وأكثرت له «والمثبت من اللسان

وَأَرَاكَ لَا تَكْثُرُ لَهُ : (١) لَا تَتَحَرَّكَ لَهُ
وَلَا تَغْبَأُ بِهِ (٢).

[ك ش ث]

(الْكُثُوثُ) بالفتح، وهي أَفْصَحُ
لغاته، وعليها اقتصر الجوهري
(وَيُضَمُّ، وَالْكُثُوثَى) مقصوراً
(وَيُمَدُّ، وَالْأَكْثُوثُ بِالضَّم -) وفي
المحيط للصاحب بن عباد، يقال له :
كُثُوثٌ وَأَكْثُوثٌ، وَكُثُوثٌ، وَكُثُوثَاءُ
وَشَكُوثَاءُ.

ووجد بخط الأزهري : كُثُوثٌ،
بِالضَّمِّ صُورَةٌ لَا مُقَيَّدًا، وابنُ الْأَنْبَارِيِّ
أورده في الْمُقْصُورِ والممدود له :
الْكُثُوثَاءُ : الذي تسميه العامة
الْكُثُوثَ، (وهذه) أى اللُّغَةُ الْآخِرَةُ
(خَلْفُ) (٣) بفتح فسكون أى ساقطة
رديئة، وجوزهُ الدِّينَوْرِيُّ، وقال : هو
لغة أهل السَّوَادِ - نَبَتٌ يَتَعَلَّقُ بِالْأَغْصَانِ

(١) نص الأساس، وأراك لا تكثر لذلك ولا تنوص :

لا تتحرك له ولا تغبأ به

(٢) في اللسان بعد هذا مادة : [ك ر ن ث]

« تَكَثَّرَتْ عَلَيْنَا : تَكَبَّرَ »

(٣) بهامش المطبوع « قوله : وهذه خلف، وفي التكملة

أن كُثُوثٌ بضم الكاف وأكُثُوثٌ بهزة مضمومة

كلهما مسترذل خلف »

وَلَا عَرِقَ لَهُ فِي الْأَرْضِ)، قال الشاعر :
هُوَ الْكُثُوثُ فَلَا أَضْلُ وَلَا وَرَقُ
وَلَا نَسِيمٌ وَلَا ظِلٌّ وَلَا ثَمَرٌ (١)
وفي المعجم : يَكُثُوثًا : موضعٌ في شعر
أبي تمام، ويروى يَكُثُومًا. قلت :
ويُروى أيضاً : أَكُثُوثًا، والبيت
المذكور يمدح فيه أبا سَعْدِ الثَّغْرِيِّ، هو
هذا :

كُلُّ حَضَنٍ مِنْ ذِي الْكَلَّاعِ وَأَكُثُ
ثَاءً أَطْلَعَتْ فِيهِ يَوْمًا عَصِيبًا (٢)

[ك ل ث]

(انْكَلَّثَ) الرَّجُلُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وصاحبُ اللسان، وقال ابنُ فارس :
أى (تَقَدَّمَ)، قال الصَّاغَانِيُّ : ولم
يُتَابِعِ ابنُ فَارِسٍ عليه : وَلَعَلَّهُ بِالنَّاءِ
الْفَوْقِيَّةِ.

(وَالْمِكْلَثُ كَمِنْبَرِ) الرَّجُلِ (الْمَاضِي
فِي الْأُمُورِ).

قلت : وهو خطأ، فإنَّ الْمَاضِي فِي
الْأُمُورِ هُوَ الْمِكْلَثُ الْمِضْلَتُ، بِالنَّاءِ

(١) اللسان والصحيح

(٢) ديوانه ١٧٥/١ « أَطْلَعَتْ فِيهِ » أما معجم البلدان

(أكثوثاء) فكالأصل

الفوقية ، كما حققه الصاغاني ، وقد صحفه المصنف ، فتأمل .

[ك ل ب ث]

(الكلث ، كجعفر وقنفذ وعلابط وعلابط) ، أهمله الجوهري ، وقال ابن دريد : هو (البخيل المنقبض) . وهو أيضاً : الصلب الشديد ، كذا في اللسان .

[ك ن ث]

(الكنثة ، بالضم) ، أهمله الجوهري ، وقال الليث : هو (نورذجة) بفتح الأول والثاني وسكون الراء ففتح الدال والحاء المهملات ، هكذا في أكثر الأصول ، والصواب بالجيم ^(١) تتخذ من آس وأغصان خلاف (تبسط) وتنضد عليها الرياحين ، ثم تطوى (قال : وإعرابه كنشجة ، وبالنبطية كنشا ، كذا في اللسان والتكملة .

(١) هي في القاموس المطبوع واللسان بالجيم . وبهامش مطبوع التاج « نورذجة هي معرب نوره بفتح النون والواو وسكون الراء والهاء لبيان فتحة الدال والمقصود منها باقة الرياحين ، كذا بهامش المطبوعة « أي طيبة التاج الناقصة

[ك ن ب ث]

(الكنث ، كقنفذ وعلابط وزنبور) ، أهمله الجوهري ، وقال ابن دريد : (الصلب) الشديد . قد مر الكلام عليه في ك ب ث .

(والمنقبض البخيل) ، كالكلث . (وكنث وتكنث : تقبض) ، وفي اللسان : رجل كنث وكنابث : تداخل بعضه في بعض ، وقد تكنث . وعن ابن الأعرابي : الكنباث : الرمل المنهال .

قلت : هكذا ذكره ، فليحقق ، لا يكون مصحفاً عن الكنثاب ، وقد تقدم في ك ث ب .

[ك ن د ث]

(الكنث ، كقنفذ وعلابط) أهمله الجوهري ، وقال ابن دريد : (الصلب) ، نقله الصاغاني وصاحب اللسان .

[ك ن ع ث]

[تكنث الشيء : تجمع . وكنعث وكنعثة : اسم مشتق منه ،

ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ، فَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى
الْمُصَنَّفِ وَالصَّاعِقَانِي .

[ك ن ف ث] .

(الْكُنْفُثُ) بِالْفَاءِ (كَفَنُفْذُ
وَعُلَابِطُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ: هُوَ (الْقَصِيرُ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

[ك و ث] .

(الْكَوْثُ : الْقَفْشُ) - بِالْقَافِ وَالْفَاءِ
وَالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةُ - (الَّذِي يُلْبَسُ فِي
الرَّجْلِ) .

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَكَانَ الْمَقْطُوعُ
الَّذِي يُلْبَسُ الرَّجُلُ يُسَمَّى ^(١) كَوْنًا
تَشْبِيهَا بِكَوْثِ الزَّرْعِ، وَيُقَالُ لَهُ
الْقَفْشُ، وَكَانَهُ مُعْرَبٌ، كَذَا فِي
اللِّسَانِ، وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْخِفَافِ الصَّغِيرِ .
(و) كَوْثُ الزَّرْعِ تَكْوِيثًا، قَالَ
النَّضْرُ: (تَكْوِيثُ الزَّرْعِ : أَنْ يَصِيرَ
أَرْبَعَ وَرَقَاتٍ وَخَمْسًا)، وَهُوَ الْكَوْثُ ^(٢)

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ « سَى »

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « وَهُوَ الْكَوْثَةُ » وَالْمُنْبَتُ مِنَ اللِّسَانِ وَمِنْ
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (كَوْثُ)

(وَكُوْثَى ، بِالضَّمِّ) ، ثَلَاثُ مَوَاضِعَ :
(ة) ، وَقِيلَ : بِلَدَةٍ (بِالْعِرَاقِ) بِبَابِلَ ،
وَتُسَمَّى كُوْثَى الطَّرِيقِ .

وَكُوْثَى رَبًّا : مِنْ نَاحِيَةِ بَابِلَ ،
بِأَرْضِ الْعِرَاقِ أَيْضًا ، وَبِهَا وَلَدَ سَيِّدُنَا
الْخَلِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَطُرِحَ فِي النَّارِ .
(وَمَحَلَّةٌ بِمَكَّةَ لِبَنِي عَبْدِ الدَّارِ) بَن
قُصَى ، كَذَا فِي الْمُشْتَرَكِ لِيَاقُوتَ .

وَفِي الرُّوضِ الْأَنْفِ : أَنَّ كُوْثَى مِنْ
أَسْمَاءِ مَكَّةَ . قُلْتُ : وَنَسَبَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ
لِكُرَاعَ .

قَالَ السُّهَيْلِيُّ : وَأَمَّا الَّتِي يَخْرُجُ مِنْهَا
الدَّجَالُ فَهِيَ كُوْثَى رَبًّا ، وَمِنْهَا كَانَتْ
أُمُّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَأَبُوهَا هُوَ الَّذِي
اخْتَفَرَ نَهْرَ كُوْثَى ، قَالَهُ الطَّبْرِيُّ .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ :
سَمِعْتُ عُبَيْدَةَ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : « مَنْ كَانَ سَائِلًا عَنْ
نِسْبَتِنَا فَإِنَّا نَبْطُ مِنْ كُوْثَى » .

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَنَّهُ سَأَلَ رَجُلًا
عَلِيًّا : أَخْبِرْنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ
أَصْلِكُمْ مَعَاشِرَ قُرَيْشٍ ، فَقَالَ : نَحْنُ

قَوْمٌ مِنْ كُوْتَى. واختلف النَّاسُ فِي
قوله : نَحْنُ قَوْمٌ مِنْ كُوْتَى ، فقال
طائفةٌ : أَرَادَ كُوْتَى الْعِرَاقِ ، وَهِيَ
سُرَّةُ السَّوَادِ الَّتِي وُلِدَ بِهَا إِبْرَاهِيمُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَقَالَ آخَرُونَ : أَرَادَ
بِقوله كُوْتَى مَكَّةَ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ مَحَلَّةَ
عَبْدِ الدَّارِ يُقَالُ لَهَا : كُوْتَى ، فَأَرَادَ
عَلِيٌّ : أَنَا مَكِّيُّونَ أُمِّيُّونَ مِنْ أُمَّ الْقُرَى
وَأَنشَدَ لِحَسَّانَ :

لَعَنَ اللَّهُ مَنْزِلًا بَطْنَ كُوْتَى

وَرَمَاهُ بِالْفَقْرِ وَالْإِمْعَارِ

لَيْسَ كُوْتَى الْعِرَاقِ أَغْنَى وَلَكِنْ

شُرَّةُ الدَّارِ دَارَ عَبْدِ الدَّارِ^(١)

قال أبو منصور : والقول هو

الأول ، لقوله صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ^(٢) « فَإِنَّا نَبِطٌ مِنْ كُوْتَى » وَلَوْ

أَرَادَ كُوْتَى مَكَّةَ ، لَمَا قَالَ نَبِطٌ ،

وَكُوْتَى الْعِرَاقِ هِيَ سُرَّةُ السَّوَادِ مِنْ

مَحَالِّ النَّبِطِ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ عَلِيٌّ أَنَّ أَبَانَا

(١) ديوانه ٨٣ (طندن) والتكلمة باختلاف في الرواية ،

والبيتان في اللسان ومعجم البلدان (كوث)

(٢) في اللسان « لقول علي عليه السلام » وبهامش

مطبوع التاج « .. لم يذكر في النهاية ولا في التكلمة أن

النبي صلى الله عليه وسلم قاله ، وإنما عزوه لعل ..

رضي الله تعالى عنه

إِبْرَاهِيمَ^(١) كَانَ مِنْ نَبِطِ كُوْتَى [وَأَنَّ
نَسَبَنَا انْتَهَى إِلَيْهِ]^(٢) وَنَحْوُ ذَلِكَ ،
قال ابنُ عَبَّاسٍ : « نَحْنُ مَعَاشِرُ قُرَيْشٍ
حَتَّى مِنْ النَّبِطِ مِنْ أَهْلِ كُوْتَى » وَالنَّبِطُ
مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، وَهَذَا مِنْ عَلِيٍّ وَابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ تَبَرُّوْا مِنَ الْفَخْرِ
بِالْأَنْسَابِ ، وَرَدُّعٌ عَنِ الطَّغْنِ فِي
الْأَنْسَابِ ، وَتَحْقِيقُ لِقوله عزَّ وَجَلَّ
« إِنَّا أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتِّقَاكُمْ »^(٣)
كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(والكوثة) بالفتح^(٤) ، وفي أخرى :

والكوثة (: الخضب) عن أبي عمرو .

(وكوث) الرجل (بغائطه تكويثاً :

أخرجَهُ كَرْمُوسِ الْأَرَانِبِ) ، على

التشبيه .

(والكاث ، مُخَفَّفَةٌ : بمعنى) الكاث

(المُشدَّدة) ، وقد سبق معناه .

والكوثي : القصير ، كالكوثي ،

من التهذيب .

(١) في المطبوع « أبا إبراهيم » والمثبت من اللسان والتكلمة .

(٢) زيادة من اللسان والتكلمة والكلام متصل

(٣) سورة الحجرات الآية ١٣

(٤) ضبط القاموس المطبوع « الكوثة » ضبط

قلم وضبط التكلمة كما قال الشارح

وَكُوْثِيُّ بْنُ الرَّغَلَاءِ : شاعرٌ ، وقد ذكر في ك و ت .

وَكَاثُ : قَلْعَةٌ بِخُورَزْمَ .

(فصل اللام)

مع المثلثة

[ل ب ث] .

(اللَّبِثُ) بِالْفَتْح (وَيُضَمُّ) ، وهما غير مَقِيسَيْنِ ، (وَاللَّبِثُ مُحَرَّكَةٌ) ، وهو المَقِيسُ ، (وَاللَّبَاثُ) كَسَحَابٍ (وَاللَّبَاثُ) . كغُرَابٍ ، (وَاللَّبَاثَةُ) كَسَحَابَةٍ ، (وَاللَّبِيْثَةُ) ، كسَفِينَةٍ ، وهؤلاء كلها غيرُ مَقِيسَةٍ ، ومعنى الكل (: المَكْثُ) .

وقال ابنُ سِيْدِهِ : (لَبِثٌ) بِالْمَكَانِ (كَسَمِعَ) يَلْبِثُ لَبْثًا وَلَبْثًا وَلَبْثَانًا وَلَبَاثَةً وَلَبِيْثَةً . فزاد لَبْثَانًا كَسَحْبَانٍ (١)

قال الجوهري : مصدر لَبِثَ لَبْثًا ، (وهو نادرٌ) أى مخالفٌ للقياس ، (لِأَنَّ الْمَصْدَرَ مِنْ فَعَلَ بِالْكَسْرِ قِيَاسُهُ) أَنْ يَكُونَ (بِالتَّخْرِيكِ إِذَا لَمْ يَتَعَدَّ)

(١) التنظير بسحبان لا يفتق مع فتح الباء في « لبثان »

مثل تَعَبَ تَعَبًا ، قال : وقد جاء في الشُّعْرِ على القياس ، قال جرير :

وقد أَكُونُ على الْحَاجَاتِ ذَا لَبِثٍ

وَأَحْوَذِيًا إِذَا انْضَمَّ الذُّعَالِبُ (١)

وفي عبارة المصنّف قِلَاقَةٌ ظَاهِرَةٌ ، وَتَخْلِيْطُ الْمَصَادِرِ الْقِيَاسِيَّةِ عَلَى غَيْرِهَا ، كما لا يَخْفَى .

(وهو لَابِثٌ وَلَبِثٌ) أَيْضًا ، قال الله تعالى : لَا يَبِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا (٢) قال الفراء : النَّاسُ يَقْرَأُونَ : لَا يَبِثِينَ ، وَرَوَى عَنْ عُلُقَمَةَ أَنَّهُ قَرَأَ : لَبِثِينَ ، قال : وَأَجُودُ الْوَجْهَيْنِ لَا يَبِثِينَ ، قال : وَاللَّبِثُ : الْبَطِيءُ ، وهو جائزٌ ، كما يُقَالُ : طَامِعٌ وَطَمِعٌ ، بمعنى واحدٍ ، ولو قلت : هو طَمِعٌ فيما قَبْلَكَ ، كان جائزًا .

قال ابن سِيْدِهِ : وَلَبِثَ لَبْثًا (وَالْبَيْثَةُ وَلَبِيْثَةُ) تَلْبِيْثًا ، وَتَلَبَّثَ : أَقَامَ .

(و) لى عَلَى هَذَا الْأَمْرِ لُبِيْثَةٌ ، (اللُّبِيْثَةُ بِالضَّمِّ : التَّوَقُّفُ ، كالتَّلَبُّثِ) .

(١) ديوانه ٢٤ والسان والصباح

(٢) سورة النبا الآية ٢٣

وقد تَلَبَّثَ تَلَبُّثًا، فهو مُتَلَبِّثٌ، أى تَوَقَّفَ وَأَقَامَ .

(و) فى الحديث : « فاستَلَبَّثَ الوَحْىُ » . يقال : (استَلَبَّثَهُ) إذا (استَبْطَأَهُ) ، وهو استَفْعَلَ من اللَّبِثِ . وهو الإبطاء والتأخر .

(وَحْيِيْتُ لَبِيْثٌ نَبِيْثٌ) كل ذلك (إِتْبَاعٌ) ، وفى اللسان : وقالوا : نَجِيْثٌ لَبِيْثٌ . إِتْبَاعٌ .

(وفرس لبَّاثٌ ، كَسَحَابٍ) ، هكذا فى نسختنا ، وصوابه « وَقَوْسٌ » بدل « فَرَسٍ » ، كما فى نسخة أخرى ، ففى اللسان : قَوْسٌ لَبَّاثٌ (بَطِيئَةٌ) ، حكاها أبو حنيفة ، وأنشد (١) :

يُكَلِّفُنِي الْحَجَّاجُ دِرْعًا وَمَغْفَرًا
وَطَرَفًا كَرِيمًا رَائِعًا بَثَلًا
وَسِتِينَ سَهْمًا صِغَةً يَثْرِيَّةً
وَقَوْسًا طَرُوحَ النَّبْلِ غَيْرَ لَبَّاثٍ
(و) إِنَّ الْمَجْلِسَ لِيَجْمَعُ (لَبِيْثَةً من النَّاسِ) أى (جَمَاعَةً) إذا كانوا (من قَبَائِلَ شَتَّى) ، ليسوا من قَبِيْلَةٍ واحدة .

(١) اللسان

[وما يستدرك عليه :

أَلَبِثَ عن فلان أى انتظره حتى يُبْدِيَّ انتظارك إيَّاهُ خَطَأً رَأْيِهِ ، نقله الصاغاني .

[ل ث ث] *

(اللَّثُ وَالْإِلْثَاثُ وَاللَّثْلَثَةُ : الإِلْحَاحُ) يقال : أَلَثَّ عَلَيْهِ إِلْثَاثًا : أَلَحَّ عَلَيْهِ . وَلَثَلَتْ ، مثله .

(و) اللَّثُّ وَالْإِلْثَاثُ : (الإِقَامَةُ) ، عن ابن الأعرابي ، يقال : أَلَثَّتْ بِالْمَكَانِ إِلْثَاثًا : أَقَمَتْ بِهِ وَلَمْ تَبْرَحْهُ ، وَأَلَثَّ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ ، مثل أَلَبَّ ، وفى حديث عُمَرَ رضى الله عنه : «ولا تَلِثُوا بَسْدَارٍ مَعْجَزَةٍ» أى لا تُقِيمُوا بَدَارٍ يُعْجِزُكُمْ فيها الرِّزْقُ وَالْكَسْبُ ، وقيل : أرادَ لا تُقِيمُوا بِالْثُّغُورِ وَمَعَكُمْ الْعِيَالُ .

(و) الإِلْثَاثُ : (دَوَامُ الْمَطَرِ) ، وَأَلَثَّ الْمَطَرُ إِلْثَاثًا ، أى دَامَ أَيَّامًا لا يُقْلِعُ ، وَأَلَثَّتِ السَّحَابَةُ دَامَتْ أَيَّامًا فلم تُقْلِعْ ، وسحابٌ مُلِثٌ العَزَالِي .

(وَاللَّثُ) بِالْفَتْحِ (: النَّدَى) . عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ .

(وَلَثَّ الشَّجَرُ) - بِالنَّصْبِ -
(: أَصَابَهُ) النَّدَى ^(١) .

(وَاللَّثَثَةُ : الضَّعْفُ ، وَالْجَيْشُ) ،
بِالْجِيمِ وَالشَّيْنِ ، هَكَذَا فِي نَسَخَتِنَا ،
وَصَوَابِهِ وَالْحَبْسُ ^(٢) ، يُقَالُ : لَثَثَهُ عَنْ
حَاجَتِهِ : حَبَسَهُ .

(و) اللَّثَثَةُ (: التَّرَدُّدُ فِي الْأَمْرِ ،
كَالتَّلَثُّثِ) ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَيُقَالُ :
تَلَثَّثَ الْغَيْمُ وَالسَّحَابُ وَلَثَثَ . إِذَا
تَرَدَّدَ فِي مَكَانٍ ، كُلَّمَا ظَنَنْتَ أَنَّهُ ذَهَبَ
جَاءَ .

(و) اللَّثَثَةُ : (عَدَمُ إِبَانَةِ الْكَلَامِ)
يُقَالُ : لَثَثَ كَلَامَهُ : لَمْ يُبَيِّنْهُ .

(و) اللَّثَثَةُ التَّمْرِغُ فِي التُّرَابِ
قَالَ الْكَمِيتُ :

لَطَّالَمَا لَثَلْتُ رَحْلِي مَطِئْتُهُ

فِي دِمْنَةٍ وَسَرَتْ صَفْوًا بِأَكْذَارٍ ^(٣)

(١) فِي السَّانِ « لَثَ الشَّجَرُ » بِالنِّبَاءِ الْمَجْهُولِ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ « وَالْجَيْشُ » وَهَامِشُهُ عَنْ نَسَخَةٍ : وَالْحَبْسُ

(٣) السَّانِ

(وَالتَّلَثُّثُ) فِي الدَّقْعَاءِ : (التَّمْرِغُ) ،
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ .

(وَاللَّثَاثُ) وَاللَّثَثُ (وَاللَّثَاثَةُ :
الْبَطِيءُ) فِي كُلِّ أَمْرٍ (كُلَّمَا ظَنَنْتَ
أَنَّهُ) قَدْ (أَجَابَكَ إِلَى) الْقِيَامِ فِي
(حَاجَتِكَ تَقَاعَسَ) ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِرُؤْيَا :

« لَا خَيْرَ فِي وَدِّ أَمْرِي مُلَثِّلٌ » ^(١)

(وَلَثَلْتُ الْبَعِيرَ : لَدَذْتُهُ) ، كَذَا فِي
النَّسَخِ ، وَصَوَابِهِ كَدَذْتُهُ ، بِالْكَافِ .
(و) يُقَالُ (لَثَلُوا بِنَا) سَاعَةً
وَمَثْمُوسًا وَتَمَثَّمُوا وَحَفَحُوا ، أَيْ
(رَوَّحُوا) بِنَا (قَلِيلًا)

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

تَلَثَّثَ بِالْمَكَانِ : تَحَبَّسَ وَتَمَكَّثَ .
وَتَلَثَّثَ فِي أَمْرِهِ : أَبْطَأَ .

[ل ط ث] .

(لَطَّنَهُ) يَلْطُنُهُ لَطْنًا . أَهْمَلَهُ

(١) مَلْحَقَاتُ دِهَوَانِهِ ١٧١ وَالشَّاهِدُ فِي السَّانِ وَالصَّاحِ

وَهَامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ « لِرُؤْيَا رَجَزٍ أَوَّلُهُ :

أَتَعْرِفُ الدَّارَ بِذَاتِ الْعَتَكِثِ

وَلَيْسَ هَذَا الْمَشْهُورُ فِيهِ ، عَلَّ أَنْ الرِّجْزَ غَيْرُ مَنْسُوبٍ

إِلَى رُؤْيَا فِي بَعْضِ نَسَخِ الصَّاحِ ، فَلَا مَوَازَنَةَ ، كَذَا

فِي التَّكْمِلَةِ ،

الجوهري، وقال ابنُ دُرَيْدٍ وابنُ
الأعرابي: أَى (ضَرْبُهُ بَعْرَضٍ)، بضم
العين وفتحها، (الْيَدِ، أَوْ بَعْدَ عَرِيضٍ)
(و) لَطَّهَ (: صَكَّهُ)، كَلَطَمَهُ .

(و) لَطَّهَ (: جَمَعَهُ)

(و) لَطَّهَ (بَحَجَرٍ) وَلَطَّسَهُ، إِذَا
(رَمَاهُ) .

(و) لَطَّ (الْأَمْرُ فُلَانًا : صَعِبَ
عَلَيْهِ) .

وفي اللسان: لَطَّهَ الْحَمْلُ وَالْأَمْرُ
يَلَطُّهُ لَطًّا: ثَقُلَ عَلَيْهِ وَغُلُظَ، أَنشَدَ
ابن دُرَيْدٍ :

• أَرْجُوكَ لَمَّا اسْتَلَطَّ الْمَلَاطُ * (١)
وسبأني في - ل ث ط - أَنَّ اللَّطَّ
مَقْلُوبُ اللَّطِّ بِمَعْنَى الرُّمَى الْخَفِيفِ
وَالضَّرْبِ الْخَفِيفِ .

(وَالْمَلَاطُ) كَمَا جَدَّ: (الْمَوَاضِعُ
الَّتِي تُلَطُّ بِالْحَمْلِ وَبِالضَّرْبِ)، قَالَ
شَيْخُنَا: اسْمُ جَمْعٍ، أَوْ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ

(١) التكملة . والجمهرة ٤٤/٣ لروية وأورد قبله منطورا
هو في ديوان روية ٢٩ لاني إذا ما اشتدَّت الهبَّاتُ
أما الشاهد فلم يرد بهذه الرواية ، وإنما جاء برواية
الرجز الآتي بعد أسطر هنا . وهو من ٩ مشاطير فيه

له ، أَوْ لَهُ وَاحِدٌ مُخْتَلَفٌ فِيهِ ، انْتَهَى .
وهو في قول رُوبَةَ :

مَا زَالَ بَيْعُ السَّرَقِ الْمُهَايِثُ
بِالضَّغْفِ حَتَّى اسْتَوْقَرَ الْمَلَاطُ (١)
وَبِهِ فَسَّرُوا .

(و) يُرَوَى فِيهِ : الْمَلَاطُ (بِالضَّمِّ)
وَهُوَ (الْجَامِعُ) هَكَذَا فِي النَّسْخِ ،
وَهُوَ الْوَجْهُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : يَعْنِي بِهِ الْبَائِسُ .
(وَتَسْلَاطُ الْمَوْجُ : تَلَاطَمَ) فِي
الْبَحْرِ .

(و) تَلَاطَّتْ (الْقَوْمُ : تَضَارَبُوا)
بِالسُّيُوفِ أَوْ (بِأَيْدِيهِمْ) .

(وَاللَّطُّ : الْفَسَادُ)، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ، (و) مِنْهُ اشْتَقَّ مِلَطَّتْ
(كَمَنْبَرٍ)، وَهُوَ (اسْمٌ)، وَقِيلَ :
مِنْ لَطَّهَ الْأَمْرُ، إِذَا صَعِبَ عَلَيْهِ .

[ل ع ث] •

(الْأَلْعَثُ)، بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ
(الثَّقِيلُ الْبَطِيءُ) .

(وقد لَعِثَ ، كَفَرِحَ) لَعْنًا . قال
أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

وَنَفَضْتُ عَنِّي نَوْمَهَا فَسَرَيْتُهَا
بِالْقَوْمِ مِنْ تِهِمٍ وَالْعَثِّ وَأَنِي^(١)
وَالْتِهِمُ وَالتَّهْنُ : الَّذِي أَثْقَلَهُ النَّعَاسُ .

[ل غ ث] *

(اللَّغِيثُ) كَأَمِيرٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وقال أبو عمرو : هو مقلوبُ (الغَلِيثِ)
يُشارِكُهُ (فِي مَعْنِيهِ) ، وَهُوَ مَا يُسَوَّى
لِلنَّسْرِ ، يُجْعَلُ فِيهِ السَّمُّ فَيُؤْخَذُ رِيشُهُ
إِذَا مَاتَ . وَأَيْضاً الطَّعَامُ الْمَخْلُوطُ
بِالشَّعِيرِ ، كَالْبَغِيثِ ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ
الْفَقْعُوسِيُّ :

* إِنَّ الْبَغِيثَ وَاللَّغِيثَ سَيَّانٌ^(٢) .

وقد تقدّم في ترجمته ، وزاد في
اللسان : وَبَاعَتْهُ يَقَالُ لَهُمْ : الْبُغَاثُ
وَاللُّغَاثُ ، كِلَاهُمَا كَرُمَانٌ .

[ل ف ث]

(الْأَلْفَثُ) ، بِالْفَاءِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

(١) اللسان والتكلمة وفيها : نَفَضْتُ عَنِّي .. بتشديد

الفاء وبتروك واو العطف .

(٢) التكلمة ومادة (بغث)

وصاحب اللسان ، وقال الصَّاعِقَانِيُّ : هو
(الْأَحْمَقُ) ، مِثْلُ الْأَلْفَتِ ، بِالمُثَنَاءِ .

(وَاسْتَلَفْتُ مَا عِنْدَهُ : اسْتَنْبَطْتُ
وَاسْتَقْصَيْتُ) .

(و) اسْتَلَفْتُ (الْخَبَرَ : كَتَمَهُ) (و)
كَذَا (حَاجَتَهُ : قَضَاها) .

(و) اسْتَلَفْتُ (الرُّغْيَ) ، بِكسر
فَسَكُونٍ ، إِذَا رَعَاهُ (وَلَمْ يَدَعْ مِنْهُ
شَيْئاً) .

[ل ق ث] *

(الْلَقْثُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصاحب
اللسان^(١) وهو (الْخَلْطُ ، كَالْتَلْقِيثِ)
(و) فِي التَّكْمَلَةِ : اللَّقْثُ (: الْأَخْذُ
بِسُرْعَةٍ وَاسْتِيْعَابٍ ، وَالْفِعْلُ) لَقِثَ
(كَفَرِحَ)^(٢) لَقْثًا

[ل ك ث] *

(الْلَكْثُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (الضَّرْبُ) ، وَلَمْ

(١) المادة في اللسان المطبوع وأشار إلى ذلك بهامش مطبوع

(٢) كذا في الأصل أما القاموس المطبوع ففيه والفعل
كشيع » وأما اللسان ففيه ضبط قلم لَقِثَ الشَّيْءُ

لَقْثًا : أَخَذَهُ بِسُرْعَةٍ وَاسْتِيْعَابٍ » وَفِي
التَّكْمَلَةِ لَقِثْتُ الشَّيْءَ أَلَقَّشْتُهُ لَقْثًا .

يَخْصُ يَدًا وَلَا رِجْلًا، كَاللُّكَاثِ،
بِالْكَسْرِ.

وقال كُرَاع: اللُّكَاثُ: الضَّرْبُ،
بِالضَّمِّ.

وقال غيره: لَكَنَّهُ لَكْنًا وَلَكَاثًا:
ضَرَبَهُ بِيَدِهِ أَوْ رِجْلِهِ. قال كُثَيْبُ
عَزَّة:

مُدِلٌ يَعْصُ إِذَا نَالَهُنَّ
مِرَارًا وَيُذْنِينَ فَاهُ لِكَاثًا^(١)
(وَلَكَنَّهُ: جَهَدْتُهُ وَحَمَلْتُ عَلَيْهِ)
فِي سَقْيٍ أَوْ دُؤُوبٍ.

(وَاللُّكْتُ بِالتَّخْرِيكِ: دَاءٌ لِلإِبِلِ
شَبَّهُ الْبَثْرَ) يَأْخُذُهَا (فِي أَفْوَاهِهَا،
كَاللُّكَاثِ) وَالنُّكَاثِ (كَفُرَابٍ)،
قَالَ اللَّحْيَانِي.

وَالْفِعْلُ مِنْهُ (لَكِثَ، كَفَرِحَ).
وَفِي اللِّسَانِ: اللُّكَاثَةُ: دَاءٌ يَأْخُذُ
الْغَنَمَ فِي أَشْدَاقِهَا وَشِفَاهِهَا، وَهُوَ مِثْلُ
الْقُرْحِ، وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ مَا تَكْدِمُ
النَّبْتَ وَهُوَ قَصِيرٌ صَغِيرُ الْفَرْعِ.

(و) رَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ

الْفَرَاءُ: (اللُّكَاثُ، كَفُرَابٍ: الْحَجَرُ
الْبَرَّاقُ)^(١) الْأَمْلَسُ يَكُونُ (فِي الْجِصِّ).
(و) مِنْهُ (اللُّكَاثِيُّ: الرَّجُلُ
الشَّدِيدُ الْبَيَاضِ).

(و) عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ: اللُّكَاثُ
(كُرْمَانٍ: صُنَاعُ الْجِصِّ) لَا التُّجَّارُ فِيهِ.
(و) اللَّكْتُ: الْوَسْخُ مِنَ اللَّبَنِ
يَجْمَدُ عَلَى حَرْفِ الْإِنَاءِ، فَتَأْخُذُهُ
بِيَدِكَ.

وقد (لَكِثَ الْوَسْخُ بِهِ) وَعَلَيْهِ
(كَفَرِحَ: لَصِقَ).

(و) يُقَالُ: (نَاقَةٌ لَكِثَةٌ) إِذَا كَانَتْ،
(سَمِينَةً).

[ل و ث] *

(اللُّوْثُ: الْقُوَّةُ) وَالشَّدَّةُ، قَالَ
الْأَعَشِي:

بِذَاتِ لَوْثٍ عَفَرْنَاةٌ إِذَا عَشَرَتْ
فَالْتَعَسَ أُذُنِي لَهَا مِنْ أَنْ يُقَالَ: لَعَا^(٢)
وَنَاقَةٌ ذَاتُ لَوْنَةٍ وَلَوْثٍ، أَيُّ قُوَّةٍ.

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ «حجر براق»

(٢) دِيَوَانُهُ ١٠٣ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَهَاشِئِ الْمَطْبُوعِ التَّاجُ
«قال ابن بري: صواب إنشاده. من أن أقول لعَا.
قال: وكذا هو في شعره. ومعنى ذلك أنها لا تنثر
لقوتها، فلو عثرت لقلت تمست، كذا في اللسان

وفي اللسان : وناقَة ذات لَوْث ، أي لحمٍ وسِمَنٍ ، قد لِيثَ بها ^(١) .

وعن اللَّيْث : ناقَة ذات لَوْث : وهي الضَّخْمَةُ ولا يَمْنَعُهَا ذلك من السَّرعَةِ .

ورجل ذو لَوْثٍ ، أي ذو قُوَّةٍ .

(و) اللَّوْثُ (: عَضْبُ الْعِمَامَةِ)

ولَاثُ الشَّيْءِ لَوْنًا : أَدَارُهُ مَرَّتَيْنِ ، كما تُدَارِ الْعِمَامَةُ وَالْإِزَارُ .

ولَاثُ الْعِمَامَةِ عَلَى رَأْسِهِ يَلْوِثُهَا لَوْنًا ، أي عَضَبَهَا ، وفي الحديث : « فَحَلَلْتُ مِنْ عِمَامَتِي لَوْنًا أَوْ لَوْنَيْنِ » أي لَفَةً أَوْ لَفَتَيْنِ .

وقال ابنُ قُتَيْبَةَ : أَصْلُ اللَّوْثِ الطَّيُّ ، لُثْتُ الْعِمَامَةِ أَلْوِثُهَا لَوْنًا .

وفي التَّهْذِيبِ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ : اللَّوْثُ : الطَّيُّ ، وَاللَّوْثُ : اللَّيُّ .

(و) اللَّوْثُ (: الشَّرُّ) .

(و) اللَّوْثُ : (اللَّوْذُ) ، لَاثٌ بِهِ

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله : وفي اللسان إلخ

عبارة اللسان الذي يلبس : وناقَة ذات لَوْنَةٍ

ولَوْثٍ ، أي قُوَّةٍ ، وقيل : ناقَة ذات

لَوْنَةٍ ، أي كثيرة اللحم والشحم ، هذا وفي

اللسان أيضا النص الذي أورده الشارح بضمه

يَلْوِثُ ، كَلَاذٌ ، وإِنَّهُ لَنِعْمَ الْمَلَاثُ لِلضَّيْفَانِ ، أي الْمَلَاذُ ، وزعم يعقوبُ أَنَّ ثَاءَ لَاثٍ هَا هُنَا بَدَلٌ مِنْ ذَالٍ لَاذٌ ، يقال : هو يَلْوِثُ بِي وَيَلْوِذُ .

(و) اللَّوْثُ (: الْجِرَاحَاتُ) .

(و) اللَّوْثُ (الْمُطَالِبَاتُ بِالْأَخْقَادِ)

قال أبو منصور : (و) اللَّوْثُ عند الشَّافِعِيِّ : (شِبْهُ الدَّلَالَةِ) ولا يكونُ بَيِّنَةً تَامَةً ، وفي حديثِ الْقَسَامَةِ ذَكَرَ اللَّوْثُ ، وهو أَنَّ يَشْهَدُ شَاهِدٌ وَاحِدٌ عَلَى إِقْرَارِ الْمَقْتُولِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ أَنَّ فُلَانًا قَتَلَنِي ، أو يَشْهَدُ شَاهِدَانِ عَلَى عَدَاوَةٍ بَيْنَهُمَا ، أو تَهْدِيدٍ مِنْهُ لَهُ ، أو نَحْوِ ذَلِكَ ، وهو مِنَ التَّلَوْثِ : التَّلَطُّخِ ، كما سيأتي .

(و) اللَّوْثُ (تَمْرَاغُ اللَّقْمَةِ فِي

الْإِهَالَةِ) ، وفي اللسان وغيره : تَمْرِيغٌ

بَدَلُ تَمْرَاغٍ ، وهو بِالْفَتْحِ مِنَ الْمَصَادِرِ

النَّادِرَةِ .

(و) اللَّوْثُ (: لَزُومُ الدَّارِ) ، عن

ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، وَأَنشَدَ :

تَضَحَّكَ ذَاتُ الطُّوقِ والرُّعَاثِ
مِنْ عَزَبٍ لَيْسَ بِذِي مَلَاثٍ ^(١)
أَي لَيْسَ بِذِي دَارٍ يَأْوِي إِلَيْهَا وَلَا أَهْلٍ.
(و) اللُّوْثُ (: لَوْكُ الشَّيْءِ فِي الْفَمِ)
كَاللُّقْمَةِ وَغَيْرِهَا .

(و) اللُّوْثُ : (البُطْءُ فِي الْأَمْرِ) ، وَقَدْ
لَوِثَ لَوِثًا ، وَالتَّاثُ ، وَهُوَ أَلَوْثٌ ، كَذَا
فِي الْمَحْكَمِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : لَا ثَ فُلَانٌ عَنْ حَاجَتِي ،
أَي أَبْطَأَ بِهَا .

(وَاللُّوْثَةُ بِالضَّمِّ : الْاسْتِرْخَاءُ وَالْبُطْءُ)
وَرَجُلٌ ذُو لَوْثَةٍ : بَطِيءٌ مُتَمَكِّثٌ ذُو
ضَعْفٍ .

(و) اللُّوْثَةُ (: الْحُمُقُ) ، وَيُفْتَحُ ،
وَذَكَرَ الْوَجْهَيْنِ ابْنُ سَيِّدَةٍ فِي الْمَحْكَمِ ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) اللُّوْثَةُ (: الْهَيْجُ) ، بَفَتْحٍ
فَسَكُونٍ ، (وَمُسُّ الْجُنُونِ) ، وَعَنْ
الْأَصْمَعِيِّ : اللُّوْثَةُ : الْحَمَقَةُ ، وَاللُّوْثَةُ :
الْعَزَمَةُ ^(٢) بِالْعَقْلِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : اللُّوْثَةُ وَاللُّوْثَةُ
بِمَعْنَى الْحَمَقَةِ ، فَإِنْ أَرَدْتَ عَزَمَةً ^(١)
الْعَقْلَ قُلْتَ : لَوِثٌ ، أَيْ حَزْمٌ وَقُوَّةٌ .
وَعَنِ اللَّيْثِ : رَجُلٌ فِيهِ لَوْثَةٌ إِذَا كَانَ
فِيهِ اسْتِرْخَاءٌ .

(و) اللُّوْثَةُ ^(٢) فِي النَّاقَةِ (كَثْرَةُ اللَّحْمِ
وَالشَّحْمِ) وَيُقَالُ : نَاقَةٌ ذَاتُ لَوْثَةٍ ،
إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ .

(و) اللُّوْثَةُ : (الضَّعْفُ) عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَيَفْتَحُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْ
رَجُلًا كَانَ بِهِ لَوْثَةٌ فَكَانَ يُغْبَنُ فِي الْبَيْعِ »
أَي ضَعْفٌ فِي رَأْيِهِ وَتَلَجُّجٌ فِي كَلَامِهِ .
(و) فِي الْحَدِيثِ : « فَلَمَّا انْصَرَفَ
مِنَ الصَّلَاةِ لَا ثَ بِهِ النَّاسُ » ، أَيْ
اجْتَمَعُوا حَوْلَهُ ، يُقَالُ : لَا ثَ بِهِ
يَلُوثُ ، وَالْأَثَ بِمَعْنَى .

وَاللُّوْثَةُ : (خِرْقَةٌ تُجْمَعُ وَيُلْعَبُ بِهَا) ،
جَمْعُهُ لَوْنَاتٌ .

(وَالْأَلْتِيَاثُ) : الْاجْتِمَاعُ وَالْإِخْتِلَاطُ
وَالْإِلْتِبَاسُ ، وَصُعُوبَةُ الْأَمْرِ وَشِدَّتُهُ ، مِنْ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « غَرْمَةٌ » وَانْظُرْ الْهَاشِيشَ السَّابِقَ

(٢) مُقْتَضَى عَطْفِ الْقَامُوسِ أَنَّهَا بِضَمِّ اللَّامِ ، أَمَّا اللَّانُ
فَنَضَبُهَا بِفَتْحِ اللَّامِ

(١) الْإِنْسَانُ وَمَادَّةُ (مَلَتْ)

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « الْغَرْمَةُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّانِ وَأَشِيرَ إِلَى
ذَلِكَ بِهَاشِيشِ الْمَطْبُوعِ التَّاجِ

قولهم التأتت عليه الأمور، إذا التبتت واختلطت.

(و) الالتياتُ : (الالتفافُ) ^(١)
يقال : التأتت الخطوبُ، والتأت برأس القلم شجرة.

(و) الالتياتُ : (الإبطاءُ)، افتعال من اللوث وهو البطء، والتأت وهو ألوث.

والتأت فلان في عمله، أي أبطأ، كذا في المحكم، وفي حديث أبي ذر: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا التَّائَتْ رَاحِلُهُ أَحَدِنَا طَعَنَ بِالسَّوَّةِ»، وهي نَضْلٌ صَغِيرٌ، أي أَبْطَأَتْ وَاسْتَرْخَتْ.

(و) الالتياتُ : افتعال من اللوث، وهو (القوة) قال الأزهرى : أنشد المازني :

فالتأت من بعد البزول عامين
فاشتد نابه غير النابين ^(٢)

(و) الالتياتُ : (السمنُ)، افتعال

(١) في المطبوع «الالتفات» والمثبت من القاموس ومثله

السان

(٢) اللسان والتكملة

من اللوث وهو كثرة اللحم والشحم، وقد تقدم.

(و) الالتياتُ : (الحبسُ) والمكثُ، افتعال من اللوث، يقال : ما لاث فلان أن غلب فلاناً، أي ما احتبس، (كالتلويث).

ظاهر عبارته أنه يشارك الالتيات في سائر معانيه المذكورة، وليس كذلك، وإنما استعمل الوجهان في معنى الاختلاط والالتفاف فقط، صرح به ابن منظور وغيره، كما يدل لذلك عبارته بعد. (والتلويث : التلطيفُ)، ومنه اللوث في القسامة، وقد تقدم.

(و) التلويثُ : (الخلطُ والمرسُ، كاللوث)، وكل ما خلطته ومرسته فقد لوثته ولوثته.

ولوث ثيابه بالطين، أي لطخها. ولوث الماء : كدّره.

(و) من المجاز : (الملاثُ)، يقال : هو ملاث من الملاوثة، أي الملاذ السيد (الشريف، كالملاوث، كمنبر)، لأن الأمر يلاث به ويعصب، أي

تُقَرَّنُ به الأمورُ وتُعَقَّدُ، (ج المَلَاوِثُ).
عن الكسائي: يقالُ للقومِ الأشرافِ
إنَّهُم لَمَلَاوِثُ، أى يُطَافُ بِهِمْ
ويُلاثُ، وقال:

هَلَا بَكَيْتَ مَلَاوِثًا

من آلِ عَبدٍ مَنَافٍ^(١)

(و) كذلك (المَلَاوِثَةُ) وقال:

مَنَعْنَا الرُّغْلَ إِذْ سَلَّمْتُمُوهُ

بِفَتْيَانٍ مَلَاوِثَةٍ جِلَادٍ^(٢)

(والمَلَاوِثُ) فى . قولِ أبى ذؤيبِ

الهُذَلَى، أَنشده يَعْقوبُ:

كَانُوا مَلَاوِثَ فَاحْتَاجَ الصَّدِيقُ لَهُمْ

فَقَدَّ الْبِلَادَ - إِذَا مَا تُمَحِلُ - الْمَطَرَا^(٣)

قال ابن سِيده: إِنَّمَا أَلْحَقَ الْبَاءَ

لِإِتِّمَامِ الْجُزْءِ، وَلَوْ تَرَكَهُ لَغَنَى عَنْهُ،

قال ابن بَرِّى: «فَقَدَّ»: مَفْعُولٌ

من أَجَلِهِ، أَى احتَاجَ الصَّدِيقُ لَهُمْ لَمَّا

هَلَكُوا، كَفَقَدَ الْبِلَادَ الْمَطَرَ إِذَا أُمَحِلَتْ.

(وَاللُّوَاثَةُ بِالضَّمِّ: الْجَمَاعَةُ) من

النَّاسِ، وَكَذَلِكَ من سَائِرِ الْحَيَوانِ

(كَاللُّوَيْثَةِ)، عَلَى فَعِيلَةٍ، الْجَمَاعَةُ
من قَبَائِلَ شَتَّى، كَذَا فى النُّوادرِ،
ويقال: رَأَيْتُ لُؤَاثَةً وَلُؤَيْثَةً من النَّاسِ
وَهُوَاشَةٌ^(١).

(و) اللُّوَاثَةُ (: دَقِيقٌ يُذَرُّ عَلَى

الْخَوَانِ تَحْتَ الْعَجِينِ) لِئَلَّا يَلْزَقَ بِهِ،

(كَاللُّوَاثِ)، بِالضَّمِّ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ

ابنُ مَنْظُورٍ، وَنَقَلَهُ عَنِ الْفَرَّاءِ.

(و) اللُّوَاثَةُ أَيْضاً: (الَّذِى يَتَلَوَّثُ فى

كُلِّ شَيْءٍ) وَيَتَلَطَّخُ بِهِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِى.

(وَاللُّوَتْ الْأَرْضُ: أَنْبَتَتِ الرُّطْبَ)

بِضْمٍ فَسَكُونٌ (فى الْيَابِسِ).

وعِبَارَةُ اللِّسَانِ: وَاللُّوَتْ الصُّلْبَانُ:

يَبِسَ ثُمَّ نَبَتَ فِيهِ الرُّطْبُ بَعْدَ ذَلِكَ،

ثُمَّ قَالَ: وَقَدْ يَكُونُ فى الضَّعَةِ وَالْهَلْتَى

وَالسَّحْمِ، وَلَا يَكَادُ يُقَالُ فى الثَّمَامِ:

أَلُّوَتْ، وَلَكِنْ يُقَالُ فِيهِ: بَقَلْ،

وَلَا يُقَالُ فى الْعَرَفَجِ: أَلُّوَتْ، وَلَكِنْ:

أَذْبَى وَامْتَعَسَ [زَثِيرُهُ]^(٢)

(١) فى المَطْبُوعِ «وَهُوَاشَةٌ» وَهَاشٌ مَطْبُوعُ النَّاجِ «قَوْلُهُ:

وَهُوَاشَةٌ، كَذَا بَطْنُهُ، وَالَّذِى فى اللِّسَانِ وَهَوَاشَةٌ،

بِالْثَّوْنِ الْمُعْجَمَةِ، قَالَ الْمَجْدُ: وَالْهَوَاشَاتُ بِالضَّمِّ

: الْجَمَاعَاتُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْأَسَاسُ (لُوثُ)

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ

(٣) شَرَحَ أَضْمارُ الْمُذَلِّينَ ١٧٠ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ

(والأَلُوثُ : المُسْتَرْخِي ، والقَوِيُّ .
ضدُّ) ، وقد تقدّم أَنَّ اللُّوْثَةَ ، بالضم :
الضَّعْفُ ، وبالفَتْح : القُوَّة والشَّدَّة ،
والاسم من كلِّ منهما أَلُوثٌ ، فيكون
بهذا الاعتبار أيضاً من الأضداد .

(و) الأَلُوثُ أيضاً : (البَطِيءُ)
الكلام (الثَّقِيلُ) ، وفي بعض
الأمّهات : الكَلِيلُ (اللِّسَانُ) ، والأنثى
لَوْنَاءُ ، والفِعْلُ كالفِعْلُ

(واللِّيثُ بالكسر : نباتٌ) مُلْتَفٌ ،
صارت الواو ياءً لكسرةٍ ما قبلها .

(ولِحْيَةٌ لَيْثَةٌ ، ككَيْسَةٍ) : مُلْتَفَةٌ ،
تشبيهاً بالنبات ، فهو مجاز ، (اخْتَلَطَ
شَمَطُهُ بَبَيَاضِهِ) ، هكذا في النسخ التي
بأيدينا ، وقد تكلم شيخنا على ذلك
فقال : الأَوَّلَى «شَمَطُهَا بَبَيَاضِهَا» ،
لأنَّ اللِّحْيَةَ مؤنثةٌ ، ثم الصواب اخْتَلَطَ
شَمَطُهَا بِسَوَادِهَا ؛ لأنَّ الشَّمَطَ هو بياضُ
الشَّيْبِ الذي يَغْتَرِي الشَّعْرَ ، فتأمل .
انتهى ، وسيأتي في ل ي ث .

(وَنَبَاتٌ لَائِثٌ ، وَلَاثٌ ، وَلَيْثٌ)

ككَيْسٍ (: التَّفُّ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ)
والتَّبَسُّ ، وكذلك الكَلَا ، وفي بعض
النسخ : «على بَعْضٍ» ، فأما لَائِثٌ فعَلَى
وَجْهِهِ ، وأما لَاثٌ : فقد يكونُ فعلاً ،
كبَطِرٍ وفَرِقٍ ، وقد يكونُ فاعلاً ذَهَبَتْ
عَيْنُهُ ، [وأما لَاثٌ فمقلوبٌ عن لائِثٍ ،
من لاث يلوث فهو لائِثٌ ووزنه فالِيع] قال العجاج :

* لاث به الأشاء والعُبرَى* (١)
وشجرٌ لَيْثٌ ، كَلَاثٌ ، والتَّاثُ
وَأَلَاثٌ ، كَلَاثٌ .

وقال ابن منظور : واللائِثُ واللائُ
من الشَّجَرِ والنبات : ما قد التَّبَسَّ
بَعْضُهُ على بَعْضٍ ، تقول العربُ : نباتٌ
لَائِثٌ ولَاثٌ ، على القلب ، وقال عدي
بن زيد :

وِيلْهَدَنَ ما أَغْنَى الوَلِيَّ ولم يُلِثْ
كَأَنَّ بحافاتِ النَّهَاءِ المَزَارِعَا (٢)
أَي لم يَجْعَلْهُ لائِثاً ، ويقال : لم

(١) لم يرد في ديوانه والشاهد في التكملة واللسان ومنه
الزيادة قبله .

(٢) اللسان ، وبهامش مطبوع التاج « قوله ويلهَدَنَ ، كذا
في التكملة » ، وفسرت يلهدن بياكلن . وفي اللسان
ويأكلن « هذا وفي التكملة « وألهدن »

يُلِثُ، أي لم يُلِثْ بعضُهُ على بعضٍ،
من اللُّوثِ وهو اللَّيُّ.

وقال أبو عبيد: لاثٌ بمعنى لاثٌ،
وهو الذي بعضُهُ فوقَ بعضٍ.

(وَأَلِثْتُ بِهِ مَالِي: اسْتَوْدَعْتُهُ إِيَّاهُ)،
إفعالٌ من اللُّوثِ بمعنى اللُّوذِ، كأنَّهُ
جعله مَحْرُوساً في حِمَايَتِهِ.

(وَالْمُلِثُ، كَمُعْظَمٍ) من الرِّجالِ:
(البَطِيخُ لِسْمِنِهِ).

(و) اللَّيْثُ وَ(اللَّائِثُ: الْأَسَدُ)، من
اللُّوثِ وهو القُوَّةُ، وسيأتي ذِكْرُ اللَّيْثِ
بعد ذلك.

(و) لائهُ المطرُ ولَوْثُهُ.

(و) دِبْمَةُ لَوْنَاءُ، وهي التي (تَلُوْثُ
النَّبَاتَ بعضُهُ على بعضٍ) كما تَلُوْثُ
التُّبْنُ بِالْقَتِّ وكذلك التَّلَوْثُ بِالْأَمْرِ،
كذا عن اللَّيْثِ.

وقال أبو منصور: السَّحَابَةُ اللَّوْنَاءُ:
البَطِيخَةُ، وإذا كان السَّحَابُ بَطِيخاً كان
أَذْوَمَ لِمَطَرِهِ، قال الشاعر:

• من لَفَحَ سَارِيَةَ لَوْنَاءَ تَهْمِيمُ • (١)

(١) اللسان وهو الذي الرمة ديوانه ٥٧٣ من نفخه وصدره
مَهْطُولَةٌ مِنْ خُزَامِي الرُّمْلِ حَرَّكَهَا

والذي قاله اللَّيْثُ فِي اللَّوْنَاءِ ليس
بصَحِيحٍ، كذا في اللِّسانِ.

(و) إنَّ الْمَجْلِسَ لِيَجْمَعَ (لَوَيْثَةً من
النَّاسِ) أي (لَبِيْثَةً)، وقد تَقَدَّمَ في
محلِّهِ، أي اخْلَاطاً من قَبَائِلِ شَتَّى،
وإِعَادَتُهُ هُنَا مع تَقَدُّمِ قَوْلِهِ كَاللَّوَيْثَةِ
تَكَرَّاراً، كما هو ظاهر.

[] ومما يستدرك عليه:

الْأَلُوْثُ: الْأَحْمَقُ، كَالْأَثْوَلِ، قال
طُقَيْلُ الْغَنَوِيِّ:

إذا ما غَزَا لَمْ يُسْقِطِ الْخَوْفُ رُمَحَهُ

ولم يَشْهَدْ الْهَيْجَا بِالْأَلُوْثِ مُعْصِمِ (١)

وعن ابن الأعرابي: اللُّوثُ جمع الْأَلُوْثِ
وهو الْأَحْمَقُ الْجَبَانُ، وقال ثُمَامَةُ بْنُ
مُخَبَّرٍ (٢) السَّدُوسِيُّ:

أَلَا رَبُّ مُلْتَاثٍ يَجْرُ كَسَاءُهُ

نَفْيَ عَنْهُ وَجَدَانُ الرِّقِيْنَ الْعَزَائِمَا (٣)

(١) ديوانه ٤٧ والسان

(٢) في اللسان والمخير

(٣) اللسان ومادة (ورق) ومعه بيت آخر وفي المطبوع

والسان هنا الغرامما والتصويب من مادة (ورق)

قال: يقول ينفى عنه كثرة المال عزائم الناس فيه

أنه أحق مجنون وفي الجهرة ١٥ / ٨٦ للشامة مع

قافية غظفة هو

وكم من قليل اللب يسحب ذيلته

نفى عنه وجدان الرقين البجاريما

يقول : رَبِّ أَحْمَقَ نَفَى كَثْرَةُ مَالِهِ
أَنْ يُحْمَقَ . أَرَادَ أَنَّهُ أَحْمَقُ قَدْ زَيْنَهُ
مَالُهُ وَجَعَلَهُ عِنْدَ عَوَامِ النَّاسِ عَاقِلًا .

ولم يُلِثْ ، في قول العجاج - يصف
شاعراً غَالِبَهُ فَعْلَبَهُ :

* فَلَمْ يُلِثْ شَيْطَانُهُ تَنْهَمِي ^(١) *

أي لم يُلِثْ تَنْهَمِي إِيَّاهُ . أي
انْتِهَارِي .

وفي حديث الأنبيذة والأسقية « التي
ثَلَاثٌ عَلَى أَفْوَاهِهَا » أي تُشَدُّ وَتُرَبِّطُ .

وفي الحديث : « أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ عَمَدَتْ إِلَى قَرْنٍ مِنْ قُرُونِهَا
فَلَاثَتُهُ بِالذَّهْنِ » أي أَدَارَتُهُ . وقيل :
خَلَطَتْهُ ، وفي حديث ابن جرير :
« وَيَلُّ لِللَّوَاتِينِ الَّذِينَ يَلُوثُونَ مَعَ
الْبَقَرِ . اِرْفَعْ يَا غَلَامُ ، ضَعْ يَا غَلَامُ »

قال ابن الأثير . قال الخريبي : أَظُنُّهُ
الَّذِينَ يُدَارُ عَلَيْهِمْ بِاللَّوَانِ الطَّعَامُ ، مِنْ
اللَّوْثِ وَهُوَ إِدَارَةُ الْعِمَامَةِ .

وجاء رجل إلى أبي بكر رضي الله

(١) ديوانه ٦٢ واللسان

عنه « فَلَاثٌ لَوْثًا مِنْ الْكَلَامِ » ^(١) أي
لَوَى كَلَامَهُ ، وَلَمْ يُبَيِّنْهُ ، وَلَمْ يَشْرَحْهُ
وَلَمْ يُصَرِّحْ بِهِ ، يُقَالُ : لَاثَ بِالشَّيْءِ
يَلُوثُ بِهِ ، إِذَا أَطَافَ بِهِ ، وَقَالَ ابْنُ
قُتَيْبَةَ : أَرَادَ أَنَّهُ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ مَطْوِيٍّ
لَمْ يُبَيِّنْهُ لِلْأَسْتَحْيَاءِ ، حَتَّى خَلَا بِهِ .

ولَاثَ الرَّجُلُ يَلُوثُ ، أَي دَارَ .

واللثة : ^(٢) مَعْرُزُ الْأَسْنَانِ ، مِنْ هَذَا
الْبَابِ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ : لِأَنَّ اللَّحْمَ
لِيَثَ بِأَصُولِهَا .

ولَاثَ الْوَبَرِ بِالْفَلَكَةِ : أَدَارَهُ بِهَا ،
قَالَ الْمُرُؤُ الْقَيْسُ :

إِذَا طَعَنْتُ بِهِ مَالَتُ عِمَامَتُهُ

كَمَا يُلَاثُ بِرَأْسِ الْفَلَكَةِ الْوَبَرُ ^(٣)
وَاللُّوْثُ : فِرَاحُ النَّخْلِ ، عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : لَاثَ الضَّبَابِ بِالْجَبَلِ ،
كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

(١) في اللسان « رضى الله عنه فوقف عليه ولاث لوثا
من كلام فيأله عمر فذكرا ضيفا نزل به . وفي
النهاية أن رجلا وقف عليه فلاث لوثا من كلام
في دفعش »

(٢) ضبطت في اللسان هنا بفتح اللام وكسرها ، أما في مادة
(لثا) فضبطت بكسر اللام

(٣) ديوانه ٢٨٠ واللسان

[ل ه ث] *

(اللَّهُثَانُ : العَطْشَانُ) ، وهي لَهْثَى .
وقال سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ - في المرأة
اللَّهْثَى وَالشَّيْخَ الْكَبِيرَ - «إِنَّهُمَا
يُفْطِرَانِ فِي رَمَضَانَ وَيُطْعِمَانِ» .

(وبالتَّحْرِيكِ : العَطْشُ) ، من المصادر
الْقِيَاسِيَّةُ ، (كَاللَّهْثِ ، مَحْرُكَةً ،
وَاللَّهْثِ ، بِالْفَتْحِ) قال شيخنا :
وَذَكَرُ الْفَتْحَ مُسْتَدْرِكٌ .

وفي اللِّسَانِ : اللَّهُثُ وَاللَّهُثَاتُ : حَرُّ
العَطْشِ فِي الْجَوْفِ (وَقَدْ لَهَثَ) لَهْثَانًا
(كَسَمِعَ) سَمَاعًا .

(و) يقال : به لُهَاتٌ شَدِيدٌ ،
(كغُرَابٍ) ، وهو (حَرُّ العَطْشِ) فِي
الْجَوْفِ وَشِدَّتُهُ .

(و) من المجاز : اللَّهُثُ . (شِدَّةُ
الْمَوْتِ) ، يقال : هو يُقَاسِي لُهَاتَ
الْمَوْتِ ، أَي شِدَّتَهُ .

(و) اللَّهُثَاتُ : (النَّقْطُ) الْحُمْرُ الَّتِي
(فِي الْخُوصِ) إِذَا شَقَّقَتْهُ ، (عَنِ الْفَرَاءِ)
وهو تَمَثُّةٌ مِنْ قَوْلِهِ ، وَسِيَّاتِي ، (وَالْقِيَاسُ)

فِيهِ (الْكَسْرُ ، كَنِقَاطٍ) ، فَيَكُونُ
حِينَئِذٍ جَمْعًا لِللُّهْثَةِ .

(وَلَهَثَ) الرَّجُلُ وَالْكَلْبُ (كَمَنَعَ)
وَلَهَيْتَ يَلْهَثُ فِيهِمَا بِالْكَسْرِ (١) ،
وَكَذَلِكَ الطَّائِرُ (لَهْثًا) بِالْفَتْحِ (وَلَهْثَانًا
بِالضَّمِّ) إِذَا دَلَعَ ، أَي (أَخْرَجَ لِسَانَهُ
عَطْشًا أَوْ تَعَبًا أَوْ إِعْيَاءً) ، وَفِي الْحَدِيثِ
«أَنَّ امْرَأَةً بَغِيًّا رَأَتْ كَلْبًا يَلْهَثُ
فَسَقَتْهُ فَغَفِرَ لَهَا» .

وَفِي مُفْرَدَاتِ الرَّاغِبِ : اللَّهُثُ :
ارْتِفَاعُ النَّفْسِ مِنَ الْإِعْيَاءِ (٢) وَقِيلَ :
لَهَثَ الْكَلْبُ : أَخْرَجَ لِسَانَهُ مِنَ الْعَطْشِ ،
وَلَهَثَ الرَّجُلُ أَعْيًا ، وَمِثْلُهُ فِي التَّوْشِيحِ ،
(كَالْتَهَثَ) ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ (٣) :

وإن رَأَى ظَالِبَ دُنْيَا يَلْتَهَثُ
يَمْلُجُ خَلْفَيْهَا ارْتِغَاثَ الْمُرْتِغَثِ

(وَاللُّهْثَةُ بِالضَّمِّ : التَّعَبُ) ، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو .

(و) اللُّهْثَةُ أَيْضًا : (العَطْشُ) .

(١) قوله « بِالْكَسْرِ » يريد أنه يقل : لهث الرجل ولهث

الكلب ، « بكسر الهاء » كما يقال فيها لهث « بفتح الهاء »

(٢) لا يوجد في المفردات المطبوع والذي فيه : قال ابن

دريد اللهث يقال للإعياء والعطش جميعا

(٣) التكملة ، بدون نسبة

(و) اللَّهْثَةُ أَيْضاً : (النُّقْطَةُ الْحَمْرَاءُ) التي تَرَاهَا (في الْخُوصِ) إِذَا شَقَّقْتَهُ ، والجمع اللَّهَاتُ بِالْكَسْرِ .

(وَاللَّهَائِيُّ ، كُفْرَابِيٌّ) . من الرجال : (الكَثِيرُ الْخِيْلَانِ الْحُمْرِ فِي الْوَجْهِ) ، مأخُودٌ مِنَ اللَّهَاتِ ، كُفْرَابٌ ، وهي النُّقْطُ فِي الْخُوصِ ، وهذا تَمَامُ قَوْلِ الْفَرَّاءِ .

(وَاللَّهَاتُ ، كَعُمَالٍ : صَانِعُو الْخُوصِ) ، أَي عَامِلُوهُ مُقْعَدَاتٍ ، وهي (دَاوِخِلٌ) ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ ، وَاحِدَتَهَا دَوْخَلَةٌ ، وهي مِنَ الْأَوَانِي التي تُصْنَعُ مِنْ خُوصِ النَّخِيلِ لِيُوضَعَ فِيهِ التَّمْرُ ، وهي الشَّوْغْرَةُ ، وهذا قولُ أَبِي عَمْرٍو .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : « فِي سَكْرَةٍ مُلْهَثَةٍ » أَي مُوقِعَةٍ فِي اللَّهْثِ .

[ل ي ث] *

(الْلَيْثُ :) الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ ، قِيلَ : وَمِنْهُ اللَّيْثُ بِمَعْنَى (الْأَسَدِ ، كَاللَّائِثِ) ، زَعَمَ كُرَاعٌ أَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ اللَّوْثِ الَّذِي هُوَ الْقُوَّةُ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : فَإِنْ كَانَ

كَذَلِكَ فَالْيَاءُ مَنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ ، وَقَالَ : وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ ؛ لِأَنَّ الْيَاءَ ثَابِتَةٌ فِي جَمِيعِ تَصَارِيفِهِ ، وَلِذَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ هُنَا . قُلْتُ : وَمَا زَعَمَهُ كُرَاعٌ ذَكَرَهُ السَّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ ، وَصَوَّبَهُ جَمَاعَةٌ . وَإِنَّهُ لَبَيِّنُ اللَّيْثَةِ .

وَالْجَمْعُ لُيُوثٌ ، وَيُقَالُ : يَجْمَعُ اللَّيْثُ مَلَيْئَةً ، مِثْلُ مَسِيْفَةٍ وَمَشِيخَةٍ ، قَالَ الْهَذَلِيُّ :

وَأَذْرَكَتْ مِنْ خُثَيْمٍ ثَمَّ مَلَيْئَةً

مِثْلُ الْأُسُودِ عَلَى أَكْتَفَاهَا اللَّيْثُ^(١)

(و) قَالَ عَمْرُو بْنُ بَحْرٍ : اللَّيْثُ :

(ضَرْبٌ مِنَ الْعَنَاكِبِ) قَالَ : وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الدَّوَابِّ مِثْلُهُ فِي الْحِذْقِ وَالْخُتْلِ وَصَوَابِ الْوُثْبَةِ ، وَالتَّسْدِيدِ ، وَسُرْعَةِ الْخَطْفِ ، وَالتَّهَادُّرَةِ ، لَا الْكَلْبُ وَلَا عَنَاقُ الْأَرْضِ وَلَا الْفَهْدُ ، وَلَا شَيْءٌ مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ ، وَإِذَا عَايَنَ الذُّبَابَ سَاقِطاً لَطِئاً بِالْأَرْضِ ، وَسَكَنَ جَوَارِحَهُ ، ثُمَّ جَمَعَ نَفْسَهُ وَأَخَّرَ الْوُثْبَ إِلَى وَقْتِ

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٣٨ وهو لحصيب الضمري والشاهد في السان وفيه ملىة مثل .. بتصب الكلمتين

الغِرَّةُ ، وتري منه شيئاً لم تره في فهدٍ ، وإن كان موصوفاً بالختل للصيد .

وعن الليث ، قال : اللَّيْثُ : العنكبوت ، وقيل : الذي يأخذ الذباب وهو أصغر من العنكبوت .

(و) اللَّيْثُ في لغة هذيل : (اللَّسِنُ) الجدل (البليغ) .

(و) لَيْثٌ : (أبوحي) ، وهو لَيْثُ ابن بكر بن عبد مناة^(١) بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر . وفي التهذيب : بنو لَيْثٍ : حي من كنانة .

(و) اللَّيْثُ ، (بالكسر) : واد معروف ، أو (ع) بالحجاز ، وهو (بين السريين) ، بالكسر وتشديد الراء المفتوحة^(٢) ، (ومكة) ، زيدت شرفاً ، (وله يوم) معروف ، قال ساعدة بن جؤية يرثي ابنه :

وقد كان يومُ اللَّيْثِ لو قلتُ أسوةً
ومعرضةً لو كنتُ قلتُ لقائل^(٣)

(و) اللَّيْثُ ، بالكسر : (جمعُ

(١) في المطبع « مثاف » وتبنا الاشتقاق ١٧٠

(٢) في المطبع « المكورة » والتصويب من الضبط في

القاموس ومعجم البلدان (سرين)

(٣) شرح أشعار الهذليين ١١٨٢ والتكملة

الْأَلَيْثُ : الشُّجَاعُ) ، عن ابن الأعرابي ؛ كبيض جمع أبيض ، والشُّجَاعُ ، بالجر : بدل من الْأَلَيْثِ ، قصد به تفسيره ، قاله شيخنا ، وفي حديث ابن الزبير : « أنه كان يواصل ثلاثاً ثم يَصْبِحُ وهو أَلَيْثُ أصحابه » أي أشدهم وأجلدهم ، وبه سمي الأسد لَيْثاً ، كذا في اللسان ، قال شيخنا : ومن كتبه : « والشجاع » فقد حُرِّفَ ، لأنه لا معني له .

(وتليث) الرجل (صار لَيْثِي الهوى) والعصبية ، قال رؤبة :

دُونَكَ مدحاً من أخٍ مُلَيْثٍ
عَنكَ بما أولَيْتَ في تَأْتِثٍ^(١)

وفي اللسان : تَلَيْثٌ : صار كاللَيْثِ . (كليث) واستلَيْثَ (ولَيْثٌ)^(٢) مبنياً على المفعول .

وفي الأساس : لَيْثٌ : انتمى لبني لَيْثٍ^(٣) .

(١) ملحقات ديوانه ١٧١ والسان وهرشاهد مل « لَيْثٌ » مبنياً للمفعول

(٢) في اللسان « تليث واستليت وتليث صار كالتليث » كلها مبنية للمعلوم . وفيه تليث وتليث وتليث صار لَيْثِي الهوى ، الأخيرة مبنية للمجهول وهو المتفق مع القاموس .

(٣) في الأساس « لَيْثٌ وتليث : انتمى إلى بني لَيْثٍ أو صار لَيْثِي الهوى »

لَايَته ، إِذَا زَايَلَهُ مُزَايَلَةٌ ، قَالَ
الشاعر :

* شَكُسَ إِذَا لَايَتَتْهُ لَيْثِيٌّ * (١)

ويقال : لَايَتهُ ، أَيَّ عَامَلَهُ مُعَامَلَةً
الْلَيْثِ ، أَوْ فَاخَرَهُ بِالشَّبهِ بِاللَّيْثِ .

وَاللَّيْثُ : أَنْ يَسْكُونَ فِي الْأَرْضِ
يَبْيَسُ فَيُصِيبُهُ مَطَرٌ فَيَنْبُتَ فَيَكُونُ
نِصْفُهُ أَخْضَرَ وَنِصْفُهُ أَصْفَرَ .

وَمَكَانٌ مَلِيثٌ وَمَلُوثٌ ، وَكَذَلِكَ الرَّأْسُ
إِذَا كَانَ بَعْضُ شَعْرِهِ أَسْوَدَ وَبَعْضُهُ
أَبْيَضَ ، وَهَذَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي لَوْثٍ ،
وَهُوَ بِالْوَاوِ وَبِالْيَاءِ .

وَاللَّيْثُ ، بِالْكَسْرِ : نَبَاتٌ مُلْتَفٌّ ،
صَارَتْ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرِ مَا قَبْلَهَا ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(فصل الميم)

مع المثلثة

[م ت ث] *

(مَتُوثٌ ، كَسَفُودٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَهُوَ (قَلْعَةٌ بَيْنَ وَاسِطَ وَالْأَهْوَازِ) ، مِنْهَا

(١) اللسان وفي الأساس (ليث) للمعاج يصف الثور
والكلاب

(وَالْمَلِيْثُ ، كَمَنْبِرٍ : الشَّدِيدُ)
الْعَارِضَةِ ، وَقِيلَ : الشَّدِيدُ (الْقَوِيُّ) .

(و) الْمَلِيْثُ (كُمُحَمَّدٍ : السَّمِينُ
الْمُذَلَّلُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَالْمَلِيْثُ ، كُعُصْفِيرٍ :) الْخَذْلُ
(الْمُتَمَلِّئُ الْكَثِيرُ الْوَبَرِ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ .

(وَاللَّيْثَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الشَّدِيدَةُ)
الْقَوِيَّةُ .

(و) قَوْلُهُمْ : إِنَّهُ لَا شَجْعٌ مِنْ لَيْثٍ
عَفْرَيْنَ) ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ الْأَسَدُ ،
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ دَابَّةٌ مِثْلُ الْحَرْبَاءِ
تَتَعَرَّضُ لِلزَّائِكِبِ ، تُسَبُّ إِلَى عَفْرَيْنَ ،
اسْمٌ بَلَدٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَا تَعْدِلِي فِي حُنْدُجٍ إِنْ حُنْدُجًا

وَلَيْثَ عَفْرَيْنٍ إِلَى سَوَاءٍ (١)

وَسَيَّأَتِي ذِكْرُهُ (فِي) حَرْفِ (الرَّاءِ)
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

(١) اللسان والصالح

على بن زياد ، روي له الخطيب .
وقال ابن الأثير : مَثُوثٌ : بلدةٌ بين
قَرْقُوبَ^(١) وكُورِ الأهواز .

وَمَثَى : أبو يونس عليه السلام ،
سُرْيَانِيَّة . أخبر بذلك أبو العلاء ، قال
ابن سيده : والمعروف مَتَى ، وقد
تقدم .

[م ث ث]

(مَثٌ) العَظْمُ : سال ما فيه من الودك .
وَمَثٌ (النَّخِيُّ) ، بالكسر ، وهو
الزُّقُّ ، يَمُثُّ مَثًا (: رَشَحَ) ، وقيل : نَتَحَ
قال الجوهري : ولا يقال فيه : نَضَحَ ،
وروي في حديث عُمرَ : « يَمُثُّ مَثٌ
الحَمِيَتِ » . وَمَثٌ الحَمِيَتِ : رَشَحَ
(كَمَثَثَ) ، ووُجِدَ في بعض النسخ :
نَمَثَثَ ، وفي حديث آخر : « أَنْ
رَجُلًا جَاءَ إِلَى عُمرَ يَسْأَلُهُ ، قال :
هَلَكْتُ ، قال : أَهْلَكْتَ وَأَنْتَ
تَمُثُّ مَثٌ الحَمِيَتِ ؟ » أي تَرَشَّحُ من
السَّمَنِ ، ويروي بالنون^(٢) .

(١) في المطبوع « من قرقور » والتصويب من معجم البلدان
فيه « مدينة بين سوق الأهواز وبين قرقوب » .
(٢) أي « تث » وسيأتي في (تث)

(و) مَثٌ (الْيَسَدُ) والأَصَابِعُ
بِالْمِنْدِيلِ ، أو بِالْحَشِيشِ ونحوه مَثًا :
(مَسَحَهَا) ، لغة في مَشَّ ، وفي حديث
أنس : « كَانَ لَهُ مِندِيلٌ يَمُثُّ بِهِ الْمَاءَ
إِذَا تَوَضَّأَ » أي يَمَسُّحُ بِهِ أَثَرَ الْمَاءِ
وَيُنَشِّفُهُ ، وقيل : كُلُّ مَا مَسَحْتَهُ فَقَدْ
مَشَّتَهُ مَثًا ، وكذلك مَشَّتَهُ ، قال امرؤ
القيس :

نَمُثُّ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفَنَا
إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شَوَاءٍ مُضَهَّبٍ^(١)
ويروى « نَمُشُّ » .

(و) مَثٌ (الشَّارِبُ) إِذَا (أَطْعَمَهُ)
شَيْئًا : (دَسَمًا)^(٢) ، وعن ابن سيده :
مَثٌ شَارِبُهُ يَمُثُّ مَثًا : أَصَابَهُ الدَّسَمُ
فَرَأَيْتَ لَهُ وَبَيْصًا .

قال ابن دريد : أَحْسَبُ أَنَّ مَثٌ وَنَثٌ
بمعنى واحد ، وسيأتي ذِكْرُ « نَثٌ »
وقال أبو زيد : مَثٌ شَارِبُهُ يَمُثُّهُ
مَثًا^(٣) إِذَا أَصَابَهُ دَسَمٌ فَمَسَحَهُ بِيَدَيْهِ ،
وَيُرَى أَثَرُ الدَّسَمِ عَلَيْهِ .

(١) ديوانه ٤٤ واللسان
(٢) ضبط القاموس وسيأتي وأطعمه دسما يفتح السين والشارح
صير السياق كاللسان وأطعمه شيئا دسما بكسر السين .
(٣) في المطبوع « يمث مَثًا » والمثبت من اللسان .

(و) قال أبو ترابٍ : سَمِعْتُ أَبَا
مِخْجَنَ الضَّبَابِيِّ يَقُولُ : مَثَّ
(الْجُرْحُ) وَمَثَّهُ ^(١) أَيْ (نَفَى عَنْهُ
غَشِيَّتَهُ) . وقال أبو ترابٍ أيضاً : سَمِعْتُ
وَأَقْعاً يَقُولُ : مَثَّ الْجُرْحُ ، وَنَثَّهُ ، إِذَا
أَذْهَنَهُ ^(٢) ، وقال ذلك عَرَامٌ .

قال شيخنا : ووقع في رَوْضِ السُّهَيْلِ
- في خبرِ أبرهة - : كَلِمَا سَقَطَتْ
مِنْهُ أَنْمَلَةٌ تَبِعَتْهَا مِدَّةٌ ^(٣) تَمَثَّ قَيْحاً
وَدَمًا ، قال السُّهَيْلِيُّ : [الْفَيْتَةُ] في نسخة
الشيخ : تَمَثَّ وَتَمَثَّ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ ،
فَعَلَى رِوَايَةِ الضَّمِّ يَكُونُ الْفِعْلُ مُتَعَدِّياً ،
وَقَيْحًا : مَفْعُولُهُ ^(٤) ، وعلى رِوَايَةِ الْكَسْرِ
يَكُونُ غَيْرَ مُتَعَدِّ وَقَيْحًا تَمْيِيزُ في قول
أَكْثَرِهِمْ وَهُوَ نَظِيرُ تَصَبَّبَ عَرَقًا ^(٥)
وَتَفَقَّأَ شَحْمًا ، وكذلك كان شيخنا

(١) في المطبوع « ومسه » والمثبت من اللسان

(٢) كذا في الأصل واللسان وبهامش مطبوع التاج « قوله

إذا أذهنه » كذا خطه بالعين . وفي اللسان أيضا ولعل

الصواب : إذا ذهنه ، في اللسان « أذهنه » بفتحة على الدال

(٣) في المطبوع « مرة » والتصويب من الروض الأنف

٤٦/١ والزيادة الآتية منه

(٤) في الروض ٤٦/١ ونصب قَيْحًا على المفعول

ونصب قَيْحًا على التمييز

(٥) في الروض « .. أكثرهم وهو عندنا على الحال وهو من

باب تصبب عرقا ... »

أبو الحسن بن الطَّرَاوَةِ يَقُولُ في مثلِ
هذا ^(١) ، انتهى .

(وَمَثَمْتُ) الرَّجُلُ ، إِذَا (أَشْبَعَ
الْقَتِيلَةَ بِالدُّهْنِ) . وفي نسخة : من
الدُّهْنِ .

(و) مَثَمْتُ مَثْمَةً (: خَلَطَ) ، يُقَالُ :

مَثَمْتُ أَمْرَهُمْ ، إِذَا خَلَطَهُ .

(و) مَثَمْتُ أَيْضًا : (تَغَنَعَ وَحَرَكَ) ،

مثل مَزْمَزَ ، عن الأصمعي ، يُقَالُ :
أَخَذَهُ فَمَثَمْتُهُ وَمَزْمَزَهُ ، إِذَا حَرَّكَه
وَأَقْبَلَ بِهِ وَأَذْبَرَ .

(و) مَثَمْتُ : (عَطَّ في الماء ، و) قال

الشاعر :

ثُمَّ اسْتَحَثَّ ذَرْعَهُ اسْتَحْثَاثًا

نَكَفْتُ حَيْثُ مَثَمْتُ الْمِثْمَاثَا ^(٢)

(الْمِثْمَاثُ) ، بِالْكَسْرِ ، (الْمَصْدَرُ ،

وبالفتح ، الانْثَمُ) ، يَقُولُ : انْتَكَفْتُ

أَثَرَهُ ، وَالْأَفْعَى تُخَلِّطُ الْمَشَى ، فَأَرَادَ

أَنَّهُ أَصَابَ أَثَرًا مُخَلِّطًا .

(١) في الروض : وكذلك كان يقول شيخنا أبو الحسين في

مثل هذا

(٢) اللسان والصاحح والتكملة ومادة نكف . وبهامش

المطبوع نقل عن الصاحح واللسان عقب البيت وهو

بتصه نقله الشارح عنهما .

هكذا ذكره الجوهرى فى تفسير
الرجز : قال الصاغاني : والرواية :
نكف . يريد أن الحية يستحث نفسه
إذا طلب شيئاً . والصواب فى التفسير
انتكف أثره . والرجز من الأراجيز
الأصمعيات .

(و) يقال : (مثثوا بنا) ساعة ،
وتمثموا (كلثلثوا) . أى روهوا بنا
قليلاً ، وقد تقدم .

[] وما يستدرك عليه :

مث الرجل يمئ : عرق من سمن .
وجاء يمئ ، إذا جاء سميناً يرى
على سحنته وجلده مثل الدهن ، قال
الفرزدق :

تقول كليب حين مثت جلودها :

وأخصب من مرونها كل جانب^(١)

[] واستدرك شيخنا هنا :

مثى بالثلثة : لغة فى متى ، وعزاه
إلى لسان العرب عن أبى العلاء ، وقد
ذكرنا فى المادة التى قبلها أنه : متشى .

بالمثناة ثم بالثلثة ، على الصواب ،
لا ما ذكره شيخنا .

ونبت مثاث : ندى ، قال :

* أرعل مجاج الندى مثاثا .^(١)

[م ح ث] *

[] محث . الشيء ، كحتمه ،

كذا فى اللسان ، وهو مستدرك على
المصنف ، وقال شيخنا : المحث بالفتح :
هو الذى يخالط الناس ويأكل معهم
ويتحدث ، وعزاه إلى ناموس القارى ،
ولكنه لم يضبط هل هو بالحاء المهملة
أو المعجمة ، فإن كان بالمعجمة ، وثبت ،
فهو مستدرك على أرباب الغريب .

[م ر ث] *

(مرث التمر) بيده ، يمرثه^(٢) مرثاً :

لغة فى (مرسه) إذا مائه ودافه ، وربما
قيل : مرذه ، والمرث : المرثس .

(و) مرث الصبي (الإصبع :

لأكها) ، ومرث الصبي يمرث ، إذا
عص بدردره ، وفى حديث الزبير :
« قال لابنه : لا تخاصم الخوارج »

(١) اللسان والجمهرة ١/ ٤٨

(٢) فى المطبوع « يمرث » والمثبت من اللسان

(١) ديوانه ١١٠ واللسان

بالْقُرْآنِ، خَاصِمُهُمْ بِالسُّنَّةِ، قَالَ
ابْنُ الزُّبَيْرِ: فَخَاصِمَتُهُمْ بِهَا، فَكَانَتْهُمْ
صَبِيَانُ يَمْرُتُونَ سُخْبَهُمْ «أَيَّ يَعْضُونَهَا
وَيَمَضُونَهَا، وَالسُّخْبُ: قَلَائِدُ الْخَزَرِ،
يَعْنِي أَنَّهُمْ بُهَتُوا وَعَجَزُوا عَنِ الْجَوَابِ.
(و) مَرَّثَ (الرَّجُلُ: ضَرْبَهُ)، وَرَوَايَةُ
أَبِي عُبَيْدٍ: مَرَّثَ بِهِ الْأَرْضَ وَمَرَّثَهَا:
ضَرْبَهَا بِهِ، وَرَوَايَةُ الْفَرَّاءِ: مَرَّنَ بِالنُّونِ.
(و) مَرَّثَ (الْوَدَّاعُ يَمْرُتُهُ)، بِالضَّمِّ
(وَيَمْرُتُهُ، بِالْكَسْرِ) مَرَّثًا: (مَضَّه).

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَرَّثُ: الْمَضُّ،
قَالَ: وَالْمَرْتَةُ: مَضَّةُ الصَّبِيِّ ثَدْيَ أُمِّهِ
مَضَّةً وَاحِدَةً، وَقَدْ مَرَّثَ يَمْرُتُ مَرَّثًا،
إِذَا مَضَّ، قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ:

فَرَجَعْتُهُمْ شَتَّى كَانَ عَمِيدُهُمْ
فِي الْمَهْدِ يَمْرُتُ وَدَعْتَنِي مُرْضَعٌ^(١)

(و) مَرَّثَ (الشَّيْءُ) يَمْرُتُهُ مَرَّثًا:
(لَيْنَهُ) حَتَّى صَارَ مِثْلَ الْحَسَاءِ، ثُمَّ
نَحَسَّاهُ.

وَكُلَّ شَيْءٍ مُرَذٍ فَقَدْ مُرَّثَ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي بَابِ الْمُبْدَلِ:

مَرَّثَ فُلَانٌ الْخُبْزَ فِي الْمَاءِ، وَمَرَذَهُ، قَالَ:
هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ عَنْ شَمِيرٍ بِالثَّاءِ
وَالذَّالِ.

(و) مَرَّثَ الشَّيْءُ (فِي الْمَاءِ) يَمْرُتُهُ
وَيَمْرُتُهُ مَرَّثًا: (أَنْقَعَهُ) فِيهِ.

(و) مَرَّثَ (السَّخْلَةُ) إِذَا (نَالَهَا
بِسَهْكَ)، مُحَرَّكَةً، وَهِيَ الذَّفَرُ، (فَلَمْ
تَرَأْمَهَا أُمُّهَا لِذَلِكَ، كَمَرَّثَهَا) تَمْرِثًا.

قَالَ ابْنُ جُعَيْلٍ السَّكَلِيُّ: يَقَالُ
لِلصَّبِيِّ - إِذَا أَخَذَ وَلَدَ الشَّاةِ -:

لَا تَمْرُتُهُ بِيَدِكَ فَلَا تُرْضِعُهُ أُمُّهُ، أَيْ
لَا تُؤْضِرْهُ بِلَطْخِ يَدِكَ، وَذَلِكَ أَنَّ أُمَّهُ
إِذَا شَمَّتْ رَائِحَةَ الْوَضْرِ نَفَرَتْ مِنْهُ.

وَقَالَ الْمُفَضَّلُ الضَّبِّيُّ: يَقَالُ:

أَذْرِكْ عَنَاقَكَ لَا يَمْرُتُوهَا، قَالَ:

وَالْتَمْرِيثُ أَنْ يَمْسَحَهَا الْقَوْمُ بِأَيْدِيهِمْ

وَفِيهَا غَمْرٌ فَلَا تَرَأْمَهَا [أُمُّهَا]^(١) مِنْ

رِيحِ الْغَمْرِ.

وَمِنْ ذَلِكَ مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ

النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى السَّقَايَةَ

وَقَالَ: اسْقُونِي، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: إِنَّهُمْ

قَدْ مَرَّثُوهُ وَأَفْسَدُوهُ « قَالَ شَمْرٌ : مَرَّثُوهُ
أَيَّ وَضَرُّوهُ وَوَسَّخُوهُ بِإِدْخَالِ أَيْدِيهِمْ
الْوَضِرَةَ ، قَالَ : وَمَرَّثَهُ وَوَضَرَهُ وَاحِدٌ ،
كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(وَالْمَرَّثُ ، كَمَنْبَرٍ) مِنَ الرِّجَالِ
(: الصَّبُورُ عَلَى الْخِصَامِ) ، وَالْجَمْعُ
مَمَارِثُ .

(و) [قَالَ] ^(١) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَرَّثُ :
الْحِلْمُ ، وَرَجُلٌ مِمَرَّثٌ ، وَهُوَ (الْحَلِيمُ)
الْوَقُورُ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِإِسْقَاطِ الْوَاوِ
مِنْ « وَالْحَلِيمِ » ، (كَالْمَرِثِ) كَكْتِفٍ .
(وَقَدْ مَرِثَ) الرَّجُلُ (كَفَرِحَ) إِذَا
حَلَّمَ وَصَبَرَ .

(وَالْتَمَرِثُ : التَّفَتُّيْتُ) ، وَأَنْشَدَ :
« قَرَأْتُ الْيُمْنَةَ لَمْ تُمَرِّثْ * » ^(٢)
أَيَّ لَمْ تُفْتَتَّ .

(وَأَرْضٌ مُمَرَّثَةٌ) ، كَمُعْظَمَةٍ : أَصَابَهَا
مَطَرٌ ضَعِيفٌ ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي .

[م غ ث] *

(الْمَغْثُ : الْمَرِثُ) ، يُقَالُ : مَغَثَ : مَغَثَ
الدَّوَاءُ فِي الْمَاءِ يَمَغْثُهُ مَغْثًا : مَرَّثَهُ .

وَمَغَثَ الشَّيْءَ يَمَغْثُهُ مَغْثًا : دَلَّكَ
وَمَرَّسَهُ .

وَأَصْلُ الْمَغْثِ : الْمَرِثُ وَالذَّلْكُ
بِالْأَصَابِعِ ، وَفِي حَدِيثِ عِثْمَانَ
« أَنَّ أُمَّ عِيَّاشٍ قَالَتْ : كُنْتُ أَذْغَثُ
لَهُ الزَّبِيبَ غُدُوَّةً فَيَشْرِبُهُ عَشِيَّةً : وَأَمَغْثُهُ
عَشِيَّةً فَيَشْرِبُهُ غُدُوَّةً » .

(و) الْمَغْثُ : (الضَّرْبُ الْخَفِيفُ)
يُقَالُ : مَغَثُوا فُلَانًا ، إِذَا ضَرَبُوهُ ضَرْبًا
لَيْسَ بِالشَّدِيدِ ، كَأَنَّهُمْ تَلَتَلَوْهُ .

(و) الْمَغْثُ : (هَتَكَ الْعَرِضَ)
وَلَطَّخَهُ ، يُقَالُ : مَغَثْتَ عَرَضَهُ بِالشَّتْمِ ،
وَمَغَثَ عَرَضَهُ يَمَغْثُهُ مَغْثًا : لَطَّخَهُ .
قَالَ صَخْرُ بْنُ عُمَيْرٍ :

مَمَغُوثَةٌ أَغْرَضَهُمْ مُمَرَّطَلَةٌ ^(٣)
[كَمَا ثَلَاثُ فِي الْهِنَاءِ الثَّمَلَةُ]
مَمَغُوثَةٌ ، أَيُّ مُدَلَّلَةٌ .

(و) مَغَثَ الْعَرِضَ : (مَضَغَهُ) ، قَالَ

(١) اللسان والصحيح ومادة (ثمل) ومادة (مرطل)
وبهامش مطبوع التاج « قوله : صخر . قال في التكملة
ويقال صخير بن عمير . وقوله : ممغوثه . أي مذلة ،
ممغوثه ، بالنصب وقبله
فَهَلْ عَلِمْتَ فُحْشَاءَ جَهْلَهُ
والممرطة : المملطحة بالمعيب ، والشملة : غرقة تنفس
في الهناء ، اه من اللسان » والزيادة منه ومن التكملة .

(١) زيادة منا مقتبة من اللسان
(٢) اللسان والتكملة

الجوهري: مَغَّثُوا عِرْضَ فُلَانٍ، أي شَانُوهُ وَمَضَّغُوهُ

(و) المَغْتُ عند العرب: (الشر)، وأنشد:

نُوَلِّيَهَا الْمَلَامَةَ إِنْ أَلْمَنَّا

إِذَا مَا كَانَ مَغْتُ أَوْ لِحَاءٌ^(١)

معناه إذا كان شرًّا أو مُلَاخَاةً.

ورجلٌ مَغْتُ وَمَغِيثٌ: شَرِيرٌ، على النَّسَبِ.

(و) المَغْثُ: (القتال) والتَّيَاسُ الشُّجْعَاءُ فِي الْحَرْبِ وَالْمَعْرَكَةِ.

وَمَغْثُهُمْ بِشَرٍّ مَغْثًا: نَالَهُمْ.

(و) المَغْتُ: (التَّغْرِيقُ فِي الْمَاءِ)،

قال سَلَمَةُ: مَغْثَتْهُ وَغَثَّتْهُ [وَمَصَحَتْهُ]^(٢)

وَعَطَّطَتْهُ بِمَعْنَى غَرَّقَتْهُ، وَكَذَلِكَ قَمَسَتْهُ^(٣)

(و) المَغْتُ: (الْعَبَثُ) هَكَذَا فِي

النَّسَخِ، وَهُوَ مِنْ زِيَادَاتِهِ.

والمَغْتُ: العَرُكُ فِي الْمَصَارَعَةِ.

(١) اللسان والتكملة وهو لسان بن ثابت ديوانه ٣

(٢) زيادة من اللسان وفيه النص

(٣) في المطبوع « قمشته » وبهامش مطبوع التاج قوله

قمشته، كذا بخطه، وفي اللسان قمشته بالسين ولعله

الصواب، ففي القاموس من معاني القميس القميس

(و) كَتِفَ: الرَّجُلُ (الْمُصَارَعُ)

الشَّدِيدُ) الْعِلَاجُ، كَالْمُغَاثِ.

ورجلٌ مُمَاجِثٌ، إِذَا كَانَ يُلَاحِظُ النَّاسَ وَيُلَادُّهُمْ.

(و) مَغْتُ الْحُمَّى: تَوْصِيمُهَا.

(و) المَمَغُوثُ: (المَحْمُومُ)، عن ابن

الأَعْرَابِيِّ، وَقَدْ مَغِثَ، إِذَا حُمَّ، وَفِي

حَدِيثِ خُبَيْرٍ: «فَمَغِثْتُهُمُ الْحُمَّى» أَي أَصَابَتْهُمْ وَأَخَذَتْهُمْ.

(و) المَمَغُوثُ (من الكَلَا: المَضْرُوعُ

من المَطَرِ: كَالْمَغِيثِ). يُقَالُ مَغِثَ

الْمَطَرُ الْكَلَاءَ يَمَغِثُهُ مَغْثًا، فَهُوَ

مَمَغُوثٌ وَمَغِيثٌ: أَصَابَهُ الْمَطَرُ فغَسَلَهُ

فَغَيَّرَ طَعْمَهُ وَلَوْنَهُ بِصُفْرَةٍ وَخَبَثَهُ وَصَرَعَهُ.

(و) مَاجِثٌ^(١): لَقَبُ عُتَيْبَةَ بْنِ

الْحَارِثِ بْنِ شِهَابٍ.

(و) المَغَاثُ بِالْكَسْرِ (وَالْمُغَاثَةُ:

الْحِكَاكُ وَالْمُخَاصَمَةُ)، يُقَالُ: بَيْنَهُمَا

مَغَاثٌ، أَيْ لِحَاءٌ وَحِكَاكٌ.

(و) المَغَاثُ: أَهْوَنُ أَدْوَاءِ الْإِبِلِ،

عَنِ الْهَجَرِيِّ.

(١) في القاموس المطبوع « والمَاجِثُ »

وهو (كُغْرَاب : شَجَرَةٌ . وقِيرَاطَانِ من عِرْقِهِ مُقْبِيٌّ مُسْهَلٌ) وفي نسخة أخرى : « وكُغْرَاب : نَبَاتٌ في عِرْقِهِ سُمِّيَّةٌ ، شُرْبُ حَبَّةٍ مِنْهُ يُسْهَلُ وَيُقْبِيُّ بِإِفْرَاطٍ جَدًّا » ثم إن هذه الخواص التي ذكرها غريبة لم يتعرض لها الأطباء .

قال ابنُ الكُتَيْبِ - في مالا يَسَعُ الطَّبِيبَ جَهْلُهُ - : مُغَاثٌ : هِيَ عُرُوقٌ تُجَلَّبُ إِلَى الْبِلَادِ ، وَهِيَ حَارَةٌ رَطْبَةٌ فِي أَوَاخِرِ الثَّانِيَةِ ، أَجْوَدُهَا الْبَيْضُ الْهَشَّةُ الْمَائِلَةُ إِلَى صُفْرَةٍ ، وَهُوَ مُسَمَّنٌ مُقَوٌّ لِلْأَعْضَاءِ ، جَابِرٌ لَوَهْنِهَا ، نَافِعٌ مِنَ الْكَسْرِ وَالرَّضْضِ ضَمَادًا وَشُرْبًا ، وَيَنْفَعُ مِنَ النَّفْرِيسِ وَالتَّشْنِجِ ، وَيُلِينُ صَلَابَةَ الْمَفَاصِلِ ، وَيُحَسِّنُ الصَّوْتَ ، وَيَجْلُو الْحَلْقَ وَالرَّئَةَ ، وَيُحَرِّكُ الْبَاهَ ، وَلَمْ نَقِفْ لَهُ عَلَى مَا هِيَ ، غَيْرَ أَنَّ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ عَنْهُ يَقُولُونَ : عُرُوقُ شَأْنُهَا كَذَا ، وَقِيلَ : إِنَّهُ عُرُوقُ الرُّمَّانِ الْبَرِّيِّ ، وَلَيْسَ بِثَبْتٍ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ نَوْعٌ مِنَ السَّورَنْجَانِ ، وَهَذَا غَيْرُ مُسْتَبْعَدٍ .

وَأَبْسَطُ مِنْهُ قَوْلُ الْحَكِيمِ فِي التَّذَكُّرَةِ :

مُغَاثٌ : نَبَتٌ بِالْكَرَجِ وَمَا يَلِيهَا ، يَكُونُ عُرُوقًا بَعِيدَةً الْإِغْوَارِ فِي الْأَرْضِ غَلِيظَةً ، عَلَيْهَا قَشْرٌ إِلَى السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ ، تَنْكَشِطُ عَنْ جِسْمٍ بَيْنَ بَيَاضٍ وَصُفْرَةٍ ، أَجْوَدُهُ الرُّزَيْنُ الطَّيِّبُ الرَّائِحَةُ الضَّارِبُ إِلَى حَلَاوَةٍ مَعَ مَرَارَةٍ خَفِيفَةٍ ، وَلَمْ نَعْرِفْ كَيْفِيَّتَهُ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا ، لَكِنْ بَلَّغَنِي أَنَّ لَهُ أَوْراقًا خَشَنَةً عَرِيضَةً كَأَوْراقِ الْفُجْلِ ، وَزَهْرًا أبيضَ ، وَبِزْرًا كَأَنَّهُ حَبُّ السُّنَّةِ وَيُسمى الْقَلْقِلَ ، وَمِنْ ثَمَّ ظَنُّ أَنَّهُ الرُّمَّانُ ، وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّورَنْجَانِ ، وَتَبَقَّى قُوَّتُهُ نَحْوُ سَبْعِ سَنِينَ ، وَمِنْهُ نَوْعٌ يُجَلَّبُ مِنْ عَبَّادَانِ نَحْوِ الشَّامِ ، ضَعِيفُ الْفِعْلِ ، وَهُوَ الْمُسْتَعْمَلُ بِمِصْرَ .. إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ .

[م ك ث] *

(الْمَكْثُ ، مُثَلَّثًا ، وَيُحَرِّكُ ، وَالْمَكْيِثِيُّ)
مثالُ الْخَصِيصِيِّ ، عَنْ كُرَاعٍ وَاللَّحْيَانِيِّ ،
وَيُقْصَرُ (وَيُمَدُّ) ، وَالْمُكُوثُ وَالْمُكْثَانُ ،
بِضْمَتِهِمَا) وَالْمَكَاثُ وَالْمَكَاثَةُ بِفَتْحِهِمَا :
الْأَنَاءُ وَ (اللَّبْثُ) وَالْإِنْتِظَارُ .

وَيَقَالُ : الْمُبْكُثُ : الْإِقَامَةُ مَعَ
الْإِنْتِظَارِ وَالتَّلَبُّثِ فِي الْمَكَانِ .

وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي
الحديد: ومن المجاز: فلان مكث
الكلام، أي بطئته.

(و) مكث بن عمرو بن جراد
الجهني (جد رافع وجندب
الصحابيين) رضى الله عنهما، هكذا
في النسخ، والصواب والد، بدل (١) جد،
شهد رافع الحديثية، وولى جندب
صدقات جهينة.

(و) مكث (والد جناب)، عن
سلم بن عبد الله بن حبيب.

(و) مكث (جد الحارث بن
رافع) روى عن أبيه المذكور.

والمكث: المنتظر وإن لم يكن
مكثاً في الرزاة، وفي الحديث:
«أنه تَوْضاً وَضُوءاً مكثاً» أي بطئاً
متأنياً غير مستعجل، ورجل مكث:
ماكث.

والمكث أيضاً: المقيم الثابت،
قال كثير:

(١) الذي في القاموس المطبوع «والد رافع».

(والفعل كنصر وكرم). قال الله
عز وجل: «فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ» (١) قال
الفراء: قرأها الناس بالضم، وقرأها
عاصم بالفتح، ومعنى «غَيْرَ بَعِيدٍ»:
غير طويل من الإقامة.

قال أبو منصور: اللغة العالية
مكث، وهو نادر، ومكث جائزة، وهو
القياس.

(والتمكث: التلبث) وقال أبو
منصور: تمكث، إذا انتظر أمراً. وأقام
عليه، فهو متمكث منتظر.

(و) التمكث أيضاً: (التلوم)،
يقال: سار الرجل متمكثاً، أي متلوماً.

(والمكث، كأمير: الرزين) الذي
لا يعجل في أمره، وهم المكثاء
والمكثون، قال أبو المثلّم يعاتب
صخرًا:

أَنْسَلَ بَنِي شِعَارَةَ مَنْ لَصَخَ
فِيَّ عَنْ تَقْفَرِكُمْ مَكِثٌ (٢)

(١) سورة النمل ٢٢.

(٢) شرح أشعار المهذلين ٢٦٣ والسان وفي الصحاح عجزه
وبهامش مطبوع التاج «قوله: تقفركم أي عن أن
اتفق آثاركم. ويروى: عن تقفركم، أي أن أعمل
بكم فاقرة».

وَعَرَّسَ بِالسَّكْرَانِ يَوْمَيْنِ وَارْتَكَى
يَجُرُّ كَمَا جَرَّ الْمَكِيثُ الْمُسَافِرُ^(١)

[م ل ث] *

(الْمَلْتُ : تَطْيِيبُ النَّفْسِ بِكَلَامٍ) ،
يُقَالُ : مَلَّته بِكَلَامٍ ، إِذَا طَيَّبَ بِهِ
نَفْسَهُ ، وَلَا وَفَاءَ لَهُ ، وَمَلَّذَهُ يَمْلُذُهُ مَلْذًا .

وفي الأساس : وسألته حاجة فمَلَّثنِي
[مَلْثًا]^(٢) ، أَي طَيَّبَ نَفْسِي بِوَعْدِ
لَا يَنْوِي بِهِ وَفَاءً .

(و) الْمَلْتُ (: الْوَعْدُ بِلَاتِيَّةِ الْوَفَاءِ) .
ابن سيده : مَلَّته يَمْلُثُهُ مَلْثًا : وَعَدَهُ
عِدَّةً كَأَنَّهُ يَرُدُّهُ عَنْهَا ، وَلَيْسَ يَنْوِي لَهُ
وَفَاءً .

وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي
الحديد : الْمَلْتُ : الْوَعْدُ الْخَفِيُّ . قَالَ
شَيْخُنَا : وَهَذَا غَرِيبٌ .

(و) الْمَلْتُ (: أَوَّلُ سَوَادِ اللَّيْلِ)
وهو حين اختلاطِ الظُّلْمَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ
بَعْدَ السَّدَفِ .

وقال ابن الأعرابي : الْمَلْثَةُ وَالْمَلْتُ :

أَوَّلُ سَوَادِ الْمَغْرِبِ ، فَإِذَا اشْتَدَّ حَتَّى
يَأْتِيَ وَقْتُ الْعِشَاءِ الْأَخِيرَةِ فَهُوَ الْمَلْسُ ،
فَلَا يُمَيِّزُ هَذَا مِنْ هَذَا ؛ لِأَنَّهُ قَدْ دَخَلَ
الْمَلْتُ فِي الْمَلْسِ .

(وَيُحَرِّكُ) ، وَسَيَأْتِي قَرِيبًا ، (كَالْمَلْثَةِ ،
بِالضَّمِّ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْمَلْتُ (: الضَّرْبُ الْخَفِيفُ)
وهو التَّلْتَلَةُ ، كَالْمَغْتِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) الْمَلْتُ (: الضَّعْفُ عَنِ الْجَرَى)
يُقَالُ : مَلَّ السَّبْعُ وَالْأَرْتَبُ ، إِذَا
ضَعُفَا عَنِ الْجَرَى .

(و) الْمَلْتُ (بِالْكَسْرِ : مَنْ
لَا يَشْبَعُ مِنَ الْجَمَاعِ) ، وَضَبَطَهُ
الصَّاعِقَانِي كَكْتِفٍ .

(وَمَالَتْهُ) بِالْكَلامِ مَلَاثًا : (دَاهَنَهُ)
بِهِ (وَلَاعَبَهُ) ، قَالَ الشَّاعِرُ :

تَضَحَّكَ ذَاتُ الطُّوقِ وَالرَّعَاثِ

مَنْ عَزَبَ لَيْسَ بِذِي مِلَاثٍ^(١)

كَذَا أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِكَسْرِ الْمِيمِ .

(١) اللسان ومادة (لوث) وفي المطبوع « والرغاث »
والتصويب مما سبق وأشار إليه بهامش المطبوع
« قوله : والرغاث » كذا بخطه والصواب بالعين
المهملة كما في اللسان . قال الجوهري : الرعاث
القرطة ، واحدها رعة »

(١) ديوانه ٢٢٢/١ والسان وبهامش مطبوع التاج « قوله
: بالسكران هو واد بمشارف الشام كما في القاموس
(٢) زيادة من الأساس

[م و ث] *

(مائه) أى الشئ يَمُوتُهُ (مَوْتًا) :
مَرَسَهُ بِيَدِهِ : وَيَمِيتُهُ لُغَةً ، إِذَا دَافَهُ .
قاله ابنُ السَّكِّيتِ ، ومثله فى التَّوْشِيحِ .
وقال الهَرَوِيُّ : مائه وأماؤه ، أى
ثلاثيًا ورُباعيًا ، وأنكره ابنُ الأَثِيرِ .
(و) قال الجوهرى : ماتَ الشئُ فى
الماءِ يَمُوتُهُ مَوْتًا ، و(مَوْتَانًا ، محرَّكةٌ :
خَلَطَهُ وَدَافَهُ ، فأنماتُ) هو فيه (انمِيائًا)
والكَلِمَةُ واوِيَّةٌ وبائيةٌ

ومن المجاز : لَبِنِي عُنْدَرَةَ قُلُوبُ
تَنَمَّاتُ كَمَا يَنَمَّاتُ الْمِلْحُ فى الْمَاءِ .

[م ي ث] *

(المَيْثُ : المَوْتُ) ماتَ الشئُ مَيْثًا :
مَرَسَهُ ، وماتَ الْمِلْحُ فى الْمَاءِ : أَذَابَهُ ،
وكذلك الطَّيْنُ ، وقد انمات . عن ابنِ
السَّكِّيتِ .

وعن اللَّيْثِ : ماتَ يَمِيتُ مَيْثًا :
أَذَابَ الْمِلْحَ فى الْمَاءِ حَتَّى آمَاتَ امِيائًا ،
وكلُّ شئٍ مَرَسْتُهُ فى الْمَاءِ فَذَابَ فِيهِ
من زَعْفَرَانٍ وَتَسْمُرٍ وَزَبِيبٍ وَأَقِطٍ ،
فقد مِثَّتْهُ ، (كالتَمْيِثِ) والإمائيةُ

(وَمُلَّتْ) ، بضمِّ الميمِ وتشديد اللامِ
المكسورة : (ة بالعِراقِ) من السَّوَادِ ،
نقله الصَّاعِقَانِي ،

(و) قولهم : (أَتَيْتُهُ مَلَتْ الظَّلامِ)
- وَمَلَسَ الظَّلامُ - (وَيُحَرِّكُ) وعند
مَلْتِهِ (أى حِينَ اخْتَلَطَ) الظَّلامُ ، ولم
يَهْتَدِ السَّوَادُ جِدًّا حَتَّى تَقُولَ : أَخُوكَ أَمِ
الدُّثْبُ ، وذلك عند صَلَاةِ الْمَغْرِبِ
وبعدها .

وعن أبى زَيْدٍ : مَلَتْ الظَّلامُ :
اِخْتِلَاطُ الضُّوءِ بِالظُّلْمَةِ ، وهو عند
العِشَاءِ ، وعند طُلُوعِ الْفَجْرِ .

وفى الأساس [جِثَّتْهُ] مَلَتْ الظَّلامُ
[وَمَلَسَ الظَّلامُ وهو حين] يَخْتَلِطُ .^(١)
ورَبِيعَةٌ تَقُولُ لَصَلَاةِ الْمَغْرِبِ صَلَاةُ
الْمَلْتِ .

ومَلَّتْهُ بِالْشَّرِّ : لَطَّخَهُ [بِهِ] ^(٢)

وتقول : ما كان عَهْدُهُ إِلَّا وَلُثًّا ،
وَوَعْدُهُ إِلَّا مَلْتًا .

(١) فى المطبوع «وفى الأساس ملت الظلام اختلط وربيعه..»

والتصويب والزيادة من الأساس والكلام بعدها متصل

(٢) زيادة من الأساس

(والامْتِيَاثِ) والامْتِيَاثِ ، بتشديد الميم .
قال اللَّيْثُ : كُلُّ شَيْءٍ مَرَسْتَهُ فِي
الْمَاءِ فَذَابَ فِيهِ ، فَقَدِمَتْهُ وَمَيَّثَتْهُ ، وَفِي
حَدِيثِ أَبِي أُسَيْدٍ ^(١) : « فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ
الطَّعَامِ أَمَاتَتْهُ فَسَقَتْهُ إِيَّاهُ » . قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : هَكَذَا رَوَى : أَمَاتَتْهُ ،
والمعروف : مَاتَتْهُ .

قلت : وقد تقدّم الإشارةُ إليه .
وفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « اللَّهُمَّ مِثْ
قُلُوبِهِمْ كَمَا يُمَاتُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ » .
(وَالْمَيْثَاءُ : الْأَرْضُ) اللَّيْنَةُ مِنْ غَيْرِ
رَمَلٍ ، وَكَذَلِكَ الدِّمْنَةُ ، وَفِي الصَّحَاحِ :
الْمَيْثَاءُ : الْأَرْضُ (السَّهْلَةُ ، ج مَيْثٌ ،
كَهَيْفٍ) جَمْعُ هَيْفَاءٍ .
وفِي اللِّسَانِ : الْمَيْثَاءُ : الرَّمْلَةُ السَّهْلَةُ ،
وَالرَّابِيَةُ الطَّيِّبَةُ .

وَالْمَيْثَاءُ : التَّلْعَةُ الَّتِي تَعْظُمُ حَتَّى
تَكُونَ مِثْلَ نِصْفِ الْوَادِي أَوْ ثُلُثَيْهِ .

(و) الْمَيْثَاءُ : (ع ، بِالشَّامِ) .

(وَذُو الْمَيْثِ بِالْكَسْرِ : ع ، بِعَقِيقِ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « أَبِي سَعِيدٍ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ

الْمَدِينَةِ) عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ .

(و) الْاِمْتِيَاثُ : الرَّفَاهِيَةُ وَطِيبُ
الْعَيْشِ ، وَقَدْ (اِمْتَاثَ) الرَّجُلُ ، إِذَا
أَصَابَ لَيْنَ الْمَعَاشِ .

(و) اِمْتَاثَ الرَّجُلُ (الْأَقْطَ) لِنَفْسِهِ ،
إِذَا (مَرَسَهُ فِي الْمَاءِ وَشَرِبَهُ) ، وَقَالَ
رُؤْبَةُ :

فَقُلْتُ إِذْ أَعْيَا اِمْتِيَاثًا مَائِثُ

وَطَاخَتِ الْأَلْبَانُ وَالْعَبَائِثُ ^(١)

(وَالْمَيْثُ) كَسِيدٍ : (اللَّيْنُ) .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ مَيْثُ الْقَلْبِ ،
أَيُّ لَيْنِهِ .

وَمَيْثَ الرَّجُلِ : ذَلَّلُهُ .

وَمَيْثُهُ : لَيْنُهُ ، وَأَنشَدَ لِمُتَمِّمٍ :

وَذُو الْهَمِّ تُعَدِّيهِ صَرِيْمَةً أَمْرِهِ

إِذَا لَمْ تُمَيِّثْهُ الرُّقَى وَتُعَادِلِ ^(٢)

وَمَيْثُهُ الدَّهْرُ : حَنَكُهُ وَذَلَّلَهُ .

(١) دِيَوَانُهُ ٢٩٩ وَالسَّانُ وَالْكَتْمَةُ وَالْجُمُورَةُ ١/٢٠١ وَ ٥٢/٢

وَهَامِشُ مَطْبُوعِ النَّجَاقِ فَقُلَا مِنَ السَّانِ « يَقُولُ لَوْ
أَحْيَاهُ الْمَرِيضُ مِنَ الصَّرِّ وَالْأَقْطَ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا يَمَاتُهُ
وَيَشْرَبُ مَاءَهُ فَيَتَبَلَّغُ بِهِ لِقَلَّةِ الشَّيْءِ وَعُوزَ الْمَأْكُولِ »

(٢) اللِّسَانُ

وَتَمَيَّثَ : ذَلَّ وَاسْتَرْخَى ، وَكَلَّ ذَلِكَ
مَجَاز .

(وَتَمَيَّثَتِ الْأَرْضُ) إِذَا (مُطِرَتْ
فَلَانَتْ) وَبَرَدَتْ .

(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : (الْمُسْتَمِثُ :
الْفِرْقِيُّ) وَقَشَّرَ الْبَيْضَ ، كَمَا تَقْدَمُ .
[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

مَيْثَاءُ : اسْمُ امْرَأَةٍ . قَالَ الْأَعَشَى :
لِمَيْثَاءَ دَارٌ قَدْ تَعَفَّتْ طُلُوهَا
عَفَتْهَا نَضِيفَاتُ الصَّبَا فَمَسِيلُهَا^(١)
وَأَمْنَاتُ ، إِذَا خَلَطَ ، وَبِهِ فُسْرٌ أَيْضاً
قَوْلُ رُوبَةِ الْمُتَقَدِّمِ .

وَمَيْثَاءُ ، عَنْ عَائِشَةَ .

وَأَبُو الْمَيْثَاءِ : مُسْتَظَلُّ بْنُ حَصْبِنٍ
عَنْ عَلِيٍّ ، وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ .

وَأَبُو الْمَيْثَاءِ : أَيُّوبُ بْنُ قُسْطَنْطِينٍ
الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ .
وَنَجِيبَةُ بْنُ أَبِي الْمَيْثَاءِ ، قِيلَ^(٢) .

(١) ديوانه ١٧٥ واللسان وفي الصحاح صدره

(٢) كذا انتهى الكلام

(فصل النون)

مع المثلثة

[ن أ ث]

(نَأَتْ عَنْهُ ، كَمَنَعَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ أَيْ (بَعْدَ) ، وَأَبْطَأَ .
(وَسَعَى نَأْتًا وَمَنَاتًا) ، بِالْفَتْحِ ، أَيْ
سَيَّرًا بَطِينًا ، وَسَيَّرٌ مَنَاتٌ : بَطِيءٌ ، قَالَ
رُوبَةُ :

وَاعْتَرَفُوا بَعْدَ الْفِرَارِ الْمِنَاتُ
إِذْ أَبْطَأَ الْحَافِرُ مَا لَمْ يُنْبِثْ^(١)
(وَالْمِنَاتُ بِالضَّمِّ : الْمُبْعَدُ) ، وَقَدْ
أَنَاءَهُ إِنَاءً .

[ن ب ث]

(النَّبْثُ : النَّبْشُ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
نَبْثٌ يَنْبُثُ ، مِثْلُ نَبْشٍ يَنْبُشُ ، وَهُوَ
الْحَفَرُ بِالْيَدِ وَجَمْعُهُ : أَنْبَاتٌ^(٢) .

(١) التكملة شاهدنا من المثلث بضم الميم بمعنى المبعود ديوانه ٢٨ فيه

واعترفوا بعد الفرار المنبث

إذ أنبط الحافر ما لم ينبث

وفي اللسان المشطور الأول موضع الشاهد

(٢) بهامش المطبوع « قوله : وجهه أنبات » ، إلى قوله :

بعد الرى ، هي بخطه موضوعة هنا ، وقد وضعت

في المطبوعة - أى طبعة التاج الناقصة - تبعا لسان

عقب قوله الآتي والنبت »

أنشد ابن الأعرابي :

حتى إذا وقعن كالأنبيات
غير خفيفات ولا غرات^(١)
وقعن : اطمأنن بالأرض بعد الرى .
(كالانبيات) ، نبثه ، وانتبته .

(و) النبث : (: الغضب) ، وهو مجاز .

(وبالتحريك : الأثر) .

وفي الأساس و [ما رأيت] بأرضهم
نبثاً^(٢) : أثر حفر .

وفي اللسان : ويقال : ما رأيت له
عيناً ولا نبثاً^(٣) كقولك : ما رأيت له
عيناً ولا أثراً ، قال الراجز :

فلا ترى عيناً ولا أنبأ
إلا معات الذئب حين عاثا^(٤)

فالأنبأ : جمع نبث ، وهو ما أبثر^(٥)
وحفر ، واستنبث .

(١) اللسان شاهداً على جمع النبث

(٢) في المطبوع « وفي الأساس وبأرضهم نبث أثر حفر »
والنبت والزيادة من الأساس

(٣) ضبطت بسكون الباء في اللسان

(٤) اللسان .

(٥) في المطبوع « ما أثر » والتصويب من اللسان ، وهماش
مطبوع التاج « قوله » : ما أثر كذا بخطه ، والذي في
في اللسان : ما أبثر »

(والنبیثة : تراب البئر والنهر) ،

قال الشاعر أبو دلامة :

إن الناس غطوني تغطيت عنهم
وإن بحثوني كان فيهم مباحث
وإن نبثوا بئري نبثت بئارهم
فسوف ترى ماذا ترد النبائث^(١)

قال أبو عبيد : هي ثلثة البئر
ونبيثتها ، وهو ما يستخرج من تراب
البئر إذا حفرت ، وقد نبثت نبثاً .

وفي اللسان : نبث التراب ينبثه
نبثاً ، فهو منبوث ، ونبيث : استخرجه
من بئر أو نهر ، وهي النبیثة ، والنبيث
والنبث .

وذكر ابن سيده ، في خطبة كتابه
بما قصد به الوضع من أبي عبيد
القاسم بن سلام في استشهاده بقول
الهذلي :

لحق بني شعارة أن يقولوا
لصخر الغي ماذا تستبيث^(١)
على النبیثة التي هي كناسة البئر ،

(١) اللسان وفي الصحاح اليث الثاني وهو أيضا في الأساس

باختلاف في رواية العجز

(٢) شرح أشعار الملاليين ٢٦٤ وهو لأبي المظم والشاهد
في اللسان ومادة (يث)

وقال: هيهات الأروى من النعام
الأزبد. وأين سهيل من الفرقد،
والنبيثة من نبث، وتشتبث من
«بوث» أو «بيث». انتهى.

وقال زهير - يصف غيراً وأتته -:
يخر نبيثها عن جانبين

فليس لوجه منهن إلقاء^(١)

وقال ابن الأعرابي: نبيثها:
ما نبث بأيديها، أي حشرت من
التراب، قال: وهو النبيث والنبيذ
والنجيث^(٢) كله واحد.

(والانتبات: التناول) لمثل العصا
ونحوها، (وأن يربو السويق ونحوه
في الماء)، كالانتباز، (والتقليص على
الأرض حالة القعود)، نقله الصاغاني:

(و) من المجاز: فلان (خبث) نبيث أي
(شرير)، ومثله في الأساس، وفي بعض
النسخ «إتباع»، ومثله في الصحاح.

(والأنبوثة): بالضم: (لُعبَة)

(١) ديوانه ٦٨ «عن حاجيه» والشاهد في اللسان

(٢) في اللسان «والنجيث» وما هنا صواب، انظر مادة
(نجث)

للصبيان، وذلك أنهم (يدفنون شيئاً
في حفير، فمن استخرجه غلب).
ومن المجاز: نبثوا عن الأمر: بحثوا
[عنه]^(١).

وهو يستنبث أخاه عن سره:
يستبحثه.

وأبدى فلان نبيثة القوم ونبائثهم.
وبينهم شخاء ونبائث.

ولا يزالون يتنابثون عن الأسرار،
ويتباحثون [عن الأخبار]^(٢)

وتقول: ظهرت^(٣) نبائثهم، ولم
تخف خبائثهم، كل ذلك في الأساس.

وفي النهاية لابن الأثير: وفي حديث
أبي رافع: «أطيب طعام أكلت في
الجاهلية نبيثة سبع» أراد لحمأ
دفنه السبع لوقت حاجته في موضع،
فاستخرجه أبو رافع فأكله.

(١) زيادة من الأساس

(٢) في المطبوع «ويتباحثون عنها» والمثبت من الأساس
وبهامش مطبوع التاج «قوله ويتباحثون عنها، كذا
نخطه، والذي في الأساس: يتباحثون في الأخبار،
وهو من سمعته»

(٣) في المطبوع «منابثهم» والمثبت من الأساس وأثير
إلى ذلك بهامش المطبوع

وفي اللسان - عن ابن الأعرابي - :
النَّبِيْتُ : ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ .

قلت : وسيأتي في آخر هذا الباب ،
عنه أيضاً ، أنه الِنبِيْتُ ، بتقديم
التَّحْتِيَّةِ عَلَى الْمُوحَّدَةِ ، وتقدّم أيضاً
في - ب ن ث - ما يتعلق به ،
فراجعهُ ، فلَمَّا أَنَّ أَحَدَهُمَا تَضَحِيْفٌ عَنْ
الْآخَرِ أَوْ لُغْتَانِ .

[ن ث ث] *

(نَثَّ الْخَبَرَ يَنْثُهُ) ، بِالضَّمِّ ، (وَيَنْثُهُ) ،
بِالْكَسْرِ ، نَثًا ، إِذَا (أَفْشَاهُ) .

وَالنَّثُ : نَشْرُ الْحَدِيثِ ، وَقِيلَ : هُوَ
نَشْرُ الْحَدِيثِ الَّذِي كَثُمُهُ . أَحَقُّ مِنْ
نَشْرِهِ ، وَيُرْوَى قَوْلُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ
الْأَنْصَارِيِّ :

إِذَا جَاوَزَ الْإِثْنَيْنِ سِرٌّ فَإِنَّهُ
بَنْثٌ وَتَكْثِيرُ الْوُشَاةِ قَمِيْنٌ^(١)
وَرَجُلٌ نَثَّاتٌ وَمِنْثٌ . عَنْ ثَعْلَبٍ .

وفي التهذيب : أما قولك : نَثَّ
الْحَدِيثَ يَنْثُهُ نَثًا ، فَهُوَ بِضَمِّ النُّونِ
لَا غَيْرُ ، وَذَلِكَ إِذَا أَدَاعَهُ . وفي حديثٍ

أَمْ زَرَعَ : «لَا تَنْثُ حَدِيثَنَا تَنْثِيًّا»
النَّثُ كَالْبَثِّ . تقول : لَا تُفْشِي أَسْرَارَنَا ،
وَلَا تُطْلِعِ النَّاسَ عَلَى أَحْوَالِنَا .

وَالْتَنْثِيْتُ مُصْدَرُ تَنْثْتُ ، فَأَجْرَاهُ
عَلَى تَنْثُ . ويروى بالباء الموحدة .

ثم إن شيخنا أنكر على المصنّف
إِتْيَانَ مُضَارَعِ هَذَا الْفِعْلِ بِالْوَجْهَيْنِ ،
وَذَكَرَ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ اقْتَصَرَ عَلَى الضَّمِّ
كَابْنِ مَالِكٍ وَغَيْرِهِ ، وَأَنَّ لَيْسَ لِلْمُصَنِّفِ
فِيهِ مُسْتَنَدٌ ، مَعَ أَنَّ الْوَجْهَيْنِ مَذْكُورَانِ
فِي اللَّسَانِ وَالْمُحْكَمِ وَغَيْرِهِمَا ، وَأَيُّ
مُسْتَنَدٍ أَعْظَمُ مِنْهُمَا ؟

(و) نَثَّ (الْجُرْحَ : دَهَنَهُ) ، كَمَثَ
(وَذَلِكَ الدُّهْنُ نَثَاتٌ ، ككِتَابٍ) .

(و) فِي التَّهْذِيبِ : ثَنَنْ ، إِذَا رَعَى
الْثَّنَّ ، وَ (نَثَثَ) إِذَا (عَرِقَ) عَرَقًا
(كَثِيرًا) .

وَنَثَّ الْعَظْمُ نَثًا : سَالَ وَدَكَّهُ .

(و) نَثَثَ (الرِّقُّ) إِذَا (رَشَحَ)^(١)
مَا فِيهِ مِنَ السَّمَنِ (كَنَثَ يَنْثُ) .

(١) فِي اللَّسَانِ وَالنِّهَايَةِ « بِمَافِي » وَإِنْ كَانَ سَيَاقُ أَيْضًا
فِي اللَّسَانِ رَشَحَ مَا فِيهِ

(١) دِيْرَانُهُ ١٠٥ وَاللَّسَانُ وَالْمِصْبَاحُ

بالكسر، نثًا و(نثيثًا) مثل: مَثَّ يَمِثُّ .
بالميم .

وفي حديث عُمَرُ - رضى الله عنه -
« وَأَنْتَ تَنْثُ نَثَّ الْحَمِيَّةِ » وفي
رواية: نَثِيثُ الْحَمِيَّةِ ، يقال: نَثَّ
يَنْثُ ، نَثِيثًا وَمَثَّ يَمِثُّ ، إِذَا عَرِقَ مِنْ
سَمِّهِ فَرَأَيْتَ عَلَى سَخْنَتِهِ وَجِلْدَهُ مِثْلَ
الدُّهْنِ .

وقال أبو عُبَيْدٍ: النَّثِيثُ: أَنْ
يَغْرَقَ وَيَرْشَحَ مِنْ عِظَمِهِ وَكَثْرَةِ لَحْمِهِ .
(و) نَثَّ (الْيَدَ) بِالْمِنْدِيلِ ، إِذَا
(مَسَحَهَا) كَمَثَّ .

(وَالنُّثَاثُ) ، كَتُجَّارٍ: جَمْعُ نَاثٍ ، عَنْ
أَبِي عَمْرٍو ، وَهُمْ (الْمُتَغَابُونَ)
لِلْمُسْلِمِينَ ، وَالذَّاكِرُونَ لِمَسَاوِيهِمْ .
(وَالْمِنْثَةُ) ، بِالْكَسْرِ ، (كَمِدْقَةٍ:
صُوفَةٌ يُذْهَنُ بِهَا) الْجَرْحُ .

(وَالنَّثِيثَةُ: رَشْحُ الزَّقِّ) أ (وَالسَّقَاءُ)
(وَالنَّثُ: الْحَائِطُ النَّدِيُّ) الْمُسْتَرْخِي .
قال ابن سِيَدِهِ: أَظَنَّهُ فَعْلًا ، كَمَا ذَهَبَ
إِلَيْهِ سِيبَوِيهِ فِي طَبِّ وَبَرِّ .

(وَكَلَامٌ غَثٌ نَثٌ إِتْبَاعٌ) ، وَمِثْلُهُ فِي
اللِّسَانِ .

[ن ج ث] *

(نَجَثَ) الشَّيْءُ يَنْجُثُهُ نَجْثًا .
وَتَنْجُثُهُ: اسْتَخْرَجَهُ ، وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ:
نَجَثَ (عَنْهُ) ، أَيْ عَنِ الْأَمْرِ . وَنَبَثَ
(وَبَحَثَ) بِمَعْنَى وَاحِدٍ (كَتَنَجَثَ)
الْأَخْبَارَ: بَحَثَهَا ، (فَهُوَ نَجَاثٌ) عَنِ
الْأَخْبَارِ: بَحَاثٌ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: رَجُلٌ نَجَاثٌ ،
(وَنَجَثٌ) كَكَتِفٍ: يَتَّبِعُ الْأَخْبَارَ
وَيَسْتَخْرِجُهَا ، وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

* لَيْسَ بِقَسَّاسٍ وَلَا نَمٌ نَجِثٌ * (١)

وَالنَّجْثُ: الْإِخْرَاجُ ، وَالنَّجْثُ:
الِاسْتِخْرَاجُ ، وَكَأَنَّهُ بِالْحَدِيثِ أَخْصَصَ .
وَفِي حَدِيثٍ أُمُّ زَرْعٍ: «لَا تُنَجِّثُ
عَنْ أَخْبَارِنَا تَنْجِيثًا» .

وَالنَّجْثُ: النَّبْشُ ، وَفِي حَدِيثِ هِنْدَ
أَنَّهَا قَالَتْ لِأَبِي سُفْيَانَ ، لَمَّا نَزَلُوا
بِالْأَبْوَاءِ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ: «لَوْ نَجَّثْتُمْ
قَبْرَ آمِنَةَ أُمِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، أَيْ نَبَشْتُمْ .

(و) نَجَثَ فُلَانٌ (الْقَوْمَ: اسْتَغْوَاهُمْ) ،

(١) اللسان والتكلمة .

بالعين في سائر الأصول ، وقال أبو
عبيدة : ويقال استغواهم ، بالعين المهملة
وبهما ضبط في نسخة الصحاح التي
عندنا ، وكذا نسخة القاموس . وفي
اللسان : نَجَتْ فلانُ بني فلانٍ ينجُّهم
نَجْئاً : استغواهم (واستغاثَ بهم)
ويقال : يستغويهم ، بالعين .

(والاستنجاتُ : الاستخراجُ)
والمُستنجِثُ : المستخرج ، (كالانتجاتِ
والنَجْثِ ، والتنجِثِ ، وأنشد الأصمعي :

أَوْ يَسْمَعُ الْعَوْرَاءُ تَنْثَى لَمْ يُبَيِّثْ
سَفَاتَهَا عَنْ سُوءِهَا فَيَنْتَجِثُ^(١)

(و) الاستنجاتُ (التَّصَدَّى لِلشَّيْءِ)
والإقبالُ عليه والولُوعُ به ، واستنجِثَ
الشَّيْءُ : تصدَّى له وأولعَ به وأقبلَ
عليه .

(و) النَّجِثُ ، (و) النَّجِثَةُ : ما أخرجَ
من تُرابِ البئرِ ، مثل (النَّيْثَةِ) .
(و) النَّجِثَةُ : (ما ظهرَ من قُبْحِ
الخَبَرِ) .

(و) يقال : (بُلِغْتَ نَجِثَتُهُ)
وَنَكِثَتُهُ أَي (بُلِغَ مَجْهُودُهُ) .

(١) التكملة .

(و) النَّجِثُ : البَطِيُّ ، (وَبَقْلَةٌ)
تُشْبِهُ النَّجْمَةَ .

(و) من المَجَازِ : النَّجِثُ (: سِرٌّ
يُخْفَى) .

وهو نَجِثُ الْقَوْمِ ، أَي سِرُّهُمْ .
قال الفراءُ : من أمثالهم ، في إعلانِ
السِّرِّ وإبدائه بعبدٍ كِثْمَانِهِ قولُهُم :
«بدا نَجِثُ الْقَوْمِ» ، إذا ظهرَ سِرُّهُمْ
الذي كانوا يُخْفُونَهُ .

وَنَجِثُ الثَّنَاءِ : ما بَلَغَ مِنْهُ .
وَنَجِثُ الْحُفْرَةِ ما خَرَجَ مِنْ تَرَابِهَا .
وَأَتَانَا نَجِثُ الْقَوْمِ ، أَي أَمْرُهُمْ
[الَّذِي] ^(١) كَانُوا يُسِرُّونَهُ .

(و) النَّجِثُ : (الْهَدَفُ ، وَهُوَ
تُرَابٌ يُجْمَعُ) سُمِّيَ نَجِثاً ، لانتصابِهِ
واستقبالِهِ .

وقيل : النَّجِثُ : تُرَابٌ يُسْتَخْرَجُ
ويُبْنَى مِنْهُ غَرْضٌ وَيُرْمَى فِيهِ ، قال
لبيدٌ يَذْكُرُ بَقْرَةَ :

مَدَى الْعَيْنِ مِنْهَا أَنْ تُرَاعَ بَنَجْوَةٌ
كَقَدْرِ النَّجِثِ مَا يَبْدُ الْمُنَاضِلِ^(٢)

(١) زيادة من اللسان ونه عليها هامش مطبوع التاج

(٢) ديوانه ٢٤٦ واللسان

عن كِرَاع ، قال ابن سِيْدَه : وأَرى الشَّاءَ فيه بَدَلًا من الفاء ، والله أعلم .

[ن ع ث] *

(نَعَثَه ، كَمَنَعَه) ، أَهْمَلَه الجوهري ، وقال الصَّاغَانِي (: أَخَذَه) وتَنَاوَلَه ، (كَانَتَعَثَه) .

(وَأَنَعَثَ فِي مَالِهِ) : قَدَّمَ فِيهِ ، وقيل : (أَسْرَفَ) ، وقيل : بَذَرَه .

(و) أَنَعَثَ (: أَخَذَ فِي الْجِهَازِ لِلْمَسِيرِ) .

(و) يقال : (هُمْ فِي أَنْعَاثٍ ^(١)) أى دَابُّوا فِي أَمْرِهِمْ) ، كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ .

[ن غ ث] *

(النَّغَثُ) ، أَهْمَلَه الجوهري ، وقال ابن الأَعْرَابِيِّ : هو (الشَّرُّ الدَّائِمُ الشَّدِيدُ) ، يقال : وَقَعْنَا فِي نَغَثٍ ، وَعِضْوَادٍ ، وَرَيْبٍ ، وَشِصْبٍ ، بِمَعْنَى كَذَا فِي اللِّسَانِ .

[ن ف ث] *

(نَفَثَ يَنْفُثُ) ، بِالضَّمِّ ، (وَيَنْفِثُ) ، بالكسر ، نَفْثًا وَنَفْثَانًا ، مُحَرَّكَةً ، (وَهُوَ

(١) كذا وضعت الهجزة في القاموس بأعل ألف أما الكلمة فتحت الألف كمره

أَرَادَ أَنَّ الْبَقَرَةَ قَرِيبَةً مِنْ وَلَدِهَا تُرَاعِيهِ كَقَدَرٍ مَا بَيْنَ الرَّامِي وَالْهَدَفِ .

(وَالنَّجْثُ ، بِالضَّمِّ وَ) يُرَوَى (بِضَمَّتَيْنِ : الدَّرْعُ) (وَغِلَافُ الْقَلْبِ) ، (وَبَيْتُ الرَّجُلِ) الَّذِي يَكُونُ فِيهِ (ج : أَنْجَاثُ) قَالَ :

* تَنْزُو قُلُوبُ النَّاسِ فِي أَنْجَاثِهَا ^(١) .

(وَالتَّنَاجُثُ : التَّبَاثُ) وَالتَّبَاثُ .

(وَالْإِنْتِجَاثُ : الْإِنْتِفَاحُ وَظُهُورُ السُّمَنِ) فِي الدَّابَّةِ ، يُقَالُ : انْتَجَثَتْ الشَّاةُ ، إِذَا سَمِنَتْ ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةَ يَصِفُ أَتَانًا :

تَلْقَطُهَا تَحْتَ نَوَى السَّمَاءِ

وَقَدْ سَمِنَتْ سُورَةٌ وَانْتَجَاثًا ^(٢) وَأَمْرٌ لَهُ نَجِثٌ ، أَيْ عَاقِبَةُ سُوءٍ .

[ن ح ث] *

[نَحَثَ ، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ بَعْدَ النُّونِ ، هَذِهِ الْمَادَّةُ أَهْمَلَهَا الْمُصَنِّفُ ، وَالصَّاغَانِي ، وَقَدْ جَاءَ مِنْهَا :

النَّحِثُ ، وَهُوَ لَفْظٌ فِي النَّحِيفِ ،

(١) اللسان والصالح

(٢) ديوانه ٢٤٦/١ والسان وفي المطبوع « نور السالك »

والنحيت مما سبق

كالنَّفْخِ (مع رِيْقٍ ، كذا في الكشاف .
وفي النَّشْرِ : النَّفْثُ : شِبْهُ النَّفْخِ
يكون في الرُّقِيَّةِ ولا رِيْقَ معه ، فإن كان
معه رِيْقٌ فهو التَّفْلُ ، وهو الأصَحُّ ، كذا
في العناية .

وفي الأذكار : قال أهل اللغة :
النَّفْثُ : نَفْخٌ لَطِيفٌ بلا رِيْقٍ .

(و) النَّفْثُ (: أَقْلٌ مِنَ التَّفْلِ) ،
لأنَّ التَّفْلَ لا يكون إلَّا ومعه شَيْءٌ من
الرِّيْقِ ، وقيل : هو التَّفْلُ بِعَيْنِهِ .

ونقل شيخنا عن بعضهم : النَّفْثُ :
فوق النَّفْخِ أو شِبْهُهُ ودُونَ التَّفْلِ ،
وقد يكون بلا رِيْقٍ ، بخلاف التَّفْلِ ،
وقد يكون بِرِيْقٍ خَفِيفٍ ، بخلافِ
النَّفْخِ .

وقيل : النَّفْثُ : إِخْرَاجُ الرِّيحِ
من الفَمِ بِقَلِيلٍ من الرِّيْقِ .

وفي المصباح : نَفَثَهُ مِنْ فَمِهِ نَفْثًا ،
من باب ضَرَبَ : رَمَى بِهِ .

ونَفَثَ ، إِذَا بَزَقَ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :
إِذَا بَزَقَ وَلَا رِيْقَ مَعَهُ .

ونَفَثَ فِي الْعُقْدَةِ عِنْدَ الرُّقِيِّ ، وَهُوَ
الْبَصَاقُ الْكَثِيرُ (١) .

وفي الأساس : النَّفْثُ : الرَّمَى (٢) .
وَالنَّفْثُ : الْإِلْهَامُ وَالْإِلْقَاءُ ، كَمَا فِي
المصباح ، وَهُوَ مُجَازٌ ، فِي الْحَدِيثِ ،
« أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
إِنَّ رُوحَ الْقُدُّسِ نَفَثَ فِي رُوعِي » أَيْ
أَوْحَى وَأَلْقَى ، كَذَا فِي النِّهَايَةِ .

(و) من المجاز في الحديث : « اللَّهُمَّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ،
مِنْ هَمَزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ » فَأَمَّا الْهَمْزُ
وَالنَّفْخُ فَمَذْكُورَانِ فِي مَوْضِعَهُمَا ، وَأَمَّا
(نَفْثُ الشَّيْطَانِ : الشَّعْرُ) .

وقال أبو عبيد : وَإِنَّمَا سُمِّيَ النَّفْثُ
شِعْرًا (٣) ، لِأَنَّهُ كَالشَّيْءِ يَنْفُثُهُ الْإِنْسَانُ
مِنْ فِيهِ ، مِثْلَ الرُّقِيَّةِ .

وَذَا مِنْ نَفَثَاتِ (٤) فَلَانٍ ، أَيْ مِنْ شِعْرِهِ .
(و) فِي الْمَصْبَاحِ : وَنَفَثَهُ نَفْثًا :
سَحَرَهُ .

(١) كَذَا فِيهِ وَالصَّوَابُ « الْيَسِيرُ » كَمَا تَدُلُّ عَلَيْهِ الْمَادَّةُ

(٢) الَّذِي فِي الْأَسَاسِ نَفَثَ الشَّيْءُ مِنْ فِيهِ : رَمَى بِهِ

(٣) بِهَاشِ الْمَطْبُوعِ « قَوْلُهُ وَإِنَّمَا سُمِّيَ النَّفْثُ ، لِخِ هَكَذَا

فِي اللِّسَانِ . وَالْأَوَّلَى : وَإِنَّمَا سُمِّيَ الشَّعْرُ نَفْثًا »

(٤) فِي الْمَطْبُوعِ « نَفَثَاتِ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَسَاسِ

وفي الأساس : امرأة نَفَّاثَةٌ : سَحَّارَةٌ ،
ورَجُلٌ مَنْفُوثٌ : مَسْحُورٌ .

وقوله عز وجل : ﴿ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ
فِي الْعُقَدِ ﴾ (١) هُنَّ (السَّوَاجِرُ) حِينَ
يَنْفُثْنَ فِي الْعُقَدِ بِلَا رِيْقٍ .

(والنَّفَّاثَةُ ، كَكُنَّاسَةٍ : مَا يَنْفُثُهُ)
أَيِ يُلْقِيهِ (الْمَصْدُورُ) - أَيِ مَنْ بِهِ
عَلَّةٌ فِي صَدْرِهِ ، وَكَثِيرًا مَا يُطْلَقُ عَلَى
الْمَحْزُونِ - (مَنْ فِيهِ) ، وَفِي الْمَثَلِ : « لَا بُدَّ
لِلْمَصْدُورِ أَنْ يَنْفِثَ » .

(و) نَفَّاثَةٌ (: أَبُو قَوْمٍ) مِنْ بَنِي
كِنَانَةَ ، وَهُمْ بَنُو نَفَّاثَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ
الدَّيْلِ (٢) ، مِنْهُمْ نَوْفَلُ بْنُ مُعَاوِيَةَ
ابْنِ عُرْوَةَ بْنِ صَخْرٍ بْنِ يَغْمَرَ بْنِ
نَفَّاثَةَ ، لَهُ صُحْبَةٌ .

(و) النَفَّاثَةُ (: الشَّطِيبَةُ) ، بِالطَّاءِ
الْمُهْمَلَةِ بَعْدَ الشَّيْنِ ، هَكَذَا فِي نَسَخَتِنَا ،
وَالصَّوَابُ عَلَى مَا فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ :
الشَّطِيبَةُ (مِنْ السَّوَالِكِ) ، بِالطَّاءِ الْمُشَالَةِ ،
وَهِيَ الَّتِي (تَبْقَى فِي الْفَمِ فَتُنْفِثُ)
أَيِ تُرْمَى ، يَقَالُ : لَوْ سَأَلَنِي نَفَّاثَةٌ

(١) سورة الفلق الآية ٤

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « الدَّيْلِ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِشْتِقَاقِ ١٧٤

سِوَاكَ مِنْ سِوَاكِ هَذَا مَا أُعْطِيَتْهُ ،
يَعْنِي مَا يَتَشَطَّى مِنَ السَّوَالِكِ ، فَيَبْقَى
فِي الْفَمِ فَيَنْفُثُهُ (١) صَاحِبُهُ .

(و) الْحَيَّةُ تَنْفُثُ السَّمَّ حِينَ تَنْكَرُ (٢)
وَالْجُرْحُ يَنْفُثُ الدَّمَ ، إِذَا أَظْهَرَهُ .
وَسَمٌّ نَفِثٌ ، وَ(دَمٌ نَفِثٌ) ، إِذَا
(نَفَثَهُ) عَرَقٌ أَوْ (الْجُرْحُ) ، قَالَ صَخْرُ
الْغَيِّ :

مَتَى مَا تُنْكَرُوهَا تَعْرِفُوهَا
عَلَى أَقْطَارِهَا عَلَقٌ نَفِثٌ (٣)
(وَأَنَافِثُ : ع بِالْيَمَنِ) ، وَالصَّوَابُ
أَنَّهُ أَبَافِثُ ، بِالتَّحْتِيَّةِ ، وَقَدْ صَحَّفَهُ
الصَّاعِقَانِي ، وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ بَعْدُ .
وَفِي الْمَثَلِ : « وَلَوْ نَفَثَ عَلَيْكَ فُلَانٌ
لَقَطَرَكَ » (٤) . تَقُولُهُ لِمَنْ يُقَاوِي مِنْ
فَوْقِهِ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

وَفِي اللِّسَانِ : وَهُوَ يَنْفُثُ عَلَى غَضَبٍ ،
أَيِ كَأَنَّهُ يَنْفُخُ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ .

(١) فِي اللِّسَانِ « فَيَنْفِثُهُ »

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « حَتَّى تَنْكَرُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ

(٣) شَرْحُ أَشْهُارِ الْهَذَلِيِّينَ ٢٦٤ لِأَبِي الْمُنْظَمِ الْهَذَلِيِّ وَالشَّاهِدُ
فِي اللِّسَانِ

(٤) فِي الْمَطْبُوعِ « قَطَرَكَ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَسَاسِ

وَالْقِدْرُ تَنْفُثُ ، وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ غَلِيَانِهَا .

وفي حديث المغيرة : «مِنَاتُ كَانَتْهَا نُفَاتٌ» ، أَي تَنْفُثُ الْبَنَاتُ ^(١) نَفْثًا ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قَالَ الْخَطَّابِيُّ : لَا أَعْلَمُ النُّفَاتَ فِي شَيْءٍ غَيْرِ النَّفْثِ ، قَالَ : وَلَا مَوْضِعَ لَهَا هَاهُنَا ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ شَبَّهَ كَثْرَةَ مَجِيئِهَا بِالْبَنَاتِ بِكَثْرَةِ النَّفْثِ وَتَوَاتُرِهِ وَسُرْعَتِهِ . كَذَا فِي اللِّسَانِ .

[ن ق ث]

(نَقَثَ) يَنْقُثُ (: أَسْرَعَ ، كَنَقَثَ) تَنْقِيثًا ، (وَانْتَقَتَ) ، وَتَنَقَّثَ .

وَخَرَجَ يَنْقُثُ السَّيْرَ ، وَيَنْتَقِثُ ، أَي يُسْرِعُ فِي سَيْرِهِ ، وَخَرَجَتْ أَنْقُثُ بِالضَّمِّ أَي أَسْرَعَ ، وَكَذَلِكَ التَّنْقِيثُ وَالِانْتِقَاتُ . (و) نَقَثَ (فُلَانًا بِالْكَلَامِ : آذَاهُ) كَانَتْ نَقَثًا .

(و) نَقَثَ (حَدِيثَهُ) إِذَا خَلَطَهُ كَخَلَطِ الطَّعَامِ ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي .

(١) فِي اللِّسَانِ هِ الْبَنَاتُ ه وَكَذَلِكَ فِي الشَّرْحِ الْآتِي ، أَمَّا النِّهَايَةُ فَكَالْأَصْلِ

(و) نَقَثَ (الْعَظْمَ) يَنْقُثُهُ نَقْثًا ، وَانْتَقَثَهُ : (اسْتَخْرَجَ مُخَّهُ) ، وَيُقَالُ : انْتَقَثَهُ وَانْتَقَاهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَتَقَدَّمَ فِي ن ق ت طَرَفٌ مِنْ هَذَا .

(و) نَقَثَ عَنْ (الشَّيْءِ) وَنَبَثَ عَنْهُ ، إِذَا (حَفَرَ عَنْهُ ، كَانَتْ نَقَثٌ ، فِيهِمَا) . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ - فِي رَجَزٍ لَهُ - :

كَأَنَّ آثَارَ الظَّرَائِبِ تَنْتَقِثُ
حَوْلَكَ بِقِيَرِي الْوَلِيدِ الْمُبْتَحِثِ ^(١)

أَبُو زَيْدٍ : نَقَثَ الْأَرْضَ بِيَدِهِ يَنْقُثُهَا نَقْثًا ، إِذَا أَثَارَهَا بِفَأْسٍ أَوْ مِسْحَاةٍ . (و) نَقَاتِ (كَقَطَامٍ : الضَّبْعُ) ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي .

(وَتَنَقَّثَ الْمَرْأَةُ : اسْتَمَالَهَا ، وَاسْتَعْطَفَهَا) ، عَنْ الْهَجَرِيِّ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ لَبِيدٍ :

أَلَمْ تَتَنَقَّثْهُ ابْنَ قَيْسِ بْنِ مَالِكٍ
وَأَنْتَ صَفِي نَفْسِهِ وَسَجِيرُهَا ^(٢)

(١) اللِّسَانُ وَفِيهِ ه الْوَلِيدُ الْمُبْتَحِثُ ه وَالتَّكْمِلَةُ كَالْأَصْلِ
(٢) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ أَيْضًا مَنْسُوبٌ لِبَيْدٍ وَفِيهِ ه وَسَجِيرُهَا ه وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ه وَسَجِيرُهَا ه . وَلَيْسَ الْبَيْتُ لِبَيْدٍ وَلَا لِمَا هُوَ لِحَالِدِ بْنِ زُهَيْرٍ الْمَذَلِّ كَمَا فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْمَذَلِّينَ ٢١٣ وَمِنْهُ التَّصْوِيبُ ، وَرَوَايَتُهُ ه أَمْ تَتَنَقَّذُهَا ه

كذا رواه بالثاء ، وأنكر تنقذها ،
بالذال ، وإذا صحت هذه الرواية فهو
من تنقث العظم ؛ كأنه استخرج ودّها
كما يُستخرج من مخّ^(١) العظم .

[] وما يستدرك عليه :

النقث : النقل ، قال أبو عبيد -
في حديث أم زرع ، ونعتها جارية
أبي زرع ، « ولا تُنقث ميرتنا تنقيثاً »
[النقث النقل]^(٢) - : أرادت أنها
أمانة على حفظ طعامنا ، لا تنقله
وتُخرجه وتفرقه .

وتنقث ضيعته : تعهدّها .

وعن ابن الأعرابي : النقث : النسيمة .

[ن ك ث] *

(النكث بالكسر : أن تُنقض
أخلاق) الأخبية و(الأكسية) البالية
(لتغزل ثانية) ، والاسم منه النكيثة .
(و) نكث : اسم .

(١) كذا في الأصل والسان ولعلها : كما يستخرج مخ
العظم . أو المخ من العظم وبالماء : لعل منه بيانية .
(٢) زدناها من اللسان هنا وإن كان ذكرها سابقاً ليتصل
كلام أبي عبيد المذكور في اللسان بنصه

والنكث (والد بشير الشاعر) ،
حكاه سيبويه ، وأنشد له :

* ولت ودعواها شديد صخبه^(٣) .

(و) من المجاز : (نكث العهد) أو
البينة : نقض ، ينكثه نكثاً ، وهو
نكاث للعهد .

والنكث : نقض ما تعقده وتصلحه
من بينة وغيرها ، وفي حديث علي
كرم الله وجهه : « أمرت بقتال
الناكثين والقاسطين والمارقين » أراد
بالناكثين أهل وقعة الجمل ؛ لأنهم
كانوا بآبائهم ثم نقضوا بينته ، وقاتلوه .

ونكث العهد (والحبل ينكثه) ،
بالضم ، (وينكثه) ، بالكسر : (نقضه
فانتكث) : فانتقض ، والاسم النكيثة .

(و) نكث (السؤال) وغيره ، ينكثه
نكثاً : شعثه ، فانتكث (شعث رأسه) ،
وكذلك نكث الساف عن أصول
الأظفار .

(والنكيثة : النفس) ، قال أبو
منصور : سُميت النفس نكيثة ؛ لأن

تكاليف ما هي مُضْطَرَّةٌ إِلَيْهِ تَنْكُثُ
قُوَاهَا، وَالْكِبَرُ يُفْنِيهَا، فَهِيَ مَنْكُوثَةٌ
الْقُوَى بِالنَّصَبِ وَالْفَنَاءِ، وَأَدْخَلَتْ
الِهَاءَ فِي النَّكِثَةِ لِأَنَّهَا اسْمٌ .

وَفِي الصَّحَاحِ : فَلَانٌ شَدِيدُ النَّكِثَةِ ،
أَيِ النَّفْسِ .

وَالْجَمْعُ النَّكَائِثُ ، قَالَ أَبُو نُخَيْلَةَ :

إِذَا ذَكَرْنَا فَلَا أَمُورَ تُذَكِّرُ
وَاسْتَوْعَبَ النَّكَائِثَ التَّفَكُّرُ
قُلْنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مُعَذِّرُ^(١)

يَقُولُ : اسْتَوْعَبَ الْفِكْرُ أَنْفُسَنَا
كُلَّهَا ، وَجَهَدَ بِهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : النَّكِثَةُ : (الْخُلْفُ) ،

يُقَالُ : قَالَ فَلَانٌ قَوْلًا لَا نَكِثَةَ فِيهِ ،
أَيِ لَا خُلْفَ .

(و) النَّكِثَةُ : (أَقْصَى الْمَجْهُودِ) .

وَفِي الصَّحَاحِ : بُلِغَتْ نَكِثَتُهُ ، أَيِ
جُهِدُهُ ، يُقَالُ : بُلِغَتْ نَكِثَةُ الْبَعِيرِ ،
أَرَادَ^(٢) : جُهِدَ قُوَّتَهُ .

(١) اللسان

(٢) فِي هَاشِمِ الْمَطْبُوعِ « قَوْلُهُ : أَرَادَ » ، كَذَا بِحُظِّهِ . وَعِبَارَةٌ

اللسان : إِذَا

وَنَكَائِثُ الْإِبِلِ : قُوَاهَا ، قَالَ الرَّاعِي
يَصِفُ نَاقَةً :

تُمَسِّي إِذَا الْعَيْسُ أَذْرَكْنَا نَكَائِثَهَا
خَرْقَاءَ يَمْتَادُهَا الطُّوفَانُ وَالزُّوْدُ^(١)
وَبَلَغَ فَلَانٌ نَكِثَةً بَعِيرِهِ ، أَيِ أَقْصَى
مَجْهُودِهِ فِي السَّيْرِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : النَّكِثَةُ : (خُطَّةٌ

صَعْبَةٌ يَنْكُثُ فِيهَا الْقَوْمُ) ، قَالَ طَرْفَةُ :

وَقَرَّبْتُ بِالْقُرْبَى وَجَدَّكَ إِنَّهُ

مَتَى يَكُ عَقْدٌ لِلنَّكِثَةِ أَشْهَدُ^(٢)

يَقُولُ : مَتَى يَنْزِلُ بِالْحَيِّ أَمْرٌ شَدِيدٌ

يَبْلُغُ النَّكِثَةَ ، وَهِيَ النَّفْسُ ، وَيَجْهَدُهَا ،

فَلَمَّا أَشْهَدَهُ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَذَكَرَ الْوَزِيرُ الْمَغْرِبِيُّ

أَنَّ النَّكِثَةَ فِي بَيْتِ طَرْفَةَ هِيَ النَّفْسُ .

(و) النَّكِثَةُ : (الطَّبِيعَةُ) .

(و) النَّكِثَةُ : (الْقُوَّةُ) .

(وَحَبِلَ) نِكْثٌ ، بِالْكَسْرِ ، وَنَكِثْتُ ،

(و) أَنْكَاثُ) أَيِ (مَنْكُوثٌ) قَدْ نَكِثَ

(١) اللسان والتكملة ، وَفِي الْمَطْبُوعِ « يَمْتَادُهَا » وَالصَّوَابُ
مِنْهَا .

(٢) دِيَوَانُهُ ٣٣ مِنْ مَطْلَعَتِهِ وَالشَّاعِدُ فِي اللِّسَانِ وَفِي الصَّحَاحِ
عَجَزَهُ وَفِي الْمَطْبُوعِ التَّاجِ « عَقْدًا » وَالتَّصْوِيبُ مَا سَبَقَ

وَهَاشِمِ الْمَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ عَقْدًا كَذَا بِحُظِّهِ وَالصَّوَابُ
عَقْدَ كَمَا فِي اللِّسَانِ . وَيَدُلُّ لَهُ التَّفْسِيرُ بِعَدَّةٍ » .

طَرَفُهُ ، وهو مما جاء منه الواحدُ على لفظ الجَمْع ، كأنَّهم جعلوه أَجْزَاءً ، وكذلك حَبْلُ أَرْمَامٍ وَأَرْمَاتٌ وَأَخْذَاقٌ ،^(١) وَبُرْمَةٌ وَقَدْرٌ وَجَفْنَةٌ وَقَدَحٌ أَغْشَارٌ ، فيها كُلُّهَا ، وَرُمَحٌ أَقْصَادٌ ، وَثُوبٌ أَخْلَاقٌ وَأَسْمَالٌ ، وَبِثْرٌ أَنْشَاطٌ ، وَبَلَدٌ أَخْصَابٌ وَسَبَاسِبٌ . نقله الصَّاغَانِي .

(و) النُّكَاثُ ، (كُفْرَابٌ : بِثْرٌ يَخْرُجُ فِي أَفْوَاهِ الْإِيْلِ) كَاللُّكَاثِ ، وقد تَقَدَّمَ ، وذلك عن اللَّحْيَانِي .

(و) النُّكَائَةُ (بهاءٌ : ما حَصَلَ فِي الْقَمْرِ مِنْ تَشْعِيشِ السَّوَاكِ) .

(و) هو أَيْضاً (ما انْتَكثَ مِنْ طَرَفِ حَبْلٍ) ، نقله الصَّاغَانِي .

(وَالْمُنْتَكِثُ : الْمَهْزُولُ) ، يقال : بَعِيرٌ مُنْتَكِثٌ ، إِذَا كَانَ سَمِيناً فَهَزِلَ ، قال الشاعر :

وَمُنْتَكِثٌ عَالَلْتُ بِالسَّوْطِ رَأْسَهُ

وقد كَفَرَ اللَّيْلُ الْخُرُوقَ الْمَوَامِيَا^(٢)

(١) في المطبوع « أخلاق » وبهامش مطبوع التاج « قوله :

وأخلاق ، الصواب أخذاق ، كما في التكملة . قال

المجد وحبل أخذاق وقد انحذف .

(٢) اللسان وفيه « الخُرُوقُ » والخُرُوقُ هنا

كما ضبطت في التكملة جمع غرق وهي الفلاة الواسعة .

(و) من المَجَازِ : (تَنَاقَضُوا عُهُودَهُمْ : تَنَاقَضُوا) .

(و) من المَجَازِ أَيْضاً : (انْتَكَثَ) فُلَانٌ (مِنْ حَاجَةٍ إِلَى أُخْرَى) بَعْدَ مَا طَلَبَ ، أَيْ (انْصَرَفَ) إِلَيْهَا^(١) .

[وما يستدرك عليه :

وهي تَغْزِلُ النُّكْثَ وَالْأَنْكَاثَ ، وفي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : « وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقَضَتْ غَزْلَهُ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا »^(٢) وَاحِدُهَا نَكْثٌ ، وَهُوَ الْغَزْلُ مِنَ الصُّوفِ أَوِ الشَّعْرِ تَبْرُمٌ وَتُنْسَجُ ، فَإِذَا أُخْلِقَتْ^(٣) النَّسِيجَةُ قُطِعَتْ قُطْعاً صَغَافاً ، وَنُكِثَتْ خِيوطُهَا الْمَبْرُومَةُ ، وَخِلِطَتْ بِالصُّوفِ الْجَدِيدِ ، وَنَشِبَتْ بِهِ ، ثُمَّ ضُرِبَتْ بِالْمَطَارِقِ ، وَغَزِلَتْ ثَانِيَةً وَاسْتُعْمِلَتْ ، وَالَّذِي يَنْكُثُهَا يُقَالُ لَهُ نَكَاثٌ ، وَمِنْ هَذَا نَكْثُ الْعَهْدِ ، وَهُوَ نَقْضُهُ بَعْدَ إِحْكَامِهِ ، كَمَا تُنْكَثُ خِيوطُ الصُّوفِ الْمَغْزُولِ^(٤) بَعْدَ إِبْرَامِهِ ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ^(٥) : « أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُ النُّكْثَ

(١) تعبير الأساس « وطلب فلان حاجة ثم انتكث لأخرى

إذا انصرف عنها لحاجة أخرى » .

(٢) سورة النحل الآية ٢٢ .

(٣) في اللسان « خلقت »

(٤) في المطبوع « المغزولة » والمثبت من اللسان

(٥) في المطبوع « ابن عمر » والمثبت من اللسان والنهاية .

وَالنَّوَى مِنَ الطَّرِيقِ فَإِنْ مَرَّ بِدَارِ قَوْمٍ
رَمَى بِهِمَا فِيهَا ، وَقَالَ : انْتَفَعُوا بِهَذَا
النَّكَثِ « وهو بالكسر الْخَيْطُ الْخَلْقُ
من صُوفٍ أَوْ شَعْرٍ أَوْ وَبَرٍ ، سُمِّيَ بِهِ
لأنَّه يُنْقَضُ ثُمَّ يُعَادُ فَتَلَّهُ .

وَالنَّكِيَّةُ : الْأَمْرُ الْجَلِيلُ .

وَالنُّكَاثُ ، بِالضَّمِّ : أَنْ يَشْتَكِيَ الْبَعِيرُ
نَكَفَتَيْهِ ، وَهُمَا عَظْمَانِ نَاتِئَانِ عِنْدَ
شَحْمَتَيْ أُذُنَيْهِ ^(١) ، وَهُوَ النُّكَافُ .

[ن و ث] *

[] وَالنَّوْثَةُ . الْحَمَقَةُ ، هَذَا
أُورِدَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ ، وَأَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ ،
فَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَيْهِ وَعَلَى الصَّاعِغَانِي .

(فصل الواو) مع المثلثة

[و ث ث] *

[] الْوُثُوثةُ : الضَّعْفُ وَالْعَجْزُ ،
وَرَجُلٌ وَثَوَاتٌ ، مِنْهُ ، اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ .

[و ر ث] *

(وَرِثَ أَبَاهُ ، وَ) وَرِثَ الشَّيْءَ (مِنْهُ ،
بِكَسْرِ الرَّاءِ) - قَالَ شَيْخُنَا : احتِجَّ إِلَى

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « أُذُنُهُ » وَاللُّبُّبُ مِنَ اللَّحَنِ

صَبَطَهُ بِلِسَانِ الْقَلَمِ دُونَ وَزْنٍ ؛ لِأَنَّهُ
مِنْ مَوَازِينِهِ الْمَشْهُورَةِ ، وَهُوَ أَحَدُ
الْأَفْعَالِ الْوَارِدَةِ بِالْكَسْرِ فِي مَاضِيهَا
وَمُضَارِعِهَا ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ : وَرِثَ وَوَلَّى
وَوَرِمَ وَوَرَعَ وَوَقِفَ وَوَفَّقَ وَوَثِقَ وَوَرَى
الْمُخُّ ، لَا تَاسَعَ لَهَا ، عَلَى مَا حَقَّقَهُ
الشَّيْخُ ابْنُ مَالِكٍ وَغَيْرُهُ ، وَإِلَّا فَلِإِنْ
الْقِيَاسَ فِي مَكْسُورِ الْمَاضِي أَنْ يَكُونَ
مُضَارِعُهُ بِالْفَتْحِ ، كَفَرِحَ ، وَوَرَدَتْ
أَفْعَالٌ أَيْضاً بِالْوَجْهَيْنِ : الْفَتْحُ عَلَى
الْقِيَاسِ ، وَالْكَسْرُ عَلَى الشُّذُوزِ ، وَهِيَ
تِسْعَةٌ لَا عَاشِرَ لَهَا ، أُورِدَهَا ابْنُ مَالِكٍ
أَيْضاً فِي لَامِيَّتِهِ ، وَهِيَ : حَسِبَ ، إِذَا
ظَنَّ ، وَوَغَرَ وَوَحَرَ وَنَعِمَ وَبَشِشَ وَبَشَّشَ
وَبَشَّ وَوَلَّى ، وَوَهَلَ - (يَرِثُهُ ، كَيْعِدُهُ)
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَإِنَّمَا سَقَطَتِ الْوَاوُ
مِنَ الْمُسْتَقْبَلِ ؛ لَوْقُوعِهَا بَيْنَ يَاءِ وَكَسْرَةٍ ،
وَهُمَا مُتَجَانِسَانِ ، وَالْوَاوُ مُضَادَّتُهُمَا
فَحُذِفَتْ ؛ لِأَكْتِنَافِهِمَا لِيَايَا ، ثُمَّ جُعِلَ
حُكْمُهُمَا مَعَ الْأَلْفِ وَالتَّاءِ وَالنُّونِ كَذَلِكَ ؛
لَأَنَّهُنَّ مُبْدَلَاتٌ مِنْهَا ، وَالْيَاءُ هِيَ الْأَصْلُ ،
يَذُكُّكَ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ فَعِلْتُ وَفَعِلْنَا

وَفَعَلْتَ مَبْنِيَّاتٌ عَلَى فَعَلَ ، وَلَمْ تَسْقُطِ
الْوَاوُ مِنْ يَوْجَلُ ؛ لَوْقُوعِهَا بَيْنَ يَاءٍ
وَفَتْحَةٍ ، وَلَمْ تَسْقُطِ الْيَاءُ مِنْ يَنْعِرُ
وَيَنْسِرُ^(١) لَتَقَوَّى إِحْدَى الْيَاءَيْنِ بِالْأُخْرَى ،
وَأَمَّا سُقُوطُهَا مِنْ يَطَأُ وَيَسْعُ فَلِعِلَّةُ
أُخْرَى مذكورة في باب الهمز .

قال : وذلك لا يُوجِبُ فسادَ ماقلناه ؛
لأنه يجوزُ^(٢) تماثلُ الحُكْمَيْنِ مع اختلافِ
العِلَّتَيْنِ ، كذا في اللسان ، ونقله شيخنا
مختصراً .

وقرأت في بُغْيَةِ الآمالِ لأبي جعفر
اللُّبَلِيِّ - قُدَّسَ سِرُّهُ - في باب المعتلِّ :
فإن كان على وزن فَعَلَ بكسر العين ،
فإن مضارعَه يَفْعَلُ بفتح العين مع
ثبوتِ الواو ، لعدم وجودِ العِلَّةِ ، نحو
قولهم : وَهَلَ في الشَّيْءِ يَوْهَلُ ، وَوَلِهَتْ
المرأةُ تَوَلَّهَ ، وقد شذت أفعالٌ من هذا
الباب ، فجاء المضارعُ منها على يَفْعَلُ ،
بالكسر وحذف الواو ، مثل : وَرِمَ
يَرِمُ ، وَوَرِثَ يَرِثُ ، وَوَثِقَ يَثِيقُ ، وغيرها .
وجاءت أيضاً أفعالٌ من هذا الباب

(١) ضبط اللسان بيبع وييسر بفتح العين والسين وضبطنا

من الصحاح .

(٢) في الأصل واللسان « لا يجوز » والمثبت من الصحاح .

في مضارعِها الوجهان : الكسرُ والفتح ،
مع ثبوتِ الواو وحذفِها ، مثال الثُّبُوتِ :
وَحَرَ يَحِرُّ ، وَوَهَنَ يَهِنُ ، وَوَصَبَ يَصِبُ ،
فالأجود في مضارعِها يَوْحَرُ وَيَوْهَنُ
وَيَوْصَبُ ، ومثال الحذفِ مثل : وَزَعَ
يَزَعُ .

وربما جاء الفَتْحُ والكسر في
ماضي بعض أفعالِ هذا الباب تقول : وَلَعَ
وَوَلَعَ ، وَوَبَقَ وَوَبِقَ ، وَوَصَبَ وَوَصِبَ .
وإنما حُذِفَ الواوُ مِنْ يَسْعُ وَيَضَعُ ،
مع أنها وقعت بين ياءٍ وفتحةٍ لا كسرة ؛
لأن الأصل فيهن الكسر ، فحُذِفَتْ
لذلك ، ثم فُتِحَ الماضي والمضارعُ
لوجودِ حَرَفِ الحَلَقِ ، وحُذِفَتْ مِنْ
يَذَرُ لأنه مَبْنِيٌّ عَلَى يَدَعُ : لشبهها به
في إِمَانَةٍ ماضيهما . انتهى .

وقد استطرَدنا هذا الكلام في
كتابنا « التَّعْرِيفُ بِضُرُورِيَّ قَوَاعِدِ
التَّضْرِيْفِ » ، فمن أراد الإحاطة بهذا
الفن فعليه به .

(وَرِثًا ، وَوَرِثَةً ، وَإِرْثًا) ، الألف
منقلبة من الواو ، (وَرِثَةٌ) ، الهاء عوض
عن الواو ، وهو قياسي ، (بِكْسَرِ الْكُلِّ) .

وَيُقَالُ : وَرِثْتُ فُلَانًا مَالًا ، أَرِثُهُ
وَرِثًا وَوَرِثًا ، إِذَا مَاتَ مُورِثُكَ فَصَارَ
مِيرَاثُهُ لَكَ .

وَوَرِثُهُ مَالَهُ وَمَجْدَهُ ، وَوَرِثَهُ عَنْهُ
وَرِثًا وَرِثَةً وَوِرَاثَةً وَإِرَاثَةً .

(وَأَوْرَثَهُ أَبُوهُ) إِيرَاثًا حَسَنًا .

وَأَوْرَثَهُ الشَّيْءَ أَبُوهُ ، وَهُمْ وَرَثَةُ
فُلَانٍ .

(وَوَرِثَهُ) تَوَرِثًا ، أَيْ أَدْخَلَهُ فِي مَالِهِ
عَلَى وَرَثَتِهِ ، أَوْ (جَعَلَهُ مِنْ وَرَثَتِهِ) .

وَيُقَالُ : وَرِثَ فِي مَالِهِ : أَدْخَلَ فِيهِ
مَنْ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْوِرَاثَةِ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : وَرِثَ بَنِي فُلَانٍ
مَالَهُ تَوَرِثًا ، وَذَلِكَ إِذَا أَدْخَلَ عَلَى
وَلَدِهِ وَوَرَثَتِهِ فِي مَالِهِ مَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ ،
فَجَعَلَ لَهُ نَصِيبًا .

وَأَوْرَثَ وَلَدَهُ : لَمْ يُدْخِلْ أَحَدًا مَعَهُ
فِي مِيرَاثِهِ ، هَذِهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَيُقَالُ : وَرِثْتُ فُلَانًا مِنْ فُلَانٍ ، أَيْ
جَعَلْتُ مِيرَاثَهُ لَهُ .

وَأَوْرَثَ الْمَيِّتَ وَارِثَهُ مَالَهُ : تَرَكَهُ لَهُ .

قَالَ شَيْخُنَا : إِذَا قِيلَ : وَرِثَ زَيْدٌ
أَبَاهُ مَالًا ، فَلِمَالُ مَفْعُولٌ ثَانٍ إِنْ عُدِّيَ
إِلَى مَفْعُولَيْنِ ، أَوْ بَدَلُ اشْتِمَالٍ ، كَسَلَبْتُ
زَيْدًا ثَوْبَهُ ، وَاقْتَصَرَ الزَّمْخَشَرِيُّ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى : ﴿ وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ ﴾ ^(١) عَلَى تَعْدِيَتِهِ
إِلَى مَفْعُولَيْنِ ، وَأَقْرَهُ بَعْضُ أَرْبَابِ
الْحَوَاشِي .

(وَالْوَارِثُ) صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ
تَعَالَى ، وَهُوَ (الْبَاقِي) الدَّائِمُ (بَعْدَ فَنَاءِ
الْخَلْقِ) وَهُوَ يَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا
وَهُوَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ - أَيْ يَبْقَى بَعْدَ فَنَاءِ
الْكُلِّ ، وَيَقْنَى مَنْ سِوَاهُ فَيَرْجِعُ مَا كَانَ
مِلْكَ الْعِبَادِ إِلَيْهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ .

(و) فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ﴿ يَرِثُنِي
وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ ﴾ ^(٢) أَيْ يَبْقَى
بَعْدِي ، فَيُصِيرُ لَهُ مِيرَاثِي ، وَقُرِئَ
« أَوِيرِثُ » بِالتَّضْغِيرِ .

(و) فِي الدُّعَاءِ (النَّبَوِيِّ) ، وَهُوَ فِي

(١) سُورَةُ مَرْيَمَ الْآيَةُ ٨٠

(٢) سُورَةُ مَرْيَمَ الْآيَةُ ٦ وَهَامِشُ مَطْبُوعِ النَّجَّاحِ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : إِنَّمَا أَرَادَ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ
النَّبِيَّةُ ، وَلَا يَحْزُوزُ أَنْ يَكُونَ خَافَ أَنْ يَرِثَهُ
أَقْرَبَاؤُهُ الْمَالُ ، لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّمَا
مَعَاشِرُ الْأَنْبِيَاءِ لَا تَوَرِثُ ، مَا تَرَكَنَا فَهُوَ صَلَفَةٌ .
١٨٠ مِنَ السَّنَةِ

جَامِعِ التَّرْمِذِيِّ وَغَيْرِهِ: اللَّهُمَّ (أَمْتَعْنِي)

— هَكَذَا فِي سَائِرِ الرُّوَايَاتِ ، وَفِي أُخْرَى :

مَتَّعْنِي — (بَسَمْعِي وَبَصْرِي ،

وَاجْعَلْهُ) — كَذَا بِإِفْرَادِ الضَّمِيرِ ، أَيْ

الِإِمْتِنَاعِ الْمَفْهُومِ مِنْ أَمْتَع ، وَرَوَى :

وَاجْعَلْهُمَا — (الْوَارِثُ مِنِّي) ، فَعَلَى رَوَايَةِ

الْإِفْرَادِ (أَيْ أَبْقِهِ مَعِيَ حَتَّى أَمُوتَ) ،

وَعَلَى رَوَايَةِ التَّثْنِيَةِ ، أَيْ أَبْقِهَا مَعِيَ

صَحِيحَيْنِ سَالِمِينَ حَتَّى أَمُوتَ .

وَقِيلَ : أَرَادَ بَقَاءَهُمَا وَقُوَّتَهُمَا عِنْدَ

السَّكْبَرِ وَانْحِلَالِ الْقُوَى النَّفْسَانِيَّةِ ،

فَيَكُونُ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَارِثَيْ سَائِرِ

الْقُوَى ، وَالْبَاقِيَيْنِ بَعْدَهَا ، قَالَه ابْنُ

شُمَيْلٍ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَرَادَ بِالسَّمْعِ : وَغَى

مَا يَسْمَعُ وَالْعَمَلَ بِهِ ، وَبِالْبَصَرِ :

الِاعْتِبَارَ بِمَا يَرَى وَنُورَ الْقَلْبِ الَّذِي

يَخْرُجُ بِهِ مِنَ الْحَبِيرَةِ وَالظُّلُمَةِ إِلَى

الْهُدَى .

(و) وَرِثَ النَّارَ ، لُغَةً فِي أَرِثَ ، وَهِيَ

الْوَرِثَةُ ، وَ(تَوَرِثُ النَّارَ : تَخْرِيكُهَا

لِتَشْتَعَلَ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَوَرِثَانُ ، كَسَكَرَانَ : ع) ، قَالَ

الرَّاعِي :

فَعَدَا مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي لَمْ يَرْضَهَا

وَاخْتَارَ وَرِثَانًا عَلَيْهَا مَنْزِلًا^(١)

وَيُرْوَى «أَرِثَانًا» ، عَلَى الْبَدَلِ الْمُطَرَّدِ

فِي [هَذَا] الْبَابِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْوَرِثُ : الطَّرِيقُ

مِنَ الْأَشْيَاءِ) .

يُقَالُ : أَوْرَثَ الْمَطَرُ النَّبَاتَ نِعْمَةً .

(وَبَنَسُوا الْوَرِثَةَ ،^(٢) بِالْكَسْرِ :

بَطْنٌ) مِنَ الْعَرَبِ (نُسِبُوا إِلَى أُمِّهِمْ) ،

نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَرِثَ فُلَانٌ أَبَاهُ

يَرِثُهُ وَرِاثَةً وَمِيرَاثًا .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْمِيرَاثُ أَصْلُهُ

مُورَاثٌ ، انْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرِ

مَاقِبِلِهَا .

وَالْتَرَاثُ : أَصْلُ النَّاءِ فِيهِ وَاوٌ .

(١) السَّانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَمَنْجَمُ الْبُلْدَانِ (وَرِثَانُ)

(٢) فِي السَّانِ « وَبَنَسُوا الْوَرِثَةَ » أَمَا فِي جِهْرَةِ ابْنِ دُرَيْدٍ

٤٣/٢ وَالتَّكْمَلَةُ فَكَالْأَصْلِ

وفي المحكم : الورث والإرث والتراث والميراث : ما وُِثَ .

وقيل : الورث والميراث في المال ، والإرث في الحسب .

وقال بعضهم : ورثته ميراثاً ، قال ابن سيده : وهذا خطأ ؛ لأنَّ مفعلاً ليس من أبنية المصادر ، ولذلك ردَّ أبو علي قول من عزا إلى ابن عباس أنَّ المحال من قوله عز وجل : ﴿ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ﴾ (١) من الحول ، قال لأنَّه لو كان كذلك لكان مفعلاً ، ومفعلاً (٢) ليس من أبنية المصادر ، فافهم .

وفي الحديث : « اثبتوا على مشاعركم هذه ؛ فإنَّكم على إرث من إرث إبراهيم » قال أبو عبيد : إرث أصله من الميراث ، إنما هو ورث ، قلبت الواو ألفاً مكسورة ؛ لكسرة الواو ، كما قالوا للوسادة : إسادة ، وللوكاف : إكاف ، فكان معنى الحديث : إنَّكم على بقيَّة من ورث إبراهيم الذي

ترك النَّاسَ عليه بعد موته ، وهو الإرث وأنشد :

فإنَّ تكُّ ذا عزٍّ حديث فإنَّهُم
نَهِمُ إرثُ مجدٍ لم تخنهُ زوافرة (١)
وهو مجاز ، وقد تقدَّم .

ومن المجاز أيضاً : توارثوه كابراً عن كابر .

والمجد متوارث بينهم .

وقول بدر بن عامر الهذلي :

ولقد توارثني الحوادثُ واحداً
ضرعاً صغيراً ثمَّ لا تغلوني (٢)
أراد أنَّ الحوادث تتداوله ، كأنَّها ترثه هذه عن هذه .

ومن المجاز : وأورثه الشيء : أعقبه إياه ، وأورثه المرضُ ضعفاً ، وأورثه كثرة الأكل التخم ، وأورثه الحزنُ همًّا ، كلُّ ذلك على الاستعارة والتشبيه بوراثية المال والمجد .

وورثان ، محرَّكة ، من قرى أذربيجان وبينها وبين بيلقان سبعة فراسخ ،

(١) اللسان ، وهو الحطية ، ديوانه « دار صادر » ٢٠

(٢) شرح أشعار الهذليين ٤٢٠ واللسان

(١) سورة الرعد الآية ١٣

(٢) في المطبوع « ومفعلاً » والمثبت من اللسان

وقال ابن الأثير: أَظُنُّهَا مِنْ قُرَى شِيرَازَ .

وورثين: من قرى نَسَفَ .

وقد نُسِبَ إليهما جماعةٌ من أئمة الحديث .

[وطث] *

(الوطْثُ ، كالوعْثِ : الضَرْبُ الشَّدِيدُ) بِالْحُفِّ ، قال :

تَطَوَّى المَوَامِي وَتَصَكَّ الوَعْثَا
بِجَبْهَةِ المِرْدَاسِ وَطْثًا وَطْثًا^(١)

وفي الصَّحاح : الوَطْثُ : الضَّرْبُ الشَّدِيدُ (بِالرَّجْلِ عَلَى الْأَرْضِ) ، لُغَةٌ فِي الوَطْسِ أَوْ لُثْغَةٍ

وزعم يعقوب: أَنَّ ثَاءَ وَطْثٍ بَدَلٌ مِنْ سَيْنِ وَطْسٍ ، وَهُوَ الْكُسْرُ .

وفي التَّهْذِيبِ : الوَطْسُ وَالْوَطْثُ : الْكُسْرُ ، يُقَالُ : وَطْثَهُ يَطْثُهُ وَطْثًا ، فَهُوَ مَوْطُوثٌ [وَوَطْسَهُ ، فَهُوَ مَوْطُوسٌ] ^(٢) إِذَا نَوَطَّاهُ حَتَّى يَكْسِرَهُ .

(١) اللسان

(٢) زيادة من اللسان

[وعث] *

(الْوَعْثُ : الْمَكَانُ السَّهْلُ) الْكَثِيرُ (الدَّهْسُ تَغِيبٌ فِيهِ الْأَقْدَامُ) ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الْوَعْثُ مِنَ الرَّمْلِ مَا غَابَتْ فِيهِ الْأَرْجُلُ وَالْخِفَافُ .

وقيل : الْوَعْثُ مِنَ الرَّمْلِ : مَا لَيْسَ بِكَثِيرٍ جِدًّا .

وقيل : هُوَ لِمَكَانٍ لِلَّيْنِ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :
وَمِنْ عَاقِرٍ يَنْفِي الْأَلَاءَ سَرَائِهَا
عِذَارَيْنِ مِنْ جَرْدَاءَ وَعْثٍ خُصُورُهَا^(٣)
رَفَعَ «خُصُورَهَا» بَوَعْثٍ ؛ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى لَيِّنٍ ، فَكَأَنَّهُ قَالَ : لَيِّنٍ خُصُورُهَا ، وَالْجَمْعُ وَعْثٌ وَوَعُوثٌ .

وحكى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ خَالِدِ بْنِ كُلْثُومٍ : الْوَعْثَاءُ : مَا غَابَتْ فِيهِ الْحَوَافِرُ وَالْأَخْفَافُ مِنَ الرَّمْلِ الدَّقِيقِ وَاللِّهَاسِ مِنَ الْحَصَى الصَّغَارِ ، قَالَ : وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : طَرِيقٌ وَعْثٌ فِي طَرِيقٍ وَعُوثٌ .

ويقال : الْوَعْثُ^(٢) : رِقَّةُ التُّرَابِ

(١) اللسان وهو الذي الرمة في ديوانه ٢٠٦

(٢) كذا ضبط هنا في اللسان بفتح العين

وَرَخَاوَةُ الْأَرْضِ تَغِيبُ فِيهِ قَوَائِمُ
الدُّوَابِّ ، وَنَقَاءٌ مُوَعَّثٌ ، إِذَا كَانَ كَذَلِكَ .
(و) الْوَعَثُ : (الطَّرِيقُ الْعَسِرُ ،
كَالْوَعَثِ ، كَكْتِفٍ ، وَالْمُؤَوَّعَثِ ،
كُمُحَمَّدٍ) ، وَهُوَ يَمْشِي فِي الْوَعَثِ
وَالْوُعُوثُ : فِي دَهَاسٍ ^(١) يَشُقُّ فِيهِ
الْمَشْيُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : مَثَلُ الرِّزْقِ
كَمَثَلِ حَائِطٍ لَهُ بَابٌ ، فَمَا حَوْلَ الْبَابِ
سُهُولَةٌ ، وَمَا حَوْلَ الْحَائِطِ وَعَثٌ وَوَعْرٌ .
وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعَ : « عَلَى رَأْسِ
قَوْزٍ ^(٢) وَعَثٌ » .

وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْوَعَثُ : كُلُّ لَيْنٍ
سَهْلٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْوَعَثُ (: الْعَظْمُ
الْمَكْسُورُ) الْمَوْقُورُ .
(و) الْوَعَثُ : (الْهَزَالُ) ، [وَالْمَكَانُ]
اللَّيِّنُ ، وَحَكَى الْفَرَّاءُ عَنْ ابْنِ قَطَرٍ ^(٣) :
أَرْضٌ وَعِثَةٌ وَوَعِثَةٌ .

(وَوَعِثُ الطَّرِيقُ ، كَسَمِيعٍ وَكَرُمٍ)
وَعِثًا ، وَقَالَ غَيْرُهُ : وَغُوثَةٌ وَوَعَاثَةٌ

(: تَعَسَّرَ سُلُوكُهُ) وَصَعِبَ مُرْتَقَاهُ
بَحَيْثُ شَقٍّ فِيهِ الْمَشْيُ ، وَصَعِبَ
التَّخَلُّصُ مِنْهُ .

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَعِثُ الطَّرِيقُ
وَعِثًا وَوَعِثًا ، وَوَعِثٌ وَوَعِثَةٌ ، كِلَاهُمَا
لِأَنَّ فَصَارَ كَالْوَعِثِ .

(وَأَوْعِثَ : وَقَعَ فِي الْوَعِثِ) ، وَفِي
الْأَسَاسِ : أَوْعِثُوا ، كَأَسْهَلُوا ^(١) .

(و) أَوْعِثَ ، إِذَا (أَسْرَفَ فِي الْمَالِ)
كَأَفْعَتْ فِي مَالِهِ ، وَطَاطَأَ الرُّكُضَ فِي
مَالِهِ .

(وَوَعِثَتْ يَدُهُ ، كَفَرِحَ : انْكَسَرَتْ)
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ مَجَازٌ .

(وَالْتَوَعِثُ : الْحَبْسُ وَالصَّرْفُ) ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ - ع وَ ث :
تَقُولُ : وَعِثْتُهُ ^(٢) عَنْ كَذَا ، وَعَوِثْتُهُ ،
أَيَّ صَرَفْتُهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْوَعِثَاءُ) فِي
السَّفَرِ : (الْمَشَقَّةُ) وَالشَّدَّةُ ، وَرُويَ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنَّهُ كَانَ

(١) فِي الْأَسَاسِ « كَقَوْلِكَ : أَسْهَلُوا »

(٢) ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ بِدُونِ تَشْدِيدِ الْعَيْنِ . وَهَذَا جَمَلُهَا بِدَلِّ
الْمَشْدُودِ وَالضَّبْطُ مِنَ (غَوِثٌ) وَفِي اللِّسَانِ « فِي تَرْجُمَةِ
وَعِثَ » .

(١) ضَبَطَ فِي الْأَسَاسِ بِكَسْرِ الدَّالِ وَالصَّوَابِ فَتَحَهَا كَمَا
فِي مَادَّةِ (دَهَسَ)

(٢) فِي اللِّسَانِ وَمَطْبُوعُ التَّاجِ وَالنِّهَايَةِ « قَوْزٌ » وَالصَّوَابُ مِنْ
مَادَّةِ (قَوْزَ) .

(٣) فِي اللِّسَانِ مِنْ أَبِي قَطَرٍ .

إذا سافر سَفَرًا قال : اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ
بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ »
قال أبو عبيد : هو شِدَّةُ النَّصَبِ وَالْمَشَقَّةِ .

وكذلك هو في المآثم ، يقال : رَكِبَ
الْوَعْثَاءَ ، أَيْ أَذْنَبَ ، قال الكُمَيْتُ
يذكر قُضَاعَةَ وانتسابهم إلى اليمن :

وَابْنُ ابْنِهَا مِنَّا وَمِنْكُمْ وَبَعْلُهَا
تُخْزِيمَةُ وَالْأَرْحَامُ وَعْثَاءُ حُوبِهَا (١)

يقول : إِنَّ قَطِيعَةَ الرَّحِمِ مَأْثَمٌ شَدِيدٌ .

وإنما أَصْلُ الوَعْثَاءِ مِنَ الوَعْثِ ،
الدَّهْسِ مِنَ الرَّمَالِ الرَّقِيقَةِ ، وَالْمَشْيِ
يَشْتَدُّ فِيهِ عَلَى صَاحِبِهِ ، فَجُعِلَ مَثَلًا
لِكُلِّ مَا يَشْتَقُّ عَلَى صَاحِبِهِ .

(وَالْمَوْعُوثُ) : الرَّجُلُ (الْناقصُ
الْحَسَبِ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (امْرَأَةٌ وَعْثَةٌ) أَيْ
(سَمِينَةٌ) كَثِيرَةُ اللَّحْمِ ، كَانَ الْأَصَابِعُ
تَسُوخُ فِيهَا مِنْ لَيْنِهَا ، وَكَثْرَةُ لَحْمِهَا .
قال ابن سيده : وامْرَأَةٌ (٢) وَعْثَةٌ

الْأَرْدَافِ : لَيِّنَتْهَا ، فَأَمَّا قَوْلُ رُوبَةِ :

(١) اللسان والاساس (وعث)

(٢) في اللسان « ومرة وعثة الأرداف .. »

وَمِنْ هَوَايَ الرَّجُلِ الْأَنَاسُ
تُمِيلُهَا أَعْجَازُهَا الْأَوَاعِثُ (١)

فقد يكون جَمْعٌ وَعْثٌ عَلَى غَيْرِ
قياس ، وقد يكون جَمْعٌ وَعْثَاءٌ عَلَى
أَوْعْثٍ ، ثُمَّ جَمَعَ أَوْعْثًا عَلَى أَوَاعِثٍ .
قال : وَالْوَعْثَاءُ كَالْوَعْثِ . وَقَالُوا :

* عَلَى مَا خِيلَتْ وَعْثُ الْقَصِيمِ (٢) *

إذا أَمَرْتَهُ بِرُكُوبِ الْأَمْرِ عَلَى
مَا فِيهِ ، وَهُوَ مَثَلٌ .

وَالْوَعُوثُ : الشَّدَّةُ وَالشَّرُّ ، قَالَ صَخْرُ
الْغَيِّ :

يُحَرِّضُ قَوْمَهُ كَيْ يَقْتُلُونِي
عَلَى الْمَزْنِيِّ إِذْ كَثُرَ الْوَعُوثُ (٣)
وَأَوْعَتْ فَلَانٌ إِيغَاثًا ، إِذَا خَلَطَ .

وَالْوَعْتُ : فَسَادُ الْأَمْرِ وَاخْتِلَاطُهُ ،
وَيُجْمَعُ عَلَى وَعُوثٍ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ
وَالْأَسَاسِ .

وَطَرِيقُ أَوْعْثٍ ، إِذَا تَعَسَّرَ سُلُوكُهُ ،
قال رُوبَةُ :

* لَيْسَ طَرِيقُ خَيْرِهِ بِالْأَوْعْثِ (٤) *

(١) ديوانه ٢٩ والسان

(٢) اللسان وجمع الأمثال (حرف العين)

(٣) شرح أشعار الهذليين ٢٦٢ والسان

(٤) ديوانه ٢٧ والسان والتكلمة .

[و ك ث] *

(الوِكَاثُ ، ككِتَابٍ وَغُرَابٍ) أهمله
الجوهري ، وقال الليث : هو (مَا يُسْتَعَجَلُ
به من الغداء) (١) .

(و) يقال : (اسْتَوْكَّثْنَا) نحن :
استعجلنا ، و (أَكَلْنَا) شيئاً (منه)
نَتَبَلَّغُ به إلى وقت الغداء ، كذا في
اللسان (٢) والتكملة .

[و ل ث] *

(الوَلْثُ : القليل من المطر) ، يقال :
أَصَابَنَا وَلْثٌ من مطرٍ ، أى قليلٌ منه .
وَوَلَّثْنَا السَّمَاءَ وَلْثاً : بَلَّغْنَا بِمَطَرٍ
قليلٍ ، مُشْتَقٌّ منه .

(و) الوَلْثُ . عَقْدُ الْعَهْدِ بَيْنَ الْقَوْمِ .
وَالْوَلْثُ (: الْعَهْدُ الْغَيْرُ الْأَكِيدِ) ، أى
عَقْدٌ ليس بمَحْكَمٍ ولا بِمُؤَكَّدٍ ، وهو
الضَّعِيفُ ، ومنه وَلْثُ السَّحَابِ ، وهو
النَّدَى الْيَسِيرُ .

وقيل : الوَلْثُ : الْعَهْدُ الْمَحْكَمُ .

وقيل : الوَلْثُ : الشَّيْءُ الْيَسِيرُ ، من

(١) في اللسان « ما يستعجل به الغداء »

لم تضبط إلا الأخيرة أما التكملة فكان الأصل .

(٢) في اللسان « استعجلنا وأكلنا شيئاً نبلغ به الغداء »

الْعَهْدِ ، وفي حديث ابن سيرين : « أَنَّهُ
كَانَ يَكْرَهُ شِرَاءَ سَبْيِ زَابِلٍ (١) ، وقال :
إِنَّ عُثْمَانَ وَلَثَ لَهُمْ وَلْثاً » أى أَعْطَاهُمْ
شيئاً من الْعَهْدِ .

وقال الجوهري : الْوَلْثُ : الْعَهْدُ بَيْنَ
الْقَوْمِ . يَقَعُ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ ، وَيَكُونُ (٢)
غَيْرَ مُؤَكَّدٍ ، يقال : وَلَثَ لَهُ عَقْدٌ .

وقيل : الْوَلْثُ : كُلُّ يَسِيرٍ مِنْ كَثِيرٍ ،
عن ابن الأَعْرَابِيِّ ، وبه فُسِّرَ قولُ
عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِرَأْسِ الْجَالُوتِ
[وفي رواية : الْجَائِلِيْقِ] (٣) « لَوْلَا
وَلْثُ لَكَ مِنْ عَهْدٍ لَضَرَبْتُ عُقْكَ »
أى طَرَفٌ مِنْ عَقْدٍ ، أَوْ يَسِيرٌ مِنْهُ .

وفي التهذيب : الْوَلْثُ : بَقِيَّةُ الْعَهْدِ .

(و) الْوَلْثُ (: الضَّرْبُ) . قال

الْأَصْمَعِيُّ : وَلَثَهُ وَلْثاً ، أى ضَرَبَهُ

(١) زابل : كورة جنوب بلخ . وضبطت في اللسان هنا

« زابل » بفتح الباء والتصويب من معجم البلدان ،

أما القاموس (زبل) فقال كهاجر ، وكذلك نبه

عليها بهامش القاموس

(٢) في الصحاح « العهد من القوم ... أو يكون » أما اللسان

عن الجوهري فكان الأصل

(٣) زيادة من اللسان ونبه عليها بهامش مطبوع التاج . وفي

النهاية « وفي حديث عمر أنه قال للجائليق : لولا

ولث عقدك لأمرت بضرب عقك »

وَأَمَّا ثَعْلَبُ فَقَالَ: الْوَلْثُ: الضَّعِيفُ
من العهود.

(و) الْوَلْثُ (: أَثَرُ الرَّمْدِ) فِي الْعَيْنِ .
ويقال : لم أرَ منه إِلَّا وَلْثَةً ، أَيْ
أَثَرًا قَلِيلًا .

(و) الْوَلْثُ (: التَّوْجِيهُ ^(١)) ، وَهُوَ
أَنْ تَقُولَ لِمَمْلُوكِكَ : أَنْتَ حُرٌّ بَعْدَ
مَوْتِي (قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : يُقَالُ : دَبَّرْتُ
مَمْلُوكِي ، إِذَا قُلْتُ هُوَ حُرٌّ بَعْدَ مَوْتِي ،
إِذَا وَلَّيْتُ لَهُ عَتَقًا فِي حَيَاتِكَ ، وَقَدْ
وَلَّيْتُ فُلَانٌ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا وَلَثًا ، أَيْ وَجَهًا .
(وَشَرُّ الْوَلْثِ : دَائِمٌ) قَالَ رُوْبَةُ :
« أَرْجُوكَ إِذَا أَغْبَطَ شَرُّ الْوَلْثِ » ^(٢) .

(وَدَيْنُ الْوَلْثِ) أَيْ (مُثْقِلٌ) ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيْ دَائِمٌ ، كَمَا يَلِثُونَهُ
بِالضَّرْبِ .

(١) هكذا في القاموس واللسان والتكملة ، وهما مطبوع
التاج « قوله : التوجيه » كذا بخط مصوابه الترجية ،
بزنة تبصرة ، كما في حاشية الفاسي ، كذا بهامش
المطبوعة « أَيْ طَبْعَةُ التَّاجِ النَّاظِمَةِ ، هَذَا وَانْظُرْ قَوْلَهُ
بَعْدَ ذَلِكَ « أَيْ وَجْهٌ » وَظَاهِرُ أَنَّ التَّوْجِیْهَ لَهُ احْتِمَالٌ
فِي الْمَعْنَى سَلِيمٌ ، أَيْ بَعْدَ غِيَابِ وَجْهِهِ مِثْلًا
(٢) ديوانه ٢٩ « جَهْدٌ الْوَلْثِ » والتكملة ،
واللسان وفيه .

« وَقُلْتُ إِذَا أَغْبَطَ دَيْنُ الْوَلْثِ » .
وهو يؤيد ما بعده في الشرح من قوله « أَمْرُ الدِّينِ »
وهما مطبوع التاج « قوله : أَرْجُوكَ . كَذَا فِي
التكملة ، وفي اللسان »

ضَرْبًا قَلِيلًا ، وَوَلَّيْتُهُ بِالْعَصَا يَلِثُهُ وَلَثًا ،
أَيْ ضَرْبَهُ .

وقال أَبُو مَرْوَةَ الْقُشَيْرِيُّ : الْوَلْثُ مِنْ
الضَّرْبِ : الَّذِي لَيْسَ فِيهِ جِرَاحَةٌ ، قَالَ :
وَطَرَقَ رَجُلٌ قَوْمًا يَطْلُبُ امْرَأَةً وَعَدَّتْهُ ،
فَوَقَعَ عَلَى رَجُلٍ ، فَصَاحَ بِهِ ، فَاجْتَمَعَ
الْحَيَّ عَلَيْهِ ، فَوَلَّيْتُهُ ، ثُمَّ أَفْلَيْتُ .

(و) الْوَلْثُ (: بَقِيَّةُ الْعَجِينِ فِي
الدَّسِيعَةِ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَبَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْمُسْقَرِ) ، كَمُعْظَمٍ .
(وَفَضْلَةٌ) مِنْ (النَّبِيدِ) تَبْقَى (فِي
الْإِنَاءِ) ، وَهُوَ الْبَسِيلُ أَيْضًا ، كُلُّ ذَلِكَ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْوَلْثُ (: الْوَعْدُ الضَّعِيفُ)
يُقَالُ : وَلَّيْتُ لَكَ ، أَلِثُ وَلَثًا ، أَيْ
وَعَدْتُكَ عِدَّةً ضَعِيفَةً ، وَيُقَالُ : لَهُمْ
وَلْثٌ ضَعِيفٌ ، وَوَلْثٌ مُحْكَمٌ .

وقال المُسَيَّبُ بْنُ عَلِيٍّ فِي الْوَلْثِ
الْمُحْكَمِ :

كَمَا امْتَنَعْتَ أَوْلَادُ يَقْدُمُ مِنْكُمْ
وَكَانَ لَهَا وَلْثٌ مِنَ الْعَقْدِ مُحْكَمٌ ^(١)

وقال الأصمعي: أَسَاءَ رُؤْيُهُ فِي قَوْلِهِ
هَذَا ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُؤَكِّدَ
أَمْرَ الدِّينِ .

وقال غيره: دَيْنٌ وَالِثٌ ، أَيْ يَتَقَلَّدُهُ
كَمَا يَتَقَلَّدُ الْعَهْدَ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَعِنْدِي وَلَثَةٌ مِنْ
خَبَرٍ ، وَرَضَخَةٌ مِنْهُ ^(١) أَيْ شَيْءٌ يَسِيرٌ
مِنْهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْإِشَارَةُ لَهُ .

[وَهَث] *

(الْوَهْثُ ، كَالْوَعْدِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (الْإِنْهَمَاكُ فِي الشَّيْءِ) .

(و) الْوَهْثُ أَيْضاً : (الْوَطْءُ الشَّدِيدُ)
يُقَالُ : وَهَثَ الشَّيْءُ وَهْثًا : وَطِئَهُ وَطْئًا
شَدِيدًا .

(وَتَوَهَّثَ فِي الْأَمْرِ) إِذَا (أَمَنَ) فِيهِ ،
كَذَا فِي الْمَحْكَمِ .

وَالْوَاهِثُ : الْمُلْقِي نَفْسَهُ فِي هَلَكَةٍ ^(٢) .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « مِنْ خَبَرٍ وَوَضْعَةٍ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ
الْأَسَاسِ وَتَوْييده مَادَّةُ (رَضَخَ)

(٢) فِي التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ « نَفْسَهُ فِي الشَّيْءِ » ثُمَّ ذَكَرَ اللِّسَانُ النَّصَّ
الْمُثَبِّتَ .

(فصل الهاء) مع المثناة

[هَبْ ث] *

[هَبَّثَ . مَالَهُ . يَهْبِثُهُ هَبْثًا :
بَذَرَهُ وَفَرَّقَهُ ، قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ . فَهُوَ
مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ وَالصَّاعِقَانِ .

[ه ن ب ث] * ^(١)

(الْهَنْبِثَةُ : الْأَمْرُ الشَّدِيدُ) . النُّونُ
زَائِدَةٌ ، وَالْجَمْعُ هَنَابِثٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ :
أَنَّ فَاطِمَةَ قَالَتْ بَعْدَ مَوْتِ سَيِّدِنَا رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

قَدْ كَانَ بَعْدَكَ أَنْبَاءٌ وَهَنْبِثَةٌ
لَوْ كُنْتُ شَاهِدَهَا لَمْ تَكْثُرِ الْخُطْبُ
إِنَّا فَقَدْنَاكَ فَقَدَ الْأَرْضُ وَإِبِلَهَا
فَاخْتَلَّ قَوْمُكَ فَاشْهَدْهُمْ وَلَا تَغِبِ ^(٢)
الْهَنْبِثَةُ : وَاحِدَةُ الْهَنَابِثِ ، وَهِيَ الْأُمُورُ
الشَّدَادُ الْمُخْتَلِفَةُ .

وَقَدْ وَرَدَ هَذَا الشَّعْرُ فِي حَدِيثٍ
آخَرَ قَالَ : « لَمَّا قُبِضَ سَيِّدُنَا رَسُولٌ

(١) فِي اللِّسَانِ جَمْعُهَا بِمَدِّ (هَلِثَ) وَهَذَا جَمْعُ النُّونِ
زَائِدَةٌ وَكَذَلِكَ قَالَ بِزِيَادَتِهَا فِي اللِّسَانِ ، وَتَرَكْنَا
الْعُرْوَانَ كَامِلًا حَتَّى لَا تَخْطِطَ بِمَا قَبْلَهَا

(٢) اللِّسَانُ مَادَّةُ (هَبَّثَ) وَالْجُمُورَةُ ٢٠٥/١ وَهَامِشُهَا :
« يَرَوْنَ لَهَا بَنَاتَانِ تَرْتَفِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ »

وفي المحكم : الهث : خلطك الشيء بعضه ببعض .

والهث : والهته : اختلاط الصوت في حرب أو صخب : كالهتهات^(١) .

(و) الهته : (الظلم) ، يقال : هتهت الوالي الناس ، إذا ظلمهم .

(و) الهته : (الإرسال بسرعة) .

وهو انتخال الثلج والبرد وعظام القطر في سرعة من المطر ، وقد هتهت السحاب بمطره وتلجه ، إذا أرسله بسرعة ، قال :

« من كل جون مسيل مهته^(٢) » .

(و) الهته : (الوطء الشديد)

يقال للرعية - إذا وطئت المرعى

من الرطب حتى توبى^(٣) - : قد

هتهته ، وأنشد الأصمعي :

أنشد ضاناً أمجرت غنائها

فهتهت بقل الحمى هتهاتها^(٤)

(١) في اللسان : أو صخب والاسم منه الهتهات .

(٢) اللسان

(٣) في اللسان « حتى توفى » وبهاش « قوله : حتى ،

كذا بالأصل والشرح ولعله : حين » هذا والتكلمة

كالأصل

(٤) اللسان والتكلمة

الله صلى الله عليه وسلم خرجت صفيّة

تلمع بثوبها ، وتقول البيتين .

(و) الهته : (الاختلاط في القول) .

والهتهاب : الدواهي ، والأمور

والأخبار المختلطة ، يقال : وقعت بين

الناس هتهات ، وهي أمور وهنات .

[ه ب ر ث]

(هبرأتان . بالفتح : ديهستان) ، لم

يذكر المصنف ديهستان في موضعه ،

وهو لازم الذكر ، وقد استوفيناه في

حرف المثناة ، فراجع .

وقيل : هي هبرتان^(١) بالمثناة الفوقية ،

منها حمويه ، عن أبي نعيم .

[ه ث ث]

(الهته : الاختلاط) والتخليط ،

كالمثمة ، يقال : أخذه فمتمته ، إذا

حرّكه وأقبل به وأدبر ، ومتمت أمره

وهته ، أي خلطه .

(١) الذي في معجم البلدان (هبرتان) بفتح أوله

وثانية وزاي مفتوحة . وقال فيها كما قال في (هبرأتان)

« من قرى ديهستان »

(والهَثَاث : السَّرِيع) يقال :
قَرَبُ هَثَاثٌ ، كَحَثَاثٍ ، أى سَرِيعٌ .
(و) الرَّجُلُ (المُخْتَلِطُ) .

والهَثَثَةُ والهَثَاثُ : حِكَايَةُ بَعْضِ
كَلَامِ الْأَلَنَعِ .

(و) الهَثَاثُ (: الْبَلَدُ الْكَثِيرُ
الْتَرَابِ) ، نَقْلُهُ الصَّاعَاثَى .

(و) الهَثَاثُ (: الْكَذَابُ) ، وَرَجُلٌ
هَثَاثٌ ، إِذَا كَانَ كَذِبُهُ سُـمَاقًا ،
(كَالْهَثَاثِ) ، كَكْتَانٍ .

(وَالْهَثُ : الْكَذِبُ) ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

[ه ر ث]

(الهِرْثُ ، بِالْكَسْرِ : أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللَّسَانِ ، وَقَالَ الصَّاعَاثَى : هُوَ
(الثُّوبُ الْخَلْقُ) .

(و) الْهِرْثُ (بِالضَّمِّ : هُ بَوَاسِطَ)
مِنْهَا ابْنُ الْمُعَلِّمِ الشَّاعِرُ .

[ه ل ث]

(الْهَلْثَى) ، بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ ، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : الْهَلْثَى

(وَالْهَلْثَاءُ وَالْهَلْثَاءَةُ) بِالْفَتْحِ مَمْدُودَانِ
عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، (وَيُكْسَرَانِ) ، مَعَ الْمَدِّ
وَالْتَّنْوِينِ ^(١) ، كَذَا عَنْ الْفَرَّاءِ ، (وَالْهَلْثَةُ
بِالضَّمِّ) ، كُلُّ ذَلِكَ : (جَمَاعَةٌ) مِنْ
النَّاسِ كَثِيرَةٌ (عَلَّتْ أَصْوَاتُهُمْ) ،
يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ فِي هَلْثَاءٍ مِنْ أَصْحَابِهِ .
وَقَالَ ثَعْلَبُ : الْهَلْثَاءُ . مَقْصُورٌ :
الْجَمَاعَةُ ، قَالَ : وَهُمْ أَكْثَرُ مِنَ الْوَضِيمَةِ
وَجَاءَتْ هَلْثَاءَةٌ مِنْ كُلِّ وَجْهِ ، أَيْ
فَرَّقُ .

(و) هَلَاثٌ (كُفْرَابٍ : الْاسْتِرْخَاءُ
يَعْتَرِي الْإِنْسَانَ ، كَالْهَلْثَاءَةِ) بِالْفَتْحِ
(وَيُكْسَرُ) .

(و) هَلْثَى (كَسَكْرَى : ع بِالْبَصْرَةِ)
بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَحْرِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْهَلَاثُ : وَهُمْ السَّفِلَةُ مِنَ النَّاسِ ،
وَهُوَ مِنْ هَلَاثَتِهِمْ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَلَمْ يُفْسَرْهُ ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : أَرَى أَنَّ
مَعْنَاهُ مِنْ خَشَارَتِهِمْ ، أَوْ جَمَاعَتِهِمْ ،
كَذَا فِي اللَّسَانِ .

(١) التَّنْوِينُ حِينَ خَلُوهَا مِنْ «ال» إِلَى الْتَرْتِيفِ

[ه ل ب ث] *

[] وما يستدرك عليه أيضاً :

الهِلْبُوثُ ، كِبَرُ ذَوْنٍ ، وهو الْأَحْمَقُ ،
ويقال : الْفَدْمُ .والهِلْبَاتُ بِالْكَسْرِ : ضَرْبٌ مِنَ
التَّمْرِ ، عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي
شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَقَالَ :
لَا يُحْمَلُ شَيْءٌ مِنْ تَمْرٍ ^(١) الْبَصْرَةِ
إِلَى السُّلْطَانِ إِلَّا الْهِلْبَاتُ ، كَذَا فِي
اللسان .[ه ن ب ت] ^(٢)

[ه و ث] *

(الْهَوْنَةُ) أَهْمَلُ الْجَوْهَرِي ، وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو : هِيَ (الْعَطْشَةُ) .
وَتَرَكَّهُمْ هَوْنًا بَوْنًا : أَوْقَعَ بِهِمْ .

[ه ي ث] *

(الْهَيْثُ ، كَالْمَبِيلِ : إِعْطَاءُ الشَّيْءِ
الْيَسِيرِ) هَيْثُ لَهُ هَيْثًا ، إِذَا أُعْطِيَ
شَيْئًا يَسِيرًا . وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي
زَيْدٍ ، (كَالْهَيْثَانِ مُحَرَّكَةً) .

(١) فِي الْلسَانِ وَتَمْرُ الْبَصْرَةِ ،

(٢) انظر مادة (هبث) وبعدها (هبث)

(و) الْهَيْثُ (: الْحَرَكَةُ) ، مِثْلُ
الْهَيْشِ .(و) الْهَيْثُ (إِصَابَةُ الْحَاجَةِ مِنَ
الْمَالِ ، وَالْإِفْسَادُ فِيهِ) يُقَالُ : هَاثٌ
فِي مَالِهِ هَيْثًا ، وَهَاتٌ : أَفْسَدَ وَأَصْلَحَ ،
وَهَاتٌ فِي الشَّيْءِ : أَفْسَدَ وَأَخَذَهُ بِغَيْرِ
رِفْقٍ ، وَهَاتَ الذُّبُّ فِي الْغَنَمِ ، كَذَلِكَ .
وَهَاتٌ مِنَ الْمَالِ هَيْثًا : أَصَابَ مِنْهُ
حَاجَةً .(و) الْهَيْثُ (: الْحَثُّ لِلْإِعْطَاءِ) ،
هَاتٌ فِي كَيْلِهِ هَيْثًا : حَثًا حَثْوًا ، وَهُوَ
مِثْلُ الْجُزَافِ ، وَهَيْثُ لَهُ مِنَ الْمَالِ
أَهَيْثُ هَيْثًا وَهَيْثَانًا ، إِذَا حَثَّوَتْ لَهُ ،
عَنْ أَبِي زَيْدٍ .(وَتَهَيْثَ الرَّجُلُ : (أَعْطَى) ، عَنْ
أَبِي عَمْرٍو .

(وَاسْتَهَاتَ : اسْتَكْثَرَ) ، كَهَايْثَ .

(و) اسْتَهَاتَ (: أَفْسَدَ) ، كَهَاتَ .

(وَالْهَيْثَةُ : الْجَمَاعَةُ) مِنَ النَّاسِ ،

مِثْلُ الْهَيْثَةِ ، وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ .

(والمُهايِثَةُ : المُكَاثِرَةُ) ، قال رُوْبَةُ :

* فَأَصْبَحَتْ لَوْهَايِثَ الْمُهَايِثِ^(١) *

(والمُهايِثُ) بضم الميم (الكثيرُ
الْأَخْذِ) الَّذِي يَغْتَرِفُ الشَّيْءَ وَيَجْتَرِفُهُ ،
قال رُوْبَةُ :

مَا زَالَ يَبِيعُ السَّرْقِ الْمُهَايِثُ
بِالضُّعْفِ حَتَّى اسْتَوْفَرَ الْمَلَاطِثُ^(٢)

[] وَمَا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

هَاتَ بِرِجْلِهِ التُّرَابَ : نَبِثَهُ .

وَهَاتَ الْقَوْمُ يَهَيِثُونَ هَيْثًا ، وَتَهَيِثُوا :
دَخَلَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ عِنْدَ الْخُصُومَةِ .
وَهَايِثَةُ الْقَوْمِ : جَلَبَتُهُمْ ، كَذَا فِي
اللِّسَانِ .

(فصل الباء) المثناة تحتها مع المثناة

[] س ي ر ك ث []^(٣)

[] يَسِيرَكْث^(٤) : مِنْ قُرَى
سَمَرْقَنْدَ ، كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

(١) ديوانه ٢٩ واللسان

(٢) ديوانه ٢٩ والتكملة وفي اللسان المشطور الأول

(٣) يلاحظ هنا أن المواد غير مرتبة ترتيباً دقيقاً

(٤) بهامش المطبوع : قوله : يسيركث ، كذا بخطه وفي

المطبوع يبركث ، فلهجروا ، هذا ولا توجد في معجم

البلدان يبركث وإنما الموجودة يسيركث ، كالأصل

بخطه

[] ي ذ خ ك ث []

[] وَيَذْخَكْث : مِنْ قُرَى فَرْغَانَةَ .

[] ي ر ك ث []

[] وَيَارَكْث : مِنْ قُرَى أَشْرُوسَنَةَ بِمَا

وراء النهر ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ^(١)

[] ي ف ث [] *

(يَاْفْثُ ، كصاحب) ، أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ عَجَجِي ، وَيُقَالُ

بِالْمُثَنَّاةِ بَدَلَ الْمَثَلَّةِ ، وَحَكَى بَعْضُ

الْمُفَسِّرِينَ : يَفْثُ ، كَجَبَلٍ ، وَهُوَ (ابْنُ

نُوحٍ) عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ،

وَهُوَ (أَبُو التُّرْكِ) ، عَلَى مَا قِيلَ

(وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ) ، وَهُمْ إِخْوَةُ

بَنِي سَامٍ وَحَامٍ ، فِيمَا زَعَمَ النَّسَابُونَ .

(وَأَيَاْفْثُ كَأَثَارِبَ : ع بِالْيَمَنِ) ،

كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ أَيْفْثَ

اسْماً لَا صِفَةً ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ هُنَا

عَلَى الصَّوَابِ ، وَذَكَرَهُ أَيْضاً فِي

— ن ف ث — فَصَحَّه .

[] وَمَا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ مِنْ كِتَابِ

اللِّسَانِ :

(١) في معجم البلدان (ياركث) «من ابن سعد»

[ى ن ب ث]

[] يَنْبِثُ . بالنون بعد المثناة ثم
الموحدة ، فى التهذيب - فى الرباعى عن
ابن الأعرابى - : الينْبِثُ : ضَرْبٌ
من سَمَكِ البحرِ .

قال أبو منصور : الينْبِثُ بوزن
فَيْعِيل ، غيرُ البَيْنِثِ ، قال : ولا أَدْرِ
أَعَرَبِيٌّ هو أم دَخِيلٌ . قلت : وقد
تقدّم فى الموحدة ذِكْرُ ذلك ، وشئٌ فى
ن ب ث .

[ى ي ع ث]

[] يَيْعُثُ . بياءين ، والعين المهملة .
فى النّهاية لابن الأثير : - فى كتابِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِلْأَقْوَالِ^(١) شَبُوءَةٌ ذِكْرُ يَيْعُثُ . قال : هى
بفتح الياء الأولى ، وضمّ العين المهملة
صُقْعٌ من بلادِ اليَمَنِ جعله لهم .

(١) هاشم المطبوع « الأقوال جمع قيل وهو الملك النافذ
القول والأمر . وشبوة ، وزان تمرّة : اسم الناحية ،
كما فى نهاية ابن الأثير ، كذا هاشم المطبوعة « أى
طبعة التاج الناقصة .

(باب الجيم)

من الحروف التي تُؤنَّثُ ويجوز
تذكيرها ، وقد جِئْتُ جِماً : كَتَبْتُهَا ،
وهي من الحروف المَجْهُورَةِ ، وهي
ستة عشر حرفاً ، وهي أيضاً من الحروف
المَحْقُورَةِ وهي : القاف ، والجيم ،
والطاء ، والذال ، والباء ، يجمعها قولك
قطب جد . سُمِّيَتْ بذلك لَأَنَّهَا تُحَقَّرُ
في الوقف ، وتُضَغَطُ عن مواضعها ،
وهي حروف القَلَقَلَةِ ، لَأَنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ
الوقوف عليها إلا بصوت ، وذلك لشدة
الحَقَرِ والضَّغَطِ ، وذلك نحو : الحق ،
وأذهب ، وأخرج .

وبعض العرب أشدُّ تصويئاً من
بعض ، والجيمُ والشين والضاد ثلاثة
في حيزٍ واحد ، وهي من الحروفِ
الشَّجَرِيَّةِ والشَّجَرُ : مَفْرَجُ الفمِ ،
ومَخْرَجُ الجيمِ والكاف والقاف بين
عَكْدَةِ اللسان وبين اللِّهَاءِ في أقصى
الفم .

وقال أبو عمرو : (قد تُبَدَّلُ الجيمُ

من الياء المُشَدَّدَةِ) ، قال : (و) قد
أبدلوا من الياء (المُخَفَّفَةِ) أيضاً
(كُفِّقِمِج) مثال المُشَدَّدَةِ . قال
وقلت لرجلٍ من حَنَظَلَةَ : ممن أنت ؟
فقال : فُقِيقِمِج ، فقلت : من أيهم ؟
قال : مُرَّج . (و) أنشد أبو زيد
في المُخَفَّفَةِ (١) :

يَا رَبَّ إِن كُنْتُ قَبِلْتُ (حَجَّجِ) (٢)

فَلَا يَزَالُ شَاحِجٌ يَأْتِيكَ بِجِ

أَقْمَرُ نَهَازٍ يَنْزِي وَفَرَّجِ (٣)

(في فُقِيقِمِجٍ وَحَجَّجِي) ، وأنشد أبو عمرو
لهِمْيَانُ بْنُ قُحَافَةَ السَّعْدِيُّ :

يُطِيرُ عَنْهَا الْوَبَرَ الصَّهَابِجَا (٤)

قال : يُرِيدُ الصَّهَابِيَّ (٥) من الصَّهْبَةِ .

(١) اللسان والصاح والنوادر لأبي زيد ١٦٤ لبعض أهل
الدين والإبدال لأبي الطيب ٢٦٠ / ١

(٢) كلما ضبطه في القاموس والسان بفتح الحاء . وفي
المصباح : قال ثعلب قِيَامَةُ الفتح ولم يسمع من العرب
وفي القاموس (حجج) « والحجة - أي بكسر الحاء -
المرّة الواحدة شاذ لأن القياس الفتح »

(٣) في اللسان والصاح كالمثبت ، وفي غيرها : أقمر نهات

(٤) اللسان والصاح ومادة (صهيج)

(٥) في مطبوع التلج والسان « الصهايا » والمثبت من
الصاح ومادة (صهيج)

وقال خلف الأحمَرُ : أنشدني رجلٌ
من أهل البادية :

خالي عُونِفٌ وأبو عَلِجٌ
المُطْعَمَانِ اللَّحْمَ بالعِشَجِ
وبالفداء كَسَرَ البَنِجِ^(١)

يريد : عَلِيًّا والعِشَى والبرنَى ، وهو
معرب برنك ، أى الحمل المبارك^(٢) ،
ذكر ذلك الجوهرى فى الصحاح ، وابنُ
مالك فى شرحه الكافية والتسهيل ،
والرضى فى شرح شواهد الشافية ، وابنُ
عُصفُورٍ فى كتاب الضرائر ، وصرح
بأنها لا تجوز فى غير الضرورة ،
وأوردها ابنُ جنى فى كتاب سرِّ
الصناعة ، وسبقهم بذلك أستاذ الصنعة
سيبويه ، فكتابه البحر الجامع .

قال شيخنا : وقوله : المشددة ، أى
سواء كانت للنسب ، كما حكاها أبو
عمرو ، أو لا ، كالأبيات ، وقوله :
والمُخَفِّفة ، أى وهى لا تكون للنسب ،

(١) اللسان والصحاح ومادة (عج)

(٢) هذا تفسير الفيومى فى المصباح من السهيل وردده الرضى
فى شرح شواهد الشافية ٢١٤/٤ ومن كلامه ان
« ير » فى لغة الفرس ، ثمر الشجر . ونى : تعريب نيك
ومناه فى القاموس الجيد فيكون المعنى الثمر الجيد .

كأيدِ الها من ياء الضمير ، وياء أمسيّت^(١)
وأمسى فى قوله :

« حَتَّى إِذَا مَا أَمْسَجَتْ وَأَمْسَجَا »^(٢)

ونحوهما ، وصرح ابنُ عُصفُورٍ ،
وغيره بأن ذلك كله قبيح ، وهو
مأخوذ من كلام سيبويه ، وغيره
من الأئمة .

ومن العرب طائفة - منهم قضاة -
يُبدِلُونَ الياء إذا وَقَعَتْ بعد العين
جيماً ، فيقولون - فى « هَذَا رَاعِي »^(٣)
خَرَجَ مَعِي - : هَذَا رَاعِجٌ خَرَجَ
مَعِجٌ ، وهى التى يقولون لها :
العَجْجَةُ ، وقد تقدّم طرف من ذلك
فى الخطبة ، ويأتى أيضاً ما يتعلق
به إن شاء الله تعالى .

وكلامُ القَرافِى أَنّ مثله لفظة
لَطِيئٌ ولبعض أسد ، وأنشد القراء :
بَكَيْتُ وَالْمُخْتَرِزُ الْبَيْكِجُ
وإِنَّمَا يَأْتِى الصُّبَا الصَّبِجُ^(٤)

(١) الضبط من شرح شواهد الشافية ٤٨٦ / ٤

(٢) اللسان والصحاح وفى شرح شواهد الشافية نسب المجاج

(٣) فى المطبوع « راع » والمثبت من مادة (عج)

(٤) المشطور الثانى فى اللسان صبر ، وإنما يأتى الصبا الصبي ،

أَيُّ الْبَكِيِّ وَالصَّبِيِّ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَيَعْقُوبُ :

كَأَنَّ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوْلَ
مَنْ عَبَسَ الصَّنِيفُ قُرُونِ الْإِجْلِ (١)

يريد : الإيل

وقال ابن منظور - عند إنشاد قوله :

« حَتَّى إِذَا مَا أَمْسَجَتْ وَأَمْسَجَا »

ما نصه : أَمْسَتْ وَأَمْسَى ، ليس

فيهما ياء ظاهرة يُنْطَقُ بها ، وقوله :

أَمْسَجَتْ وَأَمْسَجَا ، يقتضى أَنْ يَكُونَ

الْكَلَامُ أَمْسَيْتَ وَأَمْسَيَا ، وليس النُّطْقُ

كَذَلِكَ ، وَلَا ذِكْرَ أَيْضًا أَنَّهُمْ يُبَدِّلُونَهَا

فِي التَّقْدِيرِ الْمَعْنَوِيِّ ، وَفِي هَذَا نَظَرٌ .

(فصل الهمزة) مع الجيم

[أ ب ج]

(الْأَبْجُ مُحَرَّكَةٌ : الْأَبْدُ) لم يذكره

الْجَوْهَرِيُّ ، وَلَا ابْنُ مَنْظُورٍ ، وَذَكَرَهُ

الصَّاعِقَانِيُّ فِي زَوَائِدِ التَّكْمِلَةِ ، وَكَأَنَّ

الْجِيمَ بَدَلًا عَنِ الدَّالِّ ، وَهُوَ غَرِيبٌ .

(١) لأن النجم المجلد ، الطرائف الأدبية ٦٣ والمواد
(عبس ، أجل ، أول ، شول)

[أ ج ج]

(الْأَجِيجُ : تَلَهَّبُ النَّارُ) .

ابْنُ سَيِّدِهِ : الْأَجَّةُ وَالْأَجِيجُ :
صَوْتُ النَّارِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَصْرَفُ وَجْهِي عَنْ أَجِيجِ التَّنُورِ

كَأَنَّ فِيهِ صَوْتُ فِيلٍ مَنُحُورٍ (١)

وَأَجَّتِ النَّارُ تَجُّجًا وَتَوُّجًا أَجِيجًا ،

إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ لَهَبِهَا ، قَالَ :

كَأَنَّ تَرْدُدَ أَنْفَاسِهِ

أَجِيجُ ضِرَامٍ زَفْتُهُ الشَّمَالُ (٢)

(كَالْتَأَجُّجِ) وَالِاتِّجَاجِ .

(وَأَجَّجْتُهَا تَأَجَّجًا ، فَتَأَجَّجَتْ ،

وَاتَّجَّجَتْ) ، عَلَى افْتَعَلَتْ .

وَأَجِيجُ الْكَبِيرِ : خَفِيفُ النَّارِ ،

وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ ، وَفِي حَدِيثِ الطُّفَيْلِ :

« طَرَفُ سَوْطِهِ يَتَأَجَّجُ » أَيْ يُضَيُّ ،

مِنْ أَجِيجِ النَّارِ : تَوَقُّدِهَا .

وَفِي الْأَسَاسِ : أَجَّجَ النَّارَ ، فَأَجَّتْ

وَتَأَجَّجَتْ ، وَهَجِيرُ أَجَاجٍ ، لِلشَّمْسِ فِيهِ

مُجَاجٌ .

(١) اللسان

(٢) اللسان والهمزة ١٥/١

(وَأَجَّ الظَّلِيمُ يَشِجُّ) ، بالكسر ،
(ويؤجُّ) ، بالضم ، أَجًّا ، وأجيجاً -
والوجهان ذكرهما الصاغاني في التكملة
وابن منظور في اللسان ، وعلى الضم
اقتصَرَ الجَوْهَرِيُّ والزَّمخَشَرِيُّ ، وهو
على غير قياس ، والكسر نقله
الصَّاغَانِي عن ابن دُرَيْدٍ ، وقد ردّها
عليه أبو عمرو^(١) في فَائِتِ الجَمْهَرَةِ ، قاله
شيخنا - : (عَدَا وله حَفِيفٌ) ، وفي
اللسان : سَمِعَ حَفِيفُهُ في عَدْوِهِ ، قال
يَصِفُ نَاقَةً :

فَرَاخَتْ وَأَطْرَافُ الصُّوَى مُخَزَّنَةٌ
تَشِجُّ كَمَا أَجَّ الظَّلِيمُ الْمُفْرَعُ^(٢)
وَأَجَّ الرَّجُلُ^(٣) يَشِجُّ أَجِيجًا :
صَوْتٌ ، حكاها أبو زيد ، وأنشد لجَمِيلٍ :
تَشِجُّ أَجِيجَ الرَّحْلِ لَمَّا تَحَسَّرَتْ
مَنَاكِبُهَا وَابْتَزَّ عَنْهَا شَلِيلُهَا^(٤)

(١) في التكملة « أبو عمر »

(٢) اللسان والجَمْهَرَةُ ١/١٤ وفي الصحاح مجزؤه . والقافية
« المنفر » وستأتي هذه

(٣) كذا أيضا في اللسان وبهامش مطبوع التاج « قوله :
وَأَجَّ الرَّجُلُ » ، كذا في النسخ وكذا اللسان بالميم ، لكن
قوله في البيت الآتي : أَجِيجَ الرَّحْلِ ، يقتضى أن
يكون أَجَّ الرَّحْلِ «

(٤) اللسان

وَأَجَّ يَوْجُجُ أَجًّا : أَسْرَعَ ، قال :
سَدَا بِيَدَيْهِ ثُمَّ أَجَّ بِسَيْرِهِ
كَأَجَّ الظَّلِيمِ من قَنِيصٍ وكَالِبِ^(١)
وفي التَّهْدِيبِ : أَجَّ في سَيْرِهِ يَوْجُجُ
أَجًّا ، إِذَا أَسْرَعَ وَهَرَوَلَ وَأَنشَدَ :
يَوْجُجُ كَمَا أَجَّ الظَّلِيمُ الْمُفْرَعُ^(٢)
قال ابن بَرِّي : صَوَابُهُ تَوْجُجٌ ، بالتاء ،
لأنه يَصِفُ نَاقَتَهُ ، ورواه ابن دُرَيْدٍ :
« الظَّلِيمُ الْمُفْرَعُ » .

وفي حديث خَبِيرٍ : « فَلَمَّا أَضْبَحَ
دَعَا عَلِيًّا ، فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ ، فَخَرَجَ بِهَا
يَوْجُجٌ حَتَّى رَكَزَهَا تَحْتَ الْحِصْنِ »
الأج : الإسراع والهَرَوَلَةُ ، كما في النهاية .
وفي الأساس : ومن المجاز : مَرَّ يَوْجُجُ
في سَيْرِهِ ، أى له حَفِيفٌ كَاللَّهَبِ^(٣) ،
وقد أَجَّ أَجَّةَ الظَّلِيمِ . وَسَمِعْتُ
أَجَّتَهُمْ^(٤) حَفِيفَ مَشْيِهِمْ واضْطَرَّابِهِمْ .
(والأَجَّةُ : الاختلاطُ) ، وفي اللسان :

أَجَّةُ الْقَوْمِ ، وَأَجِجُهُمْ : اختلاطُ

(١) اللسان ومادة (كلب) منسوب فيها إلى ركاض الديري

(٢) تقدم بقافية « الظلم المنفر »

(٣) في الأساس « إذا كان له حفيف كحفيف الهم »

(٤) في الأساس « وسمعت أجة القوم »

كلامهم مع خفيف مشيهم ، وقولهم :
القَوْمُ في أَجَّة ، أى في اختلاط .

(و) الأَجَّةُ ، والائْتِجَاجُ ، والأَجِيجُ
والأَجَاجُ : (شِدَّةُ الْحَرِّ) وتَوَهُّجُهُ ،
والجمع إِجَاجٌ ، مثل : جَفَنَةٍ وَجِفَانٍ .
(وقد ائْتَجَّ النَّهَارُ) على افتعل ،
(وتَأَجَّ وتَأَجَّجَ) .

ويقال : جاءت أَجَّةُ الصَّيْفِ ، قال
رؤبة :

* وَحَرَّقَ الْحَرُّ أَجَاجًا شَاعِلًا * (١)

وقال ذو الرُّمَّة :

* بِأَجَّةٍ نَشَّ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرُّطْبُ * (٢)

(و) يقال : (ماءُ أَجَاجٍ) بالضم ،
أى (مِلْحٌ) ، وقيل : (مُرٌّ) ، وقيل :
شَدِيدُ المَرَارَةِ ، وقيل : الأَجَاجُ :
الشَّدِيدُ الحَرَارَةِ (٣) وكذلك الجَمْعُ ،
قال الله عز وجل : ﴿ وَهَذَا مِلْحٌ أَجَاجٌ ﴾ (٤)

(١) ديوانه ١٢٥ واللسان

(٢) ديوانه ١١ واللسان ، وسدرة في ديوانه :

حتى إذا مَعَمَّانُ الصَّيْفِ هَبَّ لَهُ

وضبط اللسان « والرُّطْبُ » وفي مادة

(رطب) ضبطها بإسكان الطاء .. والصواب ما أثبتنا

(٣) في المطبوع : شديد الحرارة « والمثب من اللسان

(٤) سورة الفرقان الآية ٥٣ وسورة فاطر الآية ١٢

وهو الشَّدِيدُ المُلُوْحَةُ والمَرَارَةُ ، مثل
ماءِ البحر ، وفي حديث علي « عَذَّبُهَا
أَجَاجٌ » . وهو الماءُ المِلْحُ الشَّدِيدُ
المُلُوْحَةُ ، كذا نُقِلَ عن ابن عباس
في تفسيره ، وفي حديث الأحنف :
« نَزَلْنَا سَبْخَةً نَشَاشَةً ، طَرَفُ لَهَا بِالْقَلَاةِ
وَطَرَفُ لَهَا بِالْبَحْرِ الأَجَاجِ » .

ونُقِلَ شيخنا عن بعض أئمة الاشتقاق
الأَجَاجُ بالضم ، من الأَجِيجِ ، وهو
تَلَهَّبُ النَّارِ ، فكلَّ ما يَحْرِقُ القَمَ
من مَالِحٍ ومُرٍّ أو حارٍّ فهو أَجَاجٌ .

وعن الحسن : هو ما لا يُنْتَفَعُ
به في شُرْبٍ أو زَرْعٍ أو غيرهما .

(وقد أَجَّ) الماءُ يَؤُجُّ (أَجُوجًا ،
بالضم) في مصدره ومضارعه ، أى
فهو من باب كَتَبَ ، ومثله في الصَّحاح
واللسان (وَأَجَجْتُهُ) ، بالتخفيف (١) .

(وَيَأْجِجُ ، كَيْسَمَعُ) ، أى بالفتح
على القياس ، حكاه سيبويه ، (وَيَنْصُرُ

(١) كذا قال ، وضبط القاموس أَجَجْتُهُ « وضبط

التكملة « أَجَجَ الْمَاءَ » « وجاء عليه بشاهد هو »

فَوَرَدَتْ عَذْبًا نَقَاحًا سَمْنَهَجًا

أَزْرَقَ لَمْ يُنْبِطْ أَجَاجًا مُؤْجَجًا

وَيَضْرِبُ) الْآخِرِ حَكَاهُ السِّيرَافِيُّ عَنْ
أَصْحَابِ الْحَدِيثِ ، وَنَقَلَهُ الْفَرَّاءُ عَنْ
الْمُفَضَّلِ (: ع بِمَكَّةَ) ، شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى .
(وَالْيَأْجُوجُ) بِاللَّامِ مُشْتَقٌّ (مِنْ)
أَجَّ (يَجُّ هَكَذَا وَهَكَذَا) (١) إِذَا
هَرَوَلَ وَعَدَا .

(وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ) : قَبِيلَتَانِ مِنْ
خَلَقِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : « أَنْ
الْخَلْقَ عَشْرَةَ أَجْزَاءَ ، تِسْعَةٌ مِنْهَا يَأْجُوجُ
وَمَأْجُوجُ » وَهُمَا اسْمَانِ أَعْجَمِيَّانِ ،
جَاءَتِ الْقِرَاءَةُ فِيهِمَا بِهَمْزٍ وَغَيْرِ هَمْزٍ ،
(وَمَنْ لَا يَهْمِزُهُمَا) وَ (يَجْعَلُ الْأَلْفِينَ
زَائِدَتَيْنِ) يَقُولُ : إِنَّهُمَا (مِنْ يَجَجُ
وَمَجَجَ) ، وَهُمَا غَيْرُ مَصْرُوفَيْنِ ، قَالَ
رُؤَبَةُ :

لَوْ أَنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مَعَا

وَعَادَ عَادٍ وَاسْتَجَاشُوا تُبْعَا (٢)

وَمِنْ هَمْزُهُمَا قَالَ : إِنَّهُمَا مِنْ أَجَّتِ

(١) فِي الْقَامُوسِ وَالْيَأْجُوجُ مَنْ يَجُّ... فَالْشَّارِحُ
تَصَرَّفَ

(٢) دِيوَانُهُ ٩٢ وَالتَّكْمِلَةُ فِيهِمَا كَمَا غَبَطْنَا . وَفِي السَّانِ
« وَعَادَ عَادَ » بِضَمِّينِ عَلَى الدَّالِّ وَهَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ
وَقَالَ فِي التَّكْمِلَةِ قَدْ سَقَطَ بَيْنَ الْمُشْطُورَيْنِ مُشْطُورٌ وَهُوَ :
وَالنَّاسُ أَحْلَافًا عَلَيْنَا شَيْعًا

النَّارُ ، وَمِنْ الْمَاءِ الْأَجَاجِ ، وَهُوَ الشَّدِيدُ
الْمُلُوحَةُ الْمُحْرِقُ مِنْ مُلُوحَتِهِ ، وَيَكُونُ
التَّقْدِيرُ فِي يَأْجُوجَ يَفْعُولُ ، وَفِي
مَأْجُوجَ مَفْعُولٌ ، كَأَنَّهُ مِنْ أَجِيجِ
النَّارِ .

قَالُوا : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يَأْجُوجُ
فَاعُولًا ، وَكَذَلِكَ مَأْجُوجُ ، وَهَذَا لَوْ كَانَ
الْأَسْمَانِ عَرَبِيَّيْنِ لَكَانَ هَذَا اسْتِنْقَاقَهُمَا
فَأَمَّا الْأَعْجَمِيَّةُ فَلَا تُشْتَقُّ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ .
(وَقَرَأَ) أَبُو الْعَجَّاجِ (رُؤَبَةُ) بْنُ
الْعَجَّاجِ (: آجُوجُ وَمَأْجُوجُ) بِقَلْبِ
الْيَاءِ هَمْزًا .

(و) قَرَأَ (أَبُو مُعَاذٍ : يَمْجُوجُ) بِقَلْبِ
الْأَلِفِ الثَّانِيَةِ مِيمًا
(وَالْأَجُوجُ) كَصَبُورٍ : (الْمُضِيُّ
النَّيِّرُ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ لَأَبِي
ذُؤَيْبٍ يَصِفُ بَرَقًا :

يُضِيءُ سَنَاهَ رَانِقًا مُتَكَشِّفًا

أَغْرَ كِمِصْبَاحِ الْيَهُودِ أَجُوجُ (١)

قَالَ ابْنُ بَرِّي : يَصِفُ سَحَابًا

مُتَّابِعًا ، وَالْهَاءُ فِي سَنَاهُ تَعُودُ

عَلَى السَّحَابِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْبَرَقَةَ

(١) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١٢٩ وَالسَّانِ

أَجَجَ بينهم شَرًّا : أَوْقَدَهُ ،
وقول الشاعر :

* تَكْفَحُ السَّمَائِمِ الْأَوَاجِجَ ^(١) .
إِنَّمَا أَرَادَ الْأَوَاجَ ، فَاضْطُرَّ ، فَفَكَ
الِإِدْغَامَ .

وَأَجِجُ الْمَاءُ : صَوْتُ انْصِبَابِهِ ^(٢)
[أذج] *

(أذج بالمُعْجَمَةِ) ، إِذَا (أَكْثَرَ
مِنْ شَرْبِ الشَّرَابِ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ،
وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ .

(وَأَيْذَجُ ، كَأَحْمَدَ) - إِنَّمَا أَرَادَ
الْوَزْنَ فَقَطْ مِنْ غَيْرِ مِلَاحَظَةٍ إِلَى
الزَّوَائِدِ وَالْأَصْلِيَّةِ ، وَإِلَّا فَالْفِ أَحْمَدُ
زَائِدَةٌ بِخِلَافِ الْمَوْزُونِ فَإِنَّهَا أَصْلِيَّةٌ
- (: د ، بِكِرِسْتَانِ) .

[أذربج] *

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

أَذْرَبِجَانُ ، وَهَذَا مَحَلُّهُ ، وَهُوَ
مَوْضِعٌ أَعْجَمِيٌّ ، مُعَرَّبٌ ، قَالَ الشَّيْخُ :

(١) اللسان ومادة (كفع) ونسب فيها إلى جندل بن
المنى الحارثي

(٢) أورد في التكملة أيضا « تأجج النار : أججها ..
وأورد عليه شاهدا

إِذَا بَرَقَتْ انْكَشَفَ السَّحَابُ ، وَرَاتِقًا :
حَالٌ مِنَ الْهَاءِ فِي سِنَاهُ ، وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ
« رَاتِقٌ مُتَكَشِّفٌ » بِالرَّفْعِ ، فَجَعَلَ الرَّاتِقَ
الْبَرَقَ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(وَأَجَجَ ، كَمَنَعَ : حَمَلَ عَلَى الْعَدُوِّ) ،
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا ،
وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو ، وَتَمَامُهُ : وَجَاجَ ،
إِذَا وَقَفَ جُبْنًا ، وَأَنْكَرَ شَيْخُنَا ذَلِكَ ،
وَقَالَ : أَيْ مُوجِبٍ لِلْفَتْحِ مَعَ عَدَمِ
حَرْفِ الْحَلْقِ فِيهِ ؟ وَصَوَّبَ التَّشْدِيدَ ^(١) ،
وَنَسِيَ الْقَاعِدَةَ الصَّرْفِيَّةَ أَنَّهُ لَا يَشْتَرِطُ
أَنَّ اللَّفْظَ إِذَا كَانَ مِنْ بَابِ مَنْعٍ لَا بُدَّ
فِيهِ مِنْ أَحَدِ حُرُوفِ الْحَلْقِ ، وَإِنَّمَا إِذَا
وُجِدَ فِي اللَّفْظِ أَحَدُ حُرُوفِ الْحَلْقِ ،
أَيُّ فِي عَيْنِهِ أَوْ لَامِهِ ، فَإِنَّهُ مَفْتُوحٌ
دَائِمًا ، وَمَعَ أَنَّ الصَّاغَانِيَّ هَكَذَا ضَبَطَهُ
بِالتَّخْفِيفِ فِي تَكْمِلَتِهِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

(١) في اللسان « أجج » بالتشديد كما صوب لكنه ضبط قلم
أما القاموس فقال « كمنع » وكذلك ضبط في التكملة
بدون تشديد . ووضع على الحيم الأول لفظة « معا »
فلمله يريد بذلك أيضا التشديد

تَذَكَّرْتُهَا وَهَنْبًا وَقَدْ حَالَ دُونَهَا
قُرَى أَذْرَبِيحَانَ الْمَسَالِحِ وَالْجَالُ^(١)
وجعله ابنُ جُنَى مُرَكَّبًا ، قال : هذا
اسمٌ فيه خمسةُ موانعٍ من الصرف ،
وهي : التعريف ، والتأنيث ، والعجمة ،
والتركيب ، والألف والنون ، كذا
في اللسان .

[أ ر ج] *

(الأرج ، محرّكة :) نَفْحَةُ الرِّيحِ
الطَّيِّبَةِ .

(و) عن ابنِ سَيِّدِهِ (الأريجُ
والأريجةُ) : الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ ، وجمعُها
الأرائِجُ ، وأنشد ابنُ الأعرابي :

كَأَنَّ رِيحًا مِنْ خُزَامِي عَالِجٍ
أَوْ رِيحَ مِسْكِ طَيِّبِ الْأَرَائِجِ^(٢)
وَالْأَرَجُ وَالْأَرِيحُ : (تَوْهَجُ رِيحِ
الطَّيِّبِ)

(١) اللسان ومادة (سلح) ومادة (ذرو) ومعجم البلدان
(أذربيجان) وفي مطبوع التاج هنا ومادة (سلح)
والسان هنا «والحال» والتصويب من اللسان (سلح)
ومعجم البلدان (أذربيجان) وذكر أيضا (الحال)
بدون الشاهد ، والبيت في ملحقات ديوان الشماخ ونبه
على أكثر ذلك بهامش مطبوع التاج

(أرج) الطَّيِّبُ ، (كَفَرِحَ) يَأْرُجُ
أَرْجًا ، فهو أَرَجٌ : فَاحٌ ، قال أبو
ذؤبب :

كَأَنَّ عَلَيْهَا بَالَةً لَطَمِيَّةً
لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِتَيْنِ أَرِيحُ^(١)
(والتأريجُ : الإغراء والتخريش)
في الحربِ قال العجاج :

* إِنَّا إِذَا مُدِّى الْحُرُوبِ أَرْجًا^(٢) *

وَأَرَجْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ تَأْرِيجًا ، إِذَا
أَغْرَيْتَ بَيْنَهُمْ وَهَيْجَتَ ، مثل أَرَشْتُ
(كالأرج) ثلاثيًا . وَأَرَجْتُ الْحَرْبَ ،
إِذَا أَثَرْتُهَا .

(و) التَّأْرِيجُ ، وَالْإِرَاجَةُ : (شَيْءٌ م)
أَي مَعْرُوفٍ (فِي الْحِسَابِ) وَسَيِّئًا
قَرِيبًا .

(وَالْأَرْجَانُ مُحَرَّكَةٌ : سَعْيُ الْمُغْرَى)
بِالْإِغْرَاءِ بَيْنَ النَّاسِ ، وَقَدْ أَرَجَ بَيْنَهُمْ .
(و) أَرْجَانُ ، (كَهَيْبَسَانِ) ، أَي

(١) شرح أشعار المهديين ١٣٦ ، والسان والصحاح
والمقاييس ٩٤/١ والجمهرة ٥٠٠/٣

(٢) في اللسان هنا ومطبوع التاج «مدعى الحروب» والصواب
من ديوانه ١٠ وكذلك مادة (ذكا) ومادة
(خرج) في اللسان ، ومادة (خرج) في التاج .

بتشديد المثناة التحتيّة مع فتحها :
موضع حكاة الفارسيّ ، وأنشد :

أَرَادَ اللهُ أَنْ يُخْزِيَّ بُجَيْرًا
فَسَلَّطَنِي عَلَيْهِ بَارِجَانُ (١)

وقيل : هو (د ، بفارس) ، وخففه
بعض متأخري الشعراء ، فأقدم على
ذلك لعجمته ، كذا في اللسان .

قلت : التّخفيف وردّ في قول
المُتَنَبِّي (٢) ، وقال شراحه : إنه
ضرورة ، ويدلّ لذلك قول الجوهري :
وربما جاء في الشعر بتخفيف الرّاء .

ثم إنه هل هو فعّلان من أَرَجَ ،
كما صنع المصنّف ؟ أو هو أفعال من
رَجَنَ ؟ أو هو لفظ أعجميّ فلا تُعرَف
مادته ؟ .

وصوبّ الخفاجيّ في شفاء الغليل
أنّه فعّلان ، لا أفعلان ؛ لثلاث تكون
الفاء والعين حرفاً واحداً ، وهو قليل ،
نقله شيخنا .

(١) اللسان ومعجم البلدان (أرجان) أنشد محمد بن
السري

(٢) في ديوانه ٣٦٤/١
أَرْجَانٌ أَيْتُهَا الْجِيَادُ فَإِنَّهُ
عَزَمِي الَّذِي يَذَرُ الْوَشِيحَ مُكْسَرًا

(والأَرَجُ) والمِرْجُ ، ككُتَّانٍ
ومَنْبَرٍ (: الكَذَابُ) ، والخَلَّاطُ ،
(والمُغْرَى) بين الناس .

(والمُورَجُ ، كَمُحَمَّدٍ : الأَسَدُ)
من أَرَجْتُ بين القوم تَأْرِيجًا ، إذا
أَغْرَيْتَ بينهم وهَيَّجْتَ قال أبو-
سعيد : (و) منه سُمِّيَ المُرْجُ (بالكسر
أبو فَيْدٍ) - بفتح الفاء وسكون الياء
التّحتيّة وآخره دال مهملة ، هكذا
في نُسختنا على الصّواب ، وتصحّف
على شيخنا ، فذكر في شرحه ، المُقَابِلِ
عليه - أبوقبيلة ، وهو خطأ - (: عَمْرُو
ابن الحارث السُّدُوسِيّ) النّخَوِيّ
البَصْرِيّ ، أحد أئمة اللّغة والأدب .

وفي البُغْيَةِ للجلال : عَمْرُو بن مَنِيعٍ
ابن حُصَيْنِ السُّدُوسِيّ ، وفي شروح
الشّواهد للرّضويّ : المُرْجُ ، كَمُحَدِّثِ
السُّلَمِيّ : شاعر إسلاميّ من الدّولة
الأُمويّة ، وفي الصّحاح عن أبي سعيد ،
ومنه المُرْجُ الذّهليّ جَدُّ المُرْجِ
الرّأويّة ، سُمِّيَ (لتأريجه الحرب)

وتَأْرِيشِهَا (بَيْنَ بَكْرٍ وَتَغْلِبَ) ، وهما
قبيلتان عظيمتان .

(و) في التهذيب : (الأَوَارِجَةُ^(١)) :
من كُتِبَ أَصْحَابِ الدَّوَابِّ (في
الخَرَجِ ونَحْوِهِ ، ويقال : هذا كتابُ
التَّأْرِيجِ ، وهو (مُعَرَّبُ آوَارِهِ ، أَيْ^(٢)
النَّاقِلِ ؛ لَأَنَّهُ يُنْقَلُ إِلَيْهَا الْأَنْجِيزُ)
بفتح فسكون فكسر فسكون التَّخْتِيَّةُ
وذاك وَجِيم^(٣)) (الَّذِي يُثَبَّتُ فِيهِ مَا عَلَى
كُلِّ إِنْسَانٍ ، ثُمَّ يُنْقَلُ إِلَى جَرِيدَةٍ
الْإِخْرَاجَاتِ ، وَهِيَ عِدَّةُ أَوَارِجَاتٍ) ، وقد
بسط فيه المصنّف الكلامَ لاحتياج
الأَمْرِ إِلَيْهِ ، وهو الْأَعْرَفُ بِهِ .
[] ومما يستدرك عليه :

ما في النهاية في الحديث : « لما جاء
نَعِيُّ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، إِلَى
الْمَدَائِنِ أَرَجَ النَّاسُ » أَيْ ضَجُّوا

(١) هكذا ضبط القاموس واللسان . وضبط التكملة بفتح

الراء وكذلك جميعها الآتي

(٢) هكذا ضبط القاموس ، وضبط التكملة « آواره »
بفتح الراء والمهمزة غير معودة .

(٣) بهامش المطبوع « قوله وجيم » ، وهو كذلك في التكملة
أيضا وفي نسخة المتن المطبوع مرسوم بخاء معجمة «
هذا والقاموس المطبوع بالميم أيضا فاعلمها طبعة أخرى

بالبكاء ، قال : وهو من أَرَجَ الطَّيْبُ ،
إِذَا فَاحَ .

وَأَرَجَ بِالسَّبْعِ^(١) كَهَرَجَ : إِمَّا أَنْ
تَكُونَ لُغَةً ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ بَدَلًا .

وَأَرَجَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ يَأْرِجُهُ أَرْجًا :
خَلَطَهُ .

وَأَرَجَ النَّارَ وَأَرَّثَهَا : أَوْقَدَهَا ، مُشَدَّدٌ ،
عن ابن الأعرابي .

والأَيَارِجَةُ : دواءٌ ، وهو مُعَرَّبٌ .

[أَزَج] *

(الْأَزَجُ ، مُحَرَّكَةٌ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَبْنِيَةِ)
وفي الصَّحاح ، وَالْمِصْبَاح ، وَاللِّسَان
الْأَزَجُ : بَيْتٌ يُبْنَى طَوْلًا ، وَيُقَالُ لَهُ
بِالْفَارَسِيَّةِ : أَوْسْتَان ، (ج : آزُجٌ) ،
بضم الزَّاي ، (وَأَزَاجٌ) ، قَالَ الْأَعَشَى :
بَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُودَ حَفْبَةً
لَهُ آزُجٌ صُمُّ وَطَى مُوثَقٌ^(٢)
(وَأَزَجَةٌ كَفِيلَةٌ) .

(١) في المطبوع « بالحرب » والمثبت من اللسان وفيه النص
أما الحرب فيقال فيها : « أَرَجْتُ الْحَرْبَ إِذَا
أَثَرْتُهَا »

(٢) ديوانه ٣٣ « لَهُ آزُجٌ عَالٍ وَطَى مُوثَقٌ » والشاهد
في الصحاح كالمثبت وفي مطبوع التاج « صم وطى » .

دَمِ خِنْزِيرٍ « قال ابن الأثير في النهاية هو اسم الفرس ^(١) الذي في الشَّطرنج واللفظة فارسية معربة .

[أ س ج]

(الأسجُ ، بضمَّتينِ) هي : (النوقُ السريعاتُ ، وأصله الوُسجُ) بالواو ، ولذا لم يذكره هنا الجوهري ولا ابن منظور ، وسيأتي في وسج .

[أ ش ج] *

(الأسجُ . كزُمجُ) ، أي على وزان سُكْرِ (: دواءٌ كالْكُنْدُرِ) ، وهو أكثر استعمالاً من الأسقِ .

[أ م ج] *

(الأمجُ محرَّكةٌ : حرٌّ . وعطشٌ) يقال : صيفُ أمجٍ (و) هو (الشَّديدُ الحرِّ) وقيل : الأمجُ : شِدَّةُ الحرِّ والعطشُ والأخذُ بالنفسِ . وقال الأصمعيُّ : الأمجُ : توهجُ الحرِّ ، وأنشد للعجاج :

حتى إذا ما الصَّيفُ كان أمجاً
وفرعاً من رغي ما تلزجاً ^(٢)

(١) في مطبوع التاج « الفرس » والمثبت من اللسان والنهاية

(٢) ديوانه ٩ واللسان والصاح والجهرة ١٧٦/١

(وبابُ الأزجِ ، مُحَرَّكةٌ : محلَّةٌ كبيرةٌ (ببغداد) ، وقد نُسب إليها جماعة من المُحدِّثين .

(وَأَزَجُهُ تَأْزِجًا : بناه وطوَّله) .

(و) أَزَجَ الرَّجُلُ (كَنَصَرَ ، وَفَرِحَ أَزُوجًا) ، بِالضَّمِّ مصدرُ الأوَّل . والذي في اللسان وغيره : وَأَزَجَ فِي مِثْلِهِ يَأْزِجُ ، أي كَيَضِرِبُ ، هَكَذَا ضَبَطَ بِالْقَلَمِ ، أَزُوجًا : (أَسْرَعَ) : قال :

فَزَجَ رَبْدَاءَ جَبَّوَادًا تَأْزِجُ
فَسَقَطَتْ مِنْ خَلْفِهَا تَنْشِجُ ^(١)

(و) أَزَجَ (عنى : تَشَاوَلَ حِينَ اسْتَعْتَهُ) . وفي أخرى : اسْتَعْتَهُ .

(و) الأزجُ (ككَتِفُ : الأشرُ) .

والأزُوجُ : سُرْعَةُ الشدِّ .

وفرسُ أزُوجٌ .

وَأَزَجَ الْعُشْبُ ، إِذَا طَالَ .

[إس ب ر ن ج] *

[] ومما يستدرِك عليه :

ما ورد في الحديث « مَنْ لَعِبَ بِالْإِسْبِرَنْجِ وَالنَّرْدِ فَقَدْ غَمَسَ يَدَهُ فِي

(١) اللسان وفي التكملة « فزج رماء .. »

المدينة المعروفة ، وقيل : إلى موضع اسمه أَنبِجَانُ ، وهو أَشْبَهُ : لَأَنَّ الْأَوَّلَ فِيهِ تَعَسَّفٌ . قال : والهمزة فيه زائدة ، وسيأتي في نبج مستوفى ، إن شاء الله تعالى .

[أ و ج]

(الْأَوْجُ : ضِدُّ الْهَبُوطِ) : وهو من اصطلاحات الْمُتَجَمِّينَ . أورده في التكملة ، وأغنى الله ابن منظور . كالجَوْهَرِيَّ ، وغيرهما .

[أ ي ج]

وذكر شيخنا هنا الْأَبْجِيَّ ، بالموحدة ونقله عن الْمِصْبَاحِ ، وهو تَصْحِيفٌ عن الإيْجِيَّ ، بالثناة بدل الموحدة ، فاعْلَمْ .

(إِيْجُ ، بالكسر : د ، بِفَارِسَ) وقد نُسِبَ إِلَيْهَا كِبَارُ الْمُحَدِّثِينَ .

(فصل الباء) الموحدة مع الجيم

[ب أ ج] *

(بَأْجَه ، كَمَنْعَه : صَرْفَه)

(و) بَأْج (الرَّجُلُ : صَاح ، كِبَأْج)

بالتشديد .

(و) في حديث ابن عباس رضي الله عنهما « حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْكَدِيدِ ^(١) ما بين عُسْفَانَ وَأَمَج » هو - مُحَرَّكَة - (ع) بين ^(٢) مَكَّةَ والمدينة شرفهما الله تعالى ، فيه مَزْرَاعُ ، وأنشد أبو العباس المُبَرَّد :

حُمَيْدُ الَّذِي أَمَجُ دَارُهُ
أَخُو الْخَمْرِ ذُو الشَّيْبَةِ الْأَصْلَعِ ^(٣)
(و) أَمَج (كَفَرَح : عَطَش) ، يقال أَمَجَتِ الْإِبِلُ ، تَأْمَجُ أَمْجًا ، إذا اشْتَدَّ بِهَا حَرٌّ أَوْ عَطَشٌ .

(و) عن أبي عمرو : أَمَجَ (كَضَرَبَ) إذا (سَارَ) سَيْرًا (شَدِيدًا) .

[أ ن ب ج] *

[] ومما يستدرك عليه هنا :

ذكر الْأَنْبِجَانِيَّةَ [في الحديث : « أَيْتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّةِ أَبِي جَهْمٍ » ^(٤)] قال ابن الأثير : قيل هي منسوبة إلى مَنِيجَ ،

(١) النهاية كالأصل ، وفي اللسان « بالكديد ماء بين ... » وفي معجم البلدان (الكديد) « حتى إذا كان بالكديد بين عسفان وأمَج أَطْر »
(٢) في النهاية « موضع ماء بين » أما اللسان فكان الأصل
(٣) اللسان ، وفي معجم البلدان (أَمَج) ومعجم ما استمعتم نسب إلى حميد الأبحي
(٤) زيادة من اللسان والنهاية

(و) في الصَّحاح قولهم : (اجْعَلِ
البَّاجَاتِ بَاجًا واحدًا ، أَيْ لَوْنًا) واحدًا
(وَضَرْبًا) واحدًا . وهو مُعَرَّبٌ ، وأصله
بالفارسية : بَاهَا^(١) ، أَيْ ألوانُ
الأطعمة ، ومهمزه هو الفَصِيحُ الذي
اقتصرَ عَلَيْهِ ثَعْلَبٌ في الفصيح ، (وقد
لا يُهْمَزُ) ، صرَّح به الجسوهري ،
وبعضُ شراحِ الفصيح .

قال ابنُ الأَعرابي : البَّاجُ يُهْمَزُ
ولا يُهْمَزُ ، وهو الطَّرِيقَةُ من المَحَاجِّ
المُسْتَوِيَّة ، ومنه قول عُمرَ رضي الله عنه
« لَأَجْعَلَنَّ النَّاسَ بَاجًا^(٢) » واحدًا ، أَيْ
طَرِيقَةً وَاحِدَةً في العَطَاءِ ، وقال الفهري ،
في شرح الفصيح : أَيْ طَرِيقَةً وَاحِدَةً ،
وقياساً واحدًا ، عن ابن سِيده في كتاب
العويص .

وقال القزَّاز : بَاجًا واحدًا ، أَيْ

(١) هاشم مطبوع التاج « قوله : بَاهَا ، أصله الفارسي
مركب من كلمتين من : بَاه بمعنى الطعام ، و : هَا ،
أداة الجمع ، كما في البرهان ، فلذا فسروه بألوان
الأطعمة ، اه من هاشم المطبوعة » أَيْ من طبعة التاج
الناقصة

(٢) في هذه المادة سار اللسان على ذكر الباج بدون همز ،
ويؤيده جمعه على أبواج . والمصنف قال يهمز ولا
يهمز . وكذلك قال في اللسان ، وذكره في (بوج)
أيضا كما أورده الزبيدي فيها مستدرجاً : على القاموس

جَمْعًا واحدًا ، والبَّاجُ : الاجتماعُ .
وقال ابنُ خالويه : كان الإنسانُ
يَأْتِي بِأَصْنَافٍ مُخْتَلِفَةٍ ، فيقال :
اجْعَلْهَا بَاجًا واحدًا ، ويجمع بَاجٌ على
أَبْوَاجٍ .

(وَهُمْ فِي أَمْرِ بَاجٍ ، أَيْ سَوَاءٍ) ،
وَالنَّاسُ بَاجٌ وَاحِدٌ ، أَيْ شَيْءٌ وَاحِدٌ ،
وَجَعَلَ الْكَلَامَ بَاجًا وَاحِدًا ، أَيْ
وَجْهًا وَاحِدًا .

ابنُ السَّكَيْتِ : اجْعَلْ هَذَا الشَّيْءَ
بَاجًا واحدًا ، قال : ويقال : أَوَّلُ من
تَكَلَّمَ بِهَا عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَيْ
طَرِيقَةً وَاحِدَةً ، قال : ومثله الجَّاشُ
وَالْفَأْسُ وَالْكَأْسُ وَالرَّأْسُ^(١)
وَالْبَاجُ الْبَيَانُ^(٢) .

وحكى المُطَرِّزِيُّ عن الفراءِ أن
العرب تقول : اجْعَلِ الْأَمْرَ بَاجًا واحدًا ،
واجعله بَيَانًا واحدًا ، وَسِمَاطًا واحدًا ،
وَسِكَّةً وَاحِدَةً ، وَسَطْرًا واحدًا ، وَرَزْدَقًا^(٣)

(١) ذكر اللسان هنا الألفاظ الأربعة بدون همز . والمراد
بالمثل في الهمز وعنده

(٢) ذكرت في اللسان معرفة الثبان « والصواب كالمثبت
في الأصل

(٣) في المطبوع « زردقا » والتصويب من مادة (وزدق)

واحدًا ، وشوكلًا واحدًا ، وهوةً واحدةً ،
وشرًا كأ واحدًا ، ودُعْبُوبًا واحدًا ،
ومَحَجَّةً واحدةً . كل ذلك بمعنى شيء
واحد مُستَوٍ .

وبَوَائِجُ الدَّهْرِ : دَوَاهِيهِ ، وسيأتي في

ب و ج

[ب ا ب و ن ج] (١)

[ب ب ج]

(بَابَا جُ ، كَهَامَانُ) : اسمٌ ، وهو
(جَدُّ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمُحَدِّثِ) .

[ب ث ج]

(اِنْشَاجَجْتُ) (٢) . أى (اِسْتَرْخَيْتُ ،
وهو من أبواب المزيد ، مثل : اِحْمَارٌ
يَحْمَارٌ ، اِحْمَارَرْتُ ، أو هو مثل :
اطْمَأَنَّ يَطْمَنُ ، اطمأَنْنْتُ ، واطْرَغَشَّ
يَطْرَغِشُّ ، اطرغَشَشْتُ ، ولم يأت من
هذا الباب على الأصل إلا اسْمَادٌ ،
واضْطَخَمَ بتشديد الميم (٣) وتخفيفها
وتحقيق ذلك في بُغْيَةِ الآمال ، لأبي
جعفر اللبلي .

(١) انظره بعد مادة (بج)

(٢) ضبط القاموس بفتح الهزرة والجيم الأولى مشددة .

(٣) لم ترد في اللسان ولا القاموس ولا التاج « اضطخم »

في مادتها مشددة الميم

[ب ج ج]

(بَجَّ : شَقَّ) يتماثل : بَجَّ الجُرْحُ
والقُرْحَةُ يَبُجُّهَا بَجًّا : شَقَّهَا ، وكُلَّ
شَقَّ بَجَّ ، قال الرازي :

« بَجَّ الزَّادِ مُوَكَّرًا مُؤَفُّورًا » (١)

(و) بَجَّ : (طَعَنَ بِالرُّمْحِ) . ابن
سيده : بَجَّهَ بَجًّا : طَعَنَهُ ، وقيل : طَعَنَهُ
فخَالَطَتِ الطَّعْنَةُ جَوْفَهُ ، وقال غيره :
البَجُّ : الطَّعْنُ يُخَالِطُ الْجَوْفَ وَلَا يَنْفُذُ ،
يقال : بَجَجْتُهُ [أَبَجُّهُ] (٢) بَجًّا ، أى
طَعَنْتُهُ ، وأنشد الأصمعي لرؤبة :

« قَفَخَا عَلَى الْهَامِ وَبَجَّا وَخَضَا » (٣)

(و) من المجاز : بَجَّ (الْكَلَاءُ الْمَاشِيَّةُ)
بَجًّا : (أَسْمَنَهَا) . أى فَتَقَهَا السَّمْنُ مِنْ
العُشْبِ (فَوَسَعَتْ) لذلك (خَوَاصِرُهَا ،
وهي مُبْتَجِّةٌ) ، هكذا من باب
الافتعال .

وفي اللسان : اِنْبَجَّتِ الْمَاشِيَّةُ (٤) فهي

(١) اللسان والجمهرة ٢٣/١

(٢) زيادة من اللسان

(٣) ديوانه ٨١ واللسان والمصباح والمقاييس ١٧٢/١

(٤) عبارة اللسان ويقال اِنْبَجَّتْ مَاشِيَتُكَ مِنَ الْكَلَالِ

إذا فتقها السمن من العشب فأوسع خواصرها

وقد بَجَّهَا الْكَلَاءُ . . . وفي الأساس :

« وَاِنْبَجَّتْ مَاشِيَتُكَ عَنِ الْكَلَالِ »

مُنْبَجَّةٌ ، من باب الانفعال ، قال
جُبَيْهَاءُ الْأَشْجَعِي ، فِي عَنَزٍ لَهُ مَنَحَهَا
لِرَجُلٍ وَلَمْ يَرُدَّهَا :

فَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقَسُورَ الْجَوْنَ بَجَّهَا

عَسَالِيْجُهُ وَالثَّامِرُ الْمُتَنَاوِحُ^(١)

قال ابن بَرِّي : أوردته الجوهرى

« فَجَاءَتْ » ، وصوابه « لَجَاءَتْ »

قال : واللَّامُ فِيهِ جَوَابُ « لَوْ » فِي بَيْتٍ
قَبْلَهُ ، وَهُوَ :

فَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ بِنَبْتٍ مُشْرِشِرٍ

نَفَى الدَّقَّ عَنْهُ جَذْبُهُ وَهُوَ كَالِحُ^(٢)

قال : والقَسُورُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ،
وَكَذَلِكَ الثَّامِرُ ، وَالسَّكَالِحُ : مَا اسْوَدَّ
مِنْهُ ، وَالْمُتَنَاوِحُ : الْمُتَقَابِلُ .

يقول : لَوَرَعَتْ هَذِهِ الشَّامُ^(٣) نَبْتًا

أَبْيَسَهُ الْجَذْبُ ، قَدْ ذَهَبَ دَقُّهُ ، وَهُوَ
الَّذِي تَنْتَفِعُ بِهِ الرَّاعِيَةُ ، لَجَاءَتْ كَأَنَّهَا
قَدْ رَعَتْ قَسُورًا شَدِيدَ الْخُضْرَةِ فَسَمِنَتْ
عَلَيْهِ ، حَتَّى شَقَّ الشَّخْمُ جِلْدَهَا .

(١) اللسان والصاحح والمقاييس ١٧٣/١ والأساس (بج)

(٢) اللسان وأوردته أيضا ثانيا برواية أخرى

(٣) كذا أيضا في اللسان والفي تقدم أنها « عَزْ » وإن كانت

الشاء قيل أنها تكون من الضأن والمز والطاء والبقر

والنمل وحمر الوحش

(و) الْبَجَجُ : سَعَةُ الْعَيْنِ وَضَخْمُهَا^(١)
بَجَّ يَبِجُّ بَجَجًا ، وَهُوَ بَجِيجٌ ،
وَالْأُنْثَى بَجَاءٌ .

(و) الْأَبَجُّ : الْوَاسِعُ مَشَقُّ الْعَيْنِ ، قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ :

وَمُخْتَلَقِي لِلْمُلْكِ أَبْيَضَ فَذَغَسِمِ

أَشْمُ أَبَجَّ الْعَيْنِ كَالْقَمَرِ الْبَدْرِ^(٢)

وَعَيْنٌ بَجَاءٌ : وَاسِعَةٌ .

(وَالْبَجَّةُ : بَشْرَةٌ فِي الْعَيْنِ) .

(وَصَنَمٌ) كَانَ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ .

(و) الْبَجَّةُ : (دَمُ الْفَصِيدِ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : أَرَا حَكُمُ اللَّهِ مِنَ الْجَبْهَةِ
وَالشَّجَّةِ) ، هَكَذَا بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ مُضْبُوطٌ
عِنْدَنَا ، وَنَصَّ الْحَدِيثُ عَلَى مَا أَخْرَجَهُ
غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ : « إِنَّ اللَّهَ قَدْ
أَرَا حَكُمَ مِنَ الشَّجَّةِ (وَالْبَجَّةِ) » هَكَذَا
بِالسَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ ، قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ : هَذَا
(لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَأْكُلُونَهَا) أَيْ الْبَجَّةُ ،
وَصَوَّبَ شَيْخُنَا تَذْكِيرَ الضَّمِيرِ ، وَأَنَّهُ

(١) كذا ضبطت في اللسان وكلمة ضخم صفة معطوفة على

مصدر ولعلها « ضخمها » يكثر فتفتح ، أو ضخماتها

(٢) الديوان ٢٧٢ واللسان والصاحح ومادة خلق

والأساس بج

عائدٌ إلى دَمِ الفَصِيدِ (في الجاهلية) في الأَزمة ، وهو من هذا ، لأنَّ الفاصِدَ يَشُقُّ العِرْقَ .

وفسره ابن الأثير ، فقال : البَجُّ الطَّعْنُ غيرُ النافذ ، كانوا يَقْضِدُونَ عِرْقَ البَعِيرِ ، وَيَأْخُذُونَ الدَّمَ يَتَبَلَّغُونَ به في السَّنة المُجْدِبَةِ وَيُسَمُّونَهُ الفَصِيدَ سُمِّيَ بِالْمَرَّةِ الواحِدَةِ من البَجِّ : أَي أَراحكم اللهُ من القَحْطِ والضَّيقِ بما فَتَحَ عليكم من الإسلام .

وفسرها بعضهم بالصَّنَمِ (٣) كذا في النهاية ، واللسان .

(وبُجَانَةٌ ، كَرُمَانَةٌ : د ، بالأندلس ، منه مَسْعُودُ بْنُ عَلِيٍّ ، صَاحِبُ النِّسَائِيِّ) .
والْبُجُّ ، بِالضَّمِّ : فَرْخُ الطَّائِرِ (كالْمُجِّ) قال ابن دريد : زَعَمُوا ذَلِكَ ، قال : ولا أَدرى ما صَحَّتْهَا .

(و) البُجُّ (: سَيْفُ زُهَيْرِ بْنِ

(١) في اللسان كالأصل ، أما النهاية ففيها « من البَجِّ : البَطُّ والطَّعْنُ غيرُ النافذ »

(٢) بهامش مطبوع التاج « وقال في التكملة : قد انعم عليكم بالتخلص من مذلة الجاهليل وضيقتها ووسع لكم الرزق ، وأفاد عليكم الأموال ، فلا تفرطوا في أداء الزكاة ، فان علمكم مزاحة »

جَنَابِ) الكَلْبِيِّ ، وقيل : هو الْمُجُّ ، عن ابن الكلبي وسيأتي .
(و) البَجُّ (بالفتح : اسم) .

(والبَجْبَاجُ و) البَجْبَاجَةُ (بهاء) : البَادِنُ الْمُتَمَلِّئُ الْمُتَفَخُّ ، وقيل : كثيرُ اللَّحْمِ غَلِيظُهُ . وجاريةٌ بَجْبَاجَةٌ : سَمِينَةٌ ، قال أبو النجْم :

دَارُ لَبِيضَاءَ حَصَانِ السُّرَرِ
بَجْبَاجَةُ الْبُذْنِ هَضِيمِ الْخَضِرِ (١)

وقال ابن السكيت : البَجْبَاجُ والبَجْبَاجَةُ (: السَّمِينُ الْمُضْطَرِبُ اللَّحْمِ) ، قال نِقَادَةُ الْأَسَدِيُّ :

حَتَّى تَرَى الْبَجْبَاجَةَ الضَّيَّاطَا
يَمْسَحُ لَمَّا حَالَفَ الْإِغْبَاطَا
بِالْحَرْفِ مِنْ سَاعِدِهِ الْمُخَاطَا (٢)

الْإِغْبَاطُ : مُلَازِمَةُ الْغَيْطِ ، وهو الرَّحْلُ .

(والبَجْبَجَةُ : شَيْءٌ يُفْعَلُ عِنْدَ مُنَاعَاةِ الصَّبِيِّ) بِالْفَمِ (٣) .

(١) اللسان ، والتكملة ، وأنبط «البدن» منها .

(٢) اللسان والصحاح ومادة (غيط) ومادة (غبط)

(٣) في المطبوع « بالضم » والمثبت من اللسان

(والبُجْجُ، بضمَّينِ) : قيل : مفردُه
بَجِيجٌ ، وقيل : هو اسمُ جمعٍ
(: الزُّقاقُ) بالكسر ، (المُشَقَّةُ) ، عن
ابن الأعرابي .

(و) من المجاز : (باججته فبججته)
أى (بارزته فغلَبته) .

ومن ذلك : النساءُ يَتَبَايَجْنَ فيما
بَيْنَهُنَّ : يتباهَيْنَ ويتفاخِرْنَ وتَعُدُّ كلُّ
واحدة حُظُوتَهَا .

(وتَبَجَّجَ لَحْمُهُ : كثرَ واسترخى)
بسببِ مَرَضٍ ، كذا قيَّده بعضهم ،
وقيل : تورَّم مع استرخاءه .
(ورجلٌ بُجَاجٌ ، كعَلَابِطٍ : بادنٌ)
مُتَنَفِّخٌ .

وفي حواشي ابن برِّيّ ، قال ابن
خالويته : البَجْجَاجُ : الضَّخْمُ ، وأنشد ابن
الأعرابي :

كَانَ مِنْطَقَهَا لَيْثَتْ مَعَاقِدُهُ

بَوَاضِحٍ مِنْ ذُرَى الْأَنْقَاءِ بَجْجَاجٍ (١)
مِنْطَقُهَا : إِزَارُهَا ، يَقُولُ : كَانَ
إِزَارُهَا دِيرَ عَلَى نَقَا رَمَلٍ ، وَهُوَ الْكَثِيبُ .
(ورملٌ بَجْجَاجٌ : مُجْتَمِعٌ ضَخْمٌ) .

(١) اللسان ، والتكلمة وفيها « بعاك من .. »

(وَبُجْجُ بْنُ خِدَاشٍ كَفَنُفْدُ :
مُحَدَّثٌ مَغْرِبِيٌّ) .

(والبَجَاجَةُ مِنَ النَّاسِ : الرَّدِيُّ
مِنْهُمْ) الذى لا خيرَ فيه ، وهو المِهْذَارُ ،
وسياقُ قريباً .

[] وما يستدرك عليه :

بَجَّهَ بَجًّا : قَطَعَهُ ، عن ثعلب ،
وأنشد :

* بَجَّ الطَّيِّبِ نَائِطَ الْمَصْفُورِ (١) *
وَبَجَّهَ بِالْعَصَا وَغَيْرَهَا بَجًّا : ضَرَبَهُ
بِهَا عَنْ عَرَاضٍ حَيْثُمَا أَصَابَتْ مِنْهُ (٢) .
وَبَجَّهَ بِمَكْرُوهِ وَشَرٍّ وَبَلَاءٍ : رَمَاهُ بِهِ .
وقال الْمُفَضَّلُ : بِرِذْوَنُ بَجْجَاجٌ :
ضَعِيفٌ سَرِيعُ الْعَرَقِ ، وأنشد :

* فَلَيْسَ بِالْكَابِي وَلَا الْبَجْجَاجِ (٣) *
وعن أبي عمرو : جَمَلٌ (٤) جُبَّاجِبٌ
بُجَّابِجٌ : ضَخْمٌ .

(١) المعاج ديوانه ٣٠ والشاهد في اللسان والمقاييس
٣٧٠/٥ ومادة (صفر) ومادة (نوط) باختلاف
الرواية

(٢) بهامش مطبوع التاج « قوله : حيثما أصابت منه ،
الذى في القاموس : ويفضربون الناس من مرضى أى
شق وفاحية كيفما اتفق ، لا يبالون من ضربوا »

(٣) اللسان

(٤) في المطبوع « خيل » وفي اللسان « جبل » والتصويب
من مادة (جيب)

وفي حديث عثمان رضي الله عنه
«إِنَّ هَذَا الْبَجَّاجَ النَّفَّاجَ لَا يَدْرِي
أَيْنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ» ، من اللَّجْبَجَةِ ، وهي
الْمُنَاغَاةُ .

وَبَجَّاجٌ فَجَّاجٌ : كثيرُ الكلام .
وَالْبَجَّاجُ : الْأَحْمَقُ ، وَالنَّفَّاجُ :
الْمُتَكَبِّرُ .

وفي الأساس : وهو الْمَهْدَارُ^(١) ،
وتقول [العرب] : أَقْصِرْ مِنْ بَجَابِكَ
قليلاً^(٢) .

وفي التهذيب والأساس : فلانٌ
يَتَبَجَّجُ بفلانٍ وَيَتَمَجَّجُ ، بالميم ، إذا
كان يَهْدِي به إعجاباً ، وقال اللحياني :
أَيَّ يَفْتَخِرُ وَيُبَاهِي به .
وفي نوادر أبي زيد ، في قول أعرابي
من بني تميم :

«لما استمرَّ بها شيخانٌ مُبْتَجِّجٌ»^(٣)

(١) في الأساس « و فلان فججاج ببجج » أي نفاج مهذار »

(٢) في المطبوع « ببجباك » والمثبت والزيادة قبلها من الأساس

(٣) الشاهد في مادة (بجح) ومادة (شيخ) ، بالخاء في آخرهما ، وتماهه :

بِالْبَيْتَيْنِ عَنْكَ بِمَا يَرَاكَ شَتَانَا

وأورده اللسان في مادة (رأى) وانظر النوادر لأبي

زيد ١٨٤ مع تحريف شيخان

قال : الْمُبْتَجِّجُ : الْمُفْتَخِرُ . نقله
شيخنا .

[ب ح د ج]

[] ومما فاتته : بُحْدُجٌ وَهُوَ بِالضَّمِّ : اسْمٌ .
وفي أنساب البلاذري : بُحْدُجُ بْنُ
رَبِيعَةَ بْنِ سُمَيْرِ بْنِ عَاتِكِ بْنِ قَيْسٍ ،
من بني عامر بن حذيفة .

[ب ح ر ج] و [ب ح ز ج] *

(الْبَخْرَجُ) . كَجَعْفَرٍ وَبُرْثُنٍ ، كذا
ضبطه غير واحد هكذا بالراء بعد
الحاء المهملة .

وفي اللسان والتهذيب بالزاي قبل
الجم^(١) .

وضبطه شيخنا بالحاء المعجمة
والراء المهملة وضوبه ، وهو الْجُودَرُ ،
وقيل^(٢) : الْبَخْرَجُ (وَلَدُ الْبَقْرَةِ)
الْوَحْشِيَّةُ ، قال روبة :

«بِفَاحِمٍ وَخَفٍ وَعَيْنِي بِخَرْجٍ»^(٣)

(١) وكذلك في الصحاح والقاموس والتكملة بالزاي المعجمة

وفي سائر فروع المادة

(٢) بهامش مطبوع التاج « قوله : وقيل ، الخ مقتضاه أن

ولد البقرة الوحشية غير الجودر ، والذي في

القاموس أن الجودر ولد البقرة الوحشية ، وذكر

فيه لغات أخرى »

(٣) ديوانه ٧٥ والصحاح واللسان . والرواية « بخرج »

والأنثى : بَخْرَجَة .

قال ابن منظور : (و) رأيت في حواشي بعض نسخ الصحاح : البَخْرَجُ من ^(١) الناس : (القصير البَطِين) .

(و) البَخْرَجُ أيضاً (البَكْرُ) .

(والمُبَخْرَجُ) بالضم (الماء) الحار ، وفي التهذيب : هو الماء (المغلي ، النهاية في الحر) اَرَة ، والسَّخِيمُ : الماء الذي لا حار ولا بارد ، وقال الشماخ يصف حماراً :

كَأَنَّ عَلَى أَكْسَائِهَا مِنْ لُغَامِهِ
وَخِيفَةً خِطْمِي بِمَاءٍ مُبَخْرَجٍ ^(٢)

[ب خ ت ج] *

[] وما يستدرك عليه .

بُخْتَجٌ ، كَقُنْفُذٍ : في حديث النخعي « أَهْدَى إِلَيْهِ بُخْتَجٌ فَكَانَ يَشْرَبُهُ مَعَ الْعَكْرِ » البُخْتَجُ : الْعَصِيرُ الْمَطْبُوخُ ،

(١) في اللسان « البخرج » وكل ما مضى وما ساق بالزاي
(٢) ديوانه ١٢ عن اللسان واللسان ومادة (وخف)
وكلها « مبخرج » وفي مطبوع التاج « وحيفة »
والتصويب ما سبق

وأصله بالفارسية مَبِخْتَه ^(١) ، أي عَصِيرُ مَطْبُوخٌ ، وإنما شربه مع العكر خيفة أن يَصْفِيَهُ فَيَشْتَدَّ وَيُسْكِرَ .

[ب خ د ج] ^(٢) *

(البَخْدَجَةُ) في المثنى : تَفْتُحُ وَفَرَجَةٌ .

(و) يقال : (بَكَرٌ بِخَدَجٍ : سَمِينٌ) بَادِنٌ (مَتَفِخٌ) ^(٣) .
(وَبَخْدَجٌ : اِسْمٌ) شاعِرٌ .

[ب د ج] *

(أَبْدُوْجُ السَّرْجِ ، بِالضَّمِّ) وَالذَّالُ الْمُهْمَلَةُ (: لِبْدٌ بِدَادِيَةٍ) ، بكسر الموحدة وفتح الدالين ، هكذا في نسختنا ، وفي النهاية والناموس . أَبْدُوْجُ السَّرْجِ : لِبْدُهُ ، وزاد في الأخير : وَرَوَى بِالنُّونِ ، وهو (مُعَرَّبٌ أَبْدُوْد) .

وفي التكملة : أَبْدُوْجُ السَّرْجِ :

(١) في المغرب الطرزي ١٧/١ « البنج تعريب بخته أي مطبوخ ، وعن خواهرزاده : هو اسم لما حمل على النار فطخ إلى الثلث ، وعن الدينوري : الفنج بالفاء »

(٢) هذه المادة في التكملة بهذا معجمة مكان الدال المهملة ، وكذلك في سائر فروعها

(٣) في التكملة « متفج »

[لِبْدُهُ، و] (١) كَانَهُ كَلِمَةً أَعْجَمِيَّةً ،
وقيل : هو أَبْدُوْدُ .

وقد جاء في حديث الزُّبَيْرِ (٢) :

« أَنَّهُ حَمَلَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ عَلَى نَوْفَلِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بِالسَّيْفِ حَتَّى قَطَعَ أَبْدُوْدُجَ
سَرَجِهِ » يعنى لِبْدُهُ ، قال الْخَطَّابِيُّ :
هَكَذَا فَسَّرَهُ أَحَدُ رُؤَاتِهِ ، قال : وَلَسْتُ
أَدْرِي مَا صِحَّتُهُ ، كَذَا فِي النِّهَايَةِ .

[ب ذ ج] *

(الْبَذَجُ ، مُحَرَّكَةً) : الْحَمْلُ ، وقيل :
هو أَضْعَفُ مَا يَكُونُ مِنَ الْحُمْلَانِ ،
وفي الْحَدِيثِ : « يُؤْتَى بِابْنِ آدَمَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ بَذَجٌ ، مِنَ الذَّلِّ » .

الْفَرَاءُ : الْبَذَجُ (: وَلَدُ الضَّانِ ،
كَالْعَتُودِ مِنْ) أَوْلَادِ (الْمَعَزِ) وَأَنشَدَ
لَأَبِي مُخْرَزٍ الْمُحَارِبِيِّ ، وَاسْمُهُ
عُبَيْدٌ (٣) :

قَدْ هَلَكْتَ جَارَتُنَا مِنَ الْهَمَجِ
وَلِنْ تَجْعَ تَأْكُلُ عَتُودًا وَبَذَجًا

(١) زيادة من التكملة ومنها نقل

(٢) في الأصل واللسان « ابن الزبير » والمثبت من النهاية

(٣) اللسان والمصاح ومادة (هج) والمقاييس ٢١٧/١
والرواية « أو بذج » وأشير بهامش المطبوع إلى رواية
اللسان

قال ابن خَالَوَيْه : الْهَمَجُ هُنَا : الْجُوعُ ،
قال : وَبِهِ سُمِّيَ الْبَعُوضُ ، لِأَنَّهُ إِذَا جَاعَ
عَاشَ ، وَإِذَا شَبِعَ مَاتَ (ج بِذْجَانُ
بِالْكَسْرِ) .

[ب ذ ر ج] *

(الْبَاذِرُوجُ ، يَفْتَحُ الذَّالَ) الْمُعْجَمَةُ
(: بِقَلَّةٍ م) أَى مَعْرُوفَةٌ ، طَيِّبَةُ الرِّيحِ
(تَقْوَى الْقَلْبَ جِدًّا ، وَتَقْبِضُ إِلَّا أَنْ
تُصَادَفَ فَضْلَةً فَتُسَهِّلَ) ، وَقَالَ دَاوُودُ :
نَبَطِيٌّ ، وَابْنُ الْكُتَيْبِ : فَارِسِيٌّ (١) .

قال شيخنا : يُسَمَّى السُّلَيْمَانِيُّ لِأَنَّ
الْجِنَّ جَاءَتْ بِهِ إِلَى سَيِّدِنَا سُلَيْمَانَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكَانَ يَعالِجُ بِهِ الرِّيحَ
الْأَحْمَرَ .

[ب ر ج] *

(الْبُرْجُ) مِنَ الْمَدِينَةِ ، (بِالضَّمِّ :
الرَّمْحُ ، وَالْحِصْنُ) ، وَالْجَمْعُ أَبْرَاجٌ ،
وَبُرُوجٌ .

(وَوَاحِدُ بُرُوجِ السَّمَاءِ) ، وَالْجَمْعُ
كَالْجَمْعِ ، وَهِيَ اثْنَا عَشَرَ بُرْجًا ،
وَلِكُلِّ بُرْجٍ اسْمٌ عَلَى حِدَةٍ .

(١) في التكملة الباذروج : بقلة معروفة ، وهي
الْحَوَكُ وَالصُّومَرُ ، وَهِيَ بِالْفَارْسِيَةِ بَادِرُوه

وقال أبو إسحاق - في قوله تعالى - :
 ﴿ والسَّمَاءُ ذَاتُ الْبُرُوجِ ﴾ ^(١) قيل :
 ذات الكواكب ، وقيل : ذات
 القصور في السماء . ونُقِلَ ذلك عن
 الفراء .

وقوله تعالى ﴿ ولو كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ ﴾ ، البرُوجُ هنا : الحصون ،
 وعن الليث : بُرُوجُ سُورِ الْمَدِينَةِ
 والحصن : بيوتٌ تُبْنَى على السور ،
 وقد تُسَمَّى بيوتٌ تُبْنَى على نواحي
 أركانِ القصرِ بُرُوجاً .

وفي الصّحاح : بُرْجُ الْحِصْنِ :
 رُكْنُهُ ، وَالْجَمْعُ بُرُوجٌ ، وَأَبْرَاجٌ .

وقال الزجاج : في قوله تعالى ﴿ جَعَلَ
 فِي السَّمَاءِ بُرُوجاً ﴾ ^(٢) قال : البرُوجُ :
 الكواكبُ الْعِظَامُ .

(و) البرُجُ (بنُ مُسْهِرٍ : الشّاعِرُ
 الطّائِي) ، مشهورٌ .

(و) البرُجُ (:ة ، بِأَصْفَهَانِ ، مِنْهَا)
 أَبُو الْفَرَجِ (عَثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ) بنِ

(١) سورة البروج الآية الأولى

(٢) سورة النساء الآية ٧٨

(٣) سورة الفرقان الآية ٦١

إِسْحَاقَ بْنِ بُنْدَارٍ (الشّاعِرُ) ، وفي
 نسخة : الكاتب ، ثِقَّةٌ ، تُوفِّيَ لَيْلَةَ
 الْفِطْرِ سنة ٤٠٦ (وَغَانِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ،
 صَاحِبُ أَبِي نُعَيْمٍ) الْأَصْبَهَانِي .

(و) البرُجُ (: د ، شَدِيدُ الْبَرْدِ) .

(و) البرُجُ (: ع ، بِدِمَشْقَ) ، هَكَذَا
 ذَكَرَهُ خَلِيفَةُ بْنُ قَاسِمٍ ، وَلَا يُعْرَفُ
 الْآنَ ، وَلَعَلَّهُ خَرِبَ وَدَثَرَ ، (مِنْهُ) أَبُو
 مُحَمَّدٍ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ) الدِّمَشْقِيُّ ،
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَرْوَانَ ، وَعَنْهُ
 مُحَمَّدُ بْنُ الْوَرْدِ .

(و) البرُجُ : (قَلْعَةٌ ، أَوْ كُورَةٌ
 بِنَوَاحِي حَلَبَ) .

(و) البرُجُ (: ع ، بَيْنَ بَانِيَّاسَ
 وَمَرْقَبَةَ) .

(وَأَبُو الْبُرْجِ : الْقَاسِمُ بْنُ حَنْبَلٍ)
 - وفي نسخة جبل - ^(١) (الدُّبْيَانِيُّ) وَهُوَ
 (شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ)

(وَالْبَرَجُ ، مُحَرَّكَةً) : تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ
 الْحَاجِبَيْنِ .

(١) في القاموس المطبوع « جبل » وبهامشه عن نسخة أخرى

« حنبل » وفي التكملة « حنبل » أيضا

وكل ظاهرٍ مُرتفعٍ فقد بَرَجَ ، وإنما قيل للبروج : يروج ، لظهورها وبيانها وارْتِفاعِها .

والبرج : نَجَلُ العَيْنِ ، وهو سَعَتُها ، وقيل : البرج : سَعَةُ العَيْنِ في شِدَّةِ بَيَاضِ صاحبِها ، وفي المُحْكَمِ : البرج : سَعَةُ العَيْنِ وقيل : سَعَةُ بَيَاضِ العَيْنِ ، وعِظَمُ المَقْلَةِ ، وحُسْنُ الحَدَقَةِ ، وقيل : هو نَقَاءُ بَيَاضِها ، وصَفَاءُ سَوَادِها ، وقيل : هو (أَنْ يَكُونَ بَيَاضُ العَيْنِ مُحَدِّقًا بالسَّوَادِ كُلِّهِ) لَا يَغِيبُ مِنْ سَوَادِها شَيْءٌ .

بَرَجَ بَرَجًا ، وهو أَبْرَجُ ، وَعَيْنُ بَرَجَاءُ ، وفي صِفَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «أَذْلَمُ أَبْرَجُ» ، هو من ذلك ، وامرأة بَرَجَاءُ بَيِّنَةُ البرج .

(و) البرج : (الجَمِيلُ الحَسَنُ الوجهِ ، أو المُضِيءُ البَيِّنُ المَعْلُومُ ، ج أبراج) .

(وَبُرْجَانُ ، كَعُثْمَانٍ : جِنْسٌ مِنَ الرُّومِ) يُسَمَّونَ كَذَلِكَ ، قال الأعشى :

وَهَرَقْلُ يَوْمَ ذِي سَاتِيٍّ لَدَمَا
مِنْ بَنِي بُرْجَانَ فِي الْبَاسِ رُجِحُ^(١)
يقول : هُم رُجِحٌ عَلَى بَنِي بُرْجَانَ ،
أَي هُم أَرْجَحُ فِي الْقِتَالِ وَشِدَّةِ الْبَاسِ
مِنْهُمْ .

(و) بُرْجَانُ : اسمٌ (لِيَص ، م) يقال :
أَسْرَقَ مِنْ بُرْجَانٍ ، وَبُرْجَانُ اسمٌ أَعْجَمِيٌّ
وَضَبَطُهُ غَيْرُ وَاحِدٍ بِالْفَتْحِ ، وفي بعض
مَصْنُفَاتِ الْأَمْثَالِ أَنَّهُ «بُرْجَاصُ»
بِالضَّادِ . قال الجَوَالِيقِيُّ وغيره : وهو
غَلَطٌ^(٢) ، قالوا : وَهَذَا لَقْبُهُ ، واسمه
فَضِيلٌ ، ويقال : فَضْلٌ ، وَبُرْجَانُ وَالِدُهُ
أَحَدُ بَنِي عَطَّارِدٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ ، وَكَانَ
مَوْلَى لَبْنَى امْرِئِ الْقَيْسِ .

(١) ديوانه ٢٣٩ « وهرقلا ... رجح » بفتح الراء
والجيم ، فعل ماضٍ وفي التكملة « وهرقلا .. في
البأس الرجح » أما اللسان فكالمثبت وفي الجمهرة
٣ / ٤١٦ « في الناس رجح » فعل ماضٍ أيضاً ، وجماع
مطبوع التاج « قوله ساتيذ ما ، كذا في اللسان بالذال ،
ووقع في النسخ ساتيذ ما ، بالذال ، وهو تصحيف »
قال المجد : ساتيذ ، في قول يزيد بن مفرغ - (مادة
ستد) - :

فَدَيَّرُ سَوَى فَسَاتِيذًا فَبُصْرَى

فَحُلُّوَانُ الْمَخَافَةِ فَالْجِيَالُ

اسم جبل أصله ساتيذ ما ، حذف الشا من سمة »

(٢) في كتاب تكملة لإصلاح ما تفلط فيه العامة ٢٨
ويقولون لمن ينسبونه إلى السرقة : هو برجاص
اللس ، وإنما هو برجان ، بالنون

والخَلَايَا، قاله الأصمعي، وقيدغيره
فقال: إنها سَفِينَةٌ من سَفَنِ الْبَحْرِ
تُتَّخَذُ (لِلْقِتَالِ).

(و) البارِجَةُ: (الشَّرِيرُ)، وهو
الكَثِيرُ الشرِّ، يقالُ: ما فُلَانٌ إِلَّا
بارِجَةٌ [تريدُ أنه] ^(١) قد جُمِعَ فيه
الشرُّ، وهو مَجَازٌ.

(وتَبَرَّجَتِ) الْمَرْأَةُ تَبَرُّجًا: أَظْهَرَتْ
زِينَتَهَا ومحاسنَهَا (لِلرِّجَالِ)، وقيل:
إذا أَظْهَرَتْ وَجْهَهَا، وقيل إذا أَظْهَرَتْ
المرأةَ مَحَاسِنَ جِيدِهَا وَوَجْهَهَا قيل:
تَبَرَّجَتِ، وترى مع ذلك في عَيْنِهَا
حُسْنَ نَظَرٍ.

وقال أبو إسحاق في قوله تعالى:
﴿غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ﴾ ^(٢) التَّبَرُّجُ:
إِظْهَارُ الزَّيْنَةِ وما يُسْتَدْعَى بِهِ شَهْوَةُ
الرِّجَالِ، وقيل: إِنَّهُنَّ كُنَّ يَتَكَسَّرْنَ
فِي مَشْيِهِنَّ وَيَتَبَخَّرْنَ.

وقال الفراء في قوله تعالى:
﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾ ^(٣)

(١) زيادة من التكملة أما اللسان فكان الأصل

(٢) سورة النور الآية ٦٠

(٣) سورة الأحزاب الآية ٣٣

وقال الميذاني: هو لَصَّ كان في نواحي
الكُوفَةِ، وَصَلَّبُوهُ، وَسَرَقَ وهو مَضْلُوبٌ.

(و) عن اللَّيْثِ: (حِسَابُ الْبُرْجَانِ)
بِالضَّمِّ، هو مثل قولك: (ما جُذَاءٌ) ^(١)
كَذَا فِي كَذَا، وما جَذَرُ كَذَا فِي كَذَا، وفي
بعض النسخ، كذا وكذا، (فجُذَاوُهُ)،
بِالضَّمِّ (مَبْلَغُهُ، وَجَذَرُهُ) بِالْفَتْحِ
(أَصْلُهُ الَّذِي يُضْرَبُ بَعْضُهُ فِي
بَعْضٍ، وَجُمْلَتُهُ الْبُرْجَانُ)، يقال: ما جَذَرُ
مائة؟ فيقال: عشرة، ويقال: ما جُذَاءُ
عشرة؟ فيقال: مائة.

(وابنُ بَرَّجَانَ، كَهَيْبَانَ: مُفَسِّرٌ
صُوفِيٌّ).

(وأَبْرَجَ) الرَّجُلُ (بَنَى بُرْجًا،
كَبَرَجَ تَبَرُّجًا).

(و) عن ابن الأعرابي: (بَرَجَ)
أَمْرُهُ (كَفَرَحَ)، إذا (تَسَّعَ أَمْرُهُ فِي
الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ).

(وَالْبَارِجُ: الْمَلَأَحُ الْفَارَةُ).

(وَالْبَارِجَةُ: سَفِينَةٌ كَبِيرَةٌ)،
وجمعُها الْبَوَارِجُ، وهي الْقَرَاقِيرُ

(١) في الأصل والقاموس واللسان «جذاء» وكذلك ما يأتي

والصواب من التكملة ومادة (جدا)

الْمَرِيَّةُ (١) بِهِ مَعَادِنُ الرِّصَاصِ الْعَجِيبَةِ
عَلَى وَادٍ يُعْرَفُ بِوَادِي عَذْرَاءَ ، مُحَدَّقٍ
بِالْأَزْهَارِ ، وَكَثِيرًا مَا كَانَ يُسَمِّيهَا أَهْلُهَا
بِهَجَّةَ ، لِبَهْجَةِ مَنْظَرِهَا . وَنَضَارَتِهَا ،
وَفِيهِ يَقُولُ أَبُو الْفَضْلِ بْنُ شَرْفٍ
الْقَيْرَوَانِيُّ :

حُطَّ الرَّحَالُ بِبَرْجَانِهِ
وَارْتَدَّ لِنَفْسِكَ بِهَجَّةٍ
فِي قَلْعَةٍ كَسِيْلَاحٍ
وَدُوْحَةٍ مِثْلِ لُجَّةٍ
فَحَضْنُهَا لَكَ أَمْنٌ
وَحُسْنُهَا لَكَ فَرْجَةٌ
كُلُّ الْبِلَادِ سِوَاهَا
كَعُمْرَةٍ وَهِيَ حِجَّةٌ
وَانْتَقَلَ غَالِبُ أَهْلِهَا بَعْدَ اسْتِبْلَاءِ
الْكُفَّارِ عَلَيْهَا إِلَى الْعَدُوَّةِ وَفَاسَ ، كَذَا
قَالَ شَيْخُنَا .

(مِنْهُ الْمُقَرِّيُّ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْجُدَامِيِّ
الْبُرْجِيُّ) (٢)

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (بَرْجَةٌ) مِنْ أَصَالِ الْبِيرَةِ يَنْسَبُ
إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُدَامِيُّ الْمُقَرِّيُّ
قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْوَلِيدِ الْأَنْدَلُسِيُّ : هُوَ
مَنْسُوبٌ إِلَى بَرْجَةٍ بِلَدَةٍ مِنْ أَعْمَالِ الْمَرِيَّةِ
(٢) كَذَا ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ «الْبُرْجِيُّ» وَهُوَ فِي
مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ وَكَذَلِكَ الْمُرَاصِدُ بِالْفَتْحِ

ذَلِكَ فِي زَمَنِ وُلْدِهِ فِيهِ سَيِّدُنَا إِبْرَاهِيمُ
النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، كَانَتْ الْمَرْأَةُ إِذْ
ذَلِكَ تَلْبَسُ الدَّرْعَ مِنَ اللَّوْلُوِّ غَيْرَ
مَخِيطِ الْجَانِبَيْنِ ، وَيُقَالُ : كَانَتْ
تَلْبَسُ الثِّيَابَ لَا تُوَارِي جَسَدَهَا ، فَأَمُرُنَ
أَنْ لَا يَفْعَلْنَ ذَلِكَ ، وَالْمَذْمُومُ إِظْهَارُ
ذَلِكَ لِلْأَجَانِبِ ، وَأَمَّا لِلزَّوْجِ فَلَا ،
صَرَّحَ بِهِ فَقَهَاؤُنَا .

(وَالْإِبْرِيْجُ) بِالْكَسْرِ : (الْمِنْخَضَةُ) ،
بِكَسْرِ الْمِيمِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

لَقَدْ تَمَخَّضَ فِي قَلْبِي مَوَدَّتُهَا
كَمَا تَمَخَّضَ فِي إِبْرِيْجِهِ اللَّبَنُ (١)
الْهَاءُ فِي إِبْرِيْجِهِ يَرْجِعُ إِلَى اللَّبَنِ .
(وَبَرْجَةٌ) بِالضَّمِّ ، كَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ
عِنْدَنَا ، وَإِطْلَاقُهُ يَقْتَضِي الْفَتْحَ (٢) ،
كَمَا فِي غَيْرِ نَسْخَةٍ (: فَرَسٌ سِنَانٌ بْنُ
أَبِي حَارِثَةَ) ، هَكَذَا فِي نَسْخَةٍ . وَالَّذِي
فِي اللَّسَانِ : سِنَانٌ بْنُ أَبِي سِنَانٍ .

(و) بَرْجَةٌ (٣) : (د ، بِالْمَغْرِبِ)
الصَّوَابُ بِالْأَنْدَلُسِ ، وَهُوَ مِنْ أَعْمَالِ

(١) اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَمَادَةُ (مَخْضُ)
(٢) فِي التَّكْمِلَةِ «وَبَرْجَةٌ» بِالْفَتْحِ : فَرَسٌ
سِنَانٌ .. « وَضَبَطَ اللَّسَانُ بِضَمِّ الْبَاءِ
(٣) ضَبَطَهَا فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ بِفَتْحِ الْبَاءِ

[وما يستدرك عليه :

ثَوْبٌ مُبْرَجٌ : فيه صُورُ البُرُوجِ ،
قاله الزَّجَّاجُ . وفي التهذيب : قد
صُورَ فيه تصاوِيرُ كِبُرُوجِ السُّورِ .
قال العَجَّاجُ :

* وَقَدْ لَبِسْنَا وَشِيَةَ الْمُبْرَجَا (١) *

وقال :

* كَانَ بُرْجًا فَوْقَهَا مُبْرَجَا (٢) *

شَبَّ سَنَامَهَا بِبُرْجِ السُّورِ .
وتَبَارَيْجُ النَّبَاتِ : أَزَاهِيرُهُ .
والبُرُوجُ : القُصُورُ ، وقد تقدَّم .
وَبَرُوجُ ، كَجَوْهَرٍ : مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ
بِالْهِنْدِ (٣) .

وَبَرَايِجُ ، بِالْفَتْحِ : أُخْرَى بِهَا .

[ب ر ث ج] *

[وما فاتته هنا ، وقد ذكره ابنُ

منظورٍ ، وغيره :

البُرْثُجَانِيَّةُ ، بضم الموحدة والثاء
المثلثة بعد الراء ، وهو أَشَدُّ الْقَمَحِ
بِياضاً وَأَطْيَبُهُ وَأَثْمَنُهُ (١) حِنْطَةٌ .

[ب ر د ج] *

(البرَدَجُ : السَّبِيُّ) أنشد ابنُ
السَّكَيْتِ يَصِفُ الظَّلِيمَ :

* كَمَا رَأَيْتَ فِي الْمَلَأِ الْبَرْدَجَا (٢) *

وهو (مُعَرَّبٌ) ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ
(بَرْدَه) قال ابنُ بَرِّي : صَوَابُهُ أَنْ
يَقُولَ : يَصِفُ الْبَقَرَ ، وقبله :

وَكُلُّ عَيْنَاءٍ تُزَجِّي بِخَزَجَا
كَأَنَّهُ مُسْرُولٌ أَرْنَدَجَا (٣)

قال : الْعَيْنَاءُ : الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ ،
وَالْبَخَزَجُ : وَلَدُهَا ، وَتُزَجِّي : تَسُوقُ
بِرَفْقِي بِهِ ، لِيَتَعَلَّمَ الْمَشْيَ ، وَالْأَرْنَدَجُ :
جِلْدٌ أَسْوَدُ تُعْمَلُ مِنْهُ الْأَخْفَافُ ، وَإِنَّمَا
قال ذلك ؛ لِأَنَّ بَقَرَ الْوَحْشِ فِي قَوَائِمِهَا
سَوَادٌ ، وَالْمَلَأُ : الْمَلَا حِفٌ ، وَالْبَرْدَجُ :

(١) في المطبوع « وأسنة » والمثلث من اللسان
(٢) اللسان والصالح ونسب السلاج ، والجمهرة ٣ / ٥٠٠
وهو في ديوانه ٧ وضبطت « الملاء في اللسان بكسر
الميم وكذلك في التشرح . والصواب ما أثبتنا
(٣) المعاج ديوانه ٧ واللسان والجمهرة ٣ / ٥٠٠

(١) ديوانه ٩ واللسان ومادة (بزج) وأورده في التكملة
في مادة (بزج) وقال : ويروى « المبرجا » ورواية
الديوان « المبرجا »
(٢) اللسان والتكملة
(٣) في معجم البلدان « ويقال لها « بَرَوْص »

[ب ر ز ج]

(الْبُرْزُجُ) بضم الأول وفتح
الزاي (كقُرْطُقٍ : الزُّنْبُرُ) ، بالكسر ،
وهو (مُعَرَّبٌ) ، ذكره الصَّاغَانِي فِي
التَّكْمِلَةِ ، وأهمـله ابن منظور ،
كالجَوْهَرِي ، وغيرهما .

[ب ر ن ج] *

(الْبَارَنُجُ) ، بفتح الأول والثالث
جَوَزُ الهِنْدِ ، وهو (النَّارِجِيلُ) ^(١) عن
أبي حنيفة .

(والْبِرْنَجُ ، كِهَرَقْلُ : دَوَاءٌ م) ، أى
معروف (يُسَهِّلُ الْبَلْغَمَ) ، وهو المعروف
عند الفرس ببارنك ^(٢) .

[ب ر ن م ج]

(الْبِرْنَامِجُ) ، بفتح الموحدة والميم ،
صَرَّحَ بِهِ عِيَاضٌ فِي الْمِشَارِقِ ، وقيل :
بكسر الميم ، وقيل : بكسريهما ، كما
فِي بَعْضِ شُرُوحِ الْمُوَطَّلِ (: الْوَرَقَةُ
الْجَامِعَةُ لِلْحِسَابِ) وَعِبَارَةُ الْمَشَارِقِ :

(١) فِي الْقَامُوسِ هُنَا غَبِطَ بِكسر الراء والمثلث من اللسان
ومادة (نرجل)

(٢) فِي التَّكْمِلَةِ وَهُوَ مُعَرَّبٌ « برونك » وَغَبِطَ بِكسر ففتح
فمكون التون

مَا سُيِّىَ مِنْ ذَرَارِي الرُّومِ وَغَيْرِهَا .
شَبَّهَ هَذِهِ الْبَقَرُ الْبَيْضُ الْمُسْرُولَةَ
بِالسَّوَادِ . بِسَيِّىِ الرُّومِ : لِبَيَاضِهِمْ
وَلِبَاسِهِمُ الْأَخْفَافَ السَّوَدَ .

(و) بَرْدَجُ : (ة ، بِشِيرَاز) .

(وَبِرْدِيَجُ ، كِبَلْتَمِيسَ) ، يَعْنِي
بِالْكَسْرِ . كَمَا جَزَمَ بِهِ الصَّاغَانِي فِي
الْعُبَابِ ، وَوَافَقَهُ الْجَمَاهِيرُ : (د .
بَأَذْرَبِيْجَانَ) مِنْ عَمَلِ بَرْدَعَةٍ ^(١) . بَيْنَهُمَا
وَبَيْنَ أَذْرَبِيْجَانَ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ فَرْسَخًا .
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ . قَالُوا : وَالنَّسْبَةُ بَرْدِيْجِيٌّ
بِالْفَتْحِ ، كَمَا فِي أَكْثَرِ شُرُوحِ أَلْفِيَّةِ
الْعِرَاقِيِّ الْأَصْطِلَاحِيَّةِ ، وَكَلَامِ الْقَاضِي
زَكَرِيَّا فِي شَرْحِهَا صَرِيحٌ فِي أَنَّهَا بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ فِي النَّسْبَةِ وَغَيْرِهَا ، وَصَرَّحَ
الْجَلَالُ فِي اللَّبِّ بِأَنَّ بَرْدِيْجَ بِالْفَتْحِ
فَقَطْ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا .

مِنْهَا : أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ
رَوْحٍ ، لَهُ كِتَابٌ بِمَعْرِفَةِ الْمُتَّصِلِ
وَالْمُرْسَلِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « بَرْدَعَةٍ » وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ

زِمَامٌ يُرْسَمُ فِيهِ مَتَاعُ التُّجَّارِ وَسَلْعُهُمْ ،
وهو (مُعَرَّبُ بَرْنَامِهِ) وَأَصْلُهَا فَارْسِيَّةٌ ^(١) .

[ب ز ج] *

(بَزَجَ : فَاخَرَ ، كَبَّازَجَ) ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ : الْبَازِجُ : الْمُفَاخِرُ ، وَقَالَ
أَعْرَابِيٌّ لِرَجُلٍ : أَعْطِنِي مَا لَأَبَازِجُ
فِيهِ ، أَيْ أَفَاخِرُ بِهِ .

(و) بَزَجَ (عَلَى فُلَانًا : حَرَّشَهُ) . فِي
نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : هُوَ يَبْزُجُ عَلَى فُلَانًا ^(٢)
وَيَمْزُجُهُ ، وَيَزْمُكُهُ ^(٣) ، وَيَزُكُّهُ ، أَيْ
يُحَرِّشُهُ .

(وَتَبَازَجَا) وَتَمَازَجَا (تَفَاخَرَا) .

(وَالتَّبْزِيجُ : التَّحْسِينُ ، وَالتَّزْيِينُ)
وَأَنشَدَ شَمِرٌ :

فَإِنْ يَكُنْ ثَوْبُ الصَّبَا تَضَرَّجَا
فَقَدْ لَبِسْنَا وَشِيَهُ الْمُبْزَجَا ^(٤)

(١) فِي الْمَرْبِ لِلطَّرْزِيِّ ٢٢/١ « وَعَنْ شَيْخِنَا أَنَّ النُّسخَةَ
الَّتِي يَكْتُبُ فِيهَا الْمُحَدِّثُ أَسْمَاءَ رَوَاتِهِ وَأَسَانِيدَ كُتُبِهِ
الْمُسَوَّعَةِ تَسَمَّى بِذَلِكَ »

(٢) هَكَذَا فِي الْقَامُوسِ وَالتَّكْمَلَةِ . أَمَّا السَّانُ فَفِيهِ « هُوَ يَبْزِجُ
هَلْ فُلَانٌ ... »

(٣) فِي الْأَصْلِ وَالسَّانُ « يَمْزُكُ » وَهَامِشُ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ قَوْلُهُ
وَيَمْزُكُهُ ، كَذَا فِي النَّسخِ وَالسَّانُ الْمَطْبُوعُ أَيْضًا .
وَالَّذِي فِي التَّكْمَلَةِ : وَيَزْمُكُهُ قَالَ الْمُجَدِّ
فِي زَمَكٍ : وَزَمَكُهُ عَلَيْهِ : حَرَّشَهُ حَتَّى اشْتَدَّ عَلَيْهِ فَضَبَّ .
وَلَمْ يَذْكُرْ فِي مَوْكٍ هَذَا الْمَعْنَى

(٤) هُوَ الْعَبَاجُ دِيْوَانُهُ ٩ وَالشَّاهِدُ فِي السَّانِ وَالتَّكْمَلَةِ
وَتَقْدِمُ فِي مَادَّةِ (بَرَج)

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُبْزَجُ :
الْمُحَسَّنُ الْمُزَيْنُ ، وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو نَضِيرٍ .
وَقَالَ شَمِرٌ ، فِي كَلَامِهِ : أَتَيْنَا فُلَانًا
فَجَعَلَ يَبْزُجُ فِي كَلَامِهِ ، أَيْ يُحَسِّنُهُ .
(وَالبَزِيجُ) كَأَمِيرٍ : الرَّجُلُ
(الْمُكَافِي عَلَى الْإِحْسَانِ) .
(وَالمُبَارَكُ بْنُ زَيْدِ بْنِ بَزَجَ ، ^(١)
مُحَرِّكَةٌ : مُحَدِّثٌ) .

(وَبَوَازِيجُ) ، هَكَذَا بِالزَّيِّ ، وَالَّذِي
فِي الْمُعْجَمِ وَأَنْسَابِ الْقَلْقَشَنْدِيِّ بِالرَّاءِ
الْمَهْمَلَةِ ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ (: د ، قُرْبَ
تَكَرَّيْتُ) بَيْنَهَا وَبَيْنَ إِدْرِيلَ ، قَالَ
الذَّهَبِيُّ : هُوَ بَوَازِيجُ الْمَلِكِ (فَتَحَهَا) ،
هَكَذَا بِضَمِّيرِ التَّائِيثِ (جَرِيرٌ) بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ (الْبَجَلِيُّ) الصَّحَابِيُّ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ . (مِنْهُ) أَبُو الْفَرَجِ (مَنْصُورُ بْنُ
الْحَسَنِ) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَادِلٍ بْنِ يَحْيَى
(الْبَجَلِيُّ الْجَرِيرِيُّ) : فَقِيهٌ فَاضِلٌ
حَسَنُ السِّيَرَةِ ، تَفَقَّهَ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي
إِسْحَاقَ الشَّيرَازِيَّ ، وَسَمِعَ مِنَ الشَّرِيفِ
أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْمُهْتَدِيَّ ، وَتُوفِّيَ بَعْدَ
سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِمِائَةٍ .

(١) فِي التَّكْمَلَةِ « بْنُ حَرِيشِ بْنِ بَزَجَ » بِتَوْنَيْنِ بَزَجٍ مَكْسُورَةٍ

مَالِكٍ : وَقَعَ فِي طَعَامٍ بَسْتَجَانٍ ، أَيْ
كَثِيرٍ .

[ب س ف ج]

(بَسْفَانَجُ) بالفتح ، والنون
قبل (١) الجيم ، كَذَا هُوَ مُضْطَبُوطٌ
(عُرُوقٌ فِي دَاخِلِهَا شَيْءٌ كَالْفُسْتُقِ
عُفُوصَةً وَحَلَاوَةً ، نَافِعٌ لِلْمَالِيخُولِيَا
وَالجُدَامِ) وَبَسَطَهُ فِي « التَّذْكِرَةِ » وَفِي
« مَا لَا يَسَعُ » وَالَّذِي يُعْرَفُ أَنَّهُ
بِسْفَايِج ، بِكسر الأول والياء التَّحِيَّةُ
قبل الجيم معرَّبٌ عَنْ هندية ، وَمَعْنَاهُ :
عشرين رجل (٢)

[ب س ف ر د ن ج]

(بَسْفَارْدَانَج) بالفتح (هُوَ ثَمَرَةٌ
الْمَغَاثِ ، بَاهِيٌ جِدًّا) مُعَرَّبٌ بَسْفَارْدَانَهُ .

[ب س ن ج] و [ب ش ن ج]

(بُوسَنَجُ) بِالضَّمِّ : مُعَرَّبٌ بُوشَنُكُ :
د ، مِنْ هَرَاةٍ عَلَى سَبْعَةِ فَرَاسِخَ مِنْهَا ،
وَقَدْ يُقَالُ فُوشَنَجُ ، (مِنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ الْإِمَامُ ، وَأُسْفَنْدِيَارُ بْنُ الْمُوَفَّقِ

(١) فِي الْقَامُوسِ « بَسْفَايِج »

(٢) بِهَاشِ الْمَطْبُوعِ « قَوْلُهُ : عَشْرِينَ رَجُلًا . كَذَا فِي
النَّسَخِ وَلِيَعْرَدُ »

(و) عَزُّ الدِّينِ (مُحَمَّدُ بْنُ) أَبِي
الْفَضْلِ (عَبْدِ الْكَرِيمِ) بْنِ أَحْمَدَ
الْقُرَشِيِّ الْمُؤَصِّلِي الضَّرِيرِ .
(الْبَوَازِجِيَّانِ) ، وَقَرَأَ أَبُو الْفَضْلِ
بِالسَّبْعِ عَلَى يَحْيَى بْنِ سَعْدُونَ ،
وَسَمِعَ الْمَقَامَاتِ مِنْ أَبِي سَعْدِ الْحِلِّيِّ
صَاحِبِ الْحَرِيرِيِّ ، وَمَاتَ بِالْمُؤَصِّلِ
سَنَةَ ٦١١ . وَابْنُهُ عَزُّ الدِّينِ أَدْرَكَ
الشَّيْخَ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْكُنْجِيَّ
فِي حُدُودِ سَنَةِ ٦٥٥ وَسَمِعَ عَنْهُ عَنْ أَبِي
مَنْصُورِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الطُّبْرِيِّ .

[ب ز ر ج]

(بُزْرُجُ ، بَضْمٌ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ ،
وَيُفْتَحُ أَوَّلُهُ : عَلَمٌ ، مُعَرَّبٌ بُزْرُكُ أَيْ
الْكَبِيرِ) وَمِنْهُ بُزْرُجْمَهْرُ وَزِيرُ
أَنُو شِرْوَانَ .

[ب س ت ج]

(الْبَسْتَجِيُّ) ، بِالْفَتْحِ ، (هُوَ : عَلِيُّ
بْنِ أَحْمَدَ الْفَقِيهِ) ، وَلَمْ يَعْرِفْ أَنَّ
النِّسْبَةَ لِمَاذَا ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهَا إِلَى بِلْدِاسْمِهَا
بَسْتَه ، فَعُرِّبَ وَقِيلَ : بَسْتَجُ .

وَفِي اللِّسَانِ عَنِ التَّهْذِيبِ : قَالَ أَبُو

(و) الإمام (أَبُو الْحَسَنِ الدَّائُودِي) (و) بُوْسُنَجْ^(١) : (ة) ، يَتَرَمَذُ مِنْهَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ).

[ب ط ن ج]

(بَطْنَجُ ، كَجَعْفَرٍ : جَدُّ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُحَدَّثِ الْمُتَكَلِّمِ الْأَشْعَرِيِّ).

[ب ظ م ج]

(الْبِظْمَاجُ ، بِالْكَسْرِ ، و) سكونِ الظَّاءِ الْمُعْجَمَةِ ، مِنَ الثِّيَابِ : مَا كَانَ أَحَدُ طَرَفَيْهِ مُخْمَلًا (بِالضَّمِّ عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ ، (أَوْ وَسَطُهُ مُخْمَلٌ وَطَرَفَاهُ مُنِيرَانِ).

[ب ع ج] *

(بَعَجَهُ) أَيْ الْبَطْنَ بِالسَّكِينِ (كَمَنْعَهُ) يَبَعِّجُهُ بَعْجًا : (شَقَّهُ) فَزَالَ مَا فِيهِ مِنْ مَوْضِعِهِ وَبَدَأَ مُتَعَلِّقًا ، (كَبَعَّجَهُ) ، بِالتَّشْدِيدِ ، وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلِيمٍ : «إِنَّ دَنَا مِنِّي أَحَدٌ أَبْعَجَ بَطْنَهُ بِالْخَنْجَرِ» أَيْ أَشَقَّ (فَهُوَ مَبْعُوجٌ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «بُوشَنَج» وَالتَّحْتِ مِنْ التَّكْمِلَةِ وَمِنْ عَطْفِ الْقَامُوسِ نَفْسَهُ وَالَّذِي فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «بُوسَنَج» مِنْ قَرَى تَرَمَذَ وَهِيَ هَذِهِ وَأَنَّ الْأَوَّلَ الَّتِي هِيَ بِلَدٍ مِنْ هَرَاةٍ (بُوشَنَج).

وَبَعِيجٌ) ، وَرَجُلٌ بَعِيجٌ مِنْ قَوْمٍ بَعْجِي . وَالْأُنْثَى بَعِيجٌ . بَغِيرُهَا ، مِنْ نِسْوَةِ بَعْجِي ، وَقَدْ انْبَعَجَ هُوَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (بَعَجَهُ الْحُبُّ : أَوْقَعَهُ فِي الْحُزْنِ . وَأَبْلَغَ إِلَيْهِ الْوَجْدَ^(١)) وَفِي اللَّسَانِ : يُقَالُ : بَعَجَهُ حُبُّ فَلَانٍ ، إِذَا اشْتَدَّ وَجْدُهُ وَحَزَنَ لَهُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَعَجَهُ الْحُبُّ^(٢) أَضُوبٌ مِنْ بَعَجِهِ ، لِأَنَّ الْبَعَجَ : الشَّقُّ . يُقَالُ : بَعَجَ بَطْنَهُ بِالسَّكِينِ ، إِذَا شَقَّهُ وَخَضَخَصَهُ فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ - بَعْدَ سَوْقٍ عِبَارَةً - وَبَعَجَهُ الْأَمْرُ : حَزَنَهُ^(٣) وَنَقَلَهُ شَيْخُنَا أَيْضًا .

(وَرَجُلٌ بَعِجٌ ، كَكَتِفٍ) : ضَعِيفٌ . (كَأَنَّهُ مَبْعُوجُ الْبَطْنِ مِنْ ضَعْفٍ مَشِيهِ) ، قَالَ الشَّاعِرُ :

لَيْلَةً أَمْشِي عَلَى مُخَاطَـرَةٍ
مَشِيًّا رُويْدًا كَمَشِيَةِ الْبَعِجِ^(٤)

(١) هَذَا نَصُ الْقَامُوسِ . وَنَصُ التَّكْمِلَةِ بِعَجِهِ الْحُبُّ : أَبْلَغَ إِلَيْهِ وَاشْتَدَّ حُزْنُهُ وَوَجَدَ لَهُ وَنَصُ الْأَسَاسِ

«بَعَجَهُ حُبُّ فَلَانَةٍ ، إِذَا أَبْلَغَ إِلَيْهِ

(٢) عَنْهُ فِي اللَّسَانِ «لَعَجَهُ حُبُّ»

(٣) فِي اللَّسَانِ «حَزَبَهُ»

(٤) اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْمَقَائِيسُ ٢٦٧/١

(وَانْبَعَجَ : انشَقَّ) ، وكلُّ ما اتَّسَعَ
فقد انْبَعَجَ

(و) من المجاز : انْبَعَجَ (السَّحَابُ)
بِالمَطَرِ ، إِذَا (انْفَرَجَ مِنْ) ، وفي نسخة
عَنْ (الْوَدْقِ) وَالْوَبْلِ الشَّدِيدِ
(كَبَعَجَ) ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

• حَيْثُ اسْتَهَلَ الْمُزْنُ أَوْ تَبَعَجَا (١) •

(وَالْبَاعِجَةُ : مُتَّسِعُ الْوَادِي) حَيْثُ
يَنْبَعِجُ فَيَتَّسِعُ .

وَالْبَاعِجَةُ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ تُنْبِتُ
النَّصَى . وَقِيلَ : الْبَاعِجَةُ : آخِرُ
الرَّمْلِ ، وَالسَّهْلَةُ إِلَى الْقَفِّ .

وَالْبَوَاعِجُ : أَمَاكِنُ فِي الرَّمْلِ
تَسْتَرِيقُ ، فَإِذَا نَبَتَ فِيهَا النَّصَى كَانَ
أَرْقًى لَهُ وَأَطْيَبَ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ
فَرَسًا :

فَأَنَّى لَهُ بِالصَّيْفِ ظِلٌّ بَارِدٌ
وَنَصَى بَاعِجَةٍ وَمَخَضٌ مُنْقَعٌ (٢)

وَبَاعِجَةٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ

(١) ديوانه ٩ والسان والصاح والمقاييس ٢٦٧/١
والأساس (بيع)

(٢) السان وفي المقاييس ٢٦٨/١ عجزه ، وهو في مادة
(نقع) ومادة (قن) « قاني له بالقيظ .. »

(وَبَاعِجَةُ الْقِرْدَانِ : ع ، م) أَيْ مَوْضِعٌ
مَعْرُوفٌ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

وَبَعْدَ لِيَالِينَا يَنْعَفِ سُوَيْقَةُ
فَبَاعِجَةُ الْقِرْدَانِ فَالْمُتَلَّاسِمِ (١)
(و) بَطْنٌ بَعِجٌ ، أَيْ مُبْعِجٌ ،
أَرَاهُ عَلَى النَّسَبِ .

(و) امْرَأَةٌ بَعِيجٌ (أَيْ) بَعَجَتْ بَطْنَهَا
لِزَوْجِهَا وَنَثَرَتْ .

(و) من المجاز : (بَعِجَ بَطْنُهُ لَكَ :
بَالِغَ فِي نُضْحِكَ) قَالَ الشَّمَاخُ :

بَعَجْتُ إِلَيْهِ الْبَطْنَ حَتَّى انْتَصَحْتُهُ
وَمَا كُلُّ مَنْ يُفْشَى إِلَيْهِ بِنَاصِحِ (٢)
وَقِيلَ : - فِي قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ :
فَذَلِكَ أَعْلَى مِنْكَ قَدْرًا لِأَنَّهُ
كَرِيمٌ وَبَطْنِي لِلْكَرَامِ بَعِيجٌ (٣)
أَيْ نُضْحِي لَهُمْ مَبْذُولٌ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ : بَعَجْتُ
لَهُ بَطْنِي : أَفْشَيْتُ سِرِّي إِلَيْهِ (٤)

(١) ديوانه ١١٧ والسان وفي المقاييس ٢٦٨/١ عجزه

(٢) ديوانه ١٨ والسان والتكملة والأساس (بيع)

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٣٨ والسان والصاح والجمهرة

٢١١/١ والمقاييس ٢٦٧/١

(٤) في الأساس « إِذَا أَفْشَيْتَ إِلَيْهِ سِرَّكَ »

(وَبَعْجَةُ بْنُ زَيْدٍ : صَحَابِيٌّ).

(و) بَعْجَةُ (بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) بْنِ بَلْعَرِ الْجُهَنِيِّ (تَابِعِيٌّ) ، رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، وَأَبُو حَازِمٍ ، وَكَانَ يُقِيمُ مَدَّةً بِالْبَادِيَةِ وَمَدَّةً بِالْمَدِينَةِ ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةً مِائَةً ، كَذَا فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ لِابْنِ حِبَّانَ .

(وَبُغْجَةُ بْنُ قَيْسٍ بِالضَّمِّ ، وَلِيَ صَدَقَاتِ) (بَنِي (كَلْبٍ) مِنْ قُضَاعَةَ (لِلْمَنْصُورِ) الْعَبَّاسِيِّ

(وَبَنُو بُغْجَةَ) بِالضَّمِّ (قَبِيلَةٌ ، م) أَى مَعْرُوفَةٌ ، أَى مِنْ بَنِي جُدَّامَ . وَعَمَرُو بْنُ بَعْجَةَ الْيَشْكُرِيُّ الْبَارِقِيُّ : تَابِعِيٌّ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

مِنْ الْمَجَازِ : مَا فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي صِفَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «بَعَجَ الْأَرْضَ وَبَخَعَهَا» ، أَى شَقَّهَا وَأَذَلَّهَا ، كُنْتُ بِهِ عَنْ قُتُوحِهِ .

وَفِي حَدِيثِ آخَرَ : «إِذَا رَأَيْتَ مَكَّةَ قَدْ بُعِجَتْ كَطَائِمَ ، وَسَاوَى

بِنَاوُهَا رُؤُوسَ الْجِبَالِ فَاعْلَمْ أَنَّ الْأَمْرَ قَدْ أَظْلَكَ» بُعِجَتْ ، أَى شُقَّتْ وَفُتِحَتْ كَطَائِمُهَا بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ، وَاسْتُخْرِجَ مِنْهَا عَيُونُهَا .

وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو - وَقَدْ وَصَفَ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ - : «إِنَّ ابْنَ حَنْتَمَةَ بَعِجَتْ لَهُ الدُّنْيَا مَعَهَا» هَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ ، أَرَادَ أَنَّهَا كَشَفَتْ لَهُ عَمَّا كَانَ فِيهَا مِنَ الْكُنُوزِ وَالْأَمْوَالِ وَالْفَيْءِ ، وَحَنْتَمَةُ : أُمُّهُ .

وَبَعَجَ الْمَطَرُ تَبَعِيجًا فِي الْأَرْضِ : فَحَصَّ الْحِجَارَةَ لِشِدَّةِ وَقْعِهِ .

وَبَعَجَ الْأَرْضَ آبَارًا : حَفَرَ فِيهَا آبَارًا كَثِيرَةً (١) .

وَابْنُ بَاعِجٍ : رَجُلٌ ، قَالَ الرَّاعِي :

كَأَنَّ بَقَايَا الْجَيْشِ جَيْشُ ابْنِ بَاعِجٍ
أَطَافَ بِرُكْنٍ مِنْ عَمَايَةِ فَاخِرٍ (٢)

وَيُقَالُ : بَعِجَتْ هَذِهِ الْأَرْضُ [عَذَاةً طَبِيبَةً التُّرْبَةَ] (٣) أَى تَوَسَّطَتْهَا ، وَكُلَّ ذَلِكَ فِي اللِّسَانِ .

(١) فِي الْأَسَاسِ وَبُعِجَتْ الْأَرْضُ آبَارًا حُفِرَتْ فِيهَا آبَارٌ كَثِيرَةٌ .

(٢) السَّانِ

(٣) زِيَادَةُ مِنَ السَّانِ وَالْأَسَاسِ مَعَ ضَبْطٍ مِنَ الْأَسَاسِ

[ب ع ز ج] •

[[وما استدركه شيخنا .

البَغَزَجَةُ ، وهى : شِدَّةُ جَرَى الفَرَسِ .
قال السُّهَيْلِيُّ : كَأَنَّهُ مَنَحُوتٌ مِنْ
أَصْلَيْنِ : بَعَجٌ ، إِذَا شَقَّ ، وَعَزَّ ، إِذَا
غَلَبَ .

قلت : وفى اللِّسَانِ : بَغَزَجَةُ اسْمُ
فَرَسٍ الْمِقْدَادِ . شَهِدَ عَلَيْهَا يَوْمَ
السَّرْحِ ، زَادَ شَيْخُنَا عَنِ الرَّوْضِ : قِيلَ :
اسْمُهَا سَبْحَةٌ .

[ب غ ج] •

[[وما يستدرك عليه أيضاً :

بَغَجَ الْمَاءَ ، كَفَبَجَهُ .
والبُّغْجَةُ ، كَالْبُغْجَةِ .

[ب غ ن ج]

(التَّبَغُّجُ) ، هَكَذَا بِتَقْدِيمِ الْمُوَحِّدَةِ
عَلَى الْغَيْنِ : (أَشَدُّ) حَالاً (مِنَ التَّغْنِجِ)
فَإِنْ زِيَادَةُ الْبِنْيَةِ تَدُلُّ عَلَى زِيَادَةِ
الْمَعْنَى فِي الْأَكْثَرِ ، وَالْمَشْهُورُ عَلَى أَلْسِنَةِ
النَّاسِ التَّمَغْنِجُ ، بِالْمِيمِ بَدَلِ الْمُوَحِّدَةِ .

[ب ل ج] •

(بَلَجَ الصُّبْحُ) يَبْلُجُ بِالضَّمِّ ،
بُلُوجاً : أَسْفَرَ ، وَ (أَضَاءَ وَأَشْرَقَ) ،
وَالْبُلُوجُ : الْإِشْرَاقُ ، (كَانَبَلَجَ ، وَتَبَلَّجَ) .
وَأَبْلَجَتِ الشَّمْسُ : أَضَاءَتْ ،
(وَأَبْلَجَ) الْحَقُّ : ظَهَرَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَكُلُّ مُتَضَحٍّ أَبْلَجٌ) مِنْ صُبْحٍ
وَحَقٍّ وَأَمْرٍ وَوَجْهِ وَغَيْرِهَا .

(وَالْأَبْلِجُ) ، كَذَا فِي نَسَخَتْنَا ،
وفى أخرى الْأَبْلِجَجُ ^(١) ، وفى أخرى
غَيْرِهَا الْأَبْلِجَجُ (: الْوُضُوحُ) وَكُلُّ
شَيْءٍ وَضَحَ فَقَدْ أَبْلَجَ أَبْلِجَجاً .

وَأَبْلَجَ الشَّيْءُ : أَضَاءَ .

(وَ) لَقِيْتُهُ عِنْدَ (الْبُلْجَةِ) ، وَسَرَيْتُ
الدُّلْجَةَ وَالْبُلْجَةَ حَتَّى وَصَلْتُ ، وَهُوَ
(بِالضَّمِّ) وَسَقَطَ ذَلِكَ مِنْ بَعْضِ
النَّسَخِ ، وَهُوَ آخِرُ اللَّيْلِ عِنْدَ انْصِدَاعِ
الْفَجْرِ ، يُقَالُ : رَأَيْتُ بُلْجَةَ الصُّبْحِ ،
إِذَا رَأَيْتَ (الضُّوْءَ) ، وَيُفْتَحُ ، ففى
الْحَدِيثِ : « لَيْلَةُ الْقَدْرِ بُلْجَةٌ » ، أَى
مُشْرِقَةٌ .

(١) فى القاموس المطبوع « الأبلجج »

وفي اللسان: البُلْجَةُ ، بالفتح ،
والبُلْجَةُ ، بالضم : ضَوْءُ الصُّبْحِ .

(و) البُلْجَةُ والبَلَجُ : تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ
الْحَاجِبَيْنِ ، وقيل : ما بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ
إِذَا كَانَ نَقِيًّا مِنَ الشَّعْرِ .

وفي الصَّحَاحِ وَالْأَسَاسِ (١) : البُلْجَةُ
كَالْفُرْجَةِ (: نَقَاوَةٌ مَا بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ) .

بَلَجَ بَلَجًا ، (وَهُوَ أَبْلَجُ بَيْنَ الْبَلَجِ)
مُشْرِقٌ ، وَالْأُنْثَى بَلَجَاءُ ، وَمَا أَحْسَنَ
بُلْجَتَهُ ، وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَبْلَجٌ ، إِذَا
لَمْ يَكُنْ مَقْرُونًا ، وَفِي حَدِيثٍ أُمِّ مَعْبَدٍ -
فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
: « أَبْلَجُ الْوَجْهِ » أَيْ مُسْفَرُهُ مُشْرِقُهُ ،
وَلَمْ تُرَدِّ بَلَجَ الْحَوَاجِبِ ، لِأَنَّهَا تَصِفُهُ
بِالْقَرْنِ ، وَالْأَبْلَجُ الَّذِي قَدْ وَضَحَ مَا بَيْنَ
عَيْنَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ مَقْرُونًا الْحَاجِبَيْنِ ،
فَهُوَ أَبْلَجٌ .

وقيل : الْأَبْلَجُ : الْأَبْيَضُ الْحَسَنُ
الْوَاسِعُ الْوَجْهِ ، يَكُونُ فِي الطُّوْلِ وَالْقِصْرِ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّلَقِ

(١) الْأَسَاسُ لَيْسَ فِيهِ إِلَّا قَوْلُهُ « رَجُلٌ أَبْلَجٌ بَيْنَ الْبَلَجِ
وَالْبُلْجَةِ » فَلَعَلَّهَا : « وَاللِّسَانُ » . وَهُوَ قَدْ
نَقَلَ نَصَّ الْجَوْهَرِيِّ ، وَتَنْظِيرَهُ « كَالْفُرْجَةِ » لَيْسَتْ فِيهِمَا

الْوَجْهُ : أَبْلَجُ بَلَجٌ ، وَرَجُلٌ أَبْلَجٌ ، وَبَلَجٌ ،
وَبَلِيجٌ : طَلَقٌ بِالْمَعْرُوفِ ، قَالَتِ الْخَنَسَاءُ .

كَأَنَّ لَمْ يَقُلْ أَهْلًا لِطَالِبِ حَاجَةٍ
وَكَانَ بَلِيجَ الْوَجْهِ مُنْشَرِحَ الصَّدْرِ (١)
وَشَيْءٌ بَلِيجٌ : مُشْرِقٌ مُضِيٌّ ، قَالَ
الدَّخِيلُ بْنُ حَرَامٍ الْهَذَلِيُّ :

بِأَحْسَنَ مَضْحَكًا مِنْهَا وَجِيْدًا
غَدَاةَ الْحِجْرِ مَضْحَكُهَا بَلِيجٌ (٢)
وَفِي الْأَسَاسِ : مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ لَذِي
الْكِرَمِ وَالْمَعْرُوفِ وَطَلَاقَةِ الْوَجْهِ :
أَبْلَجٌ (٣) ، وَإِنْ كَانَ أَقْرَنَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : (بَلِجٌ)
الرَّجُلُ (، كَخَجَلٍ) بَلَجًا ، وَالْبَلَجُ :
الْفَرَحُ وَالسَّرُورُ ، وَهُوَ بَلِجٌ (٤) ، كَكَتِفٍ
وَقَدْ بَلِجَتْ صُدُورُنَا : انْشَرَحَتْ ،
وَبَلِجَ بِهِ صَدْرِي (٥) وَبَلِجَ ، بَعْدَ
مَا [حَرَّوْ] حَرَجَ .

(١) دِيوَانُهَا ٨٧ وَاللِّسَانُ

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٦١٢ وَاللِّسَانُ

(٣) نَصُّ الْأَسَاسِ « يُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّلَقِ الْوَجْهُ ذِي الْكِرَمِ
وَالْمَعْرُوفِ : هُوَ أَبْلَجٌ .. »

(٤) فِي اللَّسَانِ ضَبَطَ قَلَمٌ « بَلِجٌ » عَلَى اللَّامِ سَكُونًا وَمَا هُنَا
مُوَافِقٌ لِلتَّكْمِلَةِ

(٥) فِي الْمَطْبُوعِ « وَبَلِجَ بِهِ صَدْرِي .. » وَالتَّصْوِيبُ
وَالزِّيَادَةُ بِمَعْنَى مِنَ الْأَسَاسِ

وعن الأصمعي : بَلَجَ بالشئ
وثلج ، إذا (فَرَحَ) .

(و) بَلَجَ (كَضَرَبَ) يَبْلِجُ
بَلَجًا : (فَتَحَ) .

(و) قد (أَبْلَجَهُ) وَأَثْلَجَهُ :
(أَوْضَحَهُ ، وَفَرَّحَهُ) .

وهذا أمرٌ أَبْلَجُ ، أى واضحٌ ، قال :
الحقُّ أَبْلَجُ لا تَخْفَى مَعَالِمُهُ

كالشمس تظهر في نورٍ وإبلاج^(١) .
وَصُبِحَ أَبْلَجُ بَيْنَ الْبَلَجِ ، وكذلك
الحقُّ ، إذا اتَّضَعَ ، يقال : الحقُّ أَبْلَجُ ،
والباطلُ لَجَلَجَ .

(وَبَلَجَ) ، بفتح فسكون (: صَنَمَ
واسمٌ) ، وفي نسخة « أو اسم »^(٢) ،
وهو جدُّ أبي عمرو عثمان بن عبد الله
ابن محمد بن بلج البرزجمي الصائغ
البصري ، عن أبي داود الطيالسي ،
وعنه أبو طالب أحمد بن نصر بن
طالب الحافظ ، وغيره .

(وَرَجُلٌ بَلَجٌ : طَلَقُ الْوَجْهِ)
بالمعروف ، وهو مجاز ، كما تقدم .

(١) المان والتكلمة

(٢) في القاموس المطبوع : أو اسم

(وَحَمَامٌ بَلَجٌ : بِالْبَصْرِ) نُسِبَ إِلَى
بَلَجَ [ابن نُشْبَةَ التَّمِيمِي] ^(١) .

(وَأَبْلُوجُ السُّكَّرِ بِالضَّمِّ وَبَلِيْجُ
السَّفِينَةِ ، كَسَكَيْنِ : مَعْرَبَانِ) ولم
يَعْرِفَ الثَّانِي ، وفي نسخة ^(٢) :

وَأَبْلُوجُ ، بِالضَّمِّ ، السُّكَّرُ ، قُلْتُ : وَهُوَ
الْأَمْلُوجُ عِنْدَ أَهْلِ الْحِمْيَرِ وَالْقَطِيفِ .

(وَبَلَجَانُ ، كَسَخْبَانِ : ع ، بِالْبَصْرِ) ،

منه أَبُو يَعْقُوبَ يُوسُفُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ
بْنِ أَبِي سَعْدٍ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ أَبِي سَعِيدٍ ،
فقيهٌ صُوفِيٌّ ظَرِيفٌ ، صَحِبَ أَبَا الْحَسَنِ
الْبُسْتِيَّ ، وعنه أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ ،
توفي سنة ٥٣٦ بقرية تَلِمَسَانَ .

(و) بَلَجَانُ (: ة ، بِمَرَوْ) ، منها
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَلَجَانِيُّ الْمُحَدِّثُ ،
مات سنة ٢٧٦ .

(وَبِلَاجٌ ، كَكَتَانٍ : اسْمٌ) ، كَبَلَجٍ ،
وبالجر .

(وَالْبُلُجُ بَضَمَتَيْنِ : النُّقْيُ مَوَاضِعُ

(١) زيادة من معجم البلدان (بلج) وفيه تحريف و نشبة .

ال و كشبة و تصويبها من الاشتقاق ٢٦٠

(٢) هو ما في القاموس المطبوع

الْقَسَمَاتِ (٤) - محرَّكةً - (من
الشَّعْرِ) . وهذا عن ابن الأعرابي .

[وما يستدرك عليه :

البُلْجَةُ بالضم : ما خلفَ العارضِ
إلى الأذن ولا شعرَ عليه .

وتَبَلَّجَ الرَّجُلُ إلى الرَّجُلِ : ضَحِكَ
وهشَّ .

والبُلْجَةُ : الاستُ ، وفي كتاب كُراع :
البُلْجَةُ بالفتح : الاستُ ، قال : وهى
البُلْجَةُ بالحاء ، كذا فى اللسان .

والبَلِيلُجُ بالفتح ، مَعْرُوفٌ ، نَافِعٌ
لِلْمَعِدَةِ ، إلى آخر ما ذكره الأطباء .
قد وجدتُ هذه العبارة فى بعضِ نُسَخِ
القاموس ، وعليها شرحُ شيخنا .

[ب ل ت ج]

وِبَلْتَا جُ ، بالكسر : قَرْيَةٌ من قُرَى
مِصْرَ .

[ب ن ج] *

(البِنْجُ بالكسر : الأَصْلُ) ، وجمعه
البِنْجُ بضمين .

(٤) فى القاموس المطبوع والنقى مواضعُ القسماتِ
وما فى الأصل يثق مع نسخة أخرى من القاموس مذكورة
هنا

(وبالفتح : ة ، بِسْمَرْقَنْدَ) ، منها
أبو عبد الله جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرُّودَكِيُّ
الشَّاعِرُ ، تُوُفِيَ ببلده سنة ٣٢٣ (١) .

(و) البَنْجُ أيضاً : (نَبْتُ مُسَبِّتٍ)
مُخَدَّر (م) أى معروف ، وهو (غَيْرُ
حَشِيشِ الحَرَّافِيشِ ، مُخَبَّطٌ للعقلِ ،
مُجَنَّنٌ ، مُسَكَّنٌ لِأَوْجَاعِ الأورامِ
والبثورِ وأوجاعِ) - وفى نسخة
وَوَجَع (٢) - (الأُذُنِ) ، طَلَاءٌ وضامداً ،
(وأخبثه) فى الاستعمال (الأسودُ ،
ثمَّ الأحمرُ ، وأسلمه الأبيضُ) .

(وَيَنْجُهُ تَبْنِيجاً : أَطْعَمَهُ إِياه) ،
وهو مُبْنِج (٣) .

(و) بَنْج (القَبْجَةُ) (٤) - ذَكَرُ
الحَجَلِ - (صَاحَتْ) ، وفى نسخة
اللسان : أَخْرَجَهَا (مِنْ جُحْرِهَا) (٥) وهو
دَخِيلٌ ، صَرَّحَ به غيرُ واحدٍ من الأئمة .

(١) فى تاريخ الأدب الفارسى لرعا زاده ترجمة هندلوى
ص ٣١ أن وفاة الرودكى « بالجم الفارسية » كانت
سنة ٣٢٩ هـ

(٢) تفتق مع القاموس المطبوع
(٣) فى المغرب ١/٤٦ ، ٤٧ وابننج : الذى يخال بطام
فيه البنج »

(٤) فى التكملة بَنَجَتِ القَبْجَةُ « هذا
والقبجة تقع على الذكر والأنثى

(٥) نص اللسان : وَيَنْجُ القَبْجَةَ : أَخْرَجَهَا
من جحرها ، وضبط ضبط قلم بفتح الباء من القبجة

(وَاَنْبَنَجَ الرَّجُلُ : اَنْبَنَاجًا : اَدْعَى
إِلَى أَضْلٍ كَرِيمٍ) . والذي في التهذيب :
أَبْنَجَ ، أَى مِنْ بَابِ أَفْعَلَ .

(وَبَنَجَ ، كَنَصَرَ : رَجَعَ إِلَى بَنَجِهِ) ،
والذى في التهذيب : يقال : رَجَعَ فلانٌ
إِلَى حِنِجِهِ وَبَنَجِهِ ، أَى إِلَى أَضْلِهِ
وَعِرْقِهِ .

[ب ا ب و ن ج]

(الْبَابُونَجُ : زَهْرَةٌ ، م) ، وهى
(كَثِيرَةُ النَّفْعِ)^(١) وهى المشهورة فى
اليمن بمؤنس .

[ب ن ف س ج]

(الْبَنْفَسَجُ^(٢)) : م ، شَمُهُ رَطْبًا يَنْفَعُ
الْمَحْرُورِينَ ، وَإِدَامَةُ شَمِهِ يَنْوُمُ نَوْمًا
صَالِحًا ، وَمُرَبَّاهُ يَنْفَعُ مِنْ (وَجَعِ
ذَاتِ الْجَنْبِ وَذَاتِ الرِّئَةِ) وهو (نافعٌ
للسُّعالِ وَالصُّدَاعِ) ، وتفصيله فى
كتب الطب .

(١) فى شفاء القليل ٥٠ « بابونك بمعنى الأقحوان مولد ،

قاله الصاغاني فى الذيل ، والناس يقولون بابونج على

قياس التعريب »

(٢) فى شفاء القليل ٤٥ « هو مربب بنفسه »

[ب ه ج]

(الْبَهْجَةُ : الْحُسْنُ) يقال : رَجُلٌ
ذُو بَهْجَةٍ ، ويقال : هو حُسْنٌ لَوْنِ
الشَّيْءِ وَنَضَارَتُهُ ، وقيل : هو فى النَّبَاتِ
النَّضَارَةُ ، وفى الْإِنْسَانِ : ضَحِكُ أَسَارِيرِ
الْوَجْهِ ، أَوْ ظُهُورُ الْفَرْحِ الْبَتَّةِ .

(بَهْجٌ ، كَكَرُمَ) بَهْجَةٌ وَ (بَهَاجَةٌ)
وَبَهْجَانًا (فَهُوَ بَهِيْجٌ ، وَ) امْرَأَةٌ
بَهْجَةٌ : مُبْتَهَجَةٌ ، وَقَدْ بَهَجَتْ بَهْجَةً ،
(وَ) هِىَ مِبْهَاجٌ) ، وَقَدْ غَلَبَتْ عَلَيْهَا
الْبَهْجَةُ .
وامرأةٌ بَهْجَةٌ وَمِبْهَاجٌ : غَلَبَ عَلَيْهَا
الْحُسْنُ .

(وَ) بَهِيْجٌ بِالشَّيْءِ ، وَلَهُ ، (كَخَجَلٍ)
بَهَاجَةٌ : سُرُّ بِهِ وَ (فَرِحَ) ، قال الشاعر :
كَانَ الشَّبَابُ رِدَاءً قَدْ بَهَجْتُ بِهِ
فَقَدْ تَطَايَرَ مِنْهُ لِلْبَلَى خِرْقٌ^(١)
(فَهُوَ بَهِيْجٌ) ، قال أبو ذؤيب :
فَذَلِكَ سُقْيَا أُمَّ عَمْرٍو ، وَإِنِّى
بِمَا بَدَّلْتَ مِنْ سَيِّئِهَا لَبَهِيْجٌ

(١) اللسان والصاحح

(٢) شرح أشعار المهذلين ١٢٢ والسان

أشار بقوله ذلك إلى السحاب الذي
استسقى لأم عمرو ، وكانت صاحبته
التي يُشَبُّ بها في غالب الأمر .

(و) رجلٌ (بِهَج) أى مُبْتَهَجٌ
بأمرٍ يسره ، قال النابغة :

أَوْ دُرَّةٌ صَدْفِيَّةٌ غَوَاصُهَا

بِهَجٌ مَتَى يَرَهَا يَهْلُ وَيَسْجُدُ^(١)

(و) بَهَجْنِي الشَّيْءُ ، (كَمَنَعَ :
أَفْرَحَ وَسَرَّ) نَبِي ، (كَأَبْهَجَ) ، بالألف
وهي أعلى .

(والابتهاج : السرور) والفرح .

(وتباهج الروض) إذا (كثر نوره)

بالفتح ، أى زهره ، وقال :

* نَوَارُهُ مُتَبَاهِجٌ يَتَوَهَّجُ^(٢) *

(والتبهيج : التحسين) ، في قول

العجاج :

دَعُ ذَا وَبَهَجٍ حَسْباً مُبَهَّجاً

فَخُمُاً وَسَنَنْ مَنَظِقاً مُزَوَّجاً^(٣)

(١) ديوانه ٦٧ والسان والاماس (بهج) وفي السان

« يهل ويسجد »

(٢) السان وفي التكملة أن القائل أسد بن ناعمة ومدره

فيها :

في بطنٍ وادٍ مُسْجَهَرٍ رَقَرَفٍ

(٣) ديوانه ١٠ والسان

قال ابن سيده : لم أسمع ببهَج إلا
هاهنا ، ومعناه حَسَنٌ وَجَمَلٌ ، وكان
معناه : زِدْ هَذَا الْحَسَبَ جَمَالاً بِوَصْفِكَ
له ، وَذِكْرَكَ إِيَّاهُ ، وَسَنَنْ : حَسَنٌ كَمَا
يُسَنُّ السَّيْفُ أَوْ غَيْرُهُ بِالْمِسْنِ ، وَإِنْ
شِئْتَ قُلْتَ : سَنَنْ : سَهْلٌ ، وَقَوْلُهُ :
مُزَوَّجاً ، أَيْ مَقْرُوناً بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ،
وَقِيلَ : معناه مَنَظِقاً يُشَبُّ بَعْضُهُ بَعْضاً فِي
الْحُسْنِ ، فَكَأَنَّ حُسْنَهُ يَتَضَاعَفُ لَذَلِكَ .
(وباهجه) وبازجه و (باراه وباهاه)

بمعنى واحد .

(واستبهج : استبشر) .

(والمبهاج) سَنَامُ النَّاقَةِ السَّمِينُ ،
تقول : رَأَيْتَ نَاقَةً لَهَا سَنَامٌ مِبْهَاجٌ ،
وَنُوقاً لَهَا أَسْنِمَةٌ مِبَاهِيْجٌ ، أَيْ
(السَّمينَةُ من الأَسْنِمَةِ) ، لَأَنَّ الْبَهْجَةَ مَعَ
السَّمَنِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) بَهَجَ النَّبَاتُ ، بالكسر^(١)

فهو بَهِيْجٌ : حَسُنَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

(١) كذا قال ، وضبط السان ضبط قلم « بهج النبات » بضم

الهاء . ويؤيده ضبط القاموس الآتي « بهج نباتها »

وكله ضبط قلم

«مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٌ» (١) أَى مِنْ كُلِّ ضَرْبٍ مِنَ النَّبَاتِ حَسَنٍ نَاضِرٍ .

وعن أبى زيد : بَهِيْجٌ : حَسَنٌ ، وقد بَهَجَ بَهَاجَةً وَبَهَجَةً ، وفى حديث الجنة : « فَإِذَا رَأَى الْجَنَّةَ وَبَهَجَتْهَا » أَى حُسْنَهَا وَحُسْنَ مَا فِيهَا مِنَ النِّعَمِ . (أَبْهَجَتِ الْأَرْضُ : بَهَجَ نَبَاتُهَا) . [] ومما يستدرك عليه :

نِسَاءٌ مَبَاهِجٌ ، قال ابن مُقْبِلٍ : وَبَيْضٌ مَبَاهِجٌ كَأَنَّ خُدُودَهَا خُلُودٌ مَهَا آلَفْنَ مِنْ عَالِجٍ هَجَلًا (٢) [ب ه ر ج] *

(البَهْرَجُ) ، بِالْفَتْحِ (٣) : الْبَاطِلُ ، وَالرَّدَى (٤) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، قال العجّاج : «وَكَانَ مَا امْتَضَّ الْجَحَافُ بُهْرَجًا» (٥) . أَى بَاطِلًا .

وفى شفاء الغليل : بَهْرَجَ : مَعَرَّبَ نَبَهْرَهُ ، أَى بَاطِلٌ ، وَمَعْنَاهُ الزَّغْلُ ،

(١) سورة الحج الآية ٥ وسورة ق الآية ٧

(٢) ديوانه ٢٠٥ والاساس : وفى مطبوع التاج « آلفن » والتصويب ما سبق

(٣) ضبط فى الجمهرة ٣/٥٠٠ ضبط قلم بضم الباء ، أما اللسان فكان الأصل

(٤) اللسان والصحيح والجمهرة ٣/٥٠٠ وليس فى ديوانه

ويقال : نَبَهْرَجٌ [وَبَهْرَجٌ] (١) وجمعه نَبَهْرَجَاتٌ وَبَهَارِجٌ .

وقال المَرْزُوقُ فى شَرْحِ الْفَصِيحِ : دِرْهَمٌ بَهْرَجٌ وَنَبَهْرَجٌ ، أَى بَاطِلٌ زَيْفٌ . وقال كُرَاعٌ فى الْمُجَرَّدِ : دِرْهَمٌ بَهْرَجٌ : رَدِىءٌ .

وحكى الْمُطَرِّزُ عن ابن الأعرابى : أَنَّ الدَّرْهَمَ الْبَهْرَجَ : الَّذِى لَا يُبَاعُ بِهِ ، قال أَبُو جَعْفَرٍ : وَهُوَ يَرْجِعُ إِلَى قَوْلِ كُرَاعٍ : لِأَنَّهُ إِنَّمَا لَا يُبَاعُ بِهِ لِرَدَائَتِهِ . وفى الْفَصِيحِ : دِرْهَمٌ بَهْرَجٌ . قال شارحُه اللَّبَلِيُّ : يَقَالُ دِرْهَمٌ بَهْرَجٌ ، إِذَا ضُرِبَ فى غَيْرِ دَارِ الْأَمِيرِ حَكَاهُ الْمُطَرِّزُ عن ثعلب عن ابن الأعرابى .

وقال ابنُ خَالَوَيْهِ : دِرْهَمٌ بَهْرَجٌ هُوَ كَلَامُ الْعَرَبِ ، قال : وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : نَبَهْرَجٌ .

وفى اللِّسَانِ : وَالْدَّرْهَمُ الْبَهْرَجُ (٢) الَّذِى فَضَّتْهُ رَدِيَّةٌ ، وَكُلُّ رَدِىءٍ مِنْ

(١) زيادة من شفاء الغليل ٣٩ وعنه نقل

(٢) فى المطبوع « المبرج » والمثبت من اللسان .

الدَّراهِمِ وَغَيْرِهَا بَهْرَجُ ، قَالَ : وَهُوَ
إِعْرَابُ نَبَهْرَه ، فَارِسِي .

وعن ابن الأَعرابي : البَهْرَجُ :
الدَّرْهَمُ الْمُبْطَلُ السَّكَّةُ ، وَكُلُّ مَرْدُودٍ
عند العرب بَهْرَجٌ ، وَنَبَهْرَجٌ .

وفي الحديث : « أَنَّهُ بَهْرَجَ دَمَ [ابن] ^(١) »
الْحَارِثُ « أَيْ أَبْطَلَهُ ، وَالشَّيْءُ الْمُبْهَرَجُ
كَأَنَّهُ طَرِحَ فَلَا يُتَنَافَسُ فِيهِ ، كَذَا
فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ لِلْمَرْزُوقِيِّ .
(و) البَهْرَجُ : الشَّيْءُ (الْمُبَاحُ) ،
يُقَالُ : بَهْرَجَ دَمَهُ .

(و) من المجاز : (البَهْرَجَةُ : أَنْ
يُعْدَلَ بِالشَّيْءِ عَنِ الْجَادَّةِ الْقاصِدَةِ إِلَى
غَيْرِهَا) . وفي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ أَتَى
بِجِرَابٍ لَوْلُو بَهْرَجٍ » أَيْ رَدَى ،
قَالَ : وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ ، أَحْسَبُهُ بِجِرَابٍ
لَوْلُو بَهْرَجٍ ، أَيْ عُدِلَ بِهِ عَنِ الطَّرِيقِ
الْمَسْلُوكِ خَوْفًا مِنَ الْعَشَارِ ، وَاللَّفْظَةُ
مُعَرَّبَةٌ وَقِيلَ : هِيَ كَلِمَةٌ هِنْدِيَّةٌ ، أَصْلُهَا
نَبَهْلَه ، وَهُوَ الرَّدَى ، فَنُقِلَتْ إِلَى
الْفَارِسِيَّةِ ، فَقِيلَ : نَبَهْرَه ، ثُمَّ عُرِّبَتْ
بَهْرَجٌ .

(١) زيادة من اللسان والنهاية

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَبُهْرَجَ بِهِمْ ، إِذَا
أَخَذَ بِهِمْ فِي غَيْرِ الْمَحَجَّةِ .

(و) من المجاز أَيْضاً : (الْمُبْهَرَجُ
مِنَ الْمِيَاهِ : الْمُهْمَلُ الَّذِي لَا يُمْنَعُ عَنْهُ
كُلُّ مَنْ وَرَدَ .

(و) الْمُبْهَرَجُ (مِنَ الدِّمَاءِ : الْمُهْدَرُ ،
(و) مِنْهُ (قَوْلُ أَبِي مِخْجَنِ) الثَّقَفِيُّ
(لِابْنِ أَبِي وَقَاصٍ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :
أَمَّا إِذَا (بَهْرَجْتَنِي) فَلَا أَشْرَبُهَا أَبَدًا «
يَعْنِي الْخَمْرَ (أَيْ أَهْدَرْتَنِي بِإِسْقَاطِ
الْحَدِّ عَنِّي) .

وفي الْأَسَاسُ ^(١) : وَمِنَ الْمَجَازِ : كَلَامٌ
بَهْرَجٌ ، وَعَمَلُ بَهْرَجٍ : رَدَى ، وَدَمٌ
بَهْرَجٌ : هَدَرٌ .

وفي اللسان ، وشرح الحماسة عن
ابن الأَعرابي : مَكَانٌ ^(٢) بَهْرَجٌ : غَيْرُ
حِمَى ، وَقَدْ بَهْرَجَهُ فَتَبَهْرَجَ .

(١) في مطبوع التاج « وفي اللسان » ولا يوجد فيه وإنما
هو في الأساس . وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج
(٢) في شرح الحماسة للمرزوقي ١٢١٧ ، وحكي ابن
الأعرابي أنهم يقولون المكان وقد أبطل وأبيح
ولم يحتم : بَهْرَجٌ ، وأنشد :
فَخَيَّرْتُ بَيْنَ حِمَى وَبَهْرَجِ
مَا بَيْنَ أَجْرَافٍ إِلَى وَادِي الشَّجِيِّ

[ب ه ر م ج]

(البَهْرَامَجُ) ، بِالْفَتْحِ : (نَبَتْ) ،
وفي اللسان : هو الشَّجَرُ الذي يقال له
الرَّنْفُ ^(١) . وهو من أشجار الجبال .

وقال أبو عبيد ، في بعض النسخ :
لا أعرف ما البَهْرَامَجُ .

وقال أبو حنيفة : البَهْرَامَجُ : فارسي
وهو الرَّنْفُ ، قال : (وهو ضَرْبان) :
ضَرْبٌ منه (أَحْمَرُ) مُشْرَبٌ لَوْنُ
شَعْرِهِ حمرة (و) منه (أَخْضَرُ) هَيَادِبِ
النَّورِ ^(٢) ، (وكلاهما طَيِّبُ الرَّائِحَةِ) وله
خواصٌ وَمَنَافِعٌ مُفْصَلَةٌ في مَحَالِّهَا .

[ب و ج] *

(الْبَوَّاجُ وَالْبَوَّاجَانُ ، محرَّكةٌ :
(الإِعْيَاءُ) ، قال ابن بُزُرْج : وبَعِيرٌ
بَائِجٌ ، إذا أَعْيَا ، وقد بُجْتُ أَنَا :
مَشَيْتُ حَتَّى أَعْيَيْتُ ، وأنشد :

قد كُنتَ حِينًا تَرْتَجِي رِسْلَهَا
فَاطَّرَدَ الْحَائِلُ وَالْبَائِجُ ^(٣)

(١) بهامش مطبوع الناج « قوله الرنف يفتح أوله وتسكين

ثانيه ، ويحرك ، كما في القاموس »

(٢) زاد في التكملة بعده ، والبهرامج هو الذي يسمى

الخلاف البلخي

(٣) اللسان ، والتكملة وفيها : « ويرى الداليج » ونسب فيها

إلى الحارث بن حلزة

يعنى الْمُخِفُّ والمُثْقَلُ .

(و) الْبَوَّاجُ : (تَكْشُفُ الْبَرْقِ ،
كَالتَّبَوُّجِ وَالتَّبْوِيجِ وَالْإِنْبِجِ)
هكذا في النسخ ، من باب الافتعال .

والذي في اللسان وغيره : الْإِنْبِجُ
من الانفعال ، يقال : باج الْبَرْقِ
يَبْجُجُ بَوَّاجًا وَبَوَّاجَانًا .

وَتَبَوَّجَ إِذَا بَرَقَ وَلَمَعَ وَتَكْشَفَ .

وإِنْبَجَ الْبَرْقُ إِنْبِجًا ، إِذَا تَكْشَفَ ،
وفي الحديث : « ثُمَّ هَبَّتْ رِيحٌ
سَوْدَاءٌ فِيهَا بَرْقٌ مُتَبَوِّجٌ » أَي مُتَالِقٌ
بِرُّعُودٍ وَبُرُوقٍ .

وَتَبَوَّجَ الْبَرْقُ : تَفَرَّقَ فِي وَجْهِ
السَّحَابِ ، وقيل : تَتَابَعَ لَمَعُهُ .

(و) الْبَوَّاجُ : (الصِّيَاحُ) .

وَبَوَّجَ : صَيَّحَ ، وَرَجُلٌ بَوَّاجٌ :
صَيَّاحٌ .

(وَالبَائِجَةُ : الدَاهِيَةُ) ، عن أبي

عبيد ، وهذا محل ذِكْرِهَا لَا الْهَمْزُ ،

وقد أشرنا هنالك . قال أبو ذؤيب :

أَمْسَى وَأَمْسَيْنَ لَا يَخْشَيْنَ بَائِجَةً
إِلَّا ضَوَارِي فِي أَعْنَاقِهَا الْقِدْدُ (١)

وَالْجَمْعُ الْبَوَائِجُ ، وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ :
جَاءَ فُلَانٌ بِالْبَائِجَةِ وَالْفَلِيقَةِ ، وَهِيَ مِنْ
أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ ، يُقَالُ : بَاجَتْهُمْ الْبَائِجَةُ
تَبَوَّجُهُمْ ، أَيْ أَصَابَتْهُمْ ، وَقَدْ بَاجَتْ
عَلَيْهِمْ بَوَّجًا ، وَانْبَاجَتْ بَائِجَةً ، أَيْ
انْفَتَقَتْ فَتَقَّ مُنْكَرٌ (وَانْبَاجَتْ عَلَيْهِمْ
بَوَائِجُ) مُنْكَرَةٌ ، إِذَا (انْفَتَقَتْ) عَلَيْهِمْ
(دَوَاهٍ) ، قَالَ الشَّمَاخُ يَرِثِي عَمْرَ بْنَ
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

قَضَيْتَ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْتَ بَعْدَهَا
بَوَائِجَ فِي أَكْثَامِهَا لَمْ تُفْتَقِ (٢)
(وَالْبَائِجُ : عِرْقٌ فِي) بَاطِنِ
(الْفَخِذِ) ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* إِذَا وَجِعَ أَبْهَرًا أَوْ بَائِجًا (٣) *

(١) شرح أشعار الهذليين ٦١ واللسان

(٢) اللسان والصالح والنهاية والجمهرة ١/٢١٥/٣٠٠/٣٠٠
وليس في ديوانه . وبهائش مطبوع التاج ، قومه
قال الشماخ الخ تبع في ذلك اللسان ، قال في التكملة :
وليس للشماخ حل هذا الروي شيء نكته اتبع أبا
تمام فإنه ذكره له في الحماسة . وقال أبو زياد :
فإنه لمزود أخى الشماخ وليس له ، وقال أبو محمد
الأحرابي أنه بجزء أخى الشماخ وهو الصحيح ذكره
المرزبان في ترجمته ، وفي الشعر والشعراء ١٧٩ أشار إلى
القصيد التي معها البيت وأنها بجزء . وأنظر شرح
المرزوقي للحماسة ١٠٩١

(٣) اللسان

جَمَعَهُ الْبَوَائِجُ قَالَ جَنْدَلُ :

* بِالْكَاسِ وَالْأَيْدِي دَمُ الْبَوَائِجِ *

يَعْنِي الْعُرُوقَ الْمُفْتَقَةَ .

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الْبَائِجُ : عِرْقٌ
مُحِيطٌ بِالْبَدَنِ كُلِّهِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ
لِانْتِشَارِهِ وَافْتِرَاقِهِ .

(وَبَاجَةٌ : د ، بِإِفْرِيقِيَّةٍ) بَيْنَهَا وَبَيْنَ
الْقَيْرَوَانِ ثَلَاثُ مَرَاحِلَ (مِنْهُ) أَبُو مُحَمَّدٍ
(عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
شَرِيعَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ صَخْرٍ بْنِ سَمَاعَةَ
الْلَّخْمِيِّ ، سَكَنَ إِشْبِيلِيَّةَ ، فَقِيهٌ مُحَدِّثٌ .
(وَ) الْقَاضِي (أَبُو الْوَلِيدِ سُلَيْمَانُ
ابْنُ خَلْفٍ) بْنُ سَعْدٍ بْنِ أَيُّوبَ
(: الْإِمَامُ الْمُصَنِّفُ) ، سَمِعَ بِمَكَّةَ أَبَا ذَرٍّ
الْهَرَوِيَّ ، وَبِغَدَادَ أَبَا الطَّيِّبِ الطَّبْرِيَّ ،
وَأَلَّفَ فِي الْأَصُولِ ، وَشَرَحَ الْمُوْطَأَ ،
رَوَى عَنْهُ بِبَغْدَادَ الْخَطِيبُ وَغَيْرُهُ ،
قَالَ شَيْخُنَا : الصَّحِيحُ أَنَّهُ مِنْ بَاجَةٍ
الْأَنْدَلُسِ ، لَا مِنْ بَاجَةٍ أَفْرِيقِيَّةٍ ،
وَقَدْ تَوَهَّمُ الْمُصَنِّفُ .

.. قُلْتُ : هَذَا الْاِخْتِلَافُ إِنَّمَا هُوَ فِي أَبِي

(١) اللسان

مُحَمَّدُ اللَّحْمِيُّ^(١) ، فإنه ذكر ابن الأثير عن أبي الفضل المقدسي أنه من باجة الأندلس ، وقد ردّ عليه الحافظ أبو محمد عبد الله بن عيسى الإشبيلي ذلك ، وهو أعلم ببلادهم .

(و) باجة : (د ، بالآندلس) قيل : منها أبو محمد الباجي على ما ذكره المقدسي ، وقد ذكر قريباً .

(و) باجة (: والد) أبي إسحاق (إسماعيل) بن إبراهيم بن أحمد (الشيرازي المحدث) يُعرف بابن باجة ، سمع الربيع بن سليمان .

[وما يستدرك عليه :

قال ابن الأعرابي : باج الرجل يُبْجُ بَوْجاً ، إذا أسفر وجهه بعد شُحوبِ السّفر .

والبائجة : ما اتسع من الرمل .

وباجتهم البائجة تبوؤهم : أصابتهم وقد باجت عليهم ، كانباجت .

والباجة : الاختلاط .

وباجهم الشر بَوْجاً : عَمَّهم .

(١) سيذكره بعد قليل « أبو محمد الباجي »

وعن ابن الأعرابي : الباج يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ ، وهو الطريقة من المحاج المستوية ، وقد تقدّم .

ونحن في ذلك باج واحد ، أي سواء ، قال ابن سيده : حكاه أبو زيد غير مهموز ، وحكاه ابن السكيت مهموزاً ، وقد تقدّم ، قال : وهو من ذوات الواو ، لوجود ، ب و ج ، وعدم ، ب ي ج .

وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه : « أجعلها^(١) باجاً واحداً » وهو فارسي مُعَرَّبٌ ، وقد تقدّم .

(فصل التاء) المنشأة الفوقية مع الجيم

[ت ج ج] *

[تج تَجُّدُعَاءُ اللَّجَاجَةِ ، كذا في اللسان .

[ت ر ج] *

(تَرَج) ، كَنَصَرَ (: اسْتَتَرَ) ، وَرَتَجَ ، إِذَا أَغْلَقَ كَلَاماً أَوْ غَيْرَهُ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو . (و) تَرَجَ (كَفَرِحَ : أَشْكَلَ) ، وَفِي

(١) في هامش المطبع « قوله : أجعلها ، كذا بالنسخ فيما للسان ، والذي تقدم في باج : لأجل أن الناس بأجا واحداً ، فليعلموا روايتان »

نُسخة : اَشْتَكَلَ (عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ عِلْمٍ أَوْ غَيْرِهِ) . كذا في التهذيب .

(وَتَرْجُ) بالفتح : موضعٌ ، قال مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيِّ :

وَهَابَ كَجُثْمَانِ الْحَمَامَةِ أَجْنَمَلَتْ
بِهِ رِيحُ تَرْجٍ وَالصَّبَا كُلُّ مُجْمَلٍ^(١)
الهابي : الرَّمَادُ .

وقيل : تَرْجٌ : موضعٌ يُنسَبُ إليه
الأسدُ ، قال أبو ذؤيب :

كَأَنَّ مُحَرَّبًا مِنْ أَسَدٍ تَرْجٍ
يُنَازِلُهُمْ لِنَابِيهِ قَيْبٌ^(٢)
وفي التهذيب : تَرْجٌ (مَأْسَدَةٌ)

بناحية الغور ، ويقال في المثل : « هو
أَجْرًا من الماشي بِتَرْجٍ » ؛ لآَنِهِ مَأْسَدَةٌ .

(والأتْرُجُ) ، بضمّ الهمزة وسكون
المثناة وضمّ الراء وتشديد الجيم ،
(والأتْرُجَةُ) بزيادة الهاء ، وقد تُخَفَّفُ
الجيم ، (والتُرُنْجَةُ والتُرُنْجُ) ، بحذف
الهمزة فيهما ، وزيادة النون قبل الجيم ،

(١) دبرانه ٣ واللسان والصحاح ، ومادة (جفل) ومنها
ضبط « مجفل » بضم الميم ، وهو المتفق مع قوله
« أجفلت »

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٠ واللسان ومادة (قيب)

فصارتْ هَذِهِ خَمْسَ لُغَاتٍ ، ونقل ابنُ
هشامٍ اللَّخْمِيَّ في فصيحِهِ : أَتُرُنْجُ
بإثبات الهمزة والنون معا والتخفيف .
واقصر القَزَّازُ على الأتْرُجِ والتُرُنْجِ .
قال : والأوّلُ أَفْصَحُ . وهو كثيرٌ ببلادِ
العربِ ، ولا يكونُ بَرِيًّا ، وذكرهما
ابن السَّكِّيتِ في الإِصْلَاحِ ، وقال
القَزَّازُ - في كتابِ المَعَالِمِ - : التُّرُنْجُ
لغةٌ مَرْغُوبٌ عنها .

وفي اللسان : الأتْرُجُ : (م) ، أَى
معروفٌ ، واحِدَتُهُ تُرُنْجَةٌ وأُتْرُجَةٌ ، قال
عَلَمَةُ بْنُ عَبْدِةَ :

يَحْمِلُنَ أُتْرُجَةً نَضَعُ الْعَبِيرَ بِهَا
كَأَنَّ تَطْيَابَهَا فِي الْأَنْفِ مَشْمُومٌ^(١)
وحكى أبو عبيدة : تُرُنْجَةٌ وتُرُنْجُ ،
ونظيرُها ما حكاه سيبويه : وَتَرَعْرُنْدُ ،
أَى غَلِيظٌ ، والعامّة تقول أُتْرُنْجُ وتُرُنْجُ ،
والأوّلُ كلامُ الفصحاءِ .

ونقل شيخنا - عن تقويم المُفْسَدِ
لأبى حاتم - : جَمْعُ الأَتْرُجَةِ أَتْرُجٌ
وأُتْرُجَاتٌ ، ولا يقال تُرُنْجَاتُ .

(١) دبرانه ٤٦ واللسان والصحاح ، ومادة (طيب) فيهما

وفي سفر السعادة للسخاوي : أترج
جمع أترجة^(١) ، وتقديرها أفعلة ،
والهمزة زائدة .

وروى أبو زيد : ترنجة ، والجمع
ترنج . انتهى .

وقد أجمعوا على زيادة النون في
ترنج ، قال أئمة الصرف :
لقولهم : ترج ، بحذفها ، ولو كانت
أصلية لم تحذف ، ولقد نحوجعفر ،
بضمّتين وسكون الفاء ، من كلام العرب
ولأنه لغة ضعيفة عند جماعة ، ومُنكرة
عند أخرى ، والأفصح أترج ، كما هو
رأى الكل ، قاله شيخنا .

(حامضه مُسَكَّنٌ غُلْمَةٌ) - بالضم -
(النساء) ، أى شهوتهن (ويجلّو اللون
والكلف) الحاصل من البلغم ،
(وقشره في الثياب يمنع) ضرر
(السوس) ، وهو نافع من أنواع
السُّموم ، وشمّه بأنواعه في أيام الوباء
نافع غاية ، ومن خواصّه أن الجن
لا تدخل بيتاً فيه أترجة ،

(١) في المطبوع « جمه أترجة » وانظر ما تقدم في جمع
أترجة

كما حكاه الجلال في التوشيح ، قال
شيخنا : قيل : ومنه تظهر حكمة تشبيه
قارئ القرآن به ، في حديث الصحيحين
وغيرهما .

(وريح تريجة : شديدة ، ورجل
تريج شديداً الأعصاب)
[وما يستدرك عليه :

ما ورد في الحديث : « أنه نهى
عن لبس القسي المترج » -
المصبوغ بالحمرة صبغاً مشعاً .

[ت ف ر ج] *

[ويستدرك عليه أيضاً :

التفاريح : وهى فرج الدرايزين ،
وفتحات الأصابع وأقواتها^(١) ،
وهي وتائرهما ، واحدها تفراج ، وهو
في التهذيب ، ونقله في اللسان .

[ت ل ج] *

(التلج ، كصرد : فرخ العقاب)

(١) في المطبوع « وأخواتها » وبهاش « قوله : وأخواتها
كذا بالنسخ ، والذي في اللسان . وأقواتها ، وهى
جمع فوت ، قال المجد : والفوت : الفرجة بين
أصبعين

قاله الأزهرى، وأصله وَلَجُ .

(وَأَتْلَجَهُ فِيهِ : أَدْخَلَهُ) ، وَأَصْلُهُ

أَوَّلَجَهُ ، وَسَيَأْتِي فِي الْوَاوِ .

وَفِي اللَّسَانِ التَّوَلَّجُ : كِنَاسُ الظَّنِّ .

فَوَعَلُ : عِنْدَ كُرَاعٍ ، وَتَاوَهُ أَصْلٌ عِنْدَهُ .

قال الشاعر :

« مُتَّخِذًا فِي ضَعَوَاتٍ تَوَلَّجًا ^(١) » .

وَفِي التَّهْذِيبِ - فِي تَرْجَمَةِ تَرْبٍ - :

التَّوَلَّجُ : الْكِنَاسُ الَّذِي يَلْجُ فِيهِ
الظَّنُّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْوَحْشِ .

[ت ن ج]

(التَّنْجِيُّ بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ)

لَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ مَنْظُورٍ ، كَالْجَوْهَرِيِّ .

[ت و ج]

(تَوَّجُ ، كَبَقَمٌ) ، وَفِي مُعَرَّبِ

الْجَوَالِيْقِيِّ فِي التَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ :

وَلِبَعْضِهِمْ : لَمْ تَأْتِ أَسْمَاءُ بوزن

فَعَلٌ لِلْعَرَبِ غَيْرُ : شَمَّرٌ ، وَبَقَمٌ ، وَعَثَرٌ ،

وَبَنَرٌ ، وَتَوَّجٌ ، وَخَوْدٌ ، وَشَلَمٌ ، وَخَضَمٌ .

قال شيخنا : وَصَرَّحَ ابْنُ الْقِطَّاعِ وَغَيْرُهُ

(١) هو بحرير في ديوانه ٩٢ وفي مطبوع التاج واللسان

« فِي صَفَوَاتٍ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الدِّيَوَانِ ، وَمِنَ الْمَوَادِّ

(دَلِجٌ ، رَلِجٌ ، ضَمٌّ)

بأنه ليس لهم اسم على فَعَلٍ غير هذه
الأسماء الثمانية ، لَا تَأْسَعُ لَهَا ؛ لِأَنَّ
هَذَا الْوِزْنَ مِنْ أَوْزَانِ الْأَفْعَالِ دُونَ
الْأَسْمَاءِ (: مَأْسَدَةٌ) ، ذَكَرَهُ مُلِيحٌ
الْهَذَلِيُّ :

« وَمِنْ دُونِهِ أَتْبَاحٌ فَلَجٍ وَتَوَّجٌ ^(١) » .

وَفِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْجَمَةِ « بَقَمٍ »

تَوَّجٌ عَلَى فَعَلٍ : مَوْضِعٌ قَالَ جَرِيرٌ :

أَعْطُوا الْبَيْتَ حَفَّةً وَمِنْسَجًا

وافتحلوه بَقْرًا بِتَوَّجًا ^(٢)

(و) تَوَّجٌ (: تة ، بِفَارِسٍ) وَفِي

نَسْخَةٍ ، إِشَارَةُ الدَّالِّ ، بِدَلِّ الْهَاءِ ^(٣) .

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : خَرَجَ تَحْتَهُ

الْأَعْوَجِيُّ ، وَعَلَى يَدِهِ التَّوَّجِيُّ ، أَيْ

الصُّقْرُ الْمُنْسُوبُ إِلَى تَوَّجٍ مِنْ قُرَى

فَارِسٍ .

(والتَّاجُ : الْإِكْلِيلُ) ، وَالْقِصَّةُ ^(٤)

وَالْعِمَامَةُ ، وَالْأَخِيرُ عَلَى التَّشْبِيهِ) ،

(١) شرح أشعار المذلين ١٠٢٤ واللسان والتكملة ومعجم

البلدان (توج) وصدده :

ليورد دها الماء الذي نشطت له

(٢) ديوانه ٩٣ واللسان ومادة (بقم)

(٣) أي إشارة أنها بلد لا قرية

(٤) في المطبوع « القصة » والتصويب من اللسان . وهي

شعر الناصية

(ج تيجان) وأتواج، والعرب تُسمي العمائم التاج، وفي الحديث «العمائم تيجان العرب» جمع تاج، وهو ما يُصاغ للملوك من الذهب والجوهر، أراد أن العمائم للعرب بمنزلة التيجان للملوك؛ لأنهم أكثر ما يكونون في البوادي مكشوفى الرؤوس أو بالقلانس، والعمائم فيهم قليلة، والأكالبيل: تيجان ملوك العجم.

(وتوجه) أى سوده، وعممه (فتتوج: ألبسه إياه فلبس).

وملك متوج.

(و) التاج (دار للمعتضد) بالله العباسي (ببغداد)، أتمه ابنه المكتفي بالله، وقصر بمصر للفاطمييين يعرف بالتاج والوجوه السبع^(١).

(وتاجت إصبعى فيه) لغة في (ثاغت)، بالثاء والخاء، وسيأتي في موضعه.

(وتاجة) اسم امرأة قال: يا ويح تاجة ما هذا الذي زعمت أشمها سبع أم مسها لمم^(٢).

(١) «لغة البجة».

(٢) اللسان.

وسياتي (في ش ف ر)^(١).

(والتاجية: مقبرة ببغداد، نسبت إلى مدرسة تاج الملك أبي الغنائم).

(و) التاجية (نهر بالكوفة).

(وذو التاج): لقب جماعة منهم: (أبو أحيحة سعيد بن العاص، ومعبد ابن عامر، وحارثة بن عمرو، ولقيط ابن مالك، وهودبة بن علي، ومالك ابن خالد).

(وإمام تائج)، أى (ذو تاج)، على النسب؛ لأننا لم نسمع له بفعل غير متعد، قال هيمان بن قحافة:

«تقدم الناس الإمام التاجا»^(٢).

أراد تقدم الإمام التائج الناس، فقلب. وهذا كما يقال: رجل دارع ذو درع.

والمتوج: المسود، وكذلك المعمم.

(١) الذي سياتي في «شفر قصة» تاجة.

(٢) اللسان والتكملة وجاء برواية أخرى، وبهاش مطبوع التاج «قوله: تقدم الناس». وأنشده في اللسان بعد ما أنشده كما هنا:

تنصّف الناس الإمام التاجا

(والمَتَاوِجُ) بالفتحة (في قول
جندل) الراعى .

« بِقَرْدٍ مُخَرَّنَطِمٍ الْمَتَاوِجِ » ^(١)
أى (حَيْثُ يَتَتَوَّجُ بِالْعِمَامَةِ) .

[] وما يستدرك عليه :

التَّاجُ لِلْفِضَّةِ ، ويقال : لِلصَّلِيجَةِ
[أَى السَّيِّكَةِ] ^(٢) من الفِضَّةِ تَاجَةٌ ،
وأصلها تَازَه ، بالفارسية لِلدَّرْهِمِ
المَضْرُوبِ حديثاً .

وَبَنُو تَاجٍ : قَبِيلَةٌ من عَدَوَانَ ،
مَصْرُوفٌ ، ^(٣) قال :

أَبْعَدَ بَنِي تَاجٍ وَسَعْيِكَ بَيْنَهُمْ
فَلَا تُتْبِعَنَّ عَيْنِيكَ مَا كَانَ هَالِكًا ^(٤)
وتَاجٌ ، وتُؤِجٌ ، ومُتَوَّجٌ : أَسْمَاءٌ .
وتَاجٌ « : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِمِصْرَ .
وهو المُرَادُ في قول القائل :

رِيَاضُ كَالْعَرَائِسِ حِينَ تُجَلَّى
يُزَيْنُ وَجْهَهَا تَاجٌ وَقُرْطٌ

- (١) ساقه الشارح بإدخال كلمة هكذا : (بقرد) ككتف
(مخرنطم المتأوج) . وحذفنا الكلمة ليستقيم الشاهد
كاملاً موزوناً . واستغفينا هنا بالضبط عن التنظير .
والشاهد في التكملة مع مشطوريين
(٢) زيادة من التكملة ومنها نقل
(٣) المصروف هنا هو « تاج » لا « عمران »
(٤) اللسان

قالوا : والقُرْطُ بالضم : نَبَاتٌ مشهورٌ
وهذا الأخير استدركه شيخنا .

(فصل الثاء) المثلثة مع الجيم

[ث أ ج] *

(الثُّوْاجُ . بالضم) - على القياس :
لأنه صَوْتُ - (: صِيَا حُ الغنم) . ومن
سجعات الأساس : لا بُدَّ للثَّوْاجِ : من
الثُّوْاجِ .

(و) قد (ثَأَجَتْ . كَمَنَعَ) ثَشَّاجٌ ^(١)
ثَاجًا وثُوْاجًا : صَاحَتْ . وفي الحديث
« لَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَى رَقَبَتِكَ
شَاةٌ لَهَا ثُوْاجٌ » . وأنشد أبو زيد في
كتاب الهمز :

« وَقَدْ ثَأَجُوا كَثُوْاجِ الْغَنَمِ » ^(٢)

(١) في الجمهرة ٢١٧/٣ ثَأَجَتْ انغم ثَشَّوْاجِ ثُوْاجًا .

وليس على الواو المهززة ضمة وإن كان رسماً
يدل على ذلك وفي الجمهرة ٣٤/٢ « ثَأَجَتْ تَشَّوْاجِ مثل
خَارَتْ تَخَّوْاجِ » وثَأَجَتْ ثَشَّوْاجِ ثُوْاجًا وجميع
الكلمات لم تضبط . لكن اللسان نص . على ما يأتي
مع الضبط ثَأَجَتْ تَشَّوْاجِ ثُوْاجًا وثُوْاجًا
بفتح الهززة في جميع ذلك »

(٢) اللسان والصاحح والهمز لأبي زيد ٧ وفي ديوان
أمية بن أبي الصلت ٥٧ صدره

• يَحْضُنُ عَلَى الصَّبْرِ أَحْبَارَهُمْ •

وقال ناشره : وبعضهم يروى القصيدة لعيسى ابن
قيس بن الأسلت

ثَّاجَ يَثَّاجُ : شَرِبَ شَرَبَاتٍ ، وهو
عن أبي حنيفة ، كذا في اللسان .

[ث ب ج] *

(الثَّبَجُ ، مُحرَّكة : ما بين الكاهل إلى
الظهر .

وثَبَجَ الظهر : مُعْظَمُهُ ، وما فيه
مَخَانِي الضَّلُوعِ ، وقيل : هو ما بين
العَجْزِ إلى المَخْرَكِ ، والجمع
أَثْبَاجٌ .

(و) الثَّبَجُ (: وَسَطُ الشَّيْءِ
وَمُعْظَمُهُ) وَأَعْلَاهُ ، والجمع أَثْبَاجٌ
وَتَبُوجٌ ، وفي الحديث « خِيَارُ أُمَّتِي
أَوَّلُهَا وَآخِرُهَا ، وبين ذلك ثَبَجٌ أَغْوَجٌ
ليس مِنْكَ ولست منه » وفي حديث
عَبَادَةَ : « يُوشِكُ أَنْ يَرَى الرَّجُلُ مِنْ
ثَبَجِ الْمُسْلِمِينَ » أَي من وَسْطِهِمْ ،
وقيل : من سَرَائِهِمْ وَعَلِيَّتِهِمْ ، وفي
حديث علي ، رضي الله عنه : « وعليكم
الرَّوَاقُ الْمُطَنَّبُ فاضربوا ثَبَجَهُ ، فإن
الشیطانَ رَاكِدٌ في كِسْرِهِ » وقال أبو
عبيدة : الثَّبَجُ من عَجَبِ الذَّنْبِ
إلى عُدْرَتِهِ .

وفي هامش الصحاح : هو عَجْزُ
بَيْتِ الْأُمِّيَّةِ ، يذكر أَبْرَمَةً صاحب
الفيل ، وصدره .

* يُذَكَّرُ بِالصَّبْرِ أَجْيَادُهُمْ ^(١) .

(فهي ثَانِجَةٌ ، مِنْ) غَنَمٍ (ثَوَانِجٌ ،
وثَانِجَاتٌ) ، ومنه كتاب عمرو ^(٢) بن
أَفْصَى : « إِنَّ لَهُمُ الثَّانِجَةَ » هي التي
تُصَوِّتُ مِنَ الْغَنَمِ ، وقيل : هو خَاصٌّ
بِالضَّأْنِ مِنْهَا ، وفي كتاب آخر :
« وَلَهُمُ الصَّاهِلُ وَالشَّاحِجُ ، وَالخَائِرُ
وَالثَّانِجُ » .

(و) ثَاجُ : ة ، بِالْبَحْرَيْنِ (في
أَعْرَاضِهَا ، فِيهَا نَخْلٌ ، قال تميم بن
مُقْبِلٍ :

يَا جَارَتِي عَلَى ثَاجٍ سَبِيلَكُمَا

سَيْرًا حَثِيثًا فَلَمَّا تَعَلَّمَا خَبَرِي ^(٣)

وذكره ابن منظور في ث و ج .

[] ومما يستدرك عليه :

(١) انظر الهامش السابق

(٢) هامش مطبوع التاج « صرو » كذا في النسخ واللسان
وفي النهاية التي بيدي : صبر »

(٣) ديوانه ٧٧ والكلمة ومعجم ما استعجم ٣٣٣
ومعجم البلدان (تاج) واللسان (نوح) وفي أكثر
المراجع « أَلَا تَعْلَمَا »

والتَّبَجُّ : عَلُوٌّ وَسَطُ الْبَحْرِ إِذَا تَلَاقَتْ أَمْوَاجُهُ ، وَقَدْ يُسْتَعَارُ لِأَعَالِي الْأَمْوَاجِ ، وَفِي حَدِيثٍ أَمُّ حَرَامٍ : « يَرْكَبُونَ تَبَجَ هَذَا الْبَحْرِ » أَيْ وَسَطَهُ وَمُعْظَمَهُ ، وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ : كُنْتُ إِذَا فَانَحْتُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ فَتَقَفْتُ بِهِ تَبَجَ بَحْرٍ .

وَتَبَجُ الْبَحْرِ وَاللَّيْلِ : مُعْظَمُهُ .

وَفِي الْأَسَاسِ : مِنَ الْمَجَازِ : تَسَنَّمَتِ الْحُمُرُ أَتْبَاجَ الْآكَامِ .

وَرَكِبَ تَبَجَ الْبَحْرِ ، وَمَضَى تَبَجٌ مِنَ اللَّيْلِ ، وَالتَّقَمَ لَقْمًا مِثْلَ أَتْبَاجِ الْقَطَا ، وَهِيَ أَوْسَاطُهَا . انْتَهَى .

(و) التَّبَجُّ : (صَدْرُ الْقَطَا) ، قَالَ أَبُو مَالِكٍ : التَّبَجُّ مُسْتَدَارٌ عَلَى الْكَاهِلِ إِلَى الصَّدْرِ ، قَالَ : وَالِدَلِيلُ عَلَى أَنَّ التَّبَجَّ مِنَ الصَّدْرِ أَيْضاً قَوْلُهُمْ : أَتْبَاجُ الْقَطَا . *

(و) التَّبَجُّ : (اضْطِرَابُ الْكَلَامِ وَتَفْنِينُهُ) ، وَفِي نَسْخَةٍ : تَفْنَنُ (١) .

(١) فِي اللِّسَانِ وَتَفْنَنُهُ : أَمَا الْقَامُوسُ الْمَطْبُوعُ فِيهِ : وَتَفْنِنُهُ : وَظَلَمَ التَّكْمَلَةَ

(و) التَّبَجُّ : (تَعْمِيَةُ الْخَطِّ وَتَرْكُ بَيَانِهِ ، كَالْتَّشْبِيحِ) يُقَالُ : تَبَجَّ الْكِتَابَ وَالْكَلَامَ تَشْبِيحاً : لَمْ يَأْتِ بِهِ عَلَى وَجْهِهِ ، وَعَنِ اللَّيْثِ : التَّشْبِيحُ : التَّخْلِيْطُ ، وَكِتَابٌ مُتَبَجٌّ وَقَدْ تَبَجَّ تَشْبِيحاً .

(و) التَّبَجُّ : (طَائِرٌ) يُصْبِحُ اللَّيْلَ أَجْمَعَ ، كَأَنَّهُ يَثْنُ ، وَالْجَمْعُ تَبَجَانٌ .

(و) فِي الْمَثَلِ : « عَارَضَ فُلَانٌ فِي قَوْمِهِ تَبَجاً » تَبَجٌ هَذَا (مَلِكٌ بِالْيَمَنِ مَا ذَبَّ عَنْ قَوْمِهِ حَتَّى غَزَوْا) ، وَذَلِكَ أَنَّهُ غَزَاهُ مَلِكٌ مِنَ الْمُلُوكِ فَصَالَحَهُ عَنْ نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ ، وَتَرَكَ قَوْمَهُ فَلَمْ يُدْخِلْهُمْ فِي الصُّلْحِ ، فَغَزَا الْمَلِكُ قَوْمَهُ ، فَصَارَ تَبَجٌ مَثَلًا لِمَنْ لَا يَذَبُّ عَنْ قَوْمِهِ ، وَقَالَ الْكُمَيْتُ بِمَدْحِ زِيَادِ ابْنِ مَعْقِلٍ :

وَلَمْ يُؤَاتِمِ لَهُمْ فِي ذُبِّهَا تَبَجاً

وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِيهَا أَبَا كَرَبٍ (١)

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ ، وَالتَّكْمَلَةُ وَرَوَايَتُهُمَا : رَتَّبَهَا تَبَجاً * وَهَامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : وَمِنْ يَوَائِمِ ، إلخ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَوَقَعَ بِالنَّسْخِ هُنَا تَحْرِيفٌ *

أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ فِعْلَ ثَبَجٍ ،
وَلَا فِعْلَ أَبِي كَرَبٍ ، وَلَكِنَّهُ ذَبَّ عَنْ
قَوْمِهِ .

(و) فِي كِتَابِ لَوَائِلِ : « وَأَنْطُوا
(الْتَبَجَةَ) » أَيْ أَعْطُوا (الْمُتَوَسِّطَةَ) فِي
الصَّدَقَةِ (بَيْنَ الْخِيَارِ وَالرُّذَالِ) .
وَالْحَقُّ هَاءُ التَّائِيثِ لانتقالها من
الاسمِ إِلَى الْوَصْفِ .

(وَالتَّثْبِيجُ بِالْعَصَا ، وَالتَّثْبُجُ بِهَا :
أَنْ تَجْعَلَهَا) أَيُّهَا الرَّاعِي (عَلَى ظَهْرِكَ .
وَتَجْعَلَ يَابِتَكَ مِنْ وَرَائِهَا) وَذَلِكَ إِذَا
أَعْيَيْتَ .

(وَالثَّبَجُ : الْعَرِيضُ الثَّبَجُ) .
وَالْعَظِيمُ الْجَوْفُ ، (أَوْ النَّاتِئَةُ) . أَيْ
الثَّبَجِ .

(وَالثَّبِيجُ - فِي الْحَدِيثِ -
تَصْغِيرُهُ) ، وَهُوَ حَدِيثُ اللَّعَانِ : « إِنْ
جَاءَتْ بِهِ أَثْبِيجَ فَهُوَ لِهَلَالٍ »
تَصْغِيرُ الثَّبِيجِ : النَّاتِي الثَّبِيجُ
أَيْ مَا بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ وَالسَّكَاهِلِ .

وَرَجُلٌ أَثْبَجٌ : أَحْدَبٌ ، وَفِيهِ
ثَبَجٌ وَثَبَجَةٌ ، وَقَوْلُ النَّمَرِيِّ :

دَعَانِي الْأَثْبَجَانِ بِيَا بَغِيضُ
وَأَهْلِي بِالْعِرَاقِ فَمَثَّيَانِي ^(١)
(وَثَبَجٌ : كَضَرْبٍ) ، ثُبُوجًا : أَقْعَى
عَلَى أَطْرَافِ قَدَمَيْهِ (كَأَنَّهُ يَسْتَنْجِي .
قَالَ :

إِذَا الْكُمَاةُ جَذَمُوا عَلَى الرُّكْبِ
ثَبَجَتْ يَاعْمُرُ وَثُبُوجَ الْمُخْطَبِ ^(٢)
(وَاثْبَاجٌ) الرَّجُلُ : (امْتِلَاءٌ وَضَخْمٌ
وَاسْتَرْخَى) ، وَفِي الْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ :
وَرَجُلٌ مُثَبَّجٌ : مُضْطَرَبُ الْخَلْقِ مَعَ
طُولٍ .

(وَالثَّبَجَةُ : كَمُعْظَمَةِ : الْبُومِ) ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ ^(٣) ، (أَوْ الْأَنْوَقُ) ، بِالْفَتْحِ .
(وَ) ثَبَاجٌ . (كَكِتَابٍ : جَبَلٌ
بِالْيَمَنِ) .

(وَ) ثَبَاجٌ (كَكِتَابٍ : ع) .

[ث ج ج] *

(ثَجَّ الْمَاءُ) نَفْسُهُ يَشْجُ ثُجُوجًا ، إِذَا
(سَالَ) .

(١) اللسان

(٢) اللسان والصباح والجمهرة ١/١٩٩ والمقاييس
٤٠٠/١

(٣) الذي تقدم ان اشبح ماثر يصح الليل اجمع . فملله
هو المراد أيضا

وفي الأساس : نَجَجَ الماءُ [بِنَفْسِهِ] (١)
يَنْجَجُ ، بالكسر ، نَجِيجاً ، إذا انصب
جداً (٢) .

وفي اللسان : النَّجَجُ : الصَّبُّ الكثيرُ
وخص بعضهم به صَبُّ الماءِ الكثيرِ
(كانتَجَجَ ، وتَشَجَجَ) ، وهما مُطَاوَعَانِ
لشَجَّةٍ يَنْجُجُهُ نَجْجاً فانْتَجَجَ ، ونَجَجْتَهُ
فَتَشَجَجَ .

(وَنَجَجَهُ) نَجْجاً (: أَسَالَهُ) فَتَجَجَ ،
وَانْتَجَجَ .

(و) في الحديث : « تَمَامُ الْحَجِّ
الْعَجُّ وَالنَّجُّ » (النَّجُّ) : سَفْكُ دَمَاءِ الْبُذْنِ
وغيرها « وَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنْ الْحَجِّ فَقَالَ : أَفْضَلُ الْحَجِّ
الْعَجُّ وَالنَّجُّ » النَّجُّ : (سَيْلَانُ دَمِ
الْهَدْيِ) وَالْأَضَاحِي .

وَالنَّجُّ : السَّيْلَانُ .

(وَالشَّجَّةُ) : الْأَرْضُ الَّتِي لَا سِدْرَ بِهَا ،
يَأْتِيهَا النَّاسُ فَيُحْفَرُونَ فِيهَا حِيَاضاً ،
وَمِنْ قَبْلِ الْحِيَاضِ سُمِّيَتْ نَجَّةً ، قَالَ :
وَلَا تُدْعَى قَبْلَ ذَلِكَ نَجَّةً ، وَهَذَا

(١) زيادة من الأساس

(٢) « إذا انصب جداً » ليست في الأساس المطبوع

نَقَلَهُ ابْنُ سَيْدِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .
وفي التهذيب ، عن ابنِ شُمَيْلٍ :
النَّجَّةُ : (الرُّوضَةُ فِيهَا حِيَاضٌ
وَمَسَاكَاتُ (١) لِلْمَاءِ) تَصُوبُ فِي الْأَرْضِ ،
وَلَا تُدْعَى نَجَّةً مَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا حِيَاضٌ
(ج نَجَّاتٌ) ، صَرَّحَ بِهِ أَبُو حَنِيفَةَ .

وفي التهذيب - عقيب ترجمة
ثُوج - : أَبُو عُبَيْدٍ : النَّجَّةُ : الْأَقْنَةُ (٢)
وهي : حُفْرَةٌ يَحْتَفِرُهَا مَاءُ الْمَطَرِ ، وَأَنْشَدَ :

فَوَرَدَتْ صَادِيَةً حَرَارًا
نَجَّاتٍ مَاءٍ حُفِرَتْ أَوَارًا
أَوْقَاتٍ أَقْنٍ تَعْلَى الْغَمَارَا * (٣)

وقال شَمْرٌ : النَّجَّةُ ، بِالْفَتْحِ
والتَّشْدِيدِ : الرُّوضَةُ الَّتِي حُفِرَتْ
الْحِيَاضُ ، وَجَمْعُهَا نَجَّاتٌ ، سُمِّيَتْ
بِذَلِكَ لِشَجَّهَا الْمَاءَ فِيهَا .

(وَالْمَشَجُّ) ، بِالْكَسْرِ ، (كَمَسَلٌ) ،
مِنْ أُبْنِيَةِ الْمِبَالِغَةِ ، وَقَوْلُ الْحَسَنِ فِي ابْنِ

(١) ضبط القاموس واللسان بكسر الميم ، أما ضبط التكملة

بفتح الميم والجميع ضبط قلم . هذا ومادة (مسك)

تؤيد ضبط التكملة بفتح الميم

(٢) بهامش مطبوع التاج « قوله وهى إلخ » قال المجذ .

الأقنة بالضم : بيت من حجر ، والجمع كسرده ،

فانظره مع ما فسرهما به الشارح تبعاً لما في اللسان ،

ولعل فيها خلافاً »

(٣) اللسان

عَبَّاسٍ إِنَّهُ كَانَ مَشْجًا ، أَى كَانَ يَصُبُّ
الكَلَامَ صَبًّا ، شَبَّهُ فَصَاحَتَهُ وَغَزَارَةَ
مَنْطِقِهِ بِالمَاءِ الشُّجُوجِ .

وَرَجُلٌ مَشَجٌ : وَهُوَ : (الْخَطِيبُ
الْمُفَوَّه) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) أَنَا الْوَادِي بِشَجِيجِهِ ، (الشَّجِيجُ
السَّيْلُ) ، وَفِي حَدِيثِ رُقَيْقَةَ : «اكَتَنَظَّ
الْوَادِي بِشَجِيجِهِ» ، أَى اَمْتَلَأَ بِسَيْلِهِ .
(وَالشَّجِيجَةُ : زُبْدَةُ اللَّبَنِ تَلَزَقُ بِالْيَدِ
وَالسَّاءِ) .

(و) يَقَالُ : (وَطَبُ مَشْجَجٍ) ،
كَمُعْظَمٍ ، إِذَا لَزِقَ اللَّبَنُ فِي السَّاءِ مِنْ
حَرٍّ أَوْ بَرْدٍ ، وَ(لَمْ يَجْتَمِعْ زُبْدُهُ) .
[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

مَا وَرَدَ فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ :
«فَحَلَبَ فِيهِ ثَجًّا» أَى لَبَنًا سَائِلًا
كَثِيرًا .

وَمَطَرٌ مَشَجٌ ، بِالْكَسْرِ ، وَثَجَّاجٌ ،
وَتَجِيجٌ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

سَقَى أُمَّ عَمْرٍو كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ
حَنَاتٍ سَخْمٌ مَاؤُهُنَّ تَجِيجٌ^(١)

(١) شرح أشعار الغزاليين ١٢٨ واللبان والمقاييس ١/٣٦٧

مَعْنَى «كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ» : أَبَدًا .
وَتَجِيجُ الْمَاءِ : صَوْتُ انْصِيبَابِهِ .
وَمَاءٌ ثَجُوجٌ ، وَثَجَّاجٌ : مُصِيبٌ ،
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ
الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا﴾^(١) .

فِي الْمَحْكَمِ : قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هَذَا
مِمَّا جَاءَ فِي لَفْظِ فَاعِلٍ وَالْمَوْضِعُ
مَفْعُولٌ ، لِأَنَّ السَّحَابَ يَشْجُ الْمَاءَ فَهُوَ
مَشْجُوجٌ . [وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ :
تَجَجَّتْ الْمَاءُ أَثْجَةً ثَجًّا إِذَا أَسَالَهُ ، وَثَجَّ
الْمَاءُ نَفْسُهُ يَشْجُ ثَجُوجًا إِذَا انْصَبَّ . فَإِذَا
كَانَ كَذَلِكَ] فَأَنَّ^(٢) يَكُونُ ثَجَّاجٌ فِي
مَعْنَى ثَاجٍ ، أَحْسَنُ مِنْ أَنْ يُتَكَلَّفَ وَضْعُ
الْفَاعِلِ مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ ، وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ
كَثِيرًا . قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ : وَيَجُوزُ
أَثَجَجْتُهُ بِمَعْنَى ثَجَجْتُهُ .

وَدَمٌ ثَجَّاجٌ : مُنْصَبٌ مُصُوبٌ ، قَالَ :

(١) سورة النبا الآية ٤٤

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ «أَوْ أُنْ» وَالْمَثَبُ وَالزِّيَادَةُ مِنَ اللَّبَنِ .
أَمَّا الْجُمُورَةُ ٣/١ فَنُفِيهَا «وَهُوَ مَشْجُوجٌ» - وَقَالَ
بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ تَجَجَّتْ الْمَاءُ وَثَجَّ الْمَاءُ وَانْثَجَّ
الْمَاءُ - كَمَا قَالُوا ذَرَفَتِ الْعَيْنُ الدَّمَعَ وَذَرَفَ الدَّمَعُ
فَهُوَ ذَارَفٌ وَمَذْرُوفٌ قَالَ الرَّاجِزُ : حَقٌّ رَأَيْتُ ...
إِلَخ

حَتَّى رَأَيْتَ الْعَلَقَ الثَّجَّاجَا

قد أَخْضَلَ الثُّحُورَ وَالْأَوْدَاجَا^(١)

وَمَطَرُ ثَجَّاجٍ : شديد الانصباب
جداً .

وَعَيْنُ ثَجُوجٍ : غزيرة الماء قال :

فَصَبَّحَتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقْضِبِ

عَيْنًا بِغَضِيَانِ ثَجُوجِ الْعُنْبِ^(٢)

ومن المجاز : فُلَانٌ غَيْثُهُ ثَجَّاجٌ ،
وَبَحْرُهُ عَجَّاجٌ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

[ث ح ج] *

(ثَحَجَهُ ، كَمَنَعَهُ) وَسَحَجَهُ ، إِذَا

(جَرَّهُ جَرًّا شَدِيدًا) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ .

وَتَحَجَّهُ بِرَجْلِهِ ثَحْجًا : ضَرَبَهُ ،

لُغَةٌ مَهْرِيَّةٌ مَرْغُوبٌ عَنْهَا ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

[ث خ ب ج]

(الْمُثَخَّبُجُ) ، بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ

الْمُثَلَّثَةِ وَسُكُونِ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَفَتْحِ

الْمُوَحَّدَةِ وَآخِرُهُ جِيمٌ ، (عَلَى بِنَاءِ الْمَفْعُولِ :

الرَّهْلُ اللَّحْمِ) ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْجَوْهَرِيُّ

وَلَا ابْنُ مَنْظُورٍ .

[ث ر ب ج]

(الْاَثْرِنْبَاجُ : الْاَفْرِنْبَاجُ) ، الْفَاءُ لُغَةٌ

فِي الثَّاءِ ، وَقَدْ تُبَدَّلُ كَثِيرًا ، كَمَا مَرَّ ،

وَهَذَا مِنَ التَّكْمِلَةِ لِلصَّاعِقَى ، وَسَيَأْتِي

الْاَفْرِنْبَاجُ .

[ث ع ج] *

(الثَّعْجُ ، مُحَرَّكَةً) ، وَالثَّعْجُ ، لُغَتَانِ ،

وَأَصَوْبُهُمَا الثَّعْجُ : (الْجَمَاعَةُ) مِنْ

النَّاسِ (فِي السَّفَرِ) ، ذَكَرَهُ فِي اللِّسَانِ ،

وغيره ، وَسَيَأْتِي الثَّعْجُ .

[ث ف ج] *

(ثَفَجَ الرَّجُلُ ، وَمَفَجَ : حَمَقَ) ،

عَنِ الْهَرَوِيِّ فِي الْغَرِيبِينَ .

(و) رَجُلٌ (ثَفَاجَةٌ مَفَاجَةٌ ، كَسَحَابَةٍ) ،

أَيُّ (أَحْمَقُ مَاتِقٌ) ، وَعَنْ شَيْخِنَا : ثَفَاجَةٌ

مَفَاجَةٌ ، إِتْبَاعٌ .

[ث ل ج] *

(الثَّلْجُ) الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ

(م) ، أَيُّ مَعْرُوفٌ ، وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ :

«وَاغْسِلْ خَطَايَايَ^(١) بِمَاءِ الثَّلْجِ

(١) فِي الْأَمَلِ «خَطَايَ» وَبِهَاشِ الطَّبْرَجِ «قَوْلُهُ : خَطَايَ

كَذَا بِالنَّسْخِ ، وَفِي اللِّسَانِ خَطَايَ» وَالمُثَبِّتِ

مِنْ النِّهَايَةِ

(١) اللِّسَانُ وَالْجُمُورَةُ ٤٣/١

(٢) اللِّسَانُ وَانْظُرِ الْمَوَادَّ (عُنْبٌ ، قَضِبٌ ، فَضَى)

والبرد» إنما خصصهما بالذكر تأكيداً للطهارة، ومبالغة فيها؛ لأنهما ماءان مَفْطُورانِ على خَلْقَتِهِما، لم يُسْتَعْمَلَا، ولم تَنْلَهُمَا الأيدي، ولم تَخْضُهُمَا الأرجُل، كسائر المياه التي خالطت التراب، وجرت في الأنهار، وجمعت في الحياض، فكانا أحقَّ بِكَمالِ الطهارة. كذا في النهاية

(والثَّلَاجُ : بانيءُهُ، و) ثَلَّاجٌ : (اسمٌ، والمثْلَجَةُ : مَوْضِعُهُ)، وفي نسخة : والمثْلَجَةُ : مَوْضِعُهُ، واسمٌ . (وثلَّجَتْنَا السَّمَاءُ) ثَلَّجُ، بالضم . كما يُقال : مَطَرَتْنَا .

وفي الأساس : ثَلَّجَتْنَا ^(١) السَّمَاءُ ثَلَّجُ وَثَلَّجُ، بالوجهين . (وَأَثَلَّجَتْنَا) وَثَلَّجَتِ الأَرْضُ وَأَثَلَّجَتْ ^(٢)، (و) قد (أَثَلَّجَ يَوْمُنَا)، وَأَثَلَّجُوا : دَخَلُوا فِي الثَّلْجِ وَثَلَّجُوا : أَصَابَهُمُ الثَّلْجُ .

(١) في المطبوع «ثلجت» والمثبت من الأساس

(٢) كذا ضبط في اللسان وبهامشه «قوله : وثلجت الأرض وأثلجت» ، كذا بالأصل وهذا ضبط على البناء للمفعول ، وعبارة المصباح : وثلجتنا السماء من باب قتل ألفت علينا الثلج ، ومنه يقال : ثلجت الأرض ، بالبناء للمفعول فهي مثلوجة »

(وثلَّجَتْ نَفْسِي) بالثنيء (كنصَّرَ وفَرِحَ) ثَلَّجُ (ثُلُوجاً) بالضم ، مصدر الأول (وثلَّجاً) ، محرَّكة مصدر الثاني ، ولا تَخْلِيطَ فيهما ، كما زعمه شيخنا : اشْتَفَتْ بِهِ (و) اطْمَأَنَّتْ (إليه وقيل : عَرَفَتْهُ وَسُرَّتْ بِهِ .

وعن الأصمعي : ثَلَّجَتْ نَفْسِي ، بكسر اللام : لغة فيه .

وعن ابن السكيت : ثَلَّجْتُ بِمَا خَبَّرْتَنِي ، أَيْ اشْتَفَيْتُ بِهِ ، وَسَكَنَ قَلْبِي إِلَيْهِ ، وفي حديث عمر ، رضى الله عنه : «حَتَّى أَتَاهُ الثَّلْجُ وَالْيَقِينُ» . يقال : ثَلَّجْتُ ^(١) نَفْسِي بِالْأَمْرِ ، إِذَا اطْمَأَنَّتْ إِلَيْهِ وَسَكَنْتْ وَوَثِقَتْ بِهِ ، ومنه حديث ابن ذى يزن : «وثلَّجَ صَدْرُكَ» ، ومنه حديث الأحوص : «أَعْطَيْكَ مَا ثَلَّجُ إِلَيْهِ» .

وثلَّجَ قَلْبُهُ ، وَثَلَّجَ : تَبَقَّنَ . (كَأَثَلَّجَتْ) ، يقال : قد أَثَلَّجَ صَدْرِي خَبْرٌ وَارِدٌ ، أَيْ شَفَانِي وَسَكَّنَنِي ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) كذا ضبط في اللسان يفتح اللام هنا ، والمصدر السابق يدل على كسر اللام ، لكن ثلجت نفسي . فيها الوجهان : كسر اللام وفتحها

ونقل اللَّبْلَى في شرح الفصيح
عن عبد الحق: ثَلَجَ قَلْبِي، بالكسر: تَيَقَّنَ .
وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ
عَلَى بَلَجِ الْجَبِينِ ^(١) ، وَثَلَجَ الْيَقِينِ .
وإنما قيل : إِنَّ الثَّلَجَ محرَّكةٌ بمعنى
الْيَقِينِ مجازاً ؛ لِأَنَّهُ مأخوذٌ مِنَ الاسْتِلْذَافِ
بِالماءِ البَارِدِ الْمُعَانَى بِالثَّلَجِ ونحوه .
(و) من المجاز : ثَلَجَ قَلْبُهُ : بَدَأَ
وَذَهَبَ ، وَ (المَثْلُوجُ الفُؤَادِ : البَلِيدُ)
قال أَبُو خِرَاشٍ الهُدَلِيُّ :

وَلَمْ يَكْ مَثْلُوجَ الْفُؤَادِ مُهَبَّجاً
أَضَاعَ الشَّبَابَ فِي الرِّبِيلَةِ وَالْخَفْضِ ^(٢)
وقال كعبُ بنُ لؤىَ لِأَخِيهِ عامِرِ
ابنِ لؤىَ :

لِئِنْ كُنْتُ مَثْلُوجَ الْفُؤَادِ لَقَدْ بَدَأَ
لِجَمْعِ لؤىَ مِنْكَ ذِلَّةٌ ذِي غَمَضٍ ^(٣)
وعن ابن الأعرابي : ثَلَجَ قَلْبُهُ ، إِذَا
بَلَدَ ، وَثَلَجَ بِهِ ، إِذَا سُرَّ بِهِ وَسَكَنَ إِلَيْهِ ،
وَأَنشَدَ :

فَلَوْ كُنْتُ مَثْلُوجَ الْفُؤَادِ إِذَا بَدَتْ
بِلَادُ الْأَعَادِي لَا أَمْرٌ وَلَا أُخْلِي ^(١)
أَيُّ لَوْ كُنْتُ بَلِيدَ الْفُؤَادِ كُنْتُ
لَا آتِي بِحُلُوٍّ وَلَا مُرٌّ مِنَ الْفِعْلِ .
وعن شَمِرٍ : ثَلَجَ صَدْرِي لِذَلِكَ
الْأَمْرِ ، أَيُّ انْشَرَحَ .

(و) من المجاز : أَثْلَجَ الْحَافِرُ ،
(حَفَرَ حَتَّى أَثْلَجَ) ، أَيُّ (بَلَغَ
الطَّيْنَ) ، وَحَفَرَ فَأَثْلَجَ ، إِذَا بَلَغَ
الثَّرَى وَالنَّبْطَ .

وعن أَبِي عَمْرٍو : إِذَا انْتَهَى الْحَافِرُ
إِلَى الطَّيْنِ فِي الْبِئْرِ ^(٢) ، قَالَ : أَثْلَجْتُ .
(وَثَلَجَ ، كَخَجَلَ) ثَلَجاً محرَّكةً :
اطْمَأَنَّ .

وعن ابن الأعرابي : ثَلَجَ الرَّجُلُ ،
إِذَا بَرَدَ قَلْبُهُ عَنْ شَيْءٍ ، وَإِذَا (فَرِحَ)
أَيْضاً فَقَدْ ثَلَجَ .
(وَأَثْلَجْتُهُ) : فَرَّخْتُهُ .

(و) من المجاز : نَضَلُ ثُلَاجِي ،
كَفَرَابِي : شَدِيدُ الْبَيَاضِ) ، وَكَذَا
حَدِيدَةُ ثُلَاجِيَّةٌ .

(١) اللسان

(٢) في اللسان « إلى الطين في النهر »

(١) في الأساس المطبوع « بلع الحق ... »

(٢) شرح أشعار المذليين: ١٣٢٠ واللسان . والمقاييس

٤٨٢/٢ وفي مطبوع التاج واللسان هنا « مهيجاً »

والتصويب من غيرها ومن مادة (ربل) .

(٣) اللسان والصحيح والأساس (ثلج)

(و) الماء الثلج (كَتِف : البارد)
قال : وهو كما قالوا : بارد القلب ،
أنشد :

* وَلَكِنْ قَلْبًا بَيْنَ جَنْبَيْكَ بَارِدٌ * (١)
(و) قال شمر : (و) (ثَلَجَهُ) يَثْلُجُ
ثُلُجًا (٢) (نَقَعَهُ وَبَلَّه) وقال عبيد (٣)
في رَوْضَةِ ثَلَجَ الرَّبِيعُ قَرَارَهَا
مَوْلِيَّةٌ لَمْ يَسْتَطِعْهَا السَّرُودُ (٤)
(و) ثَلَجَ (وَأَثْلَجَ : أَصَابَ
الثلج) وَأَرْضٌ مَثْلُوجَةٌ : أَصَابَهَا الثَّلَجُ .
(و) من المجاز : أَثْلَجَ (ماءُ البِشْرِ)
إِذَا (أَقْلَعَ) ، وَمِنْهُ : أَثْلَجَتْ عَنْهُ
الْحُمَى ، إِذَا أَقْلَعَتْ .

(و) (الْإِثْلَاجُ : الْإِفْلَاجُ) ، بِالْفَاءِ بَدَلَ
عَنِ الثَّاءِ .

(و) بَنُو ثَلَجٍ : قَبِيلَةٌ ، هُوَ ثَلَجُ
ابْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ
هُبَلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ
قُضَاعَةَ .

(١) اللسان

(٢) حقه أن يقول يثلجه ثلجاً

(٣) في المطبوع « أبو عبيد » والمثبت بن اللسان

(٤) ديوان عبيد بن الأبرص ٥٦ واللسان والتكملة

(و) جَبَلُ الثَّلَجِ : بِدِمَشْقَ
(و) رَبِيعُ بْنُ ثَلَجٍ : شَاعِرٌ .
(و) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
الثلج : شَيْخُ الْبُخَارِيِّ) صَاحِبُ
الصَّحِيحِ .

(و) مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ الثَّلَجِيُّ) إِلَى
الْقَبِيلَةِ ، أَوْ إِلَى بَيْعِ الثَّلَجِ ،
وَصَحَّفَهُ بَعْضُهُمْ بِالْبَلْخِيِّ وَهُوَ وَهْمٌ ،
وَهُوَ تَلْمِيزُ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ ، صَاحِبِ
أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، (فَقِيهٌ
مُبْتَدِعٌ) غَيْرُ ثِقَةٍ ، مَاتَ سَنَةَ ٢٦٦ وَقَدْ
سَقَطَ ذِكْرُهُ مِنْ نَسْخَةِ (١) شَيْخِنَا ،
فَاسْتَدْرَكَهُ عَلَى الْمَصْنَفِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

مَاءٌ مَثْلُوجٌ : مُبَرَّدٌ بِالثَّلَجِ قَالَ :
لَوْ ذُقْتَ فَاهَا بَعْدَ نَوْمِ الْمُدْلِجِ
وَالصُّبْحِ لَمَّا هَمَّ بِالتَّبَلُّجِ
قُلْتَ جَنَى النَّحْلِ بِمَاءِ الْحَشْرَجِ
يُخَالُ مَثْلُوجًا وَإِنْ لَمْ يَثْلَجِ (٢)

(١) في المطبوع « عن نسخة »

(٢) اللسان

وَأَثْلَجَ [عَامِنًا، وَأَثْلَجَ] النَّاسُ
[بِمَكَانٍ كَذَا] ^(١) مِنَ الْأَسَاسِ .

وَالْثُّلُجُ بَضْمَتَيْنِ ^(٢) : الْبُلْدَاءُ مِنَ
الرِّجَالِ .

وعن ابن الأعرابي . الثُّلُجُ ^(٣) : الْفَرِحُونَ
بِالْأَخْبَارِ .

وَالْثُّلُجُ ، كَصُرَدَ : فَرَّخُ الْعُقَابِ .
قلت : وقد تقدّم في ت ل ج ، ولعلَّ
أحدهما تصحيفٌ عن الآخر ، أو هما
لُغَتَانِ .

وما أَثْلَجَنِي بهذا الأمرِ : ما أَسْرَنِي .

[ث م ج]

(الْمُنْجُ : التَّخْلِيْطُ) .

وَالْمُنْجُ ، كَمُحْسِنٍ ، مِنَ الرِّجَالِ
(: الَّذِي يَشِي الثِّيَابَ أَلْوَانًا) مُخْتَلَفَةً .

(وَالْمُنْجَةُ : الْمَرْأَةُ الصَّنَاعُ
بِالْوَشْيِ) ، وَهَذِهِ الْمَادَّةُ مِنْ تَكْمَلَةِ
الصَّاعَانِي .

(١) في الأصل « وَأَثْلَجَ النَّاسَ عَجَلًا » والتصويب والزيادة

من الأساس ، وهماش مطبوع التاج « قوله وَأَثْلَجَ

الناس عجل كذا في النسخ والذي في الأساس : وَأَثْلَجَ

الناس بمكان كذا ، فلعل عجل مصحفة »

(٢) ضبط اللسان بضمة فسكون ضبط قلم

(٣) ضبطت في اللسان ضبط قلم بضم فسكون

[ث و ج] *

(الثَّوْجُ) ، بِالْفَتْحِ : شَيْءٌ (شَبَهُ
جُوالِقِي) يُعْمَلُ (مِنَ الْخُوصِ لِلتُّرَابِ
وَالْجِصِّ) أَيْ يُحْمَلَانِ فِيهِ ، عَرَبِيٌّ
صَحِيحٌ .

وَنَاجَتِ الْبَقَرَةُ تَنَاجُ ، وَتَثُوجُ ،
ثَوَجًا وَثَوَاجًا : صَوَّتَتْ ، وَقَدْ يُهْمَزُ ،
وَهُوَ أَعْرَفُ ، إِلَّا أَنَّ ابْنَ دَرِيدٍ قَالَ :
تَرَكَ الْهَمْزَ أَعْلَى .

وعن أبي تراب : الثَّوْجُ : لُغَةٌ فِي
الْفُوجِ .

وعن ابن الأعرابي : ثَاجَ يَثُوجُ
ثَوَجًا ، وَثَجًا يَثْجُو ثَجْوًا ، مِثْلُ : جَاثَ
يَجُوثُ جَوَثًا ، إِذَا بَلَبَلَ مَتَاعَهُ وَفَرَّقَهُ .

(فصل الجيم)

مع الجيم

[ج أ ج]

(جَاجَ ، كَمَنَعَ : وَقَفَ جُبْنًا) عَنْ
أَبِي عَمْرٍو ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : وَقَعَ . بَدَلُ
وَقَفَ ، وَفِي أُخْرَى : جِينًا ، وَاحِدٌ

الأخيان ، بدل « جُبْنًا » وكلّ ذلك
تحريف من الناسخين ، وذكره ابن
منظور في مادة أ ج ج ،^(١) وفي مادة
ج و ج .

[ج ب ج] *

(جَبَجَ) الرجل ، إذا (عَظُمَ) جسمه
بعدَ ضَعْفٍ ، كذا في التهذيب ، ونقله
في اللسان .

[ج ج ج]

(جُجُ) ، كلُّج : لَقَبُ مَنْصُورِ بْنِ
نَافِعٍ (وفي نسخة : رافع) (البُخَارِيُّ
المُحَدِّثُ)

[ج ر ج] *

(جَرَجَ) الخَاتَمُ في إضْبَعِهِ ، كَفَرِحَ
جَرَجًا (: جَالٌ وَقَلَقٌ) واضْطَرَبَ
(لَسَعَتَهُ) ، قال :

* جَاءَتْكَ تَهْوِي جَرَجًا وَضِيئُهَا ^(٢) *

وَسِكِّينُ جَرَجُ النَّصَابِ : قَلِقَهُ ،
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِنِّي لِأَهْوَى طِفْلَةً فِيهَا غُنْجٌ

خَلَخَالُهَا فِي سَاقِهَا غَيْرُ جَرَجٍ ^(١)

(وَمَشَى) فَلَانٌ (في الجَرَجِ ،

مُحَرَّكَةً ، لِلأَرْضِ الغَلِيظَةِ) وذاتِ

الحِجَارَةِ .

(و) الجَرَجُ (: جَوَادُ الطَّرِيقِ)

وَمَحَاجُّهَا .

وَجَرَجَ الرَّجُلُ ، إِذَا مَشَى فِي الجَرَجَةِ

وَهِيَ المَحَجَّةُ وَجَادَةُ الطَّرِيقِ ، قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : وَهِيَ لَغْنَانٌ .

وعن ابن سيده : جَرَجَةُ الطَّرِيقِ :

وَسَطُهُ وَمُعْظَمُهُ ، وَأَرْضُ جَرَجَةٍ : ذَاتُ

حِجَارَةٍ .

وَرَكِبَ فَلَانٌ الجَادَةَ والجَرَجَةَ

والمَحَجَّةَ ، كُلُّهُ وَسَطُ الطَّرِيقِ .

وقال الْأَصْمَعِيُّ : خَرَجَةُ الطَّرِيقِ ،

بِالْخَاءِ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : جَرَجَةٌ . قَالَ

الرِّيَاشِيُّ : وَالصَّوَابُ مَا قَالَه الْأَصْمَعِيُّ .

وفي حواشي ابن بَرِّي - في قوله

الجَرَجَةُ بِتَحْرِيكِ الرَّاءِ جَادَةُ الطَّرِيقِ -

(١) اللسان والصاحح والجمهرة ١٨٧/٢ وفي المقاييس

٤٥٠/١ المشطور الثاني وضبط « غنج » من الجمهرة

تؤيده مادة (غنج)

(١) انظر مادة (أ ج ج) في هذا الجزء وما نقله الشلوح

(٢) اللسان وانظر مادة (و ض ن) باختلاف وزيادة

والنهاية (و ض ن)

قد اختلفَ في هذا الحرف ، فقال قومٌ : هو خَرْجَةٌ بالخاء المعجمة ، ذكره أبو سهل ، ووافقه ابنُ السكيت ، وزعم أن الأصمعي وغيره صحفوه ، فقالوا : هو جَرْجَةٌ بجيمين .

وقال ابنُ خالويه وثعلب : هو جَرْجَةٌ بجيمين ، قال أبو عمرو الزاهد : هذا هو الصحيح ، وزعم أن من يقول : هو خَرْجَةٌ بالخاء المعجمة فقد صحفه .

وقال أبو بكر بن الجراح : سألت أبا الطيب عنها ، فقال : حكى لي بعض العلماء عن أبي زيد أنه قال : هي الجَرْجَةُ بجيمين ، فلقبت أعرابياً فسألتها عنها ، فقال : هي الجَرْجَةُ بجيمين ، قال : وهو عندي من جَرَجَ الخاتم في إصبعي ، وعند الأصمعي أنه من الطريق الآخر جِ ، أي الواضح فهذا ما بينهم من الخلاف .

والأكثر عندهم أنه بالخاء ، وكان الوزير ابنُ المغربي يسأل عن هذه الكلمة على سبيل الامتحان ، ويقول : ما الصواب من القولين ؟ ولا يُفسره .

(والجَرْجَةُ بالضم : وعاء) من أوعية النساء ، وفي التهذيب : الجَرْجَةُ [والجَرْجَةُ] ^(١) ضربٌ من الثياب . والجَرْجَةُ : خريطة من آدم ^(٢) (كالخرج) وهي واسعة الأسفل ضيقة الرأس يُجعل فيها الزاد . قال أوُس ابنُ حجر ، يصف قوساً حسنة دفعَ من يسومها ثلاثة أبراد ، وأدكن ، أي زقاً ، مملوءاً عسلاً :

ثلاثة أبراد جِياد وجَرْجَةٌ
وأدكن من أَرَى الدُّبُورِ مُعْسَلٌ ^(٣)
وبالخاء تصحيف ، (و ج جرج) ،
مثل بُسْرَةٍ وبُسْرٍ .

(ومنه جُرَيْجٌ) مصغر اسم رجلٍ .
وعبدُ الملك بن جُرَيْجٍ : تابعي .
(وبنو جَرْجَةَ ، بالضم ، المكيون ،
ويحيى بن جَرْجَةَ : محدث) .

(و جرج ، (بلاها : د ، بفارس ،
وجد محمد بن سعيد : الفقيه
الأندلسي) .

(١) زيادة من اللان من التهذيب

(٢) في المجلد ٢/٤٧١ هـ الجَرْجَةُ : بين العيبة والخريطة

(٣) ديوانه ٩٨ واللان والصالح والمقاليس ١/١٠١

(والتَّجْرِيسُجُ : التَّزْلِيقُ) ، كذا في
التَّكْمَلَةُ لِلصَّاعِقَانِ .

[وما يستدرك عليه :

جَرَجَتِ الْإِبِلُ الْمَرْعَ : أَكَلَتْهُ .

وَأَبُو جِرْجٍ ، بالكسر : من قُرَى مِصْرَ .

[ج ر م ا ز ج]

(جَرْمَازِجُ) . بفتح الجيم وسكون
الراء ، وبعد الميم والألف زاي
مكسورة ، هكذا في النسخ وفي بعضها
جَرْمَازِجُ^(١) (: هو ثَمَرَةُ الْأَثَلِ) ، ومن
خواصه أَنَّهُ (يُقَوِّى اللَّثَّةَ ، وَيُسَكِّنُ
وَجَعَ الْأَسْنَانَ) ، وله منافع غير ذلك
مذكورة في دواوين الطب .

[ج س م ي ر ج]

(جَسْمِيرَجُ)^(٢) بفتح الجيم
وسكون السين المهملة وفتح الميم
والراء بينهما ياء ساكنة ، هكذا في
نسختنا ، والصواب كسر الميم ، وبدل
الراء زاي ، وهو فارسي مُعَرَّبٌ ، وهو

وَجُرْجَانُ ، بِالضَّمِّ : د) معروف ،
اِفْتَتَحَهُ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ فِي أَيَّامِ
سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَلَهُ تَارِيخٌ ،
وَهُوَ بَيْنَ طَبْرِسْتَانَ وَخُرَاسَانَ ، وَقَالَ
يَاقُوتٌ فِي الْمَشْرِقِ : جَمِيعُ الْعَرَبِ
لَا يَنْطِقُونَ بِهِ إِلَّا بِالْكَافِ .

(وَالْجُرْجَانِيَّةُ) ، صَوَابُهُ بِلَا لَامٍ^(١) ،
وَهُوَ بِالضَّمِّ (: قَصَبَةُ بِلَادِ خُوارَزْمِ)
وْخُوارَزْمُ لَمْ يَذْكُرْهَا الْمُصَنِّفُ ، وَسَيَأْتِي
ذِكْرُهَا ، وَإِضَافَةُ جُرْجَانِيَّةٍ إِلَى خُوارَزْمِ
فِي عِبَارَاتِهِمْ لَزِيَادَةِ التَّوْضِيحِ . فَإِنَّ فِي
خُرَاسَانَ بَلَدَةً أُخْرَى اسْمُهَا جُرْجَانُ ،
بَنَاهَا يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ ،
وَهُوَ (مَعَرَّبٌ كُرْكَانِجٍ)^(٢) .

(وَجَرَجَةٌ ، مُحَرَّكَةٌ : اسْمٌ مُقَدِّمٌ
عَسْكَرِ الرُّومِ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ ، وَأَسْلَمَ
بَعْدَ ذَلِكَ .

(وَشَبَثُ) - مُحَرَّكَةٌ - (بَنُ قَيْسِ
ابْنِ جَرِيْجٍ ، كَأَمِيرٍ : مَمْدُوحُ الْحُطَيْبَةِ)
الشَّاعِرِ الْمَعْرُوفِ .

(١) بهاش المطبوع «قوله جزمازج» هو معرب كرمازك

كذا بهاش المطبوع «أي مطبوعة التاج الناقصة

(٢) في القاموس المطبوع «جسميرج» بالزاي كما صرحه

الشارح إلا أن الميم فيه مفتوحة

(١) في التكملة ومعجم البلدان (المرجانية)

(٢) كذا ضبط القاموس ، أما في معجم البلدان فقل النون

سكون

(دواءٌ نافعٌ لَوَجَعِ الْعَيْنِ)، وَالْعَيْنُ
بِالْفَارِسِيَةِ جَشْمٌ .

[ج ل ج] *

(الْجَلَجَةُ مُحَرَّكَةٌ : الْجُمُجُمَةُ
وَالرَّأْسُ ، ج : جَلَجٌ) . وَكَتَبَ عُمَرُ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ إِلَى عَامِلِهِ عَلَى مِصْرَ : « أَنْ خُذْ
مِنْ كُلِّ جَلَجَةٍ مِنَ الْقَبْطِ كَذَا ، وَكَذَا »
الْجَلَجُ : جَمَاعَةُ النَّاسِ ، أَرَادَ كُلُّ
رَأْسٍ ، وَيُقَالُ : عَلَى كُلِّ جَلَجَةٍ كَذَا .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْجَلَجُ : الْقَلَقُ وَالاضْطِرَابُ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ : قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أُنْزِلَتْ ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ
فَتْحًا مُبِينًا ﴾ لِيَغْفَرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ
مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ﴾ (١) : هَذَا لِرَسُولِ
اللَّهِ وَبَقِينَا نَحْنُ فِي جَلَجٍ ، لَا نَذَرِي
مَا يُصْنَعُ بِنَا (٢) .

(١) سورة الفتح الآية ٢٤١

(٢) فِي السَّانِ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَقِينَا
نَحْنُ ... « وَفِي النِّهَايَةِ » لَمَّا نَزَلَتْ : إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ
فَتْحًا مُبِينًا لِيَغْفَرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ
قَالَتِ الصَّحَابَةُ : بَقِينَا نَحْنُ فِي جَلَجٍ لَا نَذَرِي مَا يَصْنَعُ
بِنَا « وَفِي الْفَاتِقِ (جَلَجٌ) » هَذَا يَارَسُولُ اللَّهِ
أَنْتَ قَدْ غَفَرَ لَكَ وَبَقِينَا نَحْنُ فِي جَلَجٍ « وَفِي التَّهْلِيلِ
الْمَخْطُوطِ ٢٠/١٣ » هَذَا يَارَسُولُ اللَّهِ وَبَقِينَا .. »

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ عَنْهُ
فَلَمْ يَعْرِفْهُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَعَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِيهِ :
الْجَلَجُ : رُؤُوسُ النَّاسِ ، وَاحِدُهَا جَلَجَةٌ ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فَالْمَعْنَى أَنَّا بَقِينَا فِي عَدَدِ
رُؤُوسِ كَثِيرَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَقَالَ ابْنُ
قُتَيْبَةَ : مَعْنَاهُ وَبَقِينَا نَحْنُ فِي عَدَدِ
مِنْ أَمْثَالِنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَا نَذَرِي مَا
يُصْنَعُ بِنَا .

وَقِيلَ : الْجَلَجُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْيَمَامَةِ
حَبَابٌ (١) الْمَاءُ ، كَأَنَّهُ يَرِيدُ تَرْكُنَا فِي
أَمْرِ ضَيِّقِ الْحَبَابِ .

وَفِي حَدِيثِ أُسْلَمَ (٢) - فِي تَكْنِيَةِ
الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ بِأَبِي عِيْسَى - « وَإِنَّا

(١) ضَبَطْتُ فِي السَّانِ يَفْتَحُ الْخَاءُ هِيَ وَالْآتِيَةُ وَلَعَلَّهَا بِكَسْرِهَا ،
جَمْعُ حَبٍّ وَهُوَ الْجُرَّةُ الْفُضْحَةُ . وَفِي النِّهَايَةِ « حَبَابٌ
.. حَبَابٌ » فَتَكُونُ بِكَسْرِ الْجِيمِ جَمْعُ حَبٍّ وَهُوَ الْبُرُّ
(٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ « قَوْلُهُ : وَفِي حَدِيثِ أُسْلَمَ ، إلخ ، قَالَ
فِي السَّانِ : وَفِي حَدِيثِ أُسْلَمَ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ
تَكْنَى بِأَبِي عِيْسَى ، فَقَالَ لَهُ عَمْرٌ : أَمَا يَكْفِيكَ
أَنْ تَكْنَى بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ؟ فَقَالَ : إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَفَنِي بِأَبِي عِيْسَى ، فَقَالَ : إِنْ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا
تَأَخَّرَ ، وَإِنَّا بِعَدَدٍ فِي جَلَجَتِنَا . فَلَمْ يَزَلْ يَكْنَى بِأَبِي
عَبْدِ اللَّهِ حَتَّى هَلَكَ . وَظَلَّ فِي النِّهَايَةِ وَفِيهَا .. . وَإِنَّا
بَعْدَ فِي جَلَجَتِنَا .. »

بَعْدُ فِي جَلَجْنَا . كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ
وَوَجَدَ بِخَطِّ شَيْخِ الْمَشَايِخِ أَبِي
سَالِمٍ الْعِيَّاشِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : أَنَّهُ
الْأَمْرُ الْمُضْطَرِبُّ .

[ج ن ج]

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

جَنَاجُ ، كَسَحَابٍ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

[ج و ج] *

(الْجَاجَةُ : خَرْزَةُ وَضِيعَةٌ) لَا تُسَاوَى
فَلَسًا ، وَجَمْعُهُ : جَاجٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : الْجَاجَةُ : الْخَرْزَةُ الَّتِي
لَا قِيَمَةَ لَهَا ، وَيُقَالُ : مَا رَأَيْتُ عَلَيْهِ
عَاجَةً وَلَا جَاجَةً ، وَأَنْشُدُ لِأَبِي خِرَاشٍ
الْهُذَلِيِّ ، يَذْكُرُ امْرَأَتَهُ ، وَأَنَّهُ عَاتَبَهَا
فَاسْتَحْيَتْ وَجَاءَتْ إِلَيْهِ مُسْتَحْيِيَةً :

فَجَاءَتْ كَخَاصِي الْعَيْرِ لَمْ تَحُلْ عَاجَةً
وَلَا جَاجَةً مِنْهَا تَلُوحُ عَلَى وَشْمٍ ^(١)

يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ كَخَاصِي الْعَيْرِ ،
إِذَا جَاءَ مُسْتَحْيِيًا ، وَخَائِبًا أَيْضًا ،

(١) شرح أشعار المهملين ١٢٠١ واللسان والصراح ومادة

(هجج) وفي المطبع « عل وشم » والتصويب ما

وَالْعَاجَةُ : الْوَقْفُ مِنَ الْعَاجِ تَجْعَلُهُ
الْمَرْأَةُ فِي يَدِهَا ، وَهِيَ الْمَسَكَةُ ^(١) .
وَالْجُوجَانُ : الْبَيْدَرُ ، ذَكَرَهُ السُّهَيْلِيُّ
فِي الرَّوْضِ .

[ج و ز ا ه ن ج]

(جَوَزَاهُنْجُ) فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وَهُوَ
(دَوَاءٌ هِنْدِيٌّ) .

[ج ي ج]

(جِيجٌ) ^(٢) بِالْكَسْرِ : اسْمٌ لِقَوْلِ
الْمُورِدِ إِبْلَهُ لَهَا : جِي جِي (يُقَالُ :
جَاجَاهَا ، وَهَذَا (عَلَى قَوْلٍ مِنْ يُلَيِّنُ
الْهَمْزَةَ ، أَوْ لَا يَجْعَلُهَا مِنْ أَصْلِ
الْجَيْثَةِ وَالْمَجْيِ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ .

(فصل الحاء)

المهملة مع الجيم

[ح ب ج] *

(حَبَجٌ يَحْبِجُ) ، بِالْكَسْرِ (: بَدَأَ

(١) في المجهرة ١٩/١ وبسبب الكوفيون الخرزة - كتبت
الخرزة - جاجة بيمين ، وهذا غلط وإنما سمي
الخرزة - كتبت الخرزة - جاجة باسم الموضع .
وانظر مادة (حجج) فتصويب الخرزة منها ويريد
باسم الموضع أنها شعبة الأذن التي تسمى الحاجنة
(٢) هذا ضبط القاموس ، وضبط التكملة جيج بكرر
اليمين بلون تلوين

وظَهَرَ بَغْتَةً . كَأَحْبَجَ) ، يقال : أَحْبَجْتُ
لَنَا النَّارَ : بَدَتْ بَغْتَةً وَكَذَلِكَ الْعَلَمُ ،
قال العَجَّاج :

* عَلَوْتُ أَخْشَاهُ إِذَا مَا أَحْبَجَا ^(١) *

(و) حَجَجَ (: دَنَا ، وَاسْتَنْفَ) ^(٢)

(و) حَجَجَ (: سَارَ شَدِيدًا) .

(و) حَجَجَ يَحْبِجُ حَبَجًا (حَبَقَ ، فَهُوَ
حَبِجٌ) ، كَكَتَفَ ، وَخَبَجَ يَخْبِجُ
أَيْضًا ، قال أَعْرَابِيٌّ : حَجَجَ بِهَا وَرَبَّ
الْكَعْبَةَ .

(و) حَبَجَهُ بِالْعَصَا يَحْبِجُهُ حَبَجًا
(ضَرَبَ) ، مثل خَبَجَهُ وَهَبَجَهُ .

(وَالْحَبِجُ بِالْكَسْرِ : الْجَمْعُ مِنْ
النَّاسِ ، وَمَجْتَمَعُ الْحَيِّ) وَمُعْظَمُهُ
(وَيُفْتَحُ) .

(و) الْحَبِجُ بِالتَّحْرِيكِ : انْتِفَاحُ
بُطُونِ الْإِبِلِ عَنْ أَكْلِ الْعَرَفِجِ) ، قال
ابنُ الْأَعْرَابِيِّ ^(٣) : هُوَ أَنْ يَأْكُلَ الْبَعِيرُ
لِحَاءَ الْعَرَفِجِ فَيَسْمَنَ عَلَى ذَلِكَ ، وَيَصِيرَ

فِي بَطْنِهِ مِثْلُ الْأَفْهَارِ ، وَرَبَّمَا قَتَلَهُ ذَلِكَ
وَقَدْ (حَجَجَ) الْبَعِيرُ (كَفَرِحَ) حَبَجًا ،
فَهِيَ حَبَجَى وَحَبَاجَى ، مِثْلُ : حَمَقَى
وَحَمَاقَى : وَرِمَتْ بُطُونُهَا عَنْ أَكْلِ
الْعَرَفِجِ . وَاجْتَمَعَ فِيهَا عُجْرٌ حَتَّى
تَشْتَكِيَ مِنْهُ . فَتَتَمَرَّغُ وَتَزْخَرُ .

وَرَوَى عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَالَ :
« إِنَّا وَاللَّهِ لَا نَمُوتُ عَلَى مَضَاجِعِنَا
حَبَجًا كَمَا يَمُوتُ بَنُو مَرْوَانَ ، وَلَكِنَّا
نَمُوتُ قَعَصًا بِالرَّمَا حَ ، وَمَوْتًا تَحْتَ
ظِلَالِ السُّيُوفِ » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
الْحَبِجُ هُوَ أَنْ يَأْكُلَ الْبَعِيرُ لِحَاءَ
[الْعَرَفِجِ] ^(١) وَيَسْمَنَ عَلَيْهِ ، وَرَبَّمَا
بَشِمَ مِنْهُ فَقَتَلَهُ . يُعْرَضُ بَيْنَى
مَرْوَانَ ؛ لِكَثْرَةِ أَكْلِهِمْ وَإِسْرَافِهِمْ فِي
مَلَاذِ الدُّنْيَا ، وَأَنَّهُمْ يَمُوتُونَ بِالثُّخْمَةِ .

(و) الْحَبِجُ (: الْبَعْرُ الْمُتَكَبِّبُ فِي
الْبَطْنِ) حَتَّى يَضِيقَ مَبْعَرُ الْبَعِيرِ عَنْهُ
وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ جَوْفِهِ ، فَرُبَّمَا هَلَكَ ،
وَرُبَّمَا نَجَا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْحَبِجُ لِلْبَعِيرِ

(١) زيادة من اللسان والنهاية، ونبه عليها بهامش مطبوع

(١) ديوانه ٩ واللسان والتكملة . وفي الأصل واللسان
أحشاه . والتصويب من الديوان والتكملة .

(٢) في التكملة « وأحبج الشيء إذا قرب منك فأشرف حتى
رأيت » وأحبج : اكشف »

(٣) قول ابن الأعرابي « الحبج » ضبط بسكون الياء في اللسان .

بمنزلة اللوى^(١) للإنسان ، فإن سلم
أفاق وإلا مات .

(و) الحَجَجُ : كَيٌّ عِنْدَ خَاصِرَةِ
الْبَعِيرِ .

(و) الحَجَجُ : (شَجَرٌ)^(٢) سَحْمَاءُ
حِجَازِيَّةٌ ، تَعْمَلُ مِنْهَا الْقِدَاحُ ، وَهِيَ
عَتِيقَةُ الْعُودِ ، لَهَا وَرَيْقَةٌ تَعْلُوهَا
صُفْرَةٌ ، وَتَعْلُو صُفْرَتَهَا غُبْرَةٌ ، دُونَ
وَرَقِ الْخُبَّازِيِّ .

(وَالْحُجُجُ بضمين : ع ، بِالْمَدِينَةِ) ،
عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ
(و) حَبَاجٌ (كَسَحَابٍ : شَجَرُ الْعِنَبِ)
(وَأَحْبَجٌ : قَرُبٌ وَأَشْرَفٌ) وَدَنَا
(حَتَّى رُئِيَ)

(و) أَحْبَجَتِ (الْعُرُوقُ) : شَخَصَتْ
وَدَرَّتْ .

[وما يستدرك عليه :

قال ابن سيده : حَجَجَ الرَّجُلُ حَبَاجًا :

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله اللوى ، بالفتح : وجع في

المعدة كما في القاموس »

(٢) في القاموس المطبوع « شجر » وفي اللسان شجيرة
سحيما فأضاف الشارح التاء ليقرب من اللسان وسياقه

وَرَمَ بَطْنَهُ وَارْتُطِمَ عَلَيْهِ^(١) ، وَقِيلَ :
الْحَبَجُ الْإِنْتِفَاحُ حَيْثُمَا كَانَ مِنْ مَاءٍ
أَوْ غَيْرِهِ .

وَرَجُلٌ حَجَجٌ ، كَكَتِفٍ : سَمِينٌ .
وَأَحْبَجَ لَكَ الْأَمْرُ ، إِذَا اغْتَرَضَ
فَأَمْكَنَ .

وَالْحَوْبَجَةُ : وَرَمٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ
فِي يَدَيْهِ^(٢) ، يَمَانِيَّةٌ ، حَكَاهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ ، قَالَ : وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا .

[ح ب ر ج]

(الْحُبْرُجُ بِالضَّمِّ : مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ :
ج حَبَارِجُ) بِالضَّمِّ^(٣) (وَحَبَارِيجُ)
بِالْفَتْحِ .

(وَكُعْلَابِيٌّ : ذَكَرُ الْحُبَّارِيِّ) ، وَالَّذِي
فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ : الْحُبْرُجُ وَالْحُبَّارِجُ :
ذَكَرُ الْحُبَّارِيِّ كَالْحُبُّجَرِ وَالْحُبَّاجِرِ .
وَالْحُبْرُجُ وَالْحُبَّارِجُ : دُوَيْبَةٌ .

(١) في الجمهرة ٢٠٥/١ « وحجج الرجل . . . إذا أطم

عليه - أطم منية المجهول - فحس نهمه فورم بطنه
والمثبت كاللسان . وفي مادة (رطم) ما يؤيد هذا أيضا

(٢) كذا أيضا في اللسان أما الجمهرة ٢٠٥/١ ففيها

« في يديه » وبهامشها عن نسخة أخرى « في جسده »
وهي تؤيد صحة « يديه »

(٣) كذا ، وضبط القاموس والتكملة بفتح الحاء كالمثبت

ويؤيده سياق اللسان ، وأن الحبارج بالضم مفرد

وعن ابن الأعرابي : الحَبَارِيسُ :
طُيُورُ الماء .

[ح ج ج] *

(الحَجُّ : الْقَصْدُ) مُطْلَقًا . حَجَّةٌ
يَحُجُّهُ حَجًّا : قَصَدَهُ ، وَحَجَّجْتُ فَلَانًا ،
وَاعْتَمَدْتُهُ : قَصَدْتُهُ . وَرَجُلٌ مَخْجُوجٌ ،
أَي مَقْصُودٌ .

وقال جماعة : إِنَّهُ الْقَصْدُ لِمُعْظَمِ .
وقيل : هُوَ كَثْرَةُ الْقَصْدِ لِمُعْظَمِ ،
وهذا عن الخليل .

(و) الْحَجُّ (: الْكَفُّ) كَالْحَجَّحَةِ ،
يَقَالُ : حَجَّجَ عَنْ الشَّيْءِ وَحَجَّ : كَفَّ
عَنْهُ ، وَسَيَّأَى .

(و) الْحَجُّ (: الْقُدُومُ) ، يَقَالُ :
حَجَّ عَلَيْنَا فَلَانٌ ، أَيْ قَدِمَ .

(و) الْحَجُّ (: سَبَرُ الشَّجَةِ بِالمِخْجَاجِ)
لِلْمُعَالَجَةِ .

والمِخْجَاجُ : اسْمٌ (لِلْمِسْبَارِ) .
وَحَجَّةٌ يَحُجُّهُ حَجًّا ، فَهُوَ مَخْجُوجٌ ،
وَحَجَّيْتُ ، إِذَا قَدَحَ بِالْحَدِيدِ فِي
الْعَظْمِ إِذَا كَانَ قَدْ هَشَمَ (١) حَتَّى

(١) كَذَا التَّبْطِيقُ فِي السَّانِ ، وَيُرَادُ إِذَا كَانَ الْقَادِحُ أَوْ
الْحَدِيدُ قَدْ هَشَمَ الْعَظْمَ

يَتَلَطَّخُ الدَّمَاعُ بِالدَّمِ ، فَيَقْلَعُ الْجِلْدَةَ
الَّتِي جَفَّتْ ، ثُمَّ يُعَالِجُ ذَلِكَ فَيَلْتَنِمُ
بِجِلْدِهِ ، وَيَكُونُ آمَةً ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ
يَصِفُ امْرَأَةً :

وَصُبَّ عَلَيْهَا الطَّيْبُ حَتَّى كَانَتْهَا
أَسَىُّ عَلَى أُمِّ الدَّمَاعِ حَجَّيْتُ (١)
وَكَذَلِكَ حَجَّ الشَّجَةِ يَحُجُّهَا حَجًّا ،
إِذَا سَبَرَهَا بِالْمِيلِ لِيُعَالِجَهَا ، قَالَ
عِذَارُ بْنُ دُرَّةِ الطَّائِي :

يَحُجُّ مَأْمُومَةً فِي قَعْرِهَا لَجَفُّ
فَاسَتْ الطَّيِّبُ قَدَاها كَالْمَغَارِيدِ (٢)
يَحُجُّ ، أَيْ يُضْلِحُ . مَأْمُومَةٌ : شَجَّةٌ
بَلَغَتْ أُمَّ الرَّأْسِ .

وَفَسَّرَ ابْنُ دَرِيدٍ هَذَا الشَّعْرَ فَقَالَ :
وَصَفَّ الشَّاعِرُ طَيِّبًا يُدَاوِي شَجَّةً
بَعِيدَةً الْقَعْرِ ، فَهُوَ يَجْزَعُ مِنْ هَوْلِهَا ،
فَالْقَدَى يَتَسَاقَطُ مِنْ اسْتِهِ كَالْمَغَارِيدِ ،

(١) شَرْحُ أَشْعَارِ الْمَدْلِينِ ١٣٥ وَالسَّانُ وَالْجُمُورَةُ ٤٩/١
وَالْمَقَائِيسُ ٣٠/٢

(٢) السَّانُ وَالصَّحَاحُ وَفِي الْمَقَائِيسِ ٣٠/٢ صَدْرُهُ وَفِي
الْجُمُورَةِ ٤٩/١ نَسَبَ إِلَى « حِيَاضِ بْنِ دُرَّةٍ » وَيُقَالُ :
عِذَارُ « وَانْظُرْ مَادَقَ (غَرْدَ ، بَلْفَ)

والمغاريذ : جمعُ مُغْرُودٍ ، وهو صَمْعٌ معروف^(١) .

وقال غيره : استُ الطيبُ يُراد بها مِيلُهُ ، وشَبَّهَ ما يَخْرُجُ مِنَ الْقَدَى عَلَى مِيلِهِ بِالْمَغَارِيزِ .

وقيل : الْحَجُّ : أَنْ يُشَجَّ الرَّجُلُ ، فَيَخْتَلِطَ الدَّمُ بِالدِّمَاغِ ، فَيُصَبُّ عَلَيْهِ السَّخْنُ الْمُغْلَى حَتَّى يَظْهَرَ الدَّمُ فَيُؤْخَذَ بِقُطْنَةٍ .

وقال الْأَصْمَعِيُّ : الْحَجِيجُ مِنَ الشَّجَاجِ : الَّذِي قَدْ عُولِجَ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ عِلَاجِهَا . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ الْحَجُّ : أَنْ تُفْلَقَ الْهَامَةُ ، فَتُنْظَرَ هَلْ فِيهَا عَظْمٌ أَوْ دَمٌ ، قَالَ : وَالْوَكُوسُ : أَنْ يَقَعَ فِي أُمِّ الرَّأْسِ دَمٌ أَوْ عِظَامٌ ، أَوْ يُصِيبَهَا عَنَتٌ .

(١) كذا في الأصل والسان . وفي الجوهرة ٤٩/١

« يصف طبيباً يداوى ضربة أو شجة ... من است كالمغاريذ وهي الكماء الصفار السود » فلعل في السان والتاج نقصاً يوضحه ما في الجوهرة ٤٩/١ « وهي الكماء الصفار السود » قال أبو بكر وليس في كلامهم معلول موضع الفاء منه ميم إلا هذا الحرف مغرود ومغفور صمغ يسقط من الشجر ينقع ويشرب ماؤه حار » فالصمغ هو المغفور وليس المغرود ، وإنما المغرود الكماء وانظر ما حقق (غرد ، غفر)

وقيل : حَجَّ الْجُرْحُ : سَبَرَهُ لِيَعْرِفَ غَوْرَهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وقيل : حَجَّجْتُهَا : قَسْتُهَا . وَحَجَّ الْعَظْمَ يَحْجُّهُ حَجًّا : قَطَعَهُ مِنَ الْجُرْحِ وَاسْتَخْرَجَهُ .

(و) الْحَجُّ : (الغلبة بالحجة) ، يقال : حَجَّه يَحْجُّهُ حَجًّا ، إِذَا غَلَبَهُ عَلَى حُجَّتِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى » أَي غَلَبَهُ بِالْحُجَّةِ ، وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ : « فَجَعَلْتُ أَحَجَّ خَصْمِي » أَي أَغْلَبْتُهُ بِالْحُجَّةِ .

(و) الْحَجُّ : (كَثْرَةُ الْاِخْتِلَافِ وَالتَّرَدُّدِ) ، وَقَدْ حَجَّ بَنُو فُلَانٍ فُلَانًا ، إِذَا أَطَالُوا الْاِخْتِلَافَ إِلَيْهِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : وَتَقُولُ : حَجَّجْتُ فُلَانًا ، إِذَا أَتَيْتَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، فَقِيلَ : حَجَّ الْبَيْتُ ، لِأَنَّهُمْ يَأْتُونَهُ^(١) كُلَّ سَنَةٍ : قَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ :

وَأَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً
يَحْجُونَ سَبَّ الزُّبْرِ قَانَ الْمَرْغَفَرَا^(٢)

(١) في السان : لِأَنَّ النَّاسَ يَأْتُونَهُ

(٢) السان والمصاح والجوهرة ٣١/١ ، ٤٩ ، ٢٤٩ ، ٢٤٤/٢ والمقاييس ٢٩/٢ ومادة (سب) وفي الأساس (حجج) عجزه

أَي يَقْصِدُونَهُ وَيَزُورُونَهُ .

(و) قال ابن السكيت : يقول :
يَكْثُرُونَ الاختلافَ إليه ، هذا الأصلُ ثم
تَعُورِف استعماله في (قَصْدِ مَكَّةَ لِلنُّسْكِ) .

وفي اللسان : الْحَجُّ : [قَصْدٌ] ^(١)
التَّوَجُّهُ إلى الْبَيْتِ بِالْأَعْمَالِ الْمَشْرُوعَةِ
فَرَضاً وَسُنَّةً ، تقول : حَجَجْتُ الْبَيْتَ
أَحْجُهُ حَجًّا ، إِذَا قَصَدْتَهُ ، وَأَصْلُهُ مِنْ
ذَلِكَ .

وقال بعضُ الْفُقَهَاءِ : الْحَجُّ : الْقَصْدُ ،
وَأُطْلِقَ عَلَى الْمَنَاسِكِ لِأَنَّهَا تَبَعُ لِقَصْدِ
مَكَّةَ ، أَوِ الْحَلْقِ ، وَأُطْلِقَ عَلَى الْمَنَاسِكِ
لِأَنَّ تَمَامَهَا بِهِ ، أَوْ إِطَالَةُ الاختلافِ إلى
الشَّيْءِ ، وَأُطْلِقَ عَلَيْهَا لِذَلِكَ . كَذَا فِي
شرح شيخنا .

(و) تقول : حَجَّ الْبَيْتَ يَحُجُّهُ
حَجًّا ، وَ (هُوَ حَاجٌ) ، وَرُبَّمَا أَظْهَرُوا
التَّضْعِيفَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ قَالَ الرَّاجِزُ :
• بِكُلِّ شَيْخٍ عَامِرٍ أَوْ حَاجِجٍ ^(٢) •

(١) زيادة من اللسان

(٢) اللسان والصحاح . وفي التكملة : وقال الجوهري :

قال الراجز . بكل شيخ عامر أو حاجج

والرواية :

• بِكُلِّ مَا جُورَ مُلْتَبٍ حَاجِجٍ •

والراجز بفتح بن المتى

(و ج : حُجَّاجٌ) ، كَعُمَّارٍ ، وَزُؤَارٍ ،
(وَحَجَّيجٌ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِثْلُهُ :
غَارِ وَغَزِيٍّ ، وَنَاجٍ وَنَجِيٍّ ، وَنَادٍ
وَنَدِيٍّ ، لِلْقَوْمِ يَتَنَاجَوْنَ ، وَيَجْتَمِعُونَ
فِي مَجْلِسٍ ، وَلِلْعَادِينَ عَلَى أَقْدَامِهِمْ عَدِيٌّ .

ونقل شيخنا عن شروح الكافية
والتسهيل : أَنَّ لَفْظَ حَجَّيجٍ اسْمُ
جَمْعٍ ، وَالْمَصْنَفُ كَثِيرًا مَا يُطْلَقُ
الْجَمْعُ عَلَى مَا يَكُونُ اسْمُ جَمْعٍ أَوْ
اسْمُ جِنْسٍ جَمْعِيٍّ ، لِأَنَّ أَهْلَ اللُّغَةِ
كَثِيرًا مَا يَرِيدُونَ مِنَ الْجَمْعِ مَا يَدُلُّ
لَفْظُهُ عَلَى جَمْعٍ كَهَذَا ، وَلَوْ لَمْ يَكُنْ
جَمْعًا عِنْدَ النَّحَاةِ وَأَهْلِ الصَّرَفِ .

(و) يُجْمَعُ عَلَى (حُجٍّ) ، بِالضَّمِّ ،
كَبَازِلٍ وَبُزُلٍ ، وَعَائِدٍ وَعُودٍ ، وَأَنْشَدَ
أَبُو زَيْدٍ لَجَرِيرٍ يَهْجُو الْأَخْطَلَ ، وَيَذْكُرُ
مَا صَنَعَهُ الْجَحَافُ بْنُ حَكِيمِ السُّلَمِيِّ
مَنْ قَتَلَ بَنِي تَغْلِبَ قَوْمِ الْأَخْطَلِ
بِالْيُسْرِ ^(١) ، وَهُوَ مَسَاءٌ لِبَنِي تَمِيمٍ :

(١) هكذا أيضا في اللسان وعبطه ، واليسر ماء لبني يربوع

بالدخاء ، لكن الجحاف بن حكيم أوقع بيني تغلب

قوم الأخطل على مكان يقال له البشر وهو من منازل

بني تغلب وفي ذلك يقول الأخطل

لقد أوقع الجحاف بالبشر وقعة

إلى الله منها المشتكى والمُعَوَّلُ

قَدْ كَانَ فِي جَيْفٍ بِدَجَلَةٍ حُرِّقَتْ
أَوْفَى الَّذِينَ عَلَى الرَّحُوبِ شُغُولُ
وَكَانَ عَافِيَةَ النَّسُورِ عَلَيْهِمْ
حُجٌّ بِأَسْفَلِ ذِي الْمَجَازِ نَزُولُ^(١)
يقول : لما كَثُرَتْ قَتْلَى بَنِي تَغْلِبَ
جَافَتْ الْأَرْضُ ، فَحُرِّقُوا ، لِيَرْزُولَ
نَتْنُهُمْ ، وَالرَّحُوبُ : مَاءٌ لِبَنِي تَغْلِبَ ،
والمشهور رواية الْبَيْتِ «حِجٌّ» بِالْكَسْرِ
وهو اسمُ الْحَاجِّ ، وَعَافِيَةُ النَّسُورِ :
هِيَ الْغَاشِيَةُ الَّتِي تَغْشَى لُحُومَهُمْ ،
وَذُو الْمَجَازِ : مِنْ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ .

ونقل شيخنا عن ابن السَّكَيْتِ :
الحِجُّ ، بِالْفَتْحِ : الْقَصْدُ ، وَبِالْكَسْرِ :
الْقَوْمُ الْحُجَّاجُ .

قلت : فيستدرك على المصنّف ذلك .
وفي اللسان : الْحِجُّ بِالْكَسْرِ :
الْحُجَّاجُ قَالَ :

كَأَنَّمَا أَصْوَاتُهَا بِالْوَادِي
أَصْوَاتُ حِجٍّ مِنْ عُمَانَ عَادِي^(٢)
هكذا أنشده ابنُ دُرَيْدٍ بِكسر الحاء .

(١) ديوان جرير ٤٧٩ واللسان والصحاح والجمهرة ١/٤٩

وفي المقاييس ٣٠/٢ عجز الثاني

(٢) اللسان والجمهرة ١/٤٩ وفيها « في الوادي .. غادي »

(وهي حَاجَةٌ مِنْ حَوَاجٍ) بَيْتَ اللَّهِ ،
بِالْإِضَافَةِ ، إِذَا كُنَّ قَدْ حَجَّجْنَ ، وَإِنْ
لَمْ يَكُنَّ قَدْ حَجَّجْنَ قُلْتُ : حَوَاجُ
بَيْتِ اللَّهِ ، فَتَنْصِبُ الْبَيْتَ ، لِأَنَّكَ
تَرِيدُ التَّنْوِينَ فِي حَوَاجٍ إِلَّا أَنَّهُ
لَا يَنْصَرَفُ ، كَمَا يُقَالُ : هَذَا ضَارِبُ
زَيْدٍ أَمْسَ ، وَضَارِبُ زَيْدًا غَدًا ، فَتَدُلُّ
بِحَذْفِ التَّنْوِينَ عَلَى أَنَّهُ قَدْ ضَرَبَهُ ،
وَبِإِثْبَاتِ التَّنْوِينَ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَضْرِبْهُ ،
كَذَا حَقَّقَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ .

(و) الْحِجُّ (بِالْكَسْرِ : الْاسْمُ) ،
قَالَ سِيبَوِيهٌ : حَجَّةٌ يَحْجُّهُ حِجًّا ، كَمَا
قَالُوا : ذَكَرَهُ ذِكْرًا .

وقال الأزهري : الْحِجُّ : قَضَاءُ نُسْكَ
سَنَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَبَعْضُ يَكْسِرُ الْحَاءَ فَيَقُولُ
الْحِجُّ وَالْحِجَّةُ ، وَقُرِئَ ۞ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ
حِجُّ الْبَيْتِ ۖ^(١) وَالْفَتْحُ أَكْثَرُ .

وقال الزَّجَّاجُ - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ۞ وَلِلَّهِ
عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ ۖ يُقْرَأُ بِفَتْحِ
الْحَاءِ وَكسرها ، وَالْفَتْحُ الْأَصْلُ .

وروى عن الأثرم قال : وَالْحِجُّ

(١) سورة آل عمران ٩٧ ، وَبِالْكَسْرِ رواية حفص

والحجج، ليس عند الكسائي بينهما
فُرقانٌ .

(والحجة) . بالكسر (المرة الواحدة)
من الحجج، وهو (شاذ) لوروده على
خلاف القياس ؛ (لأن القياس) في
المرة (الفتح) في كل فعل ثلاثي،
كما أن القياس فيما يدل على الهيئة
الكسر، كذا صرح به ثعلب في
الفصيح، وقلده الجوهري والفيومي
والمصنف وغيرهم .

وفي اللسان : روى عن الأثرم وغيره :
ما سمعنا من العرب حججت حجة ،
ولا رأيت رأية ، وإنما يقولون : حججت
حجة .

وقال الكسائي : كلام العرب
كله على فعلت فَعَلَةً إلا قولهم :
حججت حجة ، ورأيت رؤية^(١) فتبين
أن الفعل للمرة يقال بالوجهين :
الكسر على الشذوذ - وقال القاضي

(١) في المطبوع « رؤية » والمثبت من اللسان بضمه وفتح
النقل وانظر مادة رأى فيها « رأيت رؤية - بفتح
فكون - وروية - بضم فكون - »

عباس : ولا نظير له في كلامهم -
والفتح على القياس .

(و) الحجة (: السنة) والجمع
حجج .

(و) الحجة^(١) والحاجة : (شحنة
الأذن) ، الأخيرة اسم ، كالكاهل
والغارب ، قال لبيد يذكر نساء :

يَرْضَنَ صَعَابَ الدَّرِّ فِى كُلِّ حِجَّةٍ
وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَعْنَاهُنَّ عَوَاطِلًا
غَرَائِرُ أَبْكَارٍ عَلَيْهَا مَهَابَةٌ

وعون كرام يرتدين الوصائل^(٢)
يَرْضَنَ صَعَابَ الدَّرِّ، أى يثقبه ،
والوصائل : برود اليمن ، [واحدتها
وصيلة] ^(٣) والعون : جمع عون
للثيب ، وقال بعضهم : الحجة هنا :
الموسم . (ويفتح) ، كذا ضبط بخط
أبي زكريا في هامش الصحاح .

(و) عن أبي عمرو : الحجة : ثقبه

(١) كذا ضبط اللسان ونسخه « والحجة بكسر الحاء »
وهو أيضا مقتضى اللفظ في القاموس على المكسور
الحاء . وصيغة الصاغة في التكملة « الحجة بفتح الحاء
شحة الأذن » وسيأتى أنها تفتح

(٢) ديوانه ٢٤٣ واللسان والصحاح والجمهرة ٤٩/١
وفي المقاييس ٣١/٢ البيت الأول

(٣) زيادة من اللسان وفيه النص

شَحْمَةُ الْأُذُنِ ، وَالْحَجَّةُ^(١) (بِالْفَتْحِ :
خَرَزَةٌ أَوْ لَوْلُؤَةٌ تَعْلَقُ فِي الْأُذُنِ) قَالَ
ابن دُرَيْدٍ : وَرَبَّمَا سُمِّيَتْ حَاجَةً .

(و) الْحُجَّةُ (بِالضَّمِّ) : الدَّلِيلُ
(وَالْبُرْهَانُ) وَقِيلَ : مَا دُفِعَ^(٢) بِهِ
الْخُصْمُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْحُجَّةُ :
الْوَجْهُ الَّذِي يَكُونُ بِهِ الظَّفَرُ عِنْدَ
الْخُصُومَةِ . وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ حُجَّةً لِأَنَّهَا
تُحْجِّجُ ، أَيْ تُقْضِئُ ؛ لِأَنَّ الْقَضْدَ لَهَا
وَالِئِهَا ، وَجَمْعُ الْحُجَّةِ حُجَجٌ وَحِجَاجٌ .
(وَالْمَحْجَاجُ) بِالْكَسْرِ : (الْجَدَلُ)
كَكْتَفٍ ، وَهُوَ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْجَدَلَ .
(و) تَقُولُ : (أَحْجَجْتُهُ) إِذَا (بَعَثْتُهُ
لِيَحْجِجَ) .

(و) قَوْلُهُمْ : (وَحَجَّةُ اللَّهِ لَا أَفْعَلُ ،
بِفَتْحِ أَوَّلِهِ ، وَخَفْضِ آخِرِهِ : يَمِينُ
لَهُمْ) ، كَذَا فِي كُتُبِ الْإِيمَانِ .
(وَحَجَّجَ) بِالْمَكَانِ : (أَقَامَ) بِهِ
فَلَمْ يَبْرَحْ ، كَتَحَجَّجَ .

(و) الْحَجَّجَةُ : النُّكُوصُ ، يَقَالُ :

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « أَوْ الْحِجَّةُ » وَالتَّبَيُّنُ مِنَ اللَّسَانِ

(٢) فِي اللَّسَانِ « مَا دُفِعَ »

حَمَلُوا عَلَى الْقَوْمِ حَمْلَةً ثُمَّ حَجَّجُوا .
وَحَجَّجَ الرَّجُلُ : (نَكَّصَ) ، وَقِيلَ
عَجَزَ ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* ضَرَبَاطِلَ خَفَالَيْسَ بِالْمُحْجَجِجِ^(١) *

أَي لَيْسَ بِالْمُتَوَانِي الْمَقْصُرِ .

(و) حَجَّجَ عَنِ الشَّيْءِ : (كَفَّ)
عَنْهُ .

(و) حَجَّجَ الرَّجُلُ : أَرَادَ أَنْ يَقُولَ
مَا فِي نَفْسِهِ ثُمَّ (أَمْسَكَ عَمَّا أَرَادَ قَوْلَهُ) .
وَفِي الْمَحْكَمِ : حَجَّجَ الرَّجُلُ : لَمْ
يُبْدِ مَا فِي نَفْسِهِ .

وَالْحَجَّجَةُ : التَّوَقُّفُ عَنِ الشَّيْءِ
وَالْإِرْتِدَاعُ .

(وَالْحَجَّوْجُ ، كَحَزَوْرٍ) ، أَيْ بِفَتْحِ
أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَالِثِهِ الْمَفْتُوحِ : الطَّرِيقُ
يَسْتَقِيمُ مَرَّةً وَيَعْوِجُ أُخْرَى) ، وَأَنشَدَ :

أَجْدُ أَيَّامِكَ مِنْ حَجَّوْجٍ
إِذَا اسْتَقَامَ مَرَّةً يُعْوِجُ^(٢)

(١) اللَّسَانُ (حَجَّجَ) وَالْمَقَالِيسُ ٢ / ٣١١ وَبِهَادِشٍ مَطْبُوعِ

التَّاجِ « قَوْلُهُ : طَلَحَافًا ، قَالَ الْمَجْدُ

« [ضَرَبَتْهُ ضَرْبًا] طَلَحَافًا كَبِيرَ طِيلٍ

وَسَمَنَدٍ وَجَرْدٍ حَلٍّ وَسَبَّحَلٍّ وَحَبْرَ كَتَى

وَقِرْطَاسٍ ، أَيْ ضَرْبًا شَدِيدًا »

(٢) اللَّسَانُ وَهَكَذَا الْفَيْطُ فِيهِ ، كَانَ « إِذَا » أَعْمَلَهَا جَائِزَةً

لِجَوَابِ الشَّرْطِ

(والْحُجُّجُ ، بضمين : الطُّرُقُ الْمُحْفَرَّةُ) ، ومثله في اللِّسَان ، قال شيخنا : وهو صَرِيحٌ في أَنَّهُ جَمْعٌ ، وهل مفردُهُ حَجِيجٌ ، كطَرِيقٍ ؟ أو حِجَاجٌ ، ككِتَابٍ ؟ أو لا مُفْرَدَ لَهُ ؟ احتمالاتٌ ، وسيأتى .

(و) الْحُجُّجُ (الْجِرَاحُ الْمَسْبُورَةُ) ، ومفردُهُ حَجِيجٌ ، كطَرِيقٍ ، حَجَجْتُهُ حَجًّا فهو حَجِيجٌ ، وقد تقدّم .

(و) من المجاز : (الْحِجَاجُ) بالفتح (ويُكْسَرُ : الْجَانِبُ) والنَّاحِيَةُ ، وَحِجَاجَا الْجَبَلُ : جَانِبَاهُ .

(و) الْحِجَاجُ وَالْحَجَاجُ : (عَظْمٌ) مُسْتَدِيرٌ حَوْلَ الْعَيْنِ (يَنْبُتُ عَلَيْهِ الْحَاجِبُ) ، ويقال : بل هو الأعلى تحت الْحَاجِبِ ، وأنشد قولَ الْعَجَّاجِ :
« إِذَا حَجَاجًا مُقْلَتِيهَا هَجَّجًا ^(١) »

وقال ابن السَّكَيْتِ : هو الْحَجَاجُ ^(٢) .

(١) ديوانه ٩ واللسان والجمهرة ١١٣/٢ وفي مطبوع التاج « مقلتيه » والتصويب مما سبق وأشير بالهامش إلى تصويبه في اللسان

(٢) ضبط في اللسان ضبط قلم بفتح الحاء وتشديد الجيم وهاش اللسان « قوله : الحجاج ، هو بالتشديد في الأصل المعول عليه بأيدينا ، ولم نجد التشديد في كتاب من كتب اللغة التي بأيدينا ، فتأمل وتحرر »

وَالْحِجَاجُ : الْعَظْمُ الْمُطْبِقُ عَلَى وَقْبَةِ الْعَيْنِ ، وعليه مَنْبَتُ شَعْرِ الْحَاجِبِ ، وفي الحديث « كَانَتْ الضَّبْعُ وَأَوْلَادُهَا فِي حِجَاجِ عَيْنِ رَجُلٍ مِنَ الْعَمَالِيقِ » وفي حديث جَيْشِ الْخَبَطِ « فَجَلَسَ فِي حِجَاجِ عَيْنِهِ كَذَا كَذَا نَفَرًا » يعنى السَّمَكَةُ الَّتِي وَجَدُوها عَلَى الْبَحْرِ . وَأما قولُ الشَّاعِرِ :

تَحَاذِرُ وَقَعَ السَّوْطِ خَرَصَاءُ ضَمَّهَا
كَلَالٌ فَحَالَتْ فِي حِجَاجِ حَاجِبِ ضَمِرٍ ^(١)

فإنَّ ابنَ جَنِّي قال : يريدُ في حِجَاجِ حَاجِبِ ضَمِرٍ ، فحذف للضَّرُورَةِ .

قال ابن سيده : وعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ بِالْحَجَا هُنَا النَّاحِيَةَ .

والجمعُ أَحِجَّةٌ وَحُجُّجٌ ، بضمين . قال أبو الحسن : الْحُجُّجُ شَاذٌ ؛ لِأَنَّ مَا كَانَ مِنْ هَذَا النَّحْوِ لَمْ يُكْسَرْ عَلَى فُعْلٍ ؛ كَرَاهِيَةِ التَّضْعِيفِ ، فَأَمَّا قَوْلُهُ :

يَتَرُكْنَ بِالْأَمَالِسِ السَّمَالِجَ

لِلطَّيْرِ وَاللَّغَاوِسِ الْهَزَالِجَ

كَلَّ جَنِينَ مَعِرِ الْحَوَاجِجِ ^(٢)

(١) اللسان

(٢) اللسان ، وهو لحنل بن المثنى كما في مادة (هزلج) ومادة (سرج) والرواية فيهما « بالأماليس السمارج »

فإنه جَمَعَ حَجَّاجًا على غير قياس ،
وأظهر التضعيف اضطراراً .

(و) الحَجَّاجُ (: حاجِبُ الشَّمْسِ)
يقال : بدا حَجَّاجُ الشَّمْسِ ، أى
حاجِبُها ، وهو قَرْنُهَا ، وهو مجاز .

(والحَجَّجُ : الفَسْلُ) الرَّدِيُّ
والمُتَوَانِي الْمُقَصَّر .

(واس) . هكذا في نسختنا . وفي
اللسان وغيره من أمهات اللُّغة ورَأْسُ^(١)
(أَحَجَّ : صُلْبُ) ، قال المَرَّارُ الفَقْعَسِيُّ
يَصِفُ الرُّكَّابَ فِي سَفَرٍ :

ضَرَبْنَ بِكُلِّ سَالِفَةٍ وَرَأْسِ
أَحَجَّ كَانَ مُقَدِّمَهُ نَصِيلُ^(٢)
(وفرُسُ أَحَجَّ : أَحَقُّ) ، وسيأتي في
القاف .

(و) يقال للرجُلِ الكَثِيرِ الحَجَّ :
إنه لَحَجَّاجٌ ، بفتح الجيم من غير إِمَالَةٍ
وكلَّ نَعْتٍ على فَعَّالٍ فهو غَيْرُ مُمَالٍ
الْأَلْفِ ، فإذا صَيَّرُوهُ اسماً خاصاً تحوَّلَ

(١) في القاموس المطبوع « ورأس »

(٢) اللسان والتكملة وضبط اللسان مقدمه بفتح الدال وفي
التكملة بكسرها

عن حال النِّعْتِ ، ودخلتْهُ الإِمَالَةُ ،
كاسمِ الحَجَّاجِ والعَجَّاجِ .

وفي اللسان : الحَجَّاجُ أَمَالُهُ بَعْضُ
أَهْلِ الإِمَالَةِ فِي جَمِيعِ وَجُوهِ
الإِعْرَابِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . فِي الرِّفْعِ
وَالنَّصْبِ ، وَمِثْلُ ذَلِكَ « النَّاسُ » فِي
الْجَرِّ خَاصَّةً ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَإِنَّمَا
مِثْلُهُ بِهِ ؛ لِأَنَّ أَلْفَ الحَجَّاجِ زَائِدَةٌ
غَيْرُ مُنْقَلِبَةٍ ، وَلَا يُجَاوِرُهَا مَعَ ذَلِكَ^(١)
مَا يُوجِبُ الإِمَالَةَ ، وَكَذَلِكَ النَّاسُ ؛
لِأَنَّ الْأَصْلَ إِنَّمَا هُوَ الْأُنَاسُ ، فَحَذَفُوا
الْهَمْزَةَ وَجَعَلُوا الْأَلْفَ خَلْفاً عَنْهَا ، كَاللَّهِ ،
إِلَّا أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا : الْأُنَاسُ ، قَالَ :
وَقَالُوا : مَرَرْتُ بِنَاسٍ ، فَأَمَالُوا فِي الْجَرِّ
خَاصَّةً ، تَشْبِيهاً لِلْأَلْفِ بِالْأَلْفِ فَاعِلٌ ؛
لِأَنَّهَا ثَانِيَةٌ مِثْلُهَا ، وَهُوَ نَادِرٌ ؛ لِأَنَّ الْأَلْفَ
لَيْسَتْ مُنْقَلِبَةً ، فَأَمَّا فِي الرِّفْعِ وَالنَّصْبِ
فَلَا يُمِيلُهُ أَحَدٌ .

وقد يقولون : (حَجَّاجٌ) ، بغير أَلْفٍ
ولامٍ ، وهو (اسم) رجل . كما يقولون :
الْعَبَّاسُ ، وَعَبَّاسٌ .

(و) حَجَّاجٌ (: بَيْهَقٌ) .

(١) في مطبوع التاج « ولا يجاوزها » وأصوات من مسند .

(وَيُحَجُّ) - بصيغة المضارع -
 (الفاسي : أَبُو عَمْرٍانَ مُوسَى بْنِ أَبِي
 حَاجٍ ، فَقِيهٌ) مَالِكِي ، شَارَحَ
 الْمُدُونَةَ وَغَيْرَهَا ، تَرْجَمَهُ أَحْمَدُ بَابَا
 السُّودَانِي فِي كِفَايَةِ الْمُحْتَاجِ .
 (وَالْتَّحَاجُ : التَّخَاضُّمُ) .
 [] وَمَا يَسْتَدِيرُكَ عَلَيْهِ :

قَوْلُهُمْ : أَقْبَلَ الْحَاجُّ وَالْدَّاجُّ ،
 يُمَكِّنُ أَنْ يُرَادَ بِهِ الْجِنْسُ ، وَقَدْ يَكُونُ
 اسْمًا لِلْجَمْعِ ، كَالْجَامِلِ وَالْبَاقِرِ .
 وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ فِي
 قَوْلِهِمْ : مَا حَجَّ وَلَكِنَّهُ دَجٌّ ، قَالَ :
 الْحَجُّ : الزِّيَارَةُ وَالْإِتْيَانُ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ
 حَاجًّا بِزِيَارَةِ بَيْتِ اللَّهِ تَعَالَى ، قَالَ :
 وَالْدَّاجُّ : الَّذِي يَخْرُجُ لِلتَّجَارَةِ ، وَفِي
 الْحَدِيثِ : « لَمْ يَتْرُكْ حَاجَّةً وَلَا دَاجَةً »
 الْحَاجُّ وَالْحَاجَّةُ : أَحَدُ الْحُجَّاجِ ،
 وَالْدَّاجُّ وَالْدَّاجَّةُ : الْأَتْبَاعُ ، يَرِيدُ
 الْجَمَاعَةَ الْحَاجَّةَ ، وَمَنْ مَعَهُمْ مِنْ
 أَتْبَاعِهِمْ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « هَؤُلَاءِ
 الدَّاجُ وَلَيْسُوا بِالْحَاجِّ » .
 وَاحْتَجَّ الشَّيْءُ : صَلَبَ .

وَاحْتَجَّ الْبَيْتُ ، كَحَجَّاهُ ، عَنْ
 الْهَجَرِيِّ ، وَأَنْشَدَ :
 تَرَكْتُ احْتِجَاجَ الْبَيْتِ حَتَّى تَظَاهَرَتْ
 عَلَى ذُنُوبٍ بَعْدَهُنَّ ذُنُوبٌ ^(١)
 وَذُو الْحِجَّةِ : شَهْرُ الْحَجِّ ، سُمِّيَ
 بِذَلِكَ لِلْحَجِّ فِيهِ ، وَالْجَمْعُ ذَوَاتُ الْحِجَّةِ ،
 وَلَمْ يَقُولُوا : ذَوُو عَلَى وَاحِدِهِ .

وَنَقَلَ الْقَزَازُ - فِي غَرِيبِ
 الْبُخَارِيِّ - : وَأَمَّا ذُو الْحِجَّةِ لِلشَّهْرِ
 الَّذِي يَقَعُ فِيهِ الْحَجُّ فَالْفَتْحُ فِيهِ
 أَشْهُرُ ، وَالْكَسْرُ قَلِيلٌ ، وَمِثْلُهُ فِي
 مَشَارِقِ عِيَاضٍ ، وَمَطَالِيعِ ابْنِ قَرْقُولَ .
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ :
 « لَجَّ فَحَجَّ » . مَعْنَاهُ : لَجَّ فَغَلَبَ مَنْ
 لَاجَهُ بِحُجَّةٍ ، يُقَالُ : حَاجَجْتُهُ أَحَاجُهُ
 حَجَاجًا وَمُحَاجَّةً حَتَّى حَجَجْتُهُ ، أَيْ
 غَلَبْتُهُ بِالْحُجَجِ الَّتِي أَذْلَيْتُ بِهَا ،
 وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : أَيْ أَنَّهُ ^(٢) لَجَّ وَتَمَادَى
 بِهِ لَجَاجُهُ ، وَأَدَاهُ اللَّجَاجُ إِلَى أَنْ
 حَجَّ الْبَيْتَ الْحَرَامَ [وَمَا أَرَادَهُ ، أُرِيدَ

(١) اللسان

(٢) [(٢) فِي اللِّسَانِ « وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ لَجَّ فَحَجَّ ، أَيْ أَنَّهُ ... »]

أَنَّهُ هَاجَرَ أَهْلَهُ بَلَجَاجِهِ حَتَّى خَسَرَ حَاجًا [(١)] .

وَسَلَّكَ الْمَحَجَّةَ ، وَهِيَ الطَّرِيقُ .
وَقِيلَ : جَادَّةُ الطَّرِيقِ ، وَقِيلَ : مَحَجَّةُ
الطَّرِيقِ : سَنَنُهُ ، وَالْجَمْعُ الْمَحَاجُ ،
تَقُولُ : عَلَيْكُمْ (٢) بِالْمَنَامِجِ النَّبْرَةِ ،
وَالْمَحَاجُ الْوَاضِحَةُ .

وَالْحُجَّةُ بِالضَّمِّ : مَصْدَرٌ بِمَعْنَى
الِاخْتِجَاجِ وَالِاسْتِدْلَالِ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : مَحَجَّةُ الطَّرِيقِ : هِيَ
الْمَقْصِدُ وَالْمَسْلُكُ

وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ : « إِنْ يَخْرُجُ
وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَاجِيْجُهُ » أَيْ مُحَاجِيْجُهُ (٣)
وَمُغَالِبُهُ بِإِظْهَارِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِ .

وَالْحَجَجُ : الْوَقْرَةُ فِي الْعَظْمِ .

وَحَجَجَ (٤) : مِنْ زَجَرَ الْغَنَمِ .

وَحَجَجَ ، وَتَحَجَجَ : صَاحَ .

(١) زيادة من اللسان وفيه النص وفي مطبوع التاج « البيت
الحرام أى وسلك ... »

(٢) في المطبوع « غلبتهم » والمثبت من الأساس

(٣) كذا أيضا في اللسان والنهاية ، بفك الإدغام

(٤) في التكملة « وحجج : زجر للغنم » فحقه

أن يفصل هكذا « حج حج » لأنه حكاية

صوت . أما اللسان ففيه : وحجج من

زجر الغنم « وأشير إليه بهامش مطبوع التاج .

وَكَبِشَ حَجَجَ ، أَيْ عَظِيمٌ ، قَالَ :
« أَرْسَلْتُ فِيهَا حَجَجًا قَدْ أَسَدَسَا (١) » .

وَمِنْ أَمْثَالِ الْمِيدَانِيِّ قَوْلُهُمْ : « نَفْسُكَ
بِمَا تُحَجِّجُ أَعْلَمُ » (٢) أَيْ أَنْتَ بِمَا فِي
قَلْبِكَ أَعْلَمُ مِنْ غَيْرِكَ .

[ح د ج]

(الْحَدَجُ - مَحْرَكَةٌ - : الْحَنْظَلُ ،
وَحَمْلُ الْبِطِّيخِ مَا دَامَ رَطْبًا) . كَذَا
فِي التَّهْذِيبِ ، وَفِي الْمَحْكَمِ : الْحَدَجُ
[وَالْحُدَجُ : (٣) الْحَنْظَلُ وَالْبِطِّيخُ
مَا دَامَ صِغَارًا أَخْضَرَ قَبْلَ أَنْ يَصْفَرَ ،
وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْحَنْظَلِ مَا اشْتَدَّ وَصَلَبَ
قَبْلَ أَنْ يَصْفَرَ ، وَاحِدَتُهُ حَدَجَةٌ ، وَقَدْ
أَحْدَجَتِ الشَّجَرَةُ ، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : أَهْلُ
الْيَمَامَةِ يُسَمُّونَ بِطِّيخًا عِنْدَهُمْ أَخْضَرَ -
مِثْلَ مَا يَكُونُ عِنْدَنَا أَيَّامَ التَّيْرِمَاهِ (٤)
بِالْبَصْرَةِ - الْحَدَجُ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
مَسْعُودٍ : « رَأَيْتُ كَأَنِّي أَخَذْتُ حَدَجَةً

(١) اللسان

(٢) في مجمع الأمثال حرف النون « بما تحجج ... »
يقال حجج الرجل ... « ويبدو أنه تحريف

(٣) زيادة من اللسان وفيه النص

(٤) بهامش مطبوع التاج « قوله : التيرماه ، هو رابع
الشهور الشمسية عند الفرس ، كذا بهامش المطبوع »

أى الطبعة الناقصة من التاج

حَنْظَلٍ فَوْضَعْتُهَا بَيْنَ كَتِفَيْ أَبِي
جَهْلٍ». الْحَدَجَةُ بِالتَّحْرِيكِ: الْحَنْظَلَةُ
الْفِجَّةُ (١) الصُّلْبَةُ.

قال ابن سيده: (و) الْحَدَجُ
(: حَسَكُ الْقُطْبِ الرَّقَابُ. وَيُضَمُّ)
فيقال: الْحُدُجُ، وَإِنَّمَا صَرَّحَ بِهِ
الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ سَيْدِهِ فِي مَعْنَى الْحَنْظَلِ
وَالْبَطِّيخِ فَقَطْ.

(و) الْحَدَجُ (بِالْكَسْرِ: الْحِمْلُ)،
وَزَنًا وَمَعْنَى.

(و) الْحَدَجُ (مَرْكَبٌ لِلنِّسَاءِ،
كَالْمَحْفَةِ)، قال اللَّيْثُ: الْحَدَجُ:
مَرْكَبٌ لَيْسَ بِرِخْلٍ وَلَا هَوْدَجٍ، تَرْكَبُهُ
نِسَاءُ الْأَعْرَابِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
الْحَدَجُ، بِكَسْرِ الْحَاءِ: مَرْكَبٌ مِنْ
مَرَائِبِ النِّسَاءِ نَحْوُ الْهَوْدَجِ وَالْمَحْفَةِ.
(كَالْحَدَاجَةِ بِالْكَسْرِ، وَهِيَ) أَيْ
الْحَدَاجَةُ (أَيْضاً الْأَدَاةُ، ج: حُدُوجٌ.
وَأَحْدَاجٌ)، وَحَكَى الْفَارِسِيُّ: حُدُجٌ،
بِضْمَتَيْنِ، وَأَنْشَدَ عَنْ ثَعْلَبٍ:

* قُمْنَا فَانْسَنَا الْحُمُولَ وَالْحُدُجَ (٢) *

وَنَظِيرُهُ سِتْرٌ وَسُتْرٌ، وَأَنْشَدَ أَيْضاً:
وَالسَّجْدَانِ وَبَيْتٌ نَحْنُ عَامِرُهُ
لَنَا وَزَمَزَمُ وَالْأَحْوَاضُ وَالسُّتْرُ (١)
وَالْحُدُوجُ: الْإِبِلُ بِرِحَالِهَا قَالَ:
عَيْنَا ابْنَ دَارَةَ خَيْرٌ مِنْكُمَا نَظَرًا
إِذِ الْحُدُوجُ بِأَعْلَى عَاقِلٍ زُمُرٌ (٢)
وَجَمْعُ الْحَدَاجَةِ حَدَائِجٌ.

وعن ابن السكيت: الْحُدُوجُ،
وَالْأَحْدَاجُ، وَالْحَدَائِجُ: مَرَائِبُ النِّسَاءِ.
وَاحِدُهَا حَدَجٌ وَحَدَاجَةٌ.

(و) الْحَدَجُ (كَالضَّرْبِ: شَدُّ
الْحَدَجِ عَلَى الْبَعِيرِ، كَالْإِحْدَاجِ)،
وَهُوَ مُجَازٌ، يُقَالُ: حَدَجَ الْبَعِيرَ
وَالنَّاقَةَ يَحْدِجُهُمَا حَدَجًا وَحَدَاجًا.
وَأَحْدَجُهُمَا: شَدَّ عَلَيْهِمَا الْحَدَجَ
وَالْأَدَاةَ، وَوَسَّقَهُ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
وَكَذَلِكَ شَدَّ الْأَحْمَالُ وَتَوَسَّقَهَا، قَالَ
الْأَعَشَى:

أَلَا قُلْ لِمِثْلَاءِ مَا بِالْهَـ
الْبَيْنِ تُحْدَجُ أَحْمَالُهَا (٣)

(١) اللسان

(٢) اللسان

(٣) ديوانه ١٦٣ واللسان والصحاح والمقييس ٣٧/٢

(١) ضبط اللسان هنا بفتح الفاء والصواب من مادة (فجج)

(٢) اللسان

ويروى : أَجْمَالُهَا ، بِالْجِيمِ ، أَيْ يُشَدُّ عَلَيْهَا ، وَهِيَ الصَّحِيحَةُ .

قال الأزهرى : وَأَمَّا حَدَجُ الْأَحْمَالِ بِمَعْنَى تَوْسِيقِهَا ، فغَيْرُ مَعْرُوفٍ عِنْدَ الْعَرَبِ ، وَهُوَ غَلَطٌ .

قال شمرٌ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : انْظُرُوا إِلَى هَذَا الْبَعِيرِ الْغُرْنُوقِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحِدَاجَةُ . قَالَ : وَلَا يُحْدَجُ الْبَعِيرُ حَتَّى تَكْمُلَ فِيهِ الْأَدَاةُ ، وَهِيَ : الْبِشَادَانِ وَالْبِطَانُ وَالْحَقَبُ ، وَجَمْعُ الْحِدَاجَةِ حَدَائِجٌ ، قَالَ : وَالْعَرَبُ تُسَمِّي مَخَالِي الْقَتَبِ أَبْدَةً ، وَاحِدَهَا بِدَادٌ ، فَإِذَا ضُمَّتْ وَأُسِرَتْ وَشُدَّتْ إِلَى أَقْتَابِهَا مَخْشُوءَةٌ فَهِيَ حِينُودُ حِدَاجَةٍ ، وَسُمِّيَ الْهُودُجُ الْمَشْدُودُ فَوْقَ الْقَتَبِ حَتَّى يُشَدَّ عَلَى الْبَعِيرِ شَدًّا وَاحِدًا بِجَمِيعِ أَدَاتِهِ حَدَجًا ، وَجَمْعُهُ حُدُوجٌ ، وَيُقَالُ : أَخْدَجَ بَعِيرَكَ ، أَيْ شَدَّ عَلَيْهِ قَتَبَهُ بِأَدَاتِهِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ يُفَرِّقْ ابْنُ السَّكَيْتِ بَيْنَ الْحِدَجِ وَالْحِدَاجَةِ ، وَبَيْنَهُمَا فَرْقٌ عِنْدَ الْعَرَبِ كَمَا بَيَّنَّاهُ .

وقل أبو صاعد الكلابي عن رجل من العرب قال لصاحبه - في أَتَانٍ

شُرُودٍ - : الزَّمَمَهَا ، رَمَاهَا اللَّهُ بِرَاكِبٍ قَلِيلِ الْحِدَاجَةِ بَعِيدِ الْحَاجَةِ . أَرَادَ بِالْحِدَاجَةِ أَدَاةَ الْقَتَبِ .

وَرَوَى عَنْ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ : « حَجَّةٌ هَاهُنَا ، ثُمَّ اخْدَجْ هَاهُنَا حَتَّى تَفْنَى » ، يَعْنِي إِلَى الْغَزْوِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَعْنَى قَوْلِهِ ثُمَّ اخْدَجْ هَاهُنَا ، أَيْ شَدَّ الْحِدَاجَةَ ، وَهِيَ الْقَتَبُ بِأَدَاتِهِ ، عَلَى الْبَعِيرِ لِلْغَزْوِ ، وَالْمَعْنَى : حُجَّ حَجَّةً وَاحِدَةً ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْجِهَادِ إِلَى أَنْ تَهْرَمَ أَوْ تَمُوتَ ، فَكُنِيَ بِالْحَدَجِ (١) عَنْ تَهْيِئَةِ الْمَرْكُوبِ (٢) لِلْجِهَادِ . وَقَوْلُهُ ، أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

تُلْهِى الْمَرْءَ بِالْحَدَثَانِ لَهْوًا
وَتَحْدِجُهُ كَمَا حُدِجَ الْمُطِيقُ (٣)
هُوَ مَثَلٌ ، أَيْ تَغْلِبُهُ بَدَلُهَا وَحْدِثُهَا
حَتَّى يَكُونَ مِنْ غَلَبَتِهَا لَهُ كَالْمَحْدُوجِ
الْمَرْكُوبِ الدَّلِيلِ مِنَ الْجَمَالِ .

(و) الْحَدَجُ : (الضَّرْبُ) قَالَ ابْنُ

(١) ضبط في اللسان ضبط قلم بكر الحاء ، وهنا يراد

المصدر

(٢) في مطبوع التاج «الركوب» والمنبت من اللسان والنهاية

(٣) اللسان ومادة (حدث)

الْفَرَجُ : حَدَجَهُ بِالْعَصَا حَدَجًا ، وَحَبَجَهُ حَبَجًا . إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا .

(و) من المجاز : حَدَجَهُ يَحْدِجُهُ حَدَجًا ، الْحَدَجُ : (الرَّمْيُ بِالسَّهْمِ) . وَأَصْلُهُ الرَّمْيُ بِالْحَدَجِ . ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلرَّمْيِ بغيره ، كَمَا اسْتَعِيرَ ^(١) الْإِخْلَابُ وَهُوَ الْإِعَانَةُ عَلَى الْحَلْبِ لِلإِعَانَةِ عَلَى غَيْرِهِ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

(و) من المجاز : الْحَدَجُ : الرَّمْيُ (بِالْتَّهْمَةِ) ، يُقَالُ : حَدَجَهُ بِذَنْبٍ غَيْرِهِ يَحْدِجُهُ حَدَجًا : حَمَلَهُ ^(٢) عَلَيْهِ وَرَمَاهُ بِهِ .

(و) من المجاز : حَدَجْتُهُ بَيْعَ سَوْءٍ ، وَمَتَاعِ سَوْءٍ ، وَذَلِكَ (أَنْ تُلْزِمَهُ الْغَبْنُ فِي الْبَيْعِ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
يَبِيعُ ابْنُ خَرْبَاقٍ مِنَ الْبَيْعِ بَعْدَ مَا

حَدَجْتُ ابْنَ خَرْبَاقٍ بِجَرَبَاءَ نَازِعٍ ^(٣)
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : جَعَلَهُ كَبْعِيرٍ شَدَّ عَلَيْهِ حَدَاجَتَهُ ، حِينَ أَلْزَمَهُ بَيْعًا لَا يُقَالُ مِنْهُ .

(١) فِي الْأَسَاسِ : كَمَا اسْتَعَارُوا

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « حَمَلَ عَلَيْهِ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّسَانِ

(٣) اللَّسَانُ وَالتَّكْلِمَةُ وَالْأَسَاسُ (حَدَجَ) وَفِيهِ « يَضِجُ

ابْنُ خَرْبَاقٍ

وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : يُقَالُ : حَدَجْتُهُ بَيْعَ سَوْءٍ ، أَيْ فَعَلْتُ ذَلِكَ بِهِ ، قَالَ : وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

حَدَجْتُ ابْنَ مَخْدُوجٍ بِسِتِّينَ بَكْرَةً
فَلَمَّا اسْتَوَتْ رِجْلَاهُ ضَجَّ مِنَ الْوَقْرِ ^(١)
قَالَ : وَهَذَا شَعْرُ امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ عَلَى سِتِّينَ بَكْرَةً .

(وَالْحَدَجَةُ مُحَرَّكَةٌ : طَائِرٌ) يُشَبَّهُ الْقَطَا .

(وَأَبُو حُدَيْجٍ ، كَزُبَيْرٍ : اللَّفْلَقُ) بِلُغَةِ أَهْلِ الْعِرَاقِ .

(وَأَبُو شُبَّاثٍ) كَفُرَابٍ : حُدَيْجُ بْنُ سَلَامَةَ ، صَحَابِيٌّ .

(و) من المجاز (التَّحْدِيجُ : التَّحْدِيقُ) كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

وَحَدَجَ الْفَرَسُ يَحْدِجُ حُدُوجًا : نَظَرَ إِلَى شَخْصٍ أَوْ سَمِعَ صَوْتًا فَأَقَامَ أذُنِيهِ نَحْوَهُ مَعَ عَيْنَيْهِ .

وَالْتَّحْدِيجُ : شِدَّةُ النَّظَرِ بَعْدَ رَوْعَةٍ وَفَزَعَةٍ .

وَحَدَجَهُ بِبَصَرِهِ يَحْدِجُهُ حَدَجًا

(١) اللَّسَانُ «بَفَتْحٍ وَالْوَقْرُ» وَالتَّضْبِيطُ بِكَسْرٍ مِنَ التَّكْلِمَةِ

وَحُدُوجًا ، وَحَدَجَهُ تَحْدِيجًا : نَظَرَ إِلَيْهِ
نَظْرًا يَرْتَابُ بِهِ الْآخِرُ وَيَسْتَنْكِرُهُ ، وَقِيلَ
هُوَ شِدَّةُ النَّظَرِ وَحَدَّتُهُ ، يُقَالُ : حَدَجَهُ
بِبَصَرِهِ ، إِذَا أَحَدَ النَّظَرَ إِلَيْهِ ، وَقِيلَ :
حَدَجَهُ بِبَصَرِهِ ، وَحَدَجَ إِلَيْهِ : رَمَاهُ بِهِ ،
وَرَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ : « حَدَّثَ
الْقَوْمَ مَا حَدَّجُوكَ بِأَبْصَارِهِمْ » أَيْ
مَا أَحَدُوا النَّظَرَ إِلَيْكَ ، يَعْنِي مَا دَامُوا
مُقْبِلِينَ عَلَيْكَ ، نَشِطِينَ لِسْمَاعِ
حَدِيثِكَ ، [يَشْتَهُونَ حَدِيثَكَ] ^(١) وَيَرْمُونَ
بِأَبْصَارِهِمْ ، فَإِذَا رَأَيْتَهُمْ قَدْ مَلُّوا
فَدَعَهُمْ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى
أَنَّ الْحَدَجَ فِي النَّظَرِ يَكُونُ بِلَا رَوْعٍ
وَلَا فَزَعٍ ، وَفِي حَدِيثِ الْمِعْرَاجِ :
« أَلَمْ تَرَوْا إِلَى مَبْنَعِكُمْ حِينَ يَحْدِجُ
بِبَصَرِهِ ، فَإِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى الْمِعْرَاجِ مِنْ
حُسْنِهِ » ، حَدَجَ ^(٢) بِبَصَرِهِ يَحْدِجُ ،
إِذَا حَقَّقَ النَّظَرَ إِلَى الشَّيْءِ .

(وَسَمُّوا مَحْدُوجًا ، وَ) حَدِيجًا ،
وَحَدَّاجًا (كَزُبَيْرٍ ، وَكَثَّانٍ) وَحُدُوجًا
بِالضَّمِّ .

(١) زيادة من اللسان

(٢) في المطبوع « حُدِجَ » . والمثبت من اللسان والنهاية

وَحَدَيْجُ بْنُ ضَرَمَى ^(١) الْحَمِيرِيُّ ،
تَابِعِي .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْمَحْدَجُ : مَيْسَمٌ مِنْ مَيَاسِمِ الْإِبِلِ .

وَحَلَجَهُ : وَسَمَهُ بِالْمَحْدَجِ .

وَحَدَجْتُهُ بِمَهْرٍ ثَقِيلٍ : أَلْزَمْتُهُ ذَلِكَ

بِخِدَاعٍ ^(٢) وَغَبْنٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[ح د ر ج] *

(حَذَرَجٌ : قَتَلَ وَأَحْكَمَ) فَهُوَ

مُحَذَرَجٌ : مَقْتُولٌ .

(وَالْمُحَذَرَجُ) وَالْحُذَرَجُ ،

وَالْحُذَرُوجُ ، كُلُّهُ (: الْأَمْلَسُ) .

وَوَثَرُ مُحَذَرَجِ الْمَسِّ : شِدَّةُ قَتْلِهِ .

(وَالشَّوْطُ) الْمُحَذَرَجُ : الْمَفْتُولُ

الْمُغَارُ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

أَخَافُ زِيَادًا أَنْ يَكُونَ عَطَاوُهُ

أَدَاهُمْ سُودًا أَوْ مُحَذَرَجَةً سُمْرًا ^(٣)

(١) لعلها « صِرْمَى » أَوْ « صِرْمَةٌ »

(٢) في الأساس « بِحَدَجٍ »

(٣) ديوانه ٢٧٧ واللسان والصاحح والتكملة وهاشم

مطبوع التاج « قوله أخاف زيادا إلخ » قال في التكملة

تنقبا الجوهرى : والرواية :

فلما خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَطَاوُهُ ...

وجوابه :

فَزَعْتُ إِلَى حَرْفٍ أَضَرَّ بَنِيهَا

سُرِّي اللَّيْلُ وَاسْتَعْرَاضَهَا بِلَدِّهَا قَفْرًا

هذا والديوان كالتكملة

يَعْنَى بِالْأَدَاهِمِ الْقِيُودَ ، وَبِالْمُحْدَرْجَةِ :
السَّيَاطَ ، وَقَوْلُ الْقُحَيْفِ الْعُقَيْلِيَّ :

صَبَحْنَاهَا السَّيَاطَ مُحْدَرْجَاتٍ
فَعَزَّتْهَا الضَّلِيعَةُ وَالضَّلِيعُ^(١)

يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْمُلَسَّ ، وَيَجُوزُ أَنْ
تَكُونَ الْمَفْتُولَةَ ، وَبِالْمَفْتُولَةِ فُسْرَهَا
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(وَالْحِدْرَجَانُ ، بِالْكَسْرِ) فِي أَوَّلِهِ
وَتَالِثِهِ : (الْقَضِيرُ) ، مَثَلٌ بِهِ سَيْبُوهِ ،
وَفُسْرُهُ السَّيرَافِيُّ .

(و) حِدْرَجَانُ (: اِسْمٌ) ، عَنْ السَّيرَافِيِّ
خَاصَّةً .

وَحِدْرَجَانُ : صَحَابِيٌّ .

(وَمَا بِالْدَّارِ مِنْ حِدْرَجٍ : أَحَدٍ) .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

حِدْرَجَ الشَّيْءِ : دَخَرَجَهُ ، وَفِي
التَّهْدِيبِ : أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِهَيْثَانَ بْنِ
قُحَافَةَ السَّعْدِيِّ :

أَزَامِجًا وَزَجَلًا هُزَامِجًا
تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهَا هُزَالِجًا
تَدْعُو بِذَلِكَ الدَّجَجَانَ الدَّارِجًا

(١) اللسان

جَلَّتْهَا وَعَجَمَهَا الْحَضَالِجَا
عُجُومَهَا وَحَشَوَهَا الْحَدَارِجَا^(١)
الْحَدَارِجُ وَالْحَضَالِجُ : الصُّغَارُ ،
كَذَا فِي اللِّسَانِ .

[ح ر ج] *

(الْحَرَجُ ، مُحَرَّكَةً : الْمَكَانُ الضَّيِّقُ)
وَقَالَ الزَّجَّاجُ : الْحَرَجُ : أَضْيَقُ الضَّيِّقِ
وَمِثْلُهُ فِي التَّهْدِيبِ .

(وَالْحَرَجُ : الْمَوْضِعُ) الْكَثِيرُ الشَّجَرِ
الَّذِي لَا تَصِلُ إِلَيْهِ الرَّاعِيَةُ ، وَبِهِ فَسَّرَ
ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ :
﴿ يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا ﴾^(٢)
قَالَ : وَكَذَلِكَ الْكَافِرُ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ
الْحِكْمَةُ . (كَالْحَرَجِ ، كَكْتِفِ) .

وَحَرَجَ صَدْرُهُ يَخْرُجُ حَرَجًا : ضَاقَ
فَلَمْ يَنْشَرْحْ لَخَيْرٍ ، فَهُوَ حَرَجٌ ،
وَحَرَجٌ ، فَمَنْ قَالَ : حَرَجٌ ثَنَى وَجَمَعَ ،
وَمَنْ قَالَ : حَرَجٌ أَفْرَدَ ؛ لِأَنَّهُ مُصَدِّرٌ ،
وَأَمَّا الْآيَةُ الْمَذْكُورَةُ ، فَقَالَ الْفَرَّاءُ ،

(١) اللسان وبعضه في المواد (دَجَجَ ، حَضَلَجَ ، هَزَلَجَ ،

هَزَمَجَ) وَهَامَشَ مَطْبُوعُ التَّاجِ « قَوْلُهُ أَزَامِجًا وَهَزَامِجًا ،

كَذَا فِي اللِّسَانِ أَزَامِجًا وَهَزَامِجًا بِالزَّيِّ فِيهِمَا . وَفِي مَادَّةِ

هَزَمَجَ مِنْهُ : وَصَوْتُ هَزَامِجٍ مَخْطُوطٌ : وَقَالَ فِي مَادَّةِ

هَزَلَجَ وَهَزَالَجَ الرَّاعِ مِنَ الذُّنَابِ .

(٢) سورة الأنعام الآية ١٢٥

قرأها ابن عباس وعمر رضي الله عنهم
«حرجاً»، وقرأها الناس «حرجاً» قال :
وهو في كسره ونصبه بمنزلة الرحد والوحد
والفرد والفرد، والدنف والدنف .
ورجل حرج وحرج : ضيق الصدر
وأنشد :

* لا حرج الصدر ولا عيف^(١) *

وقال الزجاج : من قال : رجل حرج
الصدر ، فمعناه ذو حرج في صدره ،
ومن قال : حرج جعله فاعلاً ، وكذلك
رجل دنف : ذو دنف ، ودنف نعت .

وفي مفردات الراغب^(٢) الحرج :
اجتماع أشياء ، ويلزمه الضيق ،
فاستعمل فيه ، ثم قيل : حرج ، إذا
قلق وضاق صدره ، ثم استعمل في
الشك لأن النفس تقلق منه ،
ولا تطمئن .

(و) من المجاز : الحرج : (الإثم)
والحرام (كالخرج ، بالكسر) ،

(١) اللان

(٢) الذي في مفردات الراغب المطبوع لا يتفق مع هذا
النص الذي ذكر أنه فيها

وذلك لأن الأصل في الحرج الضيق ،
قاله ابن الأثير .

والحارج : الإثم ، قال ابن سيده :
أراه على النسب ، لأنه لا فعل له .
وفي الصحاح : الحرج : لغة في
الحرج ، وهو الإثم ، قال : حكاه
يونس .

(و) الحرج محركة : (الناقة
الضامرة ، والطويلة على وجه الأرض)
وقيل : هي الشديدة ، كالخرجوج ،
وسبأني الخرجوج في كلام المصنف ،
ولو ذكرهما في محل واحد لكان أوجه
وأوفق لحسن اختصاره .

(و) الحرج : سريّر يحمل عليه
المريض ، أو الميت ، وقيل : هو
(خشب) يشد بغضه إلى بغض (يحمل
فيه الموتى) وربما وُضع فوق نعش
النساء ، كذا في الصحاح ، قال امرؤ
القيس :

فإما ترينني في رَحالة جابرٍ
على حرجٍ كالقمر تخفق أكفاني^(١)

(١) ديوانه ٩٠ والبان والصحاح والتكملة والجمهرة ٥٤/٢
والمقاييس ٥٠/٢

قال ابن برّي: أراد بالرحالة الخشب الذي يُحمل عليه في مرضه ، وأراد بأكفانه ثيابه التي عليه ، لأنه قدّر أنها ثيابه التي يُدفن فيها ، وخفّقها: ضرب الريح لها، وأراد بجابر جابر بن حنيّ التغلبيّ، وكان معه في بلاد الروم ، فلما اشتدّت علته صنع له من الخشب شيئاً كالقرّ يُحمل فيه ، والقرّ: مركب من مراكب الرجال بين الرجل والرجل والسرّج ، قال: كذا ذكره أبو عبّيد ، وقال غيره: هو الهودج .

وفي التهذيب: وحرج النعش: شجار من خشب جعل فوق نعش الميت ، وهو سريره .

قال: وأما قول عنّرة يصف ظليماً وقُلصه :

يَتَّبَعْنَ قُلَّةَ رَأْسِهِ وَكَانَهُ

حَرْجٌ عَلَى نَعَشٍ لَهُنَّ مُخَيَّمٌ ^(١)

هذا يصف نعاماً يتبعها رثالها ،

وهو يبسط جناحيه ، ويجعلها تحته .

(١) ديوانه ٨١ ، والسان والقافية مرفوعة خطأ والصاح ،

قال ابن سيده: والحرج: مركب للنساء والرجال ، ليس له رأس .

(و) من المجاز: ودخلوا في الحرج وهو (جمع الحرجة) ، وهو اسم (لمجتمع الشجر) ، وهي الغبضة ، لضيقها ، وقيل: الشجر الملتف ، وهي أيضاً الشجرة تكون بين الأشجار لا تصل إليها الآكلة ، وهي ما رعى من المال ، ويجمع أيضاً على أخراج وحرجات ، قال الشاعر:

أَيَا حَرْجَاتِ الْحَيِّ حِينَ تَحْمَلُوا

بَذَى سَلَمٍ لَا جَادُكُنَّ رَبِيعٌ ^(١)

وحراج ، قال رؤبة:

عَاذًا بِكُمْ مِنْ سَنَةِ مِسْحَاجٍ

شَهْبَاءُ تُلْقِي وَرَقَ الْحِرَاجِ ^(٢)

وهي المحاريج .

وقيل: الحرجة تكون من السمر

والطلح والعوسج والسلم والسدر .

وقيل: هو ما اجتمع من السدر

والزيتون وسائر الشجر .

(١) نسب لمجنون ليل ديوانه ١٩٠ وفيه مصادره ،

والشاهد في اللسان والصاح ، والأساس (حرج)

والمقاييس ٥٠/٢

(٢) ديوانه ٣٢ والسان

وقيل : هي موضع من الغيضة
تَلْتَفُ فيه شَجَرَاتٌ قَدَرُ رَمِيَةِ حَجَرٍ ،
قال أبو زيد : سُمِّيَتْ بذلك ، لِاتِّفَافِهَا ،
وَضِيقِ الْمَسْلَكِ فِيهَا .

وقال الأزهري : قال أبو الهيثم :
الحَرَجُ : غِيَاضٌ مِنْ شَجَرِ السَّلَمِ
مُتَنَفِّةٌ ، لَا يَقْدَرُ أَحَدٌ أَنْ يَنْفُذَ فِيهَا ،
وفي حديث حُثَيْنٍ : « حَتَّى تَرَكَوهُ فِي
حَرَجَةٍ » وفي حديث مُعَاذِ بْنِ عَمْرٍو
« نَظَرْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ فِي مَثَلِ الْحَرَجَةِ »
وفي حديث آخر : « أَنَّ مَوْضِعَ الْبَيْتِ
كَانَ فِي حَرَجَةٍ وَعِضَاهُ » .

(و) من المجاز الحَرَجُ جمع حَرَجَةٍ
(لِلجَمَاعَةِ مِنَ الْإِبِلِ) .

وقال ابن سيده : الْحَرَجَةُ : مَائَةٌ
مِنَ الْإِبِلِ .

(و) الْحَرَجُ : الْإِثْمُ وَالْحُرْمَةُ ،
وَفِعْلُهُ حَرَجٌ كَفَرِحَ^(١) ، يُقَالُ : حَرَجَ
عَلَيْهِ السُّحُورُ ، إِذَا أَصْبَحَ قَبْلَ أَنْ
يَتَسَحَّرَ ، فَحَرُمَ عَلَيْهِ ؛ لِضِيقِ وَقْتِهِ ،
وَحَرَجَ عَلَى ظُلْمِكَ حَرَجًا ، أَيْ حَرُمَ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْحَرَجُ (مِنْ الْإِبِلِ : الَّتِي
لَا تُرَكَبُ ، وَلَا يَضْرِبُهَا الْفَحْلُ ؛
لِيَكُونَ أَسْمَنَ لَهَا) ، إِنَّمَا هِيَ مُعَدَّةٌ ،
قال لبيد :

* حَرَجٌ فِي مِرْفَقَيْهَا كَالْفَتْلِ^(١) *

قال الأزهري : هَذَا قَوْلُ اللَّيْثِ ،
وَهُوَ مَذْخُولٌ .

(و) الْحَرَجُ (بِالضَّم : ع) ، مَوْضِعٌ
مَعْرُوفٌ .

(و) الْحَرَجُ (بِالْكَسْرِ : الْحَبَالُ
تُنَصَّبُ لِلسَّبْعِ) ، قَالَ الْمُفَضَّلُ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

وَشَرُّ النَّدَامَى مَنْ تَبَيَّتْ ثِيَابُهُ

مُجَفَّفَةً كَأَنَّهَا حَرَجٌ حَابِلٌ^(٢)

(و) الْحَرَجُ (: الثِّيَابُ تُبَسِّطُ عَلَى
حَبَلٍ لِنَجْفٍ ، ج) حَرَجٌ ، (كجبال)
فِي جَمِيعِهَا ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ .

(و) الْحَرَجُ (: الْوَدْعَةُ) ، وَالْجَمْعُ
أَحْرَاجٌ وَحِرَاجٌ .

(١) ديوانه ١٧٥ والسان ، ومصدره .

قَدْ تَجَاوَزَتْ وَتَحْتَى جَسْرَةً

(٢) اللسان ، وفي التكملة : مُجَفَّفَةٌ كَأَنَّهَا

... وبعض عجز البيت في المقاييس ١/٢

(١) « كفرح » مثبتة في إحدى نسخ القاموس

والحِرْجُ : قِلَادَةُ الْكَلْبِ وَالْجَمْعُ
أَخْرَاجُ : وَحِرْجَةٌ : كَعْنَبَةٌ . قَالَ :
بِنَوَاشِطِ غُضْفٍ يُقْلَدُّهَا الْـ
أَخْرَاجَ فَوْقَ مُتُونِهَا لَمَعَ^(١)
(و) فِي التَّهْذِيبِ : وَيُقَالُ : ثَلَاثَةٌ
أَخْرَجَةٍ .

(و) (كَلْبٌ مُحَرَّجٌ) كَمُعْظَمٍ ، أَيْ
(مُقْلَدٌّ بِهِ) ، وَأَنْشَدَ فِي تَرْجَمَةِ «عُضْرُس» .
مُحَرَّجَةٌ حُصٌّ كَانَ غُيُونُهَا
إِذَا أَذِنَ الْقَنَاصُ بِالصَّيْدِ عُضْرُسُ^(٢)
مُحَرَّجَةٌ ، أَيْ مُقْلَدَّةٌ بِالْأَخْرَاجِ ، جَمْعُ
حِرْجٍ لِلْوَدْعَةِ ، وَحُصٌّ : قَدْ انْحَصَّ
شَعْرُهَا .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ :

«طَاوَى الْحَشَاقُصْرَتِ عَنْهُ مُحَرَّجَةٌ»^(٣) .

قَالَ : مُحَرَّجَةٌ فِي أَعْنَاقِهَا حِرْجٌ ،
وَهُوَ الْوَدْعُ ، وَالْوَدْعُ : خَرَزٌ يُعَلَّقُ فِي
أَعْنَاقِهَا .

(١) اللسان

(٢) اللسان ، وفيه وفي الصحاح (عُضْرُس) ونسب ابن

بري في اللسان (عُضْرُس) للبعث وبهامش مطبوع

التاج «قوله : أذن ، كذا في الصحاح : وفي اللسان :

أيه ، بمعنى صاح ، ووقع كذلك في بعض النسخ هنا »

(٣) اللسان

وَفِي التَّهْذِيبِ : الْحِرْجُ : الْقِلَادَةُ
لِكُلِّ حَيَوَانٍ .

(و) الْحِرْجُ : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ .
وَقِيلَ : هِيَ (نَصِيبُ الْكَلْبِ مِنَ
الصَّيْدِ) وَهُوَ مَا أَشْبَهَ الْأَطْرَافَ مِنَ
الرَّأْسِ وَالْكُرَاعِ وَالْبَطْنِ . وَالْكِلَابُ
تَطْمَعُ فِيهَا .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْحِرْجُ : مَا يُلْقَى
لِلْكَلْبِ مِنْ صَيْدِهِ ، وَالْجَمْعُ أَخْرَاجُ ،
قَالَ جَحْذَرٌ يَصِفُ الْأَسَدَ :

وَتَقْدِمِي لِلْيَثِثِ أَمْثِي نَحْوَهُ
حَتَّى أَكْبِيرُهُ عَلَى الْأَخْرَاجِ^(١)

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ :

يَبْتَدِرُونَ الْأَخْرَاجَ كَالثَّوْلِ وَالْحِرْزِ
جُ لِرَبِّ الْكِلَابِ يَضْطَفِدُهُ^(٢)
يَضْطَفِدُهُ ، أَيْ يَدْخِرُهُ وَيَجْعَلُهُ
صَفْدًا لِنَفْسِهِ وَيَخْتَارُهُ ، شَبَّ الْكِلَابُ
فِي سُرْعَتِهَا بِالزَّنَابِيرِ ، وَهِيَ الثَّوْلُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَخْرَجَ لَكَلْبِكَ

(١) اللسان والصحاح والمقاييس ١/٢

(٢) ديوانه ١٢٢ والسان والأساس (حرج) ورواية

ديوانه «يَسْتَدِرُّونَ الْأَخْرَاجَ»

من صَيْدِهِ ، فَإِنَّهُ أَدْعَى إِلَى الصَّيْدِ .

(و) قَالَ الْهَذَلِيُّ (١) :

أَلَمْ تَقْتُلُوا الْحَرْجِيْنَ إِذْ أَعْرَضَا لَكُمْ

يُمِرَّانِ بِالْأَيْدِي اللَّحَاءِ الْمُضْفَرَا

(الْحَرْجَانِ : رَجُلَانِ اسْمُ أَحَدِهِمَا

حَرْجٌ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ

الْحَارِثِ ، وَلَمْ يُذَكَّرِ اسْمُ الْآخَرِ) .

وَفِي اللِّسَانِ : إِنَّمَا عَنِيَ بِالْحَرْجِيْنَ

رَجُلَيْنِ أَبْيَضَيْنِ كَالْوَدْعَةِ ، فَإِمَّا أَنْ

يَكُونَ لِبَيَاضِ لَوْنِهِمَا ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ

كَنَى بِذَلِكَ عَنْ شَرَفِهِمَا ، وَكَانَ هَذَانِ

الرَّجُلَانِ قَدْ قَشَرَا لِحَاءَ شَجَرِ الْكَعْبَةِ ،

لِيَتَخَفَّرَا بِذَلِكَ . وَالْمُضْفَرُ : الْمَفْتُولُ

كَالضَّفِيرَةِ .

(و) الْحَرْجُ (كَكَيْفٍ : الَّذِي لَا يَكَادُ

يَبْرَحُ مِنَ الْقِتَالِ) (٢) قَالَ :

مِنَا الزَّوَيْنُ الْحَرْجُ الْمُقَاتِلُ (٣)

وَالْحَرْجُ : الَّذِي لَا يَنْهَزِمُ ، كَأَنَّهُ

يَضِيقُ عَلَيْهِ الْعُذْرُ فِي الْإِنْهَزَامِ .

(١) هُوَ لُحَيْلَةُ بْنُ أَنَسٍ كَمَا فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ . . .
وَالْتَكْلَةُ ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ أَيْضًا بِسَوْنِ نِسْبَةٍ ،

وَفِي مَطْبَعِ النَّجَاحِ « يَقْتُلُوا » وَهَامِشُهُ « قَوْلُهُ : أَلَمْ
يَقْتُلُوا . فِي اللِّسَانِ يَقْتُلُوا بِتَاءِ الْخَطَابِ ، وَكَذَلِكَ التَّكْلَةُ »

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْلَةُ « الَّذِي لَا يَكَادُ يَبْرَحُ الْقِتَالِ »

(٣) اللِّسَانُ .

(وَأَخْرَجْتُ الصَّلَاةَ . حَرَمْتُهَا) ،

وَسَيَأْتِي حَرَجْتُ الصَّلَاةَ .

(و) أَخْرَجْتُ (فُلَانًا : آثَمْتُهُ) ، أَيْ

أَوْقَعْتُهُ فِي الْإِثْمِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : حَرَجَ إِلَيْهِ : لَبَجًا

عَنْ ضَيْقٍ .

وَأَخْرَجْتُهُ (إِلَيْهِ : أَلَجَّائُهُ) وَضَيْقْتُ

عَلَيْهِ .

وَأَخْرَجْتُ فُلَانًا : صَبَّرْتُهُ إِلَى

الْحَرْجِ (١) ، وَهُوَ الضَّيْقُ .

وَأَخْرَجْتُهُ : أَلَجَّائُهُ إِلَى مَضِيقٍ .

وَكَذَلِكَ أَخْبَرْتُهُ ، وَأَخْرَدْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَيُقَالُ : أَخْرَجَنِي إِلَى كَذَا وَكَذَا

فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ ، أَيْ انْضَمَمْتُ .

وَأَخْرَجَ الْكَلْبَ وَالسَّبُعَ : أَلَجَّاهُ إِلَى

مَضِيقٍ ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (حَرَجْتُ الْعَيْنُ ،

كَفَرِحَ) تَخَرَّجَ حَرَجًا : (حَارَتْ) ،

وَفِي الْأَسَاسِ : غَارَتْ ، فَضَاقَ (٢) عَلَيْهَا

مَنَافِذُ الْبَصَرِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « إِلَى حَرْجٍ » وَالْمَثَبُ مِنَ اللِّسَانِ

(٢) فِي الْأَسَاسِ « فَضَاقَتْ »

تَزْدَادُ لِلْعَيْنِ إِبْهَاجًا إِذَا سَفَسَتْ
وَتَخْرَجُ الْعَيْنُ فِيهَا حِينَ تَنْتَقِبُ^(١)
وقيل : معناه أنها لا تَنْصَرِفُ
ولا تَطْرِفُ مِنْ شِدَّةِ النَّظَرِ .
وفي التهذيب : الحَرَجُ : أَنْ يَنْظُرَ
الرَّجُلُ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَحَرَّكَ مِنْ
مَكَانِهِ فَرَقًا وَغَيْظًا .

(و) من المجاز : حَرَجَتْ (الصَّلَاةُ)
على المرأة حَرَجًا ، أَي (حُرِّمَتْ) ، وهو
من الضُّبْقِ ؛ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا حُرِّمَ فَقَدْ
ضَاقَ .

(وَلَيْلَةُ مَخْرَاجٍ : شَدِيدَةُ الْقُرِّ) ^(٢) .

(وَحَارِجٌ : ع) ^(٣) .

(و) من المَجَازِ : وَدُونَهُ حِرَاجٌ مِنْ
الظَّلَامِ ، (حِرَاجُ الظُّلُمَاءِ ، بِالْكَسْرِ :
مَا كَثُفَ مِنْهَا) وَالتَّفُّ ، قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ :
أَلَا طَرَقْتَنَا أُمُّ أَوْسٍ وَدُونَهَا
حِرَاجٌ مِنَ الظُّلُمَاءِ يَعْنِي غُرَابَهَا^(٤)
خَصَّ الْغُرَابَ لِحِدَّةِ الْبَصَرِ ، يَقُولُ :

(١) ديوانه • والسان والصباح وفي الأساس (حرج)

عجزه

(٢) زاد في التكملة • تُخْرِجُ إِلَى ذَرَى وَكُنْ

(٣) زاد في التكملة • عل ساحل اليمن •

(٤) السان والتكملة والأساس (حرج)

فَإِذَا لَمْ يُبْصَرْ فِيهَا الْغُرَابُ مَعَ حِدَّةِ
بَصَرِهِ فَمَا ظَنُّكَ بغيره ؟

(و) من المجاز : (الْحُرْجُوجُ) بِالضَّمِّ ،
وَالْحَرَجُ ، مُحَرَّرَةٌ ، وَالْحُرُوجُ ،
كَصَبُورٍ ، كُلُّ ذَلِكَ (: النَّاقَةُ السَّمِينَةُ)
الْجَسِيمَةُ (الطَّوِيلَةُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ) ،
(أَوْ) هِيَ (الشَّدِيدَةُ ، أَوْ الضَّامِرَةُ) .

وقيل : الْحُرْجُوجُ : (الْوَقَادَةُ)
الْحَادَّةُ (الْقَلْبُ) ، قَالَ :

أَذَاكَ وَلَمْ تَرْحَلْ إِلَى أَهْلِ مَسْجِدِ

بَرَخْلَى حُرْجُوجٌ عَلَيْهَا النَّمَارِقُ^(١)

وجمعها حَرَايِجٌ .

وأجاز بعضهم : نَاقَةُ حُرْجُوجٍ بِمَعْنَى
الْحُرْجُوجِ ، وَأَصْلُ الْحُرْجُوجِ حُرْجُوجٌ ،
وَأَصْلُ الْحُرْجُوجِ حُرْجٌ ، بِالضَّمِّ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : «قَدِمَ وَقَدْ مَذْحِجَ عَلَى
حَرَايِجٍ» ، جَمْعُ حُرْجُوجٍ ،
وَحُرْجِيجٌ^(٢) ، كَذَا فِي النِّهَايَةِ .

(و) الْحُرْجُوجُ : (الرَّيْسُ الْبَارِدَةُ)

(١) السان

(٢) كذا ضبط في السان بضم الخاء

الشديدة) - وفي الأساس ريح حرجي (١) :
باردة - قال ذو الرمة :

أَنْقَاءُ سَارِيَةٍ حَلَّتْ عَزَالِيَهَا
مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ رِيحٌ غَيْرُ حُرْجُوجٍ (٢)
(والتَّحْرِيجُ : التَّضْيِيقُ) ومنه
الحديث : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَخْرَجُ حَقَّ
الضَّعِيفَيْنِ : الْيَتِيمِ وَالْمَرْأَةِ » أَيْ
أَضِيقُهُ وَأَحْرِمُهُ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُمَا .

وكذلك التَّحْرِجُ ، ومنه حديث
الْبَتَامِيِّ : « تَحْرُجُوا أَنْ يَأْكُلُوا مَعَهُمْ »
أَيْ ضَيِّقُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ .

(و) حَرْيَجٌ (كَسَمِينٍ : جَبْدٌ)
أَعْلَى (لَسْمَرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ بْنِ هِلَالٍ)
ابن حَرْيَجٍ بْنِ مُرَّةَ بْنِ حَزْنِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ ذِي الرَّأْسَيْنِ ،
وصحَّفه في الإكمال ، فقال : حُدَيْجٌ ،
بالدال ، والتَّصْغِيرُ .

(وَالْحُرْجَةُ بِالضَّمِّ : الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ) .

[] وما يستدرك عليه :

الْحَرْجُ وَالْحَرْجُ وَالْمُحَرَّجُ :

(١) الذي في الأساس « ريح حرجف : باردة » وذلك

في (حرج) فنها وما يتصل بالحيم كحرجف وحرجم

(٢) ديوانه ٧٢ والسان وفي الديوان تحريف « جرجوج »

الكاف عن الإثم ، وقولهم : رجل
مُتَحَرِّجٌ ، كقولهم رجلٌ مُتَأَثِّمٌ
وَمُتَحَوِّبٌ وَمُتَحَنِّثٌ : يُلْقَى الْحَرْجُ
وَالْحِنْثُ وَالْحَوْبُ وَالْإِثْمُ عَنْ نَفْسِهِ ،
ورجل مُتَلَوِّمٌ ، إِذَا تَرَبَّصَ بِالْأَمْرِ
يُرِيدُ إلقاءَ المَلَامَةِ عَنْ نَفْسِهِ ، قال
الأزهري : وهذه حروفٌ جاءت معانيها
مخالفةً لألفاظها ، وقال ذلك أحمدُ
ابن يحيى .

وتَحَرَّجَ : تَأَثَّمَ وفعلٌ فعلاً يَتَخَرَّجُ (١)
به من الحَرَجِ والإِثْمِ (٢) والضَّيْقِ ،
وهو مجاز .

وفي الحديث : « حَدِّثُوا عَنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ » قال ابن الأثير
معناه لَا بَأْسَ وَلَا إِثْمَ عَلَيْكُمْ أَنْ
تُحَدِّثُوا عَنْهُمْ مَا سَمِعْتُمْ ، وقيل غير ذلك (٣) .
ومن أحاديث الحَرَجِ قوله عليه

(١) في السان « يتحرج »

(٢) في السان « المرح الإثم » وحرفت الإثم إلى الإثم

(٣) بهامش مطبوع التاج « قوله : غير ذلك » منه ما ذكر

صاحب السان قال : وقيل ، المرح أضيق الضيق ،

فمعناه أن لا بأس ولا إثم عليكم أن تحدثوا عنهم

ما سمعتم وإن استحال أن يكون في هذه الأمة مثل

ماروي أن ثياهم كانت تطول ، وإن النار كانت

تنزل من السماء فتأكل القربان ، وغير ذلك لا أن

نتحدث عنهم بالكذب ويشهد لهذا التأويل ما جاء في

بعض رواياته « فإن فيهم المعائب »

السَّلام - في قَتْلِ الْحَيَّاتِ - :
« فَلْيُحْرِجْ عَلَيْهَا » ، هُوَ أَنْ يَقُولَ لَهَا :
أَنْتِ فِي حَرْجٍ ، أَيْ ضَيْقٍ إِنْ عُدْتَ
إِلَيْنَا فَلَا تَلُومِينَا أَنْ نُضَيِّقَ (١) عَلَيْكَ
بِالْتَّبَعِ وَالطَّرْدِ وَالْقَتْلِ .

وفي حديث ابن عباس - رضى الله
عنهما ، في صلاة الجمعة - : « كَرِهَ
أَنْ يُخْرِجَهُمْ » ، أَيْ يُوقِعَهُمْ فِي الْحَرْجِ ،
قال ابن الأثير : وورد الحَرْجُ في
أحاديث كثيرة ، وكلها راجعة إلى هذا
المعنى .

والحَرْجُ كَكَتِفٍ : الذى يَهَابُ أَنْ
يَتَقَدَّمَ عَلَى الْأَمْرِ ، وَهَذَا ضَيْقٌ أَيْضاً .
وَحَرْجُ الْغُبَارِ ، كَفَرَحَ ، فَهُوَ
حَرْجٌ : ثَارَ فِي مَوْضِعٍ ضَيْقٌ فَانْضَمَّ
إِلَى حَائِطٍ أَوْ سَنَدٍ ، قَالَ :

وَعَارَةً يَخْرُجُ الْقَتَامُ لَهَا
يَهْلِكُ فِيهَا الْمُتَسَاجِدُ الْبَطْلُ (٢)

قال الأزهري : قال اللَّيْثُ : يقال
لِلْغُبَارِ السَّاطِعِ الْمُنْضَمُّ إِلَى حَائِطٍ

(١) في المطبوع « يضيق » والمثبت من اللسان والنهاية

(٢) اللسان والتكملة

أَوْ سَنَدٍ : قَدْ حَرَجَ إِلَيْهِ . وَقَالَ لَبِيدٌ :
« حَرْجاً إِلَى أَعْلَامِهِنَّ قَتَامُهَا (١) »
وَمَكَانٌ حَرْجٌ وَحَرِيحٌ .
ويقال : أَخْرَجَ امْرَأَتَهُ بِطَلْقَةٍ ، أَيْ
حَرَمَهَا .

ويقال : أَكْسَعَهَا (٢) بِالْمُخْرِجَاتِ ؟
يريد بثلاثِ تَطْلِيقَاتٍ ، وَهُوَ مُجَازٌ .

وقرأ ابن عباس رضى الله عنهما
« وَحَرِثُ حَرْجٌ » أَيْ حَرَامٌ ، وَقَرَأَ
النَّاسُ « وَحَرِثُ حِجْرٌ » (٣) .

وَرَكِبَ الْحَرَجَةَ ، أَيْ الطَّرِيقَ ، وَقِيلَ :
مُعْظَمُهُ ، وَقَدْ حُكِيَتْ بِجِيمَيْنِ ، كَمَا
تَقْدَمُ .

وَالْحَرْجُ ، مُحَرَكَةٌ ، وَالْحِرْجُ
بِالْكَسْرِ : الشَّخْصُ (٤) .

وَحَرَجَ الرَّجُلُ أَنْيَابَهُ ، كَنَصَرَ :
يَخْرِجُهَا حَرْجاً : حَكَّ (٥) بِنَعْضِهَا إِلَى

(١) ديوانه ٣١٥ واللسان والتكملة وفي الديوان والتكملة

« حرج » بالجر وصدده :

فَعَلَّوْتُ مُرْتَقِباً عَلَى ذِي هَبْوَةٍ

(٢) كذا في الأصل واللسان . وفي الأساس والتكملة

« كسها »

(٣) سورة الأنعام الآية ١٣٨

(٤) في المطبوع التاج « الشخص » والمثبت من اللسان .

(٥) في المطبوع « أحك » والمثبت من اللسان

بعض من الحرَد، قال الشاعر :

ويومٌ تُخَرِّجُ الْأَضْرَاسُ فِيهِ

لَأَبْطَالِ الْكُفَاةِ بِهِ أَوَامٌ ^(١)

والحَرْجُ بالكسر : جَمَاعَةُ الْغَنَمِ ،

عن كُرَاعٍ ، وجمعه أَخْرَاجٌ .

وفي الْأَسَاسِ : اخْرَنْجَجَتْ ^(٢) الْإِبِلُ

اجْتَمَعَتْ وَتَضَامَتْ .

[ح ر ب ج] *

(الْحُرْبُجُ ، كَعُضْفُرٍ ، وَ) حَرْبَاجٌ

مثل (دِرْبَاسٍ : الضَّخْمُ) ، يقال : إِبِلٌ

حَرَابِجٌ ، وَبَعِيرٌ حُرْبُجٌ .

[ح ر ز ج] *

(الْحَرَازِجُ) ، الرَاءُ قَبْلَ الزَّاي . (: مِيَاهُ

لِجُدَامٍ) ، وفي اللسان لِبَلَجْدَامٍ ، قال

راجزهم :

لَقَدْ وَرَدْتُ عَافِيَ الْمَدَالِجِ

مِنْ ثَجَرٍ أَوْ أَقْلَبَةِ الْحَرَازِجِ ^(٣)

(١) اللسان

(٢) كذا أوردها الشارح ، وهي في الأساس احرنجمت

أوردها الأساس في تكملات مادة حرج ، وأورد

شاهدنا وهو يقطع بأنها احرنجمت

عائنا حبتاً كالخراج نعبه

يكون أقصى شكله مُحَرَّجُهُ

وهذا الشاهد في مادة (حرجم) وإذن فما أورده

الزبيدي وهم منه

(٣) اللسان . وفي معجم البلدان (ثَجَر) جاء الرجز

بنون شاهد فيه

[ح ش ر ج] *

(الْحَشْرَجُ : حِشْيٌ يَكُونُ فِيهِ حَصَى) .

وقيل : هو الْحِشْيُ فِي الْحَصَى .

وقيل : هو شِبْهُ الْحِشْيِ تَجْتَمِعُ فِيهِ

الْمِيَاهُ .

(و) الْحَشْرَجُ : (الْكُوْزُ الرَّقِيقُ)

النَّقِيّ (الْحَارِيّ) ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَيَاءِ

النَّسْبَةِ ، كَذَا فِي النَّسَخِ . وَأَنشَدَ الْمُبَرِّدُ :

فَلَثَمْتُ فَاهَا آخِذَا بِقُرُونِهَا

شَرِبَ النَّزِيفُ بَبْرَدِ مَاءِ الْحَشْرَجِ ^(١)

وَالنَّزِيفُ : السَّكْرَانُ وَالْمَحْمُومُ .

(و) قال الأزهرى : الْحَشْرَجُ : الْمَاءُ

الْعَذْبُ مِنْ مَاءِ الْحِشْيِ .

قال : وَالْحَشْرَجُ : (النُّقْرَةُ فِي

الْجَبَلِ يَصْفُو فِيهَا الْمَاءُ) بَعْدَ اجْتِمَاعِهِ .

قال : وَالْحَشْرَجُ : الْمَاءُ الَّذِي تَحْتَ

الْأَرْضِ لَا يُفْطِنُ لَهُ فِي أَبَاطِحِ الْأَرْضِ

فَإِذَا حَفِرَ عَنْهُ ذِرَاعٌ جَاشَ بِالْمَاءِ ،

تُسَمَّىهَا الْعَرَبُ الْأَحْسَاءُ ، وَالسَّكْرَارُ ،

وَالْحَشَارِجُ .

(١) اللسان والصاحح ونسب لعمري بن أبي ربيعة ديوانه

١٢٠ وفي الجمهرة ٣١٩/٣ نسب لجميل وبهاشها

في نسخة أنه لعمري بن أبي ربيعة وقال ابن بري في

اللسان إنه لجميل وليس لعمري ، وكذلك في التكملة

وقال غيره : الحَشْرَجُ : الماء الذي
يَجْرِي على الرُّضَاضِ صَافِيًا رَقِيقًا .
والحَشْرَجُ : كَوْزٌ لَطِيفٌ صَغِيرٌ .
(و) حَشْرَجُ : (عَلِمَ) .

(و) الحَشْرَجُ (: كَذَانُ الْأَرْضِ ،
الواحدة) حَشْرَجَةٌ (بهاء) .

(والحَشْرَجَةُ : الْغُرْغُرَةُ عِنْدَ الْمَوْتِ ،
وَتَرَدَّدُ النَّفْسُ) ، وفي الحديث :
« وَلَكِنْ إِذَا شَخَصَ الْبَصَرُ ، وَحَشْرَجَ
الصَّدْرُ » ، وهو من ذلك ، وفي حديث
عائشة : « .. وَدَخَلْتُ عَلَى أَبِيهَا - رَضِيَ
اللهُ عَنْهُمَا - عِنْدَ مَوْتِهِ ، فَأَنْشَدَتْ :

لَعَمْرُكَ مَا يُغْنِي الثَّرَاءُ وَلَا الْغَنَى
إِذَا حَشْرَجَتْ يَوْمًا وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ^(١)

فَقَالَ : لَيْسَ كَذَلِكَ ، وَلَكِنْ
« وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْحَقِّ بِالْمَوْتِ »^(٢) وَهِيَ
قِرَاءَةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ .

وَحَشْرَجَ : رَدَّدَ صَوْتَ النَّفْسِ فِي
حَلْقِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخْرِجَهُ بِلِسَانِهِ .

(١) اللسان والنهاية ، وفي الأساس تكملة مادة (حشر) نسبة

لحاتم وهو في ديوانه ١٩ طبع أوروبا وكذلك في الجمهرة

٣٢٠ / ٢١٨ / ٣

(٢) في الآية ١٩ والقراءة النجبية « وجاءت سكرة الموت

بالحق »

(و) الحَشْرَجَةُ (تَرَدَّدُ صَوْتُ الْحِمَارِ
فِي حَلْقِهِ) وَقِيلَ : هُوَ صَوْتُهُ مِنْ صَدْرِهِ
قَالَ رُوبَةُ :

* حَشْرَجَ فِي الْجَوْفِ سَحِيلًا أَوْ شَهَقَ^(١) *

وقال الشاعر :

وَإِذَا لَهُ عَلَزٌ وَحَشْرَجَةٌ

مِمَّا يَجِيئُ بِهِ مِنَ الصَّدْرِ^(٢)
وَالْحَشْرَجُ : النَّارَجِيلُ ، يَعْنِي جَوْزُ
الْهِنْدِ ، وَهَذَا عَنْ كُرَاع :

[ح ض ج] *

(الْحِضْجُ بِالْكَسْرِ : مَا يَبْقَى فِي
حِضَاضِ الْإِبِلِ مِنْ) الطَّيْنِ اللَّازِقِ
بِأَسْفَلِهَا .

وقيل : الْحِضْجُ : هُوَ (الْمَاءُ) الْقَلِيلُ
وَالطَّيْنُ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ .

وقيل : هُوَ الْمَاءُ الَّذِي فِيهِ الطَّيْنُ ،
فَهُوَ يَتَلَزَّجُ وَيَمْتَدُّ .

وقيل : هُوَ الْمَاءُ السَّكْدَرُ .

وَحِضْجٌ حَاضِجٌ ، بِالْفَوَا بِهِ ، كَشِغَرٍ

(١) ديوانه ١٠٦ واللسان

(٢) اللسان وفي مائه (علز) لأعرابية ترضي ابنها .

وبهاش مطبوع التاج « قوله : علز ، الطلز بحركة :

قلق وخفة وطلع يصيب المريض والأسير والحرم يس

والمحضر ، اه قاموس »

شاعر، قال أبو مَهْدِي : سَمِعْتُ هِمَّانَ
بْنَ قُحَّاقَةَ يُنْشِدُ :

فَأَسَارَتْ فِي الْحَوْضِ حَضَجًا حَاضِجًا
قَدْ عَادَ مِنْ أَنْفَاسِهَا رَجَارِجًا^(١)
أَسَارَتْ : أَبْقَتْ ، وَالسُّورُ : بَقِيَّةُ
الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ ، وَقَوْلُهُ : حَاضِجًا : أَيْ
بَاقِيًا ، وَرَجَارِجُ : اخْتَلَطَ مَاءُهِ وَطِينُهُ .
وَالْحَضِجُ : الْحَوْضُ نَفْسُهُ (وَيُفْتَحُ)
فِي كُلِّ ذَلِكَ ، وَالْجَمْعُ أَحْضَاجٌ ، قَالَ
رُوبَةُ :

مَنْ ذِي عُبَابٍ سَائِلِ الْأَحْضَاجِ
يُرْبِي عَلَى تَعَاقُمِ الْهَجَاجِ^(٢)
الْأَحْضَاجُ : الْحِيَاضُ ، وَالتَّعَاقُمُ ،
كَالتَّعَاقُبِ - عَلَى الْبَدَلِ - : الْوَرْدُ
مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .

وَرَجُلٌ حَضِجٌ : حَمِيسٌ ، وَالْجَمْعُ
أَحْضَاجٌ .
وَكُلُّ مَا لَزِقَ بِالْأَرْضِ حَضِجٌ .

(و) الْحَضِجُ : (الْناحِيَةُ) ، يُقَالُ :
حَضِجُ^(٣) الْوَادِي ، أَيْ نَاحِيَتُهُ .

(وَحَضَجَ) النَّارَ حَضَجًا : (أَوْقَدَهَا) .
(و) حَضَجَ بِهِ الْأَرْضَ حَضَجًا :
(ضَرَبَ) - بِهَا بِهِ .

وَأَنْحَضَجَ : ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ
غَيْظًا . فَإِذَا فَعَلْتَ بِهِ أَنْتَ ذَلِكَ قُلْتَ :
حَضَجْتُهُ .

(و) عَنْ الْفَرَاءِ : حَضَجَ فُلَانًا فِي
الْمَاءِ . وَكَذَا (الشَّيْءُ) . وَمَغْنَهُ ، وَمُثْمَنَهُ .
وَقَرَطْلَهُ^(١) كُلَّهُ بِمَعْنَى (غَرَقَهُ) .
(و) أَنْحَضَجَ : إِذَا (عَدَا) .

(و) حَضَجَهُ : (أَدْخَلَ بَطْنَهُ) - وَفِي
اللسان عليه - (مَا كَادَ^(٢)) يَنْشَقُّ مِنْهُ (وَيَلْزَقُ
بِالْأَرْضِ) .

(و) الْمِحْضَبُ (وَالْمِحْضَجُ)
وَالْمُسْعَرُ : (مَاتَحَرَّكَ بِهِ النَّارُ) يُقَالُ
حَضَجْتُ النَّارَ ، وَحَضَبْتُهَا .

(و) الْمِحْضَجُ : (الْحَائِذُ عَنِ الطَّرِيقِ
وَفِي نُسخة : السَّبِيلِ) .

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله : وقراطله ، كذا في اللسان
ولم أجده في مادة (قرطل) في القاموس ولا في اللسان » .
هذا ولعلها « مرطلة » فهي في معناها مثل مثفه
(٢) « ما كاد » هو نص القاموس والتكملة . وفي اللسان
« وحضجه أدخل عليه ما يكاد ينشق منه ويلزق له بالأرض »
والشارح غير « كاد » كاد إلى « يكاد » ووصل
بها بعض قرائن اللسان

(١) اللسان والصاحح والجمهرة ٥٦/٢

(٢) ديوانه ٣٣ والسان

(٣) في اللسان « وحضج الوادي ناحيته » ، والتاج متفق
مع التكملة وسياق القاموس

(وَانْحَضَجَ) الرَّجُلُ (:التَّهَبَ غَضَبًا) وَاتَّقَدَ مِنَ الْغَيْظِ : فَلَسَزَقَ بِالْأَرْضِ : وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ - فِي الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ - : أَمَا أَنَا فَلَا أَدْعُهُمَا ، فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَنْحَضِجَ فَلْيَنْحَضِجْ « ، أَيْ يَنْقَدَّ ^(١) مِنَ الْغَيْظِ وَيَنْشَقَّ .

(و) انْحَضَجَ الرَّجُلُ (:انْبَسَطَ) ، وَفِي حَدِيثِ حَنِينٍ : « أَنْ بَغْلَةَ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَمَّا تَنَاوَلَ الْحَصَى ؛ لِيَرْمِيَ بِهِ فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ ، فَهَمَّتْ مَا أَرَادَ فَانْحَضَجَتْ » أَيْ انْبَسَطَتْ ، قَالَه ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، فِيمَا رَوَى عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ ، وَأَنْشَدَ :

وَمُقَتَّتْ حَضَجَتْ بِهِ أَيَّامُهُ

قَدْ قَادَ بَعْدُ قَلَائِصًا وَعِشَارًا ^(٢)

مُقَتَّتْ : فَقِيرٌ ، حَضَجَتْ : انْبَسَطَتْ

أَيَّامُهُ فِي الْفَقْرِ ، فَأَغْنَاهُ اللَّهُ ، فَصَارَ

ذَا مَالٍ .

(وَالْحَضَّاجُ ، كَكِتَابٍ : الزُّقُّ) الضَّخْمُ الْمُتَمَلِّئُ (الْمُسْتَنْدُ) ، وَفِي نَسْخَةِ التَّكْمَلَةِ وَاللِّسَانِ : الْمُسْتَنْدُ (إِلَى الشَّيْءِ) ، قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

لَنَا خِبَاءٌ وَرَاوِقٌ وَمُسْمَعَةٌ

لَدَى حَضَّاجٍ بِجَوْنِ النَّارِ رَبُّوبٍ ^(١)

(و) الْحَضَّاجُ (كُفْرَابٍ) : الرَّجُلُ (الْمُتَقَوِّسُ الظَّهْرِ الْخَارِجُ الْبَطْنِ) .

(وَالْتَّخْضِيجُ : شِبْهُ التَّضْجِيعِ فِي الْكَلَامِ) : هَكَذَا نَصُّ عِبَارَةِ الصَّاعِقَانِيِّ وَابْنِ مَنْظُورٍ ، وَزَادَ الْمُصَنِّفُ بَعْدَهُ (الْمُسْتَنْدُ) ، وَفِي نَسْخَةِ الْمُبْتَدَأِ ^(٢) بَدَلَ الْمُسْتَنْدِ ، فَلْيَرَا جَعِ ذَلِكَ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : يَنْحَضِجُ : يَضْطَجِعُ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

حَضَجَ بِهِ يَخْضِجُ حَضَجًا :

صَرَاعَهُ .

وَحَضَجَ الْبَعِيرُ بِحِمْلِهِ وَحِمْلُهُ ^(٣)

حَضَجًا : طَرَحَهُ .

(١) اللسان

(٢) فِي الْقَامُوسِ « الْمُبْتَدَأُ » وَهَامِشُهُ عَنْ نَسْخَةِ أُخْرَى « الْمُسْتَدُّ »

(٣) فِي الْهَامِشِ « حِمْلُهُ » يَفْتَحُ اللَّامَ فَيَكُونُ الْفِعْلُ مُتَعَدِّيًا بِنَفْسِهِ وَيَحْرَفُ الْجُرُ « وَهَكَذَا هُوَ فِي اللَّسَانِ مُتَعَدِّيًا بِنَفْسِهِ وَيَحْرَفُ الْجُرُ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « يَنْقَدُ » وَالْمُخْتَبَرُ مِنَ اللَّسَانِ وَالنِّهَايَةِ

(٢) اللَّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَضَبُّ اللَّسَانِ هُنَا وَفِي الشَّرْحِ « مُقَتَّتْ »

بِالنَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مُشَدَّدَةً ، وَضَبُّهَا فِي التَّكْمَلَةِ كَالْمُخْتَبَرِ

بِالنَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ الْمَشَدَّدَةِ ، هَذَا وَلَمْ تَرُدِّ الْمُقَتَّتُ بِمَعْنَى

الْفَقِيرِ لِأَنَّهُ فِي اللَّسَانِ وَلَا النَّجَاحُ فِي مَادَّةِ قَتَّتْ

وَانْحَضَجَ الرَّجُلُ : اتَّسَعَ بَطْنُهُ ، وَهُوَ
مِنَ الْحَضَاجِ بِمَعْنَى الزُّقِّ ، كَمَا تَقَدَّمَ .
وَامْرَأَةٌ مَحْضَاجٌ : وَاسِعَةُ الْبَطْنِ . وَقَوْلُ
مُزَاحِمٍ :

إِذَا مَا السَّوْطُ سَمَرَ حَالِبَيْنِ
وَقَلَّصَ بَدْنُهُ بَعْدَ انْحَضَاجٍ (١)

يَعْنِي بَعْدَ انْتِفَاحٍ وَسِمَنِ .

وَالْمَحْضَجَةُ وَالْمَحْضَاجُ : خَشَبَةٌ
صَغِيرَةٌ تَضْرِبُ بِهَا الْمَرْأَةُ الثَّوْبَ
إِذَا غَسَلَتْهُ .

[ح ض ل ج] *

[] الْحَضَّالِجُ ، وَالْحَذَارِجُ :
الصَّغَارُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَةِ حَذَرَجٍ
عَنِ التَّهْذِيبِ فِي شِعْرِ هَمِيَّانَ بْنِ
قُحَافَةَ ، وَهُوَ مُسْتَدْرِكٌ عَلَى الْمَصْنُفِ .

[ح ف ج] *

(رَجُلٌ حَفَنَجِي ، كَعَلَنَدَى) أَيْ
(رَخُوٌ لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ) ، وَمِثْلُهُ فِي اللَّسَانِ .

[ح ف ض ج] *

(الْحِفْضِجُ) وَالْحَفْضِجُ ، وَالْحِفْضَاجُ

(١) دِيْرَانُ مَزَاحِمِ الْعَقِيلِيِّ ٢٥ وَاللَّسَانُ . وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ
« إِذَا مَا الْوَسْطُ » وَالتَّصْوِيبُ مَا سَبَقَ

وَالْحَفَاضِجُ (كَزَبْرِجٍ وَ) جَعْفَرُ .
(وَدِرْبَاسٍ وَعُلَاطِيطٍ) : الرَّجُلُ الضَّخْمُ
(الكَثِيرُ اللَّحْمِ الْمُسْتَرْخِي الْبَطْنِ)
هَكَذَا فِي النَّسْخِ ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ .

وَفِي اللَّسَانِ وَغَيْرِهِ : هُوَ الضَّخْمُ
الْبَطْنِ وَالْخَاصِرَتَيْنِ الْمُسْتَرْخِي اللَّحْمِ
(كَالْحِفْضَاجِ) هَكَذَا بِالْكَسْرِ فِي
نَسَخَتِنَا ، مَعَ أَنَّهُ مَذْكُورٌ فِي قَوْلِهِ :
وَدِرْبَاسٍ ، فَيَكُونُ مَكْرَرًا ، أَوْ أَنَّهُ
كَالْعِفْضَاجِ بِالْعَيْنِ بَدَلِ الْحَاءِ ، وَهُوَ
لُغَةٌ فِيهِ عَلَى مَا يَأْتِي ، وَوُجِدَتْ فِي نُسْخَةٍ
أُخْرَى ، كَالْحِفْضَاجِ (١) ، بِزِيَادَةِ
النُّونِ بَعْدَ الْفَاءِ ، وَأُظْهِرَ صَوَابًا ، يَقَالُ :
رَجُلٌ حَفَاضِجٌ وَعَفَاضِجٌ ، وَعِفْضَاجٌ ،
وَالْأُنْتَى فِي ذَلِكَ بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَالْأَسْمُ
الْحَفْضَجَةُ .

(و) يَقَالُ : (هُوَ مَعْضُوبٌ) (٢)

مَا حُفْضِجَ لَهُ ، (بِالضَّمِّ) ، أَيْ مَا سَمِنَ .

(١) هِيَ الْمَوْجُودَةُ فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ أَمَّا اللَّسَانُ فَفِيهِ
الْعِفْضَاجُ

(٢) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ « مَعْصُوبٌ » أَمَّا اللَّسَانُ
فَكَالْأَصْلِ

[ح ف ل ج] *

(الحَفْلَجُ) والحَفَالِجُ (كَعَمَلَسَ ،
وعُلَابِطَ : الْأَفْحَجُ) ، وهو الذى
فى رِجْلِهِ أَعْوِجَاجٌ .

(و) الحِفْلِيجُ (كَقِنْدِيلٍ : الْقَصِيرُ) .
(والْحَفَالِجُ) بالْفَتْحِ (: صَفَارُ
الْإِبِلِ ، وَاحِدُهَا) حَفْلَجُ (كَعَمَلَسَ) .
() والحَفْلَجُ ، كَجَعْفَرٍ : مَنْ
يُحَرِّكُ جَسَدَهُ إِذَا مَشَى) ، وهو من
التَّكْمَلَةِ .

[ح ف ن ج]

(الحَفَنَاجُ ، كَعَمَلَسَ : الْقَصِيرُ)
وهَذَا مَا لَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ مَنْظُورٍ ،
كَالْجَوْهَرِيِّ وَغَيْرِهِ ، وَذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِي
فِى التَّكْمَلَةِ .

[ح ل ج] *

(حَلَجَ الْقُطْنَ) بِالْمِخْلَاجِ عَلَى
الْمِخْلَجِ (يَخْلُجُ وَيَخْلِجُ) ، بِالضَّمِّ
وَالْكَسْرِ ، إِذَا نَدَفَهُ (وَهُوَ حَلَاجٌ)
أَى نَدَّافٌ .

(وَالْقُطْنُ حَلِيجٌ) ، أَى مَنْدُوفٌ .

فَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ :

كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا إِذَا سَمِعْتَ بِهَا
جَذْبُ الْمَحَابِضِ يَخْلِجُنَ الْمَحَارِينَ^(١)
وَيُرَوَّى : صَوْتُ الْمَحَابِضِ ، فَقَدْ
رَوَى بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ يَخْلِجُنَ وَيَخْلِجُنَ
فَمَنْ رَوَاهُ يَخْلِجُنَ فَإِنَّهُ عَنِ الْمَحَارِينَ
حَبَّاتِ الْقُطْنِ ، وَالْمَحَابِضِ أَوْتَارِ
النَّدَافِينَ ، وَمَنْ رَوَاهُ يَخْلِجُنَ فَإِنَّهُ
عَنِ الْمَحَارِينَ قِطْعَ الشَّهْدِ ، وَيَخْلِجُنَ :
يَجْبِذُنَ وَيَسْتَخْرِجُنَ ، وَالْمَحَابِضِ :
الْمَشَاوِرُ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : حَلَجَ (الْقَوْمُ
لِيَلْتَنَهُمْ) أَى (سَارَوْهَا ، وَ) الْحَلَجُ فِى
السَّيْرِ .
(و) بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ حَلَجَةٌ) صَالِحَةٌ ،
وَحَلَجَةٌ (بَعِيدَةٌ) أَوْ قَرِيبَةٌ ، أَى
عُقْبَةٌ سَيْرٍ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الَّذِى سَمِعْتُهُ مِنْ
الْعَرَبِ : الْخَلَجُ فِى السَّيْرِ ، يُقَالُ :
بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ خَلَجَةٌ بَعِيدَةٌ ، قَالَ :
وَلَا أَنْكَرُ الْحَاءَ بِهَذَا الْمَعْنَى ، غَيْرَ

(١) ديوانه ٣٢١ براوية مخططة ٤٩٦ ولا شاهد فيها
« يخلجن » كما سيأتى عقب البيت

أَنَّ الحَلَجَّ بالخَاءِ أَكْثَرُ وَأَفْشَى مِنْ
الحَلَجِّ .

(و) حَلَجَ (الدَّيْكُ) يَحْلُجُ حَلَجًا
(نَشَرَ جَنَاحَيْهِ وَمَشَى إِلَى أَنْشَاءِ السَّفَادِ)
(و) مِنْ الْمَجَازِ : حَلَجَ (الْخُبْزَةُ :
دَوْرَهَا) .

(و) مِنْ الْمَجَازِ أَيْضًا : حَلَجَ بِالْعَمَلِ
(ضَرَبَ) .

(و) حَلَجَ . إِذَا (حَبَقَ) .

(و) حَلَجَ . إِذَا (مَشَى قَلِيلًا قَلِيلًا)
وَحَلَجَ فِي الْعَذْبِ يَحْلُجُ حَلَجًا : بَاعَدَ
بَيْنَ خُطَاهُ . وَالْحَلَجُ السَّيْرُ (١)

(والمِخْلَاجُ) بالكسر : (الْخَفِيفُ
مِنَ الْحُمْرِ ، كَالْمِخْلَجِ) . بالكسر
أَيْضًا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : وَجْمَعُهُ
الْمَحَالِيجُ ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ :
الْمَحَالِيجُ : الْحُمْرُ الطُّوَالُ .

(و) المِخْلَاجُ : (خَشَبَةٌ) أَوْ حَجَرٌ
(يُوسَّعُ الْخُبْزُ بِهَا) ، وَهُوَ الْمِرْقَاقُ ،
وَالْجَمْعُ مَحَالِجٌ وَمَحَالِيجٌ .

(و) مِخْلَاجٌ : (فَرَسٌ حَرْمَلَةٌ بِنَ
مَعْقِلٍ) (١) .

(و) المِخْلَاجُ : (مَا يُحْلَجُ بِهِ
الْقُطْنُ . وَحَرْفَتُهُ الْحَلَاجَةُ) ، بِالْكَسْرِ
وَيُقَالُ : حَلَجَ الْقُطْنَ بِالْمِخْلَاجِ عَلَى
الْمِخْلَاجِ .

(والمِخْلَجُ مَا يُجَنَّجُ عَلَيْهِ ، كَالْمِخْلَجَةِ)
وَهُوَ الْخَشَبَةُ أَوْ الْحَجَرُ .

(و) المِخْلَجُ : (مِخْوَرُ الْبَكْرَةِ) .

(وَالْحَلِيجَةُ : لَبَنٌ) يُنْفَعُ فِيهِ
تَمْرٌ ، وَهِيَ حُلُوةٌ .

وَفِي التَّهْدِيبِ : الْحُلُجُ : هِيَ التُّمُورُ
بِالْأَلْبَانِ (أَوْ) هِيَ (السَّمْنُ عَلَى الْمَخْضِ) (٢)
أَوْ (الْحَلِيجَةُ) (عُصَارَةٌ نَخِي) ، بِالْكَسْرِ
وَهُوَ الزَّقُّ . (و) قَيْلٌ : الْحَلِيجَةُ :
(عُصَارَةُ الْحَنَاءِ) جَمْعُهُ الْحُلُجُ .

(و) هِيَ أَيْضًا (الزُّبْدَةُ يُحْلَبُ عَلَيْهَا) .

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَالْحَلِيجُ - بَغِيرَ
هَاءٍ عَنْ كُرَاعٍ - : أَنَّ يُحْلَبَ اللَّبَنُ
عَلَى التَّمْرِ ثُمَّ يُمَاتَ .

(١) فِي التَّكْمَلَةِ «حَرْمَلَةُ بِنِ مَعْقِلِ بْنِ الْمُتَمَتِّى»

(٢) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ «الْمَخْضُ» وَفِي اللَّسَانِ كَالْمَتِّ
فِي الْأَمَلِ

(١) سَبَقَ ذَكَرَ «وَالْحَلَجُ فِي الْبَيْرِ» وَهَذَا جَاءَ بِهَا لِاتِّصَالِ
نَصِّ اللَّسَانِ الْمَقُولِ عَنْهُ

(والحلُّوجُ) كَصَبُورٍ (الْبَارِقَةُ من
الْيَسَّابِ ، وَتَحَلَّجُهَا : اضْطَرَابُهَا
وَتَبَرُّقُهَا) ، من الحَلَجِ وهو الحَرَكَةُ
والاضْطَرَابُ .

(و) يقال : (نَقَدْتُ مُحَلَّجًا ، كَمُكْرَمٍ)
أَي (وَحِيٍّ) سَرِيعٍ (حَاضِرٍ) .
(والْحُلُجُ بِضَمَّتَيْنِ) هم (الكَثِيرُ
الْأَكْلِ) ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ .
(وَاحْتَلَجَ حَقَّهُ : أَخَذَهُ) .

وَمَا تَحَلَّجَ ذَلِكَ فِي صَدْرِي ، أَي
مَا تَرَدَّدُ فَأَشْكُ فِيهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَقَالَ
اللَّيْثُ : دَعُ مَا تَحَلَّجَ فِي صَدْرِكَ ،
وَمَا تَحَلَّجَ ، بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ ، قَالَ شَمِرٌ :
وَهُمَا قَرِيبَانِ مِنَ السَّوَاءِ . وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : تَحَلَّجَ فِي صَدْرِي وَتَحَلَّجَ ،
أَي شَكَّكَتُ فِيهِ .

(و) أَمَّا (قَوْلُ عَدِيِّ) بْنِ زَيْدٍ^(١)
(وَلَا يَتَحَلَّجَنَّ) ، صَوَابُهُ وَفِي حَدِيثِ
عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَا يَتَحَلَّجَنَّ»^(١) (فِي صَدْرِكَ
طَعَامٌ ضَارَعَتْ فِيهِ النَّضْرَانِيَّةُ) «
قَالَ شَمِرٌ : مَعْنَاهُ (أَي لَا يَدْخُلَنَّ قَلْبَكَ
مِنْهُ شَيْءٌ ، فَإِنَّهُ نَظِيفٌ) ، وَالْمَنْقُولُ
عَنْ نَصِّ عِبَارَةِ شَمِرٍ : يَعْنِي أَنَّه
نَظِيفٌ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَأَصْلُهُ مِنَ
الْحَلَجِ ، وَهُوَ الْحَرَكَةُ وَالْاضْطَرَابُ ،
وَيُرْوَى بِالْخَاءِ ، وَهُوَ بِمَعْنَاهُ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْحَلَجُ : الْمَرُّ السَّرِيعُ ، وَفِي حَدِيثِ
الْمَغِيرَةِ : حَتَّى تَرَوْهُ يَحْلِجُ فِي قَوْمِهِ «
أَي يُسْرِعُ فِي حُبِّ قَوْمِهِ ، وَيُرْوَى بِالْخَاءِ .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : حَجَنْتُ إِلَى
كَذَا حُجُونًا ، وَحَاجَنْتُ ، وَأَخَجَنْتُ ،
وَأَخْلَجْتُ ، وَحَالَجْتُ ، وَلَاحَجْتُ ،
وَلَحَجْتُ لُحُوجًا ، وَتَفْسِيرُهُ : لُصُوقُكَ
بِالشَّيْءِ وَدُخُولُكَ فِي أَضْعَافِهِ^(٢) .

وَمِنَ الْمَجَازِ حَلَجَ الْغَيْمُ حَلَجًا : أَمَطَرَ ،
و[حَلَجَ] التَّلْبِينَةَ أَوْ الْهَرِيسَةَ : سَوَّطَهَا .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «وَلَا يَحْتَلِجَنَّ» وَالتَّبَيُّنُ مِنَ الْقَامُوسِ وَاللَّسَانِ

وَالنَّهْيَةُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْفَائِقُ

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ «أَصْعَافُهُ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانِ . وَاقْتَصَرَ فِي النَّهْيَةِ وَالْفَائِقِ

عَلَى «عَدِيٍّ» دُونَ ذِكْرِ أَبِيهِ . وَفِي التَّكْمِلَةِ ، وَمِنْ

حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ .. «وَفِي الصَّحَابَةِ عَدِيٌّ بْنُ زَيْدٍ

الْجَذَامِيُّ وَعَدِيٌّ بْنُ حَاتِمٍ

وتقول: لا يستوى صاحب الحملاج^(١)
وصاحب المخلاج. وهو المنفاخ،
ويستعار لقرن الثور.
وحملج^(٢) الحبل: فتلّه، كذا في
الأساس.

[ح ل د ج]

[وما يستدرك عليه:]

الحلندجة والجلندجة^(٣) بضم الحاء
واللام والذال المهملة وفتح الأخير
أيضاً: الصلبة من الإبل، وسيأتي في
جلد ح إن شاء الله تعالى.

[ح م ج]

(التخميج: شدة النظر)، عن أبي

(١) في الأصل المخلاج «وبهامش مطبوع التاج» قوله
المخلج، كذا في النسخ، والذي في الأساس:
الحملج، وهو الصواب، قال المجد في مادة حملج؛
والحملج: منفاخ الصائغ، وكذا في اللسان «هذا
والأساس يدرج في التلافي الرباعي وقد ذكر ذلك
في (حلج) ولكنه ليس من مادة (حلج) حسب ترتيب
اللسان والتاج».

(٢) في الأصل «وحلج الحبل» والصواب من الأساس
وأورده في مادة (حلج) وانظر الهامش السابق ومادة
(حملج) الآية بعد مادة (حجج) وإذن فالكلمة
هنا والتي أشير إليها في الهامش السابق ليست من المادة
ولمّا ذكرهما هنا خطأ محرفين.

(٣) في مطبوع التاج الحلندجة والجلندجة «والتصويب
من اللسان ومادة (جلدج) وبهامش مطبوع التاج» قوله
بضم الحاء أي في الأول، أما الثاني فيقال فيه بضم الجيم
كما هو ظاهر.

عبيدة، وقال بعض المفسرين - في
قوله عز وجل: ﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي
رُءُوسِهِمْ﴾^(١) قال: مُحَمِّجِينَ مُدْبِئِي
النَّظَرِ، وأنشد أبو عبيدة لذي الإصبع:
إِن رَأَيْتَ بَنِي أَيْمٍ

— كَ مُحَمِّجِينَ إِلَيْكَ شَوْسًا^(٢)

والتخميج: فتح العين وتحديد
النظر، كأنه مبهُوت، قال أبو العيان:
وحَمَّجَ للجَبَّانِ المَوْرُ

تُ حَتَّى قَلْبُهُ يَجِبُ^(٣)

أراد: حَمَّجَ الجَبَّانُ للمَوْتِ، فقلَّبَ.

(و) قيل: التخميج (غُور العين)

وقيل: تَصْغِيرُهَا لِتَمَكِينِ النَّظَرِ.

قال الأزهرى: أَمَا قَوْلُ اللَّيْثِ -

فِي تَحْمِيجِ الْعَيْنِ - : إِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ
الْغُورِ، فَلَا يُعْرَفُ.

(و) التخميج: تَغْيِيرُ فِي الْوَجْهِ

مِنَ الْغَضَبِ وغيره، وفي الحديث:

«أَنَّ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ لِرَجُلٍ:

مَالِي أَرَاكَ مُحَمَّجًا». (أو) هو (إدامة

(١) سورة إبراهيم الآية ٢٣

(٢) اللسان والصحيح: ومادة (شوس)

(٣) شرح أشعار الهذليين ٤٣٠ واللسان

النَّظَرِ مع فَتَحِ الْعَيْنَيْنِ . وقال
الأزهري : هو نَظَرٌ بِتَحْدِيقٍ .

(و) التَّحْمِيجُ : النَّظَرُ بِخَوْفٍ ،
(و) إِدَارَةُ الْحَدَقَةِ فَرْعًا ، أَوْ وَعِيدًا .

وفي الصَّحاح : حَمَجَ الرَّجُلُ عَيْنَهُ ،
يَسْتَشِفُّ النَّظَرَ ، إِذَا صَغُرَها .

وقيل : إِذَا تَخَاوَصَ ^(١) الْإِنْسَانُ فَقَدْ
حَمَجَ .

وفي التهذيب (و) التَّحْمِيجُ بمعنى
(الهْزَال) مُنْكَرٌ ، وقوله :

«وقد يَقُودُ الْخَيْلَ لَمْ تُحْمَجْ» ^(٢) .

ف قيل : تَحْمُجُهَا ^(٣) : هُزَّأُهَا ، وقيل :
هُزَّأُهَا مع غُورٍ أَعْيْنَهَا .

(وَالْحَمُوجُ) ، كَصَبُورٍ : (الصَّغِيرَةُ
من وَلَدِ الظُّبَى ، ونحوه) .

[ح م ل ج] *

(حَمَلَجَ الْحَبْلُ : فَتَلَهُ) فَتَلًا
(شَدِيدًا) ، قال الرَّاجِزُ :

(١) في المطبوع «إذا تخافض» والمثبت من اللسان ، وأشار

هوامش اللسان إلى تحريفها في مطبوع التاج

(٢) اللسان

(٣) في اللسان «تحميجها» على أن قوله في الرجز لم تحمج

يعمل المصدر التحمج

قُلْتُ لَخَوْدٍ كَاعِبٍ عُطْبُولٍ
مَيَّاسَةٍ كَالظَّبْيَةِ الْخَذُولِ
تَرْتَنُو بِعَيْنَيَّ شَادِنٍ كَحِجْلِ
هَلْ لَكَ فِي مُحْمَلَجٍ مَفْتُولٍ ^(١)
وَالْحِمْلَاجُ : الْحَبْلُ الْمُحْمَلَجُ .
وَالْمُحْمَلَجَةُ : مِنَ الْحَمِيرِ : الشَّدِيدَةُ
الطِّيُّ وَالْجَذَلُ .

وَالْحِمْلَاجُ : قَرْنُ الثَّوْرِ وَالظُّبَى ،
قال الأعشى :

يَنْفُضُ الْمَرَدَّ وَالْكَبَاثَ بِحِمْلًا

جِ لَطِيفٍ فِي جَانِبَيْهِ انْفِرَاقُ ^(٢)
وَالْحَمَالِيجُ : قُرُونُ الْبَقَرِ .

(وَالْحِمْلَاجُ : مِنْفَاخُ الصَّائِغِ) .

ويقال لِلْعَيْرِ الَّذِي دُوخِلَ خَلْقُهُ
اِكْتِنَازًا : مُحْمَلَجٌ : قال رؤبة :

* مُحْمَلَجٌ أُدْرِجَ إِدْرَاجَ الطَّلَقِ ^(٣) *

كذا في اللسان .

(١) اللسان والصحاح

(٢) ديوانه ٢٠٩ واللسان وفي الديوان «تنفض»

(٣) ديوانه ١٠٤ واللسان

[ح ن ج] *

(حَنْجَه يَحْنَجُه) من باب ضَرْب
(: أَمَالُهُ) عن وَجْهِهِ (كَأَحْنَجَه) .

وقال أبو عمرو : الإحْنَا جُ : أَنْ
تَلَوَى الْخَبَرَ عَنْ وَجْهِهِ .

(و) حَنْجَ (الْحَبْلُ : فَتَلَّهُ شَدِيدًا)
وفي اللسان : شَدَّ فَتَلَّهُ .

(و) حَنْجَتَ (حَاجَةٌ : عَرَضَتْ) .

(والحنج ، بالكسر : الْأَضْلُ) ،
وهي الْأَحْنَا جُ .

قال الأصمعي : يقال : رَجَعَ فُلَانٌ
إِلَى حِنْجَةٍ وَبِنْجِهِ ، أَيْ رَجَعَ إِلَى أَضْلِهِ .

وعن أبي عبيدة : هو الْبِنْجُ وَالْحِنْجُ .

(و) الْحَنَّا جُ (كَكْتَانٍ : الْمُخَنَّثُ) .

قال أبو عبيدة : وَابْتَدَلَتْ الْعَامَّةُ
هَذِهِ الْكَلِمَةَ فَسَمَّتِ الْمُخَنَّثَ حَنَّا جًا ،
لِتَلَوِيهِ ، وَهِيَ فَصِيحَةٌ .

(وَأَحْنَجَ : مَالٌ) ، قال شيخنا : وهو

صَرِيحٌ فِي أَنَّهُ يُقَالُ : حَنْجَهُ فَأَحْنَجَ ،

بِتَعَدِّي الثَّلَاثِي وَلِزُومِ الرَّبَاعِيِّ ، وَهُوَ

نَادِرٌ ، فَيَدْخُلُ فِي بَابِ : كَتَبْتُهُ فَأَكَبُّ ،

وَعَرَضْتُهُ فَأَعْرَضَ ، قَالَ الزَّوْزَنِيُّ :

وَلَا ثَالِثَ لِهَمَا ، أَيْ لِلْأَخِيرَيْنِ ، قَالَ :

وَرَأَيْتُ بِهِمَا شَمْسَ التَّذَكُّرَةِ لِلشَّيْخِ

شَمْسِ الدِّينِ النَّوَاجِيِّ ، رَأَيْتُ لِهَمَا

ثَالِثًا وَرَابِعًا وَخَامِسًا وَسَادِسًا ، وَهِيَ

قَشَعَتِ الرِّيحِ السَّحَابَ فَأَقْشَعَ ،

وَبَشَّرْتُهُ بِمَوْلُودٍ فَأَبْشَرَ ، وَحَجَمْتُهُ عَنْ

الشَّيْءِ فَأَخْجَمَ ، وَنَهَجْتُهُ الطَّرِيقَ

فَأَنْهَجَ ، قَالَ : وَقَدْ أَغْفَلُوا حَنْجَهُ

فَأَخْنَجَ . (كَأَحْنَجَ) .

وفي اللسان : يقال : حَنْجْتُهُ أَيْ

أَمَلْتُهُ ، حَنْجًا ، فَأَحْنَجَ ، فَعِلٌ لَازِمٌ .

ويقال أيضًا : أَخْنَجْتُهُ .

(و) أَخْنَجَ (: سَكَنَ) .

(و) أَخْنَجَ الْخَبَرَ (: أَخْفَى) ، وَهُوَ

مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو (١) .

(و) أَخْنَجَ فِي كَلَامِهِ : (أَسْرَعَ

(و) عَلَى (كَلَامِهِ : لَوَاهُ ، كَمَا يَلَوِيهِ

الْمُخَنَّثُ) .

(١) في اللسان : قال أبو عمرو : الإحْنَا جُ : أَنْ تَلَوَى

الْخَبَرَ عَنْ وَجْهِهِ ، قَالَ الْمَجَاجُ

فَتَحْنَمِلُ الْأَرْوَاحُ وَحَيًّا مُحْنَجًا

إِلَى أَعْرَفٍ وَحَيْهًا الْمَلْجَلَجَا

(والمُحَنِّجَةُ) بالكسر (: شئٌ من الأدوات) ، هذا نصُّ عبارة التهذيب ، وفي غيره : الحَنَجَةُ .

[] وما يستدرك عليه :

المُحَنِّجُ ، كُمُحَسِّنٍ : الذي إذا مَشَى نظرَ إلى خلفه برأسه وصدره . وقد أَحَنَجَ ، إذا فَعَلَ ذلك .

والمُحَنِّجُ - على صيغة المفعول - : الكلامُ المَلُوى عن جهته كيلا يُفْظَنَ . وأَحَنَجَ الفرسُ : ضَمُرَ ، كَأَحْنَقَ .

[ح ن ب ج] *

(الحَنَبِجُ ، كزَبْرِجٍ : القَمَلُ) ، قال الأصمعيُّ : وهو بالخاء والجيم وقيل : هو أَضخَمُ القَمَلِ .

قال الرياشيُّ : والصوابُ عندنا ما قال الأصمعيُّ (١) .

(و) الحَنَبِجُ والحَنَابِجُ (كقُنْفُذٍ ، وعُلايِطٍ : الضَّخْمُ الْمُثَلِّيُّ) من كُلِّ شئٍ ، ورجل حُنْبِجٌ وحُنَابِجٌ .

(و) الحَنَابِجُ (بالفتح) (٢) (صِغَارُ النَّمْلِ) ، عن ابن الأعرابيِّ .

(١) أي « الحنج » كما في اللسان

(٢) الذي في اللسان ضبط قلم بضم الحاء

(و) الحُنْبِجُ (بالتصغير : (ماءٌ لَغْنِيٌّ) .

ورجل حُنْبِجٌ : مُتَفَخِّحٌ عَظِيمٌ .

والحُنْبِجُ (١) : السُّبُلَةُ العَظِيمَةُ الضَّخْمَةُ . حكاه أبو حنيفة ، كالحُنَابِجِ وأنشد لجندل بن المُثَنَّى في صِفَةِ الجَرَادِ :

يَفْرُكُ حَبَّ السُّبُلِ الحَنَابِجِ
بالقاع فَرَكَ القُطْنِ بِالمَحَالِجِ (٢)

[ح ن د ج] *

(حُنْدُجٌ ، كقُنْفُذٍ : اسمٌ) ، وقد ذكره الجوهريُّ في ح د ج .

(و) الحُنْدُجُ ، والحُنْدَجَةُ : (رَمْلَةٌ طَيِّبَةٌ تُنَبِّتُ أَلْوَانًا) من النَّبَاتِ ، قال ذو الرَّمَّة (٣) :

على أَقْحَوَانٍ في حَنَادِجِ حُرَّةٍ
يُنَاصِي حَشَاهَا عَانِكٌ مُتَكَوِّسٌ
حَشَاهَا : نَاحِيَتُهَا ، وَيُنَاصِي : يُقَابِلُ .

(١) في التكملة سبلة حنجة ضخمة .

(٢) اللسان وضبطه الحنابج بضم الحاء ضبط قلم وفي التكملة ضبطها بفتح الحاء ، وضبط التكملة أقرب للصواب فالحنابج هنا وصف للجمع

(٣) ديوانه ٣١٥ واللسان . وبهامش مطبوع التاج « قوله » حشاه ، كذا في اللسان بالثين وهو الصواب : ففي المعجم من معاني الحشى الناحية : ووقع بالتسخ بالسين وهو تصحيف »

وقيل : الحُنْدَجَةُ : الرَّمْلَةُ العَظِيمَةُ .
وقال أبو حَنِيفَةَ : قال أبو خَيْرَةَ
وأَصْحَابُهُ : الحُنْدُوجُ : رَمْلٌ لَا يَنْقَادُ
فِي الْأَرْضِ ، وَلَكِنَّهُ مُنْبِتٌ .

(و) عن الأزهري : (الْحَنَادِيَجُ :
حَبَالٌ) - بالحاء المهملة - (الرَّمْلُ
الطَّوَالُ ، أَوْ) هِيَ (رَمَلَاتٌ قَصَارٌ ،
وَاحِدُهَا حُنْدُجٌ وَحُنْدُوجَةٌ) (١) .
وأنشد أبو زيد لجندل الطُّهَوِيُّ فِي
حَنَادِجِ الرُّمَالِ - يَصِفُ الْجَرَادَ
وَكَثْرَتَهُ - :

يُثَوِّرُ مِنْ مَشَافِرِ الْحَنَادِجِ
وَمِنْ ثَنَائِيَا الْقَفِّ ذِي الْفَوَائِجِ (٢)

(وَالْحَنَادِجُ (٣) : الْعِظَامُ مِنَ الْإِبِلِ)
شُبِّهَتْ بِالرُّمَالِ ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ .

قلت فهو إذا من المجاز

[ح ن ض ج]

(الْحِنْضِجُ ، كَزَبْرِجٍ : الرَّجُلُ
الرَّخْوُ الَّذِي لَا خَيْرَ عِنْدَهُ) ، وَأَصْلُهُ مِنْ

(١) فِي التَّكْمَلَةِ : وَاحِدُهَا حَنْدُوجٌ وَحَنْدُوجَةٌ

(٢) اللسان

(٣) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ « وَالْحَنَادِيَجُ »

الْحَضَجِ ، وَهُوَ الْمَاءُ الْخَائِرُ الَّذِي فِيهِ
طُمْلَةٌ (١) وَطِينٌ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

قلت : فهو إذا حَقَّه أَنْ يُذْكَرَ فِي

ح ض ج .

وَحِنْضِجٌ : اسْمٌ .

[ح و ج]

(الْحَوْجُ : السَّلَامَةُ) ، وَيُقَالُ لِلْعَائِرِ :

(حَوْجًا لَكَ ، أَيْ سَلَامَةً) .

(و) الْحَوْجُ : الطَّلَبُ ، وَ(الِاخْتِجَاعُ

وَقَدْ حَاجَ وَاحْتَجَّ وَأَحْوَجَ) .

وَفِي الْمَحْكَمِ : حُجْتُ إِلَيْكَ أَحْوَجُ

حَوْجًا ، وَحُجْتُ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ اللَّحْيَانِي

وَأَنشَدَ لِلْكُمَيْتِ بْنِ مَعْرُوفٍ الْأَسَدِيُّ :

غَنِيْتُ فَلَمْ أَرُدْكُمْ عِنْدَ بَغْيَةٍ

وَحُجْتُ فَلَمْ أَكْدُدْكُمْ بِالْأَصَابِعِ (٢)

(١) يَهْمَشُ مَطْبُوعُ التَّاجِ « قَوْلُهُ طُمْلَةٌ ، قَالَ الْمَجْدُ بِالضَّمِّ
وَالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ الْحَبَاءُ وَمَا بَقِيَ فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ
الْكَدَرُ »

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ ، وَالتَّكْمَلَةُ فِيهَا « وَلَيْسَ لِلْكُمَيْتِ عَلَى
قَافِيَةِ الْعَيْنِ الْمَكْسُورَةِ شَيْءٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ مُغَيَّرٌ مِنْ شَعْرِ
كَثِيرٍ ، قَالَ :

وَأَعْدِمَ بَعْدَ الْوَفْرِ ثُمَّ يَزِيدُنِي

عَفَافًا وَلَمْ أَكْدُدْكُمْ بِالْأَصَابِعِ

أَصَبْتُ الْغَنَى يَوْمًا فَلَمْ أَتَأْ عَنْكُمْ

وَلَمْ أَتَّخِذْ أَعْرَاضَكُمْ كَالْبَضَائِعِ

قال : وَيُرْوَى وَحِجْتُ ؛ وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهَا
هنا لأنها من الواو ، وستُذكر أيضاً
في الباء .

وَاحْتَجَجْتُ وَأَخَوَجْتُ ، كَحُجْتُ .

وعن اللِّحْيَانِيِّ : حَاجَ الرَّجُلُ يَحْجُو
وَيَحِيجُ ، وَقَدْ حُجْتُ وَحِجْتُ ، أَيْ
اِحْتَجَجْتُ .

(و) الْحُوجُ (بِالضَّمِّ : الْفَقْرُ) ، وَقَدْ
حَاجَ الرَّجُلُ ، وَاحْتَجَجَ ، إِذَا افْتَقَرَ .

(وَالْحَاجَةُ) وَالْحَائِجَةُ : الْمَارِبَةُ

(م) أَيْ مَعْرُوفَةٌ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿لِتَبْلُغُوا
عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ﴾ ^(١) قَالَ
ثَعْلَبُ : يَعْنِي الْأَسْفَارَ .

وعن شيخنا : وَقِيلَ : إِنَّ الْحَاجَةَ
تُطْلَقُ عَلَى نَفْسِ الْاِفْتِقَارِ ، وَعَلَى الشَّيْءِ
الَّذِي يُفْتَقَرُ إِلَيْهِ . وَقَالَ الشَّيْخُ أَبُو هَلَالٍ
الْعَسْكَرِيُّ فِي فُرُوقِهِ : الْحَاجَةُ : الْقُصُورُ
عَنِ الْمَبْلَغِ الْمَطْلُوبِ ، يُقَالُ : الثَّوْبُ
يَحْتَاجُ إِلَى خِرْقَةٍ ، وَالْفَقْرُ خِلَافُ الْغِنَى
وَالْفَرْقُ بَيْنَ النَّقْصِ وَالْحَاجَةِ : أَنَّ
النَّقْصَ سَبَبُهَا ، وَالْمُحْتَاجُ يَحْتَاجُ إِلَى

(١) سورة غافر الآية ٨٠

نَقْصِهِ ، وَالنَّقْصُ أَعَمُّ مِنْهَا ؛ لِاسْتِعْمَالِهِ
فِي الْمَحْتَاجِ وَغَيْرِهِ .

ثُمَّ قَالَ : قُلْتُ : وَغَيْرُهُ فَرَّقَ بَيِّنَ
الْحَاجَةِ أَعَمُّ مِنَ الْفَقْرِ ؛ وَبَعْضُ
بِالْعُمُومِ وَالْخُصُوصِ الْوَجْهِيُّ ، وَبِهِ
تَبَيَّنَ عَطْفُ الْحَاجَةِ عَلَى الْفَقْرِ ، هَلْ
هُوَ تَفْسِيرِيٌّ ؟ أَوْ عَطْفُ الْأَعَمِّ ؟ أَوْ
الْأَخْصِّ ؟ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ ؟ فَتَأَمَّلْ .
انتهى .

قلت : صريحُ كلامِ شيخنا أَنَّ
الْحَاجَةَ مَعْطُوفٌ عَلَى الْفَقْرِ ، وَلَيْسَ
كَذَلِكَ ، بَلْ قَوْلُهُ : «وَالْحَاجَةُ» كَلَامٌ
مُسْتَقِلٌّ مُبْتَدَأٌ ، وَخَبَرُهُ قَوْلُهُ : مَعْرُوفٌ ،
كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ ، فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى مَا ذَكَرَ
مِنَ الْوُجُوهِ .

(كَالْحَوَجَاءِ) ، بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ .

(و) قَدْ (تَحَوَّجَ) إِذَا (طَلَبَهَا) أَيْ
الْحَاجَةَ بَعْدَ الْحَاجَةِ . وَخَرَجَ يَتَحَوَّجُ :
يَتَطَلَّبُ مَا يَحْتَاجُهُ مِنْ مَعِيشَتِهِ .

وَفِي اللِّسَانِ : تَحَوَّجَ إِلَى الشَّيْءِ :
اِحْتَجَجَ إِلَيْهِ وَأَرَادَهُ .

(ج : حَاجٌ) ، قال الشاعر :

وَأَرْضِعْ حَاجَةً بِلَبَانِ أَخْرَى
كَذَاكَ الْحَاجُّ تُرْضِعُ بِاللَّبَانِ ^(١)

وفي التهذيب : وأنشد شمر :

وَالشَّحْطُ قَطَّاعٌ رَجَاءٌ مَنْ رَجَا
إِلَّا اخْتِصَارَ الْحَاجِّ مَنْ تَحَوَّجَا ^(٢)

قال شمر : يقول : إذا بَعَدَ مَنْ
تُحِبُّ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ
حَاضِرًا لِحَاجَتِكَ قَرِيبًا مِنْهَا ، قال :
وقال « رَجَاءٌ مَنْ رَجَا » ثم استثنى
فقال : إِلَّا اخْتِصَارَ الْحَاجِّ أَنْ يَحْضُرَهُ

(و) تُجْمَعُ الْحَاجَةُ عَلَى (حَاجَاتٍ)
جَمَعَ سَلَامَةً ، (وَحِجٍ) ، بكسر
ففتح ، قاله ثعلب ، قال الشاعر :

لَقَدْ طَالَمَا ثَبَّطْتَنِي عَنْ صَحَابَتِي
وَعَنْ حِوَجٍ قِضَاوُهَا مِنْ شِفَائِيَا ^(٣)

(وَحَوَائِجٌ غَيْرُ قِيَاسِيٍّ) ، وهو رأى
الْأَكْثَرِ (أَوْ مُوَلَّدَةٌ) ، وكان الْأَصْمَعِيُّ
يُنْكِرُهُ ويقول : هو مُوَلَّدٌ ، قال
الْجَوْهَرِيُّ ، وإنما أَنْكَرَهُ بِخُرُوجِهِ عَنْ

القياس ، وإِلَّا فهو في كثيرٍ من كلام
العرب ، وينشد :

نَهَارُ الْمَرْءِ أَمْثَلُ حِينَ تَقْضَى
حَوَائِجُهُ مِنَ اللَّيْلِ الطَّوِيلِ ^(١)

(أَوْ كَانَتْهُمْ جَمَعُوا حَاجَةً) . ولم
يُنْطَقْ بِهِ قال ابن بَرِّي . كما زعمه
النَّحْوِيُّونَ ، قال : وذكر بعضهم أنه
سَمِعَ حَاجَةً لُغَةً فِي الْحَاجَةِ . قال : وأما
قوله : إِنَّهُ مُوَلَّدٌ . فإنه خَطَأٌ مِنْهُ ،
لأنَّهُ قد جاء ذلك في حديث سيدنا
رسول الله ، صَلَّى الله عليه وسلم . وفي
أشعار العرب الفُصَحَاءِ .

فمما جاء في الحديث : ما رُويَ عن
ابنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قال « إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا خَلَقَهُمْ
لِحَوَائِجِ النَّاسِ ، يَفْرَغُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ
فِي حَوَائِجِهِمْ ، أَوَّلُكَ الْآمِنُونَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ » وفي الحديث أيضاً أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قال :
« اظْلُبُوا الْحَوَائِجَ عِنْدَ ^(٢) حِسَانِ

(١) اللسان والصباح

(٢) بهاش مطبوع التاج « قوله : عند إلخ » كذا في
النسخ ، وهو المشهور ، ووقع في اللسان المطبوع
اطلبوا الحوائج إلى «

(١) اللسان والصباح

(٢) اللسان

(٣) اللسان ومادة (قضى)

الْوُجُوهِ » وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
« اسْتَعِينُوا عَلَى نَجَاحِ الْحَوَائِجِ
بِالْكَيْتَمَانِ لَهَا » .

ومما جاء في أشعار الفُصحاء قول
أبي سَلَمَةَ الْمُحَارِبِيِّ^(١) :

ثَمَمْتُ حَوَائِجِي وَوَذَأْتُ بِشِرًّا
فَبَسَّ مُعَرَّسُ الرُّكْبِ السَّغَابِ
وقال الشَّمَاخُ^(٢) :

تَقَطَّعُ بَيْنَنَا الْحَاجَاتُ إِلَّا
حَوَائِجَ يَغْتَسِفْنَ مَعَ الْجَرَى
وقال الْأَعَشَى^(٣) :

النَّاسُ حَوْلَ قَبَائِبِهِ
أَهْلُ الْحَوَائِجِ وَالْمَسَائِلِ
وقال الفَرَزْدَقُ^(٤) :

وَلِي بِلَادِ السُّنْدِ عِنْدَ أَمِيرِهَا
حَوَائِجُ جَمَّاتٍ وَعِنْدِي ثَوَابُهَا
وقال هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ^(٥) :

حَتَّى إِذَا مَا قَضَيْتِ الْحَوَائِجَا
وَمَلَأَتْ حُلَابُهَا الْخَلَائِجَا

قال ابنُ بَرِّي : وكنت قد سُئِلْتُ
عن قولِ الشَّيْخِ الرَّئِيسِ أَبِي مُحَمَّدٍ
الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَرِيرِيِّ فِي كِتَابِهِ
دُرَّةُ الْغَوَاصِ : إِنْ لَفْظَةُ حَوَائِجَ مِمَّا
تَوْهَمَ فِي اسْتِعْمَالِهَا الْخَوَاصُ ، وَقَالَ
الْحَرِيرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ شَاهِدًا عَلَى تَصْحِيحِ
لَفْظَةِ حَوَائِجَ إِلَّا بَيْنًا وَاحِدًا لِبَدِيعِ
الزَّمَانِ ، وَقَدْ غَلِطَ فِيهِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ :

فَسِيَانٍ بَيَّتُ الْعَنْكَبُوتِ وَجَوْسَقُ
رَفِيعٌ إِذَا لَمْ تُقْضَ فِيهِ الْحَوَائِجُ^(١)

فَاكْثَرْتُ الاسْتِشْهَادَ بِشُعْرِ الْعَرَبِ
وَالْحَدِيثِ ، وَقَدْ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ
الْعَلَاءِ أَيْضًا :

صَرِيْعَى مُدَامٍ مَا يُفَرِّقُ بَيْنَنَا
حَوَائِجُ مِنَ الْقَاحِ مَالٍ وَلَا نَخْلٍ^(٢)
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا :

مَنْ عَفَّ خَفَّ عَلَى الْوُجُوهِ لِقَاؤُهُ
وَأَخُو الْحَوَائِجِ وَجْهُهُ مَبْنُورٌ^(٣)

(١) السان

(٢) السان

(٣) السان

(١) السان

(٢) السان

(٣) ديوانه ٣٣٩ والسان

(٤) ديوانه ٩٤ والسان

(٥) السان

وَأَنشَدَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :

خَلِيلِي إِنْ قَامَ الْهَوَى فَاقْعَدَا بِهِ
لَعْنَا نَقْضِي مِنْ حَوَائِجِنَا رَمًّا^(١)

قال : ومما يزيد ذلك إيضاحاً
ما قاله العلماء ، قال الخليل في العين
في فصل « راح » : يقال : يَوْمٌ رَاحٌ

[وَكَبَشَ ضَافٌ]^(٢) عَلَى التَّخْفِيفِ

مِنْ رَائِحٍ [وَضَائِفٌ] بِطَرَحٍ^(٣) الهمزة
وكما خَفَّفُوا الْحَاجَةَ مِنَ الْحَائِجَةِ ، أَلَّا

تَرَاهُمْ جَمَعُوهَا عَلَى حَوَائِجٍ ، فَاتَّيَتْ

صَحَّةُ حَوَائِجٍ ، وَأَنَّهَا مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ

وَأَنَّ حَاجَةً مَحْذُوفَةٌ مِنْ حَائِجَةٍ ،

وَأِنْ كَانَ لَمْ يُنْطَقْ بِهَا عِنْدَهُمْ^(٤) ،

قال : وكذلك ذَكَرَهَا عُثْمَانُ بْنُ جُنَى

فِي كِتَابِهِ اللَّامِعِ ، وَحَكَى الْمُهَلَّبِيُّ عَنْ

ابْنِ دُرَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ : حَاجَةٌ وَحَائِجَةٌ ،

وَكَذَلِكَ حَكَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ

أَنَّهُ يُقَالُ : فِي نَفْسِي حَاجَةٌ ، وَحَائِجَةٌ

وَحَوَّجَاءُ ، وَالْجَمْعُ حَاجَاتٌ وَحَوَائِجٌ

وَحَاجٌ وَحَوَّجٌ ، وَذَكَرَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي

(١) اللسان ، وهماش مطبوع التاج قوله : لعنا ، لن لغة في

لعل ، أدخل عليها نا فحذفت إحدى النونات تخفيفاً

(٢) زيادة من اللسان وكذلك ما يأتي

(٣) في المطبوع « فطرح » والمثبت من اللسان وفيه النص

(٤) في اللسان « عنده »

كِتَابِهِ الْأَلْفَاظُ : بَابُ الْحَوَائِجِ ، يُقَالُ

فِي جَمْعٍ حَاجَةٌ حَاجَاتٌ وَحَاجٌ وَحَوَّجٌ

وَحَوَائِجٌ . وَقَالَ سَيَبَوِيهِ فِي كِتَابِهِ

فِيمَا جَاءَ فِيهِ تَفَعَّلَ وَاسْتَفْعَلَ بِمَعْنَى :

يُقَالُ : تَنَجَّزَ فُلَانٌ حَوَائِجَهُ وَاسْتَنَجَزَ

حَوَائِجَهُ^(١) .

وَذَهَبَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللَّغَةِ إِلَى أَنَّ

حَوَائِجَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ حَوَّجَاءَ

وَقِيَاسُهَا حَوَّاجٍ مِثْلُ صَحَّارٍ ثُمَّ قُدِّمَتْ

الْيَاءُ عَلَى الْجَمْعِ فَصَارَ حَوَائِجٌ ،

وَالْمَقْلُوبُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ

وَالْعَرَبُ يَقُولُ : بُدِّعَتْ حَوَائِجُكَ ، فِي

كَثِيرٍ مِنْ كَلَامِهِمْ ، وَكَثِيرًا مَا يَقُولُ

ابْنُ السَّكَيْتِ : إِنَّهُمْ كَانُوا يَقْضُونَ

حَوَائِجَهُمْ فِي الْبَسَاتِينِ وَالرَّاحَاتِ ، وَإِنَّمَا

غَلَطَ الْأَصْمَعِيُّ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ كَمَا حَكَى

عَنْهُ ، حَتَّى جَعَلَهَا مُوَلَّدَةً ، كَوْنُهَا خَارِجَةٌ

عَنِ الْقِيَاسِ ، لِأَنَّ مَا كَانَ عَلَى مِثْلِ

الْحَاجَةِ مِثْلُ غَارَةٍ وَحَارَةٍ ، لَا يُجْمَعُ عَلَى

غَوَائِرَ وَحَوَائِرَ ، فَقَطَعَ بِذَلِكَ عَلَى أَنَّهَا

مُوَلَّدَةٌ غَيْرُ فَصِيحَةٍ ، عَلَى أَنَّهُ قَدْ حَكَى

الرَّقَاشِيُّ وَالسَّجِسْتَانِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(١) زيادة من اللسان متصلة وذكرت بهماش مطبوع التاج

عن الأصمعي أنه رَجَعَ عن هذا القول وإنما هو شيء كان عَرَضَ له من غير بَحْث ولا نَظَرٍ ، قال : وهذا الأَشْبَهُ به ، لأن مثله لا يَجْهَلُ ذلك إذ كَانَ مَوْجُودًا في كلامِ النبي ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وكلامِ العربِ الفُصَحَاءِ ، وَكَأَنَّ الحَرِيرِيَّ لم يَمُرَّ به إِلَّا القَوْلُ الأوَّلُ عن الأصمعي دُونَ الثَّانِي ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . انتهى من لسان العرب . وقد أَخَذَهُ شيخُنَا بعينه في الشرح .

(والحَاجُ : شَوْكٌ) ، أَوْ دَدُ الجَوْهَرِيِّ هُنَا ، وَتَبَعَهُ المَصْنُفُ ، وَأوردَهُ ابنُ مَنْظُورٍ وَغَيْرُهُ في ح ي ج ، كَمَا سَيَأْتِي بَيَانُهُ هُنَاكَ .

(وَحَوَجَ بِهِ عن الطَّرِيقِ تَحْوِيجًا : عَوَجَ) ، كَأَنَّ الحَاءَ لُغَةً في العين .

(و) يقال (مَا فِي صَدْرِي حَوَجَاءٌ وَلَا لَوَجَاءٌ) و (لَا مَرِيَّةٌ وَلَا شَكٌّ)^(١) ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، عن ثعلب ، ويقال : ليس في أَمْرِكَ حَوِيْجَاءٌ وَلَا لَوِيْجَاءٌ وَلَا رُوِيْغَةً .

(١) سياق القاموس «ولا لوجاء: لا مريّة ولا شك»

فهر تفسير والشارح صلف كالسان فضبطنا كياقه

(و) عن اللُّخَيَّانِي : (مَا لِي فِيهِ حَوَجَاءٌ وَلَا لَوَجَاءٌ وَلَا حَوِيْجَاءٌ وَلَا لَوِيْجَاءٌ ، أَيْ حَاجَةٌ) وَمَا بَقِيَ فِي صَدْرِهِ حَوَجَاءٌ وَلَا لَوَجَاءٌ إِلَّا قَضَاهَا ، قَالَ قَيْسُ بنِ رِفَاعَةَ :

مَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ حَوَجَاءٌ يَطْلُبُهَا
عِنْدِي فَإِنِّي لَهُ رَهْنٌ بِإِصْحَارِ^(١)

(و) يقال : (كَلَّمْتُهُ فَمَا رَدَّ) عَلَى (حَوَجَاءٍ وَلَا لَوَجَاءٍ ، أَيْ) مَارَدٌ عَلَى (كَلِمَةٍ قَبِيحَةٍ وَلَا حَسَنَةٍ) ، وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ : فَمَا رَدَّ عَلَى سَوْدَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ .
(و) يقال : (خُذْ حَوِيْجَاءَ مِنَ الْأَرْضِ ، أَيْ طَرِيقًا مُخَالَفًا مُلْتَوِيًّا) .
(وَحَوَّجْتُ لَهُ) تَحْوِيحًا (: تَرَكْتُ طَرِيقِي فِي هَوَاهُ) .

(وَاحْتَجَّ إِلَيْهِ :) افْتَقَرَ ، وَ (: انْعَاجَ) وَ (ذُو الْحَاجَتَيْنِ) لَقَبُ (مُحَمَّدَ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ مُنْقِذٍ) ، وَهُوَ (أَوَّلُ مَنْ بَايَعَ) أَبَا العَبَّاسِ عَبْدَ اللهِ العَبَّاسِيَّ (السَّفَّاحَ) ، وَهُوَ أَوَّلُ العَبَّاسِيِّينَ .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :]

(١) اللسان والصاح

حَاجَةٌ حَاجَةً ، عَلَى الْمُبَالَغَةِ ، وَقَالُوا :
حَاجَةٌ حَوَجًا .

وَالْمُحَوَجُ : الْمُعْدِمُ ، مِنْ قَوْمٍ
مَحَاوِيجَ . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : وَعِنْدِي أَنَّ
مَحَاوِيجَ إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ مُحَوَّاجٍ إِنْ
كَانَ قَبِيلَ ، وَإِلَّا فَلَا وَجَهَ لِلْوَاوِ .

وَأَحْوَجَهُ إِلَى غَيْرِهِ .

وَأَحْوَجَ - أَيْضًا - : احْتَاجَ .

وَفِي الْحَدِيثِ « قَالَ لَهُ رَجُلٌ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا تَرَكْتُ مِنْ حَاجَةٍ
وَلَا دَاجَةٍ إِلَّا أَتَيْتُ » أَيْ مَا تَرَكْتُ
شَيْئًا مِنَ الْمَعَاصِي وَدَعَنْتَنِي إِلَيْهِ نَفْسِي
إِلَّا وَقَدْ رَكِبْتُهُ . وَدَاجَةٌ إِتْبَاعٌ لِحَاجَةٍ ،
وَالْأَلْفُ فِيهَا مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ .

وَحَكَى الْفَارِسِيُّ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ (١) :
حُجَّ حُجْيَاكَ . قَالَ : كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ
مَوْضِعَ اللَّامِ إِلَى الْعَيْنِ .

[] قَالَ شَيْخُنَا : وَبَقِيَ عَلَيْهِ وَعَلَى
الْجَوْهَرِيِّ التَّنْبِيهُ عَلَى أَنَّ أَحْوَجَ
وَأَحْوَجْتُهُ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ فِي وُرُودِهِ
غَيْرَ مَعْتَلٍّ ، نَظِيرٌ :

(١) الَّذِي فِي السَّانِ « عَنْ أَبِي زَيْدٍ »

* صَدَدْتُ فَأَطَوَلْتُ الصَّدُودَ * (١) .

الْبَيْتُ ، وَكَانَ الْقِيَاسُ الْإِعْلَالُ ،
كَأَطَاعَ وَأَقَامَ ، فِيهِ أَنَّهُ وَرَدَ مِنْ بَابِ
فَعَلَ وَأَفْعَلَ بِمَعْنَى ، وَأَنَّهُ اسْتَعْمَلَ
صَحِيحًا وَقِيَاسُهُ الْإِعْلَالُ .

[ح ي ج] *

(حَاجَ يَحِجُّ) حَيْجًا (كَحَاجَ
يَحُوجُ) حَوَجًا ، إِذَا افْتَقَرَ ، عَنْ كُرَاعٍ
وَاللَّحْيَانِي ، وَهِيَ نَادِرَةٌ ، لِأَنَّ أَلْفَ الْحَاجَةِ
وَاوٌ ، فَحَكَمَهُ حُجْتُ ، كَمَا حَكَى أَهْلُ
اللُّغَةِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : وَلَوْلَا حَيْجًا
لَقُلْتُ إِنْ حِجْتُ فَعِلْتُ ، وَإِنِّهِ مِنْ
الْوَاوِ ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبْيُوهُ فِي طِخْتُ .

(وَأَحْيَجَتِ الْأَرْضُ) ، عَلَى خِلَافِ
الْقِيَاسِ ، كَأَحْوَجَ ، (وَ) كَانَ الْقِيَاسُ
(أَحَاجَتُ) - بِالْإِبْدَالِ وَالْإِعْلَالِ ، وَقَدْ
وَرَدَ كَذَلِكَ أَيْضًا - (: أَنْبَتَ الْحَاجُ)
أَوْ كَثُرَ بِهَا الْحَاجُ ، (أَيْ الشُّوكُ) ،
وَاحْدَتُهُ حَاجَةٌ ، وَإِنْ أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ ،
وَقِيلَ : هُوَ نَبَتٌ مِنَ الْحَمْضِ . وَفِي

(١) هُوَ جُزْءٌ مِنْ بَيْتٍ وَفِيهِ كَمَا فِي مَادَّةِ (طَوَّلَ)
صَدَدْتُ فَأَطَوَلْتُ الصَّدُودَ وَقَلَّمَا
وَصَالَ عَلَى طَوَّلِ الصَّدُودِ يَتَوَدُّ

الحديث « أنه قال لرجلٍ شكاً إليه
الحاجة : انطلق إلى هذا الوادي ولا تدع
حاجاً ولا حطباً . ولا تأتي خمسة
عشر يوماً » قال ابن سيده : الحاج :
ضربٌ من الشوك ، وهو الكبر ، وقيل :
نبتٌ غير الكبر ، وقيل : هو شجرٌ ،
وقال أبو حنيفة : الحاج مما تدوم
خضرته وتذهب عروقُه في الأرض
مذهباً بعيداً ، ويتداوى بطبيعته ، وله
ورقٌ دقاقٌ طوالٌ ، كأنه مساوٍ للشوك
في الكثرة .

(وتضغيره خبيج) ، عن الكسائي
(فهو) إذا (يائي) ، والكسر في مثله
لغةٌ فصيحةٌ ، والجوهري ذكره في
الواو كما أشرنا إليه آنفاً ، وتبعه
هناك المصنف .

(فصل الخاء)

المعجمة مع الجيم

[خ ب ج] *

(خَبَجَ) يَخْبُجُ خَبْجاً (: ضَرَبَ) ،
أو هو نوعٌ من الضربِ بسيفٍ أو
بعضاً ، وليس بشديدٍ ، والحاء لغةٌ .

وخبَجَ يَخْبُجُ خَبْجاً وخبَاجاً :
ضَرَطَ ضَرْطاً شديداً ، قال عمرو بن
ملقَطٍ الطائي :

يَأْبَى لِي الثَّغْلَبَانِ الْـلـِـذِي
قَالَ خُبَاجُ الْأَمَةِ الرَّاعِيَةَ^(١)
الْخُبَاجُ : الضَّرَاطُ ، وأضافه إلى
الأمّة ليكون أحسن لها ، وجعلها راعيةً
لكونها أهون من التي لا ترعى .

وفي حديث عمر ، رضي الله عنه ،
« إذا أقيمت الصلاة وكلى الشيطانُ
وله خَبَجٌ » ، بالتحريك ، أي ضَرَاطُ ،
ويروى بالحاء المهملة ، وفي حديث
آخر « من قرأ آية الكرسي يخرج
الشيطانُ وله خَبَجٌ كخبَجِ الحمارِ »
وقيل : الخَبَجُ : ضَرَاطُ الإبل خاصةً .

(و) خَبَجَ بِهَا : (حَبَقَ) ، وَحَكَى
ابنُ الأعرابي : لا آتِيهِ مَا خَبَجَ ابْنُ
أَتَانَ . فجعلوه للحمُرِ .

(و) خَبَجَ امرأته (: جَامَعَ) .

(والخبَاجاء) ، بالفتح ممدوداً
(: الفحلُ الكثيرُ الضَّرَابِ) .

(١) اللان ، ومادة (ثلج)

(و) الخَبَاجَاءُ (: الأَحْمَقُ ،
كالخَبِجِ ، كَكْتِفِ) .

(والخُبُجَةُ) بضم الخاء وسكون
النون وضم الموحدة مع فتحها (١)
(: الدَّنُ) ، وهو (مُعَرَّبٌ) عن الفارسية
وسمى في خبرج الرباعي .

[خ ب ر ب ج]

[خ ب ر ن ج] * (٢)

(الخَبَرَبَجُ) - هذه المادة مكتوبة
عندنا بالسَّوَادِ ، وكذا في غيرها من
النسخ ، وشذت نسخة شيخنا
فإنها عنده بالحمرة - (بمُوحَّدَتَيْنِ)
هكذا ضبطه ، وهي في الصحاح
واللسان وغيرهما من الأمهات بالموحدة
والنون في كل ما سمي ، قال شيخنا
وأقره مولانا أحمد أفندي ، ثم وزنه
فقال هو (كَسْفَرَجَلِ : النَّاعِمُ) البَضُّ
(من الأجسام) ، والأنثى بالهاء ،
وعن الأصمعي : الخَبَرَنَجُ : الخُلُقُ
الحَسَنُ ، وجِشْمُ خَبَرَنَجٍ : نَاعِمٌ ، قال
العجاج :

(١) كذا ولعلها مع فتح الجيم
(٢) في اللسان « خبرنج »

غَرَاءُ سَوَى خَلَقَهَا الْخَبَرَنَجَا
مَادُّ الشَّبَابِ عَيْشَهَا الْمُخَرَفَجَا (١)
وَمَادُّ الشَّبَابِ : مَاوُهُ وَاهْتِرَازُهُ .
وَعُضْنٌ يَمَادُّ مِنَ النِّعْمَةِ : يَهْتَزُّ .
(والخَبَرَبَجَةُ) من النساء - هكذا
بمُوحَّدَتَيْنِ ، والصواب بالموحدة والنون :
الحَسَنَةُ الخَلْقِ الضَّخْمَةُ القَصْبِ ،
وقيل : هي اللَّحِيْمَةُ الحَادِرَةُ الخَلْقِ فِي
استواء ، وقيل : هي العَظِيْمَةُ السَّاقِيْنِ .
وخلَقُ خَبَرَنَجٍ : تَامٌ .
والخَبَرَنَجَةُ : (حُسْنُ الغِذَاءِ) ، كذا
في اللسان وغيره .

[خ ب ع ج] *

(الخَبَعَجَةُ) ، بالموحدة بعد الخاء ،
قال الأزهرى : (مِشِيَّةٌ مُتْقَارِبَةٌ كَمِشِيَّةِ
المُرِيبِ) ، قال ابن سيده : فيها
قَرْمَطَةٌ وَعَجَلَةٌ ، يقال : جاء يُخْبِعِجُ إلى
رَيْبَةٍ ، وأنشد :

كَأَنَّهُ لَمَّا غَدَا يُخْبِعِجُ
صَاحِبُ مُوقِنٍ عَلَيْهِ مَوْزَجُ (٢)

(١) ديوانه ٩ والسان والصاح
(٢) اللسان

وقال :

جَاءَ إِلَى جِلَّتِهَا يُخَبِّجُ
فَكُلُّهُنَّ رَائِمٌ يُلْدَرِدُجُ^(١)

قال ابن سيده : وكذلك الخنجة .

[خ ث ع ج] *

[] ومما يستدرك عليه :

الخنجة ، بالمثلثة ، وهو مثل
الخبعة ، بالموحدة ، ذكره ابن سيده
في ترجمة خنج ، بالنون ، قال : وقد
ذكر بالباء والياء والنون ، فهو إذا
خبعة وخنجة وخنجة .

[خ ج ج] *

(الخجوج) ، كصبور (: الريح
الشديدة الممر) ، قاله الأصمعي ، وقال
ابن شميل : هي الشديدة الهبوب
الخوارة ، لا تكون إلا في الصيف ،
وليست بشديدة الحر ، وقيل : ريح
خجوج : شديدة المرور في غير
استواء ، (و) هي (الملتوية في هبوبها)
خجت الريح في هبوبها تخج
خجوجاً : التوت . وريح خجوج :

(١) اللسان ومادة (درج) وفي مطبوع التاج « إلى حلتها »
واللهت عن اللسان

تخج في هبوبها ، أي تلتوي ، قال :
ولو ضوعف وقيل : خججت الريح
كان صواباً ، قال ابن سيده ، وقيل :
هي الشديدة من كل ريح ما لم تثر
عجاجاً ، وخجج الريح : صوتها ،
(كالخجوجة) ، أهمله الجوهري .

قال شمر : ريح خجوج وخنجة
تخج في كل شق ، وقال ابن الأعرابي :
ريح خجوجة : طويلة دائمة الهبوب
وقال أبو نصر : هي البعيدة المسلك
الدائمة الهبوب ، وقال ابن أحرر
يصف الريح :

هوجاء رعبلة الرواح خجوج
جاة الغدو رواحها شهر^(١)
قال والأصل خجوج ، وقد خجت
تخج ، وأنشد أبو عمرو .

* وخجت النيرج من خريقها^(٢) *

وروى الأزهري بإسناده عن خالد
ابن عررة^(٣) قال : سمعت علياً ، رضي
الله عنه ، وذكر بناء الكعبة فقال

(١) اللسان

(٢) اللسان

(٣) الذي في اللسان « خالد بن عروة » وأشير إلى ذلك

بهاش مطبوع التاج

«إن إبراهيم عليه السلام حين أمر ببناء البيت ضاق به ذرعاً ، قال فبعث الله عليه السكينة ، وهي ريح خجوج لها رأس فتطوقت بالكعبة^(١) كطوق الحقة ثم استقرت » قال ابن الأثير : وجاء في كتاب المعجم الأوسط للطبراني ، عن علي رضي الله عنه «أن النبي ، صلى الله عليه وسلم قال : السكينة ريح خجوج » . وفي الحديث الآخر «إذا حمل فهو خجوج» .

(والخج : الدفع) ، وفي النوادر : الناس يهجون هذا الوادي هجاً ، ويخجون خجاً . أي ينحدرون فيه ويظؤون كثيراً .

(و) أصل الخج (: الشق) ، وبه سميت الريح الهبوب خجوجاً ، لأنها تخج ، أي تشق .

(و) الخج (: الالتواء) ، وقد خجت الريح إذا التوت في هبوبها .

(و) الخج (: الجماع) ، وخج جاريتته : مسحها .

والخجخجة ، كناية عن النكاح . (و) الخج (: الرمي بالسلاح) ، وخج بها ضرط .

(و) الخج (: النسف في التراب) ، وخج برجله : نسف بها التراب في مشيته^(١) .

(والخجخجة : الانقباض والاستخفاء) في موضع خفي ، وفي التهذيب : في موضع يخفي فيه ، قال : ويقال أيضاً بالحاء .

(و) الخجخجة (: هبوب الخجوج) يقال خجت وخجخت ، وقد تقدم .

(و) الخجخجة (: سرعة الإناخة) والحلول ، وقال الليث : الخجخجة توصف في سرعة الإناخة وحلول القوم .

(و) الخجخجة (: إخفاء ما في النفس) يقال خجخج الرجل ، إذا لم يبذل ما في نفسه ، مثل جججج^(٢) ، قاله الفراء .

(و) الخجخجة (: الجماع) ، وفي

(١) في اللسان « في مشيه »

(٢) في المطبوع « جججج » والتصويب من اللسان ويؤيده

ما في مادته (جججج)

(١) في اللسان والنهاية « باليت »

اللسان : هو كِنَايَةٌ عن الجِماع ، كما تقدم .

(وَرَجُلٌ خَجَّاجَةٌ) ، هكذا بالتشديد في النُّسخة ، وفي بعضٍ بالتخفيف (وَخَجَّاجَةٌ : أَحْمَقُ لَا يَعْقِلُ) ، قاله ابنُ سيده ، وقال أبو منصور : لم أسمع خَجَّاجَةً [في] نَعْتِ الْأَحْمَقِ إِلَّا مَا قَرَأْتُهُ فِي كِتَابِ اللَّيْثِ قَالَ : وَالْمَسْمُوعُ مِنَ الْعَرَبِ جَخَابَةٌ ^(١) ، قاله ابنُ الأعرابي وغيره .

(وَالْخَجَّوَجِيُّ) مِنَ الرِّجَالِ (: الطَّوِيلُ الرِّجْلَيْنِ) ، قاله اللَّيْثُ .
[وما يستدرك عليه :

ما وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ « الَّذِي بَنَى الْكَعْبَةَ لِقُرَيْشٍ كَانَ رُومِيًّا فِي سَفِينَةٍ أَصَابَتْهَا رِيحٌ فَخَجَّتْهَا » ^(٢) أَيْ صَرَفَتْهَا عَنْ جِهَتِهَا وَمَقْصِدِهَا بِشِدَّةِ عَضْفِهَا .

وَالْخَجَّخَا جُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي يَهْمِرُ ^(٣) الْكَلَامَ ، لَيْسَتْ لِكَلَامِهِ جِهَةٌ .

(١) في اللسان « خجاية » والأصل يؤيده مادة (ججب)
(٢) في المطبوع « جتها » والمثبت من اللسان والنهاية
(٣) بهامش المطبوع « قوله : يهمر ، أي يكثر ، كما في القاموس »

وعن النضر : الْخَجَّخَا جُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي يُرَى أَنَّهُ جَادٌ ^(١) فِي أَمْرِهِ وَلَيْسَ كَمَا يُرَى .

وَاخْتَجَّ الْجَمَلُ وَالنَّاشِطُ فِي سَيْرِهِ وَعَدُوهُ ، إِذَا لَمْ يَسْتَقِمْ ، وَذَلِكَ سُرْعَةً مَعَ التَّوَاءِ .

[خ د ج] *

(الْخِدَا جُ) ، بِالْكَسْرِ (: إلقاء النَّاقَةِ وَلَدَهَا قَبْلَ) أَوَانِهِ لِغَيْرِ (تَمَامِ الْأَيَّامِ) وَإِنْ كَانَ تَامَ الْخَلْقِ ، يُقَالُ خَدَجَتِ النَّاقَةُ وَكَلُّ ذَاتِ ظِلْفٍ وَحَافِرٍ تَخْدِجُ خِدَا جًا ، (وَالْفِعْلُ) خَدَجَتِ (كَنَصَرَ وَضَرَبَ) ، وَخَدَجَتُ تَخْدِجًا قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُطَيْرٍ :

لَمَّا لَقِخْنَ لِمَاءِ الْفَحْلِ أَعْجَلَهَا
وَقَتَ النِّكَاحِ فَلَمْ يُتِمِّنْ تَخْدِجُ ^(١)
وقد يكون الْخِدَا جُ لِغَيْرِ النَّاقَةِ ،
أَنَشَدَ ثَعْلَبُ :

يَوْمَ تَرَى مُرْضِعَةً خَلُوجًا
وَكُلَّ أَنْثَى حَمَلَتْ خَدُوجًا ^(٢)

(١) في المطبوع « حاد » والتصويب من اللسان
(٢) اللسان
(٣) اللسان

أَفَلَا تَرَاهُ عَمَّ بِهِ .

(وهي خَادِجٌ) وَخَدُوجٌ (وَالْوَلَدُ خَدِيجٌ) ، وَشَاةٌ خَدُوجٌ : وَجَمَعَهَا خُدُوجٌ وَخَدَاجٌ وَخَدَائِجٌ . وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ «فِي كُلِّ ثَلَاثِينَ بَقَرَةً خَدِيجٌ» أَيْ نَاقِصُ الْخَلْقِ فِي الْأَصْلِ ، يُرِيدُ : تَبِيعٌ كَالْخَدِيجِ فِي صِغَرِ أَعْضَائِهِ وَنَقْصِ قُوَّتِهِ عَنِ الثَّانِي وَالرَّيَاعِي . وَخَدِيجٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعَلٍ أَيْ مُخَدَجٌ . (وَأَخْدَجَتِ الصَّيْفَةُ) ، وَنَصُّ

عِبَارَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ «الشَّتْوَةُ» إِذَا (قَلَّ مَطَرُهَا ، وَ) هُوَ مَجَازٌ ، مَاخُودٌ مِنْ : أَخْدَجَتِ (النَّاقَةُ) إِذَا (جَاءَتْ بِوَلَدٍ نَاقِصٍ) الْخَلْقِ (وَإِنْ كَانَتْ أَبَاةً) ، أَيْ أَيَّامُ حَمْلِهَا إِيَّاهُ (تَامَةً) ، فَهِيَ مُخَدَجٌ) وَمُخَدَجَةٌ ، عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ (وَالْوَلَدُ) خَدُوجٌ ، وَخَدِجٌ ، وَ(مُخَدَجٌ) ، وَمَخْدُوجٌ ، وَخَدِيجٌ .

وَقِيلَ : إِذَا أَلْقَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا تَامَ الْخَلْقِ قَبْلَ وَقْتِ النَّجَاجِ ، قِيلَ : أَخْدَجَتْ وَهِيَ مُخَدَجٌ ، فَإِنْ رَمَتْهُ نَاقِصاً قَبْلَ الْوَقْتِ قِيلَ : خَدَجَتْ ، وَهِيَ

خَادِجٌ ، فَإِنْ كَانَ عَادَةً لَهَا فَهِيَ مُخَدَاجٌ ، فِيهِمَا . وَزَادَ فِي الْأَسَاسِ : وَذَاتُ خَدَاجٍ .

وَقَوْمٌ يَجْعَلُونَ الْخَدَاجَ مَا كَانَ دَمًا ، وَبَعْضُهُمْ جَعَلَهُ مَا كَانَ أَمْلَطَ وَلَمْ يَنْبُتْ عَلَيْهِ شَعْرٌ ، وَحَكَى ثَابِتٌ ذَلِكَ فِي الْإِنْسَانِ وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : خَدَجَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا وَأَخْدَجَتْهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَذَلِكَ إِذَا أَلْقَتْهُ وَقَدْ اسْتَبَانَ خَلْقُهُ ، قَالَ : وَيُقَالُ إِذَا أَلْقَتْهُ دَمًا : قَدْ خَدَجَتْ ، وَهُوَ خَدَاجٌ ، وَإِذَا أَلْقَتْهُ قَبْلَ أَنْ يَنْبُتَ شَعْرُهُ . قِيلَ : قَدْ غَضَّضَتْ وَهُوَ الْغَضَّانُ . وَالْخَدَاجُ الْأِسْمُ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : وَنَاقَةٌ ذَاتُ خَدَاجٍ تَخْدِجُ كَثِيرًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (صَلَاتُهُ خَدَاجٌ) ، وَهُوَ عِبَارَةُ الْحَدِيثِ ، قَالَ : «كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَهِيَ خَدَاجٌ» (أَيْ نَقْصَانٌ) ، وَفِي آخِرِ أَنَّهُ قَالَ «كُلُّ صَلَاةٍ لَيْسَتْ فِيهَا قِرَاءَةُ فَهِيَ خَدَاجٌ» أَيْ ذَاتُ خَدَاجٍ وَهُوَ النُّقْصَانُ ، قَالَ : وَهَذَا مَذْهَبُهُمْ فِي

الاختصار للكلام ، كما قالوا :
عَبَدُ اللَّهِ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ أَيْ مُقْبِلٌ وَمُذْبِرٌ ،
أَحَلُّوا الْمَصْدَرَ مَحَلَّ الْفِعْلِ .

ويقال : أَخْدَجَ الرَّجُلُ صَلَاتَهُ فَهُوَ
مُخْدَجٌ ، وَهِيَ مُخْدَجَةٌ .

وقال الأصمعي : الْخِدَاجُ : النُّقْصَانُ ،
وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ خِدَاجِ النَّاقَةِ إِذَا
وَلَدَتْ وَلَدًا نَاقِصَ الْخَلْقِ أَوْ لِغَيْرِ
تَمَامٍ .

(و) مِنْهُ قَوْلُهُمْ : (رَجُلٌ مُخْدَجٌ
الْيَدِ) ، أَيْ (نَاقِصُهَا) ، وَهُوَ قَوْلُ سَيِّدِنَا
عَلَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي ذِي الثُّدَيَّةِ أَنَّهُ
« مُخْدَجُ الْيَدِ » أَيْ نَاقِصُهَا ، وَفِي حَدِيثِ
سَعْدٍ « أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِمُخْدَجٍ ^(١) سَقِيمٍ » أَيْ نَاقِصِ
الْخَلْقِ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ « وَلَا تُخْدِجِ التَّحِيَّةَ » أَيْ
لَا تَنْقُصْهَا .

(وَمُخْدَجُ بْنُ الْحَارِثِ) ، عَلَى صِبْغَةِ
الْمَفْعُولِ (أَبُو بَطْنٍ ، مِنْهُمْ رَفِيعُ
الْمُخْدَجِيِّ) .

(١) فِي الْأَصْلِ « مَقِيمٌ » فِي اللِّسَانِ « مَقِيمٌ » وَالْمَقِيمُ مِنَ
النِّهَايَةِ وَنَصَّ عَلَى ذَلِكَ بَهَامُشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ وَانَّهُ هُوَ
الصِّرَافُ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ أَخْدَجَ فُلَانٌ أَمْرَهُ إِذَا لَمْ
يُحْكَمْهُ ، وَأَنْصَجَ أَمْرَهُ ، إِذَا أَحْكَمَهُ ،
وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ إِخْدَاجُ النَّاقَةِ وَلَكِنَّهَا
وَأَنْصَاجُهَا إِيَّاهُ .

وَخَدَجَتِ الزَّنْدَةُ : لَمْ تُورِ نَارًا .
وَفِي التَّهْذِيبِ : أَخْدَجَتِ الزَّنْدَةُ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَكُلُّ نُقْصَانٍ فِي
شَيْءٍ يُسْتَعَارُ لَهُ الْخِدَاجُ .

وَرَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ صَحَابِيٌّ مَشْهُورٌ .
وَخَدِيجُ بْنُ سَلَامَةَ الْبَلَوِيُّ شَهِدَ
الْعَقَبَةَ وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا ، وَيُكْنَى
أَبَا رُشَيْدٍ ، قَالَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ .
وَخَدِيجَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ .

وَخَدَجٌ خَدَجٌ ، زَجْرٌ لِلْغَنَمِ .

[خ د ل ج] *

(الْخَدَلَجَةُ ، مُشَدَّدَةُ اللَّامِ : الْمَرْأَةُ)
الرِّيَاءُ (الْمُتَلَبِّئَةُ الذَّرَاعَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ)
وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ ^(١) :

إِنَّ لَهَا لَسَائِقًا خَدَلَجًا
لَمْ يُدَلِّجِ اللَّيْلَةَ فَيَمَنْ أَدَلَجَا

(١) اللِّسَانُ

يَعْنِي جَارِيَةً قَدْ عَشِقَهَا فَرَكَبَ النَّاقَةَ
وَسَاقَهَا مِنْ أَجْلِهَا .

وفي حديث اللّعان « خَذَلَجُ السَّاقَيْنِ »
عَظِيمُهُمَا ، وَهُوَ مِثْلُ الْخَذَلِ ، وَقِيلَ :
هِيَ الضَّخْمَةُ السَّاقَيْنِ ، وَالذَّكْرُ خَذَلَجٌ ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخَذَلَجُ : الضَّخْمَةُ السَّاقِ
الْمَمْكُورَتُهَا . كَذَا فِي اللِّسَانِ .

[خ ذ ل ج] *

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

خذلج ، نقل الأزهري عن النوادر :
فَلَانٌ يَتَخَذَلَجُ فِي مَشِيَّتِهِ . وَذَكَرَهُ
المُصَنِّفُ فِي خ ز ل ج ، بِالزَّاي ، كَمَا
سَيَأْتِي ، وَهَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ ،
فَلْيُعْرِفْ .

[خ ر ج] *

(خَرَجَ خُرُوجًا) ، نَقِيضَ دَخَلَ
دَخُولًا (وَمَخْرَجًا) بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ
أَيْضًا ، فَهُوَ خَارِجٌ ، وَخُرُوجٌ ، وَخَرَّاجٌ ،
وَقَدْ أَخْرَجَهُ ، وَخَرَجَ بِهِ .

(وَالْمَخْرَجُ أَيْضًا : مَوْضِعُهُ) أَيْ
الْخُرُوجُ يُقَالُ : خَرَجَ مَخْرَجًا حَسَنًا ،

وَهَذَا مَخْرَجُهُ وَيَكُونُ مَكَانًا وَزَمَانًا ،
فَإِنَّ الْقَاعِدَةَ أَنَّ كُلَّ فِعْلٍ ثَلَاثِيٌّ يَكُونُ
مُضَارِعُهُ غَيْرَ مَكْسُورٍ يَأْتِي مِنْهُ الْمَصْدَرُ
وَالْمَكَانُ وَالزَّمَانُ عَلَى الْمَفْعَلِ ، بِالْفَتْحِ
إِلَّا مَا شَذَّ كَالْمَطْلَعِ وَالْمَشْرِقِ ، مِمَّا جَاءَ
بِالْوَجْهَيْنِ ، وَمَا كَانَ مُضَارِعُهُ مَكْسُورًا
فَفِيهِ تَفْصِيلٌ : الْمَصْدَرُ بِالْفَتْحِ ،
وَالزَّمَانُ وَالْمَكَانُ بِالْكَسْرِ ، وَمَا عَدَاهُ
شَذَّ ، كَمَا بُسِطَ فِي الصَّرْفِ وَنَقَلَهُ
شَيْخُنَا .

(وَ) الْمُخْرَجُ (بِالضَّمِّ) ، قَدْ يَكُونُ
(مَصْدَرٌ) قَوْلِكَ (أَخْرَجَهُ) ، أَيْ الْمَصْدَرُ
الْمِيمِيُّ ، (وَ) قَدْ يَكُونُ (اسْمُ الْمَفْعُولِ)
بِهِ عَلَى الْأَصْلِ (وَاسْمُ الْمَكَانِ) ، أَيْ
يَدُلُّ عَلَيْهِ ، وَالزَّمَانُ أَيْضًا ، دَالًّا عَلَى
الْوَقْتِ ، كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ
وَصَرَّحَ بِهِ أَثَمَةُ الصَّرْفِ ، وَمِنْهُ
﴿ أَدْخَلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي
مُخْرَجَ صِدْقٍ ﴾ ^(١) وَقِيلَ فِي بِسْمِ اللَّهِ
مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا ^(٢) بِالضَّمِّ إِنَّهُ مَصْدَرٌ
أَوْ زَمَانٌ أَوْ مَكَانٌ وَالْأَوَّلُ هُوَ الْأَوْجَهُ

(١) مودة الإسراء الآية ٨٠

(٢) سورة هود الآية ٤١

(لأنَّ الفعلَ إِذَا جَاوَزَ الثَّلَاثَةَ) رُبَاعِيًّا كَانَ أَوْ خُمَاسِيًّا أَوْ سُدَاسِيًّا (فَالْمِيمُ مِنْهُ مَضْمُومٌ)، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَفِي نُسْخِ الصَّحَاحِ^(١)، وَذَلِكَ الْفِعْلُ الْمُتَجَاوِزُ عَنِ الثَّلَاثَةِ سَوَاءٌ كَانَ تَجَاوُزُهُ عَلَى جِهَةِ الْأَصَالَةِ كَذَخَرَجٍ (تَقُولُ هَذَا مُدْخَرَجْنَا) أَوْ بِالزِّيَادَةِ كَأَكْرَمَ وَبَاقِي أَبْنِيَةِ الْمَزِيدِ، فَإِنْ مَا زَادَ عَلَى الثَّلَاثَةِ مَفْعُولُهُ بِصِغَةِ مُضَارِعِهِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ، وَيَكُونُ مَصْدَرًا وَمَكَانًا وَزَمَانًا قِيَاسِيًّا فَاسْمُ الْمَفْعُولِ مِمَّا زَادَ عَلَى الثَّلَاثَةِ بِجَمِيعِ أَنْوَاعِهِ يُسْتَعْمَلُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ: مَفْعُولًا عَلَى الْأَصْلِ، وَمَصْدَرًا، وَظَرْفًا بِنَوْعِيهِ، عَلَى مَا قَرَّرَ فِي الصَّرْفِ.

(وَالْخَرَجُ: الْإِتَاوَةُ) تُؤْخَذُ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ (كَالْخَرَاكِ)، وَهُمَا وَاحِدٌ لِشَيْءٍ يُخْرِجُهُ الْقَوْمُ فِي السَّنَةِ مِنْ مَالِهِمْ بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ.

وَقَالَ الزَّجَّاجُ: الْخَرَجُ الْمَصْدَرُ. وَالْخَرَاكِ اسْمٌ لِمَا يُخْرِجُ، وَقَدْ وَرَدَا مَعًا

فِي الْقُرْآنِ، (وَيُضْمَانُ)، وَالْفَتْحُ فِيهِمَا أَشْهُرٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَّاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ﴾^(١) قَالَ الزَّجَّاجُ: الْخَرَاكِ: الْفَقِيرُ، وَالْخَرَجُ: الضَّرِيبَةُ وَالْجَزِيَّةُ، وَقُرِئَ «أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرَاكًا» وَقَالَ الْفَرَّاءُ: مَعْنَاهُ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا عَلَى مَا جِئْتَ بِهِ، فَأَجْرُ رَبِّكَ وَثَوَابُهُ خَيْرٌ. وَهَذَا الَّذِي أَنْكَرَهُ شَيْخُنَا فِي شَرْحِهِ وَقَالَ: مَا إِخَالَهُ عَرَبِيًّا، ثُمَّ قَالَ: وَأَمَّا الْخَرَاكِ الَّذِي وَظَّفَهُ سَيِّدُنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَلَى السَّوَادِ وَأَرْضِ الْفَقِيرِ، فَإِنْ مَعْنَاهُ الْغَلَّةُ أَيْضًا، لِأَنَّهُ أَمَرَ بِمِسَاحَةِ السَّوَادِ وَدَفْعِهَا إِلَى الْفَلَاحِينَ الَّذِينَ كَانُوا فِيهِ عَلَى غَلَّةٍ يُؤَدُّونَهَا كُلَّ سَنَةٍ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَ خَرَاكًا، ثُمَّ قِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ لِلْبِلَادِ الَّتِي افْتَتِحَتْ صَلْحًا وَوُظَّفَ مَا صُولِحُوا عَلَيْهِ عَلَى أَرْضِيهِمْ: خَرَاكَِّةٌ، لِأَنَّ تِلْكَ الْوَظِيفَةَ أَشْبَهَتْ الْخَرَاكِ الَّذِي أُلْزِمَ الْفَلَاحُونَ، وَهُوَ الْغَلَّةُ، لِأَنَّ جُمْلَةَ مَعْنَى الْخَرَاكِ الْغَلَّةُ، وَقِيلَ لِلْجَزِيَّةِ الَّتِي ضَرِبَتْ عَلَى

(١) نص الصحاح «لأن الفعل إذا جاوز الثلاثة فالميم منه مضمومة مثل دخرج، وهذا مدخرجنا، فشبّه خرج بضم فسكون ففتح - بينات الأربعة» ومثله اللسان عنه

رِقَابِ أَهْلِ الذِّمَّةِ : خَرَا جٌ ، لِأَنَّهُ كَالْغَلَّةِ
الْوَاجِبَةِ عَلَيْهِمْ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَيُقَالُ لِلْجِزْيَةِ :
الْخَرَا جٌ ، فَيُقَالُ : أَدَّى خَرَا جَ أَرْضِهِ ،
وَالذِّمِّيُّ خَرَا جَ رَأْسِهِ (١) .

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْخَرْجُ عَلَى
الرُّؤُوسِ ، وَالْخَرَا جٌ ، عَلَى الْأَرْضَيْنِ .

وَقَالَ الرَّافِعِيُّ : أَصْلُ الْخَرَا جِ
مَا يَضْرِبُهُ السَّيِّدُ عَلَى عَبْدِهِ ضَرْبَةً
يُؤَدِّيهِمَا إِلَيْهِ ، فَيُسَمَّى الْحَاصِلُ مِنْهُ خَرَا جًا .

وَقَالَ الْقَاضِي : الْخَرَا جُ اسْمٌ مَا يَخْرُجُ
مِنَ الْأَرْضِ ، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي مَنَافِعِ
الْأَمْلَاقِ ، كَرَيِّعِ الْأَرْضَيْنِ وَغَلَّةِ
الْعَبِيدِ وَالْحَيَوَانَاتِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى
« مِثْلُ الْأُتْرَاجَةِ طَيِّبٌ رِيحُهَا ، طَيِّبٌ
خَرَا جُهَا » أَيْ طَعْمُ ثَمَرِهَا ، تَشْبِيهًا
بِالْخَرَا جِ الَّذِي يَقَعُ عَلَى الْأَرْضَيْنِ
وغيرِهَا .

(و ج) الْخَرَا جِ (أَخْرَا جٌ وَأَخَارِجٌ
وَأَخْرَجَةٌ) .

(١) فِي الْأَسَاسِ « خَرَا جَ أَرْضِهِ ، وَأَدَّى أَهْلَ الْاَلْمَةِ خَرَا جَ
رُؤُوسَهُمْ »

(و) مِنَ الْمَجَازِ : خَرَجَتِ السَّمَاءُ
خُرُوجًا : أَضْحَتْ وَانْقَشَعَ عَنْهَا الْغَيْمُ .
وَالْخَرْجُ وَالْخُرُوجُ (: السَّحَابُ
أَوَّلَ مَا يَنْشَأُ) ، وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ : أَوَّلُ
مَا يَنْشَأُ السَّحَابُ فَهُوَ نَشْءٌ ، وَعَنْ
الْأَخْفَشِ : يُقَالُ لِلْمَاءِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ
السَّحَابِ : خَرَجَ وَخُرُوجٌ ، وَقِيلَ :
خُرُوجُ السَّحَابِ : اتِّسَاعُهُ وَانْبِسَاطُهُ ،
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

إِذَا هَمَّ بِالْإِفْلَاحِ هَبَّتْ لَهُ الصَّبَا
فَعَاقَبَ نَشْءٌ بَعْدَهَا وَخُرُوجٌ (١)

وَفِي التَّهْدِيدِ : خَرَجَتِ السَّمَاءُ
خُرُوجًا إِذَا أَضْحَتْ بَعْدَ إِغَامَتِهَا .

وَقَالَ هَمِيَانُ يَصِفُ الْإِبِلَ وَوُرُودَهَا :
فَصَبَّحَتْ جَابِيَةً صَهَارِجًا

تَحْسِبُهُ لَوْنُ السَّمَاءِ خَارِجًا (٢)

يُرِيدُ : مُصْحِيًا . وَالسَّحَابَةُ تُخْرَجُ
السَّحَابَةُ كَمَا تُخْرَجُ الظُّلَمُ (٣) .

(و) الْخَرْجُ : (خِلَافُ الدَّخْلِ) .

(١) شَرْحُ أَشْعَارِ الْمَذَلِينَ ١٢٩ وَاللَّسَانُ

(٢) اللَّسَانُ وَالْأَسَاسُ (خَرْجٌ)

(٣) بِهَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ : الظُّلَمُ ، بَفَتْحِ أَوَّلِهِ
وَتَسْكِينِ ثَانِيَةِ ، ذَكَرَ فِي الْقَامُوسِ مِنْ جُمْلَةِ مَعَانِيهِ
الطُّلُجُ »

(و) الخَرْجُ : اسمٌ (ع باليَمَامَةِ) .
 (و) الخُـرْجُ (بالضَّم) : الوِعَاءُ
 المَعْرُوفُ ، عَرَبِيٌّ ، وَهُوَ جُوالِقُ ذَوَاوَتَيْنِ
 وَقِيلَ مُعَرَّبٌ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ ، كَمَا نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَ(ج) أَخْرَاجُ ،
 وَيُجْمَعُ أَيْضاً عَلَى خِرْجَةٍ ، بِكَسْرِ فَتْحٍ
 (كَجِرْحَةٍ) ، فِي جَمْعِ جُحْرٍ .

|(و) الخُرْجُ : (وَادٍ) لَا مَتَفَذَ فِيهِ ،
 وَهَنَالِكَ دَارَةُ الْخُرْجِ .

(و) الْخَرَجُ - (بِالتَّحْرِيكِ) لَوْنَانِ
 مِنْ بَيَاضٍ وَسَوَادٍ ، يُقَالُ : (كَبَشُ)
 أَخْرَجُ (أَوْ ظَلِيمٌ أَخْرَجُ) بَيْنَ الْخَرَجِ
 وَنَعَامَةِ خَرْجَاءُ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو :
 الْأَخْرَجُ ، مِنْ نَعَتِ الظَّلِيمِ فِي لَوْنِهِ ،
 قَالَ اللَّيْثُ : هُوَ الَّذِي لَوْنُ سَوَادِهِ
 أَكْثَرُ مِنْ بَيَاضِهِ ، كَلَوْنِ الرَّمَادِ ،
 وَجَبَلُ أَخْرَجُ ، كَذَلِكَ .

وَقَارَةُ خَرْجَاءُ : ذَاتُ لَوْنَيْنِ .

وَنَعْجَةُ خَرْجَاءُ ، وَهِيَ السُّوْدَاءُ ،
 الْبَيْضَاءُ إِحْدَى الرَّجْلَيْنِ أَوْ كِلْتَاهِمَا
 وَالْخَاصِرَتَيْنِ ، وَسَائِرُهَا أَسْوَدُ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : وَشَاءُ خَرْجَاءُ : بَيْضَاءُ

الْمُؤَخَّرُ ، نِصْفُهَا أَبْيَضُ وَالنِّصْفُ الْآخَرُ
 لَا يَضُرُّكَ مَا كَانَ لَوْنُهُ ، وَيُقَالُ : الْأَخْرَجُ :
 الْأَسْوَدُ فِي بَيَاضٍ وَالسَّوَادُ الْغَالِبُ .
 وَالْأَخْرَجُ مِنَ الْمِعْزَى : الَّذِي نِصْفُهُ
 أَبْيَضُ وَنِصْفُهُ أَسْوَدُ .

وَفِي الصَّحَاحِ : الْخَرْجَاءُ مِنَ الشَّاءِ :
 الَّتِي ابْيَضَّتْ رِجْلَاهَا مَعَ الْخَاصِرَتَيْنِ ،
 عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَفَرَسٌ أَخْرَجُ : أَبْيَضُ
 الْبَطْنِ وَالْجَنْبَيْنِ إِلَى مُنْتَهَى الظَّهْرِ وَلَمْ
 يَضَعْدُ إِلَيْهِ وَلَوْنُ سَائِرِهِ مَا كَانَ .

(وَقَدْ أَخْرَجَ) الظَّلِيمُ أَخْرَجَاجاً ،
 (وَأَخْرَاجَ) أَخْرِيجَاجاً ، أَيْ صَارَ أَخْرَجَ .

(وَأَرْضُ مُخْرَجَةٍ كَمُنْقَشَةٍ) - هَكَذَا
 فِي سَائِرِ النُّسخِ الْمُصَحَّحَةِ خِلَافاً
 لِشَيْخِنَا ، فَإِنَّهُ صَوَّبَ حَذْفَ كَافِ
 التَّشْبِيهِ ، وَجَعَلَ قَوْلَهُ بَعْدَ ذَلِكَ «نَبَتْهَا»
 إلخ بزيادة في الشرح ، وَأَنْتَ خَبِيرٌ
 بِأَنَّهُ تَكَلَّفُ بَل تَعْسُفُ - أَيْ (نَبَتْهَا
 فِي مَكَانٍ دُونَ مَكَانٍ) ، وَهَكَذَا نَصُّ
 الْجَوْهَرِيِّ وَغَيْرِهِ ، وَلَمْ يُعَبَّرْ أَحَدٌ
 بِالتَّنْقِيشِ ، فَالْصَّوَابُ أَنَّهُ وَزَنُ فَقَطْ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (عَامٌ) مُخْرَجٌ

و(فيه تَخْرِيجٌ) ، أى (خَضْبٌ وَجَذْبٌ)
وعَامٌ أَخْرَجُ ، كذلك ، وأَرْضٌ خَرَجَاءُ :
فيها تَخْرِيجٌ ، وعَامٌ فيه تَخْرِيجٌ إذا
أَنْبَتَ بَعْضُ الْمَوَاضِعِ وَلَمْ يُنْبِتْ بَعْضٌ .

قال شَمِرٌ : يقال : مَرَزْتُ عَلَى أَرْضٍ
مُخْرَجَةً وفيها على ذلك أَرْتَاغٌ وَالْأَرْتَاغُ
أَمَاكِنُ أَصَابَهَا مَطَرٌ فَأَنْبَتَ الْبَقْلَ
وَأَمَاكِنُ لَمْ يُصِبْهَا مَطَرٌ ، فَتِلْكَ الْمُخْرَجَةُ .

وقال بعضهم : تَخْرِيجُ الْأَرْضِ
أَنْ يَكُونَ نَبْتُهَا فِي مَكَانٍ دُونَ مَكَانٍ
فَتَرَى بَيَاضَ الْأَرْضِ فِي خُضْرَةِ النَّبَاتِ .

(وَالْخَرِيجُ ، كَقَتِيلٍ) وَالْخَرَجُ ،
والتَّخْرِيجُ ، كُلُّهُ (: لُغَةٌ) لَفْتِيَانِ
الْعَرَبِ ، وقال أَبُو حَنِيفَةَ : لُغَةٌ
تُسَمَّى خَرَجَ (يُقَالُ لَهَا) - وفي بعض
النُّسخ : فيها - (خَرَجَ خَرَجَ ،
كَقَطَامٍ) وقولُ أَبِي ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

أَرِقْتُ لَهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ كَأَنَّهُ
مَخَارِيقُ يُدْعَى تَحْتَهُنَّ خَرِيجٌ ^(١)

والهاءُ في « له » تعود على بَرَقٍ ذَكَرَهُ
قَبْلَ الْبَيْتِ ، شَبَّهَهُ بِالْمَخَارِيقِ ، وَهِيَ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٣٠ والسان والمصاح

والمقاييس ١٧٦/٢

جَمْعٌ مَخْرَاقٍ ، وَهُوَ الْمُنْسَدِيلُ يُلَفُّ
لِيُضْرَبَ بِهِ ، وقوله « ذَاتَ الْعِشَاءِ »
أَرَادَ بِهِ السَّاعَةَ الَّتِي فِيهَا الْعِشَاءُ ، أَرَادَ
صَوْتَ اللَّاعِبِينَ ، شَبَّهَ الرِّعْدَ بِهَا ، قَالَ
أَبُو عَلِيٍّ : لَا يُقَالُ خَرِيجٌ ، وَإِنَّمَا
الْمَعْرُوفُ خَرَجٌ ، غَيْرَ أَنَّ أَبَا ذُوَيْبٍ
احتَاجَ إِلَى إِقَامَةِ الْقَافِيَةِ ، فَأَبْدَلَ الْيَاءَ
مَكَانَ الْأَلْفِ .

وفي التهذيب : الْخَرَجُ وَالْخَرِيجُ :
مُخَارَجَةٌ لُغَةٌ لَفْتِيَانِ الْعَرَبِ ^(١) .

قال الفَرَّاءُ : خَرَجَ اسْمُ لُغَةٍ لَهُمْ
مَعْرُوفَةٌ ، وَهُوَ أَنْ يُنْسِكَ أَحَدُهُمْ
شَيْئًا بِيَدِهِ وَيَقُولَ لِسَائِرِهِمْ : أَخْرِجُوا
مَا فِي يَدِي .

قال ابنُ السَّكَيْتِ : لَعِبَ الصَّبِيَّانُ
خَرَجَ ، بِكسر الجيم ، بِمَنْزِلَةِ دَرَاكٍ
وَقَطَامٍ .

(و) الْخُرَاجُ (كَالْغُرَابِ) : وَرَمٌ
يَخْرُجُ بِالْبَدَنِ مِنْ ذَاتِهِ ، وَالْجَمْعُ
أَخْرَجَةٌ وَخِرْجَانٌ .

وفي عبارة بعضهم : الْخُرَاجُ : وَرَمٌ

(١) في السان عن التهذيب « لفتيان الأعراب »

قَرَحٍ يَخْرُجُ بِدَابَّةٍ أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الْحَيَوَانِ :
وفي الصَّحاح : هو ما يَخْرُجُ فِي
الْبَدَنِ مِنَ (الْقُرُوحِ) .

(و) يقال (رَجُلٌ خُرْجَةٌ) وَلَجَةٌ
(كَهَمْزَةٌ) أَي (كثِيرُ الْخُرُوجِ وَالْوُلُوجِ) .
وَيَشْرَفُ (بِنَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ لَهُ)
أَصْلٌ (قَدِيمٌ) ، قال كُثَيِّرٌ :

أَبَا مَرْوَانَ لَسْتُ بِخَارِجِي
وَلَيْسَ قَدِيمٌ مَجْدِكَ بِانْتِحَالٍ (١)
(وَبَنُو الْخَارِجِيَّةِ) قَبِيلَةٌ (مَعْرُوفَةٌ) ،
يُنْسَبُونَ إِلَى أُمِّهِمْ ، (وَالنَّسَبَةُ) إِلَيْهِمْ
(خَارِجِيٌّ) ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : وَأَخْسَبُهَا
مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ .

(و) قولهم « أَسْرَعُ مِنْ نِكَاحِ
(أُمِّ خَارِجَةٍ) » هِيَ (امْرَأَةٌ مِنْ بَجِيلَةٍ
وَلَدَتْ كَثِيرًا مِنَ الْقَبَائِلِ) ، هَكَذَا فِي
النُّسخِ ، وفي بعض : فِي قَبَائِلٍ مِنَ الْعَرَبِ
(كَانَ يُقَالُ لَهَا : خِطْبٌ ، فَتَقُولُ :
نَكْحُ) ، بِالْكَسْرِ فِيهِمَا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
فِي حَرْفِ الْبَاءِ ، (وَخَارِجَةٌ ابْنُهَا ،
وَلَا يُعْلَمُ مِمَّنْ هُوَ ، أَوْ هُوَ) خَارِجَةٌ (بَنٌ

بَكْرٍ بَنِ عَدَوَانَ بَنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ
عَيْلَانَ) ، وَيُقَالُ : خَارِجَةٌ بَنِ عَدَوَانَ .
(و) مِنَ الْمَجَازِ : خَرَجْتَ الرَّاعِيَّةُ
الْمَرْتَعِ ، وَ(تَخْرِيجُ الرَّاعِيَّةِ الْمَرْعَى :
أَنْ تَأْكُلَ بَعْضًا وَتَتْرَكَ بَعْضًا) ، وَفِي
اللِّسَانِ : وَخَرَجْتَ الْإِبِلُ الْمَرْعَى :
أَبَقَتْ بَعْضَهُ وَأَكَلَتْ بَعْضَهُ .

(و) جَاءَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مِنْ صِفَاتِ
الْخَيْلِ (الْخُرُوجُ) ، كَصَبُورٍ ، (فَرَسٌ
يَطُولُ عُنُقُهُ فَيَغْتَالُ بِعُنُقِهِ) . وَفِي
اللِّسَانِ : بِطُولِهَا (كُلُّ عِنَانٍ جُعِلَ فِي
لِجَامِهِ) ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ ،
وَأَنْشَدَ :

كُلَّ قَبَاءٍ كَالْهَرَاوَةِ عَجَلَى
وَخُرُوجٍ تَغْتَالُ كُلَّ عِنَانٍ (١)
(و) الْخُرُوجُ (نَاقَةٌ تَبْرُكُ نَاحِيَّةً
مِنَ الْإِبِلِ) ، وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ الْمِعْنَاقُ
الْمُتَقَدِّمَةُ ، (جَ خُرُوجٌ) ، بِضَمَّتَيْنِ
(و) قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ (ذَلِكَ يَوْمٌ
الْخُرُوجِ) (٢) (بِالضَّمِّ) أَي يَوْمَ يَخْرُجُ
النَّاسُ مِنَ الْأَجْدَاثِ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

(١) اللسان والاساس (خرج)

(٢) سورة ق الآية ٤٢

(١) دبرانه ٢٧٦/١ والسان

يَوْمُ الْخُرُوجِ : (اسمُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ) ،
واستشهد بقول العجاج (١) :

أَلَيْسَ يَوْمٌ سُمِّيَ الْخُرُوجًا
أَعْظَمَ يَوْمٍ رَجَّةً رَجُوجًا

وقال أبو إسحاق في قوله تعالى
﴿ يَوْمَ الْخُرُوجِ ﴾ أي يَوْمٌ يُعْتَبَرُونَ
فيخرجون من الأرض ، ومثله قوله
تعالى ﴿ خُشْعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ
الْأَجْدَاثِ ﴾ (٢) .

(و) قال الخليل بن أحمد : الْخُرُوجُ :
(الْأَلِفُ الَّتِي بَعْدَ الصَّلَةِ فِي الشَّعْرِ) ،
وفي بعض الأمهات : في القافية ، كقول
ليبيد :

* عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمَقَامُهَا (٣) *

فالقافية هي الميم ، والهاء بعد الميم
هي الصَّلَةُ ، لأنها اتصلت بالقافية ،
والألف التي بعد الهاء هي الْخُرُوجُ .
قال الأخفش : تَلَزَمَ الْقَافِيَةُ بَعْدَ
الرَّوِيِّ الْخُرُوجُ ، ولا يكون إلا بحرف
اللين ، وسبب ذلك أن هاء الإضمار

(٣) ديوانه ١١ والسان

(٤) سورة القمر الآية ٧

(٣) ديوانه ٢٩٧ والسان وعجزه في ديوانه :
بِمَعْنَى تَأَبَّدَ غَوْلُهَا فَرَجَامُهَا

لَا يَخْلُو مِنْ ضَمٍّ أَوْ كَسْرٍ أَوْ فَتْحٍ ، نحو
ضَرْبِهِ ، ومرت به ، وَلَقِيْتُهَا ، والحركات
إِذَا أَشْبَعَتْ لَمْ يَلْحَقْهَا أَبَدًا إِلَّا حُرُوفُ
اللين ، وليست الهاء حرف لين ،
فيجوز أن تتبَعَ حَرَكَةُ هَاءِ الضمير ،
هذا أَحَدُ قَوْلِي ابْنِ جَنِّي ، جعل
الْخُرُوجَ هو الوصل ، ثم جعل الْخُرُوجَ
غير الوصل ، فقال : الفرق بين الْخُرُوجِ
وَالْوَصْلِ أَنَّ الْخُرُوجَ أَشَدُّ بُرُوزًا عَنْ حَرْفِ
الرَّوِيِّ ، واكتنافاً مِنَ الْوَصْلِ ، لأنه
بعده ، ولذلك سُمِّيَ خُرُوجًا ، لأنه برز
وخرج عن حرف الروي ، وكُلَّمَا تَرَخَى
الحرف في القافية وَجَبَ لَهُ أَنْ يَتِمَّ كُنْ
في السكون واللين لأنه مَقْطَعٌ لِلْوَقْفِ
والاستراحة وفناء الصوت وحُشُورِ
النفس ، وَلَيْسَتْ الهاء في لين الألف
والواو والياء ، لأنهن مُسْتَطِيلَاتٌ
مُتَدَاتٌ . كذا في اللسان .

(و) من المجاز : فُلَانٌ (خَرَجَتْ
خَوَارِجُهُ) ، إِذَا (ظَهَرَتْ نَجَابَتُهُ وَتَوَجَّهَ
لِإِبْرَامِ الْأُمُورِ) وَإِحْكَامِهَا وَعَقْلَ عَقْلٍ
مِثْلُهُ بَعْدَ صِبَاهُ .

(وَأَخْرَجَ) الرَّجُلُ (: أَدَّى خَرَاجَهُ) ،

أَيَّ خَرَجَ أَرْضِهِ ، وَكَذَا الذَّمُّ خَرَجَ رَأْسِهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) أَخْرَجَ إِذَا (اضْطَادَ الْخُرْجَ) - بِالضَّمِّ - (مِنْ النَّعَامِ) ، الذَّكَرُ أَخْرَجَ ، وَالْأُنْثَى خَرَجَاءُ .

(و) فِي التَّهْذِيبِ : أَخْرَجَ ، إِذَا (تَزَوَّجَ بِخِلَاسِيَّةٍ) ، بِكسر الخاء المعجمة ، وَبَعْدَ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ يَاءُ النَّسْبَةِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَخْرَجَ ، إِذَا (مَرَّ بِهِ عَامٌ ذُو تَخْرِيجٍ) ، أَيَّ نِصْفُهُ خَضِبٌ وَنِصْفُهُ جَذْبٌ .

(و) أَخْرَجَتْ (الرَّاعِيَّةُ) ، إِذَا (أَكَلَتْ بَعْضَ الْمَرْتَعِ وَتَرَكَتْ بَعْضَهُ) ، وَيُقَالُ أَيْضاً خَرَجَتْ تَخْرِيجاً وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَالْإِسْتِخْرَاجُ وَالْإِخْرَاجُ : الْإِسْتِنْبَاطُ) ، وَفِي حَدِيثِ بَذْرِ «فَاخْتَرَجَ تَمَرَاتٍ مِنْ قُرْبَةٍ» أَيَّ أَخْرَجَهَا ، وَهُوَ افْتَعَلَ مِنْهُ .

وَإِخْتَرَجَهُ وَاسْتَخْرَجَهُ : طَلَبَ إِلَيْهِ أَوْ مِنْهُ أَنْ يَخْرُجَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْخُرُوجُ : خُرُوجُ الْأَدِيبِ وَنَحْوِهِ ، يُقَالُ : خَرَجَ فُلَانٌ فِي الْعِلْمِ وَالصَّنَاعَةِ خُرُوجاً : نَبَغَ . (و) خَرَجَهُ فِي الْأَدَبِ (تَخَسَّرِيحاً ، (فَتَخَرَّجَ) هُوَ . قَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ خَيْلاً^(١) :

وخرَجَهَا صَوَارِخَ كُلِّ يَوْمٍ
فَقَدْ جَعَلَتْ عَرَائِكُهَا تَلِينُ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَعْنَى خَرَجَهَا : أَدَبَهَا كَمَا يُخْرِجُ الْمُعَلِّمُ تَلْمِيذَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (هُوَ) خَرِيجُ مَالٍ ، كَأَمِيرٍ ، (و) خَرِيجٍ مَالٍ (كَعَيْنٍ ، بِمَعْنَى مَفْعُولٍ) إِذَا دَرَبَهُ فِي الْأُمُورِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (نَاقَةٌ مُخْتَرَجَةٌ) إِذَا (خَرَجَتْ^(٢) عَلَى خِلْقَةِ الْجَمَلِ) الْبُخْتِيُّ ، وَفِي الْحَدِيثِ^(٣) أَنَّ النَّاقَةَ الَّتِي أَرْسَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى آيَةً لِقَوْمٍ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهُمْ ثَمُودٌ ، كَانَتْ مُخْتَرَجَةً^(٤) قَالَ : وَمَعْنَى الْمُخْتَرَجَةِ

(١) ديوانه ١٨٩ واللسان والآساس (خرج)
(٢) في القاموس المطبوع «جرجت» أما الأصل فكاللسان
(٣) في اللسان «وفي حديث قصة أن»
(٤) ضبطت في اللسان هنا بفتح الراء مع أن السياق للمخرجة مكسوة الراء

أَنَّهَا جُبِلَتْ عَلَى خِلْقَةِ الْجَمَلِ ، وَهِيَ
أَكْبَرُ مِنْهُ وَأَعْظَمُ .

(وَالْأَخْرَجُ : الْمُكَاءُ) ، لِلْوَنَةِ .

(وَالْأَخْرَجَانِ : جَبَلَانِ ، م) أَيْ
مَعْرُوفَانِ .

وَجَبَلٌ أَخْرَجُ ، وَقَارَةٌ خَرَجَاءُ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ .

(وَأَخْرَجَةٌ : بَيْتٌ) اخْتُفِرَتْ (فِي

أَصْلٍ) أَحَدُهُمَا ، وَفِي التَّهْدِيبِ : لِلْعَرَبِ

بَيْتٌ اخْتُفِرَتْ فِي أَصْلٍ (جَبَلٍ) أَخْرَجُ ،

يُسَمُّونَهَا أَخْرَجَةً ، وَبَيْتٌ أُخْرَى اخْتُفِرَتْ

فِي أَصْلٍ جَبَلٍ أَسْوَدَ يُسَمُّونَهَا أَسْوَدَةً ،

اشْتَقُّوا لِهَما اسْمَيْنِ مِنْ نَعْتِ الْجَبَلَيْنِ .

وَعَنِ الْفَرَّاءِ : أَخْرَجَةٌ : اسْمُ مَاءٍ ،

وَكَذَلِكَ أَسْوَدَةٌ ، سُمِّيَتْما بِجَبَلَيْنِ ، يُقَالُ

لِأَحَدِهِمَا : أَسْوَدُ ، وَلِلْآخَرِ أَخْرَجُ .

(وِخْرَاجُ ، كَقَطَامٍ : فَرَسٌ جُرَيْبِيَّةٌ

ابْنِ الْأَشْثِمِ) الْأَسْدِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (خَرَجَ) الْغَلَامُ

(الْلُّوحَ تَخْرِيجًا) إِذَا (كَتَبَ بَعْضًا ،

وَتَرَكَ بَعْضًا) .

(١) فِي الْأَسَاسِ وَالْكِتَابِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : إِذَا كَتَبْتَ كِتَابًا^(١) ،

فَتَرَكْتَ مَوَاضِعَ الْفُصُولِ وَالْأَبْوَابِ .

فَهُوَ كِتَابٌ مُخْرَجٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : خَرَجَ (الْعَمَلُ)

تَخْرِيجًا ، إِذَا (جَعَلَهُ ضَرْوَبًا وَالْوَنَاءَ)

يُخَالِفُ بَعْضُهُ بَعْضًا .

(وَالْمُخَارَجَةُ) : الْمُنَاهِدَةُ بِالْأَصَابِعِ ،

وَهُوَ (أَنْ يُخْرِجَ هَذَا مِنْ أَصَابِعِهِ مَا شَاءَ ،

وَالْآخَرُ مِثْلُ ذَلِكَ) ، وَكَذَلِكَ التَّخَارُجُ

بِهَا ، وَهُوَ التَّنَاهُدُ .

(وَالْتَّخَارُجُ) أَيْضًا : (أَنْ يَأْخُذَ

بَعْضُ الشُّرَكَاءِ الدَّارَ ، وَبَعْضُهُمُ الْأَرْضَ)

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْدِيٍّ : وَفِي

حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : «يَتَخَارَجُ

الشَّرِيكَانِ وَأَهْلُ الْمِيرَاثِ» قَالَ

أَبُو عُبَيْدٍ : يَقُولُ : إِذَا كَانَ الْمَتَاعُ بَيْنَ

وَرَثَةٍ لَمْ يَقْتَسِمُوهُ ، أَوْ بَيْنَ شُرَكَاءٍ وَهُوَ

فِي يَدِ بَعْضِهِمْ دُونَ بَعْضٍ ، فَلَا بَأْسَ

أَنْ يَتَبَايَعُوهُ وَإِنْ لَمْ يَعْرِفْ كُلُّ وَاحِدٍ

نَصِيبَهُ بَعَيْنِهِ وَلَمْ يَقْبِضْهُ ، قَالَ : وَلَوْ

أَرَادَ رَجُلٌ أَجْنَبِيٌّ أَنْ يَشْتَرِيَ نَصِيبَ

بَعْضِهِمْ لَمْ يَجْزُ حَتَّى يَقْبِضَهُ الْبَائِعُ

قَبْلَ ذَلِكَ .

قال أبو منصور : وقد جاء هذا عن ابن عباس مفسراً على غير ما ذكره أبو عبيد . وحدث الزهري بسنده عن ابن عباس قال : ولا بأس ^(١) أن يتخارج القوم في الشراكة تكون بينهم فيأخذ هذا عشرة دنانير نقداً ويأخذ هذا عشرة دنانير ديناً .

والتخارج تفاعل من الخروج ، كأنه يخرج كل واحد من شركته عن ملكه إلى صاحبه بالبيع . قال : ورواه الثوري عن ابن عباس في شريكين : لا بأس أن يتخارجا . يعنى العين والدين .

(و) من المجاز (رجل خراج ولاج) أي (كثير الظرف) - بالفتح فالسكون - (والاختيال) ، وهو قول زيد بن كثوة .

وقال غيره : خراج ولاج ، إذا لم يسرع في أمر لا يسهل له الخروج منه إذا أراد ذلك .

(والخاروج : نخل ، م) ، أي

(١) في اللسان « لا بأس » .

معروف ، وفي اللسان : وخاروج : ضرب من النخل .

(وخرجة ، محركة : ماء) والذي في اللسان وغيره : وخرجاء : اسم ركية بعينها ، قلت : وهو غير الخرجاء التي تقدمت .

(وعمر بن أحمد بن خرجة ، بالضم ، محدث) .

(والخرجاء : منزل بين مكة والبصرة به حجارة سود وبيض) ، وفي التهذيب سميت بذلك ، لأن في أرضها سواداً وبياضاً إلى الحمرة .

(وخوارج المال : الفرس الأنثى ، والأمة ، والآتان) .

(و) في التهذيب : (الخوارج) قوم (من أهل الأهواء لهم مقالة على حدة) ، انتهى ، وهم الحرورية ، والخارجية طائفة منهم ، وهم سبع طوائف ، (سُموا به لخروجهم على) ، وفي نسخة : عن (الناس) ، أو عن الدين ، أو عن الحق ، أو عن علي ، كرم الله وجهه بعد صفين ، أقوال .

(وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ) تَعَالَى (عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْخَرَجُ بِالضَّمَانِ ») خَرَجَهُ أَرْبَابُ السُّنَنِ الْأَرْبَعَةُ ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ ، وَحَكَى الْبَيْهَقِيُّ عَنْهُ أَنَّهُ عَرَضَهُ عَلَى شَيْخِهِ الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيِّ فَكَانَ أَعْجَبَهُ ، وَحَقَّقَ الصَّدْرُ الْمَنَاوِيُّ تَبَعًا لِلدَّارَقُطْنِيِّ وَغَيْرِهِ أَنَّ طَرِيقَهُ الَّتِي أَخْرَجَهُ مِنْهَا التِّرْمِذِيُّ جَيِّدَةٌ ، وَأَنَّهَا غَيْرُ الطَّرِيقِ الَّتِي قَالَ الْبُخَارِيُّ فِي حَدِيثِهَا إِنَّهُ مُنْكَرٌ ، وَتِلْكَ قِصَّةٌ مُطَوَّلَةٌ ، وَهَذَا حَدِيثٌ مُخْتَصَرٌ ، وَخَرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ ، وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَقَالَ الْجَلَالُ فِي التَّخْرِيجِ : هَذَا الْحَدِيثُ صَحَّحَهُ التِّرْمِذِيُّ ، وَابْنُ حِبَّانَ ، وَابْنُ الْقَطَّانِ ، وَالْمُنْذِرِيُّ ، وَالذَّهَبِيُّ ، وَضَعَفَهُ الْبُخَارِيُّ ، وَأَبُو حَاتِمٍ وَابْنُ حَزْمٍ ، وَجَزَمَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ بِصَحَّتِهِ ، وَقَالَ : هُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَخْرَجَهُ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَابْنُ حِبَّانَ ، مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَ

شَيْخُنَا : وَهُوَ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ الْجَامِعِ ، وَاتَّخَذَهُ الْأَئِمَّةُ الْمُجْتَهِدُونَ وَالْفُقَهَاءُ الْأَثْبَاتُ الْمُقْلِدُونَ قَاعِدَةً مِنْ قَوَاعِدِ الشَّرْعِ ، وَأَصْلًا مِنْ أَصُولِ الْفِقْهِ ، بَنَوْا عَلَيْهِ فُرُوعًا وَاسِعَةً مَبْسُوطَةً ، وَأَوْرَدُوهَا فِي الْأَشْبَاهِ وَالنَّظَائِرِ ، وَجَعَلُوهَا كَقَاعِدَةِ : الْغَرْمِ بِالْغَنَمِ ، وَكِلَاهُمَا مِنْ أَصُولِهِ الْمُحَرَّرَةِ ، وَقَدْ اخْتَلَفَتْ أَنْظَارُ الْفُقَهَاءِ فِي ذَلِكَ ، وَالْأَكْثَرُ عَلَى مَا قَالَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَقَدْ أَخَذَهُ هُوَ مِنْ دَوَائِنِ الْغَرِيبِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ : مَعْنَى الْخَرَجُ بِالضَّمَانِ (أَيْ غَلَّةُ الْعَبْدِ لِلْمُشْتَرِي بِسَبَبِ أَنَّهُ فِي ضَمَانِهِ وَذَلِكَ بَأَن يَشْتَرِيَ عَبْدًا وَيَسْتَغْلَهُ زَمَانًا ، ثُمَّ يَغْتُرُّ مِنْهُ) أَيْ يَطْلُعُ ، (عَلَى عَيْبٍ دَلَّسَهُ الْبَائِعُ) وَلَمْ يَطْلُعْ عَلَيْهِ ، (فَلَهُ رَدُّهُ) أَيْ الْعَبْدُ عَلَى الْبَائِعِ (وَالرُّجُوعُ) عَلَيْهِ (بِالثَّمَنِ) جَمِيعِهِ ، (وَأَمَّا الْغَلَّةُ الَّتِي اسْتَغْلَاهَا) الْمُشْتَرِي مِنَ الْعَبْدِ (فَهِيَ لَهُ طَيِّبَةٌ لِأَنَّهُ كَانَ فِي ضَمَانِهِ ، وَلَوْ هَلَكَ هَلَكٌ مِنْ مَالِهِ) .

وَفَسَّرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فَقَالَ : يُرِيدُ

بالخراج ما يحصل من غلة العين المبتاعة ، عبداً كان أو أمة أو ملكاً ، وذلك أن يشتريه فيستغله زماناً ، ثم يعثر منه على عيب قديم لم يطلع به البائع عليه أو لم يعرفه ^(١) فله رد العين المبيعة وأخذ الثمن ، ويكون للمشتري ما استغله ، لأن المبيع لو كان تلف في يده لكان من ضمانه ^(٢) ولم يكن له على البائع شيء . والباء في قوله « بالضمان » متعلقة بمحذوف تقديره : الخراج مستحو بالضمان أي بسببه ، وهذا معنى قول شريح لرجلين احتكما إليه في مثل هذا ، فقال للمشتري : رد الداء بدائه ولك الغلة بالضمان ، معناه : رد ذا العيب بعيبه وما حصل في يدك من غلته فهو لك .

ونقل شيخنا عن بعض شراح المصابيح : أي الغلة بإزاء الضمان ، أي مستحقة بسببه ، فمن كان ضمان المبيع عليه كان خراجه له ، وكما

(١) جملة « لم يطلع ... أو لم يعرفه » ساقطة من اللسان ثابتة في النهاية .

(٢) في المطبوع « في ضمانه » والمثبت من النهاية واللسان

أن المبيع لو تلف أو نقص في يد المشتري فهو في عهدته وقد تلف ما تلف في ملكه ليس على بائعه شيء ، فكذا لو زاد وحصل منه غلة ، فهو له لا للبائع إذا فسخ البيع بنحو عيب ، فالغنم لمن عليه الغرم . ولا فرق عند الشافعية بين الزوائد من نفس المبيع ، كالنجاج والتمر ، وغيرها . كالغلة .

وقال الحنفية : إن حدثت الزوائد قبل القبض تبعت الأصل ، وإلا فإن كانت من عين المبيع ، كوكد وتمر منعت الرد ، وإلا سلمت للمشتري .

وقال مالك : يرد الأولاد دون الغلة مطلقاً .

وفيه تفاصيل أخرى في مصنفات الفروع من المذاهب الأربعة .

وقال جماعة : الباء للمقابلة ، والمضاف محذوف ، والتقدير : بقاء الخراج في مقابلة الضمان ، أي منافع المبيع بعد القبض تبقى للمشتري في مقابلة الضمان اللازم

عليه بتلف المبيع ، وهو المراد بقولهم : الغنم بالغرم . ولذلك قالوا : إنه من قبيله .

وقال العلامة الزركشي في قواعده : هو حديث صحيح ، ومعناه : ما خرج من الشيء من عين أو منفعة أو غلة فهو للمشتري عوض ما كان عليه من ضمان الملك ، فإنه لو تلف المبيع كان في ضمانه ، فالغلة له ليكون الغنم في مقابلة الغرم .

(وخرجان) بالفتح (ويضم) محلة بأصفيهان) بينها وبين جرجان ، بالجيم ، كذا في المراصد وغيره . ومنها أبو الحسن علي بن أبي حامد ، روى عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة الحافظ ، وعنه أبو العباس أحمد بن عبد الغفار بن علي بن أشته الكاتب الأصبهاني ، كذا في تكملة الإكمال للصابوني .

[] وبقي على المصنف من المسادة أمور غفل عنها .

ففي حديث سويد بن غفلة « دخل

على علي^(١) : كرم الله وجهه . في يوم الخروج ، فإذا بين يديه فأتور عليه خبز السمر ، وصحيفة فيها خطيفة » يوم الخروج ، يريد يوم العيد . ويقال له يوم الزينة ، ومثله في الأساس^(٢) وخبز السمر : الخشكار .

وقول الحسين بن مطير : ما أنس لا أنس إلا نظرة شغفت في يوم عيد ويوم العيد مخرج^(٣) أراد : مخرج فيه ، فحذف . واستخرجت الأرض : أضححت للزراعة أو الغراسة ، عن أبي حنيفة . وخارج كل شيء : ظاهره ، قال سيبويه : لا يستعمل ظرفاً إلا بالحرف لأنه مخصص ، كاليد والرجل .

(١) ضبط في اللسان خطأ « دخل على علي .. فأتور »

والسياق يؤكد ما أثبتنا ، كما أن نص النهاية يقطع بصحة ففيها « وفي حديث سويد بن غفلة - كتبت فيه غفلة - قال : دخلت على علي ... » وانظر مادة فتر .

(٢) ليس في الأساس من الحديث شيء وإنما الذي فيه « وهذا يوم الخروج أي يوم العيد » وزاد اللسان بعد يوم الزينة : ويوم المشرق وموقعها في محل جملة ومثله في الأساس .

(٣) اللسان وطبقات ابن الملقن ١١٦ ، وبهامش مطبوع التاج « وقرله ما أنس إلا في التسخ والذى في اللسان : ما أنس لا أنس منك نظرة شغفت »

وقال علماء المعقول : له معنيان :
أحدهما حاصل الأمر ، والثاني ، الحاصل
بإحدى الحواس الخمس ، والأول أعم
مطلقاً ، فإنهم قد يخصون الخارج
بالمحسوس .

والخارجية : خيل لا عرق لها في
الجودة ، فتخرج سوابق وهي مع ذلك
جياذ ، قال طفيل :

وعارضتها رهوا على متتابع
شديد القصيرى خارجى محنب^(١)

وقيل : الخارجى : كل ما فاق
جنسه ونظائره ، قاله ابن جني في سر
الصناعة .

ونقل شيخنا عن شفاء الغليل
ما نصه : وبهذا يتم حسن قول ابن
النبية :

خذوا حذرکم من خارجى عذاره
فقد جاء زخفاً في كتيبته الخضراً
وفرس خروج : سابق في الحلبة .

ويقال : خارج فلان غلامه ، إذا

(١) ديوانه ٩ والسان وفي الأصل « خارجى محنب »
والثبت من الديوان وشرحه فقال : المحنب : الذى
في ذراعه كالانكباب والتحدب .

اتفقا على ضريبة يردّها العبد على سيده
كل شهر ، ويكون مخلص بينه وبين
عمله ، فيقال : عبدٌ مُخارجٌ ، كذا
في المغرب واللسان .

وثوبٌ أخرج : فيه بياض وحمرة من
لطح الدم ، وهو مستعار ، قال العجاج :

إنّا إذا مذكى الحروب أرجا
ولبست للموت ثوباً أخرجاً^(١)

وهذا الرجز في الصحاح :

« ولبست للموت جلاً أخرجاً »

وفسره فقال : لبست الحروب جلاً
فيه بياض وحمرة .

والأخرجة : مرحلة معروفة ، لون
أرضها سواد وبياض إلى الحمرة .

والنجوم تخرج لون الليل ،
فيتلون بلونين^(٢) من سواده وبياضها
قال :

إذا الليل غشاها وخرج لونه
نجوم كأمثال المصابيح تخفق^(٢)

(١) ديوانه ١٠ والسان والصحاح ، وبين مشطوريه في
ديوانه مشطور

(٢) في اللسان « والنجوم تخرج اللون فتلون
بلونين .. » وبهامشه ذكر ما في التاج وأن الشاعر
المذكور دليل لشارح القاموس

ويقال : الأَخْرَجُ : الأسودُ في بياض
والسَّوَادُ الغَالِبُ .

والأَخْرَجُ : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ ، لِلْوَنَةِ ،
غَلَبَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، واسمُهُ الأَحْوَلُ .

والإِخْرِيجُ : نَبْتُ .

والخَرْجَاءُ : مَاءٌ اخْتَفَرَهَا جَعْفَرُ بْنُ
سُلَيْمَانَ فِي طَرِيقِ حَاجِ البَصْرَةِ ، كما
في المَرَاصِدِ ، ونقله شيخنا .

وَوَقَعَ فِي عِبَارَاتِ الفُقَهَاءِ : فُلَانٌ
خَرَجَ إِلَى فُلَانٍ مِنْ دِينِهِ ، أَيْ قَضَاهُ
إِيَّاهُ .

والخُرُوجُ عِنْدَ أَثَمَةَ النُّحُورِ ، هُوَ
النَّصْبُ عَلَى المَفْعُولِيَّةِ ، وَهُوَ عِبَارَةٌ
الْبَصْرِيِّينَ ، لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي المَفْعُولِ
هُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الخُرُوجِ ، أَيْ
خُرُوجِهِ عَنْ طَرَفِي الإِسْنَادِ وَعُمْدَتِهِ ،
وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ لَهُ : فَضْلَةٌ ، وَهُوَ مُحْتَاجٌ
إِلَيْهِ ، فَاحْفَظْهُ .

وَتَدَاوَلَ النَّاسُ اسْتِعْمَالَ الخُرُوجِ
وَاللُّخُولِ فِي مَعْنَى قُبْحِ الصَّوْتِ

وَحُسْنِهِ إِلَّا أَنَّهُ عَامٌّ رَذُلٌ ، كَذَا فِي
شَفَاءِ الغَلِيلِ .

وَفِي الأَسَاسِ : مَا خَرَجَ إِلَّا خَرْجَةً
وَاحِدَةً ، وَمَا أَكْثَرَ خَرْجَاتِكَ ، وَتَارَاتِ
خُرُوجِكَ ، وَكَنتُ خَارِجَ الدَّارِ ،
و[خَارِجَ] البَلَدِ (١) .

وَمِنَ المَجَازِ : فُلَانٌ يَعْرِفُ مَوَالِجَ
الأُمُورِ وَمَخَارِجَهَا ، أَيْ مَوَارِدَهَا (٢)
وَمَصَادِرَهَا .

والمُسَمَّى بِخَارِجَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ
كَثِيرٌ .

[خ ر ز ج]

(خَارَزْنَجُ) ، قَالَ الدَّمَامِينِيُّ : إِنَّهُ
بِفَتْحِ الرَّاءِ وَالزَّيِّ مَعًا ، وَقَالَ الشُّمْنِيُّ
هُوَ بِسُكُونِ الرَّاءِ وَفَتْحِ الزَّيِّ ، وَهُوَ
الْأَظْهَرُ ، وَالْعَجَمُ يَقُولُونَ بِالسَّكَاةِ
(: د) ، بَلْ نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورَ
مِنْ بُشْتِ . (مِنْهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْبُشْتِيُّ) ، بِالضَّمِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ضَبْطُهُ
فِي مَحَلِّهِ ، (الْخَارَزْنَجِيُّ) وَهُوَ مُصَنَّفٌ
تَكْمِلَةُ الْعَيْنِ فِي اللُّغَةِ .

(١) زيادة من الأساس

(٢) في الأساس « .. ومواردها .. »

[خ ر ف ج] *

(الخُرْفُجُ والخُرَافِجُ ، بضمهما ،
والخُرَفَاجُ والخِرْفِيجُ ، بكسرهما :
رَغَدُ الْعَيْشِ) وَسَعْتُهُ .

والخَرْفَجَةُ : حُسْنُ الْغِذَاءِ فِي السَّعَةِ .

(و) عن الرِّبَاثِيِّ (المُخْرِفُجُ)
كالخُرْفُجِ والخُرَافِجِ : أَحْسَنُ الْغِذَاءِ ،
وقد خَرْفَجَهُ [والخَرْفَجَةُ سَعَةُ الْعَيْشِ] ^(١)
وَالْعَيْشُ الْمُخْرِفُجُ : (الْوَاسِعُ) ، وَكُلُّ
وَاسِعٍ مُخْرِفُجٍ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* مَا دُ الشَّبَابِ عَيْشَهَا الْمُخْرِفَجَا ^(٢) *

(والخِرْفِيجُ) بالكسر : (الْغَضُّ)
وَاحِدُ الْأَغْصَانِ (النَّاعِمُ) . هَكَذَا فِي
النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ الْغَضُّ ^(٣) النَّاعِمُ ،
مِنْ الْغَضَاضَةِ ، فَفِي اللِّسَانِ : وَنَبَتْ
خِرْفِيجٌ وَخِرَفَاجٌ وَخُرَافِجٌ وَخُرْفُجٌ
وَخُرْفَنْجٌ ^(٤) بفتحين فَالْسُّكُونُ
وَبِالنُّونِ قَبْلَ الْجِيمِ - : نَاعِمٌ غَضٌّ

(١) زيادة من اللسان

(٢) ديوانه ٨ واللسان

(٣) في القاموس « الغضن » وبهامشه عن إحدى النسخ
« الغض »

(٤) ضبط اللسان ضبط قلم « خُرْفَنْجٌ »

وليس فيه هذا الضبط باللفظ الآتي عقبه والرجز الآتي
لجندل بن المثنى يؤيد اللسان

وَخُرْفَنْجُهُ ^(١) أَيْضاً : نَعْمَتُهُ . وَبِهِ تَعْلَمُ
مَا فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ مِنَ الْقُصُورِ ، قَالَ
جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى :

* وَبَيْنَ خُرْفَنْجِ النَّبَاتِ الْبَاهِجِ *

(و) خُرُوفٌ خُرْفِجٌ ^(٢) وَخُرَافِجٌ
(كَعَلْبِطٍ) وَدُوَادِمٍ أَيْ (السَّمِينُ) .
(وَخَرْفَجُهُ) خَرْفَجَةٌ : أَخَذَهُ أَخْذًا
كَثِيرًا) .

[] وَبَقِيَ عَلَيْهِ :

فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ « أَنَّهُ كَرِهَ
السَّرَاوِيلَ الْمُخْرِفَجَةَ » وَهِيَ الطَّوِيلَةُ
الْوَاسِعَةُ تَقَعُ عَلَى ظَهْرِ الْقَدَمِ ^(٣) ، قَالَ
الْأَمَوِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَذَلِكَ تَأْوِيلُهَا
وَإِنَّمَا أَصْلُهُ مَاخُودٌ مِنَ السَّعَةِ . وَالْمُرَادُ
مِنَ الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَرِهَ إِسْبَالَ السَّرَاوِيلِ
كَمَا يُكْرَهُ إِسْبَالُ الْإِزَارِ .

[خ ز ج] *

(الْخَزْجُ) : بفتح فسكون ، كَذَا
ضَبَطَهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ ، وَوُجِدَ فِي

(١) ضبطت ثبما اللسان « وَخُرْفَنْجُهُ » وفي مطبوع التاج

« وَخَرْفَجَتْ » وَأَثْبَتْنَا لَفْظَ اللِّسَانِ لِأَنَّهُ الشَّاهِدُ الْآتِي بِهِ
يَسْتَقْبِلُ الْوِزْنَ . وَفِيهِ مَضْبُوطٌ كَمَا ضَبَطْنَا

(٢) ضبط اللسان ضبط قلم « خرفج » بضم فسكون فقم أما
القاموس فضبطه ضبط تنظير

(٣) في اللسان والنهاية « ظهور القدمين »

بَيْنَ الْعَلَمِيَّةِ وَالتَّائِيثِ ، وَأَشَارَ إِلَى أَنَّهَا
حَالُ الْعَلَمِيَّةِ تُجَرَّدُ مِنَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ ،
لأنَّ الاقترانَ بهما يُوجبُ الصَّرْفَ .
(و) الْخَزْرَجُ (: الْأَسَدُ) ، لشدته .

(و) الْخَزْرَجُ : اسم رجلٍ ، (و) قَبِيلَةٌ
مِنَ الْأَنْصَارِ .

قال الجوهري : قَبِيلَةُ الْأَنْصَارِ هِيَ
الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ ، ابْنَا قَيْلَةَ ، وَهِيَ
أُمُّهُمَا ، نُسِبَا إِلَيْهَا ، وَهُمَا ابْنَا حَارِثَةَ
ابْنِ ثَعْلَبَةَ ، مِنَ الْيَمَنِ .

وقال ابن الأعرابي : الْخَزْرَجُ : رِيحُ
الْجَنُوبِ ، وَبِهِ سُمِّيَتِ الْقَبِيلَةُ الْخَزْرَجُ
وَهِيَ أَنْفَعُ مِنَ الشَّمَالِ ، وَجَدَّ الْأَنْصَارِ
ثَعْلَبَةُ الْعَنْقَاءُ بْنُ عَمْرِو مَزْيَقِيَا بْنُ
عَامِرٍ مَاءِ السَّمَاءِ بْنِ حَارِثَةَ الْغَطْرِيفِ
ابْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ
مَازِنِ بْنِ الْأَزْدِ ، وَأَوْلَادُ الْخَزْرَجِ خَمْسَةٌ
عَمْرُو ، وَعَوُوفٌ ، وَجُشَمٌ ، وَكَعْبٌ ،
وَالْحَارِثُ ، وَلَهُمْ ذُرِّيَّةٌ طَيِّبَةٌ ، ذَكَرْنَاهَا
فِي بَعْضِ مَوْلَفَاتِنَا وَشَجَرَاتِنَا .

وفى أنساب الوزير : الْخَزْرَجُ فِي
الْأَنْصَارِ ، وَفِي ثَعْلَبٍ ، وَزَادَ الرُّضَا

الرَّوْضُ بِخَطِّ السُّهَيْلِيِّ بَفَتْحَتَيْنِ ، (ابنُ
عَامِرٍ فِي نَسَبِ) سَيِّدُنَا (دَحِيَّةُ بْنُ
خَلِيفَةَ) الْكَلْبِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ
الْسادسُ مِنْ آبَائِهِ (سُمِّيَ بِهِ) ، أَيْ
لُقِّبَ (لِعَظَمِ جُثَّتِهِ) ، يُقَالُ ، رَجُلٌ
خَزَجٌ ^(١) أَيْ ضَخْمٌ (وَاسْمُهُ زَيْدٌ)
مَنَاةُ بْنُ عَامِرٍ ، كَذَا فِي أَنْسابِ الْوَزِيرِ ،
وَالْمُسَمَّى بِالْخَزَجِ أَيْضاً فِي نَسَبِ
قُضَاعَةَ وَيَشْكُرَ ، ذَكَرَهُمَا ابْنُ حَبِيبٍ
عَنِ الْكَلْبِيِّ .

(وَالْمِخْرَاجُ) ، بِالْكَسْرِ ، مِنْ
الْإِبِلِ : الشَّدِيدَةُ السَّمَنِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ :
الْمِخْرَاجُ مِنَ الثُّوْقِ (: النَّاقَةُ الَّتِي إِذَا
سَمِنَتْ صَارَ جِلْدُهَا كَأَنَّهُ وَارِمٌ) مِنْ
السَّمَنِ ، وَهُوَ الْخَزْبُ أَيْضاً .

[خ ز ج]

(الْخَزْرَجُ : رِيحٌ) ، أَيْ يُنْعَتُ بِهِ
(أَوْ) الرِّيحُ (الْجَنُوبُ) ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ ، وَقِيلَ : هِيَ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ ،
كَذَا فِي الرَّوْضِ ، وَقِيلَ : هِيَ الشَّدِيدَةُ ،
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْخَزْرَجُ : هِيَ الْجَنُوبُ ،
غَيْرُ مُجَرَّاةٍ ، قَالَ شَيْخُنَا : أَيْ لَجَمْعِهَا

(١) لم تضبط الزاى في اللسان

الشَّاطِئِيَّ فِي أَنْسَابِهِ : فِي النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ
سَعْدُ بْنُ الْخَزْرَجِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ النَّمِرِ .
(وَخَزَرَجَتِ الشَّاةُ : خَمَعَتْ) ،
بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، أَيْ
عَرَجَتْ .

[خ ز ل ج]

(تَخْزَلَجَ فِي مَشْيِهِ) إِذَا (أَسْرَعَ) ،
هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ :
تَخَذَلَجَ ، بِالدَّالِّ الْمُعْجَمَةِ ، كَمَا سَبَقَتْ
الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ ، وَهُنَا ذَكَرَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ
مِنْ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ .

[خ س ج] *

(الْخَسِيجُ ، كَأَمِيرٍ) وَالْخَسِيُّ ،
عَلَى الْبَدَلِ ، (: الْخَبَاءُ ، أَوِ الْكِسَاءُ
الْمَنْسُوجُ مِنْ صُوفٍ) ، وَفِي اللِّسَانِ :
يُنْسَجُ مِنْ ظَلِيفِ عُنُقِ الشَّاةِ فَلَا
يَكَادُ - زَعَمُوا - يَبْلَى ، قَالَ رَجُلٌ
مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ طَيْئٍ ، يُقَالُ لَهُ
الْأَسْحَمُ :

تَحْمَلُ أَهْلُهُ وَاسْتَوْدَعُوهُ
خَسِيًّا مِنْ نَسِيجِ الصُّوفِ بِأَلِيٍّ^(١)

(١) اللسان وفيه أن الشاعر « يقال له أسحم »

[خ س ف ج] *

(الْخَيْسَفُوجُ : حَبُّ الْقُطْنِ ،
وَالْخَشَبُ الْبَالِي ، أَوْ) هُوَ (مَخْصُوصٌ
بِالْعُشْرِ) كَزُفَرٍ ، شَجَرٍ بِأَرْضِ الْحِجَازِ
وَالْيَمَنِ .

(وَالْخَيْسَفُوجَةُ) الـ (سَكَّانُ) ،
وَالْخَيْسَفُوجَةُ ، أَيْضاً : رَجُلٌ (السَّفِينَةُ) .
وَالْخَيْسَفُوجَةُ مَوْضِعٌ .

[خ ض ج]

(تَخَضَّجَتِ الشَّاةُ) ، إِذَا (عَرَجَتْ
وَحَمَعَتْ) ، بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ .
(وَأَنْخَضَجَ خُفُّهُ) ، إِذَا (زَاغَ) .
(وَ) يُقَالُ (أَخَضَجُوا الْأَمْرَ) إِذَا
(نَقَضُوهُ) .

[خ ض ر ج]

(الْخَضْرِيَجُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَبْطَحَةُ) .
وَهَاتَانِ الْمَادَّتَانِ مِمَّا لَمْ يَذْكُرْهُمَا
الْجَوْهَرِيُّ وَلَا ابْنُ مَنْظُورٍ .

[خ ف ج] *

(الْخَفَجُ ، مُحَرَّكَةً : دَاءٌ لِلْإِبِلِ) ،
وَقَدْ (خَفَجَ) الْبَعِيرُ (كَفَرِحَ) خَفَجًا
وَخَفْجًا ، وَهُوَ أَخْفَجُ إِذَا كَانَتْ رِجْلَاهُ

تَعَجَّلَانِ بِالْقِيَامِ قَبْلَ رَفْعِهِ إِيَّاهُمَا ،
كَأَنَّ بِهِ رِعْدَةً .

(و) الخَفَجُ (نَبَتْ أَشْهَبُ رَبِيعِيٌّ)
عَرِيضُ الْوَرَقِ ، وَاحِدَتُهُ خَفَجَةٌ ، وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : الْخَفَجُ : بَفَتْحِ الْفَاءِ :
بِقَلَّةِ شَهْبَاءٍ لَهَا وَرَقٌ عَرَاضٌ .

(و) خَفَجَ : جَامِعٌ ، فِي اللِّسَانِ :
الْخَفَجُ : ضَرْبٌ مِنَ النِّكَاحِ ، وَقَالَ
اللِّيثُ : الْخَفَجُ ، مِنَ الْمُبَاضَعَةِ ، وَفِي
حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو « فَإِذَا هُوَ
يَرَى التُّيُوسَ تَنْبُ^(١) عَلَى الْغَنَمِ
خَافَجَةً » قَالَ : الْخَفَجُ : السَّفَادُ ، وَقَدْ
يُسْتَعْمَلُ فِي النَّاسِ ، قَالَ : وَيُحْتَمَلُ
بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ عَلَى الْخَاءِ .

(و) الْخَفَجُ : عَوَجٌ فِي الرَّجْلِ ،
خَفَجَ خَفَجًا وَهُوَ أَخْفَجُ ، وَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو : الْأَخْفَجُ : الْأَعْوَجُ الرَّجْلُ مِنَ
الرُّجَالِ .

وْخَفِجَ فُلَانٌ إِذَا (اشْتَكَى سَاقَهُ)
هَكَذَا بِالْإِفْرَادِ فِي النُّسَخِ ، وَنَصُّ عِبَارَةِ
أَبِي عَمْرٍو : سَاقِيهِ (تَعَبًا)

(١) فِي اللِّسَانِ « تَنْبُ » أَمَّا النِّهَايَةُ فَكَأَنَّهَا لَأَصْلٍ

وَمِنْ ذَلِكَ عُمُودٌ أَخْفَجُ ، أَيْ مُعَوَّجٌ
قَالَ :

قَدْ أَسْلَمُونِي وَالْعُمُودَ الْأَخْفَجَا
وَشَبَّةٌ يَرْمِي بِهَا الْجَالُ الرَّجَا^(١)
(وْخَفَاجَةً) بِالْفَتْحِ (: حَى مِنْ
بَنَى عَامِرٍ) ، وَهُوَ خَفَاجَةٌ بْنُ عَمْرٍو بْنِ
عُقَيْلٍ ، وَلِذَا قَالَ ابْنُ أَبِي حَدِيدٍ
وَالْأَزْهَرِيُّ : إِنَّهُمْ حَى مِنْ بَنَى عُقَيْلٍ ،
وَقَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ : خَفَاجَةٌ اسْمُ
امْرَأَةٍ وَلِدَ لَهَا أَوْلَادٌ وَكَثُرُوا ، وَهُمْ
يَسْكُنُونَ بَنَوَاحِيَ الْكُوفَةِ ، وَقِيلَ :
اسْمُ خَفَاجَةٍ : مُعَاوِيَةُ : اشتهر بِاللَّقَبِ ،
مُشْتَقٌّ مِنْ قَوْلِهِمْ : غُلَامٌ خَفَاجٌ ، كَمَا
سَيَأْتِي ، وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : إِنَّهُ طَعَنَ
رَجُلًا مِنَ الْيَمَنِ فَأَخْفَجَهُ ، فَلَقَّبُوهُ
خَفَاجَةً .

(وَالْخَفِيجُ : الشَّرِيبُ^(٢) مِنَ الْمَاءِ ،
وَالضَّعِيفُ) ، وَفِي اللِّسَانِ الْغَلِيظُ .
(وَتَخَفَّجَ : مَالٌ) .

(١) اللِّسَانُ وَهَامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ : وَشَبَّةٌ ، كَذَا
فِي اللِّسَانِ بِالشَّيْنِ الْمُجْمَعَةِ وَلِيَحْرُرَ » وَهَامِشُ اللِّسَانِ
« قَوْلُهُ : وَشَبَّةٌ ، كَذَا بِالأَصْلِ الْمُعْوَلِ عَلَيْهِ بِالْمُجْمَعَةِ
مَفْتُوحَةٌ وَلَعَلَّهُ بِالْمُهْمَلَةِ الْمَكْسُورَةِ فَتَأْمَلُ وَحَرَّرَ »

(٢) فِي اللِّسَانِ « الْمَاءُ الشَّرِيبُ » بِفَتْحِ فَكَمَرٍ يَدُونَ تَشْدِيدِ .

والخُنْفُجُ ، والخُنْفَاجُ ، بضمهما : (الغلامُ الكثير اللحم) .

وبه خُفَاجٌ أى كبيرٌ .

وغُلامٌ خُفَاجٌ : صاحبٌ كبيرٌ وفخرٌ ، حكاه يعقوبٌ فى المَقْلُوب .

(والخَفَنَجَى) والخَفَنَجَاءُ ، مقصوراً وممدوداً (: الرَّجُلُ الرَّخْوُ) الذى (لا غناءَ عنده) ، وقد ذُكر فى الحاء المهملة .

[خ ف ر ج]

(الخَفَرَجَةُ : حُسْنُ الغِذَاءِ) كالخَرْقَجَةِ (والخَفَرَنَجُ : النَّاعِمُ) كالخَرَنَفَجِ ، كما تقدّم ، وهو مقلوبٌ ، كما تقدّم .

[خ ل ج] *

(خَلَجَ يَخْلِجُ) خَلَجاً من حَدٍّ ضَرْبِ (: جَذَبَ) ، كَتَخَلَجَ واختَلَجَ . وَخَلَجَ الشَّيْءَ وتَخَلَّجَهُ واختَلَجَهُ إذا جَبَذَهُ .

وَأَخْلَجَ هو : انْجَذَبَ ، كذا فى اللسان .

قلت : فهو مُسْتَدْرَكٌ على السَّتَةِ الألفاظِ التى أوردَهَا شيخُنَا فى حنج ،

وفى الحديث « يَخْتَلِجُونَهُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ » أى يَجْتَذِبُونَهُ ، وفى حديثٍ آخَرَ « لَيَرِدَنَّ عَلَى الحَوْضِ أَقْوَامٌ ثُمَّ لَيُخْتَلَجْنَ دُونِي » أى يُجْتَذَبُونَ وَيُقْتَطَعُونَ .

(و) من المَجَازِ : خَلَجَ بِعَيْنِهِ وَحَاجِبِيهِ يَخْلِجُ وَيَخْلُجُ خَلَجاً ، إذا (غَمَزَ) ، قال حُبَيْبَةُ بْنُ طَرِيفٍ العُكْلِيُّ يَتَشَبَّبُ بِلَيْلَى الْأَخِيلِيَّةِ (١) :

جَارِيَةٌ مِنْ شَعْبِ ذِي رُعَيْنِ
حَيَّاكَةً تَمْشِي بِعُلْطَتَيْنِ
قَدْ خَلَجَتْ بِحَاجِبِ وَعَيْنِ
يَا قَوْمُ خَلُّوا بَيْنَهَا وَبَيْنِي
أَشَدَّ مَا خُلِّيَ بَيْنَ اثْنَيْنِ

وَالْعُلْطَةُ : الْقِلَادَةُ

وعن اللَّيْثِ : يقال : أَخْلَجَ الرَّجُلُ حَاجِبِيَهُ عَنْ عَيْنِيهِ ، واختَلَجَ حَاجِبَاهُ ، إذا تحرَّكَا ، وأنشد :

يُكَلِّمُنِي وَيَخْلِجُ حَاجِبِيَهُ
لِأَخْسَبَ عِنْدَهُ عِلْماً قَدِيماً (٢)

(١) اللسان والصاح وفى اللسان « ينسب ليلى »

(٢) اللسان ، والأساس (خلج)

(و) خَلَجَ الشَّيْءَ وَتَخَلَّجَهُ
واختَلَجَهُ إِذَا جَبَذَهُ ، وَ (انْتَزَعَ) .

وَأَخَذَ بِيَدِهِ فَخَلَجَهُ مِنْ بَيْنِ
صَبْحِيهِ : انْتَزَعَهُ . وَ [خَلَجَ] ^(١) الطَّاعِنُ
رُمَحَهُ مِنَ الْمُطْعُونِ .

وَمَرَّ بِرُمَحِهِ مَرَكُوزًا فَاخْتَلَجَهُ ، أَيْ
انْتَزَعَهُ ^(٢) .

أَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ ^(٣) :

إِذَا اخْتَلَجَتْهَا مُنْجِيَاتٌ كَأَنَّهَا
صُدُورُ عِرَاقٍ مَا بِهِنَّ قُطُوعٌ
شَبَّهَ أَصَابِعَهُ فِي طُولِهَا وَقِلَّةِ لَحْمِهَا
بَصُدُورِ عِرَاقِي الدَّلْوِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :
فَإِنْ يَكُنْ هَذَا الزَّمَانُ خَلَجَا
فَقَدْ لَبِسْنَا عَيْشَهُ الْمُخْرِفَجَا ^(٤)
يَعْنِي قَدْ خَلَجَ حَالًا وَانْتَزَعَهَا
وَبَدَّلَهَا بِغَيْرِهَا .

(١) زيادة من الأساس

(٢) هذا نص من الأساس قائم بنفسه

(٣) هذا نص من الأساس جاء بعد قوله واختلجه إذا جذبه

وانتزعه أنشد أبو حنيفة « إذا اختلجتها » البيت

(٤) في ديوانه

فإن يكن هذا الصبا تضرجا

فقد لبنا وشبه المزجا

وفي صفحة ٨

عزاء سوى خلقها الخبر نجا

مأذ الشباب عيشها المخرفجا

هذا والشاهد في الأساس والصحيح

واختَلَجَتِ الْمَنِيَّةُ الْقَوْمَ ، أَيْ
اجْتَذَبَتْهُمْ .

(و) خَلَجَ الشَّيْءَ (: حَرَكَ) ، وَقَالَ
الْجَعْدِيُّ :

وَفِي ابْنِ خَرِيقٍ يَوْمَ يَدْعُو نِسَاءَ كُمْ
حَوَاسِرَ يَخْلُجْنَ الْجِمَالَ الْمَذَاكِبَا ^(١)
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يَخْلُجْنَ ، أَيْ
يُحَرِّكْنَ .

(و) خَلَجَ الِهَمُّ يَخْلُجُ إِذَا (شَغَلَ) ،
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَأَبَيْتُ تَخْلُجْنِي الِهْمُومُ كَأَنِّي
دَلُّو السُّقَاةَ تُمَدُّ بِالْأَشْطَانِ ^(٢)

وَمِنَ الْمَجَازِ : اخْتَلَجَ فِي صَدْرِي
هَمٌّ ، وَعَنِ اللَّيْثِ : يُقَالُ خَلَجَتْهُ
الْخَوَالِجُ ، أَيْ شَغَلَتْهُ الشَّوَاغِلُ ، وَأَنشَدَ :
* وَتَخَلَّجَ الْأَشْكَالُ دُونَ الْأَشْكَالِ * ^(٣)

(وَخَلَجَنِي كَذَا ، أَيْ شَغَلَنِي ، يُقَالُ :
خَلَجَتْهُ أُمُورُ الدُّنْيَا .

وَتَخَالَجَتْهُ الِهْمُومُ : نَازَعَتْهُ .

وَخَالَجَ الرَّجُلُ : نَازَعَهُ .

(١) اللسان

(٢) اللسان

(٣) اللسان

ويقال : تَخَلَّجَتْهُ الهمومُ ، إذا كان له همٌّ في ناحيةٍ وهمٌّ في ناحيةٍ ، كأنه يَجْذِبُهُ إِلَيْهِ ^(١) .

(و) خَلَجَ الرَّجُلُ رُمَحَهُ ، يَخْلِجُهُ ، واختَلَجَهُ : مَدَّهُ مِنْ جَانِبٍ ، قَالَ اللَّيْثُ : إِذَا مَدَّ الطَّاعِنُ رُمَحَهُ عَنْ جَانِبٍ قِيلَ : خَلَجَهُ . قَالَ وَالْخَلَجُ كَالْإِنْتِزَاعِ . وَقَدْ خَلَجَ ، إِذَا (طَعَنَ) ، وَسَيَأْتِي الْمَخْلُوجَةُ .

(و) خَلَجَ (جَامَعَ) ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ النِّكَاحِ ، وَهُوَ إِخْرَاجُهُ ، وَالِدَّغْسُ : إِدْخَالُهُ .

وَخَلَجَ الْمَرْأَةُ يَخْلِجُهَا خَلَجًا : نَكَحَهَا قَالَ :

«خَلَجْتُ لَهَا جَارَ اسْتِهَا خَلَجَاتٍ ^(٢)»

وَاخْتَلَجَهَا ، كَخَلَجَهَا .

(و) خَلَجَ إِذَا (فَطَمَ وَلَدَهُ) . وَعِبَارَةٌ

(١) فِي الْأَسَاسِ « وَتَخَالَجَتِ الْهَمُومُ : تَجَاذَبَتْ ، هَمٌّ فِي نَاحِيَةٍ وَهَمٌّ فِي أُخْرَى » أَمَّا النُّصُوصُ الَّتِي أوردَهَا الشَّارِحُ فَهِيَ فِي اللِّسَانِ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَيُقَالُ تَخَالَجَتِ الْهَمُومُ إِذَا .. » وَالتَّحْيِثُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) هُوَ نَحْوَاتُ بْنُ جَبْرِ وَصَدْرُهُ : وَذَاتُ عِيَالٍ وَاثْنَيْنِ بِمَقْلَعِهَا انْظُرِ الْقِصَّةَ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ حُرُوفِ الشَّيْنِ (أَشْغَلَ مِنْ ذَاتِ النَّحْيَيْنِ) وَهُوَ فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ .

الْمُحْكَمُ : وَخَلَجَتْ الْأُمُّ وَلَدَهَا تَخْلِجُهُ ، وَجَذَبَتْهُ تَجْذِبُهُ : فَطَمَتْهُ ، عَنْ اللَّحْيَانِي ، وَلَمْ يَخْصُصْ مِنْ أَىِّ نَوْعٍ ذَلِكَ .

وَخَلَجْتُهَا : فَطَمْتُ وَلَدَهَا .

(أَوْ) خَلَجَ إِذَا فَطَمَ (وَلَدَ نَاقَتِهِ) خَاصَّةً ، قَالَ أَعْرَابِيٌّ : لَا تَخْلِجِ الْفَصِيلَ عَنْ أُمِّهِ فَإِنَّ الذُّنْبَ عَالِمٌ بِمَكَانِ الْفَصِيلِ الْيَتِيمِ ، أَى لَا تُفَرِّقْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أُمِّهِ ، وَهُوَ مُجَازٌ ، وَفَسَّرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَقَالَ : أَى لَا تُفَرِّدْهُ عَنْهَا ، فَإِنَّهُ إِذَا رَأَاهُ وَخَذَهُ أَكَلَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : خَلَجَتْ (الْعَيْنُ تَخْلِجُ) ، بِالْكَسْرِ ، (وَتَخْلُجُ) ، بِالضَّمِّ ، خَلَجًا ، وَ(خُلُوجًا) ، مَصْدَرُ الْبَابِ الثَّانِي ، وَخَلَجَانًا ، مُحَرَّكَةً ، زَادَهُ شَمِرٌ ، كَمَا يَأْتِي ، إِذَا (طَارَتْ) ، وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ : (كَاخْتَلَجَتْ) وَتَخَلَّجَتْ ، وَفَسَّرَهُ غَيْرُهُمَا بِاضْطَرَبَتْ ، قَالَ شَمِرٌ : التَّخْلُجُ : التَّحَرُّكُ . يَقَالُ : تَخَلَّجَ الشَّيْءُ تَخْلُجًا ، وَاخْتَلَجَ اخْتِلَاجًا إِذَا اضْطَرَبَ وَتَحَرَّكَ ، وَمِنْهُ

يقال: اِخْتَلَجَتْ عَيْنُهُ وَخَلَجَتْ تَخْلِجُ
خُلُوجًا وَخَلَجَانًا . انتهى .

ووقع في كلام الأقدمين العموم
في العين وغيرها ، ففي لسان العرب :
وخلجه بعينه وحاجبه يخلجه ويخلجه
خلجاً : غمزته ، والعين تَخْلِجُ ، أى
تَضْطَرِبُ ، وكذلك سائر الأعضاء .
قال الليث : يقال أَخْلَجَ الرَّجُلُ
حَاجِبِيَهُ عَنْ عَيْنِيهِ ، واخْتَلَجَ حَاجِبَاهُ
إِذَا تَحَرَّكَ ، وأنشد :

يُكَلِّمُنِي وَيَخْلِجُ حَاجِبِيَهُ
لِأَخْسَبَ عِنْدَهُ عِلْمًا قَدِيمًا ^(١)

ومثله في الأساس ، وفي الحديث
« مَا اخْتَلَجَ عِرْقٌ إِلَّا وَيُكَفِّرُ اللَّهُ بِهِ »
وفي مثل « أَبْشِرْ بِمَا يَسُرُّكَ عَنِّي ،
عَيْنِي تَخْلِجُ » ^(٢) واخلجني فلانة
بعينها : غمزتني لميعادٍ تضربه
أو أمرٍ تحاوله .

وتذكرت هنا ما قرأته قديماً في
تفسير نور الدين بن الجزار تلميذ

(١) تقدم في المادة

(٢) الذي في الأساس وذكر بهامش مطبوع التاج ايضاً
« أَبْشِرْ بِمَا سَرَّكَ ، عَيْنِي تَخْلِجُ »

الشونى ، رحمهم الله تعالى ما نصه :

لِعَيْنِي هَذِهِ نَبِيًّا
وَلِلْعَيْنَيْنِ أَنْبِيَاءُ
وَمَقَلَّةٌ عَيْنِي الْيُمْنَى
إِذَا مَا رَفَّ بِكَ
وقد ألفوا في اختلاج الأعضاء
كُتُبًا ، وبنوا عليها قواعد ،
ليس هذا محل ذكرها .

(و) خَلَجَ الرَّجُلُ (كَفَرِحَ) خَلَجًا ،
بالتحريك ، إِذَا (اشْتَكَى) لَحْمَهُ
(وَعِظَامَهُ مِنْ عَمَلٍ) يَعْمَلُهُ (أَوْ طَوِيلَ
مَشْيٍ وَتَعَبٍ) .

وقال الليث : إنما يكون الخَلَجُ
من تَقْبِضِ الْعَصَبِ فِي الْعُضْدِ ، حَتَّى
يُعَالَجَ بَعْدَ ذَلِكَ فَيَسْتَطْلِقُ ، وإِنَّمَا قِيلَ
لَهُ خَلَجٌ لِأَنَّ جَذْبَهُ يَخْلُجُ عُضْدَهُ .

وفي المحكم : وَخَلَجَ الْبَعِيرُ
يَخْلُجُ خَلَجًا ، وَهُوَ أَخْلَجُ ، وَذَلِكَ
أَنَّهُ يَتَقَبَّضُ الْعَصَبُ فِي الْعُضْدِ حَتَّى
يُعَالَجَ بَعْدَ ذَلِكَ فَيَسْتَطْلِقُ .

(وَالْخُلُوجُ) ، كَصَبُورٍ (: نَاقَةٌ

اِخْتَلَجَ (١) أَى جُذِبَ (عنها وَلَدَهَا) بِذَبْحٍ أَوْ مَوْتٍ فَحَنَّتْ إِلَيْهِ (فَقَلَّ) لَذَلِكَ (لَبَنُهَا) ، وَقَدْ يَكُونُ فِي غَيْرِ النَّاقَةِ ، أَنَشَدْتُعَلْبُ :

يَوْمًا تَرَى مُرْضِعَةً خَلُوجًا
وَكُلَّ أَنْثَى حَمَلَتْ خَدُوجًا (٢)

وَأَمَّا يَذْهَبُ فِي ذَلِكَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى هَيَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى (٣)

وَيَقَالُ : نَاقَةُ خَلُوجٌ : غَزِيرَةُ اللَّبَنِ ، مَأْخُودٌ مِنْ سَحَابَةِ خَلُوجٍ ، كَمَا بَأْنَى ، وَفِي التَّهْذِيبِ : وَنَاقَةُ خَلُوجٌ : كَثِيرَةُ اللَّبَنِ تَحَنُّ إِلَى وَلَدِهَا (و) يَقَالُ هِيَ (الَّتِي تَخْلُجُ السَّيْرَ مِنْ سُرْعَتِهَا) أَى تَجْذِبُهُ ، وَالْجَمْعُ خَلْجٌ وَخِلَاجٌ ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

أَمْنَكَ الْبَرْقُ أَرْقُبُهُ فَهَاجَا

فَبِتُ إِخَالُهُ دُهْمًا خِلَاجًا (٤)

(١) ضبطت في القاموس ضبط قلم «اِخْتَلَجَ»

والثبوت ضبط اللسان

(٢) اللسان

(٣) سورة الحج الآية ٢

(٤) شرح أشعار الهذليين ١٧٧ واللسان

دُهْمًا : إِبِلًا سُودًا ، شَبَّهَ صَوْتَ الرَّعْدِ بِأَصْوَاتِ هَذِهِ الْخِلَاجِ ، لِأَنَّهَا تَحَنُّ لِفَقْدِ أَوْلَادِهَا .

(و) الْخَلُوجُ مِنْ (السَّحَابِ : الْمُتَفَرِّقُ) ، كَأَنَّهُ خُلِجَ مِنْ مُعْظَمِ السَّحَابِ ، هُذَلِيَّةٌ ، (أَوْ الْكَثِيرُ الْمَاءِ) ، يَقَالُ : سَحَابَةُ خَلُوجٍ . إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الْمَاءِ شَدِيدَةَ الْبَرْقِ ، وَنَاقَةُ خَلُوجٍ : غَزِيرَةُ اللَّبَنِ ، مِنْ هَذَا .

(و) فِي التَّهْذِيبِ (الْخَلِيجُ) نَهْرٌ فِي شِقِّ مِنَ (النَّهْرِ) الْأَعْظَمِ ، وَجَنَاحًا النَّهْرِ خَلِيجَاهُ ، وَأَنَشَدُ :

إِلَى فَتَى فَاضٍ أَكْفَ الْفَتَيَانِ

فَيَضُ الْخَلِيجِ مَدَّةُ خَلِيجَانِ (١)

وَفِي الْحَدِيثِ : «إِنَّ فُلَانًا سَاقَ خَلِيجًا» الْخَلِيجُ : نَهْرٌ يُقْتَطَعُ مِنَ النَّهْرِ الْأَعْظَمِ إِلَى مَوْضِعٍ يُنْتَفَعُ بِهِ فِيهِ .

(و) الْخَلِيجُ (: شَرْمٌ مِنَ الْبَحْرِ) وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هُوَ مَا انْقَطَعَ مِنْ مُعْظَمِ الْمَاءِ ، لِأَنَّهُ يُجْبَدُ مِنْهُ ، وَقَدْ

يقول: يُقَاسِي هَذِهِ الْفُحُولَ، أَى قَدْ شُدَّتْ بِهِ، وَهِيَ تَنْزُو وَتَرْمَحُ، وَقَوْلُهُ يُغْنَى، أَى تَضْهِلُ عَنْهُ الْخَيْلُ، وَالْخَلِيجُ: حَبْلٌ خُلِجَ، أَى قُتِلَ [شَرًّا أَى قُتِلَ عَلَى] ^(١) الْعَسَاءِ يَعْنِي مَقْوَدَ الْفَرَسِ. كُمِيتٌ مِنْ نَعْتِ الْوَتْدِ، أَى أَحْمَرٌ، مِنْ طَرَفَاءَ، قَالَ: وَقُرْحَتُهُ: مَوْضِعُ الْقَطْعِ، يَعْنِي بَيَاضَهُ، وَقِيلَ قُرْحَتُهُ: مَا تَمُجُّ عَلَيْهِ مِنَ الدَّمِ وَالزَّبْدِ، وَيُقَالُ لِلْوَتْدِ: الْخَلِيجُ، لِأَنَّهُ يَجْذِبُ الدَّابَّةَ إِذَا رُبِطَتْ إِلَيْهِ.

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي فِي الْبَيْتَيْنِ: يَصِفُ فَرَسًا رُبِطَ بِحَبْلٍ وَشُدَّ بِوَتْدٍ فِي الْأَرْضِ، فَجَعَلَ صَهِيلَ الْفَرَسِ غِنَاءً لَهُ، وَجَعَلَهُ كُمِيتًا أَقْرَحَ، لَمَّا عَلَاهُ مِنَ الزَّبْدِ وَالدَّمِ عِنْدَ جَذْبِهِ الْحَبْلَ، وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ «وَبَاتَ يُغْنَى» أَى وَبَاتَ الْوَتْدُ الْمَرْبُوطُ بِهِ الْخَيْلُ ^(٢) يُغْنَى بِصَهِيلِهَا، أَى بَاتَ الْوَتْدُ وَالْخَيْلُ تَضْهِلُ حَوْلَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَى كَانَ الْوَتْدُ فَرَسٌ كُمِيتٌ

(١) زيادة من اللسان وفي المطبوع: «قتل مع العسراء»

وهماش مطبوع التاج إشارة إلى أن في اللسان «على العسراء»

(٢) في اللسان «الخيال»

اخْتُلِجَ. وَقِيلَ: الْخَلِيجُ: شُعْبَةٌ تَنْشَعِبُ مِنَ الْوَادِي تُعَبِّرُ ^(١) بَعْضَ مَائِهِ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ، وَالْجَمْعُ خُلُجٌ وَخُلُجَانٌ.

(و) الْخَلِيجُ (الْجَفْنَةُ) وَالْجَمْعُ خُلُجٌ، قَالَ لَبِيدٌ:

وَيُكَلِّلُونَ إِذَا الرِّيحُ تَنَاوَحَتْ
خُلُجًا تَمُدُّ شَوَارِعًا أَيْنَامَهَا ^(٢)
وَجَفْنَةُ خُلُوجٍ: قَعِيرَةٌ كَثِيرَةُ الْأَخْدِ
مِنَ الْمَاءِ.

(و) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْخَلِيجُ (الْحَبْلُ)، لِأَنَّهُ يَجْبَدُ مَا يُشَدُّ بِهِ، وَالْخَلِيجُ: الرَّسْنُ، لِذَلِكَ.

وَفِي التَّهْذِيبِ: قَالَ الْبَاهِلِيُّ فِي قَوْلِ تَمِيمِ بْنِ مُقْبِلٍ:

فَبَاتَ يُسَامِي بَعْدَ مَا شَجَّ رَأْسُهُ
فُحُولًا جَمَعْنَاهَا تَشِبُّ وَتَضْرَحُ
وَبَاتَ يُغْنَى فِي الْخَلِيجِ كَأَنَّهُ
كُمِيتٌ مُدْمَى نَاصِعُ اللَّوْنِ أَقْرَحُ ^(٣)
قَالَ: يَعْنِي وَتَدَا رُبِطًا بِهِ فَرَسٌ،

(١) في المطبوع «تشب .. يعبر ..» والمثبت من اللسان

(٢) ديوانه ٣١٩ واللسان والصاح

(٣) ديوانه ٣٧، ٣٨ واللسان وفي الصاح والجمهرة

٦٣/٢ والمقاييس ٢٠٧/٢ البيت الثاني. وفي اللسان

ضبط «تشب» بالبناء للمجهول والمثبت من ديوانه.

أَقْرَحُ ، أَى صار عليه زَبْدٌ وَدَمٌ ،
فَبِالزَّبْدِ صار أَقْرَحُ ، وبِالدَّمِ صار
كُمَيْتًا ، وقوله : يُسَامَى ، أَى يَجْذِبُ
الْأَرْسَانَ ، وَالشَّبَابُ فِي الْفَرَسِ أَنْ يَقُومَ
عَلَى رِجْلَيْهِ . وقوله : تَضْرَحُ ، أَى
تَرْمَحُ بِأَرْجُلِهَا ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .
(كَالْأَخْلَجِ) ، لَمْ أَجِدْهُ فِي أُمِّهِاتِ
اللُّغَةِ ، وَسَيَأْتِي أَنَّهُ الطَّوِيلُ مِنَ الْخَيْلِ ،
فَرَبَّمَا تَصَحَّفَ عَلَى الْمُصَنِّفِ فَلْيَرَا جَعُ .
(و) الْخَلِيجُ (سَفِينَةٌ صَغِيرَةٌ
دُونَ الْعَدُولِيِّ ، ج خُلِجٌ) ، بضم
فَسكون .

(و) الْخَلِيجُ (: جَبَلٌ بِمَكَّةَ) ،
حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، كَذَا فِي الصَّلَاةِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ (تَخْلَجُ) ^(١) الْمَجْنُونُ
فِي مَشِيَّتِهِ : تَجَاذِبُ يَمِينًا وَشِمَالًا ،
وَالْمَجْنُونُ يَتَخَلَجُ فِي مَشِيَّتِهِ ، أَى
يَتَمَايَلُ كَأَنَّمَا يُجْنَذِبُ مَرَّةً يَمْنَةً
وَمَرَّةً يَسْرَةً .

وَتَخَلَجَ (الْمَفْلُوجُ فِي مَشِيَّتِهِ) أَى
(تَفَكَّكَ وَتَمَايَلَ) ، كَأَنَّهُ يُجْنَذِبُ

(١) فِي مَطْبُوعِ الْقَامُوسِ « تَخْلَجُ » وَلَهُ تَطْيِيعُ

شَيْئًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ ^(١) :

أَقْبَلْتُ تَنْفُضُ الْخَلَاءِ بَعَيْنَيْنِ
— هَا وَتَمْشِي تَخْلُجَ الْمَجْنُونِ
وَالَّتَخْلُجُ فِي الْمَشْيِ مِثْلُ التَّخْلَعِ ،
قَالَ جَرِيرٌ ^(٢) :

وَأَشْفَى مِنْ تَخْلُجِ كُلِّ جِنٍّ
وَأَكْوَى النَّاطِرَيْنِ مِنَ الْخُنَانِ
وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ « رَأَى رَجُلًا
يَمْشِي مَشْيَةً أَنْكَرَهَا ، فَقَالَ : يَخْلُجُ
فِي مَشِيَّتِهِ خَلَجَانَ الْمَجْنُونِ » أَى
يُجْنَذِبُ مَرَّةً يَمْنَةً وَمَرَّةً يَسْرَةً ،
وَالْخَلَجَانُ ، بِالتَّحْرِيكِ ، مَصْدَرٌ
كَالتَّزْوَانِ .

(وَالْإِخْلِيجُ) ، بِالْكَسْرِ ، (مِنْ
الْخَيْلِ : الْجَوَادُ السَّرِيعُ) ، وَفِي
التَّهْدِيدِ : وَقَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ ^(٣) :

وَأَخْلَجَ نَهَامًا إِذَا الْخَيْلُ أَوْعَتْ
جَرَى بِسِلَاحِ الْكَهْلِ وَالْكَهْلُ أَخْرَدَا .
قَالَ : الْأَخْلَجُ : الطَّوِيلُ مِنَ الْخَيْلِ ،

(١) اللِّسَانُ

(٢) دِيْوَانُهُ ٥٦٧ وَاللِّسَانُ

(٣) دِيْوَانُهُ ٦٩ وَاللِّسَانُ وَفِي اللِّسَانِ وَمَطْبُوعِ النَّجَاحِ وَأَجْرَدَاهُ
وَالْمَثْبُوتِ مِنْ دِيْوَانِهِ

الذى يَخْلُجُ الشَّدَّ خَلْجًا ، أَى يَجْذِبُهُ ،
كما قال طَرْفَةُ :

* خُلْجُ الشَّدِّ مُشِيحَاتُ الْحُزْمِ ^(١) *

(و) الإِخْلِيْجُ (: نَبَتْ) ، وهو
الإِخْلِيْجَةُ ، حُكِيَ ذَلِكَ عَنْ أَبِي مَالِكٍ ^(٢)
قال ابن سيده : وهذا لا يُطابق مَذْهَبَ
سيبويه ، لأنَّه على هذا اسمٌ ، وإنما
وضعه سيبويه صفةً . كذا في اللسان .
(والخَلْجُ - محرَكة - : الفَسَادُ) في
ناحِيَةِ الْبَيْتِ وَبَيْتِ خَلِيْجٍ : مُعَوَّجٌ ،
وفي التهذيب : الخَلْجُ : ما اعْوَجَّ مِنَ
الْبَيْتِ .

(و) الخُلْجُ (بَضَمَتَيْنِ) ^(٣) جمع
خَلِيْجٍ : قَبِيلَةٌ يُنْسَبُونَ إِلَى قُرَيْشٍ ،
وهم (قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ كَانُوا مِنْ
عَدُوَّانَ فَأَلْحَقَهُمْ) أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدُنَا
(عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ - بِالْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ)
ابن كِنَانَةَ ، وَسُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ

(١) ديوانه ١٠٨ والبيت في ديوانه :

أَدَّتِ الصَّنْعَةُ فِي أَمْتِنِهَا

فَهِيَ مِنْ تَحْتِ مُشِيحَاتِ الْحُزْمِ

(٢) في المطبوع « ابن مالك » والمثبت من اللسان

(٣) ضبط في الاشتقاق ٢١٠ بضم فسكون

اِخْتَلَجُوا مِنْ عَدُوَّانَ ، هُكَذَا نَصَّ
عبارَةَ اللِّسَانِ وَالْمَعَارِفِ لِابْنِ قُتَيْبَةَ ،
وعليه فَالْحَارِثُ أَخُو فِهْرٍ ، وَالَّذِي فِي
الصَّحاحِ وَالرُّوْضِ لِلسَّهْلِيِّ : الْحَارِثُ
ابن فِهْرٍ ، واسمُ الْخُلْجِ قَيْسٌ ، قاله
شيخنا .

(و) الْخُلْجُ (: الْمُرتَعَلُو الْأَبْدَانِ) ،
وعن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْخُلْجُ : التَّعْبُونُ .
(و) الْخُلْجُ (: الْقَوْمُ الْمَشْكُوكُ فِي
نَسَبِهِمْ) ^(١) ، وفي التهذيب : وَقَوْمُ خُلْجٍ ^(٢)
إِذَا شُكَّ فِي أَنْسابِهِمْ فَتَنَازَعَ النَّسَبَ
قَوْمٌ وَتَنَازَعَهُ آخَرُونَ ، ومنه قول
الْبُكَيْتِ :

* أَمْ أَنْتُمْ خُلْجُ أَبْنَاءِ عُهُارٍ ^(٣) *

(و) في حديث شُرَيْحٍ « أَنْ نِسْوَ
شَهْدَنَ عِنْدَهُ عَلَى صَبِيٍّ وَقَعَ حَيًّا
يَتَخَلَّجُ ، فقال : إِنْ الْحَيُّ يَرِثُ الْمَيِّتَ ،
أَتَشْهَدُنَ بِالْإِسْتِهْلَالِ » فَأَبْطَلَ شَهَادَتَهُنَّ .
قال شَمْرٌ : التَّخَلُّجُ : التَّحَرُّكُ ،

(١) بعدها في نسخة من القانوس « وبضمة » لقب قيس

الفهري « وستاق في سياق الشارح

(٢) الضبط في اللسان عنه « خلج » بضم فسكون ضبط قلم

والشاهد عليه بضمة بعدها ضمة كالتكلمة

(٣) اللسان والتكلمة ومصدره :

* فَأَيُّ ذَاكَ أَبْهَتَانُ مَقَالَتَكُمُ *

يقال (تَخَلَّجَ) الشيءُ تَخَلُّجاً ،
واختَلَجَ اختِلَاجاً إذا (اضْطَرَبَ
وتَحَرَّكَ) ، ومنه يقال : اختَلَجَتْ
عَيْنُهُ ، وقد تقدَّم .

وقال أبو عدنان : أنشدني حمادُ بنُ
عمار^(١) بن سعد :

يَارُبُّ مُهْرٍ حَسَنِ وَقَاحٍ
مُخَلَّجٍ مِنْ لَبَنِ اللَّقَاحِ^(٢)

قال : المُخَلَّجُ : الذي قد سَمِنَ
فَلَحْمُهُ يَتَخَلَّجُ تَخَلُّجَ الْعَيْنِ ، أَيْ
يَضْطَرِبُ .

(و) من المَجَازِ : (تَخَالَجَ فِي
صَدْرِي شَيْءٌ) ، أَيْ (شَكَّكَتُ) ،
واختَلَجَ الشيءُ فِي صدرِي وتَخَالَجَ :
احتَكَأَ مع شَيْءٍ ، وفي حديث عَدِيٍّ ،
قال له عليه السلامُ « لَا يَخْتَلِجَنَّ فِي
صَدْرِكَ » أَيْ لَا يَتَحَرَّكْ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ
الرَّيْبَةِ وَالشَّكِّ ، وَيُرَوَّى بِالْحَاءِ ، وهو
مذكور في موضعه .

وأضلل الاختِلَاجَ الحَرَكَةَ

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله عمار ، كذا في النسخ
والتي في اللسان عماد فليحروا »

(٢) اللسان

والاضْطَرَابُ ، ومنه حديث عائشة
رضي الله عنها ، وقد سُئِلَتْ عن لَحْمِ
الصَّيْدِ لِلْمُحْرَمِ فَقَالَتْ « إِنْ يَخْتَلِجُ^(١) »
فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ فَدَعَهُ .

(وَوَجْهُ مُخْتَلَجٌ : قَلِيلُ اللَّحْمِ)
ضامِرٌ ، قاله اللَّيْثُ ، واقتصر ابنُ
سيده على الأخيرة ، قال المُخْبِلُ :

وَتُرِيكَ وَجْهًا كَالصَّحِيفَةِ لَا
ظَمَانَ مُخْتَلَجٍ وَلَا جَهْمُ^(٢)

(وَالْخَلِجُ ، كَفِيلِزٌ : الْبَعِيدُ) ، أنشد
الأصمعيُّ لآيادِ بن القَعْقَاعِ الدُّبَيْرِيِّ :

إِذَا تَمَطَّطَ نَازِحًا خَلِجًا
مَرْنًا تَرَى الْهَامَ بِهِ مُثَبَّجًا^(٣)
(و) خُلِجٌ (كَثْمَلٌ : رَجُلٌ) وهو
أبو عبد الملك الآتي ذكره .

(و) خَلِجٌ (كَكْتِفٍ فِي لُغْتِهِ) ، أَيْ
وخلج بالكسر ، (شاعِرٌ) من بني أَعْيَ^(٤)
حَتَّى مِنْ جَرَمٍ ، وهو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

(١) في اللسان « خلج » وكذلك النهاية

(٢) اللسان والتكملة ، والضبط بفتح لام « مختلج » منها
يؤيده ضبط القاموس .

(٣) التكملة وبهامش مطبوع التاج « وقوله نازحاً ، كذا
في النسخ والتي في التكملة التي يدي : نازحاً ، بالحاء

(٤) هكذا في الأصل وفي القاموس (عي) « وبنوعيهام حتى
من جرم » وبهامشه عن نسخة أخرى « أعيا »

الحارث بن عمرو بن وهب ، لُقِبَ بقوله :

كَأَنَّ تَخَالُجَ الْأَشْطَانِ فِيهِمْ

شَايِبٌ تَجُودٌ مِنَ الْغَوَادِي^(١)

(و) الخُلُج (بالضَّم : لُقِبَ قَيْسُ

ابن الحارث) ، وفي نسخة أخرى «لُقِبَ قَيْسُ الْفِهْرِيِّ ، وَيَنْظُرُ هَذَا

مع ما تقدم من عبارة شيخنا : منهم

سَارِيَةُ بْنُ زَيْمٍ الْخُلُجِيُّ ، رَوَى عَنْ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعَنْهُ

أَبُو حَرْزَةَ يَعْقُوبُ بْنُ مُجَاهِدٍ ، ذَكَرَهُ

ابن أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِيهِ .

(و) الْخِلَاجُ وَالْخِلَاسُ (ككتاب :

ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ الْمُخَطَّطَةِ) ، قَالَ

ابنُ أَحْمَرَ :

إِذَا انْفَرَجَتْ عَنْهُ سَمَادِيرُ حَلَقَةٍ

بِبُرْدَيْنِ مِنْ ذَلِكَ الْخِلَاجِ الْمُسَهَّمِ^(٢)

ويروى « مِنْ ذَلِكَ الْخِلَاسِ » .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (خَالَجَ قَلْبِي

أَمْرٌ) ، أَيْ (نَازَعَنِي فِيهِ فِكْرٌ)^(٣) ،

(١) التكملة والاشتقاق ٤١٠

(٢) اللسان والتكملة وفي اللسان ومطبوع التاج « سادير

خلفه » والمثبت من التكملة .

(٣) في إحدى نسخ القاموس « منه فكر »

وفي الحديث « أَنْ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ صَلَاةً

جَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ ، وَقَرَأَ قَارِيٌ

خَلْفَهُ فَجَهَرَ ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ : لَقَدْ

ظَنَنْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجِنِيهَا - أَيْ

نَازَعَنِي الْقِرَاءَةَ فَجَهَرَ فِيهَا جَهْرَتُ

فِيهِ - فَتَزَعَّ ذَلِكَ مِنْ لِسَانِي مَا كُنْتُ

أَقْرُوهُ وَلَمْ أَسْتَمِرَّ عَلَيْهِ » . وَأَصْلُ

الْخُلُجِ الْجَذْبُ وَالنَّزْعُ .

وعن شَمِرٍ : وَمَا يُخَالَجُنِي فِي ذَلِكَ

الْأَمْرُ شَكٌّ ، أَيْ مَا أَشْكُ فِيهِ .

(وَأَبُو الْخَلِيجِ عَائِدُ بْنُ شُرَيْحٍ

بِـنِ الْحَضْرَمِيِّ) - وفي نسخة « شُرَيْحُ

الْحَضْرَمِيِّ »^(١) بِإِسْقَاطِ لَفْظِ ابْنِ -

(تَابِعِي) .

(و) أَبُو شُبَيْلٍ (خُلِيجُ الْعُقَيْلِيِّ ، مِنْ

الْفُصَحَاءِ الرَّشِيدِيَّينِ)^(٢) وَهُوَ الْقَائِلُ :

وَتَابَ خُلِيجٌ تَوْبَةً قُرْشِيَّةً

مُبَارَكَةً غَرَاءَ حِينَ يَتُوبُ

(١) هي كنسخة القاموس المطبوع

(٢) في مطبوع التاج « الراشدين » والتصويب من القاموس

نفسه والتكملة .

وَكَانَ خُلَيْجٌ فَاتِكًا فِي زَمَانِهِ
لَهُ فِي النِّسَاءِ الصَّالِحَاتِ نَصِيبٌ^(١)
(وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ خُلَيْجٍ) الصَّنْعَانِي
(كَذُمْلِي مِنْ أَتْبَاعِ التَّائِبِينَ).

(وَالْخُلَيْجُ ، كَسَمَنْدُ : شَجَرٌ) ،
فَارِسِي (مُعَرَّبٌ) ، يُتَّخَذُ مِنْ خَشَبِهِ
الْأَوَانِي ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ :

تُلْبِسُ الْجَيْشَ بِالْجُبُوشِ وَتَسْقِي
لَبَنَ الْبُخْتِ فِي عَسَاسِ الْخُلَيْجِ^(٢)

وَفِي اللِّسَانِ : قِيلَ : هُوَ كُلُّ جَفْنَةٍ
وَصَحْفَةٍ وَآنِيَةٍ صُنِعَتْ مِنْ خَشَبِ
ذِي طَرَائِقٍ وَأَسَارِيَعٍ مُوشَاةٍ ، (ج ،
خَلَايِجٌ ، قَالَ هَمِيَّانُ بْنُ قُحَافَةَ :

(١) بعدما بهامش التاج المطبوع « وذكر بعدما في التكملة :

فَأَمْسَى خُلَيْجٌ تَائِبًا مُتَحَرِّجًا

يُخَافُ ذُنُوبًا بَعْدَهُنَّ ذُنُوبُ

فِيَارِبٌ غَفَرًا لِلْخُلَيْجِ ذُنُوبَهُ

فَهَا هُوَ يَارَبِّي إِلَيْكَ مُنِيبٌ

(٢) ملحقات ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ١٨١

والشاهد في اللسان (خلج) وفي الصحاح (خلج)

عجزه وبهامش مطبوع التاج « قوله الجيش بالجوش

وفي اللسان الجيش بالجوش فليحذر فاني لم أجده في

اللسان لاني مادة ج ي ش ، ولا ح ي ش » وبهامش

اللسان « وفيه في مادة بخت وأنشد لابن قيس الرقيات

إِنْ يَعْشِ مُصْعَبٌ فَلَنَا بَخِيرٌ

قَدْ أَتَانَا مِنْ عَيْشِنَا مَا نُرْجَى

يَهَبُ الْأَلْفَ وَالْحَيُولَ وَيَسْقِي

لَبَنَ الْبُخْتِ فِي قِصَاعِ الْخُلَيْجِ

حَتَّى إِذَا مَا قَضَتْ الْحَوَائِجَا
وَمَلَأَتْ حُلَابُهَا الْخَلَانِجَا^(١)

ثُمَّ إِنَّ الْمُصَنِّفَ ذَكَرَ الْخُلَيْجَ هُنَا
إِشَارَةً إِلَى أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ عِنْدَهُ ،
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَغَيْرُهُ ذَكَرُوهُ فِي
تَرْجُمَةٍ مُسْتَقْلَةٍ ، مُسْتَدَلِّينَ بِأَنَّ الْأَلْفَاظَ
الْعَجَمِيَّةَ لَا تُعْرَفُ أَصُولُهَا مِنْ فُرُوعِهَا
بَلْ كُلُّهَا فِي الظَّاهِرِ أَصُولٌ ، قَالَ
شَيْخُنَا .

وَاشْتَهَرَ بِهَذِهِ النِّسْبَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي يَزِيدَ الْخُلَيْجِيِّ الْفَقِيهِ
الْحَنْفِيُّ ، وَلِيَ قَضَاءَ الشَّرْقِيَّةِ فِي أَيَّامِ
ابْنِ أَبِي دُوَادٍ ، وَمَاتَ سَنَةَ ٢٥٣ .

(وَالْمَخْلُوجَةُ : الطَّعْنَةُ ذَاتُ الْيَمِينِ
وَذَاتُ الشَّامَالِ) ، وَقَدْ خَلَجَهُ ، إِذَا
طَعَنَهُ .

ابْنُ سَيِّدِهِ : الْمَخْلُوجَةُ : الطَّعْنَةُ الَّتِي
تَذْهَبُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً .

* وَأَمْرُهُمْ مَخْلُوجَةٌ^(١) : غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ .

وَوَقَعُوا فِي مَخْلُوجَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ ، أَيْ
اخْتِلَاطٍ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) الصحاح وفي اللسان (خلج)

(٢) في اللسان « وأمرهم مخلوج »

[] وما يُستدرك على المصنف في هذه المادة :

في حديث علي* [في ذكر الحياة] (١) «إن الله جعل الموت خالجا لأشطانها» أي مُسرعا في أخذ حبالها .

وفي الحديث «تَنَكَّبُ الْمَخَالِجُ عَنْ وَضَحِ السَّبِيلِ» أي الطُّرُقُ الْمُتَشَعِّبَةُ عَنْ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ الْوَاضِحِ .

ويقال للميت والمفقود من بين القوم ، قد اختلج من بينهم ، فذهب به ، وهو مجاز .

والإخليجة : الناقة المختلجة عن أمها ، قال ابن سيده : هذه عبارة سيبويه ، وحكى السيرافي أنها الناقة المختلج عنها ولدها .

وحكى عن ثعلب أنها المرأة المختلجة عن زوجها بموت أو طلاق . والخليج : الولد ، وقد تقدم .

والخالج : الموت ، لأنه يَخْلُجُ الْخَلِيقَةَ ، أي يَجْذِبُهَا ، وقد تقدم في حديث علي* رضي الله عنه .

(١) زيادة من اللسان والنهاية

ابن السكيت : يُقَالُ فِي الْأَمْثَالِ «الرَّأْيُ مَخْلُوجَةٌ وَلَيْسَتْ بِسُلْكِي» أي يُضَرَفُ مَرَّةً كَذَا وَمَرَّةً كَذَا حَتَّى يَصِحَّ صَوَابُهُ . قَالَ : وَالسُّلْكِي الْمُسْتَقِيمَةُ ، وَقَالَ فِي مَعْنَى قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ :

نَطَعْنُهُمْ سُلْكِي وَمَخْلُوجَةٌ
كَرَّكَ لِأَمِينٍ عَلَى نَابِلٍ (١)

يقول : يَذْهَبُ الطَّعْنُ فِيهِمْ وَيَرْجِعُ كَمَا تَرُدُّ سَهْمَيْنِ عَلَى رَامٍ رَمَى بِهِمَا . (و) الْمَخْلُوجَةُ (: الرَّأْيُ الْمُصِيبُ) قَالَ الْحُطَيْئَةُ :

وَكُنْتُ إِذَا دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ رُعْنُهُ
بِمَخْلُوجَةٍ فِيهَا عَنِ الْعَجْزِ مَضْرِفٌ (٢)

ثم إن تأخير ذكر المخلوجة مع كونها من المُجَرَّدِ الْأَصْلِ ، بعد المزيد الذي هو الخلنج ، قد بحث فيه الشيخ عليّ المقدسي في حواشيه ، وتبعه شيخنا .

(١) ديوانه ١٢٠ واللسان والصاح والمقاييس ٢٠٦/٢

وانظر المवाद (سلك ، نبل ، لأم)

(٢) ديوانه ١١٠ واللسان والصاح والأساس (خلج)

وفي المقاييس ٢٠٧/٢ عجزه

وخلج الفحل: أخرج عن الشول
قبل أن يفدر^(١)، قال الليث: الفحل إذا
أخرج من الشول قبل فُدوره فقد
خلج أي نزع وأخرج، وإن أخرج
بعد فُدوره فقد عدل فأنعدل، وأنشد:
«فحل هجان تولى غير مخلوج»^(٢) *

كذا في اللسان، وفي حديث عبد
الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما
أن الحكم بن أبي العاصي أبا مروان
كان يجلس خلف النبي، صلى الله
عليه وسلم، فإذا تكلم اختلج
بوجهه، فرآه فقال: كن كذلك، فلم
يزل يختلج حتى مات أي كان
يحرك شفتيه وذقنه استهزاء وحكاية
لفعل سيدنا رسول الله، صلى الله عليه
وسلم، فبقي يرتعد إلى أن مات، وفي
رواية: «فضرب بهم شهرين ثم
أفاق خليجاً» أي صرع، قال ابن
الأثير: ثم أفاق مختلجاً قد أخذ

(١) في اللسان «فيل أن يقدر قدوره .. بعد قدوره»
وهو تطبيع فيه، والأصل في التاج صواب تؤيده مادة
(فدر) والأساس، يقال قدر: الفحل يقدر فدورا
: فتروا قطع وجفر عن الضراب

(٢) اللسان والتكملة وهو الذي الرمة ديوانه ٧٥ ونصه:

رفيق أعين ذبال تشبهه

فحل الهجان تنحى ...

لحمه وقوته، وقيل: مُرتعشاً .
ونوى خلوج بينة الخلاج:
مشكوك فيها، قال جرير^(١):
هذا هو شغف الفؤاد مبرح
ونوى تقاذف غير ذات خلاج
والمخلج - كمعظم - السمين، وقد
تقدم .

والخلج والخلج: ذاء يصيب
البهائم تختلج منه أعضاؤها .
وبيننا وبينهم خلجة، وهو قدر
ما يمشي حتى يعيا^(٢) مرة واحدة،
ويروى بالمهملة، وقد تقدم في محله .
وعن أبي عمرو: الخلاج: العشق
الذي ليس بمحكم .
والأخلج نوع من الخيل، وقد
تقدم .

ومن المجاز: رجل مختلج: نقل عن
ديوان قومه لديوان آخرين فنسب
إليهم فاختلف في نسبه وتوزع فيه،
قال أبو مجلز: إذا كان الرجل مختلجاً
فسرك أن لا تكذب فانسبه إلى أمه،

(١) ديوانه ٨٩ واللسان

(٢) في اللسان «يعيى»

[خ م ج] *

(الخَمَجُ - محرّكة - الفتور) من
مرض أو تعب ، يمانية ، وأصبح فلان
خَمَجاً ، وخَمِجاً ، أى فاتراً ، والأول
أعرف .

(و) الخَمِجُ (: إئتَانُ اللَّحْمِ)
وإزواحه ، وخَمِجَ يَخْمِجُ خَمَجاً ، إذا
أرّوح وأنتن ، وقال أبو حنيفة :
خَمِجَ اللَّحْمُ خَمَجاً ، وهو الذى يُغْمُ
وهو سُخْنٌ فَيَنْتِنُ .

(و) الخَمِجُ (: فَسَادُ التَّمْرِ) ، قال
الأزهري : خَمِجَ التَّمْرُ ، إذا فَسَدَ جَوْفُهُ
وَحُمُضَ ، وروى عن ابن الأعرابي
أنه قال : الخَمِجُ أَنْ يَحْمُضَ الرُّطْبُ
إذا لم يُشَرَّرْ ولم يُشَرَّقِ .

(و) عن أبي عمرو : الخَمِجُ : فَسَادُ
(الدِّينِ ، و) قال غيره : هو الفساد فى
(الخُلُقِ) ، وقول ساعدة بن جؤية
الهذلى :

وَلَا أَقِيمُ بِدَارِ الْهُونِ إِنَّ وَلَا

آتَى إِلَى الْخِلْدِ أَخْشَى دُونَهُ الْخَمَجَا (١)

(١) شرح أشعار الغزاليين ١١٧٤ واللسان والصاح وفى
المقاييس ٢/٢١٥ بعض عجزه

وقال غيره هم الخُلُجُ الذين انتقلوا
بنسبهم إلى غيرهم ، ويقال : رَجُلٌ
مُخْتَلَجٌ ، إذا نُوزِعَ فى نَسَبِهِ كَأَنَّهُ جُذِبَ
منهم وانتزع ، وقوله نسبته إلى أمه
أى إلى رَهْطِهَا لا إليها نَفْسِهَا .

وخَلِيجُ بْنُ مُنَازِلِ بْنِ فُرْعَانَ أَحَدُ
العَقَقَةِ ، يقول فيه أبوه مُنَازِلُ :

لُظَلَّمَنِي حَقِّي خَلِيجٌ وَعَقَّنَى
عَلَى حِينٍ كَانَتْ كَالْخَنِى عِظَامِي (١)

والأَخْلَجُ مِنَ الْكِلَابِ الْوَاسِعُ الشَّدْقِ ،
قال الطَّرِمَاحُ يَصِفُ كِلَاباً :

مُوعِبَاتٌ لِأَخْلَجِ الشَّدْقِ سَلَعَا
مِ مَمْرٌ مَفْتُولَةٌ عَضُّدُهُ (٢)

وتراس الخَلِيجِ (٣) قرية بمصر .

[خ ل ب ج] *

[] خليج . هذه المادّة أهملها المصنّف

وذكرها صاحب اللسان فقال .

الْخُلْبُجُ وَالْخُلَابِجُ : الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُ
الْخُلُقِ .

(١) اللسان وفى المولف والمختلّف ٦٥ « المنازل بن
الأعراف أخو فرعان »

(٢) ديوانه ١٢٢ واللسان

(٣) بهامش مطبوع التاج « قوله : وتراس الخليج ، كذا فى
النسخ ، والمعروف : رأس الخليج

قال السُّكْرِيُّ : الخَمَجُ : الْفَسَادُ
(وَسُوءُ الثَّنَاءِ) ، وَهَذَا الْبَيْتُ أوردَهُ ابْنُ
بَرٍّ فِي أَمَالِيهِ :

وَلَا أَقِيمُ بِدَارٍ لِلْهَوَانِ وَلَا
آتِي إِلَى الْقَدْرِ أَخْشَى دُونَهُ الْخَمَجَا
(و) خَمَجٌ (اسْمٌ) .

(وِخْمَائِجَانُ) ، بضم أوله وبعد الألف
ياء ثم جيم ، وآخره نون ، وقد أطلقه
المصنّف عن الضبط ، وهذا خلاف
قاعده (: : بَكَارِزِينَ) ، من بلاد
فارس ، وسيأتي كَارِزِينَ فِي كَرَزٍ ، منها
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
ابن [سُفْيَانَ الْخُمَائِجَانِي الْفَقِيه ،
حَدَّثَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ] (١) الْحَسَنِ (٢)
ابن حَمَادٍ الْمُقَرِّي ، روى عنه هبة الله
ابن عبد الوارث الشَّيرَازِي ، قال شيخنا :
ثم إن كلامه صريح في أنه فُعَايِلَانُ
لأنه ذكره في أثناء مادة خمج ، وقد
يجوز أن يكون فُعَايِلَانُ ، لأنه لَفْظٌ

عجمي ألفاظها (١) كُلُّهَا أَصُولٌ ، وفيه
نَظَرٌ .

(و) خُمَائِجَانُ (: ع ، قُرْبَ شِيرَازَ .
(و) عن أَبِي عَمْرٍو (نَاقَةُ خَمِجَةٍ -
كَفَرِحَةٍ - : مَا تَذُوقُ الْمَاءَ لِعِلَّةٍ) بها ،
ونص عبارة أَبِي عَمْرٍو : من دَائِهَا .

(و) قال أَبُو سَعِيدٍ : (رَجُلٌ مُخَمَجٌ
الْأَخْلَاقِ - كَمُعْظَمٍ - : فَاسِدُهَا) ،
وقد مرَّ قَرِيباً أَنَّ الْخَمَجَ الْفَسَادُ فِي الْخُلُقِ .

[خ ن ج] *

(خُنَاجٌ كُفْرَابٍ قَبِيلَةٌ) من العرب
(بِفُرْجَةٍ) بضم الفاء ، وقالت أعرابية
لضرة لها كانت من بني خُناج :

لَا تُكْثِرِي أُخْتَ بَنِي خُنَاجٍ
وَأَقْصِرِي مِنْ بَعْضِ ذَا الضُّجَاجِ
فَقَدْ أَقْمَنَّاكَ عَلَى الْمِنْهَاجِ
أَتَيْتِهِ بِمِثْلِ حُقِّ الْعَاجِ
مُضْمَخٍ زَيْنَ بَانْتِفَاجِ
بِمِثْلِهِ نِيلَ رِضَا الْأَزْوَاجِ (٢)

(١) هامش مطبوع التاج « قوله : ألفاظها ، كذا في النسخ
ولله سقط منه لفظ : والأعجية » هذا ولعل النص

« لأنه نطق أعجمي حروفه كلها أصول »

(٢) اللسان والتكملة ومنها الضبط .

(١) الزيادة من معجم البلدان (خمايجان)

(٢) في مطبوع التاج « الحسنة » وأثبتت من المعجم

وَحُنَاجِنُ بالنون في آخره : قَرِيَّةٌ
مِنَ الْمَعَاوِرِ بِالْيَمَنِ ، وَسِيَّاقِي .

(و) حُنْجٌ (كقفل : د ، بفارس) ،
نُسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ .

وَأَبُو الْحَارِثِ حُنْجَةُ بْنُ عَامِرٍ
السَّعْدِيُّ الْبُخَارِيُّ ، وَالِدُ أَبِي حَفْصٍ
عُمَرَ ، سَكَنَ الْبَصْرَةَ وَحَدَّثَ عَنْ مُعَلَّى
ابْنِ أَسَدٍ الْعُمِّيِّ ، وَعَنْهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا ،
وَمَاتَ بِبَغْدَادَ .

(وَحُونَجَةٌ - ككُورَجَةٌ - : ة) أُخْرَى
بِفَارِسَ ، وَالَّذِي فِي الْأَنْسَابِ : الْخَوْنَجَانُ
بِالْفَتْحِ فَالْكَسْرِ وَسَكُونِ النُّونِ مِنْ
قُرَى أَصْبَهَانَ ، مِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي
نَصْرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، سَمِعَ
الْحَافِظَ أَبَا الْقَاسِمِ الْأَصْبَهَانِيَّ .

[خ ن ب ج] *

[خنيج (١)] . هَذِهِ الْمَادَّةُ ذَكَرَهَا
الْمُصَنِّفُ فِي الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ مِنْ أَوَّلِهِ ،
وَهِيَ فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ هُنَا ، قَالَ :
الْخُنْجُ وَالْخُنَابِجُ : الضَّخْمُ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « خِج » وَالْمَثْبُوتِ مِنَ اللِّسَانِ وَفِي الْمَادَّةِ

وَالْخُنْجُ : السَّيِّئُ الْخَلْقُ (١) .

وَامْرَأَةٌ خُنْبَجَةٌ : مُكْتَنِزَةٌ ضَخْمَةٌ .
وَهَضْبَةٌ خُنْجٌ : عَظِيمَةٌ .

وَالْخُنْبَجَةُ : الْقَمَلَةُ الضَّخْمَةُ ، قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : الْخُنْجُ - بِالْخَاءِ وَالْجِيمِ -
الْقَمْلُ ، قَالَ الرِّيَّاشِيُّ : وَالصَّوَابُ عِنْدَنَا
مَا قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وَقَدْ مَرَّتِ الْإِشَارَةُ
إِلَيْهِ فِي الْحَاءِ .

وَقَدْ ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ فِي خ ب ج
الْخُنْبَجَةَ ، وَهِيَ الدَّنُّ ، وَهِيَ الْخَابِيَّةُ
الْمَدْفُونَةُ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو ، وَهِيَ فَارِسِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ ، وَفِي حَدِيثِ
تَحْرِيمِ الْخَمْرِ ، ذَكَرَ الْخُنَابِجَ ،
قِيلَ : هِيَ حِجَابٌ تُدَسُّ فِي الْأَرْضِ .

وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
خُنْبَاجٍ التَّمِيمِيُّ الْبُخَارِيُّ ، رَوَى عَنْ
أَبِي بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيِّ ، وَعَنْهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنُ مُحَمَّدٍ النَّخَشَبِيُّ الْحَافِظُ .

[خ ن ز ج] *

(الْخَنْزَجَةُ : التَّكْبِيرُ) ، قَالَ ابْنُ

(١) لَمْ تَضِيقْ فِي اللِّسَانِ هَلْ هِيَ « الْخَلْقُ » أَوْ هِيَ
« الْخَلْقُ » كِلَاهُمَا مُحْتَمَلٌ

دُرَيْد، وقد خَنَزَجَ إِذَا تَكَبَّرَ، وَرَجُلٌ
خَنَزَجٌ: ضَخَمٌ .

(وخنَزَجٌ: ع، ويقال) فيه
(خِنَزَجٌ، بالياء)، كذا في الصَّلَاةِ
والتَّكْمِلَةِ، التَّحْتِيَّةِ بَدَلِ النُّونِ، وَسَيَأْتِي
فِي مَحَلِّهِ .

[خ ن ع ج] *

[] خنِج . الخَنْجَةُ: مِشِيَّةٌ مُتَقَارِبَةٌ
فِيهَا قَرْمَطَةٌ وَعَجَلَةٌ، وَقَدْ ذَكَرَ بِالْبَاءِ
وَالنَّاءِ، وَالنُّونَ لُغَةً، وَأَهْمَلَهَا الْمُصَنِّفُ
قُصُورًا، وَكَذَا شَيْخُنَا .

[خ ن ف ج] *

خَنَج . الخُفَاجُ والخُفُجُ:
الضَّخْمُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ مِنَ الْغُلَمَانِ،
وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي خَفَجٍ إِشَارَةً إِلَى
أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ، وَذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ
فِي الرَّبَاعِيِّ .

[خ و ج]

(خُوجَانٌ - بِالضَّمِّ - : قَصَبَةٌ
أَسْتَوَاءٌ) ^(١) مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورَ، وَقَدْ

(١) أَسْتَوَاءٌ فُسِّطَتْ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَضُبُّهَا
فِي الْقَامُوسِ يَفْتَحُ الْهَمْزَةُ

سَبَقَ ضَبَطَ أَسْتَوَاءً فِي أُسْتِ،
وَالْقَصْبَةُ بِمَعْنَى الْقَلْعَةِ الْحَصِينَةِ الَّتِي
يَتَّخِذُهَا الْأَمْرَاءُ لَأَنْفُسِهِمْ وَجُنُودِهِمْ
الَّذِينَ يُحَاصِرُونَ بِهِمُ الْبِلَادَ، وَتُطْلَقُ
عَلَى الْكُورَةِ . وَأَهْلُهَا يَقُولُونَ:
خُوشَانٌ ^(١): بِالشَّيْنِ .

(مِنْهَا أَبُو عَمْرٍو) أَحْمَدُ (الْفَرَّانِيُّ
شَيْخُ الْحَنْفِيَّةِ) نَيْسَابُورَ، إِلَى فَرَّانَ بْنِ
بَلِيٍّ، عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ كُلَيْبٍ وَأَبِي الْعَبَّاسِ
الْأَصَمِّ، (و) الْقَاضِي أَبُو الْعَلَاءِ (صَاعِدُ
ابْنِ مُحَمَّدٍ) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
(الْأَسْتَوَائِيِّ، الْخُوجَانِيَّانِ)، الْأَخِيرُ
وَلِيَ قِضَاءَ نَيْسَابُورَ، وَدَامَ ذَلِكَ فِي
أَوَّلَادِهِ، وَتُوفِّيَ بِهَا سَنَةَ ٤٣٢ .

وَزَادَ فِي الْمُرَاصِدِ: خُوجَانٌ ^(٢) أَيْضًا
قَرِيبَتَانِ بِمَرَوْ، إِلَّا أَنَّ إِحْدَاهُمَا يَقُولُ
فِيهَا أَهْلُهَا بِتَشْدِيدِ الْجِيمِ أَيْ مَعَ فَتْحِ
الْخَاءِ وَالْوَاوِ، مِنْهَا أَبُو الْحَارِثِ أَسَدُ
ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى ^(٣) عَنْ ابْنِ
الْمُقَرِّي .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (خُوجَانُ) كَيْتُ خَبُوشَانِ
(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (خُوجَانُ) ... وَأَهْلُهَا
يَقُولُونَ خَجَانُ

(٣) الَّذِي فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (خُوجَانُ) أَسَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
يَحْيَى الْخُوجَانِيُّ، سَمِعَ ابْنَ الْمُقَرِّي

[خ ي ج] *

[] خيخ . هذه المادة أهملها
المصنف قُصوراً ، وقال ابن منظور :
الخائجة : البَيضة ، وهو بالفارسية
خايه (١) .

« فصل الدال »

المهملة مع الجيم

[د ب ج]

(الدَّبَجُ : النَّقْشُ) والتَّزْيِينُ ، فارسي
مُعَرَّبٌ .

(والدَّيْبَاجُ) ، بالكسر ، كما في
شُرُوح الفصيح ، نعم حكى عِيَاضُ
فيه عن أبي عُبَيْدٍ الْفَتْحِ ، ورواه بعضُ
شُرَّاح الفصيح ، وفي مشارقِ عِيَاضِ :
يقال بكسر الدال وفتحها ، قال أبو
عُبَيْدٍ ، والفتح كلامٌ مُؤَكَّدٌ ونقل
التَّدْمُرِيُّ عن ثعلب في نوادره أنه
قال : الدَّيْوانُ مكسور الدال ، والدَّيْبَاجُ
مفتوح الدال ، وقال الْمُطَرِّزِيُّ :
أخبرنا ثعلبٌ عن ابن نَجْدَةَ عن أبي

(١) في السان والخائجة خايه .

زيدٍ قال : الدَّيْوانُ والدَّيْبَاجُ وكسرى (١)
لا يقولها فصيحٌ إلا بالكسر ، ومن
فتحها فقد أخطأ . قال : وأخبرنا
ثعلبٌ عن ابنِ الأعرابي قال : الكسرُ
فصيحٌ ، وقد سَمِعَ الْفَتْحُ فيها
ثَلَاثَتَهَا ، وقال الْفَهْرِيُّ في شرح
الفصيح : حكى أبو عبيد في المصنف
عن الكسائي أنه قال في الدَّيْوانِ
والدَّيْبَاجِ : كلامٌ مُؤَكَّدٌ ، وهو ضَرْبٌ من
الثِّيَابِ مُشْتَقٌّ من دَبَجَ ، وفي الحديث
ذكر الدَّيْبَاجِ ، وهي الثِّيَابُ الْمُتَّخَذَةُ
من الإبريسم ، وقال اللَّبَلِيُّ : هو
ضَرْبٌ من المنسوج مُلَوَّنٌ ألواناً ، وقال
كُرَاعٌ في الْمُجَرَّدِ : الدَّيْبَاجُ من الثِّيَابِ
فارسي (مُعَرَّبٌ) ، إنما هو ديباي ، أي
عُرْبٌ بإبدال الباء الأخيرة جيماً ، وقيل :
أصله ديبا ، وعُرْبٌ بزيادة الجيم
العربية ، وفي شفاء الغليل : ديباج
مُعَرَّبٌ دُيُوبَافٌ ، أي نِسَاجَةُ الْجَنِّ ،
(ج ، دَبَائِجُ) : بالياء التحتية ،
(وَدَبَائِجُ) ، بالموحدة ، كلاهما على

(١) يهاتر مطبوع التاج و قوله : وكسرى ، كذا في
النسخ وفي المطبوع : ودينارا ، أي في طبعة التاج
الناقصة

وَزَنَ مَصَابِيحَ ، قَالَ ابْنُ جَنِّي : قَوْلُهُمْ
دَبَابِيحٌ يَدُلُّ عَلَى أَنْ أَصْلَهُ دِبَاجٌ ،
وَأَنَّهُمْ إِنَّمَا أَبَدَلُوا الْبَاءَ يَاءً اسْتِثْقَالًا
لِتَضْعِيفِ الْبَاءِ ، وَكَذَلِكَ الدِّينَارُ
وَالْقِيرَاطُ ، وَكَذَلِكَ فِي التَّصْغِيرِ .

وَسَمَّى ابْنُ مَسْعُودٍ الْحَوَامِيمَ ^(١)
دِبَاجَ الْقُرْآنِ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (النَّاقَةُ الْفَتِيَّةُ
الشَّابَّةُ) تُسَمَّى بِالْقِرْطَاسِ وَالِدِبَاجِ
وَالدَّغْلِبَةِ ^(٢) وَالِدَّغِيلُ وَالْعَيْطُمُوسُ .

(و) رَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ
كَانَ لَهُ طَيْلَسَانٌ مُدَبِّجٌ ، قَالُوا (الْمُدَبِّجُ)
كَمُعْظَمٍ ، هُوَ (الْمُزَيْنُ بِهِ) أَيْ زَيَّنَتْ
أَطْرَافُهُ بِالِدِبَاجِ .

(و) الْمُدَبِّجُ الرَّجُلُ (الْقَبِيحُ)
الْوَجْهِ وَالرَّأْسِ وَالْخِلْقَةِ) .

(و) فِي التَّهْذِيبِ : الْمُدَبِّجُ (: ضَرْبٌ
مِنَ الْهَامِ وَ) طَائِرٌ (مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ)
قَبِيحُ الْهَيْئَةِ ، يُقَالُ لَهُ أَغْبَرُ مُدَبِّجٌ

(١) الْأَشْهَرُ فِي ذَلِكَ أَنْ يُقَالَ « آ ل ح م » وَهِيَ السُّورَةُ
الْمُفْتَتَحَةُ يَقُولُهُ تَمَد ، (ح م)

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « الدَّعَامَةُ » وَهِيَ « قَوْلُهُ : وَالدَّعَامَةُ ، لَمْ
يَذْكُرْهَا فِي السَّانِ وَلَمْ أَجِدْهَا فِي الْقَامُوسِ هَذَا الْمَعْنَى .. »
وَالْتَصَوُّبُ مِنَ السَّانِ مِنَ الْمَادَّةِ نَفْسُهَا وَمَادَّةُ
(دَعَلَبَ) وَفِيهَا النَّصُّ أَيْضًا

مُنْتَفِخُ الرِّيشِ قَبِيحُ الْهَامَةِ يَكُونُ
فِي الْمَاءِ مَعَ النُّحَامِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ (مَا فِي الدَّارِ دَبِيحٌ
كَسَكِينٍ) ، أَيْ مَا بِهَا (أَحَدٌ) ،
لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْسِ ، وَفِي الْأَسَاسِ :
أَيْ إِنْسَانٌ .

قَالَ ابْنُ جَنِّي : هُوَ فِعْلٌ مِنْ لَفْظِ
الدَّبِيجِ وَمَعْنَاهُ ، وَذَلِكَ أَنَّ النَّاسَ هُمُ
الَّذِينَ يَشُونَ الْأَرْضَ ، وَبِهِمْ تَخَسُّنٌ ،
وَعَلَى أَيْدِيهِمْ وَبِعِمَارَتِهِمْ تَجْمُلُ .

وَحَكَى الْفَرَّاءُ ، عَنِ الدَّبِيرِيِّ : مَا فِي
الدَّارِ شَفَرٌ ^(١) وَلَا دَبِيحٌ ، وَلَا دَبِيحٌ ،
وَلَا دَبِيٌّ ، وَلَا دَبِيٌّ ، قَالَ : قَالَ أَبُو
الْعَبَّاسِ : وَالْحَاءُ أَفْصَحُ اللَّفْظَيْنِ ،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَسَأَلْتُ عَنْهُ فِي الْبَادِيَةِ
جَمَاعَةً مِنَ الْأَعْرَابِ ، فَقَالُوا : مَا فِي
الدَّارِ دَبِيٌّ ، قَالَ : وَمَا زَادُونِي عَلَى ذَلِكَ ،
قَالَ : وَوَجَدْتُ بِخَطِّ أَبِي مُوسَى الْحَامِضِ
مَا فِي الدَّارِ دَبِيحٌ ، مُوقَّعٌ بِالْجِيمِ عَنْ
ثَعْلَبٍ ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَالْجِيمُ فِي
دَبِيحٍ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْيَاءِ فِي دَبِيٍّ ، كَمَا

(١) فِي الْمَطْبُوعِ وَالسَّانِ « شَفَر » وَصَوَّبَهَا يَهْمُشُ مَطْبُوعِ
التَّاجِ مِنْ مَادَّةِ شَفَر « مَا بِالْداوِ شَفَرُ أَيْ أَحَدٌ »

قالوا صِيصِيَّ وَصِيصِجَّ ، وَمُرِّيَّ وَمُرَّجَّ ،
ومثله كثيرٌ .

[] ومما بَقِيَ عَلَى الْمُصَنَّفِ مِنْ هَذِهِ
المادة :

من المجاز : دَبَجَ الْأَرْضَ الْمَطَرُ
يَدْبُجُهَا دَبْجًا : رَوَّضَهَا ، أَيْ زَيَّنَهَا ^(١)
بِالرِّيَاضِ ، وَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ مُدْبِجَةً .

وَالدِّبَاجَتَانِ : هُمَا الْخَدَّانِ ، وَقِيلَ :
هُمَا اللَّيْتَانِ ^(٢) ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

يَسْعَى بِهَا بَازِلٌ دُرُمٌ مَرَّافِقُهُ
يَجْرِي بِدِيبَاجَتَيْهِ الرَّشْعُ مُرْتَدِعٌ ^(٣)

الرَّشْعُ : الْعَرَقُ . وَالْمُرْتَدِعُ هُنَا :
الَّذِي عَرِقَ عَرَقًا أَضْفَرَ ، تَشْبِيهًا
بِالْخُلُقِ . وَالْبَازِلُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي
لَهُ تِسْعُ سِنِينَ ، وَرَوَى « قُتْلُ مَرَّافِقِهِ »
وَالْقُتْلُ : الَّتِي فِيهَا انْفِتَالٌ وَتَبَاعُدٌ عَنْ
زَوْرِهَا ، وَذَلِكَ مَحْمُودٌ فِيهَا .

ولهذه القصيدة دِيبَاجَةٌ حَسَنَةٌ ، إِذَا

(١) فِي الْأَسَاسِ : دَبَجًا ، وَدَبَّجَهَا : زَيَّنَهَا
« بِالرِّيَاضِ »

(٢) ضَبَطَتْ فِي اللِّسَانِ ضَبْطَ قَلَمٍ « اللَّيْتَانِ »

(٣) دِيْرَانَهُ ١٧٠ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ ، وَفِي الْمَقَائِسِ
٣٢٣/٢ وَاللِّسَانُ وَالنَّجَاحُ (رَدْعٌ) وَفِي اللِّسَانِ
(رَشْعٌ) حِزْبُهُ

كَانَتْ مُحْبِرَةً ، وَمَا أَحْسَنَ دِيبَاجَاتِ
الْبُخْتَرِيِّ .

وَفِي اللِّسَانِ : دِيبَاجَةُ الْوَجْهِ وَدِيبَاجُهُ :
حُسْنُ بَشَرَتِهِ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
لِلنَّجَاشِيِّ :

هُمُ الْبَيْضُ أَقْدَامًا وَدِيبَاجُ أَوْجُهُ
كِرَامٌ إِذَا اغْبَرَّتْ وَجُوهُ الْأَشَائِمِ ^(١)

وَمِنْهُ أَخَذَ الْمُحَدِّثُونَ التَّنْذِيحَ ،
بِمَعْنَى رِوَايَةِ الْأَقْرَانِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
عَنْ صَاحِبِهِ ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ .

وَالدِّبَاجُ لَقَبُ جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ
الْبَيْتِ وَغَيْرِهِمْ ، مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، وَأُمُّهُ
فَاطِمَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ الْغَمَرِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ
ابْنِ عَلِيٍّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ
الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، لِحِمَالِهِمْ وَمَلَا حَتَمِهِمْ .

وَأَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ
الْمُهَلَّبِ الدِّبَاجِيِّ إِلَى صَنْعَةِ الدِّبَاجِ ،
رَوَى عَنِ الدَّوْرَقِيِّ وَأَبِي الْأَشْعَثِ الْعِجْلِيِّ
وغيرهما .

[د ج ج] *

(دَجَّ) الرَّجُلُ (يَدِجُّ) ، بالكسر ،
(دَجِجًا) ودَجًا ، ودَجَجَانًا ، محرَّكة :
مَشَى مَشْيًا رُوَيْدًا فِي تَقَارُبِ خَطْوَيْهِ ،
وقيل : هو أَنْ يُقْبَلَ وَيُدْبَرَ .

ودَجَّ يَدِجُّ إِذَا أَسْرَعَ .

ودَجَّ يَدِجُّ إِذَا (دَبَّ فِي السَّيْرِ) ،
قال ابن السَّكَيْتِ لَا يُقَالُ : يَدِجُونَ ،
حَتَّى يَكُونُوا جَمَاعَةً ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ
لِلوَاحِدِ ، وَهُمْ الدَّاجَةُ .

(و) دَجَّ (الْبَيْتُ دَجًّا : وَكَفَ) .

(و) دَجَّ (فَلَانٌ) إِذَا (تَجَرَ) ، لِأَنَّهُ
يَدِبُّ عَلَى الْأَرْضِ وَيَسْعَى فِي السَّفَرِ .

(و) دَجَّ دَجًّا ، إِذَا (أَرْخَى السُّتْرَ) ،
فَهُوَ مَذْجُوجٌ حَكَاهُ ، الْأَصْمَعِيُّ .

(والدُّجُجُ - بضمَّتَيْنِ) - : تَرَائِكُمُ
الظَّلَامِ و (شِدَّةُ الظُّلْمَةِ ، كَالدُّجَّةِ) ،
بِالضَّمِّ ، وَمِنْهُ اسْتِثْقَاكُ الدَّيْجُوجِ بِمَعْنَى
الظَّلَامِ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الدُّجُجُ

(: الْجِبَالُ السُّودُ) .

(و) يُقَالُ (أَسْوَدُ دُجْدُجٍ وَدُجَاجِيٍّ

بِضْمَهُمَا) ، أَيْ (حَالِكٌ) شَدِيدُ
السَّوَادِ .

(وَلَيْلَةُ دَيْجُوجٍ وَدَجْدَاجَةٍ) ،
بِالْفَتْحِ : (مُظْلِمَةٌ) .

ودَجْدَجَ اللَّيْلُ : أَظْلَمَ ، كَتَدَجْدَجَ .

(وَلَيْلٌ) دَجُوجٌ و (دَجُوجِيٌّ)
وَدُجَاجِيٌّ^(١) : شَدِيدُ الظُّلْمَةِ - وَجَمْعُ

الدَّيْجُوجِ دَيَاجِيجٌ وَدَيَاجٍ ، وَأَصْلُهُ
دَيَاجِيجٌ ، فَخَفَّفُوا بِحَذْفِ الْجِيمِ
الْأَخِيرَةِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : التَّعْلِيلُ

لِابْنِ جَنِّي .

وَشَعْرٌ دَجُوجِيٌّ وَدَجِيجٌ : أَسْوَدُ ،
وَقِيلَ الدَّجِيجُ وَاللَّجْدَاجُ : الْأَسْوَدُ

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

(وَبَحْرٌ دَجْدَاجٌ) . بِالْفَتْحِ ، عَلَى

التَّشْبِيهِ فِي سَوَادِ الْمَاءِ .

(و) بَعِيرٌ دَجُوجِيٌّ ، وَنَاقَةٌ

دَجُوجِيَّةٌ ، أَيْ شَدِيدَةُ السَّوَادِ .

(وَنَاقَةٌ دَجُوجَاءَةٌ : مُنْبَسِطَةٌ عَلَى

الْأَرْضِ)

(و) فِي حَدِيثِ وَهْبٍ « خَرَجَ دَاوُودُ

(١) أضاف السان وديجوج ،

مُدَجَّجًا فِي السَّلَاحِ (الْمُدَجَّجُ
وَالْمُدَجَّجُ) - أَيْ بِكسر الجيم وفتحها .
ولو قال كُمُحِّدٌ وَمُعْظَمٌ لِأَصَابِ - :
(الشَّاكُّ فِي السَّلَاحِ) أَيْ عَلَيْهِ سِلَاحٌ
تَامٌ ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَدُجُّ ، أَيْ يَمْشِي
رُويْدًا لِثِقَلِهِ ، وَقِيلَ : لِأَنَّهُ يَتَغَطَّى بِهِ ،
مِنْ دَجَّجَتِ السَّمَاءُ ، إِذَا تَغَيَّيَتْ .

وعن أَبِي عُبَيْدٍ : الْمُدَجِّجُ ^(١) :
اللابِسُ السَّلَاحَ التَّامَّ .

(و) الْمُدَجَّجُ : الدَّلْدُلُ مِنَ الْقَنَافِدِ ،
وعن ابن سِيْدِهِ هُوَ (الْقُنْفُذُ) ، قَالَ :
أَرَاهُ لِدُخُولِهِ فِي شَوْكِهِ ، وَإِنَّاهُ عَنَى
الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ :

وَمُدَجَّجٍ يَسْعَى بِشِكْنِهِ

مُحْمَرَّةٌ عَيْنَاهُ كَالْكَلْبِ ^(٢)

(و) عَنِ اللَّيْثِ : الْمُدَجَّجُ : الْفَارَسُ
الَّذِي قَدْ (تَدَجَّجَ فِي شِكْنِهِ) ، أَيْ
شَاكَ السَّلَاحَ ، قَالَ : أَيْ (دَخَلَ فِي
سِلَاحِهِ) .

(وَتَدَجَّدَجَ) اللَّيْلُ (: أَظْلَمَ ،

كَدَجَّدَجَ) ، فَهِيَ دَجْدَاجَةٌ ، وَأَنشَدَ :
* إِذَا رَدَاكَ لَيْلَةٌ تَدَجَّدَجَا ^(١) * .

وَمُدَجَّجٌ - كُمُحِّدٌ : وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ
وَالْمَدِينَةِ . زَعَمُوا أَنَّ دَلِيلَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنَكَّبَهُ لَمَّا هَاجَرَ
إِلَى الْمَدِينَةِ ، ذَكَرَهُ فِي اللِّسَانِ فِي مَدَجٍ ،
وَالصَّوَابُ ذَكَرَهُ هُنَا .

(وَالدَّجَاجَةُ ، م) أَيْ طَائِرٌ مَعْرُوفٌ ،
أَكَلَهُ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالصَّحَابَةُ ، وَأَثْنَى ابْنُ الْقَيْمِ عَلَى لَحْمِهِ
وَكَذَا الْحُكَمَاءُ ، (لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى) ،
لِأَنَّ الْهَاءَ إِنَّمَا دَخَلَتْهُ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ مِنْ
جِنْسٍ مِثْلَ حَمَامَةٍ وَبَطَّةٍ ، أَلَّا تَرَى إِلَى
قَوْلِ جَرِيرٍ :

لَمَّا تَذَكَّرْتُ بِالْدَّيْرَيْنِ أَرْقَىنِي

صَوْتُ الدَّجَاجِ وَضَرْبُ الْبُلْبُلِ ^(٢)
إِنَّمَا يَعْنِي زُقَاءَ الدِّيُوكِ (وَيُثَلَّثُ)
وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ ، ثُمَّ الْكُسْرُ .

وَفِي التَّوْشِيحِ : الدَّجَاجُ اسْمُ جِنْسٍ
وَاحِدُهُ دَجَاجَةٌ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِاقْبَالِهَا

(١) اللسان

(٢) ديوانه ٣٢١ والسان والصاح

(١) في المطبوع « المدجوج » والمثبت من اللسان

(٢) اللسان وهو لعامر بن الطفيل ، والشاهد في المقائيس

٢٦٥/٢ والحيوان ٣١٣/١

وإدبارها ، والجمع دَجَاجٌ ودَجَاجٌ
ودَجَائِجٌ ، فَأَمَّا دَجَائِجٌ فجمعٌ ظاهرٌ
الأمْرِ ، وَأَمَّا دِجَاجٌ ، فقد يكون جمعٌ
دِجَاجَةٍ ، كسِدْرَةٍ وسِدْرٍ في أنه ليس
بينه وبين واحدٍ إِلَّا الهاءُ : وقد يكون
تكسير دِجَاجَةٍ ، على أن تكون الكسرةُ في
الجمع غير الكسرة التي كانت في الواحد ،
وَالْأَلِفُ غير الألفِ ، لكنها كسرةُ
الجمعِ وألفه ، فتكون الكسرةُ في
الواحد ككسرة عَيْنِ عِمَامَةٍ ، وفي
الجمع ككسرة قَافِ قِصَاعٍ ، وجيم
جِفَانٍ ، وقد يكون جمع دِجَاجَةٍ على
طرح الزائد ، كقولك صَحْفَةٌ وصَحَافٌ
فكأنه حينئذٍ جمعٌ دَجَّةٍ ، وَأَمَّا دَجَاجٌ
فمن الجمع الذي ليس بينه وبين واحدٍ
إِلَّا الهاءُ ، وقد تقدّم ، قال سيبويه :
وقالوا دِجَاجَةٌ ودَجَاجٌ ودَجَاجَاتٌ ،
قال : وبعضهم يقول دِجَاجٌ ودِجَاجَاتٌ^(١)
وقيل في قول لبيد :

• بَاكَرْتُ حَاجَتَهَا الدَّجَاجَ بِسُحْرَةٍ^(٢) •

(١) في اللسان وبعضهم يقول دِجَاجٌ ودَجَاجٌ
ودِجَاجَاتٌ

(٢) ديوانه من ٢١٥ واللسان وعجزه من ديوانه :
لَا أُعَلِّ مِنْهَا حِينَ هَبَ نِيَامُهَا

إِنَّهُ أَرَادَ الدَّيْكَ [وَصَفِيْعَةً فِي سُحْرَةٍ]^(١)
وفي التهذيب ، وجمع الدَّجَاجِ دُجُجٌ .
(ودَجَدَجَ : صَاحَ بِهَا ، بِدَجَ دَجَ) ،
بالفتح فيهما ، كذا هو مضبوط
عندنا ، وفي بعض النسخ بكسرهما ،
وفي اللسان دَجَدَجْتُ بِهَا وَكَرَّرْتُ
أَي صَحْتُ .

(و) الدَّجَاجُ (: كُبَّةٌ مِنَ الْغَزْلِ)
وقيل : الحَفْشُ منه ، قال أبو المقْدَامِ
الْخُرَاعِيُّ فِي أُخْجِيَّتِهِ :

وَعَجُوزًا رَأَيْتُ بَاعَتُ دَجَاجًا
لَمْ تُفَرِّخَنَّ قَدْ رَأَيْتُ عُضَالًا
ثُمَّ عَادَ الدَّجَاجُ مِنْ عَجَبِ الدَّهْرِ
سِرِّ فَرَارِيْجٍ صَبِيَّةٍ أَبْذَالًا^(٢)
والدَّجَاجُ هَذَا جَمْعُ دِجَاجَةٍ ، لِكُبَّةِ
الْغَزْلِ ، وَالْفَرَارِيْجُ جَمْعُ فُرُوجٍ ،
لِلدَّرَاعَةِ وَالْقَبَاءِ . وَالْأَبْدَالُ : الَّتِي
تُبْتَدَلُ فِي اللَّبَاسِ .

(و) الدَّجَاجُ (: الْعِيَالُ) .

(و) الدَّجَاجُ (اسْمٌ)

(١) زيادة من اللسان

(٢) اللسان

(وَذُو الدَّجَاجِ الحَارِثِيُّ شَاعِرٌ) .
(وَأَبُو الغَنَائِمِ) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
عَلِيٍّ (بَنِ الدَّجَاجِيٍّ ، إِلَى بَيْعِ الدَّجَاجِ ،
عَنْ أَبِي طَاهِرٍ الْمُخْلِصِي : وَعَنْهُ
القَاضِي أَبُو بَكْرٍ الْأَنْصَارِيُّ ، وَتَوَفَّى
سَنَةَ ٤٦٠ .

(و) مَهْدَبُ الدِّينِ (سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابنِ نَصْرِ) ، وَفِي نَسْخَةِ سَعْدُ اللَّهِ بْنِ
نَصْرِ (١) ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، عَلَى مَا قَالَه
الذَّهَبِيُّ ، رَوَى مُسْنَدُ الحُمَيْدِيِّ ، عَنْ أَبِي
مَنْصُورٍ الْخِطَّاطِ (و) عَنْهُ (ابْنَاهُ
مُحَمَّدٌ وَالْحَسَنُ ، وَحَفِيدُهُ عَبْدُ الْحَقِّ
ابْنُ الْحَسَنِ) بَنِ سَعْدٍ ، مَاتَ عَبْدُ الْحَقِّ
سَنَةَ ٦٢٢ .

(و) أَبُو مُحَمَّدٍ (عَبْدُ الدَّائِمِ بْنِ)
الْفَقِيهِ أَبِي مُحَمَّدٍ (عَبْدُ الْمُحْسِنِ) بَنِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ .
وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ
عَبْدِ الْمُنْعِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ .
وَأَبُو عَلِيٍّ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ،
تَرَجَمَهُمُ الصَّابُونِيُّ فِي تَكْمَلَةِ الْإِكْمَالِ .

(الدَّجَاجِيُّونَ ، مُحَدِّثُونَ) .

(وَالدَّجَجَانُ ، كَرَمَضانَ) هُوَ
(الصَّغِيرُ الرَّاضِعُ الدَّاجُ) ، أَيْ
الدَّابُّ (خَلْفَ أُمِّهِ ، وَهِيَ بِهَاءُ) ، وَتَقْدَمُ
أَنَّ الدَّاجَةَ أَيْضاً اسْمٌ لَجَمَاعَةٍ يَدِجُونَ .
وَالدَّجَجَانُ أَيْضاً مَصْدَرُ دَجَّ بِمَعْنَى
الدَّبِيبِ فِي السَّيْرِ وَأَنْشَدَ :

بَيَّاتَتْ تَدَاعَى قَرَباً أَفَاجِجَا
تَدْعُو بِذَلِكَ الدَّجَجَانِ الدَّارِجَا (١)

(و) فِي الْحَدِيثِ « قَالَ لِرَجُلٍ : أَيْنَ
نَزَلْتَ ، قَالَ : بِالشَّقِّ الْأَيْسَرِ مِنْ مَنِيَّ .
قَالَ : ذَاكَ مَنْزِلُ الدَّاجِ ، فَلَا تَنْزِلْهُ »
وَأَقْبَلَ الْحَاجُّ وَالِدَاجُ . الْحَاجُّ :
الَّذِينَ يَحُجُّونَ ، وَ(الدَّاجُ) : الْأَجْرَاءُ
وَالْمُكَارُونَ وَالْأَعْوَانُ) وَنَحْوُهُمْ ،
الَّذِينَ مَعَ الْحَاجِّ ، لِأَنَّهُمْ يَدِجُونَ عَلَى
الْأَرْضِ ، أَيْ يَدِبُّونَ وَيَسْعَوْنَ فِي السَّفَرِ .
وَهَذَانِ اللَّفْظَانِ وَإِنْ كَانَا مُفْرَدَيْنِ
فَالْمُرَادُ بِهِمَا الْجَمْعُ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى
« مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ » (٢)
(و) قِيلَ : هُمُ الَّذِينَ يَدِبُّونَ فِي آثَارِهِمْ

(١) اللسان ، والتكملة ومنها ضبط « تداعي »

(٢) المؤمنون الآية ٦٧

(١) في إحدى نسخ القاموس « سعد الله » كما ذكر

من (التُّجَّار) وغيرهم ، (ومنه الحديثُ) المروى عن عبد الله بن عمر ، رضى الله عنهما ، رأى قوماً فى الحجَّ لهم هَيْئَةٌ أنكرها فقال (هؤلاء الدَّاجُّ وليسوا بالحاجِّ) ، قال أبو عبيد : هم الذين يَكُونُونَ مع الحاجِّ ، مثلُ الأجراء والجمَّالين والخدم وما أشبههم ، قال فأراد ابنُ عمر : هؤلاء لاحجَّ لهم ، وليس عندهم شىء إلا أنهم يسيرون ويدجون ، وعن أبى زيد : الدَّاجُّ : التُّبَاع والجمَّالون ، والحاجُّ : أصحاب الثَّيَّات [والزَّاجُّ : المراءون] ^(١)

(ودَجُوجى - كهَيُولَى - : ع)

(ودُجَجَتِ السَّمَاءُ تَدْجِجاً) كَلَجَتْ إذا (غِيِمَتْ) ، وفى بعض الأمهات تَغِيِبَتْ .

(ودَجُوجٌ - كَصَبُورٍ - : جَبَلٌ لِقَيْسٍ) ، أو بلدٌ لهم ، قال أبو ذؤيب : فَإِنَّكَ عَمَرَى أَى نَظْرَةً عَاشَقِي نَظَرْتَ وَقَدْ نَسَّ دُونَنَا وَدَجُوجٌ ^(٢) ويقال : هو مَوْضِعٌ آخَرُ .

(١) زيادة من اللسان وفيه النص

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٨ الماضي

(والدَّيْنَجَانُ من الإبل : الحَمُولَةُ) ، أى التى تَحْمِلُ حُمُولَةَ التُّجَّارِ ، وهو فى التهذيب فى الرُّبَاعَى بالذَّال المعجمة ، وأَعَادَهُ المصنف فى الراء ، وستأتى الإشارة إليه .

[] وما يستدرك عليه :

قال ابن الأثير : وفى الحديث « ما تَرَكْتُ حَاجَّةً وَلَا دَاجَّةً » قال هكذا جاء فى روايةٍ بالتشديد ، قال الخطَّابى الحَاجَّةُ : القَاصِدُونَ البَيْتَ ، والدَّاجَّةُ : الرَّاجِعُونَ ، والمشهور هو التَّخْفِيفُ ، وأَرَادَ بِالْحَاجَّةِ الْحَاجَّةَ الصَّغِيرَةَ ، والدَّاجَّةِ الْحَاجَّةَ الْكَبِيرَةَ . وفى كلام بعضهم : أما وَحَوَاجٌ بَيْتِ اللَّهِ وَدَوَاجِهِ لَأَفْعَلَنْ كَذَا وَكَذَا . وَدَجَدَجَتِ الدَّجَاجَةُ فى مَشِيَّتِهَا ، إِذَا عَدَّتْ .

والدُّجُّ : الفَرُوجُ ، قال :

* والدَّيْكَ الدُّجُّ مَعَ الدَّجَاجِ ^(١) .

وقيل الدُّجُّ مُؤَلَّدٌ ، أى ليس فى كلام الفُصَحَاءِ الْمُتَقَدِّمِينَ .

والدَّجَاجَةُ : مَا نَتَأَّ مِنْ صَدْرِ الْفَرَسِ ،
قال :

• بَانَتْ دَجَاجَتُهُ عَنْ الصَّدْرِ ^(١) •

وَهُمَا دَجَاجَتَانِ عَنْ يَمِينِ الزَّوْرِ
وَشِمَالِهِ ، قَالَ ابْنُ بَرَّاقَةَ ^(٢) الْهَمْدَانِي :

• يَفْتَرُّ عَنْ زَوْرِ دَجَاجَتَيْنِ •

وَالدُّجَّةُ : جِلْدَةٌ قَدَرُ إِصْبَعَيْنِ تُوَضَّعُ
فِي طَرَفِ السَّيْرِ الَّذِي يُعَلَّقُ بِهِ الْقَوْسُ
وَفِيهِ حَلَقَةٌ فِيهَا طَرَفُ السَّيْرِ .

قال الوزير أبو القاسم المغربي في
أنسابه : فَأَمَّا الْأَسْمَاءُ فَكُلُّهَا دِجَاجَةٌ ،
بِكسر الدَّال ، فمن ذلك في ضَبَّةٍ : دِجَاجَةٌ
ابن زُهَيْرٍ بن عُلْقَمَةَ ، وفي تَيْمٍ بن
عبدِ مَنَاةٍ : دِجَاجَةٌ بنُ عبدِ الْقَيْسِ بن
أُمْرِئِ الْقَيْسِ ، وَدِجَاجَةٌ بِنْتُ صَفْوَانَ
شاعرة .

وَالدَّرْبَاسُ وَعَمَرُو ابْنَا دِجَاجَةَ ، رَوَيْنَا
عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيٍّ .

وعبدُ العزيز بنُ مُحَمَّدٍ بنِ عَلِيٍّ
الصَّالِحِي ، عُرِفَ بِابْنِ الدُّجَاجِيَّةِ ،

(١) اللسان

(٢) اللسان وضبط فيه « ابن برّاقه » يضم الباء وفتح الراء

غير مشددة

روى عن الحافظ ابن عساكر وأبي
المفاجر البيهقي وتوفي سنة ٦٤٠ .

[د ح ج] •

(دَحَجَهُ ، كَمَنَعَهُ) دَحَجًا ، إِذَا
(سَحَبَهُ) ، وَفِي بَابِ الدَّالِ الْمُعْجَمَةِ :
دَحَجَةٌ دَحَجًا ، بِهَذَا الْمَعْنَى ، فَكَانَتْهُمَا
لِغَتَانِ .

(و) دَحَجَ (الْجَارِيَّةُ : جَامِعُهَا) ،
كُلُّ ذَلِكَ فِي التَّهْذِيبِ .

وزاد ابنُ سَيِّدِهِ : دَحَجَةٌ يَدْحَجُهُ
دَحَجًا : عَرَكَهُ كَعَرَكِ الْأَدِيمِ ، يَمَانِيَّةٌ ،
وَالدَّالِ الْمُعْجَمَةِ لُغَةً ، وَهِيَ أَعْلَى ، كَذَا
فِي اللِّسَانِ .

[د ح ر ج] •

(دَحْرَجَهُ) يَدْحُرْجُهُ (دَحْرَجَةً) بِالْفَتْحِ
عَلَى الْقِيَاسِ (وَدَحْرَاجًا) ، بِالْكَسْرِ وَهُوَ
مَقْبِسٌ أَيْضًا كَالْأَوَّلِ ، صَرَّحَ بِهِ
جَمَاعَةٌ ، كَذَا فِي التَّسْهِيلِ ، وَالْجُمْهُورُ
عَلَى أَنَّهُ يُتَوَقَّفُ عَلَى السَّمَاعِ ،
مَا سُمِعَ مِنْهُ يُقَالُ ، وَمَالًا ، فَلَا ، وَيَجُوزُ
فِيهِ الْفَتْحُ إِذَا كَانَ مُضَاعَفًا كَالزُّلْزَالِ
وَالْوَسْوَاسِ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَلَا عِبْرَةَ

بقول الشيخ خالد في التصريح :
لم يُسمع في دَحْرَج دَحْرَجًا ، نصَّ
على ذلك الصَّيْمَرِيُّ وغيره ، فإنه ثبت
في الدَّوَاوِين اللُّغَوِيَّة كُلِّهَا التَّمْثِيلُ
لِمَصْدَرٍ فَعَّلَ فَعْلَالًا وفَعَّلَةً بدَحْرَج
دَحْرَجًا ودَحْرَجَةً ، والصَّيْمَرِيُّ ليس
مَنْ يُعْتَدُّ بِهِ في هذا الشَّان .

(فَتَدَحْرَجُ ، أَيْ تَتَابَعُ فِي حُدُورِ)
(و) اسم المفعول منه (المُدَحْرَجُ)
بالضَّم ، وهو (المُدَوَّرُ) ، لأنَّ الفعل إذا
جاوزَ الثلاثة فالميمُ منه مضمومةٌ ، وقد
تقدَّم البحثُ عن هذا في خ د ج .

(والدَّخْرُوجَةُ) بالضَّم (: ما يُدَحْرَجُهُ
الجُّعْلُ مِنَ البَنَادِقِ) ، وجمعه
الدَّحَارِيجُ .

وعن ابن الأعرابي : يقال للجُّعْلِ
المُدَحْرَجُ ، وقال ذو الرُّمَّة يَصِفُ
فِرَاحَ الظَّلِيمِ :

أَشْدَّاقُهَا كَصُدُوحِ النَّبْعِ فِي قُلُلٍ
مِثْلَ الدَّحَارِيجِ لَمْ يَنْبُتْ لَهَا زَغَبٌ^(١)

(١) ديوانه ٣٥ ، كَصُدُوعِ النَّبْعِ ،
والنَّانُ كالأصل أما الصحاح فكالديوان

والدَّخْرُوجَةُ أَيضاً : مَا تَدَحْرَجُ مِنَ
الْقِدْرِ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

أَضَحَتْ يُنْفَرُهَا الْوَلَدَانُ مِنْ سَبَا
كَأَنَّهُمْ تَحْتَ دَفْنِهَا دَحَارِيجٌ^(١)

وَأَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دُخْرُوجِ الْقَزَّازِ بَغْدَادِي
سَمِعَ الصَّرِيفِيَّ وَابْنَ النُّقُورِ ، وَعَنْهُ
أَبُو سَعْدِ السَّمْعَانِي ، وَتُوفِيَ سَنَةَ ٥٣٢ .

[د ر ج] *

(دَرَجَ) الرَّجُلُ وَالضَّبُّ يَدْرُجُ
(دُرُوجاً) ، بِالضَّم ، أَيْ مَشَى ، كَذَا
فِي الصَّحَاح .

(و) دَرَجَ الشَّيْخُ وَالصَّبِيُّ يَدْرُجُ
دَرَجاً وَ(دَرَجَاناً) ، مَحْرَكَةً ، وَدَرِيجاً ،
فَهُوَ دَارِجٌ ، إِذَا (مَشَى) كُلُّ مَنِهَا
مَشِياً ضَعِيفاً وَدَبَّ ، وَالدَّرَجَانُ : مِشِيَّةُ
الشَّيْخِ وَالصَّبِيِّ .

ويقال للصَّبِيِّ إِذَا دَبَّ وَأَخَذَ فِي
الْحَرَكَةِ : دَرَجَ ، وَقَوْلُهُ :

بِالْيَتَنِ قَدْ زُرْتُ غَيْرَ خَارِجٍ
أَمْ صَبِيٌّ قَدْ حَبَا وَدَارِجٌ^(٢)

(١) النان

(٢) النان

فَدَرَجَ ، وَأَمَّا الْقَاتِلُ فَهَلَكَ نَسْلُهُ فِي
الطُّوفَانِ [دَرَجَ أَيْ مَاتَ] ^(١) .
وَأَدْرَجَهُمُ اللَّهُ : أَفْنَاهُمْ .
و[يُقَالُ] دَرَجَ قَرْنٌ بَعْدَ قَرْنٍ ، أَيْ
فَنَوْا .

وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِلأَخْطَلِ .
قَبِيلَةُ بِشْرَاكِ النَّعْلِ دَرَجَةٌ
إِنْ يَهْبِطُوا الْعَفْوَلَا يُوجَدُ لَهُمْ أَثَرُ ^(٢)
وَكَانَ أَصْلُ هَذَا مِنْ دَرَجَتِ الثُّوبِ
إِذَا طَوَيْتَهُ ، كَأَنَّ هَؤُلَاءِ لَمَّا مَاتُوا وَلَمْ
يُخَلَّفُوا عَقِبًا طَوَوْا طَرِيقَ النَّسْلِ
وَالْبَقَاءِ كَذَا فِي اللِّسَانِ ، فَهُوَ مَجَازٌ ،
وَلَمْ يُشْرَ إِلَيْهِ الزَّمَخْشَرِيُّ .
(أَوْ) دَرَجَ (: مَضَى لِسَبِيلِهِ ، كَدَرَجَ
كَسَمِعَ) .

وَفُلَانٌ عَلَى دَرَجٍ كَذَا ، أَيْ عَلَى
سَبِيلِهِ .

(و) دَرَجَتِ (النَّاقَةُ) إِذَا (جَازَتْ
السَّنَةَ وَلَمْ تُنْتِجْ ، كَأَدْرَجَتِ) .

وَهِيَ مُدْرَجٌ : جَاوَزَتِ الْوَقْتَ الَّذِي

(١) زيادة من اللسان والكلام فيه متصل وكذا الزيادة

بعده

(٢) ديوانه ٢٨٩ « كَشْرَاكِ النَّعْلِ » وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ

إِنَّمَا أَرَادَ أَمْ صَبِيٌّ حَابٍ وَدَارِجٍ ،
وَجَازَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّ « قَدْ » تُقَرَّبُ الْمَاضِي
مِنَ الْحَالِ حَتَّى تُلْحِقَهُ بِحُكْمِهِ أَوْ تَكَادُّ
أَلَّا تَرَاهُمْ يَقُولُونَ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ،
قَبْلَ حَالِ قِيَامِهَا

(و) دَرَجَ (الْقَوْمُ) إِذَا (انْقَرَضُوا ،
كَانْدَرَجُوا) ، وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا مَاتُوا
وَلَمْ يُخَلَّفُوا عَقِبًا : قَدْ دَرَجُوا .
وَقَبِيلَةُ دَارِجَةٌ ، إِذَا انْقَرَضَتْ وَلَمْ
يَبْقَ لَهَا عَقَبٌ .

وَفِي الْمَثَلِ « أَكْذَبُ مَنْ دَجَّ » ^(١)
وَدَرَجَ « أَيْ أَكْذَبُ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ .
(و) قِيلَ : دَرَجَ (فُلَانٌ) مَاتَ
(وَلَمْ يُخَلَّفْ نَسْلًا) ، وَلَيْسَ كُلُّ مَنْ
مَاتَ دَرَجَ .

أَبُو طَالِبٍ : فِي قَوْلِهِمْ « أَحْسَنُ مَنْ
دَبَّ وَدَرَجَ » فَدَبَّ : مَشَى ، وَدَرَجَ :
مَاتَ وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ « قَالَ لَهُ عُمَرُ :
لَايَ ابْنِي آدَمَ كَانَ النَّسْلُ ؟ فَقَالَ :
لَيْسَ لَوَاحِدٍ مِنْهُمَا نَسْلٌ ، أَمَّا الْمَقْتُولُ

(١) فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ « حُرِفَ الْكَافُ وَالسَّانُ (دَرَجَ)

« مِنْ دَبَّ » هَذَا وَ« دَجَّ » بِمَعْنَى دَبَّ

ضَرَبْتُ فِيهِ ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ لَهَا عَادَةً
فَهِيَ مِذْرَاجٌ ، وَقِيلَ : الْمِذْرَاجُ : الَّتِي
تَزِيدُ عَلَى السَّنَةِ أَيَّامًا ثَلَاثَةً أَوْ أَرْبَعَةً
أَوْ عَشْرَةً لَيْسَ غَيْرُ .

(و) دَرَجَ الشَّيْءَ يَدْرُجُهُ دَرْجًا
(طَوَى) ، وَأَدْخَلَهُ ، (كَدَّرَجَ) تَذْرِيجًا ،
(وَأَذْرَجَ) ، وَالرُّبَاعَى أَفْصَحُهَا .

وَالْإِذْرَاجُ : لَفَّ الشَّيْءَ ، وَيُقَالُ لَمَّا
طَوَيْتَهُ : أَدْرَجْتَهُ ، لِأَنَّهُ يُطَوَى عَلَى
وَجْهِهِ .

وَأَدْرَجْتُ الْكِتَابَ : طَوَيْتُهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ : دَرَجَ الرَّجُلُ
(كَسَمِعَ) ، إِذَا (صَعِدَ فِي الْمَرَاتِبِ)
لِأَنَّ الدَّرَجَةَ بِمَعْنَى الْمَنْزِلَةِ وَالْمَرْتَبَةِ .

(و) دَرَجَ إِذَا (لَزِمَ الْمَحَجَّةَ) ، أَيْ
الطَّرِيقَ الْوَاضِحَ (مِنَ الدِّينِ أَوِ الْكَلَامِ) ،
كُلَّهُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ مِنْ فَعَلَ .

(وَالدَّرَاجُ - كَشَدَاد - : النَّمَامُ) ،
عَنِ اللَّحْيَانِي . فِي الْأَسَاسِ ، أَيْ يَدْرُجُ
بَيْنَ الْقَوْمِ بِالنَّمِيمَةِ ^(١) .

(و) الدَّرَاجُ أَيْضًا (: الْقَنْفُذُ) ،

(١) فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ « بِالنَّمَامِ »

لِأَنَّهُ يَدْرُجُ لَيْلَتَهُ جَمْعًا ، صِفَةً غَالِبَةً .
(و) الدَّرَاجُ أَيْضًا (: ع) قَالَ زُهَيْرُ :
* بِحَوْمَانَةٍ الدَّرَاجِ فَالْمُتَثَلِّمِ ^(١) *
كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَسَيَأْتِي فِي كَلَامِ
الْمُصَنِّفِ قَرِيبًا .

(و) الدَّرَاجُ (كُرْمَانٌ ، طَائِرٌ) شَبَهُ
الْحَيْقُطَانَ ، وَهُوَ مِنْ طَيْرِ الْعِرَاقِ أَرْقَطُ .
وَفِي التَّهْذِيبِ : أَنْقَطُ ، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : أَحْسَبُهُ مُوَلَّدًا ، وَهِيَ الدَّرَجَةُ ،
مِثَالُ رُطْبَةٍ ، وَالدَّرَجَةُ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ
سَيْبُوهِ .

وَفِي الصَّحَاحِ : الدَّرَاجُ ، وَالدَّرَاجَةُ :
ضَرَبٌ مِنَ الطَّيْرِ ، لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ،
حَتَّى تَقُولَ الْحَيْقُطَانُ فَيَخْتَصُّ بِالذَّكَرِ .

(وَدَرَجَ) الرَّجُلُ (كَسَمِعَ : دَامَ
عَلَى أَكْلِهِ) أَيْ الدَّرَاجُ .

(وَالدَّرُوجُ) كَصَبُورٍ (الرَّيْحُ
السَّرِيعَةُ الْمَرَّةُ) ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَدْرُجُ
أَيَّ تَمُرٍّ مَرًّا لَيْسَ بِالْقَوِيِّ وَلَا الشَّدِيدِ ،
يُقَالُ : رِيحٌ دَرُوجٌ ، وَقَذَحُ دَرُوجٌ .

(١) دِيَوَانُهُ وَالتَّكْمِلَةُ وَاللِّسَانُ وَالْجُمْهُورُ ٦٥/٢ وَصَلَرُهُ :

أَمِنْ أَمٍّ أَوْفَى دِمْنَةً لَمْ تَكَلِّمْ

وفي اللسان: رِيحٌ دَرُوجٌ يَدْرُجُ
مُؤَخَّرَهَا حَتَّى يُرَى لَهَا مِثْلُ ذَيْلِ
الرَّسَنِ فِي الرَّمْلِ، واسم ذلك الموضع
الدَّرَجُ.

ويقال: اسْتَدْرَجَتِ الْمَحَاوِرُ الْمَحَالَ
كما قال ذو الرمة:

* صَرِيفَ الْمَحَالِ اسْتَدْرَجَتْهَا الْمَحَاوِرُ^(١)

أَي صَيَّرَتْهَا إِلَى أَنْ تَدْرُجَ.

(والمندرج) والمندرجة (: المسلك)
والمذهب . وفي الأساس : اتَّخَذُوا دَارَهُ
مَدْرَجَةً وَمَدْرَجًا . وقال ساعدة بن
جؤينة :

تَرَى أَثَرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ

مَدَارِجُ شِبْثَانٍ لَهْنٌ هَمِيمٌ^(٢)

يُرِيدُ بِأَثَرِهِ فَرْنَدَهُ الَّذِي تَرَاهُ الْعَيْنُ
كَأَنَّهُ أَرْجُلُ النَّمْلِ، وقد سبق تفسيره
في ش ب ث .

وقال الراغب : يقال لقارعة
الطريق : مَدْرَجَةٌ .

(١) ديوانه ٢٥٠ والسان ، ورواية البيت في ديوانه
وإن رَدَّ هُنَّ الرِّكْبُ رَاجِعُنَ هِزَّةً

دَرِيجَ الْمَحَالِ اسْتَفْلَتَهُ الْمَحَاوِرُ
(٢) شرح أشعار الملوك ١١٦٠ والسان والصاح ومادة
(ش ب)

(وَالدَّرَجُ : بِالضَّمِّ حَفْشُ النِّسَاءِ)،
وهو سُفَيْطٌ صَغِيرٌ تَدَّخِرُ فِيهِ الْمَرْأَةُ
طَبِيبَهَا وَأَدَاتَهَا، (الوَاحِدَةُ) دَرَجَةٌ،
(بهاء) : (و ج) دَرَجَةٌ وَأَدْرَاجٌ (كَعِنَبَةٍ
وَأَنْتَرَاسٍ)، وفي حديث عائشة، رضى
الله عنها « كُنَّ يَبْعَثْنَ بِالْأَدْرَاجِ فِيهَا
الْكُرْسُفُ » . قال ابن الأثير : هكذا
يُرَوَّى بِكسْرِ الدَّالِ وَفَتْحِ الرَّاءِ جَمْعُ
دَرَجٍ، وهو كَالسَّفَطِ الصَّغِيرِ تَضَعُ
فِيهِ الْمَرْأَةُ خَفَّ مَتَاعِهَا وَطَبِيبَهَا، وقال
إنما هو الدَّرَجَةُ، تَأْنِيثُ الدَّرَجِ .
وقيل : إنما هي الدَّرَجَةُ : بِالضَّمِّ، وجمعها
الدَّرَجُ، وأصله ما يُلَفُّ وَيُدْخَلُ فِي
حَيَاءِ النَّاقَةِ، كما سيأتي .

(و) الدَّرَجُ (بِالْفَتْحِ : الَّذِي يُكْتَبُ
فِيهِ، وَيُحْرَكُ)، يُقَالُ أَنْفَذْتَهُ فِي دَرَجِ
الْكِتَابِ أَيْ فِي طَيْهِ، وَجَعَلَهُ فِي دَرَجِهِ،
وَدَرَجُ الْكِتَابِ : طَيْهُ وَدَاخِلُهُ، وَفِي
دَرَجِ الْكِتَابِ كَذَا وَكَذَا .

(و) الدَّرَجُ (بِالتَّخْرِيكِ : الطَّرِيقُ)
وَالْمَحَاجِ، وَجَمْعُهُ أَدْرَاجٌ .

وفي اللسان : يقال للطريق الذي
يَدْرُجُ فِيهِ الْغُلَامُ وَالرَّيْحُ وَغَيْرُهُمَا

مَدْرَجٌ وَمَدْرَجَةٌ وَدَرَجٌ [وجمعه أَدْرَاجٌ] ^(١)
أَي مَمَرٌ وَمَذْهَبٌ .

(و) يقال : خَلَّ دَرَجَ الضَّبِّ ،
وَدَرَجُهُ : طَرِيقُهُ ، أَي لَا تَتَعَرَّضُ لَهُ
لثَلَا يَسْلُكُ بَيْنَ قَدَمَيْكَ فَتَنْتَفِخَ .
وَرَجَعَ فُلَانٌ دَرَجَهُ ، أَي فِي طَرِيقِهِ
الَّذِي جَاءَ فِيهِ .

وَرَجَعَ فُلَانٌ دَرَجَهُ إِذَا رَجَعَ فِي الْأَمْرِ
الَّذِي كَانَ تَرَكَ .

وفي حديث أَبِي أَيُّوبَ « قَالَ لِبَعْضِ
الْمُنَافِقِينَ وَقَدْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ » أَدْرَاجَكَ
يَا مُنَافِقُ « الْأَدْرَاجُ جَمْعُ دَرَجٍ [وهو
الطَّرِيقُ] ^(٢) أَي أَخْرُجْ مِنَ الْمَسْجِدِ
وَاخْذُ طَرِيقَكَ الَّذِي جِئْتَ مِنْهُ .

(وَرَجَعَ أَدْرَاجَهُ) : عَادَ مِنْ حَيْثُ
جَاءَ ، (وَيُكْسَرُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، كَمَا يَأْتِي ، فَلَمْ يُصِبْ
شَيْخُنَا فِي تَخْطِئَةِ الْمُصَنِّفِ . وَإِذَا لَمْ
تَرَ الْهَيْلَالَ فَسَلِّمْ .

وَيُقَالُ اسْتَمَرَّ فُلَانٌ دَرَجَهُ وَأَدْرَاجَهُ .

(١) زيادة من اللسان ومنه النص

(٢) الزيادة من اللسان والنهاية .

وَقَالَ سِيبَوِيهٌ : وَقَالُوا رَجَعَ فُلَانٌ
أَدْرَاجَهُ (أَي) رَجَعَ (فِي) الطَّرِيقِ الَّذِي
جَاءَ مِنْهُ ، وَفِي نُسْخَةٍ : فِيهِ .

وعن ابن الأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ
إِذَا طَلَبَ شَيْئًا فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ : رَجَعَ
عَلَى غُيْرَاءِ الظَّهْرِ وَرَجَعَ عَلَى
إَدْرَاجِهِ ^(١) ، وَرَجَعَ دَرَجَهُ الْأَوَّلَ ، وَمِثْلُهُ
عَوْدُهُ عَلَى بَدْنِهِ ، وَنَكَصَ عَلَى عَقْبَيْهِ ،
وَذَلِكَ إِذَا رَجَعَ وَلَمْ يُصِبْ شَيْئًا .

وَيُقَالُ : رَجَعَ فُلَانٌ عَلَى حَافِرَتَيْهِ
وَإَدْرَاجِهِ بِكُسْرٍ ، الْأَلْفُ ، إِذَا رَجَعَ
فِي طَرِيقِهِ الْأَوَّلِ .

وَفُلَانٌ عَلَى دَرَجٍ كَذَا ، أَي [عَلَى] ^(٢)
سَبِيلِهِ .

(و) من المجاز : (ذَهَبَ دُمُهُ أَدْرَاجَ
الرِّيَّاحِ) (أَي هَدَرًا)
وَدَرَجَتِ الرِّيحُ : تَرَكَتْ نَمَانِمَ فِي
الرَّمْلِ .

(١) في الأصل « غير الظهر » وبهامش مطبوع التاج
« قوله غير الظهر ، كذا في النسخ والذي في اللسان
غيره الظهر بوزن حبراء ، قال المجد : وتركه
على غيره الظهر وغبائه إذا رجع خائباً » وإدراج
هنا كذا ضبطت في اللسان

(٢) زيادة من اللسان

(و) في التهذيب : (دَوَارِجُ الدَّابَّةِ :
قَوَائِمُهَا) الواحدة دَارِجَةٌ .

(والدَّرَجَةُ ، بالضم : شَيْءٌ) ، وعِبَارَةُ
التهذيب : ويقال للخرق التي تُدْرَجُ
إِدْرَاجًا وتُلَفُّ وتُجَمَعُ ثُمَّ تُدَسُّ في
حِوَاءِ النَّاقَةِ التي يُرِيدُونَ ظَاهَرَهَا ^(١) عَلَى
وَلَدِ نَاقَةٍ أُخْرَى فَإِذَا نُزِعَتْ مِنْ حَيَاتِهَا
حَسِبَتْ أَنَّهَا وَلَدَتْ وَلَدًا فَيُذْنَى مِنْهَا
وَلَدُ النَّاقَةِ الْأُخْرَى فَتَرَامُهُ ، ويقال
لَتِلْكَ اللَّفِيفَةِ : الدَّرَجَةُ ، والجَزْمُ
وَالْوَيْقَةُ .

وعِبَارَةُ الْمُحْكَمِ : والدَّرَجَةُ
مُشَاقَّةٌ وَخَرَقٌ وَغَيْرُ ذَلِكَ (يُدْرَجُ
فَيُذْخَلُ) وفي نُسخة : وَيُذْخَلُ (في حِوَاءِ
النَّاقَةِ) ، ونَصُّ الْمُحْكَمِ : في رَحِمِ النَّاقَةِ
(وَدُبْرِهَا) وَيُشَدُّ وَتُتْرَكُ أَيَّامًا مَشْدُودَةً
الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ فَيَأْخُذُهَا لِذَلِكَ غَمٌّ
كَغَمِّ الْمَخَاضِ ، ثُمَّ يَحُلُّونَ الرِّبَاطَ
عَنْهَا فَيَخْرِجُ ذَلِكَ مِنْهَا) ، ونَصُّ الْمُحْكَمِ :
عَنْهَا (وَيُلَطَّخُ بِهِ وَلَدُ غَيْرِهَا فَتَظُنُّ)
وَتَرَى (أَنَّهُ وَلَدُهَا) .

وعِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ : فَإِذَا أَلْقَتْهُ حَلُوًا

(١) في المطبوع « ظاهرها » والمثبت من اللسان .

عَيْنَيْهَا وَقَدْ هَيَّئُوا لَهَا حُورًا فَيُذْنُونَهُ
إِلَيْهَا فَتَحْسِبُهُ وَلَدَهَا (فَتَرَامُهُ) ، قال :
ويقال لذلك الشيء الذي يُشَدُّ بِهِ
عَيْنَاهَا : الْغِمَامَةُ ، والذي يُشَدُّ بِهِ أَنْفُهَا :
الصَّقَاعُ .

وَالْجَمْعُ الدَّرَجُ وَالْأَذْرَاجُ ، قال
عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ :

جَمَادٌ لَا يُرَادُّ الرَّسْلُ مِنْهَا
وَلَمْ يُجْعَلْ لَهَا دُرْجُ الظُّنَّارِ ^(١)
وَالْجَمَادُ : النَّاقَةُ الَّتِي لَا لَبَنَ فِيهَا ،
وهو أَضْلَبُ لَجْسِمِهَا .

(أَو) الدَّرَجَةُ : خِرْقَةٌ يُوَضَّعُ فِيهَا
دَوَاءٌ فَيُذْخَلُ فِي حَيَاتِهَا (أَيِ النَّاقَةِ ،
وَذَلِكَ) إِذَا اشْتَكَّتْ مِنْهُ ، هَكَذَا نَصُّ
عَلَيْهِ ابْنُ مَنْظُورٍ وَغَيْرُهُ فَلَا أَذْرَى كَيْفَ
قَوْلُ شَيْخِنَا : قَدْ أَنْكَرَهُ الْجَمَاهِيرُ . (ج)
دُرْجٌ (كَصُرْدٍ) وَقَدْ تَقَدَّمَ الشَّاهِدُ عَلَيْهِ
(وَفِي الْحَدِيثِ) الْمَرْوِيُّ فِي
الصَّحِيحَيْنِ وَغَيْرِهِمَا ، عَنْ عَائِشَةَ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا « كُنْ (يَبْعَثَنَّ بِالْأُذْرَى)
بِضْمٍ فَسَكُونِ ، وَهُوَ مُجَازٌ ، لِأَنَّهُمْ

(١) اللسان وفي الصحاح صجره وكذلك المقاييس ٢٧٥/٢

(شَبَّهُوا الْخَرَقَ تَحْتَشِي بِهَا الْحَائِضُ
مَحْشُوءَةً بِالْكُرْسُفِ ، بِدُرْجَةِ النَّاقَةِ)
وقد تقدم تفسيرها ، (وروى :
بالدرجة ، كعنبه) ، قال ابن الأثير :
هكذا يروى ، (وتقدم) أن واحدها
الدرجة^(١) بمعنى حفش النساء (وضبطه)
القاضي أبو الوليد (الباجي) في شرح
الموطأ (بالتخريك) كغيره (وكأنه
وهم) ، أخذ ذلك من قول القاضي
عباض ، قال شيخنا ، وإذا ثبت رواية
وصح لغة فلا بعد ولا تشكيك .

(والدرجة ، كجبانة : الحال) ، وهي
(التي يدرج عليها الصبي إذا مشى)
هكذا نص عبارة الجوهرى . وقال
غيره : الدرجة : العجلة التي يدب
الشيخ والصبي عليها .

(و) هي أيضاً (الدبابة) التي تتخذ
(وتعمل لحرب الحصار يدخل تحتها)
وفي بعض الأمهات : فيها (الرجال) ،
وفي التهذيب : ويقال للدبابات التي
تسوى لحرب الحصار يدخل تحتها

(١) ما تقدم أنه الدرج ، على أن صاحب القاموس قال
والدرج بالضم حفش النساء الواحدة بهاء

الرجال : [الدبابات] والدرجات^(١)
(والدرجة ، بالضم ، و) الدرجة
(بالتخريك ، و) الدرجة (كهزمة)
الأخيرة عن ثعلب (وتشدّد جيم هذه ،
والأدركة ، كالأسكفة : المرقاة) التي
يتوصل منها إلى سطح البيت .

(و) وقع فلان في درج ، (كسكر) ،
أي (الأمور العظيمة الشاقة) .

(و) الدريج ، (كسكين : شيء
كالطنبور) ذو أوتار (يضرب به) ،
ومثله قال ابن سيده

(ودرجني الطعام والأمر تدريجاً :
ضقت به ذرعاً) .

و درجت العليل تدريجاً ، إذا
أطعمته شيئاً قليلاً ، وذلك إذا نقه حتى
يتدرج إلى غاية أكله كان قبل العلة
درجة درجة

(و) روى عن أبي الهيثم : امتنع
فلان من كذا وكذا ، حتى أنه فلان
ف (استدرجه) ، أي (خدعه) حتى حملته
على أن درج في ذلك .

(١) في الأصل الدرجات وهماش مطبوع التاج « قوله :
الدرجات ، كذا في النسخ ، والنسب في اللسان والتكملة
الدرجات » هذا والزيادة قبلها من اللسان وفيه النص

لَا يَخْتَسِبُونَ ، وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَفْتَحُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّعِيمِ مَا يَغْتَبِطُونَ بِهِ ، فَيَرْكَنُونَ إِلَيْهِ ، وَيَأْنَسُونَ بِهِ ، فَلَا يَذْكُرُونَ الْمَوْتَ ، فَيَأْخُذُهُمْ عَلَى غَرَّتِهِمْ أَغْفَلَ مَا كَانُوا ، وَلِهَذَا قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لَمَّا حِيلَ إِلَيْهِ كُنُوزُ كِسْرَى : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَكُونَ مُسْتَدْرِجًا فَإِنِّي أَسْمِعُكَ تَقُولُ « سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ » (١) .

(أَوْ) قِيلَ : اسْتَدْرَجَ اللَّهُ تَعَالَى الْعَبْدَ (: أَنْ يَأْخُذَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا وَلَا يُبَاغِتَهُ) ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمُ الْآيَةَ الْمَذْكُورَةَ .

(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو (أَذْرَجَ الدَّلْوُ) إِدْرَاجًا ، إِذَا (مَتَحَ بِهَا فِي رَفْقٍ) وَأَنْشَدَ : (٢)

يَا صَاحِبِي أَدْرَجَا إِدْرَاجًا
بِالدَّلْوِ لَا تَنْضِرِجُ انْضِرَاجًا
قَالَ الرِّيَاشِيُّ : الإِدْرَاجُ : النَّزْعُ قَلِيلًا قَلِيلًا .

(و) أَدْرَجَ (بِالنَّاقَةِ : صَرَّ أَخْلَافَهَا) بِالْذُّرْجَةِ .

(و) اسْتَدْرَجَهُ : رَقَّاهُ ، وَ (أَذْنَاهُ) مِنْهُ عَلَى التَّنْزِيجِ ، فَتَدْرَجُ هُوَ (كَدْرَجَهُ) إِلَى كَذَا تَدْرِيجًا : عَوَّدَهُ إِلَيْهَا كَأَنَّمَا رَقَّاهُ مَنَزِلَةً بَعْدَ أُخْرَى ، وَهَذَا مَجَازٌ .

(و) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ : اسْتَدْرَجَهُ كَلَامِي أَيْ (أَقْلَقَهُ حَتَّى تَرَكَهُ يَذْرُجُ عَلَى الْأَرْضِ) ، قَالَ الْأَعَشَى :

لَيْسَتْ دَرَجَتُكَ الْقَوْلُ حَتَّى تَهْزَهُ
وَتَعْلَمَ أَنِّي مِنْكُمْ غَيْرُ مُلْجَمٍ (١)

(و) يَقَالُ : اسْتَدْرَجَ فُلَانٌ (النَّاقَةَ) إِذَا (اسْتَتَبَعَ وَلَدَهَا) (٢) بَعْدَ مَا أَلْقَتْهُ مِنْ بَطْنِهَا (هَذَا نَصُّ كَلَامِهِ ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ : وَيُقَالُ : اسْتَدْرَجَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا ، إِذَا اسْتَتَبَعَتْهُ بَعْدَ مَا تُلْقِيهِ مِنْ بَطْنِهَا .

(وَاسْتَدْرَجَ اللَّهُ تَعَالَى الْعَبْدَ) بِمَعْنَى (أَنَّهُ كَلَّمَا جَدَّدَ خَطِيئَةً جَدَّدَ لَهُ نِعْمَةً) وَأَنْسَاهُ الْاسْتِغْفَارَ ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ « سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ » أَيْ سَنَأْخُذُهُمْ مِنْ حَيْثُ

(١) ديوانه ١٢٣ ولسان وفي الديوان « حتى تهيره » وتعلم

أني منك لست بملجم « وفي التكملة » حتى تهيره «

(٢) لسان القاموس المطبوع « والناقة استتبعته ولدها ... »

(١) سورة الأعراف الآية ١٨٢ وسورة القلم الآية ٤٤

(٢) التكملة

(و) الدَّرَجَةُ (كَهْمَزَةٌ) ، وتُشَدَّدُ الرَّاءُ ، عن سيبويه ، قال ابن السَّكِّيتِ : هو (طَائِرٌ) أَسْوَدُ بَاطِنِ الْجَنَاحَيْنِ ، وظَاهِرُهُمَا أَغْبَرُ ، وهو على خَلْقَةِ الْقَطَا إِلَّا أَنَّهَا أَلْطَفُ ، والتَّشْدِيدُ نَقْلُهُ أَبُو حَيَّانَ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ ، ورواه يَعْقُوبُ بِالتَّخْفِيفِ .

(وَحَوْمَانَةُ الدَّرَاجِ) بِالضَّمِّ (وقد تُفْتَحُ) لُغَةً (: ع) ، قال الصَّاعِقَانِي فِي التَّكْمِلَةِ : الدَّرَاجُ بِالضَّمِّ ، لُغَةٌ فِي الْفَتْحِ وَذَكَرَ بَيْتَ زُهَيْرٍ الْمَشْهُورَ السَّابِقَ ذِكْرُهُ ، وَرَوَاهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ « بِالْأَرَجِ » فَالْمُتَثَلِمُ ^(١) وَيُنْظَرُ هَذَا مَعَ كَلَامِ الْمُصَنِّفِ آتِئًا ، هَلْ هُمَا مَوْضِعٌ وَاحِدٌ أَوْ مَوْضِعَانِ .

(و) الْمُدْرَجُ (كَمُعْظَمٍ : ع بَيْنَ ذَاتِ عِرْقٍ وَعَرَفَاتٍ) .

(و) ابْنُ دُرَّاجٍ كَرُمَانٍ (هو) عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، مُحَدِّثٌ) هَكَذَا فِي نَسَخَتِنَا ، وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ أَبُو دُرَّاجٍ ^(٢)

(١) بهامش المتن : يصير هكذا : بجورمان بالدراج فالتثلم

(٢) هو في إحدى نسخ القاموس أما القاموس المطبوع فله ابن دواج

(والدَّرَجُ كَقُبْرِ : الْأُمُورُ الَّتِي تُعْجِزُ) ، وَقَدْ مَرَّ ذَلِكَ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ بَعِينَهُ ، فَهُوَ تَكَرَّرَ .

(و) الدَّرَجُ (كَجَبَلٍ : السَّفِيرُ بَيْنَ اثْنَيْنِ) يَدْرُجُ بَيْنَهُمَا (لِلصَّلَحِ) .
(و) دُرَيْجٌ (كَزُبَيْرٍ : جَدُّ لِسُعَيْبِ ابْنِ أَحْمَدَ) .

(وَالدَّرَجَاتُ ، مُحَرَّكَةٌ) جَمْعُ الدَّرَجَةِ ، وَهِيَ (الطَّبَقَاتُ مِنَ الْمَرَاتِبِ) بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ .

(و) يَقَالُ (دَرَجَتِ الرِّيحُ بِالْحَصَى أَيْ جَرَتْ عَلَيْهِ جَرِيًّا شَدِيدًا) ، دَرَجَتْ فِي سَيْرِهَا .

(و) أَمَّا (اسْتَدْرَجْتَهُ) فَمَعْنَاهُ (جَعَلْتَهُ كَأَنَّهُ يَدْرُجُ بِنَفْسِهِ) عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرْفَعَهُ إِلَى الْهَوَاءِ .

(وَتُرَابٌ دَارِجٌ : تُغَشِّيهِ الرِّيحُ) إِذَا عَصَفَتْ (رُسُومَ الدِّيَارِ وَتُثِيرُهُ) ، أَيْ تَلِكِ الرِّيحِ ذَلِكَ التُّرَابَ (وَتَدْرُجُ بِهِ) فِي سَيْرِهَا ، وَرِيحٌ دُرُوجٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ .

[] ومما بقي على المصنف رحمه الله تعالى :

الدَّرَجَةُ : الرَّفْعَةُ فِي الْمَنْزِلَةِ .

وَدَرَجَاتُ الْجَنَّةِ ^(١) مَنَازِلُ أَرْفَعُ مِنْ مَنَازِلِ .

وَالدَّرِيَجُ لِلْقَطَا ، قَالَ مُلَيْحٌ ^(٢) :

يُطْفَنُ بِأَحْمَالِ الْجِمَالِ غُدِيَّةً
دَرِيَجَ الْقَطَا فِي الْقَرْ غَيْرِ الْمُشَقِّ
وَكُلُّ بُرْجٍ مِنْ بُرُوجِ السَّمَاءِ ثَلَاثُونَ
دَرَجَةً .

وَالْمَدَارِجُ : الثَّنَائِيَا الْغَلَاظُ بَيْنَ
الْجِبَالِ ، وَاحِدَتُهَا مَدْرَجَةٌ ، وَهِيَ الْمَوَاضِعُ
الَّتِي يُنْزَجُ فِيهَا ، أَيْ يُمَشَى ،
وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الْبَجَادَيْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْمُزَنِيِّ ^(٣) :

تَعْرِضِي مَدَارِجًا وَسُـوْمِي
تَعْرِضُ الْجَوَازِ لِلتَّجُـوْمِ
هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ فَاسْتَقِيمِي

(١) في المطبوع درجات الجنة وبالحاشي وقوله :
الجنة ، كذا في النسخ ، والصواب الجنة ، كما
في اللسان

(٢) شرح اشعار الهذليين ٩٩٨ واللسان

(٣) اللسان

وَالدَّوَارِجُ : الْأَرْجُلُ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ ^(١) :

بَكَى الْمَنْبِرُ الشَّرْقِيُّ أَنْ قَامَ فَوْقَهُ
خَطِيبٌ فَقَيْنِي قَصِيرُ الدَّوَارِجِ
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَلَا أَعْرِفُ لَهُ وَاحِدًا .

وَفِي خُطْبَةِ الْحَجَّاجِ ، « لَيْسَ
هَذَا بِعُشْكٍ فَادْرُجِي » أَيْ اذْهَبِي [وَهُوَ
مَثَلٌ] ^(٢) يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَعَرَّضُ إِلَى شَيْءٍ
لَيْسَ مِنْهُ ، وَلِلْمُطْمَئِنِّ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ
فَيُؤْمَرُ بِالْجِدِّ وَالْحَرَكَةِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : هُمْ دَرَجُ السَّيُولِ .
دَرَجُ السَّيْلِ وَمَدْرَجَةُ : مُنْحَدَرُهُ
وَطَرِيقُهُ فِي مَعَاطِفِ الْأَوْدِيَةِ ، وَأَنشَدَ
سَيْبَوِيهِ ^(٣) :

أَنْصَبُ لِلْمَنِيَّةِ تَغْرِيبُهُمْ
رِجَالِي أَمْ هُمْ دَرَجُ السَّيُولِ
وَمَدَارِجُ الْأَكْمَةِ : طُرُقُ مُعْتَرِضَةٍ
فِيهَا .

وَالْمَدْرَجَةُ : مَمَرُ الْأَشْيَاءِ عَلَى الطَّرِيقِ
وغيره .

وَمَدْرَجَةُ الطَّرِيقِ : مُعْظَمُهُ وَسَنَنُهُ .

(١) ديوانه ١٤٢/١ واللسان

(٢) زيادة من اللسان

(٣) اللسان وكتبه في الأساس (درج) لابن هرون

وهذا الأمر مدرجة لهذا ، أى متوصل
به إليه .

ومن المجاز: امش في مدارج الحق .
وعليك بالنحو فإنه مدرجة البيان ،
كذا في الأساس .

واستدرجه : استدعى هلكته ، من
درج : مات .

ورجل مدرج : كثير الإدراج
للثياب .

وأدرج الميت في الكفن والقبر :
أدخله .

وفي التهذيب : المدرج : الناقة التي
تجر الحمل إذا أتت على مضربها (١) .

والمترج والمدرج : التي تؤخر
جهازها وتدرج عرضها وتلحقه
بحقيها ، وهي ضد المسناف ، جمعه
مداريسج .

وقال أبو طالب : الإدراج : أن
يضمّر البعير فيضطرب (٢) بطنه
حتى يستأخر إلى الحقب فيستأخر

(١) في المطبوع : إذا أتت على مضربها ، والمثبت من اللسان
(٢) في اللسان : فيضطرب

الحمل ، وإنما يستف بالسناف مخافة
الإدراج .

ومن المجاز : يقال : هم درج (١)
يدك ، أى طوع يدك .

وفي التهذيب : يقال : فلان درج
يدك ، وبنو فلان لا يغصونك ،
لا يثنى ولا يجمع .

وأبو درج : طائر صغير .

ومن المجاز : فلان تدرج إليه (٢)

ومدرج الرياح لقب عامر بن
المجنون الجرمي الشاعر ، سموه به
لقوله :

أعرفت رسماً من سمية باللوى
درجت عليه الريح بغيرك فاستوى

قاله ابن دريد في الوشاح ، ومحمد بن
سلام في طبقاته .

ومن الأمثال : من يرد الليل على
أدراجه .

(١) هذا ضبط اللسان أما ضبط الأساس « هم درج » فالراء
مفتوحة ، وكلاهما ضبط قلم وتكرر في كل منهما الضبط
(٢) الذي في الأساس وضبطه « درجه الى هذا الأمر عوده
إياه كأنما رقبته من منزلة إلى منزلة ، وتدرج إليه
وبهائش مطبوع التاج « قوله فلان تدرج إليه ، كذا
بالفتح وليحرر »

(المُخْتَالُ الْمُتَبَخَّرُ فِي مِشْيَتِهِ) ،
وَأَنشَدُ (١) :

ثُمَّتَ يَمْشِي الْبَخْتَرَى دُرَابَجَا
إِذَا مَشَى فِي جَنْبِهِ دُرَامَجَا
وهو يُدْرِجُ فِي مِشْيِهِ ، وَهُوَ مِشْيَةٌ سَهْلَةٌ .

[در د ج] *

(الدَّرْدَجَةُ : رِثْمَانُ النَّاقَةِ وَلَدَهَا) ،
وَقَدْ دَرْدَجَتْ تُدْرِجُ ، وَأَنشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

* وَكُلُّهُنَّ رَائِمٌ يُدْرِجُ (٢) *

(و) الدَّرْدَجَةُ : اتِّفَاقُ الْاِثْنَيْنِ فِي
الْمَوَدَّةِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : إِذَا تَوَافَقَ
اِثْنَانِ بِمَوَدَّتِهِمَا فَقَدْ دَرْدَجَا ، وَأَنشَدَ :

* حَتَّى إِذَا مَا طَاوَعَا وَدَرْدَجَا (٣) *

[در ز ج]

[وفاته درج : جاء منها -
درازنج من قُرَى الصَّفَافِيَّانِ ، مِنْهَا
أَبُو شُعَيْبٍ صَالِحُ ابْنِ مَنْصُورِ بْنِ

(١) السان ، والتكلمة لميان بن قعافه وبنامش مطبوع التاج
وقوله ثُمَّتَ يَمْشِي ، إلخ هكذا بالسان أيضا وهو في التكلمة :

ثُمَّتَ وَلَّى الْبَخْتَرَى دُرَابِجَا
عات عن الزَّجَرِ وَقِيلَ جَاءَهُ جَاءَا

(٢) السان والتكلمة و تدرج * والقائل ابن رتبة البصري .

(٣) السان والتكلمة .

و «مَنْ يَرُدُّ الْفُراتَ عَنْ دِرَاجِهِ»
وَيُرَوَّى «عَنْ أَذْرَاجِهِ» رَاجِعُ الْمِيدَانِي .

وَأَبُو الْحَسَنِ الصُّوفِيُّ الدَّرَاجُ ،
بَغْدَادِي ، صَحِبَ إِبْرَاهِيمَ الْخَوَاصَّ ،
وَمَاتَ سَنَةَ ٣٢٠ .

وَأَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
دَرَّاجِ الْقَطَّانُ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَرْفَةَ ،
وَعَنْهُ أَبُو حَفْصٍ بْنُ شَاهِينَ .

وَالْبُرْهَانُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ الدَّرَجِيِّ أَبُو إِسْحَاقَ الْقُرَشِيُّ
الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَ بِالْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ
لِلطَّبْرَانِيِّ ، وَعَنْهُ الدِّمِيَاطِيُّ وَالتِّرْزَالِيُّ ،
مَاتَ سَنَةَ ٦٨١ .

[در ب ج] *

(دَرَبَجَ : لَأَنَ بَعْدَ صُعُوبَةٍ) .

وَدَرَبَجَ فِي مِشْيِهِ ، إِذَا دَبَّ دَبِيْبًا .
(و) دَرَبَجَتْ (النَّاقَةُ) ، إِذَا (رَثِمَتْ
وَلَدَهَا) .

(و) دَرَبَجَتْ إِذَا (دَبَّتْ دَبِيْبًا) ،
كَدَرَمَجَتْ .

(وَالدَّرَابِجُ ، كَعَلَابِطٍ) : الرَّجُلُ

نَصْرِ بْنِ الْجَرَّاحِ الصَّغَانِيِّ ، عَنْ
قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ وَغَيْرِهِ ، مَاتَ فِي حُدُودِ
سَنَةِ ٣٠٠ .

وَدَرْزِيَجَانُ مِنْ قُرَى بَغْدَادَ ، مِنْهَا
أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْحُسَيْنِ
ابْنِ عَلِيٍّ قَاضِيهَا ، رَوَى عَنْهُ الْخَطِيبُ
وَتُوفِيَ سَنَةَ ٤٢٩ .

[درس ن ج] ، [درس ب ج]

(الدَّرَوَاسَنُجُ ، بِالْفَتْحِ) فَسْكَوْنُ
الرَّاءِ ، وَفَتْحُ الْوَاوِ وَالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ ،
وَبَيْنَهُمَا أَلْفٌ ، وَقَبْلُ الْجِيمِ نُونٌ سَاكِنَةٌ ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ (مَا قُدَّامَ الْقَرَبُوسِ) ،
مُحَرَّكَةٌ ، (مِنْ فَضْلَةِ دَفَّةِ السَّرْجِ) ،
فَارْسِيٌّ (مُعَرَّبٌ دَرَوَازَهَ كَاهَ) ، هَكَذَا فِي
نُسَخَتِنَا ، ثُمَّ رَأَيْتُ فِي التَّكْمَلَةِ ضَبْطَهُ
بِسْكَوْنِ السَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَفَتْحِ الْمَوْحِدَةِ
بَعْدَهَا جِيمٌ سَاكِنَةٌ ، دَرَوَاسَنُجُ ، هَكَذَا .

[در م ج]

(دَرَمَجَتِ النَّاقَةُ) بِمَعْنَى (دَرَبَجَتِ) ،
وَالْمِيمُ وَالْبَاءُ كَثِيرًا مَا يَتَعَاقَبَانِ .
(وَالدَّرَامِجُ) بِالضَّمِّ بِمَعْنَى (الدَّرَائِجِ)
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَادَرَمَجَ : دَمَرَ بِغَيْرِ إِذْنٍ) ، قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : دَمَجَ عَلَيْهِمْ وَادَرَمَجَ
عَلَيْهِمْ ، وَدَمَرَ عَلَيْهِمْ ، وَتَعَلَّى ، وَطَلَعَ ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(وَ) ادَرَمَجَ الرَّجُلُ (دَخَلَ فِي
الشَّيْءِ مُسْتَتِرًا فِيهِ) ، وَفِي اللِّسَانِ :
ادَرَمَجَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ : دَخَلَ فِيهِ
وَاسْتَتَرَ بِهِ ، وَدَرَمَجَ فِي مَشْيِهِ : دَرَبَجَ .

[در ن ج]

(وَالدَّرَائِجُ) ، بِالنُّونِ ، كَعُلاَبِطٍ ،
لُغَةً فِي (الدَّرَائِجِ) وَالدَّرَامِجِ .

[د ز ج]

(الدَّبِيزُجُ) ، بِالْفَتْحِ وَسْكَوْنِ الْمِثْنَةِ
التَّحْتِيَّةِ ، وَقَبْلُ الْجِيمِ زَايٌ (مِنَ الْخَيْلِ
مُعَرَّبٌ دَبِيزَةٌ ^(١)) ، بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ
لَوْنٌ بَيْنَ لَوْنَيْنِ غَيْرِ خَالِصٍ ، (وَلَمَّا
عَرَّبُوهُ فَتَحُوهُ) لَخِفَّةِ الْفَتْحِ عَلَى
اللِّسَانِ .

وَفِي النِّهَايَةِ لِابْنِ الْأَثِيرِ : فِي
الْحَدِيثِ « أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ هَزَجٌ
وَدَزَجٌ » ، قَالَ أَبُو مُوسَى : الْهَزَجُ :

(١) ضبط اللسان ضبط قلم بفتح الدال وفي التكملة كالأصل

صَوْتُ الرَّغِيدِ وَالذَّبَّانِ [وتَهَزَّجَتْ
الْقَوْسُ صَوْتًا عِنْدَ خُرُوجِ السَّهْمِ
مِنْهَا] ^(١) فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ
مَعْنَى الْحَدِيثِ الْآخِرِ «أَذْبَرَ وَلَهُ ضُرَاطٌ»
قَالَ: وَالذَّزَجُ لَا أَعْرِفُ مَعْنَاهُ هَاهُنَا
قُلْتُ: وَلِذَا لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ الْمُصَنِّفُ،
فَلَا يَتَوَجَّهْ عَلَيْهِ مَلَامٌ شَيْخِنَا، حَيْثُ
نَسَبَهُ إِلَى الْإِغْفَالِ، وَلَا أَدْرِي بِمَاذَا
كَانَ يُفَسِّرُهُ.

[د س ج]

(الْمُسَجُّ، كُمُخْسِنٌ وَمُحَدِّثٌ :
دُوَيْبَةُ تَنْسُجُ كَالْعَنْكَبُوتِ)، قَالَه
الْأَزْهَرِيُّ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ.

(وَانْدَسَجَ) الرَّجُلُ وَانْسَدَجَ
(: انْكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ).

(وَالْمُسَجُّ)، بِضَمٍّ فَتَشْدِيدُ
(كَالْمُنْتَسِجِ)، أَيْ بِمَعْنَاهُ.

[د س ت ج]

(الدَّسْتَجَةُ)، بِفَتْحِ الدَّالِ وَسُكُونِ
السَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَقَبْلِ الْجِيمِ مَثْنَاءَ فَوْقِيَّةٍ
(: الْحُزْمَةُ) وَالضُّغْتُ، فَارِسِيٌّ (مُعَرَّبٌ)

(١) زيادة من النهاية واللسان

يُقَالُ: دَسْتَجَةٌ مِنْ كَذَا، (ج الدَّسَانِجُ).
(وَاللَّسْتِيجُ)، بِكسْرِ الْمَثْنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ
(: آتِيَّةٌ تُحَوَّلُ بِالْيَدِ) وَتُنْقَلُ ^(١)،
فَارِسِيٌّ (مُعَرَّبٌ دَسْتِي).

(وَاللَّسْتِيجُ) بِزِيَادَةِ النُّونِ (الْيَارِقُ)،
وَهُوَ الْيَارَجُ ^(٢)، وَسَيَأْتِي.

[د ع ج]

(الدَّعْجُ، مُحَرَّكَةٌ، وَالدَّعْجَةُ بِالضَّمِّ)
السَّوَادُ، وَقِيلَ: شِدَّةُ السَّوَادِ، وَقِيلَ:
الدَّعْجُ: شِدَّةُ سَوَادِ (سَوَادِ الْعَيْنِ) ^(٣)
وَشِدَّةُ بَيَاضِ بَيَاضِهَا، وَقِيلَ: شِدَّةُ
سَوَادِهَا (مَعَ سَعْتِهَا)، وَفِي صِفَتِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «فِي عَيْنَيْهِ دَعْجٌ»
يُرِيدُ أَنَّ سَوَادَ عَيْنَيْهِ كَانَ شَدِيدَ
السَّوَادِ، وَقِيلَ: إِنْ الدَّعْجُ عِنْدَهُ:
سَوَادُ الْعَيْنِ مَعَ شِدَّةِ بَيَاضِهَا، دَعْجٌ
دَعْجًا، وَهُوَ أَدْعَجُ، وَهُوَ عَامٌّ فِي كُلِّ
شَيْءٍ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الَّذِي قِيلَ فِي الدَّعْجِ
إِنَّهُ شِدَّةُ سَوَادِ الْعَيْنِ مَعَ شِدَّةِ بَيَاضِ

(١) في المطبوع «تغل» والمثبت من هامش اللسان من التاج

(٢) في المطبوع «البارج» والتصويب من هامش اللسان

من التاج ومن مادة (برج)

(٣) في إحدى نسخ القاموس «شدة سواد العين»

بِيَاضِهَا خَطًّا، مَا قَالَهُ أَحَدٌ غَيْرَ
الْلَيْثِ .

عَيْنُ دَعْجَاءَ بَيْنَةُ الدَّعَجِ ، وامرأة
دَعْجَاءَ ، ورجُلٌ أَدْعَجُ بَيْنُ الدَّعَجِ .

(و) في حديثِ المِلاعنة «إن
جاءتْ به أَدْعَجٌ» وفي رواية «أَدْبِجُ»
(الأَدْعَجُ : الأَسْوَدُ) [ومنه حديث
الخوارِجِ «آيَتُهُمْ رَجُلٌ أَدْعَجٌ»
وقد] ^(١) حَمَلَ الْخَطَّابِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ
عَلَى سَوَادِ اللَّوْنِ جَمِيعِهِ ، وَقَالَ : إِنَّمَا
تَأَوَّلْنَاهُ عَلَى سَوَادِ الْجِلْدِ ، لِأَنَّهُ قَدْ رُوِيَ
فِي خَبَرٍ آخَرَ «آيَتُهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدٌ» .
(والدَّعْجَاءُ : الْجُنُونُ) ، قَالَ شَيْخُنَا
فَهُوَ مُصَدِّرٌ ، لِأَنَّهُ قَدْ يُبْنَى عَلَى فِعْلَاءٍ
كَالتَّعْمَاءِ .

(و) من المجاز : لَيْلٌ أَدْعَجُ .

وَبَلَّغْنَا دَعْجَاءَ الشَّهْرِ وَدَهْمَاءَهُ ،
الدَّعْجَاءُ (: أَوَّلُ الْمَحَاقِ ، وَهِيَ لَيْلَةُ
ثَمَانِيَةِ وَعِشْرِينَ) ، وَالثَّانِيَةُ السَّرَارُ ،
وَالثَّلَاثَةُ الْفَلَتَةُ ^(٢) ، وَهِيَ لَيْلَةُ الثَّلَاثِينَ
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي ف ل ت .

(و) دُعَيْجٌ (كزُبَيْرٍ ، عَلَمٌ) ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : لَقِيتُ فِي الْبَادِيَةِ غُلِيَّماً
أَسْوَدَ كَأَنَّهُ حُمَمَةٌ ، وَكَانَ يُسَمَّى بِصِيرًا
وَيُلَقَّبُ دُعَيْجًا ، لَشِدَّةِ سَوَادِهِ .

وَالْأَدْعَجُ مِنَ الرِّجَالِ : الْأَسْوَدُ .
(وَالْمَدْعُوجُ : الْمَجْنُونُ) ، أَصَابَتْهُ
الدَّعْجَاءُ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الدَّعْجَاءُ بِنْتُ هَيْضَمَ اسْمُ امْرَأَةٍ ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

وَدَعْجَاءٌ قَدْ وَاصَلْتُ فِي بَعْضِ مَرَّهَا
بِأَبْيَضٍ مَاضٍ لَيْسَ مِنْ نَبْلِ هَيْضَمَ ^(١)
وَمَعْنَاهُ أَنَّهَا مَرَّتْ فَأَهْوَى لَهَا
بِسَهْمٍ .

وَالدَّعْجَاءُ فِي قَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ :
هَضْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَهُوَ :
مَا أُمُّ غُفَرٍ عَلَى دَعْجَاءَ ذِي عَلَقٍ
يَنْفِي الْقَرَامِيدَ عَنْهَا الْأَعْصَمُ الْوَقْلُ ^(٢)
كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ ، وَأَغْفَلَهُ
الْمُصَنِّفُ تَقْصِيرًا .

(١) اللسان
(٢) اللسان والصحاح

(١) زيادة من النهاية .
(٢) في اللسان « الفلته » والصواب ما في الأصل

ويقال : الدَّعَجُ : زُرْقَةٌ فِي بَيَاضٍ ،
نَقْلُهُ شَيْخُنَا ، وَلَمْ يُتَابَعَ عَلَيْهِ .

ومن المجاز : لَيْلٌ أَدْعَجُ ، وَشَفَّةٌ
دَعْجَاءُ ، وَلِثَةٌ دَعْجَاءُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ
يَصِفُ انْفِلَاقَ الصُّبْحِ :

* تَسُورُ فِي أَعْجَازٍ لَيْلٌ أَدْعَجَا ^(١) *

أَرَادَ بِالْأَدْعَجِ الْمُظْلِمَ الْأَسْوَدَ ، جَعَلَ
اللَّيْلَ أَدْعَجَ لِشِدَّةِ سَوَادِهِ مَعَ شِدَّةِ
بَيَاضِ الصُّبْحِ .

ومن المجاز : تَيْسٌ أَدْعَجُ الْعَيْنَيْنِ
وَالْقَرْنَيْنِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا
وَحْشِيًّا وَقَرْنَيْهِ :

جَرَى أَدْعَجُ الْقَرْنَيْنِ [وَالْعَيْنِ] وَاضِحًا
الْقَرَى أَسْفَعُ الْخَدَيْنِ بِالْبَيْنِ بَارِحٌ ^(٢)
فَجَعَلَ الْقَرْنَ أَدْعَجَ ، كَمَا تَرَى .

وَدَعْجَانُ بْنُ خَلْفٍ : رَجُلٌ .
وَدَعْجَانُ : فَرَسٌ مَشْهُورٌ .

وَأَبُو الْكَرَمِ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ نَاصِرٍ
الدَّعْجَانِيُّ الْمَضَرِيُّ ، رَوَى عَنْ أَبِي نِزَارٍ
رَبِيعَةَ الْيَمَنِيِّ وَغَيْرِهِ ، وَتَوَفَّى سَنَةَ ٦٦٩ .

[د ع س ج] *

(دَعْسَجَ) دَعْسَجَةٌ ، إِذَا (أَسْرَعَ) ،
وَالدَّعْسَجَةُ : السَّرْعَةُ .

[د ع ل ج] *

(الدَّعْلَجَةُ : التَّرْدُدُ فِي الذَّهَابِ
وَالْمَجِيءِ) وَقَدْ دَعْلَجَ الصَّبِيَانُ ، وَدَعْلَجَ
الْجُرْدُ ، كَذَلِكَ ، يُقَالُ : إِنْ الصَّبِيَّ
لَيُدْعَلِجُ دَعْلَجَةَ الْجُرْدِ ، يَجِيءُ وَيَذْهَبُ ،
وَفِي حَدِيثٍ فِتْنَةُ الْأَرْدِ « إِنْ فُلَانًا
وَفُلَانًا يُدْعَلِجَانِ بِاللَّيْلِ إِلَى دَارِكَ
لِيَجْمَعَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْغَارَيْنِ » ^(١) ، أَيْ
يَخْتَلِفَانِ .

(و) الدَّعْلَجَةُ (: الظُّلْمَةُ)

(و) الدَّعْلَجَةُ (: الْأَخْذُ الْكَثِيرُ)
وَقِيلَ : الْأَكْلُ بِنَهْمَةٍ ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ .
* يَا كُلْنَ دَعْلَجَةً وَيَشْبِعُ مَنْ عَفَا * ^(٢)

(و) الدَّعْلَجَةُ (: الدَّخْرَجَةُ) وَقَدْ
دَعْلَجْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا دَخَرَجْتَهُ .

(و) الدَّعْلَجُ (كَجَعْفَرٍ) : ضَرْبٌ مِنَ
الْجَوَالِيْقِ وَالْخَرَجَةِ .

(١) في المطبوع « الفارين » والمثبت من اللسان والنهاية

(٢) اللسان والتكملة ونسب فيها إلى الأسراجيني ، وصدره :

بَاتَتْ كِلَابُ الْحَيِّ تَسْنَحُ بَيْنَنَا

(١) اللسان ، والأساس (دعج)

(٢) ديوانه ٩٤ واللسان ، والأساس (دعج)

والدَّعْلَجُ (: الجَوْلِقُ : المَلَانُ) .
 (و) الدَّعْلَجُ (: أَلْوَانُ الثِّيَابِ) ، وقيل :
 أَلْوَانُ النَّبَاتِ .
 (و) الدَّعْلَجُ (: الَّذِي يَمْشِي فِي غَيْرِ
 حَاجَةٍ) .
 (و) الدَّعْلَجُ (: الكَثِيرُ الأَكْلِ)
 من النَّاسِ والحيوانِ .
 (و) الدَّعْلَجُ (: النَّبَاتُ الَّذِي) قد
 (آزَرَ بَعْضُهُ بَعْضًا) .
 (و) الدَّعْلَجُ (: الشَّابُّ الحَسَنُ الوَجْهِ
 النَّاعِمُ البَدَنِ) .
 (و) الدَّعْلَجُ (: الظُّلْمَةُ) ، كالدَّعْلَجَةِ ،
 وهو كالتَّكْرَارِ .
 (و) الدَّعْلَجُ (: الذَّنْبُ) .
 (و) الدَّعْلَجُ (: الحِمَارُ) .
 (و) الدَّعْلَجُ (: النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَنْسَاقُ
 إِذَا سَيَقَتْ) .
 (و) دَعْلَجُ (: فَرَسُ عَامِرِ بْنِ
 الطُّفَيْلِ) ، قال :
 أَكْرُ عَلَيْهِمْ دَعْلَجًا وَلِبَانُهُ
 إِذَا مَا اشْتَكَى وَقَعَ الرِّمَاحُ تَحْمَحَمَا ^(١)

(و) دَعْلَجُ (: فَرَسُ) عَبْدِ عَمْرِو بْنِ
 شَرِيحٍ (بنِ الأَخْوَصِ) .
 (و) الدَّعْلَجُ (: أَثَرُ الْمُقْبِلِ وَالْمُذْبِرِ) .
 (و) قد سَمَوْا دَعْلَجًا ، وهو (اسْمُ
 جَمَاعَةٍ) ، ومنه ابنُ دَعْلَجٍ ، قال
 سيبويه : والإِضَافَةُ إِلَى الثَّانِي ، لِأَن
 تَعَرَّفَهُ إِنَّمَا هُوَ بِهِ ، كَمَا ذَكَرَ فِي ابْنِ
 كُرَاعٍ .
 (وَدَعْلَجٌ فِي حَوْضِهِ : جَبَى فِيهِ) .
 [] ومما يستدرك عليه :
 الدَّعْلَجَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ .
 والدَّعْلَجَةُ : لُعْبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ يَخْتَلِفُونَ
 فِيهَا الْجَيَّةَ وَالذَّهَابَ .
 [د غ ب ج]
 (دَغَبَجَ الْمَالُ) ، بِالْمَوْحِدَةِ بَعْدَ الْغَيْنِ
 الْمُعْجَمَةِ ، (أَوْرَدَهَا) - قَالَ شَيْخُنَا : عَنَى
 بِالْمَالِ الْإِبِلَ خَاصَّةً ، وَلِذَا أَنْتَ الضَّمِيرُ ،
 (كُلُّ يَوْمٍ) ، أَيْ عَلَى الْمَاءِ .
 (و) يقال : هُمُ يُدَغِبُجُونَ أَنْفُسَهُمْ ،
 أَيْ هُمُ فِي النَّعِيمِ وَالْأَكْلِ (كُلُّ يَوْمٍ) .
 (وَالْمُسَدَّغِبُجُ ، كَمُزْغَفَرٍ ، الْوَارِمُ)
 سَمَنًا

(و) دَغَبَجُ (كَجَعَفَر : ع ، قُرْبَ
مَرَّانَ) ، وقال الصَّغَانِيُّ : وقد وَرَدَتْهُ (١)
وأَقَمْتُ بِهِ

[د غ ن ج]

(الدَّغْنَجَةُ) ، بالنون بعد الغين
المعجمة (: عِظْمُ الْمَرْأَةِ وَثِقْلُهَا) من
السَّمَنِ .

(و) الدَّغْنَجَةُ (: مِشِيَّةٌ مُتَقَارِبَةٌ)
الْخَطْوِ .

(و) الدَّغْنَجَةُ (: كَرُّ الْإِبِلِ عَلَى
الْمَاءِ) بعد وُرُودِهَا .

(و) الدَّغْنَجَةُ (: إِقْبَالٌ وَإِذْبَارٌ) ،
وهَاتَانِ الْمَادَّتانِ قَرِيبَتَانِ مِنَ الْبَعْضِ ،
ولم يَتَعَرَّضْ لِهَما ابْنُ مَنْظُورٍ ، كَالْجَوْهَرِيِّ .

[د ل ج] *

(الدَّلَجُ ، مُحَرَّكَةٌ ، والدَّلْجَةُ ، بِالضَّمِّ
والْفَتْحِ : السَّيْرُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ ، وقد
أَدْلَجُوا) ، كَأَخْرَجُوا .

(فَإِنْ سَارُوا مِنْ آخِرِهِ ، فَادْلَجُوا ،
بِالتَّشْدِيدِ) ، من باب الافتعال ، وهذه ،
التَّفْرِقَةُ قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ جَمِيعاً إِلَّا

(١) في المطبوع «الصغاني وقد وردته» والصواب من التكملة

الْفَارِسِيُّ إِنَّهُ حَكَى أَدْلَجْتُ وَأَدْلَجْتُ
لُغَتَانِ فِي الْمَعْنَيْنِ جَمِيعاً ، وَإِلَى هَذَا
يَنْبَغِي أَنْ يَذْهَبَ فِي قَوْلِ الشَّامِخِ
الْآتِي ذِكْرُهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ « عَلَيْكُمْ
بِالدَّلْجَةِ » .

قال ابن الأثير (١) هو سَيْرُ اللَّيْلِ ،
وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الْإِدْلَاجَ لِلَّيْلِ كُلِّهِ
قال : وَكَانَ الْمَرَادُ فِي [هَذَا] الْحَدِيثِ
لَأَنَّهُ عَقَّبَهُ بِقَوْلِهِ « إِنْ الْأَرْضُ تُطَوَّى
بِاللَّيْلِ » وَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ .
قال الأعشى (٢) :

وَادْلَاجَ بَعْدَ الْمَنَامِ وَتَهْجِيـ
سِرٍ وَقُفٍّ وَسَنَسَبٍ وَرِمَالِ
وقال زهير (٣) :

بَكَرْنَ بُكُورًا وَأَدْلَجْنَ بِسُحْرَةٍ
فَهْنٌ لَوَادِي الرُّسِّ كَالْبَيْدِ لِلْفَمِ
قال ابنُ دُرُسْتَوَيْهِ : اخْتَجَّ بِهِمَا
أَثَمَةُ اللُّغَةِ عَلَى اخْتِصَاصِ الْإِدْلَاجِ
بِسَيْرِ آخِرِ اللَّيْلِ . انتهى .

(١) في الأصل «قال الجوهري» وليس هذا في الصحاح وهو
سياق ابن الأثير وتقدم في اللسان نص آخر عن الجوهري
ثم جاء كلام آخر فوضع الشارح سهوا كلمة الجوهري
وإلا فالنص كله في ابن الأثير ومنه أخط اللسان أيضا

(٢) ديوانه ٣

(٣) ديوانه ١٠

فبين الإدلاج والأدج العموم
والخصوص من وجه ، يشتركان في
مطلق سير الليل ، وينفرد الإدلاج
المخفف بالسير في أوله ، وينفرد
الأدلاج ، المشدد ، بالسير في آخره .
وعند بعضهم أن الإدلاج المخفف
أعم من المشدد ، فمعنى المخفف عندهم
سير الليل كله ، ومعنى المشدد السير في
آخره ، وعليه فبينهما العموم المطلق ،
إذ كل إدلاج ، بالتخفيف ^(١) ، أدلاج
بالتشديد ، ولا عكس ، وعلى هذا اقتصر
الزبيدي في مختصر العين ، والقاضي
عبّاس في المشارق وغيرهما ، والمصنف
ذهب إلى ما جرى عليه ثعلب في الفصح
وغيره من أنمة اللغّة ، وجعلوه من
تحقيقات أسرار العرب .

وقال بعضهم : الإدلاج : سير
الليل كله ، والاسم منه الدلجة بالضم .

وقال ابن سيده : الدلجة ^(٢) ، بالفتح
والإسكان : سير السحر ، والدلجة أيضاً :

(١) هاشم مطبوع التاج « قوله إذ كل إدلاج إلخ لعل
لصواب العكس فليأمل »

(٢) ضبطت في اللسان « بضم الباء » .

سير الليل كله والدلجة والدلجة ،
بالفتح والضم مع إسكان اللام ، والدلج
والدلجة ^(١) ، بالفتح والتحريك فيهما :
الساعة من آخر الليل ، وأدلجوا :
ساروا من آخره ، وأدلجوا : ساروا
الليل كله .

وقيل : الدلج : الليل كله ^(٢) من
أوله إلى آخره ، حكاه ثعلب عن أبي
سليمان الأغراني ، وقال : أي ساعة
سرت من أول الليل إلى آخره فقد
أدلجت ، على مثال أخرجت .

وأنكر ابن درستويه التفرقة من
أصلها ، وزعم أن معناها معاً سير
الليل مطلقاً دون تخصيص بأوله أو
آخره ، وغلط ثعلباً في تخصيصه
المخفف بأول الليل ، والمشدد
بآخره ، وقال : بل هما جميعاً عندنا
سير الليل في كل وقت من أوله ووسطه
وآخره ، وهو إفعال وافتعال من الدلج ،
والدلج : سير الليل ، بمنزلة السري ،

(١) في اللسان « والدلج والدلجان والدلجة »

(٢) هاشم مطبوع التاج « قوله الليل كله هي عبارة اللسان

ولعل الظاهر : سير الليل كله بدليل بقية العبارة »

وليس واحدٌ من هذين المثالين بدليل على شئ من الأوقات ، ولو كان المثال دليلاً على الوقتِ لكان قولُ القائل الاستدلاج على الاستفعال دليلاً أيضاً لوقت آخر ، وكان الاستدلاج لوقت آخر ، وهذا كله فاسدٌ . ولكن الأمثلة عند جميعهم موضوعة لاختلاف معاني الأفعال في أنفسنا لا لاختلاف أوقاتها . قال : فأما وسطُ الليلِ وآخره وأوله وسحره وقبل النوم وبعده فمما لا تدلُّ عليه الأفعال ولا مصادرها ، ولذلك احتاج الأعشى إلى اشتراطه بعد المهام ، وزهيرٌ إلى سحره ، وهذا بمنزلة قولهم : الابتكار والابتكار والتبكير والبكور في أنه كله العمل بكرة ولا يتغير الوقت بتغيير هذه الأمثلة وإن اختلفت معانيها ، واحتجاجهم ببيت الأعشى وزهيرٍ وهم غلطٌ ، وإنما كل واحد من الشاعرين وصف ما فعله دون ما فعله غيره ، ولولا أنه يكون بسحرة وبغير سحرة لما احتاج إلى ذكر سحرة ، فإنه إذا كان الادلاج بسحرة وبعده المنام فقد استغنى عن تقييده ،

قال : وما يوضح فساد تأويلهم أن العرب تسمى القنفذ مدلجاً ، لأنه يدرج بالليل ، ويتردد فيه ، لا لأنه لا يدرج إلا في أول الليل أو في وسطه أو في آخره ، أو في كله ، ولكنه يظهر بالليل في أي أوقاته احتاج إلى الدروج لطلب علف أو ماء أو غير ذلك ، قال شيخنا : قال أبو جعفر اللبلي في شرح نظم الفصيح : هذا كلام ابن درستويه في رد كلام ثعلب ومن وافقه من اللغويين .

قلت وأنشدوا لعلي رضي الله عنه (١)
اضبر على السير والإدلاج في السحر
وفي الرواح على الحاجات والبكر
فجعل الإدلاج في السحر ، ويُنظر هذا مع قول المصنف : الإدلاج في أول الليل :

وأما قول الشماخ (٢) :
وتشكو بعين ما أكل ركابها
وقيل المنادي : أصبح القوم أدلج
فتهكم وتشنع ، كما يقول القائل :

(١) اللسان والنهاية

(٢) ديوانه ٨ والسان والصاح والمقاييس ٢٩٥/٢

أَصْبَحْتُمْ ، كَيْفَ ^(١) تَنَامُونَ ، قاله
ابن قُتَيْبَةَ .

قال شيخنا : والصَّوَابُ في الفَرْقِ
أنَّهُ إِنْ ثَبَتَ عَنِ الْعَرَبِ عُمُومًا أَوْ
خُصُوصًا فَالْعَمَلُ عَلَى الثَّابِتِ عَنْهُمْ ،
لأنَّهُمْ أَثَمَةُ اللِّسَانِ ، وَفُرْسَانُ الْمَيْدَانِ ،
وَلَا اعْتِدَادَ بِمَا تَعَلَّقَ بِهِ ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ
وَمَنْ وَافَقَهُ مِنَ الْأَبْحَاثِ فِي الْأَمْثَلَةِ ،
فَالْبَحْثُ فِيهَا لَيْسَ مِنْ دَأْبِ الْمُحَقِّقِينَ
كَمَا تَقَرَّرَ فِي الْأُصُولِ ، وَإِنْ لَمْ يَثْبُتْ
ذَلِكَ وَلَا نُقِلَ عَنْهُمْ ، وَإِنَّمَا تَفَقَّهَ فِيهِ
بَعْضُ النَّاظِرِينَ فِي أَشْعَارِ الْعَرَبِ اعْتِمَادًا
عَلَى هَذِهِ الشَّوَاهِدِ ، فَلَا يُلْتَفَتُ إِلَى ذَلِكَ
وَلَا يُعْتَدُّ بِهِ فِي هَذِهِ الْمَشَاهِدِ .

(و) دَلَجَ السَّاقِي يَدْلِجُ ، وَيَدْلِجُ
بِالضَّمِّ ، دُلُوجًا : أَخَذَ الْغَرْبَ مِنَ الْبِئْرِ
فَجَاءَ بِهَا إِلَى الْحَوْضِ ، قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

لَهَا مِرْفَقَانِ أَفْتَلَانِ كَأَنَّمَا
أَمْرًا بِسَلْمَى دَالِجٍ مُتَشَدِّدٍ
(و) الدَّالِجُ : الَّذِي يَتَرَدَّدُ بَيْنَ الْبِئْرِ

(١) فِي الْقِسْمِ هـ كَمْ تَنَامُونَ هـ أَمَّا الصَّحَاحُ الْمَطْبُوعُ فَفِيهِ
أَصْبَحْتُمْ كَمَا تَنَامُونَ

وَالْحَوْضِ بِالدَّلْوِ يُفَرِّغُهَا فِيهِ ، قَالَ
الشَّاعِرُ ^(١) :

بَانَتْ يَدَاهُ عَنْ مُشَاشٍ وَالسَّجْرِ
بَيْنُونَةَ السَّلَمِ بِكَفِّ الدَّالِجِ
وَقِيلَ : الدَّلِجُ : أَنْ يَأْخُذَ الدَّلْوُ إِذَا
خَرَجَتْ فَيَذْهَبَ بِهَا حَيْثُ شَاءَ ،
قَالَ ^(٢) :

لَوْ أَنَّ سَلْمَى أَبْصَرَتْ مَطْلَى
تَمْتَحُ أَوْ تَدْلِجُ أَوْ تُعْلَى
التَّعْلِيَةُ : أَنْ يَنْتَأَ بِغَضِّ الطَّيِّ فِي
أَسْفَلِ الْبِئْرِ فَيَنْزِلَ رَجُلٌ فِي أَسْفَلِهَا
فَيُعْلَى الدَّلْوُ عَنِ الْحَجَرِ النَّاتِي .
وَفِي الصَّحَاحِ : وَالدَّالِجُ : الَّذِي
(يَأْخُذُ الدَّلْوَ وَيَمْشِي بِهَا مِنْ رَأْسِ الْبِئْرِ
إِلَى الْحَوْضِ لِيُفَرِّغَهَا فِيهِ) .

(وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مَدْلِجٌ وَمَدْلَجَةٌ)
وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : وَبَاتَ يَجُولُ
بَيْنَ الْمَدْلَجَةِ وَالْمَنْحَاةِ . الْمَدْلَجَةُ
وَالْمَدْلِجُ : مَا بَيْنَ الْبِئْرِ وَالْحَوْضِ .
وَالْمَنْحَاةُ مِنَ الْبِئْرِ إِلَى مُنْتَهَى السَّانِيَةِ .

قال عَنَتْرَةُ (١) :

كَانَ رِمَاحَهُمْ أَشْطَانُ بَنِي
لَهَا فِي كُلِّ مَدْلَجَةٍ خُدُودُ
(و) الدَّلَجُ أَيْضاً (: الذي يَنْقُلُ
اللَّبَنَ إِذَا حُلِبَتِ الْإِبِلُ إِلَى الْجِفَانِ ،
وَقَدْ دَلَجَ) السَّاقِي يَدْلُجُ وَيَدْلُجُ ، بِالضَّمِّ
(دُلُوجاً) ، بِالضَّمِّ .

(والمُدْلَجُ ، كَمُخْسِنٍ ، وَأَبُو مُدْلَجٍ :
القُنْفُذُ) ، لِأَنَّهُ يَدْلُجُ لَيْلَتَهُ جَمْعَاءَ ،
كَمَا قَالَ (٢) :

فَبَاتَ يُقَاسِي لَيْلَ أَنْقَدَ دَائِباً
وَيَحْذَرُ بِالْقَفِّ اخْتِلَافَ الْعُجَاهِينَ
وَسُمِّيَ الْقُنْفُذُ مَدْلَجاً ، لِأَنَّهُ لَا يَهْدَأُ
بِاللَّيْلِ سَعِيّاً ، قَالَ رُؤْبَةُ (٣) :

قَوْمٌ إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمْ
حَدَجُوا قَنَافِدَ النَّبِيْمَةِ تَمَزَعُ
كَذَا فِي اللِّسَانِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَمَنْ الْإِذْلَاجُ قِيلَ
لِلْقُنْفُذِ : أَبُو مُدْلَجٍ . فَلَا يُلْتَفَتُ إِلَى
إِنْكَارِ شَيْخِنَا وَتَمَسُّكِه بِكَلَامِ ابْنِ

(١) ديوانه ٢٨ والسان والصحاح

(٢) اللسان وفي (نقد) و(عجهن) «وإحدر» والدال مضبومة

(٣) اللسان ولم يرد في ديوانه وإنما هو لعبدة بن الطيب

كما في مادة (مزع)

دُرُسْتَوَيْهِ السَّابِقِ أَنَّهُ مُدْلَجٌ ، بِغَيْرِ
كُنْيَةٍ .

(وَبَنُو مُدْلَجٍ قَبِيلَةٌ مِنْ كِنَانَةَ) . فِي
التَّوْشِيحِ : هُوَ مُدْلَجُ بْنُ مُرَّةَ بْنِ
عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ . زَادَ الْجَوْهَرِيُّ :
وَمِنْهُمْ الْقَافَةُ .

قُلْتُ : وَكُحَيَلَاتُ بَنِي مُدْلَجٍ
مَنْ أَعْرَقَ الْخِيُولَ .

(و) الْمَدْلَجَةُ ، (كَمَكْنَسَةٍ : الْعُلْبَةُ
الْكَبِيرَةُ) الَّتِي (يُنْقَلُ فِيهَا اللَّبَنُ) .

(و) الْمَدْلَجَةُ (كَمَرْتَبَةٍ : كَنَاسُ
الْوَحْشِ) يَتَّخِذُهُ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ ،
(كَالدَّوْلَجِ) وَالتَّوْلَجِ ، الْأَصْلُ وَوَلَجٌ ،
فَقَلِبْتَ الْوَاوُ تَاءً ثُمَّ قَلِبْتَ دَالاً .

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الدَّالُ فِيهَا بَدَلٌ
عَنِ التَّاءِ ، عِنْدَ سَيَّبِيهِ ، وَالتَّاءُ بَدَلٌ
عَنِ الْوَاوِ عِنْدَهُ أَيْضاً ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
وَلِإِنَّمَا ذَكَرْتَهُ فِي الْمَكَانِ لَغَلْبَةِ الدَّالِ
عَلَيْهِ ، وَأَنَّهُ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ عَلَى الْأَصْلِ ،
قَالَ جَرِيرٌ (١) :

* مُتَّخِذًا فِي ضَعَوَاتٍ دَوْلَجًا *

(١) ديوانه ٩٢ والسان ومادة (تلج) ، مادة (ضما)

ويروى «تَوَلَّجَا» وقد سَبَقَ ذِكْرُهُ
في حرف التاء ، وفي حديثِ عُمَرُ «أَنَّ
رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ : لَقَيْتَنِي امْرَأَةً أَبَايُعُهَا
فَأَدْخَلْتُنِي الدَّوْلَجَ» الدَّوْلَجُ : المَخْدَعُ ،
وهو الْبَيْتُ الصَّغِيرُ دَاخِلَ الْبَيْتِ
الْكَبِيرِ ، وَأَصْلُهُ وَوَلَجٌ ، وَقَدْ جَاءَ
ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ إِسْلَامَ سَلَمَانَ ، وَقَالُوا
هُوَ الْكِنَاسُ مَاوَى الظُّبَاءِ .

(والدَّلَجَانُ كَرَمَضَانُ : الْجَرَادُ
الْكَثِيرُ) . إِنَّمَا هُوَ الدَّيْحَانُ ، بِالْمَثَنَةِ
التَّحْتِيَّةِ بَدَلَ اللَّامِ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ،
وَلَعَلَّهُ تَصَحَّفَ عَلَى الْمُصَنِّفِ .

(ومُدَلِّجٌ ، كَمُطَلِّبٍ ، ابْنُ الْمِقْدَامِ ،
مُحَدَّثٌ .

(وَدَلِيجٌ (كزُبَيْرٍ ، وَ) دَلَّاجٌ مِثْلُ
(كَتَّانٍ ، اسْمَانٍ) ، وَكَذَلِكَ دَلْجَةٌ وَدَلْجَةٌ
مُسْكَنًا وَمَحَرَّكًا .

وَدَوَلَجٌ وَمُدَلِجٌ أَسْمَاءٌ .

(والدَّوْلَجُ : السَّرْبُ) ، فَوَعَلَ ، عَنْ
كُرَاعٍ ، وَتَفَعَّلَ ، عِنْدَ (١) سَيْبَوِيهِ .

(١) بهامش التاج « قوله وتفعّل ، إلخ » قال في اللسان :
داله بدل من تاه

[] وما يستدرك عليه :

الدَّلِيجُ الاسمُ مِنْ دَلَجَ ، قَالَ مُلَيْحٌ (١) :

* بِهِ صَوَى تَهْدَى دَلِيجَ الْوَاسِقِ *

كَذَا فِي الصَّحَاحِ (٢) وَفِي اللِّسَانِ .

وَدَلَجَ بِحِمْلِهِ يَدَلِجُ دَلْجًا وَدَلُوجًا ،
فَهُوَ دَلُوجٌ : نَهَضَ بِهِ مُثْقَلًا ، قَالَ
أَبُو ذُوَيْبٍ (٣) :

وَذَلِكَ مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ خَلَجَمُ
خَشُوفٌ بِأَعْرَاضِ الدِّيَارِ دَلُوجُ
وَأَبُو دَلِيجَةَ : كُنْيَةٌ ، قَالَ
أَوْسٌ (٤) :

أَبَا دَلِيجَةَ مَنْ تُوصِي بِأَرْمَلَةٍ
أَمْ مَنْ لِأَشْعَثَ ذِي طِمْرَيْنِ مِنْحَالٍ
وَدَلِيجَانُ قَرِيَّةٌ بِأَصْبَهَانَ يُقَالُ لَهَا
دَلِيكَانُ ، مِنْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ
الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُظَفَّرِ (٥) . يُعْرَفُ
بِالْخَطِيبِ ، وَبِنَتَاهُ أُمُّ الْبَدْرِ لَامِعَةٌ وَضَوْءٌ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٥٤ واللسان

(٢) ليس في الصحاح المطبوع وأشير إلى ذلك أيضا بهامش
طبع التاج

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٣٨ واللسان

(٤) ديوان أوس بن حجر ١٠٣ واللسان ، وفي الديوان

« من يوصى ... طلال »

(٥) في معجم البلدان (دليجان) « المطهر »

الصَّبَاح ، سَمِعْنَا الْحَدِيثَ وَرَوَاهُ ^(١) .
وَحُبَيْشُ بْنُ دُلْجَةَ كَهْمَزَةٌ أَوَّلُ أَمِيرٍ
أَكَلَ عَلَى الْمَنْبَرِ ، وَحَدِيثُهُ مَشْهُورٌ ،
وَقُتِلَ بِالرَّبَذَةِ أَيَّامَ ابْنِ الزُّبَيْرِ .

وَدُلْجَةُ بْنُ قَيْسٍ تَابِعِيٌّ ذَكَرَهُ ابْنُ
حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ .

وَالْتَلَجُ ، كَصُرْدٍ : فَرَّخُ الْعُقَابِ ،
أَصْلُهُ دُلْجٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي ت ل ج ،
فَرَاغَهُ .

وَدَوَلْجٌ ، بِالْجِيمِ ، اسْمُ امْرَأَةٍ فِي رِوَايَةِ
الْفَرَّاءِ ، وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ
عَلَى ضَبْطِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَدَلْجَةُ مُحَرَّكَةٌ ^(٢) قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

[د م ج]

(دَمَجَ) الْوَحْشُ فِي الْكِنَاسِ (دُمُوجًا)
بِالضَّمِّ (: دَخَلَ) .

وَفِي الصَّحَاحِ : دَمَجَ الشَّيْءُ دُمُوجًا ،
إِذَا دَخَلَ (فِي الشَّيْءِ) وَاسْتَحْكَمَ فِيهِ)

(١) كَذَا فِي التَّاجِ ، وَالَّذِي فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (دَلِيجَان)
« وَبَنَاتُهُ أُمُّ الْوَلِيدِ وَلاَمَةٌ وَضَوْءُ الصَّبَاحِ سَمِعْنَا الْحَدِيثَ
وَرَوَيْتُهُ »

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ أَمَّا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (دِلْجَةُ) فَقَالَ
« يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَجِيمٌ : قَرْيَةٌ بِصَعِيدِ مِصْرَ »

وَالْتَّامَ ، (كَانْدَمَجَ) انْدِمَاجًا ، وَدَمَجَ
الظُّبْيُ فِي كِنَاسِهِ وَانْدَمَجَ : دَخَلَ ، وَكَذَلِكَ
دَمَجَ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ (وَادَمَجَ) بِتَشْدِيدِ
الدَّالِ ، (وَادْرَمَجَ) ، بِزِيَادَةِ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِ
الْمِيمِ الْمَفْتُوحَةِ ، وَهُوَ ثَابِتٌ فِي سَائِرِ
النُّسخِ مِثْلُ مَا هُوَ فِي الصَّحَاحِ ، وَسَقَطَ
عَنْ بَعْضِ النُّسخِ ، وَالصَّحِيحُ ثُبُوتُهُ ،
وَكَلُّ هَذَا يُقَالُ ذَلِكَ ^(١) إِذَا دَخَلَ فِي
الشَّيْءِ وَاسْتَتَرَ فِيهِ .

(و) دَمَجَتْ (الْأَرْنبُ) تَدْمُجُ دُمُوجًا
(: عَدَتْ ، فَأَسْرَعَ تَقَارُبُ قَوَائِمِهَا فِي
الْأَرْضِ) ، وَفِي الْمَحْكَمِ ، أَسْرَعَتْ وَقَارَبَتْ
الْخَطْوَ ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ إِذَا أَسْرَعَ وَقَارَبَ
خَطْوَهُ فِي الْمَنْحَاةِ .

(و) أَذْمَجَتْ الْمَاشِطَةُ ضَفَائِرَ الْمَرْأَةِ
وَدَمَجَتْ : أَذْرَجَتْهَا وَمَلَسَتْهَا .

(و) (الدَّمَجُ) ، بِالْفَتْحِ (: الضَّفِيرَةُ) ،
وَفِي اللَّسَانِ : كُلُّ ضَفِيرَةٍ مِنْهَا عَلَى
حِيَالِهَا تُسَمَّى دَمَجًا ^(٢) وَاحِدًا .

(١) يَهْمَشُ مَطْبُوعُ التَّاجِ « قَوْلُهُ وَكَلُّ هَذَا يُقَالُ ذَلِكَ ،

كَذَا فِي النَّسخِ ، وَالظَّاهِرُ إِسْقَاطُ لَفْظِ ذَلِكَ ، وَعِبَارَةُ

اللِّسَانِ : كُلُّ هَذَا إِذَا دَخَلَ »

(٢) ضَبَطَ اللَّسَانُ ضَبْطَ قَلَمٍ يَفْتَحُ الدَّالَ وَالْمِيمَ

(و) الدَّمَجُ : بالكسر : الخِذْنُ والنَّظِيرُ .

(والمُنْدَمَجُ : المَدْوَرُ) ، يقال نَضَلُ مُنْدَمَجٌ إذا كان مُدَوَّرًا :

(و) من المجاز : (التَّدَامَجُ : التَّعَاوُنُ) والتَّوَافُقُ ، يقال : تَدَامَجَ الْقَوْمُ عَلَى فُلَانٍ تَدَامُجًا ، إذا تَظَاهَرُوا ^(١) عَلَيْهِ وَتَعَاوَنُوا ، وفي الأساس : تَأَلَّبُوا .

(و) من المجاز : لَيْلٌ دَامِجٌ ، (الدَّامِجُ الْمُظْلِمُ) ، وَلَيْلَةٌ دَامِجَةٌ ، أَى مُظْلِمَةٌ .

وفي الأساس : لَيْلٌ دَامِجٌ : دَامِسٌ مُلْتَفٌ الظَّلَامِ ، دَمَجَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ .

(و) عن أبي الهيثم : مِفْعَالٌ لَا تَدْخُلُ فِيهِ الْهَاءُ ، قَالَ : وَقَدْ جَاءَ حَرْفَانِ نَادِرَانِ : (الْمَدْمَاجَةُ) وَهِيَ (الْعِمَامَةُ) ، الْمَعْنَى أَنَّهُ مُدْمَجٌ مُحْكَمٌ ، كَأَنَّهُ نَعَتْ لِلْعِمَامَةِ ، وَيُقَالُ : رَجُلٌ مِجْدَامَةٌ ^(٢) إِذَا كَانَ قَاطِعًا لِلْأُمُورِ ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : هَذَا مَاخُودٌ مِنَ الْجَذْمِ وَهُوَ الْقَطْعُ .

(١) في اللسان « تضافروا » وهما بمعنى واحد ومثلهما تظاهروا

(٢) في اللسان « رجل مجدame من الجذم وهو القطع » والصواب ما في التاج وانظر مادة (جذم) والتكملة

(و) أَنشد ابنُ الأَعْرَابِيِّ ^(١) :

وَلَسْتُ بِدُمَيْجَةٍ فِي الْفَرَاشِ
وَوَجَابَةٌ يَحْتَمِي أَنَّ يُجِيبِيَا
(الدُّمَيْجَةُ ، بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الْمِيمِ الْمَشْدَدَةِ :
النَّوَامُ اللَّازِمُ فِي مَنْزِلِهِ) .

وقال ابن الأعرابي : رجل دُمَيْجَةٌ : مُتَدَاخِلٌ ، وقال أبو منصور : هو مَاخُودٌ مِنْ أَدْمَجَ فِي الشَّيْءِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ ، وَأَدْمَجَ فِي الشَّيْءِ أَدْمَاجًا ، وَأَدْمَجَ أَدْمَاجًا ، إِذَا دَخَلَ فِيهِ .

(و) من المجاز : دَمَجَ أَمْرُهُمْ : صَلَحَ وَالتَّامَ ، وَ(صُلِحَ دِمَاجٌ كُفْرَابٌ وَكِتَابٌ : خَفِيَ) ، أَى كَأَنَّهُ فِي خَفَاءٍ ، (أَوْ) تَامَ (مُحْكَمٌ) قَوِيٌّ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ دَجَمَ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ^(٢) :

وَإِذْ نَحْنُ أَسْبَابُ الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا
دِمَاجٌ قَوَاهَا لَمْ يَخْنَهَا وَصُولُهَا
وقال أبو عمرو : الدُّمَاجُ : الصُّلْحُ عَلَى غَيْرِ دَخْنٍ .

(و) من المجاز : (أَدْمَجَهُ : لَفَّهُ فِي ثَوْبٍ) .

(١) اللسان

(٢) ديوانه ٤٤٥ واللسان ، والأساس (دمج)

وفي الأساس : وَجَدَ الْبَرْدَ فَتَدَمَّجَ فِي
ثِيَابِهِ : تَلَفَّفَ .

(والمُدمَّجُ كَمُكْرَمٍ : القَدْحُ) ،
بِالْكَسْرِ ، وقال الحارث بن حِزَّة (١) :

أَفَيْتَنَا لِلضَّيْفِ خَيْرَ عِمَارَةٍ
إِلَّا يَكُنْ لَبَنٌ فَعَطْفُ الْمُدْمَجِ

يقول إن لم يكن لبنٌ أَجَلْنَا الْقِدْحَ
على الْجَزُورِ فَنَحْرَنَاهَا لِلضَّيْفِ .

(و) الْمُدْمَجُ أَيْضاً (: الْمُدْمَلَجُ) ،

أَيُّ الْمُدْرَجِ مَعَ مَلَأْتِهِ ، وَمَثْنُ مُدْمَجٍ
[بَيْنُ الدُّمُوجِ] (١) أَيْ مُمَلَّسٌ ، قَالَ

ابن منظور : وهو شَاذٌ ، لِأَنَّهُ لَا يُعْرَفُ
لَهُ فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ غَيْرَ مَزِيدٍ .

(و) دُمَاجٌ (كُفْرَابٌ : ع)

[وما يستدرِك عليه :

دَمَجَ الْأَمْرُ يَدْمُجُ دُمُوجاً : اسْتَقَامَ .

وَأَمْرٌ دُمَاجٌ : مُسْتَقِيمٌ .

وَدَامَجَهُ عَلَيْهِم دِمَاجاً : جَامَعَهُ .

وَدَامَجْتُكَ عَلَيْهِ : وَافَقْتُ (٢) وَهَذَا مُجَازٌ .

(١) اللسان والصاح

(٢) زيادة من اللسان

(٣) في الأساس : ودأجتك على هذا الأمر : وافقتك عليه

وَأَدْمَجَ الْحَبْلُ : أَجَادَ فِتْلَهُ وَقِيلَ :
أَحْكَمَ فِتْلَهُ فِي رِقَّةٍ .

ورجل مُدْمَجٌ وَمُنْدَمَجٌ : مُدَاخِلٌ
كَالْحَبْلِ الْمُحْكَمِ الْفِتْلِ ، وَنِسْوَةٌ

مُدْمَجَاتُ الْخَلْقِ وَدُمَجٌ ، كَالْحَبْلِ
الْمُدْمَجِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ : (١)

وَاللَّهُ لِلنَّوْمِ وَبَيَاضِ دُمَجٍ

أَهْوَنُ مِنْ لَيْلٍ قِلَاصٍ تَمْعَجٍ

وقال ابن سيده : ولم نجد لها
واحداً .

وقوله أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (٢) :

يُحَاوِلُنَ صَرْمًا أَوْ دِمَاجًا عَلَى الْخَنَى

وَمَا ذَا كُمْ مِنْ شِيْمَتِي بِسَبِيلِ

هو من قولك : أَدْمَجَ الْحَبْلُ ، إِذَا

أَحْكَمَ فِتْلَهُ ، أَيْ يُظْهِرُنَ وَضْلاً مُحْكَمَ

الظَّاهِرِ فَاسِدَ الْبَاطِنِ .

وعن اللَّيْثِ : مَثْنُ مُدْمَجٍ ، وَكَذَلِكَ

الْأَعْضَاءُ الْمُدْمَجَةُ ، كَأَنَّهَا أُدْمِجَتْ

وَمُلِسَتْ (٣) كَمَا تُدْمِجُ الْمَاشِطَةُ مَشِطَةً

الْمَرْأَةَ إِذَا ضَفَرَتْ ذَوَائِبَهَا .

(١) اللسان

(٢) اللسان

(٣) في المطبوع « أدرجت وملست » والمثبت من اللسان

والنقل منه ، وضبط « ملست » من اللسان أيضا

وَدَمَجَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ ، كَدَجَسَ .
وَفُلَانٌ مُدَمِّجٌ لِفُلَانٍ : مُدَاجِمٌ .
وَالْمُدَامَجَةُ الْمُدَاجَاةُ .

وفي الحديث ، مَنْ شَقَّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ
وَهُمْ فِي إِسْلَامٍ دَامِجٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ
الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ ، الدَّامِجُ : الْمُجْتَمِعُ .
وَدَمَاجُ الْخَطِّ : مُقَارِبَتُهُ ، مِنْهُ ، وَكُلُّ
مَا قُتِلَ فَقَدْ أَدْمِجَ .

ومن المجاز : أَدْمَجَ الْفَرَسَ : أَضْمَرَهُ
فَانْدَمَجَ .

وفي حديث عليٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « بَلِ
انْدَمَجْتُ عَلَى مَكْنُونٍ عِلْمٍ لَوْ بُحْتُ
بِهِ لَاضْطَرَبْتُمْ اضْطِرَابَ الْأَرْشِيَةِ فِي
الطُّوِيِّ الْبَعِيدَةِ » أَيِ اجْتَمَعْتُ عَلَيْهِ
وَانْطَوَيْتُ وَانْدَرَجْتُ .

وفي الحديث « سُبْحَانَ مَنْ أَدْمَجَ
قَوَائِمَ الذَّرَّةِ وَالْهَمْجَةِ »

وفي التهذيب : دَمَجَ عَلَيْهِمْ ، وَدَمَرَ
وَأَدْرَمَجَ ، وَتَعَلَّى ^(١) عَلَيْهِمْ ، كُلُّهَا بِمَعْنَى
وَاحِدٍ .

(١) في اللسان « تعلّى » والصواب ما في التاج كما في مادة
(طلو)

وعن أبي زيد : يقال : هو على تلك
الدَّجْمَةِ والدَّجْمَةِ ، أَيِ الطَّرِيقَةِ .
وَأَدْرَجَ الطُّومَارَ وَأَدْمَجَهُ : شَدَّ
أَذْرَانَهُ .

ومن المجاز : أَدْمَجَ كَلَامَهُ إِذَا أَتَى
بِهِ مُتَرَاصِفَ النَّظْمِ .

[د م ل ج] *

(الدَّمْلَجُ كَجُنْدُبٍ فِي لُغَتِهِ) أَيِ
بِفَتْحِ اللَّامِ وَضَمِّهَا (وَ) الدَّمْلُوجُ ،
مِثْلُ (زُنْبُورٍ : الْمِغْضَدُ) مِنَ الْحُلِيِّ ،
وَيُقَالُ : أَلْقَى عَلَيْهِ دَمَالِيجَهُ .

(وَالدَّمْلَجَةُ وَالدَّمْلَاجُ) ، الْأَخِيرُ
بِالْكَسْرِ (: تَسْوِيَةٌ) الشَّيْءِ ، وَقِيلَ
هُوَ تَسْوِيَةٌ (صَنِيعَةُ الشَّيْءِ) ، كَمَا يُدْمَلَجُ
السَّوَارُ ، وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ
« دَمَلَجَ اللَّهُ لُؤْلُؤَهُ » . دَمَلَجَ الشَّيْءُ ، إِذَا
سَوَاهُ وَأَحْسَنَ صَنْعَتَهُ .

وعن اللحياني : دَمَلَجَ جِسْمُهُ دَمْلَجَةً ،
أَيِ طَوَى طَيًّا حَتَّى اكْتَنَزَ لَحْمَهُ ^(١) ،
(وَالدَّمَالِيجُ : الْأَرْضُونَ الصَّلَابُ) ،
وَهَكَذَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ .

(١) في اللسان ويقولون ضبط « حتى اكتر لحمه » وما في الأصل
واضح أنه الصواب

(وَالْمُدْمَلَجُ) بِالضَّمِّ ، (الْمُدْرَجُ
الْأَمْلَسُ) ، قال الرَّاجِزُ (١)

كَانَ مِنْهَا الْقَصَبُ الْمُدْمَلَجَا
سُوقٌ مِنَ الْبَرْدَى مَا تَمَوَّجَا
(وَالدُّمْلَجُ) بِالضَّمِّ (: فَرَّاسٌ مُعَاذِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ)
وَالدُّمْلَجُ وَالْدُّمْلُوجُ : الْحَجَرُ الْأَمْلَسُ
وَدُمْلَجٌ اسْمُ رَجُلٍ ، قال :

لَا تَحْسَبِي دَرَاهِمَ ابْنِي دُمْلَجٍ
[تَأْتِيكَ حَتَّى تُدْلِجِي وَتُدْلِجِي] (٢)

كَذَا فِي اللِّسَانِ . قلت : وقد تقدّم
فِي د ل ج إنشاد هذا الشعر (٣) فَلْيَنْظُرْ
مُدْلِجٌ هُوَ أَم دُمْلَجٌ .

[د م ه ج] *

[الدِّمْهَجُ ، والدِّمَاهِجُ : الْعَظِيمُ
الْخَلْقِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، كَالدُّنَاهِجِ ، وَقد
أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَأوردَهُ فِي اللِّسَانِ

[د ن ج] *

(الدَّنَاجُ بِالْكَسْرِ : إِحْكَامُ
الْأَمْرِ) وَإِتْقَانُهُ .

(١) اللسان والصاح

(٢) اللسان ومنه زيادة المشطور والنقل عنه ومادة (دليج)

فيه

(٣) تقدم إنشاده في اللسان في (دليج) أما التاج فلم يذكره فيها

(والدُّنْجُ بِضَمَّتَيْنِ : الْعُقْلَاءُ) مِنْ
الرَّجَالِ .

(والدَّانَاجُ : الْعَالِمُ) ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ
(مُعَرَّبٌ دَانَا) ، عُرِّبَ بِزِيَادَةِ الْجِيمِ
كَنْظَائِرِهِ .

(و) مِنْهُ (لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَيْرُوزِ
الْبِصْرِيِّ) : رَوَى عَنْ أَبِي بَرْزَةَ
الْأَسْلَمِيِّ ، وَعَنْهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَابْنُ
أَبِي عَرُوبَةَ .

(وَتُرَابٌ دَانِجٌ : دَارِجٌ) ، بِمَعْنَى ، أَيْ
تُشِيرُهُ الرِّيحُ ، وَقد تَقَدَّمَ فِي د ر ج .
وَالدَّانَاجُ أَيْضاً لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ
مُوسَى السَّرْحَسِيِّ وَالِدِ أَبِي مُحَمَّدٍ عُبَيْدٍ ،
وَقد حَدَّثَ .

[د ن ه ج] *

[الدَّنْهَجُ ، والدُّنَاهِجُ الْعَظِيمُ الْخَلْقِ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَبَعِيرٌ دُنَاهِجٌ : ذُو سَنَامَيْنِ ، أَهْمَلَهُ
الْمُصَنِّفُ وَأوردَهُ فِي اللِّسَانِ

[د ه ج]

(أَذْهَجٌ كَأَحْمَدَ ، اسْمُ النَّعْجَةِ ،
وَتُدْعَى لِلْحَلَبِ فَيُقَالُ : أَذْهَجٌ أَذْهَجٌ (١)) ،
قَدْ سُمِّيَتْ بِاسْمِ مَا تُدْعَى بِهِ .

(١) كذا في القاموس بفتح الجيم أما التكملة فبكونها .

والدهُجِيَّةُ بكسر [فسكون فكسر] (١)
 ففتح : قرية بباب أذربهان منها أبو
 صالح محمد بن حامد . روى عن أبي
 علي الثَّقَفِيِّ .

[د ه ب ر ج]

(الدهبَرَجُ ، مشددة الراء) ، فارسيٌّ
 (مُعَرَّبُ دَهْ بَرَّةَ ، أى عَشْرُ رِيشَاتِ)
 فده معناه عشرة ، وبر بالباء الفارسيَّة
 ريش . عُرب بالجم ، وهاتان المادتان
 أهملهما ابن منظور وغيره

[د ه ر ج] *

(الدهرَجَةُ : السَّيْرُ السَّرِيعُ) ، وفي
 اللسان : هو سُرْعَةُ السَّيْرِ .

[د ه م ج] *

(الدهمَجَّةُ : اختلاطٌ في المشي ،
 أو مقارَبةُ الخطو)

وقيل : هو المشي البطيء ، وقد
 دَهَمَجَ يَدَهْمِجُ .

(و) الدهمَجَّةُ أيضاً (: الإسراعُ)
 في السَّيْرِ .

(١) الزيادة من ضبط معجم البلدان باللفظ ، والكلام التالى
 من المعجم نفسه .

(و) الدهمَجَّةُ (: مَشْيُ الكَبِيرِ
 كأنه في قَيْدٍ) .

(ودهمَجَ الخَبَرَ : زَادَ فِيهِ)

(والدهمَجُ :) السَّيْرُ (الواسع السَّهْلُ) .
 والعَظِيمُ الخَلْقِ من كلِّ شَيْءٍ ، (كَالدهَامِجِ
 كَعَلَابِطِ) ، كَالدهَانِجِ والدهَامِجِ ،
 (وَهُوَ البَعِيرُ ذُو السَّنَامَيْنِ) ، مُعَرَّبٌ .

(و) الدهَامِجُ أَيضاً (: الْمُقَارِبُ
 الْخَطْوِ المُسْرِعُ) ، يقال : بَعِيرٌ دُهَامِجٌ :
 يُقَارِبُ الْخَطْوَ وَيُسْرِعُ

وقيل : هو ذُو سَنَامَيْنِ ، كُدهَانِجٍ
 قال ابن سيده : وأَرَاهُ بَدَلًا : وقال
 الأصمعي : يقال للبعير إذا قَارَبَ
 الْخَطْوَ وَأَسْرَعَ : قَدَ دَهَمَجَ يَدَهْمِجُ ،
 وأنشد (١) :

وَعَبِيرٌ لَهَا مِنْ بَنَاتِ الْكُدَادِ
 يَدَهْمِجُ بِالْوُطْبِ وَالْمِزُودِ

[د ه ن ج] *

(الدهَانِجُ : الدهَامِجُ) .

(ودهنَجَ : دَهَمَجَ ، في مَعَانِيهِ) . وفي
 اللسان : الدهَانِجُ : البَعِيرُ الْفَالِجُ

(١) هو لفرزدق ديوانه ٢٠٦ والشاهد في اللسان والصاح

[دوج] *

(دَاج) الرَّجُلُ يَدُوجُ (دَوْجًا) إِذَا
(خَدَمَ)، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) قَالُوا: الْحَاجَةُ (وَالدَّاجَةُ) حِكَاةُ
الزَّجَاجِيِّ. قَالَ: فَقِيلَ: الدَّاجَةُ: الْحَاجَةُ
نَفْسُهَا، وَكُرِّرَ لِاخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ.
وقيل: الدَّاجَةُ (تُبَاعُ الْعُسْكَرِ، وَ) قِيلَ:
الدَّاجَةُ (: مَا صَغُرَ مِنَ الْحَوَائِجِ) ،
وَالْحَاجَةُ : مَا كَبُرَ مِنْهَا (أَوْ اتَّبَاعُ
لِلْحَاجَةِ) ، كَمَا يَقَالُ حَسَنُ بَسَنُ .

قال ابنُ سِيدهُ : وَإِنَّمَا حَكَمْنَا أَنَّ
أَلْفَهَا وَאוُ ؛ لِأَنَّهُ لَا أَصْلَ لَهَا فِي اللُّغَةِ ،
يُعْرَفُ بِهِ أَلْفُهُ ، قَالَ : فَحَمَلُهُ عَلَى
الْوَاوِ أَوَّلَى ^(١) ، لِأَنَّ ذَلِكَ أَكْثَرُ عَلَى مَا وَصَّانَا
بِهِ سِيبَوِيهِ ، وَيُرْوَى بِتَشْدِيدِ الْجِيمِ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَالدَّوَاجُ ، كَرُمَانٍ وَغُرَابٍ :
اللَّحَافُ الَّذِي يُلْبَسُ) .

وَفِي اللِّسَانِ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ

= حرفا كالأصل « يمشى مبادها » وهماش مطبوع التاج
« قوله : يمشى إلخ » كذا في النسخ كاللسان ، والذي
في التكملة

تُمَسَّى مَبَادِلُهَا الْفِرْنْدُ وَهَبَرَزُ

(١) في المطبوع « به ألفه قال محمد بن علي الواو أول ... »
والثبوت من اللسان وفيه النص وما في المطبوع تحريف

ذُو السَّنَامَيْنِ ، فَارْسِي مُعَرَّبٌ ، قَالَ
الْعَجَّاجُ يُشَبِّهُ بِهِ أَطْرَافَ الْجَبَلِ فِي
السَّرَابِ ^(١) :

كَأَنَّ رَعْنَ الْآلِ مِنْهُ فِي الْآلِ
إِذَا بَدَا دُهَانِجٌ ذُو أَعْدَالٍ
وَقَدْ دَهَنَجَ إِذَا أَسْرَعَ فِي تَقَارُبِ
خَطْوٍ ، وَالْدَّهْنَجَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْهَمَلِجَةِ .
وَبِعِيرٌ دُهَانِجٌ : ذُو سَنَامَيْنِ .

(وَالْدَّهْنَجُ : كَجَعْفَرٍ وَيُحَرِّكُ) ، قَالَ
شَيْخُنَا تَوَالِي أَرْبَعِ حَرَكَاتٍ
لَا تُعْرَفُ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ ، انْتَهَى .
قُلْتُ : وَاقْتَصَرَ عَلَى الرُّوَايَةِ الْأَخِيرَةِ
ابْنُ مَنْظُورٍ (: جَوْهَرٌ كَالزُّمُرْدِ) ،
وَأَجُودُهُ الْعَدَسِيُّ .

وَفِي اللِّسَانِ : وَالْدَّهْنَجُ : حَصَى أَخْضَرُ
تُحَلَّى بِهِ الْفُصُوصُ ، وَفِي التَّهْدِيبِ :
تُحَكُّ مِنْهُ الْفُصُوصُ قَالَ : وَلَيْسَ مِنْ
مَخْضِ الْعَرَبِيَّةِ ، قَالَ الشَّمَاخُ :

تُمَسَّى مَبَادِلُهَا الْفِرْنْدُ وَهَبَرَزُ
حَسَنُ الْوَبِيصِ يَلُوحُ فِيهِ الدَّهْنَجُ ^(٢)

(١) ملحقات ديوانه ٨٦ واللسان والصحاح .

(٢) ليس في ديوانه طبع العادة والشاهد في اللسان ، =

قال ابن دُرَيْد: لَا أَحَسَبُهُ عَرَبِيًّا
صَحِيحًا، وَلَمْ يُفْسَرْهُ.

[د ي ج] *

(داج) الرَّجُلُ (يَدِيحُ دَيْجًا
وَدَيْجَانًا)، الْأَخِيرَةُ مُحَرَّكَةٌ، إِذَا (مَشَى
قَلِيلًا)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
(وَالدَّيْجَانُ، مُحَرَّكَةٌ أَيْضًا:
الْحَوَاشِي الصُّغَارُ)، قَالَه شَمِرٌ، وَأَنْشَدَ^(١):
بَاتَتْ تُدَاعِي قَرَبًا أَفَايَجًا
بِالْخَلِّ تَدْعُو الدَّيْجَانَ الدَّاجِجًا
(و) الدَّيْجَانُ (رَجُلٌ مِنَ الْجَرَادِ)
وَفِي اللِّسَانِ: الْكَثِيرُ مِنَ الْجَرَادِ،
حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ:

(فصل الذال) المعجمة مع الجيم

[ذ أ ج] *

(ذَاجَ الْمَاءِ، كَمَنْعَ وَسَمِعَ) يَذَاجُهُ
ذَاجًا، إِذَا (جَرَعَهُ) جَرْعًا (شَدِيدًا)
وَالذَّاجُ: الشَّرْبُ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

(١) اللسان والتكملة «هاجت تداعي» بفتحة على التاء
والعين. وهماش مطبوع التاج «قوله: بالخل، أي
الطريق من الرمل، وتقدم في مادة دج ج بدل الشطر
الثاني

تدعو بذلك الدججان الدارجا

وَذَاجٌ^(١) مِنَ الشَّرَابِ وَاللَّبَنِ، أَوْ
مَا كَانَ إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ، قَالَ الْفَرَّاءُ:
ذَنَجَ وَضَنِمَ وَصَنِبَ وَقَنِبَ، إِذَا أَكْثَرَ
مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ.

(أَوْ) ذَاجَهُ (بَشْرَبَهُ قَلِيلًا)، كَذَا
فِي التَّهْدِيبِ، فَهُوَ (ضَدٌّ).

(و) ذَاجَ (ذَبَحَ)، مِنَ التَّهْدِيبِ.
(و) ذَاجَ السَّقَاءَ ذَاجًا، إِذَا (خَرَقَ)
(وَأَحْمَرُ ذَوْوُجَ) كَصَبُورٍ (قَانِيٌ)
(وَأَنْذَأَجَتِ الْقَرْبَةُ: تَخَرَّقَتْ)، وَفِي
اللِّسَانِ: ذَاجَ السَّقَاءَ ذَاجًا نَفَخَهُ، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ^(٢): إِذَا نَفَخْتَ فِيهِ،
تَخَرَّقَ أَوْ لَمْ يَتَخَرَّقَ.

وَذَاجَ النَّارَ ذَاجًا وَذَاجًا: نَفَخَهَا،
وَقَدْ رَوَى ذَلِكَ بِالْحَاءِ^(٣).

وَذَاجَهُ ذَاجًا وَذَاجًا: قَتَلَهُ، عَنْ كُرَاعٍ

[ذ ب ج] *

[ذبح] هذه المادة أهملها المصنف

(١) فِي اللِّسَانِ «ذَبَحَ» عَلَى أَنَّ الْفَتْحَ فِيهِ الْفَتْحَ وَالْكَسْرَ
كَمَنْعَ وَسَمِعَ

(٢) بهامش مطبوع التاج «قوله نفخه، عبارة اللسان:
وَذَاجَ السَّقَاءَ ذَاجًا خَرَقَهُ، وَذَاجَهُ ذَاجًا نَفَخَهُ قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ .. الخ»

(٣) فِي الْمَطْبُوعِ «بِالْحَاءِ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَمَادَّةِ
(ذَاجَ)

وقد جاء منها الذُّوباجُ ، مَقْلُوباً عن
الجُودابِ ، وهو الطَّعامُ الَّذِي يُشْرَحُ .
ومنه : ما أَطْيَبَ ذُوباجَ الأَرزِّ بِجَاجِي
الإوزِّ ، حكاه يعقوب ^(١) : كذا في
اللسان .

[ذ ج ج] *

(ذَجَّ) ، إذا (شَرِبَ) ، حكاه أبو
عمرو .
(و) ذَجَّ الرَّجُلُ ، إذا (قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ .
فهو ذَاجٌ) : قاله ابنُ الأَعرابي : كذا
في التهذيب .

[ذ ج ج] *

(ذَحَجَه : كَمَنَعَه) ذَحْجاً : سَحَجَه
والذَّحْجُ : كالسَّحْجِ ، سَوَاءٌ
(و) قد ذَحَحَتِ (الرَّيْحُ) فُلاناً :
جَرَّتْهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى (مَوْضِعٍ
(آخَرَ) وَحَرَّكَتْهُ .

(وَمَذَحَجُ كَمَجْلِسٍ) ، وهو الَّذِي
جَزَمَ بِهِ أئِمَّةُ اللُّغَةِ وَالْأَنسَابِ - وَشَذَّ
ابنُ خَلِّكَانَ فِي الْوَفَيَاتِ فَضَبَطَهُ بِضَمِّ

الميمِ : شَعْبٌ عَظِيمٌ ، فِيهِ قِبَائِلُ
وَأَفْحَاذُ وَبُطُونٌ ، واسمُه مالِكُ بنُ أَدَدٍ ،
قاله العَينِيُّ .

وقال ابنُ أبي الحَديدِ في شرح نهجِ
البلاغَةِ ، كالمُبرِّدِ في الكاملِ :
مَذَحِجٌ هو مالِكُ بنُ زَيْدِ بنِ كَهْلانَ
ابنِ سَبَّأٍ .

وفي اللِّسانِ : وَمَذَحِجٌ : مالِكٌ وَطِئِيٌّ ،
سُمِّيَا بِذلِكَ لِأَنَّهُمَا لَمَّا هَلَكَ بَعْلُهَا
أَذَحَجَتْ عَلَى ابْنَيْهَا طِئِيٌّ وَمالِكٌ
هَذَيْنِ ، فلم تَتَزَوَّجْ بَعْدَ أَدَدٍ .

رَوَى الأَزهريُّ عن ابنِ الأَعرابيِّ قال :
وَلَدَ أَدَدُ بنُ زَيْدِ بنِ مُرَّةَ بنِ يَشْجُبَ ،
مُرَّةَ ، والأَشْعَرُ ، وأُمُّهُمَا دَلَّةُ بِنْتُ ذِي
مَنْجَشَانَ الحِميرِيِّ ، فَهَلَكَتْ فَخَلَفَ
عَلَى أُنْحَتِهَا مُدَلَّةُ ، فولدتْ مالِكاً وَطِئِيّاً
واسمُه جُلْهُمَةٌ ^(١) ، ثم هَلَكَ أَدَدُ فلم
تَتَزَوَّجْ مُدَلَّةُ ، وأقامتْ عَلَى وَلَدَيْهَا
مالِكِ وَطِئِيٍّ ^(٢) .

(١) ضبط اللسان هنا « جلهمة » بفتح الجيم والهاء وضبطنا
من الاشتقاق ص ٣٦٢ ، ٣٨٠ وتؤيده مادة (جلهم)
(٢) زاد اللسان بمسدها قوله « مذحجاً » اسم فاعل
مضموم الميم مكسور الهمزة بمعنى نقيبة ، من أذحجت
المرأة على ولدها أقامت

(١) بهامش مطبوع التاج « حكى يعقوب أن رجلاً دخل
على يزيد بن مزيد فأكل عنده طعاماً فخرج وهو يقول :
ما أطيب ذوباج الأرز بجاجي الإوز ، يريد :
ما أطيب جوداب الأرز بصور البط . كذا في اللسان »

وقيل مَذْحِجُ اسْمُ (أَكْمَةٍ) حَمْرَاءَ
باليمن (وَلَدَتْ مَالِكًا وَطَيْئًا أُمُّهُمَا
عِنْدَهَا) ، أَى تِلْكَ الْأَكْمَةِ .

وفى الروض للسهيلي : ومالك هو
مَذْحِجُ : سُمُّوا مَذْحِجًا بِأَكْمَةٍ نَزَلُوا
إِلَيْهَا ، وَأَنَّ مَذْحِجًا مِنْ كَهْلَانَ بْنِ سَبَا .
وقال ابن دُرَيْدٍ : مَذْحِجُ أَكْمَةٍ
وَلَدَتْ عَلَيْهَا أُمُّهُمْ (فَسُمُّوا مَذْحِجًا) ،
قال : وَمَذْحِجُ مَفْعَلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ
ذَحَجْتُ الْأَدِيمَ وَغَيْرَهُ إِذَا دَلَكْتَهُ ،
هَذَا قول ابن دُرَيْدٍ ، ثم صار
اسمًا للقبيلة ، قال ابن سَيْدَةٍ : وَالْأَوَّلُ
أَعْرَفُ .

(وَذِكْرُ الْجَوْهَرِيِّ إِيَّاهُ فِي الْمِيمِ
غَلَطٌ ، وَإِنْ أَحَالَهُ عَلَى سَيْبَوِيهِ) ، نص
عبارة الجوهري في فصل الميم من
حرف الجيم : مَذْحِجُ مِثَالُ مَسْجِدِ أَبِي
قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ مَذْحِجُ بْنُ
يُحَايِرَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ
ابْنِ سَبَا ، وَقَالَ سَيْبَوِيهِ : الْمِيمُ مِنْ نَفْسِ
الْكَلِمَةِ ، هَذَا نص الجوهري ، وَأَرَادَ
شَيْخُنَا أَنْ يُضْلِحَ كَلَامَ الْجَوْهَرِيِّ
وَيُجِيبَ عَنْهُ وَيُمَحِّضَهُ عَنِ الْغَلَطِ

فلم يفعل شيئاً ، كيف وقد نقل ابنُ
مَنْظُورٍ أَنَّهُ وَجَدَ فِي حَاشِيَةِ النِّسْخَةِ
مَا صُورَتْهُ : هَذَا غَلَطٌ مِنْهُ عَلَى سَيْبَوِيهِ ،
إِنَّمَا هُوَ بَاجِجٌ ، جُعِلَ مِيمُهَا أَصْلًا
كَمَهْدَدٍ ، لَوْلَا ذَلِكَ لَكَانَ مَاجَا
وَمَهْدًا كَمَفَّرٌ ، وَفِي الْكَلَامِ فَعْلَلُ
كَجَعْفَرٍ ، وَلَيْسَ فِيهِ فَعْلَلُ ، فَمَذْحِجُ
مَفْعَلٌ لَيْسَ إِلَّا ، وَكَمَذْحِجٍ مَنَبِجٌ ،
يُحَكِّمُ عَلَى زِيَادَةِ الْمِيمِ بِالْكَثْرَةِ وَعَدَمِ
النَّظِيرِ .

(وَأَذْحَجْتُ) ، أَى (أَقَمْتُ) ، يُقَالُ :
أَذْحَجَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا إِذَا أَقَامَتْ ،
وَمِنْهُ أَخَذَ مَذْحِجٌ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

وَذَحَجَهُ ذَحْجًا : عَرَكَهُ ، وَالدَّالُ لُغَةٌ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَذَحَجَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلِدَهَا : رَمَتْ بِهِ
عِنْدَ الْوِلَادَةِ .

وَذَحَجَ الْأَدِيمَ : دَلَكَهُ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

وفى العناية ، فى سورة نوح :
يَجُوزُ فى مَذْحِجِ الصَّرْفِ وَعَدَمُهُ ،
وَأَنَّ الْمَرْأَةَ سُمِّيَتْ بِاسْمِ الْأَكْمَةِ ، ثُمَّ
سُمِّيَتْ بِهَا الْقَبِيلَةُ .

* [ذ ر ج] *

[ذ ر ج] . أَذْرُجُ مَدِينَةَ السَّرَاةِ ،
وقيل : إنما هي أَذْرُجُ^(١) ، أَهْمَلَهَا الْمُصَنِّفُ
وَذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَغَيْرُهُ .

* [ذ ع ج] *

(ذَعَجَهُ كَمَنَعَهُ : دَفَعَهُ شَدِيدًا) .

(و) ذَعَجَ (جَارِيَتُهُ : جَامِعُهَا) ،
وَفِي اللِّسَانِ : وَرُبَّمَا كُنِيَ بِهِ أَى
بِالدَّعْجِ عَنِ النِّكَاحِ ، يُقَالُ : ذَعَجَهَا
يَذَعُجُهَا ذَعْجًا .

قال الأزهري : لم أسمع الدَّعْجَ لِغَيْرِ
ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَهُوَ مِنْ مَنَاكِيرِهِ .

* [ذ ل ج] *

(ذَلَجَ الْمَاءُ) فِي حَلْقِهِ ، إِذَا (جَرَعَهُ)
وَكَذَا زَلَجَهُ بِالزَّايِ ، وَلَذَجَهُ ، وَسَيَّأَتِيَانِ .

* [ذ و ج] *

(الذَّوْجُ : الشُّرْبُ) ، ذَاَجَ الْمَاءُ
يَلْزُجُهُ ذَوْجًا : جَرَعَهُ جَرْعًا شَدِيدًا .
وَذَاَجَ يَذْوُجُ ذَوْجًا : أَسْرَعَ ،
الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ .

(١) كذا في اللسان أيضا . والصواب أنها : أَذْرَجُ * من
أعمال الشراة انظر معجم البلدان (أذرج) (و الشراة)
ومادة (ذرج) .

* [ذ ي ج] *

(كَالذَّيْجِ)^(١)

(وَالذَّيَّاجُ : الْمُنَادِمَةُ) .

وَفِي اللِّسَانِ : ذَاَجَ يَذِيْجُ ذَيْجًا :
مَرًّا مَرًّا سَرِيعًا ، عَنْ كُرَاعٍ .

* [ذ ي ذ ج] *

[الذَّيْذَجَانُ] - فِي التَّهْذِيبِ فِي
الرُّبَاعِيِّ : الْإِبِلُ تَحْمِلُ حُمُولَةَ التُّجَّارِ ،
كَذَا عَنْ شَمِرٍ ، هُنَا ذَكَرَهُ ، وَالْمُصَنِّفُ
ذَكَرَهُ فِي الْبَدَالِ وَالْجِيمِ وَسَيَعِيدُهُ فِي
حَرْفِ الرَّاءِ .

(فصل الراء)

مع الجيم

* [ر ب ج] *

(الرَّبْجُ) بَفَتْحٍ فَسْكَونٍ : الدَّرْهَمُ
الصَّغِيرُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(وَالرَّوْبَجُ) كَجَوْهَرٍ أَيْضًا : الدَّرْهَمُ
الصَّغِيرُ الْخَفِيفُ) . يَتَعَامَلُ بِهِ أَهْلُ
الْبَصْرَةِ ، فَارِسِيٌّ دَخِيلٌ .

وَالرَّوْبَجُ ، بضم فسكون ففتح ،

(١) أي أن الذيج بمعنى الفوج السابق في مادة (ذرج) .

لقب جدُّ أبي بكرٍ أحمد بن عمر
ابن أحمد بن يحيى بن عبد الصمد
القامي، عُرف بابن الروبج، روى
عن البغوي وابن صاعد، وعنه
العتيقي، وتوفي سنة ٣٨٣ .

ورؤبانجاء، بضم فسكون، بنواحي
بلخ، منها الأمير محمد بن الحسين
صاحب ديوان الإنشاء لأعطاف سنجر .
(و) في الصحاح : (الرباجاة :
البلادة)، ومنه قول أبي الأسود
العجلي^(١) :

وقلت لجاري من حنيفة سر بنا
نبادر أبا ليلى ولم أتربج
أى ، ولم أتبلد .

(و) في التهذيب للأزهري : سمعتُ
أعرابياً يُنشد ونحن يومئذ بالصمان :
ترعى من الصمان روضاً أرجاً
من صليان ونصياً رابجاً
[ورغلاً باتت به لواهجاً]^(٢)

(١) اللسان وفي المقاييس ٤٧٤/٢ حيزه وفي الصحاح

آخر البيت

(٢) التكملة للسان والزيادة منه فالكلام أيضاً بعدها متصل
إلى قوله « فهو معنى قوله رواجاً » وكذلك في التكملة
تقريباً .

قال : فسأله عن (الرباج) فقال :
هو (الممتلى الريان) .
قال : وأنشدني أعرابي آخر
« نصياً رابجاً »^(٣) وسأله فقال : هو
الكثيف الممتلى ، قال : وفي هذه
الأرجوزة :

وأظهر الماء لها روابجاً
يصف إبلاً وردت ماء عدا فنفضت
جررها ، فلما رويت انتفخت خواصرها
وعظمت ، فهو معنى قوله « روابجاً » .
(و) عن ابن الأعرابي : أبرج الرجل
إذا جاء بينين ملاح .

(و) (أربج) إذا (جاء بينين قصار) ،
وقد تقدم .

(وتربجت) الناقة (على ولدها) ،
إذا (أشبلت) .

والتربج : التحير .

(والرباجية ككراهية : الحمقاء) .
(والرباجي) بالفتح : الضخم الجافي
الذي بين القرية والبادية) .

(١) بهاش مطبوع التاج « قوله : رابجاً ، كذا بالسان
أيضاً ، وهو عين ما قبله ، والذي في التكملة : رواجاً »
وهو الصواب كما تؤيده مادة (وئج) .

وفي اللسان: رَجُلٌ رَبَاجِيٌّ : يَفْتَحِرُ
بِأَكْثَرِ مِنْ فِعْلِهِ ، قَالَ :

وَتَلَقَّاهُ رَبَاجِيًّا فَخُسُورًا^(١)

(والإربجان: بالكسر: تَبَثُّ).

وَأَرَبِجُ ، بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ فَكسر ، بَلَدَةٌ
مِنْ سَمَرْقَنْدَ ، نُسِبَ إِلَيْهَا وَهَبُ بْنُ
جَمِيلٍ بْنِ الْفَضْلِ ، وَيُقَالُ هِيَ
أَرَبِنْجَنُ ، فَحُذِفَ النُّونُ^(٢) .

[ر ت ج] *

(رَتَجَ الْبَابَ) رَتَجًا : أَغْلَقَهُ ،
كَأَرَتَجَهُ : أَوْثَقَ إِغْلَاقَهُ ، وَبَابٌ مُرْتَجٍ .

وَأَبَى الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا أَرَتَجَهُ ، وَفِي
الْحَدِيثِ «إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تُفْتَحُ
وَلَا تُرَتَجُ» أَيْ لَا تُغْلَقُ ، وَفِيهِ «أَمَرَنَا
رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
بِإِرْتَاكِ الْبَابِ» أَيْ إِغْلَاقِهِ .

(و) رَتَجَ (الصَّبِي رَتَجَانًا) ، مُحَرَّكَةً
إِذَا (دَرَجَ) فِي الْمَشْيِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : رَتَجَ فِي مَنْطِقِهِ
رَتَجًا (كَفَرِحَ) مَأْخُودٌ مِنَ الرُّتَاجِ
وَهُوَ الْبَابُ .

(١) اللسان

(٢) بهامش مطبوع التاج «قوله: النون» لعله النونان

وَصَعَدَ الْمَنْبَرَ فَرَتَجَ عَلَيْهِ : اسْتَغْلَقَ
عَلَيْهِ الْكَلَامُ كَأَرَتَجَ عَلَيْهِ ،
عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، يُقَالُ أَرَتَجَ
عَلَى الْقَارِئِ ، إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْقِرَاءَةِ
كَأَنَّهُ أَطْبَقَ عَلَيْهِ كَمَا يُرَتَجُ الْبَابُ .

(و) مثله (أَرَتَجَ) عَلَيْهِ (وَاسْتَرَتَجَ) ،
كِلَاهُمَا عَلَى بِنَاءِ الْمَفْعُولِ ، وَلَا تَقُلْ
أَرَتَجَ عَلَيْهِ ، بِالتَّشْدِيدِ ، وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ عُمرَ «أَنَّهُ صَلَّى بِهِمُ الْمَغْرِبَ فَقَالَ :
وَلَا الضَّالِّينَ ، ثُمَّ أَرَتَجَ عَلَيْهِ» أَيْ
اسْتَغْلَقَتْ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : أَرَتَجَ عَلَيْهِ وَارْتَجَّ ،
وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو : تَرَجَ إِذَا اسْتَتَرَ ،
وَرَتَجَ إِذَا أَغْلَقَ كَلَامًا أَوْ غَيْرَهُ .

وَعَنِ الْفَرَّاءِ : رَتَجَ الرَّجُلُ [وَبَعَلَ]^(١)
وَرَجِيَّ وَغَزَلَ ، كُلُّ هَذَا إِذَا أَرَادَ
الْكَلَامَ فَأَرَتَجَ عَلَيْهِ .

وَيُقَالُ : أَرَتَجَ عَلَى فُلَانٍ إِذَا أَرَادَ
قَوْلًا أَوْ شِعْرًا فَلَمْ يَصِلْ إِلَى تَمَامِهِ .

(و) مِنَ الْمَحَازِ : (أَرَتَجَتِ النَّاقَةُ)
فَهِيَ مُرْتَجٌ ، إِذَا قَبِلَتْ مَاءَ الْفَحْلِ

(١) زيادة من اللسان وفيه النص

ف (أَغْلَقْتَ رَحِمَهَا عَلَى) ذَلِكَ (الماء)،
أنشد سيبويه :

يَحْدُو ثَمَانِي مَوْلَعًا بِلِقَاحِهَا
حَتَّى هَمَمَنْ بِزَيْغَةِ الْإِرْتَاكِجِ ^(١)

وفي التهذيب : يقال للحامل
مُرْتِجٌ ، لأنها إذا عَقَدَتْ على ماء
الفحل انسَدَّ فَمُ الرَّحِمِ فلم يَدْخُلْهُ ،
فكَانَهَا أَغْلَقَتْهُ عَلَى مَائِهِ .

(و) من المجاز أُرْتَجَتْ (الدَّجَاجَةُ)
إذا (امْتَلَأَ بَطْنُهَا بَيَاضًا) ، وعبارة اللسان :
إذا امْتَلَأَ ظَهْرُهَا بَطْنًا وَأَمَكَّتِ الْبَيْضَةُ ،
كذلك .

(و) في التهذيب : قال شمر : « من
رَكِبَ الْبَحْرَ إذا أُرْتَجَ فَقَدْ بَرِثَتْ
منه الدِّمَةُ » ^(٢) وقال : هَكَذَا قَيْدُهُ
بِخَطِّهِ ، قال : ويقال أُرْتَجَ (الْبَحْرُ) ،
إذا (هَاجَ وَ) قال الغُرَيْفِيُّ ^(٣) : أُرْتَجَ
الْبَحْرُ إذا (كَثُرَ مَاوُهُ فَغَمَرَ) ، هَكَذَا
في نسختنا بالغين والميم والراء ، ونص
التهذيب : فَعَمَّ (كُلُّ شَيْءٍ) .

(و) قال أخوه : (السَّنَةُ) تُرْتِجُ ، إذا

(١) اللسان

(٢) في التكملة أنه حديث عن الرسول رواه شهر .

(٣) في التكملة « الغريفي » .

(أَطْبَقَتْ بِالْجَذْبِ) ، ولم يجد
الرَّجُلُ مَخْرَجًا ، وكذلك إِرْتَاكِجُ الْبَحْرِ
لا يجدُ صَاحِبَهُ مِنْهُ مَخْرَجًا .

(و) أُرْتَجَ (الثلجُ : دَامَ وَأَطْبَقَ) ،
وإِرْتَاكِجُ الْبَابِ مِنْهُ .

قال (والخِصْبُ) إذا (عَمَّ الْأَرْضَ)
فلم يُعَادِرْ مِنْهَا شَيْئًا فَقَدْ أُرْتَجَ .

(و) أُرْتَجَتْ (الْأَتَانُ) ، إذا (حَمَلَتْ)
وهي مُرْتِجٌ ، و [نَوَقُ] ^(١) مَرَاتِجٌ وَمَرَاتِجٌ ،
قال ذو الرُّمَّة ^(٢) :

كَأَنَّا نَشْدُ الْمَيْسَ فَوْقَ مَرَاتِجِ
مِنَ الْحُقْبِ أَسْفَى حَزْنُهَا وَسُهُولُهَا
(وَالرَّتْجُ ، مُحَرَّكَةً : الْبَابُ الْعَظِيمُ ،
كالرَّتَاكِجِ ، ككِتَابٍ) (و) قيل : (هو
الْبَابُ الْمُغْلَقُ) وقد أُرْتَجَ الْبَابُ ، إذا
أَغْلَقَهُ إِغْلَاقًا وَثِيقًا ، وأنشد ^(٣) :

أَلَمْ تَرَنِي عَاهَدْتُ رَبِّي وَأَنْنِي
لَبَّيْنِ رِتَاكِجٍ مُقْفَلٍ وَمَقَامٍ
وقال العجَّاج ^(٤) :

* أَوْ تَجْعَلِ الْبَيْتَ رِتَاكِجًا مُرْتَجًا *

(١) زيادة من الأساس وأشير إليها هاشم مطبوع التاج

(٢) ديوانه ٥٥٦ واللسان والتكملة ، والأساس (رنج)

(٣) اللسان

(٤) ديوانه ٨ واللسان والصحاح

ومنه رِتَاجُ الكَعْبَةِ ، قال الشاعر (١) :
 إِذَا أَخْلَفُونِي فِي عُلْيَةِ أَجْنَحَتِ
 بِمِينِي إِلَى شَطْرِ الرِّتَاجِ الْمُضَبِّبِ
 وقيل : الرِّتَاجُ : البابُ الْمُغْلَقُ
 (وعَلَيْهِ بَابٌ صَغِيرٌ)

(و) من المجاز : الرِّتَاجُ : (اسمُ
 مَكَّةَ) ، زِيدَتْ شَرَفًا .

وفي الحديث «جَعَلَ مَالَهُ فِي رِتَاجِ
 الكَعْبَةِ» ، أى فيها ، فَكُنِيَ عَنْهَا
 بِالْبَابِ ، لِأَنَّهُ مِنْهُ يُدْخَلُ إِلَيْهَا ، وَفِي
 الْأَسَاسِ : جَعَلَهُ هَدِيًّا إِلَيْهَا .

وجمعُ الرِّتَاجِ رُتُجٌ ، ككِتَابٍ
 وَكُتُبٍ ، وَفِي حَدِيثٍ مُجَاهِدٍ
 عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ «كَانَتْ الْجَرَادُ
 تَأْكُلُ مَسَامِيرَ رُتُجِهِمْ» ، أَيْ أَبْوَابِهِمْ ،
 وَكَذَلِكَ يُجْمَعُ عَلَى الرِّتَاجِ ، قَالَ جَنْدَلُ
 ابْنُ الْمُثَنَّى (٢) :

«فَرَجَ عَنْهَا حَلَقَ الرِّتَاجِ» .

وَفِي اللِّسَانِ : إِنَّمَا شَبَّهَ مَا تَعَلَّقَ مِنَ
 الرَّحِمِ عَلَى الْوَلَدِ بِالرِّتَاجِ الَّذِي هُوَ الْبَابُ .

وَجَعَلَ شَيْخُنَا جَمْعَهُ «أَرْتَاجٌ» ، وَلَمْ
 يَأْتِ لَهُ شَاهِدٌ وَلَا سَنَدٌ مَعَ شُدُودِهِ ،
 وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ وَأَرْضُ ذَاتِ رِتَاجٍ .
 وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِأَنْفِ
 الْبَابِ : الرِّتَاجُ وَلِدَرُونْدِهِ : النَّجَافُ ،
 وَلِمِثْرَاسِهِ : الْقُنَاجُ (١)

وَالْمِثْرَاجُ : الْمِغْلَاقُ .

(و) يُقَالُ : زَلُّوا عَنِ الْمَنَاهِجِ ،
 فَوَقَعُوا فِي الْمَرَاتِجِ ، (الْمَرَاتِجُ :
 الطَّرِيقُ الضَّيِّقَةُ) ، هَكَذَا اسْتَعْمِلَ وَلَمْ
 يَذْكُرُوا لَهُ مُفْرَدًا .

(وَالرِّتَائِجُ : الصُّخُورُ ، جَمْعُ
 رِتَاجَةٍ ، بِالْكَسْرِ ، عَلَى الْقِيَاسِ ، خِلَافًا
 لِلْمَبْرَدِ فِي الْكَامِلِ ، فَإِنَّهُ قَالَ : لَا يُجْمَعُ
 فِعَالَةٌ عَلَى فَعَائِلٍ ، قَالَهُ شَيْخُنَا ، وَيُنْظَرُ .
 وَفِي اللِّسَانِ : الرِّتَاجَةُ : كُلُّ شَيْءٍ
 ضَيِّقٍ كَأَنَّهُ أُغْلِقَ مِنْ ضَبِيقِهِ ، قَالَ
 أَبُو زَيْنِدٍ الطَّائِي (٢) :

كَأَنَّهُمْ صَادَفُوا دُونِي بِهِ لَحْمًا
 ضَافَ الرِّتَاجَةَ فِي رَحْلِ تَبَاذِيرِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْقُنَاجُ» وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ وَمَادَةُ

(قَنَج)

(٢) اللِّسَانُ

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ ، وَالْأَسَاسُ (رَتَجَ)

(٢) اللِّسَانُ ، وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «جَدَّبَ ابْنُ الْمُثَنَّى» وَالتَّصْوِيبُ

مِنَ اللِّسَانِ

(وَأَرْضٌ مُرْتَجَّةٌ ، كُمُكْرَمَةٍ) ، وفي نسخة أخرى «مُرْتَجَّةٌ ، كُمُحْسِنَةٍ» ، إذا كانت (كثيرةُ النَّبَاتِ) .

وذكره ابن سيده في رجع فقال وأَرْضٌ مُرْتَجَّةٌ : كثيرةُ النَّبَاتِ ، أى من ارتجَّتِ الأَرْضُ بالنَّبَاتِ إذا أَطْلَعَتْهُ ، ولذا لم يذكره الجوهري وابن منظور .

(وَالرُّوَيْتِجُ) بالتصغير (ع)

(و) من المجاز : يقال : (مالٌ رِتْجٌ وَغِلْجٌ ، بالكسر) فيهما (خِلَافٌ طَلْقٍ) ، بالكسر أيضاً ، فسرّه في الأساس فقال : أى لا سَبِيلَ إليه .

(و) من المجاز : (سِكَّةٌ رِتْجٌ) ، بالكسر أيضاً ، أى (لَا مَنَفَذَ لَهَا)

(و) يقال : (نَاقَةٌ رِتَاجُ الصَّلَا) ، ككِتَابٍ ، إذا كانت (وَثِيقَةً وَثِيجَةً) ، قال ذو الرُّمَّة (١) :

رِتَاجُ الصَّلَا مَكْنُوزَةُ الْحَاذِ يَسْتَوِي
عَلَى مِثْلِ خَلْقَاءِ الصَّفَاةِ شَلِيلُهَا

(١) ديوانه ١٥١ هـ والسان والتكلمة ، والأساس (رنج)
وفي مطبوع التاج « خلفاء الصفاة » والصواب ما تقدم

[وما يستدرك عليه :

رَاتِجٌ ككاتبٍ ، جاء ذِكْرُهُ في الحديث وهو أَطْمٌ مِنْ آطَامِ الْمَدِينَةِ كَثِيرُ الذُّكْرِ فِي الْمَغَازِي .
ومن المجاز : في كلامه رَتَجٌ ، أى تَغَنُّعٌ (١) .

[ر ج ج] *

(الرَّجُّ : التَّحْرِيكُ) رَجَّهَ يَرْجُهُ رَجًّا ، قال الله تعالى ﴿ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا ﴾ (٢) مَعْنَى رُجَّتْ : حُرِّكَتْ حَرَكَةً شَدِيدَةً وَزُلْزِلَتْ ، وفي حديث عليٍّ ، رضى الله عنه « وَأَمَّا شَيْطَانُ الرَّذَّةِ فَقَدْ كُفِّيتُهُ (٣) بِصَفْقَةٍ سَمِعْتُ لَهَا وَجْبَةَ قَلْبِهِ ، وَرَجَّةَ صَدْرِهِ » .

وفي حديث ابن الزُّبَيْرِ « جَاءَ فَرَجٌ الْبَابُ رَجًّا شَدِيدًا » أى زَغَزَعَهُ وَحَرَّكَهُ .
وقيل لابْنَةُ الْخُسِّ (٤) : بِمَ تَعْرِفِينَ لِقَاحَ نَاقَتِكَ ، قالت : أَرَى الْعَيْنَ هَاجَ ،

(١) في الأساس والسان « في كلامه رنج : تنفع »
(٢) سورة الواقعة الآية ٤
(٣) في السان « لقيته » أما الأصل فكان النهاية لابن الأثير
(٤) بهاش مطبوع التاج « قوله : الخس ، بالضم » ، ابن حابس ، رجل من إيراد ، اه قاموس

وَالسَّامَ رَاجَ^(١) ، وَتَمْشَى وَتَفَاجَ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : « وَأَرَاهَا تَفَاجُ وَلَا تَبُولُ »
مَكَانَ قَوْلِهِ : « وَتَمْشَى وَتَفَاجُ » قَالَتْ
هَاجَ فَذَكَرَتْ الْعَيْنَ حَمَلًا لَهَا عَلَى
الطَّرْفِ أَوِ الْعُضْوِ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ
اِحْتَمَلَتْ ذَلِكَ لِلسَّجْعِ .

(و) الرَّجُّ (: التَّحَرُّكُ) الشَّدِيدُ
(وَالِاهْتِزَازُ) ، فَهُوَ مُتَعَدٍّ وَلَا زَمٌّ .
(و) الرَّجُّ (: الْحَبْسُ) . (و) السَّرَجُ :
(بِنَاءُ الْبَابِ) .

(وَالرَّجْرَجَةُ) بِالْفَتْحِ (: الْاضْطِرَابُ
كَالَارْتِجَاجِ وَالتَّرَجُّجِ) ، يُقَالُ
ارْتَجَّ الْبَحْرُ وَغَيْرُهُ : اضْطَرَبَ .
وَفِي التَّهْذِيبِ : الْارْتِجَاجُ مُطَاوَعَةُ
الرَّجِّ ، وَفِي الْحَدِيثِ « مَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ
حِينَ يَرْتَجُّ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ » ،
يَعْنَى إِذَا اضْطَرَبَتْ أَمْوَاغُهُ ، وَرَوَى
« ارْتَجَّ مِنَ الْإِرْتِاجِ : الْإِغْلَاقِ » ، فَإِنْ
كَانَ مُحْفُوظًا فَمَعْنَاهُ أَغْلَقَ [عَنْ] (٢) أَنْ

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ هُنَا ، وَفِي الْجُمُحَةِ ١/١ هِ أَرَى الْعَيْنَ
هَاجًا وَالسَّامَ رَاجًا وَأَرَاهَا تَفَاجُ وَلَا تَبُولُ ،
وَذَكَرَتِ الْعَيْنَ هَاهُنَا تَرِيدُ النَّظَرَ فِي التَّكَلُّمِ « قَالَتْ
أَرَى الطَّرْفَ هَاجِسًا - الْجِيمُ مَشْدُودَةٌ مَنُونَةٌ - وَالسَّامَ
رَاجِسًا - الْجِيمُ مَشْدُودَةٌ مَنُونَةٌ ، وَهُوَ الصَّرَابُ لِيَتَّفِقَ مَعَ
الْمَادَّةِ - وَانْظُرْ مَادَّةَ (هَجَجَ) .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ

يُرْكَبَ ، وَذَلِكَ عِنْدَ كَثْرَةِ أَمْوَاغِهِ .

وَفِي حَدِيثِ النَّفْخِ فِي الصُّورِ
« فَتَرْتَجُّ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا » أَيْ تَضْطَرِبُ .
(و) الرَّجْرَجَةُ (: الْإِغْيَاءُ) وَالضَّعْفُ
(و) الرَّجْرَجُ وَالرَّجْرَجَةُ (بِكُسْرَتَيْنِ)
فِيهِمَا (: بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ) ، الْكَدِرَةُ
الْمُخْتَلِطَةُ بِالطَّيْنِ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ ،
وَقَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ (١) :

فَأَسَارَتْ فِي الْحَوْضِ حَضْبًا حَاضِبًا
قَدْ عَادَ مِنْ أَنْفَاسِهَا رَجَارَجًا

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ « لَا تَقُومُ
السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ » كَرَجْرَجَةٍ
الْمَاءِ الْخَبِيثِ الَّذِي لَا يُطْعَمُ « قَالَ أَبُو
عَبِيدٍ : الْحَدِيثُ يُرْوَى : « كَرَجْرَجَةٍ »
وَالْمَعْرُوفُ فِي الْكَلَامِ رَجْرَجَةٌ .

(و) الرَّجْرَجَةُ (: الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ
فِي الْحَرْبِ) .

(و) الرَّجْرَجَةُ : الْمَاءُ الَّذِي خَالَطَهُ
اللُّعَابُ .

وَالرَّجْرَجُ أَيْضًا : اللَّعَابُ .

وَإِنْ فَلَانًا كَثِيرُ الرَّجْرَجَةِ ، أَيْ

(١) اللِّسَانُ ، وَتَقَدَّمَ فِي (حَضَجَ)

(البُزَاق) ، قال ابن مُقْبِلٍ يَصِفُ بَقْرَةً
أَكَلَ السَّبْعُ وَلَدَهَا^(١) :

كَادَ اللَّعَاعُ مِنَ الْحَوَذَانِ يَسْحَطُهَا
وَرَجْرَجُ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ
وهذا البيتُ أوردَه الجوهريُّ شاهداً
على قوله : والرَّجْرَجُ أَيْضاً نَبْتُ ،
وَأَنشده ، ومعنى يَسْحَطُهَا : يَذْبَحُهَا
وَيَقْتُلُهَا ، أَيْ لَمَّا رَأَتْ الذَّنْبَ أَكَلَ
وَلَدَهَا غَضَّتْ بِمَا لَا يُغْصُ^(٢) بمثله ، لَشِدَّةِ
حُزْنِهَا ، وَالْخَنَاطِيلُ : الْقِطْعُ الْمُتَفَرِّقَةُ ،
أَيْ لَا تُسَيِّغُ أَكْلَ الْحَوَذَانِ وَاللَّعَاعُ
مَعَ نَعُومَتِهِ .

(و) الرَّجْرَجَةُ مِنَ النَّاسِ : (مَنْ لَا عَقْلَ
لَهُ) ، وَمَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ .

وفي النِّهَايَةِ : الرَّجْرَجَةُ : شَرَّارُ النَّاسِ
وفي حديث الحسن « أَنَّهُ ذَكَرَ يَزِيدَ بْنَ
الْمُهَلَّبِ فَقَالَ : نَصَبَ قَصَباً ، عَلَّقَ
فِيهَا خِرْقاً ، فَاتَّبَعَهُ رَجْرَجَةٌ مِنَ النَّاسِ »

(١) ديوانه ٣٨٧ من قصيدة قال ناشره إنها في ديوان جرّان

المود التميمي برواية السكري . وذكر أن أبا سعيد
قال : وتروى لابن مقبل ، ولقحيف العقيل . والشاهد
في اللسان والصحيح وفي المقاييس ٢/٣٨٥ عجزه
وانظر المراد (سحط ، لمع ، خنطال)

(٢) في المطبوع « غصت بما لا بعض بمثله » والصواب
من اللان

قال شَمِرٌ : يَعْنِي رُذَالُ النَّاسِ وَرَعَاةَهُمُ
الَّذِينَ لَا عُقُولَ لَهُمْ ، يُقَالُ : رَجْرَجَةٌ
مِنَ النَّاسِ وَرَجْرَجَةٌ . وقال الكلابيُّ :
الرَّجْرَجَةُ مِنَ الْقَوْمِ : الَّذِينَ لَا عَقْلَ
لَهُمْ .

(و) الرَّجْرَجُ (كفُلْفُلٍ : نَبْتُ) ،
أوردَه الجوهريُّ ، وَأَنشَدَ بَيْتَ ابْنِ
مُقْبِلِ السَّابِقِ ذِكْرُهُ .

(وَالرَّجَاجُ كَسَحَابٍ : مَهَازِيلُ الْغَنَمِ)
وَالْإِبِلِ ، قَالَ الْقَلَاخُ بْنُ حَزْنٍ^(١) :

قَدْ بَكَرَتْ مَحْوَةٌ بِالْعَجَاجِ
فَدَمَّرَتْ بَقِيَّةَ الرَّجَاجِ

مَحْوَةٌ : اسْمٌ عَلِمَ لِلرَّيْحِ الْجَنُوبِ
وَالْعَجَاجُ : الْغُبَارُ . وَدَمَّرَتْ : أَهْلَكَتْ .

(و) فِي التَّهْذِيبِ : الرَّجَاجُ
(ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَالْإِبِلِ) ، وَأَنشَدَ :

يَمْشُونَ أَفْوَاجاً إِلَى أَفْوَاجِ
[مَشَى الْفَرَارِيجِ مَعَ الدَّجَاجِ]
فَهُمْ رَجَاجٌ وَعَلَى رَجَاجِ^(٢)

(١) اللسان والصحيح ومادة (محو) والتكملة وزادت

مشطورا بينهما « فتركت من عاصد وناج » ودمرت .. »

(٢) اللسان وزيادة المشطور منه وذكر هامش مطبوع الناج
وفي الصحيح المشطور الأخير

أَيَّ ضَعُفُوا مِنَ السَّيْرِ وَضَعُفَتْ رَوَاحِلُهُمْ .

(و) يقال: (نَعَجَةٌ رَجَاجَةٌ) إذا كانت (مَهْزُولَةً) .

والإبلُ رَجَرَجٌ^(١) ونَاسٌ رَجَرَجٌ: ضُعَفَاءُ لَا عَقُولَ لَهُمْ .

قال الأزهرى فى أثناء كلامه على هملج ، وأنشد^(٢) :

أَعْطَى خَلِيلِي نَعَجَةً هِمْلَاجًا

رَجَاجَةً إِنَّ لَهَا رَجًا جَا

قال الرَّجَاجَةُ: الضَّعِيفَةُ الَّتِي لَا نَفَى

لَهَا ، وَرِجَالٌ رَجَاجٌ: ضُعَفَاءُ .

(و) الرَّجَجُ: الاضطرابُ .

(و) نَاقَةٌ رَجَاءٌ: مُضْطَرِبَةُ السَّنَامِ .

وقيل: (عَظِيمَةُ السَّنَامِ ، و) فى الجمهرة

يُقَالُ: نَاقَةٌ رَجَاءٌ ، مَمْدُودَةٌ زَعَمُوا ، إِذَا

كَانَتْ (مُرْتَجَّتَةً) ، أَيْ السَّنَامِ ، وَلَا

أَدْرِى مَا صِحَّتُهُ^(٣) .

(وَالرَّجْرَاجُ) بِالْفَتْحِ (: دَوَاءٌ) ،
وفى اللسان : شَيْءٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ .

(و) رَجَرَجَةٌ (بهاء : د) . بِالْبَحْرَيْنِ (

(وَأَرْجَانُ)^(١) بفتح الألف والراء

وتشديد الجيم ، وضبطها ابنُ خَلَّكَانَ

بتشديد الراء ، وفى أصل الرشاطى :

الراء والجيم مشددتان (أَوْ رَجَّانُ) بحذف

الألف (: د) ، بين فارس والأهواز ،

وبها قَبْرُ أَرْجِيَانَ حَوَارِي عِيسَى عَلَيْهِ

السلام .

نُسِبَ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ

عَفَّانَ بْنِ مُسْلِمٍ

وسعيدُ الرَّجَّانِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ

الله عنه .

وعبدُ الله بنُ مُحَمَّدٍ بنِ شُعَيْبٍ

الرَّجَّانِيُّ عَنْ يَحْيَى بنِ حَبِيبٍ .

(وَرَجَّانُ)^(٢) تَشْيِيقُ رَجٍّ (: وادٍ

بَنَجْدٍ) .

(وَأَرْجَتِ الْفَرَسُ) إِرْجَاجًا (فَهْيُ

(١) هكذا ضبط القاموس والتكملة وضبط معجم البلدان
أيضا فى أول مادة (أرجان) فقلوه « وتشديد الجيم »
فيه نظر .

(٢) ضبط القاموس والتكملة ومعجم البلدان كما أثبتنا بضم
النون ليس مثنى

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله : الإبل ، كذا باللسان
أيضا ، ولعل الأحسن : وإبل ، كتوله وناس »

(٢) اللسان ومادة (هملج)
(٣) فى الجمهرة ٢٢٣/٢ « ناقة رجاء : مريجة السنام
ممدود زعموا ولا أدري ما صحته

مُرَجٌّ ، إذا (أَقْرَبْتُ وَارْتَجَّ صَلَاحًا) ،
لغة في ارْتَجَّتْ .

[] ومما يستدرك عليه :

الرَّجَاجَةُ : عَرِيْسَةُ الْأَسَدِ .

وَرَجَّةُ الْقَوْمِ : اخْتِلَاطُ أَصْوَاتِهِمْ .

وَرَجَّةُ الرَّعْدِ : صَوْتُهُ .

وَكَتِيْبَةُ رَجْرَاجَةٍ : تَسَخَّرَتْ فِي سَيْرِهَا

وَلَا تَسْكَادُ تَسِيرٌ . لِكَثْرَتِهَا . قَالُوا

الْأَعَشَى (١) :

وَرَجْرَاجَةٌ تَغْشَى النَّوَاطِرَ فَخَدَمَةٌ

وَكُومٌ عَلَى أَكْتَافِنِ الرِّحَالِ

وَامْرَأَةٌ رَجْرَاجَةٌ : مُرْتَجَّةٌ الْكُفْلُ

يَتَرَجَّرُ كَنَفْلِهَا وَلَحْمُهَا .

وَتَرَجَّرَجَ الشَّيْءُ ، إِذَا جَاءَ وَذَهَبَ

وَتَرِيْدَةُ رَجْرَاجَةٍ (٢) : مُلِينَةٌ مُكْتَنِزَةٌ .

وَالرَّجْرَجُ : مَا ارْتَجَّ مِنْ شَيْءٍ .

وَالرَّجْرَجُ . بِالْكَسْرِ : الْمَاءُ الْقَرِيْشُ

وَالرَّجْرَجُ ، بِالْفَتْحِ : نَعْتُ الشَّيْءِ

الَّذِي يَتَرَجَّرُ ، وَأَنْشَدَ :

« وَكَسَتْ الْمِرْطَ قَطَاةٌ رَجْرَجًا »

(١) ديوانه ١٨٥ « وجرى على أكتافهن الرواحل »

والشاهد في اللسان كالأصل

(٢) هكذا ضبط في اللسان بكسر الراء الاولى ولعلها بالفتح .

(٣) اللسان .

وَالرَّجْرَجُ : الثَّرِيدُ الْمُلْبَقُ .
وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ : رَجْرَجْتُ الْمَاءَ
وَرَدَمْتُهُ (١) بِمَعْنَى ، (أَيَّ نَبَتْهُ) .

وَارْتَجَّ الْكَلَامُ : التَّبَسَّ ، ذَكَرَهُ

ابن سيده في هذه الترجمة .

وَأَرْضٌ مُرْتَجَّةٌ : كَثِيرَةُ النَّبَاتِ ،

ذَكَرَهُ ابن منظور في هذه المادة ، وَقَدْ

تَقَدَّمَا فِي الْمَادَّةِ الَّتِي تَلِيهَا (٢)

وَرَجَّهَ : شَدَخَهُ ، ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي

ترجمة رخ خ وأنشد قول ابن مقبل (٣) :

فَلَبَّاهُ مَسَّ الْقَطَارِ وَرَجَّاهُ

نِعَاجٌ رُوَافٍ قَبْلَ أَنْ يَتَشَدَّدَا

[ر خ ج] *

رُخْجٌ . كَصُرَدَ ، بِلَادٌ مَعْرُوفَةٌ تُجَاوِرُ

سِجِسْتَانَ ، وَلَمَّا انْهَزَمَ ابْنُ الْأَشْعَثِ

قَصَدَ إِلَيْهَا رُتْبِيْلَ فَاَسْتَجَارَ بِهِ فَقُتِلَ

وَحُمِلَ رَأْسُهُ إِلَى الشَّامِ . وَمِنَ الشَّامِ إِلَى

مِصْرَ ، فَقَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ :

هَيْهَاتَ مَوْضِعُ جُنَّةٍ مِنْ رَأْسِهِ

رَأْسٌ بِمِصْرَ وَجُنَّةٌ بِالرُّخْجِ

(١) في المطبوع « ردهته » والمثبت من اللسان

(٢) بهامش المطبوع « الصواب في المادة التي قبلها » .

(٣) ديوانه ٦٦ واللسان وفي مطبوع الناج « نجاج رداق »

وفي اللسان « نجاج رواف » والمثبت من ديوانه ومادة

(ر خ ج) ومعجم البلدان (رواف)

الآخر ، وصَحَّحَ ابْنُ جُنِّي أصالةَ كُلِّ واحدٍ منهما .

(وَالرَّدَجُ مُحَرَّكَةٌ) : أَوَّلُ (مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ) الْبَغْلِ وَالْبَحْشِ وَالْجَائِي (وَالسَّخْلَةُ أَوْ الْمُهْرُ قَبْلَ الْأَكْلِ ، كَالْعَتَمِيِّ لِلصَّبِيِّ) .

وقيل : هو أَوَّلُ شَيْءٍ يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ كُلِّ ذِي حَافِرٍ إِذَا وُلِدَ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ شَيْئاً ، وَالْجَمْعُ أَرْدَاجٌ . وَقَدْ رَدَجَ الْمُهْرُ يَرْدِجُ رَدَجاً ، بَفَتْحِ الدَّالِّ فِي الْمَاضِي وَكُسْرِهَا فِي الْآتِي ، وَسُكُونِهَا فِي الْمَصْدَرِ .

قال الأزهري : الرَّدَجُ لَا يَكُونُ إِلَّا لِذِي حَافِرٍ ، كَمَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ قَالَ جَرِيرٌ ^(١)

لَهَا رَدَجٌ فِي بَيْتِهَا تَسْتَعِدُّهُ
إِذَا جَاءَهَا يَوْماً مِنَ النَّاسِ خَاطِبُ
(وَالْأَرْنَدَجُ ، وَيُكْسَرُ أَوَّلُهُ)
كَالْيَرْنَدَجِ (: جِلْدٌ أَسْوَدٌ) تَعْمَلُ مِنْهُ
الْخِفَافُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ ^(٢) :

* كَأَنَّهُ مُسْرُولُ أَرْنَدَجَا *

شَدَّدَ الْخَاءَ ضَرْوَةً لِلْوِزْنِ ، قَالَه ابْنُ الْقَطَّاعِ وَغَيْرُهُ ، وَمَنْ خَطَّه نَقَلْتُ وَلَمْ أَرَهُ فِي شَيْءٍ مِنَ الدَّوَاوِينِ ، وَهُوَ عِنْدَهُ كَأَنَّهُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَعْرُوفِ الْمَشْهُورِ ، وَالْمُصَنِّفُ لَمْ يَتَعَرَّضْ لِدِكْرِهِ ، قَالَه شَيْخُنَا ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ ، نَقَلَ عَنِ اللَّيْثِ مَا نَصَّه : رَخَجَ . مَعْرَبٌ رَخَدٌ ^(١) . وَهُوَ اسْمُ كُورَةٍ مَعْرُوفَةٍ .

وَفِي أَنْسَابِ الْقَلْقَشَنَاءِ : رَخَجٌ . مَشْدَدَةُ الْخَاءِ . وَذَكَرَ مِنْهَا عَيْسَى بْنُ حَامِدٍ الرُّخَجِيُّ . رَوَى الدَّجَاجُ . وَالرُّخَجِيَّةُ قَرْيَةٌ بِبَغْدَادَ . مِنْهَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَارُونَ ، وَلِيَ الْخَطَابَةَ بِهَا وَسَكَنَهَا ، وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْقَلْبِيعِيِّ ، وَعَنْهُ الْخَطِيبُ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٤٣٧ .

[ردج] *

(رَدَجَ رَدَجَاناً) ، مُحَرَّكَةٌ ، مِثْلُ (دَرَجَ دَرَجَاناً) ، أَحَدُهُمَا مَقْلُوبٌ مِنَ

(١) فِي اللِّسَانِ غَيْرُ مَضْبُوطٍ « اِعْرَابُ رَخَد » وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (رَخَجَ) « تَمْرِيْبُ رُخْوٍ » وَضَبَطُهَا « رُخَجَجَ » بِالتَّشْدِيدِ .

(١) لَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ وَالْمَقَائِيسِ ٥٠٧/٢

(٢) دِيْوَانُهُ ٧ وَاللِّسَانُ وَالْجُمْهُورَةُ ٣/٥٠٠

وقال الشماخ^(١) :

ودوية قفر تمشي نعامها
كتمشي النصارى في خفاف اليرندج
واليرندج فارسي (مغرب رندة) .
(والأزداج في قول روبة) بن
العجاج^(٢) .

• (كانما سؤولن في الأزداج) •

أى (الأرندج) ، وقال الأعشى^(٣) :

عليه ديابوذ تسربل تحته
أرندج إسكاف يخالط عظمًا
قال ابن برى : الديابوذ : ثوب
ينسج على نيرين ، شبه به الثور
الوخشي لبياضه ، وشبه سواد قوائمه
بالأرندج . والعظم : شجر له ثمر
أحمر إلى السواد .

(واليرندج) أيضاً (السواد يسود به
الخف) ، وهو الذى يسمى الدارش .
قال اللحياني : اليرندج ، والأرندج
الدارش بعينه ، قال : وقال بعضهم :

(١) ديوانه ١١ « تمش ناعها » والشاهد في اللسان
كالاصل

(٢) ديوانه ٣٢ والتكملة .

(٣) ديوانه ٢٩٥ ق ٥٥ بيت ١٧ واللسان وفي الصحاح
عجزه

هو جلد غير الدارش ، (أو هو الزاج)
يسود به ، أورده اللحياني أيضاً ، وأورد
الأزهري أرندج ويرندج في الرباعي .
ابن السكيت : ولا يقال : الرندج

فأما قوله يصف امرأة بالغرارة :
لم تذر ما نسج اليرندج قبلها
ودراس أعوص دارس متخذ^(١)

فإنه ظن أن اليرندج نسج ، وقيل :
أراد أن هذه المرأة لغرتها ، وقلة
تجاربها ظنت أن اليرندج منسوج

[ردج]

(الريندجان)^(٢) : الإبل تحمل حمولة^(٣)
التجارة) ، هذه المادة ذكرها ابن منظور
والأزهري في دى د ج^(٤) وذكرها
غيرهما في ذيدج ولم يتعرضوا
لها هنا^(٥) ، فليعلم ذلك ، وقد تقدمت
الإشارة إليه .

(١) اللسان وفي مطبوع التاج « أوراس أعوص دارش
متعدد » والمثبت من اللسان وهماش مطبوع التاج « قوله
أوراس أعوص الخ كذا في النسخ والذى في اللسان .. »
(٢) هكذا في التاج والتكملة بالذال المعجمة ، وفي القاموس
بالذال المهملة .

(٣) ضبطت في القاموس بفتح الحاء ، والضبط من التكملة .

(٤) وهماش مطبوع التاج « قوله دى دج ، إلخ الصواب في
ذى دج فان ابن منظور إنما ذكره في ذى دج » .
في اللسان (ذيدج) عن التهذيب .

(٥) انظر الهامش السابق ، والتكملة ذكرتها هنا وعليه
شاهد .

[ر ز م ا ن ج]

وَرَزْمَانَج بفتح فسكون : قرية
ببُخَارَا ، منها أبو عبد الله محمد بن
يوسف بن ردام ، روى عن أبي حاتم
داوود بن أبي العوام ، مات في سنة
٣٥٦ .

[ر ع ج] *

(رَعَجَ مَالُهُ كَسِمَعَ) إذا (كَثُرَ) .
وَالرَّعْجُ : الكثيرُ من الشيء مثل
الرَّفِّ .

(و) رَعَجَ (كَمَنَعَ : أَقْلَقَ ، كَأَرَعَجَ)
قال ابن سيده : يقال : رَعَجَهُ الْأَمْرُ
وَأَرَعَجَهُ ، أَي أَقْلَقَهُ .

(و) منه رَعَجٌ ^(١) (الْبَرْقُ) وَأَرَعَجَ
إذا (تَتَابَعَ لِمَعَانِهِ) .

قال الأزهري : هذا مُنْكَرٌ ، وَلَا آمَنُ
أَنْ يَكُونَ مُصَحِّفًا ، وَالصَّوَابُ أَرَعَجَهُ ،
بمعنى أَقْلَقَهُ ، بِالزَّيِّ ، وَسَنَذْكُرُهُ .

وفي اللسان : رَعَجَ الْبَرْقُ وَنَحْوُهُ
يَرَعَجُ رَعَجًا ، وَرَعَجًا ، وَارْتَعَجَ :

(١) ضببت في اللسان هنا بكسر العين ، ومقتضى العطف
هنا ان تكون مفتوحة ، وجاءت في اللسان مفتوحة في
أول المادة وذكرها الشارح في الآتي بعد

اضْطَرَبَ وَتَتَابَعَ ، وَالْارْتِعَاجُ ^(١) في
الْبَرْقِ : كَثُرَتْهُ وَتَتَابَعَهُ ، وَالْإِرْعَاجُ :
تَلَالُؤُ الْبَرْقِ وَتَفَرُّطُهُ فِي السَّحَابِ ،
وَأَنشَدَ الْعَجَّاجُ ^(٢) :

سَحَا أَهَاضِيبَ وَبَرْقًا مُرْعَجًا *

(و) رَعَجَ (اللَّهُ فُلَانًا : جَعَلَهُ مُوسِرًا)
كثيرَ المالِ (فَأَرَعَجَ) .

(و) قال أبو سعيد : (ارْتَعَجَ)
(وَارْتَعَدَ) وَارْتَعَشَ بمعنى واحد .

(و) ارْتَعَجَ (الْمَالُ : كَثُرَ) ، وَكَذَا
الْعَدْدُ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ
وَعَدَدُهُ : قَدْ ارْتَعَجَ [مَالُهُ ، وَارْتَعَجَ
عَدَدُهُ] ^(٣) .

(و) ارْتَعَجَ (الْوَادِي : امْتَلَأَ) ، وفي
حديث قتادة « في قوله تعالى وَخَرَجُوا
مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْرًا وَرِثَاءَ النَّاسِ » ^(٤)
هُمْ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ يَوْمَ بَدْرٍ ، خَرَجُوا
وَلَهُمْ ارْتِعَاجٌ « أَي كَثْرَةٌ وَاضْطِرَابٌ
وَتَمَوُّجٌ .

(١) في الأصل « والاضطراب » والصواب من اللسان ، وذكر

ذلك بهامش مطبوع الناج

(٢) ديوانه ٨ و اللسان و الصحاح

(٣) زيادة من اللسان

(٤) سورة الأنفال الآية ٤٧

[ر ف ج]

(الرَّفُوجُ كَصَبُورٍ : أصلُ كَرَبِ النَّخْلِ) ، قاله الليث ، (أَرْدِيَّةٌ) .
وقال الأزهري : ولا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ أَمْ دَخِيلٌ .

[ر م ج]

(الرَّمَجُ : إلقاءُ الطَّيْرِ سَجَّةً ، أَيْ ذَرْقَةً) ، قاله ابنُ الأَعرابي .
(والرَّامِجُ : مِلْوَاحٌ يُضْطَادُّ بِهِ الْجَوَارِحُ) كالصُّقُورِ ونحوها ، اسمٌ كالغارب .

(والترَّمِيجُ : إفسادُ سُطُورٍ بَعْدَ تَسْوِيَّتِهَا و (كِتَابَتِهَا) ^(١) - بالكسر - بالترابِ ونحوه ، يقال : رَمَجَ ما كَتَبَ بالترابِ حَتَّى فَسَدَ .

(والرَّمَّاجُ ، كَسَحَابٍ : كَعُوبُ الرُّمَحِ وَأَنَابِيئِهِ) .

[ر ن ج]

(الرَّانِجُ ، بكسر النون) ، هَذِهِ الْمَادَّةُ عِنْدَنَا بِالْحُمْرَةِ ، قَالَ شَيْخُنَا ، وَهِيَ هَكَذَا فِي أَصُولِ الْقَامُوسِ كُلِّهَا ،

كَأَنَّهُ زِيَادَةٌ عَلَى مَا فِي الصَّحَاحِ ، وَلَكِنَّهَا مَوْجُودَةٌ فِي الصَّحَاحِ ، وَإِنْ لَمْ يَسْتَوْعِبِ الْمَعْنَى الَّتِي ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ ، ثُمَّ قَالَ : فَكَانَ الصَّوَابُ كَتَبَهَا بِالْأَسْوَدِ ، كَالْمَوَادِّ الْمُشْتَرِكَةِ ، وَالتَّنْيِيهِ عَلَى كَوْنِهِ غَيْرَ عَرَبِيٍّ ، كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ (تَمَرٌ أَمْلَسٌ كَالْتَعْفُوضِ وَاحِدَتُهُ بَهَاءٌ ، وَ) هُوَ أَيْضاً النَّارَجِيلُ وَهُوَ (الْجَوْزُ الْهِنْدِيُّ) ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَقَالَ أَحْسَبُهُ مُعَرَّباً . وَفِي الصَّحَاحِ : وَمَا أَظَنَّهُ عَرَبِيًّا .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَصَبِيَانُ ^(١) مَكَّةُ يُنَادُونَ عَلَى الْمُقَلِّ : وَلَكِنَّ الرَّانِجَ .

(وَرَنْجَانٌ) ، بِالْجِيمِ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ كُتُبِ اللُّغَةِ ، وَالصَّوَابُ ضَبْطُهُ بِالْحَاءِ ، وَهُوَ الَّذِي جَزَمَ بِهِ الشَّيْخُ عَلِيُّ الْمَقْدَسِيُّ فِي حَوَاشِيهِ (: د ، بِالْمَغْرِبِ ، مِنْهُ) أَبُو الْقَاسِمِ (مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الرَّنْجَانِيُّ) مِنْ أَهْلِ حِمَصِ الْأَنْدَلُسِ ، أَخَذَ عَنْ ابْنِ خَلْفِ الْكَامِيِّ وَغَيْرِهِ .
قَالَ شَيْخُنَا : عَلَى أَنَّ الْمُصَنِّفَ قَدْ

(١) فِي الْأَسَاسِ « سَمِعْتُ صَبِيَانَ مَكَّةَ .. »

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « وَكَتَبَهَا » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْقَامُوسِ

وَقَعَ لَهُ فِي الْمَادَّةِ تَقْصِيرٌ ، ففِي لِسَانِ
العَرَبِ مِنْ هَذِهِ الْمَادَّةِ زِيَادَةٌ عَلَى
مَا لِلْمُصَنِّفِ : رَنَجَ فُلَانٌ وَتَرَنَجَ ، إِذَا
أَدِيرَ بِهِ وَتَمَائِلَ كَالْوَسْنَانِ وَالسُّكْرَانِ
وَرَجَّةُ الشَّرَابِ ، قَالَ :

وَكَأْسٍ شَرِبْتُ عَلَى لَذَّةٍ
دِهَاقٍ تَرَنَجٍ مَنْ ذَاقَهَا
انْتَهَى .

قلت : مَا ذَكَرَهُ فَإِنَّهُ لَيْسَ بِمَوْجُودٍ
فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَهِيَ نَسَخَتُنَا الصَّحِيحَةُ
فَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ ^(١) .

[ر و ج] *

(رَاجَ) الْأَمْرُ رَوْجًا وَرَوَّاجًا : أَسْرَعَ ،
قَالَ ابْنُ الْقُوطِيَّةِ .

رَوَّجَ الشَّيْءَ وَرَوَّجَ بِهِ : عَجَّلَ .
وَرَجَّ الشَّيْءَ يَرْوِجُ (رَوَّاجًا : نَفَقَ)
(وَرَوَّجْتُهُ تَرْوِيجًا : نَفَقْتُهُ) ،
كَالسَّلْعَةِ وَالِدَّرَاهِمِ ، وَهُوَ مُرَوَّجٌ .

وَرَجَّتِ الدَّرَاهِمُ : تَعَامَلَتِ النَّاسُ بِهَا .

(١) وليس موجودا في اللسان المطبوع وإنما هو في الأساس

مادة (رنج) والنص هنا محرف ومضاه « رنج »
- بالتشديد - فلان وترنج - بتشديد النون - إذا دبر
به وتمائل كالأسن والسكران ورنجة الشراب قال :
وكأس شربت... ترنج من ذاقها

(و) أَمْرٌ مُرَوَّجٌ ^(١) : مُخْتَلِطٌ .

وَرَجَّتِ (الرِّيحُ : اخْتَلَطَتْ فَلَا
يُذَرَى مِنْ أَيْنَ تَجِيءُ) ، أَيْ لَا يَسْتَمِرُّ
مَجِيئُهَا مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ .

وَمِنْهُ رَوَّجَ فُلَانٌ كَلَامَهُ إِذَا زَيَّنَهُ
وَأَبْهَمَهُ فَلَا تُعْلَمُ حَقِيقَتُهُ .

(وَالرَّوَّاجُ) كَكِتَّانٍ (: الَّذِي
يَتَرَوَّجُ ^(٢) وَيَلُوبُ حَوْلَ الْحَوْضِ) .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّوَّجَةُ : الْعَجَلَةُ
وَرَوَّجَ الْغُبَارُ عَلَى رَأْسِ الْبَعِيرِ : دَامَ :

ثُمَّ إِنَّ ابْنَ مَنْظُورٍ أورد هنا الْأَوَّارِجَةَ
فَقَالَ : الْأَوَّارِجَةُ مِنْ كُتُبِ أَصْحَابِ
الدَّوَاوِينِ فِي الْخَرَاكِ وَنَحْوِهِ .

وَيُقَالُ : هَذَا كِتَابُ التَّارِيخِ ^(٣) .
وَرَوَّجْتُ الْأَمْرَ فَرَجَّ يَرْوِجُ رَوْجًا ،
إِذَا أَرَجَّتَهُ .

قلت : وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَرْجَ ، وَهَنَّاكَ
مَحَلُّ ذِكْرِهِ .

(١) هكذا ضبط اللسان بصيغة الفاعل .

(٢) في المطبوع « يروج » والمثبت من القاموس
والتكلمة .

(٣) في اللسان كُتِبَ « التاريج » بدون همزة وفي الأصل
همزة

[ر ه ج] *

(الرَّهَجُ) ، بفتح فسكون (ويُحَرِّكُ :
الغُبَارُ) ، وفي الحديث « ما خَالَطَ قَلْبَ
أَمْرِي رَهَجٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ
عَلَيْهِ النَّارَ » وفي آخر « مَنْ دَخَلَ
جَوْفَهُ الرَّهَجُ لَمْ يَدْخُلْهُ حَرُّ النَّارِ » قال
الشاعر :

وَإِذَا كُنْتَ الْمِقْدَامَ فَلَا

تَجْزَعُ فِي الْحَرْبِ مِنَ الرَّهَجِ
(و) الرَّهَجُ مُحَرَّكَةٌ (: السَّحَابُ)
الرَّقِيقُ (بلا ماء) ، كَأَنَّهُ غُبَارٌ ، (الوَاحِدَةُ
بهاء) .

(و) من المجاز : الرَّهَجُ (: الشَّغْبُ) ،
عن ابن الأعرابي .

(و) الرَّهْجِيحُ ، بالكسر : الضَّعِيفُ
من الفضلان ، قال الرَّاجِزُ (١) .

وَهِيَ تَبْدُ الرُّبْعِ الرَّهْجِيحَا
فِي الْمَشْيِ حَتَّى يَرْكَبَ الْوَسِيجَا
(وَالنَّاعِمُ ، كَالرَّهْجُوجِ) ، بِالضَّمِّ .
(وَأَرْهَجَ : أَثَارَ الْغُبَارِ) ، قَالَ مُلَيْحُ
الهُذَلِيِّ (٢) .

(١) التَّكْلَةُ ، وَاللَّسَانُ وَفِيهِ وَفِي مَطْبُوعِ التَّلَاجِ « تَبْدُ »

وَالْمُثَبَّتُ مِنَ التَّكْلَةِ

(٢) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهُذَلِيِّينَ ١٠٣١ وَالتَّكْلَةُ وَاللَّسَانُ وَالْأَمَاسُ

فَفِي كُلِّ دَارٍ مِنْكَ لِلْقَلْبِ حَسْرَةٌ
يَكُونُ لَهَا نَوْءٌ مِنَ الْعَيْنِ مُرْهَجٌ
أَرَادَ شِدَّةَ وَقَعِ دُمُوعِهَا حَتَّى كَانَتْهَا
تُشِيرُ الْغُبَارَ .

(و) أَرْهَجَ إِذَا (كَثُرَ بَخُورُ بَيْتِهِ) ،
عن ابن الأعرابي .

(و) من المجاز : أَرْهَجَتِ (السَّمَاءُ)
إِزْهَاجًا ، إِذَا (هَمَّتْ بِالْمَطَرِ) .

(وَالرَّهْوَجَةُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ) .
وَمَشَى رَهْوَجٌ : سَهْلٌ لَيْنٌ ، قَالَ
الْعَجَّاجُ (١)

• مَيَاحَةٌ تَمِيحُ مَشْيًا رَهْوَجًا •

وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَةِ رَهْوَه

(و) من المجاز : (نَوْءٌ مُرْهَجٌ ،
كَمُخْسِنٍ : كَثِيرُ الْمَطَرِ) .

وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : أَرْهَجَ بَيْنَهُمْ :
أَثَارَ الْفِتْنَةِ (٢) .

وَلَهُ بِالشَّرِّ لَهَجٌ ، وَلَهُ فِيهِ رَهَجٌ .
وَأَرْهَجُوا فِي الْكَلَامِ وَالصَّخْبِ

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْجُمُهرَةُ ٣ / ٥٠٠

(٢) فِي الْأَسَاسِ « أَرْهَجَ فَلَانَ بَيْنَ الْقَوْمِ : أَثَارَ الْفِتْنَةِ

بَيْنَهُمْ »

كذا في الأساس .

[ر ه م ج]

(الرَّهْمَجُ :) السَّيْرُ (الواسِعُ) ،
وقد تقدّم أنه بالدال^(١) ، فهو إما تصحيف
أو لغة في الدال فليُنظر .

[ر ه ن ا م ج]

(الرَّاهَنَامَجُ) ، بسكون الهاء وفتح
الميم ، فارسيّة استعملها العرب ، وأصلها
رَاهَ نَامَه ، ومعناه (كِتَابُ الطَّرِيقِ) ،
لأنّ رَاهَ هو الطَّرِيقُ ، ونَامَه : الكِتَابُ
(وهو الكِتَابُ) الَّذِي (يَسْلُكُ بِهِ
الرَّبَابِنَةُ) - جَمَعَ رُبَّانَ كَرْمَانَ : العَالِمُ -
فِي سَفَرِ (الْبَحْرِ) ، وَيَهْتَدُونَ بِهِ فِي مَعْرِفَةِ

(١) أي المصحح

المراسي وغيرها) كالشعب ونحو ذلك

[ر ا ز ي ا ن ج]

[] وما يستدرك على المصنف:
الرازيانج : الثبات المعروف .

[ر و ن ج]

وربونج ، بالكسر ، ويقال راونج
وهي قرية من قرى نيسابور ، منها محمد
ابن محمد الربونجي المذكور في المسلسل
بالأوليّة ، ذكره صاحب المراسد وابن
السمعاني وابن الأثير وغيرهم . ومنها
أيضاً أبو بكر محمد بن عبد الله بن
قريش الوراق ، مُكثِرٌ صَدُوقٌ ، عن
الحسن بن سفيان وغيره ، وعنه الحاكم
توفي سنة ٣٦٣ .